Shams al-Ma'arif

en

Español

ANEXO II

FIGURAS ADICIONALES

Y ALTERNATIVAS

ESTE ANEXO CONTIENE LAS VERSIONES ALTERNATIVAS DE LOS MANUSCRITOS B, C Y D RESPECTO A ALGUNAS DE LAS FIGURAS DEL MANUSCRITO BASE, ASÍ COMO OTRAS FIGURAS ADICIONALES QUE HEMOS OMITIDO EN NUESTRA EDICIÓN DEL TEXTO. DEL MISMO MODO, INCLUIMOS LAS FIGURAS DEL MANUSCRITO BASE CUANDO EN LA EDICIÓN HAYAMOS OPTADO POR LA VERSIÓN DE ALGUNO DE LOS OTROS MANUSCRITOS, DE MANERA QUE PUEDAN SER COMPARADAS.

COMO YA HEMOS ADVERTIDO EN EL ESTUDIO PRELIMINAR, PARA NUESTRA EDICIÓN HEMOS EFECTUADO CORRECCIONES EN LA MAYORÍA DE LOS CUADRADOS MÁGICOS QUE CONTIENEN LOS MANUSCRITOS. SIN EMBARGO, NO DAREMOS CUENTA DE LAS CORRECCIONES EFECTUADAS EN DICHAS FIGURAS PARA NO ALARGAR EN EXCESO EL PRESENTE TRABAJO, YA QUE ESTIMAMOS QUE EL NÚMERO DE CUADRADOS QUE FUERON OBJETO DE ALGUNA CORRECCIÓN SUPERA AMPLIAMENTE LA CENTENA.

* **Figura 2b** (ms. A):

٤	١٤	١٢	١
ي	ح	٥	في١
٦	١١	١٠	٥
١٠	ط	ح	١٣

* **Figura 2c** (ms. B):

٨	١١	١٥	١
١٤	٢	٧	١٢
٣	١٧	٩	٦
١٠	٥	٤	١٦

* **Figura 9** ms. A

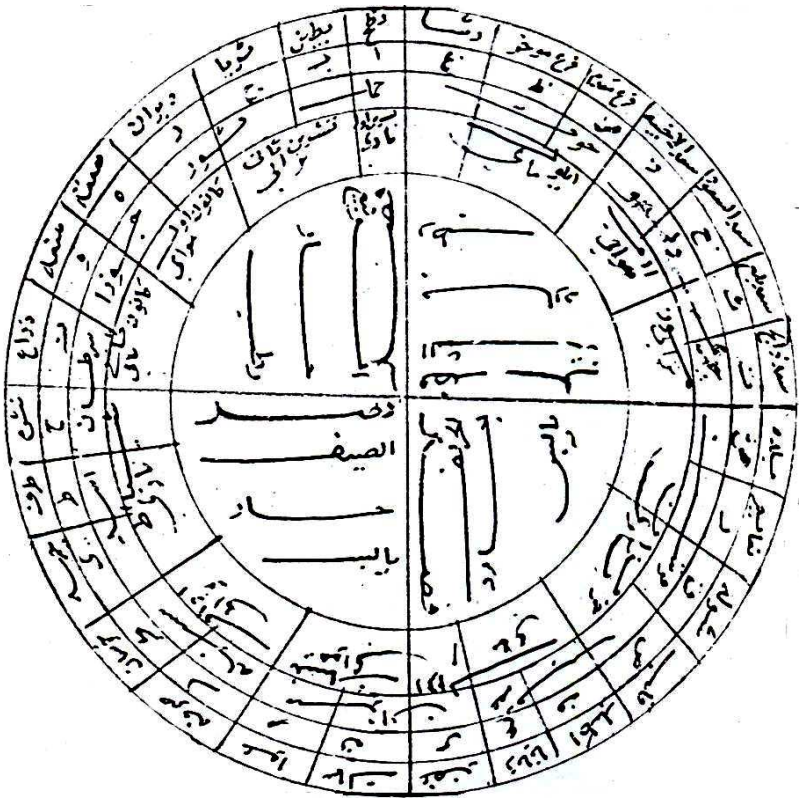

ms. B

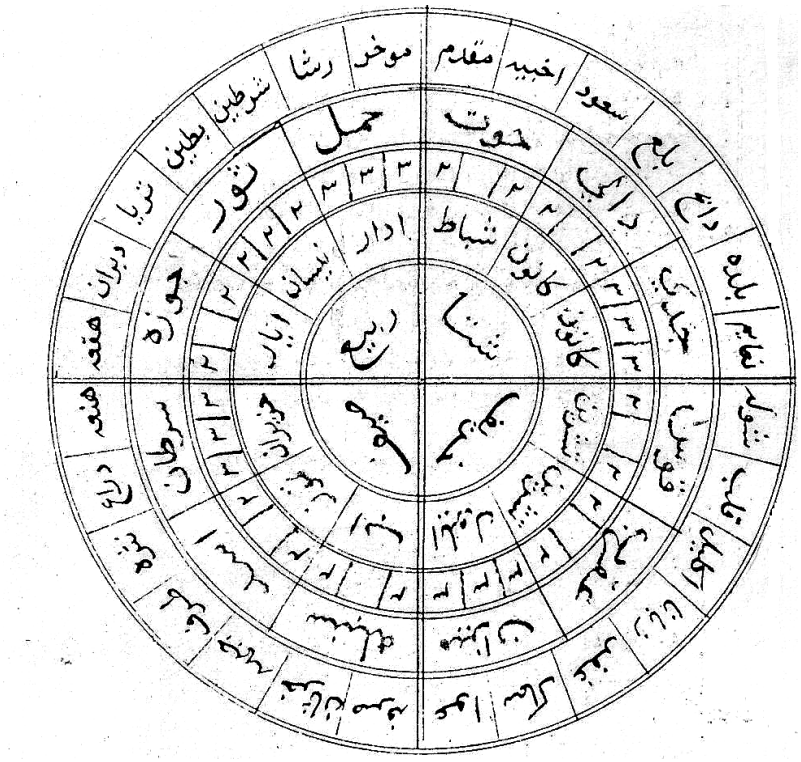

* **Figura 10**

ms. A

٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

ms. B

٨	٣	٤
١	٥	٩
٦	١	٢

* **Figura 11**

ms. A

٨	١١	١٤	١
١٣	٢	٧	١٢
٣	١٦	٩	٦
١٠	٥	٤	١٥

ms. B

٢٣	٢٦	٣١	١٦
١٢	١٧	٢٢	٢٧
١٨	٣٣	٢٤	٢١
٢٥	٢٠	١٩	٣٢

* **Figura 12**

ms. A (corregido)

٤٥	٤٩	٣٥	٥٧	٢٥	٦٥	١٥	٧٣	٥
٤	٤٤	٤٨	٣٤	٥٦	٢٤	٦٤	١٤	٨١
٨٠	٣	٤٣	٤٧	٣٣	٥٥	٢٣	٧٢	١٣
١٢	٧٩	٢	٤٢	٤٦	٣٢	٦٣	٢٢	٧١
٧٠	١١	٧٨	١	٤١	٥٤	٣١	٦٢	٢١
٢٠	٦٩	١٠	٧٧	٩	٤٠	٥٣	٣٠	٦١
٦٠	١٩	٦٨	١٨	٧٦	٨	٣٩	٥٢	٢٩
٢٨	٥٩	٢٧	٦٧	١٧	٧٥	٧	٣٨	٥١
٥٠	٣٦	٥٨	٢٦	٦٦	١٦	٧٤	٦	٣٧

ms. B

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢
٢	١	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣
٣	٢	١	٩	٨	٧	٦	٥	٤
٤	٣	٢	١	٩	٨	٧	٦	٥
٥	٤	٣	٢	١	٩	٨	٧	٦
٦	٥	٤	٣	٢	١	٩	٨	٧
٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	٩	٨
٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	٩

* **Figura 13**

ms. A (corregido)

٣٩	٥٥	٣٠	١٤	٤٤	٦٠	١٧	١
٦٣	٤٧	٦	٢٢	٥٢	٣٦	٩	٢٥
١٢	٢٨	٤٩	٣٣	٧	٢٣	٦٢	٤٦
٢٠	٤	٤١	٥٧	٣١	١٥	٣٨	٥٤
٢٩	١٣	٤٠	٥٦	١٨	٢	٣٥	٥١
٥	٢١	٦٤	٤٨	١٠	٢٦	٥٩	٤٣
٤٢	٥٨	١٩	٣	٣٧	٥٣	٣٢	١٦
٥٠	٣٤	١١	٢٧	٦١	٤٥	٨	٢٤

ms. B (corregido)

٨	٥٨	٥٩	٥	٤	٦٢	٦٣	١
٤٩	١٥	١٤	٥٢	٥٣	١١	١٠	٥٦
٤١	٢٣	٢٢	٤٤	٤٥	١٩	١٨	٤٨
٣٢	٣٤	٣٥	٢٩	٢٨	٣٨	٣٩	٢٥
٤٠	٢٦	٢٧	٣٧	٣٦	٣٠	٣١	٣٣
١٧	٤٧	٤٦	٢٠	٢١	٤٣	٤٢	٢٤
٩	٥٥	٥٤	١٢	١٣	٥١	٥٠	١٦
٦٤	٢	٣	٦١	٦٠	٦	٧	٥٧

* **Figura 16**

ms. A

و ا ع ر ل م م
م و ب ا ل ر ع
ع م ر و ب ل ا
ا ع ل م ب ر ر و

ms. B

ا ع ل م ب ر ر و
و ا ب ع ر ل ر م
م و ب ا ل ر ر ع
ع م ر و ا ل ب ر

ms. C

ا ع ل م ب ر ر و
و ا ر ع ر ل ب م
م و ب ا ل ر ر ع
ع م ر و ر ب ل ا
ا ع ل م ب ر ر و

ms. D

ا ع ل م ب ر ر و
و ا ب ع ر ل ب م
م و ب ا ل ر ر ع
ع م ر و ا ل ب ر
ا ع ل م ب ر ر و

*** Figura 17**

ms. A

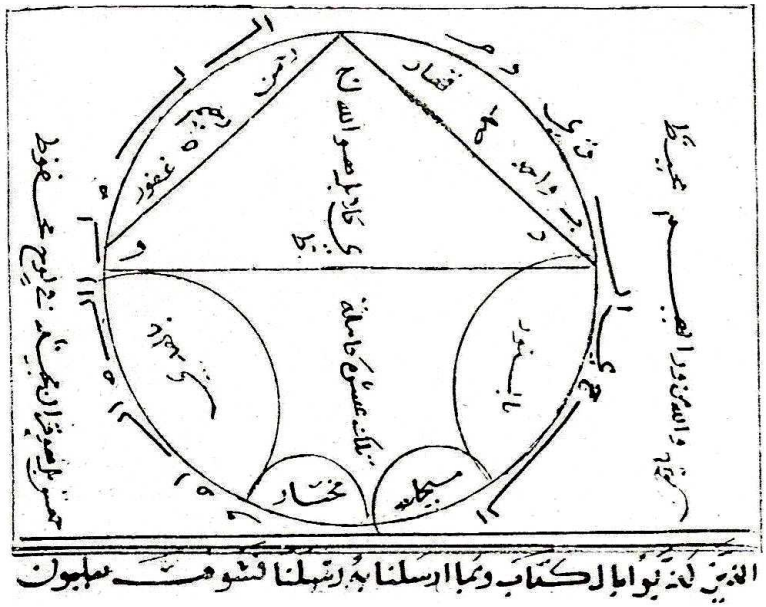

ms. B

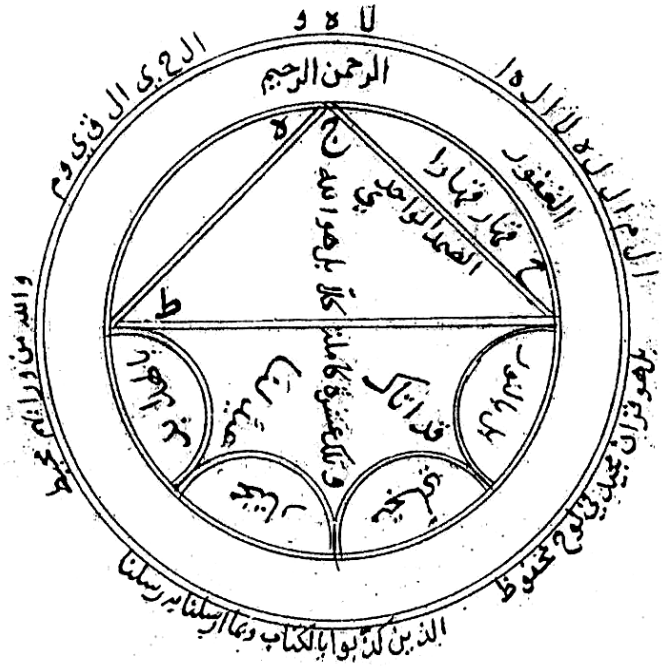

ms. C

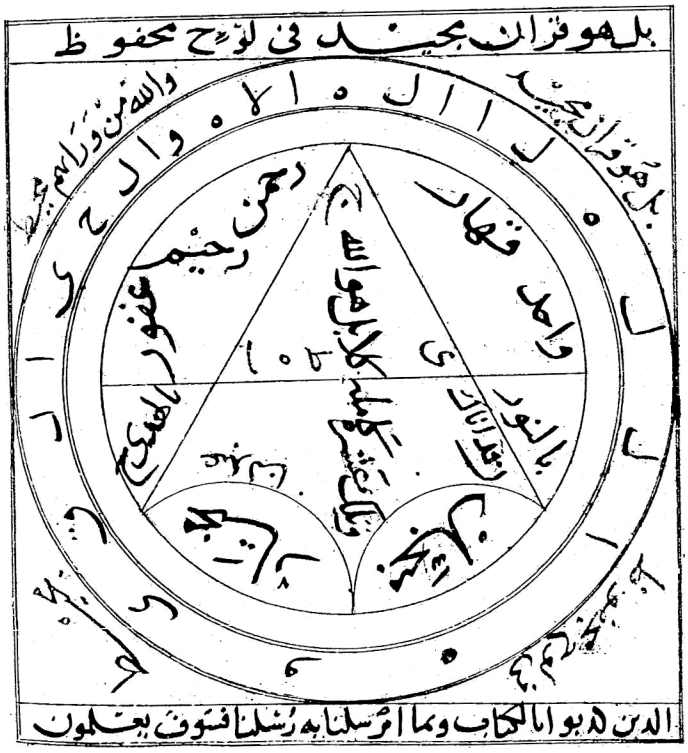

ms. D

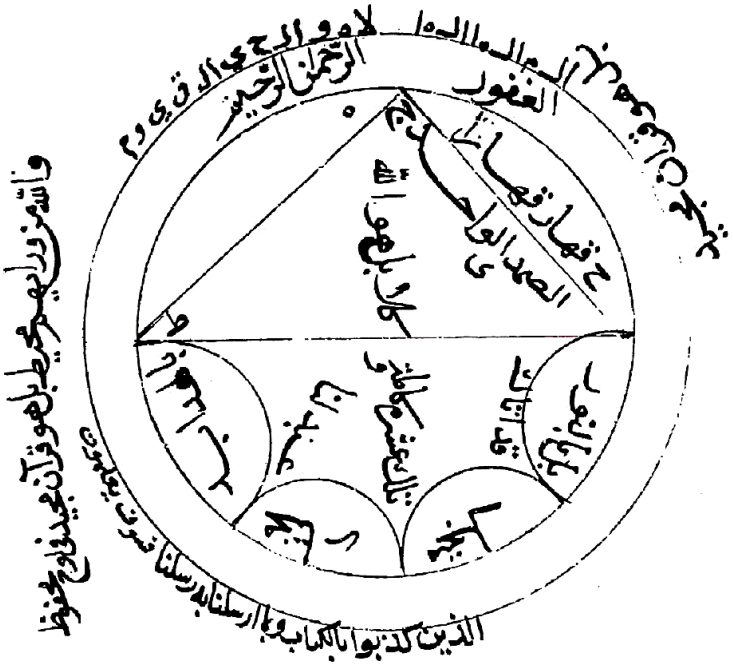

* **Figura 18**

ms. A

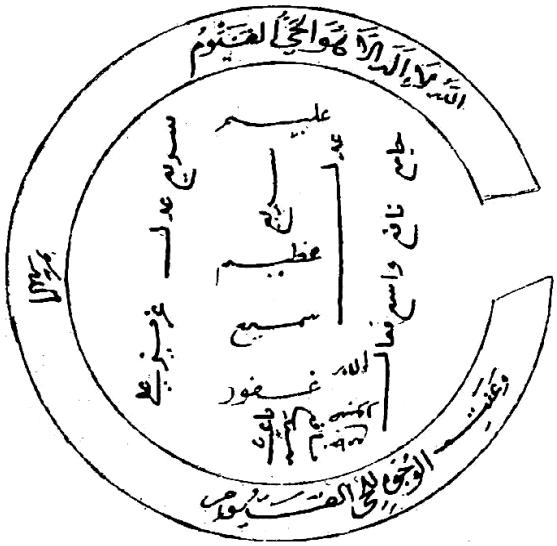

ms. B

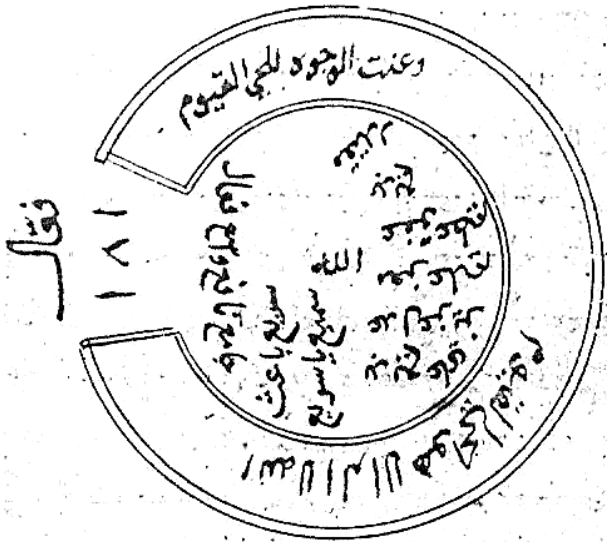

ms. C

ms. D

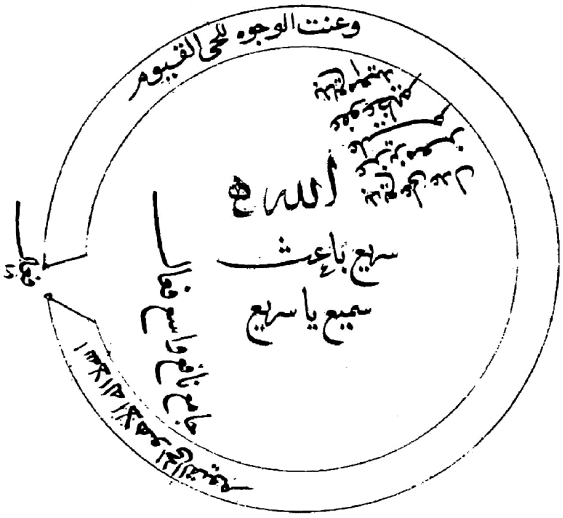

*** Figura 19**

ms. A

ms. B

ms. D

* **Figura 31**

ms. A

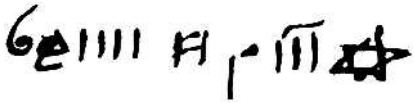

ms. B

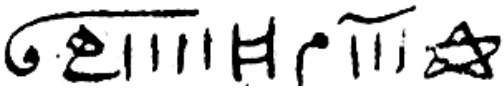

ms. C

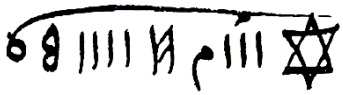

ms. D

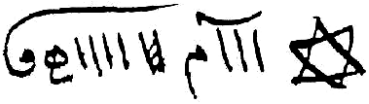

* **Figura 32** ms. A

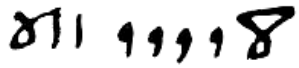

ms. B

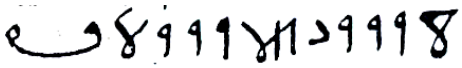

* **Figura 33** ms. A

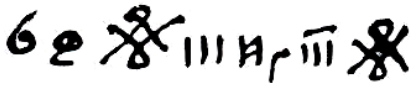

ms. B

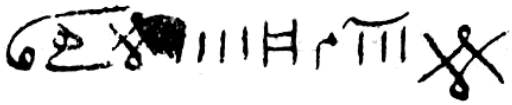

* **Figura 58**

ms. A

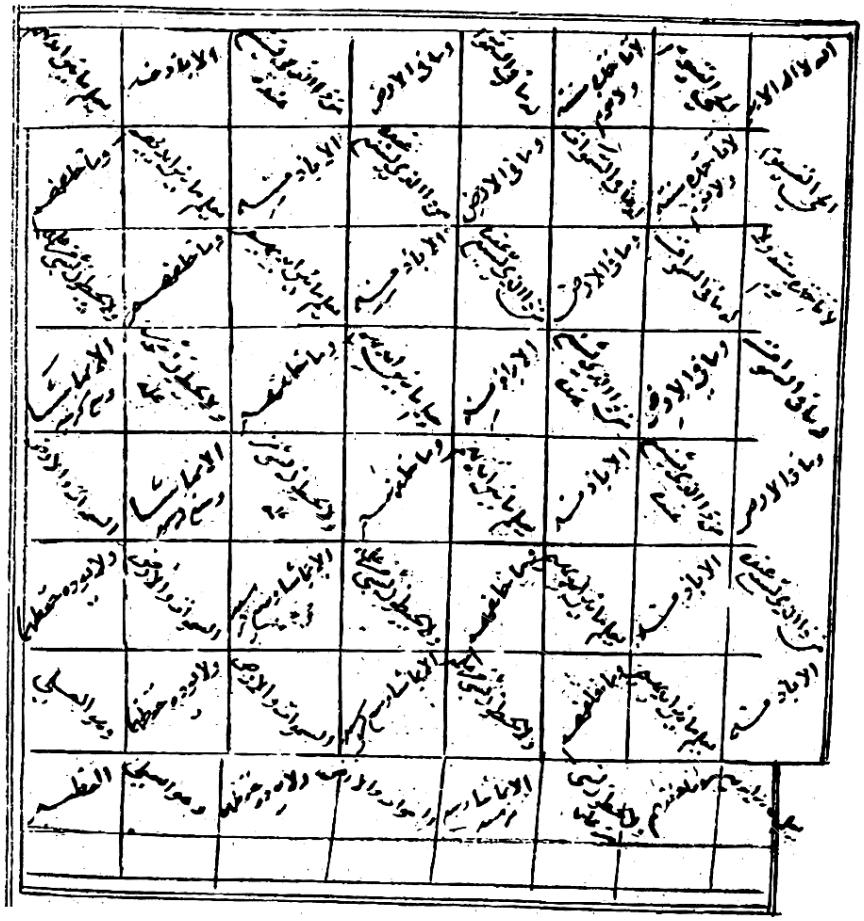

ms. B

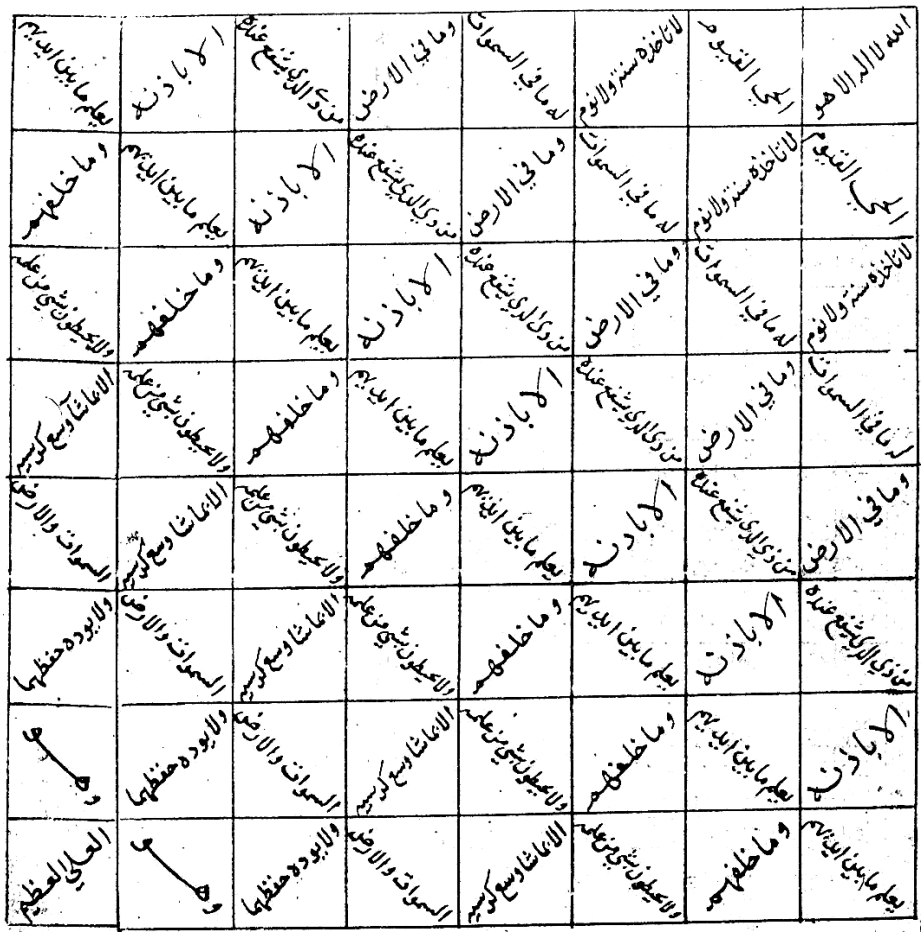

* **Figura 59**

ms. A

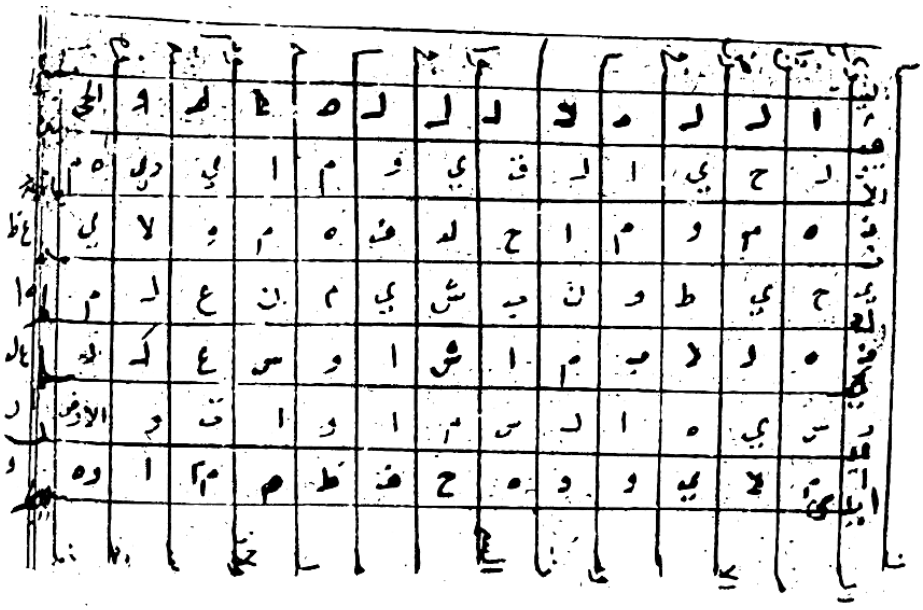

ms. B

* **Figura 64**

ms. A

١٢٣	١٢٨	١٢١
١٢٢	١٢٤	١٢٦
١٢٧	١٢٠	١٢٥

ms. B

١٠٣	١٠٨	١٠١
١٠٢	قد	١٠٦
١٠٧	١٠٠	١٠٥

* **Figura 75**

ms. A

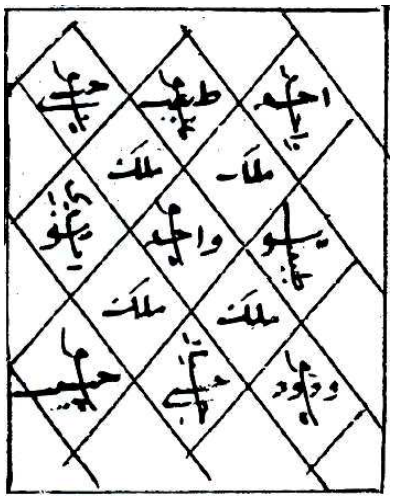

ms. B

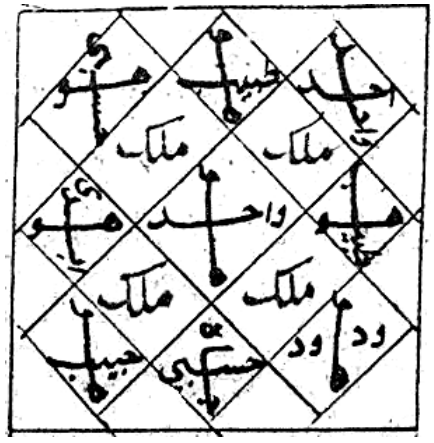

* **Figura 76**

ms. A (sin corregir)

س	و	دد	ق
٧	١٠١	٥٩	٦
١٠٧	١٠	٥	٥٨
٥	٥٧	١٠٢	٩

ms. B

س	و	دد	ق
٩٩	٩	٥	٦١
٤	٥٨	١٠٢	١٠
١١	١٠١	٥٩	٣

* **Figura 78**

ms. A (corregido)

م	ا	ل	س
٣١	٥٩	٣٧	٤
٥٨	٣٢	٣	٣٨
٢	٣٩	٦١	٢٩

ms. B (corregido)

م	ا	ل	س
٦١	٢٩	٢	٣٩
٣	٤٢	٥٨	٢٨
٢٧	٥٩	٤١	٤

* **Figura 80**

ms. A (corregido)

ن	م	ي	ه	م
٣	٤٣	٤٨	٣٨	١٣
٣٦	١١	٦	٤١	٥١
٤٤	٤٩	٣٩	٩	٤
١٢	٢	٤٢	٥٢	٣٧

ms. B (corregido)

يز	يه	يط	مط	مه
نج	٣٥	٢١	٣١	ه
نا	٢٥	٢٩	٣٣	ز
يا	٢٧	٣٧	٢٣	مز
يج	مج	لط	ط	ما

* **Figura 81**

ms. A (corregido)

ن	م	ي	مه
٩	٤٦	٤٩	٤١
٤٧	١٢	٣٨	٤٨
٣٩	٤٧	٤٨	١١

ms. B (corregido)

ن	م	ي	مه
٤٤	١١	٣٩	٥١
٣٨	ماجد	والي	١٢
١٣	٤٦	٤٩	الاه

* **Figura 83**

ms. A (sin corregir)

٤١	٣٨	٤٥	٥٢	٢٩
٥٠	٣٢	٣٩	٣٦	٤٨
٢٤	٤٦	٥٢	٣٠	٤٢
٢٢	٤	٣٧	٤٤	٥٥
٤٧	٤٦	٣١	٤٣	٣٥

ms. B (sin corregir)

٤٦	٣٨	٥٣	٤٢	٢٩
٤٠	٣٢	٤٤	٣٦	٥٦
٢٣	٥٤	٤٣	٣٠	٥٧
٥٥	٣٩	٣١	٤٨	٣٥

* **Figura 86**

ms. A

ق	ل	ا	خ
٥٩٧	٤	٣١	٩٩
٣٢	٩٨	٥٩٨	٣
٢	٥٩٩	١٠١	٢٩

ms. B

ق	ل	ا	خ
٥٩٩	٢	٢٩	١٠١
٢٨	٩٨	٦٠٢	٣
٤	٦٠١	٩٩	٢٧

* **Figura 88**

ms. A

ي	ر	ا	ب
٥٣	٤٦	٥١	٦٣
٤٧	٥٦	٦٠	٥٠
٦١	٤٩	٤٨	٥٥

ms. B (corregido)

٥٣	٥٦	٥٩	٤٥
٥٨	٤٦	٥٢	٥٧
٤٧	٦١	٥٤	٥١
٥٥	٥٠	٤٨	٦٠

*** Figura 89**

ms. A (corregido)

ر	وو	ص	م
٨٩	٤١	١٩٩	١٣
٤٢	٩٢	١٠	١٩٨
١١	١٩٧	٤٣	٩١

ms. B (corregido)

ر	وو	ص	م
٤١	٨٩	١٣	١٩٩
١٤	٢٠٢	٣٨	٨٨
٨٧	٣٩	٢٠١	١٥

*** Figura 91**

ms. A (corregido)

ر	ا	ففف	غ
٨١	٩٩٩	١٩٧	٤
٩٩٨	٨٢	٣	١٩٨
٢	١٩٩	١٠٠١	٧٩

ms. B (corregido)

ر	ا	ففف	غ
١٠٠١	١٥٩	٢	١٩٩
٣	٢٠٢	٩٩٨	١٥٨
١٥٧	٩٩٩	٢٠١	٤

*** Figura 92**

ms. A (corregido)

ر	ا	ه ه	ق
١١	٩٩	١٩٧	٤
٩٨	١٢	٣	١٩٨
٢	١٩٩	١٠١	٩

ms. B

ر	ا	ه ه	ق
١٠١	٩	٢	١٩٩
٣	٢٠٢	٩٨	٨
٧	٩٩	٢٠١	٤

*** Figura 94**

ms. A (corregido)

ق	ا	ززز	ر
١٥	١٩٩	١٩٧	٤
١٩٨	١٦	٣	٩٨
٢	٩٩	١٠١	١٣

ms. B (corregido)

ق	ا	ززز	ر
٢٠١	١٣	٢	٩٩
٣	١٠٢	١٩٨	١٢
١١	١٩٩	١٠١	٤

*** Figura 96**

ms. A (corregido)

ي	ف	ا	ك
٢	١٩	١١	٧٩
٢٢	٣	٧٨	٨
٧٧	٩	٢١	٤

ms. B (corregido)

ي	ف	ا	ك
١٩	٢	٧٩	١١
٧٨	٨	٢٢	٣
٤	٢١	٩	٧٧

* **Figura 98**

ms. A (corregido)

م	ي	ل	ع
٢٩	٧١	٣٩	١١
٧٢	٣٢	٨	٣٨
٩	٣٧	٧٣	٣١

ms. B

م	ي	ل	ع
٦٩	٣١	٩	٤١
١٢	٤٢	٦٨	٢٨
٢٩	٦٧	٤٣	١١

* **Figura 103**

ms. A

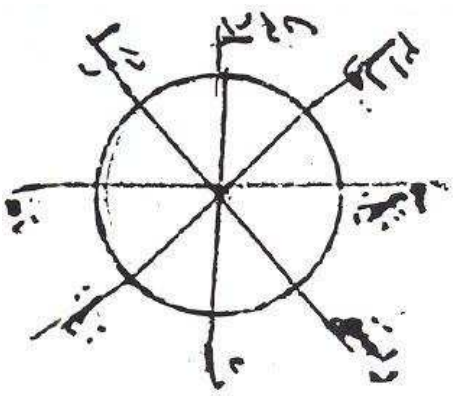

ms. B

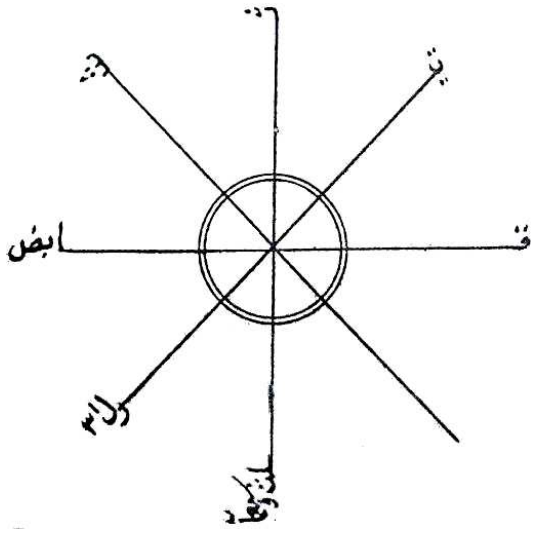

* **Figura 103b**

ms. B (corregido)

ش	شه	رصح
رصط	شا	شج
شد	رصز	شب

* **Figura 107**

ms. A (sin corregir)

٢٣	٢٦	٢٩	١٧
٢٨	١٧	٢٢	٢٧
١٨	٣١	٢٤	٢١
٣٩	٢٠	١٩	٢٠

ms. B

٢٢	٤٢	٤٤	١٦
٣٢	٢٨	٢٦	٣٨
٢٤	٣٦	٣٤	٣٠
٤٦	١٨	٢٠	٤٠

*** Figura 109**

ms. A

ع	ي	م	س
٣٩	٦١	٦٩	١١
٦٢	٤٢	٨	٦٨
٩	٦٧	٦٣	٤١

ms. B

ع	ي	م	س
٥٩	٤١	٩	٧١
١٢	٧٢	٥٨	٣٨
٣٩	٥٧	٧٣	١١

*** Figura 110**

ms. A (corregido)

ر	ي	ص	ب
٨٩	٣	١٩٩	١١
٤	٩٢	٨	١٩٨
٩	١٩٧	٥	٩١

ms. B

ر	ي	ص	ب
٣	٨٩	١١	١٩٩
٨	١٩٨	٤	١٢
٩١	٥	١٩٧	٩

*** Figura 111**

ms. A (sin corregir)

٩	٩٧	١٢	ب
١١	٣	ح	١٤
د	١٤	١٥	٧
١٦	و	٥	١٣

ms. B

ح	٢٨	٣٠	ب
١٨	١٤	١٢	٢٤
١٠	٢٢	٢٠	١٦
٣٢	د	و	٢٦

*** Figura 117**

ms. A (corregido)

ر	و	ف	غ
٧٩	١٠٠١	١٩٩	٧
١٠٠٢	٨٢	٤	١٩٨
٥	١٩٧	١٠٠٣	٨١

ms. B

ر	و	ف	غ
٩٩٩	٨١	٥	٢٠١
٤	١٩٨	١٠٠٢	٨٢
٨٣	١٠٠١	١٩٩	٣

*** Figura 118**

ms. A (corregido)

ر	و	ك	ش
١٩	٣٠١	١٩٩	٧
٣٠٢	٢٢	٤	١٩٨
٥	١٩٧	٣٠٣	٢١

ms. B

ر	و	ك	ش
٢٩٩	٢١	٥	٢٠١
٨	٢٠٢	٢٩٨	١٨
١٩	٢٩٧	٢٠٣	٧

* **Figura 124**

ms. A (corregido)

٢٢٣	٢٢٦	٣٣٣	٢١٦
٣٣٢	٢١٧	٢٢٢	٢٢٧
٢١٨	٣٣٥	٢٢٤	٢٢١
٢٢٥	٢٢٠	٢١٩	٣٣٤

ms. B (corregido)

٢٢٠	٢٣٠	٣٣١	٢١٧
٣٢٥	٢٢٣	٢٢٢	٢٢٨
٢٢١	٣٢٧	٢٢٦	٢٢٤
٢٣٢	٢١٨	٢١٩	٣٢٩

* **Figura 126**

ms. A (corregido)

١٩٨	١٩٥	٢٠٢	٢١٧	١٨٦
٢١٥	١٨٩	١٩٦	١٩٣	٢٠٥
١٩١	٢٠٣	٢١٨	١٨٧	١٩٩
١٩٠	١٩٧	١٩٤	٢٠١	٢١٦
٢٠٤	٢١٤	١٨٨	٢٠٠	١٩٢

ms. B (corregido)

٢٠٤	١٩٦	٢١١	٢٠٠	١٨٧
١٩٨	١٩٠	٢٠٢	١٩٤	٢١٤
١٩٢	٢١٢	٢٠١	١٨٨	٢٠٥
١٩١	٢٠٣	١٩٥	٢١٠	١٩٩
٢١٣	١٩٧	١٨٩	٢٠٦	١٩٣

* **Figura 130**

ms. A

منعم	ذو الطول	وهاب	كريم
وهاب	كريم	منعم	ذو الطول
ذو الطول	وهاب	كريم	منعم
كريم	منعم	ذو الطول	وهاب

ms. B

ذو ا	لطول	ذو ا	يم وهاب	كر
ذو ا	هاب	يم و	كر	لطول
كريم و	الطول	يم و	كر	لطول
لطول	ذو ا	هاب	ذو ا	هاب
و		يم		كر

* **Figura 143**

ms. A (corregido)

م	يس	طه	كهيعص
١٣	١٩٦	٣٩	٧١
١٩٧	١٦	٦٨	٣٨
٦٩	٣٧	١٩٨	١٥

ms. B (corregido)

م	يس	طه	كهيعص
١٩٤	١٥	٦٩	٤١
٧٢	٤٢	١٩٣	١٢
١٣	١٩٢	٤٣	٧١

*** Figura 146**

ms. A (corregido)

طيب	٢٦	واحد
هادي	حبيب	٢٤
٢٥	حي	طبيب

ms. B

طبيب	طاوي	واحد
ودود	حبيب	هو أحد
هوجواد	حي	طبيب

*** Figura 150**

ms. A (sin corregir)

١١	١٤	١١	٤
١٦	٥	١٠	١٥
٦	١٩	١٢	٩
١٣	٨	٧	١٨

ms. B

١٣	١٦	٢١	٦
٢٠	٧	١٢	١٧
٨	٢٣	١٤	١١
١٥	١٠	٩	٢٢

*** Figura 151**

ms. A

١٥	١٨	٢١	٨
٢٠	٩	١٤	١٩
١٠	٢٣	١٦	١٣
١٧	١٢	١١	٢٢

ms. B

ي	م	ح	د
٣	٩	٣٩	١١
٤٢	١٢	٢	٦
٧	١	١٣	٤١

*** Figura 152**

ms. A

ي	ص	ح	م
٤٣	٥	٨٩	١١
٨٨	١٢	٤٢	٦
٧	٤١	٩	٩١

ms. B (corregido)

ي	ص	ح	م
٣٩	٩	٨٩	١١
أمان	١٢	٣٨	و
ز	٣٧	١٣	مالك

*** Figura 154**

ms. A (corregido)

د	ي	ع	م
٦٩	٤١	٣	١١
٤٢	٧٢	٨	٢
٩	١	٤٣	٧١

ms. B

د	ي	ع	م
٢٩	٧١	٩	٥
١٢	٦	٣٨	٦٨
٦٩	٣٧	٧	١١

*** Figura 155**

ms. A (corregido)

١٦	١٩	٢٤	٩
٢٣	١٠	١٥	٢٠
١١	٢٦	١٧	١٤
١٨	١٣	١٢	٢٥

ms. B

٨	٢٨	٣٠	٢
١٨	١٤	١٢	٢٤
١٠	٢٢	٢٠	١٦
٣٢	٤	٦	٢٦

*** Figura 157**

ms. A (corregido)

٢٥	٢٨	٣١	حي
٣٠	١٩	٢٤	٢٩
٢٠	٣٣	٢٦	٢٣
٢٧	٢٢	٢١	٣٢

ms. B (sin corregir)

٤	١٤	١٥	٦١د
٩	٧	٦	يا١
٥	يا	حا١	٨
١٦	٢	٣	١٣

*** Figura 158**

ms. A (corregido)

١٥٥	١٦٠	١٥٣
١٥٤	قيوم	١٥٨
١٥٩	١٥٢	١٥٧

ms. B

٥٣	٥٨	٥٥
٥٦	٥٤	٥٦
٥٧	٥٤	٥٥

*** Figura 162**

ms. A (corregido)

دال	جيم	ألف	واو
١١٠	١٤	٣٤	٥٤
١٥	١١٣	٥١	٣٣
٥٢	٣٢	١٦	١١٢

ms. B (sin corregir)

دال	جيم	ألف	واو
١٢	١١٢	٥٢	٣٦
مجيب	٣٧	١١	طسم
الحامل	١٠	٣٨	النداليف

*** Figura 163**

ms. A (corregido)

دال	موجد	كافي	ملك
١١٠	٩١	٣٤	٥٤
٩٢	١١٣	٥١	٣٣
٥٢	٣٢	٩٣	١١٢

ms. B

دال	اجد	قطب	ملك
٨٩	١١٢	٥٢	٣٦
٥٥	٣٧	٨٨	١٠٩
١١٠	٨٧	٣٨	٥٤

*** Figura 165**

ms. A (corregido)

حد	الأ	واحد	ال
١٨	٣٢	١١	٣٣
٣٣	٢١	٣٠	١٠
٣١	٩	٣٤	٢٠

ms. B

صاد	أحد	إلاه	هو
١٠	٣٨	١٢	٩٦
١٥	٩٧	٩	٣٥
٣٦	٨	٩٨	١٤

*** Figura 166**

ms. A

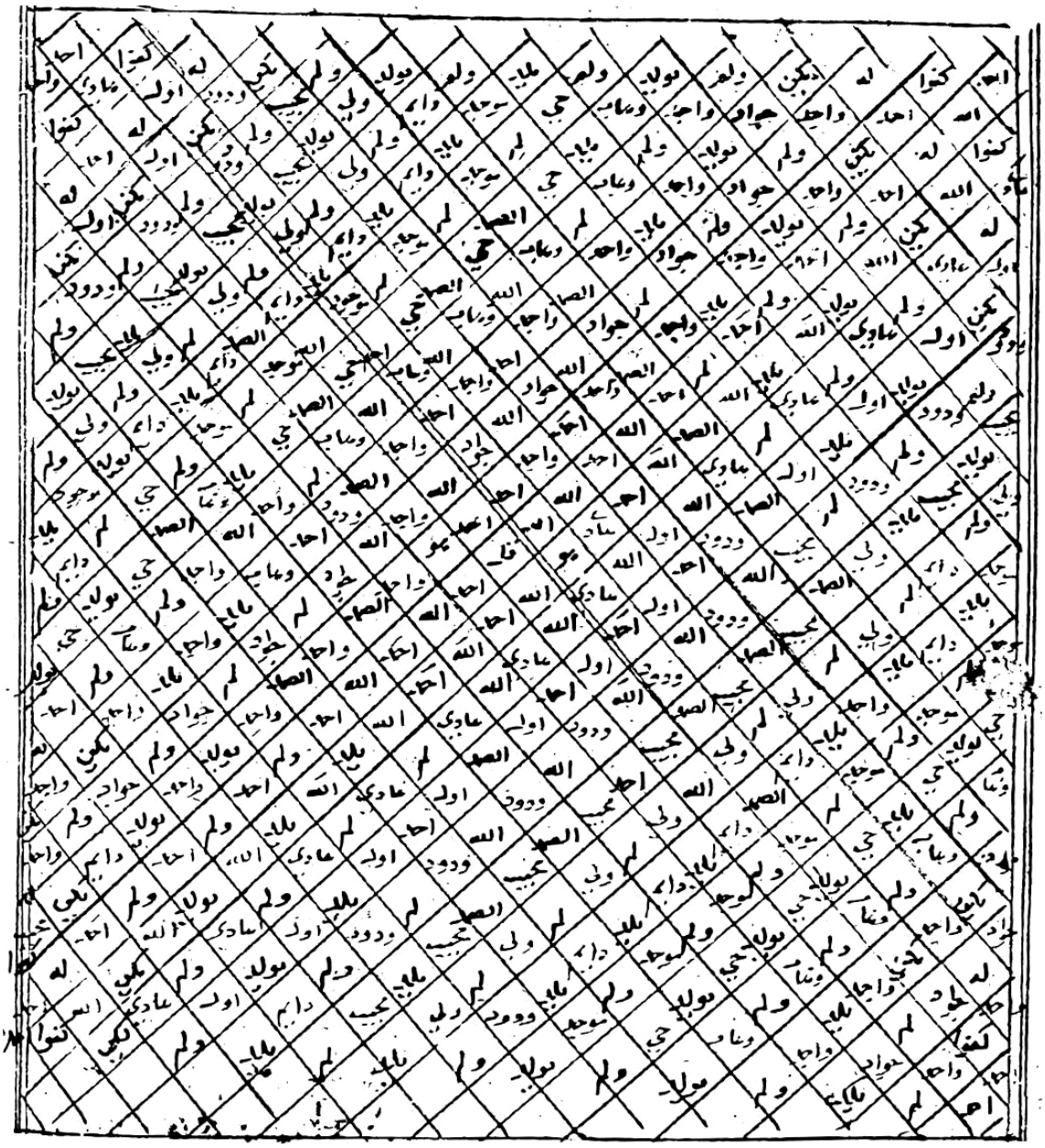

ms. B

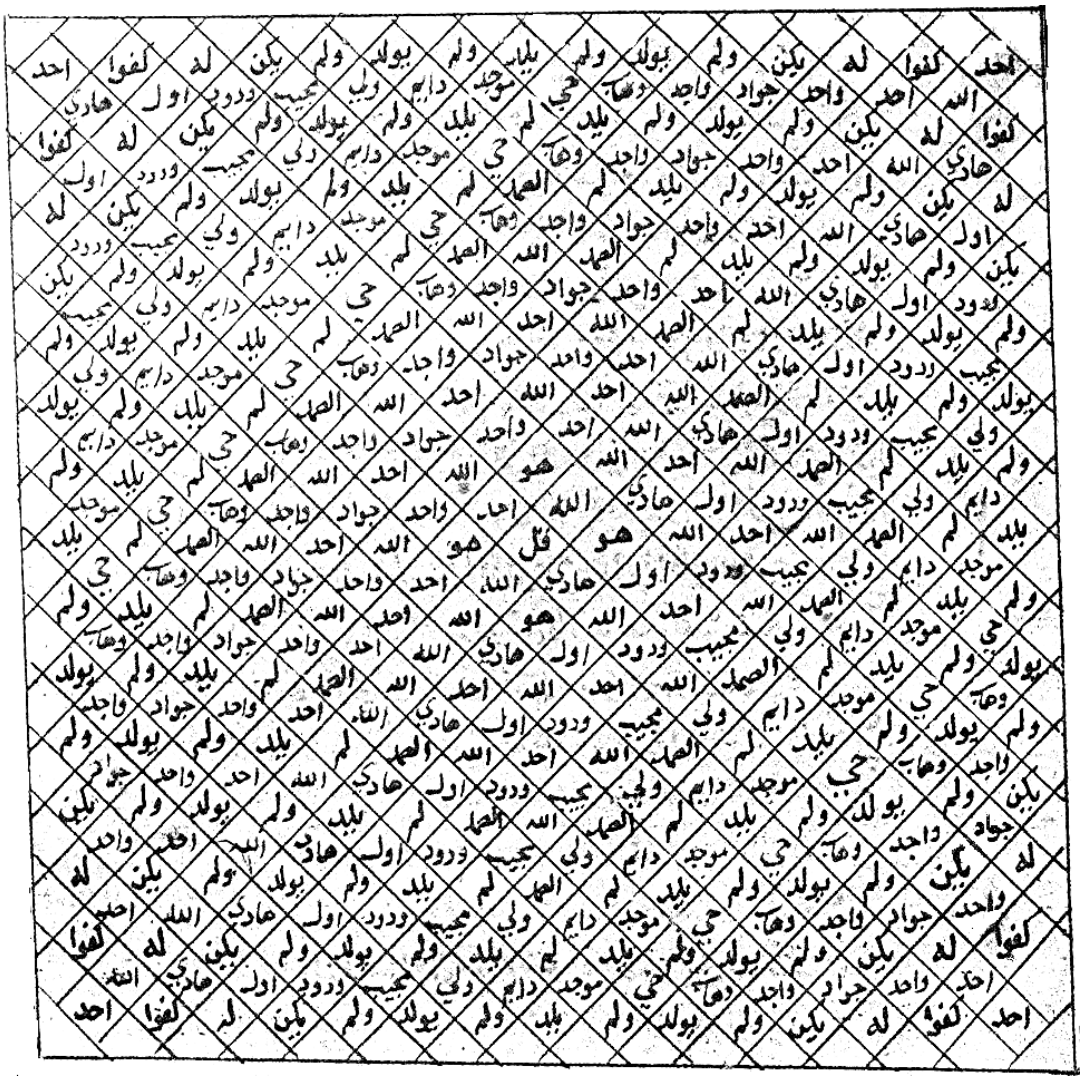

* **Figura 167**

ms. A

ق	د	صا	صمد
٩٠	١٣٥	٩٩	٥
١٣٦	٩٣	٢	٩٨
٣	٩٧	١٣٧	٩٢

ms. B

جليل	أحد	الاه	هو
١٠	٣٨	١٢	٧٤
١٥	٧٥	٩	٣٥
٣٦	٨	٧٦	١٤

* **Figura 168**

ms. A (corregido)

ر	د	ا	ق
٥٧	٤٨	٨٨	١١٢
٤٦	١١٥	٥٤	٩٠
٢	١٣٨	١٦٢	٣

ms. B (corregido)

موجب	كافي	ملك	موجد
٥٤	٨٩	١١٢	٥٠
١٠٩	٤٩	٥٥	٩٢
٩١	٥٦	٤٨	١١٠

* **Figura 169**

ms. A (corregido)

ر	د	ت	ق	م
١٠٢	٣٧	٢٠٢	٦	٣٩٧
٨	٣٩٩	٩٩	٣٩	١٩٩
٣٦	٢٠١	٥	٤٠١	١٠١
٣٩٨	١٠٣	٣٨	١٩٨	٧

ms. B

مقتدر	قاهر	القوة	ذو	شديد
القوة	ذو	شديد	مقتدر	قاهر
شديد	مقتدر	قاهر	القوة	ذو
قاهر	القوة	ذو	شديد	مقتدر
ذو	شديد	مقتدر	قاهر	القوة

* **Figura 170**

ms. A

ر	د	ت	ق	م
ت	ق	م	ر	د
م	ر	د	ت	ق
د	ت	ق	م	ر
ق	م	ر	د	ت

ms. B

ر	د	ت	ق	م
٩٨	٣٨	٢٠٣	٢	٤٠٣
٥	٤٠١	١٠١	٣٦	٢٠١
٣٩	١٩٩	٣	٤٠٤	٩٩
٤٠٢	١٠٢	٣٧	٢٠٢	١

* **Figura 171**

ms. A (corregido)

م	دد	ق	م
٩٩	٤١	٣٩	٩
٤٢	١٠٢	٦	٣٨
٧	٣٧	٤٣	١٠١

ms. B

دم	د	ق	م
٣٩	١٠١	٣	٤٥
٦	٤٦	٣٨	٩٨
٩٩	٣٧	٤٧	٥

* **Figura 172**

ms. A (corregido)

ر	خ	ؤ	م
٥	٤١	١٩٩	٦٠١
٤٢	٨	٥٩٨	١٩٨
٥٩٩	١٩٧	٤٣	٧

ms. B (corregido)

ر	خ خ	ؤ	م
٣٩	٧	١١٩٩	٢٠١
١١٩٨	١٩٨	٤٢	٨
٩	٤١	١٩٩	١١٩٧

* **Figura 173**

ms. A (corregido)

٨	١١	١٦	١
١٦	٢	٧	١٢
٣	١٩	٩	٦
١٠	٥	٤	١٨

ms. B

٢٣	١٣	٦	١
٢	٥	١٤	٢٢
١١	٢١	٣	٨
٧	٤	٢٠	١٢

*** Figura 174**

ms. A (corregido)

١٩٩	٢٠٢	٢٠٩	١٩٢
٢٠٨	١٩٣	١٩٨	٢٠٣
١٩٤	٢١١	٢٠٠	١٩٧
٢٠١	١٩٦	١٩٥	٢١٠

ms. B

العطوف	المساعد	الموسع	العفو
٢٠١	١٩٩	١٩٨	٢٠٤
١٩٧	٢٠٣	٢٠٢	٢٠٠
٢٠٨	١٩٤	١٩٥	٢٠٥

*** Figura 176**

ms. A (corregido)

١٥	١٨	٢١	٨
٢٠	٩	١٤	١٩
١٠	٢٣	١٦	١٣
١٧	١٢	١١	٢٢

ms. B (corregido)

١١	طيب	حبيب	٨
ياه	١٤	١٣	واحد
١٢	١٨	١٧	١٥
طبيب	٩	١٠	ودود

*** Figura 178**

ms. A (corregido)

ل	ا	ع	ت	م
٥	٦٩	٣٩٩	٣٩	٢٩
٦٨	٤٠٣	٣٨	٢٨	٤
٤٠٢	٣٧	٣٢	٣	٦٧
٣٦	٣١	٢	٧١	٤٠١

ms. B (corregido)

مزين	مانح	مبقي	منجي	ملك
١٠١	٩٣	١٠٥	٩٧	١٥٥
٩٥	١٥٣	١٠٤	٩١	١٠٨
٩٤	١٠٦	٩٨	١٥١	١٠٢
١٥٤	١٠٠	٩٢	١٠٩	٩٦

*** Figura 179**

ms. A (corregido)

٥٠	٥٢	٥٧	٤٣
٥٦	٤٤	٤٩	٥٣
٤٥	٥٩	٥٠	٤٨
٥١	٤٧	٤٦	٥٨

ms. B

سول	وفي	واق	منجي
صاحب	مانح	محمود	جامع
وافي	منجي	مبين	منجز
خفي	منجأ	كله لي	كهف

*** Figura 180**

ms. A (sin corregir)

٩٠	١٠١	١١٩	٩١
١١٨	٩٢	٩٦	١٠٧
٩٣	١٢١	٩٠٩	٩٦
١٠٠	٩٤	٥٤	١٤

ms. B

منجي	وفي	عليّ	سول
منيط	الوكيل	مبين	واق
محمود	مبيّن	عدل	صاحب
كهف	منجز	مانح	كافي

* **Figura 181**

ms. A (corregido)

م	ق	ت	ن	م
٢٨٠	٧١	٥٧	١٠١	١٢١
١١٧	١٢٣	٠	٣٠١	٨٩
٢٢	٣١٨	١٤٩	١٤٠	١
١٧١	١٨	٢٤	٣٨	٣٧٩

ms. B (corregido)

١٣١	١٢٣	١٣٥	١٢٧	١١٤
١٢٥	١١٧	١٢٩	١٢١	١٣٨
١١٩	١٣٦	١٢٨	١١٥	١٣٢
١١٨	١٣٠	١٢٢	١٣٤	١٢٦
١٣٧	١٢٤	١١٦	١٣٣	١٢٠

* **Figura 182**

ms. A

٣٧	٤٠	٤٩	٣٠
٤٨	٣١	٣٦	٤١
٣٢	٥١	٣٨	٣٥
٣٩	٣٤	٣٣	٥٠

ms. B

الله	الله	الله	الله	الله
الله	٥٣	٥٨	٥١	الله
الله	٥٢	٥٤	٥٦	الله
الله	٥٧	٥٠	٥٥	الله
الله	الله	الله	الله	الله

* **Figura 183**

ms. A (corregido)

٥٧	٥٤	٦١	٦٩	٤٥
٦٧	٤٨	٥٥	٥٢	٦٤
٥٠	٦٢	٧٠	٤٦	٥٨
٤٩	٥٦	٥٣	٦٠	٦٨
٦٣	٦٦	٤٧	٥٩	٥١

ms. B

٦٢	٥٤	٦٧	٥٨	٤٥
٥٦	٤٨	٦٠	٥٢	٧٠
٥٠	٦٨	٥٩	٤٦	٦٣
٤٩	٦١	٥٣	٦٦	٥٧
٦٩	٥٥	٤٧	٦٤	٥١

* **Figura 184**

ms. A (corregido)

ملك	الـ	لك	ما
٤٩	٤٢	٨٩	٣٢
٤٣	٥٢	٢٩	٨٨
٣٠	٨٧	٤٤	٥١

ms. B

ملك	الـ	لك	ما
٤٢	٤٩	٣٢	٨٩
٢٩	٨٨	٤٣	٥٢
٥١	٤٤	٨٧	٣٠

* **Figura 185**

ms. A (corregido)

كرام	والإ	الجلال	ذو
٩٤	٧٠٧	٢٦٠	٣٩
٧٠٨	٩٧	٣٦	٢٥٩
٣٧	٢٥٨	٧٠٩	٩٦

ms. B (corregido)

كرام	والإ	الجلال	ذو
٧٠٤	٩٧	٣٦	٢٦٣
٣٩	٢٦٤	٧٠٤	٩٣
٩٤	٧٠٣	٢٦٥	٣٨

* **Figura 186**

ms. A (corregido)

ط	س	ق	م
٩٩	٤١	٨	٦١
٤٢	١٠٢	٥٨	٧
٥٩	٦	٤٣	١٠١

ms. B (corregido)

ط	س	ق	م
٣٩	١٠١	٥٩	١٠
٦٢	١١	٣٨	٩٨
٩٩	٣٧	١٢	٦١

* **Figura 187 (interior)**

ms. A (corregido)

٣٧	٤٢	٣٥
٣٦	٣٨	٤٠
٤١	٣٤	٣٩

ms. B

م	ع	ج
ب	لح	؟
تب	؟	؟

(exterior)

ms. A (corregido)

٧٠	٤٠	١	٣
٨	١٤	٥٠	٤٢
١٦	٤١	٩	٤٨
٢٠	١٩	٥٤	٢١

ms. B

ع	م	ا	ج
ا	ج	ع	م
ج	ا	م	ع
م	ع	ج	ا

* **Figura 188**

ms. A (sin corregir)

٢٦٤	٢٦٦	٢٧٥	٢٥٧
٢٧١	٢٥٨	٢٦٣	٢٦٨
٢٧١	٢٧٤	٢٦٤	٢٦٢
٢٦٦	٢٦١	٢٦٨	٣٧٣

ms. B (corregido)

٢٦٣	٢٧٣	٢٧٤	٢٦٠
٢٦٨	٢٦٦	٢٦٥	٢٧١
٢٦٤	٢٧٠	٢٦٩	٢٦٧
٢٧٥	٢٦١	٢٦٢	٢٧٢

* **Figura 189**

ms. A (corregido)

ي	ن	غ	م
٩٩٩	٤١	٩	٥١
٤٢	١٠٠٢	٤٨	٨
٤٩	٧	٤٣	١٠٠

ms. B

ي	ن	غ	م
٣٩	١٠٠١	٤٩	١١
٥٢	١٢	٣٨	٩٩٨
٩٩٩	٣٧	١٣	٥١

*** Figura 190**

ms. A (corregido)

ع	ن	ا	م
٢	٣٩	٧١	٤٩
٤٢	٣	٤٨	٦٨
٤٧	٦٩	٤١	٤

ms. B (corregido)

ع	ن	ا	م
٣٩	٢	٤٩	٧١
٤٨	٦٨	٤٢	٣
٤	٤١	٦٩	٤٧

*** Figura 191**

ms. A (sin corregir)

٢٤٩	٢٥٩	٢٥١	٢٤٦
٢٥٠	٢٤٣	٢٢٩	٢٦٠
٢٤٤	٢٥٣	٢٥٦	٢٤٦
٢٥٨	٢٤٥	٢٤٥	٢٥٢

ms. B

٣٠٠	٣٠٣	٣٠٦	٢٩٢
٣٠٥	٢٩٣	٢٩٩	٣٠٤
٢٩٤	٣٠٨	٣٠١	٢٩٨
٣٠٢	٢٩٧	٢٩٥	٣٠٧

*** Figura 192 (interior)**

ms. A

٦٦	٧١	٦٤
٦٥	٦٧	٦٩
٧٠	٦٣	٦٨

ms. B

ع	ف	نا
٤٨	٦٧	٨٦
٨٣	٥٤	٦٤

(exterior)

ms. A (corregido)

ع	ف	ا	ن
٤٩	٢	٧٩	٧١
٧٨	٦٨	٥٢	٣
٤	٥١	٦٩	٧٧

ms. B

ع	ف	ا	ن
ا	ن	ع	ف
ن	ا	ف	ع
ف	ع	ن	ا

*** Figura 193**

ms. A (corregido)

٤٩	٥٢	٥٨	٤٢
٥٧	٤٣	٤٨	٥٣
٤٤	٦٠	٥٠	٤٧
٥١	٤٦	٤٥	٥٩

ms. B (corregido)

٦٦	٧١	٦٤
٦٥	الله	٦٩
٧٠	٦٣	٦٨

*** Figura 195**

ms. A (sin corregir)

٦٣	٦٦	٧١	٥٦
٤٣	٥	٨٩	١١
٨٨	١٢	٤٢	٦
٧	٤١	٩	٩١

ms. B (corregido)

٥٥	٧٥	٧٧	٤٩
٦٥	٦١	٥٩	٧١
٥٧	٦٩	٦٧	٦٣
٧٩	٥١	٥٣	٧٣

*** Figura 196**

ms. A (corregido)

ياء	دال	ألف	هاء
١١٠	٨	١١	٣٦
٩	١١٣	٣٣	١٠
٣٤	٩	١٠	١١٢

ms. B

ياء	دال	ألف	هاء
٦	١١٢	٣٤	١٣
٣٧	١٤	٥	١٠٩
١١٠	٤	١٥	٣٦

*** Figura 197**

ms. A

ع	ي	د	ب
٩	٣	٤٣	٣١
١	٣٥	٥	٤٥
٦	٣٨	٣٤	٨

ms. B (corregido)

١٧	٢٧	٢٨	١٤
٢٢	٢٠	١٩	٢٥
١٨	٢٤	٢٣	٢١
٢٩	١٥	١٦	٢٦

*** Figura 198**

ms. A

ي	ق	ا	ب
٢٠	٦	٥١	٣٦
٢٧	٤	٥٢	٣٠
٥٦	٣	٩	٤٥

ms. B

٢٨	٣١	٣٤	٢٠
٣٣	٢١	٢٧	٣٢
٢٢	٣٦	٢٩	٢٦
٣٠	٢٥	٢٣	٣٥

*** Figura 200**

ms. A (corregido)

د	ي	ش	ر
٢٩٩	٢٠١	٣	١١
٢٠٢	٣٠٢	٨	٢
٩	١	٢٠٣	٣٠١

ms. B

د	ي	ش	ر
١٩٩	٣٠١	٩	٥
٨	٢	٢٠٢	٣٠٢
٣٠٣	٢٠١	٣	٧

*** Figura 201**

ms. A (corregido)

ر	و	ب	ص
٨٩	٣	٩	١٩٧
٨	١٩٨	٨٨	٤
١	٩١	١٩٩	٧

ms. B

٨٠	٨٠	٨١	٢٧
٧٥	جليل	باسط	٧٨
٧١	يا إله	سبوح	٢٤
٧٢	٦٨	٦٩	٧٩

*** Figura 212**

ms. A

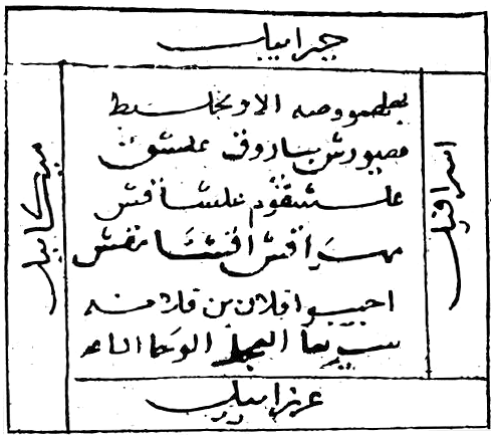

ms. B

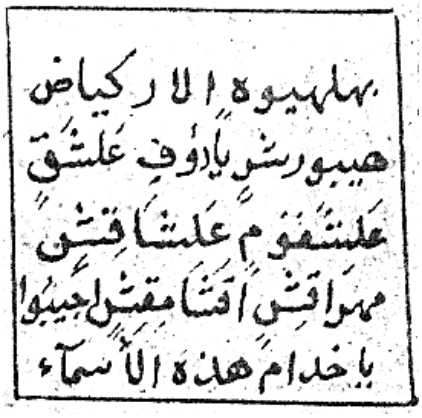

ms. D

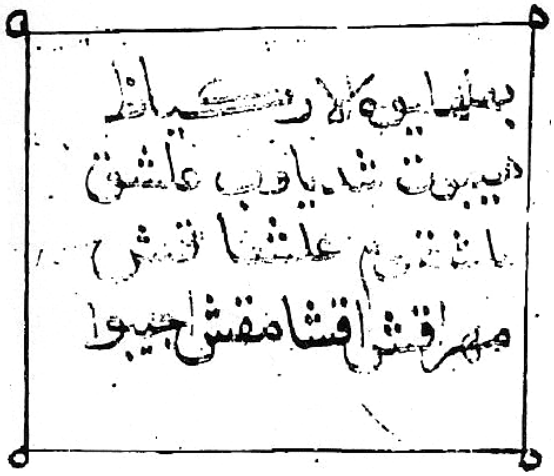

* Figura 213

ms. A

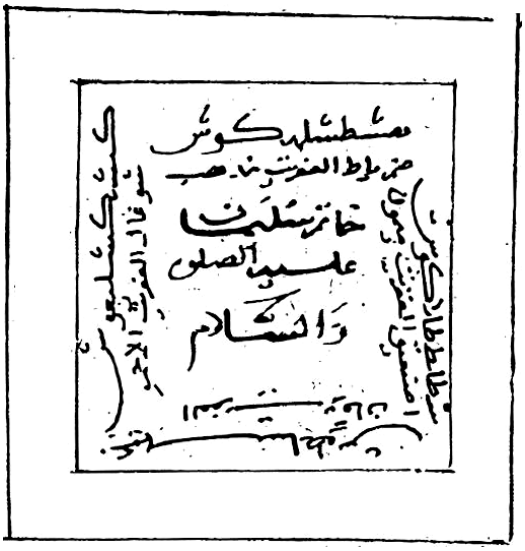

ms. B

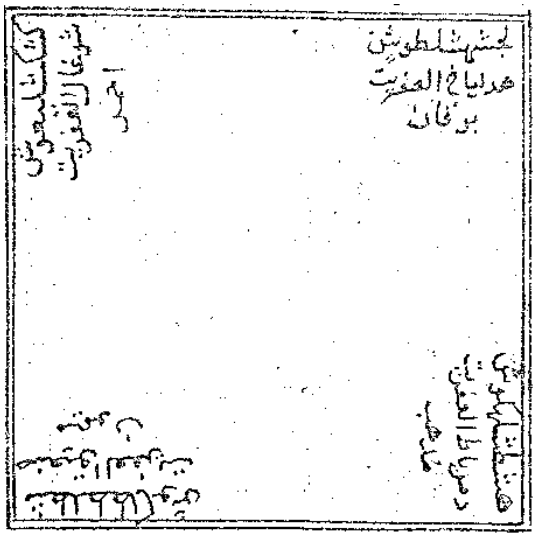

ms. C

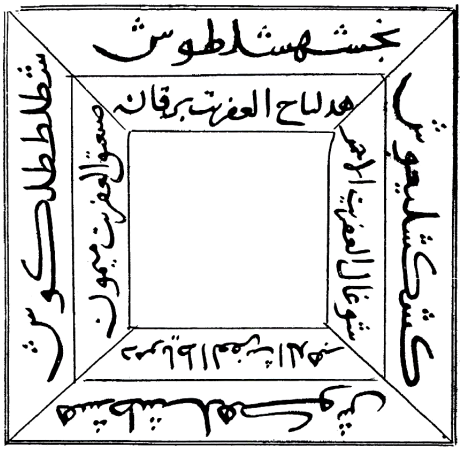

ms. D

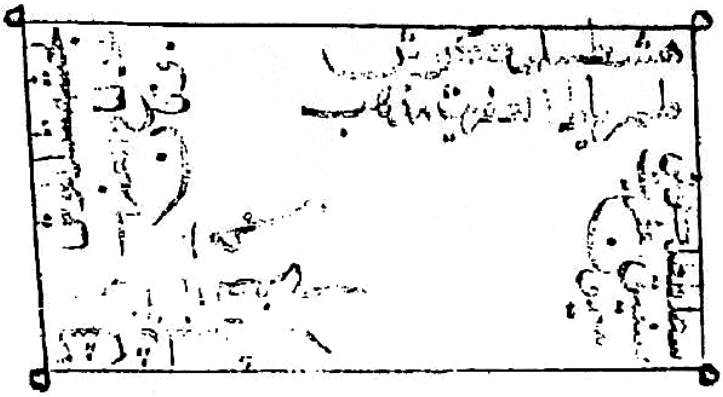

* Figura 214

ms. A

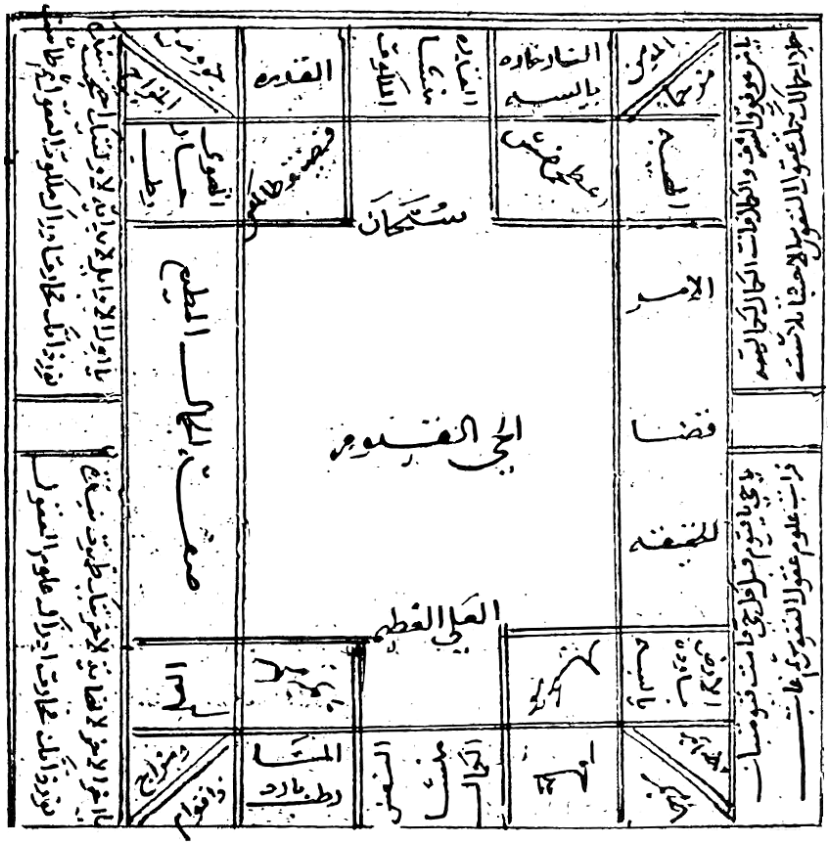

ms. D

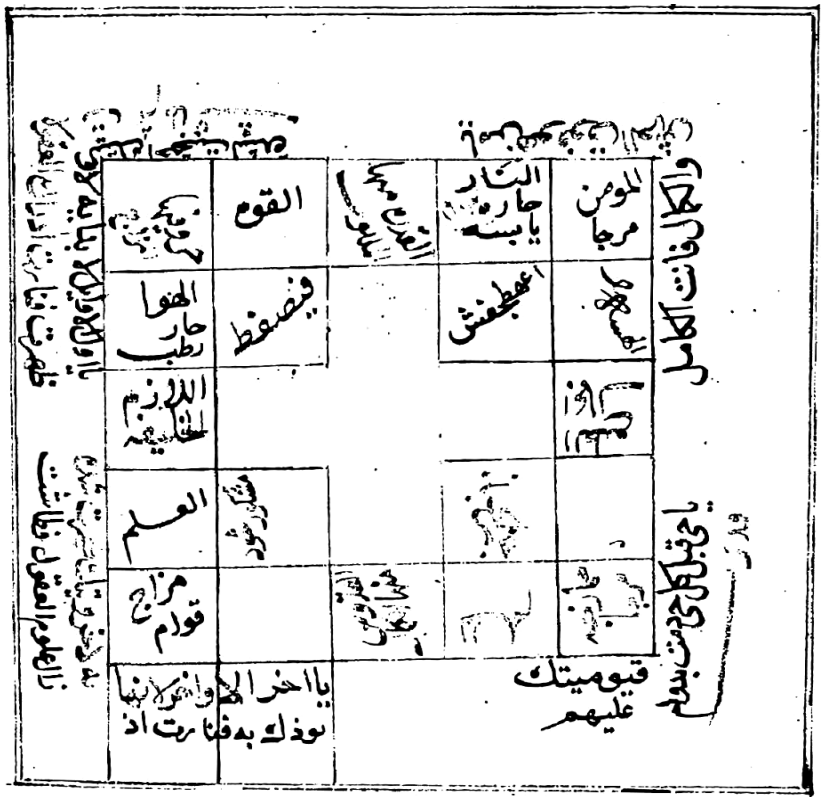

* **Figura 223**

ms. A

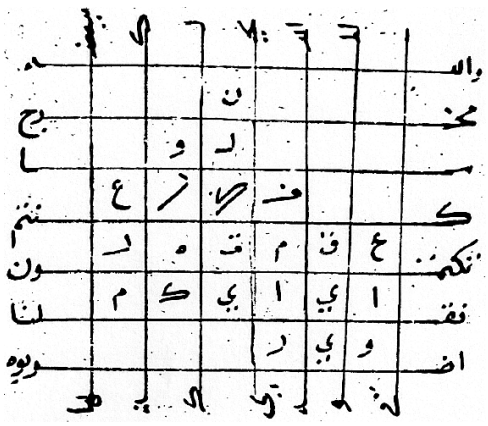

ms. B

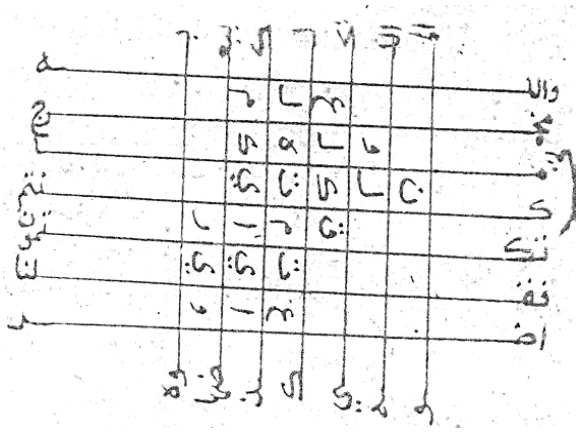

* **Figura 224**

ms. A

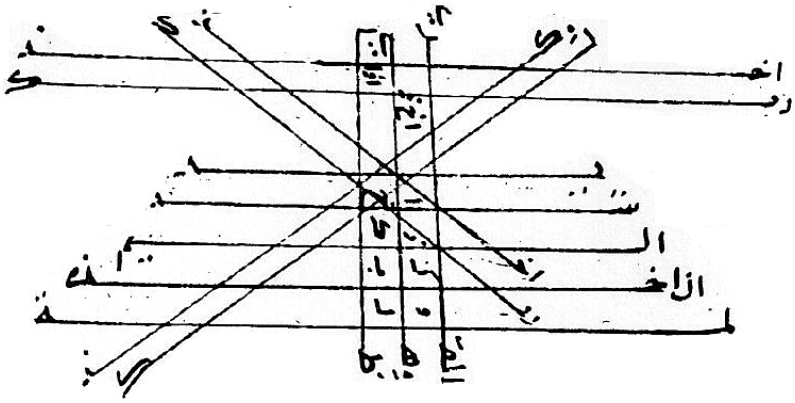

ms. B

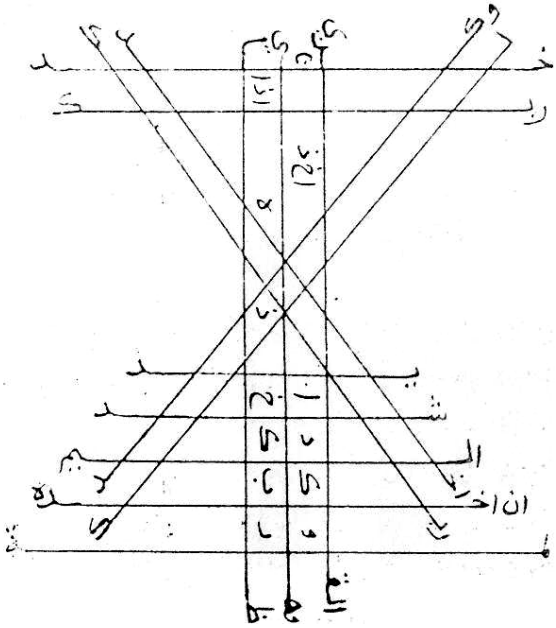

* **Figura 226**

ms. A

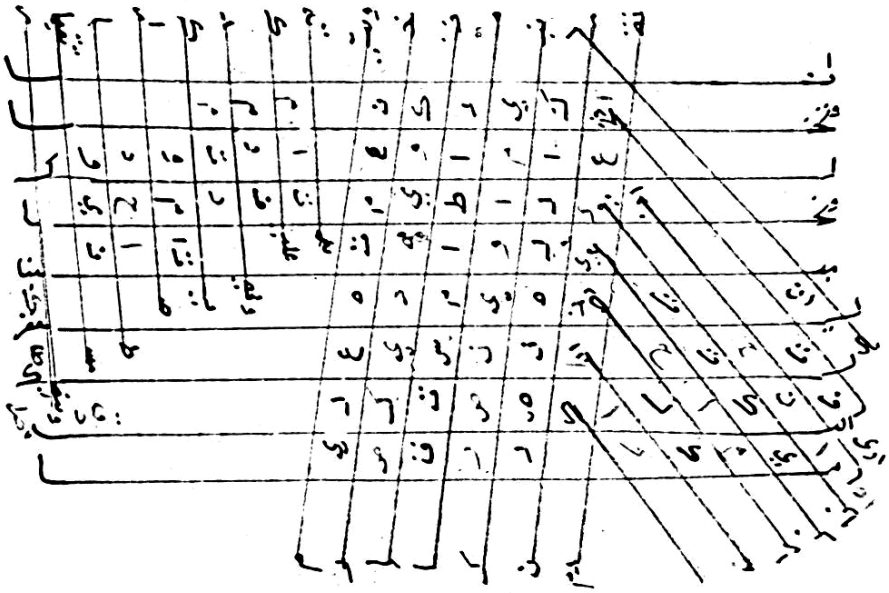

ms. B

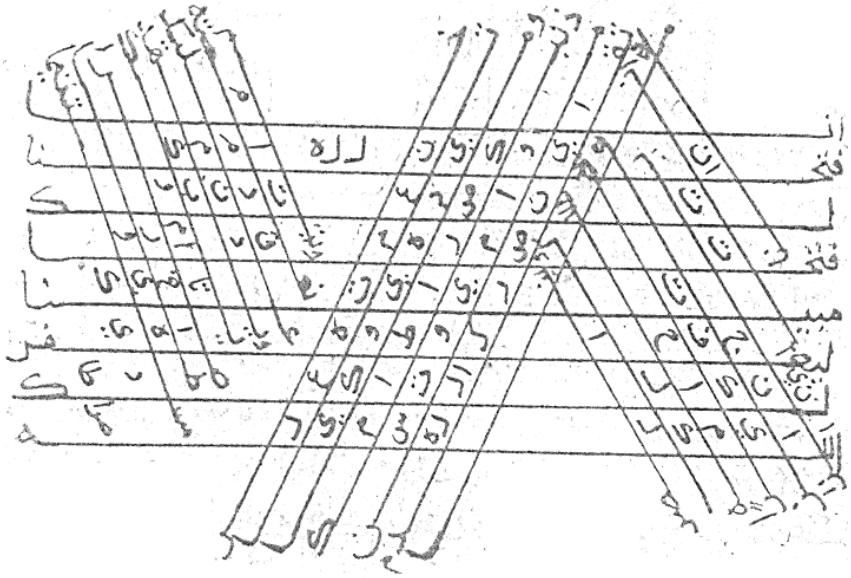

* **Figura 227** ms. A ms. B

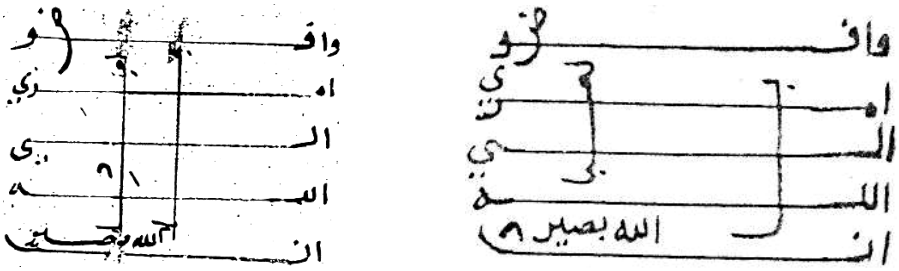

* **Figura 228** ms. A

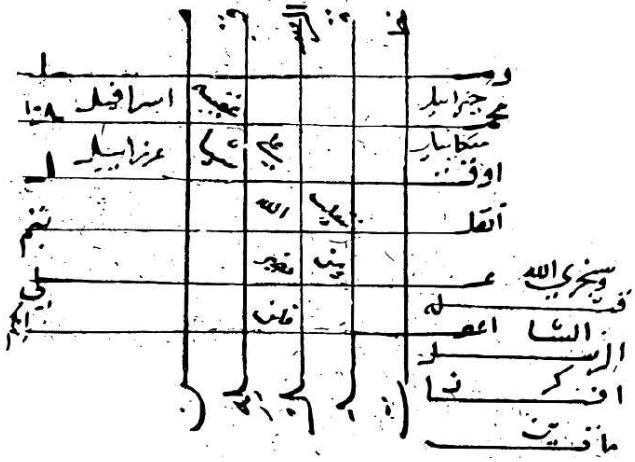

ms. B

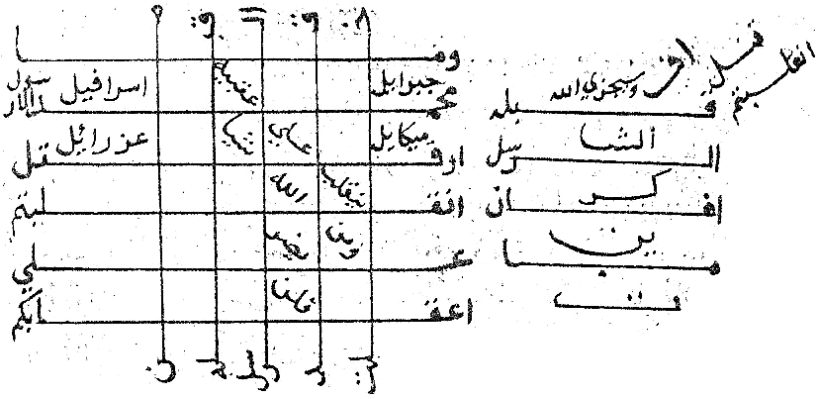

* **Figura 229** ms. A

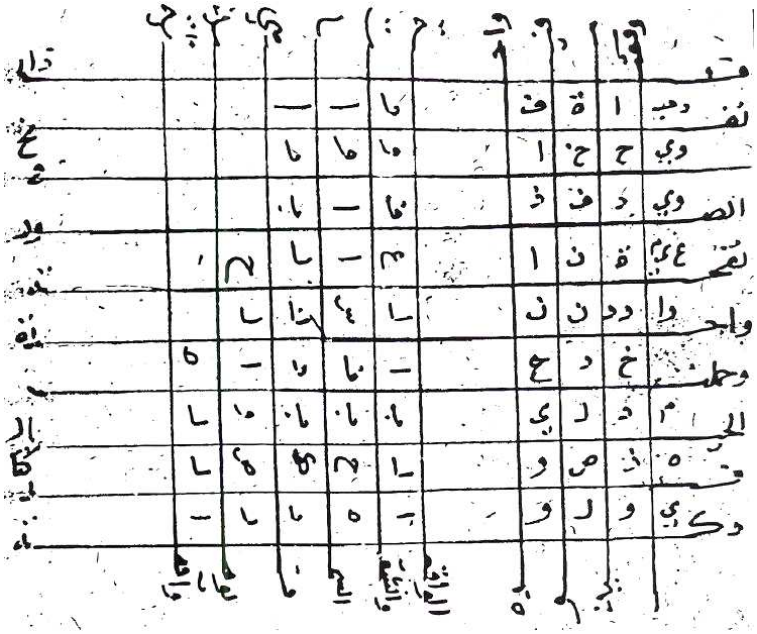

ms. B

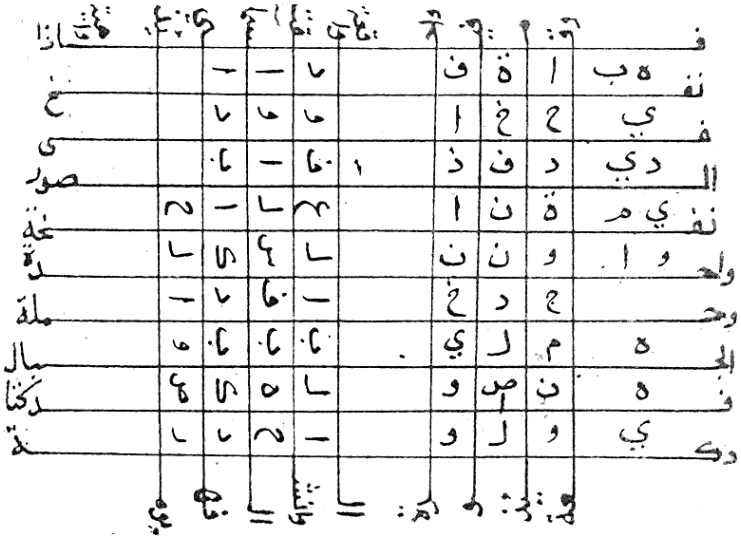

* **Figura 230**

ms. A

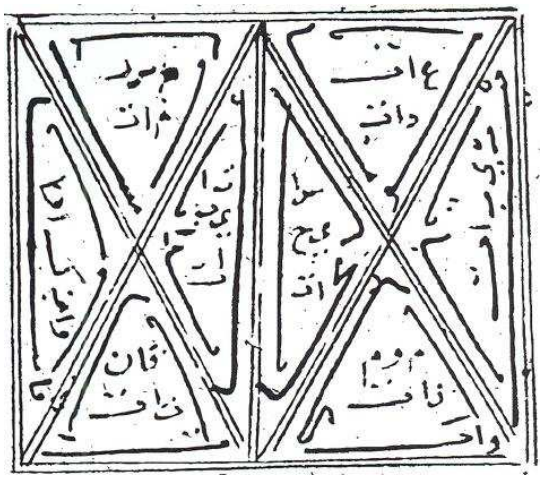

ms. B

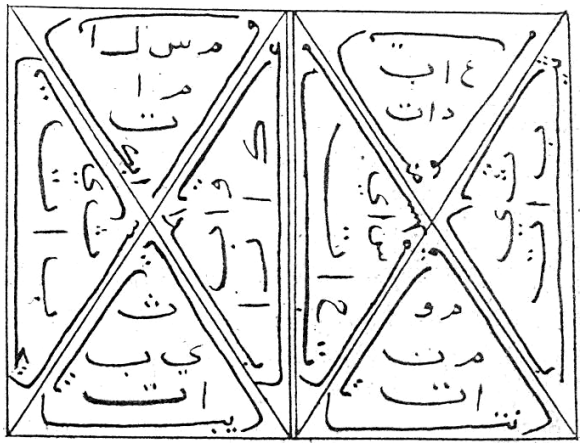

* **Figura 231**

ms. A

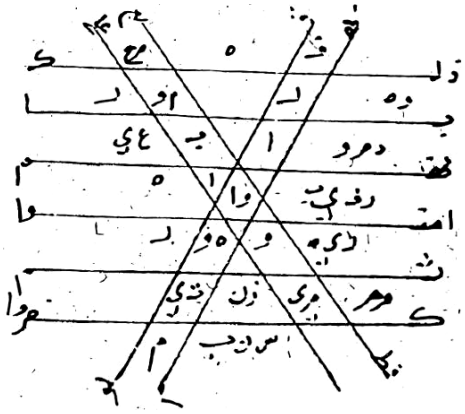

ms. B

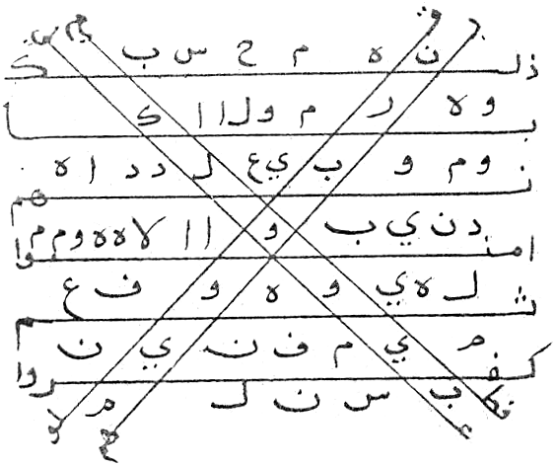

* **Figura 232** ms. A

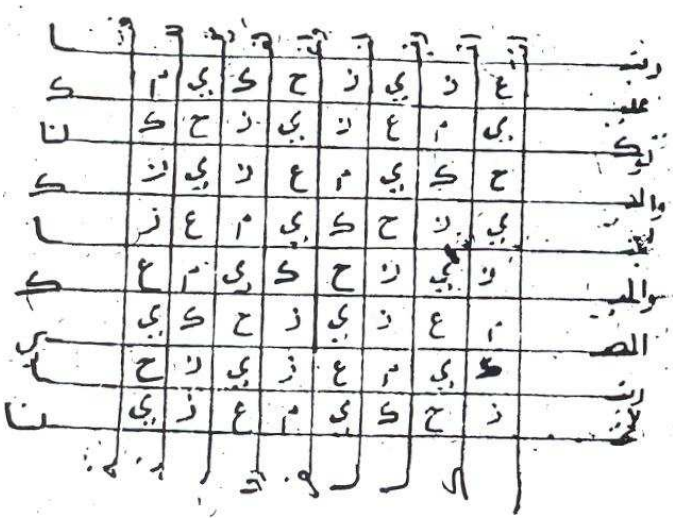

ms. B

* **Figura 233** ms. A

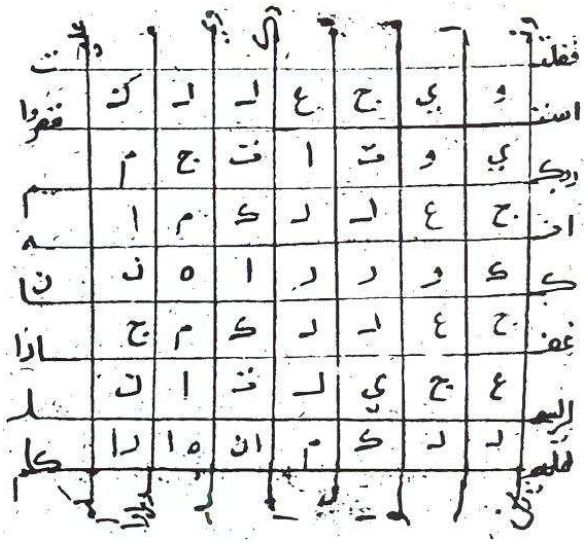

ms. B

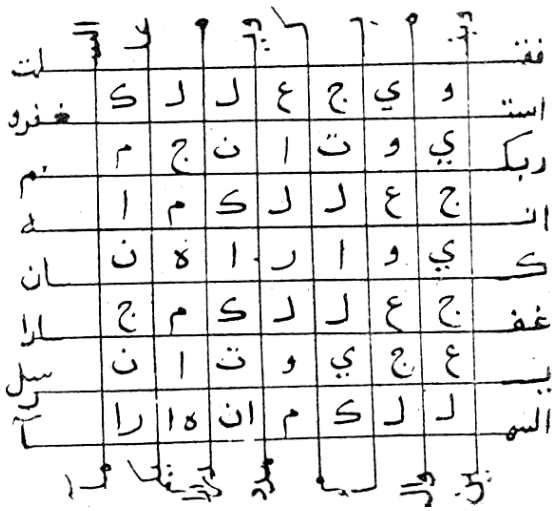

* **Figura 234** ms. A

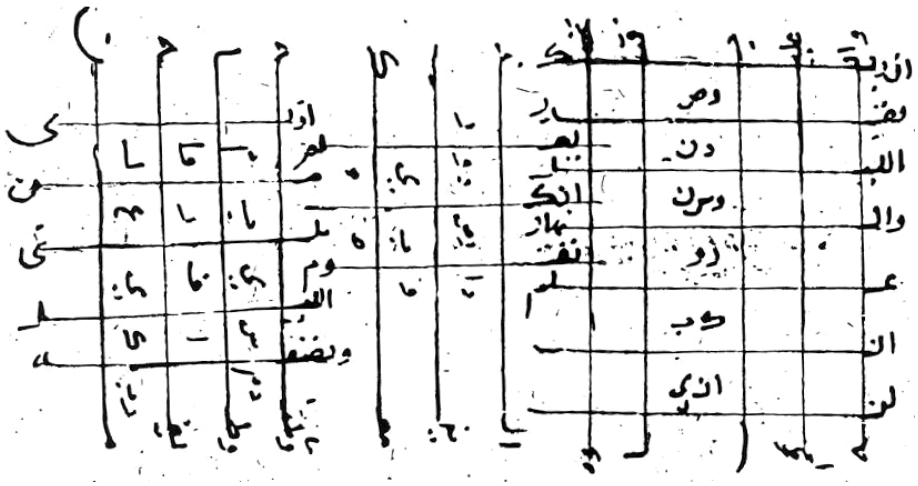

ms. B

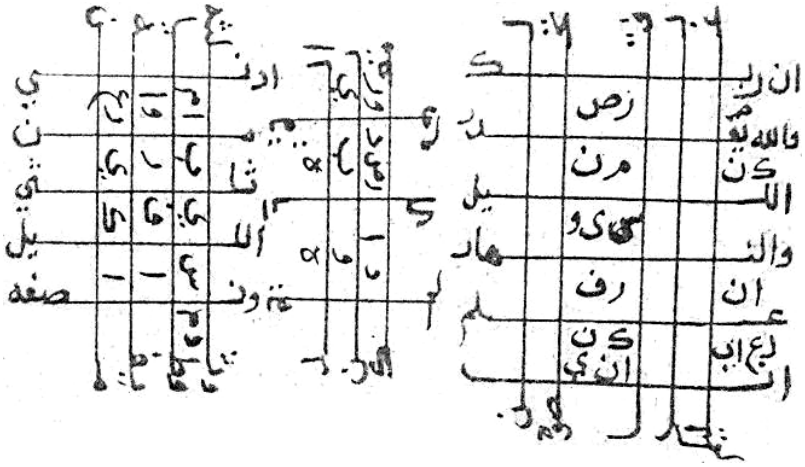

* **Figura 235**

ms. A

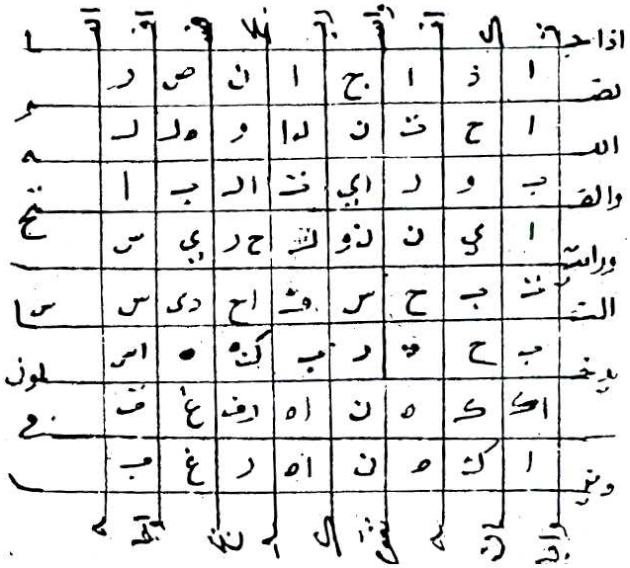

ms. B

* **Figura 236** ms. A

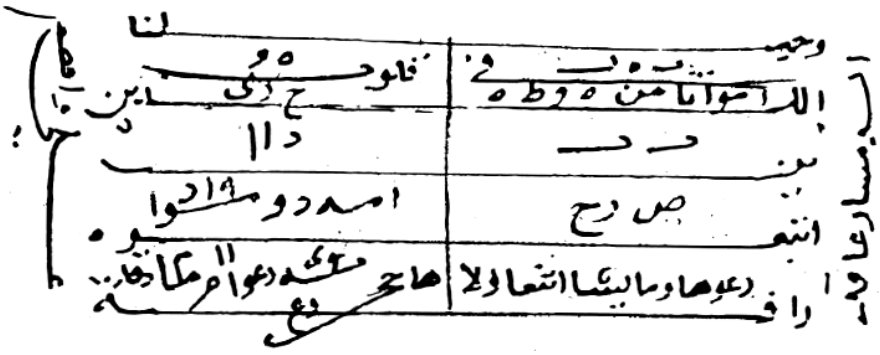

ms. B

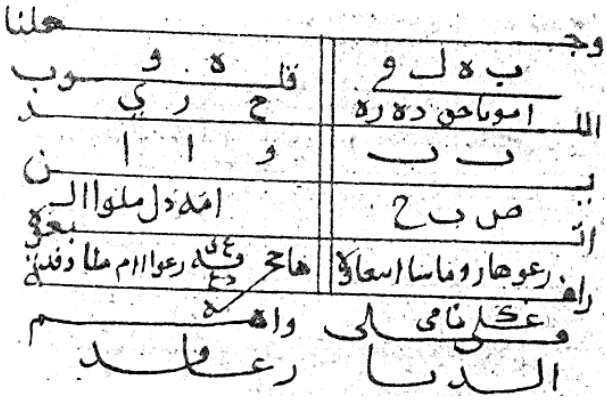

* **Figura 269**

ms. A

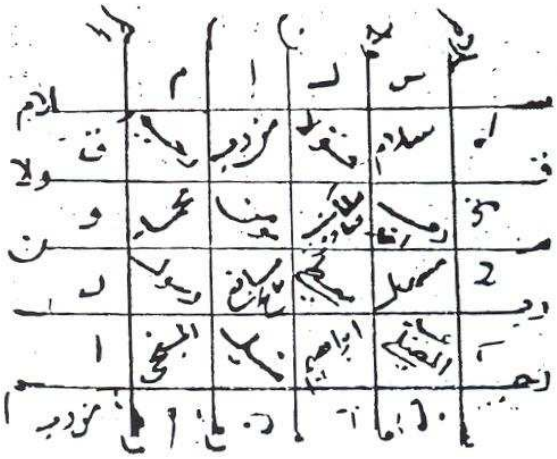

ms. B

* Figura 280

ms. B

ف	ج	ش	ث	ظ	خ	ذ
فرد	جبار	شكور	ثواب	ظهير	خبير	زكي
✡	ااا	م	|||	|||||	هـ	ق
الاحد	الاثنين	الثلاثا	الاربعا	الخميس	الجمعه	السبت
روفايل	جبريايل	شمسمايل	ميكايل	صوفيايل	عنيايل	عزرايل
مذهب	مرة	الاحمر	برقان	شهورش	زويع	ميمون
حارسعيد	رطب سعيد	باردياس	ممتزج	حارورطب	سعيد	باردنحس

ms. C

ف	ج	ش	ذ	ظ	ث	خ
فرد	جبار	شهيد	زكي	ظاهر	ثابت	خبير
✡	ااا	م	|||	|||||	|||	ق
الاحد	الاثنين	الثلثا	الاربعا	الخميس	الجمعه	السبت
روفايل	جبرايل	شمايل	ميكايل	صوفايل	عنيايل	عزرايل
مذهب	مرة	الاحمر	برقان	شهورش	زويع	ميمون
حارسعيد	رطب سعيد	باردياس	ممتزج	حارورطب	سعيد	باردنحس

ms. D

ف	خ	ش	ذ	ظ	ث	ج
فرد	خبير	شهيد	زكي	ظاهر	ثواب	جبار
✡	ااا	م	|||	|||||	هـ	ق
الاحد	الاثنين	الثلثا	الاربعا	الخميس	الجمعه	السبت
روفايل	جبريايل	شمايل	ميكايل	صوفيايل	عنيايل	عزريايل
مذهب	مرة	الاحمر	برقان	شهورش	زويع	ميمون
حارسعيد	رطب سعيد	باردياس	ممتزج	حارورطب	سعيد	باردنحس

ANEXO III

REPRESENTACIÓN ICONOGRÁFICA

DE LAS MANSIONES LUNARES (Cap. III)

El siguiente anexo contiene una tabla mediante la que se podrán comparar las representaciones iconográficas de las mansiones lunares contenidas los manuscritos A y B. Ya que dichas figuras aparecen en dos apartados sucesivos, las columnas A1 y B1 corresponden al primer apartado (págs. 31 a 38 de nuestra edición), y A2 y B2 al segundo apartado (págs. 38-41). La quinta columna nos indica el número de estrellas que componen cada mansión, según las indicaciones dadas en el texto.

	A1	B1	A2	B2	Nº
1.- *Al-sharaṭān* (*βγ Ari*)					2+1
2.- *Al-buṭayn* (*δερ Ari*)					3
3.- *Al-thurayyā* *Pleiades*	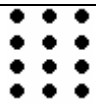	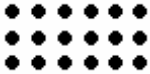			---
4.- *Al-dabarān* (*α Tau*)			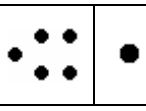	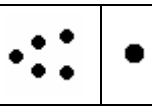	1 / 5
5.- *Al-haq'a* (*λφ¹φ² Ori*)					3
6.- *Al-han'a* (*γξ Gem*)					5
7.- *Al-dhirā'* (*αβ Gem*)			-----	-----	2
8.- *Al-nathra* (*γδ Can* and *Praesepe*)	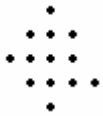				3
9.- *Al-ṭarf* (*κ Can* & *λ Leo*)					2
10.- *Al-jabha* (*αηγζ Leo*)					4
11.- *Al-zubra / Aljarthān* (*δθ Leo*)					2
12.- *Al-ṣarfa* (*β Leo*)					1
13.- *Al-'awwā'* (*βηγδε Vir*)					5
14.- *Al-simāk* (*α Vir*)					1

15.- *Al-ghafr* (*ικλ Vir*)					3
16.- *Al-zubānā* (*αβ Lib*)					2
17.- *Al-iklīl* (*βδπ Scor*)					3 / 4
18.- *Al-qalb* (*α Scor*)					1+2
19.- Al-shaula (λυ *Scor*)				-----	2
20.- Al-na‘ā’īm (γδευ & ρφτζ *Sag*)			-----	-----	---
21.- Al-balda (space below *Sag*)					6
22.- Sa‘d al-dhābiḥ (αβ *Capr*)					2+2
23.- Sa‘d bula‘ (εμν *Aqu*)			-----		1
24.- Sa‘d al-su‘ūd (βξ *Aqu*)					1
25.- Sa‘d al-akhbīya (γπζη *Aqu*)					4
26.- Farg al-muqaddam (αβ *Peg*)			-----	-----	---
27.- Farg al-mu’akhkhar (γ *Peg* & α *Andr*)			-----	-----	---
28.- Al-rishā’ (β *Andr*)			-----	-----	---

TABLA DE CONCORDANCIAS

Capítulo	A	B	C	D
Prólogo	1r.	---	---	---
	---	---	1v. – 2r.	--- *lac.*---
	1v.	1v.	---	---
	---	1v.	2r. – 2v.	---
	2r.	1v. – 2r	2v. – 3r	---
	2r. – 2v.	2r. – 2v.	3r. – 4r.	2r. – 2v.
	2v. – 3v.	3r. – 3v.	---	---
	3v.	2v.	4r. – 4v.	2v. – 3r.
I	3v. – 5r.	3v. – 5v.	4v. – 8v.	3r. – 5v.
	5r. – 5v.	5v. – 6r.	8v. – 9v.	--- *lac.* ---
	5v – 6r.	---	---	---
	6r. – 6v.	(cap.II) 6v. – 7r.	9v. – 10v.	---
	6v. – 7v.	7r. – 8r.	10v. – 12v.	6r. – 7v.
	7v. – 8r.	---	12v. – 13r.	7v. – 8r.
II	8r. – 8v.	---	13r. – 15r.	8r. – 9v.
	8v. – 9r.	---	---	---
	9r. – 11r.	---	15r. – 17r.	9v. – 11r.
	11r. – 11v.	17v. – 18r.	17r. – 18r.	11r. – 12v.
	---	9v. – 11v.	---	---
	11v	11v.	---	---
	11v. – 14r.	---*lac.*---	---	---

III	14r. – 18r. 18r. 18r. – 21r.	12r. – 17v. (cap. IV) 18v. 21v. – 25r.	--- --- ---	--- --- ---
IV	21r. – 23v. 23v. – 26v.	18v.[1] – 21v. 25r. – 29r.	--- ---	--- ---
V	26v. – 28r. 28r. – 28v. 28v. – 29v. --- 29v. – 32v. 32v. – 34r. 34r. – 36v. 36v. – 37v. 37v. – 38r. --- 38r. – 39r.	29r. – 30r. 30v. 30v. – 31v. 31v. – 32r. --- 32r. – 34v. 34v. – 37v. --- 37v. – 38v. 38v. – 46r. 46r. – 47v.	18v. – 20v. --- 20v. – 22v. 22v. – *lac.* --- --- *lac.* --- 23r. – 28r. 28r. – 29r. 29r. – 30v. --- 30v. – 32v.	12v. – 14v. --- 14v. – 16r. 16r. – 16v. --- 16v. – 20r. 20r. – 24v. 24v. – 26r. 26r. – 27r. --- 27r. – 28v.
VI	39r. – 42r. 42r. – 42v. --- 42v. 42v. – 43r.	47v. – 50r. --- 50r. – 51r. (cap.VII) 51r. ---	32v. – 36v. --- --- 37r. ---	28v. – 32v. --- --- 32v. ---
VII	43r. – 43v.	51r. – 51v.	37r. – 38v.	32v. – 33v.

[1] El título del capítulo, en fol. 17v.

	43v. – 44r. 44v. --- 44v. – 45r.	--- 51v. – 52r. 52v. – 54r. ---	38v. – *lac.* --- --- ---	--- 33v. – 34v. --- ---
VIII	45r. – 46v. 46v. – 47r. 47v. 47v. – 50r.	54r. – 56r. 56r. – 57r. (cap. IX) 61r. ---	--- 39r. – 40r. 40r. ---	35r. – 37v. 37v. – 38v. 38v. – 39r. ---
IX	50r. – 52v. --- 52v. – 53v. 53v. – 55r. 55r. – 56r. ---	61r. – 64v. 64v. – 67r. (cap. X)67r.– 68v. 79v. – 81v. --- 68v. – 70r. 70r. – 70v.	40r. – 46v. --- 46v. – 48v. 71r. – 74v. --- 48v. – 52r. ---	39r. – 44r. --- 44r. – 45v. 59r. – 61v. --- 45v. – 49r. ---
X	56r. – 63v. --- --- --- ---	--- (cap. XI)70v. - 71r. 71r. – 72r. 72r. – 72v. --- *lac.* ---	--- 52r. – 53r. --- 53r. – 54v. 54v. – 56r.	--- 49r. – 49v. --- 49v. – 51r. 51r. – 53r.
XI	--- 63v. – 66v.	57r. – 57v. 57v. – 61r.	--- ---	--- ---

	66v. – 71r.	---	---	---
XII	71r.	--- *lac.* ---	---	---
	71r. – 73v.	73r. – 75v.	---	---
	---	75v. – 76r.	---	---
	73v.	76r.	---	---
	73v. – 82r.	---	---	---
	---	---	56r. – 57r.	53r. – 53v.
	---	76r. – 76v	57r. – 57v.	53v – 54r.
XIII	82r. – 82v.	---	---	---
	82v. – 83r.	---	74v. – 76r.	61v. – 62v.
	83r. – 85r.	---	---	---
	---	76v. – 77r.	58r. – 58v.	54r. – 55r.
	---	77v. – 79v.	67r. – 71r.	55r. – 59r.
	---	81v. – 86v.	---	---
	85r.	---	76r.	64v. – 65r.
	85r. – 85v.	(cap. XIV) 86v. – 87r.	76r. – 77r.	65r. – 65v.
	85v. – 87r.	---	77r. – 79v.	62v. – 64v.
	87r. – 88r.	---	---	---
	88r. – 88v.	87r. – 88r.	79v. – 81r.	65v. – 66v.
	---	88r. – 92r.	---	---
	88v. – 90v.	(cap. XV) 92r. – 94v.	81r. – 85v.	66v. – 70v.
	90v. – 92r.	---	---	---

XIV	92r. – 93v. 94r. – 95v. --- 95v. – 113v.	(xviii) 157r. - 159v. --- 159v. – 160v. ---	--- --- --- ---	--- --- --- ---
XV	113v. – 115v. 115v. – 117r. 117v. – 118v. 118v. – 119r. 119r. – 119v. 119v. – 126r.	94v. – 97r. 97r. – 99r. (xxxiii)210r.-212r. 213r. – 213v. 212r. 99v. – 107r.	85v. – 89v. --- *lac.* --- --- --- --- ---	70v. – 74v. 74v. – 77r. 77r. – 79v. 80r. – 81r. 79v. – 80r. ---
XVI	126r. – 127r. 127r. – 164v.	99r. – 99v. 107r. – 148r.	--- ---	--- ---
XVII	164v. – 173r. 173r. – 175r. 175r. – 176v. 176v. – 177v. 177v. – 178r. 178r. – 179r.	148r. – 157r. --- 213v. - 215r. 215r. – 216v. 216v. – *lac.* ---	--- --- --- *lac.* --- 59r. – 61v --- ---	--- --- 81r. – 83r. 83r. – 84v. 85r. – 85v. ---
XVIII	179r. – 193r.	---	---	---
XIX	193r. – 194v. 194v. – 195v.	8r. – 9v. 160v. – 162r.	--- ---	--- ---

	195v. – 196r.	167v. – 168r.	---	---
	196r. – 196v.	175v.	---	---
	196v.	8r.	---	---
	196v. – 197r.	162r.	---	---
	197r. – 198r.	163r. – 164r.	---	---
	198r. – 198v.	162v. – 163r.	---	---
	199r.	164v.	---	---
	199r. – 207v.	---	---	---
XX	207v. – 209v.	---	---	---
	209v. – 210v.	164v. – 165v.	---	---
	---	165v. – 167v.	---	---
	211r. – 216v.	---	---	---
	216v. – 219r.	168r. – 170v.	---	---
	219r. – 222r.	---	---	---
	---	170v. – 172v.	---	---
	222r.	172v. – 173r.	---	---
	222v. – 227v.	---	---	---
	---	173r. – 175r	---	---

II. TRADUCCIÓN

DEL *ŠAMS AL-MA'ĀRIF*

AL-KUBRÀ (al-ŷuz' al-awwal)

DE AL-BŪNĪ

PRIMERA PARTE DEL LIBRO *EL SOL DE LOS CONOCIMIENTOS MÍSTICOS*

DE NUESTRO SEÑOR Y NUESTRO *MAWLÀ*, EL *ŠAYJ*, EL *IMĀM*, EL ULEMA,

EL PILAR, EL CONOCEDOR DE DIOS, ¡ALABADO Y ENSALZADO SEA!,

ŠIHĀB AL-DĪN AHMAD AL-BŪNĪ,

¡DIOS NOS CONCEDA EL PROVECHO DE SUS BENDICIONES A NOSOTROS Y A LOS

MUSULMANES!

AMÉN.

¡DIOS BENDIGA Y SALVE A NUESTRO SEÑOR MUHAMMAD, A SU FAMILIA Y COMPAÑEROS!

Testimonio de una eternidad sin principio (*azal*): mediante la luz de este testimonio de fe extrajeron los elegidos una ciencia. Debes entender eso; y el orden eterno (*abadī*) que reside en los dos testimonios de fe unidos por los nobles ángeles es la base de la Ciencia divina, y éste es el testimonio de la eternidad sin final (*abad*). Así pues, quien conoce el secreto de estos dos testimonios es testigo de los dos reinos, después se le inculca el secreto de la Conjunción (*al-ittiṣāl*) mediante los develamientos visionarios (*al-kašfiyyāt*), y cada cosa le hace acceder a las sapiencias divinas (*ḥikmiyyāt*). a

Ruego a Dios, el Viviente, el Subsistente, que haga de ello una sincera limosna aceptada, teniendo lugar mi confidencia secreta[1], que me acompañe el espíritu de Su complacencia en mis desplazamientos y en mi morada, que me ilumine a mí y a vosotros el camino, y que nos conceda a nosotros y a vosotros las luces de la Verificación (*al-taḥqiq*), pues este destello misericordioso y estos soles brillantes y relucientes son las sendas de los gnósticos, el camino de los veraces y el medio de los que aspiran a la Presencia del Señor de los mundos, Dios de los primeros y los últimos, el Señor de señores, el Revelador de las causas, el Elevador de la cortina (*ḥiŷāb*), el Inventor sin igual, el Puro libre de cuerpos y formas, el Eterno que no deja de ser calificado con los rasgos de la perfección, Eterno en la existencia en la eternidad sin principio, Quien eleva los mundos superiores con Su decreto y Su sabiduría, y Quien extiende los mundos inferiores con Su poder y Su voluntad, no hay dios sino Él: el Grande, el Altísimo, Quien se oculta con los velos de las luces, Quien se esconde tras todos los secretos, Quien se sustrae de los límites de las miradas, se oculta por Su esencia en Su eternidad sin principio, y se manifiesta con Sus atributos en Su eternidad sin final, se da a conocer con Sus nombres en Su perpetuidad (*sarmadiyya*), y se revela con Sus acciones en Su continuidad (*amaddiyya*), Él es el Primero en la eternidad sin principio, y el Último en la eternidad sin final, y el Visible en la perpetuidad. Es Glorioso por encima de las sustancias y los accidentes, los componentes y las partes, y de obrar por las intenciones. No le abarcan ni los territorios ni las regiones, ni le consumen los sucesivos movimientos de las épocas, ni le gasta el transcurso del día y la noche, ¡alabado y ensalzado sea!, junto a Él cada cosa tiene una medida[2], el Conocedor de lo oculto y del testimonio, el Grande, el Ensalzado. b

Doy testimonio de que no hay más dios que Allāh, solo Él, sin asociado, testimonio que acompaña a los espíritus por la confirmación en los pasos intermedios entre la muerte y la Resurrección (*al-barzajiyāt*). Quien sabe bien el número de Sus criaturas, vivas y muertas, y el de la cantidad de las provisiones y los alimentos. El Conocedor de lo pasado y de lo venidero. Quien dará vida a los muertos cuando no sean más que polvo. c

[1] Para la comprensión de estas palabras, v. *Cor.* lviii: 12-13, aleyas en las que se exhorta a los creyentes a ofrecer una dádiva o limosna antes de tener una conversación privada con el Profeta.

[2] *Cor.* xiii: 9.

Y doy testimonio de que Muḥammad es su siervo y su mensajero, sol de la comunidad, quien libró a los siervos de Dios del politeísmo y la ignominia, quien hizo girar el firmamento de la creencia en la Unicidad divina con su llamamiento, las lunas (*ahilla*) de la religión tomaron luz de los soles de su sabiduría, cayeron las estrellas del extravío por su mirada, y resplandeció el amanecer de los que creen en la Unicidad de Dios por su beatitud, ¡Dios le bendiga a él y a su familia y compañeros con la mejor de las bendiciones perpetuas!, ¡Dios tenga en Su gloria a los compañeros del Profeta leales y amigos, y esté satisfecho de todos ellos!, ¡que la bendición de Dios les haga llegar a la más alta de las posiciones y al más alto de los peldaños! d

p. 5

Después, la verdad tiene señales, la realidad tiene un orden, y los espíritus tienen un anhelo por los conocimientos divinos. La virtud es algo que se busca, la capacidad de adquirirla es un don concedido, la felicidad está unida a los soles de la perfección, y la vida eterna es temida[1] mediante el uso de los ritos de la ley divina. Pues los más altos peldaños en las alturas son los peldaños de quienes conocen y practican [dichos preceptos], y por encima de ellos está el peldaño y la morada de los que guían y los veraces, y no hay morada que un sabio de la religión de Dios no pueda adquirir, así como no hay presencia de vida en la realidad de un alma que no haya sido adquirida. Ciertamente la gente que más se aleja de la felicidad son quienes desdeñan los mandamientos de la comunidad e infringen las normas de los musulmanes que confirman la verdad. a

Y yo, al ver que todos y cada uno de los maestros cuyas palabras han sido elevadas, cuya sabiduría se ha extendido por el mundo y cuya bendición ha prevalecido en las criaturas han escrito sobre la disposición de los Nombres divinos, los secretos de las letras, las recitaciones y las invocaciones; y habiéndome pedido quien tiene conmigo una relación de amistad la aclaración de lo que escribieron y el tesoro de lo que reunieron, pues he accedido a ello, aun reconociendo la incapacidad de llegar al grado de compresión de los sabios antiguos y de los maestros veraces que muestran el recto camino. Ruego a Dios con la humildad de mi indignidad que me provea mediante sus espíritus del don de la ayuda, para que la palabra corresponda con la demostración de la verdad y su confirmación[2]. b

Yo digo, ¡y a Dios pido ayuda!, que el objetivo de los capítulos de este libro es dar a conocer de esta manera la nobleza de los Nombres de Dios, ¡ensalzado sea!, y los tipos de joyas sapienciales y las sutilezas divinas que puso Dios, ¡ensalzado sea!, en el mar de Sus Nombres, y cómo disponer de los nombres de las invocaciones y las letras de las suras y las aleyas coránicas de las que dependen. c

Dividí este libro en capítulos, indicando en cada capítulo lo que contiene y se enumera de ciencias sutiles, con las que se llega a la Presencia divina sin esfuerzo ni comprensión dificultosa, y con las que se obtiene aquello que es deseado en el mundo terrenal[3].

---

[1] Es decir, la situación en que se encontrara el alma en la Otra vida.

[2] Compárese la traducción de estas líneas en LORY, ''La magie des lettres dans le *Shams al-ma'ārif* d'al-Būnī'', pág. 98.

[3] Comp. FAHD, "La magie comme "source" de la sagesse", pág. 80; LORY, ''La magie des lettres'', p. 107.

Y titulé a este libro bendito, selección inigualable y sublime ciencia, *El sol de los conocimientos místicos y sutilezas de los dones divinos*, por cuanto contiene respecto a las sutilezas de las disposiciones [de los nombres divinos] y los dones de las influencias divinas. Es ilícito para aquel en cuyas manos caiga este libro mío mostrarlo a quien no sea digno de ello o revelar sus secretos a quien no sea merecedor de ello, puesto que, si hace eso, le niega Dios, ¡ensalzado sea!, sus utilidades, y se apartarán de él sus ventajas y su bendición[1]. Y guárdate de tocarlo sin estar en estado de pureza, no te acerques a él a no ser que hayas invocado el nombre de Dios, y no lo utilices sino para lo que agrade a Dios, ¡ensalzado sea! Guárdate de desobedecer, pues se te negará su secreto y se apartará de ti su bendición: éste es el libro de los santos, los virtuosos, los obedientes, los discípulos, de los que cumplen con los actos de devoción y de los fervientes. Sé cauto con él, no practiques de él ni poco ni mucho, y sea tu convicción verdadera y tu fe en su verdad segura: "*Los actos solo valen con las intenciones, y cada uno será retribuido por lo que se propuso*"[2]. d p. 6

Si te surge la intención de hacer algún trabajo (*'amal*)[3], pues ten fe y se fiel al dicho del Profeta, ¡sobre él sea la paz y la bendición!: "*No invoca a Dios ninguno de vosotros sino el que está convencido de ser atendido*"[4]; y finaliza tu trabajo de acuerdo con su dicho, sobre él sea la paz y la bendición: "*Cuando ruegue a Dios alguno de vosotros, pues que realice su petición con firmeza, pues ciertamente ello no es reprobable*"[5]; y has de estar convencido de que obtendrás la respuesta, y dar fin correctamente a tu trabajo, como dijo, ¡Dios le bendiga y salve!: "*Responderá a cualquiera de vosotros siempre que no se impaciente y diga: invoqué a Dios y no me responde*"[6]. Guárdate de encontrar lenta la respuesta y no cometas el error de ser impaciente con su aparición, esperándola continuamente. a

Esta norma firme y este recto método abarca cuarenta capítulos, y cada capítulo comprende significados, señales y símbolos ocultos y aparentes. Y son los siguientes:

CAPÍTULO PRIMERO: sobre las letras del alifato y los secretos y enigmas dispuestos en ellas.

CAPÍTULO SEGUNDO: sobre la fracción (*kasr*) y el despliegue armónico (*basṭ*) [de las letras y los Nombres] y la preparación de los trabajos en los momentos y las horas.

CAPÍTULO TERCERO: sobre los juicios (*aḥkām*) de las veintiocho mansiones lunares celestiales.

CAPÍTULO CUARTO: sobre los doce signos zodiacales, su poder y sus influencias.

CAPÍTULO QUINTO: sobre los secretos de la Basmala, sus virtudes peculiares y sus bendiciones ocultas.

CAPÍTULO SEXTO: Sobre el retiro espiritual y los ejercicios de ascetismo que llevan a los mundos superiores.

---

[1] Cf. LORY, "Magie et religión dans l'œuvre de Muhyi al-Dîn al-Bûnî", pág. 11; LORY, "La magie des lettres", pág. 105, n. 40.

[2] Famoso dicho del Profeta con el que se inicia la colección de al-Bujārī. También Muslim, nº 3530; Al-Tirmiḏī, nº 1571, etc.

[3] Con el término *'amal* hace referencia a cualquiera de las operaciones mágicas que contiene el libro

[4] Versión del *ḥadīṯ* recogido por Al-Tirmiḏī, nº 3401.

[5] Bujārī, nº 5863; Muslim, nº 4837.

[6] Bujārí, nº 5865; Muslim, nº 4916-7; Abū Dāwūd, nº 1269, etc.

CAPÍTULO SÉPTIMO: sobre los nombres con los que Jesús, ¡la paz sea con él!, resucitaba a los muertos.

CAPÍTULO OCTAVO: sobre los cuatro trimestres (*ṯawāqif*) del año y las estaciones y ciclos que tienen.

CAPÍTULO NOVENO: sobre las virtudes peculiares de las letras que dan comienzo a las suras del Corán y las virtudes de las aleyas evidentes.

CAPÍTULO DÉCIMO: sobre los misterios de la Fātiḥa y sus virtudes beneficiosas conocidas.

CAPÍTULO UNDÉCIMO: sobre las creaciones misericordiosas en las iluminaciones de la misericordia divina.

CAPÍTULO DUODÉCIMO: sobre el Nombre Supremo de Dios y sus poderes ocultos.

CAPÍTULO DECIMOTERCERO: sobre las letras ausentes (*sawāqiṯ*) en la Fātiḥa y los cuadrados mágicos e invocaciones que tienen.

CAPÍTULO DECIMOCUARTO: sobre las invocaciones (*aḏkār*) y las plegarias atendidas y subordinantes.

CAPÍTULO DECIMOQUINTO: sobre las reglas indispensables para algunas personas en el inicio de los primeros grados y las luces de los últimos grados espirituales [en la armonización con los Atributos divinos].

CAPÍTULO DECIMOSEXTO: sobre los Nombres más bellos de Dios y sus cuadrados mágicos de utilidad comprobada. p. 7

CAPÍTULO DECIMOSÉPTIMO: sobre las virtudes peculiares de *Kāf-hā'-yā'-'ayn-ṣād* y sus letras divinas y sagradas.

CAPÍTULO DECIMOCTAVO: sobre las virtudes peculiares de la aleya del Trono y las bendiciones divinas que tiene.

CAPÍTULO DECIMONOVENO: sobre las virtudes peculiares de algunos cuadrados mágicos y talismanes comprobados.

CAPÍTULO VIGÉSIMO: sobre la sura *Yā'-sīn* y las plegarias atendidas que tiene.

CAPÍTULO VIGÉSIMO PRIMERO: sobre los [noventa y nueve] Nombres más bellos de Dios, sus clases (*anmāṯ*) y las disposiciones que tiene cada clase.

CAPÍTULO VIGÉSIMO SEGUNDO: sobre la segunda clase [de los Nombres de Dios] y sus Nombres concesivos.

CAPÍTULO VIGÉSIMO TERCERO: sobre la tercera clase y lo que simboliza sobre los atributos de la eternidad.

CAPÍTULO VIGÉSIMO CUARTO: sobre la cuarta clase y los nombres del Señor de las criaturas que hay en ella.

CAPÍTULO VIGÉSIMO QUINTO: sobre la quinta clase y las virtudes peculiares selectas que hay en ella.

CAPÍTULO VIGÉSIMO SEXTO: la sexta clase sobre los secretos de los contingentes resolutivos.

CAPÍTULO VIGÉSIMO SÉPTIMO: sobre la séptima clase, para la aclaración de los símbolos en las influencias divinas.

CAPÍTULO VIGÉSIMO OCTAVO: sobre la octava clase y sobre la manera de iniciarse en los primeros grados.

CAPÍTULO VIGÉSIMO NOVENO: sobre la novena clase, y sobre el significado de las letras corpóreas.

CAPÍTULO TRIGÉSIMO: sobre la décima clase, acerca de los nombres luminosos que controlan las voluntades.

CAPÍTULO TRIGÉSIMO PRIMERO: sobre las letras árabes y lo que tienen [en relación con] los astros, los minerales, los [ángeles] sirvientes y los seres espirituales.

CAPÍTULO TRIGÉSIMO SEGUNDO: sobre los modos de empleo de las letras, sus ejercicios de ascetismo y sus virtudes peculiares en conjunto y por separado.

CAPÍTULO TRIGÉSIMO TERCERO: sobre la división de las letras según los reyes espirituales superiores e inferiores, y los nombres de aquellos seres espirituales que tiene cada letra.

CAPÍTULO TRIGÉSIMO CUARTO: sobre la explicación de los secretos del Círculo del Poder absoluto (*Dā'ira al-iḥāṭa*), conocido como *Las perlas ensartadas sobre la explicación del Nombre Supremo* [1].

CAPÍTULO TRIGÉSIMO QUINTO: sobre el conocimiento de la ciencia de la *zāyrŷa*, el método de sus proporciones y el conocimiento de sus discos (*istiṭāqāt*).

CAPÍTULO TRIGÉSIMO SEXTO: sobre el conocimiento secreto (*jāfiya*)[2] de las letras según los fundamentos adivinatorios (*ŷafriyāt*)[3], y según la autoridad de nuestro señor Ŷa'far aṣ-Ṣādiq[4].

CAPÍTULO TRIGÉSIMO SÉPTIMO: sobre la emanación divina y la luz resplandeciente (*ša'ša'ānī*) en la preparación de las esencias de las plantas, y sobre los secretos de la piedra filosofal (*al-ḥaŷar al-mukarram*).

CAPÍTULO TRIGÉSIMO OCTAVO: sobre los trabajos de la magia blanca (*al-sīmiyā*) y las doce enseñanzas (*maqālāt*) transmitidas por Āṣāf b. Barajyā[5].

CAPÍTULO TRIGÉSIMO NOVENO: sobre la interpretación de los Nombres más bellos de Dios, tal como se mencionaron en el sublime Corán, con un comentario pormenorizado.

CAPÍTULO CUADRAGÉSIMO: sobre las plegarias aisladas con las que invocar en el resto de noches y momentos.

Yo digo, ¡a Dios pido ayuda y en Él confío!, que he dividido los objetos de deseo en dos clases: terrenales y ultraterrenales. Y cada uno de ellos a su vez se divide en diferentes clases según los objetivos. Y ya habló la gente sobre la comparación de los cuadrados mágicos, sobre el estudio de los astros, las prácticas de ascetismo y las acciones de los talismanes antes de que fuera escrito este libro y lo dicho en él. Ésta es un ciencia ingente que mucha gente codició, en el que se aplicaron y en el que perseveraron, especialmente quienes encontraron en ello una eficacia práctica. Sin embargo yo he querido oponerme a p. 8

[1] Sobre esta obra, v. supra, pág. x.

[2] Según FAHD, "La magie comme "source" de la sagesse", pág. 101, la *jāfiya* es el método de conocimiento de las cosas ocultas mediante la aplicación de la morfología y la isopsefia a las letras del alifato.

[3] *'Ilm al-ŷafr* es la ciencia que engloba todos los métodos adivinatorios basados en las letras del alifato.

[4] Famoso *imām* del chiísmo, a quien se atribuye la invención del sistema adivinatorio denominado *ŷafr*, y cuya autoridad en materia de magia es reconocida en todo el ámbito islámico, especialmente en el norte de África. Falleció en el año 765 d. C.

[5] Nombre del legendario *wazīr* del rey Salomón, a quien igualmente se han atribuido algunas obras de magia.

aquello adoptando la corriente seguida por la élite (*al-jāṣṣa*), en la que se encaminan los eruditos de esta mencionada ciencia, sobre la que hablaron los primeros sabios y que mucha gente admitió: si se opta por aquella [primera actitud] en esta vida, resultará perjudicial para la Otra. Esto es lo que yo te mencionaré, para que te sea provechoso en esta vida y en la otra, y Dios es Quien ayuda para lo correcto[1].

[1] Comp. LORY, "La magie des lettres", pág. 99; y HAMÉS, "*Taktub* ou la magie de l'ècriture islamique", págs. 305-325.

CAPÍTULO PRIMERO

SOBRE LAS LETRAS DEL ALIFATO Y LOS MISTERIOS Y SECRETOS QUE HAY EN ELLAS.

APARTADO: hablaré en primer lugar sobre las letras del alifato, pues son los elementos del habla, su base, y con ellas se levanta su estructura. a

Has de saber que los números tienen secretos así como las letras tienen efectos, y que el mundo superior tiene su prolongación en el mundo inferior, que el mundo del Trono (*'arš*) tiene su prolongación en el mundo del Escabel (*kursī*), y el mundo del Escabel se prolonga en la esfera de Saturno. La esfera de Saturno se prolonga en la esfera de Júpiter, ésta se prolonga en la esfera de Marte, la esfera de Marte se prolonga en la esfera del Sol, ésta se prolonga en la esfera de Venus, la esfera de Venus se prolonga en la esfera de Mercurio, ésta se prolonga en la esfera de la Luna y la esfera de la Luna se prolonga en la esfera del calor. La esfera del calor se prolonga [en la esfera de la humedad, ésta se prolonga en la esfera del frío, la esfera del frío se prolonga en la esfera de la sequedad, ésta se prolonga] en la esfera del aire, la esfera del aire se prolonga en la esfera del agua, ésta se prolonga en la esfera de la tierra (*turāb*), y la esfera de la tierra tiene su prolongación en Saturno[1].

Saturno, en los mundos superiores, tiene la letra *ŷīm* y el número que reside en ella es el tres según su valor total, y en cuanto al valor de sus letras sumadas, pues es de cincuenta y tres de la siguiente manera: la *mīm* con cuarenta, la *yā'* con diez y la *ŷīm* con tres[2], pues ella misma tiene también tres letras. Y tiene en los mundos inferiores la letra *ṣād*, que es en número noventa y tiene el cuadrado mágico ternario. La esfera de Júpiter tiene la letra *dāl* que es cuatro y tiene el cuadrado mágico cuaternario que multiplica cuatro por cuatro. Y la disposición de la esfera de Marte en los mundos superiores es en conjunto cinco, que es la letra *hā'*, y tiene de los cuadrados mágicos el quíntuplo. La esfera del Sol es seis, siendo la letra *wāw*, y tiene el cuadrado mágico séxtuplo. En cuanto a la disposición del planeta Venus, es siete, siendo la letra *zāy*, y tiene el cuadrado mágico séptuplo. Mercurio tiene el número ocho, que es la letra *ḥā'*, y el cuadrado mágico óctuplo. La esfera de la Luna, tiene el número nueve, que es la letra *ṭā'*, y el cuadrado mágico novenario. Y Saturno tiene el cuadrado mágico ternario, famoso entre los eruditos. Has de entender esto. b

APARTADO SOBRE LA RELACIÓN DE LA ESENCIA HUMANA. c

El Trono (*al-'arš*) tiene la letra *alif*, el Escabel tiene la letra *bā'*, Saturno tiene la letra *ŷīm* y así hasta la Luna como se mencionó antes.

APARTADO: las letras son de varias clases, las que comienzan por la derecha, que son las letras de los árabes; y las que comienzan por la izquierda, que son las romanas, griegas y coptas. Toda escritura d

[1] Sobre estas líneas, v. supra, pág. xx.
[2] Es decir, toma el valor numérico de las tres letras que forman la palabra *ŷīm*.

que comienza por la derecha es continua y toda escritura por la izquierda está separada. Has de entender esto.

p. 10

APARTADO: las letras son veintiocho sin contar la *lām-alif*, siendo en total veintinueve. El primero es el número de las mansiones lunares, y dado que las mansiones que aparecen sobre la tierra son catorce, entre estas letras están las que se asimilan a la *lām* del artículo y son catorce: *tā'*, *ṯā'*, *dāl*, *ḏāl*, *rā'*, *zāy*, *ṭā'*, *ẓā'*, *lām*, *nūn*, *ṣād*, *ḍād*, *sīn* y *šīn*. Y entre ellas están las que aparecen con el artículo sin asimilación, y son catorce: *alif*, *bā'*, *ŷīm*, *ḥā'*, *jā'*, *kāf*, *mīm*, *'ayn*, *gayn*, *fā'*, *qāf*, *hā'*, *wāw* y *yā'*. a

APARTADO: la primera de las letras es la *alif* y después las que le siguen, como las *ṭā'āt*, las asimiladas al artículo y las *rā'āt*, derivan de la *alif*. Y si se observa detenidamente las letras, se encuentra en ellas una impronta común en su esencia, que se encuentra presente en su esencia antes de hallarse en sus figuras. b

El *alif* en las letras es el uno en los números, y los números tienen un poder espiritual sutil. Los números forman parte de los secretos de las palabras, así como las letras son parte de los secretos de las acciones. Los números encierran en el mundo de las criaturas humanas secretos y utilidades que dispuso el Creador, ¡exaltado sea Su poder!, así como dispuso en las letras secretos eficaces como la invocación, los hechizos (*ruqà*), además de otras cosas cuya influencia es manifiesta en el mundo sensorial mediante los diferentes tipos de Nombres[1]. Y has de saber que las letras no tienen un momento que las restrinja, sino que actúan en lo concreto para quien lo desee. Por otro lado, los números actúan mediante las cualidades naturales (*al-ṭabī'āt*), que están condicionadas por las elecciones (*al-ijtiyārāt*)[2] de los cuerpos celestes.

[APARTADO SOBRE LA LETRA *DĀL*]

c

La letra *dāl* tiene el número cuatro, y quien realiza una figura que multiplica cuatro por cuatro[3] y pone en ella una relación numérica, siendo eso el lunes, el día del nacimiento del Profeta[4], ¡que Dios le bendiga y salve!, el día de su misión profética y el día de su fallecimiento[5], estando la Luna en su apogeo a tres grados de Tauro, estando así libre de influencias nefastas, y en la hora de la Luna; y tras haber realizado las abluciones rituales y de rezar dos *rak'at* con la aleya del Trono[6] y la sura del Culto[7], la escribe cien veces en un pergamino limpio, pues a quien lleva este cuadrado mágico escrito consigo, Dios, ¡ensalzado sea!, le facilita la memorización, el entendimiento y la sabiduría, y engrandece su poder en el mundo superior y en el mundo inferior juntos. Si lo lleva colgado un prisionero, es liberado de su presidio inmediatamente. Si se lleva esta pergamino en un estandarte, se derrota con él a los enemigos infieles y opresores; y quien lo lleva consigo y discute con alguien, vence a su adversario, porque en esta letra que es la *dāl* reside el número cuatro y su cuadrado multiplica cuatro por cuatro.

---

[1] Comp. ABEL ''La place des sciences occultes dans la décadence'', pág. 303.

[2] Tecnicismo astrológico que hace referencia al carácter fasto o nefasto de algunos planetas o estrellas en determinadas circunstancias.

[3] Es decir, un cuadrado mágico de 4 x 4 casillas, cuya suma perpetua sea 16.

[4] El día 12 de *Rabī' al-awwal.*

[5] Día 13 de *Rabī' al-awwal.* Falleció en el año 632. Los tres eventos se cree que fueron un lunes.

[6] *Cor.* ii: 254.

[7] *Cor.* cxii.

El planeta que le es específico es Júpiter, que es un astro de buen augurio, y la *dāl* es una letra fría en conjunto, con la que completó Dios los cuatro elementos naturales: el fuego, el aire, el agua y la tierra; [y los cuatro humores] que son la cólera, la sangre, la flema y la melancolía. Son cuatro por el cuatro de la *dāl*, pues tiene el poder de las cualidades naturales y de su equilibrio. d

Esta sagrada letra aparece particularmente en Su nombre 'el Eterno' (*al-Dā'im*), y de un modo más general en Su nombre el 'Lleno de amor' (*al-Wadūd*), ya que el Amor (*al-wadd*) es asociativo mientras que la Eternidad (*al-dawām*) es individual. Por ello la letra *wāw* precede a la *dāl* en Su Nombre *al-Wadūd*; por otro lado, en *al-Dā'im* ninguna letra precede a la *dāl*. Por ello también se encuentra al final de los dos nobles y magníficos nombres Aḥmad y Muḥammad, ¡que Dios le bendiga y salve!, y se encuentra al final de ambos nombres porque indica la eternidad; y el final del plazo es "no hay más dios que Él (*Huwa*)", donde *Huwa* tiene lugar después de la *dāl* de la Eternidad[1] (*al-dawām*). Y solamente encabeza Su nombre *al-Dā'im* porque Él tiene la perpetuidad (*al-daymūmiyya*) primera y última y hace partícipe a Sus siervos de la eternidad de la existencia después de la muerte en la otra vida. e p. 11

Es una de las letras del Trono, porque el Trono no altera su existencia, ya que es el primero en el mundo de las creaciones (*al-ijtirā'āt*) y el primero en el mundo de la eternidad sin final (*abad*), hacia él va la escalera de las almas, en él están los grados de los intelectos y en él están las luces de la Misericordia divina. Y eso es lo que han desvelado la mayoría de los conocedores de Dios, ¡ensalzado sea!, de acuerdo con la división que hizo de ellos Ḥāriṯa[2], ¡Dios, ensalzado sea, esté satisfecho de él!, cuando le preguntó el Enviado de Dios, ¡que Dios le bendiga y salve! y le dijo: "*¿Cómo despertaste [a la fe], Ḥāriṯa?. Y dijo Ḥāriṯa: Mensajero de Dios, desperté con fe verdadera. Dijo el Enviado de Dios, ¡que Dios le bendiga y salve!: toda realidad tiene una verdad, ¿cuál es la verdad de tu fe?; y dijo: "Desperté una vez que mi alma ha renunciado al mundo terrenal, y son iguales para mí su piedra y su oro, su vida y su muerte, su rico y su pobre, y es como si viera el Trono de mi Señor sobresaliendo, y a la gente siendo conducida hacia el Recuento, hacia el Paraíso y hacia el Fuego". Dijo entonces el Mensajero de Dios, ¡que Dios le bendiga y salve!: Has entendido, persiste*". a

Y dijo el Profeta, ¡que Dios le bendiga y salve!, sobre los espíritus [de los fieles]: "*Cuando se encuentran en estado de pureza tras las abluciones, ciertamente se encuentran prosternados bajo el Trono*"[3]. b

[APARTADO SOBRE LAS PARTES DEL CORAZÓN DEL MÍSTICO, SUS CARACTERÍSTICAS Y SU RELACIÓN CON EL AMOR DIVINO]

La letra *dāl* tiene los secretos de la eternidad y la existencia eterna, y Su nombre 'el Eterno' (*al-Dā'im*) es uno de los nombres de Dios de la eternidad sin principio (*al-azal*) y la eternidad sin final (*al-* c

[1] *Huwa* contiene las letras cuyo valor numérico es 5 y 6, tras el cuatro de la *dāl*.
[2] Probablemente se trate de Zayd b. Ḥāriṯa (m. 624 d. C.), hijo adoptivo del Profeta, fallecido en la batalla de Badr.
[3] No encuentro este *ḥadiṯ* ni el anterior en ninguna de las colecciones de que dispongo.

abad), pues con él solamente se nombra a Dios, ¡ensalzado sea! Y en cuanto a 'el Muy Amante' (*Al-Wadūd*), pues el amor (*al-wudd*) es asociativo como se dijo, y ello es que el amor es la parte manifiesta del afecto (*al-ḥubb*), y el afecto (*al-ḥubb*) es la parte oculta del amor (*al-wudd*), pues el comienzo del amor es el amor afectuoso (*al-maḥabba*). Entonces, el amor (*al-wudd*) se divide en dos partes, manifiesta y oculta, y su parte manifiesta es el amor (*al-wudd*) y su parte oculta el afecto (*al-ḥubb*). Y la morada del amor es el corazón, siendo el más iluminador de los mundos del corazón. Y la pasión (*al-'išq*) es un don que está entre el amor y el afecto, y su morada es el interior del corazón (*al-šagaf*)[1], y el afecto es la parte oculta de la pasión, cuya morada es el corazón profundo (*al-fu'ād*), porque el corazón tiene tres cavidades (*taŷwifāt*):

Una de ellas está en su parte superior en cuanto a su grosor, y es una luz resplandeciente que es la sede de la sumisión (*al-islām*), y donde los significados de las letras toman forma. Es también la sede de la capacidad hablante del hombre, y de la capacidad que regula las concepciones de la voluntad que son enviadas desde el alma (*al-nafs*). d

La segunda [cavidad] está en el medio del corazón, y es la sede de la Contemplación y el Recuerdo; es una luz resplandeciente y es sede de la tranquilidad (*al-sakīna*)[2], y sede de la imaginación activa (*jiyāl*) con la que el espíritu es inspirado (*al-ruḥ*)[3].

Y la tercera [cavidad] está en su parte última, que es la más delicada y más sutil. Se la identifica con el corazón profundo (*fu'ād*), y es la sede de la fe, del intelecto, de la Luz, del poder sobre las fuerzas naturales, de los secretos, de la balanza de la razón y de los dones sapienciales. Y es la sede del afecto (*ḥubb*) y sede de la vida natural proveniente del calor sutil. Este corazón profundo (*fu'ād*) tiene una esencia iluminadora con la que se perciben las realidades de los reinos divinos, los secretos de la Omnipotencia divina en los mundos superiores, y las balanzas de las realidades espirituales. Y es el lugar de las luces de los dones divinos y de los secretos de los mundos superiores. Ésa es la visión con la que se percibe, pues dijo Dios: *Los ojos no están ciegos, pero los corazones que se encuentran en los pechos están ciegos* [4]. p. 12

La cavidad central, que es sede de la pasión amorosa (*'išq*), tiene una esencia iluminadora con la que se percibe la búsqueda interior de Dios (*al-ṭalab*). De ella emana el esfuerzo en la búsqueda y el anhelo de lo deseado. Es la esencia que más rápidamente se fija a las personas debido a su sutileza, con ella se descubre el mundo de la Soberanía y la creación de Dios, ¡ensalzado sea!, que contiene; y en ella se encuentra el gusto por las cosas agradables. a

---

[1] Nótese que esta palabra también significa "amor apasionado".

[2] *Cor.* xlviii:4, *Él es quien hace descender la tranquilidad en el corazón de los creyentes para que añadan fe a su fe* .

[3] Cf. LORY, "La magie des lettres", pág. 106,

[4] *Cor.* xxii:45. LORY, *loc. cit.*, subraya al respecto que en este caso la purificación del corazón no debe ser entendida como una virtud moral sino como un progreso en el conocimiento de las ciencias esotéricas y místicas.

Después, la cavidad primera tiene una esencia iluminadora con la que se observan los secretos de las realidades sensibles (*al-maḥsūsāt*) y los estados de los elementos compuestos (*al-murakkabāt*), las realidades espirituales de las letras y sus misterios: sublime es lo que depositó Dios, ¡ensalzado sea!, en ellas en cuanto a los secretos de los Nombres y las verdades de sus conocimientos místicos. En ellos reside el amor de las criaturas de Dios, ¡ensalzado sea!, y la exaltación de Dios, ¡ensalzado sea!, por el conocimiento que aportan de lo que Dios, ¡ensalzado sea!, depositó en ellos respecto a la revelación de los misterios de las realidades sensibles. Y esas son todas las percepciones (*baṣā'ir*) de los corazones, salvo que ellos son diferentes en cuanto a la diversidad de sus condiciones. b

Y ya hemos mencionado en *Los momentos propicios de las percepciones y las sutilezas de los secretos* [1] que los espíritus de la revelación divina en el libro de Dios son tres: el Espíritu Fiel (*al-Rūḥ al-'amīn*)[2], el Espíritu Santo (*Rūḥ al-qudus*)[3] y el Espíritu de la Orden (*Rūḥ al-'amr*)[4]. c

La revelación del Espíritu Fiel desciende sobre la primera cavidad del corazón, porque ella es el paso intermedio que hay entre el habla y la lengua, y ése es el primero de los grados de la revelación divina en el descenso de todo lo que Dios ha destinado para inspirar los corazones.

Después de él está el Espíritu Santo, que irradia las luces que se reflejan en la Tabla Guardada (*al-lawḥ al-maḥfūẓ*)[5] hacia el segundo grado del corazón, de manera que se consolida la fe y la percepción mental, y se hacen visibles los diferentes tipos de la sabiduría divina y de los dones divinos de la fe.

Después está el tercer grado [del corazón], que es el lugar de la luz sagrada y es también la sede del oído y del intelecto. Dijo Dios, ¡ensalzado sea!, a su Profeta, ¡que Dios le bendiga y salve!, en Su libro sagrado: *Tú no harás oír la invocación a los muertos ni la harás oír a los sordos* [6], y no se refiere con eso a la muerte corporal, sino que se refería a la muerte de la infidelidad y la desobediencia a Dios; y no se refería a la sordera de los oídos, porque el sentido del oído se encuentra presente, sino que se refería con ello a este oído que está en el ámbito del corazón profundo (*fū'ād*), sede del intelecto y lugar al que descendió el Espíritu de la Orden, que simboliza la Estabilidad (*al-tamkīn*)[7] y la veracidad de la Reunión (*al-ŷam'*)[8]. Y solamente se distinguió con este descenso a Muḥammad, ¡que Dios le bendiga y salve! d

---

[1] *Mawāqit al-baṣā'ir wa-laṭā'if as-sarā'ir*, v. supra, p. xiv.

[2] V. *Cor.* lxxxi: 21. Este Espíritu es mencionado también en la tradición profética; sin embargo algunos autores lo identifican con el ángel Gabriel, al igual que el Espíritu Santo.

[3] Mencionado varias veces en el Corán (2:81, 254; 4:169; 5:109, 15:29...), normalmente se le identifica con el ángel Gabriel..

[4] V. *Cor.* xvi:2.

[5] V. *Cor* lxxxv:22. Es la tabla que conserva el texto original de la Revelación divina, que Dios guarda en el cielo.

[6] *Cor.* xxvii:82.

[7] En la terminología sufí, designa la consolidación de la voluntad divina en el alma de místico, así como la estabilidad de éste en su Unión mística (v. Nurbakhsh, *Simbolismo Sufí*, vi, págs. 207-209).

[8] Significa la absoluta ocupación de la conciencia del místico en Dios (v. Nurbakhsh, *Simbolismo Sufí*, vi, págs. 223-226).

Y ya hemos explicado las categorías de los corazones, sus tesoros, sus luces y sus percepciones en nuestro libro conocido como *Los estados de los límites sobre los secretos de los ejercicios espirituales*[1]. Medítalo y lo encontrarás claro y preciso, si Dios quiere, ¡ensalzado sea! e

p. 13

Dijo Dios, ¡ensalzado sea!: *Pondrá el Clemente Su amor en quienes hayan creído y hayan hecho obras pías* [2], es decir, habrá en sus corazones amor, y ellos Le amarán por él.

Entonces, amarán sus corazones por los diferentes tipos de rememoraciones y por las fases de los acercamientos místicos (*al-qurbāt*), sin omitir un solo acto del corazón que derive de su amor.

No amarán sus almas hasta que, por la ruptura de los hábitos y las apegos terrenales, les sobrevenga el amor de Dios, ¡ensalzado sea!, y se convierta su conversación en expresión de sabiduría y su movimiento en un camino de ascenso.

Amará su espíritu con las realidades de la fe, los misterios de la Ley y las luces de la religión, hasta que se hagan visibles en el espíritu las señales del amor divino, y observe entonces desvelada la vida futura y las clases de paraíso que Dios, ¡ensalzado sea!, ha preparado para sus santos devotos, y los tipos de tormento para sus enemigos. Entonces aumentará su pasión en la búsqueda del retorno a Dios, ¡alabado y ensalzado sea!, y el anhelo del encuentro con Dios, ¡ensalzado sea! a

Amará su razón con la meditación sobre las creaciones de Dios, ¡ensalzado sea!, y sobre los secretos de las aleyas, que Dios, ¡bendito y ensalzado sea!, puso en ellas. Lo amará en el abandono de todos los apegos y las costumbres, y lo amará al someterse a Su mandato, ya que ello se encuentra en la base de la pureza, y entonces no ordenará sino el bien y solo conocerá el bien.

Así que cuando el corazón se pone frente al amor divino, se vuelve espectador de los secretos de las maravillas del Reino de Dios, de las fases comunicativas de las revelaciones inspiradas por Dios y de las realidades espirituales de los mundos superiores. Y ya hemos hablado bastante de ello.

[APARTADO SOBRE LAS VIRTUDES DE LA LETRA *DĀL*]

Y volviendo a lo que teníamos por objeto de discusión sobre la letra *dāl* y sus utilidades, quien escriba la letra *dāl* treinta y cinco veces, siendo éste el valor numérico de sus letras -porque si escribes "*dāl* ", está la letra *lām* con treinta, la *dāl* con cuatro y la *alif* con uno, siendo en total treinta y cinco-, y junto a ello su cuadrado mágico de cuatro por cuatro en una trozo de seda blanca, quedando alrededor del cuadrado la letra *dāl* treinta y cinco veces; y lo escribe estando la luna en Cáncer, libre de la influencia de Júpiter, lo pone dentro de un sello (*jātim*) en ese momento, y lo lleva consigo en estado de pureza ritual, de ayuno y pureza interior, Dios, ¡ensalzado sea!, le perpetúa en la prosperidad en la que se encuentra, le apoya en toda actividad y amplia su sustento. Y quien recite continuamente Su nombre 'el Eterno' (*al-Dā'im*), obtendrá eso mismo. Nosotros ya hemos mencionado esto y hemos explicado todo lo concerniente al Nombre 'el Eterno' (*al-Dā'im*) y a la letra *dāl* de la Alabanza (*al-ḥamdu*) en nuestro libro *El conocimiento del camino recto y los secretos de la buena guía*[3], sobre Su nombre *al-Raḥmān*, así que no será necesario repetirlo. b

[1] *Mawāqif al-gāyāt fī asrār ar-riyāḍiyāt.* v. supra, p. xiv.
[2] *Cor.* xix:96.
[3] *'Ilm al-hudà wa-asrār al-ihtidā'*, v. supra, pág. xi.

Y quien lo compone de esta manera que mostraremos a continuación y lo lleva consigo, obtendrá todos sus objetivos y lo que necesite de los reyes y los gobernantes, le amarán las mujeres, obtendrá la fortuna inmensa y toda mujer que lo vea le amará, si Dios quiere, ¡ensalzado sea! Esta es su figura: c

p. 14

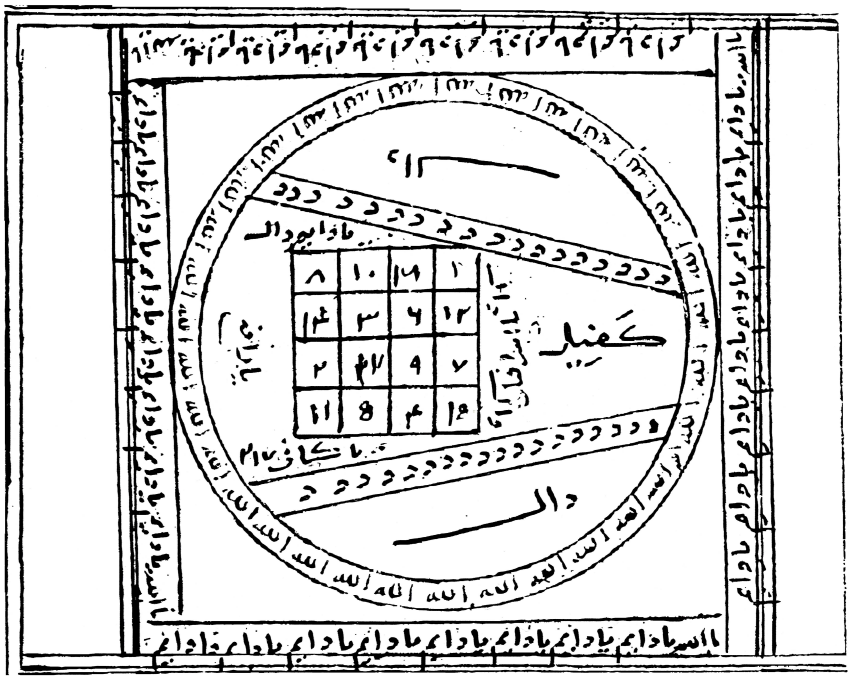

fig. 1

Y cierto sabio mencionó que a quien escriba: "Muḥammad es el Enviado de Dios, Aḥmad es el Enviado Dios", treinta y cinco veces tras la oración del viernes y lo lleve consigo, Dios, ¡ensalzado sea!, le proveerá de fuerza para la obediencia de las leyes divinas y de apoyo para obtener la bendición, y le librará de las sugestiones diabólicas. Y si prolonga su mirada en ese papel, mirando fijamente el nombre del Profeta, ¡que Dios le bendiga y salve!, Muḥammad, y su nombre Aḥmad, y observando cómo ambos nombres benditos se completan con esta sagrada letra que es la *dāl* y, con la mirada fija en ambos, cada día con la salida del sol ruega por el Profeta, nuestro señor Muḥammad, ¡que Dios le bendiga y salve!, pues Dios, ¡ensalzado sea!, le facilita cada día los medios para obtener la felicidad. Y eso ocurrirá en la medida de su buena disposición, de su resolución y de su pureza interior, pues se trata de un secreto muy sutil. a

Y a quien escribe su cuadrado numérico y lo lleva consigo, Dios, ¡ensalzado sea!, le protege de los enemigos dañinos de cualquiera de los mundos que sean. b

Y quien lo escribe, lo borra [con agua] y lo da a beber[1] a quien sufre una fiebre continua, eso le es muy provechoso. También calma el dolor que padece quien ha sido picado por un escorpión o una serpiente con su veneno; y es provechoso para el resto de cosas de este tipo.

Ésta es la imagen del mencionado cuadrado:

4	14	15	1
9	7	6	12
5	11	10	8
16	2	3	13

fig. 2

[1] Es decir, quien hace un filtro con él, disolviendo en agua la tinta con que se escribe la figura.

Y en cuanto al cuadrado de las letras, pues su particularidad es que elimina la amnesia y agudiza el entendimiento y la razón a quien persiste en su ingesta con agua de lluvia y miel de abeja, y es también provechoso para quien sufre dolor en el pecho. p. 15

Y si se graba, estando la Luna en Escorpio y Marte vuelto hacia ella en oposición, en una placa de cobre que pondrás al rojo en el fuego, pues resultará provechoso para la picadura del escorpión si se bebe el agua en que se haya sumergido el sello. a

Y puesto que esta figura cuadrada es la suma de los cuatro *alif*, que son el secreto de la razón (*al-'aql*), el secreto del espíritu (*al-rūḥ*), el secreto del alma (*al-nafs*) y el secreto del corazón (*al-qalb*), pues el *alif* en número es uno. Y si multiplicas el cuatro por sí mismo obtienes dieciséis, que es el límite fracto del número[1], porque el Trono, el Escabel, los siete cielos y las siete tierras son en total dieciséis. Y éste es el último número de esta figura cuadrada en la que hay dieciséis casillas. En el dieciséis está comprendido el número par catorce, que son los siete cielos y las siete tierras; en él está comprendido el número doce, que son las constelaciones zodiacales; en él está el número par del ocho, que es el número par de los ángeles portadores del Trono; en él reside la paridad del seis, que es el número par de los límites físicos: encima, debajo, detrás, delante, derecha e izquierda; en él reside la paridad del cuatro, que es el número par de los profetas, los veraces, los mártires y los justos[2]; y en él está el número par dos, que son los dos testimonios de fe: "No hay más dios que Allāh" y "Muḥammad es el Enviado de Allāh". b

Estos son siete números pares, y en él [número dieciséis] están [comprendidos] de entre los números impares el impar quince, que son el Escabel, los siete cielos y las siete tierras. En él está el número impar trece, que es el número impar del Cálamo, la Tabla, el Cuerno, el Espíritu Santo, el Trono, el Escabel y los siete cielos. En él está el número impar once, que son los cinco sentidos que hay en el ámbito del ser humano -el oído, la vista, el olfato, el gusto y el tacto-, y las seis direcciones -arriba, abajo, derecha, izquierda, detrás y delante-. En él está el número impar nueve, que son la esencia del hombre y sus ocho cualidades naturales, que son el calor, la sequedad, el frío, la humedad, el calor y la humedad, el frío y la sequedad, el calor y la sequedad, y el frío y la humedad, porque la bilis amarilla es cálida y seca, y el aire es cálido y húmedo, siendo esta la cualidad natural de la sangre, y la naturaleza de la flema es fría y húmeda, y la bilis negra es fría y seca, así que son ocho por separado. En él reside el valor impar del siete, que es el número impar de las siete esferas celestes, Saturno, Júpiter, Marte, el Sol, Venus, Mercurio y la Luna; y es también el número impar de los siete días y de las siete tierras, pues todo ello es séptuplo. En él está el número impar cinco, que son las cinco oraciones. En él está el número impar tres, que son las tres moradas: la morada de la tierra, la morada intermedia (*al-barzaj*) y la morada del la Otra vida. Y en él reside el número impar uno, que es el Intelecto (*al-'aql*)[3]. c

---

[1] Probablemente hace referencia a que el cuadrado está compuesto por 16 casillas y por los números consecutivos del 1 al 16, donde el uno se sitúa en la primera casilla y el 16 en la última.

[2] Cf. *Cor.* iv:68.

[3] Concepto de importancia capital en el pensamiento sufí, que se corresponde con el *Nous* plotiniano (cf. T. BURCKHARDT, *El esoterismo islámico*, Madrid:Taurus, 1980, pág. 145; NURBAKHSH, *Simbolismo Sufí*, ii, pág. 445-446).

Así que se reúnen en el número dieciséis siete números pares y ocho impares, cada número par incluye a cada número impar y cada número impar incluye a cada número par. Por ejemplo, uno y uno son dos, tres y tres son seis, y así sucesivamente, y de la misma manera los pares. d

Y esta es la figura numérica con la escritura original, que es la hindú, pues esta escritura es más correcta y mejor: p. 16

4	14	15	1
9	7	6	12
5	11	10	8
16	2	3	13

fig. 2

Tiene en las letras secretos maravillosos, y se trata de disponer una figura en la que en lugar de los números escribas letras, siendo ello tras dos semanas de ayuno en las que sólo comerás pan por la noche, y en las que permanecerás en estado de pureza ritual y de alabanza continua a Dios, ¡ensalzado sea! Después tomarás una lámina cuadrada de estaño puro y grabarás sobre ella este cuadrado de letras, estando orientado hacia la alquibla, y tras haber rezados dos *rak'at* con la aleya del Trono una vez y la sura del Culto cien veces, el jueves en la hora de Júpiter y en el momento de la salida del sol, estando la luna protegida por Júpiter y el Sol, y el ascendente zodiacal en Géminis. Después lo fumigarás con almáciga y sándalo blanco cada jueves, pues al portador de este sello Dios, ¡ensalzado sea!, le hará agradables los asuntos de la práctica religiosa, le facilitará los actos y obras piadosas, le facilitará los medios de sustento y pondrá Dios, ¡ensalzado sea!, la bendición en todo lo que se proponga. a

También si lo coloca en su puesto, su tienda o en su baúl, aumenta su riqueza y abundan sus provisiones, a condición de que se escriban junto a ello las palabras específicas para pedir el sustento, y que se de en el sujeto una amplia expansión espiritual (*al-basṭ*) y la conformación de la bendición divina (*baraka*), como explicaremos más adelante, si Dios quiere, ¡ensalzado sea! b

Y quien lo escribe en un pergamino de piel de gacela el jueves al salir el sol y lo lleva cosido en sus ropas, esta a salvo por el poder de Dios, ¡ensalzado sea!, de los ladrones, de las desgracias y de todo lo que tema y de lo que desconfíe, después de que se hayan escrito las palabras convenientes para ello en cada caso. Y guárdate de llevarlo en estado de impureza. c

Éste es el primero de los postulados concernientes a los números. Más adelante te daré a conocer algunos de los secretos de los números y de lo que Dios hace manifiesto en ellos, del carácter de sus beneficios y del modo de disponer de ellos; y del misterio de las letras que están en el libro de Dios, ¡ensalzado sea!, que se encuentran en los comienzos de las suras -las cuales son veintiocho suras-[1], secreto que únicamente alcanzan las más selectas de Sus criaturas. Te informaré de lo que reside en los Nombres más bellos de Dios, ¡ensalzado sea!, los cuales son los cofres de los misterios y los cauces de los d

[1] Hace referencia a las letras llamadas *fawātiḥ o ḥurūf al-muqaṭṭa'a*, que encabezan algunas suras y que son de incierto significado. Sin embargo, el número de suras en el que estas letras aparecen es de veintinueve, por lo que debe tratarse de un error. Por otra parte, en el manuscrito B de nuestra edición se lee "veintiocho letras", lectura tampoco válida ya que son catorce las letras enigmáticas.

decretos divinos. Te hablaré del conocimiento del nombre supremo de Dios, el más grande y el más noble, y de los secretos de la divinidad y los atributos del Señorío divino que encierra, lo cual no lo hallarás en libro alguno, pues no encontrarás en ninguna antología los enigmas misteriosos que he reunido ni las perlas sapienciales que he extraído, así que le serán de provecho a aquél que lo lea y comprenda su significado.

Y esta es la imagen del cuadrado de las letras como puedes ver: p. 17

d	*yd*	*yh*	*a*
ṭ	*z*	*w*	*yb*
h	*ya*	*y*	*ḥ*
yw	*b*	*ŷ*	*yŷ*

fig. 3

Y tiene una plegaria compuesta a partir de su figura y que resulta del conjunto de sus letras, que son estas: *alif*, *bā'*, *ŷīm*, *dāl*, *hā'*, *wāw*, *zāy*, *ḥā'*, *ṭā'* y *yā'*, predominando sobre ellas la *yā'*, que es la décima. De ellas se compone la noble invocación, en la que dirás: "Dios mío, yo te pido a por Tus nombres más bellos todos ellos, los que conozco y los que desconozco, oh Él, oh Él, oh Único, oh Uno, oh Guía, oh Piadoso, oh Creador, oh Vidente, oh Inventor, oh Quien extiende [el sustento], oh Perpetuo, oh Majestuoso, oh Eterno, oh Heredero, oh Amante, oh Viviente, oh Paciente, oh Verdad, oh Sabio, oh Visible, oh Revelador, resuelve mi necesidad. Responde, oh Isrāfīl, tú y tus ayudantes y sirvientes celestiales y terrenales".

[APARTADO SOBRE EL VÍNCULO DE LAS LETRAS CON LAS VEINTIOCHO MANSIONES LUNARES]

Y puesto que se dijo que las letras son veintiocho según el número de las veintiocho mansiones b lunares, de las que son visibles sobre la tierra catorce y bajo la tierra catorce, pues cuando una de ellas se oculta, sale la decimoquinta opuesta a ella (*naẓīr*)[1], siendo así siempre. Por eso las letras son quince con puntos diacríticos y trece sin puntuación, siendo las provistas de puntos estas: *bā'*, *ta'*, *ṯā'*, *ŷīm*, *jā'*, *ḏāl*, *zay*, *ẓā'*, *ḍād*, *nūn*, *gayn*, *fā'*, *qāf*, *šīn*, *yā'*; y las letras desprovistas de puntos diacríticos son estas: *alif*, *ḥā'*, *dāl*, *rā'*, *ṭā'*, *kāf*, *lām*, *mīm*, *ṣād*, *'ayn*, *sīn*, *hā'*, *wāw*. De las letras sin puntuación derivan las mansiones lunares fastas, y de las provistas de puntos diacríticos las mansiones nefastas y las atemperadas (*al-mumtaziŷāt*). La que tiene un solo punto está más cercana al buen augurio, y la que tiene dos puntos está a medio camino de las nefastas, que son las atemperadas, y la que tiene tres puntos es la más nefasta, como la *šīn* y la *ṯā'*. medita eso.

He aquí que yo te explicaré la manera de aquello, pues las mansiones lunares son figuras de c diferentes formas en su naturaleza divina, sin asemejarse unas otras. Y Dios creó a la luna redonda, y de la misma manera al sol, por un secreto arcano que no se puede explicar, porque la difusión del secreto del Señorío es un acto de infidelidad (*kufr*). Y en cuanto a la luna, cuando desciende a la mansión de *al-naṭḥ*[2] tiene unas símbolos que lo indican. Pero las paredes tienen oídos y lo más conveniente es la discreción, así que trata de entender lo que señalé y considéralo, pues Dios, ¡ensalzado sea!, dice la verdad y Él muestra el camino recto.

---

[1] Se refiere al sistema conocido por los árabes como *anwā'*, que servía para la predicción de fenómenos meteorológicos al coincidir con estos de manera cíclica, y que se basa en la puesta por el oeste de una de las mansiones lunares, coincidiendo con la salida de su opuesta por el este en el momento de la alborada.

[2] "El cuerno [del carnero]", estrella *α* de Aries. *Al-Naṭḥ* es el nombre que recibe la primera de las mansiones lunares en la época medieval. Sin embargo, en la Arabia preclásica esta primera mansión era denominada *al-Šaraṭān* (cf. R. LAFFITTE, *Héritages arabes – Des noms arabes pour les étoiles*, París: Librairie Orientaliste Paul Geuthner, 2001, págs. 91- 92), y este último nombre es el que va a recibir la primera mansión en los siguientes capítulos.

CAPÍTULO SEGUNDO

p. 18

SOBRE LA FRACCIÓN Y LA EXTENSIÓN ARMÓNICA [DE LAS LETRAS] Y LA DISPOSICIÓN DE LOS TRABAJOS EN LOS DIFERENTES MOMENTOS Y HORAS.

Has de saber, ¡Dios nos guíe a Su obediencia y a la comprensión de Sus secretos y Su providencia!, que Dios, ¡ensalzado sea!, ya habló sobre el Sol y la Luna, y las mencionó en Su Libro excelso con Sus palabras, ¡ensalzado sea!: *Cada uno navega en una esfera* [1].

La Luna, cuando se sitúa en la mansión de *al-Naṯḥ*[2] -que es la letra *alif*- y participa del secreto de la *alif*, entonces se revela en ella la espiritualidad de la *alif*, se hace presente la ira en las diferentes partes del mundo y se acrecienta entre las personas más importantes y las autoridades en la tierra, encontrándose cada una de las criaturas humanas la cólera (*qahr*) y la contracción espiritual (*qabḍ*) en su interior, de acuerdo con en el grado en que se encuentra la humanidad: quien estudie eso, lo encontrará cierto. a

El hombre debe calmarse en esa hora y emplear sus fuerzas en la adoración a Dios, ¡ensalzado sea!, en el ejercicio frecuente de la alabanza (*ḏikr*) a Él y en la persistencia de la pureza ritual durante esos momentos, pues en ella se da una constricción espiritual de las almas, de modo que desconoce el hombre el motivo de su opresión y se queda ensimismado. Eso es debido a que la *alif* es el primero de los grados de las unidades en los números y en las letras, y no tiene comparación; por ello sobreviene con ella la perturbación en el mundo inferior. Debes comprender eso, pues en ella reside la turbación de aquel a quien quieras perturbar de entre los soberbios y los arrogantes, porque su perturbación y su propiedad [opresora] armonizan con el calor y la sequedad existentes en la letra *alif*, por cuya razón tiene lugar la perturbación. Entonces se constriñen las almas por el posicionamiento de la luna en ella y por el calor y la sequedad que hay en *al-Naṯḥ*, y es la fase (*wayh*) de al-Aḥmar[3], pues al-Aḥmar es de naturaleza cálida y seco, correspondiendo con la del fuego, incendiaria por su cualidad natural.

b

Debes invocar en ese momento con los nombres cálidos y secos propios de su naturaleza, en el momento en que *al-Naṯḥ* sale por el este y estando la luna en ella. Escribirás la letra [*alif*] ciento once veces en cobre o hierro o en cerámica de terracota roja junto con el nombre de quien quieras perturbar, y lo pondrás sobre el fuego en el que haya sustancias en las que igualmente resida el calor, como la arcilla y la pervinca (*al-quḍḍāb*)[4], de manera que lo vaporices con su humo. Después invocarás con los nombres ciento once veces, que es el número que resulta en la extensión de la letra[5] y de los nombres con los cuales lo invocarás. Ello resulta de tomar las letras del mencionado nombre de quien se quiera perturbar y oprimir, las extenderás y mirarás que cualidad natural predomina en ellas, si es el calor, la sequedad, el p. 19
frío o la humedad. Entonces tomarás aquellas letras cálidas y secas de su nombre, las dispondrás en una tabla y añadirás a ellas las letras de *al-Mirrīj* (Marte), *al-Naṯḥ* y *al-Qamar* (Luna), y formarás a partir de

---

[1] *Cor.* xxxvi:39.
[2] V. página anterior, n. 2.
[3] V. infra, pág. 22, n.1.
[4] Cf. Dozy, *Takmila al-ma'āŷim al-'arabiyya*, Bagdād: Dār al-šu'ūn al-ṯaqāfiyya al-'amma, 1997, vol. 8, n. 381.
[5] Sumando el valor numérico de las letras *alif, lām y fā'* que hay en el nombre '*alif*': 1 + 3 0 + 80 = 111.

ellas uno o varios de los Nombres de Dios, ¡ensalzado sea!, con los que invocarás el número mencionado de veces, deseando fervientemente la represión y la coerción de esa persona.

Por ejemplo, Zayd y ‘Amrū. Pondrás las letras separadas y extendidas de esta manera : *‘ayn*, *mīm*, *rā’*, *wāw*, *mīm*, *rā’*, *yā’*, *jā’*, *nūn*, *ṭā’*, *ḥā’*, *qāf*, *mīm*, *rā’* [1], y estas son catorce letras entre las que hay ígneas -*ṭā’* y *mīm*-, y terrestres -*ḥā’*, *‘ayn*, *rā’* y *jā’*-. Entre las letras cálidas y húmedas hay tres que son *wāw*, *yā’* y *nūn*; y entre las letras de la frialdad y la humedad sólo hay una que es la *qāf*. Las letras cálidas repetidas son cuatro: *mīm*, *mīm*, *mīm*, *ṭā’*, y las secas que se repiten son seis, y son *ḥā’*, *‘ayn*, *rā’*, *rā’*, *rā’*, *jā’*; las cálidas y húmedas son tres, que son las escritas [antes], y [la letra] del frío y la humedad está también escrita sin repetición. Se cuentan entonces las catorce letras, y predominan en ellas el calor y la sequedad. Entonces hemos obtenido de entre los nombres de Dios, ¡ensalzado sea!, estos que dirás: a

“Yo te conjuro, oh ángel Samsamā’īl, por Quien te ha creado, pues transformándote te iguala a una luz en tu esfera, te distingue con Su fuerza y te protege, para que seas mi ayudante en lo que desee de ti, pues yo te ordeno que te vengues de Fulano hijo de Fulano, que debilites sus sentidos, que te mezcles con el calor natural de Marte e inflames en él un calor de fuego con el que reprimas sus miembros, con el que oprimas su corazón y su interior y dañes su mente. Haz descender sobre él a los ángeles del tormento y el fuego de Marte, provocándole fiebres, cefalea y el resto de dolencias. Por el derecho (*bi-ḥaqq*) de Marte y la desdicha y el fuego que hay en él. Por el derecho de tu morada de enorme sequedad y calidez vengadoras de la ignorancia (*ẓulma*) de los impíos y de los tiranos herejes. Envía la espiritualidad de Marte y de los [ángeles] señores del fuego, del tormento, la molestia y el sufrimiento sobre la espiritualidad de este tirano hereje, arrogante e impío, haced que habite en su cuerpo el tormento del castigo e instigad en su interior el secreto del malestar, la ira y la venganza. Yo te conjuro por el Fuerte, Quien todo lo rodea, Quien todo lo cubre, el Viviente, el Subsistente, la Luz, el Digno de confianza, el Cercano, el Lejano, Quien extiende las luces, Quien divulga los secretos. Por el derecho del fuego y las chispas, por el planeta rojo, y por Dios, el Único, el Dominador. Responded, oh ángeles, obedientes y presurosos a los nombres del Señor de los mundos”. Y escribirás junto a ello el cuadrado mágico quíntuplo: b

18	10	22	14	1
12	4	16	8	25
6	23	15	2	19
5	17	9	21	13
24	11	3	20	7

fig. 4

[1] Ha desplegado las letras de *‘Amru*, *Mirrīj*, *Nath* y *Qamar*, por lo que hemos de suponer que Zayd en este ejemplo es el sujeto de la operación.

[APARTADO SOBRE LA LETRA *ALIF*] p. 20

Has de saber, oh hermano, ¡Dios nos guíe hacia lo correcto!, que la letra *alif* tiene un cuadrado mágico relacionado con el elemento del aire, su planeta es Marte y su sirviente (*jādim*) es al-Aḥmar [1], y es una letra de gran efectividad, y si se multiplica [su valor numérico] por sí mismo, se hace visible la Obediencia, pues es la *alif* es el límite de las unidades. Y has de saber que esta noble letra tiene poder sobre la disposición del resto de las letras, porque ella es como el padre: trata de entender.

Y en cuanto a sus virtudes peculiares (*jawāṣṣ*), si la quieres utilizar para el amor, la escribirás de a
esta manera como te hemos explicado en hora de buen augurio, y si permutas las letras del nombre de la persona objeto del trabajo con las letras del cuadrado mágico, es mejor y más poderoso en los efectos deseados. Este es el conjuro: "Yo te conjuro, oh Samsamā'īl, a tus subordinados y a tus ayudantes de las esferas superiores e inferiores, y a los subordinados de la letra *alif* todos juntos, pues yo os conjuro para que escuchéis y obedezcáis, y para que estimuléis e incitéis el deseo de 202[2]. Por el derecho (*bi-ḥaqq*) de aquello con lo que os conjuro, por el derecho de la letra *alif* y los secretos que Dios hizo descender en ella, de los cuales no tiene conocimiento nadie excepto los más elevados gnósticos, y por el derecho del alifato (*abŷad*) y las virtudes peculiares que hay en él, para que respondáis obedientes en aquello para lo que os invoco y sumisos a aquello por lo que os conjuro".

Prueba estas operaciones y acciones que convengan, y prosperarás, si Dios quiere, ¡ensalzado sea! Y este es el cuadrado mágico de la letra *alif*, cuyo secreto y virtud es conocido entre los sabios. Si lo b
quieres utilizar para los trabajos de la perturbación, pues haz como ya hemos indicado, y lograrás tu objetivo, pues Dios dice la verdad y Él muestra el camino.

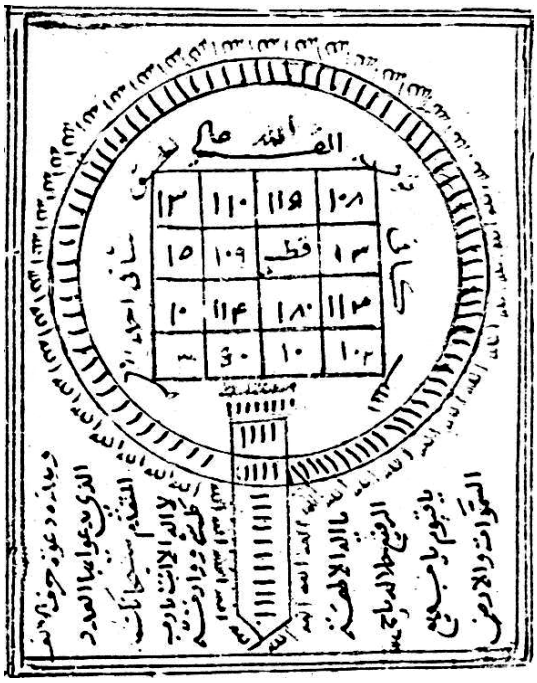

fig. 5

[1] Se trata de uno de los siete reyes de los genios (cf. DOUTTÉ, *Magie & Religion*, pág. 122, 160).
[2] V. infra, pág. 158, n. 1.

LA SEGUNDA MANSIÓN LUNAR[1] es *al-Buṭayn*[2], a la que corresponde la letra *bā'*. Cuando se aloja la luna en ella, desciende de ella por orden de Dios, ¡ensalzado sea!, un poder espiritual que conviene para la ira y lo que se mencionó antes. Durante ello se bebe el medicamento, y en él se turban los poderosos, los habitantes de la tierra y sus gobernantes. Ello se debe a que se encuentra en el segundo decano (*wayh*)[3] de Aries, que pertenece al Sol, y la exaltación del sol es en su sexto grado el día cuatro de abril[4], siendo que el sol es de buen augurio, salvo que es cálido y seco, naturaleza igualmente de Marte. Por su buen augurio y su apogeo en este decano se trabajará para obtener la aceptación y la buena acogida de los reyes según lo que quieras de ellos y de lo que te propongas en ello, pues ciertamente se resolverán tus necesidades. Trabaja para los amoríos, la aceptación y la atracción de los corazones, teniendo lugar por ello lo que se desea. También conviene para realizarlos trabajos relacionados con la Sabiduría divina, los elixires áureos y su preparación. c

LA TERCERA MANSIÓN LUNAR es *al-Ṯurayyā*[5] y corresponde a la letra *ŷīm*. Cuando desciende la luna a ella, deriva de ella por decreto de Dios, ¡ensalzado sea!, una espiritualidad mezcla del calor y la humedad, que es medianamente de buen augurio para viajar, frecuentar a las personas ilustres y visitar a los notables, los señores de la tierra y la gente de ciencia. Ello se debe a que *al-Ṯurayyā* está compuesta por multitud de estrellas, y por ello la reunión con aquello que hemos mencionado es buena. Tiene también un cuadrado mágico sublime que se realizará en el momento de su apogeo, que se lleva encima y se visita con él a los poderosos, pues su portador obtiene de ellos lo que quiere, y ellos le apreciarán, acatarán su encargo y no le negarán aquello que desea y pide. En virtud de él tenía Abū Ŷa'far al-Barmakī[6] la aceptación de al-Rašīd[7] y obtenía de él cuanto quería. Y se dispondrá de esta manera como ves, trata de entender y prosperarás, si Dios quiere, ¡ensalzado sea! p. 21

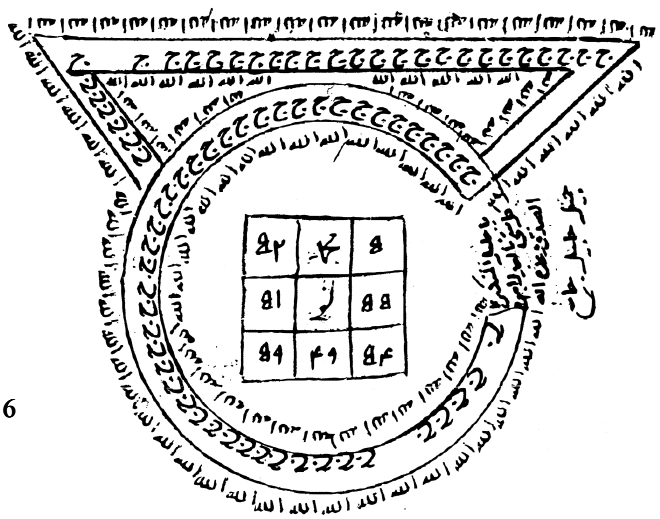

fig. 6

[1] Lo referente a la primera mansión lunar, *al-Naṯḥ,* cuya letra es la *alif*, y su espiritualidad, se encuentra al principio del presente capítulo.

[2] "El pequeño vientre [del carnero]", corresponde al grupo *δερ* de Aries.

[3] Cada decano o *facies* astrológica resulta de dividir cada signo zodiacal en tres, obteniéndose tres decanos de 10 grados cada uno.

[4] Según Abū Ma'šar (*The Abbreviation of the Introduction to Astrology*, ed. and trans. Charles Burnett, Keiji Yamamoto, Michio Yano, Leiden: Brill, 1994, págs. 14-15), la exaltación del sol se da en el decimonoveno grado de Aries, o en el noveno grado de su segundo decano.

[5] "La pequeña rica", asterismo que corresponde con Las Pleyades; el nombre es el de una mujer, posiblemente una divinidad pre-islámica de la abundancia o la fecundidad.

[6] Hijo de Yaḥyà, gran *wazīr* del califa al-Rašīd, y compañero inseparable de éste último, quien, sin embargo, ordenó su ejecución en el año 187/803.

[7] Harūn al-Rašīd, quinto califa abbasí (786-809 d.C.).

LA CUARTA MANSIÓN LUNAR es *al-Dabarān* [1] y tiene la letra *dāl*. Cuando se aloja la luna en ella, desciende de ella una espiritualidad maligna en la que realizarás los trabajos de la corrupción y la perturbación que le convengan y le sean apropiados.

LA QUINTA MANSIÓN LUNAR es *al-Haq'a* [2] y tiene la letra *hā'*. Cuando la luna se sitúa en ella, deriva de ella una espiritualidad mixta de agitación intermedia. Realiza en ella los trabajos del bien y algunos de lo contrario.

LA SEXTA MANSIÓN LUNAR es *al-Han'a*[3] y tiene la letra *wāw*. Es una mansión de buen augurio que conviene para la amistad y la unión entre los que se odian y los que se distancian, porque desciende de ella una espiritualidad destinada a los trabajos de la reconciliación, la bondad y la felicidad.

LA SÉPTIMA MANSIÓN LUNAR es la mansión de *al-Ḏirā'* [4] y tiene la letra *zay*. Cuando se sitúa la luna en ella, desciende de ella una espiritualidad propicia destinada para [la preparación de] los medicamentos, y en ella son inspirados los místicos en su retiro espiritual, pues a quien está en su meditación, le es revelado un secreto del Mundo angélico (*Malakūt*). Es buena para el ejercicio del ascetismo y la búsqueda de la Verdad, y es apropiada para todos los trabajos.

LA OCTAVA MANSIÓN LUNAR es *al-Naṯra* [5] y tiene la letra *ḥā'*, Cuando se sitúa la luna en ella, resulta de ella una espiritualidad que no contribuye al bien, trabajándose en ella lo referente a la corrupción. p. 22

LA NOVENA MANSIÓN LUNAR es *al-Ṭarf* [6] y tiene la letra *ṭā'*. Cuando la luna se sitúa en ella, desciende de ella una espiritualidad cuyo efecto es maligno como en el caso anterior.

LA DÉCIMA MANSIÓN es *al-Ŷabha*[7] y tiene la letra *yā'*. Cuando se aloja la luna en ella, desciende de ella una espiritualidad mixta entre el bien y el mal, en la que se trabajará lo que convenga con ella.

LA UNDÉCIMA MANSIÓN es *al-Zubra*[8] y tiene la letra *kāf*. Cuando se sitúa la luna en ella, desciende de ella una espiritualidad buena para aumentar las posesiones y pedir por las necesidades, y en la que trabajarás lo que convenga con ello.

---

[1] "La siguiente", hoy conocida como Aldebarán, es la estrella α de Tauro.
[2] "El mechón de crin", designa al grupo $\lambda\varphi^1\varphi^2$ en la cabeza de Orión.
[3] "La marca [en el cuello del camello hecha con el hierro al rojo]", las estrellas $\gamma\xi$ de Géminis.
[4] "La pata [del león]", estrellas $\alpha\beta$ de Géminis.
[5] "El hoyuelo entre los bigotes [del león]", ε de Cáncer. También puede designar la pareja $\gamma\delta$ de Cáncer.
[6] "La mirada [del león]", corresponde a las estrellas κ de Cáncer y λ de Leo. También es llamada *al-Ṭarfa*.
[7] "La frente [del león]", compuesta por el grupo $\alpha\eta\gamma\zeta$ de Leo.
[8] "La melena [del león]", que designa a la pareja $\delta\theta$ de Leo.

LA DUODÉCIMA MANSIÓN es *al-Ṣarfa*[1] y tiene la letra *lām*. Cuando se aloja la luna en ella, proviene de ella una espiritualidad mixta para el bien y el mal, en la que trabajarás lo que convenga con eso.

LA DECIMOTERCERA MANSIÓN es la mansión de *al-'Awwā'* [2] y tiene la letra *mīm*. Cuando se establece la luna en ella, desciende de ella una espiritualidad mixta en la cual sólo viajarás por mar, nada más.

LA DECIMOCUARTA MANSIÓN es la mansión de *al-Simāk* [3] y tiene la letra *nūn*. Cuando se sitúa la luna en ella, desciende de ella una espiritualidad no propicia para el bien, así que no hagas en ella nada en absoluto.

LA DECIMOQUINTA MANSIÓN es la mansión de *al-Gafr* [4] y tiene la letra *sīn*. Cuando se aloja la luna en ella, proviene de ella una espiritualidad propicia designada para todos las actividades terrenales y relativas a la Otra vida, así pues haz con ella lo que quieras, teniendo éxito tu trabajo.

LA DECIMOSEXTA MANSIÓN es *al-Zubānā* [5] y tiene la letra *'ayn*. Cuando se aloja la luna en ella, desciende de ella, por orden de Dios, ¡ensalzado sea!, una espiritualidad mixta en la que no provocarás nada salvo el bien.

LA DECIMOSÉPTIMA MANSIÓN es la mansión de *al-Iklīl* [6] y tiene la letra *fā'*. Cuando se sitúa la luna en ella, desciende de ella una espiritualidad que no está destinada a los trabajos del bien, así pues trabaja en ella los asuntos apropiados que correspondan, teniendo éxito.

LA DECIMOCTAVA MANSIÓN es la mansión de *al-Qalb* [7] y tiene la letra *ṣād*. Cuando se aloja la luna en ella, desciende de ella una espiritualidad que ayuda a las acciones del bien.

LA DECIMONOVENA MANSIÓN es la mansión de *al-Šawla* [8] y tiene la letra *qāf*. Cuando se sitúa la luna en ella, desciende de ella una espiritualidad mixta en la que no se tomará ninguna iniciativa concerniente a las necesidades terrenales. p. 23

LA VIGÉSIMA MANSIÓN es la mansión de *al-Na'ā'īm*[9] y tiene la letra *rā'*. Cuando se aloja la luna en ella, desciende de ella una espiritualidad mixta que se manifiesta serenando los corazones y alegrando las almas, y que es buena para todo lo relativo a los asuntos terrenales así como los de la Otra vida.

---

[1] "El cambio [de tiempo]", *β* de Leo.

[2] "El [perro] ladrador", corresponde al grupo *βηγδε* de Virgo, actualmente conocido como constelación del Boyero.

[3] El significado de la palabra es incierto (cf. R. LAFFITTE, *Héritages arabes*, n. 151). Se trata de la estrella *α* de Virgo, conocida en occidente como *Spica Virginis*.

[4] "El vello [de la cola del león]", formada por el grupo *ικλ* de Virgo. Traducción del término incierta (v. R. LAFFITTE, *Héritages arabes*, n. 157).

[5] "Las pinzas [del escorpión]", estrellas *αβ* de Libra.

[6] "La corona [del escorpión]", designa al grupo *βδπ* de Escorpio.

[7] "El corazón [del escorpión]", Antares o estrella *α* de Escorpio.

[8] "La parte elevada [de la cola del escorpión]", nombre del grupo *λυ* de Escorpio.

[9] "Las avestruces", mansión formada por dos grupos, *γδευ* y *ρφτζ* de Sagitario.

LA VIGÉSIMO PRIMERA MANSIÓN es la mansión de *al-Balda*[1] y tiene la letra *šīn*. Cuando se sitúa la luna en ella, desciende de ella una espiritualidad mixta que no está destinada para el bien, así que no provocarás en ella el bien.

LA VIGÉSIMO SEGUNDA MANSIÓN es la mansión de *Sa'd al-Ḏābiḥ* [2] y tiene la letra *tā'*. Cuando se establece la luna en ella, desciende de ella por orden de Dios, ¡ensalzado sea!, una espiritualidad mixta que no es apropiada para ninguno de los asuntos terrenales, ni es provechoso desplazarse en ella.

LA VIGÉSIMO TERCERA MANSIÓN es la mansión de *Sa'd Bula'* [3] y tiene la letra *ṯā'*. Cuando se aloja la luna en ella, desciende de ella una espiritualidad mixta que no es apropiada para nada, ni es provechosa para desplazarse, ni es dañina.

LA VIGÉSIMO CUARTA MANSIÓN es la mansión de *Sa'd al-Su'ūd* [4] y tiene la letra *jā'*. Cuando se sitúa la luna en ella, desciende de ella una espiritualidad apropiada, buena para desplazarse y de naturaleza equilibrada. Haz en ella lo que desees.

LA VIGÉSIMO QUINTA MANSIÓN es la mansión de *Sa'd al-Ajbiya*[5] y tiene la letra *ḏāl*. Cuando se sitúa la luna en ella, desciende de ella una espiritualidad de buen augurio propicia para todos los trabajos benignos, para la armonía, el amor y el afecto.

LA VIGÉSIMO SEXTA MANSIÓN es la mansión de *al-Farg al-Muqaddam* [6] y tiene la letra *ḍād*. Cuando la luna se sitúa en ella, desciende de ella una espiritualidad de buen augurio, destinada a todas las obras del bien. Haz en ella los trabajos del bien que desees.

LA VIGÉSIMO SÉPTIMA MANSIÓN es la mansión de *al-Farg al-Mu'ajjar*[7] y tiene la letra *ẓā'*. Cuando se aloja la luna en ella, desciende de ella una espiritualidad mixta en la que te abstendrás de hacer cualquier preparativo.

LA VIGÉSIMO OCTAVA MANSIÓN es la mansión de *al-Rišā* [8] y tiene la letra *gayn*. Cuando se sitúa la luna en ella, desciende de ella una espiritualidad buena, loable y benigna, que los sabios destinan al estudio de las ciencias. En ella la plegaria es atendida y los trabajos devotos son prósperos.

Así que observa, hermano mío, las utilidades que Dios, ¡ensalzado sea!, erigió en las letras. Y dado que es de las letras de lo que está constituida la palabra de Dios, ¡ensalzado sea!, que mediante ellas p. 24

[1] "El lugar vacío", como el propio nombre indica, se trata de un espacio vacío de estrellas junto a la constelación de Sagitario.
[2] "La propicia del sacrificador", estrellas $\alpha\beta$ de Capricornio.
[3] "La propicia de Bula'", grupo $\varepsilon\mu\nu$ de Acuario.
[4] "La propicia de las propicias", estrellas $\beta\xi$ de Acuario.
[5] "La propicia de los escondrijos", grupo $\gamma\pi\zeta\eta$ de Acuario.
[6] "El orificio anterior", $\alpha\beta$ de Pegaso.
[7] "El orificio posterior", γ de Pegaso y α de Andrómeda.
[8] "La cuerda", β de Andrómeda.

se reconocen los Nombres de Dios, ¡ensalzado sea!, y mediante ellas se comprende Su discurso, pues el significado que reside en su interior la espiritualidad que desciende de las mansiones lunares. Y así como en el sublime Corán hay aleyas de misericordia y aleyas de castigo, la misericordia tiene ángeles benignos para aquel que recibe misericordia por su virtud, y las aleyas de castigo corresponden a ángeles nefastos para quien es atormentado con ellas. Hay también aleyas ejecutoras de la promesa y la amenaza, y son a
aquellas que nosotros hemos designado como la espiritualidad mixta, pues sólo incumbe a la esencia del hombre, ya que no hay en la esencia de los ángeles un defecto porque ellos son un bien puro. En el hombre reside también un bien puro, que es la fe que hay en él, pero también hay un mal puro, pues él es el pecador; y es un bien mixto, pues es el pecador creyente,[1] de los cuales dijo Dios, ¡ensalzado sea!: *Y hay otros que reconocen sus faltas y juntan una obra buena a otra mala. Es posible que Dios se vuelva hacia ellos* [2], con lo cual hay una paralelismo evidente.

Y con estos secretos en las letras van girando los ciclos por el punto estacionario de la luna, b
según las fases de la disposición [de los astros] hasta el día de su aparición de la tierra, encontrándose cada mansión lunar, cada espiritualidad y cada letra, reunidas en el conjunto del punto estacionario durante cuarenta días[3], y después de esta manera hasta la última de las mansiones lunares y la última de las letras con la última espiritualidad, reuniéndose las fastas y nefastas. Y si no fuera por esta distinción de las letras y esta rotación astral, no reconocería el hombre las causas de la felicidad proveniente de lo fasto, ni las causas de la desdicha proveniente de lo nefasto, ni las causas de la mezcolanza en lo incompatible, pues todo ello es vertido en la naturaleza del hombre.

APARTADO: Dado que estas mansiones lunares están dispersas entre las doce constelaciones c
zodiacales para que se manifieste en ellas su sentido oculto, están las doce letras en seis sílabas, y son las letras de *Lā 'ilāh illā Allāh* (no hay más dios que Allāh) de esta manera: *lām*, *alif*, *alif*, *lām hā'*, *alif*, *lām*, *alif*, *alif*, *lām*, *lām*, *hā'*. Y son doce letras según el número de las doce constelaciones zodiacales, pues ellas se erigen sobre cada signo zodiacal. Y dado que entre las constelaciones zodiacales las hay fijas (*ṯābit*) y las hay transitorias (*munqalib*), pues también entre estas doce letras las hay fijas y las hay que son transitorias, pues la afirmación es fija, mientras que la negación hace un tránsito desde la existencia a la inexistencia de la cual proviene[4]. Y del secreto circular de estas letras participa la esfera de la Luna, porque la luna está más cerca de la tierra que los demás [astros], y las letras están más cercanas a nosotros que la Luna, porque están inculcadas en la naturaleza de cada hombre, y ya hemos mencionado las letras que corresponden a cada mansión lunar por lo que no las repetiremos. Cada cosa aumenta con el crecimiento de la luna y disminuye con su mengua, debido a la autoridad de su posición y al conocimiento de su grado, ¿acaso no ves cómo acrecienta la oscuridad y su contrario?

---

[1] Comp. FAHD, "La magie comme "source" de la sagesse", pág. 81. LORY, "La magie des lettres", pág. 106.
[2] *Cor.* ix: 103.
[3] La traducción de estas líneas es incierta. Por otro lado, es bien sabido que la luna se sitúa en cada mansión durante trece días, salvo en *al-Ŷabha* que son catorce.
[4] Cf. LORY, "La magie des lettres", pág. 102. Se refiere a la afirmación y la negación contenidas en el testimonio de fe "no hay más dios que Allāh".

Y ya que Dios, ¡ensalzado sea!, depositó en los siete planetas, -que son el Sol, la Luna, Saturno, Júpiter, Marte, Venus y Mercurio-, el secreto de la buena guía (*al-ihtidā'*), según Su dicho, ¡ensalzado sea!: *Él os puso los astros para guiaros en las tinieblas de la tierra y el mar* [1], pues en ellos reside también el secreto de la Designación (*al-ŷa'l*), que es un rasgo de la Omnipotencia, pues entre Sus Nombres más bellos está 'Quien designa' (*al-Ŷā'il*), de acuerdo con Su dicho, ¡ensalzado sea!, *Designa como mensajeros a los ángeles* [2], y Su dicho, ¡ensalzado sea!, *Designaré en la tierra un vicario* [3]. Así que las virtudes de estos siete planetas están tomadas de las virtudes de las sílabas ocultas en *Lā 'ilāh illā Allāh*, pues derivan de estas sagradas entidades divinas. d p. 25

[APARTADO SOBRE LA DIVISIÓN DE LAS LETRAS SEGÚN LAS CUATRO CUALIDADES NATURALES] a

Ahora te daré a conocer las letras cálidas, secas, frías y húmedas: Las cálidas son siete letras: *alif*, *hā'*, *ṭā'*, *mīm*, *fā'*, *šīn*, *ḏāl*. Las húmedas son siete letras: *bā'*, *wāw*, *yā'*, *nūn*, *ṣād*, *tā'*, *ḍād*. Las frías son siete: *ŷīm*, *zāy*, *kāf*, *sīn*, *qāf*, *ṯā'*, *ẓā'*. Y las secas son siete: *dāl*, *ḫā'*, *lām*, *'ayn*, *rā'*, *jā'*, *gayn*.

d	*ŷ*	*b*	*a*
ḥ	*z*	*w*	*h*
l	*k*	*y*	*ṭ*
'	*s*	*n*	*m*
r	*q*	*ṣ*	*f*
j	*ṯ*	*t*	*š*
g	*ẓ*	*ḍ*	*ḏ*

fig. 7

b

El fuego reúne el calor y la sequedad, el aire reúne la humedad y el calor, el agua reúne el frío y la humedad y la tierra comprende de la sequedad y el frío. Y de esta manera se asocian los cuatro humores naturales mencionados, que son la cólera, la sangre, la flema y melancolía. La cólera es de la naturaleza del fuego, calida y seca; la sangre es la naturaleza del aire, cálida y húmeda; la flema es de la naturaleza del agua, fría y húmeda; y la bilis negra es de la naturaleza de la tierra, fría y seca. Y la influencia de eso está bien demostrada por la experiencia, ya que algunos Nombres eliminan la fiebre mediante su escritura, y son los nombres fríos, por ejemplo Su nombre 'el Justo (*al-'Adl*) [4] es fuerte.

Y éstas son las letras frías y secas que insertarás en un cuadrado mágico séptuplo de la siguiente manera[5]. También algunos Nombres extinguen el frío intenso (*al-zamharīr*) y son los Nombres de la cólera abrasiva.

g	*j*	*r*	*'*	*l*	*ḥ*	*d*
r	*'*	*l*	*ḥ*	*ḥ*	*g*	*j*
l	*ḥ*	*ḥ*	*g*	*j*	*r*	*'*
ḥ	*g*	*j*	*r*	*'*	*l*	*ḥ*
j	*r*	*'*	*l*	*ḥ*	*ḥ*	*g*
'	*l*	*ḥ*	*ḥ*	*g*	*j*	*r*
ḥ	*ḥ*	*g*	*j*	*r*	*'*	*l*

fig. 8

[1] *Cor.* vi: 98.
[2] *Cor.* xxxv:1.
[3] *Cor.* ii:28.
[4] Debe tratarse de un error, ya que las letras *'ayn*, *dāl* y *lām*, pertenecen al grupo de la sequedad.
[5] El cuadrado sólo incluye las siete letras de la sequedad.

DOMINGO: La primera hora es del Sol: trabaja en ella para la aceptación y el recibimiento ante los reyes y los sabios, y en ella es apropiado vestir la ropa nueva. La segunda hora es de Venus, y es una hora censurable en la que no harás absolutamente nada. La tercera hora es de Mercurio: viaja en ella y escribe en ella para el afecto, el amor, la aceptación y lo que se parezca a eso. La cuarta hora es de la Luna: no vendas ni compres nada en ella, pues no conviene para nada [de eso]. La quinta hora es de Saturno: trabaja en ella para la separación, el odio, la enemistad y lo que se parezca a eso. La sexta hora es de Júpiter: pide en ella los favores de los reyes, los gobernantes y las autoridades. La séptima hora es de Marte: no trabajes en ella nada, pues es una hora nefasta. La octava hora es del Sol: trabaja en ella para todas tus necesidades, pues es apropiada para solventar todas las necesidades y los asuntos, siendo una hora de muy buen augurio. La novena hora es de Venus: escribe en ella para viajar, para la atracción de la gente, para el afecto de los corazones, los amoríos y lo que se parezca a eso. La décima hora es de Mercurio: trabaja en ella los talismanes, los sellos y lo que se parezca a eso. La undécima hora es de la Luna: trabaja en ella lo que quieras pues da buen resultado. La duodécima hora es de Saturno: solo trabajarás en ella las trabajos dañinos, como la desunión, el odio y lo que se parezca a eso[1].

LUNES: La primera hora es de la Luna, y conviene para el trabajo de los amores, para anudar las lenguas (*'aqd al-'alsina*)[2] y para la atracción de los corazones. La segunda hora es de Saturno, y es buena para viajar y solventar las necesidades. La tercera hora es de Júpiter y es buena para el matrimonio, para el traslado, para la escritura del documento y para los litigios. La cuarta hora es de Marte, y es buena para los trabajos perniciosos como los que provocan el desangramiento, la hemorragia nasal, la enfermedad, la muerte y lo que tenga que ver con eso. La quinta hora es del Sol, y es apropiada para solventar las necesidades, para los amores y para provocar el deseo. La sexta hora es de Venus, y es buena para resolver las necesidades y para la atracción de los corazones. La séptima hora es de Mercurio y es apropiada para el trabajo de los talismanes y otros trabajos. La octava hora es de la Luna y es buena para el casamiento y para establecer la paz entre los que se odian. La novena hora es de Saturno y conviene para la separación, el traslado, el odio y lo que se parezca a ello. La décima hora es de Júpiter, y es apropiada para la aceptación, el amor, para anudar las lenguas y reconciliar a los que se odian. La undécima hora es de Marte: escribe en ella para la hostilidad, el odio, el desangramiento, el derramamiento de sangre, etcétera. La duodécima hora es del Sol, y es conveniente para anudar las lenguas y para las simpatías. p. 27

[1] Nótese que sólo se mencionan doce horas por día. Esto se debe a que se trata de las doce horas planetarias del día u horas "desiguales", las usadas en los tratados de magia. Habría que totalizar los minutos de luz del día real, y luego dividirlos por doce, obteniendo el número de minutos existentes en una hora planetaria del día (v. IDRIES SHAH, *La ciencia secreta de la magia – Los libros de los brujos*, Madrid: Hiperión, 1989, pág. 334-5). También existen horas planetarias nocturnas, que en este caso no son tenidas en cuenta.

[2] Sobre esta expresión v. E. DOUTTE, *Magie & Religion*, pág. 247.

MARTES: La primera hora es de Marte: en ella el trabajo será para el odio, la corrupción, la desunión, el desangramiento, las enfermedades y los males. La segunda hora es del Sol: no realices en ella nada. La tercera es de Venus, y es apropiada para la petición de mano de las mujeres y para el casamiento. La cuarta hora es de Mercurio: escribe en ella para atraer a la clientela, para la venta, la compra y el comercio. La quinta hora es de la Luna: no harás en ella nada porque es desfavorable, nefasta y cerrada. La sexta hora es de Saturno y en ella es apropiado escribir para anudar (*al-'aqd*)[1], provocar la oftalmía, las enfermedades y lo que se asemeje a eso. La séptima hora es de Júpiter: trabaja en ella lo que quieras referente a los afectos, los amores y lo que se parezca a eso. La octava hora es de Marte: trabaja en ella lo que quieras referente al desangramiento, el derramamiento de sangre y las enfermedades. La novena hora es del Sol, y es conveniente para el compromiso de las mujeres (*'aqd al-nisā'*) y para excitar el deseo. La décima hora es de Venus, no trabajes en ella nada, porque no es de buen augurio. La undécima hora es de Mercurio, y es apropiada para la interrupción de los viajes, la anulación del matrimonio y lo que se parezca a eso. La duodécima hora es de la Luna, es apropiada para los trabajos del odio, la corrupción, el traslado, el mal, el repudio, y lo que se asemeje a eso.

MIÉRCOLES: La primera hora es de Mercurio, y es apropiada para el afecto, los enamoramientos y lo que se parezca a eso. La segunda hora es de la Luna: no emprenderás en ella ninguno de los trabajos, pues es desfavorable. La tercera hora es de Saturno, y es conveniente para el trabajo de las enfermedades, el desangramiento, la deshidratación (*al-tagawīr*)[2] y lo que se parezca a eso. La cuarta hora es de Júpiter: trabaja en ella los trabajos del bien que quieras, puesto que es una hora muy buena. La quinta hora es de Marte: guárdate en ella del enfrentamiento con la gente y el trabajo maligno, pues es una hora desfavorable. La sexta hora es del Sol, y es conveniente para el viaje por tierra y mar; escribe en ella todos los trabajos del bien que quieras. La séptima hora es de Venus: trabaja en ella también lo que desees, pues ella es de efecto favorable. La octava hora es de Mercurio, y es buena para acallar el llanto de los niños y para la escritura de los amuletos (*ḥuŷub*) del mal de ojo, para la vista y lo que tenga que ver con eso. La novena hora es de la Luna, no trabajes en toda ella, porque es maligna. La décima hora es de Saturno, y es buena para ser recibido por los gobernantes y los poderosos. La undécima hora es de Júpiter: escribe en ella los cuadrados mágicos para el encuentro con los jueces, para los litigios y lo que se parezca a eso. La duodécima hora es de Marte.

JUEVES: La primera hora es de Júpiter: trabaja en ella para atraer el sustento, la clientela y la aceptación de la gente. La segunda hora es de Marte: no sacarás en ella sangre, ni trabajarás en ella los anudamientos ni los desangramientos. La tercera hora es del Sol: nunca viajarás en ella, y se escribirá para la aceptación, el amor y lo que se parezca a eso. La cuarta hora es de Venus: trabaja en ella para los enamoramientos, el matrimonio y lo demás. La quinta hora es de Mercurio, y es conveniente para el compromiso de las mujeres y los hombres. La sexta hora es de la Luna: es apropiada para el viaje por tierra y mar, y es buena para todos los trabajos del bien que quieras. La séptima hora es de Saturno, evita en ella el litigio, y ella es conveniente para el encuentro con los escribas. La octava hora es de Júpiter. La

[1] Es decir, para incapacitar a una persona para alguna acción determinada mediante maleficio. Con un sentido más concreto sería "dejar impotente a una persona".

[2] Véase en la página siguiente, la cuarta y décima hora del viernes.

novena hora es de Marte: es conveniente para el encuentro con los gobernantes y para los trabajos de la corrupción. La décima hora es del Sol, pide en ella tus necesidades a los gobernantes, los príncipes, los militares y los altos dignatarios. La undécima hora es de Venus: escribe en ella para el afecto y el amor. La duodécima hora es de Mercurio: nunca realizarás en ella nada.

p. 28

VIERNES: La primera hora es de Venus: trabaja en ella para excitar del deseo de las mujeres, para su atracción y su amor, y para la reconciliación entre la mujer y su esposo. La segunda hora es de Mercurio: escribe en ella todos los talismanes. La tercera hora es de la Luna: nunca trabajarás en ella nada. La cuarta hora es de Saturno, y es buena para hacer que se sequen (*li-tagāwīr*) los manantiales y los pozos. La quinta hora es de Júpiter: en ella se escribe para la aceptación de las mujeres. La sexta hora es del Sol: escribe en ella para el encuentro con los gobernadores y la obtención de las necesidades. La séptima hora es de Venus: trabaja en ella la pasión, los afectos, el compromiso de las mujeres y su casamiento. La octava hora es de Mercurio: trabaja en ella todos los trabajos y las acciones que quieras prosperando tu trabajo, pues ciertamente es una hora bendita. La novena hora es de la Luna: trabaja en ella para la separación y el traslado, pues ella es de rápido efecto. La décima hora [es de Saturno], no realizarás en ella nada salvo la desaparición (*tagwīr*) de los manantiales y las corrientes de agua y los pozos. La undécima hora es de Júpiter: no trabajarás en ella nada. La duodécima hora es de Marte: viaja en ella, pide tus necesidades o cualquiera de tus propósitos y prosperarás, porque es una hora muy bendita.

SÁBADO: La primera hora es de Saturno, trabaja en ella lo que quieras referente a los afectos y los amoríos. Saturno solo tiene esta hora de buen augurio en este día cuando es al comienzo del mes con la luna creciente. Cuando es la parte final del mes, se escribirá el sábado a la hora de Saturno todos los trabajos nefastos: Trata de entender, pues te hemos mostrado el camino. La segunda hora es de Júpiter: escribe en ella para la paz entre los que se odian. La tercera hora es de Marte: trabaja en ella para las desuniones, los odios y todos los trabajos del mal y la corrupción. La cuarta hora es del Sol: en ella se escribirá para la audiencia ante los reyes y sus interlocutores y para obtener de ellos lo que necesites. La quinta hora es de Venus. La sexta hora es de Mercurio: en ella se escribirá para la caza. La séptima hora es de la Luna y no hay bien en ella, así que no escribas nada en ella jamás. La octava hora es de Saturno: trabaja en ella para las enfermedades, las indisposiciones, los desangramientos y las hemorragias nasales. La novena hora es de Júpiter, trabaja en ella las acciones del bien que quieras, pues es una hora muy favorable. La décima hora es de Marte, trabaja en ella para el desangramiento, la indisposición y las enfermedades, pues es una hora nefasta conveniente para ello. La undécima hora es del Sol, trabaja en ella para la aceptación y el afecto de los gobernantes, los ministros, las autoridades, los jueces, los gobernadores y los escribas; y es también apropiada para los amoríos y la reconciliación entre los que se odian. La duodécima hora es de Venus: escribe en ella para la aceptación y el amor de las mujeres y la reconciliación entre los cónyuges. Y Dios, ¡ensalzado sea!, es Quien concede el éxito y el Poderío.

[APARTADO SOBRE LA DIVISIÓN DE LOS SIGNOS ZODIACALES ENTRE LOS CUATRO ELEMENTOS]

Y has de saber, ¡Dios nos guíe!, que quien conoce las horas apropiadas para los trabajos del bien y del mal, obtiene su objetivo en todo lo que quiera, porque es la base de la Ciencia divina (*al-'ilm*) y su puerta, a través de la cual se accede a ella; y he aquí que te hemos expuesto todo lo que escribió la gente de esta ciencia, para facilitarte con ello el trabajo de estos procedimientos que se encuentran en este libro, y para que conozcas cada trabajo y lo que armoniza con él. Hemos dispuesto una tabla con la que aprenderás cuáles son los signos zodiacales de la tierra, y también los del aire, el agua y el fuego. Cuando la luna esté en las constelaciones zodiacales del fuego, trabajarás durante ello los trabajos del fuego que armonicen. Si está en un signo zodiacal del aire, trabajarás los trabajos que correspondan relativos al aire y a la evacuación de los olores, y de la misma manera si está en los signos zodiacales del agua y la tierra. Todo esto lo comprenderás con la tabla cuya explicación sigue, y después dispondremos aquello con lo que conocerás en qué signo zodiacal está la luna cada día, de manera que cuando aprendas eso y lo domines pueda serte fácil obtener lo que busques, pues si [la luna] está en un constelación zodiacal del fuego, trabajarás lo que armonice con ello, y de la misma manera si está en una del aire de la tierra o del agua. La tabla es la siguiente: a

p. 29

Virgo	Leo	Cáncer	Géminis	Tauro	Aries
Tierra	Fuego	Agua	Aire	Tierra	Fuego
Piscis	Acuario	Capricornio	Sagitario	Escorpio	Libra
Agua	Aire	Tierra	Fuego	Agua	Aire

Después de eso, te expondremos cómo conocer el signo zodiacal en el que se encuentra la luna. Cuando te venga alguien pidiendo alguna cosa el día que sea, cuenta las letras de su nombre y el nombre de su madre[1], y el nombre de su petición. Después observa cuál es el elemento predominante en ambos, y si la luna está en un signo zodiacal del agua, del fuego, del aire o de la tierra, pues haz un trabajo que armonice con ello, o bien emplaza el trabajo hasta que la luna esté en el signo zodiacal que convenga con la petición, pues en el momento apropiado habrá un buen augurio para el sujeto del ritual. Trata de entender. a

Y ésta es la manera de conocer el signo zodiacal o la mansión lunar en la que se encuentra la luna: Debes saber, ¡Dios nos ayude a cumplir con Su obediencia y a comprender Sus secretos y Sus nombres!, que la luna se aloja cada día y noche en una mansión lunar. Cuando quieras saber en cuál se encuentra, pues cuenta los días transcurridos del mes árabe en el que estés y los días transcurridos del año. Después [...], que es lo que se denomina la base (*al-'as*). Contarás cuánto es el total e irás restando de cinco en cinco hasta que te queden cinco o un número inferior. Con ese resultado contarás desde la primera de las constelaciones zodiacales, y en el lugar en el que se acaba la cuenta, pues en esa misma constelación zodiacal estará la luna. b

[1] Ambos como un sólo nombre, p. ej.: "Zayd b. Fāṭima".

APARTADO EN EL QUE MENCIONAREMOS LOS NOMBRES ENIGMÁTICOS (*iḍmārāt*) DE LOS ÁNGELES DE LAS LETRAS, CON LOS CUALES SE COMPLETAN LOS TRABAJOS

Cuando quieras realizar un trabajo, observa [el valor numérico total de] las letras del sujeto, el nombre del objeto y el nombre de ese día, y le restarás de treinta en treinta a cada uno, quedando cada uno por debajo de los treinta. Y el resto de letras son las que forman el nombre enigmático (*iḍmār*), es decir, el nombre oculto de esa letra misma, para los nombres del trabajo que quieres efectuar[1]. Es imposible que los dueños de los nombres se retrasen un solo momento, y éste es uno de los trabajos más importantes. Ésta es la manera en que se forman los nombres enigmáticos de los ángeles. c

El ángel de la *alif* es *HLHṬṬGYĀ'IL*, y estas letras son su nombre oculto: *HDHYŪN ŠLHṬĀYĀ ṢMJLŠF*. El nombre enigmático del ángel de la *bā'* es *KŠNḤ HYLJ MDMJ*. El nombre enigmático del ángel de la *ŷīm* es *ṢHĀYNḤ NŠLṬK MHKŪDH*. El nombre enigmático del ángel de la *dāl* es *YŶṬKYL*; el nombre enigmático del ángel de la *hā'* es *HŠṬ'*. El nombre enigmático del ángel de la *wāw* es *MHKŪDH ŠLTMŪJ BRĀJ*. El nombre enigmático del ángel de la *zāy* es *S'DŪYN HṬLṬM MHṬ*. El nombre enigmático del ángel de la *ḥā'* es *KTLĀ ṬLJ ṬYJ*. El nombre enigmático del ángel de la *ṭā'* es *ŠMHṬ MLŠYḤ ṬMH*. El nombre enigmático del ángel de la *yā'* es *MFY' HKHF ŠŪNYḎJ*. El nombre enigmático del ángel de la *kāf* es *ŠWŪD HMYṬĀ MDMJ*. El nombre enigmático del ángel de la *lām* es *'F'YṬ ṬHMS ṢLŪM*. El nombre enigmático del ángel de la *mīm* es *MDMJ KLYL*. El nombre enigmático del ángel de la *nūn* es *ŠFY' WLJM YHYṬ*. El nombre enigmático del ángel de la *sīn* es *ŶMṬ'Ṭ' 'LṬRŶYM*. El nombre enigmático del ángel de la *'ayn* es *LḤṬYM 'N BŪĀRZ*. El nombre enigmático del ángel de la *fā'* es *KYṬM RZṬŠ DHQYK*. El nombre enigmático del ángel de la *ṣād* es *MŠ'ŪD' ṢHYŠ*. El nombre enigmático del ángel de la *qāf* es *'D'ṢR ṬLŶYĀŠ*. El nombre enigmático del ángel de la *rā'* es *ŠṬYF KHYL DYNUM*. El nombre enigmático del ángel de la *šīn* es *'LKṬF MHFĀGL MḎFṬ*. El nombre enigmático del ángel de la *tā'* es *ŠM'FYL ṬŪŠ YĀNŪJ*. El nombre enigmático del ángel de la *ṯā'* es *'MŪṬYĀR WĀKŠ HFYṬ*. El nombre enigmático del ángel de la *jā'* es *HHKYNŶ HMĀLŶL*. El nombre enigmático del ángel de la *ḏāl* es *'LKHṢ ṢHD' SHLṬ*. El nombre enigmático del ángel de la *ẓā'* es *YŪJ RŪJ ĀHMŪŠ*. Y has de saber que el ángel de la *ḍād* y el ángel de la *ẓā'* tienen un mismo y único nombre enigmático, has de entender eso. El nombre oculto del ángel de la *gayn* es *S'LṬF KLKFF HYŪṬ*. Y estos son todos los nombres enigmáticos (*iḍmārāt*) [de los ángeles]. Dios, ¡ensalzado sea!, es más sabio. d

[1] La traducción de estas líneas es incierta. Cf. FAHD, "La magie comme "source" de la sagesse", n. 71.

CAPÍTULO TERCERO

p. 30

SOBRE LOS JUICIOS DE LAS VEINTIOCHO MANSIONES LUNARES CELESTIALES

A continuación dispondremos una tabla de magnífica utilidad, mediante la que se conocerá en qué mansión lunar se encuentra la luna nueva (*hilāl*) cada mes. Primero debes saber que al final del mes árabe el sol y la luna están en una misma mansión lunar. Después debes saber si el día en cuestión se encuentra en el primer, segundo o tercer tercio del mes romano, o en la primera o la segunda mitad, y que el primer día del mes árabe corresponde al tercio o la mitad [del mes romano]. Observa la mansión lunar en que residió la luna nueva, conócela y tómala como índice. Después cuenta tantas mansiones lunares como número de días hayan transcurridos del mes [árabe], y de esta manera conocerás la mansión lunar en la que está la luna nueva ese día. Por ejemplo, hemos visto que la luna nueva se situó la primera noche del mes en la mansión lunar de *al-šaraṭān* y han transcurrido siete días del mes árabe, y queríamos conocer la mansión lunar en la que está la luna ese día: contaremos desde *al-šaraṭān* siete mansiones lunares y acabaremos en *al-ḏirāʿ*, y de esta manera hemos sabido que la luna está en *al-ḏirāʿ*, calcúlalo. Esta es la imagen de la tabla: a

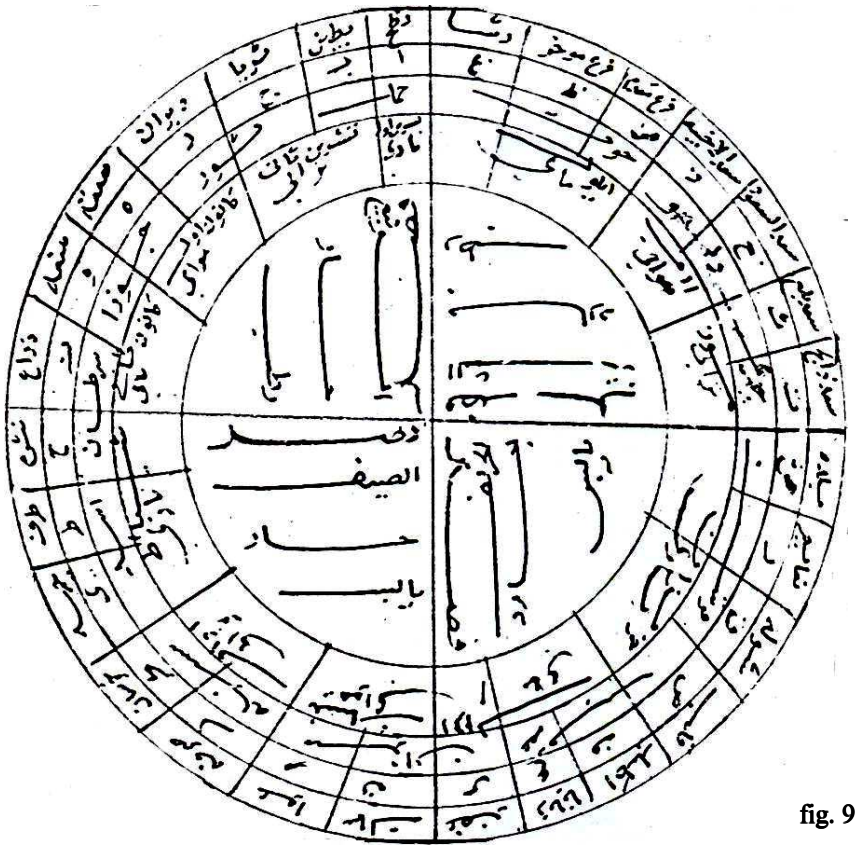

fig. 9

[APARTADO SOBRE LAS VEINTIOCHO MANSIONES LUNARES Y SUS CARACTERÍSTICAS]

La enseñanza sobre la mansión lunar de *al-Šaraṭān*[1]. Ésta es su representación: p. 31

Tiene la letra *alif*, y cuando la luna desciende a *al-Šaraṭān*, siendo ígnea y nefasta, será correcto efectuar en ella los trabajos que conciernen a las mujeres. Se provoca entonces una espiritualidad

[1] Lit. "Las dos marcas [de la entrada del equinoccio]", corresponden a las estrellas $\alpha\beta$ de Aries.

relacionada con las almas de los reyes, pues durante ello se manifiesta en ellos el odio, la tiranía y el derramamiento de sangre. Los sabios en este momento se entregan al sueño y a la inactividad. Cierta persona mencionó que veía en sus sueños lo que le asustaba y lo que contrariaba a su moral, por lo que la privación del sueño en este momento es mejor. Y es conveniente abstenerse de hablar salvo lo imprescindible o cuando sea inevitable. No efectuarás ningún artificio en ello, y si quieres hacer un trabajo, que sea relativo al mal y a la corrupción. Quien nace durante ese periodo de tiempo, es persona de mucha corrupción. Su sahumerio es de pimienta y neguilla, ¡Dios es más sabio!

La enseñanza sobre la mansión lunar de *al-Buṭayn*. Ésta es su representación: a

Tiene la letra *bā'*, y cuando la luna desciende a *al-Buṭayn*, siendo cálida y húmeda, desciende de ella al mundo una espiritualidad benigna y equilibrada, que conviene para lo concerniente a los asuntos de los hombres sin las mujeres. En ella confeccionarás los talismanes, y en ella corresponde el oficio de la alquimia y todo oficio de elevada categoría. También es conveniente en ella el comienzo del estudio de las ciencias religiosas, y la elaboración y el grabado de los sellos. Quien nace estando la luna en ella vive feliz, con rectitud y amado por todas las criaturas. Su sahumerio es de palo de áloe, azafrán y almáciga.

La enseñanza sobre la mansión de *al-Ṯurayyā*. Ésta es su representación: b

Tiene la letra *ŷīm*, y cuando la luna desciende a *al-Ṯurayyā*, siendo un astro de esencia mixta, baja de ella al mundo una espiritualidad mezcla del calor y el frío en la que es conveniente el trabajo de los talismanes. Haz lo que sea apropiado para las mujeres y la preparación de los medicamentos del frío. Es provechosa para los que viajan, pues obtienen muchas ganancias con su comercio. También es buena para el encuentro ante los señores y para la correspondencia escrita con ellos, y es apropiada para el matrimonio y la compra de esclavas y esclavos. Todo lo que se prepara en ella es próspero porque en ella reside el equilibrio de la luna sin el sol, así que todo lo se realiza en ella tiene buen resultado. Quien nace estando la luna en ella es feliz, odia el libertinaje, prefiere el temor de Dios y se asocia con los devotos y los sabios. Su sahumerio es de semilla de lino y neguilla, ¡Dios es más sabio!

La enseñanza sobre la mansión de *al-Dabarān*. Ésta es su representación: 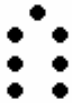 p. 32

Tiene la letra *dāl*, y cuando baja la luna a *al-Dabarān*, siendo del elemento de la tierra, desciende al mundo una espiritualidad en la que harás los trabajos convenientes para la enemistad, el odio y la corrupción en la tierra. Evítate en ella el esfuerzo en la búsqueda de los bienes y en el comienzo de los trabajos, no harás en ella un talismán ni prepararás en ella ningún trabajo, pues todos los trabajos en ella son de efectos perniciosos y sólo es apropiada para el enterramiento de los muertos, el ocultamiento de las riquezas, el disimulo de los secretos, la excavación de los pozos y para cruzar los ríos. No conviene para lo que no se parezca a eso, y quien nace durante ella, es denigrado y desamparado. Su sahumerio es de piel de granada dulce y olíbano.

La enseñanza sobre la mansión de *al-Haq'a*. Ésta es su representación: a

Tiene la letra *hā'*, y cuando baja la luna a ella, siendo mixta de mal y buen augurio, desciende a la tierra una espiritualidad en ocasiones maligna y en ocasiones mixta. Trabaja en ella los venenos y su

composición en particular. No prepararás en ella ningún trabajo relacionado con el sol o la luna, ni plantarás en ella semilla alguna. No vestirás ropas nuevas ni tampoco andrajos, y no te casarás en esa época, puesto que todo eso no es de buen augurio, y tampoco emprenderás ninguna de las actividades espirituales. Quien nace durante ello, es afortunado en los últimos años de su vida, pero no en sus primeros años. Su sahumerio es de palo de áloe (*'ūd nadd*)[1], olíbano, benjuí y almáciga.

La enseñanza sobre la mansión de *al-Han'a*. Ésta es su representación: b

Tiene la letra *wāw* y cuando baja la luna a *al-Han'a*, siendo una estrella de buen augurio, pues trabaja en ella lo tocante al afecto, el amor y la amistad. Realiza los sahumerios, preséntate en ella ante los reyes y los notables y procúrate sus bienes y el poderío de su compañía. Es buena para el contacto con las personas más distinguidas, el trato amistoso con los hermanos sufíes y el comienzo de los trabajos que quieras. Cásate durante ello, compra las esclavas, los esclavos y los caballos. Planta los árboles, construye los edificios, mide los pesos, viaja durante ella, compra y vende, todo eso da buen resultado. Quien nace durante ello, vive feliz y muere testigo. Su sahumerio es de bardana (*quṭrub*) y grano de artemisia.

La enseñanza sobre la mansión de *al-Ḏirā'*. Ésta es su representación: c

Tiene la letra *zāy* y cuando baja la luna a *al-Ḏirā'*, siendo pneumática (*riyāḥī*), de buen augurio y atemperada, desciende al mundo una espiritualidad buena en la que conviene el tratamiento de los asuntos espirituales, el comienzo de los trabajos devotos, los sahumerios y la reunión en los lugares de culto. Confeccionaras los talismanes y trabajarás los capítulos concernientes a los amuletos (*nāranŷiyyāt*). En p. 33
ella se irá ante los reyes y es buena para el contacto con la gente más noble y con los hermanos sufíes. Quien nace estando la luna en ella es feliz, actúa con rectitud y es afortunado. Su sahumerio es de semilla de ortiga y semilla de lino.

La enseñanza sobre la mansión de *al-Naṯra*. Ésta es su representación: a

Tiene la letra *ḥā'* y cuando baja la luna a *al-Naṯra*, siendo fría mixta con calor, de buen augurio mezclada con mal augurio, desciende en ella al mundo una espiritualidad en la que actuarás sobre la enemistad, el odio, la ruptura y lo que se parezca a eso. Es apropiada para la confección de los talismanes que convengan para eso, y para provocar el odio el rencor contra los enemigos y los impíos, pues en ella está activa la espiritualidad del odio. No confecciones en ella ningún trabajo relacionado con el sol o la luna, ni visites a los poderosos, ni comiences los trabajos relativos a los ingenios de la guerra, por que ella es maligna y únicamente apropiada para los trabajos de la corrupción, tal como hemos mencionado. Quien nace durante ello es desafortunado. Su sahumerio es de costo y piel de granada.

La enseñanza sobre la mansión de *al-Ṭarf*: esta es su representación. b

[1] Siendo el *nadd* una composición a base de ámbar, almizcle y agáloco (cf. IBN WĀFID, *Kitáb al-Wisād fī-l-ṭibb (Libro de la almohada sobre medicina)*, trad. Camilo Álvarez de Morales y Ruiz Matas, Madrid: Diputación de Toledo, 1980, pág. 430), traducimos '*ūd nadd* simplemente como 'palo de áloe' de acuerdo con lo indicado por E. W. Lane en su *Lexicon*, si bien estos palos solían estar previamente aromatizados con almizcle y ámbar,

Tiene la letra *ṭā'* y cuando baja la luna a *al-Ṭarf*, siendo una astro del agua, persistente en el mal augurio, desciende al mundo una espiritualidad que es asignada para lo mismo que la precedente mansión lunar, intensificándose su efecto. No harás en ella un talismán, ni prepararás en ella ningún trabajo, ni irás ante los reyes, ni comenzarás en ella los trabajos del amor. No trabajes en ella la medicina (*ḥikma*), ni pronuncies un conjuro. Durante ello la soledad es mejor que la compañía, pues esta mansión es maligna para todos los trabajos. Quien nace estando la luna en ella es desafortunado. Y Su sahumerio es de palo de áloe y azafrán.

La enseñanza sobre la mansión de *al-Ŷabha*. Ésta es su representación: c

Tiene la letra *yā'* y cuando baja la luna a *al-Ŷabha*, siendo fría, mezcla de buen y mal augurio, [desciende al mundo una espiritualidad que] es más cercana a la benignidad que a la corrupción. Se comienzan en ella los trabajos para el afecto y los que se parezcan a ellos, la comparecencia ante los reyes y la petición para obtener los bienes necesarios. En ella se tratan las enfermedades de lenta curación, es apropiada para trasladarse de un lugar a otro y es execrable la confección de la ropa nueva y el vestirla. Quien nazca durante ello será inteligente, feliz y afortunado, pero habrá en él algo de astucia y engaño. Su sahumerio es de grano de mirto y azafrán.

La enseñanza sobre la mansión de *al-Jarātān* [1]. esta es su representación: p. 34

Tiene la letra *kāf* y cuando baja la luna a *al-Jarātān*, que es [también llamada] *al-Zubra*, siendo cálida y seca, [desciende al mundo una espiritualidad que] es apropiada para tratar los asuntos espirituales, la confección de los talismanes, el tratamiento de los enfermos y la curación de los enfermos crónicos, la venta, la compra, y visitar a los soberanos y a los jefes. Es provechoso en ella realizar el largo viaje y el establecimiento [en otro lugar]. En ella son apropiados los trabajos de gran poder, y es bueno vestir la ropa nueva. Quien nace durante ello es querido por la gente, aunque en él habrá algo de astucia, malicia e hipocresía. Y su sahumerio es de piel de granada dulce y nada más, ¡Dios es más sabio!

La enseñanza sobre la mansión de *al-Ṣarfa*. Ésta es su representación: a

Tiene la letra *lām* y cuando baja la luna a *al-Ṣarfa*, siendo una estrella de esencia mixta de la tierra y el fuego, desciende al mundo en ella una espiritualidad de buen augurio. Es propicia para los trabajos de poder intermedio. No se realizará en ella ningún trabajo de alquimia, ni se tratará a los enfermos, ni se visitará a los soberanos. Se trabajarán en ella las máquinas de guerra y se llevarán las armas y el caballo. Quien nace durante ello será de naturaleza maligna, evitará a la gente y la gente le evitará, será malicioso, astuto y perverso, y nadie le querrá debido a la grandeza de su maldad y su perversidad, ¡Dios es más sabio! Su sahumerio es de nuez moscada.

La enseñanza sobre la mansión de *al-'Awwā'*. Ésta es su representación: 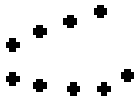 b

Tiene la letra *mīm* y cuando baja la luna a *al-'Awwā'*, siendo una constelación cálida y seca, mixta de buen y mal augurio, desciende en ella al mundo una espiritualidad que provoca la

[1] "Los dos agujeros [del hocico de Leo]". El nombre de esta mansión no fue antes mencionada y viene a sustituir a la llamada *al-Zubra* en el anterior capítulo, designando el mismo conjunto de estrellas ($\delta\theta$ de Leo).

pasión amorosa (*al-šahwa*) y causa a los hombres el amor por las mujeres y la unión con ellas. Es apropiada para el comienzo de la enseñanza de la Ciencia y la enseñanza de cualquier cosa. No prepararás en ella el arte de la Piedra Filosofal, ni combatirás en ella a los enemigos, ni disputarás ni pleitearás, ni irás ante los soberanos. Es apropiado en ella vestir la ropa nueva y el corte de los vestidos. Quien nace en ella, sea varón o hembra, será afortunado. Y el sahumerio indicado es de incienso olíbano, ¡Dios es más sabio!

La enseñanza sobre la mansión de *al-Simāk* . Ésta es su representación: c

Tiene la letra *nūn* y cuando la luna se sitúa en *al-Simāk*, siendo una estrella de la tierra, seca, pues desciende en ella al mundo una espiritualidad que provoca la enemistad y la corrupción de las mujeres. Es conveniente para los trabajos de los venenos mortales y todo lo que provoque la corrupción. Es incompatible en ella la preparación de los trabajos de gran provecho, y es nefasta en ella la venta, la compra y el trueque. Quien nace en ella es mentiroso, calumniador y desafortunado. Su sahumerio es de incienso olíbano y grano de añil.

La enseñanza sobre la mansión de *al-Gafr*. Ésta es su representación: p. 35

Tiene la letra *sīn* y cuando baja la luna a *al-Gafr*, siendo una mansión pneumática, desciende durante ello al mundo una espiritualidad que causa el amor, el afecto, la tranquilidad y la obtención de los beneficios de los soberanos. En ella se componen los medicamentos y lo que anule los venenos mortales y evite su nocividad. Es también provechosa para la preparación de la Piedra Filosofal, y se tratarán los asuntos espirituales, confeccionarás los talismanes y todo el resto de artes y trabajos que armonicen con eso. Quien nace durante ello es desafortunado, perverso y mentiroso, ¡Dios es más sabio! Y su sahumerio es de incienso olíbano solamente.

La enseñanza sobre la mansión de *al-Zubānā*. Ésta es su representación: a

Tiene la letra *'ayn* y cuando baja la luna a *al-Zubānā*, siendo una estrella pneumática, de augurio mixto, desciende durante ello al mundo una espiritualidad de lo fasto y su contrario, así que actúa conforme a ello. Quien viste durante ello ropa nueva sufre una mordedura de perro, los enemigos le hablan con malas palabras, y daña su cuerpo una enfermedad dolorosa y de penosa curación. Quien nace durante ello es afortunado en todas sus acciones, sea varón o hembra, ¡Dios es más sabio! Y su sahumerio es de grano de artemisia y camomila en polvo.

La enseñanza sobre la mansión de *al-Iklīl*. Ésta es su representación: b

Tiene la letra *fā'* y cuando baja la luna a *al-Iklīl*, siendo una estrella mixta de buen y mal augurio, desciende durante ello al mundo una espiritualidad en la que tiene lugar la enemistad, el odio y las discordias. Harás en ello lo nefasto y su contrario, no viajarás en ella, ni te casarás, ni comprarás al esclavo, ni plantarás los árboles frutales ni los demás, ni sembrarás el cultivo, pues todo eso no es de buen auspicio, y no harás en ella las ropas nuevas ni las vestirás, no discutirás ni pleitearás, ni pedirás [a los poderosos] en ella la resolución de tus necesidades. Quien nace estando la luna en ella, sea varón o hembra, es malvado y perverso. Su sahumerio es de pimienta, azafrán y palo de áloe.

La enseñanza sobre la mansión de *al-Qalb*. Ésta es su representación: c

Tiene la letra *ṣād* y cuando baja la luna a *al-Qalb*, siendo una estrella de buen augurio y del agua, húmeda, desciende durante ello una espiritualidad provechosa para lo que contrarreste a la anterior mansión lunar, y es apropiada para la compra de armas y artilugios de guerra, y la compra de las bestias de carga y las herraduras, para arrancar los arbustos, la siembra, la labranza, el desenterramiento de lo escondido, la curación del ganado, la ingesta de los medicamentos purgantes, y para practicar la flebotomía (*faṣd*) y la sangría mediante ventosas (*al-ḥiŷāma*). Quien nace entonces, será desafortunado, sea varón o hembra, pero en él habrá algo de perversidad. ¡Dios es más sabio! Y su sahumerio es de hoja de mirobálano.

La enseñanza sobre la mansión de *al-Šawla*. Ésta es su representación: d

Tiene la letra *qāf* y cuando baja la luna *al-Šawla*, siendo una mansión transitoria de lo fasto y lo nefasto, desciende durante ello al mundo una espiritualidad mixta en la que harás el bien y su contrario. Es apropiada para la disolución, el pacto y para todo lo que tenga que ver con la mediación. Es de mal augurio en ella el corte de la [ropa] nueva y el vestirla. No harás en ella un talismán ni tratarás los asuntos p. 36
espirituales, y durante eso es bueno el aislamiento. Quien nace estando la luna en ella, sea varón o hembra, será perverso, malicioso, mentiroso, calumniador y embustero. Su sahumerio es de piel de granada y almáciga.

La enseñanza sobre la mansión de *al-Naʻāʼīm*. Ésta es su representación: a

Tiene la letra *rāʼ* y cuando baja la luna a *al-Naʻāʼīm*, siendo del fuego, fasta y resplandeciente, desciende al mundo en ello una espiritualidad que purifica los corazones y que induce al amor, a la dicha y a la felicidad. Es de buen augurio en todas las situaciones, y en ella es conveniente la preparación de los trabajos alquímicos. Durante ello estudiarás los saberes filosóficos y las ciencias jurídicas, y confeccionarás los talismanes. Es de buen augurio durante ello construir los edificios, sembrar las plantaciones, vestir la ropa nueva y cortarla, pues quien la viste permanece contento y feliz hasta que esa ropa se desgasta. Quien nazca durante ello, sea varón o hembra, será afortunado en todas sus actividades y descansos. Su sahumerio es de incienso olíbano y artemisia, ¡y Dios es más sabio!

La enseñanza sobre la mansión de *al-Balda*. Ésta es su representación: b

Tiene la letra *šīn* y cuando baja la luna a *al-Balda*, siendo una mansión del fuego y nefasta, desciende en ello al mundo una espiritualidad en la que trabajarás para la enemistad, el odio y la ruptura, y todo lo maligno. No trabajes otra cosa, guárdate de confeccionar un talismán, ni prepares en ella el arte de la Piedra Filosofal ni de la materia alquímica sublime (*al-ŷawhar al-muʻaẓẓam*), ni trates en ella los asuntos espirituales, ni plantes una semilla o un cultivo. No te preocupes por viajar, ni frecuentes a los soberanos. Quien nazca durante eso, sea varón o hembra, será desafortunado y perverso. Su sahumerio es de nardo y palo de áloe aromatizado, ¡y Dios es más sabio!

La enseñanza sobre la mansión de *Saʻd al-Ḏābiḥ*. Ésta es su representación: c

Tiene la letra *tāʼ* y cuando baja la luna a *Saʻd al-Ḏābiḥ*, siendo una estrella de la tierra, nefasta mixta, desciende durante ello al mundo una espiritualidad en la que provocarás el odio, la enemistad y el

distanciamiento, pues los efectos de los trabajos son nefastos en ella. Durante eso las almas de los reyes se agitan por la ira y el rencor, y es desfavorable la venta y la compra. Quien nazca durante ello, sea varón o hembra, será afortunado, codicioso de los bienes terrenales y perverso por ellos. Y su sahumerio es de alazor.

La enseñanza sobre la mansión de *Sa'd Bula'*. Ésta es su representación: d

Tiene la letra *ṯā'* y cuando baja la luna a *Sa'd Bula'*,siendo una estrella de esencia mixta, de buen augurio mezclado con mal augurio, desciende durante ello al mundo una espiritualidad en la que harás lo nefasto y su contrario, pues está entre lo benigno y lo maligno. Es conveniente en ello la compra de los esclavos, y es provechoso para la compra de las bestias de carga, para el encuentro con los maestros p. 37
(*mašāyij*) de más edad, para los trabajos de la agricultura, el cruce de los ríos, la excavación de los pozos y todos los trabajos que desees. También es buena para la diversión, las fiestas y la preparación de las comidas y banquetes. Quien nace durante ello, sea varón o hembra, será afortunado y devoto. Y su sahumerio es de manzanilla.

La enseñanza sobre la mansión de *Sa'd al-Su'ūd*. Ésta es su representación: a

Tiene la letra *jā'* y cuando baja la luna a *Sa'd al-Su'ūd*, siendo una estrella de esencia mixta entre la tierra y el aire, desciende en ello al mundo una espiritualidad que borra las huellas de la [espiritualidad] que hubo antes de ella, y que es apropiada para todos los trabajos. Comienza en ella con el trabajo del amor, el afecto y las acciones que quieras concernientes a la reconciliación de los corazones. Aborda en ella los asuntos espirituales, confecciona los talismanes, relaciónate con los soberanos, los jefes, los altos dignatarios y las demás personas importantes. Haz en ella las acciones del amor que desees, prosperando tu trabajo. Quien nazca durante ello, sea varón o hembra, amará a las personas devotas. Su sahumerio es de palo de áloe y almáciga, ¡y Dios es más sabio!

La enseñanza sobre la mansión de *Sa'd al-Ajbiya*. Ésta es su representación: b

Tiene la letra *ḏāl* y cuando baja la luna a *Sa'd al-Ajbiya*, siendo una mansión pneumática y nefasta, desciende en ese momento al mundo una espiritualidad en la que podrás trabajar para la ruptura, las discordias, el odio, el distanciamiento y las guerras. No completarás durante ello los trabajos benignos, pues cuando si se completan no tienen buen resultado. No trates a los enfermos en ella, ni lo concerniente a los espíritus y los asuntos espirituales, ni confecciones un talismán, ni prepares durante ello el oficio de la alquimia o la magia blanca (*sīmīyā'*). Quien nazca en ella, sea varón o hembra, será embustero e infiel. Y su sahumerio es de incienso olíbano, sarcocola (*'anzarūt*) y pimienta.

La enseñanza sobre la mansión de *al-Farg al-Muqaddam*. Ésta es su representación: c

Tiene la letra *ḍād* y cuando baja la luna a *al-Farg al-Muqaddam*, siendo una mansión del agua y de buen augurio, desciende en ello al mundo una espiritualidad en la que harás lo conveniente para el amor, provocarás la pasión amorosa y estimularas el afecto en las almas. Es apropiado en ello la preparación del arte de la alquimia, el tratamiento de los asuntos espirituales, la confección de talismanes y el conocimiento de la magia blanca. Durante ello combinarás los medicamentos útiles, visitarás a los

reyes y a los jefes y anularás los venenos. Quien nace durante ello es afortunado. Su sahumerio es de incienso olíbano, neguilla y azafrán, ¡y Dios es más sabio y Suficiente!

La enseñanza sobre la mansión de *al-Farg al-Mu'ajjar*. Ésta es su representación: d

Tiene la letra *ẓā'* y cuando baja la luna a *al-Farg al-Mu'ajjar*, siendo una mansión del agua, de buen augurio, pues desciende durante ello una espiritualidad en la que prepararás las acciones contrarias al bien, tal como se dijo en las mansiones lunares nefastas. En ella se evitará la guerra, el encuentro con el enemigo y las disputas. En esa época los reyes derraman la sangre, y por esto es apropiado para practicar la flebotomía y la sangría mediante ventosas. También es válida para el trabajo de los desangramientos y para impedir el coito (*'aqd al-ŷimā'*)[1] entre las mujeres y los hombres. Es apropiada para entrar en los baños, para cortarse el pelo y las uñas y beber los medicamentos útiles. Quien nace durante ello, sea varón o hembra, es desafortunado, embustero, perverso y desleal. Y su sahumerio es de pimienta y canela china.

La enseñanza sobre la mansión de *al-Rišā*. Ésta es su representación: p. 38

Tiene la letra *gayn* y cuando baja la luna a *al-Rišā*, -que es [también denominada] *Baṭn al-Ḥūt*[2]-, siendo del agua y fasta, desciende en ello al mundo una espiritualidad de buen augurio, en la que efectuarás los trabajos benignos y las acciones del bien. Durante ello se prepara el oficio de la piedra filosofal y la materia talismánica sublime. Ocúpate de lo espiritual, pues todos los trabajos en ella son de buen resultado. Y es también apropiado en ella el viajar, casarse, vestir las ropas nuevas y confeccionarlas, el traslado de un sitio a otro y relacionarse con las autoridades y los jefes. Quien nace durante ello es afortunado, sea varón o hembra. Su sahumerio es de neguilla, ¡y Dios, ensalzado sea, es más sabio!

APARTADO SOBRE LA DIVISIÓN DE LAS MANSIONES LUNARES EN LOS SIGNOS ZODIACALES Y LAS MANSIONES QUE CORRESPONDE A CADA SIGNO ZODIACAL. a

Debes saber que a [*al-Farg*] *al-Mu'ajjar*, *al-Rišā* y un tercio de *al-Šaraṭān* corresponde el signo de Aries (*al-Ḥamal*). La tercera parte de *al-Šaraṭān*, *al-Buṭayn* y un tercio de *al-Ṯurayyā* tienen el signo de Tauro (*al-Ṯawr*). A la tercera parte de *al-Ṯurayyā*, *al-Dabarān* y *al-Haq'a* corresponde el signo de Géminis (*al-Ŷawzā'*). *Al-Han'a*, *al-Ḏirā'* y un tercio de *al-Naṯra* tienen el signo de Cáncer (*al-Saraṭān*). A un tercio de *al-Naṯra*, *al-Ṯarf* y un tercio de *al-Ŷabha* corresponde el signo de Leo (*al-'Asad*). A un tercio de *al-Ŷabha*, *al-Jarātān* y *al-Ṣarfa* corresponde el signo de Virgo (*al-Sunbula*). A *al-'Awwā'* , *al-Simāk* y un tercio de *al-Gafr* corresponde el signo de Libra (*al-Mīzān*): A un tercio de *al-Gafr*, *al-Zubānā* y un tercio de *al-Iklīl* corresponde el signo de Escorpio (*al-'Aqrab*). A un tercio de *al-Iklīl*, *al-Qalb* y *al-Šawla* corresponde el signo de Sagitario (*al-Qaws*). A *al-Na'ā'īm*, *al-Balda* y un tercio de [*Sa'd*] *al-Ḏābiḥ* corresponde el signo de Capricornio (*al-Ŷadī*). A un tercio de [*Sa'd*] *al-Ḏābiḥ*, [*Sa'd*] *Bula'* y un tercio de [*Sa'd*] *al-su'ūd* corresponde el signo de Acuario (*al-Dalū*). Y a un tercio de [*Sa'd*] *al-Su'ūd*, [*Sa'd*] *al-Ajbiya* y *al-Farg al-muqaddam* corresponde el signo de Piscis (*al-Ḥūt*).

---

[1] V. supra, pág. 30, n.1.
[2] "El vientre de Piscis". Ambos nombres designan β de Andrómeda.

APARTADO: mencionaré una tabla en la que se reúnen las cuatro estaciones, que son la primavera, el verano, el otoño y el invierno, y también mencionaré las veintiocho mansiones lunares, los doce signos zodiacales y los meses árabes, cuya explicación sigue a continuación, si Dios, ¡ensalzado sea!, quiere[1]. b

A continuación daremos una descripción de las mansiones lunares, de manera diferente al anterior apartado. c

La primera de ellas es *al-Šaraṭān*: son dos estrellas separadas, una de ellas hacia el sur y la otra hacia el norte. Son los dos cuernos de Aries (*al-Ḥamal*), y la más brillante de ambas es *al-Nāṭiḥ*[2]; a simple vista, cuando están en mitad del cielo, hay entre ellas una distancia de diez brazos. Cerca de *al-Simāk* hay una estrella pequeña que en ocasiones las precede. Y esta es la representación de *al-Šaraṭān*:

Al-Buṭayn, son tres estrellas pequeñas poco brillantes formando un triangulo equilátero, y son el vientre de Aries. Y son pequeñas porque en la constelación de Aries hay muchas estrellas representando la imagen del carnero: *al-Buṭayn* es su vientre, *al-Ṯurayyā* es su cola y *al-Šaraṭān* son sus cuernos. La representación de *al-Buṭayn* es de esta manera: d

En cuanto a *al-Ṯurayyā*, son siete estrellas, seis de ellas bien visibles y una que es pequeña y recóndita, con la que la gente pone a prueba su vista, y el nombre de *al-Ṯurayyā* viene de la abundancia (*al-ṯarwa*), pues esta mansión es de mucha humedad y lluvia[3]. Y tiene otros nombres, entre ellos "la estrella" (*al-Naym*), aunque sean en número varias estrellas. Dijo cierto sabio que con Su dicho, ¡ensalzado sea!: *¡Por el astro cuando se oculta!* [4], se refiere a *al-Ṯurayyā*, y que los árabes llaman a *al-Ṯurayyā* "estrella" (*Naym*) a pesar de ser varias estrellas en número, pues el Enviado de Dios, ¡que Dios le bendiga y salve!, la llamó *Naym* y dijo, ¡sobre él sea la paz y la bendición!: "*Cuando sale la estrella, desaparecen las plagas* "[5], queriendo decir *al-Ṯurayyā*, y refiriéndose a las plagas de las cosechas. Otros de sus nombres son *al-'Unqūd* y *al-Qadam*[6]. Y se han dicho estos versos[7]: p. 39

a

Siempre que al-Ṯurayyā se muestra en mitad del cielo,
el corto de vista ve siete estrellas
en el horizonte, sobre el monte al-Ḥirā', asemejándose
a un brazalete de perlas que se alinean sobre una muñeca.

---

[1] El texto sin duda se refiere a la tabla que aparece al comienzo del capítulo, y sigue con otro apartado en el que se describen nuevamente las veintiocho mansiones lunares.

[2] Lit.: "la que acornea". Estrella α de Aries, mientras que la estrella β sería *al-Naṯḥ*, nombre que el autor ha utilizado anteriormente para denominar la primera mansión lunar (v. supra. pág. 19-20).

[3] El manuscrito B atribuye esta explicación al famoso astrólogo Abū Ma'šar (m. 886). Para los árabes, la lluvia que traía el ocaso de este asterismo producía la abundancia.

[4] *Cor.* lvii:1.

[5] Aḥmad, nº 8139, 8678.

[6] Lectura incierta.

[7] El manuscrito B atribuye estos versos al célebre poeta Imru' l-Qays.

La forma de *al-Ṯurayyā*, es de esta manera como ves: 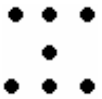

Al-Kaff al-Jaḍīb [1] de *al-Ṯurayyā* es [su mano] extendida, y tiene otra *Kaff* a la que se llama [*al-Kaff*] *al-Ŷaḏmā'* [2], que está por debajo de *al-Šaraṭān*. Y *al-'Ayyūq* [3] es una estrella roja y más grande, a la que le siguen el paso tres estrellas llamadas *al-A'lām* y también *Tawabi' al-'Ayyūq* [4], y bajo *al-'Ayyūq* hay una estrella llamada *Riŷl al-'Ayyūq*[5]. Todas ellas son ajenas a las mansiones lunares y solo las mencionamos aquí por su cercanía a *al-Ṯurayyā.*

En cuanto a *al-Dabarān*, es la cola de Aries[6], y se dice que se la llama así porque está de espaldas (*istadbara*) a *al-Ṯurayyā*. También se ha dicho que son cinco estrellas en Tauro de las que se dice son su joroba (*sanām*) [7], y su representación es de esta manera: b

Y se dijo también que es una estrella roja cuya representación es así:

También se llama a *al-Dabarān* "*al-'Atīq*"[8] porque es como la montaña majestuosa, y frente a ella hay unas estrellas pequeñas a las que se llama *al-Qilāṣ* [9], que son las camellas jóvenes, y cuando se juntan representan en su imagen como si fuera una cabeza de vaca siguiendo a *al-Ṯurayyā.*

En cuanto a *al-Haq'a*, pues son tres estrellas cercanas entre sí y son la cabeza de Géminis, como si fueran tres dedos juntos, y su representación es de esta manera: c

Se ha dicho que es el círculo que está al lado del animal junto al pie del jinete. Y preguntaron a Ibn 'Abbās[10], ¡Dios, ensalzado sea, esté satisfecho de él!, sobre quien repudia a su mujer el número [de veces] de las estrellas del cielo, y dijo: "Es bastante con *al-Haq'a* de Géminis, que es una luz esplendorosa[11]".

En cuanto a *al-Han'a*, es el omoplato izquierdo de *al-Ŷawzā'* (Géminis), y son cinco estrellas brillantes. Se ha dicho que son dos grandes estrellas entre las que hay tres pequeñas, pero lo visible es que son cinco, y su representación es de esta manera[12]: d

Es llamada "*al-Han'a*" porque cada una de sus estrellas se inclina sobre su compañera, es decir, se dobla (*hana'a*).

---

[1] "La mano pintada [de alheña]", es la mano derecha extendida de *al-Ṯurayyā*, y designa a la estrella β de Casiopea.

[2] "La mano amputada", estrella α de la Ballena.

[3] Tradicionalmente traducido como "la cabra", otra etimología popular atribuye su nombre a que esta estrella es la que impide (*ya'ūq*) a *al-dabarān* reunirse con *al-ṯurayyā*. También podría tener su origen en una divinidad preislámica llamada *Ya'ūq* (Cf. R. LAFFITTE, *Héritages arabes*, pág. 179). Designa a la estrella α de *Auriga.*

[4] "Las que siguen a al-'Ayyūq", se trata de las estrellas $\beta\theta\ \iota$ de Auriga, en cuanto a *al-A'lām*, no lo encuentro como nombre que designe dichas estrellas.

[5] "El pie o la pata de *al-'Ayyūq* ", creemos que debe tratarse de la estrella ε de Auriga.

[6] Debe tratarse de un error, ya que tan solo unas líneas más atrás se dice que la cola de Aries es *al-Ṯurayyā.*

[7] Aunque ambos manuscritos dicen *ša'ma* ("de mal augurio"), el manuscrito B atribuye esta afirmación a al-Ŷawharī, donde encontramos que la lectura correcta es *sanām (al-Ṣiḥāḥ*, Beirut: Dār el-Ilm lil-Malayin,1990, ii, pág. 653).

[8] Nombre que normalmente designa la pareja $o\zeta$ de Perseo.

[9] "Las camellas jóvenes", corresponde al grupo de las *Hyades.*

[10] 'Abd Allah b. al-'Abbās (m. 686-8), padre de la exégesis coránica y gran tradicionista.

[11] Es decir, el número de repudios permitidos es de tres.

[12] Aquí el manuscrito base presenta erróneamente una figura de cuatro puntos, cuando evidentemente debían aparecer cinco, lo cual sí ocurre en el manuscrito B. Otros fallos ocurren en el manuscrito base, (v. Anexo III).

En cuanto a *al-Ḏirā'*, se dijo que es la pata de Leo[1], y son dos estrellas brillantes. Se ha dicho que son dos estrellas entre las que hay unas estrellas pequeñas a las que se llama *al-Aẓfār*[2], como si fueran las garras de Leo. Y entre ambas estrellas hay a simple vista hay la distancia de un látigo. Son dos las patas de Leo, una de ellas extendida y la otra contraída. La que está extendida[3] se encuentra más elevada en el cielo [que la otra], y una de sus dos estrellas es llamada *al-Ši'rà al-Gumayṣā*[4], porque al ser incapaz de atravesar la Vía Láctea y de unirse con su compañera, que es *al-Ši'rà al-'Abūr*[5], lloró hasta que la enfermedad llamada *gamaṣ* afectó sus ojos. Y también se ha dicho que llora porque no pueda alcanzar a *Suhayl*[6]. p. 40

En cuanto a *al-Naṯra*, son dos estrellas entre las que hay a simple vista una distancia de un palmo, en la que hay una salpicadura blanca, como si fuera un fragmento de nube. Es la nariz de Leo, y se dice que son tres estrellas cuya representación es así: ● ● ● a

Están entre la boca de Leo y los agujeros de su hocico, y se las llama *Majṭa al-Asad*[7].

En cuanto a *al-Ṭarf*, son dos estrellas que preceden a la frente [del león] (*al-Ŷabha*) y son los ojos de Leo. Se dice que entre ellas a simple vista hay una distancia de una braza, y su figura es ésta: ● ● b

En cuanto a *al-Ŷabha*, es la frente de Leo, y son cuatro estrellas, una de ellas es resplandeciente, que es la que está al sur[8], habiendo entre cada par de estrellas a simple vista la distancia de un látigo. Se la llama la estrella (*al-naw'*) de Leo y va detrás de *al-Ṭarf*. Su representación es de esta manera: c

En cuanto a *al-Zubra*, son dos estrellas que son la parte alta de la espalda (*kāhilān*) de Leo, y es el lugar donde se acumula el pelo entre sus escápulas. Entre ambas a simple vista hay un látigo de distancia. Ésta es su representación: ● ● d

En cuanto a *al-Ṣarfa*, es una sola estrella brillante frente a *al-Zubra*. Se dice que es el pene de Leo (*Qunb al-'Asad*)[9]. Se llama "*Ṣarfa*" por la desaparición del frío que tiene lugar con ella y la llegada del calor. También se ha dicho que con su salida desaparece el calor[10]. Ésta es su representación: ● e

En cuanto a *al-'Awwā'*, son cinco estrellas de las que se dice que son la grupa de Leo, y su representación es como sigue: ● ● ● ● ● f

---

[1] O es también llamada *Ḏirā' al-Asad.*

[2] Lit. "las garras [de Leo], estrellas que no hemos identificado.

[3] *Al-Ḏirā' al-Mabsūṭa*, que es la mansión lunar de la que trata el apartado.

[4] Lit. "la irradiante con los ojos legañosos", estrella alfa del Can Menor.

[5] Lit. "la irradiante que atraviesa [la Vía Láctea]" (sobre esta traducción y la de la anterior estrella, véase la etimología propuesta para "*al-ši'rà*" por LAFFITTE, *Héritages arabes*, pág. 218-9). Se trata de la estrella alfa del Can Mayor, conocida como Sirio.

[6] Canopea (*α Carina*), Posiblemente su nombre hace referencia a algún personaje mítico. Los árabes decían que *Suhayl* era hermana de las dos *Ši'rà*, de las que solo una cruzó la Vía Láctea para reunirse con ella.

[7] "El moco de Leo", estrellas *γδ* de Cáncer. La "salpicadura" a la que se refiere es la *nebula* llamada *Praesepe*.

[8] Sin duda se trata de Régulo (*α* de Leo), conocida también en el mundo árabe como *Qalb al-asad*, "el corazón de Leo".

[9] En el original leemos *Qalb al-asad*, y corregimos según lo indicado por Lane en su *Lexicon*, quien también observa este error en algunas de sus fuentes.

[10] Es decir, que la llegada del calor tiene lugar con su puesta en el alba, mientras que la llegada del frío tiene lugar con su salida en el alba.

En cuanto a *al-Simāk*, son dos estrellas brillantes: [*al-Simāk*] *al-A'zal* [1], que es una de las mansiones lunares, y *al-Simāk al-Rāmiḥ* [2], que no pertenece a las mansiones lunares. Y son dos estrellas de las que se ha dicho que son una pata de Leo, y se ha dicho también que cada una es una de las patas traseras de Leo. Junto a *al-Rāmiḥ* hay una estrella en frente suyo que es su lanza (*rumḥ*)[3]. *Al-A'zal* está apartada de las estrellas, no encontrándose cerca de estrella alguna: se la llama *al-A'zal* porque no tiene lanza, y se la llama "*Simāk*" porque asciende (*samaka*) en el cielo, es decir se eleva[4]. La representación de *al-A'zal* es de esta manera: ● ; y la representación de *al-Rāmiḥ* es así: ●
● g

Detrás de *al-Rāmiḥ* hay unas estrellas a la que se llama *al-Fakka*, o también *al-Falka* [5], que es un asterismo con forma circular también llamado *Qas'a al-Masakina*[6]; y se dice que *al-Fakka* está frente a *al-Rāmiḥ*. Y *'Arš al-Simāk* [7] son cuatro estrellas pequeñas por debajo de *al-'Awwā'*, a las que se llama *'Aŷuz al-Asad* [8]. Y en cuanto a *al-Simāk al-A'zal*, pues el punto que media entre las estrellas del sur (*yamāniyya*) y las del norte (*šāmiyya*).

En cuanto a *al-Gafr*, son tres estrellas pequeñas en las que se aloja la luna y que pertenecen a Libra. Se dice que [su nombre] deriva de *al-gafra*, que es el pelo que se encuentra en el extremo de la cola de Leo. Su representación es así: ● ● ● p. 41

En cuanto a *al-Zubānā*, son las dos pinzas de Escorpio, y son dos estrellas brillantes cuya representación es la siguiente: ● a

En cuanto a *al-Iklīl*, son cuatro estrellas nítidas cuya representación es ésta: ● ● ● ● . Se dice que son tres estrellas en la cabeza de Escorpio, como si formaran la corona sobre la cabeza. b

En cuanto a *al-Qalb*, es [el corazón] de Escorpio, y es una estrella brillante a cuyo lado hay dos estrellas, y esta es su representación: ● ● ● c

En cuanto a *al-Šawla*, son dos estrellas cercanas a las que se llama *Ḥuma al-'Aqrab* [9], y esta es su representación: ● ● Alguien dijo que es la cola de Escorpio en el alzamiento (*šawl*), es decir, la elevación, como si elevara la cola inclinándola hacia abajo. Y se dice que está fuera de la Vía Láctea. d

[En cuanto a *al-Na'ā'īm*, pues son nueve estrellas, algunas de ellas en la Vía Láctea y otras fuera de ella][10] como si bebieran de ella y después regresaran. Se dice que son semejantes a los maderos que se e

---

[1] "El *Simāk* desarmado". El significado de la palabra *Simāk* es incierto. Se trata de la estrella *α* de Virgo, conocida en occidente como *Spica Virginis*.
[2] "El *Simāk* armado", estrella *α* de *Bootes*, conocida como Arturo.
[3] *Rumḥ al-Simāk* , estrella *η* de *Bootes*.
[4] Cf. R. LAFFITTE, *Héritages arabes*, pág. 114, n. 151.
[5] En el original dice "una estrella"; se trata de *Corona Borealis*.
[6] "La cesta de los pobres".
[7] "El trono de al-Simak", designa las estrellas *γδεη* de Virgo.
[8] "La giba de Leo".
[9] "El aguijón de Escorpio".
[10] En ambos manuscritos que utilizamos en este capítulo se produce una pequeña laguna, y completamos con las indicaciones dadas en el *Lexicon* de Lane, quien lo toma de al-Qazwīnī.

encuentran en la parte superior del pozo, de los que cuelgan la polea y las cuerdas, -y se llama *al-Na'ā'īm*-.

En cuanto a *al-Balda*, son seis estrellas en Sagitario, a las que desciende el sol en el día más corto del año. Se ha dicho dijo que *al-Balda* es la hendidura que hay entre las dos cejas [de Leo]. Su representación es de esta manera: ●●●●● ● f

En cuanto a *Sa'd al-Ḏābiḥ*, son dos estrellas entre las cuales a simple vista hay la distancia de un brazo, y junto a una de ellas[1] hay una estrella pequeña muy cercana a ella, a la que parece que está sacrificando, y es por lo que se la llama "matarife" (*al-Ḏābiḥ*). Ésta es su figura: ● ● g

En cuanto a *Sa'd al-Su'ūd*, es una sola estrella brillante y bien diferenciada que trae la prosperidad, y esta es su representación: ● h

En cuanto a *Sa'd Bula'*, también es una sola estrella, como si fuera una boca abierta que quiere engullir algo. Ésta es su representación: ● i

En cuanto a *Sa'd al-Ajbiya*, son tres estrellas como si fueran las tres piedras que hacen de trébede para cocinar, y hay una cuarta estrella debajo de una de ellas. esta es su representación: ●●● ● j

Se ha dicho que son dos estrellas. También hay quien dice que la primera de las *Sa'd* es *Sa'd al-Su'ūd*, después *Sa'd al-Ḏābiḥ*, después *Aa'd al-Ajbiya*, y después *Sa'd Bula'*. Las estrellas llamadas *Sa'd* son diez: cuatro de ellas son las que están en la constelación Capricornio, a las que desciende la luna y que ya han sido mencionadas. En cuanto a las otras seis que no están entre las mansiones lunares, pues son: *Sa'd Nāšira*[2], *Sa'd al-Malik* [3], *Sa'd al-Bihām* [4], *Sa'd al-Humām* [5], *Sa'd al-Bāri'* [6] y *Sa'd Maṭar* [7]. Cada *Sa'd* de estas seis tiene dos estrellas, habiendo entre cada par de estrellas, a simple vista, la distancia de un brazo, pues están dispuestas simétricamente.

En cuanto a al-*Farg al-Muqaddam* y *al-Farg al-Mu'ajjar* de *al-Dalū* [8], pues ambas están formadas por dos estrellas y a simple vista hay una distancia de cinco brazos entre ambas. Son como los dos lados del cubo, siendo *al-Farg al-Mu'ajjar* el lado por el que cae el agua entre los maderos del cubo (*al-'arāqī*). Y también se las llama a ambas al-Fargānī. p. 42

Y en cuanto a *al-Rišā*, son muchas estrellas pequeñas con la forma de un pez, a las que se llama *Baṭn al-Ḥūt*, en cuyo centro hay una estrella brillante a la que desciende la luna. a

---

[1] En el original, "junto a cada una de ellas".
[2] Dos estrellas en la cola de Capricornio.
[3] Designa a las estrellas αo de Acuario.
[4] Estrellas $\nu\theta$ de Pegaso.
[5] Corresponde a las estrellas $\zeta\xi$ de Pegaso.
[6] "Designa a la pareja $\lambda\mu$ de Pegaso.
[7] Estrellas ηo de Pegaso.
[8] Siendo *al-Dalū* el nombre que normalmente designa la constelación de Acuario, en este caso corresponde a cuatro estrellas de la constelación de Pegaso.

Y éstas son las mansiones lunares con la división de cada mes. La luna esta cada noche en una de ellas o cerca de ella, después en la segunda noche se dirige a la que hay tras ella, y está en ella o cerca de ella, y así entre la salida del sol y su puesta recorre catorce, y entre su puesta y su salida otras catorce. En el momento del alba se encuentran dos de sus mansiones, y todas ellas salen de oriente a occidente, estando en el momento de su salida a la izquierda del lugar de oración (*al-muṣallà*), y en el momento de su puesta está a su derecha, dependiendo de la variabilidad de las zonas geográficas. Y el Sol también se aloja en estas mansiones[1].

Has de saber que los árabes llaman a las mansiones lunares "*al-anwā'* "[2], y solamente se las llama "*al-naw'* " porque cuando cae la estrella que se pone por occidente, la siguiente aparece, es decir, se eleva. Se ha dicho que *al-naw'* es la caída de una estrella de las mansiones lunares en occidente con el alba, coincidiendo con la salida de su opuesta (*raqīb*) en oriente frente a ella en el mismo momento, siendo así cada noche hasta trece días, y así cada estrella hasta el final del año, salvo *al-Ŷabha*, a la que corresponden catorce días. b

Y yo digo que no escucharemos sobre "*al-naw'* " que sea el ocaso de una estrella salvo en este contexto, y los árabes atribuían a ellas [la llegada de] las lluvias, los vientos, el frío y el calor, pues ya dijo 'Umar b. al-Jaṭṭāb[3], ¡que Dios, ensalzado sea, esté satisfecho de él!: "*nos ha sido dada la lluvia debido a tal estrella* (*naw'*)"[4].

APARTADO SOBRE SUS MOMENTOS DE SALIDA. c

Y ello es que la salida de *al-Šaraṭān* tiene lugar habiendo transcurrido diez y nueve noches de abril (*nīsān*), y el sol se aloja en aquel día en *al-Iklīl*. La salida de *al-Buṭayn* tiene lugar quedando una noche de él[5]. La salida de *al-Ṯurayyā* es a trece de mayo (*iyār*) y se pone por occidente durante cincuenta noches, después aparece de madrugada en oriente; y cuando está en el medio del cielo con la puesta del sol, se intensifica el frío y desaparecen las plagas de las cosechas, pues ya hemos mencionado que el Profeta, ¡Dios le bendiga y salve!, dijo: "*cuando sale al-Naŷm desaparecen las plagas*"[6]. La salida de *al-Dabarān* es el veintiséis de mayo. La salida de *al-Haq'a* tiene lugar transcurridos ocho días de junio (*ḥazīrān*). La salida de *al-Han'a* es a veintiún días del mismo mes. La salida de *al-Ḏirā'* tiene lugar transcurridos cuatro días de julio (*tammuwz*). La salida de *al-Naṯra* tiene lugar diecisiete transcurridas noches del mismo mes, junto con la salida de la estrella *al-Si'rà al-'Abūr*. La salida de *al-Ṯarf* tiene lugar la primera noche de agosto (*āb*). La salida de *al-Ŷabha* es a catorce noches transcurridas del mismo mes. La salida de *al-Zubra* es a veintiséis del mismo mes. La salida de *al-Ṣarfa* tiene lugar transcurridos ocho días de septiembre (*aylūl*). La salida de *al-'Awwā'* es a diecinueve noches transcurridas de él. La salida

[1] Traducción incierta de estas últimas indicaciones sobre las mansiones lunares, que parece contienen algunos errores.

[2] Pl. de *naw'*: "estrella cuyo ocaso coincide con el orto de otra".

[3] Segundo califa del Islam (634-644 d. C.).

[4] Este dicho viene a subrayar la incredulidad (*ŷāhiliyya*) de los árabes pre-islámicos, quienes, según el Profeta, atribuían las lluvias al orto o al ocaso de una estrella en vez de atribuirse a la voluntad divina. El *ḥadīṯ* está abundantemente documentado en las colecciones de Muslīm (nº 104), Abū Dawūd (nº 3407) o Aḥmad (nº 639, 1033, 9494, etc.). Sin embargo, no hay que poner estas palabras en boca de 'Umar b. al-Jaṭṭāb, quien en ningún caso aparece como transmisor del *ḥadīṯ* en los diferentes compendios (casi siempre Abū Hurayra o Zayd b. Jālid al-Ŷuhanī), sino en boca de los árabes a quienes el Profeta acusaba de incrédulos por ello.

[5] Es decir, la última noche de abril.

[6] V. supra, pág. 42, n. 5.

de *al-Simāk* tiene lugar restando dos noches del mismo mes. La salida de *al-Gafr* tiene lugar transcurridas doce noches de octubre (*tišrīn al-'awwal*). La salida de *al-Zubānā* es el veinticinco del mismo mes. La p. 43
salida de *al-Iklīl* es el ocho de noviembre (*tišrīn al-ṯānī*). La salida de *al-Qalb* es el veintiuno del mismo mes.; La salida de *al-Šawla* tiene lugar transcurridos tres días de diciembre (*kānūn al-'awwal*). La salida de *al-Na'ā'īm* tiene lugar transcurridas dieciséis noches del mismo mes. La salida de *al-Balda* tiene lugar transcurridas veintinueve noches del mismo mes. La salida *Sa'd al-Ḏābiḥ* tiene lugar transcurridas once noches de enero (*kānūn ṯānī*). [La salida de *Sa'd Bula'*] tiene lugar transcurridos veinticuatro días del mismo mes. La salida de *Sa'd al-su'ūd* es transcurridos seis días de febrero (*šubāṭ*). La salida de *Sa'd al-Ajbiya* tiene lugar transcurridos dieciocho días del mismo mes. La salida de *al-Farg* [*al-Muqaddam*] tiene lugar transcurridas dos noches de marzo (*āḏār*). La salida de *al-Farg al-Mu'ajjar* tiene lugar transcurridas catorce noches del mismo mes. Y la salida de *al-Rišā* es el cuatro de abril, ¡y Dios lo sabe mejor!

APARTADO SOBRE LA DIVISIÓN DE ESTAS MANSIONES LUNARES SEGÚN LAS CUATRO ESTACIONES. a

Has de saber que a la primavera corresponden *al-Šaraṭān*, *al-Buṭayn*, *al-Ṯurayyā*, *al-Dabarān*, *al-Haq'a*, *al-Han'a* y *al-Ḏirā'*. Al verano corresponden *al-Naṯra*, *al-Ṭarf*, *al-Ŷabha*, *al-Zubra*, *al-Ṣarfa*, *al-Simāk* y *al-'Awwā'*. Al otoño corresponden *al-Gafr*, *al-Zubānā*, *al-Iklīl*, *al-Qalb*, *al-Šawla*, *al-Na'ā'īm* y *al-Balda*. Y al invierno corresponden *Sa'd al-Su'ūd*, *Sa'd al-Ḏābiḥ*, *Sa'd al-Ajbiya*, [*Sa'd*] *Bula'*, las dos *al-Farg*, *al-Muqaddam* y *al-Mu'ajjar*, y *al-Rišā*. Cada estación tiene siete mansiones.

APARTADO SOBRE LOS DICHOS RIMADOS DE LOS ÁRABES RELATIVOS A LAS MANSIONES LUNARES, b
Y LO QUE DE ELLAS TRANSMITIERON LOS ANTEPASADOS.

Leí a nuestro maestro Abū 'l-Yumn al-Kindī[1], ¡que Dios, ensalzado sea, se apiade de él!, que dijo: leí a Abū Manṣūr al-Ŷawālīqī[2] donde decía: oí decir de Abū Bakr Muḥammad al-Marāwbī[3] que dijo: p. 44
los árabes dicen que cuando sale *al-Šaraṭān* se templa el clima, verdean las ramas, prosperan las naciones, se hacen regalos los vecinos y el pobre pasa la noche en cualquier lugar. Cuando sale *al-Buṭayn*, vence el plazo de las deudas. Cuando sale *al-Ṯurayyā* al atardecer, procura a tu pastor ropas de abrigo, y cuando sale de madrugada, procúrale un odre pequeño. Cuando sale *al-Dabarān*, se queman los cultivos y se secan los estanques. Cuando sale *al-Haq'a*, regresa la gente de las salidas por pasto (*al-nuŷ'a*). Cuando sale *al-Han'a*, dedicaos a la abstinencia[4]. Cuando sale *al-Ḏirā'*, el sol se quita el velo, se encienden en el horizonte los rayos y el espejismo brilla en cada llanura. Cuando sale *al-Naṯra*, la abeja recolecta mucha [miel] y no queda una gota [de leche] en las [vacas] lecheras. Cuando sale *al-Ṭarf*, se atiende fácilmente al huésped. Cuando sale *al-Ŷabha*, los viajeros se encuentran en todas partes. Cuando sale *al-Ṣarfa*, la persona astuta se vale de sus argucias. Cuando sale *al-'Awwā'*, se planta la tienda (*al-jibā'*) y el tiempo es agradable. Cuando sale *al-Simāk*, aumenta en las aguas la afluencia (*al-likāk*)[5], que quiere decir la presión

[1] Taŷ al-Dīn Abū-l-Yumn Zayd b. Ḥasan al-Kindī (m. 1216 d. C.), gramático mencionado por Haŷŷī Jalīfa, *Kašf al-Ẓunūn*, iii, pág. 159, 311, etc.

[2] En el original escrito "al-Jawālīqī", se trata de Abū Manṣūr al-Ŷawālīqī al-Bagdādī (m. 1072 d. C.), gramático del que Haŷŷī Jalīfa menciona algunos obras, (*Kašf al-Ẓunūn*, i, pág. 223; iii, pag, 206, etc.).

[3] Nombre que no conseguimos identificar, aunque creemos que debe tratarse de Abū Bakr Muḥammad al-Marwazī al-Jaraqī (m. 1138-1139 d. C.). V. infra, pág 58, n. 6.

[4] Traducción incierta.

[5] Según otras fuentes, el proverbio dice "disminuye la afluencia" (cf. PELLAT, "Dictons rimés", pág. 25).

(*al-ziḥām*). Cuando sale *al-Gafr*, regresan los viajeros. Cuando sale *al-Zubānā*, todo padre de familia es deshonrado. Cuando sale *al-Iklīl*, no traen lluvia las nubes[1]. Cuando sale *al-Qalb*, se hace fácil toda dificultad. Cuando sale *al-Šawla*, el anciano tiene gran necesidad de orinar. Cuando sale *al-Na'ā'īm*, el frío alcanza a todo el que está levantado[2]. Cuando sale *al-Balda*, se come el *qišd* [3], que es lo que se obtiene de la mantequilla fresca y la manteca [que queda] en el fondo del recipiente, y en otra versión dice "[se come] *al-ŷa'da* [4] ", que es una conocida planta. Cuando sale *Sa'd al-Su'ūd*, verdea la madera, las pieles se suavizan y es desagradable permanecer bajo el sol. Cuando sale [*Sa'd*] *al-Ḏābiḥ*, el perro ladrador protege a sus dueños. Cuando sale [*Sa'd*] *al-Ajbiya*, la gente se apresura en vestir la túnica de manga larga (*al-aqbiya*). Cuando sale [*Sa'd*] *Bula'*, el camello nacido en primavera comienza a correr, es decir, se hace fuerte para marchar, y la tierra comienza a brillar, es decir, se extienden los pastos. Cuando sale *al-Farg al-Muqaddam*, trabaja y no te arrepentirás. Cuando sale *al-Farg al-Mu'ajjar*, date prisa y no llegarás tarde. Cuando sale *al-Samaka*[5], el movimiento es posible, y la espina se engancha [en la ropa], es decir, las espinas del *sa'dān*[6]. Y estos son los dichos rimados de los árabes, de los que hemos mencionado los necesarios, ¡y Dios es más sabio!

---

[1] Leemos *al-ya'ālīl* (sing. *ya'lūl*), en vez de *al-ta'ālīl*, como aparece en el original.

[2] Cf. PELLAT, "Dictons rimés", pág. 26, "a todo el que está dormido".

[3] Residuo de mantequilla cocido con harina y dátiles.

[4] Nombre que designa a la planta llamada "chirivía" (*Pastinaca sativa*), cultivada como planta alimenticia, y cuya raíz es comestible y medicinal (cf. DOZY, *Takmila*, ii, n. 736).

[5] "El pez", nombre que también recibe la constelación de Piscis.

[6] Nombre de una planta forrajera para camellos en cuya parte superior hay espinas.

CAPÍTULO CUARTO

SOBRE LAS DOCE CONSTELACIONES ZODIACALES Y LOS SÍMBOLOS Y RELACIONES QUE TIENEN

Has de saber, ¡Dios nos ayude a cumplir con la obediencia!, que dispondré una tabla antes de comenzar a hablar de las constelaciones zodiacales, en la que mencionaré las cuatro estaciones, -que son primavera, verano, otoño e invierno-, y mencionaré las veintiocho mansiones lunares según otro punto de vista, los doce signos zodiacales y los meses árabes y las peculiaridades que tienen que ver con ellos.

Dijo Dios, ¡ensalzado sea!: *Hemos puesto constelaciones en el cielo y las hemos embellecido para los observadores* [1]; y dijo Dios, ¡ensalzado sea!: *¡Bendito sea Quien puso constelaciones en el cielo!* [2]; y dijo Dios, ¡alabado y ensalzado sea!: *¡Por el cielo que tiene el Zodíaco!* [3]. *Al-burūŷ* son en primer lugar las constelaciones del cielo, también son las torres (*burūŷ*) que hay en las esquinas de la fortaleza, y a veces se denomina a la fortaleza de esta manera: dijo Dios , ¡ensalzado sea!: *Aunque estéis guardados en torres* (burūŷ) *elevadas* [4]. Y dijo al-Ḥasan al-Baṣrī[5], ¡Dios, ensalzado sea, esté satisfecho de él!: "*al-burūŷ* son los castillos (*quṣūr*) en el cielo, y son castillos como los castillos de la tierra", ¡Dios es más sabio!, y has de entender. Esta es la imagen de la tabla[6]:

Marzo	Aries	*rišā*	*šaraṭān*
Abril	Tauro	*ṯurayyā*	*mu'ajjar*
Mayo	Géminis	*haq'a*	*buṭayn*
Junio	Cáncer	*ḏirā'*	*dabarān*
Julio	Leo	*ŷabha*	*han'a*
Agosto	Virgo	*ṣarfa*	*ṭarf*
Septiembre	Libra	*simāk*	*jaratān*
Octubre	Escorpio	*iklīl*	*'awwā'*
Noviembre	Sagitario	*šawla*	*zubānā*
Diciembre	Capricornio	*balda*	*qalb*
Enero	Acuario	*su'ūd*	*na'ā'īm*
Febrero	Piscis	*muqaddam*	*bula'*

[APARTADO SOBRE LAS CASAS ZODIACALES DE LOS PLANETAS] a

Y dijo algún sabio sobre Su dicho, ¡ensalzado sea!: *¡Bendito sea Quien puso constelaciones en el cielo!* , que son las mansiones (*manāzil*) de los siete planetas y son doce constelaciones zodiacales: Aries, Tauro, Géminis, Cáncer, Leo, Virgo, Libra, Escorpio, Sagitario, Capricornio, Acuario Y Piscis. Aries y Escorpio son la casa (*bayt*) de Marte; Tauro y Libra son la casa de Venus; Géminis y Virgo son la casa de Mercurio; Cáncer es la casa de la Luna; Leo es la casa del Sol; Sagitario y Piscis son la casa de Júpiter; y Capricornio y Acuario son la casa de Saturno.

---

[1] *Cor.* xv:16.
[2] *Cor.* xxv:61.
[3] *Cor.* lxxxv:1.
[4] *Cor.* iv:77.
[5] Famoso predicador de la ciudad de Basra, fallecido en el año 728 d.C..
[6] En el original, los nombres de los meses corresponden a la adaptación árabe del calendario Juliano. Por otra parte, la inclusión de las mansiones lunares en el cuadro parece no tener ningún valor, ya que sólo alberga veinticuatro mansiones, faltando por nombrar cuatro.

[DIVISIÓN DE LOS SIGNOS ZODIACALES SEGÚN LOS CUATRO ELEMENTOS NATURALES]

Éstos son los signos zodiacales divididos según los cuatro elementos naturales, siendo cada parte de ellas tres signos zodiacales que son llamados tríadas (*muṯallaṯāt*): Aries, Leo y Sagitario son la tríada del fuego; Tauro, Virgo y Capricornio son la tríada de la tierra; Géminis, Libra y Acuario son la tríada del aire; y Cáncer, Escorpio y Piscis son la tríada del agua[1].

Debatieron los exegetas del Corán (*ahl al-tafsīr*) sobre el significado de [la palabra] *al-burūŷ* [en el texto sagrado], y dijo uno de ellos que son castillos en los que están los guardianes (*al-ḥaras*), cuya demostración es Su dicho, ¡ensalzado sea!: *Aunque estuvieseis guardados en torres* (burūŷ) *elevadas* . Y se ha dicho que son las estrellas, y se ha dicho [también] que son los candiles (*suruŷ*) y que son las puertas del cielo, que son llamadas *al-Maŷarra*[2]. Yo digo que ya estipuló Ibn ʻAbbās, ¡Dios, ensalzado sea, esté satisfecho de ambos!, que son las conocidas constelaciones zodiacales a las que hemos aludido, y son doce a las que Dios, ¡ensalzado sea!, dividió en cuartetos y tríadas, pues están divididas entre los siete planetas como ya hemos mencionado. Cada nación las denomina según su lengua, pero coincidiendo en el significado. Y según el orden mencionado comienzan con Aries. b

[APARTADO SOBRE LA DESCRIPCIÓN DE LAS CONSTELACIONES ZODIACALES]

La primera constelación zodiacal es ARIES (*al-Ḥamal*): Aries son trece estrellas, y las ajenas a la imagen [del carnero] son cinco estrellas. Su imagen es la de un carnero (*kabš*) cuya parte delantera apunta hacia el oeste y su parte trasera hacia el este, volviéndose hacia su parte posterior de manera que su hocico alcanza su dorso. p. 46

La segunda constelación es TAURO (*al-Ṯawr)*, que son treinta y tres estrellas, siendo las ajenas a la imagen once estrellas, y es la imagen de la mitad delantera del toro que ha inclinado su cabeza para cornear, y se han dividido dos partes [de la imagen] a partir de su mitad, quedando su parte delantera hacia el este y su parte posterior hacia el oeste. Entre sus estrellas están *al-Ṯurayyā* y *al-Dabarān*, ambas mansiones lunares.

La tercera constelación es GÉMINIS (*al-Taw'amān*), y se la conoce como *al-Ŷawzā'*. Son dieciocho estrellas, siendo las ajenas a la imagen [de los gemelos] siete estrellas. Su imagen es la de dos niños que están de pie, uno de los cuales ha puesto su mano sobre el hombro del otro. Sus cabezas y el resto de sus estrellas están hacia el noreste, en dirección a la Vía Láctea, y sus pies están hacia el oeste.

---

[1] Aquí el autor sigue la regla de dividir el zodiaco en cuatro cuadrantes que comprenden cada uno tres signos zodiacales, quedando cada cuadrante asociado a un elemento. Esta división se realizaba de acuerdo con la teoría de las conjunciones planetarias, sobre todo de Saturno y Júpiter en cada una de las constelaciones zodiacales (cf. R. LEMAY, "Des sages antiques aux astrologues médiévaux. Falsafa et Astrologie", en R. Gyselen (ed.), *Charmes et sortilèges. Magie et magiciens* [Res Orientales 14], Bures-sur-Yvette, 2002, págs. 167-181).

[2] Nombre que recibe la Vía Láctea.

La cuarta constelación es CÁNCER (*al-Saraṭān*): son siete estrellas, siendo las ajenas a su imagen cuatro. [Es un cangrejo] cuya parte delantera está hacia al este y su parte posterior hacia el oeste, y al sur está inmediatamente después Géminis, como si ambas se inclinaran hacia el sur en la misma Vía Láctea.

La quinta constelación es LEO (*al-Asad*): son veintisiete estrellas, y las ajenas a su imagen son ocho estrellas. Su imagen se encuentra erguida y entre sus estrellas está *Qalb al-Asad* [1], que es una estrella brillante.

La sexta constelación es VIRGO (*al-Sunbula*), y se la conoce como *al-'Aḏrā'* [2]. Son veintiséis estrellas y las que son ajenas a su imagen son seis estrellas. Su imagen es la de una muchacha provista de dos alas [en su diadema] que ha dejado caer su faldón arrastrándolo, y su cabeza está sobre *al-Ṣarfa*, que es una estrella brillante. Entre sus estrellas está *al-Simāk al-A'zal*, que es una estrella brillante que se encuentra sobre su mano izquierda[3].

La séptima constelación es LIBRA (*al-Mīzān*): son ocho estrellas, y su imagen es como su nombre [indica, una balanza]. Las ajenas a su imagen son nueve estrellas.

La octava constelación es ESCORPIO (*al-'Aqrab*): son veintiuna estrellas, siendo las ajenas a su imagen tres estrellas. Su imagen se encuentra erguida y entre sus estrellas se encuentra *Qalb al-'Aqrab* [4], que es una estrella brillante.

La novena es SAGITARIO (*al-Qaws*), y es también llamada *al-Rāmī* [5]: son treinta y una estrellas tras las estrellas de Escorpio. Su imagen es la de un animal compuesto de hombre y caballo, como si fuera el cuerpo de un animal hasta el cuello, y después sobresaliera desde la separación del cuello la mitad de un hombre que ha puesto la flecha en su arco y se hunde en la montura.

La décima constelación es CAPRICORNIO (*al-Ŷady*): son veintiocho estrellas, y es la imagen de la mitad delantera de un cabrito (*ŷadī*), y la segunda la parte posterior de un pez hasta su cola.

La undécima constelación es ACUARIO (*al-Dalw*) [6], y también se la conoce como *Sākib al-mā'*" [7]: son cuarenta y dos estrellas, siendo las ajenas a su imagen tres estrellas. Su imagen es la de un hombre en pie que extiende las manos, en una de las cuales hay un cántaro que ha inclinado, derramándose el agua hacia la parte delantera de sus pies, y el agua fluye por debajo suyo hacia el sur. También se llama *al-Dāly*. p. 47

[1] "El corazón de Leo", Régulo o estrella alfa de la constelación de Leo.
[2] "La virgen".
[3] Leemos *kaff* (mano) en vez de *katf* (hombro), como aparece en el original. Un dibujo de la figura de la virgen se encuentra en R. LAFFITTE, *Héritages arabes*, pág, 113, gracias a la cual precisamos en nuestra traducción.
[4] Se trata de la decimoctava mansión lunar.
[5] "El arquero".
[6] Lit.: "el cubo de agua".
[7] "El que derrama el agua"

La duodécima constelación es PISCIS (*al-Ḥūt*): Son treinta y cuatro estrellas y las ajenas a su imagen son cuatro estrellas. Su imagen es la de dos peces que se han alcanzado la cola el uno al otro. a

Y estas doce constelaciones zodiacales son trescientas estrellas, y se ha dicho que son trescientas cuarenta [estrellas][1]. También que Aries es el primero de los signos zodiacales, que Tauro es una torre (*barŷ*) en el cielo; que Géminis (*al-Ŷawzā'*) es una estrella de la que se dice que se interpone en la mitad del cielo, pues el *ŷawz* de algo es su centro; que Cáncer es una torre en el cielo; -no se menciona a Leo-, que Virgo es una torre en el cielo, -y algunos autores no mencionan a Libra-, que Escorpio es una torre en el cielo, al igual que Sagitario, Capricornio, Acuario y Piscis. Alguien dijo que son torres (*burūŷ*) en el cielo, y que *al-Ŷuday*[2] es una estrella que se encuentra en la dirección del polo (*al-quṭb*), y con la que se reconoce la orientación de la alquibla. b

APARTADO SOBRE LAS REGIONES QUE TIENE CADA SIGNO ZODIACAL[3] c

Has de saber que Aries tiene Babilonia, Persia y Azerbaiyán. Tauro tiene Hamadān y [el país de] los kurdos. Géminis tiene Ŷurŷān, Ŷīlān[4] y Mūqān. Cáncer tiene la tierra de la China (*al-Ṣīn*) y el Jurasán oriental. Leo tiene [el país de] los turcos, Sogdiana[5] y las regiones limítrofes. Virgo tiene Siria, la al-Ŷazīra[6], el Tigris y el Eufrates. A Libra corresponde la tierra de Bizancio hasta África, el Alto Egipto y Abisinia. Escorpio tiene al-Ḥiŷāz[7], el Yemen y las regiones contiguas. Sagitario tiene desde Bagdad hasta Iṣfahān. Capricornio tiene Makrān, Omán, Bahrein y la India. Acuario tiene [desde] Kūfa hasta el territorio del Ḥiŷāz. Y Piscis tiene Ṭabaristān, y parte de Bizancio, al-Ŷazīra, Egipto y Alejandría. Ya hemos mencionado algunas cosas concernientes a las zonas geográficas que completan lo dicho sobre los signos zodiacales[8], ¡y Dios es más sabio!

APARTADO SOBRE LA DIVISIÓN DEL TIEMPO, Y SON CUATRO PARTES d

La primera parte es el otoño (*al-rabī'*), que para otra gente es *al-jarīf*. Los árabes la llamaron "*rabī'*" porque en ella tienen lugar las lluvias, y algunos lo llaman "*jarīf*" porque en ella los frutos se recolectan. Su entrada es con la llegada del sol a la parte principal (*ra's*) de Libra. Después está el invierno (*al-šitā'*), y su comienzo es con la llegada del sol a la parte superior de Capricornio. Después está p. 48
la primavera (*al-ṣayf*), cuya entrada es con la llegada del sol a la parte superior de Aries, y es lo que el vulgo llama la *al-rabī'*. Y después está el verano (*al-qayẓ*), que es lo que el vulgo llama *al-ṣayf*, y cuyo comienzo es con la llegada del sol a Cáncer.

---

[1] Según el número de estrellas que ha atribuido a cada constelación, suman 288 en total, incluyendo las ajenas a las imágenes del zodiaco.

[2] Nombre árabe para designar a la estrella polar, o alfa de la Osa Menor. Desconozco si el autor lo cita aquí para distinguirla de su homógrafa *al-Ŷady* (Capricornio), o bien porque participa de la confusión de ambos nombres.

[3] Cf. ABŪ MA'ŠAR, *The Abbreviation of the Introduccion to Astrology*, págs. 15-21, donde también se encuentra esta división de los territorios en los signos zodiacales, texto mediante el que corregimos algunos topónimos.

[4] En el original "Kīlān".

[5] En el original "Šugd"; Abū Ma'šar (pág, 19) escribe "Sugd", y lo más correcto parece ser "Ṣugd".

[6] Nombre con el que los geógrafos árabes designan la parte norte del territorio situado entre los ríos Tigris y Eufrates.

[7] Parte noroeste de la península arábiga.

[8] El manuscrito de Berlín menciona un libro titulado *Nuzhat al-zaman wa-tawārij al-a'yān*, del que no tenemos más noticia que la presente cita.

APARTADO SOBRE LOS VIENTOS Y LO DICHO SOBRE ELLOS a

El primero de ellos es el viento del norte (*al-šamāl*) y es el que sopla desde la zona del polo. El segundo es el viento del este (*al-ṣabā*), y el lugar desde el que sopla es el lugar por donde sale el sol cuando la noche y el día son iguales. Bajo ellos está el viento del oeste (*al-dabūr*), y los árabes sostienen que el viento del oeste desplaza a las nubes y las hace descender en el aire, después las reconduce y cuando se retira de ellas, el viento del este las recibe y pone una sobre otra hasta que se convierten en una sola nube densa. El viento del sur (*ŷanūb*) toma el relevo y las extiende, y el viento del norte las dispersa. El cuarto de ellos es el viento del sur y es el que sopla frente al viento del norte, y el viento del oeste es el que está frente al viento del este[1].

APARTADO SOBRE LA [DISTANCIA] QUE HAY ENTRE CADA CIELO Y CIELO b

Hemos mencionado la doctrina de los antiguos sobre la forma de las esferas celestiales (*al-aflāk*) y lo relacionado con ellas. En cuanto a la doctrina de los juristas (*al-mutašarri'ūna*), pues es que para ellos éstas son los cielos. Y nos han llegado a este respecto noticias de Ibn 'Abbās, ¡Dios, ensalzado sea, esté satisfecho de él!, pues dijo que Al-'Abbas b. 'Abd al-Muṭṭalib[2] dijo: "*estábamos sentados con el Profeta, ¡que Dios le bendiga y salve!, en al-Baṭḥā'* [3] *y pasó una nube, entonces dijo el Profeta, ¡que Dios le bendiga y salve!: ¿sabéis qué es eso?; y dijimos, la nube (al-ṣaḥāb); y dijo él: ¿y al-muzn*[4]*?; y dijimos nosotros: y al-muzn; y dijo: ¿y al-'anan* [5]*?; y dijimos: y al-'anan; y nos callamos. Entonces dijo el Profeta, ¡que Dios le bendiga y salve!: ¿sabéis la distancia que hay entre el cielo y la tierra?; dijimos: Dios y su Profeta son más sabios; y dijo: entre ellos dos hay una distancia de quinientos años, y entre cada cielo y cielo hay una distancia de quinientos años y el espesor de cada cielo, es decir, su altura, es de quinientos años; y sobre el séptimo cielo hay un mar, habiendo ente su superficie y su fondo la misma distancia que hay entre el cielo y la tierra. Después, sobre ellos hay ocho cabras* (aw'āl)[6], *habiendo entre sus rodillas y sus pezuñas la misma distancia que hay entre el cielo y la tierra. Y Dios, ¡ensalzado sea!, está por encima de todo eso, y no le es oculta ninguna de las acciones de los hombres*"[7]. La demostración de eso es Su dicho, ¡ensalzado sea!: *Dios es Quien ha creado siete cielos y otras tantas tierras* [8]. La distancia total es de catorce mil años, que equivale a las barreras (*huŷub*) que hay en los cielos , el Escabel y el Trono, y ésta es la distancia del recorrido de los hombres.

Por lo que respecta al ángel, él atraviesa todos en una sola hora, y alguno de ellos en un momento; y del mismo modo el demonio hace en la tierra como el ángel en el cielo. c

---

[1] Esta teoría se basa en la tradición de los cuatro vientos cardinales, cuyo centro es la *Ka'aba*. Este apartado se incluye en el capítulo de astrología ya que se creía que la dirección del viento estaba determinada por la salida y puesta del sol y de ciertas estrellas (cf. M. FORCADA, "Rīḥ", en *EI*[2]).

[2] Medio hermano del padre de Muḥammad, de quien toma su nombre la dinastía 'Abbāsí; murió en torno al año 639. En nuestro manuscrito base aparece erróneamente al-'Abbās b. 'Abd al-Malik.

[3] Nombre que recibe la zona central de la Meca.

[4] Nube cargada de lluvia.

[5] *'Anān* tiene el mismo significado que *muzn* : nube blanca o cargada de lluvia.

[6] Los comentaristas de este *ḥadīṯ* entienden que se refiere a ocho ángeles con forma de cabra.

[7] Este *ḥadīṯ* se encuentra en Aḥmad, nº 1676, a partir del cual corregimos algún error de nuestro original árabe. Sin embargo, Abū Dawūd (nº 4100), al-Tirmiḏī (nº 3242) e Ibn Maŷa (nº 189) recogen una versión diferente en la que la distancia entre cielo y tierra, así como entre cielo y cielo, sería de 71, 72 ó 73 años. Por otra parte, el propio Abū Dawūd reconoce no estar seguro respecto a la palabra *al-'anān*.

[8] *Cor.* lxv:12.

Cuenta Abū Rākma[1] de ʻAlī b. Abī Ṭālib[2], ¡ Dios esté satisfecho de él y le honre!, que fue preguntado por la distancia que había entre el cielo [y la tierra] y dijo : "una plegaria atendida"; y se le dijo que cuánto había entre oriente y occidente y él dijo: "la distancia de un día para quien obedece a su Señor"; o dijo: "un paso", pues se dice que esta vida es el paso del creyente.

[APARTADO SOBRE LAS UTILIDADES Y SIGNOS DEL SOL]

Al-Ṯaʻlabī[3] mencionó que Ibn ʻAbbās, ¡Dios esté satisfecho de ambos!, dijo: "el sol sale cada año por trescientos sesenta tragaluces (*kuwwa*), y no regresa al tragaluz de ese día hasta el año siguiente".

Yo digo: en el sol hay utilidades y signos. Entre ellos, uno es que él es único y su luz ilumina a todas las regiones y a todo el mundo, y del mismo modo, el Creador, ¡alabado y ensalzado sea!, es Único y Él dirige al mundo. El segundo signo es que el sol está lejos de nosotros y su luz es cercana, y Dios, ¡alabado y ensalzado sea! está lejos de las criaturas en esencia, pero está cercano en la respuesta. El tercero es que no se priva a nadie de su luz, y Dios, ¡ensalzado sea!, también provee el sustento sin apartar a ninguna de las criaturas. El cuarto es que su eclipse es un signo de la existencia de la Resurrección, y su ocaso simboliza su oscuridad (*ẓulma*). El quinto es que las nubes lo cubren, y de la misma manera los pecados cubren el conocimiento de Dios (*al-maʻrifa*). p. 49

En cuanto a sus utilidades, pues son numerosas. Entre ellas, que es la lámpara del mundo. Dijo Dios ¡ensalzado sea!: *Ha puesto al sol como lámpara* [4]. La segunda [utilidad para los hombres] es que es el cocinero infatigable de sus alimentos y responsable de la maduración de sus frutos. La tercera es que se dirige de oriente a occidente para beneficio suyo. La cuarta es que no se detiene en ningún lugar para no dañar a las criaturas. La quinta es que en invierno está en la inferior de las constelaciones zodiacales y en verano está en la superior de ellas, para las utilidades del mundo. La sexta es que no se reúne con la luna en su dominio, para no anular uno de los dos la luz del otro. Y se dice que [el sol] está en la cuarta esfera[5], y no le ocultan los cielos pero le ocultan las nubes. Y decimos que los cielos son sustancias sutiles y transparentes, y la nube es espesa porque asciende desde la tierra. a

APARTADO SOBRE LA LUNA, SUS COMPARACIONES Y LO QUE HAY EN ELLA. b

Según Abū Hurayra[6], ¡Dios, ensalzado sea, esté satisfecho de él!: "*Dijo la gente: ¡oh Mensajero de Dios!, ¿veremos a nuestro Señor el día de la Resurrección?; y dijo, ¡Dios le bendiga y salve!: ¿acaso discutís sobre la luna una noche de plenilunio sin que haya bajo ella nubes?. Dijeron: no; y dijo: ¿y discutís sobre el sol cuando no hay nubes bajo él?, y dijeron: no; y dijo el Profeta, ¡que Dios le bendiga y salve!: pues de esta manera Lo veréis*"[7].

---

[1] No consigo identificar a este personaje (el manuscrito B dice: Abū Rāka).

[2] Primo de Muḥammad y marido de su hija Fāṭima, cuarto califa del Islām y a quien se reivindica como autoridad de numerosas doctrinas esotéricas. Murió en el año 660 d. C.

[3] Exegeta del Corán y coleccionista de historias, conocido por sus *Relatos de los profetas* (*Qiṣaṣ al-anbiyāʼ*). Falleció en el año 1035.

[4] *Cor.* lxxi:16.

[5] Por encima de las esferas de la Luna, Mercurio y Venus.

[6] Compañero del Profeta y transmisor de buena parte de sus dichos. Murió en torno el año 678 d. C.

[7] Bujārī, nº 6088, Aḥmad, nº 7392, etc.

Entonces ha de decirse: ¿por qué puso como ejemplo al sol, que es la luz más resplandeciente y más absoluta, y siendo que la luz de la luna proviene de él? Puede responderse desde diferentes puntos de vista. Uno de ellos es que la luz del sol vence a las miradas, que no pueden mirar hacia él, de manera que escapa de ellas; y lo contrario ocurre con la luna, ya que los ojos pueden mirarla. El segundo es que la luz del sol languidece, ya que la Verdad, ¡bendito y ensalzado sea!, lo decretó, y eso es por lo que el ángel Gabriel disminuye la luz de la luna con sus alas, refractando la luz de su interior, ya que ésta imita a la luz del sol. Y Dios, ¡bendito y ensalzado sea!, decretó dos cosas [al ángel Gabriel]: una de ellas es que hiciera que los ojos miraran hacia la luna el primer día de cada mes en la tierra; y la segunda es que ordenara a Su profeta Muḥammad, ¡Dios le bendiga y salve!, que la pusiera como ejemplo de la más sublime de las cosas y la más elevada. Y si se dice que Dios, ¡ensalzado sea!, dijo: *Las miradas no le alcanzan, pero Él alcanza a las miradas* [1], pues nosotros no sostendremos que las miradas puedan percibirle en el sentido de abarcarle, siendo en este caso la facultad de la percepción (*al-mudrik*) propiamente la percepción visual (*al-naẓar*), porque el Creador, ¡alabado y ensalzado sea!, ha impuesto sobre ella unos límites. c

Y en la luna también hay utilidades beneficiosas, una de ellas que es la lámpara de las criaturas en la noche, y es un milagro (*mu'ŷiza*) para nuestro profeta, ¡Dios le bendiga y salve!, por Su dicho, ¡ensalzado sea!: *La luna se ha partido en dos* [2]. Y [Dios] decretó para ella unas mansiones, mediante las que se reconocen los momentos de las oraciones (*al-mawāqīt*). Y borró de su luz noventa y nueve partes según Sus palabras, ¡ensalzado sea!: *Hemos oscurecido el signo de la noche y hemos iluminado el signo del día* [3]. Y si no fuera por eso, pues la gente estaría noche y día en actividad, pues nadie distinguiría la noche del día[4]. d

Dijo el Príncipe de los creyentes 'Alī b. Abī Ṭālib, ¡que Dios, ensalzado sea, le honre!: "dormir desnudo bajo [la luz de] la luna transmite la lepra, y la ropa de lino, si se lava y se cuelga bajo la luna, se desgasta antes de tiempo". ¡Dios, alabado y ensalzado sea, conoce mejor lo verdadero! e

APARTADO SOBRE LA LUNA Y SUS MANSIONES p. 50

Dijo Dios, ¡ensalzados sea!, *Hemos dado mansiones a la Luna* [5], y se ha dicho que las mansiones de la luna son veintiocho, porque la luna toma cada noche una de las mansiones, y sus nombres son: *al-Šaraṭān*, *al-Buṭayn*, *al-Ṯurayyā*, *al-Dabarān*, *al-Haq'a*, *al-Han'a*, *al-Ḏirā'*, *al-Naṯra*, *al-Ṭarf*, *al-Ŷabha*, *al-Zubra*, *al-Ṣarfa*, *al-Simāk*, *al-'Awwā'*, *al-Gafr*, *al-Zubānā*, *al-Iklīl*, *al-Qalb*, *al-Šawla*, *al-Na'ā'īm*, *al-Balda*, *Sa'd al-Su'ūd*, *Sa'd Bula'*, *Sa'd al-Ḏābiḥ*, *Sa'd al-Ajbiya*, *Farg al-Muqaddam* de *al-Dalū*, *Farg al-mu'ajjar* de *Dalū*, y *al-Rišā'*, que es el Pez (*al-Ḥūt*).

---

[1] *Cor.* vi:104.

[2] *Cor.* liv:1. La aleya alude al momento en el que el Profeta fue retado por los Qurayš a que partiera la luna en dos si era cierto su mensaje. Así sucedió, pero el Profeta fue acusado por ellos de magia.

[3] *Cor.* xvii:13. Se refiere a la tradición narrada por Ibn 'Abbās, según la cual Dios creó a la luna y el sol en cien partes (o en 70 según otra versión) y de manera que ambos tenían la misma luz. Siendo la luna el signo de la noche, oscureció de ésta 99 partes y las puso en el sol, de manera que la luna tuviera una luz inferior al sol (Cf. el *Tafsīr* de Al-Qurṭubī a esta aleya).

[4] Es decir, nadie distinguiría la luna del sol.

[5] *Cor.* xxxvi:38.

APARTADO SOBRE LAS ESTRELLAS Y LO QUE TIENE QUE VER CON ELLAS, SUS SIGNOS, SUS DESIGNIOS Y SUS MANSIONES a

Dijo Dios, ¡ensalzado sea!: *Él es Quien ha puesto para vosotros las estrellas, para guiaros por ellas en la oscuridad de la tierra y del mar* [1]; y dijo, ¡ensalzado sea!: *Por las estrellas se guían* [2]. Y según Sa'īd b. Ŷubaīr[3], ¡Dios se apiade de él!, dijo Ibn 'Abbās: "la ciencia de las estrellas es de una utilidad enorme que mucha gente es incapaz de alcanzar", aludiendo al conocimiento de las propias estrellas, no a los juicios [astrológicos que de ellas derivan].

Los sabios estuvieron de acuerdo en que la luz de la luna proviene de la luz del sol, y discreparon acerca de si la luz de las estrellas proviene del sol o de otra luz.

Y las estrellas conocidas son mil veintidós. Entre ellas está *al-Ŷuday*[4], que es la que mejor indica b
la orientación de la *alquibla*. [Se dice que] *al-Ŷuday* es una estrella que está al lado del polo con la que se conoce la orientación de la *alquibla*, y que *al-Ŷuday* está junto al polo norte, en torno al cual hay unas estrellas en círculo, como la rueda del molino de mano, estando en uno de sus dos extremos *al-Farqadānī*[5], y en el otro una estrella brillante frente a ellas, y entre ellas [dos] y aquélla hay unas estrellas pequeñas, tres por encima y tres por debajo, haciendo en torno al polo y *al-Ŷuday* la rotación del molino de mano alrededor de su espetón. Las que están en torno a ellas son *Banāt Na'š* [6], trazando un círculo en torno a *al-Ŷuday* y *al-Quṭb* [7] sin que ambas abandonen su lugar. Se deduce de *al-Ŷuday* la ubicación del polo. Se dice que *al-Ŷuday* es el eje de este molinete, y también se dice que *al-Quṭb* es su eje y que se encuentra la ubicación de *al-Ŷuday* si no está la luna, pues si la luz de la luna es intensa, se hace recóndita su ubicación y no la ve nadie salvo el que es agudo de vista.

Junto a ello se encuentra *Al-Suhā* [8], que es una estrella recóndita con la que la gente pone a prueba c
su vista. *Al-Ŷuday* es [la estrella] con la que se conoce la orientación de la alquibla, y es un cabestrillo (*ŷuday*) de *Banāt Na'š al-ṣugrà* [9]. *Banāt Na'š al-ṣugrà* se acercan a [*Banāt Na'š*] *al-kubrà* [10] en cuanto a la semejanza de su formación. Cuatro de ellas son *Na'š*, y tres de ellas son las hijas y entre las cuatro [primeras] están *al-farqadāni* que son las dos estrellas adelantadas. Y entre las hijas está *al-Ŷuday*, que es la última de ellas. Y *al-Suhā* es [la estrella] con la que la gente pone a prueba su vista, una estrella recóndita en *Banāt Na'š*. Se dice en el proverbio: "Yo le hago ver *al-Suhā* y ella me muestra la luna[11]".

La manera de conocer [la dirección] de la *alquibla* mediante *al-Ŷuday* es que la ubicarás detrás d
de tu espalda en la tierra de Siria, estando frente a la *alquibla*. En la tierra de Irak la ubicarás frente al

---

[1] *Cor.* vi:98.
[2] *Cor.* 16:16.
[3] Famoso *tābi'* o sucesor de los compañeros del Profeta, de origen iraquí. Murió en torno al año 713 d. C.
[4] "El cabestrillo", estrella alfa de la Osa Menor, o estrella polar.
[5] "Los dos terneros", designa a la pareja beta y gamma de la Osa Menor.
[6] "*Las hijas de Na'š*", tres de las estrellas principales de la Osa Mayor (*εζη*).
[7] Además de designar al polo, *al-Quṭb* es una pequeña estrella junto a *al-Ŷuday*.
[8] Nombre que recibe una estrella de segundo orden de la Osa Mayor.
[9] Osa menor.
[10] Osa mayor.
[11] Proverbio que indica la falta de entendimiento.

dorso de tu oreja derecha, y estarás de frente a la puerta del Templo (*Bāb al-Bayt*)[1] hasta *al-Maqām*[2]; y cuando das la espalda a *al-Farqadāni* o a *Banāt Na'š*, estás frente a la ubicación de la *Ka'aba*. En cuanto a *al-Farqadāni*, pues son dos estrellas brillantes cercanas al polo, y ambas acompañan a su sirviente[3].

Yo digo: *Banāt Na'š al-kubrà* son siete estrellas, cuatro de ellas son *Na'š* y tres las hijas, y de la misma manera son *Banāt Na'š al-ṣugrà*. Al polo norte no le alcanza ni sol ni luna, y el polo sur está en el lugar por donde sale *Suhayl*[4], que no es visible salvo en la península de los árabes. p. 51

Suhayl está en dirección al polo sur. Su lugar de salida es el lugar desde el que sopla el viento del sur. Después se dirige hacia el oeste y termina en la *alquibla* de las oraciones y aquí desaparece. [Y se dice que] *Suhayl* es una estrella roja y aislada de estrellas, y por su cercanía a la tierra la verás como si palpitara. Es una de las estrellas orientales yemeníes, su lugar de salida es a la izquierda de la *alquibla*, se ve en toda la tierra de los árabes, Irak y Siria y no se ve en el país de Armenia. Y desde su salida en al-Ḥiŷāz y su visión en Irak hay unas diez noches. Alguien dijo: *Suhayl* es una estrella de la que los árabes dicen: cuando sale *Suhayl,* no estás a salvo de la inundación (*sayl*). Y dicen: cuando sale *Suhayl* el agua se enfría y se alarga la noche. a

b

Debes saber que estas estrellas, que son mil veintidós, trescientas doce estrellas de ellas están en doce figuras durante el recorrido del sol, que son las doce constelaciones zodiacales. Trescientas sesenta estrellas están en veintiún imágenes que son las que se apartan hacia el norte del recorrido del sol, y entre ellas están la Osa Mayor (*al-Dubb al-akbar*) y la Menor (*al-aṣgar*), el Dragón (*al-Tinnīn*)[5] y otras. De ellas trescientas dieciséis estrellas están en quince imágenes que se apartan del recorrido del sol hacia el sur, y son el sostén de las estrellas que están en el camino del sol, porque ellas están por debajo de las constelaciones zodiacales. Y aparte de las estrellas que ya hemos nombrado, el resto no recibieron ningún nombre por parte del común de los astrónomos, y las mencionó Abū Muḥammad 'Abd al-Ŷabbār, llamado al-Jaraqī[6], en su libro titulado *La aclaración sobre las estrellas fijas*[7], y dijo: "En cuanto a las estrellas que están en la constelaciones (*ṣuwar*) del norte, pues entre ellas está la Osa Menor (*al-Dubb al-aṣgar*), que es la imagen un oso en pie que extiende su cola. Sus estrellas son siete y los árabes las llaman *Banāt Na'š al-ṣugrà*, de las que cuatro son *al-Na'š* formando un cuadrado, y las otras tres se encuentran en el extremo de su cola. La que es ajena a la imagen [del oso] es una sola estrella, y a la que está en el extremo de su cola es llamada *al-Ŷuday*, y es aquella con la que se deduce la orientación de la alquibla, pues es la más cercana al polo norte de las estrellas constatadas". c

---

[1] Hace referencia a la *Ka'ba* y a la puerta de la fachada nordeste, llamada *Bāb al-salām*.

[2] *Maqām Ibrāhīm*, pequeña construcción en la fachada nordeste de la *Ka'ba*, que contiene una piedra con la huella del pie de Abraham.

[3] Traducción incierta.

[4] Nombre árabe para designar a Canopea.

[5] En la época clásica los árabes toman estas constelaciones de los griegos, mientras que en la época antigua veían otras representaciones diferentes en las Osas y el Dragón, como hemos visto con las estrellas de las hijas de *Na'š*.

[6] En el original "al-Ḥaramī". Se trata de Abū Bakr Muammad al-Marwazī al-Jaraqī (o al-Jiraqī), matemático, astrónomo y geógrafo persa que falleció en torno al año 1138.

[7] *Al-tabṣira fī-l-kawākib al-ṯābita*; podría tratarse de la misma obra que se le atribuye, titulada *K. Al-tabṣira fi 'ilm al-hay'a* (cf. E. WIEDEMMANN [J. SAMSÓ], "Al-Jaraqī" en *EI*[2]).

Yo digo: entre ellas está la Osa Mayor (*al-Dubb al-akbar*), cuyas estrellas son veintisiete, y de ellas las que son ajenas a la imagen son ocho, y en su conjunto hay siete estrellas a las que los árabes llaman *Banāt Na'š al-kubrà*, cuatro a sus pezuñas y tres a su cola. Y llaman a la que está en el extremo de su cola *al-Qā'id* [1], después está *al-'Anāq*[2], y después *al-Ŷawn*[3], y cerca de *al-'Anāq* hay una estrella pequeña a la que llaman *al-Suhā*. d

El Dragón (*al-Tinnīn*) está formado por treinta y una estrellas, y su imagen es la de una gran serpiente (*ḥayya*)[4] con muchas curvas. Lo inician cuatro estrellas en forma de cuadrado irregular a modo de su cabeza, y los árabes las llaman *al-'Awā'iḏ* [5]. [Se dice que] el Dragón es cierto lugar en el cielo[6], y que el Dragón es una variedad de serpiente, que es la más poderosa de todas. e

Y entre ellas está *al-Fakka*[7], que es también llamada *al-Iklīl al-Šamālī* [8], y se la conoce como *Qaṣ'a al-Masākīna* [9] por su forma circular, y sus estrellas son ocho. Y en cuanto a *al-Fakka*, pues [también se dice que] es un asterismo que gira detrás de [*al-Simāk*] *al-Rāmiḥ*. f

[Otra constelación es] *al-Ŷāṯī* [10] arrodillado, siendo su imagen compuesta de veintinueve estrellas. p. 52

También *al-Salbāq*[11], a las que se llama *al-Lūrā* [12] y *al-Ṣanŷ al-Rūmī* [13].

Otra de ellas es *al-Sulaḥfā* [14], y sus estrellas son diez [en total], habiendo entre su conjunto un estrella brillante a la que [los árabes] llaman *al-Nasr al-Wāqi'* [15], y se llama así porque sus alas están plegadas, y entre las [constelaciones en forma de águila] están *al-Nasr al-Ṭā'ir* [16] y *al-Nasr al-Wāqi'*. a

Y entre ellas está *al-Daŷāŷa*[17], que son diecisiete estrellas. Las que son ajenas a su imagen son dos, y la mayoría de sus estrellas están en la Vía Láctea (*al-Maŷarra*), cerca de *al-Nasr al-Wāqi'*.

Y entre ellas está *Ḏāt al-Kursī* [18], que son trece estrellas, y su imagen es la de una mujer sentada en un trono en el que hay un respaldo, y con sus pies colgando. Está en la misma Vía Láctea, y entre sus b

---

[1] "El conductor [de las hijas de *Na'š*]". Estrella η de Osa Mayor.
[2] "El bajo vientre", Estrella ζ de Osa Mayor.
[3] Estrella de ε Osa Mayor. Su nombre es de significado incierto.
[4] Es *al-Ḥayya*, "la serpiente", el nombre que daban los antiguos árabes a esta constelación.
[5] "[Las camellas] que acaban de parir". Se trata del grupo $\beta\gamma\xi\nu$ del Dragón, y que constituye su cabeza.
[6] Esta misma definición aparece recogida en el *Lexicon* de Lane.
[7] *Corona Borealis*.
[8] "La corona del norte" o Corona Boreal.
[9] Lit. "La cesta de los pobres".
[10] Constelación de Hércules.
[11] Lit. "La sambuca", designa a la constelación de la Lira.
[12] Trascripción árabe del término griego *Lura*, "lira".
[13] Lit. "La lira bizantina".
[14] "La tortuga", estrella γ de *Lyra*, aunque en este caso designa a toda la constelación.
[15] "El águila posada", estrella α de *Lyra*, también llamada Vega.
[16] "El águila en vuelo", designa al grupo $\alpha\beta\gamma$ de *Aquila*, constelación ajena a la Lira, y que el autor tratará poco después.
[17] "La gallina", corresponde a la constelación del Cisne.
[18] "La [mujer] del trono", constelación de Casiopea.

estrellas se encuentra *al-Kaff al-Jaḍīb* [1], situada en un lado del respaldo, y que es conocida como *Sanām al-Nāqa*[2].

Y entre ellas está Perseo (*Baršāwš*), que se llama también *Ḥāmil Ra's al-Gūl* [3]. Son veintiséis estrellas, y [se ha dicho que] las ajenas su imagen son seis, pero lo más correcto es que son tres. Su imagen es la de un hombre en pie sobre cuyo pie izquierdo está elevado el pie derecho, su mano derecha está sobre su cabeza y en su mano izquierda hay una cabeza cortada que se llama *Ra's al-Gūl* [4].

Y entre ellas está *Mumsik al-'Inān*[5], y son veinticuatro estrellas. Su imagen es la de un hombre erguido, en una de cuyas manos hay un látigo y con su otra mano agarra unas riendas detrás de *al-'Ayyūq*[6]. c

Y entre ellas está *al-Ḥawā'* [7], que son veinticuatro estrellas, y las ajenas a su imagen son cinco. Su imagen es la de un hombre en pie que ha atrapado a una serpiente con sus dos manos.

Y entre ellas está *Ḥayya al-Ḥawa* [8], y son veintiocho estrellas a las que ha capturado el serpentario (*al-Ḥawā'*), y [es una serpiente] que ha elevado su cabeza y su cola hasta la altura de la cabeza del serpentario.

Y entre ellas está *al-Sahm* [9], que son cinco estrellas como el pico de *al-Dayŷāya* y *al-Nasr al-Wāqi'*). d

Y entre ellas está *al-'Uqāb* [10], nueve estrellas, y las ajenas a la imagen son seis. Entre sus estrellas está *al-Nasr al-Ṭā'ir* [11].

Y entre ellas está *al-Dulfīn* [12], y son diez estrellas reunidas tras *al-Nasr al-Ṭā'ir*. Su imagen es la de un animal marino que se parece al odre hinchado, y algunos autores no lo mencionan entre las estrellas. El delfín es un animal en el mar que salva al que se ahoga.

Y entre ellas está *Qiṭ'a al-Faras* [13], y son cuatro estrellas a las que se dice *Muqaddam al-Faras* [14], detrás de las estrellas de *al-Dulfīn*. e

---

[1] V. supra, pág. 43, n. 1.
[2] "La giba de la camella".
[3] "El portador de la cabeza del ogro".
[4] "La cabeza del ogro", estrella β de Perseo, generalmente llamada *al-Gūl* simplemente.
[5] "El que sujeta las riendas", designa a la constelación de *Auriga*. Suele aparecer escrito *Mumsik al-A'inna*.
[6] "La cabra", estrella α de *Auriga*.
[7] "El Serpentario" (*Ophiucus*).
[8] "La serpiente del serpentario", constelación de la Serpiente (*Serpens*).
[9] "La flecha", constelación de *Sagitta*.
[10] Lit. "El águila", constelación de *Aquila*, que también era conocida como *al-Nasr al-Ṭā'ir*.
[11] En este caso se trata de α de *Aquila*, conocida simplemente como *al-Ṭā'ir*, nombre que aún hoy persiste como "Altaír" para designar a esta estrella.
[12] Constelación del Delfín.
[13] "La sección del caballo", designa a la constelación del Caballito de mar (*Equuleus*).
[14] "La parte delantera del caballo".

Y entre ellas está *al-Faras al-Akbar* [1], que es [también] *Ḏū l-Ŷanāḥ* [2]. Son veinte estrellas con la forma de un caballo que tiene cabeza y dos patas delanteras pero no tiene patas traseras ni grupa.

Y entre ellas está Andromeda (*Andrūmīdā*), a la que se dice *al-Mar'a al-Musalsala*[3]. Son veintidós estrellas y su imagen es la de una mujer erguida con las manos extendidas, en cuyas manos hay una cadena como si colgara de ellas. También se ha dicho que la cadena está en sus pies.

Y entre ellas está *al-Muṯallaṯ*[4], que son cuatro estrellas entre las estrellas de Piscis (*al-Samaka*) y entre la [estrella] brillante que está en la cabeza de el ogro (*Ra's al-gūl*). Y el conjunto de estas figuras [de las constelaciones] del norte son en total trescientas sesenta estrellas.

En cuanto a las constelaciones australes (*ŷanubiyya*), pues suman trescientas diez estrellas[5], y f
una de ellas es *Qayṭus* [6], que son veintidós estrellas y su imagen es la de un animal marino que tiene dos patas delanteras (*riŷlān*) y su cola es como la cola del pez.

Y entre ellas está *al-Ŷabbār* [7], que son treinta y ocho estrellas y su imagen es la de un hombre sobre un trono, en cuya mano hay un bastón y en su cintura un cinto y una espada. Una de sus estrellas es *Yad al-Ŷawzā'* [8], que es una estrella roja.

Otra de ellas es *al-Nahr* [9], que son treinta y cuatro estrellas, y su figura es la de un arroyo con muchas curvas.

Y entre ellas está *al-Arnab* [10], que son doce estrellas reunidas bajo la figura de Orión (*al-Ŷabbār*), g
semejantes a una liebre cuyo rostro está hacia el oeste y su parte posterior hacia el este.

Y entre ellas está *al-Kalb al-Akbar*[11], que son veintiocho estrellas, y las que son ajenas a su imagen son once estrellas detrás de Géminis (*al-Ŷawzā'*), y frente al navío (*al-Safīna*). Entre sus estrellas p. 53
está *al-Ši'rà al-'Abūr*[12], que es una estrella brillante también llamada *al-'Abūr*, mientras que la segunda es llamada *al-Mirzam*[13]. *Al-Ši'rà* es la estrella que sale después de Géminis (*al-Ŷawzā'*), y su salida tiene lugar con el calor intenso. Y éstas son las dos estrellas llamadas *Ši'rà*: *al-'Abūr*, que está después de Géminis; y *al-Ši'rà al-Gumayṣa*, que está en *al-Ḏirā'* [*al-Maqbūḍa*][14], y los árabes sostienen que son

---

[1] "El gran caballo", se trata de la constelación de Pegaso, conocida también como *al-Faras al-'Aẓam*.
[2] "El [caballo] dotado de alas".
[3] "La mujer encadenada".
[4] "El triangulo" (*Triangulum*).
[5] Trescientas dieciséis según el manuscrito B.
[6] "Monstruo marino", constelación de la Ballena (*Cetus*).
[7] "El gigante", constelación de Orión.
[8] "La mano de *al-Ŷawzā'*", estrella α de Orión.
[9] "El río", constelación del río Eridano (*Eridanus*).
[10] "La liebre", constelación de la Liebre (*Lepus*).
[11] "El Can Mayor" (*Canis Majoris*).
[12] Sirio o estrella α del Can Mayor.
[13] "La precursora", β del Can Mayor.
[14] Aquí designando las estrellas α y β del Can Menor.

hermanas de *Suhayl*. En cuanto a las *Mirzamān*[1], son las precursoras de las dos *Ši'rà*, y son dos estrellas, una de ellas está junto *al-Ši'rà al-Šāmiya* y la otra en *al- al-Ḏirā'* [*al-Maqbūḍa*].

Y entre ellas está *al-Kalb al-Aṣgar*[2], y son dos estrellas, una de ellas llamada *al-Ši'rà al-Šāmiya* a
y también [*al-Ši'rà*] *al-Gumayṣa*, ambas estrellas brillantes.

Y entre ellas está *al-Safīna*[3], cuarenta y cinco estrellas reunidas en el sur que salen tras los pasos de *al-Kalb al-Akbar*, estando entre ellas *Suhayl*, la estrella roja.

Y entre ellas está *al-Šuŷā'*[4], que son veinticinco estrellas, y las ajenas a su figura son dos estrellas. Su figura es la de una larga serpiente con muchas curvas, y su parte superior está sobre la figura del cuadrado de Pegaso (*al-Faras*). Se inicia desde las pinzas del escorpión (*Zubānā al-'Aqrab*)[5], y está entre *al-Si'rà al-Sāmiya* y *Qalb al-Asad*.

Otra de ellas es *al-Ka's*[6], que son siete estrellas con forma circular que se encuentran sobre el b
dorso de *al-Šuŷā'*, y [también] es llamada *al-Bāṭiyya*[7].

Y entre ellas está *al-Gurāb*[8]. Son siete estrellas, y [también] es llamada *'Arš al-Simāk al-A'zal*[9], y también *al-Ḥibā'*[10].

Otra constelación es Centauro (*Qanṯūris*). Son treinta y siete estrellas y su imagen es la de un animal compuesto de hombre y caballo, cuya parte delantera es la de un hombre desde su cabeza hasta su espalda, y la parte posterior es la de un caballo desde el comienzo de su dorso hasta su cola, que agarra con su mano una pata de una fiera (*Sabu'*). Y los árabes la llaman *Šamārīj*[11].

Y entre ellas está *al-Sabu'*[12], que son diecinueve estrellas reunidas tras las estrellas del Centauro, junto a la parte sur de Escorpio (*al-'Aqrab*).

Y entre ellas está *al-Iklīl al-Ŷanubī*[13], y son trece estrellas cuya figura es una forma cónica, y su c
nombre es *al-Qubba*[14], pues de esta manera la llaman los árabes.

---

[1] Estrellas β del Can Mayor y el Can Menor.
[2] Can Menor (*Canis Minoris*).
[3] "El navío", constelación del *Argo*, que actualmente se encuentra dividida en las constelaciones de *Carina*, *Puppis* y *Vela*.
[4] "La serpiente", constelación de la hidra (*Hydra*).
[5] Estrellas alfa y beta de *Libra*; corregimos el original, donde aparece escrito "*Zubānā al-Saraṭayn*", nombre que no designa a ninguna estrella ni constelación.
[6] "La copa", constelación del Cráter.
[7] "La jarrita".
[8] "El cuervo", constelación del Cuervo (*Corvus*)
[9] "El trono del *Simāk* desarmado".
[10] "La tienda".
[11] "Las ramas [cargada de dátiles]", constelación que entre los antiguos árabes ocupaba el espacio de las constelaciones ptolemaicas del Centauro y del Lobo (*Lupus*).
[12] "La fiera", corresponde con la constelación del Lobo (*Lupus*).
[13] "La corona del sur", designa a Corona Austral.
[14] "La cúpula".

Y entre ellas está *al-Ḥūt al-Ŷanubī* [1], que son once estrellas, y las ajenas a su figura son seis estrellas. Su forma es la de un pez grande cuyas estrellas están al sur de las estrellas de Acuario (*al-Dalū*); su cabeza está hacia el este y su cola hacia el oeste.

Y entre ellas está *al-Miŷmara*[2], al sur de las gemas de [la corona del] escorpión[3]. Y éste es el conjunto de las estrellas del sur y del norte. d

Yo digo que esto es lo que algunos sabios mencionaron concerniente a las estrellas que no son muy conocidas. En cuanto a los siete planetas y sus características, pues lo mencionaremos, si Dios quiere, ¡ensalzado sea!, en los capítulos que siguen, y Dios, ¡alabado sea!, es más sabio.

APARTADO SOBRE LOS VOLÚMENES [DE LOS PLANETAS] Y LO QUE SE RELACIONA CON ELLOS e

Debes saber que el volumen del Sol es ciento sesenta veces y medio el de la Tierra[4]. el volumen de la Luna es de treinta y nueve veces la tierra, y de la misma manera Venus, Mercurio y Marte. El volumen de Júpiter es ochenta y dos veces la tierra, y también se llama a Júpiter *al-Aḥwar*[5]. Y El volumen de Saturno es noventa y nueve veces más grande que la Tierra.

Uno de nuestros maestros dijo que el cuerpo del Sol [tiene poder] quince grados por delante suyo y también por detrás. El cuerpo de la Luna [tiene poder] doce grados en frente suyo y también detrás. El cuerpo de Júpiter tiene nueve grados por delante y también por detrás, al igual que el cuerpo de Saturno. El cuerpo de Marte tiene poder ocho grados delante suyo y también detrás suyo. El cuerpo de Venus tiene siete grados delante y también detrás suyo, al igual que el cuerpo de Mercurio, ¡y Dios es más sabio![6] f

Y debes saber que todo astro en el cielo ocupa el volumen de la Tierra, y se ha dicho que supone su volumen numerosas veces, a excepción de la luna, que es más pequeña que la tierra. Y en cuanto a quien dice que el astro más pequeño en el cielo ocupa varias veces el volumen de la tierra, pues es cierto, pero no luna, lo cual no ha sido admitido por nadie. p. 54

Las estrellas fijas más importantes son *al-Ši'rà al-'Abūr*, *al-Simāk*, *al-Nasr al-Ṭā'ir*, *al-Nasr al-Wāqi'*, *Qalb al-Asad* y otras, siendo quince en total, y cada una de ellas ocupa noventa y cuatro veces y medio el volumen de la tierra.

---

[1] Constelación del Pez Austral (*Piscis Austrinus*)

[2] "El pebetero", designa a la constelación del Altar (*Ara*). Ambos manuscritos escriben erróneamente *al-Maŷarra*, "la Vía Láctea".

[3] Creemos que se refiere a *al-Iklīl*, "la corona [del escorpión]". V. supra, pág. 25, n. 6.

[4] El manuscrito de Berlín dice ciento sesenta y seis.

[5] Palabra que se utiliza para designar a un ojo que tiene el iris muy negro y la córnea muy blanca (o a aquella persona que tiene los ojos de esta manera), probablemente aludiendo a la apariencia del planeta Júpiter.

[6] Cf. ABŪ MA'ŠAR, *The Abbreviation of the Introduccion to Astrology*, pág. 34.

APARTADO SOBRE EL RECORRIDO DE LOS SIETE PLANETAS a

Debes saber que la Luna recorre el firmamento en veintinueve días y menos de un tercio de día. Mercurio lo recorre en menos de veintiocho días. Venus lo recorre en doscientos veinticuatro días y algo más de un tercio de día. El Sol lo recorre en trescientos sesenta y cinco días y algo más de un cuarto de día. Marte lo recorre en seiscientos treinta días. Júpiter lo recorre en once años y trescientos veintisiete días. Y Saturno recorre el firmamento en veintinueve años persas y ciento setenta y seis días; y Dios, ¡alabado y ensalzado sea!, conoce mejor lo correcto.

APARTADO SOBRE LAS ESTANCIAS (*MAQAMĀT*) [DE LOS SIETE PLANETAS] EN LAS CONSTELACIONES ZODIACALES b

Debes saber que la estancia de la Luna en cada constelación zodiacal es de dos días y tres noches. La estancia de Mercurio en cada constelación zodiacal es de quince días. La estancia de Venus en cada constelación zodiacal es de veinticinco días. La estancia del Sol en cada constelación zodiacal es de un mes. La estancia de Marte en cada constelación zodiacal es de cuarenta y cinco días. La estancia de Júpiter en cada constelación zodiacal es de un año. Y la estancia de Saturno en cada signo zodiacal es de 30 meses, ¡y Dios es más sabio!

APARTADO SOBRE LA EXALTACIÓN (*ŠARAF*) DE LOS PLANETAS c

Debes saber que la exaltación de la Luna tiene lugar en Tauro, la exaltación de Mercurio es en Virgo, la exaltación de Venus es en Piscis, la exaltación del Sol es en Aries, la exaltación de Marte es en Capricornio, la exaltación de Júpiter es en Cáncer, y la exaltación de Saturno es en Libra.

APARTADO SOBRE LA VÍA LÁCTEA (*AL-MAŶARRA*) d

Se dijo que es una lámpara en el cielo porque reúne a las estrellas como la bóveda; es la puerta del cielo y los árabes la llaman "la madre de las estrellas" (*Umm al-nuŷūm*), porque no hay en el cielo un lugar en el que haya más estrellas.

APARTADO SOBRE LOS SIETE DÍAS QUE CORRESPONDEN A CADA PLANETA p. 55

Debes saber que el domingo es del Sol, el lunes de la Luna, el martes de Marte, el miércoles de Mercurio, el jueves de Júpiter, el viernes de Venus y el sábado de Saturno.

APARTADO SOBRE LA CONJUNCIÓN (*IQTIRĀN*) DE LOS PLANETAS a

El significado de conjunción (*al-qirān*) es que se reúnen los dos planetas en un solo signo zodiacal, de manera que se influyen por decreto de Dios, ¡ensalzado sea!, como tiene lugar durante ello. Has de comprender esto, pues cuando Saturno está en conjunción con Júpiter, se extienden las guerras en las regiones y morirá cierto rey de la tierra; cuando Saturno está en conjunción con Marte ocurre tal como hemos dicho, y cuando el Sol está en conjunción Saturno ocurre también. Cuando Venus está en conjunción con Saturno, implica la subida de los precios y la sequía. Cuando Saturno está en conjunción con Mercurio, implica indica la buena de la situación de los hombres doctos (a*l-kuttāb*). Cuando Saturno

está en conjunción con la Luna, indica la aparición de la injusticia. Y cuando Júpiter está en conjunción con Marte, el mundo sufre grandes desgracias, ¡y Dios es más sabio!

APARTADO SOBRE LAS CUALIDADES NATURALES DE LOS PLANETAS b

Debes saber que la Luna es femenina, fría y de naturaleza flemática (*balgamī*), y en ella hay calor de manera accidental, porque su luz proviene de la luz del sol. Su dominio reside en el bazo y el pulmón, y es fasta menor.

Mercurio es masculino y femenino, unas veces fasto y otras veces nefasto, y se equilibran en su naturaleza el calor y el frío. Su dominio es el habla y la escritura.

Venus es femenina mixta, de buen augurio, fría y húmeda, y tiene la flema [como humor natural]. Su dominio son los órganos sexuales y las articulaciones. A ella pertenecen la pasión, el trenzado de la corona [de la novia], la armonía de las melodías, el canto, la diversión y la risa.

El Sol es masculino, cálido, seco y tiene la bilis amarilla. Es fasto en aspecto (*naẓar*), nefasto en oposición (*muqābala*). Su metal es el oro, su dominio es sobre el corazón (*al-fu'ād*) y tiene la nobleza, la grandeza, el júbilo, la alegría y el poder. c

Marte es femenino, cálido, seco y nefasto, tiene la bilis amarilla, su metal es el hierro y su sabor es el amargo. Su dominio tiene lugar sobre la cabeza y el estómago, y tiene la enfermedad mortal, la muerte y la debilidad de las mujeres en el embarazo.

Júpiter es masculino, templado, pneumático (*rūḥānī*), aéreo, de buen augurio, y tiene la sangre [como humor natural]. Su metal es el estaño, su sabor es agradable y su color es el blanco. Su dominio es sobre el pneuma que habita en el corazón. Y tiene el regalo, la devoción, la grandeza y el dominio. e

Y Saturno es masculino, frío, seco, nefasto, tiene la bilis negra y su metal es el plomo. Su sabor es amargo y su color es el negro. Su dominio es sobre los testículos (*māḏākīr*) y tiene la valentía, el aislamiento, la unicidad, el sometimiento y la predestinación. ¡y Dios es más sabio!

Alguna gente sostiene que estas constelaciones zodiacales, los astros y los planetas influyen en el mundo, que ellos son los organizadores de los [siete] mundos, y argumentan con Su dicho, ¡ensalzado sea!: *¡Por las que conducen un asunto!* [1], y [argumentan] en ese sentido. Nosotros diremos que ya se ha transmitido que Idrīs[2], ¡sobre él sea la paz!, cuando ascendió al cielo, nos informó de las constelaciones zodiacales, las estrellas y los demás [astros]. Lo que llegó de él respecto a este capítulo es aceptado, y aquello que prohíbe la ley no será tratado, pues al contrario surgieron los argumentos y pruebas de que el Creador, ¡alabado y ensalzado sea!, las creó, las elevó y las inventó. f p. 56

[1] *Cor.* lxxix:5.
[2] El profeta Enoch.

Y en cuanto a Su dicho: *¡Por las que conducen un asunto!* , dijo Ibn ‘Abbās que son los ángeles, algunos encargados de la provisión de alimentos, otros encargados de la lluvia y otros encargados de los vientos, cuando mencionó la creación de los ángeles. Y si están encargados, pues es por decreto del Creador, ¡exaltado y glorificado sea!, porque Él es el Poderoso, el Conocedor, el Organizador, el Sabio, ¡alabado y ensalzado sea! ¡alabado sea Aquél a quien pertenece este poder, y esta sabiduría!, *¿Acaso no le pertenecen la Creación y el Mandato? ¡Bendito sea Dios, Señor de los mundos!* [1].

[1] *Cor.* vii:53.

CAPÍTULO QUINTO

SOBRE LOS SECRETOS DE LA BASMALA Y LOS MISTERIOS Y BENDICIONES OCULTAS QUE TIENE

Debes saber, ¡Dios te ayude a cumplir con su obediencia!, que quien conoce los secretos que Dios, ¡alabado y ensalzado sea!, depositó en *Bismi-Llāh al-Raḥmān al-Raḥīm* , y lo escribe, no arderá en el infierno. De la misma manera quien lo escribe y lo armoniza [en cuadrado mágico] no arderá en el infierno. Y se nos ha narrado que cuando descendió *Bismi-Llāh al-Raḥmān al-Raḥīm* temblaron las montañas por su descenso, y dijeron los ángeles carceleros (*al-zabāniya*)[1] que no entrará en el infierno quien lo recite, pues son diecinueve letras, según el número de los ángeles encargados del infierno, ¡Dios nos libre de ellos!

Quien lo recita continuamente, obtiene prestigio en el mundo superior e inferior, pues fue lo primero que escribió el Cálamo Supremo (*al-Qalam al-'alawī*) sobre la superficie de la Tabla, y es [la fórmula] con la que Dios hizo alzarse al rey Sulaymān b. Dāwūd, ¡la paz sea con él! Y quien la escribe seiscientas veces[2] y lo lleva consigo, adquiere el respeto en los corazones de las criaturas.

Se narra de 'Abd Allāh b. 'Umar[3], ¡Dios esté satisfecho de ambos!, que dijo: Quien tenga una necesidad de Dios, ¡ensalzado sea!, que ayune el miércoles, el jueves y el viernes, y cuando sea viernes, que se purifique y se dirija a la mezquita, dé algo de limosna -yo digo: o supere lo que hay entre la hogaza de pan y lo que está por debajo de eso, pues cuanto más, mejor- y cuando haga la oración del viernes, diga después de ella: "Dios mío, yo te ruego por Tu nombre *Bismi-Llāh al-Raḥmān al-Raḥīm* *No hay dios sino Él. El conoce lo oculto y lo aparente. El es el Clemente, el Misericordioso* [4]. Y te pido por tu nombre, *Bismi-Llāh al-Raḥmān al-Raḥīm* , el cual *no hay dios sino Él, el Viviente, el Subsistente. Ni la somnolencia ni el sueño se apoderan de Él. A Él pertenece cuanto hay en los cielos y la tierra*" [5]. Y te pido por tu nombre *Bismi-Llāh al-Raḥmān al-Raḥīm* , ante el que se humillan los rostros, se acallan las voces y se estremecen los corazones por su temor. Yo te pido que bendigas y salves a nuestro señor Muḥammad y a la familia de Muḥammad, y que resuelvas mi necesidad, que es tal y tal cosa" -y las mencionarás-. Y solía decir: no la deis a conocer a los malvados, pues algunos que invocan con ella son atendidos. a

Se cuenta del Profeta, ¡Dios le bendiga y salve!, que dijo: "*No hay entre Bismi-Llāh al-Raḥmān al-Raḥīm y el Nombre Supremo de Dios sino lo que hay entre el negro del ojo y su blanco [de distancia]*". Y dijo el Profeta, ¡Dios le bendiga y salve!: "El velo que media entre los hombres y los demonios es *Bismi-Llāh al-Raḥmān al-Raḥīm* [6]. b

---

[1] Según el Corán (xcvi:18), reciben este nombre los ángeles encargados de arrojar al infierno a los condenados.
[2] Manuscrito base dice cien veces, mientras que el manuscrito D dice seiscientas cuarenta y seis.
[3] 'Abd Allah b. 'Umar b. al-Jaṭṭāb (m. 693 d. C.), hijo del califa 'Umar, fue un importante tradicionista y transmisor de dichos proféticos.
[4] *Cor.* lix:22.
[5] *Cor.* ii:254.
[6] Ninguno de estos dos dichos se encuentra en las colecciones de que disponemos.

[APARTADO SOBRE EL NOMBRE SUPREMO DE DIOS]

p. 58

"*Bismi* " es el nombre implícito, que indica que tras él está el Nombre Supremo, que es *Allāh* , porque éste es el nombre de la Majestad (*al-Ŷalāla*), es el nombre de la Esencia suprema (*al-Ḏāt al-'aliya*), es el nombre que reúne los significados de todos los Nombres más bellos de Dios, es el soberano de todos los Nombres, pues a él remiten, y es para los Nombres [más bellos de Dios] como el estandarte, porque cuando preguntas Quién es el Clemente, dices *Allāh*. Y de esta manera el resto de los Nombres son atributos de él y se reconocen en la Majestad y la superioridad de su Excelencia.

Y es superior al resto de los Nombres, ya que si suprimes en él la letra *alif*, queda "*li-Llāh*" (por Dios), si suprimes la primera *lām*, queda "*la-Hu*" (por Él), y si suprimes la segunda *lām*, queda *Huwa* (Él), pues cada letra de él es un nombre que contiene su misma esencia. Eso no es así con Sus otros Nombres, porque si suprimes una de sus letras, se pierde su significado, mientras que este Nombre Supremo está inculcado en cada una de sus letras sin que pueda desvirtuarse su significado. Así que tiene una virtud sobre el resto de los Nombres y un signo que indica que es el Nombre de la Esencia sagrada y firme en el Poderío y la Perpetuidad. Y tiene otra distinción al denotar la Unidad impar y la Unicidad divina, pues ciertamente su primera letra es la *alif*, que es la primera de las letras y el primer número de las unidades, ya que Él es único en su atribución, uno en número, y ello indica la Unidad de su Dueño, Quien lo creó. Y la última de sus letras es la *hā'*, lo cual indica la Unicidad divina de su Señor, pues ninguno de los restantes Nombres divinos acaba con esta letra. a

Él dice con el lenguaje de Su condición: Yo soy *el Primero y el Último, el Manifiesto y el Oculto* [1]; después lo completó con el atributo de la Clemencia, de la Misericordia, y dijo, ¡ensalzado sea!: *el Clemente, el Misericordioso* [2]. Por eso dijo: *Di: Llamad a Dios o llamad al Clemente, como quiera que Le invoquéis. Él posee los nombres más hermosos* [3]. Es mejor que Le invoques diciendo "oh Allāh", pues este Nombre comprende los dos atributos de la Misericordia divina[4]. Y todos los nombres son nobles, por lo que si quieres pedir clemencia, dirás "oh Clemente", ya que es el [Nombre] más concreto del [Nombre] más concreto (*ajaṣṣ al-ajaṣṣ*), siendo "*Allāh*" el más concreto de los Nombres y el más congruente. b

Es un nombre siríaco, y en cuanto a su interpretación, pues significa "el que extrae las cosas de la inexistencia a la existencia", y tiene unos significados que para quien los observe es indispensable que los oculte a los malvados, de manera que no consigan mediante ello hacer el mal y los actos prohibidos, perdiendo así la estima de Dios, ¡ensalzado sea!, como la perdió Bal'ām b. Bā'ūrā, cuando mediante ello quiso desobedecer a Dios[5], ¡en Dios nos refugiamos de Su cólera!, y no nos tengas entre aquellos que se valen de Su sublime Nombre para desobedecerle. c

---

[1] *Cor.* lvii:3.
[2] *Cor.* i:2, etc.
[3] *Cor.* xvii:109.
[4] Es decir, incluye el significado de *al-Raḥmān* y *al-Raḥīm*.
[5] Se trata del Bil'am b. Beor bíblico, que en el Pentateuco aparece como un prestigioso adivino, y a quien algunos comentaristas creen que se alude en *Cor.* vii:175: *Cuéntales el caso de aquél a quien habíamos dado Nuestros signos y se despojó de ellos, entonces el Šayṭān fue tras él y estuvo entre los desviados* . Según Ibn 'Abbās tenía conocimiento del Nombre Supremo, y cuando Mūsà se enfrentó a los cananeos, Bal'am lo utilizó contra el profeta (Véase la traducción española del Corán a cargo de Abdel Ghani Melara Navío, Medina: Muŷamma' al-Malik Fahd li-Ṭibā'a al-Muṣḥaf al-Šarīf, 1417 h., pág, 273).

Has de saber que este sublime nombre tiene cuatro letras: una *alif*, dos *lām* y una *hā'*, porque las cualidades naturales son cuatro, las regiones de la tierra son cuatro -oriente, occidente, norte y sur-, y los ángeles de la alabanza (*al-tasbīḥ*) son cuatro: Ŷabrā'īl, Mīkā'īl, Isrāfīl y 'Azrā'īl. d

[APARTADO SOBRE LOS CUATRO ÁNGELES DE LA ALABANZA]

Ŷabrā'īl, ¡la paz sea con él!, es el encargado de llevar el mensaje a los profetas mensajeros, y es el encargado de la conquista y la victoria, pues mediante él Dios, ¡ensalzado sea!, hace perecer la incredulidad de las naciones mediante la extinción, la conmoción, el terror y el lanzamiento [de sus almas a las llamas].

Isrāfīl es el encargado del cuerno y del soplido. Tiene designados tres soplidos: el soplido del terror, por Su dicho, ¡ensalzado sea!: *Se aterrorizaran quienes estén en los cielos y quienes estén en la tierra, a excepción de aquellos que Dios quiera* [1]; el soplido del trueno, por Su dicho: *y quienes estén en los cielos y quienes estén en la tierra serán fulminados* [2], y el soplido de la resurrección, por Su dicho: *Luego se soplará en él otra vez, y entonces ellos se quedarán en pie a la espera* [3]. Así que cada toque de cuerno tiene un misterio asignado. p. 59

'Azrā'īl, ¡la paz sea con él!, está encargado de recoger las almas y de aniquilarlas, pues en ello reside la extinción de los tiranos y la eliminación de los arrogantes y los pecadores. En ello también reside el reposo del creyente, su unión con su Señor, el cumplimiento de sus esperanzas y su regocijo por lo que Dios le ha deparado mediante Su nobleza, Su generosidad, Su perdón, Su indulgencia y Su misericordia.

Mīkā'īl, ¡la paz sea con él!, está encargado del abastecimiento a los siervos de Dios, de reponer lo consumido, de reponer sus fuerzas y preservar su existencia, pues no hay en la tierra un sólo grano de sésamo del que no esté encargado uno de sus [ángeles] ayudantes, de manera que se lo haga llegar a su dueño. Cada uno de ellos [cuatro] tiene innumerables ayudantes, y tienen unas letanías y operaciones mágicas que les corresponden, mediante los que se solicita su ayuda. a

Estos cuatro ángeles tienen unos días que les son propios: Ŷabrā'īl, ¡la paz sea con él!, tiene el lunes, porque es frío y húmedo. Isrāfīl, ¡la paz sea con él!, tiene el jueves, siendo cálido y húmedo. 'Azrā'īl, ¡la paz sea con él!, tiene el sábado, ya que se relaciona con las cualidades del frío y la sequedad, siendo su naturaleza la de la tierra, la muerte y la extinción. Y Mīkā'il, ¡la paz sea con él!, tiene el miércoles pues en él hay una mezcla de las cuatro cualidades naturales.

Y los cuatro ángeles tienen cuatro cuadrados mágicos (*jawātim*) que les son propios, cuya mención sigue, si Dios quiere, ¡ensalzado sea! Son el de 9 x 9 para Ŷabrā'īl, ¡la paz sea con él!, el de 4 x 4 para Isrāfīl, ¡la paz sea con él!, el de 3 x 3 para 'Azrā'īl, ¡la paz sea con él!, y el de 8 x8 es de Mīkā'īl, b

[1] *Cor.* xxvii:89.
[2] *Cor.* xxxix:65.
[3] *Cor.* xxxix:65.

¡la paz sea con él! Y en cuanto a sus cuadrados mágicos a los que hemos hecho alusión, pues son los siguientes:

Cuadrado de la Luna – ‘Azrā’īl

4	9	2
3	5	7
8	1	6

fig. 10

Cuadrado de la Mercurio – Isrāfīl

8	11	14	1
13	2	7	12
3	16	9	6
10	5	4	15

fig. 11

p. 60

Cuadrado de Saturno – Ŷabrā’īl (suma perpetua 369)

45	49	35	57	25	65	15	73	5
4	44	48	34	56	24	64	14	81
80	3	43	47	33	55	23	72	13
12	79	2	42	46	32	63	22	71
70	11	78	1	41	54	31	62	21
20	69	10	77	9	40	53	30	61
60	19	68	18	76	8	39	52	29
28	59	27	67	17	75	7	38	51
50	36	58	26	66	16	74	6	37

fig. 12

Cuadrado de Júpiter – Mīkā’īl

39	55	30	14	44	60	17	1
63	47	6	22	52	36	9	25
12	28	49	33	7	23	62	46
20	4	41	57	31	15	38	54
29	13	40	56	18	2	35	51
5	21	64	48	10	26	59	43
42	58	19	3	37	53	32	16
50	34	11	27	61	45	8	24

fig. 13

Y cuando quieras hacer algún trabajo de los cuatro cuadrados, escribirás un sello después de escribir su numeración, de su inserción en el cuadrado y de comprobar su corrección. Y si a ello le añades el nombre del objeto del ritual, pues es más eficaz y más rápido en lo que pidas.

[INVOCACIÓN DEL CUADRADO MÁGICO DE 9 X 9 PARA HACER EL BIEN] a

En cuanto al cuadrado mágico de 9 x 9 , se escribirá en el papel blanco o en plata blanca y pura, el lunes con la salida del sol, en la hora de la luna. Si tu trabajo es para el bien, escríbelo cuando la luna sea creciente en luz y en cálculo (*ḥisāb*)[1], estando en su momento de exaltación o de buen augurio, y libre de influencias nefastas. Y proferirás las palabras que mencionaremos a continuación, pues ciertamente p. 61 obtendrás lo esperado y alcanzarás tu objeto de deseo.

Y en cuanto a si es para la desobediencia a Dios, pues en lo prohibido se produce la ausencia de respuesta. Si por el contrario quieres vengarte de los enemigos dañinos, de un malvado o un tirano, pues que la luna sea menguante, y se encuentre en estado de aplicación (*ittiṣāl*) [2] con Saturno o con Marte. Guárdate de utilizarlo contra quien no se lo merezca, y cuídate de no deleitarte [en ello], ¡en Dios busquemos refugio!: *Quien tiene paciencia y perdona, ése está entre los bien dispuestos* [3], *Quien perdona y se reconcilia tiene su recompensa junto a Dios* [4], *Y quien se defienda después de haber sufrido alguna injusticia... No hay razón para ir contra ellos* [5].

Después lo fumigarás con el sahumerio de olor más agradable, y para el mal con lo contrario. Y a si la luna está en un signo zodiacal del aire (*riyaḥī*), cuelga tu trabajo al viento; si está en un signo del fuego, pues [ponlo] en el fuego o lo colgarás sobre el fuego; si está en un signo del agua, se cuelga sobre el agua, o entiérralo al lado del agua, y si prefieres dejarlo en el agua, pues que sea estando dentro de una aljaba de caña persa cegada con cera, y pronunciando las palabras que siguen después. Si la luna está en un signo zodiacal de la tierra, enterrarás tu trabajo en la tierra bajo el umbral de su puerta, o de tu puerta si quieres atraerlo hacia ti, pues aunque sea el califa te responderá y cumplirá tus peticiones.

En cuanto a lo que habrás de decir para el bien, pues son estas palabras: "Dios mío, yo te pido b por Tus nombres más bellos, todos ellos loables y gloriosos, aquellos que cuando tienen lugar sobre alguna cosa, ésta se hace insignificante ante ellos, cuando ruegas con ellos las bendiciones, las logras, y cuando quieres apartarte mediante ellos de las desgracias, te apartas. [Te pido] por Tus palabras perfectas, que *Si todos los árboles que hay en la tierra fueron cálamos, y el mar junto con otros siete mares fueran tinta, las palabras de Dios no se agotarían. Dios es poderoso, Sabio* [6]. Oh Suficiente, oh Protector, oh Indulgente, oh Piadoso, oh Benévolo, oh Proveedor, oh Amante, oh Victorioso, oh Inmenso, oh Generoso, oh Dadivoso, oh Quien extiende [el sustento], oh Señor del Poder, oh Señor del favor, oh Dador, oh Enriquecedor, oh Clemente, oh Misericordioso, oh Rico, oh Compasivo, oh Benefactor, oh Magnánimo, oh Bienhechor, oh Favorecedor. Dios mío, haz que mediante lo que permites pueda prescindir de lo que has prohibido, mediante la obediencia a Ti de la desobediencia, y mediante Tu favor de quien trata de igualarte, oh Clemente, oh Misericordioso, oh el más Clemente de los piadosos. Te pido, Dios mío, por Tu nombre Allāh, el cual no hay dios sino Él, el Bello, el Clemente, el Misericordioso, el

---

[1] Cf. ABŪ MA'ŠAR, *The Abbreviation of the Introduccion to Astrology*, pág. 32.
[2] Cf. ABŪ MA'ŠAR, pág. 40.
[3] *Cor.* xlii:40.
[4] Cor. xlii:37
[5] *Cor.* xlii:38.
[6] *Cor.* xxxi:26.

Sutil, el Sabio, el Piadoso, el Indulgente, el Perdonador, el Digno de confianza, el Custodio, el Que atiende [las plegarias], el Socorredor, el Cercano, el Presto, el Noble, Señor de la majestad y la generosidad, Señor del Poder, el Benefactor".

Y debes saber que el portador de estos nombres adquiere nobleza de carácter y mejora en la honradez y la piedad con la gente, así como la gente con él, pues presenciarán entre los rasgos de la sutileza cosas admirables en él. Y obtendrá la aceptación de su apariencia, pues se embellecerán su exterior y su interior, ya que en ello reside el Nombre Supremo de Dios, con el que si invocas, eres atendido, y si pides, se te concede. Es una de las más sublimes invocaciones y de las más distinguidas, y no hay nadie que persista en su recitación sin que se le revelen numerosos conocimientos y Dios le facilite aquello que pide, concediéndole lo que desea en los asuntos más importantes. Quien la recita repetidamente en mitad de la noche, es testigo de cosas maravillosas en la medida de su aspiración (*himma*), pues su invocación continuada abre los secretos ocultos. Y nadie persevera en su invocación sin que vea entre los asuntos del mundo superior una brisa de los secretos del Cosmos (*al-Kawn*), y se ponga a su servicio cada mundo de los ángeles, los hombres, los genios y los espíritus (*ahl al-taṣwīr*), pues ellas son las palabras perfectas y en ellas residen las maravillas de los misterios. p. 62

[APARTADO SOBRE LAS VIRTUDES DE ALGUNOS NOMBRES DIVINOS][1]

Su Nombre 'el Suficiente' (*al-Kāfī*), a todo el que lo recita continuamente y desee algo que no consiga alcanzar, Dios hace que lo obtenga de donde él no lo esperaba ni lo sospechaba. Y todo el que lo repita constantemente y se encuentre en una posición débil, con la intención de pedir estar en una más elevada, pues Dios, ¡ensalzado sea!, le facilitará la llegada a ella sin gran fatiga, ni perdida alguna de la condición en que se encontraba. Y quien persevera en su repetida invocación, vuelve a él lo que había perdido. a

En cuanto a Su Nombre 'el Protector' (*al-Walī*), pues Dios es el protector de los creyentes.

En cuanto a Su Nombre el Indulgente (*al-'Afū*), es bueno para evitar las penalidades en lo terrenal y en lo relativo al Otro Mundo.

En cuanto a Su Nombre 'el Piadoso' (*al-ra'ūf*), su repetida invocación es buena para los temerosos, pues no persevera en ello nadie sin que encuentre la calma de la seguridad y se calme su miedo. Y mencionó quien tiene un gran conocimiento de ello que quien persevera en esta repetida invocación hasta verse embargado por un estado espiritual derivado de ello y en estado de ayuno, puede coger el fuego sin que le dañe; y si en ese estado sopla sobre una marmita hirviendo sobre el fuego, disminuye su hervor, si Dios quiere, ¡ensalzado sea!, salvo que habrá de añadirse a ello los Nombres 'el Paciente', 'el Piadoso' y 'el Benefactor', diciendo: "oh Paciente, oh Piadoso, oh Benefactor". b

Y quien escribe esta invocación (*ḏikr*) en la hora de la Luna, el primer lunes del mes, y con ello se encuentra frente a la persona de la que teme su maldad, pues Dios extingue su malicia al verle. Y no hay persona a la que le domine una pasión terrenal y persevere en la continua invocación de estos tres Nombres a la que Dios, ¡ensalzado sea!, no le libre del deseo que siente por ello durante la invocación.

[1] Los siguientes Nombres divinos se mencionan al aparecer en la anterior invocación.

En cuanto a Su Nombre 'el Sutil' (*al-Laṭīf*), es lo más rápido para calmar la angustia en los momentos de adversidad, sin añadir ningún otro [Nombre], mostrándose en sus efectos lo más asombroso. Todo el que lo recita continuadamente al padecer algún sufrimiento en su alma o en su cuerpo, pues Dios hace que cese su sufrimiento durante la invocación. Si lo recita alguien en cuyo interior haya un asunto importante que le angustie, y figurándolo en su imaginación comienza a invocar repetidamente con él mientras visualiza ese asunto en su mente, será testigo de algo prodigioso, de cómo se libra de ello y desaparece [la angustia], pues no se levantará de su sitio quedando algo de ello que le atemorice. c

Y ese [Nombre] es provechoso paras todas las enfermedades y las dolencias y su erradicación. La forma de tratar mediante él es que se escribirá y se beberá [su filtro] para todos los dolores. Se escribirá ciento sesenta veces, que es el total de los valores numéricos de sus letras[1], después desplegarás las letras del Nombre y escribirás cada letra su número de veces, de esta manera: la *alif* ciento cuarenta y dos veces, la *lām* ciento dos veces, la *ṭā'* diez veces, la *yā'* once veces, y la *fā'* ochenta y una veces,[2] [pues de esta manera] eliminarás las dolencias y te sobrepondrás. p. 63

En cuanto a Su nombre 'el Proveedor' (*al-Razzāq*) y el 'Muy Amante' (*al-Wadūd*), son para quien experimenta el enamoramiento, se distinguen en él sus efectos y aumentan en él sus circunstancias, pues quien toma el nombre de la persona cuyo amor desee y le añade '*al-Wadūd*' cincuenta y una veces[3] junto con el nombre del solicitante, los separa (*kasr*) hasta que se vuelva a encontrar ese nombre al final[4], entonces tomarás las que hay encima [de la última fila] separadas, las pondrás en un papel que llevarás contigo y te encontrarás con la persona de la que deseas su amor, pues ciertamente te amará, te seguirá y dependerá de ti, después de que realices esta invocación el número de veces mencionado, tras escribirlo y tras vaporizarlo con el más aromático de los inciensos, y habrás rezado dos *rak'at*, la primera con la Fātiḥa (*'Umm al-Qur'ān*) y la sura del Zodíaco[5], y la segunda con la Fātiḥa y la sura *¿No te hemos abierto el pecho?* [6] tres veces. Después lo escribirás y lo dispondrás en la manera que hemos mencionado, viendo un prodigio en ello. Y de la misma manera actuarás con el resto de los Nombres divinos precedentes. a

[APARTADO SOBRE LAS VIRTUDES DE LA BASMALA]

Se dice que cuando descendió *Bismi-Llāh al-Raḥmān al-Raḥīm*, se alegraron los ángeles del cielo, tembló el Trono por su descenso, descendieron junto a ella mil ángeles, crecieron los ángeles en fe, se prosternaron los genios, se agitaron los astros y se humillaron ante su grandeza los soberanos. b

Y *Bismi-Llāh al-Raḥmān al-Raḥīm* estaba escrito en la frente de Ādam, ¡la paz sea con él!, antes de que fuera creado por quinientos años.

---

[1] Suma los valores de las letras que componen el Nombre, incluyendo el artículo.

[2] En este caso toma los valores del nombre de cada letra, salvo en el caso de la *alif* y la *lām*, a las que suma 31, valor del artículo "*alif-lām*".

[3] Suma las letras de *al-Wadūd*, incluido el artículo.

[4] Se refiere al procedimiento en el que las letras se permutan en filas sucesivas hasta que en la última fila vuelven a encontrarse en el mismo orden que la primera.

[5] *Cor.* lxxxv.

[6] *Cor.* xciv.

Y *Bismi-Llāh al-Raḥmān al-Raḥīm* estaba escrito en un ala de Ŷibrīl, ¡la paz sea con él!, el día de su descenso sobre Ibrāhīm al-Jalīl, ¡la paz sea con él!, y dijo: *Bismi-Llāh al-Raḥmān al-Raḥīm* , *Dijimos: ¡Fuego! ¡Sé frío e inofensivo para Ibrāhīm!* [1].

Y *Bismi-Llāh al-Raḥmān al-Raḥīm* estaba escrito en el bastón de *Mūsà*, ¡la paz sea con él!; estaba escrito en lengua siríaca, y si no fuera por ello no se habría partido el mar ante él.

Y *Bismi-Llāh al-Raḥmān al-Raḥīm* estaba escrito en la lengua de ʻĪsā b. Maryam, ¡la paz sea con él!, el día que habló en la cuna, y con ella hablaba a los muertos y resucitaban por orden de Dios, ¡ensalzado sea!

Y *Bismi-Llāh al-Raḥmān al-Raḥīm* estaba escrito en el sello de Sulaymān b. Dāwūd, ¡la paz sea con él!

Una de sus virtudes (*faḍā'il*) es que se encuentra al comienzo de cada sura del Noble Corán. Y si una persona recita *Bismi-Llāh al-Raḥmān al-Raḥīm* , el número de veces del valor de sus letras sumadas -quinientas ochenta y cuatro veces-, durante siete días con alguna intención, pues consigue ese beneficio o evita ese perjuicio, o la mercancía [que pretenda vender] se venderá, si Dios lo quiere, ¡ensalzado sea! c

Si se recita veintiuna veces *Bismi-Llāh al-Raḥmān al-Raḥīm* al dormir, esa noche se está a salvo del Demonio maldito, a salvo del robo, de la muerte súbita, y se evita toda desgracia.

Entre las virtudes peculiares (*jawāṣṣ*) de *Bismi-Llāh al-Raḥmān al-Raḥīm* , una es que si lo recitas frente a una persona malvada cincuenta veces, se somete a ello y Dios, ¡ensalzado sea!, inculca el temor a Él en el corazón de esa persona, y se está a salvo de su maldad.

Otra de las virtudes peculiares de *Bismi-Llāh al-Raḥmān al-Raḥīm* es que si se recita para cualquier dolencia cien veces durante tres días, Dios, ¡ensalzado sea!, hace cesar esa dolencia. d

Y si se recita con la salida del sol estando frente a él durante tres días trescientas veces, y se ruega por el Profeta nuestro señor Muḥammad, ¡que Dios le bendiga y salve!, cien veces, Dios te provee p. 64
de donde no lo esperas, sin cambiar esta situación hasta que Dios, ¡ensalzado sea!, te haya colmado de Su gracia. Es necesaria la perseverancia [en la recitación] según lo que hemos mencionado.

Otra de las virtudes peculiares de *Bismi-Llāh al-Raḥmān al-Raḥīm* es que si la recita un preso, Dios, ¡bendito y ensalzado sea!, le libera aunque esté condenado a muerte, si la recita cada día y noche mil veces.

Si alguien recita ciento trece veces *Bismi-Llāh al-Raḥmān al-Raḥīm* el viernes estando el predicador en el almimbar, y después levanta sus manos e implora a Dios, ¡ensalzado sea!, en el momento a

[1] *Cor.* xxi: 68.

de la oración (*du'ā'*) del predicador en el púlpito, y figura en su mente alguna cosa que desee, lo obtiene por orden de Dios, ¡ensalzado sea!

Si se recita *Bismi-Llāh al-Raḥmān al-Raḥīm* para obtener el amor, recitándolo sobre un vaso de agua el número de veces que se mencionó antes, y se da de beber ese agua [a la persona que se desea], le amará intensamente y exclusivamente, siempre que ello esté dentro de lo lícito. Y si se da de beber de ese agua al necio en el momento de la salida del sol durante varios días, desaparece la necedad que hay en él y memoriza todo lo que escucha, por orden de Dios, ¡ensalzado sea!

Si se recita con la caída de la lluvia sesenta y una veces, con la intención de pedir la lluvia para cualquier lugar de la tierra, Dios, ¡ensalzado sea!, lleva la lluvia ese mismo día a aquel lugar, aunque sea el pueblo que quieras en oriente y el lugar que quieras en occidente. b

Quien recita *Bismi-Llāh al-Raḥmān al-Raḥīm* después de la oración de la mañana (*al-ṣubḥ*) con intención sincera y corazón humilde durante cuarenta días, Dios, ¡ensalzado sea!, vierte en su corazón las aspectos ocultos de los misterios, y ve en sus sueños todo lo que acontece en el mundo. En cuanto al número de veces que se ha de recitar, pues son dos mil quinientas veces cada día, siendo indispensable la práctica del ascetismo [y la abstención] de todo lo que tenga hálito vital o que derive de él, pues ciertamente verá un prodigio, y si guarda su secreto obtendrá lo que desee.

[MODO DE OPERAR CON LA BASMALA PARA SOLVENTAR LAS NECESIDADES]

Debes saber, hermano, ¡Dios nos ayude a cumplir con Su obediencia!, que yo no explicaré nada de la Basmala y de sus virtudes que no sea provechoso dentro de la obediencia a Dios, ¡ensalzado sea!, pues tengo una responsabilidad contigo. c

Cuando quieras operar con ella para resolver tus necesidades y para obtener la aceptación de los señores, pues ayuna el jueves, y únicamente romperás el ayuno con aceite o dátiles. Después rezarás la oración del atardecer (*al-magrib*) y la recitarás ciento veintiuna veces, y al acostarte sobre tu lado derecho en tu camastro la recitarás indefinidamente hasta que te venza el sueño. Cuando despiertes el viernes, reza la oración vespertina (*al-ṣubḥ*), recítala el mismo número de veces que en la anterior oración del atardecer, y escríbela en un papel con almizcle, azafrán y agua de rosas, papel que se fumigará con palo de áloe y ámbar gris habiendo ya escrito la Basmala el número de veces mencionado, y por Dios que no hay hombre o mujer que lleve este escrito sin que se vuelva a los ojos de la gente como la luna resplandeciente, y sea poderoso, respetado, distinguido, complacido y honrado, y todo el que lo vea le ame y resuelva su problema, imponiéndose respeto y el afecto por él en los corazones de todas las criaturas. Y ésta es la manera en que actuarás:

Puedes escribirla de esta manera: *b s m a l l h a l r ḥ m n a l r ḥ y m*, escribiéndola veintiuna veces. O bien puedes escribirla normalmente, en la manera que mencionamos en primer lugar, d

escribiéndola así: *Bismi-Llāh al-Raḥmān al-Raḥīm* , en un pergamino de piel de gacela ciento cincuenta y una veces con agua de rosas y azafrán. Después lo fumigarás con costo, resina de estoraque y benjuí. Llevándolo la persona cuyo sustento es insuficiente, pues se acaba su problema y Dios, ¡ensalzado sea!, abre para él la puerta de los bienes. Y si lleva consigo este pergamino la persona endeudada, pues Dios, ¡ensalzado sea!, solventa su deuda, teniendo en ello una protección ante todo mal y toda desgracia.

[VIRTUDES PECULIARES DE LA BASMALA]

Si se escribe cuarenta veces en una copa de cristal, se borra con agua [del pozo] de Zamzam[1] o agua potable de otro pozo, y bebe de ese agua un enfermo, Dios, ¡ensalzado sea!, le sana. Y si bebe de ese agua una mujer con complicaciones en el parto, da a luz inmediatamente, si Dios lo quiere, ¡ensalzado sea!, a salvo de toda desgracia e ilesa. e

Si se escribe la Basmala en una hoja de pergamino treinta y cinco veces y se cuelga en la casa, no entrará en ella demonio ni genio alguno, y aumentará la bendición en su casa y sus bienes. Si se cuelga esa hoja u otra semejante en una tienda, aumenta su clientela, se incrementan sus ganancias y se venden fácilmente sus productos y mercancías; y Dios, ¡ensalzado sea!, oculta eso ante los ojos de los malvados. Todo ello mediante la bendición de la Basmala y la bendición de Dios, ¡ensalzado sea! p. 65

Si se escribe el primer día del mes *muḥarram* ciento trece veces en una hoja y lo lleva una persona consigo, gracias a ello no sufrirá desgracia ni inconveniente alguno, ni él ni los suyos durante su vida.

Si se escribe en una hoja para la mujer *miqlāt* -que es aquélla mujer de la cuál no vive ningún hijo-, y también para la mujer estéril -que es la que no se queda embarazada-, después de un periodo de pureza (*ṭuhr*) de tres días, se coloca sobre ella la hoja, siendo el mismo número [de veces que deberá escribirse] que la anterior, y después yace el hombre con su mujer, queda embarazada por orden de Dios, ¡ensalzado sea! Ella no se separará del escrito durante sesenta y un días, y tras eso, si quiere se desprenderá de él o bien lo mantendrá con ella, pues ciertamente tendrá un hijo con buena salud, y no notará nunca en su embarazo dolor ni molestia. -En algunos manuscritos dice que debe escribirse la Basmala sesenta y una veces, que es más correcto, ¡y Dios lo sabe mejor!- Del mismo modo se hará con la hoja para la mujer *miqlāt*, pues la embarazada dará a luz a su hijo con vida, si Dios lo quiere, ¡ensalzado sea!- Esto ya ha sido comprobado varias veces y resulta ser cierto si es con intención pura. a

Si se escribe *Bismi-Llāh al-Raḥmān al-Raḥīm* en una hoja blanca ciento una veces y se entierra en el cultivo, es buena su cosecha, está a salvo de todas las plagas, crece abundantemente, entra en él la bendición, y se obtiene de ella lo deseado, si Dios quiere, ¡ensalzado sea! b

[1] Pozo situado dentro del complejo sagrado de La Meca.

Si se escribe la Basmala setenta veces y se pone en la mortaja del fallecido, estará a salvo de temer a Munkar y Nakīr[1], y tiene en ello una luz hasta el día de la Resurrección, si Dios quiere, ¡ensalzado sea!

Si se escribe en una tablilla de grafito tres veces y se pone en la red de un pescador, se amontonan los peces en ella, si Dios quiere, desde todo lugar, y pesca en ella lo que quiere mediante la bendición de Dios, ¡ensalzado sea!, y la bendición de este noble y sublime Nombre, porque es el más preferible de los nombres de Dios, ¡ensalzado sea!

Si se escribe una vez en una cédula (*biṭāqa*) y se pone bajo el engaste de un anillo, después se pone ese anillo en suero de manteca y bebe de ello quien haya sido picado [por un escorpión] vomitándolo a continuación, el veneno saldrá, librándose de los dolores que el veneno provoca, si Dios, ¡ensalzado sea!, quiere c

Si se escribe de la siguiente manera con las letras separadas, y se lleva consigo, pues hay en ello una gran bendición. Ésta es la manera en que se escribirá: *b s m a l l h a l r ḥ m n a l r ḥ y m.*

[VIRTUDES DE LAS LETRAS Y NOMBRES QUE COMPONEN LA BASMALA]

Debes saber que la letra *bā'* es el Esplendor (*Bahā'*) de Dios, ¡ensalzado sea!, la *sīn* es Su Loa (*Sanā'*)[2], la *mīm* Su gloria (*Mayd*) y Su reino celestial (*Malakūt*), la *alif* es Su pre-eternidad (*azaliyya*), la *lām* Su bondad (*luṭf*), la *hā'* es *Huwa Allāh lā ilāh illa Huwa* ; la *alif* es Su mandato (*Amr*), la *lām* es *La-hu al-Mulk* [3], la *ḥā'* Viviente (*Ḥayy*) Perpetuo, la *rā'* es Piadoso Clemente (*Ra'ūf Raḥīm*), la *mīm* Su señorío (*Mulk*) y la *nūn* Su gracia (*Ni'ma*). d

Si se escribe la *bā'* de la Basmala veintiuna veces de esta manera: , después se recita cien veces la Basmala sobre ella con intención pura y se pone junto los bienes, aumenta la bendición en ellos y se incrementan, si Dios quiere, ¡ensalzado sea!

Si se escribe de esa manera veintiuna veces, se añaden a ella las siguientes letras en la manera que ves: *s l a m ' l à n ū ḥ f y a l ' a l m ī n"*[4], y después se da a beber [el filtro hecho con ello] al que haya sido picado por un escorpión o una serpiente, se libra del dolor que ello provoca y Dios, ¡ensalzado sea!, lo cura.

Y si se escribe [la Basmala] en una hoja y se mira fijamente la letra *mīm* cada día cuarenta veces diciendo: *Di: ¡Oh Dios mío! ¡Soberano de la realeza! Das la realeza a quien quieres, y despojas de la realeza a quien quieres. Elevas a quien quieres, y humillas a quien te place. En tu mano está la felicidad.* e

[1] Según la tradición basada en algunos dichos del Profeta, éste es el nombre que reciben dos ángeles encargados de interrogar y de castigar, en su caso, a los muertos en sus tumbas (cf. A. J. WENSICK, "Munkar wa-Nakīr", en *EI*[2]).
[2] Adoptamos la interpretación dada a este término por J. NURBAKHSH, *Simbolismo Sufí*, iv, pág. 256.
[3] "*A Él pertenece la Soberanía*", Cf. *Cor.* vi:74; xxxv:13; xxxix:7; lxiv:1.
[4] *Salām 'alà Nūḥ fī l-'ālamīn*, "*paz para Nūḥ en todos los mundos*" (*Cor.* xxxvii:79).

Tú eres poderoso sobre todas las cosas, haces penetrar a la noche en el día, y haces introducirse al día en la noche. Haces salir lo vivo de lo muerto, y haces salir lo muerto de la vivo; das alimento, sin cuenta, a quien quieres [1], y después lleva la persona esa hoja consigo, no sabrá de dónde le llegan los bienes.

Si escribes *al-Raḥmān* cincuenta veces en una hoja, estando sobre ellas escrito *Bismi-Llāh al-Raḥmān al-Raḥīm* ciento cincuenta veces, la llevas contigo y vas ante un gobernador o un hombre injusto o tirano, estarás a salvo de su maldad y no te ocurrirá ninguna desgracia ni situación desagradable.

Si se escribe la Basmala mil veces cada día con intención pura y corazón sumiso, tras un periodo f
de ayuno, retiro espiritual y pureza ritual, siendo eso durante catorce días -y en otra versión, si lo escribes tras cada oración mil veces el periodo de tiempo mencionado- pues esa persona verá a todos los ángeles, le hablaran y él hablará con ellos, se pondrán a su servicio, estarán con él en todos sus asuntos, los tendrá a su disposición en el mundo y le obedecerán en todo lo que quiera y desee, si Dios quiere, ¡ensalzado sea!

Si escribes [*al-Raḥmān*] con las letras separadas de esta manera: "*n m ḥ r l a*", y también escribes
el nombre de quien quieras y el nombre de su madre con las letras separadas, los separas y despliegas p. 66
armónicamente[2], y después los llevas contigo en hora de buen augurio y te pones frente a esa persona, pues cuando te vea, resolverá tu problema, y aunque le ordenes que arroje su alma al fuego, pues eso hará.

Si escribes *al-Raḥmān* de esta manera: "*a l r ḥ m n*", [...] veces, escribes también el nombre de un sirviente tuyo que se fugue habitualmente, y después entierras este escrito en la casa poniendo encima una piedra y tras haber dicho: "¡Dios mío, yo te pido por el derecho (*bi-ḥaqq*) de *Bismi-Llāh al-Raḥmān al-Raḥīm* , y te pido por el derecho de Tu nombre *al-Raḥmān* que impidas a este sirviente fugarse, ¡oh Señor de los mundos!". Pues realmente dejará de escaparse por orden de Dios, ¡ensalzado sea!, y no saldrá de la casa en la que esté ni podrá huir en modo alguno.

Si escribes *al-Raḥmān* en un cuchillo con hoja de acero, lees sobre él lo que escribiste trescientas a
treinta y una veces y degüellas con él a un gallo separando su cabeza de su cuerpo, de manera que camine sin cabeza, y tras eso coges la cabeza del gallo y la entierras bajo el umbral de la puerta de tu casa, huirán de ella todos los insectos ruidosos y también todos los genios. Si fríes la cabeza de ese gallo con buen aceite y conservas ese aceite, pues adquiere una utilidad magnífica, si Dios quiere, ¡ensalzado sea! Y si la lleva en su baja espalda la mujer que tiene hemorragia, pues le es beneficioso, si Dios lo quiere, ¡ensalzado sea!

Si escribes *al-Raḥīm* doscientas noventa y nueve veces y, llevando ese escrito, entras en el b
campo de batalla, no harán ningún efecto en ti las armas ni sufrirás daño alguno, pues todo el que va a tu encuentro, huye de tu presencia, si Dios quiere, ¡ensalzado sea!

---

[1] *Cor.* iii: 26-7.
[2] Cf. supra, pág. 73, n. 4.

Si escribes *al-Raḥīm* veintiuna veces y se cuelga el escrito sobre la persona que tenga dolor de cabeza, pues aquello se le pasa, si Dios quiere, ¡ensalzado sea!

Si escribes Su Nombre *al-Raḥīm* en la mano de un epiléptico (*maṣrū'*) y lo pronuncias en su oído siete veces, se restablece en el acto, si Dios quiere, ¡ensalzado sea!

Si escribes el bendito Nombre *al-Raḥīm* en siete almendras con una aguja de latón, el viernes en la hora de Venus, que es la primera hora con la salida del sol, y tras escribir el noble Nombre con su valor numérico en esas almendras se las das a comer a quien quieras, esa persona te amará más que a ninguna otra persona. c

Si escribes el nombre *al-Raḥīm* de esta manera[1] en un trozo de piel de tigre o de pantera, y lo lleva consigo la persona pusilánime, se enardece su corazón y se fortalece su valentía, si Dios quiere, ¡ensalzado sea!

Si escribes el nombre *al-Raḥīm* de esta manera en un espejo nuevo el lunes con la salida del sol, y mira continuamente en él la persona con parálisis facial, Dios, ¡ensalzado sea!, le cura de ello. d

Si se escribe *al-Raḥīm* de esta manera: *a l r ḥ y m*, en un sello de plata cuyo peso sea de dos *dirham*, Dios, ¡ensalzado sea!, provee a su portador de la condescendencia, el respeto y la obediencia [de las criaturas].

[APARTADO SOBRE EL CUADRADO MÁGICO DE LA BASMALA]

Ésta es la figura del sello:

فلان	الرحيم	الرحمن	الله	بسم
الرحمن	الله	بسم	فلان	الرحيم
بسم	فلان	الرحيم	الرحمن	الله
الرحيم	الرحمن	الله	بسم	فلان
الله	بسم	فلان	الرحيم	الرحمن

fig. 14

Para exterminar a los malvados y los arrogantes, escribe el cuadrado (*ŷadwal*) de la Basmala en un trozo de plomo. Pondrás el nombre del objetivo mencionado en el cuadrado del sello, y lo fumigarás con asafétida y maro (*al-ṯūm al-aḥmar*). Después lo enterrarás cerca de un fuego que arda constantemente, y guárdate de que el fuego toque al plomo, pues entonces la persona que es objeto de ello morirá, y tú e

[1] Creemos que se refiere a escribirlo con las letras separadas.

serás el responsable de ello el Día de la Resurrección. Ésta es su figura y estos los Nombres que pronunciarás sobre el mencionado sello: "Dios mío, yo te pido por el derecho (*bi-ḥaqq*) de Tu sublime nombre, que es *Bismi-Llāh al-Raḥmān al-Raḥīm* , ante el que se humillan los rostros, se agachan los cuellos, se acallan las voces y se estremecen los corazones por temor a él. Te pido que bendigas y salves a nuestro señor Muḥammad, a su familia y a sus compañeros, y que resuelvas mi problema con respecto a p. 67
Fulano hijo de Fulana. Dios mío, si sabes que él se volverá atrás en aquello que hace, guíale y ayúdale, y si sabes que él no desistirá de aquello, pues haz descender sobre él Tu prueba, Tu cólera y Tu ira, y haz que muera, oh Vencedor, oh Dominador, oh Poderoso, oh Omnipotente, oh Allāh, oh Allāh -siete veces-". Y pronunciarás esta invocación setecientas veces, pues Dios hará perecer a la persona objeto de ello, o bien la guiará. Ten temor de Dios, ¡ensalzado sea!, pues Él es Quien ayuda en lo que es correcto.

[TALISMÁN DE LA BASMALA PARA SER UNA PERSONA QUERIDA]

Y si escribes la sagrada Basmala como verás a continuación en mitad de un circulo, y escribes a
dentro el círculo y en torno a él: *Muḥammad es el Mensajero de Dios. Quienes están con él son severos con los incrédulos* [1] -hasta el final de la sura-, después lo fumigas con todo lo que tenga buen olor y en momento de buen augurio y lo llevas contigo, pues te volverás una persona querida, respetada y honrada por todos, y no te verá nadie sin que te quiera y desee tu amistad y tu compañía, incluso las mujeres simpatizarán contigo y buscarán el trato íntimo contigo. Ten temor de Dios en secreto y en público, pues Dios, ¡ensalzado sea!, es Quien da el éxito.

Esta es la imagen del círculo:

fig. 15

[1] *Cor.* 48:29.

Y si se escribe la Basmala completa en un pergamino de piel de gacela, estando la Luna en Piscis con un ascendente fasto, y se lleva consigo tras haberla recitado sobre el pergamino el número de veces de su valor numérico, pues su portador vive feliz, y si muere, será mártir, y no encontrará en su alma maldad nunca gracias a la bendición de la noble Basmala.

[APARTADO SOBRE LOS SECRETOS QUE ENCIERRA LA BASMALA EN RELACIÓN A LOS ATRIBUTOS DIVINOS]

Debes saber, ¡Dios nos ayude a cumplir con su obediencia!, que "*Bism*" es el Nombre implícito (*al-ism al-muḍmar*), "*Allāh*" es el Nombre Supremo, y en ambos Nombres "*al-Raḥmān al-Raḥīm*" se describe Su Aliento (*Nafas*)[1], pues Él es el Clemente en este mundo y el Misericordioso en el Otro. b

Y *al-Ḥamdu li-Llāh Rabb al-'ālamīn* se encuentra frente a *Bismi-Llāh al-Raḥmān al-Raḥīm*, "*Bismi-Llāh*" frente a "*al-Ḥamdu li-Llāh*", "*Rabb*" frente a "*al-Raḥmān*", y "*al-'ālamīn*" frente a "*al-Raḥīm*".

Y debes saber que todo eso está expresado en Su dicho: *Rey del Día del Juicio*, queriendo decir con el Juicio (*al-Dīn*) la manifestación de Su Señorío (*Rubūbiya*), pues Él es el Rey, el Dueño y el Soberano en la iluminación de los intelectos, cuyas luces son los efectos de la Beneficencia divina el Día del Juicio mediante el atributo de la Realeza (*al-malakiyya*). p. 68

Así que es Rey (*malik*) y Su teofanía se proyectará en las almas por la Coerción y la Soberanía. Es el Dueño (*Mālik*) del Día del Juicio y su teofanía tendrá lugar en los que han recibido los efectos de la Misericordia en la morada terrenal por la aceptación del Dominio (*al-tamlīk*). Y es Dueño de los reyes (*Mālik al-mulūk*), y así tiene lugar Su teofanía en aquellos dotados del Acercamiento con el Soberano (*Malīk*) según Su dicho, ¡ensalzado sea!: *En una morada de reposo verdadero, cerca de un Soberano Omnipotente*[2]. Trata de entender el secreto de estas sutilidades, pues todo ello se encuentra en *Bismi-Llāh al-Raḥmān al-Raḥīm*

Y la letra *bā'* que tiene lugar en el Nombre es por la unión del bien que existe en los mundos creados hacia la Soberanía Verdadera, pues elevas la proclama con la lengua al pronunciarla, así que "Bismi-Llāh" es un camino de ascenso sin límite. Y "al-Raḥmān al-Raḥīm", desciende hacia el Regreso final, así como "Bismi-Llāh" asciende hacia el Comienzo Primero, así que en la Basmala reside el misterio del Comienzo y el Final. a

[1] Sobre el concepto del Aliento de la Clemencia divina (*al-nafas al-raḥmānī*), cf. NURBAKHSH, *Simbolismo Sufí*, iv, págs. 167-169; T. BURCKHARDT, *El esoterismo islámico*, pág. 154.

[2] *Cor.* liv:55. Interpretamos en estas palabras que la Teofanía (*tayallī*) alcanza a todas las almas y se manifiesta en el Día del Juicio mediante el atributo de la Soberanía, si bien en diferentes grados. La primera teofanía es la que se proyectará en las almas de todos los hombres, crédulo e incrédulos, de quienes Él es el Rey. La segunda alcanzará a los creyentes que reciban Su Misericordia, y la tercera corresponde a los místicos y los elegidos (cf. NURBAKHSH, *Simbolismo Sufí*, iv, págs. 206-207).

Y en la Basmala residen los grados de la declaración de Unicidad de Dios (*al-tawḥīd*), pues "Bism" corresponde a "Šahida", "Allāh" corresponde a "Allāh", "al-Malā'ika" corresponde a "al-Raḥmān", y "Awwalū-l-'Ilm" equivale a "al-Raḥīm"[1].

Y de la misma manera reside en ella la proporción del mundo de los cuatro que menciona con Su dicho: *Esos estarán junto a quienes Dios ha beneficiado: los Profetas, los Veraces, los mártires y los justos* [2]. Los profetas son la proporción desde "Bism" hasta "Allāh", y en los verídicos está la proporción desde "Allāh" hasta "Bism", que son los grados de los profetas. Los mártires desde la Clemencia a la Misericordia, y los justos desde la Misericordia a la Clemencia. Y estos son los grados sucesivos en la ascensión a *Bismi-Llāh al-Raḥmān al-Raḥīm* . Y el comienzo del ciclo de *Bismi-Llāh al-Raḥmān al-Raḥīm* es como su final, y su parte oculta es como su parte manifiesta. Con ella Dios, ¡ensalzado sea!, erigió el árbol de los seres, y con ella hizo visible el misterio de la Generación (*al-takwīn*). Y de este modo deriva todo el Universo de *Bismi-Llāh al-Raḥmān al-Raḥīm* b

[NOTICIAS DE LAS VIRTUDES DE LA BASMALA RECOGIDAS EN ALGUNOS DICHOS PROFÉTICOS Y RELATOS DE LOS PROFETAS Y LOS SANTOS][3]

Se narra en el *ḥadīṯ* que [Dios dijo]: "*aquél que al llegar el Día de la Resurrección haya en su página Bismi-Llāh al-Raḥmān al-Raḥīm ochocientas doce veces* -ya que el número que resulta de la suma de sus letras sin contar las que se repiten es cuatrocientos seis, siendo el doble ochocientos doce-, *sea creyente y tenga certeza de Su señorío* (*Rubūbiyya), Dios le libra del infierno y le hace entrar en el paraíso, la morada de la permanencia*". c

También que Dios dijo a 'Īsà b. Maryam: "*Oh 'Īsà, que Bismi-Llāh al-Raḥmān al-Raḥīm esté en el comienzo de tu recitación y tus oraciones, pues quien la pone en el comienzo de su recitación y su oración no habrá de temer a Munkar ni a Nakīr. Y si muere en esa condición, le haré leve la agonía de la muerte y la estrechez de la tumba, estará con él Mi Misericordia, que le hará amplio el espacio de la tumba y le iluminará en ella el alcance de su vista, y le haré salir de su tumba el Día de la Resurrección con una luz blanca irradiando de su cuerpo y su rostro, será fácil su rendición de cuentas, inclinaré su balanza y le concederé la luz perfecta para el sendero, de modo que entre en el Paraíso y se ordene al encargado de proclamar en las plazas del Juicio el veredicto que le anuncie la felicidad y el perdón. Y Dijo 'Īsà, ¡la paz sea con él!: oh Señor, esto para mí es un privilegio* (*jāṣṣa*)*. Y dijo Dios: es un privilegio para ti, para quien te siga, para quien tome tu ejemplo y para quien hable con tus palabras. Y después de ti, será para Aḥmad*[4] *y para su comunidad*". d p. 69

[1] En alusión a *Cor.* iii:18. *Dios atestigua que no hay dios, sino Él, así como los ángeles y los dotados de conocimiento...* .

[2] *Cor.* iv: 68.

[3] Ninguno de los siguientes dichos atribuidos al Profeta se encuentra recogido en los compendios que manejamos.

[4] Es decir, Muḥammad.

'Īsà informó de aquello a sus compañeros, y cuando ascendió al cielo y después desaparecieron los apóstoles, llegaron otros que se extraviaron, llevaron al error, cambiaron, sustituyeron y reemplazaron la religión por lo terrenal. Entonces desapareció el signo de la fe de los pechos de los cristianos y los monjes, y permaneció en los pechos de la gente del Evangelio (*ahl al-inŷīl*), hasta que Dios, ¡ensalzado sea!, envió a nuestro profeta Muḥammad, ¡que Dios le bendiga y salve!, y la hizo descender sobre él en la Sura de las hormigas[1]. Entonces supuso una apertura (*fatḥ*) y la autoridad del Mensajero de Dios, ¡que Dios le bendiga y salve!, así que se escribió en el comienzo de las suras y de los documentos (*al-dafātir*), y en los encabezamientos de las cartas. Y juró el Señor por Su poder que no la pronunciaría un siervo creyente [al comenzar] algún asunto sin que le diera la bendición para ello. a

Y se cuenta del Profeta, ¡Dios le bendiga y salve!, que dijo: "*Quien recita Bismi-Llāh al-Raḥmān al-Raḥīm siendo creyente, las montañas y los astros Le alaban junto a él, salvo que él no oye su alabanza*". Y dijo, ¡Dios le bendiga y salve!: "*Cuando el siervo creyente dice Bismi-Llāh al-Raḥmān al-Raḥīm , dice el Paraíso: Dios mío, eres afortunado, pues tu siervo Fulano dijo Bismi-Llāh al-Raḥmān al-Raḥīm ; Dios mío, apártale del Infierno y hazle entrar en Tu Paraíso*". b

Y dijo el Profeta, ¡Dios le bendiga y salve!: "*En mi comunidad hay gente que llegará al Día de la Resurrección diciendo Bismi-Llāh al-Raḥmān al-Raḥīm , y será mayor el peso de sus buenas acciones que el de sus pecados*"; pues diciendo el resto de naciones "*Subḥāna Allāh*" no aumentan el peso de las buenas acciones de la comunidad de Muḥammad, ¡Dios le bendiga y salve! Y les dirán sus profetas: a ellos se les ha dado el Nombre de Dios, y eso es porque en el comienzo de sus palabras están tres de los Nombres más sublimes de Dios, que si los pusieras en un platillo de balanza, y pusieras los cielos, la tierra, lo que hay en ellas y lo que hay entre ellas en el segundo platillo, los sobrepasarían en peso, y son *Bismi-Llāh al-Raḥmān al-Raḥīm* . Después dijo: "*[Dios] la puso como protección contra toda desgracia, como remedio de toda enfermedad y como amuleto contra el Demonio maldito. Y mediante su bendición se salva está comunidad de la bajeza, la calumnia, la falsificación y el hundimiento, así que persistid en su recitación, pues mediante ella os acercaréis al Señor de la Majestad y la Generosidad*". c

Dijo al-Ḥasan al-Baṣrī, ¡Dios se apiade de él!, sobre Su dicho: *Cuando en el Corán mencionas la Unicidad de Tu Señor, vuelven la espalda con desprecio* ,[2] que con ello se refiere a *Bismi-Llāh al-Raḥmān al-Raḥīm* . Y se dice sobre Su dicho, ¡ensalzado sea!: *Y [Dios] les infundió la palabra del Temor a Él, de la que ellos eran más merecedores y más dignos* ,[3] que se trata de *Bismi-Llāh al-Raḥmān al-Raḥīm* . Y [dijo que] quien la escribe y la recita de manera formidable queda inscrito entre los más cercanos a Dios. d

Y según 'Ikrima[4] dijo [el Profeta]: "*Estaba Dios y nada había junto a Él. Entonces ejecutó la creación de la Luz*[5]*, y después creó de la Luz la Tabla y el Cálamo. Después ordenó al Cálamo que* p. 70

[1] En alusión a *Cor.* xxvii:30.
[2] *Cor.* xvii:46.
[3] *Cor.* xlviii:26
[4] Uno de los principales transmisores de las interpretaciones tradicionales del Corán atribuidas a Ibn 'Abbās, y autoridad frecuentemente citada en las colecciones de dichos proféticos. Murió en Medina en el año (723-4 d. C.).
[5] Los manuscritos B y D dicen "la *nūn* ", en alusión a *Cor.* lxviii:1.

escribiera sobre la Tabla todo cuanto existe hasta el día de la Resurrección, y lo primero que escribió el Cálamo sobre la Tabla bien guardada fue: Bismi-Llāh al-Raḥmān al-Raḥīm , y la convirtió en salvación de Sus criaturas, que continúan su recitación, pues es la recitación de los ángeles de los siete cielos y los ángeles de los baldaquinos de la Gloria, los querubines, los puros y los de la Alabanza".

Y dijo: Y lo primero que descendió sobre Ādam, ¡la paz sea con él!, fue esta aleya, que es *Bismi-Llāh al-Raḥmān al-Raḥīm* , y dijo: Ahora sé que los creyentes de mi descendencia no serán castigados con el Fuego mientras continúe con ellos. Después de él ascendió hasta la época de Ibrāhīm, ¡la paz sea con él!, y descendió sobre él cuando estaba en la catapulta, y Dios, ¡ensalzado sea!, le salvó del fuego[1]. Después de él ascendió hasta la época Sulaymān b. Dāwūd, ¡la paz sea con ambos!, sobre quien descendió, y dijeron los ángeles: Ahora completó Dios tu poder, oh Sulaymān b. Dāwūd. Y Dios, ¡ensalzado sea!, le ordenó que proclamara en todas las tribus y desiertos y en todas las direcciones la paz (*al-Amān*), es decir, que hiciera escuchar la aleya de la paz. Así que acudieron ante Sulaymān en el *miḥrāb* de su padre, y se congregaron junto a él. Entonces se levantó Sulaymān, ascendió al púlpito y les recitó la aleya de la paz -y en algunas versiones se dice la aleya de la fe (*al-'īmān*)- que es *Bismi-Llāh al-Raḥmān al-Raḥīm* . Cuando la conocieron, la recibieron con gran júbilo y dijeron: damos testimonio de que realmente eres el Mensajero de Dios, oh hijo de David. a

Después de él ascendió hasta la época de Mūsà, ¡la paz sea con él!, y descendió sobre él, pues con ella venció al Faraón (*fir'awn*) a Qārūn y a Hāmān, así como a sus ejércitos y sus seguidores[2]. Después ascendió tras Moisés hasta la época de 'Īsà, ¡la paz sea con él!, y Dios se la reveló diciendo: Oh, hijo de María, ¿acaso no conoces qué aleya ha descendido sobre ti?; y dijo: Sí, mi Señor. Dijo: Oh Jesús, sobre ti descendió la aleya de la paz, y es *Bismi-Llāh al-Raḥmān al-Raḥīm* , persiste en su recitación por la noche y por el día, al ir y al llegar, al sentarte y al levantarte, al comer y al beber, y en todas tus circunstancias, pues ciertamente quien al llegar el Día de la Resurrección tenga en su página la Basmala ochocientas doce veces, pues ya se mencionó antes el dicho del Profeta[3]. b

Y se cuenta de cierto devoto que fue ante un santo para visitarle y pedir su oración y su bendición, y encontró a la gente reunida en su puerta esperando a que saliera. Y se encontraba uno de los extremos del arco iris posado sobre su puerta, y siendo así el *šayj* abrió la puerta y salió, puso su pie sobre el arco iris, dijo: *Bismi-Llāh al-Raḥmān al-Raḥīm* , y caminó sobre él hasta descender por el otro extremo, mientras la gente asombrada lo miraba. Entonces dijo el hombre que había ido a visitarle, del que se dice era el *šayj* al-Malīŷī[4], y al ver lo que había hecho el *šayj* exclamó de admiración y dijo: "es de esta manera cómo aventaja al resto de hombres, y si Dios quiere nosotros también". Después se c p. 71

[1] En alusión a *Cor.* 21: 67-70. La tradición dice que Abraham fue puesto en una catapulta para ser lanzado al fuego, donde efectivamente cayó, sin que el fuego le afectara gracias a la intervención divina.

[2] Tanto el Coré bíblico como Haman, personaje que no cita la Biblia, aparecen en varias aleyas del Corán como dos ministros o personas de alguna manera relacionadas con el Faraón, y todos ellos enemistados con Moisés (cf. A. J. WENSICK, "Fir'awn", en *EI²*).

[3] V. supra pág. 82.

[4] Al-Malījī según ms. base, sin identificar.

entregó a la lucha y el esfuerzo espiritual hasta que alcanzó el grado de los Singulares (*al-afrād*). Y el mencionado *šayj* que atravesó el arco iris fue Abū 'Abd Allāh al-Raŷrāŷī[1], ¡Dios esté satisfecho de él!

[VIRTUDES DE LA BASMALA Y LAS LETRAS QUE LA COMPONEN]

Así que observa, hermano, cuanto hay en *Bismi-Llāh al-Raḥmān al-Raḥīm* , escucha y pon tu oído en las palabras de Dios, ¡ensalzado sea!: *Es de Sulaymān, y es: En el nombre de Dios, el Clemente, el Misericordioso. No os levantéis contra mí, venid a mí sometidos* [2], siendo de esta manera como Bilqīs[3] se sometió a Sulaymān, y penetró en su corazón la fe, lo cual ocurrió por la bendición de *Bismi-Llāh al-Raḥmān al-Raḥīm* , pues en ello reside un secreto extraordinario para las acciones, para la atracción de los corazones y los cuerpos, y para aquello con lo que se alegran las corazones y se regocijan las almas. a

Y debes saber, hermano, que *Bismi-Llāh al-Raḥmān al-Raḥīm* son diecinueve letras como ya se ha dicho, y en ella hay diez letras sin contar las repetidas, que son: *bā'*, *sīn*, *mīm*, *alif*, *lām*, *hā'*, *rā'*, *ḥā'*, *nūn*, *yā'*. En ella se repite la *mīm* tres veces, la *lām* cuatro veces, la *rā'* dos veces, la *ḥā'* dos, y la *bā'* no se repite, ni la *nūn*, la *yā'*, la *hā'* y la *sīn*. En ella las que se repiten son cinco letras, que son: *mīm*, *alif*, *lām*, *rā'*, *hā'*, y se repiten la *mīm* tres veces y la *alif* también, la *lām* cuatro veces, la *rā'* dos veces y la *ḥā'* dos. b

De ello deducimos que la base de *Bismi-Llāh al-Raḥmān al-Raḥīm* son diez letras sin repetirse. Entre ellas está la *bā'*, que es para la unión del Bien[4], y es una letra fría, por eso se comienza siempre con ella la Aleya de la Paz. Y la letra *bā'* es una de las letras perpetuas en el Día de la Resurrección lo cual es un misterio arcano, y es que el singular es el secreto de las alusiones (*al-išārāt*) en cuanto a la Esencia, salvo que es un alusión hacia la Verdad y es de ti hacia Él.

Debes de saber que lo primero que se escribió en las páginas de la revelación de Ibrāhīm, ¡la paz sea con él!, son estos nombres: *Bismi-Llāh al-Raḥmān al-Raḥīm* ; y de la misma manera en el libro (*ṣaḥīfa*) de Nūḥ, ¡la paz sea con él!, y también en el libro de Sulaymān b. Dāwūd, ¡la paz sea con él! Después fue la primera revelación sobre el Mensajero de Dios, ¡que Dios le bendiga y salve!, por Su dicho, ¡ensalzado sea!: *¡Predica en el nombre* (Bism) *de tu Señor, Él que te ha creado! Ha creado al hombre de un coágulo* [5]. Así que comenzó con el secreto de la *bā'*, que incluye de manera implícita los misterios de la divinidad, y éstos son desde ti hacia Él, pues son los lugares de concepción de la Esencia mediante el secreto de la teofanía, al decir: "Por mí (*bī*) me conoces". Y al crear Dios la *bā'*, creó junto a ella ochenta y un ángeles que Le alaban y santifican. c p. 72

[1] Tampoco hemos logrado identificar a este santo sufí.
[2] *Cor.* xxvii:30-31.
[3] Nombre que recibe la reina de Saba en la literatura árabe.
[4] V. supra pág. 81.
[5] *Cor.* xcvi: 1- 2.

[APARTADO SOBRE ALGUNAS VIRTUDES DE LA BASMALA PARA LA PROTECCIÓN CONTRA EL VENENO Y OTROS MALES]

Entre las virtudes peculiares de *Bismi-Llāh al-Raḥmān al-Raḥīm*, una es que el Mensajero de Dios, ¡Dios le bendiga y salve!, dijo: "*Quien al despertar dice tres veces: "En el nombre de Dios, el Sublime, con Cuyo nombre no te daña nada en la tierra ni en el cielo, Él es el Oyente, el Omnisciente", pues no le ocurre un improvisto ni una desgracia hasta el atardecer. Y si lo pronuncia tres veces al atardecer, no le sucederá improvisto ni desgracia alguna hasta despertar el día siguiente -y en otra versión dice: no le afectará una parálisis* (fāliŷ)*, y en otra versión [dice], no le ocurrirá nada malo-*"[1]. a

Y se cuenta que Jālid b. al-Wālid[2], ¡Dios esté satisfecho de él!, sorbió el veneno, y eso fue cuando el emperador bizantino, es decir, el rey de los cristianos, le envió un mensajero, diciéndole: "Si es cierto lo que aseguras, y que el veneno no causa daño alguno con estas palabras, bébelo entonces". Y nuestro señor Jālid b. al-Wālid, ¡Dios esté satisfecho de él!, tomó el veneno en presencia del mensajero y en presencia de los compañeros y de otras personas, lo puso en su mano y dijo: "En el nombre de Dios, el Clemente, el Misericordioso, en el nombre de Dios, con Cuyo nombre no te daña nada en la tierra ni en el cielo, Él es el Oyente, el Omnisciente", lo absorbió y no le produjo ningún mal, salvo unos sudores por los que salió el veneno, por orden de Dios, ¡ensalzado sea![3] Así que observa cómo este sagrado Nombre protege del veneno. b

Con este Noble nombre navegó el barco de Nūḥ, ¡la paz sea con él!, y navegó según Su dicho, ¡ensalzado sea!: *Que sean en el nombre de Dios su rumbo y su llegada*[4]. Y con él salvó Dios, ¡ensalzado sea!, a Ibrāhīm al-Jalīl, ¡la paz sea con él!, del fuego de Namrūd, pues Dios, ¡ensalzado sea!, hizo que fuera frío e inofensivo para él[5]. Y en él reside la protección cuando entras y sales de tu casa, de acuerdo con el dicho del Profeta, ¡que Dios le bendiga y salve: "*Cuando entres y salgas de tu casa, di: En el nombre de Dios entramos, en el nombre de Dios salimos, y en Él confiamos. También lo pronunciarás cuando cierres las puertas, pues el Demonio no abrirá una cerradura sobre la que se haya invocado el nombre de Dios, ¡ensalzado sea!, ni se acercará*"[6]. c

Y entre sus virtudes peculiares, otra es que cuando entres en tu cama, dirás: "En el nombre de Dios, y por la religión (*milla*) del Mensajero de Dios", ¡que Dios le bendiga y salve!, [pues dormirás seguro][7]. Y dijo el Profeta, ¡Dios le bendiga y salve!: "*La ablución de la persona que no invoca el nombre de Dios, no es válida*"[8]. Y según Abū Dawūd dijo: "*quien come con un leproso y dice: "En el nombre de* p. 73

[1] Abū Dawūd, nº 4425; Aḥmad, nº 418, 444, 497, etc.
[2] El más famoso general de las primeras conquistas del Islam, falleció en el año 639 d. C.
[3] Esta leyenda se encuentra en relación al mensaje que Muḥammad envió al emperador Heraclio en el año 628 d. C., en el que le incitaba a abrazar el Islam, y que según Ibn 'Abbās comenzaba con la Basmala (cf. HUGHES, *Dictionary of Islam*, New Delhi: Munshiran Manoharlal, 1995, pág. 173).
[4] *Cor.* xi:41.
[5] En alusión a *Cor.* xxi: 67-70.
[6] Se trata de una versión diferente del *ḥadīṯ* recogido por Abū Dawūd, nº 4432.
[7] Es la misma fórmula que el Profeta estableció para el enterramiento de los muertos (Ibn Maŷa, nº 1539, 1542; Aḥmad, nº 4571; etc).
[8] Abū Dawūd, nº 92-3; Ibn Maŷa, nº 391-4, etc.

Dios, la seguridad es con Dios y en Él confiamos", no le ocurrirá nada malo"[1]. Así hizo 'Umar b. al- a
Jaṭṭāb, ¡Dios esté satisfecho de él!, con Mu'ayqib al-Dawsī[2], pues tenía la lepra cuando llevó la comida a 'Umar, y éste le dijo: "Come con nosotros en el Nombre de Dios, buscando Su protección y confiando en Él", y comió junto a él.

Y con este noble Nombre se cura el mal de ojo, pues golpearás con tu mano sobre el pecho de b
quien es víctima de un mal de ojo y dirás: "En el nombre de Dios, Dios mío, elimina su calor y su dolor".

Y también lo pronunciarás al emprender el viaje, cuando pongas el pie en el estribo de la montura, diciendo: *Bismi-Llāh al-Raḥmān al-Raḥīm* , pues en verdad nunca ocurrirá una desgracia.

Cuando el siervo creyente dice *Bismi-Llāh al-Raḥmān al-Raḥīm* , el Demonio se empequeñece hasta ser como una mosca.

El Mensajero de Dios, ¡que Dios le bendiga y salve!, la decía a quien salía de viaje, y queriendo despedirse de él, decía cuando montaba: "*En el nombre de Dios, por Dios, y por la religión del Mensajero de Dios*", ¡que Dios le bendiga y salve!

Con ella comenzaba el Mensajero de Dios su viaje, diciendo "*En el nombre de Dios, en Dios busco refugio de las dificultades del viaje hasta el final en buena salud, de encontrar la aflicción a mi regreso y de la infelicidad de mi familia y mis propiedades en mi ausencia*" [3].

Y dijo el Profeta, ¡Dios le bendiga y salve!, a Ṭalḥa b. 'Ubayd Allāh, cuando golpearon su mano cortándole los dedos[4]: "Si dijeras *Bismi-Llāh al-Raḥmān al-Raḥīm* , los ángeles te elevarían [en el fragor de la batalla] mientras la gente te observa"[5].

Así que observa bien este Nombre, con el que los ángeles elevan a quien lo pronuncia, los c
demonios se empequeñecen con su mención y el veneno se destruye con su invocación. El maestro de la humanidad (*Sayyid al-bašar*)[6] te dio a conocer su poder, y el Señor del Trono te ha demostrado su secreto y su beneficio, pues donde lo busques, encontrarás su virtud. Nada se mueve ni se detiene sino es por su mención, y con él te procuras el sustento, la felicidad la salud y obtienes la salvación. Todo eso reside en *Bismi-Llāh al-Raḥmān al-Raḥīm* , y con ello fue con lo que 'Īsà, ¡la paz sea con él!, rogaba y expulsaba las enfermedades y todos los padecimientos.

---

[1] No encontramos este dicho en Abū Dawūd, sino en al-Tirmiḏī, nº 1739.

[2] Mu'ayqīb o Mu'ayqib b. Abī Fāṭima al-Dawsī (m. 40 h.), compañero del Profeta, y de quien se dice que estaba afectado por la enfermedad del león (*dā' al-asad*) o leontiasis (cf. 'ALĀ' AL-DĪN MUGULTAY, *Ikmāl taḫḏīb al-kamāl fī asmā' al-riŷāl*, Cairo, Al-Fazūq al-Jadīṯa, 2001, vol. xi, pág. 314, donde se dice que fue el mismo Profeta quien comió con él).

[3] Al-Nasā'ī, nº 5403, Abū Dāwūd, nº 2231, etc.

[4] Ṭalḥa b. 'Ubayd Allāh (m. 656 d. C.) fue uno de los más importantes compañeros del Profeta. El hecho al que se nos hace referencia aquí fue la batalla de Uḥud, donde recibió numerosas heridas, entre ellas la parálisis de uno o dos dedos, por lo cual el Profeta le prometió el Paraíso (W. MADELUNG, 'Ṭalḥa b. 'Ubayd Allāh', en *EI*[2]).

[5] Al-Nasā'ī, nº 3098.

[6] Se refiere al Profeta.

[VIRTUDES DE LAS LETRAS QUE COMPONEN LA BASMALA: LETRA *BĀ'*]

Dijo cierto *šayj* que quien escribe la figura de la [letra] *bā'* el viernes, habiendo ayunado el jueves, da algo de limosna y lo cuelga sobre su brazo derecho, Dios, ¡ensalzado sea!, abre su pecho, le quita la pereza, le hace manifiesta la bendición y le hace ver el secreto existente en la *bā'*, de manera que ve las luces de los ángeles y se manifiestan sus formas superiores e inferiores. Y aparecerá una figura en pie, íntegra y de fragante olor, viendo eso aquellos gnósticos más dignos, solo que deberá pronunciar la *bā'*, pues su luz aparece cada vez que pronuncia su nombre, manteniéndose así invariable. Y ése es uno de los Nombres preservados. d p. 74

Esta letra, cuando se encuentra en uno de los Nombres de Dios y emprende alguien su *ḏikr*, recibe por ello un trato amable en todos sus asuntos. Y es provechoso escribir el Nombre en el que se encuentre la *bā'* para toda afección relativa a la sequedad y para todo asunto difícil, pues Dios le hará fácil ese asunto. Entre los Nombres de Dios, ¡ensalzado sea!, en los que se encuentra esta letra, pues está en Su nombre 'el Bondadoso' (*al-Barr*), 'el Creador' (*al-Bāri'*), 'el Perpetuo' (*al-Bāqī*) y 'el Resucitador' (*al-Bā'iṯ*), siendo que en ella reside el misterio del Final. Por ello Dios, ¡ensalzado sea!, la depositó en [el comienzo de] *Bismi-Llāh al-Raḥmān al-Raḥīm* , y es que la letra *alif* que reside [en *ism*] es la extremidad de la *bā'*, pues es la extensión que tiene lugar en la misma *bā'* de esta manera: ـــــ بـ a

La *bā'* aparece también en Su nombre el Vidente (*al-Baṣīr*), en Su nombre el Inventor (*al-Badī'*) y en Su nombre el Oculto (*al-Bāṭin*). En cada nombre hay un significado que le es específico, pues 'el Bondadoso' (*al-Barr*), para la gente de la piedad divina (*ahl al-Birr*)[1] sirve de ayuda en los trabajos de la caridad y la piedad filial. Quien lo invoca doscientas treinta y tres veces[2] cada día, tras mezclarlo con [las letras del] nombre de la persona a la que quiera procurar el bien, es decir: por ejemplo tomarás el nombre 'Amrū [separando sus letras] de esta manera: *' m r w* ; después tomarás la primera letra de Su Nombre *al-Barr*, la pondrás en una primera fila, y tras ella la primera letra del nombre 'Amrū, y así hasta la última letra de ambos nombres de esta manera: *a ' l m b r r w*. Después tomarás estas letras y las permutarás (*kasr*) hasta que vuelva a aparecer la primera secuencia de letras, de esta manera: b

w r r b m l ' a
m b l r ' r a w
' r r l a b w m
a l b r w r m '
w r r b m l ' a

fig. 16

La primera línea es también la última. Omitiendo la última, quedan cuatro líneas [con letras] mezcladas. Escríbelo para lo que quieras, y ponlo en tu bolsillo diciendo estas palabras: "Oh Señor de c

[1] Se refiere a aquellos místicos que se revisten (*tajalluq*) con el atributo divino de la Piedad (v. NURBAKHSH, *Simbolismo Sufí*, vi, págs. 355- 6).

[2] Al ser este número la suma del valor numérico de sus letras: *alif* (1) + *lām* (30) + *bā'* (2) + *rā'* (200).

señores, instructor de todo con el don de Tu señorío, apresura la emanación de Tu favor sobre mí, de manera que me sumerja en uno de los mares de Tu Omnipotencia y me regocije en la dulzura de ese mar, p. 75
dulzura que agrada a los espíritus complacidos por la comprensión de Tus secretos. Concédeme uno de los Nombres de Tu Omnipotencia, aquellos que quien se arma con ellos, evita el mal de lo que se crea en la tierra y el mal que sale de ella, lo que desciende del cielo y lo que sube a él. Tú eres Benévolo, Guardián, Sabio".

En cuanto a Su nombre el Creador (*al-bārī'*), es para la curación (*'ibrā'*) de los dolores y las enfermedades. Y el Eterno (*al-bāqī*) y el Resucitador (*al-bā'iṯ*) tienen unas virtudes peculiares que mencionaremos en su momento, si Dios quiere, ¡ensalzado sea!

[APARTADO SOBRE LA LETRA *SĪN*]

En cuanto a la letra *sīn*, cuando Dios, ¡ensalzado sea!, la creó en el mundo de Su decreto, hizo a
descender junto a ella a nueve mil ochocientos treinta ángeles, y es la primera letra que recibe de la *bā'* el misterio de su invención (*īŷād*), y es una de las letras de la parte manifiesta del Nombre Supremo. En cuanto a éste Nombre Supremo, pues tiene una parte manifiesta y una parte oculta. Con su parte visible se sostienen los cielos, y su parte oculta sustenta los mundos superiores del Trono y el Escabel. Por eso tiene lugar la *sīn* en el primero de los cielos y en el tercer grado del Escabel[1].

Y ya que la *bā'* es una de las letras dependientes de la Omnipotencia, que son las implícitas de las implícitas, pues la *hā'* [también], porque la *hā'* va de ti hacia Él, ya que tú dices: "Él, Él (*Huwa*)", y Él dice: "Por mí, por mí (*Bī*)."

En la sura *Yā-Sīn* hay algunos de los nombres de la Teosofía (*al-ḥikma*): quien los descubre, los b
escribe y los bebe haciendo un filtro con agua pura estando orientado hacia la alquibla, y hace eso el mismo número de días que de Nombres, Dios, ¡ensalzado sea!, le concede el don de hablar con la Sabiduría. Están en mitad de la sura y el número de sus letras es dieciséis; dos de sus letras tienen puntos por encima y dos de ellas tienen puntos por debajo. Son cinco palabras, comienza con la letra *sīn*, y termina con la *mīm*[2].

Esta letra [*sīn*] aparece en Su nombre 'el Pacífico' (*al-Salām*), Su nombre 'el Oyente' (*al-Samī'*) c
y Su nombre 'el Presto' (*al-Sarī'*). Y 'el Oyente' es particularmente el Nombre de los que insisten en la invocación, pues en ocasiones ello apremia la respuesta. De la misma manera [Su nombre] el Presto (*al-Sarī'*), quien invoca con él y pide ser atendido, lo consigue.

Quien quiera solventar una necesidad de Dios, ¡ensalzado sea!, que lo dibuje en las palmas de sus manos, y ruegue con las manos alzadas por el Nombre multiplicado por los días, pues ciertamente la respuesta acudirá desde Dios, ¡ensalzado sea!, después de invocarlo el número mencionado de días, y su numero multiplicado por los días es cuatro mil doscientos setenta y siete[3].

---

[1] La letra *sīn* es la primera en "*Samā'*" y la tercera en "*Kursī*".
[2] La solución a este acertijo es *Cor.* xxxvi:57. *Paz* (Salām)*: palabra de un Señor Compasivo* (Raḥīm)
[3] Desconozco el sentido de esta frase y la manera en que se obtiene dicha cifra.

Y quien quiera tener una visión de los espíritus, que ruegue con él a Dios, ¡ensalzado sea!, para que le desvele la visión de la certidumbre (*'ayn al-yaqīn*)[1], pues hablará con ellos, les pedirá lo que quiera y ellos le obedecerán, pues en él residen misterios arcanos y efectos extraordinarios. Investiga y practica, se constante y alcanzarás tu objetivo. d

En cuanto a Su nombre 'el Oyente' (*al-Samī'*), quien le añade Su nombre 'el Vidente' (*al-Baṣīr*), diciendo: "Oh Oyente, oh Vidente", los escribe en momento apropiado y echa el escrito sobre quien ha sufrido un desvanecimiento, vuelve en sí al instante. Esto ha sido constatado por quienes conocen los misterios, pues cuando fueron ante Ibrāhīm b. Ŷārūḫ[2] y lo encontraron desvanecido, se le dibujó el cuadrado mágico, lo echaron sobre él después de haber recitado los dos nombres setecientas cincuenta y cuatro veces, y volvió en sí por orden de Dios, ¡ensalzado sea! Y si se escriben ambos nombres en oro y los lleva consigo una persona, escucha las lenguas de los genios, los ve y tiene autoridad para lo que desee de los espíritus. Y quien persiste en la recitación de ambos, le son revelados los secretos de las criaturas y lo que hay en sus conciencias, y son visibles para él los estados de todos los siervos. Esto ya ha sido presenciado varias veces. p. 76

Y en cuanto a Su nombre el Pacífico (*al-salām*), es para pedir la paz y la seguridad, y es la recitación de nuestro señor el Mensajero de Dios, ¡que Dios le bendiga y salve!, en el Día de la Resurrección, "*y el día en el que su comunidad atraviese el Puente dirá: ¡oh Pacífico, concede la salvación (yā Salām sallim)!*" -y según otra versión-: *¡concede la salvación, oh Pacífico!*"[3]. a

[APARTADO SOBRE LA LETRA *MĪM*]

La letra *mīm* de "Bism", es uno de los diámetros (*aqṭār*) de las letras, y los diámetros de las letras son cada una de ellas cuyo comienzo es como su final: y son la *wāw*, la *mīm* y la *nūn*[4]. La *mīm* alude a la Reunión por la redondez que reside en ella, y alude a la calma por el temor reverencial que reside en ella. Es una de las letras de la Tabla, y cuando Dios, ¡ensalzado sea!, la creó, la hizo como una luz redonda sin brillo. Es también una de las letras del Intelecto (*al-'Aql*) debido a su absoluta inclusión. De su prolongación resulta el sol en la cuarta esfera, con su secreto erigió Dios, ¡ensalzado sea!, la Soberanía y el Reino celestial (*al-Mulk wa-l-Malakūt*), y con ella hizo visible el Conocimiento divino (*al-'Ilm*). b

Así que el apoyo para los trabajos reside en el secreto de la luz de la *mīm*, que es el último grado de "Bism"[5], y en ella está el secreto de la adquisición de la madurez, según Su dicho, ¡ensalzado sea!: *Y al alcanzar la madurez, tras haber llegado a los cuarenta años* [6], pues el valor numérico de la *mīm* es cuarenta. c

---

[1] Certidumbre lograda a través del desvelamiento (*kašf*) y la contemplación (cf. NURBAKHSH, *Simbolismo Sufí*, ii, pág. 198).
[2] Sin identificar.
[3] En alusión a un dicho del Profeta, del que existen distintas versiones (Muslīm nº 269, 288; al-Tirmiḏī nº 2356, 2480, etc.), según la mayoría de ellas, los creyentes dirán: "*Allāhumma sallim sallim*", o bien "*Rabb sallim sallim*".
[4] Se refiere a que estas tres letras son las únicas en cuyo nombre la primera y la última letra son la misma.
[5] Al ser su última letra.
[6] *Cor.* xlvi:14.

Dios, ¡ensalzado sea!, la encomendó a noventa de los ángeles[1] de la Tabla. Es el secreto que Dios depositó en el nombre de Su profeta Muḥammmad, ¡que Dios le bendiga y salve!, en su comienzo, participando así del misterio del Reino Celestial; y en su mitad[2], con el secreto de la Soberanía, reuniéndose en este nombre la esencia (*kunh*) del mundo del Reino Celestial y el mundo de la Soberanía.

A quien mira la figura de la *mīm* cada día cuarenta veces y recita: *Dí: ¡Dios mío, Rey de la Soberanía!, das la Soberanía a quien quieres* – hasta donde dice – *sin limitación* [3], Dios, ¡ensalzado sea!, le facilita los medios de subsistencia en esta vida y en la Otra. Nos referimos a la figura de 8 x 8, cuya forma y explicación tendrá lugar más adelante, y que corresponde a Mercurio y al miércoles. d

Quien escribe su sigilo numérico tras un ayuno de cuarenta días manteniéndose en estado de pureza ritual y de continuo *ḏikr*, y lo escribe en la hora del Sol estando la Luna en *Sa'd al-Su'ūd* [4], en un pergamino limpio y estando orientado hacia la alquibla, pues su portador no tendrá pensamiento reprobable alguno, y Dios, ¡ensalzado sea!, le inspirará las verdades de la fe y las iluminaciones sagradas; y quien lo lleve consigo estará a salvo de toda situación dañina y Dios le proveerá del respeto [hacia él por parte de las demás criaturas]. Y a quien invoca con él el viernes estando en estado de ayuno y de continuo *ḏikr*, y ruega con ello por una necesidad devota, pues Dios, ¡ensalzado sea!, solventa su necesidad. Y de la misma manera, a quien lo porta con la intención de obtener mediante ello sus medios de subsistencia, Dios, ¡ensalzado sea!, aumenta sus bienes y le facilita el aprovisionamiento, proveyéndole de donde no era esperable. Y en ello también reside una gran bendición para la unión de los corazones, su afecto y su atracción hacia quien lo solicite, aparte de otras virtudes para quien tenga esperanza en ellas y para aquél a quien Dios le haga comprender su misterio. Más adelante mencionaremos su formación y su composición. e p. 77

La manera de invocar con ella para la solventar la necesidad es que reunirás todos los valores numéricos de los Nombres más bellos de Dios, ¡ensalzado sea!, tal como te mostraré junto con sus figuras correspondientes. Asimismo te explicaré la manera en que te atraerás los corazones, su amor hacia ti, su transformación en los diferentes estados del afecto por ti, y su sumisión a ti, lo cual no encontrarás en libro o antología alguna. Así que debes ocultarlo y preservarlo, pues se trata del azufre rojo, del tesoro supremo y la piedra imán excelente. a

Y has de saber, hermano, que a quien se le revelan los secretos de la *mīm*, de su redondez, su cerrazón y los mundos que comprende, es testigo de las maravillas de los seres creados. De la misma manera, quien quiera que Dios, ¡ensalzado sea!, le facilite la memorización (*al-ḥifẓ*), escribirá este cuadrado numérico el jueves, estando en estado de pureza y frente a la *alquibla*, y junto a ello escribirá el nombre del Profeta, ¡Dios le bendiga y salve!, cuarenta veces. Lo borrará y después lo beberá con agua y miel de abeja diciendo: "Dios mío, por la bendición de lo que bebí, facilítame la memorización y la comprensión", y si persevera durante cuarenta días, Dios le inspirará interna y externamente. Esto tendrá b

[1] *Mīm* + *yā'* + *mīm* = 90.
[2] Es decir, en su primera y su tercera.
[3] *Cor.* iii: 26-7.
[4] V. *supra,* pág. 26.

lugar con aquél que comprenda el secreto de la *mīm*, de manera que presencie la fuerza que reside en su interior en cada mundo que participa del misterio que sustenta la *mīm*, pues sólo mediante esta aspiración tendrá lugar la inspiración divina.

En cuanto al cuadrado de las letras, pues es uno de los secretos preservados. Quien desee prever la consecuencia de algún asunto enigmático, que lo escriba en un pergamino limpio el lunes en la hora de la Luna y lo fumigue con estoraque. Ese mismo día rendirá a Dios, ¡ensalzado sea!, un ayuno sincero que romperá con un poco de pan. Después rezará la oración nocturna (*wird*) y dormirá en estado de pureza acostado sobre su lado derecho, y de esa manera recitará la sura de la Soberanía[1], estando el pergamino bajo su cabeza. Y tras ello no hablará con nadie y dormirá, pues ciertamente Dios, ¡ensalzado sea!, le revelará la consecuencia de aquel asunto en la medida que Él desee. Y esto únicamente es apto para los que practican la pureza del corazón y el cuerpo y para quienes practican la mortificación (*ahl al-riyāḍa*). c

De la misma manera, a quien lo escribe en una copa de cristal y lo bebe [tras hacer el filtro con ello], Dios, ¡ensalzado sea!, le facilita la Sabiduría. A quien lo lleva colgado, Dios, ¡ensalzado sea!, le facilita la comprensión [de los secretos] y le concede la facultad de hablar con la Sabiduría. Y quien lo escribe y junto a ello escribe "*lā ilāh illā Allāh*" ochenta veces, y lo cuelga sobre su brazo derecho, o lo escribe en un vestimenta y la lleva puesta, Dios, ¡ensalzado sea!, le provee de respeto y bondad [por parte de las criaturas]. d

[INVOCACIÓN PARA SUBORDINAR A LOS GENIOS]

Y si el místico se encuentra en el grado del alma única (*nafs wāḥid*)[2] y practica el ascetismo, no hay duda de que Dios, ¡ensalzado sea!, le revelará el mundo de los genios, después de que haya escrito lo que te explicaré a continuación. De esta manera, si quieres tomar como hermanos a los genios creyentes, de manera que resuelvan tus necesidades y se apresuren en complacerte, pues comenzarás con el ayuno el miércoles hasta el cuarto sábado transcurrido desde ello. Después deberás lavarte y lavar tus ropas cada día y siempre que sea posible. Y recitarás la sura del Culto[3] mil veces, y la sura Yā-Sīn[4], la sura de la Humareda[5], la sura de la Prosternación[6] y la sura de la Soberanía [7] una vez; y cuando sea la tarde del sábado y sean las diez, te apartarás de la gente a un lugar vacío y limpio, tomarás siete recortes (*barwāt*) de papel y escribirás sobre el primero Su dicho, ¡ensalzado sea!: *Él es Quien os da la vida y os da la muerte* -hasta donde dice- *y el día* [8], y Su dicho, ¡ensalzado sea!: *Cuando decreta algo le basta con decir: ¡Sé!, y es* [9], *Dios te basta contra ellos. Él es el Oyente, el Omnisciente* [10]. p. 78

---

[1] *Cor.* lxvii.
[2] Cf. NURBAKHSH, *Simbolismo Sufí*, v, págs. 105-6.
[3] *Cor.* cxii.
[4] *Cor.* xxxvi.
[5] *Cor.* lxiv.
[6] *Cor.* xxxii:1.
[7] *Cor.* lxvii:.
[8] *Cor.* xxiii:81.
[9] *Cor.* ii:116.
[10] *Cor.* ii: 136.

Escribirás sobre el segundo Sus palabras, ¡ensalzado sea!: *Realmente, vuestro Señor es Dios. Ha creado los cielos y la tierra en seis días. A continuación se asentó en el Trono* -hasta donde dice- *¡Bendito sea Dios, Señor de los mundos!* [1], y Sus palabras, ¡ensalzado sea!: *Su conocimiento lo abarca todo* [2] *y toma en cuenta con detalle cada cosa* [3], *Dios te basta contra ellos. Él es el Oyente, el Omnisciente* . a

Escribirás sobre el tercero: *Y un mensajero para los hijos de Israel* -hasta donde dice- *con permiso de Dios* [4], *Dios te basta contra ellos. Él es el Oyente, el Omnisciente* .

Escribirás sobre el cuarto: *Luego, cuando se os llame una vez desde la tierra, saldréis* [5], *Dios te basta contra ellos. Él es el Oyente, el Omnisciente* .

Escribirás sobre el quinto: *Entonces saldrán rápidamente de los sepulcros, acudiendo a su Señor* [6], *Dios te basta contra ellos. Él es el Oyente, el Omnisciente* .

Escribirás sobre el sexto: *Y entonces quedarán en pie, a la espera* [7], *Dios te basta contra ellos. Él es el Oyente, el Omnisciente* .

Y escribirás sobre el séptimo: *Ese día saldrán apresuradamente de las tumbas, como si corrieran hacia una meta* [8], *Dios te basta contra ellos. Él es el Oyente, el Omnisciente* .

Ello será después de que reces cuatro *rak'at*, la primera con la Fātiḥa y Yā-Sīn, la segunda con la Fātiḥa y la sura de la Humareda, la tercera con la Fātiḥa y la sura de la Prosternación, y la cuarta con la Fātiḥa y la sura de la Soberanía. Y en la última prosternación dirás: "Alabado sea Quien se reviste del poder y con él se expresa. Alabado sea Quien se cubre con la Gloria y por ella es glorificado. Alabado sea Quien tiene en cuenta toda cosa con Su conocimiento. Alabado sea Aquél a Quien únicamente corresponde la alabanza. Alabado sea Aquél que cuando quiere algo, le basta con decir: ¡sé!, y es. Alabado sea Aquél que cuando desea, es, y lo que no desea, no es. Alabado sea el Señor del don, del beneficio y del favor. Alabado sea el Señor de la sabiduría y la paciencia, alabado sea el Señor del poder y la gracia. Alabado sea el Señor del Trono, la Tabla, el Cálamo y la Luz". b

Después elevarás tu cabeza y dirás: "Dios mío, yo te ruego por las ensambladuras del Poder en Tu Trono, y por la finalidad Misericordiosa de Tu libro. Te pido por Tu nombre Supremo, por Tu rostro Sagrado y por Tus palabras perfectas, que subordines a mí a un ayudante de entre los genios devotos y creyentes, de modo que me ayude en las necesidades terrenales y espirituales que quiera". c

p. 79

Entonces aparecerán ante ti siete individuos de los genios más notables e importantes, se presentarán ante ti y estarán [contigo; y] antes de que recites los nombres, habrás colgado sobre ti los siete trozos de papel en un cordón como el del capirote (*al-ṭurṭūr*), colgándolas sobre tu cabeza. Eso será antes de comenzar tu oración, y habrá junto a ti una vela. Cuando aparezcan frente a ti, tomarás la primera de las siete cédulas que escribiste y recitaste en la oración, la leerás ante ellos y después dirás: "¿quién de vosotros es el dueño de esta cédula y el dueño de este parche (*ruq'a*)?". Dirá uno de ellos: "Yo soy su

---

[1] *Cor.* vii:52.
[2] *Cor.* lxv:12.
[3] *Cor.* lxxii:28.
[4] *Cor.* iii:48.
[5] *Cor.* xxx:24.
[6] *Cor.* xxxvi:50.
[7] *Cor.* xxxix:65.
[8] *Cor.* lxx:43.

dueño", y dirás: "¿cuál es tu nombre?". Él te dirá: "me llamo Fulano hijo de Fulano", entonces escribirás su nombre en la parte superior del papel y después le dirás: "Dame tu sello", y tomarás el cordón [con los papeles] y la vela y lo sellarás en la parte superior del papel de la misma manera que se sella el documento o el escrito. Después le devolverás su sello y dirás lo mismo a cada uno de ellos hasta terminar con el séptimo. Después dirás: "Yo os conjuro por los Nombres que hay en estos papeles para que os presentéis y respondáis obedientes a mi llamamiento cuando os convoque". Y por fin dirás: "Marchad, ¡que Dios os bendiga!"

A continuación recogerás los documentos, es decir, esos papeles con los sellos, en un lugar limpio hasta que te surja una necesidad de comer, de beber, de conocer algo, de enterrar algo o esconderlo u otra cosa. Entonces les invocarás y ellos te responderán más rápido que el relámpago y el viento, por orden de Dios, ¡ensalzado sea! Y ten cuidado, hermano, con hacer eso si no eres fuerte de corazón y firme en la resolución. Si eres de juicio estable, dotado de gran aspiración, de fuerte carácter y corazón y experto en las ciencias religiosas, pues esto será suficiente valor para hacer tu trabajo. Y si no eres de corazón firme y serio en la iniciativa, pues guárdate de estar en su presencia, pues ello dañara tu espíritu, ya que ellos son letales[1], y ten cuidado al observarlos, pues ello te desprende de la armadura del corazón. Y si te limitas a realizar el cuadrado óctuplo que mencionamos antes, pues con ello será suficiente, si Dios quiere, ¡ensalzado sea! a

[CONTINUACIÓN DEL APARTADO SOBRE LA LETRA *MĪM*]

Quien escribe el sello [óctuplo] en un pergamino de piel de gacela, y lo cuelga sobre quien tiene dolencias corporales como las fiebres y los enfriamientos, o lo utiliza para otros trabajos como los de la armonía o la contemplación de las consecuencias de los asuntos, pues Dios, ¡alabado y ensalzado sea!, le hará ver en ello cosas prodigiosas. Y es que los secretos de los números tienen una virtud intelectual (*quwa 'aqliya*), porque los números aluden a las letras, de donde tiene lugar la adquisición (*al-talaqqī*), y las letras aluden a los números, de donde tiene lugar el ascenso (*al-taraqqī*)[2]. Los números aluden al mundo espiritual y las letras aluden al mundo corporal, cuyo interior esencial es espiritual. Y las letras se manifiestan en las sutilidades de las entidades físicas, mientras que los números se manifiestan en las sutilidades de las entidades espirituales. b

Quien comprende el secreto de la *mīm*, pues se muestra ante él el secreto del tintineo del cencerro (*ṣalṣalat al-ŷaras*) que tiene lugar con el descenso de la Revelación. Preguntaron al Profeta, ¡que Dios le bendiga y salve!: "¿En qué manera te llega la Revelación, oh Mensajero de Dios?", y dijo: "*En ocasiones me llega como el tintineo del cencerro, y en ocasiones se me aparece el ángel en la forma de un hombre, me habla y yo retengo lo que dice*" -*al-ŷaras* es la campana (*al-ŷulŷul*), ¿acaso no ves cuando hay varios caballos con cencerros en el cuello o en sus crines, o en las gibas de los camellos, y cuando se ponen en marcha, cómo los cencerros producen un zumbido (*dawī*) que se escucha a una cierta distancia? Pues de esta forma es la Revelación con el tintineo de la campana, y dijo el Profeta, ¡sobre él sea la paz y p. 80 a

[1] Los manuscritos C y D explican que estos genios matan a la persona en la que perciben miedo e inseguridad.
[2] Creemos que se refiere por una parte a la adquisición intelectual de los misterios divinos, y por otra al ascenso espiritual en la gnosis conforme se van adquiriendo dicho misterios.

la bendición!-. "*Es para mí la forma de revelación más fatigosa. Después cesa, habiendo yo retenido lo que dijo*"[1]. Y únicamente tiene lugar la comparación de la letra *mīm* con el cencerro (*al-ŷaras*) debido a su redondez, su cerrazón (*inṭibāq*) y la importancia de su decreto y su pavor. ¿Acaso no has escuchado las palabras del Profeta, ¡sobre él sea la paz y la bendición!, sobre la cualidad de Isrāfīl, la superioridad de su naturaleza, su fuerza y su obediencia, y cómo sobre su espalda reposa uno de los pilares del Trono junto con toda su grandiosidad? Después, la Tabla Conservada se encuentra frente a él junto con su magnificencia y su grandeza, y se encuentra frente al Cuerno, cuya longitud cubre una distancia de quinientos años. Y se dice que tiene muchas gargantas, que ha puesto en su boca el Cuerno, que tiene adelantado un pie y retrasado el otro, y que sus pies atraviesan las siete tierras hasta el final[2].

Así que observa el dicho del Profeta: "*Ha puesto* (iltaqama) *el cuerno en su boca*"[3], y cómo la *mīm* se encuentra en el último grado de "*iltaqama*". Porque mediante el cuerno tiene lugar el terror, el trueno y la Resurrección[4], e [Isrāfīl] tiene fija la mirada en el Trono esperando a que se le ordene que sople el cuerno, y el soplido no saldrá sino con el pliegue (*inṭibāq*) de los labios [sobre el cuerno], y la letra *mīm* se pronuncia cerrando los labios, pues no se puede pronunciar sino si se articula con los dos labios cerrados. Por ello tiene lugar la comparación con el tintineo del cencerro, pues el tintineo es la fuerza del sonido. Y de aquí se conoce la diferencia entre el tintineo del cencerro y el arrastre de la cadena (*ŷarr al-salsala*) que caracterizaba a la revelación de Mūsà, puesto que el sonido del cencerro (*al-ṣalṣala*) es un estado de agitación espiritual, y el arrastre de cadena (*al-salsala*) es un estado de agitación corporal[5]. b

La letra *mīm* tiene dos aspectos, un aspecto celestial, que es la primera *mīm*, y un aspecto inferior, que es la segunda *mīm*, en relación a la lectura separada de la letra, de esta manera: *m y m*. Y ya que a la *mīm* corresponde un misterio en las esferas superiores espirituales y en las inferiores y corpóreas, pues sus valores numéricos también tienen una relación con las esferas superiores. Y sus letras [que forman su nombre] tienen secretos en las esferas inferiores: es una letra cálida en su concepción general (*'alà al-ŷumla*), y en su concepción detallada (*'alà al-tafṣīl*) encontramos una letra húmeda -que es la letra *ŷā'*-entre dos cálidas -que son la primera y la última *mīm*, de esta manera: *m y m* -. De estas dos letras cálidas deriva su cerrazón y su agitación, y si no estuviera la *yā'* húmeda mediando entre las dos cálidas, pues se cerrarían las dos montañas al-Ajšabān[6]. Debes saber entonces que con la letra *mīm* se completó el Nombre implícito más elevado, que es "Bism". c

---

[1] Bujārī, nº 2, 2976; Muslim, nº 4304; Mālik, nº 425, etc.

[2] Algunos de estos mitos y otros sobre el arcángel Isrāfīl son descritos brevemente en el artículo de A. J. WENSICK, "Isrāfīl", en *EI*[2]. Entre ellos, que tiene el cuerpo cubierto de pelo, bocas y lenguas (o gargantas). Por otra parte, los manuscritos B y D dicen que tiene una garganta en la mano.

[3] Cf. al-Tirmiḏī, nº 2355, 3166; Aḥmad, nº 2853, etc.

[4] V. *supra*, p. 69.

[5] Sobre el significado del tintineo de la campana en otros autores sufíes, v. NURBAKHSH, *Simbolismo Sufí*, ii, pág. 425-6.

[6] *Al-Ajšabān* es el nombre que reciben dos montañas en la Meca, la primera llamada Abū Qubays y la segunda al-Aḥmar. Según la tradición, Abū Qubays es la primera montaña que Dios creó en la tierra (cf. G. RENTZ, "Abū Qubays", en *EI*[2]). El sentido de esta frase es que al encontrarse ambas montañas enfrentadas a ambos lados de la Meca, si se unieran aplastarían la ciudad entre ellas: otra tradición dice que el Profeta, tras haber sido rechazado su llamamiento al Islām por parte de algunos mecanos, fue abordado por el ángel encargado de las montañas, quien se ofreció a unir *al-Ajšabān* de modo que quedaran aplastados los incrédulos, si era eso lo que el Profeta deseaba ordenarle (cf. Bujārī, nº 2992; Muslim, nº 3352; al-Nasā'ī, nº 2945).

[APARTADO SOBRE EL NOMBRE "ALLĀH" Y EL NOMBRE SUPREMO]

Y ahora explicaremos los tres sublimes y nobles nombres, que son *Allāh*, *al-Raḥmān* y *al-Raḥīm*. En cuanto a Su nombre *Allāh*, ¡ensalzado sea!, es el Nombre Supremo, que comprende todos los Nombres, y por eso comienza con él en Su libro, cierra con él Su libro, con él le veneran Sus siervos, a Él alude y con él se reconoce, según Sus palabras, ¡ensalzado sea!: "*Él es Allāh*"[1], ¡alabado sea!, pues a Él se refieren Sus nombres. p. 81

Y quien escribe la letra *mīm*[2], su figura y su cuadrado mágico y lee sobre ellos las palabras y aleyas que siguen, y llevándolo consigo va a ver a los reyes, a los gobernantes y a los jueces supremos, es bien recibido entre ellos y de manera influyente. Y este cuadrado procura a su portador el respeto, que aunque esté ante los leones, estos se humillan ante él y le temen. Si su portador entra con él en la batalla, vencerá a los enemigos, someterá a los adversarios y no se le acercará ningún enemigo al que Dios, ¡ensalzado sea!, no doblegue. Y su portador será querido entre la gente, amado y bien tratado, y todo el que le vea le querrá y simpatizará con él, pues tiene unas virtudes peculiares excelentes. a

Cierto imām señaló que quien se consagra a la lucha interior (*al-muŷāḥada*) y a la mortificación (*al-riyāḍa*), se libera del deseo, de la ira, de las feas costumbres y de las malas acciones, se sienta en un lugar vacío y obstruye la senda de los sentidos, abriendo la vista y el oído interior y poniendo el corazón en correspondencia con el mundo del Reino Celestial, y en su lucha interior dice "*Allāh Allāh*" continuamente con el corazón y sin hablar, hasta que tenga lugar el vacío en su alma y se quede percibiendo exclusivamente a Dios, ¡ensalzado sea!, pues se abrirá ante él una ventana a través de la cual mirará y verá en la vigilia lo que veía en el sueño, apareciéndosele los espíritus de los ángeles y los profetas así como las formas hermosas. Y se descubre ante él el Reino invisible de los cielos y la tierra, de manera que verá lo inexplicable e indescriptible, tal como dijo el Profeta, ¡que Dios le bendiga y salve!: "*Se apartó ante mí la tierra y vi su oriente y su occidente*"[3]. Y Dios, ¡ensalzado sea!, dijo a Su Profeta en Su noble libro: *Recuerda el nombre de tu Señor y conságrate exclusivamente a Él* [4], cuyo significado es la ruptura de todo lo que no sea Dios (*al-inqiṭā'*)[5], la purificación del corazón y la súplica total hacia Él, pues este es el camino que siguen los sufíes en estos tiempos. b

Debes saber que entre las particularidades del Señorío (*al-Rubūbiyya*) está el conocimiento de Sus nombres más bellos y sus atributos más elevados y sublimes[6]. Entre ellos se encuentra particularmente el Nombre Supremo, que es "Allāh", con el cual Nombre únicamente Él es distinguido, con Su gloria y Su majestad, pues Él es el Dios (*al-'Ilāh*), a quien pertenece la Divinidad (*al-Ulūhiyya*) en c

---

[1] *Cor.* vi:4; xviii:37, etc.
[2] El siguiente párrafo que solo se encuentra en manuscrito base aparece sacado de su contexto.
[3] Ibn Māŷa, nº 3942.
[4] *Cor.* lxxiii:7.
[5] Cf. NURBAKHSH, *Simbolismo Sufí*, iv, pág. 33. También sobre los términos "*muŷāḥada*" y "*riyāḍa*", págs. 34-39.
[6] Cf. NURBAKHSH, *Simbolismo Sufí*, ii, pág. 451: "El Señorío es la vestidura de los Atributos divinos [...]; el Señorío es el nombre del nivel de los Atributos, los Nombres y Actos divinos [...].

Sí mismo y por Sí mismo, y el es Allāh, Quien no tiene descendencia ni progenitor, *Realmente Allāh es un Dios único* [1].

Por ello dijo cierto santo a uno de sus discípulos: "¿Quieres que te enseñe un conocimiento bendito (*fā'ida*) que podrás poner en práctica?". Éste le respondió afirmativamente, y le dijo [el santo]: "Dirás continuamente *Allāh Allāh Allāh* durante siete días, sin mencionar ningún otro de Sus nombres, ayunarás durante el día y por la noche aguantarás cuanto puedas repitiendo esta invocación sin parar ni por el día ni por la noche. No hablarás con nadie, aléjate de la gente durante siete días, y entonces aparecerán ante ti las maravillas creadas (*al-'aŷā'ib*) del mundo terrenal. Después continúa otros siete días, y aparecerán ante ti las maravillas de los cielos. Si continúas del mismo modo otros siete días, aparecerán ante ti las maravillas del Reino angelical. Y si llegas a los cuarenta días de este manera, Dios, ¡ensalzado sea!, te revela [la manera en que se realizan] los milagros (*al-karāmāt*) de los santos y te concede el don de disponer de las fuerzas de la creación (*al-taṣarruf*). d p. 82

Y se cuenta del Mensajero de Dios, ¡Dios le bendiga y salve!, que dijo: "*Cuando el siervo creyente dice*: "*yā Allāh*", *Dios dice: ¡heme aquí, mi siervo! ¿Qué necesitas?*"[2], pero Dios es el que más sabe de Sí mismo, solo Dios conoce la esencia profunda de la grandiosidad de Dios, Él es el Señor de todo y Él lo conoce todo. a

Ya ha debatido la gente acerca de la esencia profunda (*kunh*) de Dios, ¡ensalzado sea!, y sobre si es cognoscible por el ser humano o no. Quien sostiene que no es cognoscible para el ser humano, dice que es porque algo se conoce mediante la observación cuando está presente y mediante la comparación cuando está ausente, pero Dios, ¡ensalzado sea!, *no existe nada semejante a Él* [3]. Y tampoco puede ser concebido mediante la observación, según Su dicho, ¡ensalzado sea!: *Las miradas no Le alcanzan, pero Él alcanza a las miradas* [4].

Y dijo cierto *šayj* de los Realizados cuando sostenía Su eternidad sin principio, Su perpetuidad sin término, Su unicidad sin número y Sus atributos ajenos a los atributos de las criaturas, que es inevitable que los atributos no lleguen a la esencia profunda, pues de ser así, habría para ellos una definición y una comparación, y la definición y la comparación conllevan la desaparición y la extinción, lo cual es imposible en lo que se refiere a Dios. Lo dijo al-Muḥāsabī[5], ¡Dios esté satisfecho de él! b

Y se cuenta que el ángel Ŷibrīl, ¡la paz sea con él!, hizo descender sobre el Profeta, ¡Dios le bendiga y salve!, el Nombre Supremo en una de las hojas del Paraíso sellada con almizcle, en el que había escrito: "Dios mío, yo te ruego por Tu nombre preservado y oculto, el Puro, el Purificador, el Santo, el Viviente, el Subsistente, el Clemente, el Misericordioso, Señor de la majestad y la generosidad".

---

[1] *Cor.* iv:170.
[2] No encuentro este *ḥadīṯ*, aunque parece ser una variante del recogido por Ibn Māŷa (nº 3784), en el que el Profeta más bien se refiere al creyente que pronuncia el *tawḥīd*.
[3] *Cor.* xlii: 9.
[4] *Cor.* vi:104.
[5] Abū 'Abd Allāh al-Ḥarīt al-Muḥāsabī (m. 857 d. C.), uno de los más célebres místicos del Islam.

Y cuenta Anas[1] que una mujer dijo [al Profeta]: Enséñanos [el Nombre Supremo], oh Mensajero de Dios; y dijo el Profeta, ¡Dios le bendiga y salve!: "*Nos está prohibido enseñárselo a las mujeres y a los niños*"[2].

Y escribió cierto hombre de los buenos (*al-ajyār*)[3] a un imām de los piadosos (*al-abrār*)[4], c
pidiéndole que reuniera para él unas frases con las que pudiera rogar por sus asuntos más importantes, y escribió para él esta plegaria: "Dios mío, yo te pido por Tu Nombre, porque Tú eres Allāh en las realidades de la designación pura, porque Tú eres Allāh en todo caso de lo ingente y lo equilibrado, porque Tú eres Allāh, el Santificado por las características exclusivas de la Unicidad y la Eternidad, ajenas a lo contrario o lo igual, a lo contradictorio o lo equivalente, porque Tú eres Allāh, *no existe nada semejante a Él. Él es el Oyente, el Vidente* [5]. [Te pido] que bendigas y salves a nuestro señor
Muḥammad, a la familia de Muḥammad y a todo el que ame a Muḥammad, y que solventes todas mis p. 83
carencias, obteniendo en ello el bien de este mundo y el del Otro, y quedando así custodiado por la Consideración (*al-ri'āya*)[6], protegido de los vicios y vigilado por las peculiaridades de la Solicitud divina. Oh Quien siempre regresa concediendo los bienes, oh Quien está en la verdad de los temerosos de Dios y los que hacen el bien, Dios mío, éste es el ruego de quien se somete al poder de Tu señorío reconociendo su problema, Tú eres Quien conoce lo oculto, Quien es testigo de las verdades de los deseos antes de que tengan lugar en los corazones, y Quien los cumple con el más bello de los finales. Oh el Mejor de los objetos de deseo, ¡que Dios bendiga y salve a nuestro señor Muḥammad, el bien amado de los corazones".

Y se dice que en esta invocación se encuentra el Nombre Supremo de Dios, tal como se dijo de *Bismi-Llāh al-Raḥmān al-Raḥīm* , pues has de saber que lo que hay entre ella y el Nombre Supremo de Dios es como lo que hay entre el negro del ojo y su blanco [de distancia]. Dios dice la verdad y Él muestra el camino.

---

[1] Anas b. Mālik (m. *c.* 710 d. C.), contemporáneo del Profeta y transmisor de gran número de sus dichos.
[2] Este *ḥadīṯ* no se encuentra entre los compendios que utilizamos.
[3] Cf. NURBAKHSH, *Simbolismo Sufí*, iii, págs. 228-230.
[4] ibidem.
[5] *Cor.* xlii: 9.
[6] NURBAKHSH, *Simbolismo Sufí*, v, pág. 226: "La consideración por parte de Dios significa Su protección al quien recorre el Sendero para evitar que caiga en los peligros o que le invadan pensamientos desviados".

CAPÍTULO SEXTO

p. 84

SOBRE EL RETIRO ESPIRITUAL Y LO QUE CARACTERIZA A LOS MAESTROS DE LOS RETIROS DEVOCIONALES QUE CONDUCEN A LOS MUNDOS SUPERIORES.

Debes saber, ¡Dios nos ayude a obedecerle!, que con este capítulo de magnífica importancia se llega a [la comprensión del] Nombre del Poderoso, el Clemente. a

Uno de los virtuosos imanes solía retirarse en la mezquita mayor de Alepo, y allí estaba [a oscuras] como en la tumba, pues no había más acceso de luz que el de la puerta y cuando ésta se cerraba él quedaba como en la tumba por la estrechez y la oscuridad. Solía rezar de espaldas a la gente en el momento de ponerse en pie de la oración, y cuando terminaba la oración alcanzaba su estado místico orientado hacia la alquibla y sin mirar nadie. Había estado continuamente rogando y suplicando a Dios, ¡exaltado sea!, que le diera a conocer el Nombre Supremo, y mientras que estaba de aquella manera cierta noche, sentado y entregado a la imploración a Dios, ¡ensalzado sea!, mediante la continua invocación (*ḏikr*), una tabla de luz en la que había unas figuras se formó frente a él. Él se apartó de ella para que su visión no le distrajera de su acercamiento a Dios, ¡ensalzado sea! Entonces [la Tabla] le golpeó en la cara y se le dijo: "Toma lo que te será provechoso", y en ese momento abrió los ojos y se acercó a la tabla para contemplarla.

En ella había cuatro líneas, una línea por encima, una línea por debajo, una a la derecha y una a la izquierda. En el medio había un círculo, y en el interior del círculo había otro circulo, habiendo entre ambos un cierto espacio. En medio del círculo pequeño había una línea que lo dividía en dos mitades. En la mitad superior se cruzaban otras dos líneas hacia la línea separadora formando un triángulo, en cuyo centro había escrito desde el eje del círculo: *Pero no, Él es Allāh* [1]. Había una letra *ŷīm* en el ángulo de las dos líneas [que forman el triángulo]; en un extremo de la línea de la derecha que se encuentra con el diámetro del círculo había una letra *dāl*, y escrito cerca de la letra el Nombre 'el Eterno' (*al-Ṣamad*), comenzando desde la línea [derecha] del triángulo y terminando cerca [de la línea] del círculo. En el ángulo del diámetro con [la línea] del círculo estaba la letra *alif* y el Nombre 'el Único' (*al-Wāḥid*), ¡ensalzado sea!, en frente del nombre 'el Eterno', y detrás suyo el nombre 'el Dominador' (*al-Qahhār*), y detrás el nombre 'el Dominador' [por segunda vez] detrás suyo, y 'el Dominador' [segundo] se encontraba en la parte superior de la línea del círculo. Por dentro de la línea, es decir, la línea del triángulo, se encontraba la letra *yā'*. En un extremo de la línea de la izquierda que llega hasta el diámetro del círculo, la letra *hā'*. En el diámetro, dentro del ángulo formado por la línea [izquierda] que se encuentra con el círculo, el nombre 'el Clemente' (*al-Raḥmān*), y el nombre 'el Misericordioso' (*al-Raḥīm*) en la línea [que va del lateral izquierdo] del triángulo al círculo, y tras él el nombre 'el Indulgente' (*al-Gafūr*). En el interior del triángulo, sobre el eje, la letra *ṭā'*. En la mitad inferior [del círculo], sobre el diámetro hay una línea [curva] que abarca un cuarto del círculo, sobre la cual hay una letra *jā'*, y hay otra línea [curva] que sale de ahí terminando hacia la mitad del círculo. En el interior de b p. 85

[1] *Cor.* xxxiv:27.

esta [primera] línea estaba escrito "manifestado" (*mutaŷallī*), y en el interior de la otra línea del diámetro estaba escrito "por la luz" (*bi-l-nūr*), en cuyo extremo más cercano al círculo se encontraba la letra *zay*. Por fuera de esta línea que delimita un cuarto del círculo, estaba escrito "Te ha llegado"; y en la mitad a
izquierda de la mitad [inferior] del círculo, que es un cuarto de él, dos líneas, en una de ellas que es la que sigue a [donde se encuentra] "manifestado" (*mutaŷallī*) estaba escrito "elegido" (*mujtār*), escrito en la línea contigua "por la vía recta" (*bi-l-hudà*), y por fuera de ella "un siervo Nuestro" (*'abd li-nā*). En el interior de las otras dos líneas, hacia la mitad del círculo estaba escrita la letra *wāw*, y escrito *esos diez [días] en total* [1], comenzando hacia la mitad del eje. Y escrito en la parte superior de este diámetro, en el círculo exterior *Alif-lām-mīm. Allāh, no hay dios sino Él, el Viviente, el Subsistente* [2], con las letras separadas. "*Alif lām mīm*" en frente de la *yīm* que está en el interior del triángulo. Las "*lām alif*" de "*no* b
hay dios sino Él" en frente de de la *alif* que está en el extremo izquierda del eje. "El Viviente" en frente de la [letra] *wāw* que está en la parte inferior del círculo, y la *mīm* de "el Subsistente" frente a "*alif lām mīm*", y las líneas que acabamos de mencionar en frente suyo. En el extremo [derecho] del círculo, estaba escrito por fuera de él: *Dios detrás de ellos los rodea* [3], y al otro lado [también] por fuera del círculo: *Sin embargo es una Recitación gloriosa en una Tabla protegida* [4]. Y en la línea inferior por fuera del círculo: *Los que han tachado de mentira el Libro y aquello con lo que hemos enviado a nuestros Mensajeros, pronto sabrán* [5].

[Y continuó narrando:] cuando memoricé bien su figura, desapareció de mi vista la imagen, y p. 86
tras rezar la oración del alba (*al-ṣubḥ*) me senté, comencé la recitación de mis letanías (*wird*) y me venció el sueño. Y estando dormido vi al Príncipe de los Creyentes, 'Alí b. Abī Ṭālib, ¡Dios, ensalzado sea, le honre y esté satisfecho de él!, y me dijo: "¿Dónde está la tabla que recibiste y que se hallaba compuesta junto a mí?". Se la entregué y dándola mucha importancia me dijo sobre su significado varias cosas de las que no comprendí ni una sola palabra. Entonces el Príncipe de los Creyentes señaló con el dedo la letra a
ŷīm que está en el ángulo del triángulo, en la mitad superior del círculo, y dijo: "De ella deriva el Nombre de la Majestad divina (*al-Ŷalāl*)". Entonces supe que se trataba del Nombre Supremo de Dios, que los [demás] Nombres aluden a él, y que aquel Nombre indica la Trascendencia (*tanzīh*)[6] de la Esencia sagrada. Y le dije: "Príncipe de los Creyentes, no comprendí lo que me dijiste". Y me dijo: "Muḥammad b. Ṭalḥa[7] te lo explicará, si Dios quiere, ¡ensalzado sea!". Después desperté, terminé mis oraciones (*wird*), fui ante Ibn Ṭalḥa, pues había entre nosotros un vínculo de hermandad en Dios, y le conté lo ocurrido. Entonces él dio gracias a Dios y comenzó su explicación; y habiendo creído erróneamente que nadie lo

[1] *Cor.* ii:195.
[2] *Cor.* iii:1.
[3] *Cor.* lxxxv:20.
[4] *Cor.* lxxxv:21-2.
[5] *Cor.* xl:70.
[6] La Trascendencia o Pureza (*tanzīh*) implica la imposibilidad de asociar a Dios con los atributos de los seres creados, debido a Su Singularidad (cf. NURBAKHSH, *Simbolismo Sufí*, iv, pág. 262).
[7] Muḥammad b. Talḥa al-'Adawī, fallecido en el año 652 de la Hégira (cf. ISMĀ'ĪL PASHA, *Hadiyyat al-'Ārifīna. Asmā' al-mu'allifīna wa-atār al-musannifīna*, 2 vols., Beirut: Dār Ihyā' al-turāṯ al-'arabī, 1951-55, ii, pág. 125).

alcanzaría, cuando me escuchó relatarle aquello, pidió perdón a Dios y comenzó su explicación, y la tituló *La perlas ensartadas sobre el Nombre Supremo de Dios*, -o también se dice "*sobre el secreto supremo*"[1].

Tras eso, en otra ocasión vi [en sueños] al Mensajero de Dios, ¡que Dios le bendiga y salve!: b
estaba sentado en el *miḥrāb*, y el Príncipe de los Creyentes 'Alī b. Abī Ṭālib, ¡Dios esté satisfecho de él!, estaba allí presente mencionando aquella tabla en presencia del Mensajero de Dios, ¡que Dios le bendiga y salve! Y dijo 'Alī, ¡Dios le honre!: "Ninguna otra contiene mejor el Nombre sagrado en cuanto a su simbolismo (*dalāla*)". Y le respondió el Profeta, ¡Dios le bendiga y salve!: "Y en verdad así me lo enseñó el ángel Ŷibrīl, ¡la paz sea con él, el Espíritu Fiel!".

Cuando desperté de mi sueño, fui ante el *šayj* [Ibn Ṭalḥa], le narré lo acontecido y estuvo en silencio durante una hora. Después extendió su mano detrás suyo y sacó una hoja en la que había escrita esta misma frase, es decir, "Ninguna otra contiene mejor el Nombre sagrado en cuanto a su simbolismo". Cuando vi aquello, le dije: "¿por qué no lo pones en el comentario?", y dijo él: "Creí que no le sería revelado a nadie salvo a mí cuando me ocurrió". Después pidió perdón a Dios, ¡ensalzado sea!, por p. 87
aquello, tal como hizo anteriormente, y lo incluyó en su comentario, que tituló como antes mencionamos. Así que es uno de esos secretos de Dios, ¡ensalzado sea!, que únicamente alcanzan los veraces que son rigurosos con la prudencia (*al-taqwā*), pues se trata de un Nombre sublime y un secreto sagrado, del que si conoces una solo signo de su disposición, te obedecen los hombres y los genios y se abren ante ti los tesoros de la Ciencia y los tesoros de la tierra. Ocúltalo a quien no sea digno de él, y no lo toques sin encontrarte en estado de pureza ritual.

Ésta es su imagen, tal como puedes ver. Trata de entender y prosperarás, si Dios quiere, ¡alabado a
y ensalzado sea!, pues Dios dice la verdad y Él guía el recto camino[2].

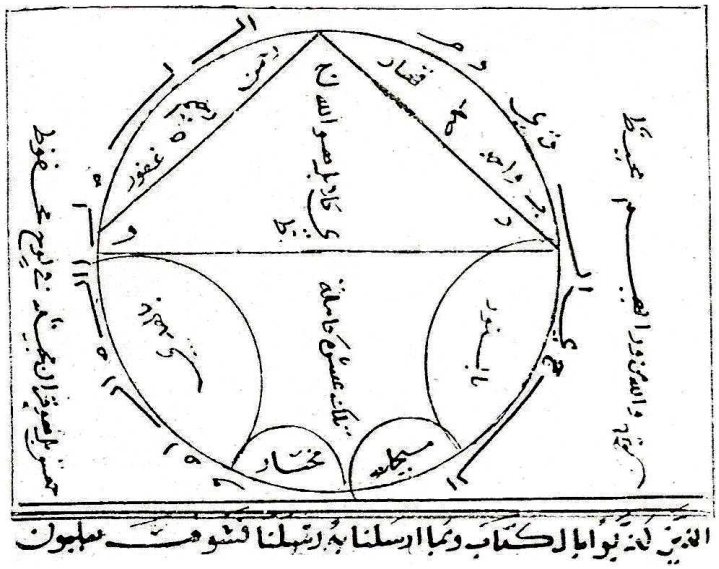

fig. 17

[1] *Al-durr al-munaẓẓam fī ism Allāh al-'aẓam* (o *fī sirr al-'aẓam*). Tanto Ismā'īl Pasha (*loc. cit.*) como Haŷŷī Jalīfa (*Kašf al-Ẓunūn*, iii, pág, 193), la mencionan entre las obras de Ibn Ṭalḥa. Sin embargo, el mismo título ha sido atribuido también a otros autores como Abū Bakr al-Suyūṭī (ḤAŶŶĪ JALĪFA, *loc. cit.*), al Bisṭāmī (T. FAHD, "Djafr", en *EI*[2]) o el propio al-Būnī (supra, pág. x).

[2] Compárese la siguiente figura que contiene el manuscrito base con la del resto de nuestros manuscritos, en el Anexo II de nuestra edición, pág. 487-8.

Debes saber que las letras que están situadas en sus ángulos, que son las letras del triángulo, son la terminación de los nueve números que son las primeras de las letras del alifato (*abŷad*), de esta manera: *a b ŷ d h w z ḥ ṭ y*. Y la *yā'*, que es la décima- sirve para la invocación, pues dirás: "*yā Allāh*, *yā Bā'iṯ*, *yā Ŷalīl*, *yā Dā'im*, *yā Hādī*, *yā Wāḥid*, *yā Zākī*, *yā Ḥāfiẓ*, *yā Ṭāhir*", nueve nombres que reúnen las nueve letras, junto con la invocación que ya mencionamos, y cuyo comienzo es: "Dios mío, yo te pido por que Tú eres Dios..." hasta el final[1], pues es la invocación de esta sublime figura. b

Ésta es la noble invocación: "En el nombre de Dios, el Clemente, el Misericordioso, Dios mío, yo te pido por que Tú eres Allāh, el Santificado por las características exclusivas de la Unicidad y la Eternidad, ajenas a lo contrario o lo igual, a lo contradictorio o lo equivalente, porque Tú eres Allāh, *no existe nada semejante a Él. Él es el Oyente, el Vidente* [2]. [Te pido] que bendigas y salves a nuestro señor Muḥammad, a la familia de Muḥammad y a todo el que ame a Muḥammad, y que solventes todas mis carencias, obteniendo en ello el bien de este mundo y el del Otro, y quedando así custodiado por la Consideración (*al-ri'āya*), protegido de los vicios y vigilado por las peculiaridades de la Solicitud divina[3]. Oh Quien siempre regresa concediendo los bienes, oh Quien está en la verdad de los temerosos de Dios, los que perdonan y los que hacen el bien. Dios mío, éste es el ruego de quien se somete al poder de Tu señorío reconociendo su problema, Tú eres Quien conoce lo oculto, Quien es testigo de las verdades de los deseos antes de que tengan lugar en los corazones, y Quien los cumple con el más bello de los finales. Oh el Mejor de los objetos de deseo, ¡que Dios bendiga y salve a nuestro señor Muḥammad, el bien amado de los corazones, y a su familia y compañeros con una gran bendición!" p. 88

Y ésta es la invocación de esta sublime figura. Pondéralo en su justo valor y extrae de ello lo que desees, pues en él encontraras la manera de obtener lo que quieras en la medida que esperas. Con él se obtiene todo objetivo, pues en verdad se trata del azufre rojo y la triaca suprema, y quien comprende su secreto, obtiene con él lo que desea, si Dios quiere, ¡ensalzado sea! a

APARTADO: dijo[4], ¡Dios esté satisfecho de él!: "Me encontraba en mi retiro espiritual y vi una figura en forma de círculo, en cuyo interior se encontraba el Nombre de la Majestad (*al-Ŷalāla*), que es *Allāh*, y de él derivaba cada Nombre en el que hay una letra *'ayn*. Eran diecinueve nombres bien visibles -lo verás dibujado en la figura- y en total eran veinte junto con el Nombre de la Majestad. Cuando memoricé esta figura, dejé de estar en ese estado místico y desapareció la figura luminosa. Entonces la copié en una hoja, volví a mi meditación y dije: "Puede que de este Nombre deriven los noventa y nueve Nombres", y comencé [a meditar] en aquello. Entonces tuve un rapto místico (*ujḏa*), y en él se me dijo: "da gracias por el conocimiento que has recibido por la ayuda de Dios". Entonces pedí perdón a Dios, ¡ensalzado sea!, le di las gracias y abandoné aquella idea que me había surgido". Estos son diecinueve Nombres que emanaron de la Majestad, y la Majestad aparte de ellos forma el colofón de los veinte Nombres. b

---

[1] V. supra, pág. 98.
[2] *Cor.* xlii: 9.
[3] Leemos "*al-'ināyāt*", en vez de "*al-gāyāt*", como aparece en el original.
[4] Aunque no se nos aclara en el texto, T. Fahd cree que el siguiente apartado procede de la misma fuente que el anterior ("La magie comme "source" de la sagesse", pág. 86). Sin embargo, un relato idéntico aparecerá en el duodécimo capítulo, donde es atribuído a 'Abd Allāh Muḥammad b. Ismā'īl al-Ijmīmī (infra, pág. 196).

Y [la mencionada figura] tiene numerosas virtudes de las que no hay duda para quienes conocen su modo de empleo y ven su eficacia, pues en ella está cualquier asunto terrenal o espiritual que se quiera conseguir. Te purificarás y orientado hacia la alquibla rezarás dos *rak'at*, en un lugar limpio y alejado de la gente, con intención pura y confiándose a Dios, ¡ensalzado sea!, bien en medio de la noche o bien al final de ella. El *ḏikr* de esos veinte Nombres será con la presencia del corazón (*ḥuḍūr al-qalb*)[1], de manera que el pensamiento no pueda estar ocupado por lo que no sea el objeto de su presencia. Y se recitarán mil seiscientas treinta y siete veces -quien quiera acortar esa cantidad, pues lo recitará ciento ochenta veces-. c

Después, tras finalizar la invocación, rogará a Dios, ¡alabado y ensalzado sea!, por aquello que necesite, para que Dios, ¡ensalzado sea!, le facilite los medios de resolverla, especialmente en el caso de que se pida a Dios que le facilite la comprensión de una ciencia, pues ciertamente Dios, ¡exaltado y glorificado sea!, mediante Su sublime Nombre le abrirá un camino hacia su objetivo, y verá en ello cosas maravillosas, algunas expresables mediante palabras y otras inefables. p. 89

De ahí que la persona que escriba este círculo y lo ponga en sus bienes en su residencia habitual o durante el viaje, estarán seguros por orden de Dios, ¡ensalzado sea!, de que no pueda acceder a ellos quien pueda corromperlos. a

Quien lo escribe, lo cuelga sobre su brazo derecho y marcha con él entre sus enemigos, Dios, ¡ensalzado sea!, le defiende de ellos y hace que fracasen sus intenciones. Y si va ante algún poderoso del que tenga miedo, se somete a él, se humilla ante él y Dios, ¡ensalzado sea!, transforma su tiranía, se somete, se entrega a su voluntad y acata sus peticiones, de manera que Dios le evita su maldad por cuantos secretos maravillosos y gloriosos residen en ello. b

Quien escribe los nobles Nombres con agua de rosas, almizcle, azafrán y alcanfor, y los da a beber [tras hacer con ellos un filtro] a quien tenga en su cuerpo una enfermedad corporal o una enfermedad espiritual, hace que ésta desaparezca, pues confiere a su portador fuerza en su alma, su cuerpo y su espíritu, y los Nombres le proveerán de respeto y magnificencia [ante el resto de criaturas], presenciando aquello de manera inequívoca. c

Si se recitan cada día tras la oración del alba setenta y siete veces, y después está [dicha recitación] en el conjunto de sus oraciones supererogatorias (*wird*), pues será testigo de las extraordinarias bendiciones que aquello le confiere tanto en lo terrenal como en lo espiritual, de manera que su aspiración casi nunca tenga que ver con ninguna de las criaturas, pues las criaturas se someterán a él en la dedicación y el afecto, así que las amará y le amarán intensamente. d

A quien le agravie, le oprima o le ofenda algún poderoso y quiera vengarse de él, que recite esta invocación y estos Nombres diciendo: "Oh *Allāh*, oh Oyente (*Samī'*), oh Presuroso (*Sarī'*), oh Resucitador (*Bā'iṯ*), oh Creador (*Badī'*), oh Justo (*'Adl*), oh Exaltador (*Mu'izz*), oh Eficaz (*Fa''āl*)", e

[1] Cf. NURBAKHSH, *Simbolismo Sufí*, vi, pág. 116: "El estado de la presencia se refiere a que el sufí, debido al anegamiento del corazón por el continuo *ḏikr* de Dios, está de forma constante en el Recuerdo de Dios y nunca está ausente de Él".

durante toda la primera hora del sábado. Después maldecirá a quien le agravia y le ofende, pues Dios, ¡bendito y ensalzado sea!, le vengará antes de que termine la semana, de manera que se someta a él.

Y si lo quieres utilizar para el amor y la reconciliación entre los que se odian, se escribirán los veinte Nombres, y escribirás junto a ellos el nombre de quien quieras que te ame y esté sujeto a tus ordenes y prohibiciones [o los nombres de quienes quieras reconciliar]: escribe su nombre y tu nombre, disuélvelos en agua y da a beber ese agua a quienes se odian, pues se amarán, si Dios quiere, ¡ensalzado sea! Y darás a beber los nombres a quien quieras, pues te amará intensamente y no querrá separarse de ti nunca. Debes escribirlos el domingo en la hora del Sol o de Mercurio, después de que te hayas perfumado con un incienso de olor agradable, como el palo de áloe, el ámbar gris, el benjuí, el *nadd* y la almáciga, pues ciertamente ocurrirá eso, si Dios quiere, ¡alabado y ensalzado sea! f p. 90

Y los veinte Nombres a los que se hace alusión son los siguientes. Dirás: "Oh *Allāh*, oh Oyente (*Samī'*), oh Conocedor (*'Alīm*), oh Presuroso (*Sarī'*), oh Inmenso (*Wāsi'*), oh Justo (*'Adl*), oh Altísimo (*'Alī*), oh Sublime (*'Aẓīm*), oh Ensalzado (*Muta'ālī*), oh Poderoso (*'Azīz*), oh Resucitador (*Bā'iṯ*), oh Eficaz (*Fa''āl*), oh Indulgente (*'Afū*), oh Recreador (*Mu'īd*), oh Elevado (*Rafī'*), oh Venerado (*Ma'būd*), oh Defensor (*Māni'*), oh Quien favorece (*Nāfi'*), oh Agrupador (*Ŷāmi'*), oh Creador (*Badī'*)". a

Y ésta es la imagen del sello supremo al que se ha hecho alusión. Trata de entender eso y tendrás éxito, si Dios quiere, ¡alabado y ensalzado sea!, pues Él dice la verdad y muestra el camino recto[1].

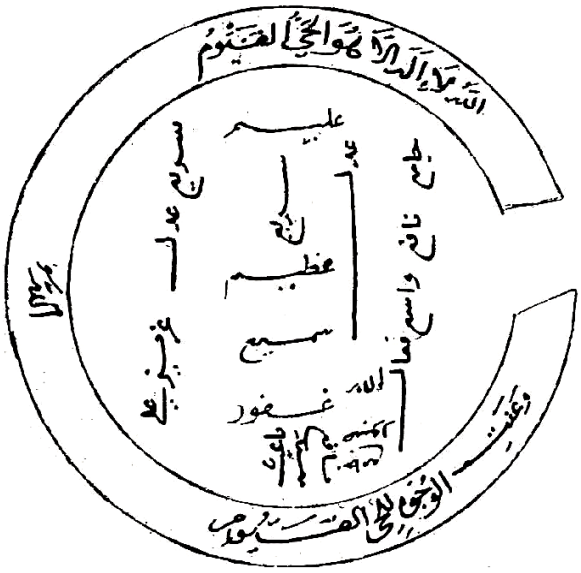

fig. 18

Esta es la invocación del círculo, dirás comenzando en el Nombre de Dios: "En el nombre de Dios, Señor, el mundo de la Creación y el mundo del Mandato mediante la teofanía de la Verdad, símbolo que manifiesta los nexos con la divinidad de la Revelación descendida, excelso en autoridad, ser y esencia oculta, siendo eso percibido por aquellos a quienes das la certeza, más aún conocible para aquellos a b

[1] Optamos por reproducir la figura que aparece en el manuscrito base, en la que apreciamos algún error (aparece el nombre *al-Gafūr* en vez de *al-'Afū*, ya que el círculo debería contener aquellos nombres que incluyen la letra *'ayn*). Compárese con la versión de esta figura que ofrecen los otros tres manuscritos, en el Anexo II a nuestra edición, pág. 489.

quienes haces testigos, y desconocido por quienes deseas mediante aquellos signos que resultan ambiguos, un gran número que no desmerece el valor de uno solo de los signos inequívocos que consolidaste[1].

Oh Conocedor (*'Alīm*), oh Sabio (*Ḥakīm*), oh Juez (*Fattāḥ*), oh *Allāh*, oh Señor (*Rabb*). Yo te c
pido, Dios mío, oh Oyente (*Samī'*), oh Conocedor (*'Alīm*), oh Presuroso (*Sarī'*), oh Inmenso (*Wāsi'*), oh Justo (*'Adl*), oh Altísimo (*Muta'ālī*), oh Poderoso (*'Azīz*), oh Indulgente (*'Afū*)[2], oh Resucitador (*Bā'iṯ*), oh Testigo (*Šahīd*), oh Elevado (*Rafī'*),oh Venerado (*Ma'būd*), oh Quien impide (*Māni'*), oh Recreador (*Mu'īd*), oh Elevador (*Rāfi'*), oh Quien se entrega (*Mundafi'*), oh Agrupador (*Ŷāmi'*), oh Creador (*Badī'*). Yo te pido, Dios mío, por el secreto de la atribución que vincula la existencia de lo necesario [y lo contingente]. Yo te pido, Dios mío, por cuanto desplegaste en el Reino celestial (*malakūt*) de Tu Omnipotencia (*ŷabarūt*), por cuanto hiciste manifiesto en la Omnipotencia de Tu Reino celestial, por cuanto acaparaste en los mundos de la Santidad de Tu naturaleza divina (*lāhūt*), por cuanto ocultaste a la percepción de los intelectos en el secreto de la Inmutabilidad (*bahamūt*) de Tu Misericordia, por cuanto depositaste en el secreto de Tu misterio y en la facilidad de la existencia ponderada[3], y por cuantos enigmas y signos seleccionaste en las diferentes formas de la cualidad preservada en el interior de los significados ocultos de la Revelación. [Te pido] que me protejas con Tu custodia invencible de las voces d
del Demonio, de sus cantos, sus sugestiones y sus murmuraciones, pues convierte el bien en mal, la tierra en mar, el mar en tierra y el beneficio en daño, y [te pido que me protejas] de la maldad de su astucia. Yo te pido, Dios mío, que me proveas con Tu gracia absoluta y Tu generosidad inmensa [...] los favores y el p. 91
don de la disposición en el reino de los actos, y que me honres con Tus palabras perfectas en la vida y en la muerte, para que pueda obtener la fuerza de los senderos de los favores divinos[4]. Concédeme la gnosis, oh Compasivo (*Ḥannān*), oh Benefactor (*Mannān*), oh Señor de los dos mundos".

APARTADO: sobre aquello con lo que 'Īsà, ¡la paz y la bendición sean con él!, resucitaba a los muertos por orden de Dios, ¡ensalzado sea!, y es el Nombre Supremo. Conoce el bien que te depara y obtendrás la felicidad con ello, pues su secreto es extraordinario y su influencia es maravillosa. Es el nombre Supremo de Dios, el más grande, el íntegro, el puro, el genuino, el perfecto, el preservado, del que toman luz los Nombres más bellos de Dios.

Esto narró Asad b. Mūsà[5], quien lo tomó de al-Kalbī [6], quien a su vez lo tomó de Abū Ṣāliḥ[7], y a
dijo sobre este Nombre preservado y oculto que quien lo escribe en ayunas y con la ropa limpia el domingo con la salida del sol y lo fumiga con palo de áloe hindú y sándalo rojo, [escribiéndolo] en

---

[1] Cf. *Cor.* iii:7. *Él es Quien ha hecho descender sobre Ti el Libro, en el que hay signos (aleyas) inequívocos que son la madre del Libro y otros ambiguos. Los que tienen una desviación en el corazón siguen lo ambiguo...*

[2] En el original leemos *Gafūr* (v. nota 1 de la página anterior).

[3] Traducción incierta.

[4] Traducción incierta.

[5] Asad b. Mūsà b. Ibrāhīm (m. 212 h.), autor de un *Kitāb al-sunna* (v. ISMĀ'ĪL PASHA, *Hadiyyat al-'Ārifīna,* i, pág. 203).

[6] Muhammad b. al-Sā'ib al-Kalbī (m. 763 d. C.), autor de un polémico *Tafsīr* del que no nos han llegado más que algunos fragmentos (v. HAŶŶĪ JALĪFA, *Kašf al-Ẓunūn*, ii, pág. 333).

[7] Bāḏām Abū Ṣāliḥ, sucesor (*tābi'*) y transmisor de algunas tradiciones tomadas de Ibn 'Abbās (v. 'ALĀ' AL-DĪN MUGULTAY, *Ikmāl tahdīb al-kamāl*, ii, pág. 345).

pergamino de piel de gacela o un papel limpio, y lo cuelga sobre su antebrazo, se precipitan hacia él los bienes, y presencia mediante su bendición cosas maravillosas de las que no cabe duda. Y éste es el nombre con el que Dios envió a Mūsà, ¡la paz sea con él!, ante el Faraón, cuando le dijo: *Yo soy Allāh. No hay dios excepto Yo: ¡Adórame!* [1]. Y con este nombre Zubayda[2] dominaba a Harūn al-Rašīd, pues él no hacía nada sin su consejo y su opinión.

Y si lo escribes, lo fumigas cerca del fuego y se cuelga el escrito frente al sol orientado al lugar por donde sale y se pone y sin separarlo durante todo el día de sus rayos, tendrás la aceptación de la gente.

Y esta es la invocación del círculo de las letras cuya virtud acabamos de explicar. Dirás: b

"Dios mío, yo te pido, oh Allāh, oh Vencedor (*Qāhir*), oh Subsistente (*Qayyūm*), oh Subsistente (*Qā'im*), oh Poderoso (*Qadīr*) oh Santísimo (*Quddūs*), oh Capaz (*Qādir*), oh Poderoso (*Qadīr*), oh Cercano (*Qarīb*), oh Dominador (*Qahhār*). Tú eres Quien refuerzas a Tus amigos con Tus profetas, perfeccionas a Tus Profetas con el acarreo de Tu prueba, y reprimes a los malhechores con la expansión de la autoridad del imperativo de Tu poder y Tu dominio. Te pido por Tu poder inquebrantable y excelso, por Tu generosidad sublime y capaz de todo, y por el derecho que detentas sobre Tu creación tanto en lo magnífico como en lo despreciable, que me hagas poderoso entre las criaturas mediante la prescindencia (*istignā'*)[3] de ellas y la necesidad exclusiva de Ti, y me honres con Tu vida que se propaga en los secretos de sus conciencias íntimas, de manera que encuentre refugio en ella y concentre mi atención en Ti. Recúbreme con la magnificencia de Tu afecto por Tus amigos en el tránsito y el estado en el que son c
atraídos hacia Ti. Estableceme firmemente en la puerta de la Verdad mediante la entereza y la visión contemplativa, de manera que me encuentre en todo momento ante Ti. Extiende mi magnificencia en los corazones de los creyentes, de manera que alcance el misterio de Tu benignidad al manifestarse la prueba y el argumento decisivo. Oh Compasivo (*Ḥannān*), oh Benefactor (*Mannān*), Tú eres quien hace visible en los corazones de Tus seres queridos el secreto de la apertura (*al-fatḥ*) y la teofanía (*al-tayallī*), escuchas lo que es más sutil y oculto, y ves con tu vista que no duerme ni descuida el paso de una hormiga negra sobre la roca maciza bajo varias capas de tierra en la noche más oscura. Dios mío, yo te pido por las p. 92
sutilidades que insertaste en el oído y la vista, por los límites que impusiste a la vista, por las realidades que reuniste entre el oído y la vista, por los detalles que ocultaste en la vista para que ocupara el lugar del oído, y por las ventajas que escondiste en el oído para que sustituyera a la vista. [Te pido] que me proveas de los secretos que abarca el ámbito de la vista, y la contemplación de las luces decretadas para el dominio del oído y la vista. Enriquéceme con Tu luminosidad, con la coronación del misterio de Tus a
signos, con la perpetuidad de la observación de cuanto se debe a Tu santidad altísima, y con las percepciones del océano que reúne los Nombres. Ayúdame en la comprensión de la reclamación (*al-muṭālaba*) al alma con la precisión de la autoevaluación (*al-muḥāsaba*)[4], Tú eres Quien reúne todo bien y Quien suprime todo mal, oh Señor de los dos mundos. Yo te pido, Dios mío, oh Vencedor (*Qāhir*), oh Dominador (*Qahhār*), oh Cercano (*Qarīb*), oh Santísimo (*Quddūs*), oh Subsistente (*Qā'im*), oh

[1] *Cor.* xx:13.
[2] La célebre esposa del califa Harūn al-Rašīd. Falleció en el año 831.
[3] La suficiencia o prescindencia es el estado en el que el sufí está libre de necesitar de cualquier ser creado.
[4] La reclamación tiene lugar cuando el intelecto pide cuentas al *nafs* por sus actos, exigiendo reparación. La autoevaluación es la enumeración por parte del intelecto de los errores y faltas cometidas (cf. NURBAKHSH, *Simbolismo Sufí*, v, pág. 211-213).

Sustentador (*Qayyūm*), te pido que bendigas y salves a nuestro señor Muḥammad y a su familia, y que resuelvas mi necesidad, todo lo que pido y lo que no pido en lo que te plazca, por Tu misericordia, ¡oh el más Clemente de los misericordiosos!".

Con esto damos fin al presente capítulo, y Dios, ¡alabado y ensalzado sea!, es más sabio.

CAPÍTULO SÉPTIMO

p. 93

SOBRE LOS NOMBRES CON LOS QUE NUESTRO SEÑOR ʻĪSÀ, ¡LA PAZ SEA CON ÉL!, RESUCITABA A LOS MUERTOS POR ORDEN DE DIOS, ¡ALABADO Y ENSALZADO SEA!.

Debes saber, ¡Dios nos ayude a cumplir con su obediencia!, que estos Nombres son de naturaleza sublime. Dijo al-Jwārizmī[1], ¡Dios se apiade de él!: "Estuve buscando el Nombre Supremo durante siete años, hasta que encontré a un hombre de la China que había compilado sobre estos nombres algo magnífico. Y los encontré escritos por él en escritura *ḥimyarī*, para que no lo entendiera nadie que no fuera digno de conocerlos". a

Dijo ʻAṭā' al-Jurāsānī[2], ¡Dios se apiade de él!: "Quien ayuna siete días y al llegar al séptimo escribe estos nombres en un pergamino de piel de gacela con almizcle, azafrán y agua de rosas, y después invoca a los ángeles del trimestre en el que se encuentre -y el trimestre (*al-ṯāqūfa*) es la cuarta parte del año- y conjura por los nombres de los vientos, según los nombró Ibrahīm, el amigo del Clemente, ¡la paz sea con él!, y tras ello menciona su necesidad rogando, -y si se puede hacer eso con agua corriente es mejor-, y lo cuelga al sol, mencionando lo que desea e invocando para ello los nombres de los ángeles del trimestre, de sus ayudantes, y los vientos y los astros que les corresponde, [obtendrás aquello que quieres]. b

Dijo al-Jwārizmī, ¡Dios se apiade de él!, cuando se encontró con el *šayj* chino que acabamos de mencionar y le preguntó acerca del Nombre Supremo de Dios, que le dijo: "Debes saber, hijo mío, que cada uno de los Nombre de Dios, ¡ensalzado sea!, es sublime". Y dije: "Sí, pero he aprendido muchos de esos Nombres". Entonces me preguntó el anciano por la *ṯāqūfa* de Balʻam b. Bāʻūr, y por la *ṯāqūfa* de Yūsuf, y yo le di cuenta de ambos. El *šayj* pensaba que yo no conocía los Nombres preservados, y fue entonces cuando me dijo: "Acércate a mí, y espero por Dios que no llegue en el futuro alguien más digno que tú". Me acerqué a él y continuamos mencionando los Nombres. Entonces le pregunté acerca de los Nombres que había en la bastón de Mūsà, pero no los conocía. c

Dijo al-Jwārizmī: "Aquel hombre es el que me dictó el Nombre Supremo, y me dijo: "Hijo mío, debes saber que los Nombres más altos y más sublimes de Dios, ¡ensalzado sea!, son estos Nombres, si Dios quiere, ¡ensalzado sea! Son estos antiguos Nombres escritos en caracteres extranjeros (*al-ʻaŷamiyya*), y algunos de ellos en hebreo, para que no los reconozca nadie. d

p. 94

---

[1] Personaje que no logramos identificar con seguridad. A. Fodor ("The Rod of Moses in Arabic Magic", pág. 9) opina que se trata del célebre matemático Muḥammad b. Mūsà al-Jwārizmī (m. c. 845), mientras que T. Fahd ("La magie comme "source" de la sagesse", pág. 86) cree que se refiere a Fajr al-Dīn al-Jwārizmī (m. *c.* 1270), autor algo posterior a la época de al-Būnī, y que se citará en el capítulo noveno (infra, pág. 135). Por otra parte, en los manuscritos C y D leemos Ibn al-Jwārizmī.

[2] Debe tratarse de ʻAṭā' b. Abī Muslim al-Jurāsānī, autor de un desconocido *Tafsīr* que menciona al- Ṯaʻlabī (cf. HAŶŶĪ JALĪFA, *Kašf al-Ẓunūn*, ii, pág. 371).

Y son los gloriosos Nombres de cuya virtud y bendición habló Ziyād b. ‘Abd Allāh[1], ¡Dios esté satisfecho de él!, quien lo tomó de Ḥamīd b. Abī Ṯābit[2], quien a su vez se basa en Abū Jālid[3], ¡Dios esté satisfecho de él!, que dijo: “escuché a un hombre sabio decir que la superioridad de estos Nombres sobre todos los demás es como la superioridad de la noche de plenilunio sobre las demás noches, y como la superioridad del viernes sobre los demás días”.

Dijo al-Jwārizmī: “los encontré escritos en escritura *ḥimyarī*, en un lugar llamado Qazwīn[4], y para quien comprenda su superioridad es imprescindible que los oculte y después tener temor de Dios, pues ellos son provechosos para quien está angustiado o asustado, o para quien tiene temblores, cólicos o palpitaciones de corazón. a

Y dijo Ziyād b. ‘Abd Allāh, ¡Dios esté satisfecho de él!: “Si se ayuna tres días y después se escriben en un pergamino limpio de piel de gacela con azafrán, y se cuelga sobre quien tiene reuma, mal de ojo (*naẓra*), melancolía, etc., desaparece de él inmediatamente”. Y en otra versión se dice que los escribirás el sábado para cualquier cosa que quieras, ayunando ese día y escribiéndolos en un pergamino de piel de gacela, después de que conozcas la casa zodiacal (*bayt*) de la luna, si es fasta para el bien y viceversa. b

Se dice que con ellos ‘Īsà, ¡la paz y la bendición sean con él!, resucitaba a los muertos y curaba a los ciegos y a los leprosos por orden de Dios, ¡ensalzado sea!, y que se encuentran escritos en el cielo de la tierra los viernes. c

En cuanto a su interpretación, pues los sabios fueron unánimes, y son aquellos alfaquíes, ulemas y sabios que para ello reunió el Príncipe de los Creyentes al-Ma’mūn[5], hasta que confirmaran su interpretación. Quien persevera en su recitación y está en armonía con Dios, pues Dios, ¡ensalzado sea!, hace que ocurran cosas insólitas para él y hace que alcance cuanto desee y le sea beneficioso. Guárdate de despreciarlos y tenlos en la más alta estima. Aférrate a ellos toda tu vida, haz de ellos tu tesoro y tu letanía (*wird*) de día y de noche, pues alcanzarás la morada de la santidad y poseerás los niveles de los temerosos de Dios.

Se cuenta de Abū-l-Huḏayl[6], ¡Dios esté satisfecho de él!, que dijo: “Cuando ‘Īsà, ¡la paz sea con él!, quería resucitar a los muertos, rezaba dos *rak‘at*, recitando en la primera la Fātiḥa y la sura de la Prosternación[7], y en la segunda la Fātiḥa y la sura del Señorío[8]. Cuando terminaba su oración se prosternaba ante Dios adorándole. Después invocaba con los siete Nombres atendidos (*mustaŷāba*), que d

---

[1] Puede que se trate Ziyād b. ‘Abd Allāh al-Bakā’ī, m. 183 h. (v. ISMĀ‘ĪL PASHA, *Hadiyyat al-‘Ārifīna,* i, pág. 376).
[2] Sin identificar.
[3] Sin identificar.
[4] Ciudad al noreste de Teherán.
[5] Abū al-‘Abbās ‘Abd Allāh b. Harūn al-Rašīd al-Ma’mūn (m. 833), séptimo califa ‘abbasí e hijo menor del célebre Harūn al-Rašīd.
[6] Abū-l-Huḏayl al-‘Allāf (m. 226 h.), uno de los más influyentes teólogos de la Mu‘tazila.
[7] Cor. xxxii.
[8] *Cor.* lxvii

son los siguientes: oh Perpetuo (*Qadīm*), oh Viviente (*Ḥayy*), oh Eterno (*Dā'im*), oh Singular (*Fard*), oh Uno (*Aḥad*), oh Único (*Wāḥid*), oh Sempiterno (*Ṣamad*)". p. 95

Dijo Muqātil b. Sulaymān[1], ¡Dios esté satisfecho de él!: "Busqué durante cuarenta años los Nombres con los que nuestro señor 'Īsà, ¡la paz sea con él!, resucitaba a los muertos, hasta que los encontré junto a un hombre de ciencia y religión". Y son estos Nombres que acabamos de mencionar.

Y dijo Muqātil b. Sulaymān, ¡Dios esté satisfecho de él!: "Quien invoca con ellos tras la oración del alba (*al-ṣubḥ*) cien veces, pidiendo cualquier asunto que desee, y si no es atendido, que maldiga a Muqātil, esté vivo o muerto, habiendo invocado para la destrucción de los malvados, los tiranos, etc. Y cuando reces la oración del alba, estando sentado y antes de que hables con nadie, di cien veces: "En el nombre de Dios, el Clemente, el Misericordioso, no hay poderío ni fuerza salvo en Dios, el Altísimo, el Sublime. Oh Perpetuo (*Qadīm*), oh Existente (*Qā'im*), oh Eterno (*Dā'im*), oh Singular (*Fard*), oh Impar (*Witr*), oh Uno (*Aḥad*), oh Sempiterno (*Ṣamad*), oh Viviente (*Ḥayy*), oh Subsistente (*Qayyūm*), oh Generoso (*Karīm*), oh Misericordioso (*Raḥīm*), oh Apoyo (*Sanad*), oh Quien da seguridad (*Mustanad*), oh Quien *No engendra ni es engendrado, y no tiene a nadie por igual* [2], oh Señor de la majestad y la generosidad". Cuando completes la centésima vez, pide por la necesidad que sea, y si no eres respondido, maldice a Muqātil, esté vivo o muerto. Y cuando invoques con estos Nombres, ten cuidado de invocarlos contra alguien y que la invocación se vuelva contra ti, pues si invocas y ruegas, pide el asunto que convenga para tu mismo, ya sea un asunto terrenal o espiritual, o bien el conocimiento de algo que te sea provechoso, o lo que se parezca a eso, porque estos son unos Nombres sublimes, nobles y sagrados". a

[APARTADO SOBRE EL NOMBRE SUPREMO DE DIOS]

Si quieres disponer del Nombre Supremo, haz un círculo como el disco solar en cuyo interior estén los Nombres, y lo fumigarás con palo de áloe, ámbar y lo que se parezca a eso. Ésta es la imagen del círculo: b

fig. 19

[1] Célebre tradicionista y exégeta del Corán, fallecido en Basra en el año 767 d. C.
[2] *Cor.* cxii:3-4.

Ésta es la invocación del círculo del Nombre Supremo, dirás: "Dios mío, yo te pido por cuanto te pide Ŷibrīl, ¡la paz sea con él!, cuando se postra ante Tu sublime Trono, y por el derecho (*bi-ḥaqq*) de Tu Nombre *Allāh Allāh*, que pongas a mi servicio a Tus ángeles, los sirvientes de Tu Trono, y los asistentes de Tu Soberanía: Kasfiyā'īl, Dardiyā'īl, Samḥiyā'īl, Sam'iyā'īl, Rūqiyā'īl, Nūriyā'īl, Samkiyā'īl, Ṭahṭahā'īl, Ŷabriyā'īl, Dar'iyā'īl, Samsamā'īl, Ṭāṭā'īl, Ḥarmiyā'īl, Ṭayṭiyā'īl, Isrāfīl, 'Azrā'īl, Mīkā'īl, Karmā'ih, Karšā'ih, Sarfiyā'īl, 'Arqiyā'īl, Ṭaṭbiyā'īl, 'Īniyā'īl. Responded con los ángeles nobles y los espíritus benígnos, ¡la paz sea con ellos!, cercanos a Dios en la Unicidad. Por el derecho del Nombre de Dios, el único y magnifico, la luz santa que hiciste superior al poderío, la fuerza, la majestad y la grandeza de todos los Nombres juntos, [te ruego] que pongas a mi servicio a esos nobles ángeles de manera que resuelvan mi necesidad, que es tal y tal cosa". Y rogarás por aquello que a Dios complazca. p. 96

Guárdate de pedir lo que no sea lícito, pues Bal'am b. Bā'ūr conocía el Nombre Supremo, y cuando invocó con él contra el pueblo de Mūsà, ¡la paz y la bendición sean con él!, se volvió contra él la invocación, y Dios, ¡ensalzado sea!, le negó el Nombre Supremo y Su refugio mediante él[1]. Pues ya dijo Dios, ¡ensalzado sea!: *Cuéntales el caso de aquel a quien habíamos dado Nuestros signos y se despojó de ellos. Entonces el demonio le siguió, y estuvo entre los desviados. Si hubiésemos querido, habríamos hecho que éstos le sirvieran para elevarle de rango, pero él se inclinó hacia lo terrenal y siguió su deseo. Es como el perro: si lo ahuyentas jadea y si lo dejas también; así es como son los que niegan la verdad de Nuestros signos. Cuéntales la historia; por si acaso reflexionan* [2]. Allāh es el Dios en este Nombre Supremo, guárdate de despreciarlo, pues se volverá contra ti y contra quien lo utilice en la desobediencia a Dios, ¡ensalzado sea! Ocúltalo de quien no sea digno de él, protégelo y obtendrás la felicidad, pues es el secreto de Dios para Sus amigos (*awliya'*) y Sus intimos (*jāṣa*). Ya se interesaron por él muchos eruditos y devotos, y obtuvieron con él sus deseos y objetivos. Nosotros hemos resumido lo dicho respecto a ello, y Dios guía a quien quiere por el recto camino. a b

[CUADRADO MÁGICO PARA LA PROTECCIÓN]

Debes saber, ¡Dios nos ayude a comprender Sus nobles Nombres!, que quien escribe cuadrado noble, bendito y secreto, y lo lleva consigo con la ropa y el cuerpo limpios, Dios, ¡ensalzado sea!, le asiste externa e internamente, le ayuda en la obediencia y le concede la fuerza y la victoria sobre los enemigos; y no posará sobre él la mirada un tirano sin que le respete y le tenga por importante. Y quien se lo pone en su cabeza[3], se humilla ante él todo tirano y demonio rebelde, y Dios revivifica su exterior y su interior y fortalece su corazón para los actos externos e internos. Todo el que lo lleva consigo y combate con su enemigo, le vence, le destruye y le domina por la bendición de Dios, ¡ensalzado sea!, y la bendición de este bendito cuadrado. Quien entra en el combate llevándolo consigo, vencerá a sus enemigos sin que nunca le ocurra desgracia alguna, si Dios quiere, ¡ensalzado sea!, y si lo lleva un rey, sus tropas le obedecen, le quieren, le respetan, y es ayudado y asistido para obtener la victoria[4]. p. 97

[1] V. supra, pág. 68, n. 5.
[2] *Cor.* vii:175-6.
[3] Normalmente bajo el turbante.
[4] Reproducimos el siguiente cuadrado tal cual aparece en el original, y es seguro que contiene numerosos errores.

314	260	116	117	124	138	411	282	103
312	453	226	463	258	248	321	214	271
211	245	228	218	250	240	212	262	212
309	299	219	25	441	214	256	246	274
309	299	219	25	441	214	256	246	274
308	221	260	244	233	316	255	229	275
224	344	252	330	225	257	247	212	243
1270	216	244	232	297	215	229	222	147
281	222	372	266	279	289	572	17	169

fig. 20

CAPÍTULO OCTAVO

p. 98

SOBRE LOS CUATRO TRIMESTRES Y LAS ESTACIONES QUE LES SON ESPECÍFICAS.

Debes saber, ¡Dios nos ayude a cumplir con su obediencia!, que este capítulo es el eje de este libro, pues en él hay secretos oscuros. Si quieres trabajar con estos nombres, los nobles y benditos trimestres (*al-ṯawāqīf*), los nombres de los ángeles que administran el tiempo y los nombres de los vientos y los astros, debes saber que el año tiene doce meses, y se divide en cuatro partes, comprendiendo cada una de ellas tres meses. Y las estaciones (*fuṣūl*) son cuatro: verano, otoño, primavera e invierno. Cada estación de ellas es llamada trimestre (*ṯaqūfa*), el primer trimestre es la primavera, cuyo comienzo es el veinticuatro de marzo hasta el veinticuatro de junio. El segundo trimestre es del verano, cuyo comienzo es el veinticuatro de junio hasta el veinticuatro de septiembre. El tercer trimestre es del otoño, cuyo comienzo es el veinticuatro de septiembre hasta el veinticuatro de diciembre. El cuarto trimestre es del invierno, cuyo comienzo es el veinticuatro de diciembre hasta el veinticuatro de marzo. a

LOS NOMBRES DE LOS ÁNGELES QUE ADMINISTRAN EL TIEMPO b

El nombre del [ángel] dueño del este es Daniyā'īl. El nombre del dueño del oeste es Dardiyā'īl. El nombre del dueño del norte (*al-qibla*) es Aniyā'īl. Y el nombre del dueño del sur es Ṣarfiyā'īl. El [ángel] dueño del norte es el de la primavera, el dueño del este es del verano, el dueño del sur es del otoño y el dueño del oeste es del invierno.

DIVISIÓN DE LOS [ÁNGELES] AYUDANTES SEGÚN LOS CUATRO PUNTOS CARDINALES c

Los ayudantes del dueño del este son Darḥamiyā'īl, Ḥarqiyā'īl, y Sam'iyā'īl. Los ayudantes del dueño del oeste son Ḥabrīqīl, Qaṣmā'īl y Šaw'iyā'īl. Los ayudantes del dueño del norte son Fargū'īl, Ṭājīl y Alalūl. Y los ayudantes del dueño del sur son Qamyā'īl, Marḥiyā'īl y Ḥarmakiyā'īl.

APARTADO

p. 99

A continuación hemos reunido las cuatro invocaciones con los nombres de sus ángeles y sus ayudantes, y el nombre del sol, la luna, los cuatro vientos, el nombre del cielo y la tierra, y todo lo que sea necesario. Saborea la miel y no preguntes al panal por sus abejas, pues te ha llegado blanca y pura.

[INVOCACIÓN DEL ÁNGEL DE LA PRIMAVERA] a

Si estás en la primavera y quieres resolver algún problema, invoca al dueño del norte diciendo:

"En el nombre de Dios, el Clemente, el Misericordioso, yo te conjuro, oh Aniyā'īl, y a tus ayudantes Fargū'īl, Ṭājīl y Alalūl, y a los vientos 'QDDWN, MAŠWL, MASWRA, SM'A, ṬB'TYN, y al sol y a la luna, YAḤFT, S'SMYAH, YWNAR, MYARŶ, ŶRŶLFH, BṢAD y sus hermanas, y BSYLYṢ. En el nombre de Dios, por Su nombre sea el comienzo, Señor de la última vida y la primera, no hay límite ni final para Él, a Él pertenece cuanto hay en los cielos, cuanto hay en la tierra, cuanto hay entre ambos y cuanto hay bajo la tierra. Dios es Sublime, Eterno en la favores, Misericordioso en la clemencia, Poderoso

sin rival, Vencedor invencible, Justo el Día de la resurrección, no hay dios sino Él, el Sabio, el Generoso, el Clemente, el Misericordioso, *Él es Dios. No hay Dios sino Él. Él es el Rey, el Santísimo, el Pacificador, el Creyente, el Custodio, el Poderoso, el Terrible, el Grandioso. ¡Gloria a Dios por encima de lo que Le asocian! Él es Dios, el Creador, el Modelador. Suyos son los Nombres más bellos. A Él lo glorifica cuanto hay en los cielos y en la tierra. Él es el Poderoso, el Sabio* [1]. Yo te pido, oh Dios, oh b
Poderoso, que me concedas en ésta mi morada una clemencia procedente de Ti, y que resuelvas mi necesidad en tal y tal asunto. Tú eres Capaz de todas las cosas, no hay poderío ni fuerza salvo en Dios, el Altísimo, el Sublime. Yo te pido, oh Dios, oh Señor, por Tu Nombre perfecto, el Viviente, el Subsistente, y doy testimonio de que toda cosa sin Ti es nula. Oh Dios, creo en Ti, no hay dios sino Tú, oh Señor, no hay más Señor que Tú. Yo te pido por Tu sublime Nombre que es superior a todos los Nombres juntos, que pongas a mi servicio al [ángel] dueño de esta estación, y al dueño de la hora, el trimestre, y las cuatro direcciones, siéndome de ayuda en la solución de mi problema, con Tu permiso, oh Dios, oh mi Dios, Tú decides lo justo y nada te es decretado. Yo os conjuro, ángeles espirituales, para que resolváis mi necesidad, por el derecho de Quien detenta el Poder y la Omnipotencia, por el derecho del Viviente, el Subsistente, el Eterno, el Que no muere, nada hay semejante a Él, es el Oyente, el Vidente, el Que tiene un nombre inolvidable, una luz inextinguible, un Trono que no desaparece y un Escabel al que no hace temblar el descenso del Libro sobre Su profeta Muḥammad, ¡Dios le bendiga y salve! Yo te pido, oh Allāh, oh Allāh, oh Allāh, Tú eres Allāh, el Cual no hay dios sino Tú, Rey de este mundo y de la Otra Morada, yo te pido que resuelvas mi necesidad y pongas a mi servicio la espiritualidad subordinada a estos nombres, Tú eres Capaz sobre todas las cosas".

[INVOCACIÓN DEL ÁNGEL DEL VERANO] p. 100

Si estás en la época del verano, invoca al [ángel] dueño del trimestre del este diciendo:

"En el nombre de Dios, el Clemente, el Misericordioso, yo te conjuro, oh Daniyā'īl, y a tus ayudantes Darḥamiyā'īl, Ḥarqiyā'īl y Sam'iyā'īl, y a los vientos KYDḤ, MSHYMWN, MSHMYWN, MRMWD, 'ADWD, y al sol y la luna, ABAŶWN, NAŶWN, 'ŶRMYŠ, BRŶLAS, SYLSWF, BHWAN, BLḤAN, NYNADRWḤ. En el nombre de Dios, el Clemente, el Misericordioso, por Dios, no hay poderío ni fuerza salvo en Dios, el Altísimo, el Sublime. Dios mío, yo te pido, oh Señor, porque Tú eres Viviente a
inmortal, Ganador insuperable, Creador Que increado, Vidente sin sospecha, Oyente sin duda, Vencedor invencible, Eterno inconsumible, Cercano que no se aleja, Testigo que no se oculta, Dios que no daña, Dominador que no oprime, Perpetuo que no se alimenta, Subsistente que no duerme, Oculto que no es visto, Omnipotente que no anhela, Sublime que no desea, Sabio que no aprende, Fuerte que no se debilita, Leal que no se distancia, Justo que no perjudica, Rico que no se empobrece, Tesoro inagotable, Paciente que no tiraniza, Inexpugnable que no es dominado, Conocido innegable, Protector que no desprecia, Singular que no forma par, Único que no se duplica, Dadivoso que no rechaza, Presuroso que no olvida, Generoso que no niega, Poderoso que no se humilla, Conocedor que no ignora, Guardián que no se descuida, Eterno que no se extingue, Conocido innegable, Quien atiende [las plegarias] sin hartarse,

[1] *Cor.* lix:23-4.

Permanente sin envejecer, Uno sin semejante, Capaz sin disputa". -Siguiendo una versión diferente dirás-: b
"Dios mío, yo te pido, oh Señor, oh Viviente inmortal, Creador increado, Subsistente que no duerme, Fiel que no se distancia, Justo que no oprime, Oculto sin ser visto, Inexpugnable que no es dominado, Conocido innegable, Protector incansable, Presuroso que no olvida, Generoso que no niega, Poderoso que no se humilla, Guardián que no se descuida, Eterno que no se extingue, Único al que no se Le asemeja nada, no hay dios sino Tú, Señor de los dos mundos. Te pido por Tu poder que resuelvas mi necesidad y pongas a mi servicio a toda la espiritualidad, por el derecho (*bi-ḥaqq*) de Tu Majestad y la luz de Tu sagrado y oculto rostro, realmente eso es fácil para Ti. Yo os conjuro, oh legión de espíritus, por Dios el Sublime y por Su Nombre preservado y oculto, para que seáis mi apoyo en la resolución de mi problema. Por el derecho del Dueño de la estructura suprema, [os conjuro] para que acudáis en aquello para lo que os invoque, escuchad y obedeced en lo que os ordene, por el derecho de los sublimes Nombres de Dios con los que os he conjurado. *Ḥayā, al-waḥā, al-'aŷal, al-sā'a.* Que la bendición de Dios esté en vosotros y con vosotros".

[INVOCACIÓN DEL ÁNGEL DEL OTOÑO] p. 101

Si quieres invocar al dueño del otoño, invoca al dueño del sur diciendo:

"En el nombre de Dios, el Clemente, el Misericordioso. Yo te conjuro, oh Ṣarfiyā'īl, y a tus ayudantes Qamyā'īl, Marḥiyā'īl y Ḥarmakiyā'īl, y a los cuatro vientos, QNDYD, YF'WN, MYSWR, KAFWN, y al sol y a la luna, SBAS, T'ABL, HWYFYM, MHWLAḤ, ALNUḤ, MṮAL, SBA, BDWRḤ. Yo os pido que descendáis tras de mí y obedezcáis en todo lo que os ordene y solicite de vosotros. Yo te pido, Dios mío, oh Luz de la luz, oh Quien dispone las cosas, oh Conocedor de los secretos, Tú eres a
Allāh, el Rey, el Vencedor, no hay dios sino Tú, solo Tú eres adorado, oh Allāh, oh Allāh, por el derecho de estos Nombres sublimes Allāh Allāh, el Altísimo, el Sublime, Allāh Allāh, el Paciente, el Generoso, Allāh Allāh, el Viviente, el Subsistente, Allāh Allāh, el Único, el Perpetuo, el Que no engendra ni es engendrado, y no tiene a nadie por igual. Yo te pido por Tu poder y por Tu asentamiento sobre Tu trono que resuelvas mi necesidad y que pongas a mi servicio al dueño de este día, hora, trimestre y las cuatro direcciones, realmente Tú lo puedes todo, Tú decides la Verdad y nada se te decreta. Que sean de mi ayuda en tal y tal asunto, oh Allāh, oh Allāh, Tú eres Dios, el Cual no hay dios sino Tú. Creo en Ti y b
confío en Ti, Tú eres Dios, a Quien temen todas Tus criaturas sometiéndose a Ti, Tú eres la luz de los cielos, Tú eres Quien se esconde sin ser visto ni ser percibida Tu luz, oh Allāh, oh Allāh, oh Allāh. Tú eres Dios, el Victorioso, Quien se eleva en Su Majestad alzándose sobre Su trono. Ninguna de Tus criaturas puede describir Tu sublimidad, oh Luz de la luz, cuantos moran Tus cielos y Tu tierra reciben la luz de Tu luz, oh Allāh, oh Allāh, te elevas por encima de ser asociado a algo, y te engrandeces por encima de tener un contrario. Oh Luz de la luz, toda luz disminuye ante Tu luz. Oh Rey, todo rey perece, pero Tú eres Eterno, Imperecedero, Quien no cambia ni desaparece, oh Allāh, oh Allāh, oh Allāh. Tú eres el Clemente, el Misericordioso, concédeme una misericordia con la que se acabe Tu enfado y Tu disgusto conmigo, concédeme con ella la felicidad que proviene de Ti y hazme entrar mediante ella en Tu Paraíso, en el que habitan Tus criaturas preferidas. Oh Allāh, oh el más Clemente de los misericordiosos, yo te pido que resuelvas mi necesidad y pongas a mi servicio la espiritualidad que me sea de ayuda en tal y tal p. 102
asunto, oh Allāh, oh Allāh, oh Allāh, oh Señor de los dos mundos. Date prisa, oh ŠMHWRŠ".

[INVOCACIÓN DEL ÁNGEL DEL INVIERNO]

a

Si estás en la época del invierno, invoca al dueño del oeste diciendo:

"En el nombre de Dios, el Clemente, el Misericordioso. Yo te conjuro, oh Dardiyā'īl, y a tus ayudantes Ŷabrīqīl, Qaṣmā'īl y Sawgiyā'īl[1], y a los vientos de la tierra MŶRD, DR'ADWM, M'MWR y ŶRYDWM, y al sol y a la luna ŶAD, ŶYADYM, ŶALYTD, SYYN, LATWN, NYŠARḤ, MḎHBAYN, SMYDRYS. Yo os pido que resolváis mi necesidad, por el derecho de aquello por lo que os hablo. Dios mío, yo te pido por Tu poder, oh Luz de las luces, oh Conocedor de los secretos, Tú eres el Rey, el Omnipotente, el Poderoso, el Victorioso, a Ti pertenecen la alabanza, el elogio, la gloria y la gracia. Creo en Ti, no hay dios sino Tú. Yo te pido oh Allāh, oh Señor, oh Clemente, oh Misericordioso, oh Rey, oh b
Custodio, oh Conocedor, oh Poderoso, oh Sabio, oh Condescendiente, oh Vidente, oh Inmenso, oh Innovador, oh Oyente, oh Suficiente, oh Benigno, oh Agradecido, oh Deidad, oh Único, oh Indulgente, oh Paciente, oh Quien acorta, oh Quien extiende [el sustento], oh Viviente, oh Subsistente, oh Altísimo, oh Sublime, oh Santo, oh Rico, oh Loable, oh Munífico, oh Existente, oh Presuroso, oh Vigilante, oh Calculador, oh Testigo, oh Compasivo, oh Socorredor, oh Protector, oh Creativo, oh Vencedor, oh Dadivoso, oh Capaz, oh Sagaz, oh Quien da la vida, oh Quien da la muerte, oh Excelente Señor y Excelente Defensor, oh Preservador, oh Cercano, oh Quien atiende [las plegarias], oh Fuerte, oh Glorioso, oh Amante, oh Quien hace lo que desea, oh Grande, oh Ensalzado, oh Benefactor, oh Creador, oh Veraz, oh Heredero, oh Resucitador, oh Generoso, oh Verdadero, oh Evidente, oh Luz, oh Guía, oh Juez, oh p. 103
Agradecido, oh Quien perdona, oh Quien consiente, oh Señor del castigo inmenso, oh Señor del Poder, oh Proveedor, oh Señor de la fuerza inquebrantable, oh Benéfico, oh Soberano, oh Todopoderoso, oh Perpetuo, oh Señor de la majestad y la generosidad, oh Primero, oh Último, oh Manifiesto, oh Oculto, oh Sagrado, oh Pacificador, oh Creyente, oh Vigilante, oh Poderoso, oh Omnipotente, oh Espléndido, oh Productor, oh Creador, oh Formador, oh Iniciador, oh Recreador, oh Uno, oh Eterno, oh Quien no engendra ni es engendrado, ni hay nadie semejante a Él, oh Allāh, oh Allāh, oh Allāh, no hay dios sino Tú. Yo te pido, oh Señor, por el derecho de estos Nombres que Te pertenecen, y por el Poder que a
detentas, que pongas a mi servicio la espiritualidad del dueño de este día, esta hora, este trimestre y los cuatro punto cardinales, realmente Tú lo puedes todo. Yo os conjuro, oh espíritus, para que me seáis de ayuda en la resolución de mi problema. Responde, oh JYLHWN, retira el velo que hay entre tú y yo, por Quien dijo a los cielos y a la tierra: *¡Venid de buen grado o a la fuerza! Respondieron: Venimos a Ti obedientes*[2]".

Se completaron los cuatro trimestres con sus nombres. Y tienen un cuadrado mágico que les es b
específico[3]:

[1] Nótese que los nombres dados citados para esta estación en el apartado anterior sobre los ángeles ayudantes son Ḥabrīqīl, Qaṣmā'īl y Šaw'iyā'īl.

[2] *Cor.* xli:10.

[3] Reproducimos el siguiente cuadrado tal cual aparece en el manuscrito base, y contiene numerosos errores que hemos sido incapaces de corregir.

5	79	19	25	33	83	52	67	1
77	93	74	7	51	42	29	36	66
12	28	62	97	10	38	86	82	53
89	2	91	52	78	18	40	44	25
94	53	9	81	26	61	45	16	35
37	1	47	63	88	75	3	60	98
64	34	30	49	12	5	81	99	73
64	34	30	49	12	15	81	99	73
21	48	22	14	68	56	95	8	90
55	87	74	31	166	100	69	22	17

fig. 21

[APARTADO SOBRE LAS VIRTUDES DE ALGUNOS NOMBRES DE DIOS]

En cuanto a Sus Nombres 'el Clemente' y 'el Misericordioso', pues son dos Nombres gloriosos y sublimes, y la invocación con ellos es poderosa, excelente y beneficiosa para los necesitados, y también da seguridad a los temerosos. Quien los graba el viernes en la última hora del día en un anillo y lo lleva puesto, nunca se verá en una situación desagradable. Y quien hace uso frecuente de su invocación (*ḏikr*) tiene trato de favor en todos los asuntos. p. 104

'El clemente' (*al-Raḥmān*) deriva de la Misericordia (*al-raḥma*), y de la misma manera el Misericordioso (*al-raḥīm*). Y se cuenta que Dios dijo sobre el parentesco (*al-raḥim*)[1]: "*Yo soy el Clemente y él es el parentesco: a quien mantiene sus vínculos Yo le acerco, y a quien rompe sus vínculos, Yo le alejo*"[2]. Y si observas e investigas, encontrarás 'el Clemente' y 'el Misericordioso' en *alif-lām-mīm*, *alīf-lām-rā'*, y en las siete *ḥa-mīm*.[3] ¡sólo Dios conoce lo correcto!

Quien escribe Su Nombre 'el Clemente' (*al-Raḥīm*), ¡ensalzado sea!, ocho veces en un recipiente limpio estando la luna en su exaltación (*šaraf*), lo disuelve con agua de lluvia y bebe de ella quien sienta crueldad en su corazón[4], desaparece por orden de Dios, ¡ensalzado sea! Tiene un cuadrado de cuatro por cuatro casillas que si se escribe [y se disuelve] en agua y bebe de ella quien tiene la fiebre ardiente, desaparece de él, si Dios quiere, ¡alabado y ensalzado sea! Y es de la siguiente forma: a

[1] Según el *ḥadīṯ* que se citará a continuación, la palabra *raḥim* ("parentesco, relación") deriva del Nombre divino *al-Raḥmān*

[2] Cf. Abū Dāwūd, nº 1444; Aḥmad, 10064. Para la comprensión de este dicho es imprescindible la cita del recogido por Bujārī (4455), Muslim (4634) o Aḥmad (8017), según el cual, dijo el Profeta: "*Dios llevó a cabo Su creación, y cuando terminó, surgió el parentesco (al-raḥim); entonces se agarró al Clemente, y Él preguntó qué ocurría. El parentesco dijo: Busco refugio en Tí de [quien busca] la ruptura. Y dijo [Dios]: ¿Estarás satisfecho si otorgo Mis beneficios a quien te mantiene unido, y privo de ellos a quien te separa?. Dijo: "Sí, oh Señor". Y dijo [Dios]: Así será por ti*". A ello, el narrador del dicho (Abū Hurayra) añade una cita del Corán (xlvii:23): *¿No es cierto que si llegarásis a gobernar sembraríais la corrupción en la tierra y cortaríais los vínculos* (arḥām) ? .

[3] Se hace alusión a las letras *alif-lām-mīm* con las que comienzan las suras 2, 3, y 29 a 32; las letras *alif-lām-rā'*, de las suras 10 a la 15, y "las siete *ḥa-mīm*" (*al-ḥawāmīm*), suras 40 a 46. Dichas letras serán tratadas ampliamente en el siguiente capítulo.

[4] Lit. "Quien tenga una dureza (*qasāwa*) en su corazón".

n	*m*	*ḥ*	*r*
7	201	49	41
202	10	38	48
39	47	203	9

fig. 22

b

Quien dispone armónicamente Su Nombre 'el Misericordioso' (*al-Raḥīm*) estando la luna en su exaltación, está a salvo de las catástrofes de la época. Y quien lo dispone en un sello de plata y lo lleva en un anillo, está a salvo de todas las epidemias, catástrofes y de todo mal. Es de la siguiente manera:

m	*y*	*ḥ*	r
65	58	63	72
59	68	69	62
70	61	60	67

fig. 23

c

Quien recita continuamente Su Nombre 'el Rey' (*al-Malik*), ¡ensalzado sea!, los tiranos se dejan llevar por él para protegerle y resolver sus necesidades.

A quien recita repetidamente Su Nombre 'el Pacificador' (*al-Salām*), Dios, ¡ensalzado sea!, le pone a salvo de todas las catástrofes. Y quien lo recita constantemente hasta embargarle un estado espiritual producido por ello, y agarra una serpiente o un escorpión, no le hará daño alguno. Y tiene un cuadrado ñao que si lo lleva consigo el rey en la guerra está a salvo de los imprevistos catástroficos. Y es de la siguiente manera:

m	*ā*	*l*	*s*
61	29	2	39
3	42	58	28
27	59	41	4

fig. 24

Quien recita repetidamente Su Nombre 'el Guardián de la Fe' (*al-Mu'mīn*) 132 veces, Dios, ¡ensalzado sea!, le pone a salvo del mal de la peste (*al-ṭā'ūn*).

d

Quien graba Su Nombre 'el Custodio' (*al-Muhaymin*) en un sello cinco veces, estando la luna en su exaltación, y lo lleva en su anillo, es inmune a la maldad del demonio, de los hombres y los genios.

Quien recita continuamente Su Nombre 'el Poderoso' (*al-'Azīz*), se encuentra armado frente a los enemigos de Dios.

Quien recita cotinuamente Su Nombre 'el Omnipotente' (*al-Ŷabbār*), es querido por toda la gente.

Quien recita cotinuamente Su Nombre 'el Grandioso' (*al-Mutakabbir*), es persuasivo con sus palabras.

Quien graba Su Nombre 'el Creador' (*al-Jāliq*) en un anillo de plata, siendo el ascendente una de las tríadas del fuego[1] y, llevándolo puesto, copula con su esposa, queda embarazada de él, si Dios quiere, ¡ensalzado sea! p. 105

A quien recita cotinuamente Su Nombre 'el Productor' (*al-Bāri'*), Dios, ¡ensalzado sea!, le revela secretos maravillosos e influencias sutiles.

Quien recita cotinuamente Su Nombre 'el Formador' (*al-Muṣawwir*), descienden sobre él las formas espirituales en las figuras corpóreas.

Quien recita cotinuamente Su Nombre 'el Indulgente' (*al-Gaffār*), está a salvo en los combates de la furia de las miradas [de sus enemigos].

Quien recita cotinuamente Su Nombre 'el Dominador' (*al-Qahhār*), reprime los deseos de su ego.

Quien recita cotinuamente Su Nombre 'el Dadivoso' (*al-Wahhāb*), no le ruega a Dios nada que no le sea concedido.

A quien recita cotinuamente Su Nombre 'Quien da el sustento' (*al-Razzāq*), Dios, ¡ensalzado sea!, le provee de los medios de subsistencia y le provee de donde no lo espera.

A quien recita continuamente Su Nombre 'el Revelador' (*al-Fattāḥ*), Dios, ¡ensalzado sea!, le revela los medios de obtener las bendiciones externa e internamente. a

A quien recita cotinuamente Su Nombre 'el Conocedor' (*al-'Alīm*), Dios, ¡ensalzado sea!, le concede la facultad de hablar con la sabiduría (*ḥikma*).

A quien recita cotinuamente Su Nombre 'Quien acorta' (*al-Qābiḍ*), Dios, ¡ensalzado sea!, le provee de respeto en todos los mundos.

Quien recita cotinuamente Su Nombre 'Quien extiende' (*al-Bāsiṭ*), se expande su consciencia íntima (*sirr*)[2].

---

[1] V. supra, pág. 51, n. 1.
[2] Sobre este tipo de expansión espiritual (*basṭ*), v. NURBAKHSH, *Simbolismo Sufí*, vi, pág. 33.

Quien recita cotinuamente Su Nombre 'Quien doblega" (*al-Jāfiḍ*) maldiciendo a una persona malvado, es atendido si su *ḏikr* cumple con ciertas condiciones.

A quien recita continuamente Su Nombre 'Quien eleva' (*al-Rāfi'*), Dios, ¡ensalzado sea!, aumenta su capacidad y eleva su rango.

A quien recita continuamente Su Nombre 'Quien da poderio' (*al-Mu'izz*), Dios, ¡ensalzado sea!, le hace fuerte en esta vida y en la Otra.

Quien recita continuamente Su Nombre 'Quien humilla' (*al-Muḏill*), Dios, ¡ensalzado sea!, hace que se humillen ante él los poderosos.

Quien recita continuamente Su Nombre 'el Oyente' (*al-Samī'*), es atendido en sus plegarias.

Quien recita continuamente Su Nombre 'el Vidente' (*al-Baṣīr*) y lo escribe cien veces en una copa[1] de cristal, lo borra con agua de lluvia y lo bebe al desayunar, se agudiza su inteligencia y aumenta su capacidad de comprensión. b

Su Nombre 'el Juez' (*al-Ḥakam*) es bueno para la persuasión en el discurso ante los jueces.

A quien recita continuamente Su Nombre 'el Justo' (*al-'Adl*), Dios, ¡ensalzado sea!, le inspira en todas sus circunstancias.

A quien recita continuamente Su Nombre 'el Sutil' (*al-Laṭīf*) habiéndosele agravado una enfermedad, Dios, ¡ensalzado sea!, le facilita la curación de aquello.

Quien recita continuamente Su Nombre 'el Sagaz' (*al-Jabīr*), lo graba en una gema (*faṣṣ*) en la primera hora del viernes y la pone sobre su boca, no padecerá sed, y si la pone en el cántaro del agua y bebe de ella, ¡Dios ensalzado sea!, acelera su hidratación y tras eso no necesita pedir agua.

Quien recita continuamente Su Nombre 'el Paciente' (*al-Ḥalīm*), ¡ensalzado sea!, está a salvo de los desórdenes y tumultos en los momentos de dificultad. c

Quien recita continuamente Su Nombre 'el Sublime' (*al-'Aẓīm*), ¡ensalzado sea!, se magnifica a los ojos de la gente.

A quien recita continuamente Su Nombre "Quien perdona todo" (*al-Gafūr*), Dios, ¡ensalzado sea!, le libra del mal de cuanto teme y de lo que ve como una amenaza.

[1] En el original *jātim*, y leemos *ŷām*.

A quien recita continuamente Su Nombre 'el Agradecido' (*al-Šakūr*), Dios, ¡ensalzado sea!, ensalza su poderío.

Quien recita continuamente Su Nombre 'el Protector' (*al-Ḥafīẓ*), está protegido de la maldad de los malhechores en todos sus desplazamientos y en todos los lugares en que resida.

Quien recita continuamente Su Nombre 'Quien da la muerte' (*al-Mumīt*) no siente la molestia del hambre.

Quien recita continuamente Su Nombre 'el Calculador' (*al-Ḥasīb*), ¡ensalzado sea!, carece de necesidades.

Quien recita continuamente Su Nombre "el Majestuoso" (*al-Ŷalīl*), ¡ensalzado sea!, encuentra la prosperidad en todas sus circunstancias.

Quien recita continuamente Su Nombre 'el Generoso' (*al-Karīm*), ¡ensalzado sea!, es atendido en sus plegarias[1].

Quien recita continuamente Su Nombre 'Quien atiende [las plegarias]' (*al-Muŷīb*), ¡ensalzado sea!, no caerá en una desgracia sin que encuentra una salida de ella. d

A quien recita continuamente Su Nombre 'el Inmenso" (*al-Wāsi'*), Dios, ¡ensalzado sea!, hace brotar las fuentes de la sabiduría desde su corazón a su lengua[2].

Quien recita continuamente Su Nombre 'el Sabio' (*al-Ḥakīm*) es querido por toda la gente[3].

Quien recita continuamente Su nombre "el Amante" (*al-Wadūd*) y es rey, Dios, ¡ensalzado sea!, amplía su reino[4].

Quien recita continuamente Su Nombre 'el Excelente' (*al-Muŷīd*) [...][5]

Quien recita continuamente Su Nombre 'el Resucitador' (*al-Bā'iṯ*), es incitado a realizar toda acción buena.

A quien recita continuamente Su Nombre 'el Testigo' (*al-Šahīd*), Dios, ¡ensalzado sea!, le hace testigo de la Observación (*al-murāqaba*)[6] en su retiro espiritual (*jalwa*), en la salida de su retiro (*ŷilwa*)[7] y en todos sus asuntos.

---

[1] Esta virtud debería corresponder al siguiente nombre: *al-Muŷīb.*

[2] Esta virtud debería atribuirse al nombre *al-Ḥakīm.*

[3] Correspondería con el nombre *al-Wadūd.*

[4] Correspondería con *al-Wāsi'.*

[5] Al seguir descabalgadas algunas de las siguientes virtudes respecto a los Nombres divinos con los que corresponden, en lo sucesivo corregimos del original, quedando entonces el nombre *al-Muŷīd* sin alguna propiedad explícita en el texto.

[6] En este caso se refiere a la observación por parte de Dios, por la cual el gnóstico se siente observado por Él en diversos momentos o de manera perpetua (cf. NURBAKHSH, *Simbolismo Sufí*, v, págs. 222, 224).

[7] Sobre este concepto, v. NURBAKHSH, *Simbolismo Sufí*, iv, pág. 27.

A quien recita continuamente Su Nombre 'la Verdad' (*al-Ḥaqq*), Dios hace que sus palabras sean persuasivas y coercitivas.

[...] tiene un cuadrado de cinco por cinco que quien lo graba en una piedra de mármol y lo pone en la casa siendo Escorpio el ascendente, no queda una serpiente o escorpión sin salir de ella, así como los insectos, si Dios quiere, ¡ensalzado sea!

Quien invoca continuamente Su Nombre 'el Fuerte' (*al-Qawī*), [Dios], ¡ensalzado sea!, fortalece e
su espíritu y perpetúa su amor.

Quien invoca continuamente Su Nombre 'el Inquebrantable' (*al-Matīn*) está a salvo de que flaqueen sus fuerzas.

A quien invoca repetidamente Su Nombre 'el Auxiliador' (*al-Walī*), Dios, ¡ensalzado sea!, le protege y auxilia.

Quien recita continuamente Su Nombre 'el Digno de alabanza' (*al-Ḥamīd*) y lo escribe en un sello tantas veces como su valor numérico, lo borra con agua y da de beber a quien sufre una enfermedad, Dios, ¡ensalzado sea!, le cura de ella.

Quien invoca repetidamente Su Nombre 'Quien lleva la cuenta de todo' (*al-Muḥṣī*), estará a salvo de las desgracias.

Su Nombre 'el Iniciador' (*al-Mubdī'*) es provechoso para quien quiera dar comienzo a algún p. 106
asunto.

Quien dispone armónicamente Su Nombre 'Recreador de vida' (*al-Mu'īd*) en un cuadrado mágico, siendo el ascendente una de las constelaciones zodiacales transitorias (*munqalib*), lo cuelga al viento y la persona aguanta durante toda la noche recitándolo para un fugitivo o un viajero, éste regresa al lugar del que salió, si Dios quiere, ¡ensalzado sea!

A quien invoca repetidamente Su Nombre 'Quien da la vida' (*al-Muḥyī*), Dios, ¡ensalzado sea!, revivifica su corazón con la luz de la gnosis (*al-ma'rifa*).

A quien invoca repetidamente Su Nombre 'Quien da la muerte' (*al-Mumīt*), Dios, ¡ensalzado sea!, hace perecer los deseos malignos que le invaden.

Quien escribe Su Nombre 'el Viviente' (*al-Ḥayy*), ¡ensalzado sea!, ciento veinte veces en la puerta de una casa, estando Venus en su apogeo, quien habite en ella estará protegido de los accidentes desafortunados, si Dios quiere, ¡ensalzado sea!

Quien recita continuamente Su Nombre 'el Subsistente' (*al-Qayyūm*), encuentra en su interior conocimientos puros y sabidurías únicas.

A quien invoca constantemente Su Nombre 'el Hallador' (*al-Wāŷid*), Dios, ¡ensalzado sea!, le hace encontrar en su corazón la fe y la confianza. a

A quien invoca repetidamente Su Nombre 'el Glorioso' (*al-Māŷid*), Dios, ¡ensalzado sea!, eleva su rango y [el gnóstico] huye del mundo[1].

Quien invoca constantemente Su Nombre 'el Único' (*al-Wāḥid*), siente repulsión hacia la riqueza.

Quien recita continuamente Su Nombre 'el Uno' (*al-Aḥad*), ¡ensalzado sea!, se singulariza por los conocimientos [que posee].

Quien invoca repetidamente Su Nombre 'el Impar' (*al-Fard*) no le acontecerá cambio alguno, y no sentirá la molestia del hambre en absoluto.

A quien invoca continuamente Su Nombre 'el Eterno' (*al-Ṣamad*), Dios, ¡ensalzado sea!, le provee de poderío espiritual y de capacidad cognitiva-gnóstica (*'irfāniyya*).

A quien invoca constantemente Su Nombre 'el Todopoderoso' (*al-Muqtadir*), Dios, ¡ensalzado sea!, le facilita todas las situaciones.

A quien invoca repetidamente Su Nombre "el Cercano" (*al-Muqaddim*) Dios le provee de la capacidad de disponer de las fuerzas del mundo de las causas.

En cuanto a Su Nombre 'el Lejano' (*al-Mu'aẓjir*), el misterio de su puerta está cerrado y el secreto de su velo está cubierto. b

Quien invoca repetidamente Su Nombre 'el Primero' (*al-Awwal*) está encaminado hacia los dones divinos.

Su Nombre 'el Último' (*al-Ājir*) es un secreto preservado y su conocimiento está oculto.

A quien invoca repetidamente Su Nombre 'el Visible' (*al-Ẓāhir*), Dios, ¡ensalzado sea!, le revela las verdades y los aspectos ocultos de las cosas.

---

[1] V. NURBAKHSH, *Simbolismo Sufí*, iii, pág. 123: "La huida (*al-firār*) de los gnósticos lo es del mundo, de la creación, del *nafs*, del mundo venidero y, en resumen, de todo lo transitorio".

Quien invoca repetidamente Su nombre ‘el Oculto’ (*al-Bāṭin*) no llegará ante nadie que no le obedezca y resuelva su necesidad.

Quien invoca repetidamente Su nombre ‘el Gobernador’ (*al-Wālī*), ¡ensalzado sea!, es querido por todos.

A quien recita constantemente Su Nombre ‘el Ensalzado’ (*al-Muta‘ālī*), Dios, ¡ensalzado sea!, le provee de magnificencia luminosa y amor eterno.

Quien invoca repetidamente Su Nombre ‘el Bondadoso’ (*al-Barr*), es por ello favorecido en todas sus situaciones.

Quien recita constantemente Su Nombre ‘Quien acepta el arrepentimiento’ (*al-Tawwāb*), es favorecido por ello. Y tiene un cuadrado de cuatro por cuatro casillas que a quien lo dibuje en la palma de su mano y ruegue con él a Dios, le perdonará. c

Quien escribe Su nombre ‘el Vengador’ (*al-Muntaqim*) en un recipiente, lo diluye con agua de lluvia y lo da a beber a quien tiene deseo de beber vino, lo aborrecerá.

Su nombre ‘el Indulgente’ (*al-‘Afū*), quien teme el castigo de un soberano u otra presona, y lo recita el número de veces de su valor numérico, está a salvo de cuanto teme.

Quien invoca repetidamente Su Nombre ‘el Piadoso’ (*al-Ra’ūf*), Dios es compasivo con él, y toda persona poderosa que lo ve retira la mirada de él.

Quien recita constantemente Su Nombre ‘Rey de la Soberanía’ (*Mālik al-Mulk*) pidiendo poder, Dios, ¡ensalzado sea!, se lo concede.

Quien recita continuamente Su Nombre ‘Señor de la Majestad y la Generosidad’ (*Ḏū-l-Ŷalāl wa-l-Ikrām*), no pedirá nada a Dios, ¡ensalzado sea!, que no le conceda.

Quien invoca repetidamente Su Nombre ‘el Equitativo’ (*al-Muqsiṭ*) se caracteriza por la austeridad y la equidad en todas sus circunstancias.

Quien invoca constantemente Su Nombre ‘el Agrupador’ (*al-Ŷāmi‘*), habiéndosele escapado un esclavo o extraviado un animal, Dios, ¡ensalzado sea!, le devuelve lo que ha perdido. d

A quien invoca repetidamente Su Nombre ‘el Enriquecedor’ (*al-Mugnī*) aumentan sus medios de enriquecerse espiritual y terrenalmente, y aumentan sus bienes. Y quien lo escribe y lo lleva colgado obtiene grandes beneficios en su actividad comercial.

A quien invoca repetidamente Su Nombre 'el Suficiente' (*al-Ganī*), Dios, ¡ensalzado sea!, le dispensa de necesitar de las criaturas.

Quien escribe Su nombre 'el Defensor' (*al-Mānī'*) en la muralla que rodea una ciudad, en ciento sesenta y un puntos de la muralla[1], mientras el predicador (*al-jaṭīb*) se encuentra en el púlpito el viernes, Dios, ¡ensalzado sea!, protege la ciudad de las incursiones de los malvados. Algunos sabios lo dispusieron en la muralla de la fortaleza de Mārdīn[2], y ningún enemigo pudo tomarla, por orden de Dios, ¡ensalzado sea!

Quien recita constantemente Su Nombre 'Quien aflige' (*al-Ḍārr*), y después pide a Dios que dañe e
a una persona malvada, observa en el mar de su disposición un pretexto, y en la tierra de su disposición un portento.

En Su Nombre "Quien favorece" (*al-Nāfi'*) reside la curación de toda enfermedad y la protección de todo desgraciado. Quien lo recita constantemente en una situación peligrosa, Dios, ¡ensalzado sea!, le protege de ello. Y si se encuentra en una condición espiritual pura y persevera en su invocación hasta que armoniza con algunos de sus reinos, no pasará su mano sobre un herido sin que Dios, ¡ensalzado sea!, no borre su daño. Y quien lo dispone en un cuadrado grabado en un sello de plata, mientras está la luna en su p. 107
exaltación, a todo el que lleve el anillo teniendo una enfermedad Dios, ¡ensalzado sea!, le curará. ¿Acaso no ves que alude a Su Nombre 'Sanador' (*Mu'āfī*)?[3] Y los nombres de sus letras aluden a dos gloriosos Nombres, que son 'Deidad' (*Ilāh*) y 'Curador' (*Šāfī*)[4]. Y éste es su cuadrado:

'	f	ā	n
2	49	71	79
52	3	78	68
77	69	51	4

fig. 25

A quien recita constantemente Su Nombre 'la Luz' (*al-Nūr*) Dios ilumina su corazón. Y si se le a
añade su nombre "el Provechoso", es la curación de toda enfermedad y dolor que se deba al frío. Y si se pone el nombre en un cuadrado y se derrama sobre él agua, [el cuadrado] será muy beneficioso para quien esté resfriado, y es fundamental que se eche el agua. Dios, ¡alabado y ensalzado sea!, conoce mejor lo correcto. Esta es la imagen del cuadrado como ves:

fī'	nā	r	nū
mayīd	199	52	muṭṭali'
49	148	58	202
'āṣim	59	147	50

fig. 26

[1] *Al-Mānī'* : *Mīm* (40) + *alif* (1) + *nūn* (50) + *'ayn* (70) = 161.

[2] Ciudad situada en la zona sureste de la actual Turquía, y que en la Edad Media se encontraba en la región llamada al-Ŷazīra, al norte de los ríos Tigris y Eufrates. El carácter inexpugnable de su fortaleza era bien conocido en la época (cf. V. MINORSKY [C. E. BOSWORTH], "Mārdīn", en *EI²*).

[3] Se refiere a que el valor númerico de "*Nāfi'*" (201) equivale al de "*Mu'āfī*".

[4] Los nombres de las letras de "*Nāfi'*" suman 428 (*Nūn* = 106; *Alif* = 111; *Fā'* = 81; *'Ayn* = 130), y eso equivale a "*Ilāh*" (37) + "*Šāfī*" (391).

Su Nombre ‘el Guía’ (*al-Hādī*) es un noble Nombre. Quien lo recita constantemente, se acrecienta la luz de su corazón y Dios guía sus pensamientos hacia Su gnosis (*ma‘rifa*). Y a quien le angustie algún asunto terrenal externo o interno, pues que realice las abluciones y que rece dos *rak‘at* con la aleya del Trono y la sura del Culto, y que continúe con su *ḏikr* hasta que se separe de su ego (*nafs*), pues realmente encontrará el camino hacia lo que desea. b

Quien invoca constantemente Su Nombre ‘el Innovador’ (*al-Badī‘*) no deja de aprender cosas nuevas en las ciencias divinas y los secretos religiosos.

Quien recita continuamente Su Nombre ‘el Heredero’ (*al-Wāriṯ*) y quiere heredar de algún pariente o familiar, Dios, ¡ensalzado sea!, le concede la herencia de cuanto desee.

Quien recita constantemente Su Nombre ‘el Perpetuo’ (*al-Bāqī*), ¡ensalzado sea!, obtiene la prosperidad en todas sus actividades.

Y a quien invoca repetidamente Su Nombre ‘el Tolerante’ (*al-ṣabūr*), Dios, ¡ensalzado sea!, le provee de la firmeza ante las adversidades, los asuntos importantes y las desgracias, si Dios quiere, ¡alabado y ensalzado sea! Y Dios lo sabe mejor.

CAPÍTULO NOVENO

SOBRE LAS VIRTUDES PECULIARES DE LAS LETRAS CON QUE COMIENZAN LAS SURAS Y ALEYAS ELOCUENTES DEL CORÁN.

Debes saber, ¡Dios nos guíe!, sobre las virtudes peculiares de las letras del alifato que se encuentran en los comienzos de las suras, y las letras del alifato todas ellas y los efectos que derivan de ellas en su disposición, lo que dijeron algunos ulemas, ¡Dios esté satisfecho de ellos!, sobre Su dicho, ¡ensalzado sea!: *Alif Lām Mīm Ṣād* [1], que su significado es "Yo soy el Dios que decide"[2]. Y dijo al-Ḥasan [al-Baṣrī]: La *alif* es la *alif* de la pre-eternidad (*al-azal*), la *lām* es la *lām* de la eternidad sin final (*al-abad*), y la *mīm* es de Él hacia Él (*min-hu ilay-hi*), y la *ṣād* es la conjunión (*ittiṣāl*) de quien se une a Él, y la separación (*infiṣāl*) de quien se separa de Él, pues en realidad no existe unión ni separación. Éstas son las diferentes interpretaciones que circulan en torno a ello, pero las fuentes de la Verdad se hallan preservadas de las palabras y las interpretaciones. Cada uno de los Nombres de Dios, ¡ensalzado sea!, te hace alcanzar uno de los niveles, y Su Nombre "Allāh" te hace alcanzar todos los niveles, pues es el Nombre de la Esencia descrita con los atributos de la santidad, y a él remiten todos los demás Nombres. A quien le es revelado su significado, le es revelado el significado de los Nombres ocultos, que son las letras aisladas.

Comprende los signos, no te detengas en las interpretaciones, y estarás entre los que poseen la certeza. El primero de los nombres ocultos es "Él" (*huwa*), es un nombre compuesto por dos letras y es el lugar del signo que alude a la Divinidad (*al-Ulūhiyya*)[3], al que vuelven todos los Nombres ocultos y manifiestos.

Cuando Dios, ¡ensalzado sea!, creó las letras, creó para ellas los niveles de la consciencia íntima en Ādam, ¡la paz sea con él!, la cual no fue alojada en los ángeles. Las letras fluyeron de la lengua de Ādam, ¡la paz sea con él!, en sus diferentes maneras y tipos de idiomas. Entonces Dios, ¡ensalzado sea!, puso la figura de todas las letras en su corazón como una espiritualidad, que es la que aparece en el habla interior y en la escritura física. Así que las letras se encuentran en el corazón del hombre, en su lengua y en las figuras corpóreas, siendo así por Sus palabras: *Ṣād. ¡Por el Corán que contiene el Recuerdo!* [4]. *Qāf, ¡por la gloriosa Recitación!* [5] *Nūn, ¡Por el cálamo y lo que escriben!* [6]. a

Y las letras indican que las aleyas del Libro son el Recuerdo para los dotados de entendimiento[7]. Cada letra tiene tres estados de acuerdo con las tres vocales: la pronunciación con la vocal *a*, con la *i* y con la *u*, además de las letras de prolongación acentuada o débil, a semejanza de los elementos, pues cada b

---

[1] *Cor.* vii:1.
[2] *Anā Allāh afṣilu.*
[3] La Divinidad es el nivel que comprende todos los niveles de los Nombres y Atibutos divinos (NURBAKHSH, *Simbolismo Sufí*, v, pág. 346).
[4] *Cor.* xxxviii:1. De ello debemos entender que la morada del Recuerdo es el corazón.
[5] *Cor.* l:1.
[6] Cor. lxviii:1.
[7] "*Li-'ūlà al-albāb*", en alusión a *Cor.* xxxix:19, xxxix:22, etc.

letra corresponde a un elemento. Y los mundos son tres: el de la Soberanía (*mulkī*), el del Reino celestial (*malakūtī*) y el del Imperativo divino (*ŷabarūtī*), y cada uno de los tres es corporal, relativo al alma y espiritual. Y esos son nueve, y nueve son los números, nueve las esferas[1] y nueve las cualidades naturales junto con los sentidos, haciéndose manifiesta la relación. p. 109

Indaga en los secretos de los números y las letras, y entre ellos darás con conocimientos resplandecientes concernientes a la agrupación y la dispersión por virtud de la Clemencia y la Misericordia de *Bismi-Llāh al-Raḥmān al-Raḥīm* , pues de *Bismi-Llāh al-Raḥmān al-Raḥīm* se alimenta el universo (*al-kawn*), comiendo y bebiendo. Considera las suras del Corán y hallarás que de multiplicar seis por diecinueve[2] se obtiene sesenta más cincuenta y cuatro. Sesenta más cincuenta son ciento diez, más cuatro son ciento catorce, que es el número de suras del Corán. Y el seis es el número perfecto, el número de días en el que Dios, ¡ensalzado sea!, creó los cielos, la tierra y cuanto hay entre ambos, y estos tres se componen de diecinueve cosas: los cielos son nueve junto con el Trono y el Escabel, la tierra diez, los [cuatro] elementos junto con lo generado a partir de ellos, los minerales, las plantas, los seres vivos, los genios y los ángeles.

Y las letras que están en los comienzos de las suras están dispuestas en cinco maneras: aislada, doble, triple, cuádruple y quíntuple[3]. Y en cuanto a su suma total, pues es de setenta y ocho, siendo catorce letras sin contar las repetidas.

APARTADO a

Las letras son de dos tipos: puntuadas y sin puntos. La puntuada es relativa a la Soberanía (*mulkī*) y la que no lleva puntos es relativa al Reino invisible (*malakūtī*). Después, las relativas a la Soberanía son de dos clases: con dos o con tres puntos. Las que llevan tres puntos son la *šīn* y la *ṯā'*: la *šīn* indica la agrupación de lo disperso, y la *ṯā'* indica la agrupación de lo que se encuentra agrupado.

Las que tienen dos puntos son la *tā'* y la *yā'*: la *yā'* es una manifestación en la Soberanía de Su mano derecha (*Yamanu-hu*), y la *tā'* se manifiesta en el Reino celestial (*Malakūt*). Las que tienen un solo punto son la *qāf* y la *nūn*: la *qāf* se manifiesta en todo aquello cuyo aspecto externo procede de ella, como "el Capaz" (*al-Qādir*) o "el Cálamo" (*al-Qalam*); y la *nūn* se manifiesta en todo lo que es evidente, pues todo lo que es evidente comprende o rodea aquello con lo que se hace evidente, como la luz del sol, los materiales, la *nūn* del Cálamo y la tinta del escrito que hace visible el interior de lo que contiene.

La *ṯā'* también es el incremento (*ṯamara*) de lo que hay entre las dos proporciones de todo lo que se genera gradualmente, como los dátiles o el polvo. Y la *šīn* es una manifestación perfecta que se muestra en una colina aparente, y de toda agrupación se obtiene la base de cada cosa, pues cuanto hay en ello es una base[4]. b

[1] Es decir, los siete cielos, el Escabel y el Trono.
[2] El número 19 porque son las letras que componen la Basmala. El número 6 por los motivos que da a continuación.
[3] Es decir, en estas suras aparecen de una a cinco letras.
[4] Traducción incierta.

Y la *šīn* también nos informa de una malignidad, como tiene lugar en "el mal" (*al-šarr*), "el deshonor" (*al-šayn*), "el odio" (*al-šan'ān*), "la dispersión" (*al-šatāt*), "el arrojo" (*al-šabāb*) que es producto de la locura, y las distracciones (*al-ašgāl*); o de un énfasis con las letras que se unen con ella, como en "la pasión" (*al-'išq*), "el enamoramiento" (*al-ša'f*), "la hostilidad excesiva" (*al-šigār*), "el dolor intenso" (*al-gašāwa*), "la tiranía desmedida" (*al-gašm*), etc. p. 110

Y el sentido de la *nūn* es un símbolo externo claro, como la luz de la percepción sensitiva, la luz del sol, la luz de la ciencia, la tinta de los libros que hace visible sus contenidos y el agua de las nubes que revela un interior esencial, que es el que guarda la posición de la *nūn* en su palabra, encotrándose envueltos por ella los significados externos y ocultos [de esa palabra] y cuanto hay entre ambos, y por ello su figura se caracteriza por tener tres marcas, y es como tiene lugar en el nombre invariable respecto a lo que denota o la marca invariable que descubre los temperamentos de los hombres, etc[1].

Y dijo al-Ḥasan [al-Baṣrī], ¡Dios se apiade de él!: En el Corán está el conocimiento de todo, y la ciencia del Corán se encuentra en las letras de los comienzos de las suras, la ciencia de esas letras reside en *lām alif*, la ciencia de *lām alif* está en la *alif*, la ciencia de la *alif* está en el punto, la ciencia del punto está en el conocimiento primordial, la ciencia del conocimiento primordial está en la pre-eternidad, la ciencia de la pre-eternidad está en las entidades causadas (*al-mašī'āt*), el conocimiento de las entidades causadas reside en la ocultación de la Ipseidad (*al-huwiyya*), y la ocultación de la Ipseidad reside en *No hay nada como Él* [2]. a

Y se dice que *Yā-Sīn* es uno de los Nombres de Dios, ¡ensalzado sea!, como el resto de las letras del alifato presentes en los comienzos de las suras, que son las catorce letras luminosas -sin contar las repetidas-, y son: *alif*, *ḥā'*, *rā'*, *ṭā'*, *kāf*, *lām*, *mīm*, *nūn*, *ṣād*, *'ayn*, *qāf*, *sīn*, *hā'*, *yā'*. b

Y se cuenta de Ibn 'Abbās, ¡Dios, ensalzado sea, esté satisfecho de él!, que él decía que las letras con que comienzan las suras están tomadas de los Nombres de Dios[3], ¡ensalzado sea!

Y dijo Abū-l-'Āliya[4]: no hay una letra de ellas que no sea la llave de uno de los Nombres de Dios, ¡ensalzado sea!. La *alif* es de 'Deidad' (*Ilāh*), la *lām* es de 'Sutil' (*Laṭīf*), la *mīm* es de 'Rey' (*Malik*), la *Ṣād* de 'Veraz' (*Ṣādiq*), la *rā'* de 'Señor' (*Rabb*), la *kāf* de 'Suficiente' (*Kāfī*), la *hā'* de 'Guía' (*Hādī*), la *yā'* de 'Sabio' (*'Alīm*), la *'ayn* de 'Conocedor' (*'Ālim*), la *ṭā'* de 'Bondadoso' (*Ṭayyib*), la *sīn* de 'Oyente' (*Samī'*), la *ḥā'* de 'Loable' (*Ḥamīd*), la *qāf* de 'Poderoso' (*Qadīr*), y la *nūn* de 'Luz' (*Nūr*). Y éste es el orden en que las dispuso Abū-l-'Āliya: *a l m ṣ r k h y ' ṭ s ḥ q n*. Y puso en el medio unas letras como referencia, que son la *hā'* y la *yā'*. Antes de ellas puso las letras de *Alif-lam-mīm* , c p. 111

[1] Traducción incierta.
[2] *Cor.* xlii:9.
[3] Es decir, que estas letras forman parte de los Nombres ocultos de Dios.
[4] Abū-l-'Āliya al-Riyāḥī (s. VIII), tradicionista a quien se atribuye un comentario del Corán.

Alif-lam-mīm-sād y *Alif-lām-rā'* , y [después las de] *Kāf-hā'-yā'-'ayn-ṣād* , *Ṭā'-sīn* , y la *ḥā'* de *Ḥā'-mīm* , la *qāf* de *Qāf, ¡por la gloriosa Recitación!* , y la *nūn* de *Nūn, ¡Por el cálamo!* .

Y dijo Ibn 'Abbās, ¡Dios esté satisfecho de él!, sobre el significado de *Alif-lam-mīm* que su significado es "Yo soy el Dios Omnisciente"[1], y el de *Alif-lām-rā'* : "Yo soy el Dios que lo ve todo"[2]. Así que la *alif* se interpreta como "Yo" (*Anā*), la *lām* se interpreta como el Nombre Allāh, la *mīm* se interpreta como "Conozco" (*a'lamu*) y la *rā'* se interpreta como "Veo" (*arà*). Éste es su orden: *Alif-lam-mīm* [3] *Alif-lam-mīm-sād* [4] *Alif-lām-rā'* [5]; *Alif-lām-mīm-rā'* [6] *Kāf-hā'-yā'-'ayn-ṣād* [7] *Ṭā'-hā'* [8] *Ṭā'-sīn* [9] *Ṭā'-sīn-mīm* [10] *Yā'-sīn* [11] [*Ṣād*][12] *Ḥā'-mīm* [13] *'Ayn-sīn-qāf* [14] *Qāf* [15] *Nūn* [16]. Restando las repetidas son catorce quedan catorce letras. Sus letras se constatan en estas catorce suras, y las catorce letras luminosas se extraen de estas catorce suras a las que se acaba de hacer mención y a las que aludió Abū al-'Āliya. a

Y dijo Ibn 'Abbās, ¡Dios esté satisfecho de él!: Las aperturas de las suras son el Nombre Supremo de Dios.

CONOCIMIENTO BENDITO: Todos los Nombres divinos son el número [de peldaños] en la escalera hacia el Paraíso, de los cuales se desprende el Conocimiento y a los cuales remite, y mediante los que se manifiestan los seres creados (*al-mawŷūdāt*), pues los seres creados son un signo que simboliza los Nombres más bellos. En ellos reside la conducta de los espíritus en los cuerpos y mediante ellos tiene lugar el Decreto en la Creación, pues no hay ser, ya sea insignificante o importante, elevado o inferior, al que los Nombres de Dios, ¡ensalzado sea!, no contengan en esencia y en significado. E inevitablemente el Nombre de la Divinidad conprende los significados del resto de Nombres, mientras que los Nombres sirven para interpretar su significado y expresarlo, ya que [el Nombre de la Divinidad] es el más sublime de los Nombres manifiestos de acuerdo con esta teoría. b

La *alif* es una letra firme de la que resultan las demás letras y de la que derivan, pues es su base material, y su equivalente es el Intelecto (*al-'Aql*), el Cálamo y el Trono. Le sigue la *lām*, que es la letra que hace de unión entre lo superior y lo inferior, y su equivalente es la Tabla, el Escabel y el Alma Universal. Tras la *lām* está la *mīm*, que es la letra indicativa de la Perfección y que corresponde a la Sustancia (*al-ŷism*), pues el Intelecto es la primera entidad creada, mientras que la sustancia es la c

---

[1] *Ana Allāhu a'lamu.*
[2] *Ana Allāhu arà.*
[3] *Cor.* ii, iii, xxix, xxx, xxxi, xxxii.
[4] *Cor.* vii.
[5] *Cor.* x, xi, xii, xiv, xv.
[6] *Cor.* xiii.
[7] *Cor.* xix.
[8] *Cor.* xx.
[9] *Cor.* xxvii.
[10] *Cor.* xxvi, xxviii.
[11] *Cor.* xxxvi.
[12] *Cor.* xxxviii.
[13] *Cor.* xli-xlvi.
[14] *Cor.* xlii.
[15] *Cor.* l.
[16] *Cor.* lxviii.

terminación de los seres creados. El resto de los significados de las letras están insertos en la *alif*, pues en la *alif* reside el significado de la Reunión (*al-ŷam'*) y la Totalidad (*al-iŷmāl*), así como las letras están integradas en el Cálamo. Entiende el significado de la Totalidad y de la Inserción (*al-tadājul*), y aparecerán ante ti secretos espirituales muy preciados, obteniendo así el éxtasis de sus conocimientos.

APARTADO [SOBRE LA INSPIRACIÓN Y LA REVELACIÓN DE LA CIENCIA DE LOS NOMBRES]

p. 112

Debes saber que los santos (*al-awliyā'*), ¡Dios esté satisfecho de ellos!, hablaron sobre la ciencia de las letras y los Nombres en términos de luces brillantes que fueron derramadas sobre ellos desde la fuente de la distinción al tener lugar la certeza y la sinceridad (*al-ijlāṣ*) en sus corazones. Entonces fueron distinguidos con el conocimiento de los Nombres por encima de las demás de personas por tres razones: la primera de ellas es que ellos recibieron la comprensión de los significados de los noventa y nueve nombres mediante el apoyo providente (*al-ta'yīd*) y la inspiración (*al-ilhām*) de aquello que no llegan a conocer los demás mediante la reflexión y la argumentación. La segunda es que ellos llegaron a conocer los nombres ocultos bajo estos noventa y nueve. Y la tercera es que fueron distinguidos con el conocimiento del Nombre Supremo.

En cuanto a los profetas, ¡la paz sea con ellos!, pues ellos tuvieron acceso mediante la luz de la a
revelación (*al-waḥy*) a aquellos significados de los noventa y nueve Nombres que no alcanzaron los santos mediante la inspiración. También conocieron la ciencia de los nombres ocultos y tuvieron conocimiento del Nombre Supremo. Y solamente conoce lo que hay en cada uno de estos Nombres Quien los detenta y Quien se atribuye su significado, y Él es Dios, sólo Él. Y más allá de todos estos Nombres que Dios, ¡ensalzado sea!, dio a conocer a Sus profetas y Sus santos, hay una parte de ellos que Dios reservó en el Mundo de lo Invisible (*'ālam al-gayb*) y que no le es revelada a ningún profeta enviado ni a ningún ángel cercano.

Se dice que lo primero con lo que Dios, ¡ensalzado sea!, distingue al siervo cuando quiere b
hacerlo Su amigo y enseñarle el conocimiento infuso (*al-'ilm al-ladunī*)[1], de manera que sea un hombre Santo y Sabio, le distingue revelandole algunas particularidades de la ciencia de los noventa y nueve Nombres cuyo conocimiento no le es revelado al sabio mediante la reflexión. Después le hace avanzar hasta el conocimiento de los Nombres ocultos, el primero de los cuales es "Él" (*Huwa*), que es un Nombre compuesto de dos letras, lugar de la alusión a la Divinidad, al que se refieren todos los Nombres ocultos y manifiestos, así como los manifiestos se refieren al Nombre Allāh. Tras ello, le enseña los Nombres ocultos que residen en las letras aisladas, y son las catorce letras luminosas que aparecen en el Corán en los comienzos de las suras, y que acabamos de mencionar. Y tras su comprensión, Dios, ¡ensalzado sea!, le entrega el Nombre Supremo, aquél con el que si ruega, es atendido, y si pide, se le
concede. La mayoría de los sabios creen que el conocimiento del Nombre Supremo solamente se recibe c

[1] Sobre el conocimiento infuso en relación con la inspiración, v. NURBAKHSH, *Simbolismo Sufí*, v, págs. 166-168.

de al-Jiḍr,[1] ¡la paz sea con él! [Otros creen que] el santo lo recibe mediante la inspiración que es vertida en el alma del corazón (*al-rū'*) con el viento de la Misericordia sobre el siervo de Dios: explicar las diferentes maneras en que lo reciben los santos es un tema que alargaría en exceso el libro, pero es mediante él que se hiende la tierra ante ellos, que caminan sobre el agua, se elevan en el aire, se desvían las miradas y el resto de milagros (*karāmāt*) por los que se caracterizan los santos. Todo esto no es una ciencia escrita, sino que es un asunto particular entre el hombre y su Señor: a quien Dios se lo revela, lo conoce.

Dijo el Profeta, ¡con él sea la paz y la bendición!: "*Toda la existencia se sustenta en los sagrados Nombres de Dios, ¡ensalzado sea!, los ocultos y los manifiestos, y los Nombres ocultos de Dios, ¡ensalzado sea!, son la base de cada cosa de de este mundo y el Otra, son el cofre de su secreto y lo oculto de su ciencia. De ellos derivan todos los Nombres de Dios, ¡ensalzado sea!, y son aquellos Nombres con los que ejecuta Sus decretos, y que depositó en la madre del Libro*"[2]. p. 113

Preguntaron a Ibn al-Ḥanafíyya[3], ¡Dios esté satisfecho de él!, sobre el [significado de] *Kāf-hā'-yā'-'ayn-ṣād*, y respondió al que le preguntaba: "Si te diera a conocer su interpretación, caminarías sobre el agua sin sumergirse tus pies".

Dijo Sahl b. 'Abd Allāh al-Tustarī[4], ¡Dios esté satisfecho de él!: "Llegó un hombre ante Ibrāhīm b. Adham[5] y le dijo: ¿Qué dices sobre [el significado de] *Yā'-sīn*?; y dijo: En *Yā'-sīn* hay un Nombre que quien lo conoce e invoca con él a Dios, ¡ensalzado sea!, es respondido, sea devoto o pecador. Y cuando se invoca para algo en concreto, pues tiene la virtud peculiar para ello"[6]. Más adelante lo explicaremos más detalladamente en éste nuestro libro, si Dios quiere, ¡ensalzado sea! a

APARTADO:

Cada una de estas catorce letras que están en los comienzos de las suras tiene un significado y un secreto, que si se lo revela Dios, ¡ensalzado sea!, al siervo, obtiene un carisma (*karāma*) procedente de Él, o se encuentra con al-Jiḍr, ¡la paz sea con él! b

Y se confirma en el *ḥadīṯ* que el Profeta, ¡Dios le bendiga y salve!, dijo a sus compañeros: "*Si os encontráis al enemigo de madrugada, que vuestro grito de guerra sea Ḥa' Mīm, y no serán auxiliados*"[7].

---

[1] En la tradición esotérica, uno de los cuatro profetas que han ascendido al Paraíso antes de morir, junto con Idris, Elías y Jesús. La creencia de que era depositario del Nombre Supremo principalmente se fundamenta en una interpretación esotérica de *Cor.* xviii:64-5, según la cual Moisés lo habría aprendido de él. Sobre la importancia de al-Jiḍr en el esoterismo musulmán, v. F. AUBAILLE-SALLENAVE, "*Al-Khiḍr*, "l'homme au manteau vert" en pays musulmans", en R. Gyselen (ed.), *Charmes et sortilèges. Magie et magiciens*, págs. 11-35.

[2] No encontramos este dicho entre las colecciones de que disponemos.

[3] Muḥammad Ibn al-Ḥanafiyya (m. 700 d. C.), hijo del célebre Alī b. Abī Ṭālib.

[4] Influyente autoridad sufí del siglo IX (m. 896 d. C.), autor de una *Risālat al-Ḥurūf* editada y traducida en P. GARRIDO CLEMENTE, *Estudio, edición y traducción de la obra de Ibn Masarra de Córdoba. La ciencia de las letras en el sufismo*, Tesis Doctoral inédita, Universidad de Salamanca, 2007, págs. 89-134.

[5] Uno de los más importantes santos sufíes del siglo VIII, y del que las fuentes hagiográficas dicen que abdicó del trono de su ciudad natal Balj para dedicarse a la vida ascética. Se cree que murió en torno al año 162 de la hégira.

[6] Cf. P. GARRIDO CLEMENTE, *op. cit.*, pág. 125.

[7] Cf. Aḥmad, nº 17815.

Ḥa' Mīm es uno de los nombres preservados y ocultos, y a quien entra en contacto con su luz, Dios, ¡ensalzado sea!, le hace ver lo insólito y obtiene usos provechosos de entre sus secretos.

Dijo Sahl b. 'Abd Allāh al-Tustarī, ¡Dios esté satisfecho de él!: "Las más nobles de todas las letras son nueve, con cuya luz se cubren las demás letras de belleza y esplendor, y son estas: *alif*, *lām*, *rā'*, *ḥā'*, *qāf*, *mīm*, *kāf*, *nūn*, *ṣād*. Los cuerpos visibles son indicativos de ellas y de su nobleza, y corresponden a los siete cielos, el Escabel y el Trono. Y son las nueve materializadas que Dios expresó en el Corán con Sus palabras: *Alif-lam-mīm* , *Alif-lam-mīm-sād* , *Alif-lām-rā'* , *Qāf* , *Nūn* , *Ḥā'-mīm* , *'Ayn-sīn-qāf* , *Kāf-hā'-yā'-'ayn-ṣād* y *Ṭā'-sīn* [1]. c

[*TAFSĪR* DEL NOMBRE ALLĀH Y LAS LETRAS QUE LO COMPONEN]

Y esas son las catorce letras de las que se ha dicho que son el Nombre Supremo manifiesto y oculto, mientras que lo que señalan los investigadores y los principales ulemas es que el Nombre Supremo es "Allāh" en los Nombres manifiestos, habiendo en ello casi unanimidad. La interpretación de este Nombre Supremo es que extrae las cosas de la inexistencia a la existencia. d

La *alif* que hay en él es una alusión a la Esencia sagrada, y la *hā'* es una letra circular al acoger el misterio, que es el secreto del pecho (*al-ṣadr*), ya que el pecho acoge el secreto de la Ciencia divina tanto en conjunto como en sus partes, pues en él está la inspiración sobre el Mensajero de Dios, ¡Dios le bendiga y salve!, según Sus palabras, ¡ensalzado sea!: *¿Acaso no te hemos abierto el pecho y te hemos librado de la carga?* [2]. Así que la *hā'* es el secreto de la apertura (*al-šarḥ*) del pecho. p. 114

Y dado que la *alif* [de Allāh] toma vocal o *sukūn*, debido a su estado aislado en el comienzo del Nombre y a que recibe la vocal de la palabra anterior, pues ella finalmente se encuentra con vocal. Y su sonido vocálico depende de las cuatro desinencias: la vocalización final con *u*, con *a*, con *i*, y el silencio vocálico (*sukūn*), afectando así al artículo, y eso es porque no es necesaria la determinación [del Nombre]. Después realza a la primera *lām* que no tiene vocal por parte de la *alif*, y que toma vocal por parte de la segunda *lām* con la que se une, la cual [segunda *lām*] recibe el misterio de su *sukūn* [de la primera] y del *sukūn* de la *alif* cuya virtud perdura. Entonces recibe ese misterio la segunda *lām* y lo ensalza[3], y resulta que la *alif* toma vocal por parte de su unión con la segunda *lām* mediante el secreto de la vocal, que en realidad es la segunda *lām*. Y dicho misterio lo recibe la segunda *lam* por el secreto de su altura, y después lo recibe la *hā'* mediante el secreto de su redondez, de manera que en ella se reúnen el secreto de la vocal y el secreto del *sukūn*, y por ello es la parte oculta de lo oculto[4], tal como dice Dios, ¡ensalzado sea!: *Huwa Allāh* , *Huwa al-Ḥayy* , [etc.].

---

[1] Cf. P. GARRIDO CLEMENTE, *Ibn Masarra*, págs. 118-9.
[2] *Cor.* xciv:1-2.
[3] En alusión al *alif* suscrito.
[4] Es decir, tal como se dijo antes (pàg. 133), "*hu*" o "*huwa*" es el primer Nombre Oculto.

De modo que la *hā'* es el secreto de la apertura del pecho y la *alif* es el símbolo de la Esencia. La primera *lām* corresponde al Compromiso de la alianza[1] por residir en ella el secreto de la intercesión de la *alif*. Después la segunda *lām* corresponde al Compromiso locativo[2] por el secreto de la *alif* que reside en ella. La segunda *lām* [también] corresponde al Compromiso de la Fe [exigido][3] en el día del Juicio, por acoger el mandamiento divino mediante el secreto de la intercesión de la *alif* que reside en ella. Y después la *hā'* corresponde a la ejecución del Decreto el día del Renacimiento en la Otra Vida con la reunión de los primeros y los últimos. a

Y mediante esta Sabiduría divina se forma un ciclo de catorce letras cuyo inicio es igual a su final, y su final es como su inicio, porque la *alif* está al comienzo y al final. La explicación de eso es que las [dos] *alif* y las [dos] *lām* son cuatro, que multiplicado por tres es doce[4], y la *hā'* con dos da en total catorce de esta manera [con las letras] separadas: *A l f l a m l a m a l f h A*.

Y como dijo [el Profeta], ¡Dios le bendiga y salve!: "*Él es el Visible y nadie hay por encima de Él. Él es el Oculto y nadie hay bajo Él*"[5]. Y dado que éste es un conjunto de catorce letras, pues los siete cielos y las siete tierras, y cuanta Soberanía y Reino invisible hay en ellas y entre ellas se encuentra sustentada por uno de los misterios del Nombre de Dios, ¡glorificada sea Su mención!, pues es por ello que se encuentra en cada una de las partículas del mundo, y bajo cada una de ellas reside uno de los secretos del Nombre de Dios. Y Mediante ese secreto se obtiene la comprensión de Él y se da testimonio de su Unicidad divina[6]: dijo Dios, ¡ensalzado sea!, a Su profeta Muḥammad, ¡Dios le bendiga y salve!: *¿Conoces a alguien que tenga Su nombre?* [7]. Y dijo: *Di: Allāh; luego déjalos que jueguen en su inútil palabrería* [8]. b

[APARTADO SOBRE EL NOMBRE SUPREMO]

Dijo el imán, el conocedor de Dios, ¡ensalzado sea!, el ulema Fajr al-Dīn al-Jwārizmī[9], ¡Dios lo tenga en Su gloria!, en el sagrado territorio de la Meca el año 670: Quien llega a la gnosis de Dios, ¡ensalzado sea!, mediante el Nombre cuyos efectos predominan en su estado místico y su morada espiritual, pues ha conocido el Nombre Supremo que les corresponde particularmente, como fue 'el más Clemente de los misericordiosos' (*Arḥam al-rāḥimīn*) para Ayyūb, ¡la paz sea con él!, cuando dijo: *El mal me ha tocado, pero Tú eres el más Misericordioso de los misericordiosos* [10]. Como fue 'el Dadivoso' (*al-Wahhāb*) para Sulaymān, ¡la paz sea con él!, cuando dijo: *¡Señor mío! ¡Perdóname!* p. 115

[1] En alusión a la llamada "aleya de la Alianza" (*Cor.* vii:172).
[2] Posiblemente en alusión a *Cor.* xxxiii:14-15.
[3] V. *Cor.* xxxiii:23, etc.
[4] Multiplica por tres al ser el número de letras del nombre *alif* y *lām*.
[5] No encuentro este dicho, que por otra parte los manuscritos A y C atribuyen a Jesús.
[6] Es decir, mediante el Nombre "Allāh" se comprende Su esencia, y con su mención se hace efectiva la declaración de fe en Su Unicidad.
[7] *Cor.* xix:65.
[8] *Cor.* vi:92.
[9] V. supra, pág. 108, n.1.
[10] *Cor.* xxi:82.

¡Dame un señorío que nadie después que yo pueda tener! Realmente Tú eres el Donador [1]. Y como fue 'el Mejor de los herederos' para Zakariyya', ¡la paz sea con él!, cuando dijo: *¡Señor mío! ¡No me dejes solo! Tú eres el Mejor de los herederos* [2]. Y Dios, ¡ensalzado sea!, le concedió Yaḥyà[3], y concedió a Sulaymān un señorío magnífico, y libró a Ayyūb de su desgracia. Así que quien conoce el Nombre apropiado para su necesidad y ruega con él a Dios, ¡ensalzado sea!, es atendido y consigue lo que quiere.

Había un cierto *šayj* que cuando venía a verle un discípulo queriendo [obtener] el Sendero (*al-sulūk*), le hacía sentar frente a él y le recitaba los noventa y nueve Nombres más bellos de Dios observando su rostro al recitar los Nombres. De esta manera resultaba evidente para el *šayj* cuál era el Nombre apropiado para el discípulo, y le ordenaba perseverar [en su *ḏikr*], de manera que mediante aquel Nombre se abriera ante él una puerta de Misericordia, es decir, mediante el Nombre que le mandó recitar, porque es el Nombre Único que influye en él, mediante el que tiene lugar la Influencia divina en todas las personas. Y ése era el propósito del *šayj*. a

La ciencia del Nombre Supremo es una de las más nobles de las ciencias, pues el Nombre Supremo es una perla escondida y preservada de quien no es digno de ella, pues está escondido en lo más precioso de las joyas ocultas y preservado en las alacenas divinas. Sobre él recaen los pabellones del Poder, pende bajo él la cortina del Temor, se extiende en torno a él el enclave sagrado del Reino invisible (*al-Malakūt*), y alrededor de él gira el santuario del Reino del Imperativo (*al-Ŷabarūt*). Pondré como ejemplo de ello los asuntos oscuros en las cuestiones de la religión, que únicamente alcanzan los más eminentes sabios que cuentan con el apoyo de Dios. b

Y es de la grandiosidad de este Nombre, de su nobleza y de su santidad de donde proceden los espléndidos atributos y excelentes calificativos con los que es interpretado. Y con él se asocian recitaciones (*aḏkār*) admirables y elogios (*amdāḥ*) magníficos, que aunque sean diferentes unos y otros, en la Trascendencia (*al-tanzīh*) y la Santificación (*al-taqdīs*) [4] encuentran su punto de confluencia. Y la medida del beneficio que procura escucharlas [recitaciones y elogios] es la medida de los efectos que resultan de aquél [Nombre], por ser de esta manera más grandioso en su rememoración, más sublime para quien lo escucha o lo recita y más poderoso para quien redunda e indaga en él, pues puede encontrarse escondido en una composición [de varios Nombres] o bien explícito, y ciertamente no se exige que la invocación se realice únicamente con él, ni es seguro que seamos atendidos mediante él únicamente, sino más bien acompañado de otros nobles Nombres y Atributos gloriosos, y cubierto por mantos de elogios y capas de alabanzas. Ello dejan claro las tradiciones proféticas, pues de esta manera se embellecen los ruegos -y predomina el *ḥadiṯ* de Anas, aunque otras autoridades también lo apoyan-[5]. c p. 116

[1] *Cor.* xxxviii:34.
[2] *Cor.* xxi: 89.
[3] Hijo del Profeta Zacarías, en alusión a *Cor.* xxi:90.
[4] *Cf.* NURBAKHSH, *Simbolismo Sufí*, iv, págs. 260- 262: "La trascendencia significa la singularidad de Dios en sus Nombres, sus Atributos y su Esencia [...]. La santificación significa la expresión de la Transcendencia por encima de todo aquello que no es digno del nivel de Su Divinidad". Con ambos conceptos se refiere al Nombre "Allāh".
[5] Desconozco el sentido de esta frase, e ignoro cuál es la tradición a la que se hace referencia.

Lo más improbable es que quien ruegue con este Nombre no sea atendido, pues este Nombre Supremo no falta en ninguno de los actos de adoración, es su base y es su sello. Y no acepta el dual ni el plural, mientras que todos los nombres pueden ponerse en dual y en plural, lo cual es signo de que los demás Nombres toman luz en la pronunciación de este Nombre Supremo, e indica que es el más sublime de Sus nombres. Dijo Dios, ¡ensalzado sea!: *Allāh tiene los Nombres más bellos: Rogadle con ellos* [1], de modo que hizo todos los Nombres accesorios a él y subordinados a su mención, lo cual indica que es el más grandiosos de ellos. a

Otro punto de vista es que todos los Nombres [de Dios] son un atributo de este Nombre Supremo, mientras que éste no supone el atributo de ninguno de ellos, lo que indica que es el Nombre de la Esencia Divina al que no supera el Nombre de lo atributos, pues el Nombre de la Esencia es más importante que los Nombres de los atributos, lo cual es manifiesto y evidente. La prueba de que esto es correcto es que este Nombre es el emblema de la fe, pues solo se tiene lugar mediante él, según dijo Profeta, ¡con él sea la paz y la bendición!: "*Se me ha ordenado combatir a la gente hasta que digan que no hay más dios que Allāh*"[2], de modo que no basta con ninguno de los otros, lo que indica que es el más sublime de los Nombres de Dios, ¡ensalzado sea! Y es la salvación del infierno, como dijo, ¡con él sea la paz y la bendición!: "*A quien muere dando testimonio de que no hay más dios que Allāh habiendo sinceridad en su corazón, Allāh, ¡ensalzado sea!, le libra del infierno*"[3]. Y es la llave del paraíso, como dijo, ¡con él sea la paz y la bendición!: "*Quien muere sabiendo que no hay más dios que Allāh, entra en el paraíso*"[4]. Así que con este sagrado nombre entras en el paraíso, evitas el infierno, en él reside la fe y el Islam, y en él se encuentra la prohibición del derramamiento de sangre, según dijo, ¡con él sea la paz y la bendición!: "*Se me ha ordenado combatir a la gente hasta que digan que no hay más dios que Allāh, y cuando lo digan, será garantizada por mi parte la protección de su sangre y sus riquezas, salvo cuando esté justificado por la ley, y su juicio corresponde a Allāh*"[5]. b

También es la llave de la oración, es el comienzo de la llamada a la oración y su sello, y ningún otro puede sustituirlo. Cuantas letanías, invocaciones y conjuros curativos que nos han llegado están basados en el Nombre Supremo, porque todas las plegarias, con sus diferentes rasgos y las virtudes de los Nombres que incluyen, siempre comienzan con el Nombre Supremo, que es "*Allāhumma*", añadiendo en él la letra *mīm*, ya que reúne todos los restantes Nombres en su redondez. No encontrarás ninguna de las actividades religiosas prescritas que no se encuentre bajo su dominio, como la oración, que es el pilar de la religión. Se distingue por que solo él satisface la jaculatoria del peregrino en la Meca (*takbīra al-iḥrām*) y el resto de elogios (*takbīr*)[6], y la oración sólo es correcta mediante él, de acuerdo con lo que dicen los ulemas de las principales ciudades (*al-amṣār*) y la tradición correcta de los antepasados (*al-salaf*). Y de la misma manera la llamada a la oración comienza y termina con él. c p. 117

[1] *Cor.* vii:180.
[2] Muslim, nº 29, 30, 32; Bujārī, nº 379, etc.
[3] Aḥmad, nº 20996.
[4] Muslim, nº 38; Aḥmad, nº 434, 467.
[5] Muslim, nº32; al-Tirmiḏī, 3264, etc. El Profeta termina recitando: *Tú sólo eres alguien que despierta el recuerdo. No tienes potestaad sobre ellos* (*Cor.* lxxxviii:21-2).
[6] Se refiere a la pronuciación de la jaculatoria: *Allāhu akbar*.

APARTADO: Este Nombre Supremo implica un sustantivo y un significado, y en cuanto al sustantivo pues es uno de lo misterios que Dios, ¡ensalzado sea!, ha reservado en Su ciencia. Te pondré un ejemplo con el que comprenderás la distinción que estoy haciendo: el hombre aprende el nombre del medicamento, y comprendide su significado, su categoría, su poder y sus utilidades. Entonces, después de ese conocimiento, le da un uso. Éste es el grado de la comprensión verbal, de la verificación del significado y de su empleo correspondiente. Cuando el hombre comprende la palabra y la identifica por completo, pues llega a la esencia (*al-ḥaqīqa*). Entonces queda lo concerniente a su utilidad, así que aprende su uso y lo emplea. No hay duda de que esto supone la adquisición del beneficio y el provecho, y esto ocurre así invariablemente. a

Y la pronunciación [del Nombre Supremo] se da en dos circunstancias: la primera de ellas es que Dios, ¡ensalzado sea!, lo haga fluir en la lengua de quien no conoce que se trata del Nombre Supremo. La otra es que Dios, ¡ensalzado sea!, lo haga expresarse en la lengua de quien sabe que es el Nombre Supremo. ¿Da lo mismo con cualquiera de las dos circunstancias o una de ellas es insuficiente?, ¿se cumplen los requisitos en el primer caso y no en el segundo? Sobre todo esto hay un debate: b

Se dice que es suficiente con cualquier manera con la que se haya llegado a la pronuciación del Nombre Supremo de Dios, ¡ensalzado sea!, aunque su mención queda empequeñecida si no se es consciente de que este [Nombre] es lo que es, y ése es el grado inferior [de perfección], que se basa en la amplitud y el anhelo de la Misericordia de Dios, ¡ensalzado sea! Aquello con lo que el siervo de Dios consigue la perfección es la percepción de su esencia y nada más, pues ella supone una bendición y un beneficio, teniendo lugar la diversidad de eso según los niveles de la percepción [de su esencia]. La prueba de ello: ¿es igual aquél a quien Dios le da el privilegio haciendo que este Nombre se encuentre en su lengua y aquél a quien Dios no se lo concede? No es razonable decir que sean iguales, sino que aquél que lo pronuncia tiene una superioridad que indica la adquisición de su bendición en la medida que corresponda. Así que pondera de la misma manera los niveles posteriores de la percepción del Nombre.

Y el conocimiento de este Nombre puede ser mediante la transmisión de quien lo conoce y le dice que es el Nombre Supremo, y esto es por la vía del razonamiento imitativo (*al-taqlīd*), bien de un profeta, un santo, un ángel, un sueño, etc. O bien su conocimiento puede darse mediante la rutina de la adoración a Dios y la aplicación espiritual en ella, hasta que se vierte sobre él una de las iluminaciones de Dios, ¡ensalzado sea!, que es el Nombre Supremo. Tampoco es inverosímil que su obtención sea mediante el estudio y la investigación, junto con la ayuda de Dios, ¡ensalzado sea! p. 118

Se le llama "Nombre Supremo" debido a que indica su Ipseidad (*huwiyya*) concreta; y también se dice que ello es debido a la multitud de sus significados y al carácer absoluto de su dominio (*iḥāṭa*), ya que es el Nombre que agrupa e incluye todos los Nombres de Dios, ¡ensalzado sea! También Se dice que se le llama "Supremo" porque su conocimiento se fundamenta en la verdadera gnosis mística (*'irfān*), así que según esta teoría solamente puede llegar a conocerlo el profeta o el santo. De modo que su percepción se fundamenta en una condición muy importante, y cuanto más importante el conocedor más sublime es el Nombre. También se dice que se llama "Supremo" por el enorme beneficio que reporta al que invoca a

con él, que es la atención divina. Y se han dicho otras muchas cosas, con cuya mención no alargaremos el libro, pues esto es lo más importante concerniente al Nombre Supremo de Dios.

[APARTADO SOBRE LAS SIETE LETRAS AUSENTES DE LA FĀTIHA]

Debes saber que éstas siete letras ausentes de la madre del Libro son perceptivas del bien, y eso es bien probable porque la *ṯā'* es un signo de la firmeza (*ṯabāt*) en las cosas, pues dijo Dios, ¡ensalzado sea!: *Su raíz es firme y sus ramas alcanzan el cielo* [1] Y dijo también: *Dios da firmeza a los que creen por medio de la palabra firme en la vida de este mundo y en la Última* [2]. Y dijo también a Su profeta y Su más preciada criatura: *De no haber sido por la firmeza que te dimos...* [3], etc. b

En cuanto a la letra *ŷīm*, pues es un signo del Paraíso (*al-Na'īm*) y de la bella envoltura, porque es la primera letra de 'los Jardines' (*al-ŷannāt*), y dijo Dios, ¡ensalzado sea!: *Los Jardines de 'Adn cuyas puertas estarán abiertas* [4] -y también el resto de Jardines paradisíacos-. Y es una de las letras del Poder (*al-ŷabr*), y por eso aparece en los nombres 'el Omnipotente' (*al-Ŷabbār*), 'el Majestuoso' (*al-Ŷalīl*), 'el Generoso' (*al-Ŷawād*), 'el Glorioso' (*al-Maŷīd*) y 'el Lleno de gloria' (*al-Māŷid*) y el 'Agrupador' (*al-Ŷāmi'*) c

La *jā'* es un signo del Bien concedido (*al-jayr*), pues dijo Dios, ¡ensalzado sea!: *en ellos habrá unas [vírgenes] excelentes* (jayrāt) y *hermosas* [5]; y dijo: *si deja bienes* [6]. Y en cuanto a 'el Sagaz' (*al-Jabīr*), dijo, ¡ensalzado sea!: *Dios conoce perfectamente lo que haceis* [7], pues 'el Sagaz' es uno de Sus nombres, ¡alabado y ensalzado sea!

La *zay* alude al adorno (*al-zīna*) y la belleza (*al-zahw*), pues dijo, ¡ensalzado sea!: *Hemos adornado el cielo del mundo con luceros* [8]; y dijo, ¡ensalzado sea!: *A los hombres se les ha embellecido el amor por todo lo deseable ...* [9]. Y la belleza (*al-zahw*) significa la aparición de los frutos, y también se dice que es el adorno de los árboles con los frutos. d

La letra *šīn* es un signo del testigo (*al-šahīd*) y del testimonio (*al-šahāda*), como dijo, ¡ensalzado sea!: *Dios atestigua que no hay dios, sino Él; los ángeles y los poseedores de ciencia obrando con equidad, dicen: no hay dios, sino Él, el Poderoso, el Sabio* [10]. La contemplación (*al-mušāhada*) es la observación directa (*al-mu'āyana*), y los testigos *están vivos y reciben su provisión junto a su Señor* [11]. p. 119
Y [alude a] la bebida (*al-šurb*), como dijo, ¡ensalzado sea!: *Beberán de una copa en cuya mezcla habrá*

---

[1] *Cor.* xiv:26.
[2] *Cor.* xiv:29.
[3] *Cor.* xvii:74.
[4] *Cor.* xxxviii:49.
[5] *Cor.* lv:69.
[6] *Cor.* ii:180.
[7] *Cor.* ix:16; lviii:12, etc.
[8] *Cor.* lxvii:5.
[9] *Cor.* iii:14.
[10] *Cor.* iii:18.
[11] *Cor.* iii:163.

Kāfūr [1]. Y [alude a] la cura (*al-šifā'*), por Su dicho, ¡ensalzado sea!: *Y con el Corán hacemos descender una cura y una misericordia para los creyentes* [2]. Y dijo [el Profeta], ¡la paz sea con él!: "*La pureza de mi comunidad reside en tres cosas: en una aleya del Libro de Dios, en una cucharada de miel de abeja, o en el recipiente de quien practica una sangría"* -y en otra versión "*y en la escarificación por ventosa*-"[3].

La *ẓā'* alude a la sombra (*al-ẓill*) perenne y a la victoria (*al-ẓuhūr*), pues dijo *En sombras perennes* [4], y dijo *Para subir por ellas* [5]. Y también dijo, ¡ensalzado sea!: *y fueron los vencedores* [6], así que alude al éxito (*al-ẓafar*) deseado, y entre Sus nombres, ¡ensalzado sea!, está el Visible (*al-Ẓāhir*). a

Y la *fā'* es un signo de la marca original (*al-fiṭra*), el deleite (*al-fākaha*) y la grieta (*al-fuṭūr*), pues dijo, ¡ensalzado sea!: *La marca original de Dios, con la que ha marcado a los hombres* [7]. Y dijo, ¡ensalzado sea!: *Creador* (fāṭir) *de los cielos y la tierra* [8]. Y dijo, ¡ensalzado sea!: *¿Has visto alguna grieta?* [9]. Y dijo, ¡ensalzado sea!: *Deleitándose, ellos y sus esposas estarán a la sombra* [10]. Y dijo, ¡ensalzado sea!: *Tendrán las frutas* (fākiha) *que escojan* [11]. Y esto es lo más importante concerniente a esas letras.

La *ṯā'*, la *zāy* y la *ŷīm* son letras frías cuya naturaleza es la del agua y la luna, y ésa es la cualidad natural de las sombras perennes y el Paraíso de la perpetuidad. La *jā'* y la *šīn* son frías y secas, cualidad natural de la tierra y Saturno. La *ẓā'* es cálida húmeda; y la *fā'* es cálida y seca, cualidad natural del fuego, corespondiéndole los planetas de Marte y al Sol. b

[Las siete letras] se reúnen en siete Nombres: el primero 'el Firme' (*al-Ṯābit*), Quien da firmeza a los siervos[12]; [y el resto son] el Omnipotente (*al-Ŷabbār*), el Sagaz (*al-Jabīr*), el Puro (*al-Zakī*), el Visible (*al-Ẓāhir*), el Impar (*al-Fard*) y el Testigo (*al-šahīd*).

La *ṯā'* únicamente aparece en Sus nombres 'el Heredero' (*al-Wāriṯ*) y el Resucitador (*al-Bā'iṯ*) en el último nivel que participa del misterio del mundo perentorio, pues en Su Nombre el Resucitador (*al-*

---

[1] *Cor.* lxxvi:5.
[2] *Cor.* xvii:82.
[3] Cf. Bujārī (nº 5248-9), Ibn Māŷa (nº 3482) y Aḥmad (nº 2098), donde el Profeta dice que la pureza reside en una cucharada de miel, en ser sangrado por ventosa, o en ser cauterizado por fuego.
[4] *Cor.* lvi:32.
[5] *Cor.* xliii:32.
[6] *Cor.* lxi:14.
[7] *Cor.* xxx:29.
[8] *Cor.* vi:14; xii:102, etc.
[9] *Cor.* lxvii:3.
[10] *Cor.* xxxvi:54-5.
[11] *Cor.* lvi:23.
[12] Cf. *Cor.* 14:29.

Bā'iṯ) alude a la Reunión, y en Su Nombre 'el Heredero' (*al-Wāriṯ*) alude a la Extinción. Y a ambos Nombres no les corresponden conductas místicas (*sulūk*)[1]

Y en las letras del alifato solamente tienen tres puntos la *ṯā'* y la *šīn* debido a la inclusión de la *šín* en lo que lo alcanza su nivel y la aplicación de la *ṯā'* en lo que es inferior a ella, pues no tiene ninguna virtud salvo en el mundo de los cuerpos inferiores, y es para la tierra como las montañas.

La letra *fā'* es una letra cálida que actúa en aquellas fuerzas en las que actúan las letras cálidas, se encuentra en el quinto grado de la calidez, su figura se encuentra reflejada en la letra *yā'* [2], y su cuadrado es de 80 x 80. Solamente se conocen entre los Nombres de Dios, ¡ensalzado sea!, que contienen el secreto de la *fā'* 'el Creador' (*al-Fāṭir*), 'el Hacedor' (*al-Fā'il*) y 'Quien hace despuntar la aurora" (*al-Fāliq*). p. 120

La *šīn* es una letra fría, su valor numérico es mil, su secreto es el secreto de la *sīn* y su disposición. No hay entre las letras del alifato una que tenga tres puntos y tres formas salvo ella[3], pues la *šīn* reúne en su esencia el grado de las unidades, las decenas y las centenas. Y la *šīn* tiene lugar en *Dios atestigua* [4], y de ella derivan tres testimonios de fe: el testimonio de los ángeles, el testimonio de los dotados de conocimiento y el de quienes están en su nivel. Y de la misma manera fue creada en el último nivel del Trono (*al'Arš*), ya que la Unicidad Suprema va de la Verdad hacia nosotros, y la Unicidad que se manifiesta en los Efectos va desde nosotros hacia Dios, ¡ensalzado sea!, así que toda la Unicidad se encuentra reunida en el Trono -es decir, las luces de la Unicidad-. Y es por ello por lo que dijo el Profeta sobre quien recita "*Lā ilāh illa Allāh*" que [dicho testimonio] asciende hasta el Trono, y éste se agita por ello. Entonces se le dice "¡Cálmate!", y responde, "cuando sea perdonado quien lo pronuncia"[5]. Y eso es que Dios, exaltado su poder y ensalzada Sabiduría, al saber que los siervos no podían formar una imágen en sus mentes ni ponderar con sus intelectos [la esencia divina], erigió para ellos una entidad creada, como ellos, hizo de ella la más elevada de las moradas y la más magnífica de las creaciones, y la convirtió en uno de Sus atributos diciendo: *Dueño del Trono glorioso* [6]. Es como las cortinas que cubren al rey al que nadie llegar a ver, es lo que escucha las solicitudes de quienes ruegan y lo que ejecuta Su autoridad entre los súbditos, ya que [el Trono] es un signo de la presencia de la Soberanía, de su consolidación y del poderío de su gobierno. De ello dio cuenta el Mensajero de Dios, ¡que Dios le bendiga y salve!, cuando dijo: "*Dios hizo un escrito y lo dispuso sobre Su Trono, y es: Mi misericordia supera a Mi ira*"[7]. Y dijo, ¡Dios le bendiga y salve!, sobre Sa'd b. Mu'āḏ al-Anṣārī [8], que el Trono tembló por su muerte[9], señal de que Dios, ¡ensalzado sea!, lo tiene en Su gloria. Y esto es un signo de cuanto se manifiesta mediante los a b

[1] Creemos que se refiere a que son dos atributos divinos con los que el gnóstisco no se puede adornar (*tajalluq*), al referirse ambos conceptos a actos divinos que conciernen al final del mundo.
[2] Frase de sentido incierto.
[3] Se refiere a los tres trazos de su figura.
[4] *Šahida Allāh...*: *Cor.* iii:18.
[5] No encuentro esta tradición.
[6] *Cor.* lxxxv:15.
[7] Bujārī, nº 6899, 6999; Aḥmad, nº 7187, etc.
[8] Uno de los *anṣār* o "auxiliadores" del Profeta procedentes de Medina, que murió a consecuencia de las heridas recibidas en la batalla de la zanja (*jandaq*), en el año 5 de la hégira. Cf. Bujārī, nº 3519; Muslim, nº 4512, etc.
[9] Bujārī, nº 3519; Muslim, nº 4512, etc.

veredictos del Soberano Único en Su Trono, para que sea conocido que en el Trono se manifiestan los efectos de la Omnipotencia del Omnipotente.

Por ello la *šīn* es la última letra del Trono (*al-'arš*), pues es resultado de la unicidad de los múltiples mundos. Y ya que el orden decretado asigna a cada trono una escabel, pues la *šīn* es el trono de p. 121
las letras, y ello se debe a la grandiosidad de su estructura y a la elevación de su rango, y únicamente ocupa el trono de las letras la *alif*, porque es el tronco del árbol de las letras, mientras que en la *šīn* tiene lugar su termino y su cima[1], pues no hay tras ella más rama que la de su aspecto oculto, al igual que no hay antes de la *alif* nada excepto aquello de lo que procede.

Y dado que la figura de la *šīn* es como la figura de la *alif*[2], pues la proporción formal de la *šīn* participa de ambas, ya que la *alif* se sepliega en tres letras de esta manera: *alif lām fā'*; y la *šīn* se despiliega en tres letras: *šīn yā' nūn*, siendo su proporción la misma. Y aunque hay aparte de la *šīn* alguna letra compuesta de tres letras, pues no es el Trono de la *šīn*, porque no alcanza el extremo de la proporción y de la solidez, y por eso la *šīn* inicia Su palabras, ¡ensalzado sea!: *Dios atestigua* [3], señal de la solidez de la Unicidad y de la ausencia de atribución en las dos moradas, en los dos mundos y en los dos orígenes[4].

La *sīn* es el escabel para el trono de la *alif*, porque todo lo sutil es trono y todo lo denso es a
escabel. No es imposible que el escabel sea el portador del trono, porque tú considerarás al cuerpo como el escabel del trono del alma, y la verdad es que todo lo sutil se apoya sobre todo lo denso. Por ello la *alif* es la más fútil y sutil de las letras, por su ausencia de ambigüedad, por su ejecución como una línea vertical que no tiene igual entre las unidades de las letras, pues ninguna otra puede reconocerse en ella, ninguna otra las precede y ninguna de ellas la sigue en final de palabra. Así que ella es un signo de la Primeridad y la Ultimidad, salvo que el mundo del Escabel es más denso que el mundo del Trono. ¿Es que no ves que el Escabel es la sede del Cuerno, y el Trono es la sede de las luces emanadas por todas las partes del mundo superior?

A la *alif* corresponde el aspecto de las unidades, las decenas, las centenas y los millares; y a la b
šīn corresponden dos aspectos: el de las centenas, pues si despojamos a la *šīn* de los puntos es una *sīn*, siendo la *sīn* trescientos; y el de los millares. Y es que quien escruta la letra *šīn* y conoce sus realidades, percibe los portentos de las creaciones divinas y presencia los misterios de las disposiciones de las letras

Y de la misma manera que la *šīn* es el último nivel del Trono tomada en su conjunto, pues el c
último nivel de la *šīn* es la *nūn*, de esta manera: *šīn yā' nūn*. Y la *nūn* es la que acarrea los seres, me refiero al pez (*al-ḥūt*) que lleva al mundo sobre su dorso[5]. De modo que la *nūn* es una prolongación de la *šīn* y los seres son una prolongación de la *nūn*, como dijo Dios, ¡ensalzado sea!: *Nūn, ¡Por el cálamo y* p. 122

[1] Nótese s que en el sistema *abŷad*, la *šīn* sería la última letra del alifato.
[2] Desconozco el sentido de esta afirmación.
[3] *Šahida Allāh...*: *Cor.* iii:18.
[4] Traducción incierta.
[5] Sobre este mito, v. M. STRECK [A. MIQUEL], "Ḳāf", en *EI*[2].

lo que escriben! [1]. Y el Cálamo es una prolongación del aspecto oculto de la *nūn*, que es el aspecto visible del Imperativo (*al-Amr*), cuya parte oculta es la *kāf* [2], signo del misterio oculto (*al-sirr al-maktūm*), que es el secreto de la *šīn*.

Y quien lleva consigo un escrito que contiene la letra *sīn* escrita mil veces en la primera hora del día que convenga con su trabajo -porque los días contienen momentos aptos para el bien y para el mal, como el sábado y su hora o el martes y su hora, y cada día es propicio si se conoce y se comprende eso-, pues a quien conoce ese momento y lo aplica Dios, ¡ensalzado sea!, le facilita cuanto bien o mal solicite.

Los secretos de la *šīn* en el mundo de los cuerpos son innumerables, salvo que no se haga llevar a quien tiene dolor en uno de sus miembros, porque no superará ese dolor por su virtud; y si se cuelga la *šīn* sobre la parturienta, pues ello la ayuda en el parto mediante el dolor, y en ella hay el daño que no es deseable descubrir, ya que esta letra tiene lugar en Su Nombre, ¡ensalzado sea!, 'el Severo' (*al-Šadīd*). Observa entonces las virtudes peculiares que tiene, pues quien conoce el rango de la *šīn*, dónde está su nexo con la naturaleza, en conjunto, que es la *šīn*, y deplegada, que es la *ŷā'* y la *nūn*, cuáles son sus cualidades naturales y en su proporción numérica, es testigo de sus secretos, constata lo concerniente a ella y conoce sus inluencias y disposiciones. a

La *'ayn* deriva de la Altura (*al-'alā'*) sobre la cual no hay nada y nada es más alto. La *rā'* deriva de la Misericordia (*raḥma*), que no halla misericordia por encima suyo ni hay nadie que sea objeto de la misericordia sin ella. Y la *šīn* deriva del Testimonio, sobre el que no hay más testimonio ni hay nada testimoniable aparte de ello. Observa cómo encontrarás en el Testimonio un sujeto y un objeto de testimonio, y en la Misericordia un objeto de la clemencia; y no encontrarás para la Altura nada más elevado ni nada que lo domine, debio al dominio del Señorío sobre la Servidumbre mediante la imposición de la obediencia obligatoria [a Dios][3]: *El poder pertenece a Dios, a su Enviado y a los creyentes; pero los hipócritas no saben* [4]. El poder de la Divinidad es la continuidad de la Perpetuidad y la Eternidad; el poder de los profetas es la existencia del Mensaje; y el poder de los creyentes es la existencia de la Fe. Y estos son los tres grados de la *šīn* en *šahida*. b

APARTADO[5]: de acuerdo con lo dicho en primer lugar, estas siete letras son perceptivas del tormento, así que las escribirás también para causar perturbación. Escribirás las siete letras comenzando por la *šīn*, y en los días sucesivos las demás letras. Escribirás en sentido contrario lo deseado, y dirás en tu invocación: "[... yo os conjuro] para que os venguéis de Fulano hijo Fulano, y para tal y tal cosa". Y nombrarás los tipos de tormento, sufrimiento y venganza que desees, tras haber escrito las letras sobre su figura[6], el día que sea y lo deseado, dirás en tu invocación: "Oh Severo, oh Poderoso, oh Único, oh Visible, oh Heredero, oh Omnipotente, oh Creador. Dios mío, oh Severo, oh Uno tras la extinción de Su creación según la Orden que deseaste y el Decreto que ejecutaste. oh Aquél Cuya existencia no tiene relación con nada ni tiene final, oh Quien nadie iguala Su rango, y no hay término salvo por Su rango *el* c p. 123

[1] Cor. lxviii:1.
[2] Se refiere a las letras *kāf* y *nūn* del Imperativo divino expresado en la palabra *kun* "¡Sé!" (Cor. xxxvi:81).
[3] Traducción incierta.
[4] *Cor.* lxiii:8.
[5] El siguiente apartado está incompleto, y se repite, con alguna variante, en el capítulo decimotercero.
[6] Se trata de una figura de cera que represente al enemigo.

día en que Dios no humillará ni al Profeta ni a quienes hayan creído con él [1], *la humillación y la desgracia caerán ese día sobre los incrédulos* [2]. Oh Severo en el tormento y el castigo, *realmente la violencia de Tu Señor es grande* [3], *quienes sean desgraciados, estarán en el Fuego: allí exhalaran sollozos y suspiros* [4], *ciertamente el árbol de Zaqqūm será el alimento del pecador, como metal fundido hervirá en sus vientres, como el hervor del agua en ebullición* [5]. Oh Poderoso, oh Vencedor, oh Quien no tiene semejante ni equivalente y todas las cosas Le pertenecen, Tú eres el Poderoso absoluto y eterno, nadie es heredero de Tu poder salvo Tú, oh Visible en el Poderío, oh Quien dijo, y es el más Veraz de los narradores: *Pero no, el Infierno llamea arrancando la piel de la cabeza* [6], *No habrá sombra ni protección de las llamas* [7]. Oh Heredero, Tú eres Aquél de Quien depende todo el Decreto y la Existencia, oh Quien pone fin a los seres seres creados y a quienes hay en ellos, y proclama *a Quien pertenece la Soberanía aquel día: a Dios, el Único, el Victorioso* [8], todo el que tiene un una plegaria para un asunto externo o interno, sea poco o mucho, depende de Ti exclusivamente. Dios mío, haz descender sobre Fulano la desgracia, la perdición y el tormento, *Hoy no pediréis perecer una sola vez, sino muchas veces* [9]. Oh Omnipotente, Tú eres Aquel Cuya autoridad es enérgica mediante el dominio de cada una de las criaturas sin necesitar el aviso de un vigilante. Tú eres Quien combina la fuerza del *nafs* y la fuerza del corazón en las entidades densas de los cuerpos, lo cual solamente puede ser causado por Aquél cuya esencia es pura, y haces de ellas un pedazo de Tu Ipseidad, una manifestación de Tu Poderío y un atributo de Tu Eternidad. A Ti pertenecen la Fuerza, la Omnipotencia, el Poder y el Respeto. Por la fuerza de Tu Reino celestial, que elegiste con la quintaesencia de Tu decreto, los designios de Tu divinidad y las iluminaciones de Tus focos de luz. Solamente Tú conoces el significado de Tu condición y la grandiosidad de Tu gobierno. Cada movimiento en el mundo de la Soberanía, del Reino y de la Omnipotencia es asistido por uno de los significados de Tus nombres, el Omnipotente. Por la verdad de lo que escogiste con la superioridad de la planificación eterna, gloriosa y excelsa. Oh Quien beneficia al mundo del hombre con su actividad, por el secreto que reside en el mundo de la vida ligada al Espíritu mediante las ataduras de los designios predestinados, [...] por la solidez del Dominio y la manifestación de la Sabiduría. Haz visible en Fulano hijo de Fulana mediante la intensidad de Tu predestinación y Tu dominio lo que adormezca sus sentidos frente a mis acometidas y lo que haga perecer su espiritualidad frente a mi presencia, *el Infierno es el lugar que a todos les está prometido* [10], *hemos creado a muchos genios y hombres para el Infierno* [11]. Oh Creador de los cielos y la tierra, yo te pido por Tu poder con el que creaste a los seres celestiales y terrenales, y por la verdad de la Palabra primera con la que creaste los cielos y la tierra, según Tus veraces palabras: *Después se dirigió al cielo, que era humo, y a la tierra y dijo: ¡Venid a mí de buen grado o por la fuerza! Respondieron: Venimos a Ti obedientes* [1].

---

[1] *Cor.* lxvi:8.
[2] *Cor.* xvi:27.
[3] *Cor.* lxxxv:12.
[4] *Cor.* xi:106.
[5] *Cor.* xliv:41-43.
[6] *Cor.* lxx:15-16.
[7] *Cor.* lxxvii:31.
[8] *Cor.* xl:15.
[9] *Cor.* xxv:14.
[10] *Cor.* xv:43.
[11] *Cor.* vii:179.

[1]. Haz para mí tal y tal cosa". Y mencionarás tu problema, resolviéndose si Dios quiere, ¡alabado y ensalzado sea!

[1] *Cor.* xli:10.

CAPÍTULO DÉCIMO

p. 124

SOBRE LOS SECRETOS DE LA FĀTIHA, SUS VIRTUDES PECULIARES Y SUS INVOCACIONES CONOCIDAS

Debes saber, ¡Dios nos ayude a cumplir con la obediencia y a comprender los secretos de sus Nombres!, que quien tenga una necesidad y quiera resolverla, pues que repita continuamente la recitación de estos Nombres e invocación, y se resolverá, si Dios, ¡ensalzado sea!, quiere. Antes de eso, rezarás dos *rak'at*, y cuando termines tu oración dirás:

" *En el nombre de Dios, el Clemente, el Misericordioso* . Señor, yo Te pido por [Tu nombre] a
con el que inauguraste el mundo de lo oculto (*'ālam al-gayb*) mediante la teofanía de la Verdad, símbolo que manifiesta los nexos con la divinidad de la Revelación descendida, excelso en autoridad, ser y esencia oculta, siendo eso percibido por aquellos a quienes das la certeza, más aún conocible para aquellos a quienes haces testigos, y desconocido por quienes deseas mediante aquellos signos que resultan ambiguos, un gran número que no desmerece el valor de uno solo de los signos inequívocos que consolidaste. Oh Conocedor (*'Alīm*), oh Sabio (*Ḥakīm*), oh Juez (*Fattāḥ*), oh *Allāh*, oh Señor (*Rabb*). Yo te pido, Dios mío, por el secreto de la atribución que vincula la existencia de lo necesario y lo contingente, necesaria para la manifestación del rasgo supremo en el Nombre ininteligible, para la solidez de las realidades divinas en lo general y lo concreto, en el inicio y en el regreso, mediante la inmensidad absoluta de la Misericordia que no termina en la firmeza del Acontecimiento, y para la visión de la Certeza que aproxima a la cercanía de esencia desconocida[1]. Oh Clemente, oh Misericordioso, oh Sabio, oh Conocedor, te pido la iluminación, la albricia, la ayuda en lo predestinado, el éxito, la protección, la custodia, el refugio, la perfección, el buen sustento, la bendición, la esperanza, el buen pensamiento en Ti y la renuncia de quien no seas Tú. *En el nombre de Dios, el Clemente, el Misericordioso* , [te pido] la consistencia en Tu Imperativo, la perfección en Tu generosidad y una bendición procedente de Ti, ¡alabado sea Tu nombre y ensalzada Tu grandiosidad!, no hay más dios que Tú, en Ti creemos, en Ti confiamos y a Ti nos entregamos. Yo te pido por Tu luz, oh *Rey del día del Juicio* , que ilumines nuestras miradas con Tu luz, oh Luz de la luz, oh Guía de los extraviados, no hay más Guía aparte de Ti:
Guíanos por el camino recto . Haz que prescindamos de cuanto no seas Tú, oh Rico, oh Enriquecedor, b
oh Dios, dando testimonio de Ti, oh Misericordioso, *Paz: palabra de un Señor Compasivo* [2]. Dios mío, yo te ruego porque Tú eres el Dios en las realidades de Tu exclusiva incumbencia, y porque Tú eres Dios, el que *no hay nada como Él, es el Oyente, el Vidente* [3]. Te pido que bendigas a nuestro señor Muḥammad y a la familia de nuestro señor Muḥammad, y que resuelvas mi problema, por la verdad (*bi-ḥaqq*) de *el camino de los que has favorecido* . Te pido que me agracies con la solución de mi problema, de todas mis carencias y con aquello que entrañe un beneficio para mí en esta vida y en la otra, quedando protegido por la Custodia, a salvo de las desgracias por las virtudes de la Solicitud[4]. Oh Quien visita con los beneficios, oh Quien está en la verdad de los temerosos de Dios, los que perdonan y los que realizan acciones devotas, no nos pongas entre los dignos de la vergüenza en esta vida y la Otra, ponnos

---

[1] Traducción incierta.
[2] *Cor.* xxxvi:57.
[3] *Cor.* xlii:9.
[4] Leemos *al-'ināyāt*, en vez de *al-gāyāt*, como se lee en el original.

entre los *que no son motivo de tu ira ni los extraviados* . Dios mío no nos pongas entre los extraviados, los que inducen al extravío, los que están alejados de Tu puerta, o los que desesperan por [ver] Tu rostro. Por Tu Misericordia, ¡oh el más Clemente de los misericordiosos!".

OTRA INVOCACIÓN CON LA NOBLE SURA AL-FĀTIHA c

Dirás: *En el nombre de Dios, el Clemente, el Misericordioso. La alabanza a Dios, Señor de los mundos* , alabanza que me reporte la aceptación y la recompensa del Señor de los mundos, *el Clemente, el Misericordioso* , el Que dispersa los climas, el Que escogió a Moisés como interlocutor del que resucitará los huesos cuando estén carcomidos[1], y se llama a Sí mismo *el Clemente, el Misericordioso* , ambos nombres sagrados y nobles, curación de toda enfermedad y padecimiento. *Rey del Día del Juicio* , Quien no tiene en la Soberanía rival, cómplice, ministro o consejero, sino que estaba antes de la existencia de todos los mundos. Tú eres mi prevención y mi defensa contra todos los demonios, mi ayuda contra los más lejanos y los más cercanos y mi muro contras las diferentes especies de ellos. *Sólo a Ti adoramos* con firmeza, nos avergonzamos de los pecados, reconocemos la negligencia, te pedimos perdón por todas las ofensas, las faltas y las acciones reprobables, nos volvemos a Ti arrepentidos y damos testimonio de que no hay más dios que Allāh, sólo Él, no tiene asociado, y de que Muḥammad es Su siervo y Su mensajero. Oh Dios, oh Señor de la majestad y la generosidad, sólo p. 125
Tú, no tienes asociado, no tienes modo, no tienes igual ni tienes semejante. Doy testimonio de que nuestro señor Muḥammad es Tu siervo y Tu mensajero, ¡Dios le bendiga y salve!. *A Ti pedimos ayuda* , [recurriendo] a Ti para todo problema, para toda necesidad y para cualquiera de los asuntos terrenales y religiosos. Oh Guía de los extraviados, no hay más Guía que Tú, *Guíanos por el camino recto, camino de los que has favorecido* , [el de] *los profetas, los veraces, los mártires y los justos, ¡Qué excelente compañía!* [2]. En el Nombre de Dios, Señor de los primeros y los últimos, Creador de quienes hay en los cielos y quienes hay en la tierra, Resucitador de los profetas, de los Enviados y de los que creen en la Verdad, Omnipotente Glorioso, Salvador Misericordioso, Señor Único en los mundos, el Adorado en todo lugar, el Singularizado en toda lengua, el Que concede en abundancia, el Eterno, el Que obra con perfección, el Efectivo, el Dominador de todas Sus criaturas, Santísimo -3 veces-, ante el Que se humillan los temerosos, se someten los engreídos y los orgullosos, *Todos los rostros se humillarán ante el Viviente, el Subsistente, y habrá perdido quien lleve injusticia* [3]. Oh Viviente, oh Subsistente, oh Cercano, oh Lejano, oh Primero, oh Último, oh Visible, oh Lejano, oh Gobernador, oh Altísimo, oh Piadoso, oh Indulgente, oh Vengador, oh Quien perdona, oh Compasivo, oh Rey del Reino, oh Señor de la majestad y la generosidad, *ḥayyūm ayyūm*, Firme (*Qā'im*), Subsistente (*Qayyūm*), Eterno (*Dā'im*) *Dayyūm*. *¿Acaso no se tranquilizan los corazones con el recuerdo de Dios?* [4]. Oh Viviente, oh Subsistente, Tú me ves, escuchas mis palabras, mitigas mis sufrimientos. Tú eres mi aspiración, mi deseo

[1] En alusión a *Cor.* xxxvi:78.
[2] *Cor.* iv:68.
[3] *Cor.* xx:108.
[4] *Cor.* xiii:29.

y mi esperanza; yo soy el necesitado de Ti pues Tú eres el Conocedor de la conciencia y intimidad, nada te es oculto ni en la tierra ni en el cielo, Tú eres el Señor del Noble Trono, Aquel Cuyo conocimiento todo lo abarca y tiene en cuenta el número de toda cosa. Yo te pido una gracia provechosa, una retribución valiosa, una certeza auténtica y una sabiduría profunda. Oh Subsistente, *yāh*, *yāh*, oh *Huwa*, oh *Huwa*, yo te pido que retires del velo de lo invisible por cuanto hay en ello, de manera que sea testigo del Espíritu Eterno. *Ah āh āh*, oh *Huwa*, oh Viviente, oh Subsistente, oh Luz de los cielos, la tierra y cuanto hay entre ellos, oh Señor del Sublime Trono. Te pido que bendigas y salves a nuestro señor Muḥammad, a la familia de nuestro señor Muḥammad y a sus compañeros, que me desveles los secretos de Tus Nombres y que subordines a mi voluntad a todas Tus criaturas obedientes, que me hagas volver hacia Ti en la servidumbre, que me proveas el sustento y me hagas ver las luces de Tu guía y el conocimiento de Tus secretos, hasta que me regocije en el deslumbramiento de la aparición de Tu Sutileza, oh el más Amable de los amables, oh el más Clemente de los clementes".

Y pedirás lo que desees concerniente a los asuntos terrenales y espirituales, pues se resolverán si Dios quiere, ¡alabado y ensalzado sea!

NUEVA INVOCACIÓN CON LA BENDITA FĀTIHA, SU EJERCICIO ASCÉTICO Y LA DEPRECACIÓN (*ZAŶR*) DE LA INVOCACIÓN

a

Debes saber, ¡Dios nos ayude a cumplir con la obediencia y a comprender los secretos de sus Nombres!, que cuando quieras hacer uso de esta bendita invocación, retírate a un lugar puro y limpio, realiza las cinco oraciones en sus correspondientes momentos, y recita al finalizar cada oración la noble Fātiḥa dieciocho veces. Y harás eso durante catorce días con intención pura. Cuando termines tus oraciones, invoca con estas palabras:

En el nombre de Dios, el Clemente, el Misericordioso. La alabanza a Dios, Señor de los mundos , Quien ilumina las miradas de los gnósticos con las luces de la certeza, Quien atrae a los líderes de los Realizados con las redes de la proximidad y la reafirmación, Quien abre los cerrojos de los corazones de los monoteístas con las llaves de la Unicidad, y los atrae con las redes de la dignidad de la Victoria manifiesta, *Quien ha hecho perfecta toda cosa que ha creado, y Quien inició la creación del hombre a partir de barro. E hizo que su descendencia se produjera a partir de una gota de agua insignificante* [1], el Clemente, el Misericordioso, el Sabio, el Altísimo, el Eterno, el Sempiterno, el Oyente, el Conocedor, Quien escribió las aleyas de la Unicidad con los cálamos de la Omnipotencia en los pechos de la gente de la Estabilidad y la Instrucción, y puso por escrito las líneas de la gente de la Guía en las páginas de la gente de la Amistad, por no mencionar a los compañeros de la Caverna y al-Raqīm[2]. Quien habló a Mūsà, el Interlocutor, con las palabras del honor, y ennobleció a Su noble Profeta con honor y agasajo: *Te hemos dado siete de las más repetidas y el Corán sublime* [3]. *Rey del Día del Juicio* , Destructor de los engreídos y los rebeldes, Exterminador de los impíos y los transgresores, Destructor, Quien golpea las cabezas de los tiranos, Quien hace bajar los estandartes de los heréticos y los

[1] *Cor.* xxxii:6-7.
[2] En alusion a *Cor.* xviii:9.
[3] *Cor.* xv:87.

apóstatas, *Ese es Dios, vuestro Señor. ¡Bendito sea Dios, Señor de los mundos!* [1] Oh Quien adorna los seres con los atavíos de la Formación (*al-takwīn*), y Quien envía a los más nobles seres del Reino celestial protegiendo los flancos de la generosidad inquebrantable. Oh quien extiende las nubes de Su indulgencia p. 126
sobre todas las criaturas, oh Quien no tiene asociado en la Soberanía ni ayudante, *a Ti adoramos* , reconociendo en la esencia de Tu adoración la incapacidad de subsistir por nosotros mismos, *y a Ti pedimos ayuda* , de acuerdo con el sustento perpetuo en las verdades que decretaste. Oh Señor de la Fortuna inmensa, oh Dueño del Favor absoluto, oh Quien resucitará los huesos cuando estén carcomidos, *Guíanos por el camino recto* , camino de los que siguen la religión verdadera, camino de los constantes y los bien fundados, camino de aquellos a los que miras con el ojo de Tu solicitud, camino de aquellos que son los decididos, los bien encaminados y los pacíficos, camino de quienes son dignos de los temperamentos divinos y de los que se someten a Dios, camino de los que se aferran a la buena guía y se contentan con lo que tienen, *camino de aquellos a quienes has favorecido* , [el de] *los profetas, los veraces, los mártires y los justos, ¡Qué excelente compañía!* , *el de los que no son motivo de tu ira* . Concédenos de Tu parte los dones de los veraces, haznos presenciar la visión de los testigos y los justos, danos Tu ayuda con los ángeles de la victoria y la certeza, danos el control de los seres creados, de las entidades celestiales y de la formación. No nos pongas entre los extraviados, ni los que inducen al extravío, ni entres los que están alejados de Tu puerta, no nos pongas en el grupo de *los extraviados* ".

ÉSTE ES EL CONJURO Y SU DEPRECACIÓN: "Oh vosotros, seres del mundo espiritual, poseedores de a
las esencias luminosas que resplandecen con los favores de la Clemencia, y de los secretos divinos que hay en la disposición de las sutilezas de las letras y sus detalles ocultos, de los que depende el empleo de los seres espirituales, la espiritualidad de los números y los dones sapienciales de sus secretos bien guardados. Responded, oh vosotros, espíritus magníficos y nobles ángeles, Ŷibrā'īl, Mīkā'īl, Isrāfīl, 'Azrā'īl y Rūqiyā'īl. Asumid el encargo de quien os invoca y sedle de ayuda y de auxilio, con el consentimiento de Dios y de Su Mensajero. *Ahyā*, *Šarāhyā*, *Adūnay*, *Aṣba'ūt*, *Āl*, *Šaday*, *Tašīm*. Comprended mi voluntad, resolved mi problema y atended mi encargo, por el derecho (*bi-ḥaqq*) de Allāh, el Único, Quien decide, Quien provee el sustento, el Sabio, el Dadivoso, el Altísimo, el Sublime, la Deidad, el Sutil, el Grandioso. *Kāf hā' yā' 'ayn ṣād Ḥā' mīm 'Ayn sīn qāf* Responde, oh ángel al-Ajḍar[2], que la bendición de Dios esté contigo y en ti".

Y cuando sea la última de las catorce noches, vendrá hacia ti un gran pájaro verde[3] posándose b
ante ti. Empieza por saludarle, pues es un ángel sublime, y dispón de él para lo que quieras, después de que reciba de ti el encargo y te imponga ciertas condiciones, entre ellas que no mientas, que no comas nada prohibido ni cometas ningún pecado, pues si te comprometes a eso y eres correcto con él, él será correcto contigo, empleará servicialmente a sus subordinados y resolverá todas tus necesidades. Debes

---

[1] *Cor.* xl:64.

[2] Creemos que se refiere a un ángel, pues el vínculo de los ángeles con el color verde es bien reconocido en la tradición islámica. Pero podría tratarse también de uno de los siete reyes de los genios (cf. DOUTTÉ, *Magie & Religion*, pág. 160), aunque en la lista habitual de estos siete no aparece el nombre "al-Ajḍar", y sí "al-Abyaḍ" y "al-Aḥmar".

[3] El pájaro verde tiene una significación especial en el esoterismo islámico, pues según la ttradición los espíritus de los mártires habitan en el interior de unos pájaros verdes (o en su buche), que anidan en unos candelabros que cuelgan del Trono, y que se alimentan de los frutos del Paraíso (Muslim nº 3500; Abū Dawūd nº 2158; al-Tirmiḏī nº 2937, 3002, etc.).

tener temor de Dios, ¡ensalzado sea!, y mantener oculto tu secreto, y así alcanzarás tu propósito. Sé consciente del poder que te confiere.

El sahumerio para esta bendita invocación será de todo lo que tenga un olor agradable, como aspálato (*'ūd al-qāmārī*), benjuí, *nadd*, almáciga y ámbar gris si es posible, y todo lo que se quiera que tenga olor agradable.

SIGUE A CONTINUACIÓN UNA TERCERA INVOCACIÓN CON ÉSTA NOBLE SURA: c

Cuando quieras el afecto y la simpatía de un rey o una autoridad que se haya enojado contigo, ayunarás el jueves y el lunes y recitarás quince veces esta invocación al romper el ayuno, y de la misma manera con la oración del alba. Invocarás rogando a Dios, ¡ensalzado sea!, la aceptación de tu persona en su corazón, mostrándole tu amor y nombrándole con tu nombre, pues ciertamente percibirás un misterio sublime en la rapidez de la respuesta, y en la amistad y el afecto obtenidos mediante ello, que lo mismo sea un gobernador o un tirano rebelde, se someterá y cederá ante ti, si Dios quiere, ¡ensalzado sea!

Y cuando necesites algo de la gente, ayuna el jueves y después aíslate y realiza frecuentemente d
su recitación[1], según la manera prescrita para el afecto, con presencia de corazón y la mente totalmente concentrada, pues resolverás tu problema más rápidamente que el relámpago. Su ejercicio ascético son nueve o siete días [de ayuno y pureza continua], y escribe junto con la sura al-Fātiḥa un cuadrado mágico, [cuya suma de los valores numéricos de sus letras] es nueve mil trescientos sesenta sin *basmala*[2], para el amor y el afecto. Pondrás el cuadrado frente a ti y recitarás la invocación quince veces, como anteriormente se mencionó, al romper el ayuno. Fumigarás el cuadrado con inciensos de olor agradable en mitad de la noche y lo expondrás a los astros hasta el alba. Después pondrás el cuadrado frente a ti y leerás el conjuro (*al-'azīma*) quince veces, y a continuación alzarás el bendito cuadrado y lo llevarás contigo, prosperando tus asuntos en todo lo que pidas, si Dios quiere, ¡ensalzado sea!, y poniéndose a tu servicio los espíritus, mediante la bendición de la sura al-Fātiḥa, y si Dios lo quiere, ¡ensalzado sea! Ésta es la imagen del cuadrado[3]: p. 127

8949	8956	8951	8942
8950	8943	8948	8957
8944	8953	8954	8947
8955	8946	8945	8952

fig. 27

Y ÉSTA ES LA MENCIONADA INVOCACIÓN DE LA SURA FĀTIHA: a

Dirás: " *En el nombre de Dios, el Clemente, el Misericordioso, las alabanzas a Dios, Señor de los mundos* , alabanza que supere a la de la más y perfecta y bella de las criaturas, de manera que me sumerja en el mar de luz de esa alabanza, inmersión que me haga estar absorto externa e internamente en el Poder, el Respeto y la Estabilidad hasta el Día del Juicio, y obtenga así una protección que me rodee y me proteja de todos las cosas dañinas y que provocan el extravío. Alabanza que me reporte satisfacción,

[1] Es decir, la recitación de la siguiente invocación.
[2] Es decir, la suma de las letras de la Fātiḥa, sin incluir la *basmala* que la precede.
[3] Aparentemente, el número 9360 que se subrayó antes no tiene ningún vínculo con los números que aparecen en el cuadrado ni con su suma perpetua (35798).

compensación, protección, bienestar y una riqueza con la que no necesite de ningún ser ni de los primeros ni de los últimos. Alabanza que me reporte una Clemencia y un Poder con el que me fortalezca, de manera que sea insignificante la fortaleza de todos los poderosos.

El Clemente , Quien extiende Su Clemencia a todas las cosas y con ella contempla a todo ser vivo, y con la Benevolencia que se le reconoce, pues todo principio suyo proviene de ella y en ella reside mediante el secreto y la evidencia, pues el extremo en ella es un secreto y una proclamación[1]. Yo te pido por este secreto que hiciste manifiesto y que es evidente a la vista, que me sumerjas en su mar, en una inmersión que no me abandone en ningún momento y sea para mí un sostén y un arma con la que no tenga necesidad en ningún momento ni lugar, y un jardín en el que pueda estar ajeno a las tribulaciones de los hombres y los genios.

El Misericordioso , Quien muestra Su amabilidad conmigo mediante Su Misericordia y b
Gracia sublime que me preceden, pues esa Misericordia y esa Gracia procedente de Él son anteriores a mí en la pre-eternidad perpetua. Heme aquí absorto en ambas desde que anhelé una ciencia y una conducta en la más extraordinaria rosa y el más delicioso agrado. Yo te pido, oh mi Señor, la abundancia de Tu Gracia y la permanencia de Tu favor con el precedente de Tu Clemencia, y así no tema las argucias de los mezquinos intrigantes. [Te pido] que me limpies de toda conducta que sea reprobable.

Rey del Día del Juicio , Aquél Cuya Esencia es demasiado grandiosa como para necesitar de un asociado o el apoyo de un ayudante. Domina cuanto hay en el mundo de la Soberanía y del Reino Celestial con Su poderío que reprime a todos los poderosos y los engreídos. El Severo en la opresión de los impíos y los malvados, el Vencedor de constante fuerza, dominio y opresión a todos los poderosos engreídos y a los opresores rebeldes e impíos. El Destructor de cuantos dioses se le asocian en Su magnificencia y Su gloria, de manera que se convierten mediante Su correctivo y la fuerza de Su castigo en mortales junto con las cosas perecederas. Yo te pido que sometas a mi voluntad el corazón de Fulano, ¡oh Subyugador de los corazones!, que lo envuelvas, ¡oh Quien abriga!, que lo enternezcas, ¡oh Compasivo!, y que lo ablandes, ¡oh Quien ablanda [los corazones]!, de la misma manera que ablandaste el hierro para Dāwūd, ¡la paz sea con él![2] *Budūḥ* -[...] veces-*, duḥūb, wudḥub.* Oh Rey de los reyes de todos los mundos, concédeme el dominio sobre Fulano hijo de Fulano, sobre su corazón y su cuerpo, hasta que sea de los más sumisos en mi posesión. *No hay dios sino Tú. ¡Glorificado seas! Verdaderamente he sido de los injustos* [3]. Señor, líbrame de la aflicción y haz que me alcance tu compasión, oh el más Clemente de los misericordiosos.

A Ti adoramos y a Ti pedimos ayuda , pues te tengo en mi pobreza y mi necesidad, no hay c
dios sino Tú, oh Aquél ante Cuya magnificencia se someten los poderosos y los engreídos, y se empequeñecen ante Su gloria los hombres y los genios rebeldes, los orgullosos y los impíos. Oh Severo en el castigo, oh Sublime en el dominio, oh Vengador, Quien se venga de todo impetuoso, apóyame con Tu auxilio, con un auxilio procedente de Ti y con una victoria manifiesta, de manera que someta a todos mis enemigos de entre los hombres y los genios. Yo te pido, mi Dios, por el fuego de Tu dominio que has hecho manifiesto, que los perjudiques y así encuentren su perdición, y que me guíes por Tu recto camino,

[1] Traducción incierta.
[2] En alusión a *Cor.* xxxiv:10.
[3] *Cor.* xxi:86.

Camino de aquellos a quienes has favorecido, que no son objeto de tu ira y no son los extraviados, amén , [camino] que observas con la mirada de Tu solicitud. Camino de los que se aferran a la buena guía y se contentan con lo que tienen *Camino de aquellos a quienes has favorecido* . Concédenos de Tu parte los dones de los veraces, y haznos presenciar aquellas cosas que presencian los mártires y los justos. Danos Tu ayuda con los ángeles de la victoria, la certeza y la estabilidad, tal como dijiste en Tu libro explícito, descendido sobre Tu Profeta enviado: *vuestro Señor os ha fortalecido haciendo descender tres mil ángeles. Y si tenéis paciencia y temor de Dios, y los enemigos os vienen de improvisto, vuestro Señor os auxiliará con cinco mil ángeles designados* [1]. Danos el control de los seres, de los elementos y de la estructura. Haz que emanen sobre nosotros mediante la emanación de Tus beneficios y Tus favores, Dios mío, bendiciones que nos sean repetidas entre las bendiciones de la Otra vida. No nos pongas entre los extraviados, los que inducen al extravío, o los que están alejados de Tu puerta, y no nos pongas en el grupo de los infieles, de los injustos y los perdidos. Dios mío, yo te pido, oh Socorredor de quienes piden auxilio, que me socorras -lo leerás siete veces- y que me alcances, Dios mío, p. 128
con Tu sutileza oculta y arcana, realmente Tú eres Quien se oculta bajo el arcano de Tu sutileza oculta y arcana, y Quien se ocultó, se mostró y se hizo difuso (*'afā*)[2], Quien satisfizo y cumplió, *No hay dios sino Tú. ¡Glorificado seas! Verdaderamente he sido de los injustos* -lo recitarás siete veces.-. Hazme llegar a Tu escondite perfecto, invulnerable, inexpugnable, idóneo, preservador, ocultador, protector y [...]. Sumérgeme en la amplitud de Tu sustento, procedente de las alacenas de Tu misericordia que se extiende a todas las cosas. Alíviame de toda preocupación, oh Quien alivia a los angustiados, alíviame con Tu misericordia, oh el más Clemente de los clementes, *šahat*, *ašhat*, *ašhat*, *al-yaqsaṭ*, *al-waḥā*, *al-'aŷal*, *yāḥīmūn*, *wayāḥmadān*, *al-waḥā*, *yāsmadān*, *al-waḥā*, *al-'aŷal*, encárgate de perturbar a Fulano [...]. Yo te conjuro por el mismísimo poder de Dios, por la luz del rostro de Dios, por la Fātiḥa del Libro, por el Libro de Dios, y por aquello que decreta el Cálamo junto a Dios, para que me respondas y te apresures a resolver mi problema en tal y tal cosa. *Cuando quiere algo, su Orden consiste en decir: ¡Sé!, y es. ¡Gloria a Aquel en Cuyas manos está el dominio de todas las cosas y a Quien habréis de regresar* [3] -[esta aleya] siete veces-".

[VIRTUDES PECULIARES DE LA FĀTIHA]

Debes saber, ¡Dios nos guíe!, que los secretos de la noble Fātiḥa tienen virtudes peculiares a
espléndidas, como dijo el Mensajero de Dios, ¡Dios le bendiga y salve!: "*Quien la recita al recostarse en la cama y recita junto a ella Di: Él es Dios, es Único* [4] *y las dos duras protectoras* (*al-mu'awwiḏatāni*)[5], *está a salvo de cualquier mal, salvo de la muerte*".

[1] *Cor.* iii:124-5.
[2] El verbo *'afā* tiene la peculiaridad de significar estas dos cosas contrarias: mostrarse y ocultarse.
[3] *Cor.* xxxvi:81-2.
[4] *Cor.* cxii.
[5] Cor. cxiii y cxiv.

Y se cuenta de Ibn ‘Abbās, ¡Dios esté satisfecho de él!, que dijo: “Se puso enfermo al-Ḥasan b. ‘Alī[1], ¡Dios esté satisfecho de ambos!, y el Profeta se preocupó, así que Dios, ¡ensalzado sea!, le reveló que leyera una sura en la que no estuviera la [letra] *fā’*[2] -porque la *fā’* es la letra de las desgracias (*al-āfāt*)-, que la recitara cuarenta veces sobre un recipiente en el que hubiera agua, y después lavara con ella sus manos, sus pies, su rostro, su cabeza y las partes ocultas y visibles de su cuerpo, pues realmente Dios, ¡ensalzado sea!, haría salir de él lo que le hacía sufrir”.

Y dijo cierto sabio que quien escribe la Fātiḥa del Libro en un recipiente limpio, lo borra con agua y bebe de ella un enfermo, sana, si Dios lo permite, ¡ensalzado sea! Y a quien la recita continuamente Dios, ¡ensalzado sea!, depura su interior de todos los males del alma y de las sugestiones diabólicas: Quien la escribe en una copa de cristal, la borra con aceite de bálsamo puro, desayuna con el aceite setenta veces[3] y unta con él a quien sufra de ciática o le duela la espalda, pues eso le vendrá bien. Y es, con la ayuda de Dios, provechoso para el flato, la parálisis y todas las enfermedades frías y húmedas, espirituales y corporales. Y quien escribe la Fātiḥa del Libro en un recipiente de oro en la primera hora del viernes, con almizcle, azafrán y alcanfor, lo borra con agua de rosas y lo pone en un frasco, y después, cuando quiera ir a visitar a un rey o un gobernante, se unta con ello su rostro, obtendrá la aceptación y el afecto de aquél a quien vaya a ver; y si visita a la persona cuya maldad le causa temor, y recita la Fātiḥa, pues estará a salvo de su maldad, si Dios lo quiere, ¡ensalzado sea! b

Ibn Abī al-Šha‘bī[4] sufría de dolor en la cintura, y le dijeron: sírvete de la base del Corán, que es la Fātiḥa del Libro. Y oyeron decir a Ibn ‘Abbās, ¡Dios esté satisfecho de él!: “todo tiene una base, y la base del Corán es la *Fātiḥa*, y la base de la Fātiḥa es “En el nombre de Dios, el Clemente, el Misericordioso”, así que cuando [...] y padezcas, sírvete de la Fātiḥa, curándote por orden de Dios, ¡ensalzado sea!”. c

Dijo el sabio Ibn al-Qayyim[5] en su libro *Toda enfermedad tiene un remedio*: “Realmente la mejor aplicación medicinal de la *Fātiḥa* es aquella en la que encuentres [gran dificultad] en la curación. Yo estuve durante un tiempo en La Meca, padeciendo una enfermedad para la que no encontraba médico ni remedio, y dije: voy a tratarme con la Fātiḥa: Hice eso y me curé, e hice eso mismo con quien padecía un fuerte dolor, observando en ello un efecto prodigioso, pues habiendo procurado eso a quienes sufrían un fuerte dolor, muchos de ellos se han curado rápidamente por orden de Dios, ¡ensalzado sea!, y por la bendición de la Fātiḥa”.

Dijeron los eruditos en Dios que quien recita *En el nombre de Dios, el Clemente, el Misericordioso* al ir a visitar a un poderoso diecinueve veces, Dios, ¡ensalzado sea!, le pone a salvo de d

[1] Al-Ḥasan b. ‘Alī b. Abī Ṭālib (624-5/669-70), hijo de ‘Alī y Fátima, y por lo tanto nieto del Profeta. Se trata del segundo imām del chiísmo.

[2] Nótese que la letra *fā’* es una de las ausentes en la sura al-Fātiḥa.

[3] Es decir, rompe setenta ayunos con ese aceite.

[4] Creemos que podría referirse a Ibn Abi Šayba (m. 849), historiador y tradicionista iraquí.

[5] Se trata de Ibn Qayyim al-Ŷawziyya (m. 1350), famoso teólogo y jurisconsulto ḥanbalī, y su libro *al-Dā’ wa-l-dawā’*, (en nuestro original aparece “*Kull dā’ la-hu dāwā’*”), obra médica en la que también se tratan extensamente las propiedades curativas de la Fātiḥa.

su maldad. Y quien lo escribe el número de veces de sus letras[1] en la primera hora del viernes, estará protegido de los ataques de los hombres y los genios.

Y según una tradición fidedigna, a quien dice cada día tres veces: "*En el nombre de Dios, el mejor de los Nombres, en el Nombre de Dios, Señor de la tierra y el cielo, en el Nombre de Dios, Aquel con Cuyo Nombre no le daña nada en la tierra ni en el cielo, Él es el Oyente, el Sabio", Dios, ¡ensalzado sea!, le pone a salvo de la magia negra (al-siḥr), del veneno y de la enfermedad, y le protege de las desgracias nocturnas y diurnas*"[2]. p. 129

Dijo cierto sabio: quien escribe las letras que dan comienzo a las suras en una copa de cristal, lo borra con agua de lluvia y bebe de ello un envenenado, se libra de su enfermedad, por orden de Dios, ¡ensalzado sea!

[VIRTUDES PECULIARES DE ALGUNAS ALEYAS Y SURAS CORÁNICAS]

Dijo el Profeta, ¡Dios le bendiga y salve!: "*Nadie escribe la aleya del Trono sobre una posesión o casa sin evitar que el Diablo se acerque a ello*" [3]. a

Y dijo el Profeta, ¡Dios le bendiga y salve!: "*Quien recita la aleya del Trono antes de salir de su casa, no le sucederá ninguna desgracia hasta que regrese*".

Y dijo el Profeta, ¡Dios le bendiga y salve!: "*Quien pone su mano sobre su cabeza y dice Él es Dios. No hay dios sino Él. Él conoce lo desconocido y lo aparente. Él es el Clemente, el Misericordioso* [4] *-hasta el final de la sura-, tiene la curación de toda enfermedad, salvo del envenenamiento*"[5].

Dijo al-Mas'ūdī[6]: "He oído que a quien recita la sura de La Victoria [7] en la primera noche del mes de Ramadán en su oración supererogatoria (*ṣalāt al-taṭawwu'*), Dios, ¡ensalzado sea!, le protege aquel año de las desgracias". b

Dijo el *šayj* Šihāb al-Dīn al-Suhrawardī[8]: "He oído que la recitación de la sura de Las Constelaciones[9] en la oración de media tarde (*al-'aṣr*) es la cura de las pústulas (*al-damāmīl*). Y quien

---

[1] Es decir, como en la anterior virtud peculiar de la *basmala*, diecinueve veces, por las diecinueve letras de que consta.

[2] Desconocemos si se refiere a una tradición profética; en cualquier caso, no se encuentra en los compendios de *aḥādīṯ* que utilizamos.

[3] Cf. Bujarī, nº 3033 y 4624, y al-Tirmiḏī, nº 2805.

[4] *Cor.* lix:22.

[5] No encontramos este dicho. Sin embargo, en Bujarī (nº 5256), Muslim (nº 4104), Ibn Maŷa (nº 3439), etc., el Profeta atribuye esta virtud a la neguilla.

[6] 'Alī b. al-Ḥusayn al-Mas'ūdī (m. 956), viajero y polígrafo al que se le atribuye una vasta obra de diversa temática.

[7] *Cor.* xlviii.

[8] Šihāb al-Dīn Abū Ḥafs 'Umar al-Suhrawardī (1145-1234), uno de los más prominentes sufíes del Islam.

[9] *Cor.* lxxxv.

escribe la Fātiḥa y lo borra con agua, pues en cada cosa que se combine con el agua aparecerá su bendición claramente. Y en cuanto a sus efectos en la modalidad literal, pues quien la escribe[1] con agua en una copa de cristal tras comprender los significados de sus letras, y bebe de ella durante un ayuno de veinticinco días, Dios, ¡ensalzado sea!, abre para él una puerta de la Gracia externa e internamente.

Y en ella [Fātiḥa] también reside la virtud para reprimir a los poderosos, si se escribe tras un periodo de pureza y ayuno de cinco días, junto con la aleya de la Creación, que son Sus palabras, ¡ensalzado sea!: *Vuestro Señor es Dios, Quien creó los cielos y la tierra en seis días* [2] -la aleya hasta el final-, en un pergamino limpio, el viernes mientras se encuentra el predicador en el almimbar, y lo cuelga sobre su cabeza, Dios le hace obtener la Gracia, y le hace causar el temblor en los corazones y las piernas sin que pueda ser dañado. Y en ello reside un secreto sutil para quien es olvidadizo si se emplea en la bebida. Y si se escribe y se pone en una casa, no entrarán en ella reptiles dañinos. Y quien la escribe con un ascendente apropiado para la simpatía de los corazones -y lo que se pretende con el ascendente, según los que observan los astros, es el poder espiritual inherente a él, pero si alcanzas la fuerza de la fe en el corazón, es decir, la fuerza manifiesta del *nafs*, pues es mejor que el ascendente astral y más efectivo, ¿acaso no ves cómo los efectos físicos son los más intensos en el ámbito que les corresponde?- [obtendrá aquello que desee respecto a la simpatía de los corazones], y ello ocurrirá con quien haya obtenido la comprensión de los secretos de las letras. Guárdate de la impureza ritual al abordar cada uno de estos asuntos, ya sea perteneciente a los números o las letras, y encontrarás su aspecto de valía. ¡Dios es más sabio! c

Esta es su imagen:[3]

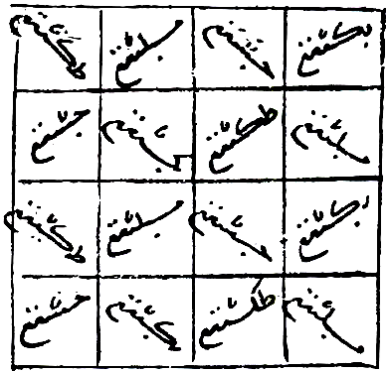

fig. 28

[VIRTUDES DEL NOMBRE 'EL SUTIL']

Y entre Sus Nombres está 'el Sutil' (*al-Laṭīf*), que Dios, ¡ensalzado sea!, hizo descender en cuatro lugares: en la sura de Los Rebaños está Su dicho, ¡ensalzado sea!: *Las miradas no le alcanzan, pero Él alcanza a las miradas. Él es el Sutil, el Sagaz* [4]. Esta aleya es provechosa para quien esté atemorizado por un enemigo, un malvado o un poderoso: que recite continuamente Su nombre por la mañana y por la tarde ciento veintinueve veces, y tras ello que recite la aleya mencionada. d

[1] En el texto árabe: "quien la recita"
[2] *Cor.* vii:53.
[3] Probablemente debido a una laguna en el texto, sigue la imagen de un cuadrado del que no se nos aclara nada en el texto, y aparentemente no tiene ningún vínculo con la Fātiḥa.
[4] *Cor.* vi:104.

La segunda está en la sura de Yūsuf: quien tema una adversidad, una desgracia, una dificultad, una inquietud, una preocupación o una aflicción, pues que invoque el nombre 'el Sutil' ciento veintinueve veces, diciendo tras ello: *Mi Señor es Sutil en lo que quiere. Él es el Omnisciente, el Sabio* [1], y Dios, ¡ensalzado sea!, le liberará de la adversidad, la desgracia, la preocupación y la aflicción, y Dios, ¡ensalzado sea!, le concederá ricas posesiones, autoridad y poder.

La tercera está en la sura *Ḥā' mīm 'ayn sīn qāf* : a quien se le acaban las posesiones terrenales, se empobrece y tiene necesidad de lo que está en manos de la gente, que realice el *ḏikr* del Nombre 'el Sutil' por la mañana y por la tarde ciento veintinueve veces, y dirá tras ello: *Dios es Sutil con sus siervos. Provee a quien quiere. Él es el Fuerte, el Poderoso* [2], y Dios, ¡ensalzado sea!, le proveerá de abundantes riquezas y que no perderá.

La cuarta está en la sura del Señorío: quien reclame ocupar un alto cargo de [...] o lo que se parezca a ello, que realice frecuentemente la recitación de 'el Sutil' el número de veces mencionado, y recite Su dicho, ¡ensalzado sea!: *¿No habría de tener conocimiento Aquel que ha creado y es el Sutil, el Sagaz?* [3]. p. 130

[APARTADO SOBRE LAS PROPIEDADES CURATIVAS Y VIRTUDES DE LA FĀTIHA]

Y volviendo a lo que teníamos por objeto de discusión sobre los usos beneficiosos (*fawā'id*) de la bendita y noble Fātiḥa, si se escribe y se borra con agua de lluvia, y el enfermo moja con ella su rostro y sus manos de una sola vez, bebe del agua tres veces y dice: "Sana, Tú eres el Sanador; basta, Tú eres el Suficiente; Cura, Tú eres el Curador" tres veces, se cura, a menos que le haya llegado el momento de la muerte. Y si bebe de aquel agua quien tenga palpitaciones y temblores en su corazón, se calma por orden de Dios, ¡ensalzado sea!, y desaparece su dolor. a

Si se escribe con almizcle y azafrán en un recipiente de cristal, se disuelve con agua de rosas y bebe de ello quien tenga una enfermedad, se cura. O bien, si la bebe por completo el niño necio durante siete días y estando en ayunas, desaparece de él su necedad y aprende cuanto escucha, si Dios quiere, ¡ensalzado sea!

Y si se escribe con almizcle en un recipiente de cristal, se borra con el agua de lluvia que tenga lugar en el mes de diciembre (*kānūn*), machaca en ello *kuḥl* de Iṣfahān y quien es corto de vista se aplica el ungüento en los párpados, pues se aclara su vista, conserva la salud de sus ojos y hace desaparecer sus enfermedades[4]. Y si a ello se le añade bilis de un gallo blanco y bilis de una gallina negra, y alguien se aplica el ungüento en los párpados, ve a los espíritus[5] y le cuentan cuanto desconoce.

---

[1] *Cor.* xii:100.
[2] *Cor.* xlii:17.
[3] *Cor.* lxvii:14. El nombre *Laṭīf* aparece en otras dos suras que no se mencionan en el texto: xxii:61 y xxxi:15.
[4] El uso del *kuḥl* como ungüento en la oftalmología está bien documentado también en las obras médicas de la época (el oftalmólogo también es llamado *al-kaḥḥāl*). Por otro lado, al-Ṯa'alībī aseguraba que la piedra de *kuḥl* procedente de Iṣfahān era de una extraordinaria calidad (v. E. WIEDEMANN, "Kuḥl", en *EI²*).
[5] Lit. "las personas espirituales".

Quien se entrega a su recitación noche y día, desaparecen de él la pereza y el desánimo, si Dios lo quiere, ¡ensalzado sea!, y no tendrá dolor en sus ojos. b

Si se escribe la Fātiḥa en un recipiente limpio, se borra con agua de rosas y se aplican unas gotas en el oído que duele, se calma el dolor por orden de Dios, ¡ensalzado sea!

Y si se escribe con aceite (*duhn*) puro y se recita sobre ese aceite setenta veces, impide el flato y la parálisis. Y si se unta con él el enfermo, se cura de todo lo que sea grave, pues en ella hay incontables usos beneficiosos. Y también tiene un efecto magnífico en el amor y la reconciliación.

Otra de sus virtudes, quien tenga una necesidad de Dios, ¡ensalzado sea!, y quiera volverse hacia Él, la recitará en orden, pausadamente, con fe y con sinceridad siete veces, estando orientado hacia la alquibla en un estado de pureza plena y totalmente concentrado, tras haber rezado dos *rak'at* en la oración de la tarde (*al-'aṣr*). Recitará en cada *rak'at* la Fātiḥa del Libro y la sura del Culto tres veces. Después pedirá a Dios, ¡ensalzado sea!, su necesidad cualquiera que sea, resolviéndose en cualquier lugar que prefiera, si Dios quiere, ¡ensalzado sea! Y si el que la recita se encuentra de día, no sobrevendrá la noche hasta que se cumpla, y si la recita por la noche, no amanecerá hasta que se resuelva su problema, si Dios lo quiere, ¡ensalzado sea!, pues Dios le favorecerá: *Dios provee a quien quiere sin limitación* [1]. c

Y entre aquellas virtudes que se han probado y han resultado ser ciertas, quien la recita entre la oración del alba y la de la tarde cuarenta y una veces, y persiste en ello durante cuarenta días sin exceder ese número, Dios resuelve su problema, sea cual sea, y le concede un niño sano aunque sea impotente. Pero Dios, ¡alabado y ensalzado sea!, es más sabio, así que trata de comprender eso y prosperarás, si Dios quiere, ¡ensalzado sea!

Estos son los versos tomados del libro *El Tesoro de los Discípulos* de Ibn Sab'īn[2], que los tomó del Imām 'Alī b. Abī Ṭālib, ¡Dios, ensalzado sea, se apiade de él!, sobre la excelencia de la noble Fātiḥa, y son estos: d

Siempre que te encuentras rogando por el sustento
y la obtención de lo que quieras de un esclavo o una persona libre.
Obtienes aquello por lo que ruegas rápidamente
y estás libre de hallar objeción y negativa.
Pues realmente en la Fātiḥa del Libro está
cualquier secreto en el que deposites tus esperanzas.
No te separes de su enseñanza tras la oración nocturna
la del alba, la del mediodía, la del atardecer. p. 131

[1] *Cor.* ii:210; xxiv:37.

[2] Filósofo peripatético, sufí y conocido detractor de Averroes, nacido en Murcia en el año 1217-8 y fallecido en La Meca en el 1270 (por lo que es algo posterior a la época de al-Būnī). El título de este libro (*Kanz al-murīdīn*) no aparece entre las obras que se le atribuyen, aunque sí encuentro un *Kanz al-mugrimīn fī-l-ḥurūf wa-l-awfāq* (ISMĀ'ĪL PASHA, *Hadiyyat al-'Ārifīna*, i, pág. 503). Por otra parte, el manuscrito de Berlín atribuye estos versos a al-Gazālī.

Y tras la oración de cada anochecer, 5
hasta noventa veces seguidas de diez más [1].
Así obtendrás el poder y la magnificencia que desees,
un gran respeto y un elevado poderío.
Una protección que las noches no alteren
con cualquier incidente que ocurra.
Prosperidad y bienestar continuo,
pues estarás a salvo del sufrimiento de todo mal.
No necesitarás nada de nadie,
no sufrirás situación desagradable ni daño alguno.
Libre de desnudez, hambre, o incapacidad, 10
y ajeno a la tiranía de quien prohíbe y ordena.
Así vives bien durante toda la vida
y vives con belleza en todo momento.
Si lo haces, vendrá a ti aquello
que te haga prescindir de Zayd y 'Amr.
Continuarás embellecido en todo momento
y vivirás bendecido durante toda la vida.

[EJERCICIO ASCÉTICO Y PLEGARIA DE LA FĀTIHA]

Debes saber, ¡Dios nos ayude a cumplir con su obediencia!, que para llevar a cabo el ejercicio a
espiritual de la Fātiḥa, te retirarás a un lugar limpio y oscuro, en el que no te vea nadie salvo Dios, ¡alabado y ensalzado sea! Ayunarás tres días comenzando un domingo, y no comerás ni beberás nada en lo que se encuentre hálito vital (*rūḥ*) ni nada que proceda de ello. Después romperás el ayuno con pan de cebada y aceite sin llenar tu estomágo, y recitarás al finalizar cada oración la Fātiḥa cien veces. La plegaria que dirás es la siguiente:

"Señor, hazme entrar en la profundidad del mar de Tu Unoidad y en el interior de Tu Unicidad, hasta que salga de ella en el momento de la ejecución de Tu Misericordia, y entonces se encuentre en mi rostro el resplandor de la Proximidad gracias a los efectos de Tu Misericordia, respetado por Tu Prestigio, fortalecido con Tu Fuerza y engrandecido con Tu Poder. Vísteme con los atavíos del Poder y la Aceptación, facilítame la condescendencia de la Unión y la Llegada, imponme la corona del Carisma, y siembra la armonía entre mí y Tus amados en esta morada y en la Otra. Oh Soberano, ante Ti se agachan los cuellos de los poderosos, oh Rey de este mundo y el otro, B'ŠQY, B'ŠQMY, NBDKN, NBDSN. Dios tomó a Ibrāhīm por amigo, habló claramente a Mūsà[2] y distinguió a nuestro señor [Muḥammad] con al

[1] Como aclara el manuscrito de Berlín al márgen, el sentido de este verso es que se ha de recitar la Fātiḥa tras la oración del alba 25 veces, tras la del mediodía 10, tras la del atardecer 20 veces, tras la de la puesta del sol otras 20, y al acabar la oración del anochecer 25 veces, haciendo un total de 100 veces diarias, según era la costumbre de al-Gazālī (a quien en dicho manuscrito se atribuyen los versos). También véanse las indicaciones dadas en la siguiente invocación con la Fatiḥa, en la página siguiente.

[2] Cf. *Cor.* iv:124, 162.

nobleza: *Paz: palabra de un Señor Compasivo* [1], oh *Rey del Día del Juicio, sólo a Ti adoramos y a Ti pedimos ayuda. Condúcenos al camino recto, camino de aquellos a quienes has favorecido, los que no son objeto de Tu ira ni los extraviados* ".

Y después de los tres días, se aparecerá ante ti en el *miḥrāb* un copo de algodón que se irá extendiendo hasta ocupar todo el lugar, y permanecerá [de esta manera] un día. Después saldrá de debajo de ello un hombre que te dirá: "La paz sea contigo, ¿qué necesitas?". No pidas de él cosas terrenales y dile: "Deseo de ti el nombre y el sello", y le exigirás su conformidad. b

Y la recitación [de la Fātiḥa] tendrá lugar tras la oración del alba treinta veces, tras la oración del mediodía treinta veces, tras la oración de la tarde treinta veces y tras la oración de la puesta de sol diez [veces], y tras ello rogarás con esta bendita invocación una sola vez diciendo:

" *Las alabanzas a Dios, Señor de los mundos* , alabanza que me reporte un préstamo (*qarḍ*) ante el Señor de los mundos[2], *el Clemente, el Misericordioso* , Quien extendió las regiones y distinguió a Mūsà como interlocutor de Quien resucitará a los huesos cuando estén carcomidos, pues ambos son Nombres gloriosos y elevados, curación de toda enfermedad y enfermo, riqueza de todo indigente, camino hacia los jardines del Paraíso y salvación del tormento del Infierno. *Rey del Día del Juicio* , no tiene asociado en la Soberanía, ni rival, ni cómplice, ni ayudante. *A Ti adoramos y a Ti pedimos ayuda* , adoramos en la afirmación y reconocemos la negligencia. Doy testimonio de que no hay más dios que Allāh, sólo Él, sin asociado; y doy testimonio de que Muḥammad es Su siervo y Su Mensajero, que fue enviado como albriciador y amonestador de todas las criaturas[3] y los musulmanes, y como señal de Misericordia para los creyentes. Tú eres Allāh, Creador de los seres, Conocedor de los arcanos de lo oculto, Quien hace seguir la noche al día, mi argumento ante todos los sabios y mi meta en todos los asuntos. *A Ti pedimos ayuda* para toda necesidad relativa a lo terrenal y lo espiritual. Dios mío, oh Rey de los reyes de todos los mundos, *No hay dios sino Tú. ¡Glorificado seas! Verdaderamente he sido de los injustos* [4]. Señor, sálvame. Señor, alcánzame con Tu Misericordia, oh el más Clemente de los misericorsdiosos. Líbrame de cuanto temo y cuanto desconfío, oh Benefactor, enriquéceme por el derecho de *a Ti adoramos y a Ti pedimos ayuda. Condúcenos al camino recto, camino de aquellos a quienes has favorecido, los que no son objeto de Tu ira ni los extraviados* ". p. 132

Y tras la segunda invocación de este ejercicio ascético de la Fātiḥa, recitarás la Fātiḥa al acabar cada oración dieciocho veces y tras la oración supererogatoria (*witr*) veinticinco veces. Tras ello interrumpe el ayuno y el ejercicio. a

Pero si persistes en el retiro espiritual siete días más manteniendo la práctica ascética completa, y dices tras la invocación: "Dios mío, pon a mi disposición a Tu sierva la alfombra verde (*al-rafraf al-ajḍar*)[5],

---

[1] *Cor.* xxxvi:57.

[2] Cf. *Cor.* lvii:17, *A quienes den con generosidad y hagan a Dios un hermoso préstamo, éste les será multipicado y tendrán una generosa recompensa* .

[3] Cf. *Cor.* xxxiv:28.

[4] *Cor.* xxi:86.

[5] Según la tradición, se dice sobre *Cor.* 53:18: *Y [el Profeta] vio algunos de los mayores signos de su Señor* , que lo que el Profeta vio era una gran alfombra (*rafraf*) verde que se extendía por todo el horizonte (Bujārī, nº 2994, 4480; Aḥmad, nº 4063). Sin embargo, sobre el significado de la palabra *rafraf* hay diferentes opiniones.

ciertamente Tú lo puedes todo", quemas tras la recitación un sahumerio de palo de áloe, incienso y benjuí durante los días que dure el retiro espiritual y no hablas con nadie, pues alcanzarás cuanto buscas y Dios pondrá a tu servicio lo que pides, si Dios quiere, ¡ensalzado sea!

[INVOCACIÓN PARA OBTENER EL AMOR MEDIANTE LA FĀTIHA]

Ésta es la manera de obtener el amor con la noble Fātiḥa. Dirás: b

En el nombre de Dios, el Clemente, el Misericordioso. La alabanza a Dios, Señor de los mundos . Responde, ¡oh Ŷibrīl!, tú y tus sirvientes y ayudantes, por el derecho de Dios, el Poderoso, el Omnipotente, el Generoso, el Vencedor. Yo te pido, ¡oh Ŷibrīl!, que hagas llegar el amor por "202 b. 202"[1] al corazón de "202", por el derecho de *el Clemente, el Misericordioso* . Oh Generoso, oh Bello. Responde, oh Mīkā'īl, atento y obediente, y haz llegar el amor por "212" al corazón de "202", *Rey del Día del Juicio* , por el derecho de Dios, el Viviente, el Subsistente, el Único, el Glorioso. Responde, oh Isrāfīl, tú y tus sirvientes y ayudantes, haced llegar el amor por "202" al corazón de "202", por el derecho de Dios, el Viviente, el Subsistente, por el derecho de *a Ti adoramos y a Ti pedimos ayuda* , y por el derecho del Soberano, el Todopoderoso, el Cercano, el Lejano, *condúcenos al camino recto* . Por el derecho del Viviente, el Subsistente, el Eterno. Responde, oh Nūriyā'īl, tú y tus sirvientes y ayudantes, haced llegar el amor por "202" al corazón de "202", por el derecho del *camino de aquellos a quienes has favorecido* , y por el derecho del Único, el Sabio, el Dadivoso, el Generoso. Responde, oh 'Azrā'īl, tú y tus ayudantes, atentos y obedientes, y haced llegar el amor a "202" en el corazón de "202", por el derecho de *los que no son objeto de Tu ira y no son los extraviados* . Amén. Por el derecho del Victorioso, el Poderoso, el Majestuoso, el Grande. Responde, oh Kasfiyā'īl, tú y tus ayudantes, atentos y obedientes, y haced llegar el amor por "202" al corazón de "202" *los aman como se ama a Dios. Pero el amor por Dios de los que creen es más fuerte* [2], *Aunque hubieses gastado todo cuanto hay en la tierra, no habrías conseguido unir sus corazones, sin embargo Dios los unió. Ciertamente Él es Poderoso, Sabio* [3]".

Y ésta es la manera en que se dispondrá [la Fātiḥa]:

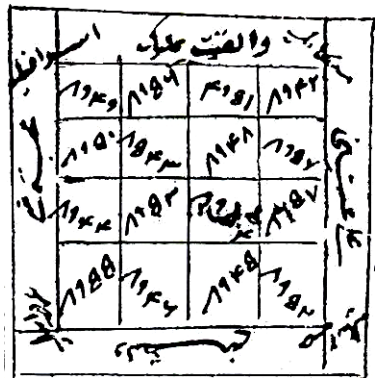

fig. 29

[1] Seguramente utiliza dicho número como abreviatura de "*al-fulānī* ", expresión de la que es su equivalente numérico.
[2] *Cor.* ii:164.
[3] *Cor.* viii:64.

EMPLEO [DE LA FĀTIHA] PARA CUALQUIER ENFERMEDAD p. 133

Se cuenta del Profeta, ¡Dios le bendiga y salve!, que dijo: "*Quien tenga una enfermedad, que recite toda [la Fātiḥa] setenta y una veces sobre el agua, y que beba de ella en ayunas, sanándole Dios, ¡ensalzado sea!, de lo que tenga, si Él quiere, con Su gracia, Su bondad y Su generosidad*". Y dijo el Mensajero de Dios, ¡ Dios le bendiga y salve!, "*La Madre del Libro es la curación de toda enfermedad*".[1]

Dicen los gnósticos que en ella hay mil virtudes manifiestas y mil virtudes ocultas; y que quien la escribe en un recipiente limpio, la borra con agua y da a beber [el filtro] a un enfermo, se alivia su enfermedad con el permiso de Dios, ¡ensalzado sea!

Y dijo [el Profeta], ¡Dios le bendiga y salve!: "*Si al recostarte sobre la cama recitas la Fātiḥa del Libro y la sura del Culto, estás a salvo de cualquier cosa*". Y dijo el Mensajero de Dios, ¡Dios le bendiga y salve!: "*[Quien recita] la parte final de la Sura de la Reunión*[2] *y, poniendo una mano sobre su cabeza, recita una aleya, se cura de toda enfermedad salvo del envenenamiento*". Y Dios, ¡ensalzado sea!, lo sabe mejor.

APARTADO EN EL QUE MENCIONARÉ EL "TALISMÁN DEL CERROJO" (*HIŶĀB AL-QUFL*)[3] DE GRAN PODER: a

Dirás: "Me cubro con el Poder del Poderoso, el Fuerte, con el poder de Su Poder, BṬWYL, AYL, ABHYYL, D'YL, ḤL, 'SŶ, TḤARṢF, WṢFAT, BṬMSA, BṬYSYA, 'LMSYA, HYWŠ, 'RWŠ, HBŠ, MWKYAHYL, FYAḌ, BRHMWDA, YA'T, YABT, YSKALŶ, ADNW, SARŠ, NṢRH, vuestro Señor os auxiliará con nobles ángeles, por *Alif lām mīm* , *Alif lām mīm ṣād* , *Kāf hā' yā' 'ayn ṣād* , *Ḥā' mīm 'ayn sīn qāf* . *Qāf. ¡Por la gloriosa recitación!* [4], *Nūn. ¡Por el cálamo y lo que escriben!* [5], *¡Por el cielo y el que viene de noche. ¿Cómo hacerte ver qué es el que viene de noche? Es el astro fulgurante. Que cada alma tiene un protector* [6], *¡Por los que están en las filas e impulsan en una dirección y leen una Rememoración!* [7], *¡Por el astro cuando se oculta!* [8], por -la sura de la Luna [9] hasta el final- y la sura *Di: se me ha inspirado* -hasta donde dice- *grandes mentiras* [10], *lo cual, si lo sabéis, es un gran juramento* [11]. Protejo mi cuerpo, mi pelo y mis sentidos de la maldad de los genios, los hombres, los espíritus y los seres inferiores, BṬRŠ, ṬRŠ, por la Luz y el Nombre Supremo de Dios, y por el velo (*ḥiŷāb*) inexpugnable contra los genios rebeldes, los demonios y las huestes de Iblīs juntas, Y'LṬF, HLṬF, SLMṬY', ASMAṬWN, AṬ'YN, BM'KŠ, BRQŠ, QFAYL, HWRB, MRYWQD, QATŠ,

[1] No encuentro ninguno de los dos dichos en los colecciones que manejamos.
[2] *Cor.* lix. Falta el comienzo del *ḥadīṯ*, y normalmente el Profeta daba valor a las tres últimas aleyas de la sura para este tipo de plegarias (v. al-Tirmīḏī, nº 2846; al-Dārimī, nº 3289, 3291).
[3] El *ḥiŷāb* designa un talismán o conjuro escrito que se lleva consigo como protección.
[4] *Cor.* l:1.
[5] *Cor.* lxviii:1.
[6] *Cor.* lxxxvi:1-4.
[7] *Cor.* xxxvii:1-3.
[8] *Cor.* liii:1.
[9] *Cor.* liv.
[10] *Cor.* lxxii:1-4.
[11] *Cor.* lvi:79.

MANŠ, MMDWHYS, KRHYŠ, KRHYWŠ, ‘LŠAQŠ, AQŠAMQYS. Descended, ¡oh seres espirituales [...]!, y tú, ¡oh Ṣarafiyā’īl!, y tú, ¡oh Ṣadaqiyā’īl! Protegedme de tal y tal cosa relativa a los espíritus, el miedo y el sobresalto, de las desgracias nocturnas y diurnas, del mal de todo diablo y demonio y de la maldad de todo tirano rebelde. Por el derecho de ṬLYJ, AṬWARYJ, ṬMALYA, *Kāf hā’ yā’ ‘ayn ṣād* me basta, *Ḥā’ mīm ‘ayn sīn qāf* me protege. Por el derecho de FQŶ, MJMT, *Su palabra es la Verdad. A Él pertenece la Soberanía el día en que se sople el cuerno. Él conoce lo desconocido y lo aparente. Él es el Sabio, el Sagaz* [1]. Por la Verdad de *Ahyā*, *Šarahyā*, *Adūnāy*, *Aṣbā’ut*, *Āl*, *Šadāy*, *Aylūhīm*, *lo cual, si lo sabéis, es un gran juramento* , *Dios te basta contra ellos. Él es el Oyente, el Omnisciente* [2]. Cumplid, oh sirvientes de estos Nombres, y obedeced en tal y tal asunto”.

LA PÁGINA (*SAHĪFA*) DE LOS ÁNGELES, ¡ LA PAZ SEA CON ELLOS! b

Es para la protección, pues su portador estará bajo la custodia de Dios, ¡ensalzado sea!, y supone una aceptación magnífica para quien va a ver con ella a los soberanos, los gobernantes y los notables. Tras ella se encuentra el sello séxtuplo, sello de la noble Fātiḥa, que quien lo lleva consigo cuenta con el auxilio y el apoyo divino, venciendo así a todo el que le sea hostil. Y es provechoso para todas las cosas. Estos son los Nombres:

“*Huwa, Huwa, yah, Huwa, Huwa, rah K H Y ‘ Ṣ*, Viviente, Superviviente, Quien da la vida, Quien da la muerte, Quien todo lo contiene, Eterno, Inmutable, Dominador, Creador de los cielos y la tierra, Creador, Elevado, Invencible, Oyente, Tú eres Aquél el cual *No hay dios sino Tú. ¡Glorificado seas! Verdaderamente he sido de los injustos* [3], *Cuando quiere algo, su Orden consiste en decir: ¡Sé!, y es. ¡Gloria a Aquel en Cuyas manos está el dominio de todas las cosas y a Quien habréis de regresar* [4], “*Dios es el Creador de todas las cosas y el Protector de todo ello* [5] *Ṣad Qāf Nūn Dios te basta contra ellos. Él es el Oyente, el Omnisciente* . *Y no le fatiga mantenerlos. Él es el Altísimo, el Sublime* .[6] *No Le perjudicaréis en absoluto. Es verdad que mi Señor es Protector de todas las cosas* [7]. *Dios es el mejor Protector. Él es el más Misericordioso de los misericordiosos* [8]. *Esto es una Recitación sublime en una Tabla Protegida* [9]. MYṬṬRWN, MḤYṬQLYAL, Ṣ‘T, KḤYAL, Ṣ‘YK‘YMHYAL”.

Con esto concluye el capítulo de la noble y bendita Fātiḥa, ¡y Dios es más sabio! Y ésta es la manera en que se dispondrá el noble y bendito cuadrado. Trata de comprender y prosperarás, si Dios quiere, ¡alabado y ensalzado sea!, pues Dios dice la Verdad y muestra el camino. p. 134

---

[1] *Cor.* vi:74.
[2] *Cor.* ii:136.
[3] *Cor.* xxi:86.
[4] *Cor.* xxxvi:81-2.
[5] *Cor.* xxxix:59.
[6] *Cor.* ii:255.
[7] *Cor.* xi:56.
[8] *Cor.* xii:64.
[9] *Cor.* lxxxv:21-2.

fig. 30

CAPÍTULO UNDÉCIMO:

SOBRE LAS CREACIONES MISERICORDIOSAS Y LAS BRILLANTES E IRRADIANTES LUCES QUE TIENEN LUGAR EN LAS ILUMINACIONES DE LA MISERICORDIA.

¡Dios nos ayude y nos guíe! En verdad Dios escribió un Libro en Su pre-eternidad (*azāliya*) y con la mano de Su pre-existencia, setenta mil años antes de que creara a los espíritus, según la medida de aquellos años en los que cada día duraba cincuenta mil años, multiplicados entonces por setenta mil años, que son el secreto de las aleyas de Dios, ¡ensalzado sea!, en Su Libro. Y escribió en él lo que nadie conoce salvo Él, excepto aquello de lo que nos informó el Mensajero de Dios, ¡Dios le bendiga y salve!, cuando dijo: "*Ciertamente Dios, ¡glorificado sea Su poder!, escribió un libro setenta mil años antes de que creara los cielos y la tierra, está junto a él sobre Su Trono y en él pone: Mi misericordia supera a Mi ira*"[1]. Y ésta es la verdad que interpretaron los primeros dotados de conocimiento, a los cuales Dios amó y guió por el camino recto, pues ésta es la verdad en la que estuvieron inmersos, y así se sumergieron en los mares de los favores divinos (*al-ālā'*), su creencia en la Unicidad divina aumentó y sus ideas encontraron palabras. Ellos son los herederos a los que Dios, ¡ensalzado sea!, se refirió con Sus palabras: *Son los que heredarán el Paraíso, donde serán inmortales* [2]. Los que ascienden por las realidades de los rangos más elevados en las sucesivas épocas, sin hartarse de observar a su Protector y de presenciar la morada de la Misericordia absoluta, en la medida de la realidad que las letras que la componen[3] pueden abarcar, y mediante algunas alusiones (*išāra*)[4] que percibe aquel cuya comprensión es sutil y su conocimiento es agudo.

Y debes saber que el Creador, ¡glorificado sea Su poderío!, cuando hace aparecer el Pabellón (*surādiq*) Superior, lo asienta sobre el escabel de la Alfombra (*al-rafraf*)[5] más esplendorosa, lo reviste con el manto de las luces del Esplendor, lo corona con la diadema de la Sabiduría suprema, y lo hace visible en las realidades (*ḥaqā'iq*)[6] de los puros que se encuentran en el nivel del Agrado de Dios, desde el día en que son liberados de lo que se conoce como "la ceguera". Y ello representa la pre-eternidad deseada [por ellos]. a

Después Dios proclama las realidades escogidas y las sapiencias selectas por él, y éstas atraviesan vuestras esencias, la reflexión de vuestros retiros en soledad, el trono de vuestros asientos, la firmeza de vuestros pies sobre la alfombra de vuestra amplitud espiritual, las zonas de vuestros padros en la Presencia de la santidad suprema, y las dificultades de vuestros estadios intermedios de enorme amplitud [hasta la Llegada] y que os dan acceso al mar del Agrado, pues los pasos de la Salvación comienzan desde las entidades celestiales inferiores, pasando por las entidades del Reino invisible hasta

---

[1] V. Bujārī, nº 6872, 6899, 6999; Ibn Māŷa, nº 185, etc. En algunas versiones se dice que el escrito está bajo el Trono y no encima, o bien que fue escrito al concluir la creación y no antes. Y con ello parece claro que se alude a la Tabla Conservada.

[2] *Cor.* xxiii:11.

[3] Es decir, las propias letras que expresan la realidad de la Misericordia.

[4] Según algunos místicos, la 'alusión' (*išāra*) representa a aquella cosa que existe por sí misma pero que no puede abarcarse con palabras (cf. NURBAKHSH, *Simbolismo Sufí*, i, pág. 360).

[5] V. supra, pág. 157, n. 5.

[6] Con "las realidades" se refiere a aquellos conceptos de los que los gnósticos tienen absoluta certeza y que constituyen su Conocimiento.

llegar a lo más alto de los niveles superiores. Entonces los más puros se aferran a su compañía [de dichas realidades proclamadas], las adoptan como conducta sincera y responden a Su Proclama [diciendo]: "oh Señor nuestro, no poseemos un secreto con el que guiarnos hacia el Secreto del Secreto[1], ni una sutileza con la que podamos presenciar las realidades de la reflexión de la reflexión[2], porque lo que [ambas] nos aclaran es un firmamento que nos rodea y una forma extensa". Y cuando se distingue en ellos esta modesta cortesía y esta verdad radical parcial, Dios, ¡ensalzado sea!, abre para ellos ese Libro cuya gloria acabamos de mencionar, les hace testigos del secreto del círculo de la Misericordia y graba su secreto en sus consciencias. Entonces, mediante su secreto, ellos adquieren el conocimiento de los secretos que se ocultan en sus conciencias, y en ellos encuentran un círculo resplandeciente que se extiende como un manto omni-abarcante y se llena con una noble armonía, cuyo soplo puede dar vida a los muertos [cuyos huesos ya están] carcomidos.

Y en ello encuentran un círculo que tiene una parte visible y una parte oculta. Su parte visible es un círculo que se asienta sobre unas letras que en número son 567. Su parte oculta es un círculo que contiene unas letras que cuentan 231. La relación del 130 es la relación pre-eterna, que es la oculta; y la relación del 231 es la relación post-eterna, que es el escrito oculto en ello. Y cuando se aparece ante ellos mediante su enseñanza una ciencia instructiva, un secreto aleccionador, una emanación divina y un espíritu sagrado, entonces no dejan de perseguir sus efectos, pues en ellos se les muestra claramente la Verdad más reluciente. Y [en esa ciencia] encuentran la aptitud necesaria para alcanzar la Concordia, así como la Conjunción por el objeto de la Concordia, de modo que la adoptan como máxima (*imām*) para una morada espiritual definitiva y como provisión (*zād*) para la Morada de Paz [futura]. p. 136

Si quieres alcanzar eso, verifica el secreto que reside en el segundo número, y en ese momento aparecerán ante ti la ciencia primordial y el secreto visible anticipado. Y eso es que el Pabellón superior en el nivel del Escabel resplandeciente se oculta bajo la loa y el esplendor pleno mediante el secreto del objeto de deseo en el mismo objeto de deseo. Y ello es el objeto de la visión de la Unificación en las unidades, en cuanto a los grados, no en cuanto a la computación numérica. a

Has de entender eso, pues la gente se divide respecto a ello en tres tipos de percepciones y realidades desveladas: quien presencia el primer Libro estando cerrado, presencia las cortinas del Pabellón más elevado. Quien presencia lo escrito en él, presencia el Escabel sobre el que se asenta el Pabellón. Y quien presencia el misterio del Libro, presencia el Pabellón más resplandeciente, y más allá de él no hay un grado al que se pueda ascender, salvo aquél que contiene el secreto del Círculo de la Misericordia.

Te pondré un ejemplo con el puedas acercarte a la comprensión: Suponte un círculo extendido de proporción equilibrada que se eleva en el aire sin nada que lo sostenga. Su parte visible está encima de cuanto hay encima y su parte oculta está debajo de cuanto hay debajo. Su comienzo es el comienzo del b

[1] El secreto del secreto es el aspecto ocuto de la realidad de la gnosis (NURBAKHSH, *Simbolismo Sufí*, v, pág. 140).

[2] Es decir, el objeto mismo de la reflexión o lo que hay más allá de ésta.

comienzo y su final es el final del final. Su lado derecho es su pre-eternidad y su lado izquierdo es su post-eternidad.

Y en cuanto al círculo, que es el círculo de *alif yīm dāl*, su parte visible es *dāl alif*, y su parte oculta es la parte oculta de la *alif*, pues en el secreto de la *alif* -no la *alif* visible-, está la relación de lo que está encima de cuanto hay encima, ya que no hay algo por encima que pueda ser concebido, su parte superior es la *alif* trazada en lo alto del círculo, y su parte inferior se encuentra en la caída [del círculo]. Su lado derecho es su *yīm*, y su lado izquierdo es su *dāl*. Esto, y la verdad de la Verdad, es la realidad de la Unicidad divina sin semejanza, símil ni comparación, sin definición concreta ni general, sin encima y sin debajo, sin derecha y sin izquierda, sin detrás y sin delante. Trata de entender y serás guiado, pues ya se acerca el momento de la aparición de la Verdad, y de contemplar la Verdad en el Sendero.

Y en cuanto al secreto Misericordioso, pues es el secreto del Mundo Intermedio (*al-barzaj*) que c
hay entre las dos *alif* que participan de lo oculto y lo aparente del círculo. Y tú eres lo que se reúne en el círculo y quien presencia la Verdad y el secreto de la Misericordia. Así que presencia el Pabellón y confirma lo verdadero de la negación, pues si consigues separar la piedra preciosa engastada en este anillo, entras en la paz del Jardín de los conocimientos gnósticos. Concentra la dispersión reflexiva en la luz de la Misericordia y apóyate en ella sin buscarla continuamente, pues cuando encuentras en ella tu apoyo, tiendes a ella y haces que la individualidad de la consciencia íntima se dirija hacia ella propagándose la emanación divina Misericordiosa. Entonces comprenderás la definición *(ḥadd)* de lo precedente con lo que hay detrás, y lo que es oculto en lo que es manifiesto, de modo que las realidades
de las cosas serán portadoras de buenas noticias para ti o bien de advertencias. Y [la luz de la p. 137
Misericordia] alcanzará a *los más perdedores por sus obras. Aquellos cuyo celo por la vida del mundo los extravió mientras pensaban* en el mundo de la Alfombra (*rafraf*) *que hacían un bien* [1] para el mundo del Pabellón. Ya los anticipó el más Altísimo con Sus palabras, ¡ensalzado sea!: *Esos serán los que negaron* en el mundo de la cortina, *los signos Su señor* en el mundo del Escabel, *y el encuentro con Él* en el mundo del Pabellón, *sus obras se hicieron inútiles* en el día de la Pérdida, *y no les concederemos* en el Mundo Intermedio *ningún peso* en el día de la Resurrección: *esa será su recompensa: el Infierno* en el mundo de la cortina, *porque no creyeron* en el mundo del Escabel, *y tomaron Mis signos* en el mundo de la Alfombra, *y Mis enviados* en el mundo del Pabellón esplendoroso, *a burla* [2]. Y si penetraran en el círculo de la Misericordia, encontrarían clemencia en los secretos del Reino celestial.

La advertencia de eso se encuentra en Sus palabras, ¡alabado y ensalzado sea!, *No hay más* a
dios que Allāh, que son dos círculos: el círculo de la negación y el círculo de la confirmación. Entonces, ¿el círculo de la negación es uno de los círculos de la afirmación, o bien es uno de los círculos de la negación de quien presencia la Unicidad, y el círculo de la afirmación corresponde a la Causa? Pues hay dos mitades, la mitad de la negación reside en los conceptos intelectuales y la mitad de la afirmación en

[1] *Cor.* xviii:99.
[2] *Cor.* xviii: 100-101.

los conceptos físicos. Y ya que la mitad de la negación contiene cinco letras[1], son los conceptos negados cinco: la negación del libre albedrío de las voluntades, la negación de tu existencia mediante tu propia capacidad, la negación de tu subsistencia mediante tus propios actos, la negación de tu control de los Nombres y la negación de tu perpetuidad en los diferentes estados. Y ésas son las cinco dependencias del alma. Quien supera estas dependencias, se eleva hacia el círculo de la afirmación hayando siete niveles, según el número de sus letras, y son: su vida en la Unicidad, su ciencia en la Visión contemplativa (*šuhūd*), su capacidad en el Agrado, su control en la Sabiduría (*al-ḥikma*), su mirada en la Intuición (*al-baṣīra*), su testimonio (*šuhūd*) en la Verdad y su oído en el Desvelamiento (*kašf*). Con su vida en la Unicidad percibe la realidad de la Perpetuidad (*al-baqā'*). Con su ciencia en la Visión contemplativa es testigo de las luces de la Perpetuidad. Con su capacidad en el Agrado, su alma se limita a anhelar por lo precedente. Con sus palabras en la Sabiduría adquiere la inspiración [que le aleja] del error. Con su mirada en la Intuición descubre las verdades del Regreso Final (*al-māl*). Y con su oído en el Misterio se hace inevitable para él la visión en el mundo de la Verdad. En ese momento recita las palabras de Dios, ¡ensalzado sea!, con las siete letras con las que descendió el Corán, y ésta es la realidad de la afirmación. Quien no tiene una negación, no tiene una afirmación, y quien conoce, sabe, agrada, habla con la Sabiduría, mira con la Percepción y tiene su escucha puesta en el Secreto, ése es verdaderamente el hombre virtuoso.

Y dado que *Lā ilāh illa Allāh* son doce letras, y estas doce letras son la fortaleza (*ḥiṣn*) de Dios, tal como nos dio a conocer con Sus palabras : " *Lā ilāh illa Allāh es Mi fortaleza*"[2], con firmeza en Su atribución; y dado que hay un círculo de perfección en los seres existentes que reside en las plantas, los minerales y los animales, y que se inserta en la perfección de las cuatro estaciones -y las cuatro estaciones contienen doce meses, estando todo el mundo bajo la contención del círculo del año- pues se completan las formas en cuanto a su descripción. Y no hay división alguna en ellas en cuanto a la disposición original de este proceder divino, en el que no se pueden evitar las realidades de los veredictos del tiempo en sus meses, después en sus días y después en sus horas. Las doce letras corresponden a los doce meses, encontrando cada mes su base en una de las letras. Más aún, la aparición de cada letra tiene lugar en cada mes, y los meses son los adverbios de tiempo de las letras con las que desciende la Misericordia, se manifiesta la Totalidad, emana la Sabiduría, tiene lugar la Guía, llega el incremento, se engrandecen las bendiciones, aumenta la prosperidad, aumenta la abundancia y se multiplicán las ventajas. b

Esto en cuanto a lo general, y en cuanto a los detalles, pues Dios, ¡ensalzado sea!, creó desde lo secreto de Su favor y lo sutil de Su Sabiduría la disposición del año, que es depositada en el día aislado con un orden de doce horas, de donde un mes es una hora en la que está el secreto del mes. Y puso los secretos de la primavera en las tres primeras horas, el secreto del verano en las segundas tres horas, después el secreto del otoño en las terceras tres horas, y después el secreto del invierno en las cuartas tres horas. Cada hora se sustenta en el secreto de una de esas letras temporales erigidas para gloria de la Unicidad. p. 138

[1] *Lā ilah.*
[2] Desconozco si se trata de una tradición profética, pues tal frase no se encuentra en el Corán.

Y ya que el día son doce horas y en él se completa la sentencia (*al-ḥukm*), pues si se perpetuara el día de los hombres, el bienestar designaría sufrimiento, cuando la subsistencia solo es pertinente en el Subsistente. Y el mundo de los humanos está compuesto de movimiento y quietud, siendo inevitable la propagación de ambos y el descubrimiento de sus fases, así que Dios creó la noche, que es la presencia de Su cortina y Su regreso al mundo de Su Verdad mediante el secreto de la trasmigración, de la resurrección, del ascenso de los espíritus y la elevación de los intelectos. Y la inmovilidad del género humano tiene lugar bajo la negrura de la oscuridad. Entonces puso en la noche doce horas, que son el círculo *Muḥammad Rasūlu-Llāh* con doce letras, teniendo cada letra una hora. Y ya que *Lā ilāh illa Allāh* únicamente completa la Unicidad con *Muḥammad Rasūlu-Llāh*, de la misma manera el círculo del día solamente se completa con el círculo de la noche, y de esta manera se completa la Sabiduría en la noche y el día con la combinación de la Misericordia, debido a Su dicho, ¡ensalzado sea!: *Como parte de Su Misericordia os dio la noche y el día para que en ella descansárais y en él buscaráis Su favor. Tal vez seáis agradecidos* [1], cuyo significado es que quien dice *Lā ilāh illa Allāh* y *Muḥammad Rasūlu-Llāh*, con la condición de lo que antes mencionamos y el cumplimiento de aquello sobre lo que hicimos hincapié, será como si adora a Dios, ¡ensalzado sea!, con la adoración de un año completo. Por eso dijo [el Profeta], ¡la paz y la bendición sean con él!, que el mejor Recuerdo (*ḏikr*) de los profetas está en sus palabras: "*Lo mejor que yo y los profetas antes de mí han dicho es: Lā ilāh illa Allāh*" [2]. a

Y has de saber que en correspondencia a las veinticuatro letras hay veinticuatro mundos: nueve mundos intermedios (*barzajiyāt*) superiores e inferiores y once órbitas y esferas (*fuluk wa-dawā'ir*), teniendo cada mundo una originalidad (*ibdā'*), y cuatro mundos superiores que son las realidades de los principios del mundo de la Creación. Y son en total veinticuatro mundos, estando en cada mundo la realidad de una de estas letras luminosas, y en la sucesión de cada una de las letras se verifica la manifestación de cada uno de estos mundos. Y ya que la realidad del mundo superior y el inferior es una relación en la esencia del Trono, el secreto de su solidez en él reside en las dos líneas escritas con las dos luces, es decir, la luz blanca y la luz verde, y son *Lā ilāh illa Allāh* y *Muḥammad Rasūlu-Llāh* Esas dos líneas luminosas se encuentran bajo el Trono y esta es la verdad de esta sutileza espiritual. b

Y ya que de los ocho [ángeles] que portan el Trono, ¡la paz sea con ellos!, emanan los espíritus del Reino celestial, las luces del Mundo del Imperativo y las luces del mundo de la Soberanía, todo el mundo son luces, y la Luz de las luces es el Trono, y Quien da luz a la Luz es Dios, ¡ensalzado sea!: *Dios es la luz de los cielos y la tierra* [3]. Cada ángel tiene la luz de tres letras, saliendo de la luz de cada letra lo que armoniza con el horizonte de cada mundo del Reino celestial, de la Omnipotencia y de la Soberanía. La luz del Reino celestial extiende los intelectos, la luz de la Omnipotencia extiende los espíritus y la luz de la Soberanía extiende el corazón, y de esta manera se completan las veinticuatro [luces] de los ocho ángeles al multiplicar tres por ocho. Debes comprender eso, pues por ello quien dice *Lā ilāh illa Allāh* *Muḥammad Rasūlu-Llāh*, se conmueve por la aceptación del Trono, y eso es que asciende la buena palabra (*al-kalima al-ṭayyiba*) con su esencia, porque tiene una relación en la Soberanía, c p. 139

[1] *Cor.* xxviii:73.
[2] *Cf.* Mālik, nº 449, 841.
[3] *Cor.* xxiv:35.

una subida en la Omnipotencia y un camino de ascenso en el Reino Celestial, y no depende ni sigue a ninguna de las realidades de los mundos que emanan de ella. Dijo Dios, ¡ensalzado sea!: *Hasta Él sube la buena palabra* [1].

Por eso a quien lo recita mil veces en estado de pureza en la mañana de cada día, Dios le facilita a
los medios de subsistencia mediante su relación (*nisba*). Quien lo recita el número de veces mencionado al dormirse, su espíritu pasa la noche bajo el Trono, regresando por la mañana de ese mundo, en la medida de su fuerza. Quien lo recita con la presencia del sol, debilita así al demonio del interior[2]. Quien la recita al ver la media luna está a salvo de las enfermedades. Quien la recita al entrar en una ciudad está a salvo de su tumulto (*fitna*). Quien lo recita con toda su reflexión y lo envía hacia una pesona malvada o injusta, lo reprime. Quien la recita con objeto de escrutar las realidades de los mundos superiores, se desvela ante él lo oculto de aquello a lo que aspira. Y todo ello se da con las condiciones que ya mencionamos y la validez de lo que hemos estipulado en cuanto la comprensión de los secretos de las letras y el orden de los mundos, pues en cada mundo están los nombres de los actos y de las intenciones, como dijo el Profeta, ¡la paz y la bendición sean con él!: "*Los actos dependen de las intenciones, y cada persona será retribuida en función de lo que se propuso*".

Y ya que las explanadas [del Día de la Resurrección] son doce[3], pues a cada posición b
corresponde una letra en la que se apoya quien se encuentre en esa explanada, de modo que ascenderá mediante esa letra, que es el lugar de su aparición en el día de la Reunión suprema, es decir, el día del lugar intermedio de la congregación [de las almas]. Ésta es una sutileza que revela el secreto y abre los candados del pensamiento, y eso es que el círculo luminoso (*šamsa*) de la Misericordia, designado como la Luz de las luces y el polo de la Morada (*quṭb al-dār*), gira sobre las esencias ininteligibles, los atributos incomprensibles, las divergencias precedentes y los aspectos visibles inequívocos. Ejecuta una rotación cambiante y hace predominar un estado de Soberanía, cambia la tierra por otra tierra como se sustituye la longitud por la anchura, e impone la transformación de los cielos y su ocultación como la ocultación del rollo del Libro Misericordioso[4], la Luz deslumbrante y la Balanza visible. Tras ello, sumerge a los espíritus en su mar furioso y agitado por las olas, y los espíritus se hunden en esos mares hasta que [el círculo] se vuelve por su lado de oscuridad, habiendo en ello un foco de fuego que arde hacia el árbol grandioso y el fruto generoso. Y nadie encontrará el camino ni correrá en pos de ello salvo el espíritu fragante bien encaminado, o el buceador orgulloso, o el alejado ávido por acercarse, o el puro más deseable. Éste es el lugar del resplandor del árbol de la variedad y la desaparición del trazo de la diferencia. Trata de entender esta sutileza superior, este deslumbre de la Sabiduría y este don divino, pues se encuentra en el secreto de Sus palabras, ¡ensalzado sea!: *Di: Sólo os exhorto a una cosa: Proponéoslo por Dios de dos en dos o aisladamente, y reflexionad: vuestro compañero no es un poseso* [5]. La dualidad

---

[1] *Cor.* xxxv:10.
[2] Alude a la noción de que en cada individuo reside un ego inferior o malvado que se identifica con el demonio.
[3] En relación a la tradición profética según la cual en el Día de la Resurrección las almas serán reunidas en doce gupos, (cf. ABŪ-L-ḤASAN AL-AŠ'ARĪ, *Kitāb Šaŷarat al-Yaqīn*, ed. y trad. Concepción Castillo Castillo, Madrid: Instituto Hispano-Árabe de Cultura, 1987, pág. 67).
[4] Se refiere a la Tabla Conservada.
[5] *Cor.* xxxiv:46.

(*istiṯnā'*) reflexiva reside en la conjunción. *Y reflexionad* en el secreto de la Unicidad y el secreto de la dualidad, ya que el secreto de la Unicidad es el curso de emanación de los designios divinos, y el secreto de la dualidad es el curso de emanación de los designios humanos, y la contemplación de la Unicidad únicamente se da tras la distinción de la dualidad mediante la realidad de la reflexión, y la reflexión se encuentra en el secreto de lo par, no en el secreto de lo singular, pues lo singular es pre-eterno y lo par es post-eterno, así que quien contempla el secreto de lo singular en el secreto de lo par, ha conocido el fácil tránsito de la gran felicidad y el tormento en los grados que propician la gran fatiga[1]. p. 140

Debes saber que la duración del Día es de cincuenta mil años en el primer grado, de mil años en el segundo grado, y también se ha ponderado en el tercer grado tal como lo estimó el Profeta, ¡Dios le bendiga y salve!, con su dicho: "*Es como las dos rak'at de la oración del alba*". Así que a quien se le abre en el secreto de la Unicidad sin la dualidad, su Día son los cincuenta mil años; quien es partícipe de la dualidad añadida a la Unicidad, su Día es como mil años; y a quien unifica el concepto de los dos mundos, su día es como las dos *rak'at* de la oración del alba, se establecerá en las cumbres de los Actos y recitará el renglón del regocijo y las letras de la alegría, que son: *¡Alabado sea Dios, Quien ha apartado de nosotros la tristeza! Cierto, nuestro Señor es indulgente, agradecido* [2]. a

Y debes saber que la materia del mundo con sus secretos superiores e inferiores, sus cosas más insignificantes y remotas, hasta cada partícula que se ha depositado en él, forma parte de la vida depositada en el modelo (*unmūdaŷ*) del agua, pues en ella reside el secreto de la creación (*al-ŷa'l*), que es el principio del agua. Y en cuanto al final del agua, pues en él reside el secreto de la vida, siendo el agua un paso intermedio entre los dos ámbitos. En el secreto de la creación se encuentra el Reino Celestial y el mundo del Imperativo, y en cada aspecto visible del secreto de la vida y en su parte oculta está el secreto de la creación. La *ḥā'* de la Vida (*al-ḥayā*) participa del secreto del calor (*al-ḥarāra*); la *ŷīm* de la Creación (*al-ŷa'l*) reside en el secreto de la Majestad (*al-ŷalāla*), teniendo lugar en él el secreto de la Servidumbre (*al-tasjīr*). Y con la *ḥā'* de la Vida (*al-ḥayā*) se hace indispensable en ella el secreto de la Permanencia (*al-baqā'*). La *ŷīm* de la Majestad se funde entre las percepciones de los corazones y las efusiones pertenecientes al Reino Celestial. Y mediante el calor se atrae el fondo de la luz de la Vida en la esencia del Intelecto (*al-'aql*) y se escinde en forma de luz resplandeciente. De la obligatoriedad de la existencia proviene el calor y la *ŷīm* de la Majestad (*al-ŷalāla*), ya que ella es el secreto del Señorío (*al-rubūbiyya*). Y de la naturaleza del Señorío proviene su divinidad y la unión íntima, haciéndose evidente la Verdad Suprema por la intimidad en la manifestación de la *ŷīm* y con la visión de los medios [para llegar a ella]. La Unicidad es la base en la Sabiduría de acuerdo con Su dicho, ¡ensalzado sea!: *Di: ¿Qué os parecería si Dios os perpetuara la noche hasta el Día de la Resurrección* [3] -hasta el final de la aleya-. Si la *ŷīm* de la Creación (*al-ŷa'l*) fuera gobernada por la oscuridad de la contracción, no existiría el control mediante la Sabiduría. Y de la misma manera si la *ḥā'* de la Vida (*al-ḥayā*) estuviera regida por la presencia de la expansión, la Unicidad estaría oculta, y por eso son Sus palabras, ¡ensalzado sea!: *Di: ¿Qué os parecería* b

[1] Cf. *Cor.* xcii:5-10.
[2] *Cor.* xxxv:34.
[3] *Cor.* xxviii:71.

si Dios os perpetuara la noche hasta el Día de la Resurrección [1] -hasta el final de la aleya-. Después Dios les impuso una balanza de equilibrio, un descenso de Misericordia y un favor en la manifestación de la Sabiduría mediante la determinación [de Su nombre] y la manifestación de la Unicidad mediante la Invención (*al-īŷād*), y por eso dijo Dios, ¡ensalzado sea!: *Como parte de Su Misericordia os dio la noche y el día para que en ella descansárais y en él buscaráis Su favor* . Ésta es una sutileza de la Perpetuidad.

Y debes saber que los Pabellones de las que penden las luces teofánicas se ocultan sobre las luces del Intelecto. Los Pabellones de la Misericordia son una manifestación en los secretos de las invenciones niveladas. Y las bóvedas superiores son ocultadas por el pensamiento (*al-fikra*) sutil. Así que la parte oculta del Reino más brillante (*azhar*) proviene de la luz de los componentes del Reino más deslumbrante (*abhar*). Si quieres comprender eso, tienes que comprender esta alusión sutil: *Toma cuatro pájaros* : el Nombre secreto (*maknūn*), el Nombre preservado (*majzūn*), el Nombre velado (*maḫŷūb*) y el Nombre Supremo, *córtalos en pedazos* . Haz que participen del secreto de la unión íntima y déjalos libres en presencia de la santidad, y cuando poseas los collares (*maqālid*) de sus esencias y presencies las pruebas de su secreto, *pon un pedazo en cada monte* : sobre el monte de la Obra (*al-darr*) la parte del pájaro Supremo, sobre el monte del Imperativo la parte del pájaro velado, sobre el monte del Reino Celestial la parte del pájaro preservado, y sobre el monte de la Alfomba (*al-rafraf*) más resplandeciente la parte del pájaro secreto. *Después llámalos* con el secreto de lo que les ordenas *y te vendrán con premura* [2]. c p. 141

Eso se dará en quien verifique el Nombre del fortalecimiento y el Nombre de la Sabiduría, y si comprendes este solplo inspirador y esta desvelación iluminadora, pues *toma cuatro pájaros y córtalos en pedazos* : el primero es el pájaro de la Vida, el segundo es el pájaro del Conocimiento (*al-'ilm*), el tercero es el pájaro de la Capacidad y el cuarto es el pájaro de la Voluntad. Verifica la vida en la Vida creyente mediante el anonadamiento sensitivo, la ciencia con la ciencia que lleva a Dios, ¡alabado, ensalzado y exaltado sea!, la capacidad con el secreto de la invención (*al-ijtirā'*), y la voluntad con el secreto de la consideración de la creación original (*al-ibdā'*). Después pon en el monte de la Obra el secreto de la vida, en el monte de la Reflexión en la creación original el secreto de la ciencia, sobre el monte de la Composición el secreto de la capacidad, y sobre el monte del Orden el secreto de la voluntad. *Después llámalos y te vendrán con premura* . Esto se hace manifiesto en quien se acerca a Dios, ¡ensalzado sea!, con su totalidad hasta caracterizarse con Sus palabras, ¡ensalzado sea!, "*Yo soy su oído, su vista y la lengua*" en el noble *ḥadīt.*

Y debes saber que el fuego se quejó ante Su Señor y dijo: "*Oh señor, algunas partes de mí han consumido a otras*", así que se le permitió que tomara una exhalación (*nafs*) en el invierno y otra exhalación en el verano[3]. Ambas son exhalaciones producto de una Esencia única, y verdaderamente la separación en dos de la exhalación es posible mediante la existencia de la densidad (*al-kaṯāfa*), y más aún por el arcano de la noble sutileza, la bondad elevada de la división y la invención pura de la imposición. a

[1] *Cor.* xxviii:71.
[2] *Cor.* ii:259.
[3] Cf. Bujārī, nº 504, 3020; Muslim, nº 977, 979, etc.

Entiende eso mediante Su dicho, ¡ensalzado sea!: *Entre vosotros no hay nadie que no vaya a llegar a Él* [1], en alusión al Día del Juicio. Y en cuanto a la Llegada (*al-wurūd*) en el día de la Otra Vida, la morada de su verdad es *y después llámalos y te vendrán con premura*. Y si percibes la extinción dentro de la Perpetuidad, y la contemplación en el Encuentro *toma cuatro pájaros y córtalos en pedazos*, el pájaro de la profecía, el pájaro de la veracidad, el pájaro del martirio y el pájaro de la rectitud, despedázalos ante ti y verifica su ser en su contemplación, *pon un pedazo en cada monte*, sobre el monte del Intelecto el pájaro de la profecía, sobre el monte del Espíritu el pájaro de la veracidad, sobre el monte del Corazón el pájaro del martirio, y sobre el monte del Cuerpo el pájaro de la rectitud, *Después llámalos y te vendrán con premura*. Y si te consolidas en esa morada, contemplas en ellos estos conceptos. *Toma cuatro pájaros y córtalos en pedazos*, toma el pájaro del Intelecto, y es el secreto de la Vida, y el pájaro de la Vida, que es el secreto del Conocimiento divino, el pájaro del Corazón, que es el secreto de la Voluntad, y el pájaro del Secreto, que es el secreto de la Capacidad. *Pon un pedazo en cada monte*, pon sobre el monte del Intelecto el pájaro del Corazón, sobre el monte de la Vida intermedia el pájaro del Espíritu, sobre el monte de la Otra Vida el pájaro del Secreto, y sobre el monte de la Vida eterna (*mujlida*) el pájaro del Corazón. *Después llámalos y te vendrán con premura*.

Y debes saber que a quien se cubre con el manto de la Afinidad con Dios (*al-julla*), no le corresponde la contemplación de la Subordinación, pues la Afinidad es el Intelecto divino y el manto es la esencia espiritual (*al-rūḥ al-rūḥānī*), ya que el Poder interrumpe la Afinidad y la Sabiduría es el espíritu de la Afinidad. Y si quieres saber cómo es la relación de lo que hemos mencionado, verifica la equivalencia de lo que hemos explicado y clasificado, y escucha lo que dijo uno de los conocedores de la Realidades (*aḥl al-ḥaqā'iq*), ¡Dios se apiade de ellos!: "Me embarqué en una nave cuyo número de tablas (*alwāḥ*) reunidas que conformaban su base era de ciento treinta y una tablas, pues esta es una condición [para estar] en el barco de la salvación. Permanecí en el mar navegando con el viento de la seguridad (*al-salāma*), el anclado fue de quinientos doce días durante las cuatro estaciones, salvo que cada uno de los días de las cuatro estaciones derivan de los días de Dios. Después alcancé la costa del mar y encontré entre las piedras preciosas, los zafiros resplandecientes, los tesoros sublimes, el azufre rojo, los metales coloridos y la esencia de la vida, un navío para navegar por la eternidad. Me lavé con su agua y tomé de ella un sorbo tras el que no hubo extinción (*fanā'*). Después conduje mi nave y regresé hacia mi país, zarpando desde el lugar de la salida del sol hacia el lugar de su puesta, pues allí está la costa bendita". Éste es un consejo sincero, evidente a simple vista y comprensible en todo momento y época. Dios dice la verdad y Él guía por el recto camino. Pedimos a Dios, ¡ensalzado sea!, Su favor. Ciertamente Él es Conocedor de todas las cosas. b

Debes de saber, ¡Dios nos guíe!, que los movimientos (*ḥarakāt*) son cuatro: movimiento de desvelo (*kašf*), que es el primero. Movimiento de ocultación (*sitr*), que es el segundo. Movimiento de desvelo del desvelo, que es el tercero. Y movimiento de ocultación [de lo oculto], que es el cuarto. El primer movimiento del desvelo es el movimiento del esparcimiento de las moléculas (*ḥaraka al-ḏarr*), es el movimiento de la Esencia y es el movimiento del Intelecto. El movimiento de la primera ocultación es c

[1] *Cor.* xix:71.

el movimiento del Alma (*al-nafs*), y es un movimiento [...]. El movimiento del segundo desvelo es el movimiento del corazón espiritual, y es un movimiento relativo a la Voluntad. Y el movimiento de la segunda ocultación es el movimiento de las esencias y es un movimiento relativo al deseo. El movimiento del primer desvelo corresponde al primer día, que es el día en el que Dios creó a los espíritus en el mundo del Pacto (*al-'ahd*). El segundo día corresponde a la primera ocultación, [día] de la alocución del Intelecto en el mundo del Polvo. Estos son los inicios de las entidades primigenias (*al-awaliyyāt*). El tercer día corresponde al segundo desvelamiento, que es el día de la imposición de la Alianza (*al-mīṯāq*) sobre las moléculas. Y el cuarto día es el día de la segunda ocultación, día de la llegada de la observaión de los mandamientos divinos, que es el día del cumplimiento del plazo, salvo que su parte final es el día del primer desvelo. El primer desvelo es el Trono del Comienzo, y es la primera ocultación el primer Escabel. Después, el segundo desvelo es el Trono de la post-eternidad sin final, y la segunda ocultación es el Escabel del cumplimiento del plazo. Todas estas etapas y fases son la realidad de la Clemencia y la verdad de la Misericordia. La realidad de la Clemencia es el secreto de la mezcla (*al-mazŷa*), que combina las esencias sutiles y las densas mediante un procedimiento cognoscible. El secreto del Señorío aparece en el secreto de la mezcla, es decir, el soplo [del Cuerno] adjunto a la presencia manifiesta del Señorío, en cuya relación están las esencias sutiles a las que se hace operar mediante las esencias densas. Esta [combinación] es el secreto de los velos (*al-ḥuŷub*), es decir, esta formación (*al-naš'a*) de la que el Mensajero de Dios, ¡Dios le bendiga y salve!, nos informó al decir sobre Su Señor, Poderoso y Excelso: "*Dios tiene setenta velos de luz y oscuridad que si los descorriera, Su gloriosa Majestad consumiría a Su creación hasta donde alcanza Su mirada*"[1]. Lo segundo son los velos en relación a ti, no en relación a Él, porque ellos forman una barrera de dos caras, y aquella [en relación a Él] solamente oculta un cuerpo, mientras que la Verdad, ¡alabado y ensalzado sea!, no se encuentra en cuerpo alguno[2]. p. 142

Y debes saber que lo velado invariablemente lo es desde un punto de vista, y Dios, ¡alabado y ensalzado sea!, no tiene punto de vista. Así que la ocultación de la oscuridad es la ocultación de las entidades post-eternas respecto a las luces de las entidades primigenias. Y la ocultación de la luz es la de las entidades primigenias respecto a los comienzos de la Esencia y las entidades primigenias de la Misericordia, es decir, su realidad en relación a las entidades densas mediante la propagación de las entidades sutiles, pues de no ser así, desaparecerían. Y debes saber que las entidades sutiles son portadoras de las entidades densas, por lo que los componentes de las entidades sutiles son más sublimes que los componentes de las entidades densas. He aquí una advertencia de ello con una bella sutileza y un excelente perfume de los secretos de los números y la ligazón de las letras[3]. a

Debes saber, ¡Dios nos guíe!, que los secretos de Dios, ¡ensalzado sea!, y Sus conceptos cognoscibles de las entidades sutiles y densas de los mundos superiores e inferiores, y las entidades del Reino y las de la Soberanía, [todas ellas] están en dos relaciones: números y letras. Los secretos de las letras están en los números y las teofanías de los números están en las letras. Los números superiores corresponden a las entidades espirituales y las letras pertenecen a los ámbitos de las entidades físicas y las b

[1] *Cf.* Muslim, nº 263; Ibn Māŷa, nº 191, 192; Aḥmad, nº 18765 y 18806, donde no se hace mención a los setenta velos, y el Profeta simplemente dice: "*Su velo es la luz, y si lo descorriera...*"
[2] Traducción incierta.
[3] Traducción incierta.

entidades del Reino Celestial. Los números son el secreto de las palabras y las letras son el secreto de los actos. Así que el mundo del Trono son números y el mundo del Escabel son letras, y la relación de las letras pertenece a los números, ya que la relación del Escabel pertenece al Trono. Y con el secreto de los números comprenderás la Capacidad absoluta, y es que el Único, ¡alabado y ensalzado sea!, Se elogió mediante el secreto de los números, y dijo: *Nosotros bastamos para contar* [1]. Y dispuso Su Elogio en las letras para beneficio tuyo, como dijo: *Lee en el nombre de Tu Señor* -hasta donde dice- *Quien enseñó por medio del cálamo* [2]. y los cuerpos que están en la conexión de las letras es lo que no se c
enseña en el ámbito de los números. Y ya que el Escabel inmenso (*al-wāsi'*) está en conjunción con la esencia del Trono, y el segundo Trono está en conjunción con la esencia del Escabel omni-abarcante, pues las partes de uno de ellos es el primero y el último, por lo que la forma de las letras procede de los números. De la misma manera, el último grado de las letras es el primer grado de los números, y el último grado de los números es el primer grado de las letras. Así que con el secreto de los números se entiende el secreto del Intelecto Divino, y con el secreto de las letras se entiende el secreto de la Esencia espiritual. Y siendo de esta manera el último grado del Intelecto el primer grado del Alma Superior, que es la Emanación primera, de la misma manera las letras están tomadas del borde (*ḥarf*) del objeto, que es su extremo, siendo el número su parte primera y central, pues todo principio suyo tiene una parte central. Así que mediante el secreto de las letras se comprende el secreto del Escabel superior y el Escabel inmenso y más resplandeciente, y es que las esencias de las entidades celestes superiores e inferiores son diferentes. El Escabel está en la más alta posición y la diferencia de su variación y sus fases reside en el Escabel inmenso. Y la forma de los medios del Espíritu y la propagación del Intelecto reside en la superficie que conforma el Escabel ulterior (*al-anhā*). El Escabel inmenso es el primero de los puntos de partida del Trono desde la relación de los efluvios (*inbi'āṯāt*) de las realidades de la Soberanía, que son las esferas. Y el Escabel más elevado, esto es el primero de los efluvios en las realidades del Reino y la extensión del último grado de las entidades inferiores en el primer grado de las entidades superiores[3].

Y debes saber que el Escabel ulterior es la primera emanación mediante la luz primera, el p. 143
Escabel inmenso es la emanación con la segunda luz, y el Escabel más elevado es la emanación de la tercera luz. Así que la primera emanación, es decir, la tercera, es la primera, y la tercera es el principio de las letras y el último grado de los números, y es el secreto designado como la realidad de la humanidad, sobre el que dijo, ¡ensalzado sea!: *Voy a crear un ser humano a partir del barro* [4]. Tras ello, cuando las dos emanaciones precedentes se completan se hace necesaria su alocución, así que tiene lugar la alocución del Nombre de la realidad humana, y dijo, ¡ensalzado sea!: *Cuando le haya dado forma y haya insuflado en él parte de mi Espíritu* -la aleya hasta el final- [5]. Y la segunda emanación proviene de las partes del número, pues ella es la conexión del aspecto inicial y final de las letras. La tercera emanación es el punto de partida de los números, es la que reúne los dos mares, es la vía de salida de las dos emanaciones y el secreto del Soplido superior. Por eso dijo Dios, ¡ensalzado sea!: *Cuando le haya dado*

[1] *Cor.* xxi:47.
[2] *Cor.* xcvi:1-4.
[3] Traducción incierta.
[4] *Cor.* xxxviii:70.
[5] *Cor.* xxxviii:71.

forma y haya insuflado en él parte de mi Espíritu, ¡caed ante él postrados! , es decir, las dos emanaciones últimas y la emanación primera. [...][1].

p. 144

a Y volviendo a la verificación de lo que habíamos advertido y aludido en las sutilidades de la reflexión, la Gratificación son los soplos, en cuanto a los atributos, no en cuanto a las esencias. Proviene de la más elevada palabra del Altísimo que da cuenta del secreto absoluto de la verdad manifiesta, la luz que guía hacia el recto camino, lo auténtico del secreto más elevado y la balanza más resplandeciente, cuyo Libro glorioso y recitación es el Corán. El significado de eso es: *Di: para quienes creen, es una guía y una curación. Quienes no creen, tienen una sordera en sus oídos y es una ceguera para ellos* -en la morada intermedia-*, es como si les llamaran desde un lugar lejano* [2]. Y también: *Di: para quienes creen* -en la morada en la Soberanía-, *es una guía* -en la morada intermedia- *y una curación* . Y también: *Quienes no creen, tienen una sordera en sus oídos y es una ceguera para ellos* -en la morada intermedia- *. A esos se les llamará* -desde las formas modeladoras de los castigos-, *desde un lugar lejano* por la sordera de sus oídos. Y cuando se completen todas las formas, se sucederán sus esencias con la heterogeneidad de sus clases y la renovación continua de su castigo, quedando despojado de la virtud visual que figura el vacío y borrándose en él las formas fijas del castigo. Es el castigo de la tercera emanación en altura, que es la conexión del Trono más resplandeciente; y es el castigo del primer grado de los números que están ligados al primero de los extremos de las letras. Es el castigo del Espíritu al que se le conoce por la longitud, la anchura y la pureza. Esto es lo más severo del castigo, se perderá el habla a causa de la separación, se perderá la visión a causa de la visión y se perderá la pureza por la lejanía, pues ellos están en niveles generales y luces ardientes que dan sed de tranquilidad por la intensidad de su ardor, y se les dará a beber de la ausencia de pureza.

b En cuanto a las letras inferiores [son el agua hirviendo] que destrozará los intestinos de sus mentes terrenales. Se les alimentara si están hambrientos, por la ceguera de la ausencia de visión, con el árbol de Zaqqūm de la Ira, que es la Majestad. Y si están desnudos se les vestirá, por la oscura desolación de la ausencia de vista, con ropas de alquitrán, quedando cerradas las regiones [superiores] por la sed proveniente de la ofensa, en la oscuridad de la verdad, en relación con letras incendiarias y números que transfieren, hasta que se representa Su altísimo decreto y Su sentencia fidedigna en la conexión de quien dice sobre ellos que se verán privados de su protección en los tres mundos. Dios no les dirigirá la palabra y tendrán un castigo doloroso en la inmortalidad (*al-julūd*), es decir, la inmortalidad en sus tumbas, en la duración de sus esencias con los diferentes tipos de penalidades. Entonces se alzará el velo de la percepción humana, y se manifestarán ante ella los secretos de las letras de la Soberanía. Y las realidades de los números del Reino Celestial son Su palabra sobre la fuente de la vida, es decir, el área sagrada que caracteriza al Profeta elegido y exaltado, ¡Dios le bendiga y salve!, es ésta. Realmente descenderá al mundo intermedio y el designio le seguirá, el castigo le separará, el computo le constreñirá, la prisión le distinguirá hasta el Día de la Resurrección total y cumplirá con esta estancia, pues si algo perdura, es en el más grande de los fuegos, el que ni mata ni da la vida. Sobre aquello que es necesario aclarar ya nos ha

[1] Desistimos de traducir las siguientes líneas del texto, debido a su estilo extremadamente oscuro.
[2] *Cor.* xli:43.

llevado la emanación ulterior con todo detalle. No abordaremos la explicación de la realidad del paso intermedio (*al-barzaj*) en este apartado, hasta que llegue su momento, si Dios quiere, ¡ensalzado sea!

Y en cuanto a lo que habíamos mencionado respecto al secreto de las entidades sutiles subyacentes en las entidades densas, pues trata de entender su secreto y aprenderás. Realmente se trata del secreto de la certeza que nos dio a conocer el Mensajero de Dios, ¡Dios le bendiga y salve!, con sus palabras: "*Quien se conoce a sí mismo, conoce a Su Señor, y no hay nada más noble, más elevado y más sublime que tu conocimiento (ma'rifa) de tu Señor*". Quien comprende esta sutileza, comprende el secreto del alma sutil y su relación con las entidades densas. Debes comprender que de este secreto proviene la perpetuación del secreto de la Conjunción (*al-ittiṣāl*) mediante el conocimiento del ego y los senderos de los ejercicios ascéticos que llevan a la Unión. Tras eso se abrirá ante ti mediante la emanación divina y el efluvio señorial (*rabbānī*) la puerta que te hará salir del círculo de la restricción de la estructura hacia el círculo de la liberación absoluta. Se descubrirá esta capa (*giṭā'*), se extenderá ante ti el espacio (*al-faḍā'*), escalarás el Loto del límite y andarás orgulloso en la buena vida del Jardín del Refugio. Nada de esta sutileza divina y esta visión mística se hace aparente no siendo por el deseo de agradar a Dios. Con ella se transmite el tesoro de mi confidencia. Contemplará sus luces (*šumūs*) desde la explanada [del Jardín] el enfermo de la vista con sus propios ojos, y desaparecerá la altivez del caído en el ámbito de su pensamiento. Yo espero que sea mi compañero en la reunión más elevada y que se siente conmigo en los jardines ulteriores, según lo que encargó Dios, ¡ensalzado sea!, en Su sagrado libro: *Auxiliaos mutuamente en la piedad y el temor de Dios* [1]. Y dijo el Profeta, ¡Dios le bendiga y salve!: "*La fe de ninguna persona está completa hasta que no desee a su hermano lo que desea para sí mismo*" [2]. c p. 145

SUTILEZA: la Morada Intermedia está separada de las realidades de la Soberanía, y únicamente se reflejan en ella las entidades del mundo intermedio. [...]: "*Quien asienta un buen precedente [en el Islām], tiene una recompensa por ello, y también tiene una recompensa quien actúa de acuerdo con él hasta el Día del Juicio*"[3]. Yo tengo un pacto y una alianza con Dios para que quienes se distingan por la rectitud y se cubran con el manto del cumplimiento, siempre que escudriñen las páginas de este firme precepto y esta recta vía, se aparten sus miradas de las palabras inmorales y observen con la mirada de la perfección lo que se ocultaba de su percepción, pues no hay duda de que lo que aparece mediante la claridad de palabra no lo verifica el símbolo, y esto revierte beneficiosamente en nuestra redención. Que ellos rueguen a Dios, ¡ensalzado sea!, deseándome lo que es correcto para ellos en ese momento decretado con presencia de corazón y de pensamiento. [...]. Dios os ayude a Su comprensión, os facilite Su conocimiento y os guíe a su Escondite (*katm*)[4]. a

[...]

[1] *Cor.* v:3.
[2] Bujārī, nº 12; Muslim, nº 64; Ibn Māŷa, 65; etc.
[3] Muslim, nº 1691; An-Nasā'ī, nº 2507.
[4] Desistimos de traducir el resto del capítulo.

CAPÍTULO DUODÉCIMO p. 146

SOBRE EL NOMBRE SUPREMO DE DIOS Y LAS DERIVACIONES OCULTAS QUE TIENE

Debes saber, ¡Dios nos guíe!, que en la ciencia del Nombre Supremo residen virtudes y efectos físicos. Te la expondremos para que veas cuantos secretos residen en é, así como las luces que Dios, ¡ensalzado sea!, hizo visibles en él, para que obtenga provecho de ello quien lo estudie y comprenda sus significados y sus prodigios, pues este Nombre cura las enfermedades y los dolores, provoca la rápida recuperación de la salud y supone una protección invulnerable.

[VIRTUDES PECULIARES DEL NOMBRE SUPREMO DE DIOS]

Una de sus virtudes peculiares (*jawāṣṣ*) es que quien lo escribe y lo pone en la tumba de un muerto, [éste] está a salvo del tormento de la tumba. Quien lo lleva consigo está bajo la protección de Dios, ¡ensalzado sea! Supone una aceptación magnífica para quien va ante los soberanos y los más poderosos, pues está protegido de ellos como se protege a las ovejas del lobo. El portador de este Nombre tiene el Apoyo y el Auxilio divino, de manera que vence a todo el que le hace frente. Es provechoso para anular los efectos de la magia negra (*al-siḥr*), para liberar al atado (*al-ma'qūd*) y para la persona cuyo encarcelamiento se alarga. Y es muy beneficioso para el epiléptico, para hacer salir al demonio (*al-gūl*) del cuerpo, pues si se cuelga sobre él y alza la mejilla, se quema. a

Quien graba en un sello de plata los Nombres cuya mención sigue en la primera hora del viernes y estando en ayunas, pues cuando lleva el anillo todo el que lo vea le amará, le tratará amablemente y resolverá su necesidad. Si va con él ante el gobernador (*sulṭān*), obtiene de él cuanto se proponga. Quien vaya con él ante el gobernador, lo llevará en su mano derecha, y de la misma con el resto de autoridades; y si entra en combate con él, el anillo estará en su mano izquierda. Si deposita ese anillo en un lugar abandonado, se llena de población. Si lo lleva consigo una mujer soltera, se casa rápidamente, y especialmente la virgen es pedida en matrimonio. Si lo lleva quien tenga temor a los salteadores de caminos o a cualquier cosa, pues estará a salvo de cuanto teme.

Y si se cuelga este Nombre Supremo en el estandarte, esas tropas y ese ejército obtendrán la victoria sobres sus enemigos, si Dios lo quiere, ¡ensalzado sea! p. 147

[APARTADO SOBRE EL CUADRADO DEL NOMBRE SUPREMO]

Uno de los reyes de los musulmanes estuvo asediando una de las ciudades de los infieles durante siete años, de manera que los musulmanes construyeron alrededor de la ciudad otra ciudad, y sin que pudieran vencer a aquella ciudad primera. Entonces mencionó uno de los allegados del rey que en cierto lugar había un hombre conocido por su ascetismo, su temor de Dios y su erudición, habiéndose hecho famoso por ello. [El rey] se presentó ante él, y habiéndole recibido con hospitalidad y generosidad, dijo el

hombre preguntándole: "¿Qué necesitas?". El rey le contó el motivo que le traía y lo que los musulmanes habían obtenido en el asedio de aquella ciudad. Después dijo el rey: "lo que queremos de ti es que nos apoyes con las benditas invocaciones".

[Contó aquel hombre]: Cuando oí las palabras del rey y el motivo que le traía, me vi obligado a resolver su problema. Entonces tomé un papel en el que había oído que se encontraba el noble Nombre separado y deplegado armónicamente [en un cuadrado]. Se lo entregué y le dije: ponlo en la vanguardia de tus tropas y avanza con los musulmanes hacia la ciudad, pues verdaderamente Dios, ¡ensalzado sea!, os dará la victoria frente a vuestros enemigos. El rey lo cogió y regresó hacia sus tropas. A la mañana siguiente el rey ordenó a los musulmanes marchar contra la ciudad, y habiendo puesto el noble cuadrado en el estandarte de la parte delantera del ejército tal como le ordené, marchó contra los infieles. Y por Dios que tan sólo pasó un breve momento hasta que Dios concedió la victoria a los musulmanes y propició la derrota de los infieles, tomando [los primeros] la ciudad y obteniendo un botín magnífico. [El rey] me envió parte del botín, pero no acepté nada de él y les dije: "distribuidlo entre los pobres y los necesitados", tras haberles ordenado que preservaran el noble cuadrado y que no lo mostraran a nadie que no fuera digno de ello. a

Otra de sus virtudes peculiares [de este cuadrado] que han sido mencionadas es que un hombre pasó junto a Abū Ŷa'far al-Manṣūr[1], y el califa había pedido buscarle para darle muerte. Cuando ese hombre lo vio, no estando de acuerdo con su situación, le entregó un papel en el que se encontraba este noble cuadrado. Y cuando llevado ante el califa, éste ordenó al verdugo que le decapitara. El verdugo quiso hacer lo que le ordenó el califa, pero su mano no pudo sostener la espada. El califa ordenó [la decapitación] a un segundo y a un tercer verdugo, pero la espada no llegaba a cortar al hombre. Entonces dijo el califa: "¡registradle!". Le registraron y encontraron aquel trozo de papel consigo en el que estaba este noble cuadrado. El califa lo liberó, ordenó que se le dieran siete mil dirham y ordenó que se escribiera este noble cuadrado mágico. Hemos mencionado tan solo parte de las virtudes [de este Nombre]. A quien honra los signos de Dios, ¡ensalzado sea!, y Sus nombres, estos le honran y Dios le honra con Su enorme generosidad. b

[APARTADO SOBRE EL SELLO DEL NOMBRE SUPREMO]

Os he de hacer una advertencia, hermanos y buscadores de la Sabiduría, sobre la [virtud del] Nombre Supremo de Dios: quien lo conoce y actúa con él, se encuentra entre los dignos de obtener la Vicaría (*al-jilāfa*) tras el relevo del Mensajero de Dios, ¡Dios le bendiga y salve!. Y a quien Dios le haya concedido la gracia de este cuadrado mágico, lo preservará de los malvados, no dispondrá de él en asuntos reprobables, centrará su esfuerzo en preservarlo y lo perfumara con almizcle, perfume y alcanfor. No lo llevará consigo quien esté impuro, y no se entrará con él a las letrinas, si ello es posible. Se protegerá de los paganos y se guardará bien hasta el momento en que se necesite, pues así obtendrás su bendición, si Dios quiere, ¡ensalzado sea! p. 148

[1] Segundo califa 'abbasí (r. 754-775 d. C) y fundador de Bagdad.

Quien las escribe [las letras que lo componen] y tiene trato con los necios, o se lo otorga a quien no es digno de ello, tendrá la maldición de Dios, de los ángeles y de toda la gente, porque estas siete letras estaban escritas en la puerta de la Ka'aba. Y tienen unos ángeles responsables de ellas y encargados de estos Nombres, y son los siervientes de su acto y de todo lo que hay en los libros revelados que procede de ellas, así que ellas son muy importantes. Si quieres que estos espíritus se encarguen de algún asunto como traer a un amigo tuyo ante tu presencia, o alejar de ti a un enemigo, pues estos Nombres intervienen en setenta y dos trabajos de acuerdo con el número de los ángeles, de manera que para cada trabajo hay un ángel encargado de ello que se presentará ante ti. Y estos Nombres participan en el descubrimiento de los objetos buscados, los tesoros y los objetos enterrados, pues tienen un enorme secreto inhallable e incontable. Si quieres utilizarlos para lo que acabamos de mencionar, pues escríbelos con azafrán y agua de rosas, cuélgalos en la cerviz de un gallo blanco y suéltalo en el lugar en el que se supone que está [el tesoro], pues en el lugar en el que se detenga el gallo y escarbe con sus patas -y en otra versión, en el lugar que cante-, ahí estará el objeto enterrado o escondido. a

Si los quieres utilizar para destruir y devastar los castillos, las fortalezas y otros lugares, pues graba el sello del bien en cera, y en el otro lado graba el sello del mal. Después entiérralo bajo el umbral de la puerta y riégalo con agua del desagüe del baño[1]. b

Si los quieres utilizar para marchar rápidamente de una región (*balad*) a otra, pues tomarás un gorrión según el nombre de quien quieras que se traslade rápidamente de un lugar a otro: si el trabajo es para un varón, pues el gorrión será macho, y si el trabajo es para una mujer, el gorrión será hembra. Dibujarás el sello en pergamino de piel de ave junto con el nombre de quien es objeto del trabajo y el nombre de su madre. Después lo atarás en una pata del gorrión con un hilo amarillo y lo soltarás con tu mano izquierda lanzándolo desde detrás de tu espalda. Y dirás al soltarlo: "Haz que Fulano hijo de Fulana huya del lugar en el que está hacia un lugar lejano, por el derecho de estos Nombres".

También es muy útil para trasladar y cambiar de lugar [a una persona] si escribes el sello del mal en una hoja. Después lo lavarás con agua del desagüe del baño y esparcirás el agua[2] en el lugar que desees. Eso tendrá lugar al principio de la noche, en una hora nefasta, y habiendo ya hecho parada en el viaje la persona objeto del trabajo. Y dirás al esparcir el agua: Oh ángeles sirvientes de estos Nombres, encargaos de alejar a Fulano hijo de Fulana, *Y amanecieron, y sólo podían verse sus moradas* [3] -y las aleyas equivalentes a ésta en el Corán-[4]. *Hayā al-waḥā al-'aŷal al-sā'at.* p. 149

Si los quieres utilizar para apedrear [algun lugar], escríbelas en un trozo de terracota sin cocer, ocúltalo en la parte más alta de su casa, y junto con ello dirás: *Hicimos llover sobre ellos piedras de arcilla* [5] -la aleya hasta el final-, Su dicho: *dejándolos como paja carcomida* [6], y la sura: *¿No has*

[1] Los sellos del bien y del mal serán reproducidos más adelante (pág. 181).
[2] Es decir, el agua que contiene diluido el sello del mal.
[3] *Cor.* xlvi:24.
[4] Es decir, que se recitarán las aleyas con un significado o argumento equivalente a la citada aleya.
[5] *Cor.* xv:74.
[6] *Cor.* cv:5.

visto lo que hizo [tu Señor...] [1] hasta el final, después de haberlo fumigado con el incienso [propicio para] el mal, pues realmente verás algo prodigioso.

Si las quieres utilizar para incendiar la casa de una persona malvada o un renegado de Dios -pues no te es lícito que se lo hagas a un musulmán, a no ser que realmente sea merecedor de ello: tú serás responsable de tus pecados-. Y si quieres eso, tomarás una vela blanca, después dibujarás el nombre de la persona y el nombre del lugar y encargarás aquello a los ángeles subordinados. Después encenderás la vela y en cuanto el fuego llegue al nombre y a los nombres mencionados, el fuego actuará en la casa y en las ropas de las personas que menciones. Es un puerta peligrosa, y si no sabes controlar lo que hemos mencionado, aquello se volverá contra ti y morirás. Cierto gnóstico ya lo utilizó contra un rey impío y tiránico, y murió [el rey] y quienes se encontraban con él. a

Si quieres utilizarlo para impedir que los barcos zarpen, o que si zarpan se hundan, pues escribe el sello en una copa de madera [y dilúyelo] con el agua del desagüe del baño y agua del mar en el que esté el barco. Entonces toma algo de agua en tu boca y escúpela sobre el barco, pues verdaderamente se averiarán sus escotillas y no podrá navegar nunca.

Se dice que al-Ma'mūm[2], cuando quería divertirse [con los barcos que había] en el Tigris, dibujaba el sello en su momento apropiado y lo colgaba al aire con un hilo de seda blanco en un lugar elevado, pues Dios, ¡ensalzado sea!, levantaba las olas por todos los lados hasta que [los barcos] estaban a punto de hundirse. Sabiendo ellos que era producto de las obras del califa, le imploraban ayuda y de esta manera se divertía a su costa. b

Si los quieres [utilizar] para hacer salir del cuerpo la causa de una enfermedad (*al-'āriḍ*)[3], pon el sello en la frente del afectado y recita sobre él el conjuro, pues realmente se recuperará, si Dios así lo desea, ¡ensalzado sea!

Si los quieres utilizar para liberar a un preso, dibuja el sello [y ponlo en] un poco de tierra de un cementerio. Después házselo llegar al preso, [éste introducirá el sello] por su cuello y lo sacará por su manga, y después hará al contrario. Todo ello tras recitar el conjuro, pues realmente el preso será liberado inmediatamente, si Dios quiere, ¡ensalzado sea! c

Y si quieres operar con él para atraer a una persona, dibuja el sello sobre lo que se pueda que tenga que ver con ella[4], o dibújalo en un papel blanco y limpio. Lo fumigarás con uñas de genio (*aẓfār al-ŷann*)[5], tras escribir el nombre de la persona deseada y el nombre de su madre. Después lo colgarás al aire, y en verdad la persona objeto de ello vendrá ante ti, aunque esté encadenado.

---

[1] Es precisamente la sura cv.
[2] Séptimo califa abbasí (m. 833) e hijo del célebre Harūn al-Rašīd.
[3] El término también hace referencia a la posesión por parte de un genio.
[4] Lit. "sobre su huella, resto" (*'alà aṯari-hi*).
[5] Posiblemente se refiere a la sustancia conocida como *ẓufr al-ṭīb* o *ẓufr al-'ifrīt*, hierba aromática con forma de uña (cf. LANE, *Lexicon*).

Si los quieres utilizar para destruir los caravasares y las tabernas (*al-jānāt wa-l-ḥawānīt*), cogerás algo de cera dura y dibujarás el sello en ella. Después pondrás la cera en el interior de un alhandal (*al-ḥanẓal*), escribirás en su superficie el conjuro y lo enterrarás en el lugar que quieras, pues verás algo prodigioso. Y si quieres contagiar la fiebre a una persona malvada o injusta, o a quien hace sufrir a la gente, haz tal como te he dicho. p. 150

Debes saber, ¡oh buscador!, que para todos los trabajos es indispensable la imposición del ayuno, la pureza, el temor de Dios, el hablar poco y la renuncia a los actos pecaminosos. Bajo esas circunstancias[1], si escribes el sello, lo llevas contigo y caminas sobre el agua, pues tus pies no se hundirán, si Dios lo permite, ¡ensalzado sea!. Y la bendición de este noble y sublime sello reside en que nadie conoce la manera de leerlo en árabe, salvo quien Dios quiere, ¡ensalzado sea! Trata de entender, porque este sello tiene unas virtudes magníficas, que nosotros hemos resumido para no estimular la imaginación del estudioso y así se detenga en su interpretación y en su significado. Quien invoca algo mediante él, pues aquello tiene lugar por la gracia de Dios, ¡ensalzado sea! ¿Acaso no has escuchado las palabras de ‘Alī?, ¡Dios esté satisfecho de él! Pues ciertamente ha dicho: “El Corán tiene una parte manifiesta y una parte oculta, y este bendito sello tiene parte oculta y manifiesta: la parte manifiesta es su forma visible, y la parte oculta es su lectura en lengua árabe”. a

Y volviendo a lo que teníamos por objeto de discusión, os haré una advertencia, ¡oh hermanos y conocedores de la Sabiduría!, sobre el Nombre Supremo de Dios: quien lo conoce y actúa con él, se encuentra entre los dignos de obtener la Vicaría (*al-jilāfa*) tras el relevo del Mensajero de Dios, ¡Dios le bendiga y salve! Este sello tiene setenta y dos disposiciones y setenta y dos ángeles, [y si pronuncias el Nombre los ángeles, se presentan ante Ti]. Ello tendrá lugar el viernes por la noche al acabar la última oración, y [esos ángeles] son sirvientes de los mundos superiores e inferiores. Dispón de ellos para tus necesidades. Si honras a este Nombre, los ángeles sirvientes te honrarán y se cumplirá todo cuanto pidas y desees. Evitarás el vino, la fornicación, comer lo prohibido y violar los preceptos de la religión, pues si te alejas de cuanto digo, encontrarás la prosperidad en todos tus asuntos. Y si soplas sobre una olla hirviendo [tras invocar a dichos ángeles], disminuirá su hervor. Así que sé consciente del poder de estos nobles Nombres, y ocúltalos de los necios y de quienes no sean dignos de ellos. b

Si quieres atraer a la persona ausente, aunque se encuentre a un mes de camino, dibuja el sello en una hoja y escribe junto a ello *¡Por el cielo y el que viene de noche!* [2] con las letras separadas. Después colgarás la hoja [con el sello] en dirección a la persona objeto del trabajo. Deberá colgarse la hoja en una hora armoniosa para la luna, en la que se encuentre en un signo zodiacal que corresponda al elemento aire. Lo perfumarás en el momento de realizarlo con el conocido incienso de jalapa. Después realizarás el conjuro que se mencionó veintiuna veces, pues realmente la persona acudirá aunque se encuentre encadenado. c

[1] Según el manuscrito B, tras pasar cuarenta días en ese estado.
[2] *Cor.* lxxxvi:1.

Si quieres dañar la vista de un enemigo o de una persona malvada, coge cera endurecida y haz con ella una figura (*timṯāl*) con la forma de la persona objeto del trabajo. En ella dibujarás el sello junto con el nombre de la persona objeto y el nombre de su madre, y pondrás en los dos ojos de la figura dos espinas de espinaresa (*sidr*). Pondrás la imagen en una olla negra y echarás en la olla cal viva. Echa sobre ello un poco de agua del desagüe del baño y esconde la olla cerca de un fuego. Así enfermará su vista hasta que no pueda ver ni blanco ni negro. No dejes que pasen más de siete días, pues la persona objeto de ello quedará ciega, y tú serás el responsable de ello en el Día del Juicio. Y por Dios que no efectuarás este trabajo contra nadie que no sea merecedor de ello. Cuando quieras deshacerlo, saca la figura [de la olla] y derrama la cal en el agua, quita las dos espinas de los ojos y después destruye la imagen o arrójala al agua. p. 151

Si deseas dañar un miembro de una persona, pues graba el sello en cera endurecida: el trabajo se efectuará habiendo escrito el nombre de la persona objeto y habiendo realizado la imagen de la persona [con la cera]. Dibuja el sello en la figura y dibuja el sello en un cuchillo, en el mango y la hoja. Con ese cuchillo golpearás cualquier miembro que quieras de la figura, pues ciertamente el miembro de la persona sufrirá daño inmediatamente. a

Si deseas privar del sueño a quien quieras, realiza una figura con cera dura. Después escribe el sello en un cuchillo, en el mango y la hoja, y lo clavarás [en la figura, que habrás cosido] en la jareta (*dikkat*) de tus pantalones. Despues colgarás los pantalones con una pernera encima y otra debajo, pues realmente la persona objeto de ello no dormirá mientras los pantalones continúen colgados.

Si deseas dañar a una persona y que le embargue la aflicción, las preocupaciones, las inquietudes y los disgustos, pues toma una botella con el nombre de quien quieras y el nombre de su madre, [es decir], después escribe su nombre y el nombre de su madre y escribe el sello sobre ella después de haber realizado la imagen [con cera] sobre ella, pondrás en la botella un poco de azufre, algo de pimienta y un poco de buen aceite. Lo moldearás al fuego entre dos tumbas, pues en verdad sobre la persona objeto de ello descenderán las preocupaciones, las inquietudes, las enfermedades y los padecimientos. Trata de entender[1]. b

Y si lo quieres [utilizar] para el amor y la simpatía, dibuja el sello en una copa de cristal con *sukk* de almizcle, azafrán y agua de rosas, escribe el nombre de la persona solicitada y el nombre de su madre, y, [tras borrarlo con agua], si eres capaz de darle de beber ese agua, no podrá separarse de ti nunca. Si no eres capaz de darle de beber de ella, salpica sus ropas con el agua, pues ello también será eficaz, y no podrá separarse de ti ni por un instante.

[1] De esta enrevesada explicación deducimos que se trata de coger una botella y echar los ingredientes mencionados en ella. Después moldear sobre ella una figura humana con cera, aprovechando el cuello de la botella (pues el término utilizado, "*qarūra*", implica un recipiente de cuello estrecho) y grabar los nombres y el sello en la figura, que habrá sido moldeada al fuego entre dos tumbas.

Y si lo quieres [utilizar] para el odio, para desplazar a alguien de su sitio o para sembrar la discordia entre dos personas, dibuja el sello con almizcle, jugo de cebolla y mirra seca (*murr baṭārij*)[1] sobre barro sin cocer. Despedazarás el trozo de barro, lo disolverás en agua del desagüe del baño, la derramarás por los orificios de la nariz de un perro muerto y volcarás al perro de su costado de derecho a su costado izquierdo, diciendo al volcarlo: "Giro el corazón de Fulano hijo de Fulana respecto a Fulano hijo de Fulana, como el corazón de este perro, por el derecho de estos Nombres". Deberás escribir el sello del mal, tal como te lo mostraré a continuación. c

Y si deseas la reconciliación entre la mujer y su marido, graba el sello sobre una vela de boda y realiza a partir de ella dos figuras, poniendo sus rostros uno frente a otro. Pondrás en la boca de cada imagen un poco de ámbar, recitarás sobre ellas el conjuro veintiuna veces y pondrás [las figuras] bajo sus cabezas [debajo de su cama], pues realmente ellos dos se amarán y se reconciliarán, teniendo lugar entre ambos el amor perpetuo. p. 152

Y si deseas obtener el respeto entre la gente, traza el sello con almizcle, azafrán, *sukk* de almizcle y agua de rosas. Después lo borrarás [con agua haciendo con ello un filtro] y lo pondrás junto a ti en una botella. Y si deseas ser recibido por alguna persona importante, toma un poco [de ese filtro] y unta tu rostro con ello, pues todo el que te vea te respetará, te tendrá por persona importante y se humillará ante ti. De esta manera obtendrás una buena aceptación por parte de todas las personas.

[SELLO DEL NOMBRE SUPREMO PARA EL BIEN Y EL MAL]

Ésta es la forma del sello del bien y del sello del mal. [Sello del bien]: a

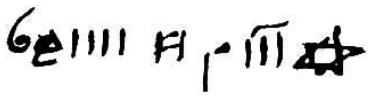

fig. 31

Sello del mal:[2]

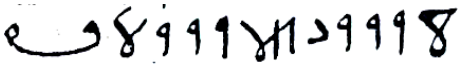

fig. 32

Y encontré en otra versión de un libro antiguo que estos Nombres y letras que te he mostrado, sijo el *šayj* Muḥammad Qanbarīs[3] en la Ṣāliḥiyya de Damasco[4] que el encontró este sello grabado en el almimbar de la mezquita de los sufíes, y ésta era su imagen: b

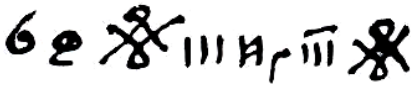

fig. 33

[1] Cf. DOZY, *Takmila*, vii, pág. 32.

[2] Como advertimos en la edición del texto árabe, para la segunda inscripción hemos optado por la versión del manuscrito B al parecernos más completa. Véanse las variantes en el Anexo II, pág. 492.

[3] Sin identificar.

[4] Asentamiento al norte de la antigua ciudad de Damasco, en las faldas del monte Qāsiyūn, y en la que según Yaqūt al-Rūmī (s. XII-XIII), había una mezquita que albergaba la tumba de numerosos santos (v. el artículo "al-Ṣāliḥiyya" en *EI*[2]).

[CONJURO DEL SELLO]

Éste es el mencionado conjuro con el que se completan todos los trabajos mencionados, y es para conjurar a los espíritus superiores e inferiores. Dirás: "*Šamjyāl* -2 veces-, *Šadjyāl* -2 veces-, *Isrāfīl*, *Bakryāl* -2 veces-, *Sajarmyāl* -2 veces-, *Mīṭaṭrūn*, *Ŷibrīl*. Obedeced, oh sirvientes de estos benditos nombres, en tal y tal asunto", y nombrarás lo que quieras del bien y del mal de entre aquellos trabajos que hemos mencionado. Se dispondrá de estos Nombres en todos los trabajos relacionados con este bendito sello de magnífico poder. Dios dice la verdad y muestra el camino. p. 153

[QASĪDA DEL NOMBRE SUPREMO]

Y debes saber, hermano, ¡Dios nos ayude a obedecerle y a comprender Sus secretos!, que he incluido una *qaṣīda* del Imām 'Alī, ¡Dios esté satisfecho de él!, que compuso sobre el Nombre Supremo, y ésta es la bendita y famosa *qaṣīda*[1]: a

Comienza con Bismi-Llāh, con el que mi espíritu es guiado
hacia el desvelo de los secretos que se esconden en ella.
Bāŷ, Ahūŷ, oh mi Dios, Muhawŷā[n].
Oh Ŷalŷalūt, que con la respuesta te adornas.
Derramad una emanación brillante procedente de las Luces
sobre mí, y dad vida a la muerte de mi corazón, Baḍayḍagat.
Que se eleve la vida del corazón de lo que lo contamina,
por el Subsistente que erige el secreto que hay en él, brillando
5 *sobre mí un destello de los rayos de Su luz*
Golpea mi rostro con un brillo que resplandezca.
Haz que desciendan sobre mi lluvias de misericordia
con la sabiduría de nuestro noble Protector que nos ha ensalzado.
Fayāyūh, Fayāyūh, oh el mejor Creador
oh el más Creativo y el más generoso por definición.
Haz que alcance la gracia y todos mis objetivos
por la verdad de las letras que en el alifato se reúnen.
Por el secreto de las letras que has depositado en mi conjuro,
por la luz del resplandor del Nombre y el Espíritu que se ha elevado.
10 *Derramad una emanación brillante procedente de las Luces*
sobre mí, y dad vida a lo inerte de mi corazón, Bagalmahat.
Cúbreme de solemnidad y gloria.
Alejad de mí la mano de los enemigos, Baṭayṭagat.
Protegedme de todo enemigo y envidioso
por el derecho de Šamāj, Ašmaj, Salmat, Samat.

[1] La transcripción de muchos de los extraños nombres que contiene el poema es figurada, ya que en el texto árabe aparecen escasas vocales.

Resuelve, ¡oh Señor!, mi problema con la Luz,

facilita mis asuntos tras la dificultad que se ha resuelto.

Líbrame de toda amenaza y violencia.

Generoso por definición, Quien decide el descenso del secreto.

15 *Entrégame a un mar y concédeme el beneficio de su tierra,*

deja caer sobre mí el velo y déjate ver tras la equivocación.

Haz que los corazones de todos los mundos estén en armonía

conmigo, y haz que sea aceptado, Bašalmahat.

Bendícenos, Dios mío, en todo lo que sea producto de nuestras obras.

Deshaz los nudos de la dificultad, Yāyūh, aflojándose.

Fayāyūh, Yāyūh, oh el mejor Creador, p. 154

oh Quien hace crecer nuestros medios de sustento por Su sola existencia.

Por Ti rechazamos a los enemigos de todas partes,

y por el Nombre los arrojamos al suelo uno por uno.

20 *Tú eres mi esperanza, ¡oh Dios mío!, y mi Señor.*

Disuade al grueso del ejército si se propone llevarme al error.

Oh el más solicitado y el más generoso concediendo

oh el más esperado por una generación (umma) *que desaparece*

Enciende con el Nombre mi estrella, brillante y esplendorosa

durante toda la eternidad y los días, oh Luz resplandeciente.

En Ti reside la perpetuidad y el poderío constante para quien llega

a la puerta de Tu patio buscando refugio, y desaparecen así las tinieblas.

Bāŷ, Awŷ, Ŷalmahūt, Ŷalālat

Yalīl, Ŷalā, Ŷalyūt, Ḥamā, Tamharŷat

25 *Ni'dādbarūm y Šamrāzāmarum*

brillo prominente y matriz bendita.

Enciendes el candil de los candiles cuya explicación es un secreto,

Enciendes el candil de los candiles con un secreto que está iluminado

con una luz de elevada majestad y una cubierta que aleja.

Qaddūs Barakūt, con ello el fuego se apaga.

Byāh, Byāyāh, Namūh, Aṣālya,

Baṭamṭām Mahrāš, por nosotros al enemigo fundes.

Bahāl, Ahīl, Šala',Šala't, Šāla',

Ţahī, Ţahīb, Ţīṭhūb, Ţaṭahṭīt.

30 *Anūj, Batamlūj, Banrūj, Barajwā,*

Batamlījyāyāt, Šamūj, te ensalzas.

Letras de Bahram, elevadas y exultantes.

Durante la eternidad y las épocas, Yāyūh, esperas

Oh Samajţā, oh Šamajtā, tú eres Šalamjā,

oh 'Yṭlā, que descarga los vientos estremecedores.

Por Ṭa-ha, por Yā-sīn, por Ṭā-sīn, sé por nosotros.
por Ṭā-sīn-mīm atraes a la felicidad.
Por Kāf y Yā', 'Ayn, hā' y su ṣād.
que encierra lo que nos basta contra toda amenaza.
35 *Por Ahyā, Šarāhyā, Adunay, Aṣbā'ut*
Por Āl Šaday yo conjuro, después Ṭayṭagat.
Por Qāf y Nūn, después Ḥā'-mīm tras ellas.
Y en la sura al-dujān hay un secreto que has consolidado.[1]
Tres bastones se han alineado tras un signáculo (jātim),
habiendo sobre ellos como una suerte de flechas.
Y una mīm ciega y mutilada, después una escalera
en cuya mitad hay como los dos surcos [de las ruedas] que se asocian.
Tras ello cuatro semejantes a las yemas de los dedos,
que aluden a los bienes y el sustento juntos.
40 *Una hā' aislada, después una wāw curvada*
como un tubo de una ventosa que se dobla mediante el secreto,
y así su final es como su comienzo, un sello
de cinco puntas, y reúne [bajo él] el secreto.
Éste es el Nombre de Dios, ¡exaltado sea Su poder!
y Sus Nombres, al tener lugar la Creación, fueron nombrados.
Éste es el Nombre de Dios, ¡convéncete, ignorante!
No dudéis de una quemadura que hace perecer al espíritu, ni del griterío.
Recibe estos nobles Nombres y ocúltalos,
pues en ellos hay secretos mediante los que no hay decepción.
45 *En ellos reside el Pacto y la Alianza, la Promesa y el Encuentro.* p. 155
Con el almizcle y alcanfor es realmente con lo que se perfuma.
Si su portador está entre la matanza, escapa.
Visita sin temor a los reyes con lo que conlleva.
Y si hay alguien poseído por los genios, ataca.
Derrama agua hirviendo y del cuerpo se separa.
Enfréntate sin temor y disacute sin miedo.
Aumenta las riquezas y el fruto de la cosecha.
Del final de la Torá proceden cuatra de ellos,
cuatro del Evangelio de 'Īsà, hijo de Maryam,
50 *y cinco son del Corán, y son su perfección.*
Elocuente para toda criatura, hace enmudecer.
No temerás a ninguna serpiente, ni verás escorpión alguno,
ni se acercará a ti un león gruñendo.
No tendrás miedo de la espada, ni temerás puñal.

[1] Aquí comienza la clásica descripción del sello de Salomón.

Ni temerás al aire furioso ni al viento pestilente.
¡Oh Depositario del Nombre cuyo poder es excelso!
Con el que previenes de todas las adversidades y penalidades.
Bendice, Dios mío, mañana y tarde
a la familia y compañeros de quien las recita [sus letras],
55 *buscando Tu favor, ¡mi Señor!, mediante su gloria,*
y Tus Nombres más bellos, que ellas reúnen.

Y debes saber que no mencionaré el nombre del Mensajero de Dios, ¡Dios le bendiga y salve!, por varias razones: Una de ellas es que el nombre del Mensajero de Dios es una luz, y si se mencionara en este lugar, apagaría la luz de estos nobles Nombres, pues su luz, ¡Dios le bendiga y salve!, proviene de la Luz de Dios, ¡ensalzado sea![1] Comprende eso, y no hay inconveniente en que recitéis estos benditos Nombres buscando con ello el favor de Dios tras la plegaria, pues su problema se resolverá, con el permiso de Dios, ¡ensalzado sea! Y los beneficios residen en las convicciones. a

APARTADO [SOBRE LA EXPLICACIÓN DEL POEMA Y DE LOS SIETE SIGNOS DEL SELLO]

Ésta es la explicación de los Nombres que hay en las palabras: "Tres bastones se han alineado tras un sello, y por encima de ellas se yerguen como unas puntas de lanza...."[2]. [Éstos Nombres] se encuentran dispuestos en caracteres desconocidos, y no se mencionan sus equivalentes en las letras árabes, ni su pronunciación en árabe, ni se transmite oralmente. Únicamente aparecen en los libros tal como ves por temor a los ignorantes y a quien no es temeroso de Dios, ¡ensalzado sea! b

A continuación te explicaré algo de ellas para que tengas conocimiento de su virtud y su bendición. Están distribuidas en tres libros: la Torá, el Evangelio y el Sublime Corán, y nadie puede efectuar su pronunciación en árabe, pues solamente los gnósticos lo aprenden oralmente de sus maestros para que no sean repetidamente escuchadas por las gentes secundarias (*ahl al-faḍl*). Éste es un secreto de Dios, ¡ensalzado sea!, para la gente de Su desvelo (*ahl kašfi-hi*), y siempre que un gnóstico se acerca al desvelo de un secreto, su maestro le impone la obligación de guardar silencio respecto a ello, pues ya se ha castigado por lo que incumbe a eso, y está prohibido sacar provecho [de la divulgación] de ese secreto.

En cuanto a las que proceden de la Torá, pues son seis letras: c
Las que proceden del Evangelio son:
Y las que proceden del Sublime Corán son: 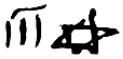

[1] Creemos que se refiere a los nombres del conjuro que precede a la *qaṣīda*.
[2] Se refiere a los versos 37 a 43, que como ya dijimos, son los que contienen la clásica descripción del sello de Salomón, y que más bien coinciden con los versos que contiene la versión breve del capítulo en los mss. C y D. En primer lugar, nótese que al citar el verso 37, escribe la palabra *sanān*, "puntas de lanza", en vez del término *sihām*, "flechas", que aparece en el propio texto del poema.

Comprende eso, ocúltalo y ten cuidado con divulgarlo. Acepta el consejo, cumple la orden, y tendrás éxito con la ayuda de Dios, ¡ensalzado sea!

A continuación mencionaré aquellas de sus virtudes peculiares que pueda explicar, hasta donde llegue mi comprensión y abarque mi conocimiento. Pasaré por alto la divulgación de aquello que incluya los aspectos más oscuros de los secretos, aquellos que los gnósticos se oponen [a su divulgación], pues los arraigados en la ciencia (*al-rāsijūna*) están bien informados de ellos, tal como dijo de ellos su Señor: *Dicen: creemos en ello, todo viene de nuestro Señor. Pero sólo reflexionan los poseedores de juicio* [1]. Y como dieron a conocer los nobles ángeles, junto con sus noticias sobre el Reino celestial y la tierra, cuando *Dijeron, ¡Gloria a Ti! No tenemos más conocimiento que el que Tú nos has enseñado. Tú eres el Omnisciente, el Sabio* [2]. Y Dios lo sabe mejor.

APARTADO: En cuanto a sus palabras: "y nuestro signáculo tras los tres [bastones] es curativo para toda aflicción que entre en el cuerpo haciéndolo enfermar"[3], significa que cuando la persona sufra de alguna de las enfermedades internas, como el cólico (*qawlanŷ*), debilidad del hígado y lo que se parezca a ello, y cuando han desistido los médicos en encontrar su cura y los sabios se ven incapaces de sanarlo, dibujarás los tres bastones y tras ellos el signáculo de esta manera que recomendamos: 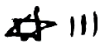 . p. 156
Lo escribirás sietes veces en un recipiente de cristal, lo expondrás al aire tres noches y lo darás en bebida [tras disolverlo con agua] al enfermo, pues realmente se repondrá, si Dios lo quiere, ¡ensalzado sea!

APARTADO: En cuanto a sus palabras: "apremiantes de todos los tipos de tormento", significa que si hay una persona que te ha agraviado y no puedes reclamar justicia, dibujarás el signáculo, tres bastones y las puntas de lanza. Harás una figura [humana] con el rabo de un carnero[4], y escribirás el nombre de la persona objeto de ello y el nombre de su madre. Dibujarás el signáculo, los tres bastones y las puntas de lanza en cada uno de los miembros de esa figura, y habrás puesto esa figura en una tabla de madera de un ataúd. Lo clavetearás por ese mismo lado y lo ocultarás cerca de excrementos y restos o en un trozo de carne alargado, pues realmente la persona que sea objeto de ello padecerá un sufrimiento enorme, y a medida que se descomponga la figura, se consumirá la persona demacrándose su cuerpo. Lo escribirás para aquella persona por cuyo pecado no merezca ser perdonado y sea uno malvado, pues tú serás el responsable de ello en el Día del Juicio. Y Dios, ¡ensalzado sea!, lo sabe mejor. a

APARTADO: En cuanto a sus palabras: "una *mīm* para que fluya la sangre de toda persona impía", dibujarás en un trozo de cerámica sin cocer una figura, y escribirás en ella el nombre de quien quieras [derramar su sangre] y el nombre de su madre con tinta de *'aynam* [5] en el día de la conjunción del sol y la luna y estando en el fase previa a su separación. Escribirás la *mīm*, tres bastones con las puntas de flecha b

[1] *Cor.* iii:7.
[2] *Cor.* ii:31.
[3] En éste y los siguientes apartados el autor parece citar unos versos o un comentario de las virtudes de los signos que componen el sello de las siete signos, que no corresponden con los versos anteriores ni han sido citados previamente.
[4] Sic.
[5] Nombre que reciben los frutos de color rojizo de cierto árbol que crece en el Ḥiŷāz, llamado *'anam*.

y el sello invertido. Y después lo arrojarás al agua turbia de un pozo profundo que no se use, pues al momento se cumplirá tu objetivo, y se desangrará la persona objeto de ello por los orificios de su cuerpo hasta perecer. Ten temor de Dios y mira bien para quien lo escribes, pues tú eres el responsable de ello.

APARTADO: En cuanto a sus palabras: "una escalera con la que asciendes por el camino del Altísimo"[1], es que escribirás una escalera con la forma en que aparece [en el sello] sobre la uña de tu pulgar izquierdo, e irás a visitar a los poderosos en los pleitos y en el momento de necesidad, pues tendrás éxito sobre tus adversarios bajo todas las circunstancias. Serás respetado, obedecido, escuchado, influyente y cercano a sus voluntades, por lo que resolverán todos tus problemas. c

Y si se escribe en una hoja de [...], se pone en cera de [la vela de] una boda y se coloca bajo la lengua, [quien lo haga] no dejará de estar alegre, contento y en buen lugar allá donde se detenga, quedando atadas las lenguas de las personas que allí se encuetren y la lengua de toda persona malvada. Y todo guerrero (*muŷāhid*) simpatizará con él y le agradará su compañía, y todo el que lo vea, si Dios quiere, ¡alabado y ensalzado sea!

APARTADO: En cuanto a sus palabras: "Y he aquí cuatro que se han alineado para nuestro combate"[2], se refiere a la extracción de estas cuatro [letras] del alfabeto (*abŷad*) y su derivación fraccionada, pues quien las separa, las pone en una placa de hierro y despliega su armonía numérica, y llevándolo consigo se encuentra al enemigo en el campo de batalla, pues nunca será herido, aunque se arroje entre las lanzas y las flechas, y vencerá a su enemigo. [Se realizará] estando la luna en DṬRWF ḤSWS RDF, y se llevará en la capucha tras heberlo perfumado con el sahumerio de los inciensos apropiados que sea posible. Después se recitará sobre ella el Nombre que hay en la sura de El muro, y son Sus palabras, ¡ensalzado sea!: *Realmente, vuestro Señor es Dios. Ha creado los cielos y la tierra en seis días. A continuación se asentó en el Trono* [3]-hasta el final de la aleya. Se llevará puesta [la capucha], pues realmente estará a salvo en las situaciones temibles y en la oscuridad, y a salvo de las personas peligrosas. Conoce eso y ocúltalo, pues es una de las virtudes peculiares [de este sello]. d

APARTADO: En cuanto a sus palabras: "Invocaréis con ello a los árboles, viniendo presurosos", quiere decir que estas cuatro *alif*, si extraes sus letras árabes, lo dibujarás en ese orden una noche en la que la luna se encuentre en un signo zodiacal del elemento aire. Lo escribirás en un trozo de cerámica sin cocer, y la luna se encontrará en ese signo zodiacal en conjunción favorable con Mercurio. Se perfumará con el sahumerio conocido como "Congregador de los espíritus" (*ŷāmi' al-arwāḥ*), y que es llamado por los maestros de los conjuros (*arbāb al-'azā'im*) "incienso de *al-karāŷīm*"[4]. Después se convocará a la persona que se encuentre [como máximo] a quince días de distancia, y recitarás: *Dondequiera que estéis, Dios os reunirá a todos. Dios es Poderoso sobre todas las cosas* [5], *No habrá más que un único* p. 157

[1] En alusión al cuarto de los siete signos del sello.
[2] Corresponde al quinto signo del sello.
[3] *Cor.* vii:52.
[4] Compuesto que no hemos logrado identificar.
[5] *Cor.* ii:147.

grito y todos comparecerán ante Nos [1], *Él es capaz de reunirlos a todos cuando quiera* [2]. Y llamarás a esa persona por el nombre con el que se le conozca generalmente y sea su apodo, pues se presentará al momento. Pregúntale lo que desees, consúltale lo que quieras y resuelve tu problema mediante ello, y si quieres que regrese a su lugar, repite el sahumerio y recita entonces esta aleya: *Si os dicen: ¡Volveos!, hacedlo* -la aleya hasta el final-[3], y las aleyas que haya en el Sublime Corán en ese sentido, y dirás: "regresa, Fulano hijo de Fulano, al lugar en el que estabas y del que partiste, por el poder de Quien lo ordena entre la *kāf* y la *nūn* [4] de *Cuando quiere una cosa, Su Orden consiste en decir:¡Sé!, y es* -hasta el final de la sura-"[5], y esto [último] es significado siempre que resolvemos el propósito del asunto que buscamos.

APARTADO: En cuanto a sus palabras: "Y nuestro signo para el bien cuyas características transforman", se refiere al mejor signo, que es la *hā'* aislada[6]. Si escribes tras ella la letra *wāw* repetida, es útil para resolver los problemas, para facilitar los asuntos y el parto de las embarazadas, para anudar la lengua del que se querella contigo, para anular los efectos de la magia negra (*al-siḥr*), liberar al atado por brujería (*ma'qūd*), al cautivo y al preso, y para procurarse el sustento, aumentar la bendición en los alimentos y dominar la ira de la persona impetuosa. Escribirás eso y lo llevarás contigo, viendo mediante su bendición lo prodigioso. Y si lo escribes del revés, es decir, la *wāw* repetida antes la *hā'*, y tras ellas cinco letras *hā'* aisladas, pues ello causa las preocupaciones, las angustias, las perturbaciones, el dolor de cabeza, las pesadillas y el desangramiento por los orificios del cuerpo. Y si lo deseas para inhabilitar la vivienda y la tienda, para la mujer a la que se la impide casarse y para partir de viaje, sea por mar o tierra, lo dibujarás en una hoja de color rojo y lo pondrás debajo de algo pesado, con el nombre escrito de quien quieras y el nombre de su madre. En el caso del desangramiento, tras haber perfumado la hoja con mirra, aloe y asafétida, lo pondrás en el interior de una caña persa, enrollarás alrededor de ella un hilo, atarás en el extremo del hilo un perdigón de plomo de los cazadores y lo enterrarás en un canal de agua que fluya hacia el este, pues la persona objeto de ello no dejará de desangrarse por todos los orificios de su cuerpo hasta morir [...] después de tres días, pues ello proviene de las esferas de Marte, y actúa en el derramamiento de sangre y en la destrucción de las almas con una eficacia magnifica. ¡Dios lo sabe mejor! a

APARTADO: En cuanto a sus palabras: "para que destruyas con ello a todos los ejércitos y triunfes", quiere decir que extraerás esta noble letra, la transcribirás en árabe y la pondrás en un cuadrado mágico de letras, en el interior de una tabla, el día catorce del mes. La luna se encontrará en un signo zodiacal fijo y del elemento tierra, [libre] de influencias nefastas, el sol se encontrará en su dirección y en ascenso, y el ascendente será una de las constelaciones zodiacales que sea mansión de Júpiter. Cuando se dan todas estas circunstancias, pues realmente aquello es el azufre rojo y la triaca suprema, ya que si lo b

---

[1] *Cor.* xxxvi:52.
[2] *Cor.* xlii:27.
[3] *Cor.* xxiv:28.
[4] En referencia a la palabra "*kun*", que representa el imperativo divino, tal como aparece en la siguiente cita del Corán.
[5] *Cor.* xxxvi:81.
[6] Sexto signo del sello.

lleva consigo alguien entre las tropas, se alza con la victoria y su rival es derrotado y destruido, pues realmente su portador no deja de estar bajo la protección y custodia de Dios, si Dios quiere, ¡ensalzado sea! Y si lo lleva consigo y habla con él, se fortalece su corazón, se facilitan sus asuntos complicados, se resuelven rápidamente los asuntos tal como los pida, obra en el mundo tal como desee y hasta los ángeles le obedecen. Cuando camina se acorta para él la larga distancia y se elevan para él los extremos de la tierra hasta ver lo lejano como ve lo que es cercano. Los espíritus se comunican con él y le informan de aquello aspectos ocultos de los asuntos invisibles, y presencia entre los prodigios de su bendición lo que indefinible e inexplicable.

Y entre sus virtudes es que si escribe [en] un libro, un papel o cualquier cosa que quieras, lo cubres y [lo] pones bajo tu cabeza, se corrige su contenido y encontrarás en sus márgenes un escrito con p. 158
toda la refutación o demostración que quieras, o bien [encontrarás escrita] la autoridad legal (*wilāya*), la anulación, concesión o acción de cualquier tipo y de la persona que sea. Este es un límite sobre el que no hay más límite, y un extremo tras el que no más extremo. No hagas un uso excesivo de ello y tene fe en su efecto, pues ésta es la promesa de Dios que reside en la preservación y la ocultación.

Me he limitado a aclararte los símbolos, y en las alusiones reside el significado de las palabras. Quien es temeroso de Dios, tiene en ello un recurso para todo y es proveído sin límite. Dios dice la Verdad y Él muestra el camino.

A continuación escribiré de nuevo los Nombres, su invocación y el sello del que depende todo lo a
que hemos mencionado: 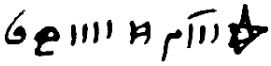

Esta es la bendita y noble invocación en la que dirás: "Dios mío, yo te pido por la *hā'* aislada de Tu más Nombre Supremo, por los tres bastones que hay tras ella, por la *alif* curvada, por la *mīm* ciega y mutilada, por la escalera, por los cuatro que son como la palma de la mano sin una muñeca, por la *hā'* aislada y por la *wāw* prolongada, la forma de Tu Noble y Supremo Nombre. Te pido que bendigas a nuestro señor Muḥammad el número de veces de cada letra que ha escrito el Cálamo, y que resuelvas mi necesidad, que es tal cosa", y la mencionarás, siendo tu intención recta. Ésta es la forma del mencionado cuadrado:

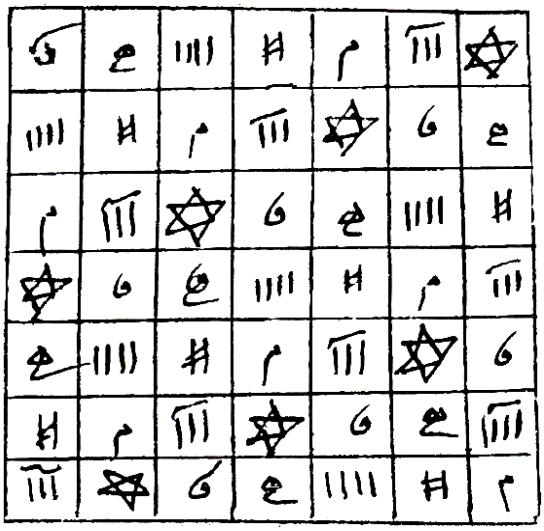

fig. 34

Tras este noble y bendito cuadrado siguen siete de las letras del alifato, que son de las letras ausentes en la bendita sura Fātiḥa, teniendo cada letra de ellas uno de los Nombres de Dios, ¡ensalzado sea!, [que aparecen] a continuación de las letras mencionadas, y cuya explicación se encuentra en el noble cuadrado, y son como puedes ver: b

z	*j*	*ẓ*	*ṯ*	*š*	*ŷ*	*f*
Zakī	Jabīr	Ẓāhir	Ṯābit	Šakūr	Ŷabbār	Fard
(Puro)	(Conocedor)	(Visible)	(Firme)	(Agradecido)	(Omnipotente)	(Único)

APARTADO: [LA TABLA DE LA VIDA Y LA TABLA DE LA MUERTE]

Si quieres conocer el estado del enfermo o el de la persona ausente, conoce el día en el que enfermó el paciente o en el que partió el viajero, suma el valor númérico de las letras de su nombre y el de su madre, suma a ello el número de los díastranscurridos del mes árabe y añade a ello una base de 20. Obten el resultado total y resta de treinta en treinta hasta que obtengas treinta o menos. Obten el número resultante y aplícalo tal como te describiré a continuación en las dos tablas llamadas Tabla de la Vida y Tabla de la Muerte. Dondequiera que caiga la cuenta, emite un juicio respecto a muerte o a vida, pues ciertamente será eso, si Dios quiere, ¡ensalzado sea! c

De la misma manera, si quieres saber el estado de los cónyuges, y si se corresponderán o se separarán, o bien si morirá uno de ellos antes que el otro, calcula el número total de las letras del nombre de ambos. Suma a ambos el número de los días transcurridos del mes árabe y súmales una base de 20. Resta y aplica [el número resultante] en la Tabla de la Vida y la Tabla de la Muerte, y si ambos están en la Tabla de la Vida, estarán juntos y no se separarán, y si está en la Tabla de la Muerte uno de los dos, o bien se separará del otro o morirá junto a él. Compruébalo. Lo mismo si quieres saber la situación de los dos amigos o los dos socios. Y también si quieres resolver alguno de tus problemas, haz todo como hemos dicho, tras conocer el día en el que tuvo lugar la asociación. Harás lo mismo si quieres conocer la situación de un sabio al entrar en un territorio, conocerás el día en que entró en él, computarás el nombre del sabio, sumarás a ello [el número de los días] transcurridos del mes árabe y la base [de veinte] tal como dijimos antes. Toma el resultado, aplícalo en las dos tablas y toma un veredicto de ello mediante aquello que resulte respecto a muerte o a vida. Y si quieres conocer la situación de la embarazada y del recién nacido y si vivirá o morirá en este parto, calcularás el nombre de la mujer, el nombre de su madre y el nombre del día en el que te encuentres de ese mes. Sumarás a ello la base y el número de los días transcurridos del mes árabe tal como aprendiste. Réstalo, y si cae en la Tabla de la Vida un número impar, la mujer dará a luz una niña, si cae un número par, la mujer dará a luz a un varón, y si cae en la Tabla de la Muerte, el niño no vivirá. De la misma manera el recién nacido, cuando nace en aquel parto, suma a ello la base y lo transcurrido del mes árabe como hemos mencionado, resta y aplícalo [a las Tablas], pues p. 159 a

si cae en la Tabla de la Vida, interpreta en ello su vida, y si cae en la Tabla de la Muerte, interpreta en ello que no vivirá. Actúa de la misma manera para conocer al vencedor y al vencido y para todo asunto complicado, ¡Dios es más sabio!

Ésta es la imagen de las dos Tablas. Medita y encontrarás el buen camino, si Dios, ¡ensalzado sea!, quiere.

Tabla de la Muerte			Tabla de la Vida		
seis	cinco	cuatro	tres	dos	uno
diez	nueve	ocho	trece	once	siete
dieciocho	quince	doce	diecisiete	dieciséis	catorce
veinticinco	veinticuatro	veintiuno	veintidós	veinte	diecinueve
treinta	veintinueve	veintisiete	veintiocho	veintiséis	veintitrés

fig. 35

TABLA NUMÉRICA DE LA MUERTE - TABLA NUMÉRICA DE LA VIDA

La Muerte			La Vida		
6	5	4	3	2	1
10	9	8	13	11	7
18	15	12	17	16	14
25	24	21	22	20	19
30	29	27	28	26	23

fig. 36

BENDICIÓN (*FĀ'IDA*) LLAMADA LA *QUMQUMA* MAYOR[1], provechosa para toda enfermedad que se halle en el cuerpo: lo escribirás en una hoja, realizarás un filtro con ello tras haberlo disuelto en agua y beberás [de ella]. Y si lo escribes en un recipiente limpio, lo borras con un poco de buen aceite y se unta con ello quien tenga alguna enfermedad, pues realmente Dios, ¡ensalzado sea!, hará que desaparezca de él, si así lo desea Ésta es su figura. Medita y encontrarás el buen camino: p. 160

[1] La palabra "*qumquma*" suele designar una suerte de vasija con el cuello estrecho.

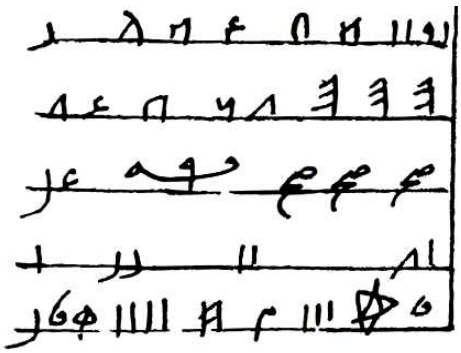

fig. 37

BENDICIÓN PARA LIBERAR AL PRESO: el preso pisoteará tierra limpia, después se extenderá esa tierra sobre una tabla de madera limpia, y se dibujará el cuadrado que sigue a continuación en la primera hora del viernes. Después lo llevará consigo el preso tras rezar dos *rak'at*, pues será liberado rápidamente, si Dios lo desea, ¡ensalzado sea! Ya ha sido probado en numerosas ocasiones, y éste es el cuadrado numérico de 3 x 3: a

18	11	16
13	15	17
14	19	12

fig. 38

BENDICIÓN tomada de cierto *šayj* de los que profesan la Unicidad (*ahl al-tawḥīd*) , ¡Dios esté satisfecho de él! Dijo el *šayj* : si tienes una necesidad de Dios, ¡ensalzado sea!, y se retrasa su solución, dirígete hacia la mezquita que quieras y detente en su alquibla poniéndote frente a Dios, ¡ensalzado sea!, y di: "Dios mío, a ti me dirijo y en tu puerta me detengo, a tu lado busco refugio y a Ti ruego. Por Muḥammad, ¡Dios le bendiga y salve!, y la familia de Muḥammad a Ti suplico, por Tus santos y escogidos ruego que intercedas. Resuelve, Dios mío, mi necesidad y consuela mi tristeza". Después mencionarás lo que necesites y quieras. Tras ello rezarás dos *rak'at* recitando en cada una la Fātiḥa del Libro, la sura del Culto, la sura de Los Incrédulos y las dos suras protectoras[1]. Y dirás en la última prosternación: *Y Ayyūb, cuando imploró auxilio a Su Señor diciendo: "El mal me ha tocado, pero Tú eres el más Misericordioso de los misericordiosos". Y le respondimos apartando de él el mal que tenía. Y le devolvimos su familia dándole además otro tanto, como misericordia de Nuestra parte y recuerdo para los adoradores* [2]. Después alzarás tu cabeza y recitarás los saludos (*al taḥiyyāt*)[3] y bendiciones, y cuando termines la oración, ponte en pie, permanece en pie frente la alquibla, y sacudiéndola di: "Dios mío, Tu ciencia me hace prescindir de las palabras y Tu favor me hace innecesaria la súplica. Mi Dios, cuando los árabes y el extranjeros piden protección mediante ellas, son protegidos, pues Tú eres el Dios de los árabes y de los extranjeros, y éstos se refugian en Ti. Así pues protégeme y no me rechaces frustrándome, espero de Ti la respuesta, atiéndeme, resuelve mi problema y concédeme lo que deseo y lo que pido de Ti, por Tu Misericordia, oh el más Clemente de los misericordiosos". b

[1] Suras cxii, cix, xciii y xciv.
[2] *Cor.* 21:81-3.
[3] El término designa ciertas palabras que se pronuncian tras la oración ordinaria.

Después pedirás a Dios, ¡ensalzado sea!, tu necesidad, pues realmente atendará tu plegaria con Su favor y Su generosidad. Ten buenas intenciones y guárdate de pedir lo que no te sea permitido, porque el Profeta, ¡Dios le bendiga y salve!, dijo: "*Los actos dependen de las intenciones, y cada persona será retribuida en función de lo que se propuso*". Y mediante la convicción conseguirás lo deseado, pues Dios es Quien ayuda en lo correcto. c

BENDICIÓN de la que se dice que en ella reside el Nombre Supremo de Dios. Dirás: "Dios mío, desata este nudo, haz que desaparezca la dificultad, procúrame la bondad de lo fácil, ahórrame las desgracias del destino, concédeme lo conveniente de cuanto pido y evítame la desgracia del destino final. Dios mío, mi argumento es mi necesidad y mis armas son mi carencia, mi medio (*wasīla*) es mi carencia de recursos, mi intercesor son mis lágrimas, mi capital es la inexistencia de mis habilidades, mi tesoro es mi incapacidad. Una gota de entre los mares de Tu magnanimidad me enriquece, y una pizca de la gran ola de Tu indulgencia me basta. Susténtame, apiádate de mí, cúrame, perdóname, resuelve mi necesidad, consuela mi angustia, alivia mi preocupación y cúbreme con Tu Misericordia, oh el más Misericordioso de los misericordiosos. Que Dios bendiga y salve a nuestro señor Muḥammad, a su familia y a sus compañeros. p. 161

OTRA BENDICIÓN, según Ibn Mas'ūd[1], ¡Dios esté satisfecho de él!, dijo el Profeta, ¡Dios le bendiga y salve!, [quien dijo]: "*A todo el que le embargue una preocupación o una aflicción, que diga: "Dios mío, yo soy tu siervo, [hijo de Tu siervo e] hijo de tu sierva, mi frente (nāṣiya) está en tus manos, penetrante es en mí Tu decisión, justa es para mí Tu sentencia. Yo te pido, Dios mío, por cada Nombre que te pertenece, con el que Te nombraste y que hiciste descender en Tu Libro, cada Nombre que diste a conocer a alguna de Tus criaturas y cada Nombre que reservaste en la ciencia de lo oculto junto a Ti. [Te pido] que hagas del Corán la primavera de mi corazón, la luz de mi pecho, la claridad de mi vista y de mi aflicción, así como la desaparición de mi tristeza y mi congoja". Pues Dios, ¡ensalzado sea!, hará desaparecer su tristeza poniendo en su lugar la alegría. Y un hombre le dijo al Mensajero de Dios: ¿Debemos dar a conocer estas palabras?. Y dijo: Por supuesto que sí, es conveniente para quien las oiga que las dé a conocer, pero no deben ser enseñadas a ninguno de los necios*"[2]. Trata de entender. a

Y escuché a cierto devoto decir en una invocación comprobada:

Dios mío, haz que lo que deseas,
coincida con lo que deseamos,
para que lo que deseo no llegue a ser
diferente a lo que deseamos.
¿Pues quién soy yo para desear
lo que difiere del deseo de Dios?
Si el siervo se esforzara y deseara
lo que es y no lo que desea

[1] Uno de los más celebres compañeros del Profeta.
[2] Aḥmad, nº 3528, 4091.

No tendría sentido lo que deseamos.

Regálanos con aquello que desees.

Pero no querréis a menos que Dios, el Señor de todos los mundos, quiera [1]

Debes saber, ¡Dios nos ayude a obedecerle y comprender los secretos de Sus Nombres!, que yo he visto a quienes practican los raptos extáticos (*ahl wiŷdān*) dibujar en sus manos, en las últimas horas de la noche, este cuadrado mágico de 10 x 10 cuya explicación sigue. Y rogando a Dios, ¡ensalzado sea!, con él y con sus santos y nobles Nombres, los cuales se encuentran en el comienzo de la sura del Hierro. También, quien los traza en el cuadrado mencionado y los lleva colgados, es escuchado y atendido en sus plegarias, si Dios, ¡ensalzado sea!, quiere. b

Y he visto en el Noble Santuario [de Jerusalén] (al-Ḥaram al-šarīf)[2] una mujer con el pelo desgreñado y en cuya mano había un plancha de oro. En ella se encontraba dicho cuadrado, y ella decía: "Oh Señor, oh Señor, oh Señor, por éste [cuadrado] y por los sagrados Nombres y secretos sublimes que hay en él, [te invoco] para que me proveas de mi sustento sin dificultad ni esfuerzo. Ciertamente Tú eres Quien hace lo que desea". Entonces descendió del cielo una mesa en la que había oro abundante y en el que había un decreto (*barā'a*)[3], en el cual se decía: Si rogaras a Dios que te lleve ante tu familia, te llevaría ante ellos inmediatamente, porque has invocado a Dios con Su Nombre, aquel con el que si ruegas eres atendido y si pides se te otorga". [Dicho cuadrado] es provechoso para todas las cosas. Dios dice la verdad y Él guía el camino. Y ésta es la forma del cuadrado al que se ha hecho alusión:

p. 162

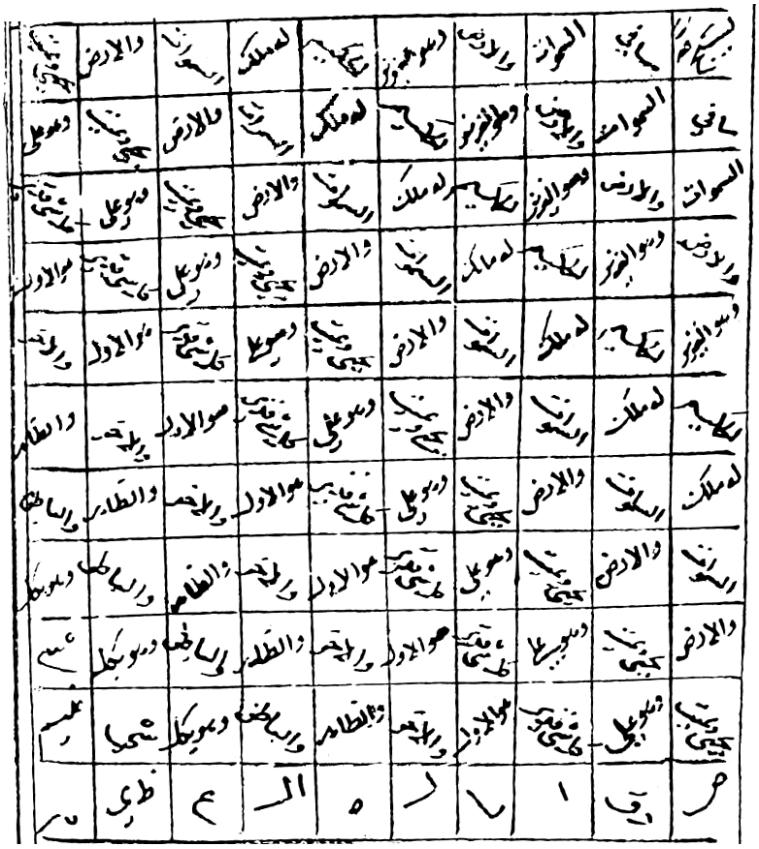

fig. 39

[1] *Cor.* lxxxi:29.
[2] Recinto del antiguo templo de Salomón y en el que queda encuadrada la mezquita al-Aqṣà.
[3] El término hace referencia a un escrito que confiere inmunidad o excepción.

Dijo Ḏū l-Nūn al-Miṣrī,[1] ¡Dios se apiade de él!: Vi a un joven junto a la Ka'aba que se excedía en el número de las prosternaciones de la oración, y encontrándome alejado de él le dije: "Estás sobrepasándote en la oración", y dijo él: "Espero el permiso para marcharme". Entonces me acerqué a él y vi que cayó sobre él un papel en el que había escrito: "Del Poderoso, el Indulgente, a Mi fiel siervo: Marcha con el perdón de tus pecados anteriores y venideros". a

Y narró Anas b. Mālik, ¡Dios esté satisfecho de él!, que el Profeta se encontró con un hombre rezando, y al acabar de recitar la *šahāda* continuó diciendo: "Dios mío, yo te ruego porque a Ti pertenece la alabanza, no hay dios sino Tú, oh Compasivo, oh Benefactor, oh Creador de los cielos y la tierra, oh Viviente, oh Subsistente". Y dijo el Profeta: "*¿Sabéis [con] qué invocó?*", y dijimos: "Dios y Su Mensajero son más sabios", "*Realmente ha invocado a Dios con Su Nombre Supremo, con el que si se le ruega responde, y si se le pide, otorga*[2]*. Son diez nombres, el Uno, el Único, el Eterno, Quien hace lo que quiere, el Oyente, el Vidente, el Capaz, el Omnipotente, el Fuerte y el Inamovible".* Y no hay nada superior en su efectividad, pues dijo: *"Son muy beneficiosos para los asuntos graves y complicados*".

BENDICIÓN: ésta es la invocación de los Nombres de los que se dice que cada uno de ellos es el Nombre Supremo de Dios, y es la siguiente: "Dios mío, yo te ruego porque a Ti pertenece la alabanza, no hay dios sino Tú, oh Compasivo, oh Benefactor -5 veces-, oh Creador de los cielos y la tierra, oh Señor de la Majestad y la Generosidad, oh Viviente, oh Subsistente, oh Clemente, oh Misericordioso, oh Uno, oh Eterno, oh Señor de la Majestad y la Generosidad, oh Dadivoso, oh el Mejor de los herederos, oh Indulgente, oh Cercano, oh Oyente, oh Omnisciente. *No hay dios sino Tú. ¡Glorificado seas! Verdaderamente he sido de los injustos*[3], oh el más Clemente de los clementes, oh Quien escucha la plegaria, oh Señor nuestro, oh Señor nuestro -5 veces-, yo te pido por Tu nombre Allāh -5 veces-, el cual *no hay dios sino Él, Señor del Noble Trono*[4], *Alif lām mīm*, *Kāf hā' yā' 'ayn ṣād*, *Ṭā' sīn mīm*, *Ṭā' sīn*, *Ṭā' sīn*, *Ḥā' mīm*, *Ḥā' mīm*, *'Ayn sīn qāf*. *Dios nos basta! ¡Qué excelente Guardián!*[5]. Yo te pido, por ello y por todas las aleyas, por todos los Nombres y lo glorioso que hay en ellos, oh *Quien no ha engendrado ni ha sido engendrado, y no hay nadie que se Le parezca*[6], que bendigas y salves a nuestro señor Muḥammad y a su familia y compañeros". Entonces pedirás cualquier cosa que necesitas, y se cumplirá, si Dios quiere, ¡ensalzado sea! b p. 163

Debes saber, ¡Dios nos ayude a comprender Sus secretos!, que el *šayj* 'Abd Allāh Muḥammad b. Ismā'īl al-Ajmīmī[7] es uno de los mejores Realizados (*muḥaqqiqūna*) y de los más grandes Gnósticos (*'ārifūna*), autor de milagros insólitos y manifiestos, poseedor de los estados más elevados y de los soplos veraces, ¡Dios, ensalzado sea, lo tenga en su gloria! Dijo: "Me encontraba en un retiro espiritual (*jalwa*), a

[1] Abū l-Fayḍ Ṯawbān b. Ibrāhīm al-Miṣrī (m. 861 d. C.), llamado Ḏū l-Nūn, fue uno de los más célebres místicos sufíes.
[2] Cf. Al-Nasā'ī, nº 1283; Aḥmad, nº 13081, 13297, y otros. Sin embargo, el resto del *ḥadīṯ* aquí citado no aparece en ninguna de las versiones que hemos encontrado.
[3] *Cor.* xxi:86.
[4] *Cor.* xxiii:117.
[5] *Cor.* iii:173.
[6] *Cor.* cxii:3-4.
[7] Sin identificar.

concentrado en Dios, ¡ensalzado sea!, y vi una figura luminosa que tenía la forma de un ojo, en cuyo interior se encontraba [el Nombre] de la Majestad, de la que derivaba cada Nombre en el que se encontrara la letra *'ayn*, salvo el nombre 'el Embellecido' (*al-Ŷammāl*). Cuando moricé esta figura en mi memoria, [la copié y] la observé en la hoja, y me dije a mí mismo: "puede que de ello deriven los noventa y nueve Nombres [más bellos de Dios]", y me centré en ello[1]. [Entonces tuve un rapto místico, y en él se me dijo: "da gracias por el conocimiento que has recibido por la ayuda de Dios". Entonces pedí perdón a Dios, ¡ensalzado sea!, le di las gracias y abandoné aquella idea que me había surgido"].

Estos son diecinueve nombres que derivan de la Majestad, y la Majestad ajena a ellos es la culminación de los veinte [nombres]. Tienen unas virtudes de gloriosa naturaleza y de magnífica certidumbre, de manera que cuando el que sigue la Senda (*al-sālik*) quiere obtener la Realización (*al-taḥaqquq*)[2] mediante ellos, es testigo de iluminaciones maravillosas y efectos extraordinarios en los mundos superiores e inferiores. Y no rogará a Dios, ¡ensalzado sea!, nada que de hecho no le conceda.

Dijo: y quien tenga una necesidad relativa a este mundo o al otro, que rece dos *rak'at* en mitad b
de la noche, y cuando acabe la oración, que recite estos Nombres: "Oh Allāh, el Oyente, el Altísimo, el Sublime, el Ensalzado, el Resucitador, el Creador, el Elevado, el Eficaz, el Omnisciente, Quien da honor, el Indulgente, el Inmenso, el Agrupador, el Embellecido", 1673 veces con sumisión, humildad, intención plena y condición espiritual adecuada, en un lugar sin ruidos. Lo mínimo que habrá de recitarse son diecisiete veces[3], estando orientado hacia la alquibla. Después pedirá a Dios, ¡ensalzado sea!, por lo que ncesite, pues realmente lo resolverá y le facilitará sus medios de subsistencia. Especialmente si se trata de quien pide a Dios, ¡ensalzado sea!, la facilidad para comprender alguna de las ciencias místicas y de los secretos luminosos, pues ciertamente Dios, ¡ensalzado sea!, abrirá para él mediante Su nombre 'el Omnisciente', una puerta y un camino hacia su objetivo, de manera que percibirá las maravillas que residen en los significados del conocimiento gnóstico, a los que únicamente acceden los más grandes sabios y los arraigados en la Ciencia.

Quien los observa fijamente cada día en quince ocasiones mientras recita Su Nombre, ¡ensalzado c
sea!, Dios le revela los secretos de las ciencias gustativas[4] y las sutilezas sapienciales sagradas, y hace que fluyan de su corazón las sutilezas de las luces de la Autoridad gratificante mediante Su favor y Su generosidad.

Quien lo lleva [escrito] consigo tras su *ḏikr*, Dios, ¡ensalzado sea!, le custodia en todas sus acciones, le preserva de todas las desgracias en todas sus vicisitudes y le protege de la injusticia de los malvados y de la astucia de los libertinos. Le cubre con el manto del respeto y le distingue con la corona de la magnificencia. Y quien lo pone por escrito para algún asunto relacionado con el traslado o el viaje,

---

[1] V. supra, pág. 102, donde se encuentra un relato casi idéntico al presente, y mediante el que completamos el texto.

[2] La realización implica la visión contemplativa de Dios en las formas de Sus Nombres (NURBAKHSH, *Simbolismo Sufí*, vi, 245).

[3] La suma de las cifras del anterior número.

[4] El concepto de degustación se contrapone al concepto de conocimiento en el pensamiento sufí, de manera que no es lo mismo conocer que experimentar o degustar.

está custodiado y protegido de los sucesos desafortunados. Y si lo lleva colgado sobre su brazo derecho y marcha entre sus enemigos, Dios, ¡ensalzado sea!, le defiende de su maldad y le pone a salvo de sus astucias. Y quien va con ello ante alguna persona poderosa, ésta se deja llevar por sus palabras y tiembla ante su irrupción, Dios cambia ante él su despotismo en humildad, influye en su alma de acuerdo con su deseo y Dios le concede lo que busca evitando su maldad, si Dios así lo quiere, ¡bendito y ensalzado sea!, pues es uno de los secretos sublimes.

Si se escribe este figura armoniosa (*al-wafq*) en un recipiente de cristal con agua de rosas, almizcle, azafrán y alcanfor, y bebe de ello quien tenga una dolencia corporal o espiritual, hace que desaparezca, pues ello confiere a su portador fuerza en su cuerpo y en su espíritu. y le cubre de respeto y solemnidad ante los ojos de los que miran. d

Y a quien los recita cada día tras la oración del alba setenta y siete veces, estando entre el conjunto de sus oraciones supererogatorias (*awrād*), le sobrevienen rápidamente los bienes y el aumento de las riquezas, descienden sobre él los dones divinos, ve la bendición en sus asuntos espirituales y terrenales, será testigo en sí mismo de cosas prodigiosas y secretos extraordinarios hasta el punto de que su aspiración casi nunca no volverá a depender de ninguna de las criaturas, y Dios, ¡ensalzado sea!, impondrá en los corazones de la gente el afecto hacia él. Considéralo, pues es una de las más grandes triacas. p. 164

Dijo el *šayj* [al-Ajmīmī]: También se recitarán continuamente estos gloriosos Nombres: "Oh Allāh, oh Oyente, oh Presto, oh Resucitador, oh Creador, oh Justo, oh Auxiliador, oh Eficaz", en los momentos importantes, setenta mil veces con total aspiración y presencia de corazón, mientras se mira la figura con el secreto de la Majestad. Después se maldecirá a un malvado y éste será castigado en el acto. Y a quien le perjudique, dañe o agravie algún persona poderosoa, que invoque repetidamente estos Nombres en la primera hora del primer sábado [del mes], en la primera hora del domingo, en la segunda hora del lunes, en la primera hora del martes, en la tercera hora del miércoles, en la cuarta hora del viernes, en la primera hora de la noche del sábado, en la décima hora de la noche del domingo, en la tercera hora de la noche del lunes, en la cuarta hora de la noche del martes, en la primera hora de la noche del miércoles, en la quinta hora de la noche del jueves y en la cuarta hora de la noche del viernes, pues verdaderamente, con el poderío de Dios, ¡ensalzado sea!, será castigado antes de la conclusión de la semana. Se hará eso en cada una de todas esas horas mencionadas, pues así verá algo prodigioso, con el permiso de Quien pone los medios y tiene las riendas. Las paredes tienen oídos, y Dios es Quien da el éxito, el Benefactor.

Ésta es la forma del círculo al que se hizo alusión:

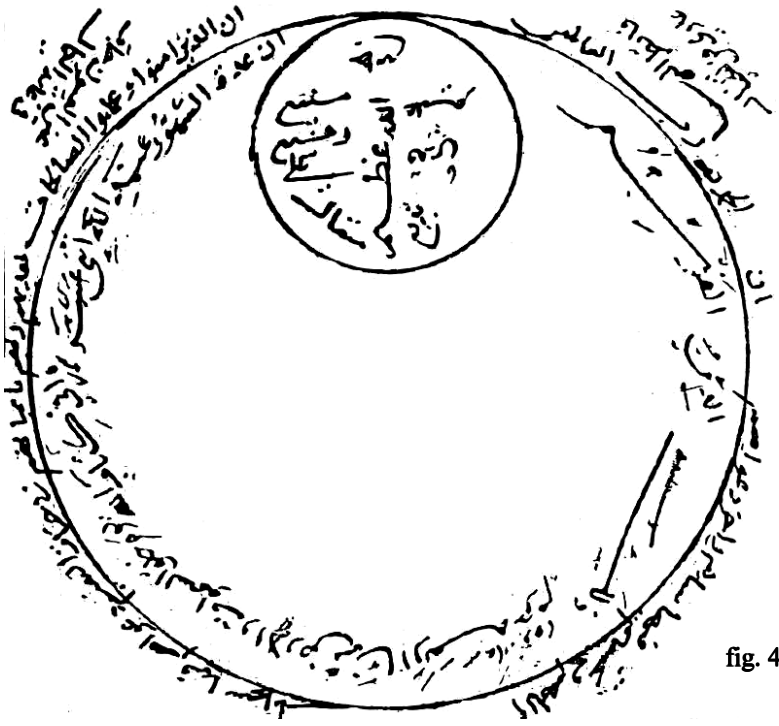

fig. 40

Y volviendo a lo que teníamos por objeto de discusión, debes saber, ¡Dios nos ayude a comprender Sus secretos y a cumplir con su obediencia!, que esta noble figura armoniosa que sigue a continuación dispone de numerosas virtudes, cuya explicación hemos abreviado para que no caiga en manos de algún necio. Ésta es su forma, trata de comprender y prosperarás.

p. 165

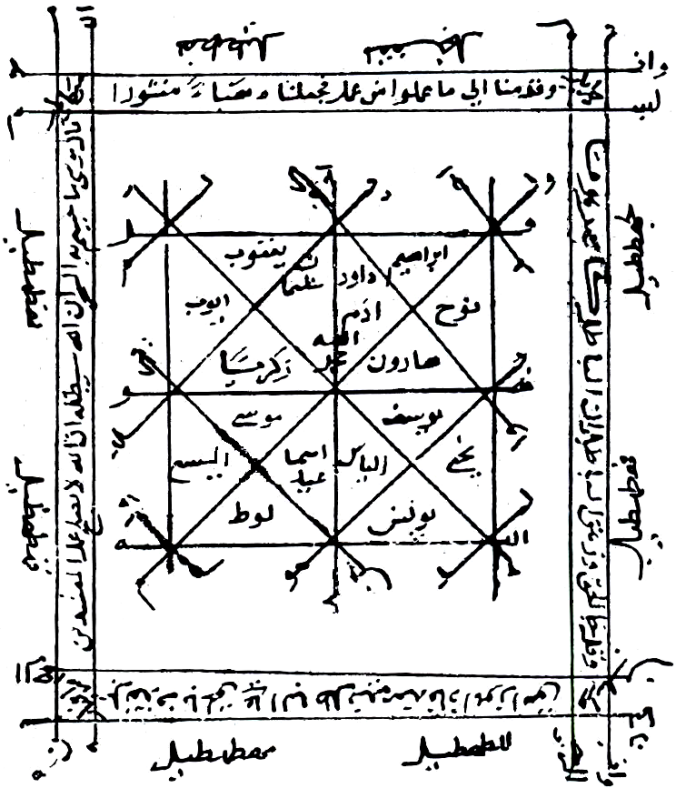

fig. 41

Debes saber, ¡Dios nos ayude a comprender Sus secretos, cumplir con su obediencia y comprender Sus sublimes Nombres!, que nuestro señor ‘Alī [b. Abī Ṭālib], puerta de la ciudad de la ciencia del Mensajero de Dios, ¡Dios le bendiga y salve!, fue preguntado por aquello con lo que se debía rogar para resolver las necesidades, y dijo: “Recita seis aleyas de la sura de El Hierro: *Todo cuanto hay en los cielos y la tierra glorifica a Dios. Él es el Poderoso, el Sabio.* -hasta donde dice- *Él conoce lo que encierran los corazones* [1], y la última parte de la sura de La Reunión: *Él es Dios. No hay dios sino Él. Él conoce lo desconocido y lo aparente. Él es el Clemente, el Misericordioso* [2] hasta el final de la sura. Después dirás: “Dios mío, oh Quien es de tal manera y no deja de ser de tal manera[3], pon una solución y una salida a mi problema”. Menciona tu necesidad, y Él te atenderá.

[1] *Cor.* lvii:1-6.
[2] *Cor.* lix:22.
[3] Se entiende que en esta parte de la plegaria se expresará la alabanza a Dios en los términos que se prefiera.

CAPÍTULO DECIMOTERCERO

SOBRE LAS LETRAS AUSENTES DE LA SURA FĀTIHA Y LOS CUADRADOS MÁGICOS E INVOCACIONES QUE TIENEN.

Debes saber, ¡Dios nos ayude a comprender los secretos de Sus Nombres!, que las letras *fā'*, *ŷīm*, *šīn*, *ṯā'*, *ẓā'*, *jā'* y *zāy* son de las letras ausentes de la sura Fātiḥa, y a cada letra corresponde uno de los Nombres de Dios, ¡ensalzado sea!

A la *fā'* corresponde de los Nombres de Dios el de 'Impar' (*Fard*), a la *ŷīm* 'Omnipotente' (*Ŷabbār*), a la *šīn* 'Agradecido' (*Šakūr*), la *ṯā'* 'Firme' (*Ṯābit*), la *ẓā'* 'Protector' (*Ẓahīr*), la *jā'* 'Sagaz' (*Jabīr*) y la *zāy* 'Puro' (*Zakī*).

Estas siete letras son perceptivas del bien y la felicidad, y también perceptivas del castigo y la vileza. Por lo que respecta a sus signos del bien, la letra *fā'* es [correspondiente a la aleya] *¡No! Juro por los ocasos de los astros, lo cual, si lo sabéis, es un gran juramento* [1]. La letra *ŷīm* es *entrarán en los jardines del Edén* [2]. La letra *šīn* es *Dios atestigua que no hay dios, sino Él* -la aleya [hasta el final]- [3]. La letra *ṯā'* es *Después hemos dado en herencia el Libro a aquéllos de Nuestros siervos a quienes hemos elegido* [4]. La letra *ẓā'* es *En su exterior estará la Misericordia; en su interior, enfrente, estará el tormento* [5]. La letra *jā'* es *Habrá unas [compañeras], elegidas y hermosas* [6]. Y la letra *zāy* es *A los hombres se les ha embellecido el amor por todo lo deseable* [7]. Cuando desees realizar un trabajo del bien, escribe la letra que quieras en relación con lo que desees, y escribe junto a ello la aleya que correposonde, y así obtenendrás lo deseado, si Dios quiere, ¡ensalzado sea!

APARTADO

a

Sobre lo dicho en segundo lugar, estas siete letras son perceptivas del tormento, de la misma manera que son perceptivas del bien. Así que también las escribirás para el tormento. Ellas actúan los siete días, teniendo cada una de las siete letras uno de los días de la semana que le corresponde. El domingo es del Sol, su ángel sirviente es Rūqiyā'īl y de los terrenales el rey Muḏhib[8]. El lunes es de la Luna, su ángel sirviente es Ŷabrā'īl y de los terrenales es el rey al-Abyaḍ. El martes es de Marte, su ángel sirviente es Samsamā'īl y de los terrenales es el rey al-Aḥmar. El miércoles es de Mercurio, su sirviente celestial es Mīkā'īl y de los terrenales es Burqān. El jueves es de Júpiter, su sirviente es Ṣarfiyā'īl y de los terrenales es el ángel Šamhūraš. El viernes es de Venus, su sirviente celestial es 'Ayniyā'īl y de los

[1] *Cor.* lvi:78-9. En ésta y las siguientes citas coránicas, la cita comienza en árabe con la letra correspondiente.
[2] *Cor.* xiii: 25; xvi:31; xxxv:33.
[3] *Cor.* iii:18.
[4] *Cor.* xxxv:32.
[5] La cita correcta debería ser *En su interior estará la Misericordia; en su exterior, enfrente, estará el tormento* (*Cor.* lvii:13). Habría que considerarlo un error en la redacción, si no fuera porque es de esta manera como el autor hace que la cita comience con la letra *ẓā'* que corresponde.
[6] *Cor.* lv:69.
[7] *Cor.* iii:14.
[8] Los terrenales son los siete reyes de los genios (v. DOUTTÉ, *Magie et Religion*, pág. 160, donde su lista de los siete reyes difiere de la presente).

terrenales es el ángel Zūb'ah. Y el sábado es de Mīmūn, es decir, Saturno, su sirviente es Kasfiyā'īl y de los reyes terrenales es Abāfūj. Comprende eso.

APARTADO[1] b

Ciertamente estas siete letras son perceptivas del tormento, así que escríbelas también para atormentar, escribiendo las siete y comenzando por la letra *šīn* según la sucesión de los días. Escribirás en sentido inverso lo solicitado y dirás en tu invocación a ellas: "[os invoco] para que hagáis con Fulano hijo de Fulana, o Fulana hija de Fulana, tal y tal cosa", mencionando los tipos de desgracias y enfermedades que desees, tras escribir las letras en su manera correspondiente, el día y el objeto del ritual. Y dirás en tu invocación:

"Oh Severo, oh Poderoso, oh Uno, oh Visible, oh Heredero, oh Todopoderoso, oh Creador. Dios mío, haz descender sobre Fulano hijo de Fulana tal cosa. Dios mío, oh Severo en el castigo, oh Perpetuo p. 167 tras la extinción de Sus criaturas, de acuerdo con el Decreto que deseas y el Poder que detentas. Oh Aquel Cuya existencia no tiene nexo ni tiene final. Oh a Quien no iguala ninguna de Sus criaturas, oh Aquel cuya pre-etenidad no tiene principio y cuya post-eternidad no tiene fin, *el día en que Dios no humillará ni al Profeta ni a quienes hayan creído con él* [2], *La humillación y la desgracia caerán ese día sobre los incrédulos* [3], oh Severo en el tormento y el castigo, *realmente la violencia de Tu Señor es grande* [4], *quienes sean desgraciados, estarán en el Fuego: allí exhalaran sollozos y suspiros* [5], *ciertamente el árbol de Zaqqūm será el alimento del pecador, como metal fundido hervirá en sus vientres, como el hervor del agua en ebullición* [6]. Oh Poderoso, oh Vencedor, oh Quien no tiene semejante y a Él pertenece la decisión de todas las cosas, Tú eres el Poderoso, el Absoluto, el Eterno, nadie te ayuda en Tu Poderío. Oh Visible en el Poderío, oh Quien dijo, y es el más Veraz de los narradores: *Pero no, el Infierno llamea arrancando la piel de la cabeza* [7], *No habrá sombra ni protección de las llamas* [8]. Oh Heredero, Tú eres Aquel a quien se debe las cosas y la existencia, y a quien se debe todo el Decreto. Oh Quien hace perecer los seres y quienes hay en ellos, y proclama *a Quien pertenece la Soberanía aquel día: a Dios, el Único, el Victorioso* [9]. Todo el que tiene una plegaria por un asunto oculto o visible, poco o mucho, depende de Ti inexorablemente. Dios mío, haz que descienda sobre Fulano hijo de Fulana la perdición, la desgracia, y el tormento, *Hoy no pediréis perecer una sola vez, sino muchas veces* [10]

Oh Omnipotente, Tú eres Aquel Cuya autoridad rige sobre todas las criaturas por medio de la Omnipotencia, sin necesitar el aviso de un vigilante. Realmente Tú eres Quien combina la fuerza del *nafs* y la fuerza del corazón en las densidades de los cuerpos, con Tu Imperativo (*ŷabarūt*) superior, puro en Tu realidad; e hiciste de ella un atributo de Tu Ipseidad, una manifestación de Tu dominio y un rasgo de Tu pre-eternidad (*azaliyya*). Verdaderamente Tú eres el Señor de la Omnipotencia, del Imperativo, del

[1] El mismo apartado se encuentra incompleto en el capítulo noveno (supra, pág. 142).
[2] *Cor.* lxvi:8.
[3] *Cor.* xvi:27.
[4] *Cor.* lxxxv:12.
[5] *Cor.* xi:106.
[6] *Cor.* xliv:41-43.
[7] *Cor.* lxx:15-16.
[8] *Cor.* lxxvii:31.
[9] *Cor.* xl:15.
[10] *Cor.* xxv:14.

Poderío y el Temor. Y con la fuerza de Tu Reino celestial (*Malakūt*), que escogiste con la quintaesencia de Tu poder, los designios de Tu divinidad y las luces de Tus focos, lo cual no es conocido por nadie salvo por Ti. ¡Ensalzada sea Tu naturaleza!, ¡exaltado sea Tu dominio!, cada movimiento en el mundo de la Soberanía, el Reino celestial y el Imperativo, está contenido en el significado de Tu Nombre 'el Omnipotente'. Por el derecho de lo que decretaste con la inexorabilidad del orden pre-eterno, glorioso y grandioso. Oh quien integra el mundo de los humanos junto con su actividad mediante el secreto que reside en él, secreto de la vida unida al Espíritu con las ataduras de las cosas predestinadas (*al-maqādīr*) y el permiso divino, de manera que compone el mundo, uno sometiendo al otro, por la firmeza del sometimiento y la manifestación de la sabiduría divina[1]. Haz que sea visible en Fulano hijo de Fulana mediante la intensidad de Tu fuerza y tu dominio lo que adormezca sus sentidos frente a mis acometidas y lo que haga perecer su espiritualidad en mi presencia, *el Infierno es el lugar que a todos les está prometido* [2], *hemos creado a muchos genios y hombres para el Infierno* [3]. Oh Creador de los cielos y la tierra, yo te pido, Dios mío, por Tu poder con el que creaste a los seres superiores e inferiores, y por la verdad de la primera palabra con la que creaste los cielos y la tierra, con Tu dicho veraz: *Después se dirigió al cielo, que era humo, y a la tierra y dijo: ¡Venid a mí de buen grado o por la fuerza! Respondieron: Venimos a Ti obedientes* [4]. Haz por mí tal y tal cosa". Y mencionarás tu petición, pues realmente se cumplirá.

Y estas siete letras, de la misma manera que son perceptivas del bien, son también perceptivas del tormento. *Fā'*: *Al amanecer no se veían más que sus moradas* [5]. *Ŷīm* de *Yahannam* (Infierno): *En él exhalarán sollozos y suspiros* [6]. *Šīn*: *Una llamarada de fuego y cobre fundido: no os podréis auxiliar unos con otros* [7]. *Ṭā'*: *Después le hace morir y entrar en la tumba* [8]. *Ẓā'*: *Ha aparecido la corrupción en la tierra y el mar* [9]. *Jā'*: *Dios les ha sellado el corazón y el oído; sobre su vista hay un velo. Tendrán un inmenso castigo* [10]. *Zāy*: *El Demonio embelleció sus actos* [11]. Y estas [letras] son el presagio (*zaŷr*) de lo precedente, pondéralo y comprende. p. 168

[INVOCACIÓN PARA LAS LETRAS PERCEPTIVAS DEL TORMENTO]

"Mi Protector (*mawlà*), te pido ayuda contra quien me oprime. Yo te pido, mi Protector, que me protejas de quien me combate, que derrotes a quien pelea contra mí, que sometas a quien trata de matarme, que hagas huir a mis enemigos, los derrotes y los domines allá donde se hallen reunidos, que los maldigas y deshonres allá donde se hallen dispersos, que los dividas y siembres la discordia entre ellos allá donde se relacionen, y que los encamines hacia la oscuridad. Haz que vayan ciegos hacia la a

[1] Es decir, la actividad del mundo inferior está integrada por los decretos y el dominio divino, identificándose lo posible con lo permitido por Dios.
[2] *Cor.* xv:43.
[3] *Cor.* vii:179.
[4] *Cor.* xli:10.
[5] *Cor.* xlvi:24. De nuevo las citas coránicas comienzan en árabe con la letra correspondiente.
[6] *Cor.* xi:106.
[7] *Cor.* lv:35.
[8] *Cor.* lxxx:21.
[9] *Cor.* xxx:40.
[10] *Cor.* ii:6.
[11] *Cor.* viii:49.

oscuridad, atormentados hacia la vileza. Que mediante el castigo no sean tolerados, que no se salga en su defensa ni en secreto ni públicamente, que no adquieran poder ni gloria y que no puedan vencer ni hacer frente. Envía sobre ellos un tormento por encima suyo y bajo sus pies, confúndelos en sectas y haz que unos prueben la violencia de otros[1]. Conviértelos en leña para el infierno[2]. Golpea sus corazones mediante el correctivo y dales a beber agua en abundancia[3]. Convierte sus actos sobre la tierra en suelo pelado[4]. Envía sobre sus jardines *un castigo del cielo que lo deje siendo suelo liso, o que su agua se pierda bajo la tierra* [5]. Ponlos entre los perdedores por sus obras y no levantes su cabeza. Ponlos entre los aterrorizados y no alargues la mano por ellos. Ponlos entre los perjudicados que no podrán cambiar ni equilibrarse, que no podrán beber ni comer y que no podrán complacerse. Pon una barrera delante de ellos y una barrera detrás de ellos[6], a su derecha una elevación y a su izquierda un dique, sobre sus cabezas una roca y bajos sus pies un suelo abrupto de manera que no les resulte agradable ningún camino. No les hagas bien, pon los cepos en sus cuellos y haz que se arrastren con las cadenas y los cepos. Pon los grilletes en sus pies y sacúdelos con los temblores y con sus enemigos tras sus talones. Haz que se agoten en las moradas, de manera que no puedan prosperar. Vuelca sus juicios de manera que no comprendan e invierte sus espíritus para que no puedan procurarse una guía. Cubre sus almas para que no encuentren equilibrio. Sella sus bocas de manera que no articulen palabra. Conviértelos en seres inertes no pudiendo avanzar ni retroceder hacia sus familias[7]. Realmente Tú eres el Omnipotente, el Grandioso, Quien restringe, Quien extiende el sustento, Quien reclama, el Vencedor, el Dominador, el Humillante, el Vengador, el Destructor, Señor de la Fuerza inmensa, Señor del glorioso Trono, *Dios les ha sellado el corazón y el oído; sobre su vista hay un velo. Tendrán un inmenso castigo* [8], *Dios se burlará de ellos y los dejará vagar errantes fuera de los límites* [9], *Sordos, mudos y ciegos no volverán de su extravío. O como el que está en medio de una tormenta donde hay tinieblas, truenos y relámpagos. El estampido del rayo al caer les hace taparse los oídos por temor a la muerte. Pero Dios tiene rodeados a los incrédulos. A punto está el relámpago de quitarles la vista* -hasta donde dice- *Poderoso sobre todas las cosas* [10], *Dondequiera que se encuentren tendrán que soportar la humillación, a menos que hayan hecho algún pacto con Dios o con los hombres. Se ganaron la ira de Dios y se les impuso el yugo de la mezquindad* [11], *Dijeron los que no creían a sus mensajeros: os expulsaremos* -hasta donde dice- *a los injustos* [12], *Auxiliaremos a nuestros mensajeros y quienes hayan creído* -hasta donde dice- *mala morada* [13], *Así fue exterminado hasta el último de los injustos, la alabanza pertenece a Dios, Señor de los mundos* [14]". Después mencionarás tu petición, pues en verdad se cumplirá inmediatamente.

---

[1] *Cf. Cor.* vi:66.
[2] *Cf. Cor.* lxxii:15.
[3] *Cf. Cor.* lxxii:16.
[4] *Cf. Cor.* xviii:8.
[5] *Cor.* xviii:39-40.
[6] *Cf. Cor.* xxxvi:8.
[7] *Cf. Cor.* xxxvi:49.
[8] *Cor.* ii:6.
[9] *Cor.* ii:14.
[10] *Cor.* ii:17-19.
[11] *Cor.* iii:112.
[12] *Cor.* xiv:16.
[13] *Cor.* xl:51-2.
[14] *Cor.* vi:46.

[CUADRADOS MÁGICOS DE LAS SIETE LETRAS AUSENTES DE LA FĀTIHA]

Los cuadrados mágicos relacionados con este apartado, imprescindibles para realizar los trabajos, son los siete cuadrados mencionados antes. A cada cuadrado corresponde una de las siete letras de manera sucesiva, y son los siguientes: p. 169

LETRA ŶĪM. LUNES. LUNA

ṯ	j	f	š	ẓ	z	ŷ
f	š	ẓ	z	ŷ	ṯ	j
ẓ	z	ŷ	ṯ	j	f	š
ŷ	ṯ	j	f	š	ẓ	z
j	f	š	ẓ	z	ŷ	ṯ
š	ẓ	z	ŷ	ṯ	j	f
z	ŷ	ṯ	j	f	š	ẓ

fig. 43

LETRA FĀ'. DOMINGO. SOL

š	ẓ	z	ŷ	ṯ	j	f
z	ŷ	ṯ	j	f	š	ẓ
ṯ	j	f	š	ẓ	z	ŷ
f	š	ẓ	z	ŷ	ṯ	j
ẓ	z	ŷ	ṯ	j	f	š
ŷ	ṯ	j	f	š	ẓ	z
j	f	š	ẓ	z	ŷ	ṯ

fig. 42

LETRA ṮĀ'. MIÉRCOLES. MERCURIO

j	f	š	ẓ	z	ŷ	ṯ
š	ẓ	z	ŷ	ṯ	j	f
z	ŷ	ṯ	j	f	š	ẓ
ṯ	j	f	š	ẓ	z	ŷ
f	š	ẓ	z	ŷ	ṯ	j
ẓ	z	ŷ	ṯ	j	f	š
ŷ	ṯ	j	f	š	ẓ	z

fig. 45

LETRA ŠĪN. MARTES. MARTE

ẓ	z	ŷ	ṯ	j	f	š
ŷ	ṯ	j	f	š	ẓ	z
j	f	š	ẓ	z	ŷ	ṯ
š	ẓ	z	ŷ	ṯ	j	f
z	ŷ	ṯ	j	f	š	ẓ
ṯ	j	f	š	ẓ	z	ŷ
f	š	ẓ	z	ŷ	ṯ	j

fig. 44

LETRA JĀ'. VIERNES. VENUS

f	š	ẓ	z	ŷ	ṯ	j
ẓ	z	ŷ	ṯ	j	f	š
ŷ	ṯ	j	f	š	ẓ	z
j	f	š	ẓ	z	ŷ	ṯ
š	ẓ	z	ŷ	ṯ	j	f
z	ŷ	ṯ	j	f	š	ẓ
ṯ	j	f	š	ẓ	z	ŷ

fig. 47

LETRA ZĀ'. JUEVES. JÚPITER

z	j	ṯ	ŷ	f	š	ẓ
ṯ	ŷ	f	š	ẓ	z	j
f	š	ẓ	z	j	ṯ	ŷ
ẓ	z	j	ṯ	ŷ	f	š
j	ṯ	ŷ	f	š	ẓ	z
ŷ	f	š	ẓ	z	j	ṯ
š	ẓ	z	j	ṯ	ŷ	f

fig. 46

ŷ	*ṯ*	*j*	*f*	*š*	*ẓ*	*z*
j	*f*	*š*	*ẓ*	*z*	*ŷ*	*ṯ*
š	*ẓ*	*z*	*ŷ*	*ṯ*	*j*	*f*
z	*ŷ*	*ṯ*	*j*	*f*	*š*	*ẓ*
ṯ	*j*	*f*	*š*	*ẓ*	*z*	*ŷ*
f	*š*	*ẓ*	*z*	*ŷ*	*ṯ*	*j*
ẓ	*z*	*ŷ*	*ṯ*	*j*	*f*	*š*

fig. 48

Debes saber, ¡Dios nos ayude a comprender Sus Nombres!, que estas siete letras son del elemento fuego, y están relacionadas con la destrucción que ya hemos mencionado de los enemigos y los tiranos, porque ellas están ausentes de la noble sura al-Fatiḥa y por el mal y el tormento que reside en ellas. Son *fā'*, *ŷīm*, *šīn*, *ṯā'*, *ẓā'*, *jā'*, *zāy*. A cada letra corresponde un cuadrado mágico y tiene determinación sobre lo que hemos mencionado, puesto que ellas son perceptivas del tormento. En cuanto a las letras perceptivas del bien, siguen a continuación sus cuadrados mágicos.

En cuanto a sus letras, ya las hemos mencionado. Escribirás [sus cuadrados] para todo lo que tenga que ver con los trabajos del bien, porque están [dispuestos] según los siete astros. Y en cada cuadrado hemos compuesto un simbolismo sutil, pues mediante su armonía numérica se obtiene la Comprensión de Dios. Si no fuera por el miedo a los ignorantes, haría visible aquello que ahora es la perla escondida. Sin embargo, toma lo que Dios separó para ti, y con lo que ya hemos mencionado es bastante: bosotros tan sólo hemos abierto la puerta para quien quiera entrar. Ésta es la forma de los cuadrados de las siete letras. Trata de comprender y prosperarás, pues Dios dice la verdad y Él guía el camino.

8	11	14	1
13	2	7	12
3	16	9	6
10	5	4	15

fig. 50

4	9	2
3	5	7
8	1	6

fig. 49

8	4	25	16	12
21	17	13	9	5
14	10	1	22	18
2	23	19	15	6
20	11	7	3	24

fig. 51

CUADRADO DE MARTE

28	3	34	9	40	15	46
45	27	2	33	8	39	21
20	44	26	1	32	14	38
37	19	43	25	7	31	13
12	36	18	49	24	6	30
29	11	42	17	48	23	5
4	35	10	49	16	47	22

fig. 53

CUADRADO DEL SOL [1] p. 171

39	55	30	14	44	60	17	1
63	47	6	22	52	36	9	25
12	28	49	33	7	23	62	46
20	4	41	57	31	15	38	54
29	13	40	56	18	2	35	51
5	21	64	48	10	26	59	43
42	58	19	3	37	53	32	16
50	34	11	27	61	45	8	24

fig. 52

CUADRADO DE SATURNO

45	49	35	57	25	65	15	73	5
4	44	48	34	56	24	64	14	81
80	3	43	47	33	55	23	72	13
12	79	2	42	46	32	63	22	71
70	11	78	1	41	54	31	62	21
20	69	10	77	9	40	53	30	61
60	19	68	18	76	8	39	52	29
28	59	27	67	17	75	7	38	51
50	36	58	26	66	16	74	6	37

fig. 55

CUADRADO DEL JÚPITER

39	55	30	14	44	60	17	1
63	47	6	22	52	36	9	25
12	28	49	33	7	23	62	46
20	4	41	57	31	15	38	54
29	13	40	56	18	2	35	51
5	21	64	48	10	26	59	43
42	58	19	3	37	53	32	16
50	34	11	27	61	45	8	24

fig. 54

APARTADO

Dijo cierto santo: Quien quiera que se aparezcan ante él los prodigios [del mundo espiritual], que se sometan a él los corazones de los impíos y que se agachen ante él los cuellos de los poderosos, escribirá los siete nombres, letras y figuras espirituales anteriores. Después escribirá esta invocación en una hoja cien veces, y ello tendrá lugar tras un ayuno de siete días consecutivos. La recitará noche y día, no hablará con nadie y no dormirá salvo cuando le sea inevitable, y en ese caso pondrá la hoja bajo su cabeza después de poner junto a ella algo de olor agradable, pues realmente tras ello no le surgirá una necesidad que no pueda resolver, si Dios quiere, ¡ensalzado sea!, y no le verá nadie sin que le ame. Ésta es la bendita invocación: p. 172

"Dios mío, no hay en el cielo ciclos, ni en la tierra edificios, ni en los mares gotas, ni en las montañas poblaciones, ni en los árboles hojas, ni en los cuerpos movimientos, ni en los ojos miradas, ni

[1] El siguiente cuadrado debería ser de 6 x 6; en el original aparece uno de 7 x 7 con numerosos errores y cuya reconstrucción nos da como resultado éste de 8 x 8, que coincide con el que se atribuirá a continuación a Júpiter. Por otro lado la asignación de los siete planetas parece errónea y está incompleta.

en las almas pensamientos, que no sean conscientes y testigos de Ti, que no sean signos que Te indican y que no estén subordinados a Tu Soberanía. Por la omnipotencia con la que sometes a todas las criaturas de las tierras y los cielos, somete a mí los corazones de las criaturas. Realmente Tú lo puedes todo" [1].

APARTADO

De entre las obras laudables que el Imán Abū 'Abd Allāh Muḥammad b. Idrīs al-Rāzī [2] encontró en la biblioteca particular de Harūn al-Rašīd, en el *Gran libro que reúne las invocaciones y plegarias*,[3] dijo: Nos contó Asad b. 'Āṣim al-Iṣfahānī diciendo: nos relató Ṣāliḥ b. Mahrān, que lo tomó de al-Nu'mān b. 'Abd al-Salām[4], que lo tomó de Abū Yūnus, es decir, de Mufaḍḍal b. Yūnus[5], que lo tomó de Muḥammad b. al-Naẓr al-Ḥāriṯī, quien dijo: "Había un hombre devoto de la población de Kūfa que cuando era el día de Árafa o el día de la Tarwiya[6], lavaba y vestía ropas blancas, después salía hacia la cumbre (*al-ẓahr*)[7], que es un lugar elevado de la tierra, e invocaba con esta invocación mirando a La Meca o al monte 'Arafat. Ésta es la invocación que dirás: "*Hy*, *Sharāhy*, *Hā*, *Ahy*, Luz, *Hy*, Único, *Hy*, Impar, Santo, Santo, Santo, Señor de Ŷabrā'īl, Mīkā'īl e Israāfīl, yo te pido por Tu nombre, pues Tú no defraudas a quien te invoca". Y rogarás por tu necesidad, plegando Dios la tierra por ti[8]. Y si deseas invocar para la comida y la bebida, será traida ante ti, si Dios quiere, ¡ensalzado sea! Y ello si ayunas cinco días en un retiro espiritual apropiado y das tres dirhām de limosna. Después invocarás con ella y verás la respuesta de todo lo que pidas viniendo a ti rápidamente, si Dios quiere, ¡ensalzado sea! Sean tus intenciones correctas, pues poseerás cuanto desees, ¡Dios es más sabio! a

Y con esa misma cadena de transmisión, se narra también que había un hombre devoto de Kūfa p. 173
que cuando era el día de Árafa o el día de la Tarwiya lavaba y vestía ropa blanca y un manto blanco. eespués salía hacia la cumbre (*al-ẓahr*), que es la posición elevada de una montaña o colina, es decir, una peña (*kūdya*) elevada, e invocaba con esta plegaria mirando a La Meca o al monte 'Arafat. Ésta es la bendita invocación:

"Dios mío, yo te pido por Tu nombre, y Tú no defraudas a quien te invoca, por Tu Nombre el Clemente, el Auxiliador, el Vigilante, el Grandioso, el Ensalzado, el Visible, el Oculto, el Adorado, el Alabado, el Bendito, el Omnipotente, el Inmenso, te pido que resuelvas mi necesidad. Dios mío, facilítame el viaje y pliega para mí la tierra". Menciona cuanto necesites, pues ciertamente obtendrás lo que pides, si Dios quiere, ¡ensalzado sea! No hay poderío ni fuerza salvo en Dios, el Altísimo, el Sublime. Sé consciente del poder de lo que se te confiere, sean puras tu intenciones y tus actos, y de esta manera a
serás atendido y verás el prodigio en los hechos insólitos, la resolución de tus necesidades y la rapidez de la respuesta con esta sublime, importante, rápida y noble invocación. Y son doce nombres, todos ellos de

[1] En este punto comienza el decimocuarto capítulo en las ediciones corrientes del *Šams al-ma'ārif*; así como en el manuscrito de Berlín, no así en nuestro manuscrito base.

[2] Sin identificar.

[3] *Al-Kitāb al-kabīr al-ŷāmi' li-l-aḏkār wa-l-ad'iya*, obra de la que no encuentro ninguna información.

[4] Cf. 'ALĀ' AL-DĪN MUGULTAY, *Ikmāl tahḏīb al-kamāl*, xii, pág. 61.

[5] Originario de Kūfa, m. 178 h. (cf. 'ALĀ' AL-DĪN MUGULTAY, *Ikmāl tahḏīb al-kamāl*, xi, 340).

[6] El día de Árafa, día nueve de *Ḏū-l-Ḥiŷŷa*, en alusión al monte Arafat al norte de La Meca, donde los peregrinos pasan la víspera de la Fiesta de la Inmolación. La Tarwiya es el día anterior (ocho de *Ḏū-l-Ḥiŷŷa*), cuando tiene lugar la ceremonia del lavado de la Ka'aba en La Meca.

[7] Posiblemente se refiera a las montañas de la cordillera de Zagros.

[8] Es decir, llegando inmediatamente a La Meca o al lugar que se desee.

siete letras salvo unos pocos. Y si tarda en llegarte la respuesta, pues será debido a tu impaciencia y a la falta de convicción, pues realmente esta invocación no defrauda a quien invoca con ella estando convencido de ser atendido y con sinceridad ante Dios, ¡exaltado y ensalzado sea!, concediéndole Dios [cuanto pide]. Nadie obtendrá eso salvo quien se encuentre en estado de ayuno, cumpla con las oraciones y las prácticas religiosas por completo y tenga intención sincera, pues ya dijo el Mensajero de Dios, ¡Dios le bendiga y salve!, en el *Ṣaḥīḥ*: "*No invocará [a Dios] ninguno de vosotros salvo quien esté convencido de ser atendido*"[1]. Y dijo, ¡Dios le bendiga y salve!, "*Quien invoca siendo sus alimentos prohibidos, su* b
residencia impía y sus vestidos impuros, le es negada la respuesta"[2]. Guárdate de servirte de esta invocación si no te has despojado de las impurezas de lo terrenal y lo prohibido, pues aunque prolongaras tu empeño no se resolvería tu problema, para que no se fatigue tu alma ni se vea frustrado tu esfuerzo, porque ésta es la invocación de los santos y los puros. Se consciente de la advertencia que te hago y conseguirás tu objetivo y: *En Dios es en Quien hay que buscar ayuda contra lo que contáis* [3]. Y debes saber que la oración (*munāŷāt*) de las consciencias es cercana, mientras que la oración de las lenguas es lejana, salvo para aquel a quien Dios la acerca a Sí y a su corazón[4]. A quien dialoga con la Verdad con su lengua, será atendido como dijo Dios, ¡ensalzado sea!: *Es como si los llamaran desde un lugar lejano* [5]. Pero quien Le llama con su consciencia, es atendido en su consciencia.

APARTADO SOBRE LOS NOMBRES MÁS BELLOS DE DIOS c

Por lo que respecta a Su dicho, ¡alabado y ensalzado sea!: *Dios tiene los nombres más bellos: Rogadle con ellos* [6], dijo [el Profeta], ¡sobre él sea la paz y la bendición!: "*Dios tiene noventa y nueve nombres, cien menos uno, y quien los enumere, entrará en el Paraíso. Ciertamente Él es Impar y ama lo impar. Ellos son Allāh, no hay dios sino Él, el Clemente, el Misericordioso, el Rey, el Santo, el Pacífico,*
el Creyente, el Vigilante, el Poderoso, el Opresor, el Esplendido, el Productor, el Creador, el Organizador, p. 174
el Indulgente, el Dominador, el Munífico, el Proveedor, el Victorioso, el Conocedor, el Que estrecha, el Que ensancha, el Que rebaja, el Que eleva, el Que exalta, el Humillante, el Oyente, el Vidente, el Juez, el Justo, el Benévolo, el Sagaz, el Paciente, el Sublime, el Que perdona, el Agradecido, el Elevado, el Grande, el Guardián, el Que determina, el Calculador, el Majestuoso, el Generoso, el Custodio, el Que responde [las plegarias], el Omnipresente, el Sabio, el Amante, el Glorioso, el Resucitador, el Testigo, la Verdad, el Protector, el Fuerte, el Inquebrantable, el Amigo, el Alabado, el Que enumera, el Iniciador, el Que hace volver [a la vida], el Que da la vida, el Que da la muerte, el Viviente, el Subsistente, el Inventor, el Noble, el Único, el Todopoderoso, el Omnipotente, el Eterno, el Cercano (al-muqaddim), el Lejano (al-mu'ajjir), el Primero, el Último, el Visible, el Oculto, el Reinante, el Altísimo, el Piadoso, el Condescendiente, el Vengador, el Que exime, el Compasivo, Señor de la Majestad y la Generosidad, el

---

[1] Cf. al-Tirmiḏī, nº 3401 y Aḥmad, nº 6368.
[2] Versión de Muslim, nº 1686, al-Tirmiḏī, nº 2915, Aḥmad, nº 7998 y al-Dārimī, nº 2601.
[3] *Cor.* xii:18.
[4] Cf. NURBAKHSH, *Simbolismo* Sufí, ii, pág. 152: "La oración (*munāŷāt*) es el diálogo de los secretos (consciencias) con el Misericordioso, fruto de una súplica en el estado de la pureza del continuo recuerdo de Dios o *ḏikr*".
[5] *Cor.* xli:43.
[6] *Cor.* vii:180.

Equitativo, el Agrupador, el Rico, el Enriquecedor, el Defensor, el Dañino, el Favorecedor, la Luz, el Guía, el Creador (al-badī‘), el Sempiterno, el Heredero, el Que conduce [por el buen camino], el Perseverante", dicho del Profeta transmitido por al-Tirmiḏī y otros[1]. El significado de "quien los enumera" es quien los memoriza de esta manera, y al-Bujārī y la mayoría [de compiladores de dichos del Profeta] lo aceptan como válido, pues se encuentran en el Noble Corán en este orden.

Dijo Abū Zayd ‘Umāra b. Zayd[2]: me contó Sufyān al-Ṯawrī[3], quien lo escuchó de Ibn ‘Uyayna, quien lo escuchó de Abū-l-Zanād, quien lo escuchó de al-A‘raŷ, quien a su vez lo escuchó de Abū Hurayra, que el Mensajero de Dios, ¡Dios le bendiga y salve!, dijo: "*Dios tiene noventa y nueve nombres, cien menos uno, y quien los enumere, entrará en el Paraíso*". a

Dijo ‘Umāra: "Estuve buscándolos, y no encontré quien me informara de ellos realmente hasta que me encontré con un hombre preocupado por descubrir la ciencia divina, de la familia del Profeta de Dios. Era un hombre conocedor de los secretos de las letras y atendido en sus plegarias. Se dice de él que iba de Medina a La Meca en un único día, que era el día de Árafa. Estaba presente en la ceremonia (*mawqif*) junto con la gente y después regresaba a Medina en el cuarto día de la peregrinación. Las historias relativas a él son conocidas, pero me rogó que no difundiera su nombre".

Dijo ‘Umāra: "Le pregunté por los más sublimes Nombres de Dios, aquellos con los que quien invoca mediante ellos no queda defraudado, y me dijo tras demorarse y rehusar el dar respuesta alguna: ‘Umāra, si no fuera por la confianza que tengo contigo, no te los daría a conocer, pues es la seguridad que tengo de que no se los enseñarás a nadie, salvo a quien cumpla con su religión. ‘Umāra, están en el Libro de Dios, ¡ensalzado sea!, y entre ellos, en la Fātiḥa del Libro hay cinco nombres; en la sura de *La vaca* hay veinticinco nombres; en la sura de *La familia de ‘Imrān* hay tres nombres; en *Las mujeres* hay seis; en *Los rebaños* hay un nombre; en *El muro* hay dos nombres; en *El botín* hay dos nombres; en *Hud* hay siete; en *El trueno* hay dos nombres; en *Abraham* hay un nombre; en *al-Ḥiŷr* hay un nombre; en *María* hay dos nombres; en *La peregrinación* hay un nombre; en la sura de *Los creyentes* hay un nombre; en *La luz* hay tres nombres; en *La distinción* hay un nombre; en *Sabā'* hay un nombre; en *Al Fāṭir* hay un nombre; en *El creyente* hay cuatro; en *Las que apresuran* hay tres; en *La mesa* hay un nombre; en *La luna* hay dos nombres; en *El Clemente* hay dos nombres; en *El hierro* hay cuatro; en *La reunión* hay diez; en *El Zodiaco* hay dos nombres; y en *El culto* hay dos nombres. b

En cuanto a los que hay en la Fātiḥa del Libro, son: oh Allāh, oh Señor, oh Clemente, oh Misericordioso, oh Rey. c

Los que están en la sura de *La vaca* son: oh Quien todo lo rodea, oh Omnipotente, Oh Omnisciente, oh Sabio, oh Condescendiente, oh Vidente, oh Omnipresente, oh Creador (*badī‘*), oh Oyente, oh Suficiente, oh Compasivo, oh Quien agradece, oh Deidad, oh Único, oh Quien perdona, oh Paciente, oh Quien restringe, oh Quien extiende [el sustento], oh Viviente, oh Subsistente, oh Altísimo, oh Sublime, oh Amigo, oh Rico, oh Alabado. p. 175

[1] V. al-Tirmiḏī, nº 3429.

[2] Aunque así aparece escrito en el original, creemos que se trata de Abū Sa‘īd ‘Umāra b. Sa‘īd, quien aparece en la cadena de transmisión de algunas tradiciones en la colección de Ibn Māŷa.

[3] V. infra, pag. 291, n. 8.

Los que están en la sura de *La familia de 'Imrān* son: oh Munífico, oh Imperecedero, oh Presuroso.

En cuanto a los que están en *Las mujeres*, son: oh Custodio, oh Calculador, oh Testigo, oh Quien exime, oh Quien determina, oh Protector.

Los que están en *Los rebaños* son: oh Creador (*fāṭir*), oh Vencedor, oh Benévolo, oh Todopoderoso, oh Sagaz.

Los que están en *El muro* son: oh Quien da la vida, oh Quien da la muerte.

Los que están en *El botín* son: oh el Mejor Protector, oh el Mejor defensor.

Los que están en *Hud* son: oh Guardián, oh Cercano, oh Quien responde, oh Fuerte, oh Glorioso, oh Amante, oh Quien hace lo que desea. a

Los que están en *El trueno* son: oh Grande, oh Altísimo.

El que está en *Abraham* es: oh Benefactor.

El que está en *al-Ḥiŷr* es: oh Creador (*jallāq*).

Los que están en *María*, son: oh Veraz, oh Heredero.

El que está en *La peregrinación* es: oh Resucitador.

El que está en *Los creyentes* es: oh Generoso.

Los que están en *La luz* son: oh Verdad, oh Evidente, oh Luz.

El que está en *La distinción* es: oh Guía.

El que está en *Sabā'* es: oh Victorioso.

El que está en *El Creador* es: oh Agradecido.

Los que están en *El creyente* son: oh Perdonador, oh Quien acepta [el arrepentimiento], oh Enérgico, oh Quien da con largueza. b

Los que están en *Las que apresuran* son: oh Proveedor, oh Señor del poder inmenso.

El que está en *La mesa* es: oh Piadoso.

Los que están en *La luna* son: oh Soberano, oh Omnipotente.

Los que están en *El Clemente* son: oh Sempiterno, oh Señor de la Majestad y la Generosidad.

Los que están en *El hierro* son: oh Primero, oh Último, oh Visible, oh Oculto.

Los que están en *La reunión* son: oh Santo, oh Pacífico, oh Creyente, oh Vigilante, oh Poderoso, oh Opresor, oh Esplendido, oh Productor, oh Creador (*al-bāri'*), oh Organizador.

Los que están en *El Zodiaco* son: oh Iniciador, el Recreador [de vida].

Y los que están en *El culto* son: oh Uno, oh Eterno.

Dijo [aquella persona]: invoqué con estos Nombres más de una vez, y [siempre] observé la respuesta. Un grupo de gente los escribió dictados por mí, y todos ellos me informaron de que cuando los recitaban para resolver las cosas importantes y las desgracias, Dios, ¡ensalzado sea!, los liberaba con Su gracia y Su generosidad. c

Y dijo: 'Umāra, cuando aprendas estos Nombres, habrás aprendido el Nombre Supremo de Dios. Y si te propones invocar con ellos, que sea tras ayunar -yo prefiero ayunar el jueves-, e invocarás con ellos en el último tercio de la noche del viernes al comienzo del alba, pues por Dios, Quien no hay más

dios que Él, que a todo siervo creyente que invoca con estos Nombres, Dios, ¡ensalzado sea!, le atiende, e incluso pidiendo caminar sobre el agua o por el aire, Dios responde a su plegaria.

Éstos son los nobles Nombres: oh Allāh, oh Señor, oh Clemente, oh Misericordioso, oh Rey, oh Quien todo lo comprende, oh Omnipotente, oh Omnisciente, oh Sabio, oh Condescendiente, oh Vidente, oh Omnipresente, oh Creador (*badī'*), oh Oyente, oh Suficiente, oh Compasivo, oh Quien agradece, oh Dios, oh Único, oh Quien perdona, oh Paciente, oh Quien restringe, oh Quien extiende [el sustento], oh Viviente, oh Subsistente, oh Altísimo, oh Sublime, oh Amigo, oh Rico, oh Alabado, oh Munífico, oh Imperecedero, oh Presuroso, oh Custodio, oh Calculador, oh Testigo, oh Quien exime, oh Quien determina, oh Protector, oh Creador (*Fāṭir*), oh Vencedor, oh Benévolo, oh Todopoderoso, oh Sagaz, oh Quien da la vida, oh Quien da la muerte, oh el Mejor Protector, oh el Mejor defensor, oh Guardián, oh Cercano, oh Quien responde, oh Fuerte, oh Glorioso, oh Amante, oh Quien hace lo que desea, oh Grande, oh Altísimo, oh Benefactor, oh Creador (*Jallāq*), oh Veraz, oh Heredero, oh Resucitador, oh Generoso, oh Verdad, oh Evidente, oh Luz, oh Guía, oh Victorioso, oh Agradecido, oh Perdonador, oh Quien acepta [el arrepentimiento], oh Enérgico, oh Quien da con largueza, oh Proveedor, oh Señor del poder inmenso, oh Piadoso, oh Soberano, oh Omnipotente, oh Sempiterno, oh Señor de la Majestad y la Generosidad, oh Primero, oh Último, oh Visible, oh Oculto, oh Santo, oh Pacífico, oh Creyente, oh Vigilante, oh Poderoso, oh Opresor, oh Esplendido, oh Productor, oh Creador (*Bāri'*), oh Organizador, oh Iniciador, el Que hace volver [a la vida], oh Uno, oh Eterno. d p. 176

[APARTADO: INVOCACIÓN CON LOS NOMBRES MÁS BELLOS DE DIOS]

Debes saber, ¡Dios me guíe!, que yo he visto a algunos gnósticos realizar la invocación siguiendo otro método: "Oh Allāh, oh Allāh, oh Allāh, oh Dios de los primeros y los últimos, Subyugador de los rebeldes y los opresores, Quien humilla a los prepotentes y a los orgullosos, oh Señor de los mundos, en Tu beneficencia buscamos refugio, Bien próximo y Bien determinado, oh Clemente en esta vida y en la otra, Quien recompone los huesos carcomidos, oh el Misericordioso de los creyentes, oh Quien perdona las faltas de los pecadores, Quien arroja al Infierno a los infieles, Señor del Decreto en el Día del Juicio, Quien anuncia que el Islām es la religión correcta. Sé benévolo con nosotros en aquel Día, ponnos entre la gente de la oración y el ayuno, ponnos en el camino de los bien guiados, [...], ciertamente Tú lo puedes todo. Oh Quien todo lo abarca, oh Quien todo lo abarca, concede Tu ciencia en todas las cosas cognoscibles y suaviza con Tu divinidad las aflicciones, Tu voluntad predomina en las criaturas. Oh Todopoderoso, oh Todopoderoso, que Tu Omnipotencia [...] los seres impíos que hay entre los seres creados, y se haga manifiesta en los seres vivos e inanimados, domina con ella a los esclavos y a los reyes. Oh Conocedor, oh Conocedor de los detalles y las generalidades, de los seres inferiores y superiores, de los seres creados y los seres cognoscibles. Oh Sabio, oh Sabio, se hacen visibles los veredictos de Tu Obra, haciéndose evidente con ello lo inexorable de Tu grandeza, pues no hay escapatoria de la servidumbre para todo ser, ya sea grande o pequeño. Oh Condesciente, oh Condesciente con los que se arrepienten, Señor de los mundos, Sultán de sultanes, te pedimos que nos eleves a lo más a

alto de los ‘Illiyyūn[1], que nos pongas en la senda de Tus seres más queridos y cercanos. Oh Vidente de nuestros defectos, ocúltalos, oh Conocedor de nuestros pecados, perdónalos. Oh Quien abarca todas nuestras circunstancias, dirígelas. Oh Quien extiende, Oh Quien extiende, extiende nuestro sustento, embellece a nuestros vástagos, recuerda nuestros anhelos. Oh Creador, oh Creador, alumbra nuestros b
intelectos en lo portentoso de Tus creaciones, consolida nuestros corazones en el amor a Tu esencia y Tus atributos, purifica nuestras almas con lo que ha de acontecernos, protege a quien busca Tu perfección, pues el distintivo del Sublime es la manifestación de Tus símbolos (*ša‘ā’ir*), y el plan del Heredero es la esencia de Tus augurios (*bašā’ir*). Oh Formador, oh Formador, diste forma al mundo según el [Decreto] primigenio de Tu voluntad y Tu ciencia, hiciste visible la Sabiduría en cosas banales y cosas importantes según su sabiduría y Tu sabiduría, y lo llevaste a cabo en el terreno del Poderío, pues no hay escapatoria ni refugio frente a él. Oh Indulgente, oh Indulgente, nuestros pecados son multitud, perdónalos; nuestros defectos son muchos, ocúltalos; nuestros deseos son pecaminosos, domínalos; nuestros demonios son obstinados, ahuyéntalos. Oh Vencedor, oh Vencedor, sometes a las criaturas con la muerte, pues no tienen escapatoria de ella ni dispensa. Se agachan ante Tu Omnipotencia los cuellos de los tiranos, y se rebaja ante Tu Grandiosidad la arrogancia de los emperadores. Oh Munífico, oh Munífico, concédenos en el extremo de Tu gracia aquello con lo que se purifiquen nuestras almas, acercándose a Ti mediante el secreto de nuestros corazones y el anhelo de nuestros espíritus, e iluminando con su luz aquello que hace oscurecer nuestras figuras en la propia existencia. Oh Proveedor, oh Proveedor, provéenos con Tus inmensos tesoros, haz que perdure en nosotros Tu Misericordia cercana y omni-abarcante, haz que perdure en nosotros Tu pródigo favor y Tu extensa gracia. Oh Victorioso, oh Victorioso, revélanos el beneficio de Tus ciencias infusas (*laduniyya*), envíanos lo que nos proteja mediante el esplendor de la emanación de Tus luces brillantes, levanta de nuestras percepciones la cortina que se interpone, haz que
los ángeles estén sobre nosotros mediante el saludo (*taḥiyya*) en cada puerta. Oh Restrictor, libéranos de p. 177
las tentaciones diabólicas y haznos renunciar a las obstinadas necedades de las inclinaciones humanas; deléitanos con los dulces de Tu Libro e inscríbenos en el grupo de Tus más queridos. Oh Quien ensancha, oh Quien ensancha, amplía nuestros bienes físicos y espirituales, y extiende ante nosotros las bóvedas de Tus secretos deleitosos, instálanos en la alfombra del regocijo de Tu contemplación, deléitanos con el dulce aroma de Tu visión. Oh Quien humilla, oh Quien humilla, se humillan las criaturas ante Tu Majestad, y se eliminan por Tu Omnipotencia las innovaciones heréticas, reduce cuanto nos daña de nuestros enemigos, procúranos en esta vida y en la Otra la salud y el bienestar que haga elevarnos. Oh Quien eleva, oh Quien eleva, ensalza lo insignificante de nuestras insignificantes circunstancias, bendice a
nuestras acciones sin importancia, ayúdanos y reúnenos en el grupo de Tus devotos queridos y cercanos, socórrenos con los ángeles enviados. Oh Quien da poder, fortalécenos con la obediencia, haznos morir en la senda de la Sunna y de la comunidad de los creyentes, facilítanos la realización de las buenas acciones y aparta de nosotros las acciones reprobables importantes e insignificantes. Oh Quien humilla, no nos humilles con el desprecio que reciben los pecadores, haznos gozar de los refugios de Tu amor, concédenos el deleite de Tu visión y evítanos lo doloroso de Tu castigo, ciertamente eres Todopoderoso en lo que deseas y digno de responder. ¡Dios bendiga a nuestro señor Muḥammad, a su familia, a todos

[1] En referencia a *Cor.* lxxxiii:18, donde se describe como un libro en el que quedan registradas las buenas acciones de los devotos.

sus compañeros y a los que les siguen en las buenas acciones hasta el día del Juicio!, ¡Alabado sea Dios, Señor de los mundos!

APARTADO [SOBRE LA ARMONIZACIÓN DE LAS ALMAS CON LOS ATRIBUTOS DIVINOS]

Has de saber que la plegaria (*al-du'ā'*) es la llave de la adoración, el refugio de los pobres, el abrigo de los perjudicados y el alivio del que anhela. b

Dijo Sahl b. 'Abd Allāh al-Tustarī, ¡Dios, ensalzado sea, esté satisfecho de él!: "La plegaria más próxima a la respuesta es la plegaria del estado interior, es decir, que el que la realiza está necesitado". Dijo Dios, ¡ensalzado sea!: *Quien escucha al necesitado cuando éste le ruega* [1].

Y debes saber que en cada alma predomina la luz de la Divinidad, y la iluminación del temperamento característico [del alma] encuentra su relación en los recuerdos (*aḏkār*) de la divinidad reconocibles. Si predomina sobre ella la oscuridad y se encuentra en un estado de vileza e incapacidad, ello también tiene su relación con las rememoraciones de la divinidad. Y de la misma manera si en ella se encuentra el amor por el Señorío y la Superioridad, a ello corresponde su proporción[2]. Todo el que observa los estados de su alma es consciente de que tiene un curso fijo y un camino determinado por la voluntad, el deseo, la aversión y el miedo. Ciertamente la disciplina y el esfuerzo espiritual no llega a dominar las almas respecto a los estados interiores de la divinidad y a sus cursos naturales, los efectos de la disciplina y el esfuerzo espiritual residen más bien en el debilitamiento de esas inclinaciones naturales de manera que no dominan a la persona. Y en cuanto a que las almas puedan cambiar de un carácter a otro, pues ello es imposible, y de ello hay una señal en el dicho del Profeta, ¡sobre él sea paz!: "*Las gentes son como minas de oro y de plata*", y en su dicho: "*Las almas son tropas agrupadas*"[3]. Cuando concibas esto, diremos que la variedad [de las almas] es la razón de la adición (*al-ḍamm*) [de significados a la Esencia divina], pues cada uno de los Nombres de Dios, ¡ensalzado sea!, indica un significado determinado, y si en cada alma predomina ese significado, tiene lugar una intensa relación con ese Nombre, de la que el alma disfruta inmediatamente. c

El *šayj* Abū-l-Naŷīb al-Bagdadī[4], ¡Dios se apiade de él!, ordenaba al discípulo (*murīd*) que se sentara frente a él, y después le recitaba los Nombres más bellos de Dios una o más veces en la medida que consideraba oportuno, mientras observaba su rostro. Si observaba que su rostro no se conmovía al recitarlos, le decía: "Sal hacia el zoco y ocúpate de los asuntos terrenales, pues en verdad Tú no recorres este camino". Y si lo observaba impresionado al escuchar un Nombre específico o unos Nombres determinados, le ordenaba que perseverara [en el *ḏikr*] de esos Nombres, ya que mediante la continuidad p. 178

[1] *Cor.* xxvii:64.

[2] En este caso el *ḏikr* implica la presencia *a priori* del Recordado en el alma de quien Le recuerda en la forma de uno de Sus atributos.

[3] Ambas citas pertenecen al mismo dicho: Muslim, nº 4774; Aḥmad, nº 10533. Su significado es que las almas son creadas en dos grupos, uno que tiende hacia la oscuridad (*ŷāhiliyya*) y otro que tiende hacia el Islām.

[4] Ha de tratarse de Abū l-Naŷīb al-Suhrawardī (m. 1168), célebre místico que vivió la mayor parte de su vida en Bagdad, y autor de una obra titulada *Ādāb al-murīdīn*.

aumentaba el efecto producido. Esto es lo perceptible, porque siendo las almas diferentes, pues a cada una de ellas corresponde un Nombre de manera específica. Así que cuando las almas se ocupan en aquella condición que les corresponde, tiene lugar su salida [de lo terrenal] mediante la virtud [del Nombre] de manera fácil y sencilla.

Habrás visto en el libro algunas recitaciones (*aḏkār*) ininteligibles y con la escritura incomprensible. No hay duda de que la escritura es indicativa de las palabras, y no hay duda de que las palabras son indicativas de las imágenes mentales. Entonces aquellos conjuros, por cuanto que no son indicativos de otra cosa, no tienen sentido porque la invocación de otro distinto a Dios, ¡ensalzado sea!, no tiene sentido ni para despertar el deseo ni para amedrentar. Y sólo resta por decir que son indicativas de la rememoración de Dios, ¡ensalzado sea!, y de las formas de alabanza y loa. Eso es debido a que las partes de la rememoración de Dios, ¡ensalzado sea!, al ser precisas y no poderse intensificar, pues es el más perfecto de los estados de esas palabras que provengan de las diferentes clases de estas invocaciones[1]. a

Y en cuanto a la divergencia resultante de la variedad de los idiomas, pues [su uso] es de escaso efecto, ya que necesariamente estas invocaciones inteligibles son de un efecto más intenso que la recitación de aquellas incomprensibles. Sin embargo, para el que dice que la mayoría de las almas de la creación son imperfectas e incapaces, pues cuando recitan estas invocaciones inteligibles y comprenden sus sentidos externos, no teniendo sus almas capacidad ni esplendor para comprender los efluvios de la divinidad, no llegan a despojarse de estas entidades corporales y no logran la fuerza ni la capacidad de ser influidas. Pero si recitan esas palabras ininteligibles sin comprender su significado, pero presintiendo que son unas palabras elevadas, entonces el temor, el miedo y el pavor se apodera de sus almas, y por este motivo tiene lugar en ellas un cierto tipo de desapego del mundo de lo físico y de atención hacia el mundo de lo sagrado. De esta manera tiene lugar un aumento de la fuerza y la capacidad para recibir los efectos de la divinidad. Y esto es lo que tengo que decir respecto a los conjuros ininteligibles, ¡Dios es más sabio![2] b

APARTADO EN EL QUE MENCIONARÉ EL SENDERO SOLITARIO (*al-ṭarīq al-jālī*) p. 179

Consiste en la independencia (*tayŷarrud*) del alma [respecto a lo terrenal] y su apego (*ta'alluq*) [hacia lo divino], y es la senda característica en la que se basa la conducta de los gnósticos dotados de la Ciencia para independizar al alma del mundo sensible y depurarla de la vileza de las cosas naturales. Es solamente específica para algunas personas, que lo ocultan celosamente y se refieren a ello de manera críptica, pues tienen en ello unos procedimientos singulares y unas habilidades extraordinarias, entre ellas la ciencia con la que se procuran los secretos de las letras y la manera de valerse de ellos para desapegar sus almas. Se diferencian unos de otros y rivalizan en el mérito de la conducta y del diálogo interior del que se valen para ello, y cada uno de ellos se reafirma en la capacidad para la Aproximación durante el

[1] Traducción incierta.

[2] Es decir, que las invocaciones incomprensibles tienen la virtud de crear una suerte de abstración o desvelo (*kašf*) en aquellas almas en las que la iluminación divina es insuficiente, de manera que no quedan ancladas en las entidades corporales (letras y palabras) de las invocaciones que sí comprenden.

esfuerzo espiritual, la rapidez en la Llegada al Objeto deseado y el firme Desapego del alma de un sólo golpe, sin fatiga ni esfuerzo alguno salvo por lo agotador del deleite sublime y la percepción plena. La razón de su celo y su secretismo se debe a que el desapego del alma por este sendero es firme, rápido y se a
realiza sin esfuerzo según su puesta en práctica, y existen diferentes tipos de recursos y de cosas determinadas para todos los que lo emplean en la independencia de su alma: si no existiera un límite en la claridad y la pureza del alma, temen que los ineptos llegaran a conocer [dichos recursos], de manera que ellos alcanzarían el ámbito de las letras (*al-sīmīyā'*) y de la corrupción en la tierra, ya que la independencia del alma es la base de eso[1]. Así pues, se esfuerzan en ocultar este sendero, no hablan en absoluto de ello, y cuanto dicen sobre ello los maestros realizados, lo dicen de manera críptica, lo encubren y hacen uso de las alusiones, los símbolos y las señales.

Quien recorre el Sendero se encamina hacia el Desapego en virtud de su Magnificencia (*'izz*) o b
en virtud de su Amor, y propende su alma hacia ello. Según los maestros, el alma del hombre tiene dos virtudes (*quwwat*), virtud de Dominio (*qahr*) y magnificencia, y virtud de amor y atracción. La base de ambas virtudes reside en que la materia sublime separada de las sustancias, que son los principios de los seres vivos y el origen de los cuerpos creados, es decir, los siete planetas junto con sus esferas, cada uno de ellos tiene dos estados: estado en relación con lo que hay encima suyo y estado en relación con lo que hay debajo suyo. Por lo que respecta al que es en relación con lo que hay encima suyo, pues es la atracción, el amor y la pasión por el esplendor que recibe el inferior, y por el ser el Superior la base y el origen del inferior. De esta manera se encuentra siempre frente a él, cercano a él, deseoso de él, realizado por él y unido por ello a él. Y en cuanto al estado en relación a lo que hay debajo suyo, pues se trata de la sujeción, el dominio y la apropiación, porque el inferior necesita de él, deriva de él, y está desprovisto si se le priva de su encuentro.

Así pues, a causa de ello tienen lugar los significados de ambos estados en todos los seres existentes superiores e inferiores. Todo el mundo se compone de estas dos virtudes, pues no se encontrará p. 180
ninguna cosa que no tenga un contrario que le corresponda, como el bien y el mal, la verdad y la mentira, la luz y las tinieblas, el masculino y el femenino, la noche y el día, y en todas las cosas, si son consideradas, se encontrarán cualidades contrarias tanto en su totalidad como en sus partes constituyentes, en sus aspectos perceptibles por los sentidos y en aquellos perceptibles por la razón. Y si te es oculta a la percepción una parte de cuanto hay en las cosas existentes en el mundo, pues ello es debido al estado deficiente en el que te encuentras en el mundo inferior y a tu desconocimiento de los aspectos ocultos de las cosas, pues ninguna de las cosas creadas carece en absoluto de la dualidad, y ése es el significado de a
Sus palabras, ¡ensalzado sea!: *De cada cosa hemos creado una pareja* [2]. Y en el alma del hombre reside la virtud doble de la ira y el deseo, cuya realización se encuentra en lo oculto del Dominio y el Amor. Los sufíes han llamado a la primera de estas dos virtudes el secreto de la Majestad (*sirr al-ŷalāl*) y a la segunda el secreto de la Belleza (*al-ŷamāl*). Cuando el gnóstico se dispone a accionar una de estas dos

[1] Frase de sentido incierto. Nuestra interpretación es que si las almas menos aptas consiguieran el método de reafirmarse en el Desapego, dicha morada o grado espiritual se convertíría en un mundo equiparable al terrenal, y la base del Desapego es de hecho la independencia o separación con respecto a esas otras almas, según el dicho del Profeta citado anteriormente (pág. 213, n. 3).

[2] *Cor.* li:49.

virtudes del alma, inculca en ella el significado de contracción o expansión espiritual que corresponde a esa virtud[1], y emprende la continua rememoración de los atributos divinos que corresponden con ese significado, con su consolidación y con las partes de su integridad, en la medida de la dificultad que entrañe para su consciencia íntima (*sirr*). Para tender al sentido del Dominio se vale en su rememoración del sendero impuesto (*taṭrīq*), y para tender al sentido del Amor se vale de la emancipación (*taḥrīr*)[2], y continúa de esta manera hasta que tiene lugar la estabilidad de ese sentido en su alma, se aclara su alusión y le domina su virtud.

Ése es el estado al que se refieren los gnósticos, y su realidad es una virtud sublime que la persona encuentra en su alma de esta manera, según el sentido que se haya inculcado: si es el Dominio, encuentra en su alma una gran fuerza para el enfrentamiento con los seres existentes y su dominio, de modo que si en tal estado aparecieran ante él las fieras y los ejércitos grandiosos, se impondría a ellos sin necesidad de alejarse. Y si esa virtud es la del Amor y el anhelo, encuentra en su alma una fuerza inmensa para la atracción y la unión con las cosas alejadas de él. Así tiene lugar la estabilidad de ambas virtudes y su constancia [en sus almas] para suscitar cuanto desean, convirtiéndose su poder en el de ellos, de manera que alcanzan el Control (*al-taṣarruf*) de las fuerzas del mundo de la Creación (*al-kawn*) para disponer de ellas en lo que deseen. b

Cuando ese estado se consolida en el alma del gnóstico, si es [en la virtud] del Dominio, la confiere el poder para contender contra la fuerza de lo corpóreo, sirviéndose para ello de la rotación en torno al centro de su alma. Pues el alma, en el transcurso de aquel estado, se encuentra anhelante por alcanzar su mundo y contemplando atentamente cuanto acude frente a ella. En ese momento el alma se desapega del cuerpo y se desprende totalmente de él, produciéndose en ella un sumergimiento (*istigrāq*), de manera que se infiltra en el objeto al que dirige toda su atención. Entonces desciende ante ella, entre las luces altísimas, una afluencia espiritual (*wārid*) semejante al relámpago (*barq*)[3] y muy placentera, que brilla y se apaga en la medida de la estabilidad de ese estado en el alma. c

Y si ese estado [se consolida mediante la virtud] del Amor, se expande su anhelo y la fuerza de su atracción hacia el mundo superior. Entonces disminuye su atención por la fuerza corporal y el mundo que hay detrás suyo, de manera que se desprende de ello y se confina en sí misma debido a su desapego y su desprendimiento del cuerpo. En ese momento acude ante él la afluencia luminosa con un placer inmenso en la medida de su estado espiritual, y por ello no deja de procurarse ese estado, el cual adopta como sendero y en el que basa su plena atención (*tawayŷuh*) [hacia Dios], hasta que el ámbito de su poder se convierte en el suyo. Por ello no necesita buscar más ese estado, su pensamiento se sumerge en esa p. 181

[1] El Dominio implica la constancia de Dios en restringir o costreñir el *nafs* concupiscente del místico (cf. NURBAKHSH, *Simbolismo Sufí*, i, pág. 308, donde traduce *qahr* como "cólera"), mientras que el Amor divino implica una expansión espiritual.

[2] Consideramos que en el primer caso se refiere al *ḏikr* externo que se basa en la adoración, la plegaria y las prácticas devocionales impuestas y habituales, mientras que la "emancipación" implica un *ḏikr* interno liberado de la escritura y lo corpóreo.

[3] El relámpago es una emanación divina que llega al místico, es decir, no es el místico quien llega a ella, y por ello se utiliza el término "afluencia" (*wārid*), cuya raíz denota "llegar, acudir" (cf. NURBAKHSH, *Simbolismo Sufí*, iv, pág. 43, 61.

afluencia y se establece junto a ella en sin que surque su mente[1], careciendo de toda atención hacia el mundo sensorial. En esta morada (*maqām*) su intelecto adquirido (*'aql mustafād*) se convierte en un intelecto agente (*'aql fa''āl*), percibe su propia esencia como si fuera un todo en relación a cuanto hay debajo suyo[2], y es semejante a los cuerpos celestiales por su carencia de sentidos y su vuelco en la contemplación de la Luz de Dios, ¡ensalzado sea!

Así que conoce bien este apartado, considéralo con tu inteligencia, medita sus significados y obtendrás sus riquezas, pues es la base de este libro y su pilar. Las letras son la base del Control en el mundo de la Creación, y en el desapego del alma tienen uno efectos sublimes que son los que constituyen dicha morada. Quien conoce sus secretos, cuando centra su atención en cada una de ellas mediante el objeto que la representa hasta que desaparece de su mente la figura de la letra y su imagen corpórea, apareciendo ante él su imagen espiritual, es en ese momento cuando le es manifiesta la esencia peculiar (*jaṣṣiyya*) de esa letra. Y cuando efectúa su constante repetición con su corazón y su lengua muchas veces, tiene lugar en su alma una virtud de magnificencia y dominio, de extensión y de atracción, y a Dios es a Quien pedimos ayuda y Quien habremos de regresar. a

APARTADO [SOBRE EL ESPÍRITU DE LOS SANTOS]

Debes saber que los niveles de los santos corresponden al grado de desvelo (*kašf*) de la realidad Última y de lo que Dios, ¡ensalzado sea!, dispuso en ella para sus moradores, siendo testigos del Paraíso eterno. Lo primero que Dios, ¡ensalzado sea!, les ha concedido es la palabra de la Unicidad, y es: *Lā ilāh illa Allāh*, ¡alabado sea! Son doce letras, y ése es el Decreto absoluto. En cuanto a la disposición de su relación en el mundo de los seres creados, pues reside en la manifestación de *Muḥammad Rasūl Allāh*, que también son doce letras, en las que se sustenta el control divino en los seres creados. La segunda corresponde a la creación, y la primera al control [de ésta]. Tú eres quien reúne ambas realidades, quien abarca las dos existencias y quien es testigo de las dos moradas, así que reafírmate en este secreto. b

Y debes saber que Dios, ¡ensalzado sea!, creó al espíritu de debilidad[3], lo alojó en el cuerpo y allí se debilitó en la oscuridad de los moldes físicos que componen al individuo. Entonces Dios, ¡ensalzado sea!, inspira [al espíritu del santo] los Nombres y Sus luces, le ordena que suba por sus escalas y que ascienda por sus escalones. Si [su espíritu] se estaciona [en el más alto grado] hasta que muere su apercibimiento de los cuerpos, incluso de los que son contiguos a ella[4], y sale del ámbito de la Servidumbre, entonces Dios renueva su vida mediante uno de los espíritus de Su Santidad con el alcanzará la revelación visionaria de las maravillas del Mundo del Reino celestial y las sutilezas de Mundo del Imperativo, lo cual supone una regeneración de la realidad del espíritu. c p. 182

[1] Es decir, sin que la afluencia pase de largo o sea transitoria.
[2] Es decir, una entidad íntegra y ajena al mundo inferior, del que ya no es parte constituyente.
[3] Cf. *Cor.* xxx:53.
[4] Incluso el propio cuerpo que la contiene.

[APARTADO SOBRE LA LUZ DE DIOS]

Dijo Abū Sa'īd al-Jarrāz,[1] ¡Dios, ensalzado sea, éste satisfecho de él!: "Los antepasados, ¡Dios esté satisfecho de ellos!, estuvieron de acuerdo en que el término de la revelación divina y del desvelo concedido no se cumple en la persona en cuyo estómago hay una sola pizca de comida, porque [la ausencia de comida] supone el término de la eternidad corpórea. Y quien realiza el *ḏikr* de Su nombre 'el Sublime' (*al-'Aẓīm*), adquirere el respeto en el mundo y la aceptación de sus palabras, siempre que tenga una aspiración sincera, pues verdaderamente Dios, ¡ensalzado sea!, pone a su disposición los distintos seres del mundo mediante el secreto de la Subordinación (*al-tasjīr*), porque las luces de la Grandiosidad inciden en él y en quien se encuentra en su plano, de manera que todo el que lo vea le temerá y todo el que se siente con él saldrá beneficiado. De la misma manera, si realiza el *ḏikr* de Su nombre 'la Luz', Dios le concede las realidades espirituales de este Nombre, de manera que es testigo de la luz de Dios, ¡ensalzado sea!, y de lo que ubicó en los mundos de Su luz, como los ángeles cercanos y los espíritus allegados. Y la luz de todo el Corán es una sola luz, y cuando [el místico] lo recita con su lengua, hace salir una luz, y cuando lo recita interiormente, ve la luz penetrar en las partes del cuerpo, después recorre el aire, recorre los cielos, el Escabel, el Trono, y por último se oculta en la lejanía sin conocer donde se encuentra el fin de la luz. Éste es un estado místico que reciben los recitadores dotados de la Luz (*ahl al-nūr*), quienes no dejan de encontrarse entre el estado de la Sobriedad (*ṣaḥw*) y el de la Ebriedad (*sukr*), pues si toman el sendero de lo externo, presencian las luces de los seres creados, y ellos son la gente de la Sobriedad. Pero si toman el sendero de lo interno, presencian las luces de la Belleza, y ellos son la gente de la Sobriedad y la Ebriedad[2]. a b

Con este nombre luminoso vislumbró 'Umar b. al-Jaṭṭāb, ¡Dios esté satisfecho de él!, la montaña (*sāriya*) que se le había mostrado a cieta distancia, mediante el poder de la luz de la fe[3]. Y mediante él presenció el Profeta, ¡Dios le bendiga y salve!, cada vislumbre (*ijtirāq*), como el del jardín en el territorio de los Banū-l-Naŷŷār[4], como los dominios que abarcaría su Comunidad y que le fueron mostrados[5], y en todas las luces que aumentan su posición se presencian las verdades de la fe. c

Y entre las plegarias del Mensajero de Dios, ¡Dios le bendiga y salve!, está la siguiente: "*Dios mío, pon luz en mi corazón, luz en mi mente, luz en mi oído, luz en mi vista, luz en mi cabello, luz en mi piel, luz en mi carne, luz en mi sangre, luz en mis huesos, luz frente a mí, luz detrás mío, luz a mi derecha, luz a mi izquierda, luz por encima mío y luz debajo de mí. Dios mío, dótame de luz, concédeme* d

[1] Abū Sa'īd Aḥmad b. 'Isà al-Jarrāz (m. 899), místico de la escuela de Bagdad.

[2] Ambos conceptos Sobriedad y Ebriedad son bien conocidos en el sufismo (cf. NURBAKHSH, *Simbolismo Sufí*, vi, págs. 138-151). En este caso interpretamos que la Sobriedad es estar con Dios y con Su creación, ya que es el sendero externo, y es la razón por la que el místico presencia las luces de los seres creados. Al contrario, la Embriaguez representa el anonadamiento al contemplar la Belleza de Dios y el olvido de Su creación. Es decir, la Embriaquez es un olvido pasajero de la Sobriedad en aquellos místicos que dominan ambos estados, en este caso los dotados de la Luz.

[3] Traducción incierta, aunque creemos que se refiere a la montaña que protegió la retaguardia de su ejército contra los persas, según la anécdota recogida por al-Suyūṭī en su *Tarīj al-Julafā'* (nosotros hemos consultado la versión electrónica de la obra en http://www.omelketab.net., y la anécdota se encuenta en el capítulo de los actos carismáticos (*karāmāt*) de 'Umar).

[4] Se refiere a un jardín de difícil acceso en el que se ocultó el Profeta (cf. Muslim, nº 46). Los Banū-l-Naŷŷār son un clan de los *Anṣār* cuyos territorios eran muy estimados por el Profeta (cf. Bujārī, nº 3505-6, etc.)

[5] V. Muslim, nº 5144; Abū Dāwūd, nº 3710, etc.

luz, pon en mí luz"[1]. Y a quien Dios se la concede, descubre esta luz y le son revelados los secretos del Otro Mundo, pues es la luz con la que Dios, ¡ensalzado sea!, le recibirá amigablemente en su tumba al reunirse con él: dijo Dios, ¡ensalzado sea!, *El día en que Dios no humillará ni al Profeta ni a quienes hayan creído con él. Su propia luz correrá delante de ellos . Dirán: ¡Señor nuestro!, colma nuestra luz* -con la luz de Tu noble rostro- *y perdónanos* [2], tan sólo la pedimos como una señal de Misericodia procedente de Ti, puesto que la luz de los creyentes es el velo que hay entre ellos y entre la luz de Dios, ¡ensalzado sea!, y así nos describió a Nuestro Señor el Mensajero de Dios, ¡Dios le bendiga y salve!, diciendo: "*Su velo es la Luz, y si no fuera por esa Luz, la esplendorosa Majestad de Su rostro consumiría a Su creación hasta donde alcanza Su vista*"[3]. p. 183

El Trono procede de la Luz de Dios, ¡ensalzado sea!, el Escabel procede de la luz del Trono, los ángeles querubines proceden de la luz del Escabel, los ángeles dispuestos en filas provienen de la luz del Cálamo, los ángeles de la alabanza proceden de la luz de la Tabla, los ángeles del control (*al-taṣrīf*) proceden de la luz del Escabel, [el mundo de] el Imperativo (*al-ŷabarūt*) procede de la luz de los cielos y la tierra, ya que es el estadio intermedio entre los cielos y la tierra, que es el Imperativo inferior, sobre el que se encuentra el Imperativo superior; la tierra procede de la luz de el Imperativo, el Imperativo procede de la luz de la Soberanía (*al-mulk*), las plantas proceden de la luz de los seres vivos, los minerales de la luz de las plantas, las plantas de la luz del hombre, y el hombre procede de la luz del Trono, así que todo regresa de nuevo por sí solo, es decir, por mediación del creyente al que se le ha desvelado la realidad de este Nombre, pues a quien le es desvelada su luz, comprende aquello que advirtió el Mensajero de Dios, ¡Dios le bendiga y salve!, con sus palabras: "*[El tiempo] ha completado un ciclo volviendo al estado como en el que estaba el día en que Dios creó los cielos y la tierra*"[4], y se refiere al año, pues [los infieles] estaban poniendo al mes de Ṣafar en el lugar del mes de Muḥarram durante la época de la Ŷāhiliyya[5], como dijo Dios, ¡ensalzado sea!: *Un año lo declaran lícito y otro inviolable* [6]. Pero cuando llegó Muḥammad, ¡Dios le bendiga y salve!, abolió aquello y restableció el mes sagrado (*al-muḥarram*) de Dios en su lugar y posición, volviendo a ser tal como Dios lo había decretado y lo había denominado, haciendo del primero de los meses del año el día en que creó los cielos y la tierra. Éste es el significado de "ciclo", pues también el hombre es una creación proveniente de la luz del Trono, al que ha de regresar. Trata de comprender, pues no es nuestro objetivo dar cuenta aquí de los diferentes grados, sino que la persona presencie aquello en sí mismo, ya que en él, de la luz del Trono procede el intelecto, de la luz del Escabel procede la inclinación [hacia Dios], de la luz del Cálamo el espíritu y de la luz de la Tabla el alma. a b

[1] Al-Tirmiḏī, nº 3341.
[2] *Cor.* lxvi:8.
[3] Muslim, nº 263; Ibn Māŷa, nº 191, 192; Aḥmad, nº 18806.
[4] Bujārī, nº 2958, 4053, etc.; Muslim, nº 3179; Abū Dāwud, nº 1663; etc.
[5] Se refiere al decreto coránico (ix:36) en el que se establecen los cuatro meses del año en los que se prohíbe hacer la guerra. Según el *ḥadīṯ* anterior, Muḥarram es uno de esos cuatro meses inviolables.
[6] *Cor.* ix:37.

APARTADO en el que mencionaré esta noble aleya, su [...] y su cuadrado mágico. Es Su dicho, ¡ensalzado sea!: *El favor está en la mano de Dios, Quien lo da a quien quiere. Dios es el Dueño del Gran Favor* [1]. Esta aleya corresponde con la ampliud del sustento y es útil para quien quiera solicitar casamiento. Se escribirá el jueves en una hoja que se enroscará en un agujero (*jirqa*) de la camisa de un hombre aforunado, y se colgará sobre la puerta de su tienda o del lugar en que realice las compras y ventas, o bien en su vivienda, pues Dios, ¡ensalzado sea!, le proporcionará sus bienes, le proveerá su sustento y le llevará hacia el beneficio. Si se escribe en un recipiente nuevo y lo bebe la persona que se quiere se arrepienta de algo, se arrepiente y abandona aquella situación en la que está, se le facilitan los medios para ello y Dios, ¡ensalzado sea!, le provee sin limitación, habiendo en ello un secreto maravilloso para los que piden por sus medios de subsistencia. Y si se escribe siguiendo las condiciones antes citadas, y se pone en los bienes y en los artículos de mercancía, Dios, ¡ensalzado sea!, mostrará en ellos la bendición con una mejora de las ventas y un aumento del valor de sus mercancías. Todo ello con la bendición de esta noble aleya, así que trata de comprender, pues Dios dice la verdad y Él muestra el camino. Y su cuadrado es de esta manera: c p. 184

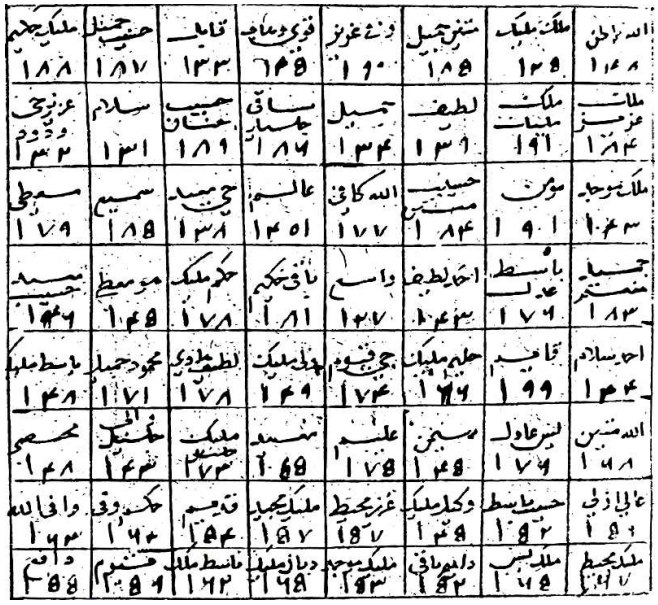

fig. 56

Y a quien recita esta noble aleya 12 veces el viernes tras la oración de [...], Dios, ¡alabado y ensalzado sea!, le proveerá de donde no lo espere, y no verá en ese viernes pobreza. Ello se efectuará con sinceridad, convicción, buena intención, con atención plena y con pureza interior y exterior completa. Cuando la recite creerá firmemente con el corazón que el único Benefactor y el único Generoso es Dios, ¡ensalzado sea! Lo recitará confiando en Dios con sinceridad y atención, pues aquello tendrá lugar, si Dios quiere, ¡ensalzado sea! a

APARTADO sobre Su dicho, ¡ensalzado sea!: *Cuando dijo la mujer de 'Imrān: ¡Señor mío! Hago la promesa de ofrecerte lo que hay en mi vientre. Acéptalo: Tú eres el Oyente, el Omnisciente. Una vez hubo parido dijo: ¡Señor mío! He dado a luz una hembra -y bien sabía Dios lo que había parido; no es* b

[1] *Cor.* lvii:28.

el varón como la hembra-. La he llamado Maryam. A ella y a su descendencia los refugio en Ti del Demonio lapidado. Su Señor la aceptó con buena acogida, hizo que se criara bien y la confió a Zakariyya'. Cada vez que Zakariyya' la visitaba en su lugar de oración, encontraba junto a ella provisión. Decía: ¡Maryam! ¿Cómo es que tienes esto? Decía ella: Esto procede de Dios, es cierto que Dios provee a quien quiere sin limitación [1].

La virtud peculiar de esta noble aleya es que para las embarazadas supone la defensa de sus hijos contra las enfermedades y la ayuda para criarlos. Si se escriben estas aleyas con almizcle y azafrán en un pergamino de gacela y se cuelga en el brazo derecho de la mujer hasta el momento de dar a luz, se protegerá de las enfermedades. Y si se escribe con almizcle y azafrán y se cuelga del cuello del niño en un trozo de caña (*unbūba*) nuevo, pues ello será un amuleto (*ḥirz*) magnífico contra el llanto, la angustia y el miedo, disminuirá su insomnio y le librará de sus enfermedades, pues se ha dicho que [esta aleya] es una creación (*munša'a*) bendita y excelente. El valor numérico de ssta noble y excelente aleya es 5.994, número que está en relación con el cuadrado mágico de la letra *fā'*, siendo su apertura 626 y su cierre 756; tiene el signo zodiacal Virgo y su grado ascendente (*maẓhar*) es Mercurio. Dios, ¡bendito y ensalzado sea!, es más sabio. Y se dispone de la siguiente manera[2]: c

p. 185

656	616	654	751	756	691	638	643	626
655	657	656	755	757	754	633	639	641
665	653	658	655	698	753	642	625	645
647	652	645	665	675	663	673	688	681
656	648	655	664	666	668	682	684	686
651	644	644	668	662	667	688	689	685
692	698	697	665	634	627	674	679	675
691	693	995	628	685	632	673	675	677
696	689	694	622	626	631	678	671	676

fig. 57

MENCIÓN DE LAS PALABRAS DE ĀDAM, ¡la paz sea con él!, con las que invocó cuando bajó del Paraíso a la tierra, pues Dios, ¡ensalzado sea!, le inspiró que realizara una plegaria con estas palabras, y [su Señor] se volvió hacia él[3]. A todo el que está preocupado e invoca con ellas, Dios, ¡ensalzado sea!, alivia su preocupación y le aparta de ella. Y a todo el que tiene alguna necesidad e invoca con ellas, Dios, ¡ensalzado sea!, le resuelve su necesidad. Son estas palabras: "No hay dios sino Tú, ¡alabado seas!, he cometido una ofensa, he oscurecido mi alma y he reconocido mi falta. Perdona mis pecados, realmente nadie perdona los pecados salvo Tú, el Indulgente, el Misericordioso. Dios mío, yo te ruego y te suplico, por la luz sublime que creaste escrita sobre los pabellones del Trono y sobre las puertas del Paraíso, que es la luz de Tu profeta Muḥammad, al que asociaste Tu Nombre, oh Allāh, oh Allāh, oh Señor de los mundos".

Con esto finaliza el presente capítulo. Dios dice la Verdad y Él muestra el camino.

[1] *Cor.* iii:35-7.
[2] El siguiente cuadrado aparece con numerosos errores que no podemos resolver.
[3] Cf. *Cor.* ii:36.

CAPÍTULO DECIMOCUARTO

SOBRE LAS INVOCACIONES Y LAS PLEGARIAS ATENDIDAS Y SUBORDINANTES.

Debes saber, ¡Dios nos ayude a cumplir con Su obediencia y a comprender los secretos de Sus Nombres!, que cada uno de los Nombres de Dios, ¡ensalzado sea!, tiene virtudes peculiares que le son propias. De ello dio cuenta el šayj ʻAbd al-Raḥmān al-Sulamī[1] con sus palabras sobre aquello con lo que se distinguieron los santos de Dios, ¡ensalzado sea! Cuando el santo desea algún asunto de su Señor, y verdaderamente en Sus manos se encuentra el Dominio de todas las cosas, pues que realice las abluciones en la tarde del jueves, se retire en su lugar de oración hasta rezar la oración de la puesta del sol (*al-magrib*), y que permanezca recitando continuamente la aleya del Trono hasta rezar la oración vespertina (*al-ʻišāʼ*). Tras ello realizará las oraciones supererogatorias (*al-nawāfil*) que pueda, y cuando se encuentre en la última prosternación del *witr*, dirá cien veces: "Oh Allāh, oh Señor, oh Clemente, oh Misericordioso, oh Subsistente, a Ti acudo". Después pedirá su necesidad, pues Dios, ¡ensalzado sea!, resolverá su problema.

[VIRTUDES PECULIARES E INVOCACIONES DE LA ALEYA DEL TRONO]

Y se cuenta del Mensajero de Dios, ¡Dios le bendiga y salve!, que dijo: "*Dios creó una partícula blanca, en ella creó el ámbar gris y escribió en el ámbar la aleya del Trono. Y juró por Su Poderío y Su Majestad: quien te recite después de cada oración estando escrita [frente a él], bajarán ante él las ocho puertas del Paraíso, y entrará por la que él quiera. Y quien la recita al salir de su casa, resuelve sus necesidades, se le perdonan sus pecados, huyen sus demonios y Dios, ¡ensalzado sea!, le encarga unos ángeles que le protegerán de toda plaga y epidemia, de todo genio, toda persona y de todo el que le inspire temor y desconfianza*"[2]. a

He incluido un cuadrado de ocho por ocho casillas, que son las realidades de las puertas de los jardines paradisíacos y las realidades de los portadores del Trono. También consideré los momentos de los astros que corresponden con ello, así que cuando es [la hora de] Júpiter, que es el [astro] de mejor augurio, tiene lugar la relación divina y entra en conexión la fuerza superior con la fuerza inferior, reforzándose una mediante la otra, de manera que aumenta la fuerza por todas las partes. Quien lo compone en la primera hora del jueves[3], estando la Luna en aplicación (*muttaṣil*) de simpatía y atracción con Júpiter, [y lo compone] en una tabla de plata pura estando su cuerpo y ropas limpios, tras ayunar y rezar, con toda su aspiración y pureza interior, todo ello en un lugar sin ruidos, y después lo fumiga con aquello de olor agradable como el palo de áloe y el ámbar, pues ve en lo oculto de la Gracia de Dios, ¡ensalzado sea!, lo que los intelectos no pueden describir. b

[1] Abū ʻAbd al-Raḥmān al-Sulamī (m. 1021), célebre hagiógrafo sufí.
[2] Este dicho no se encuentra en las colecciones de que disponemos.
[3] Hora que corresponde con Júpiter (v. supra. pág. 30).

El cuadrado es de la siguiente manera, y es uno de los secretos preservados y ocultos. Sé cauto con él, pues Dios dice la verdad y Él guía el camino.

p. 187

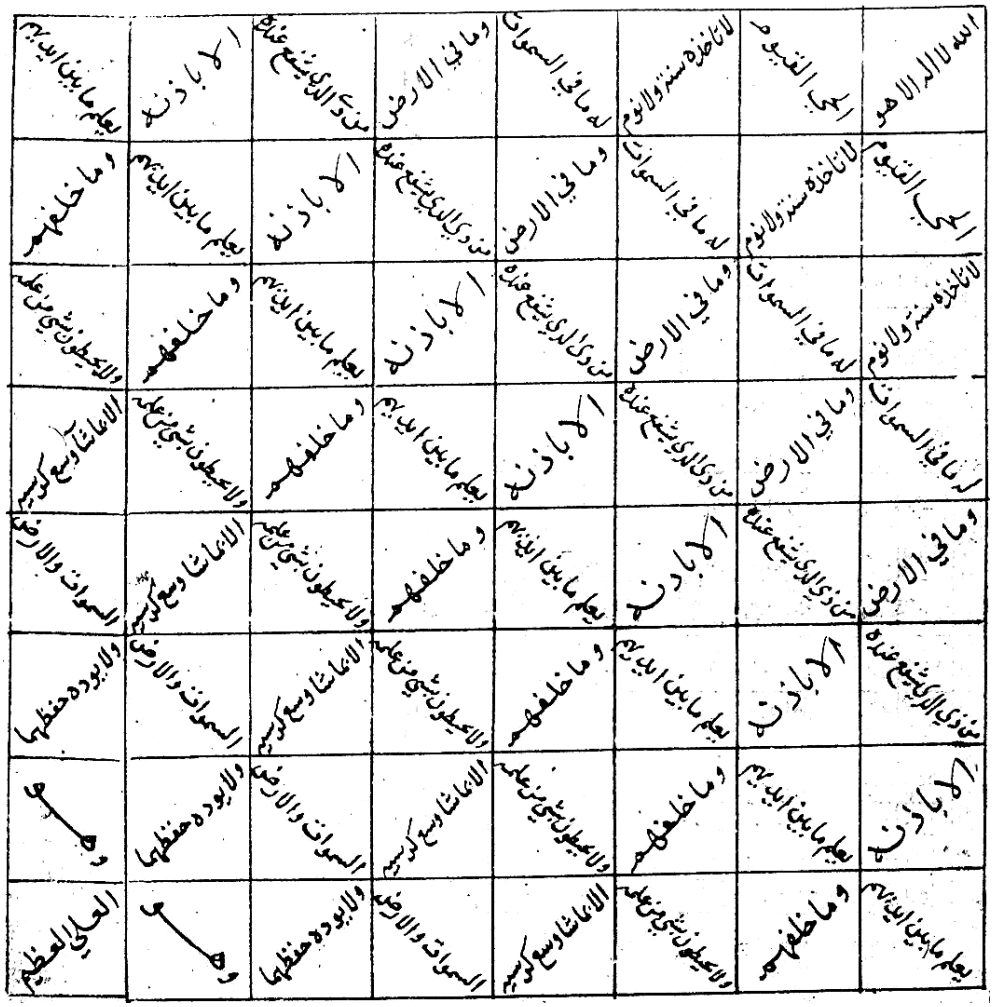

fig. 58

Ésta es la figura correcta y el dibujo perfecto, indicado para los reyes, príncipes y gobernantes, pues concede a su portador el poderío, el respeto, la felicidad, la importancia, la dignidad y la autoridad que hay en su poder. Mediante ello descienden las bendiciones y se ascienden los grados, pues en él residen los secretos de los maestros en los primeros grados espirituales y los de los maestros en los últimos grados. Ello alude a la devoción, la sinceridad, la fidelidad, la prosperidad, la fuerza, la defensa, la victoria, el dominio, la superioridad, la obediencia, la atracción, el amor, la protección, la suficiencia, la prevención, la seguridad, la paz, la custodia, el dominio de los ciudades y las regiones, la soberanía, el gobierno y el ministerio, el sustento, la amplitud, la voluntad, la ciencia, el deleite, la alegría, la comprensión, el capricho, la belleza, el aumento de las riquezas y el prestigio, la familia, la vida saludable, la condición idónea, la protección de los sirvientes y los niños del daño y la corrupción, el estudio de las sutilezas de las ciencias y de los detalles de los conceptos, la pronunciación de las palabras extraordinarias, la sabiduría, la expresión de las verdades y el conocimiento místico. Porque su naturaleza es el aumento de todo bien y la desaparición de las enfermedades, malestares, indisposiciones y dolores. a

A quien lo compone en una tabla de plomo estando la Luna en [aplicación con] Júpiter bajo los rayos del Sol, tras recitar la sublime aleya 1281 veces, Dios, ¡ensalzado sea!, aparta de él la mirada de todo poderoso opresor y todo demonio rebelde. Y si está en una condición espiritual sincera, con ello se oculta a los ojos de la gente. b

Quien lo compone en una placa de oro o plata en el apogeo de Júpiter con un ascendente de buen augurio, lo lleva en su cuello y entra en combate, es apoyado, auxiliado, temido y eufórico, sin que puedan dañarle las astucias de algún envidioso o la maldad de algún impío. Sus palabras son escuchadas, su figura es aceptada junto con los reyes, los sultanes, los ministros y los valerosos, y todo el que lo ve le tiene por persona importante, le ama, le honra y le ayuda. Es necesario cumplirlo con los sahumerios de olor agradable cada jueves, pues verdaderamente en todo lugar en el que pare abundarán los bienes y se manifestarán las bendiciones sobre la gente que allí se encuentre, y Dios, ¡ensalzado sea!, apartará de ese lugar toda plaga, epidemia, tentación, enfermedad, desgracia y padecimiento. p. 188

Quien lo cuelga sobre un epiléptico, se recupera inmediatamente. Y quien lo escribe en agua[1] y lo da a beber a quien se encuentra mágicamente atado (*marbūṭ*), se desata rápidamente. Y si lo bebe alguien que padezca fiebres, se cura inmediatamente, si Dios quiere, ¡ensalzado sea! También es provechoso para evitar el robo y al ladrón, al que siembra el pánico y al asaltante, a la serpiente, al escorpión, al animal salvaje, a todos los reptiles y a todo lo que salga de la tierra y lo que descienda del cielo, pues es un amuleto (*ḥiŷāb*) magnífico y un noble secreto. Con este Nombre salvó Dios, ¡ensalzado sea!, a Ibrāhīm del fuego de Namrūd[2], con él salvó a Yūnus del vientre de la ballena[3], y con él Dios, ¡ensalzado sea!, puso al servicio de nuestro señor Sulaymān, ¡la paz sea con él!, a los hombres, los genios, los pájaros, las bestias y los vientos, pues en él reside el Nombre Supremo de Dios, y con él Dios concedió la victoria a Muḥammad sobre los infieles y los hipócritas. Quien conoce su poder podrá prescindir de un gran número de cosas creadas, pues realmente procede de la Perfección en un extremo al que no llegan las palabras. Pero quien lo grabe o lo lleve consigo en estado de impureza, pues ello le causará daño en externa e internamente, lo cual comprenderá quien esté familiarizado con la comprensión de Dios. Y no es de ningún provecho para quien opere con él bajo la imposición de alguna autoridad y de sus intenciones, sino que le será útil a quien haya fortalecido su espíritu con las iluminaciones de la disciplina espiritual y los ejercicios ascéticos. a

Debes saber, ¡Dios nos ayude a obedecerle!, que en esta aleya perfecta y esta perla idónea reside un significado maravilloso y un secreto extraordinario para proteger los bienes, a los niños y a las esposas, para atraer a los clientes y los beneficios a la tienda, si se escribe y se cuelga en ella. Para el poseído, el epiléptico, el enajenado y el aterrorizado se escribirá y se llevará colgada. Para ir ante los soberanos, los notables, los poderosos y los señores se escribirá durante el apogeo del Sol en un objeto limpio. Para evitar al enemigo y expulsar al ladrón del lugar se escribirá y se enterrará en él, pues no le ocurrirá desgracia alguna. Y [se hará lo mismo] para alejar a los insectos, las serpientes, los escorpiones y b

[1] Es decir, quien hace un filtro con él.
[2] Cf. *Cor.* xxix:23.
[3] Cf. *Cor.* xxi:86-87.

las epidemias de la casa. Se cauto con ello, pues es uno de los secretos preservados y una de las joyas ocultas.

Dijo cierto *šayj*, ¡Dios esté satisfecho de él!: "Me alojé en Baṣra en cierta casa, y al hacerse oscura la noche, vino ante mí un hombre negro cuyos ojos eran como las llamas del fuego. Él se acercaba a mí reptando como el demonio del desierto (*al-gūl*) y dije: *Allāh, no hay más dios que Él, el Viviente, el Subsistente* , y a medida que recitaba toda la aleya, él la recitaba conmigo. Pero cuando llegué a Sus palabras, ¡ensalzado sea!: *y no le causa fatiga mantenerlos. Él es el Altísimo, el Inmenso* , él no lo recitó, así que lo repetí varias veces hasta que aquella persona desapareció. Entonces me recosté en uno de los lados de la casa y allí me quedé dormido. Cuando desperté, encontré en el lugar donde me había tumbado restos de un fuego y cenizas, y había visto en sueños a alguien que gritaba diciéndome: "¡has hecho arder a un demonio (*'ifrit*)!". Yo dije, "¿con qué ardió?", y dijo: "con Sus palabras: *y no le causa fatiga mantenerlos. Él es el Altísimo, el Inmenso* . c p. 189

Ésta es la forma del cuadrado al que se hizo alusión:

fig. 59

Y esta es la invocación de la noble aleya:

"Dios mío, Tú eres el Rey, la Verdad, no hay dios sino Tú, el Único, el Uno, el Viviente, el Subsistente, el Soberano, el Testigo, el Complaciente, Quien prevalece sobre toda cosa, el Singular, el Eterno, el Preservador, el Altísimo, el Inmenso. Concédeme de Tu Majestad un respeto con el que pueda evitar las inconveniencias y con el que adquiera la dirección correcta. Por el secreto con el que te invocaba Ādam, ¡la paz sea con él!, y con el que le diste a conocer todos los Nombres. Dios mío, derrama sobre mí aquella de tus bendiciones que se interponga entre mí y los injustos. Tú eres mi Señor y yo soy Tu siervo, solamente se dice "Él" por Ti. Oh Allāh, oh Viviente, con Cuya vida se extiende la vida que reluce en cada ser viviente. Oh Viviente, dame una buena vida en la que no me ocurra jamás desgracia alguna. Oh Viviente, oh Subsistente, todos los mundos se sustentan en Tu Dominio. Heme aquí frente a Tu Subsistencia (*qayyūmiyya*), sobre la alfombra del temor, abrigado con el manto de la vida, lleno de esperanza, con la espalda cargada por el peso de las penas, apoyándome en la ilusión. En verdad Tú has a

dicho, y Tus palabras son la verdad: *Llamadme y os responderé* [1]. Solamente a Ti ruego, convencido de b
que solo Tú me librarás de aquella situación en la que me encuentro, asistido por la parte visible de la sinceridad de Tu Subsistencia. Oh Vencedor, subyuga a quien quiera obligarme con un yugo que le impida controlar su alma, por el favor que me concedes. Oh a Quien *ni la somnolencia ni el sueño Le afectan*. Líbrame de quien me desee el mal, impídele la somnolencia y el sueño y haz que la tierra le oprima con su amplitud, no habiendo prosperidad que le contente, sino solamente adversidad que le dañe, y mantenlo ocupado con la maldad de los malvados. No te es oculto lo desconocido, oh Allāh, oh Allāh, oh Allāh, oh Soberano de los cielos, de la tierra, de cuanto hay en ambas y de cuanto hay entre ambas. No me sometas, Dios mío, a mis enemigos ni a quien me dañará, pues yo soy un siervo oprimido, tu siervo pobre y débil. Extiende, Dios mío, y haz caer sobre mí, un velo de Tus bendiciones con el que me pueda encontrar junto a los santos en la llanura de Tu Santidad y de Tu compañía. Oh Aquél ante Quien nadie intercede si no es con Su permiso, te ruego que intercedas por mi alma por boca de los profetas, ¡la paz y la bendición sea con ellos!, y que me auxilies en todas las situaciones adversas. Oh Aquél Cuyo Trono p. 190
abarca los cielos y la tierra, y no Le causa fatiga mantenerlos. Dios mío, aparta de mi la injusticia y las adversidades que me afligen, consuela mi corazón con la fortuna que procede de Ti, oh Quien consuela los corazones deshechos; combina el regocijo en mis partes y en mi todo. Oh Fuerte, fortalece mi corazón tras la debilidad, enarbola sobre mi cabeza una bandera con la que el mundo sea testigo de que soy un oprimido, concédeme, ¡Dios mío!, la recompensa del que es tratado injustamente. Ciertamente Tú conoces lo que nos es desconocido, oh Quien se basta a Sí mismo, aleja de mí la pobreza que me obstaculiza, oh Allāh, oh Allāh, oh Allāh, oh Altísimo, oh Inmenso que se eleva a una altura inmensa. Engrandéceme con Tu inmensa Grandeza, líbrame de los injustos, auxíliame con Tus ángeles más cercanos, somete a mí los corazones de todos Tus siervos con Tu Misericordia, oh el más Clemente de los misericordiosos, *y no Le causa fatiga mantenerlos. Él es el Altísimo, el Inmenso*. Dios mío, yo te pido, oh Allāh, oh Verdad, oh Evidencia, oh Viviente, que me salves a mí y a aquél de los injustos que recurra a mí. Permíteme entrar en los tesoros de *Bismi-l-Lāh al-Raḥmān al-Raḥīm*, cuyos candados son *Al-ḥamdu li-Llāh Rabb al-'alāmīn*, y cuyas llaves son *Lā ilāh illā Allāh - Muḥammad Rasūl Allāh*.

Ésta es una invocación magnífica de la noble aleya. Cuando estés en un lugar que te de miedo, o a
estés entre gente de la que temas su maldad o sus ofensas, recitarás la noble aleya del Trono once veces. Después de eso dirás esta invocación:

"Dios mío, protégeme con Tu mirada que no duerme, rodéame con Tu bendición que no desea y perdóname por el poder que tienes sobre mí, de manera que no perezca. Tú eres mi esperanza, haznos pasar la noche [de nuestras vidas] en los tesoros de Allāh, encadenados en la rememoración de Allāh, cuya puerta es *Lā ilāh illā Allāh*, cuya muralla es *Muḥammad Rasūl Allāh*, cuyo cielo es *Lā ḥawl wa-lā quwa illa bi-Llāh*. En el Nombre de Allāh es luz y en el Nombre de Allāh es alegría, la aleya del Trono nos rodea de la misma manera que la muralla rodea a Muḥammad, el Enviado, sin que haya en ella cerrojo ni llave de la noche al alba, por orden del Rey, Quien abre las puertas, Quien hace despuntar la aurora con la *alif* de mil *Lā ḥawl wa-lā quwwa illā bi-Llāh*, el Altísimo, el Inmenso. Tú eres Aquél ante el

[1] *Cor.* xl:60.

Poder de Cuyo Nombre se agachan los cuellos y por respeto a Él se allanan las montañas imponentes, Tú detentas la autoridad imponente y la Realeza altiva, la Soberanía y el Reino, tienes el Poder y la Omnipotencia, cubres con Tus gracias y se someten a Tu inmensidad todas las criaturas, y acobarda a los ángeles más cercanos y a los espíritus allegados el Señor de los primeros y de los últimos. Dios mío, yo te pido que me preserves, me protejas, me cuides, veles por mí y me observes con la mirada de la Misericordia. Realmente Tú eres el más Clemente de los misericordiosos. Me refugio en Allāh de mis enemigos, me adentro en el refugio de Allāh, me cubro con el manto de Allāh y me aferro *al apoyo más firme en el que no cabe fisura alguna, Dios es el Oyente, el Omnisciente* [1], *Dios detrás de ellos los rodea. Esto es una Recitación gloriosa* [2].

Sigue otra invocación de la gloriosa aleya. Dirás, recitando la noble aleya del Trono por completo: b

"Yo te ruego, Dios mío, Tú eres Allāh, no hay más dios que Tú, el Único, el Uno, el Singular, el Eterno, el Viviente, el Subsistente, Quien no *Le afecta ni la somnolencia ni el sueño*, te ruego que me bendigas y que me concedas el bien, el sustento y la bendición que hay en Ti y en los tesoros de Tu Misericordia, por Tu favor, Tu generosidad y Tu benevolencia, y que me enriquezcas con Tu superioridad sobre quien trata de igualarte. Oh Allāh, oh Allāh, oh Allāh, oh Clemente, oh Clemente, oh Clemente, oh Viviente, oh Subsistente, oh Creador de los cielos y la tierra, oh Señor de la Soberanía, Señor de la Majestad y la Generosidad. Yo te pido, Dios mío, por la luz de Tu noble rostro que sostiene los pilares de Tu sublime Trono, por Tu poder con el que dominas a toda Tu creación, por Tu Misericordia que todo lo abarca, *No hay más dios que Tú, ¡alabado seas! En verdad he sido de los injustos* [3], y Tú eres el más Clemente de los misericordiosos. Te ruego y te imploro que me perpetúes en la gracia, el bien, el sustento y mi meta; que me concedas aquello de tus inmensos tesoros con lo que pueda prescindir de quien no seas Tú. Oh Quien *cuando quiere una cosa, dice ¡Sé!, y es* [4], realmente Tú lo puedes todo. Oh Allāh, oh Allāh, oh Allāh, oh Clemente, oh Clemente, oh Clemente, no hay más dios que Tú, Quien concede los tesoros de la gracia, el Benevolente, el Complaciente, el Generoso, el Munífico. Concédeme, Dios mío, abundantes riquezas y un enorme beneficio, sustento y poderío, por Tu enorme favor, oh Magnánimo, oh Magnánimo, oh Mandatario, procura que sea sobre mí la gracia y el bien, abastéceme con una riqueza tras la que nunca pueda empobrecer. Realmente Tú eres Allāh, Quien no hay más dios que Tú, Quien concede, Quien regala, Quien mantiene, Quien responde, el Magnánimo, oh Allāh, Tú eres el Que todo lo p. 191
sustenta, el Preservador, el Altísimo, el Inmenso, exáltame con Tu inmensa y espléndida Magnificencia, oh el más Sublime de todo lo inmenso. Yo te pido, Dios mío, por el derecho de Tu más sublime y magnífico Nombre, con el que si invocas eres atendido, y si ruegas con él se te concede. Por el derecho de todos Tus más bellos Nombres, aquellos que conozco y cuantos desconozco. Por el derecho de la Torá y cuanto contiene, por el derecho del Evangelio y cuanto contiene, y por el derecho del sublime Corán y cuanto hay en él. Por el derecho del Nombre con el que levantaste los siete cielos y lo que contienen. Por el derecho de Tus profetas, Tus santos y Tus escogidos. Por el derecho de Tus ángeles más cercanos, y

[1] *Cor.* ii:255.
[2] *Cor.* lxxxv:20-1.
[3] *Cor.* xxi:86.
[4] *Cor.* xxxvi:81.

por el derecho de Tu profeta Muḥammad, ¡Dios le bendiga y salve, a él y a su familia y todos sus compañeros! Oh Señor de los mundos, te ruego que me proveas con una abundante bendición, un gran sustento y una inmensa gracia, por Tu favor, oh Complaciente, Tu Generosidad, oh Generoso, Tu benevolencia, oh Benevolente, Tu Nobleza, oh Noble, Tu Solicitud, oh Quien concede los dones de la gracia. Oh Allāh, oh Allāh, yo te pido, oh Quien sostiene todos los mundos con Su aparición, oh Quien sostiene los cielos y la tierra, todo regresa obediente hacia Tu eterna Subsistencia, vestido [con el manto] de la vida, abrigado con la esperanza. Yo te ruego, Dios mío, realmente Tú eres Quien amplia y Quien acorta [el sustento], y eres el más Veraz de los narradores, ya que dijiste en Tu honrado Libro: *Llamadme y os responderé* [1]. Yo te ruego y te imploro, Dios mío, que me auxilies con la riqueza que a
anhelo y con la inmensa gracia del sustento abundante. Oh Allāh, oh Allāh, oh Allāh, oh Benefactor, oh Grande, oh Benévolo, oh Allāh, por la verdad de la noche del Destino y de la aleya del Trono, [te ruego] que me proveas de un amplio, próspero, copioso, saludable y bendito sustento de cuya procedencia no sepa ni perciba. Realmente Tú lo puedes todo, oh Allāh, oh Clemente, oh Misericordioso. Heme aquí rogando la respuesta, divulgando las realidades manifiestas del Culto sincero (*al-ijlāṣ*) mediante la persistencia de Tu eterna Subsistencia. Oh Dominante, somete a quien me desee daño y mal alguno, sométe lo con Tu yugo dominador protegiéndome de él. Ciertamente no Te afecta ni la somnolencia ni el sueño, haz que la tierra le oprima con su amplitud no habiendo prosperidad que le contente, sino solamente adversidad que le dañe. Oh Allāh, oh Allāh, oh Allāh, oh Clemente, oh Clemente, oh Clemente, oh Creador de los cielos y la tierra, oh Señor de la Soberanía, Señor de la Majestad y la Generosidad. Yo te pido, Dios mío, que resuelvas mi necesidad y que viertas de Tus bendiciones el secreto de la superioridad entre Tus siervos. Por Tu Misericordia, oh el más Clemente de los misericordiosos".

Debes saber, ¡Dios nos ayude a obedecerle!, que las letras de la aleya del Trono son ciento b
setenta. En cuanto a sus palabras, son cincuenta, y sus secciones (*fuṣūl*) son veintiocho -se ha dicho que son cinco-. Y se dice que quien la recita al comienzo del día está a salvo del Demonio y del gigante, de la misma manera que [si la recita] al comienzo de la noche. Quien la recita en mitad de la noche orientado hacia la alquibla y alejado de los ruidos el número de veces del valor numérico sus letras, y ruega a Dios por su necesidad, le es resuelta. Y quien la recita el número de los profetas enviados -313-, o el de los que lucharon en la batalla de Badr, o el de los compañeros de Ṭalūt[2], o el valor numérico del nombre de Muḥammad, ¡Dios le bendiga y salve!, y ruega a Dios, ¡ensalzado sea!, por su necesidad respecto a la vida terrenal o a la Otra, se resuelve.

Y quien teme a su adversario y desea su destrucción, la destrucción de una persona malvada o la c
destrucción de su casa, y la recita el número de veces de su valor numérico, y dice junto ello: "Oh Dominador, oh Severo en el castigo. Dios mío, de la misma manera que te honras con cuanto hay sobre Tu Trono, y los susurros en los corazones son como la proclamación de Ti, la proclamación de las

[1] *Cor.* xl:60.
[2] El Saúl bíblico, mencionado en *Cor.* ii:247. Según la tradición, solo 313 de sus hombres se abstuvieron de tomar agua del río que Dios les impuso como prueba. La tradición también dice que fueron 313 los que lucharon en la célebre batalla de Badr (v. R. FIRESTONE, "Ṭalūt", en *EI*[2]).

palabras es como la tradición en Tu ciencia, todo se somete a Tu Grandiosidad, todo el que tiene autoridad se humilla ante Tu Autoridad, y solamente con Tu manos se ejecuta el Decreto de este mundo y el Otro. Pon en cada preocupación con la que despierte y con la que anochezca un alivio y una salida. Dios mío, si tiene lugar Tu perdón de mis pecados y Tu indulgencia respecto a mis faltas, te imploro confiado y te ruego convencido, pues Tú eres Quien me trata con benignidad, y yo soy quien se daña a sí mismo en cuanto a lo que hay entre Tú y yo. Tú haces que me cobije en la Gracia y yo te ofendo con los pecados, pero la confianza en Ti me sitúa en el camino que lleva a Ti. Auxíliame con Tu favor y Tu Benevolencia y haz que me vuelva a Ti arrepentido, ciertamente Tú eres Quien hace que me arrepienta, el Clemente". p. 192

Este es el conjuro de la noble aleya: "Dios mío, yo te pido por la emanación de la brisa fragante de los espíritus que ejecutan las luces de Tu Nombre Supremo, con cuya teofanía se sacia la sed de algunos corazones y se llena de agua el manantial de Tu piedad hacia quienes se encaminan a la glorificación de Tu misterio. Oh Quien detenta el Supremo Nombre, oh Aquél Cuya altura precede a la eternidad, pues Él es Anterior, oh Quien no tiene definición pero es conocido, y Él lo conoce todo mejor. Yo te pido, Dios mío, por Tu Nombre Supremo, por la luz de Tu más noble Nombre, y por aquello con lo que se desliza el Cálamo, que bendigas y salves a nuestro señor Muḥammad y a su familia, y que sometas a mí todo aquello que creaste, cuanto conozco y cuanto desconozco de aquello, pues yo te he invocado con Tu Nombre por el que se libra quien es salvado y por el que perece quien es destruido, no hay más dios que Tú, ¡alabado y ensalzado seas, oh Señor de la Majestad y la Generosidad!". a

Esta es otra invocación de esta noble aleya: "Dios mío, oh Viviente, oh Subsistente, oh Aquel Cuya generosidad sustenta mi alma y Cuya generosidad sustenta a todo el que no sea Él, no hay poderío ni fuerza sino en Ti. Te ofrezco mi pobreza y extiendo la palma de mi mano ante Ti, así que no se frustra mi esperanza en Ti. Tú eres el más Generoso de los generosos, ¿cómo no va a ser así, no pudiendo igualarte nadie en la generosidad de Tus favores? Realmente Tú eres el Único, no hay más dios que Tú, no hay ser que iguale la generosidad de Tus favores, Tú me creaste con la presencia de Tu Misericordia que reside en el secreto de Tu Nombre. Oh el más Clemente de los Misericordiosos -tres veces-, que Dios bendiga y salve a nuestro señor Muḥammad y a su familia de buenos y puros, ¡alabado sea Dios, Señor de los mundos!". b

INVOCACIÓN DE LA NOBLE SURA DE LOS REBAÑOS[1] Y CONDICIONES DE SU RECITACIÓN c

Debes saber, ¡Dios nos ayude a cumplir con Su obediencia y a comprender los secretos de sus Nombres!, que cuando quieras operar con esta noble sura, comenzarás con las abluciones y la limpieza en las ropas y el abandono absoluto de lo que no ataña a aquello y de lo concerniente a lo terrenal, pues no hablarás con nadie durante la recitación. Es indispensable mantenerse en el rebajamiento (*taḏallul*) y el abandono junto a Dios, ¡elevado, exaltado y ensalzado sea! El comienzo del trabajo tendrá lugar el domingo tras la oración del mediodía (*al-ẓuhr*), en la que rezarás dos *rak'at* para la resolución de las

[1] *Cor.* vi.

necesidades y para evitar las preocupaciones, recitando en cada una la Fātiḥa y la sura del Culto[1] tres veces. Se escribirá la necesidad y colocará el escrito frente a él bajo la alfombra del rezo, orientado hacia la alquibla y sin mirar a derecha o izquierda, y sin hablar de lo terrenal en ningún momento. Y con estas condiciones Dios, ¡ensalzado sea!, resolverá su problema, perdonará sus pecados y los de setenta de los suyos y ampliará su sustento. Antes de la recitación dirá: "Dios mío, bendice y salva a Muḥammad y a la familia de Muḥammad" cuarenta y una veces por cada una de tus marcas (*ma'lūmāt*)[2]. Después dirá: *Confío mi suerte a Dios, es cierto que Dios ve a los siervos* [3], *¡Dios me basta! ¡Qué excelente Guardián!* [4] once veces . Después recitará la Fātiḥa del Libro tres veces, la aleya del Trono diez veces, después tomará el Libro con su mano proponiéndose resolver su problema y teniendo una intención devota, y recitará esta bendita invocación:

"En el Nombre de Dios, el Clemente, el Misericordioso, éstas son palabras de nuestro Señor, d
atributos de nuestro Señor, *¡Señor nuestro!, creemos en lo que hiciste descender y seguimos al Enviado: inscríbenos entre los testigos* [5]. ¡Dios mío!, por la Verdad lo hiciste descender y por la Verdad descendió. ¡Dios mío!, engrandece mi anhelo por ella, conviértela en una luz para mis ojos y en una cura para mi pecho. ¡Dios mío!, inspira con ella mis palabras, adorna con ella mi figura, embellece con ella mi rostro y mi cuerpo, provéeme de su dicción sin hipocresía ni por ostentación, sino por obediencia a Ti noche y día. Haz de ella nuestro argumento a favor y no la conviertas en la prueba que hay contra nosotros. Antes de morir despiértanos del sueño de los negligentes con Tu Misericordia, oh el más Clemente de los misericordiosos".

Dios, ¡ensalzado sea!, resolverá tu problema sin duda ni incertidumbre alguna. Pedirás el favor p. 193
dentro de lo lícito, y después recitarás comenzando con la sura mencionada -que es la noble sura de Los Rebaños-, y cuando llegues a Su dicho, ¡ensalzado sea!, *Ése es el triunfo evidente* [6], dirás: *Confío mi suerte a Dios, es cierto que Dios ve a los siervos* cuarenta y una veces. Después dirás: "Dios mío, bendice y salva a Muḥammad y a la familia de Muḥammad" por cada marca cuarenta y una veces. Después continuarás recitando y cuando llegues a Su dicho, ¡ensalzado sea!, *lo llamáis con humildad y temor* [7], dirás: *A Ti adoramos y a Ti pedimos ayuda* [8] cuarenta y una veces. Después dirás: *Confío mi suerte a Dios, es cierto que Dios ve a los siervos* cuarenta y una veces. Después dirás: "Dios mío, bendice y salva a Muḥammad y a la familia de Muḥammad" cuarenta y una veces por cada marca. Después continuarás recitando y cuando llegues a Su dicho, ¡ensalzado sea!, *lo confiaremos a otros que* a
no lo rechazarán [9], dirás: *Confío mi suerte a Dios, es cierto que Dios ve a los siervos* cuarenta y una veces. Después dirás: "Dios mío, bendice y salva a Muḥammad y a la familia de Muḥammad" cuarenta y

---

[1] *Cor.* cxii.
[2] Con el término *ma'lūmāt* creemos que se refiere a las marcas hechas en el texto del Corán, que podrían indicar una pausa en la recitación o la división del texto para su memorización. Por lo tanto, se pronunciaría la *taṣliya* cuarenta y una veces tras cada marca o por cada una de ellas.
[3] *Cor.* xl:44.
[4] *Cor.* iii:173.
[5] *Cor.* iii:52.
[6] *Cor.* vi:17.
[7] *Cor.* vi:64.
[8] *Cor.* i:4.
[9] *Cor.* vi:90.

una veces por cada marca. Después continuarás recitando hasta llegar a Su dicho, ¡ensalzado sea!, *lo mismo que se les ha dado a los mensajeros de Dios* [1], dirás: *Confío mi suerte a Dios, es cierto que Dios ve a los siervos* cuarenta y una veces. Después dirás: *¡Señor nuestro!, creemos en lo que has hecho descender y seguimos al Enviado: inscríbenos entre los testigos* .

Después recitarás esta bendita invocación diciendo: "Mi Dios, ¿quien te ruega sin ser respondido?, ¿quién te pide sin que le concedas?, ¿quién busca Tu protección sin que se la otorgues?, ¿quién te pide prosperidad sin que le enriquezcas?, ¿quién es el que confía en Ti sin que le protejas? ¡Te imploro socorro!, oh Allāh, oh Allāh, oh Allāh, Te suplico ayuda, oh Socorredor, socórreme -3 veces- y haz lo que es propio y digno de Ti. Realmente Tú eres digno de confianza y eres dado a perdonar". Después rogarás y pedirás por tu necesidad, pues se resolverá inmediatamente, si Dios quiere, ¡ensalzado sea!. b

Después dirás: "Provéeme a mí y a todos los musulmanes y musulmanas, a los creyentes y las creyentes, los que de ellos viven y los que están muertos, por la santidad de esta bendita sura, de los bienes de esta vida y de la Otra. Libéranos a nosotros y a ellos con la santidad del sublime Corán y con la santidad de la sura de Los Rebaños, líbranos del mal en este mundo y en el Otro y líbranos de la maldad de todas Tus criaturas con Tu misericordia, oh el más Clemente de los misericordiosos. Dios mío, bendice y salva a Muḥammad y a la familia de Muḥammad" y pronunciarás la *taṣliya* tres veces por cada marca. Cuando llegues a Su dicho, ¡ensalzado sea!: *Tu Señor es el Rico, el Dueño de la Misericordia* [2], dirá: "Yo soy el pobre necesitado" -18 veces-, *¡Señor nuestro!, Tú reunirás a los hombres en un día sobre el que no hay duda. Dios no falta a la promesa* [3], ¡Señor nuestro!, *¡danos un protector procedente de Ti y un defensor procedente de Ti!* [4] noventa y ocho veces. c

Cuando complete la sura, dirá: "En el nombre de Dios, el Clemente, el Misericordioso, oh Rápido en la cuenta, oh Duro en el cástigo, oh Indulgente, oh Clemente, oh Creador de toda cosa, oh Creador de los cielos y la tierra, oh Quien hace despuntar la aurora, oh Causa de las causas, oh Quien abre las puertas, oh Quien resuelve las necesidades, oh Quien responde a las plegarias, oh Espléndido en las recompensas, oh Amigo de las buenas obras, oh Quien no tiene en cuenta las faltas, oh Quien da vida a los muertos, oh Luz de los cielos y la tierra, oh Quien perdona los pecados, oh Quien disimula los defectos, oh Quien suprime las malas acciones, oh Quien evita las desgracias, oh Quien resuelve las necesidades, resuelve mi problema en este momento. Oh Allāh, oh Clemente, oh Dios de los primeros y los últimos, oh Señor de la Majestad y la Generosidad -3 veces-, *Cuando quiere algo, su Orden consiste en decir: ¡Sé!, y es. ¡Alabado sea Aquel en Cuyas manos está el Dominio de todas las cosas y a Quien habréis de regresar* [5]. Después se prosternará y pedirá por su necesidad, pues en verdad se resolverá inmediatamente, si Dios quiere, ¡ensalzado sea! d

---

[1] *Cor.* vi:125.
[2] *Cor.* vi:134.
[3] *Cor.* iii:9.
[4] *Cor.* iv:74.
[5] *Cor.* xxxvi:82-3.

Y cuando concluya la sura, recitará esta plegaria mil veces diciendo: "En el nombre de Dios, el Clemente, el Misericordioso. Dios mío, yo te pido las imposiciones de Tu Misericordia y los decretos de Tu perdón, la recompensa por toda bondad y la seguridad frente a toda maldad. Dios mío, no dejes uno solo de mis pecados sin perdonar, ni una aflicción sin consolar, ni una enfermedad sin sanar, ni una deuda sin cumplir, ni un vicio sin corregir, ni un extravío sin resolver, ni una calumnia sin disuadir, y ninguna de las necesidades terrenales y de la Otra Vida sin resolver, por la prosperidad procedente de Ti, la facilidad y la buena salud. Oh Quien extiende el perdón, por Tu Misericordia, oh el más Misericordioso de los misericordiosos". Y cada cien veces dirás: "Resuelve mi problema, oh Quien resuelve las necesidades, oh Dios de los primeros y los últimos, oh Creador de los cielos y la tierra, oh Señor de la Majestad y la Generosidad, ¡que Dios bendiga y salve a nuestro señor Muḥammad, la mejor de todas sus criaturas, y a su familia y compañeros!". e p. 194

CAPÍTULO DEL CONOCIDO EJERCICIO ASCÉTICO CON LA SURA DE LOS GENIOS[1]

Debes saber, hermano en Dios que cuando quieras [realizar] eso, ayuna tres días, el primero de los cuales será el martes, después el miércoles y el jueves el último de ellos. La abstinencia será de todo aquello que tenga hálito vital (*rūḥ*). Te perfumarás con incienso de romero y benjuí de noche y de día, y permanecerás sentado en un lugar vacío y puro con el cuerpo y las ropas limpias. Después recitarás la noble sura durante los tres días 1000 veces, recitando cada día 333 veces o más, pues el objetivo es completar las mil veces en esa cantidad de tiempo mencionada. Procura concluir tu recitación en la noche del viernes[2], en el segundo tercio de la noche, pues se presentará ante ti su espíritu sirviente (*jādim*) en la forma de un hombre bajo y de manos alargadas. Se sentará frente a ti y te saludará: sea firme tu corazón pues en él recae un gran respeto, ya que es uno de los reyes de los genios creyentes que se sometieron a la autoridad del Mensajero de Dios, ¡Dios le bendiga y salve!, y observarás tras él a tres hombres de pie. Si tu alma es firme resolverás tu necesidad, pero si temes, desconfías o titubeas se alejarán de ti y se frustrará tu esfuerzo. Por ello es imprescindible que te armes de valor y no temas. Su nombre es Abū Yūsuf, dile: "Abū Yūsuf, mi derecho sobre ti te obliga, y tú ves la pobreza y la estrechez en la que me encuentro. Quiero de ti inmediatamente aquello que sea lícito y permitido con lo que me pueda valer para mantener mis fuerzas y para mantener a mi familia, y con lo que me pueda valer para hacer la peregrinación a la Sagrada Casa de Dios. Tu recompensa depende de Dios, ¡ensalzado sea!". a

Debes saber, hermano mío, que si fortaleces tu corazón y dices las palabras que hemos señalado, él se volverá hacia uno de los tres hombres que hay tras él y le ordenará algo, y realmente vendrá con ello más rápido que el relámpago, que es lo que Dios, ¡ensalzado sea!, ha separado para ti desde la pre-eternidad (*al-qidam*). Toma lo que te entregue, dales las gracias, despídete de ellos y ellos marcharán en paz. b

[1] *Cor.* lxxii.
[2] Sic.

Se dice del *šayj*, el devoto y asceta, Ḥusayn b. Manṣūr[1], que hizo eso y el espíritu sirviente le trajo diez mil dinares. Y también se cuenta que un discípulo repitió su acción y cuando se presentó el espíritu sirviente de la noble sura, tuvo un gran temor de él, tiritaron sus dientes y enmudeció su lengua. No podía pronunciar palabra y siempre que habría sus ojos lo encontraba frente a él, y cuando pasó un largo tiempo sin hablar, el espíritu sirviente se alejó de él sin causarle daño o mal alguno, sino paz. Tienes que ser, oh discípulo, de corazón fuerte y de pecho firme, pues el espíritu sirviente es uno de los genios creyentes, y por ello no causa daño al que pide. El conjuro y la invocación es la noble sura de los Genios hasta su conclusión tal como ya hemos explicado, y de la misma manera los inciensos [son los mencionados].

Y has de saber, tú que accedes a esta noble invocación, que debes temer a Dios en secreto y en c
público, pues ella es uno de los secretos preservados. Conoce su poder y el poder de lo que se te concede y lo que ello te supone, ocúltala de quien no digno de ello y dispón de ella con cautela, ya que es uno de los secretos escondidos, es uno de los escritos de los santos y uno de sus secretos, con los que Dios, ¡ensalzado sea!, nos ha favorecido. La bendita invocación es la siguiente: "En el nombre de Dios, el Clemente, el Misericordioso, *Dí: se me ha inspirado* [2]. Dios mío, yo te ruego, oh Quien hace descender la revelación a Sus Mensajeros desde lo que hay sobre los siete cielos, que me facilites aquello a lo que aspiro y cuanto deseo, y que pongas a mi servicio a los sirvientes de esta noble y bendita sura, de manera que me obedezcan en todo lo que desee, realmente Tú lo puedes todo. Dios mío, oh Aquél hacia Quien huyen los fugitivos, oh Aquél Cuya indulgencia esperan los anhelantes, *que un grupo de genios ha escuchado* [3]. Dios mío, yo te pido, oh Quien escucha y ve sin ser visto, pues Él se encuentra en el
mirador más elevado, *y han dicho: hemos oído una Recitación maravillosa que condice a la guía recta,* p. 195
así que hemos creído en ella [4]. Dios mío, yo te pido por el derecho de los creyentes que creen en sus profetas, en Tu Profeta, en Ti y en los bien encaminados, que pongas a mi servicio a los espíritus sirvientes de esta noble sura, de manera que me sean de ayuda en lo que desee, *no asociamos a ningún otro con nuestro Señor. En verdad que Él, ¡ensalzada sea la Majestad de nuestro Señor!, no ha tomado ni compañera ni hijo* [5]. Dios mío, yo te pido, oh Quien no ha tomado ni compañera ni hijo, que hagas que mi corazón y mi lengua se expresen con la Sabiduría, que seas mi auxilio y mi ayuda y que sometas a mí los corazones de todas tus criaturas, *y algunos hombres de los humanos buscaban refugio en hombres de los genios, aumentando su ruindad. Ellos pensaban, como pensabais, que Dios no resucitaría a nadie* [6]. Dios mío, yo te pido, oh Quien eleva los cielos, oh Creador de las criaturas, oh Quien genera los a
seres, oh Quien administra el tiempo, oh Quien hizo descender la Torá, el Evangelio, el Corán y los Salmos, oh Quien favoreció a los hijos de Ādam sobre el resto de las criaturas, oh Viviente, oh Subsistente que no duerme. Oh Quien subordina los genios a los hombres, y hace que algunos hombres busquen refugio en algunos genios, aumentando su ruindad. Yo te pido, Dios mío, que subordines a mi a

[1] Se trata del célebre al-Ḥallāŷ (m. 922), teólogo místico cuya vida y obras constituyen un punto de inflexión en el pensamiento sufí.
[2] *Cor.* lxxii:1.
[3] *Cor.* lxxii:1.
[4] *Cor.* lxxii:1-2.
[5] *Cor.* lxxii:2-3.
[6] *Cor.* lxxii:6-7.

todas las criaturas y todas las cosas, haz que mi recuerdo implique el bien, oh Viviente que no duerme. Dios mío, yo te pido por el Nombre Supremo y por la noble Luz que subordines a mi a los espíritus de estos Nombres, de manera que me respondan y me sean de ayuda en lo que quiera. Te lo suplico, realmente Tú haces lo que deseas.

Yo os conjuro, oh espíritus excelentes, por los Nombres ininteligibles y por el Nombre que b
estaba escrito sobre el corazón de Ādam, ¡la paz sea con él!, y por el Nombre con el que Dios, ¡ensalzado sea!, os hizo superiores a muchas de Sus criaturas y ángeles. No hay más dios que Él, Señor de la Creación. Acceded, oh espíritus puros y castos de la Soberanía, a serme de ayuda en aquello que desee, de manera que ninguno de los seres terrenales sea capaz de contradecir mis ordenes. Socorred a quien os implora auxilio, oh ángeles del Señor de los mundos. Dios mío, haz que mi socorro sea el conveniente, sé para mí un Asistente, yo soy Tu siervo y el hijo de Tu siervo. Te imploro ayuda, ayúdame, socórreme y sálvame, realmente no tengo más Asistente ni más Ayudante que Tú, yo te ruego y no ruego a nadie salvo a Ti. Dios mío, yo te ruego por las aleyas y el sabio Recuerdo que pongas a mi servicio la espiritualidad de Tus ángeles y a los espíritus sirvientes de esta noble sura. Realmente Tú eres Capaz de lo que deseas.
Responded, oh ángeles del Señor de los mundos, por el Derecho de los Nombres Supremos de Dios que c
os he recitado, y por el derecho de esta invocación y del sabio Recuerdo. Yo os conjuro, oh ángeles de mi Señor, responded obedientes a los Nombres de Dios, imploro vuestra ayuda por Dios, el Señor de los mundos, y por *Alabado sea Dios, Señor de los mundos* .

Responde, oh Rūqiyā'īl, por el derecho del Nombre escrito en el corazón del Sol y por el derecho del Nombre Supremo. Responde, oh Muḏhib, por el derecho (*bi-ḥaqq*) del Señor de los mundos y por el derecho del ángel cuya autoridad predomina sobre ti, Rūqiyā'īl. Preséntate, tú, tus clanes, tus tropas y cuantos estén bajo tu autoridad.

Responde, oh Ŷabrā'īl, por la Verdad del nombre escrito en el corazón de la Luna y por la Verdad del Único, el Vencedor. Responde, oh Padre de la luz, oh Abyaḍ, por el derecho del ángel cuya autoridad predomina sobre ti, Ŷabrā'īl. Preséntate, tú, tus tribus, tus clanes y cuantos estén bajo tu autoridad. Responded y sedme de ayuda en lo que desee, por el derecho del Nombre Supremo que os he recitado. Sé para mi un ayudante y un asistente.

Yo te conjuro, oh Samsamā'īl, por el derecho del Dueño de esta Construcción superior y por el d
derecho del Altísimo, el Sublime, responde y sé para mi un ayudante en lo que desee. Responde, oh Aḫmar, por el derecho del ángel cuya autoridad predomina sobre ti, Samsamā'īl. Responde, tú, tus ayudantes, tus clanes, tus tribus, tu ejército y todos los que te deben obediencia, responded todos vosotros y haced cuanto os ordene y cuanto os pida. por el derecho de *Subbūḥ* -2 veces-, por el derecho de *Quddūs*[1] -2 veces-, Señor de los ángeles y del Espíritu. Responded y obedeced a Dios y a Sus Nombres.

Responde, oh Mīkā'īl, por el derecho de las aleyas y del sabio Recuerdo, y por Quien creó los cielos y la tierra, y todo lo conoce. Responde, oh Burqān, por el derecho del ángel cuya autoridad

[1] Ambos son Nombres de Dios: *Subbūḥ*, 'Purísimo', *Qaddūs*, 'Santísimo'.

predomina sobre ti, Mīkā'īl. Responde, tú, tus ayudantes, tus tribus y tus clanes, por la Verdad de Quien p. 196
dijo a los cielos y la tierra: *Venid de buen grado o por la fuerza, y respondieron: Venimos a Ti obedientes* [1].

Responde, oh Ṣarfiyā'īl, por el derecho del Rey Omnipotente, el Viviente, el Subsistente, por el derecho de las cinco oraciones, por el derecho de Allāh, el Altísimo, el Sublime. Responde, oh Šamhūraš, por el derecho del ángel cuya autoridad predomina sobre ti, Ṣarfiyā'īl. Responde, tú, tus ayudantes, tus clanes y cuantos te deben obediencia, sin que ninguno de vosotros esté exento de obedecer a estos Supremos Nombres y al sublime Nombre Allāh -cinco veces-. Dios mío, sé para mí un Ayudante y un Asistente.

Responde, oh Zūb'ah, por el derecho del día de la Adoración conjunta (*al-ŷum'a*), y por Aquél que reunirá a los hombres en un día sobre el que no hay duda alguna[2]. Responde, oh Kasfiyā'īl, por el derecho del ángel cuya autoridad predomina sobre ti, 'Ayniyā'īl. Responde, tú, tus ayudantes, tus tribus y cuantos están bajo tu mandato[3].

Responde, oh Kasfiyā'īl[4], por el derecho de las nubes sumisas entre el cielo y la tierra[5], por la Verdad del Rey, el Santísimo, el Juez, y por el derecho de Allāh, ¡ensalzado sea! Responde, oh Mīmūn, por el derecho del ángel cuya autoridad predomina sobre tí, Kasfiyā'īl. Preséntate, tú, tus ayudantes, tus tribus, tus clanes y cuantos estén bajo tu autoridad.

Responded, oh legión de seres celestiales y terrenales, obedientes a esta invocación y al sabio a
Recuerdo. Responded, oh legión de espíritus superiores y apoyadme en lo que desee mediante los espíritus inferiores y terrenales. Responded por el derecho del poder que conocéis de los Nombres de Dios, ¡ensalzado sea! Responded obedientes, obedeced, escuchad mis palabras y obrad aquello que yo desee, oh pléyade de espíritus terrenales, por el derecho de los [ángeles] que gobiernan lo espiritual. Acudid a este lugar, *al-waḥā* -3 veces-, *al-'aŷal* -3 veces-, *al-sā'a* -3 veces-. *No habrá más que un grito y todos comparecerán ante Nos* [6]. Acudid, responded y obedeced: a aquel de vosotros que se ausente los ángeles le harán arder con las centellas penetrantes. *Quisimos acceder al cielo, pero lo hemos encontrado lleno de una fuerte vigilancia y de estrellas centelleantes. Solíamos tomar posiciones en él para escuchar, pero ahora quien intenta escuchar encuentra una estrella fugaz que lo persigue. No sabemos si se quiere mal para quien hay en la tierra o si su Señor quiere guiarlos. Entre nosotros los hay que son justos y entre nosotros los hay que no lo son, constituimos diferentes sendas. Supimos que no podríamos escapar de Dios en la tierra y que tampoco podríamos salir huyendo. Cuando oímos la Guía, creímos en ella. Quien cree en su Señor no teme perjuicio ni opresión. Entre nosotros los hay que son musulmanes y los hay que son injustos. Los que se someten, esos han escogido la rectitud* [7].

---

[1] *Cor.* xli:10.
[2] En alusión a *Cor.* iii:9.
[3] Así en el original, pero el conjuro debería dirigirse al ángel 'Ayniyā'īl y a su sirviente el genio Zūb'ah (v. supra, pág. 200).
[4] En el original dice 'Ayniyā'īl.
[5] En alusión a *Cor.* ii:163.
[6] *Cor.* xxxvi:52.
[7] *Cor.* lxxii:8-14.

Yo os conjuro, oh seres espirituales. Responded por el derecho de cuanto os he recitado, sin que ninguno de vosotros se ausente ni delegue. Responded, escuchad, acudid y extendeos en todas las realidades terrenales. Responded, oh pléyade de espíritus terrenales, por el derecho de cuanto os he recitado, responded por el derecho de los Nombres de Dios, ¡ensalzado sea! Responded presurosos, obedientes y atentos a los Nombres del Señor de los mundos, sin que falte ninguno de vosotros, *los injustos serán combustible del Infierno* [1]. Responded, oh legión de espíritus terrenales, obedientes y atentos, por el derecho de aquello con lo que os conjuro, *es un juramento, si lo sabéis, grande* [2], *si fueran con rectitud por el camino, les daríamos a beber agua en abundancia, para con ellos ponerlos a prueba. A quien se aparte del recuerdo de su Señor, le haremos entrar en un penoso castigo* [3]. Responded y atended sin faltar ninguno de vosotros, por el derecho de aquello con lo que os conjuro, *y puesto que las mezquitas pertenecen a Dios, no invoquéis a otro al lado de Dios. Y cuando el Siervo de Dios se ponía a invocarlo [...]* [4]*, decía: Sólo invoco a mi Señor sin asociarle a nadie. Di: No tengo poder ni para perjudicaros ni para conduciros a ningún bien. Di: Nadie me protegerá ante Dios, y fuera de Él no encontraré refugio. No es sino una Comunicación de parte de Dios, de Sus mensajes. Quien desobedece a Dios y a Su Mensajero, tendrá el fuego del Infierno, donde permanecerá eternamente. Hasta que llegue el momento en que vean lo que se les prometió y sepan quién tiene el más débil auxiliado y cuenta con menor número de fuerzas. Di: No sé si lo que se os promete está cerca o si mi Señor le dará un aplazamiento. Él sabe lo desconocido y a nadie muestra lo desconocido, a excepción de aquel mensajero que goza de Su beneplácito. Es cierto que despliega vigilancia delante y detrás de él* [5]. b

Dios mío, te ruego por la *ṭā'* de Tu Poder (*ṭawl*), por la *bā'* de Tu Perpetuidad (*baqā'*), por la *qāf* de Tu Omnipotencia (*qudra*), por la *tā'* de Tu Bendición (*tabarruk*), y por la *ṯā'* de la Solidez (*ṯubūt*) de Tu Soberanía y la amplitud de Tu Trono (*kursī*). Oh Aquél al que no Le confunden las dudas en Su Soberanía, oh Aquél en Quien todas las cosas buscan refugio, pues a nada en toda Su creación salvo a Él se debe pedir ayuda, y nada se adjudica Su Soberanía. Dios mío, a Ti ruego, pues ciertamente no tengo capacidad para perjudicarme ni para conducirme a ningún bien salvo por Tu permiso. Dios mío, a Ti ruego, por el derecho de la Promesa que hiciste a Tus profetas y que mostraste a Tus santos. Yo te ruego, Dios mío, oh Glorioso -tres veces-, oh Sublime -3 veces-, oh Santísimo -3 veces-, oh Allāh -3 veces-, oh Quien detenta la Soberanía de los cielos y la tierra, oh Quien conoce y no es conocido por nadie salvo Él mismo. Dios mío, yo te ruego por la *ḥā'* de Tu Sabiduría (*ḥikma*), por la *'ayn* de Tu Ciencia (*'ilm*), por la *gayn* de Tu Perdón (*gufrān*), por la *fā'* de Tu Favor (*faḍl*), por la *kāf* de Tu Grandeza (*kibriyā'*), por la *lām* de Tu Gracia (*luṭf*), por la *yā'* de Tu Certeza (*yaqīn*), por la *alif* de Tu Naturaleza divina (*ulūhiyya*) y por la *ḍād* de Tu Brillo (*ḍiyā'*). Dios mío, yo te ruego por la *zāy* de Tu Belleza (*zīna*) y por la *sīn* de Tu Resplandor (*sanā'*), oh Viviente, oh Subsistente, *A excepción de aquel mensajero que goza de Su beneplácito. Es cierto que despliega vigilancia delante y detrás de ellos, para saber si han transmitido los* p. 197 a

[1] *Cor.* lxxii:15.
[2] *Cor.* lvi:79.
[3] *Cor.* lxxii:16-7.
[4] Al parecer, el autor ha mutilado deliberadamente la aleya, y es: *Y cuando el siervo de Dios se ponía a invocarlo a punto estaban [los genios] de echársele encima. Decía: ...* .
[5] *Cor.* 72:18-27.

mensajes de Su Señor. Él abarca lo que ellos poseen y toma en cuenta con detalle cada cosa [1]. Dios mío, yo te ruego por el derecho de las mezquitas que pertenecen a Dios, por el derecho de los que [allí] se arrodillan, por el derecho de Tus siervos devotos, por el derecho de los que se prosternan arrodillados, y por el derecho de los que invocan. En verdad Tú eres Allāh, el Generoso, ¡oh Generoso!, por el derecho de quien Te invoca, pon a mi disposición cuando desee y sé para mí un Asistente. Dios mío, yo te ruego, por quien no asoció a nadie con Su Señor, que allanes mi camino, que me proveas, que me enriquezcas y que nos muestres la senda correcta en nuestros avatares. Dios mío, oh Aquél a Quien pertenecen estas b
palabras, yo te ruego por Tu sublime discurso, por la sura de Los Genios, por la Promesa generosa y por Tu ciencia consolidada. Te imploro ayuda y prosperidad por las aleyas y por el sabio Recuerdo, oh Aquél a Quien nadie puede describir, y no puede ser descrito por aproximación ni por eliminación. [Te ruego] que sometas a mí a los espíritus sirvientes de esta sura y de los Nombres por los que me servirán y obedecerán, realmente Tú lo puedes todo. Responded, oh espíritus terrenales subordinados a esta invocación, atentos y obedientes, sin que falte ninguno de vosotros, por el derecho de la invocación y del sabio Recuerdo.

Yo os conjuro, oh legión de espíritus encargados de las esferas celestiales por Quien os creó de c
Su Luz, haciendo que morarais bajo Su Trono. [Os conjuro] para que respondáis obedientes a Su nombre, obrando aquello que yo desee. Responded, oh espíritus sirvientes de esta invocación, por el derecho de ARFWŠ ARFWŠ KLHWŠ BŢŢHWŠ KMŢHWŠ BHWŠ AFANWŠ.

Yo te conjuro, oh Rūqiyā'īl, ángel encargado de la esfera del Sol, por el derecho de Allāh, *no hay más dios que Él, todo perecerá salvo Su rostro. A Él pertenece el Juicio y a Él habéis de regresar* [2]. Yo te conjuro, oh Rūqiyā'īl, para que hagas comparecer a Muḏhib. Reponde, oh Muḏhib, por el derecho del ángel cuya autoridad predomina sobre ti, Rūqiyā'īl. Por el derecho de *yāh yāh*, [te conjuro] para que respondas, te apresures y hagas cuanto te ordene.

Yo te conjuro, oh Samsamā'īl, ángel encargado de la esfera de Marte, por el derecho de Aquél d
cuya Orden reside entre la *kāf* y la *nūn* de *cuando quiere una cosa, su Orden tan solo consiste en decir ¡Sé!, y es* [3]. Responde, oh Samsamā'īl, haciendo comparecer a al-Aḥmar. [Yo te conjuro, oh al-Aḥmar], por el derecho del ángel cuya autoridad predomina sobre ti, Samsamā'īl, y por el derecho de DLMYJ, para que respondas, te apresures y hagas lo que te ordene.

Yo te conjuro, oh Mīkā'īl, ángel encargado de la esfera de Mercurio, por el derecho de Aquél a Quien *las miradas no Le alcanzan, pero Él alcanza a las miradas. Él es el Sutil, el Conocedor* [4], Quien se oculta (*al-Sattār*). Responde, oh Mīkā'īl, haciendo comparecer a Burqān. [Yo te conjuro, oh Burqān], por el derecho del ángel cuya autoridad predomina sobre ti, Mīkā'īl, y por el derecho de *Ahyā Šarāhyā*, para que te apresures, respondas y hagas cuanto te ordene.

---

[1] *Cor.* lxxii:27-8.
[2] *Cor.* xxviii:88.
[3] *Cor.* xxxvi:81.
[4] *Cor.* vi:104.

Yo te conjuro, oh Ṣarfiyā'īl, ángel encargado de la esfera de Júpiter, por la Verdad de que *Dios es la Luz de los cielos y la tierra* [1]. Responde, oh Ṣarfiyā'īl, haciendo comparecer a Šamhūraš. Yo te conjuro, oh Šamhūraš, por el derecho del ángel cuya autoridad predomina sobre ti, Ṣarfiyā'īl, y por el derecho de WRMYŠ, para que respondas, te apresures y hagas lo que te ordene. e

Yo te conjuro, oh 'Ayniyā'īl, ángel encargado de la esfera de Venus, por la Verdad de Quien *conoce lo que cada hembra lleva en su vientre y lo que no llega a completarse en los úteros, así como lo que excede* [2]. Responde, oh 'Ayniyā'īl, haciendo comparecer a Zūb'ah. Responde, oh Zūb'ah, por el derecho del ángel cuya autoridad te obliga, 'Ayniyā'īl, y por el derecho de *Subbūḥ, Quddūs*, Señor de los ángeles y del Espíritu. [Yo te conjuro] para que te apresures, te des prisa y hagas cuanto te ordene.

Yo te conjuro, oh Kasfiyā'īl, ángel encargado de la esfera de Saturno, por el derecho de Quien *conoce el secreto y más allá de eso* [3]. Responde, oh Mīmūn, por el derecho del ángel cuya autoridad predomina sobre ti, Kasfiyā'īl, y por el derecho de AZĀLĪ, ARZĀL, ARZYĀL. p. 198

Yo os conjuro, oh ángeles del Señor de los mundos, en el nombre de Dios, el Clemente, el Misericordioso, para que respondáis atentos, obedientes y solícitos, por la Verdad de Quien dijo a los cielos y la tierra: *Venid de buen grado o por la fuerza, y respondieron: Venimos a Ti obedientes* [4]. Por el derecho del Verdadero, el Soberano Firme, Quien rescata al hombre de toda opresión; y por la santidad de Muḥammad y de Su Señor Fidedigno. [Os conjuro] para que subordinéis a mi autoridad a estos espíritus terrenales, para que me sean de ayuda obediente y se sometan a mi voluntad. Por el derecho de AHYĀ -2 veces-, AHYĀNWŠ, BKMWŠ -2 veces-, 'KŠ -2 veces-, KŠLJ -2 veces-, y por el derecho del Único, el Eterno, Quien *no ha engendrado ni ha sido engendrado, y no hay nadie que se Le parezca* [5]. [Os conjuro] para que os apresuréis y respondáis sin que falte ninguno de vosotros, *al-waḥā, al-waḥā, al-'aŷal, al-'aŷal, al-sā'a, al-sā'a*. Que la bendición de Dios esté con vosotros y en vosotros. Responded y haced cuanto os ordene, por el derecho de aquello con lo que os conjuro, *éste es un juramento, si lo sabéis, grande* [6].

Terminó el bendito ejercicio ascético, con la ayuda de Dios, ¡alabado sea Dios, Señor de los mundos!

---

[1] *Cor.* xxiv:35.
[2] *Cor.* xiii:9.
[3] *Cor.* xx:6.
[4] *Cor.* xli:10.
[5] *Cor.* cxii:3-4.
[6] *Cor.* lvi:79.

MENCIÓN DEL EJERCICIO ASCÉTICO DE *YĀ KARĪM*, *YĀ RAHĪM*, SU INVOCACIÓN, SU CONJURO Y LOS SAHUMERIOS QUE CORRESPONDEN a

Debes saber, ¡Dios nos ayude a obedecerle!, que quien quiera realizar esta invocación y este ejercicio ascético se retirará a un lugar alejado de la gente, estarán limpios su cuerpo y sus ropas y ayunará durante el retiro y la práctica ascética, pudiendo romper el ayuno exclusivamente con uvas pasas, aceite, harina de cebada y vinagre, si ello es posible. La duración del retiro será de siete días, el primero de ellos domingo y el último sábado. Si se quiere abreviar, serán entonces tres días, el primero de ellos martes y el último jueves. Cuando sea la noche del viernes, tú habrás estado recitando los dos nobles Nombres -que son *Yā Karīm Yā Raḥīm*- cada día sin dejar de recitarlos en ningún momento. Y cada día, al finalizar la oración del alba, habrás recitado la sura de Los Incrédulos[1] veintiuna veces, recitando tras ello el conjuro tres veces, y después habrás seguido la recitación de los dos nobles Nombres, *Yā Karīm Yā Raḥīm*, sin dejar en ningún momento de recitar. Cuando sea la noche del viernes y hayas recitado los dos nobles Nombres con las palabras correctas, pronunciarás la *taṣliya* mil veces, y antes de pronunciarla y de recitar los dos Nombres, habrás rezado dos *rak'at*, después te sentarás en estado de pureza ritual y el lugar de tus rezos estará orientado a la alquibla. Después pronunciarás el conjuro que sigue a continuación, y cuando llegues a Su dicho, ¡ensalzado sea!, *y se postran ante Él* [2], te postrarás ante Su Esencia Sagrada y recitarás entonces la invocación de esta manera postrado, siendo eso en mitad de la noche.

Si son siete los días del retiro, harás lo que se acaba de mencionar respecto a recitar ambos b
Nombres, rezar las dos *rak'at*, recitar el conjuro, pronunciar la invocación y el ruego por el Mensajero de Dios. Y cuando estés en mitad de la noche del domingo, alguien vendrá ante ti en tus sueños o mientras estés despierto, y te dirá: "Qué es lo que deseas y pides, oh siervo de Dios". Tú le dirás: "Quiero mediante tu favor y la Gracia de Dios, ¡ensalzado sea!, que vengas cada día a mí con bienes y con oro". Él aceptará y te impondrá ciertas condiciones, entre ellas visitar las tumbas de los muertos cada sábado, recitar los dos sublimes Nombres al finalizar cada oración el número de veces que haya lugar, y dar limosna a los pobres, los indigentes y los necesitados. Acéptalas y di: "que Dios agradezca vuestro esfuerzo y nos perdone a nosotros y a vosotros. Marchad recompensados, que la bendición de Dios esté con vosotros y en vosotros", pues realmente durante esa noche encontrarás bajo tu cabeza un dinar de oro. Sé consciente de lo que ello supone para ti y ten temor de Dios, ¡ensalzado sea! Los inciensos para ese trabajo son palo de agáloco y benjuí, y quemarás los inciensos mientras dure tu ejercicio ascético y tu recitación.

Y debes saber que los ángeles creyentes y sirvientes de estos dos nobles Nombres no se p. 199
aparecerán a quien use de esta invocación ni se verán forzados por él, no se someterán a él, no tomarán la forma de espectros ni le obedecerán, así que debes confiar en Dios en secreto y en público. Guárdate de servirte de ello para vengarte de alguien, pues ciertamente echarás a perder todo el ritual. Y Dios, ¡alabado sea!, lo sabe mejor.

---

[1] *Cor.* cix.
[2] *Cor.* vi:206.

Éste es el bendito conjuro: "Dios mío, yo te ruego por *Ašmaj Šammāj*, el Altísimo sobre toda amplitud. Yo te convoco, oh Ŷabrā'īl, ordena a un pregonero que grite por ti los nombres *Šutūt Šutūt*, ningún siervo te escucha sin que se humille y se someta, ningún poderoso sin que estremezca, ningún soberano sin que se someta. Acude por Aquél que adornó al Sol en el horizonte del cielo, *este es un juramento, si lo sabéis, grande* . Responde, oh Mīmūn, por el derecho de *quienes están próximos a Dios y no desdeñan su adoración, Le glorifican y se postran ante Él* [1]. a

Después se prosternará y recitará esta bendita invocación diciendo: "Dios mío, yo te ruego por el principio de Tu Primeridad (*awwaliyya*) sin comienzo, y por el extremo de Tu Ultimidad (*ājiriyya*) sin final. Oh Generoso, oh Señor de la generosidad enorme e inagotable, oh Señor de la Misericordia inmensa que nunca se conforma, oh Quien lee claramente las mentes, las ideas y los pensamientos sin que se le escape detalle alguno, Vidente que observa a aquellos capaces de discernir, guiándolos hacia Su Grandiosidad, sirviéndose de ellos, inspirándoles en Su rememoración, favoreciéndolos, dándoles a conocer el secreto de Su Nombre 'el Generoso' (*al-Karīm*) y abriendo para ellos una puerta hacia la Misericordia, de manera que ellos proclaman: "¡Oh Generoso, oh Misericordioso!" (*Yā Karīm Yā Raḥīm*). Se elevan por la sinceridad de la diálogo íntimo con Dios, y les es comunicada la respuesta en el transcurso de la noche, *cuando pedisteis auxilio a vuestro Señor Él os respondió* [2]. Mi Dios, mi Señor y mi Protector, descorre de nuestros corazones el velo de la negligencia y retira de nuestros ojos aquello que nos hace incapaces de discernir, de manera que conozcamos aquello de Tu Ciencia que desees mostrarnos, y que con ello obtengamos el don del control de los seres espirituales mediante el secreto de Tu Nombre. Oh Quien creó las llamas del Infierno (*al-nīrān*) para los rebeldes y engalanó a los genios para aquellos que Te obedecen. A Ti suplico, oh Allāh, por el derecho de Tus Nombres más bellos y de Tus palabras perfectas, que resuelvas mi necesidad y pongas a mi disposición al espíritu sirviente de estos dos nobles, sagrados y sublimes Nombres, que son *Yā Karīm Yā Raḥīm*; y que [este espíritu] cada día me traiga un dinar de oro que se encuentre en la tierra sin dueño (*min mubāḥ al-arḍ*), el cual encontraré bajo mi cabeza [al despertar], y con el que me valdré para resolver mis asuntos. Dios mío, yo te ruego por el derecho de esta invocación y las nobles aleyas y sublimes nombres que hay en ella. Dios mío, [te ruego] un sustento suficiente. Dios mío, si mi sustento está en el cielo, haz que descienda. Si está en la tierra, haz que salga. Si está lejos, acércalo. Si está cerca, haz que lo encuentre con facilidad. Si está perdido, haz que se encuentre. Si está prohibido, permítelo. Si es poco, auméntalo. Si es abundante, pon Tu bendición en él, Dios mío, regálame con él, resuelve mis carencias con ello, haz que mi mano se eleve por la concesión y no dejes que se baje para pedir mendigando. Por Tu Misericordia, oh el más Clemente de los misericordiosos, oh Quien decreta, oh Quien concede el sustento, oh Sabio, oh Sublime, oh Generoso, oh Clemente, responde a mi plegaria por Tu Gracia y Tu Generosidad, realmente Tú lo puedes todo y eres con Tus siervos Amable y Omnipotente. ¡No hay poderío ni fuerza salvo en Dios, el Altísimo, el Sublime! ¡Que Dios bendiga y salve a nuestro señor Muḥammad, a su familia y a sus compañeros! b c d

[1] *Cor.* vii:206.
[2] *Cor.* viii:9.

SEGUNDO EJERCICIO ASCÉTICO DE *YĀ KARĪM, YĀ RAḤĪM.* e

Debes saber, ¡Dios nos ayude a obedecerle y a comprender los secretos de Sus Nombres!, que cuando quieras realizar esta bendita invocación, comenzarás tu trabajo en aquel mes cuyo día primero caiga en sábado. Te abstendrás de tomar alimentos en los que haya hálito vital o que procedan del hálito vital, y recitarás los dos nobles y sublimes Nombres *Yā Karīm Yā Raḥīm* cada día el número de veces que puedas. Al finalizar cada oración los recitarás mil veces y continuarás de esta manera durante siete días. Cuando sea el segundo de los siete días seguirás como hemos señalado y ayunarás los días con noche de luna llena, que son el decimotercero, decimocuarto y decimoquinto, que será la noche del viernes. Cuando sea aquella noche, cortarás y vestirás ropas limpias, te perfumarás con los inciensos de olor agradable que te sean posibles, y cuando anochezca y reces la oración del anochecer (*al-'išā'*), te sentarás frente a la alquibla, realizarás el *ḏikr* de los atributos de Dios que quieras, pronunciarás la *taṣliya* mil veces, recitarás los dos nobles Nombres *Yā Karīm Yā Raḥīm* mil veces y finalizarás pronunciado la p. 200
taṣliya mil veces. La manera en que la pronunciarás es: "Que Dios bendiga y salve a nuestro señor Muḥammad, a la familia de nuestro señor Muḥammad y a sus compañeros". Cuando concluya tu letanía, recitarás la aleya del Trono y la sura del Culto tres veces, y las dos suras protectoras (*al-mu'awwiḏatān*) tres veces. Trata de no quedarte dormido mientras estés recitando pues se echará a perder tu trabajo y habrá sido en vano tu esfuerzo. Y al finalizar la recitación de la *taṣliya* dirás: "Dios mío, concédele [al Profeta] la virtud, el mérito y la alta dignidad, y elévale a la posición que le prometiste[1], condúcenos a su alberca y danos de beber por su mano un sorbo que calme nuestras dudas y tras el que nunca más tengamos sed".

Al terminar cada oración recitarás el conjuro siete veces, y es el siguiente: "Dios mío, yo te a
ruego, por YWNAQYL, oh ŠWNAHYL, oh ŠHRYN, yo te ruego por la santidad de KŠHYL, BRDYM, BHRANYL, 'ŶAŶYL, 'RASYL, yo te ruego por la santidad de Ŷabrā'īl, Mīkā'īl, Isrāfīl y 'Azrā'īl, por la santidad de Muḥammad, ¡Dios le bendiga y salve!, y por el derecho de *Yā Karīm Yā Raḥīm*, que me concedas cada día un dinar con el que pueda valerme y permitirme la peregrinación a la Casa Sagrada de Dios".

Cuando sea el momento de la oración del alba (*al-ṣubḥ*), haz la oración, siéntate y pronuncia la b
taṣliya [continuamente], pues el sueño te vencerá. Entonces te quedarás dormido, [y en sueños] vendrá a ti el sirviente de estos nobles Nombres y te dirá: "¿deseas los bienes terrenales antes que la Vida Eterna?". Di: "Deseo los bienes terrenales con los que me valga para llegar a la Vida Eterna". Él te pondrá como condiciones que visites las tumbas de los muertos cada viernes, que hagas las abluciones mayores y recites tras cada oración los dos nobles Nombres *Yā Karīm Yā Raḥīm* el número de veces de su valor numérico[2]. Entonces accederá, te obedecerá y te dirá: "Cada día encontrarás bajo tu cabeza un dinar". Guarda tu secreto y obtendrás tu objetivo, pero en el momento en que informes a alguien de ello, dejará de aparecer el dinar, así que sé de los agradecidos y no olvides a los pobres y a los necesitados.

---

[1] Cf. *Cor.* xvii:79.
[2] Es decir, 528 veces (Karīm = 270; Raḥīm = 258).

INVOCACIÓN DE LA NOBLE SURA DE LA CUEVA[1] c

Debes saber, ¡Dios nos ayude a obedecerle y a comprender los secretos de Sus Nombres!, que cuando quieras obtener el azufre rojo y el ámbar gris más resplandeciente, abrir la puerta de este tesoro talismánico, desentrañar sus enigmas y romper sus precintos y sus cadenas, te retirarás a un lugar puro, limpio y alejado de los ruidos y los alborotos, prepararás un *miḥrāb* en el suelo y esparcirás debajo tuyo arena fina. Después realizarás las abluciones y vestirás ropas que sean todas de color blanco, te perfumarás con los mejores inciensos, purificarás tu interior [absteniéndote] de los alimentos prohibidos y de todo lo que se asemeje a ello. Después iniciarás el ejercicio ascético y no comerás nada en lo que haya hálito vital o que proceda del hálito vital durante catorce días. Comenzarás el ejercicio en un mes cuyo primer día caiga en viernes, y comenzarás la práctica tras la oración del viernes. Después perfumarás el lugar con inciensos de olor agradable, como *nadd*, palos de agáloco, benjuí o ámbar gris, si es posible. Recitarás la sura de La Cueva una vez al finalizar cada oración y siete veces en mitad de la noche. Cada d
vez que recites la sura quemarás los inciensos hasta concluir el periodo de tiempo mencionado. Y cuando sea la noche del viernes, te sentarás de rodillas, pronunciarás la *taṣliya* mil veces y comenzarás la recitación de la noble sura de La cueva cuarenta veces. Cada dos veces rezarás dos breves *rak'at* con la Fātiḥa y la sura del Culto tres veces y pronunciarás la *taṣliya* diez veces. Cuando termines la recitación, pedirás perdón a Dios, ¡ensalzado sea!, le rendirás alabanza[2] y dirás el resto de jaculatorias devotas cien veces. Cuando amanezca y hayas rezado la oración del alba, alabarás a Dios, ¡ensalzado sea!, con todas las alabanzas que se encuentren en el Sublime Corán, y tras el *taḥmīd*, suplicarás a Dios, ¡alabado y ensalzado sea!, e invocarás a Dios con las plegarias devotas que quieras.

Cuando concluyas tu invocación, ponte en pie y camina rememorando a Dios (*ḏikr*) hasta salir al exterior de las murallas de la ciudad, pues irá a tu encuentro el espíritu sirviente de esta noble sura bajo el aspecto de un joven bello y perfumado. Te saludará, devuélvele el saludo y se educado con él, pues él te entregará una bolsa en la que habrá mil dinares. Te impondrá ciertas condiciones, entre ellas que visites las tumbas de los muertos cada viernes, que no olvides a los pobres ni los necesitados y que no cometas p. 201
adulterio. Aceptarás, darás gracias a Dios, ¡ensalzado sea!, y se lo agradecerás. Entonces el sirviente te dirá: "Oh siervo de Dios, si haces la recitación y haces eso cada mes, te entregaré mil dinares". Despídete del sirviente y di: "Que Dios recompense tu esfuerzo y nos perdone a nosotros y a ti, marcha recompensado y en paz". Oculta tu secreto y obtendrás tu objetivo.

INVOCACIÓN DE LA NOBLE SURA EL ACONTECIMIENTO[3] a

Debes saber, ¡Dios nos ayude a obedecerle y a comprender los secretos de Sus Nombres!, que esta sura es la llave de la puerta de la abundancia. Dijo el Mensajero de Dios, ¡Dios le bendiga y salve!: "*Diez impiden a diez: la sura al-Fātiḥa impide la cólera del Señor. La recitación de la sura Yā'-Sīn*[4]

[1] *Cor.* xviii.
[2] Es decir, pronunciará las jaculatorias llamadas *istigfāra* ("*astagfiru-llāh*") y *taḥmīd* (*al-ḥamdu li-llāh*).
[3] *Cor.* lvi.
[4] *Cor.* xxxvi.

impide la rebeldía (al-qiyāma). La recitación de la sura El Humo[1] *impide los peligros de la rebeldía. Recitar la sura El Acontecimiento impide la pobreza. Recitar la sura de El Señorío*[2] *impide los tormentos de la tumba. Recitar la sura de Los Incrédulos*[3] *impide blasfemar en los momentos de privación. Recitar la sura El Culto*[4] *impide la hipocresía. Recitar la sura de El Alba*[5] *impide la envidia de los envidiosos. Y recitar la sura de Los Hombres*[6] *impide las tentaciones diabólicas*"[7].

Y has de saber que esta invocación tiene numerosas virtudes, entre ellas que quien la recita continuamente tras las cinco oraciones, estará a salvo de la pobreza y la indigencia. Otra de sus virtudes, para ir a ver a los soberanos, los jefes y los gobernantes, se recitará la noble sura antes de ir a su encuentro, y dirás al salir [hacia ellos]: "Encargaos, oh espíritus sirvientes de esta noble sura, de anudar la lengua de tal y tal persona, por el derecho que ejerce sobre vosotros la sura de *El Acontecimiento.* -Y dirás- *es un juramento, si lo sabéis, grande* . Encargaos de Fulano, -nombrarás lo que quieras, y dirás- Vuestra bondad está entre vuestro ojos y vuestra maldad está bajo vuestras piernas, *todas las voces se humillarán ante el Misericordioso. Sólo escucharás un murmullo* [8]. Obedeced, oh sirvientes de la invocación y de la noble sura, por MHMHWB -2 veces-, MHWB -2 veces-, Quien es Sutil Oculto -2 veces-, por Ṣ'Ṣ' -2 veces-, Ṣ'Ṣ' -2 veces-, Señor de luz brillante -2 veces-. *No hablarán sino aquellos a los que el Misericordioso autorice y hablen con verdad* [9]. Haced, oh sirvientes de esta noble sura, que mi discurso y mis palabras calen en Fulano hijo de Fulano, que escuche mis palabras y obedezca mis ordenes y todo cuanto quiera, por el derecho de esta noble sura. *No desobedecerán a Dios en lo que mande y harán aquello que les sea ordenado* [10]. Verdaderamente resolverás tus asuntos de esta manera, si Dios quiere, ¡ensalzado sea! b

Otra de sus virtudes peculiares es para el amor y la atracción entre dos personas dentro de lo permisible, pues las palabras de Dios no sirven sino para lo permitido (*al-ḥalāl*), y el amparo de Dios desaparece si se obra en lo prohibido, lo cual dañará el espíritu de quien lo intente, no será atendido y se verá frustrado su esfuerzo. Así que cuando quieras restablecer el afecto entre dos que se odien, recitarás la sura sobre algo de comida, y di al acabar la sura: "Encargaos, oh espíritus sirvientes de esta sura, de suscitar la simpatía, el afecto y el amor entre tal y tal persona, por el derecho de HHṮWB HHṮWB, LM'WB LHWB. Responded, por ṢM'ṢWN, Señor de esplendor y belleza. Encargaos, oh sirvientes de esta noble sura, de provocar el amor perpetuo y el afecto entre Fulano hijo de Fulana y Fulano hijo de Fulana, por el derecho que esta sura ejerce sobre vosotros y la obediencia que debéis a ella". Después regálales la comida, y cuando ambos coman de ella, realmente se reconciliarán y no se separarán hasta la muerte. c

---

[1] *Cor.* xliv.
[2] *Cor.* lxvii.
[3] *Cor.* cix.
[4] *Cor.* cxii.
[5] *Cor.* cxiii.
[6] *Cor.* cxiv.
[7] Este *ḥadīṯ* no se encuentra entre las colecciones citadas.
[8] *Cor.* xx:105.
[9] *Cor.* lxxviii:38.
[10] *Cor.* lxvi:6.

Otra de sus virtudes peculiares es que si la recitas tras la oración de la tarde (*al-'aṣr*) quince d
veces junto con los [noventa y nueve] Nombres más bellos de Dios, recitando una vez la sura y [tras ella] Sus nombres más bellos una vez, y persistes en dicha recitación cada día, y al acabar la recitación pronuncias la invocación de esta manera durante cuarenta días, pues realmente dominarás al espíritu sirviente y será tu asistente en lo que desees. No es posible aclarar más al respecto, así que trata de p. 202
comprender. Su sahumerio será de romero, almea corriente, sandáraca y neguilla.

Ésta es la invocación de la noble sura: "Dios mío, yo te pido, oh Allāh, oh Allāh, oh Uno, oh Uno, oh Único, oh Eterno, oh Impar, oh Viviente, oh Subsistente, oh Creador de los cielos y la tierra, oh Señor de la Majestad y la Generosidad, oh Quien extiende el sustento, oh Rico, oh Enriquecedor, por MHMHWB MHMHWB, Señor de gracia oculta, S'S'WB, a Allāh pertenecen la Gloria y la Grandiosidad, ṢM'ṢWN, Señor de esplendor y belleza, ṬHWB, Señor de poderío altivo, Yāh MHLHWB, Allāh es quien somete toda luz con Su Luz, por ṬHṬHWB ṬHṬHWB LHWB. Responded, oh sirvientes de estos Nombres y sirvientes del Nombre Supremo de Dios, sometiendo los corazones de las criaturas y a
atrayendo el sustento. Estimulad en mí la espiritualidad del amor mediante el amor perpetuo. Por el Nombre de Dios, Aquél Cuya Luz atraviesa las cortinas, se humillan los esclavos ante Su Grandeza, se allanan las montañas por respeto a Él, el trueno alaba Su Gloria y también los ángeles por temor de Él. Él es Allāh, no hay más dios que Él, Señor del Sublime Trono. Dios mío, yo te ruego, por Tu eminente Nombre que concedes a quien quieres de Tus santos e inspiras a tus bien amados. Yo te ruego, Dios mío, que me hagas llegar un sustento de Ti con el que me satisfagas mi pobreza, con el que me hagas levantar en mi derrota y con el que hagas cesar en mi corazón las relaciones con el Demonio. Tú eres Allāh, el Compasivo, el Complaciente, el Gobernante, el Juez, el Munífico, el Sustentador, Quien decreta, el Omnisciente, Quien acorta, Quien aumenta, Quien eleva, Quien exalta, Quien humilla, el Rico, Quien enriquece, el Generoso, Quien concede, Quien da el sustento, el Amable, el Inmenso, el Oyente, el Vidente, el Agradecido, Señor del favor, la prosperidad, la largueza y la generosidad. Dios mío, yo te ruego por Tu verdad y por la Verdad de Tu Verdad, Tu generosidad, Tu favor y Tu benevolencia. Oh b
Eterno en la benevolencia, Aquél Cuya benevolencia está por encima de toda benevolencia. Oh Soberano de este mundo y del Otro, oh Veraz en la promesa, *No hay más dios que Tú, ¡alabado seas! En verdad he sido de los injustos* . Dios mío, facilítame el sustento mediante lo permitido y conviértelo en mi fortuna. Dios mío, atiende mi plegaria por el derecho de la sura de El Acontecimiento, por el derecho de Tu Nombre Supremo y por la santidad de nuestro señor, nuestro Profeta y nuestro bien amado Muḥammad, ¡Dios le bendiga y salve a él, a su familia y a todos sus compañeros! Y por el derecho de FQŶ MJMT, Juez, Pudiente, Concesivo, el Mejor de los proveedores , Quien abastece al desgraciado y al pobre, el Indulgente que no castiga por las ofensas. Dios mío, concédeme un sustento bueno y legítimo, pon en mí y en ello el beneficio de lo que has permitido y haz que sea mi fortuna en lo legítimo. Oh Señor de la Majestad y la Generosidad, [concédemelo] en este momento. Oh Allāh, oh Suficiente, oh Idóneo, oh Protector, enriquéceme con Tu gracia oculta, oh Generoso, oh Clemente. Dios mío, evítame con lo c
permitido aquello que has prohibido, con la obediencia a Ti la rebeldía, y con Tu superioridad a quien trata de igualarte, oh Allāh, oh Clemente de esta mundo y Misericordioso del Otro, oh Señor de los mundos. Responded, oh espíritus sirvientes de esta noble sura, en todo lo que os ordene y lo que os

encargue, por el derecho de Ahyā, Šarāhyā, Adunay, Aṣbā'ūt, Āl Shadāy. Yo te ruego, Dios mío, que bendigas y salve a nuestro señor Muḥammad, a la familia de nuestro señor Muḥammad y a sus compañeros". Trata de entender y prosperarás, pues Dios dice la Verdad y Él muestra el camino.

MENCIÓN DE UNA EXCELENTE PRÁCTICA ASCÉTICA, QUE ES *YĀ HĀFIZ YĀ BĀSIT YĀ WADŪD YĀ MU'ĪN*

Debes saber, ¡Dios nos ayude a obedecerle y a comprender los secretos de Sus Nombres!, que d
cuando quieras realizar el retiro espiritual y la práctica ascética de estos nobles Nombres, te retirarás a un lugar limpio y sin ruidos, te sentarás en él y quemarás los inciensos, que son palos de áloe benjuí y almea seca. Después comenzarás la recitación de los mencionados Nombres durante catorce días, pero si quieres abreviar, pues durante siete días. Recitarás los Nombres al finalizar las cinco oraciones el número de veces de su valor numérico. Cuando se cumplan los días, vendrán a ti quince ángeles y te saludarán: devuélveles el saludo y guárdate de temerles, pues si tienes miedo, tu ánimo vacilará y se verá frustrado tu esfuerzo. Así que te saludarán, devuélveles el saludo. Después se sentarán frente a ti y te preguntarán por tu problema diciendo: "Nosotros lo resolveremos". Pide de ellos cuanto quieras y guárdate de no p. 203
responderles [con lentitud], pues si se alarga la reunión se alejarán de ti, así que fortalece tu corazón, estimula tu ánimo y aviva el sahumerio. Cuando haya pasado una o dos horas vendrán a ti de nuevo quince ángeles de bellos rostros y olor agradable y te saludarán: devuélveles el saludo. Habrás encendido en ese momento un sahumerio con tragacanto seco, olíbano, aspálato y altramuces silvestres. Cuando hagas eso, fortalecerás tu corazón, pues ellos te señalarán con sus manos al encontrarte en el mismo lugar, y no les hables aun cuando ellos te hablen, pues si el asunto se alarga ellos se marcharán. Tras ello, se acercará a ti un ángel en solitario colocando una silla en la que se sentará y te saludará, devuélvele el a
saludo y sé educado en su presencia, pues te preguntará por lo que deseas. No temas de él, pues es el sirviente de estos nobles Nombres, y te dirá: "¿Qué deseas, oh criatura de Dios?". Fortalece tu corazón y dile: "Quiero tu compromiso y a uno de tus subordinados que obedezca mis ordenes en todo lo que le pida". Entonces él se comprometerá y te dará una señal con la que cuando quieras que se presente el sirviente, acudirá. Después te dará algunos bienes terrenales: tómalos, y después despídele pues se marchará. Da las gracias a Dios por lo que te ha confiado mediante Su gracia, guarda tu secreto y obtendrás tus objetivos así como la paz.

RETIRO ESPIRITUAL Y PRÁCTICA ASCÉTICA DE LA MAJESTAD (*AL-ŶALĀLA*), QUE ES ALLĀH ALLĀH ALLĀH

Su conjuro es esta noble aleya que son Sus palabras: *Dios es la luz de los cielos y la tierra* [1] - b
la aleya hasta el final-. Para ello te retirarás catorce días manteniendo las condiciones del retiro, que incluyen la abstinencia de comer aquello que tenga hálito vital o lo que del hálito vital, el aislamiento de las criaturas, la oración y la persistencia en [la recitación de] la Ŷalāla al terminar cada oración mil veces y la recitación de la aleya mencionada cincuenta veces. Tu sahumerio será de incienso olíbano y recitarás

[1] *Cor.* xxiv:35. También conocida como Aleya de la Luz.

la Ŷâlāla, aparte de la recitación que sigue a la oración, cada día y cada noche diez mil veces. De la misma manera recitarás la aleya por el día mil veces y por la noche mil veces. Eso es todo, junto con los inciensos efectivos, y cuando sea el decimocuarto día, verás que el lugar de retiro se ha llenado de luz, y verás al través de aquella luz algunas figuras borrosas: fortalece tu corazón y no temas. Entonces verás que el nombre de la Majestad (*al-ŷalāla*)[1] ha tomado forma en la luz, de manera que te verás a ti mismo como si estuvieras sumergido en un mar de luz, así que fortalece tu corazón y ten valor, pues continuarás en ese estado durante tres horas. Después vendrá a ti el sirviente de los Nombres de tal manera que ocupará el espacio posándose sobre ti: no temas, ya que él es bendito, y guárdate de tenerle miedo. Devuélvele el saludo y se educado con él, pues es una persona de excelente condición y de inmenso poder. Te encontrarás con él pronunciado la Ŷalāla y la noble aleya cada día al finalizar las oraciones, y él encargará a un sirviente que te obedezca y cumpla tus ordenes, así que dale las gracias y dile: "Que Dios recompense tu esfuerzo y nos perdone a nosotros y a ti con Su dispensa y Su generosidad. Marcha recompensado, que Dios te premie con el Paraíso y la paz, por Su generosidad y Su gracia. Realmente Él es Capaz de hacer lo que desee".

INVOCACIÓN CON [SU NOMBRE] *LATĪF* c

Debes saber, ¡Dios nos ayude a obedecerle y a comprender los secretos de Sus Nombres!, que cuando quieras recitarla para cualquier cosa, reza dos *rak'at* con la intención que desees concerniente a aliviar una preocupación o una aflicción, liberar a un preso, y todo aquello que desees. Reza dos *rak'at* con la Fātiḥa y la sura *¿Acaso no te hemos abierto el pecho?* [2], y cuando termines la oración, dirás *Laṭīf* 16.641 veces, que es su valor numérico mayor[3]. Si lo quieres para aliviar una preocupación, una aflicción o lo que se parezca a eso, la recitarás el número de veces mencionado y después harás la plegaria que desees, pues serás atendido, si Dios quiere, ¡ensalzado sea! Y si lo quieres para destruir a la persona malvada, recitarás el Nombre *Laṭīf* el número de veces mencionado y tras ello rogarás con esta p. 204
súplica (*istigāṯa*) diciendo: "Dios mío, Tú eres el Poderoso, el Victorioso, Señor del Dominio y el castigo severo. Mi Dios, uno de Tus siervos es injusto conmigo y es soberbio. Tú eres el Juez Justo, así que yo me he querellado contra él ante Ti, y confío en que se descubran ante Ti las ofensas que me ha causado. Haz que descienda sobre él un castigo que no pudiera evitar ninguna criatura de los cielos ni de la tierra, de manera que conozca el poder de Tu Gracia y de Tu fuerza sobre él. Reafirma sobre su cabeza la dureza de la piedra de Siŷŷīl [que fue arrojada sobre] los dueños del Elefante[4], revuelve, confunde, llénale de dudas, arruínalo, abátelo y castígalo: *Pero Dios los agarró con sus pecados, y ante Dios no tuvieron protector* [5].

Después dirás:

---

[1] De esta manera también se designa al Nombre Supremo, y en este caso creemos que se refiere al Nombre *Allāh*.
[2] *Cor.* xciv.
[3] El valor numérico de *Laṭīf* es 129, y $129^2 = 16641$.
[4] En alusión a *Cor.* cv:4.
[5] *Cor.* xl:21.

La claridad del alba les sorprendió, en señal de gran estima por él,
quien pasa la noche alabando a Dios y recitando el Corán.
Para que se escuchara un griterío en sus casas.
¡Allāh es más grande, oh quienes os rebeláis contra 'Uṯmān![1].

Los lamentos fúnebres (*al-nā'iḥāt*) que han de recitarse son: *Dios los exterminó. Los incrédulos tendrán algo similar* [2], *al amanecer no se veían más que sus moradas* [3], *Dios los exterminó* , *¿Acaso no has visto lo que hizo tu Señor con los duelos del elefante?. ¿Acaso no confundió sus tretas y envió contra ellos pájaros en sucesivas bandadas que les arrojaron piedras de arcilla y los dejaron como paja carcomida?* [4]. a

Tras eso dirás: *Dios es Sutil con Sus siervos. Sustenta a quien quiere. Él es el Fuerte, el Poderoso* [5], recitándolo ciento veintinueve veces, y después dirás 'oh Sutil'(*Yā Laṭīf*)" enfatizando la *yā'*, cien veces, y [seguidamente] dirás también: 'oh Sutil' veintinueve veces sin tomar aire. Desde el comienzo hasta el final del trabajo mantendrás la pureza ritual, y no hablarás con nadie mientras dure el trabajo y la recitación hasta concluir. Si hablas, repetirás el trabajo desde el principio paso por paso, y guárdate de decir "¿esto será cierto o no?"[6] porque si dices eso nunca encontrarás beneficio alguno en ello. Será pura tu intención y con fe en la presteza de la respuesta, pues si obras de esta manera, prosperarás y se resolverá tu problema, si Dios quiere, ¡ensalzado sea!

Y si añades a esta bendita invocación [lo siguiente] obtendrás mejores resultados, y esto es lo que dirás: "Dios mío, yo te ruego, oh Sutil por encima de todo ser benevolente, oh Aquél Cuya sutileza predomina sobre las criaturas de los cielos y de la tierra. Yo te ruego que me complazcas mediante lo oculto de Tu sutileza, el Oculto -3 veces-. Aquella con la que cuando complaces a una de tus criaturas, queda satisfecha -3 veces-. Ciertamente dijiste, y Tu palabra es la Verdad: *¿No habría de tener conocimiento Aquél que ha creado, si Él es el Sutil, el Omnisciente?* [7], *Dios es Sutil con Sus siervos. Sustenta a quien quiere. Él es el Fuerte, el Poderoso* . b

Dirás esta invocación ciento veintinueve veces, y ésta es la forma del cuadrado de *Laṭīf*:

bi-'ibādi-hi	*Laṭīf*	*Allāh*
67	85	127
128	65	86

fig. 60

[1] Versos atribuidos a Ḥassān b.Ṯābit (m. *c.* 40 h.), conocido como el "poeta laureado" del Profeta, y que forman parte de una elegía al califa 'Uṯmān (cf. IBN MANZŪR, *Lisan al-'Arab*, s. v. *ḍḥw*). Posiblemente ambos versos aluden a la ruidosa protesta que llevaron a cabo Ka'b b. Mālik, al-Nu'man b. Bašīr y el propio Ḥassān contra quienes se oponían a 'Uṯmān (cf. W. 'ARAFAT, "Ḥassān b.Ṯābit", en *EI²*).
[2] *Cor.* xlvii:11.
[3] *Cor.* xlvi:24.
[4] *Cor.* cv:1-5.
[5] *Cor.* xlii:17.
[6] Es decir, no se dudará de la efectividad de este rito.
[7] *Cor.* lxvii:14.

INVOCACIÓN DE "*SUBHĀNA ALLĀH*", "*AL-HAMDU LI-LLĀH*", "*LĀ ILĀH ILLĀ ALLĀH*", "*ALLĀHU AKBAR*", Y "*LĀ HAWL WA-LĀ QUWWA ILLĀ BI-LLĀH AL-'ALĪ AL-'AZĪM*".

La forma de realizar su ejercicio ascético es que recitarás [las jaculatorias] al finalizar cada oración quinientas cuarenta y cuatro veces, salvo tras la oración del anochecer (*al-'išā'*), que serán quinientas cuarenta y siete, por lo que el número total tras las cinco oraciones será de dos mil setecientas veintitrés. Después, tras concluir el *wird* de la oración del atardecer, recitarás tres veces la invocación que sigue persistiendo en tu concentración: "En el nombre de Dios, el Clemente, el Misericordioso. Con ella[1] se purifica mi lengua y se reafirma mi mente (*ŷanān*). Dios mío, yo te ruego, oh Quien provee el sustento a los reptiles (*al-hawāmm*), Quien fija las montañas, Quien hace soplar los vientos, Quien mueve los mares, oh Luz de la luz, oh Luz antes de toda luz. Te ruego por Tu sublime favor que ilumina toda luz, Único, Eterno, Perpetuo siempre, *Conocedor de lo oculto, a nadie muestra lo desconocido* [2], *no ha tomado ningún hijo* [3]. Te invoco por tu Nombre, presto y cercano a la alabanza de Dios, oh 'Ayniyā'īl, por la senda del Camino recto y de la servidumbre a Dios, Señor de los mundos, el Primero, el Último, el Visible, el Oculto, Conocedor de toda alma y Guía suya. Oh 'Ayniyā'īl, tú eres de los ángeles más nobles, y yo soy de los hombres que han sido favorecidos por la Gracia de Dios y que se arrodillan ante Él. Yo te conjuro por la derecha del Trono, por el Loto del límite y por el rostro de 'Azrā'īl, quien agarra a las criaturas de los cielos y las tierras [para que sean juzgadas]. Yo te conjuro por Quien conoce el fondo del mar y cuanto hay en él, al viento y lo que propaga, a la nube y lo que trae consigo, la tierra fértil en la que tienen lugar los beneficios de Su misericordia y el resto de suelos privados [de ella]. Pon a mi servicio un sirviente de tu pertenencia que acate mis ordenes, de ellos el que mejor abarque toda la tierra, el de naturaleza más bella y el de más excelente oratoria, con la que me hablará sin adorar a nadie salvo a Dios, pues yo dependo de Él, Único, Uno, no tiene asociado en Su Soberanía. Oh guardianes del Árbol [de la Eternidad] cuyas tronco alberga cuarenta ramas divididas en cuatro grandes ramas, cuyos frutos son la glorificación (*al-tasbīḥ*), la santificación (*al-taqdīs*) y la expresión de Su Unicidad (*al-tahlīl*). "*Subḥāna Allāh*", "*al-ḥamdu li-Llāh*", "*lā ilāh illā Allāh*", "*Allāhu akbar*", y "*lā ḥawl wa-lā quwwa illā bi-Llāh, al-'Alī al-'Aẓīm*".

c

p. 205

Te mantendrás haciendo eso durante veintiún días, y si no acude [el sirviente], pues durante cuarenta días, y entonces ya habrás conseguido lo que anhelas y la paz.

INVOCACIÓN DE 'VIVIENTE, SUBSISTENTE' (*HAYY QAYYŪM*)

a

Debes saber, ¡Dios nos ayude a cumplir con la obediencia!, que cuando quieras operar con esta invocación, recitarás los dos nobles Nombres mil veces y tras eso recitarás la bendita invocación tres veces o siete veces. Después invocarás para pedir lo que desees respecto a la obtención fácil del sustento, la comprensión de una ciencia, la percepción de un misterio y el resto de cosas que cuenten con la aprobación de Dios. Y es esta bendita invocación:

[1] Es decir, con la *basmala*.
[2] *Cor.* lxxii:26.
[3] *Cor.* xxv:2.

"Oh Viviente, oh Aquel de Quien procede la Vida y nadie es adorado salvo Él, por cuanto se atribuye a Su gloriosa Esencia, ¡alabado seas!, que sobrepasa Tus Nombres, está por encima de las denominaciones y por encima de la comparación, la asociación, la equivalencia, la compañía y la ayuda, pues Tú eres el Viviente por siempre, el Eterno en Su existencia post-eterna, y extiendes la vida con Tu vida. Tú eres el Sempiterno, a Ti pertenece la perpetuidad eterna tras la extinción de las criaturas. Y ya que a Ti pertenecen la perpetuidad y Tus siervos son mortales, pues Tu Decreto, oh mi Dios, es efectivo y Tu sentencia no encuentra oposición. Han huido los soldados, los adversarios han sido derrotados y los b
herejes han sido sometidos por la existencia de Tu perpetuidad y la subsistencia eterna de Tu Vida. Oh Viviente, oh Subsistente, yo te ruego por esta Vida eterna que me concedas una vida en armonía con la Gracia, que animes mi alma en el mundo terrenal con una vida que me depare abundancia y prosperidad, que me hagas feliz con la ayuda de las sutilezas de Tu Nombre, el Viviente, el Subsistente, que me solaces con alguna de las sutilezas de Tu Nombre Allāh, el Viviente, de manera que se desaparezca de mí el nombre de la infelicidad, y que me hagas penetrar en el Nombre de la prosperidad y en el círculo de la felicidad, *Dios anula y confirma lo que quiere. Junto a Él se encuentra la madre del Libro* [1]. Oh Viviente, oh Subsistente, oh Quien erigió los cielos y la tierra con Su Decreto, Oh Aquél Cuya eterna subsistencia sustenta a las criaturas celestiales y terrenales a lo largo y a lo ancho, aquello que conocemos, cuanto desconocemos, y aquello de lo que [sólo] Tú eres Conocedor, por Tu Misericordia, oh el más Clemente de los Misericordiosos".

Y si quieres extenderte en la plegaria, dirás: "Dios mío, si mi sustento está en el cielo, haz que c
descienda. Si está en la tierra, haz que salga. Si está cerca, haz que lo encuentre con facilidad. Si está lejos, acércalo. Si es poco, auméntalo. Si es abundante, pon Tu bendición, Dios mío, en él. Tráelo a mí donde sea que me encuentre, y no me lleves a él donde quiera que se encuentre. Concédemelo mediante Tu favor y Tu generosidad, por Tu Misericordia, oh el más Clemente de los Misericordiosos. ¡Dios bendiga y salve a nuestro señor Muḥammad, a su familia y a sus compañeros!".

SEGUNDA INVOCACIÓN CON [SU NOMBRE] *LATĪF*

Dirás *Laṭīf* ciento veintinueve veces, después recitarás esta bendita invocación, y se recitará tras d
la oración del alba (*al-ṣubḥ*) diciendo: *En el nombre de Dios, el Clemente, el Misericordioso* siete veces, *Dios es Sutil con Sus siervos* siete veces, y dirás: "Dios mío, oh Quien somete a los siete cielos y a las siete tierras, a cuantos hay en ellos y cuantos hay sobre ellos. Somete a mí cada una de Tus criaturas que hay en Tu tierra y Tu mar, de manera que no haya nada en la Creación, sea móvil o
quiescente, mudo o hablante, visible u oculto, que no sometas a mí con la bendición de Tu Nombre, 'el p. 206
Sutil', 'el Oculto'. Oh Allāh, oh Viviente, oh Subsistente, *cuando quiere una cosa, Su orden consiste en decir: ¡Sé!, y es* [2]. Mi Dios, Tu generosidad me guía hacia Ti, Tu benevolencia me acerca a Ti, me lamento ante Ti de aquello que no Te es desconocido, y Te ruego lo que no Te es costoso, ya que Tu conocimiento de mi situación hace que sobren mis ruegos. Oh Consuelo de quienes se encuentran

[1] *Cor.* xiii:40.
[2] *Cor.* xxxvi:81.

angustiados, alíviame de aquella situación en la que me encuentro. Oh Quien no está oculto, pues yo Lo miro fijamente, Quien no está dormido, pues yo Lo mantengo en vela, Quien no es indiferente, pues yo invoco Su Nombre, y Quien no es incapaz, pues actúa conmigo calmadamente. Oh Conocedor de la totalidad, oh Quien no necesita conocer los detalles, Tu conocimiento no necesita de discursos ni de ruegos, la esperanza se acaba salvo en Ti, se frustran las expectativas salvo por Ti, y se obstruyen los caminos salvo los que llevan a Ti. Oh Allāh, oh Oyente, oh Vidente, oh Cercano, oh Quien escucha las plegarias, perdóname, apiádate de mi con Tu Misericordia, oh el más Clemente de los misericordiosos, facilítame el sustento, subordina a mí a todas Tus criaturas, realmente Tú lo puedes todo, ¡Dios bendiga y salve a nuestro señor Muḥammad, a su familia y a sus compañeros!".

Y debes saber que estos Nombres y esta súplica es provechosa para los que están angustiados y preocupados. Quien esté preocupado, esté triste, tema de alguien, vaya a someterse a juicio, etc., pues que la recite con las condiciones que hemos mencionado, pues realmente será escuchado en el acto, con la ayuda de Dios, ¡ensalzado sea!

INVOCACIÓN DE LA SURA DE LA SURA DE LA SOBERANÍA[1], SU CONJURO, SUS ÁNGELES Y SUS ESPÍRITUS SIRVIENTES. a

Debes saber, ¡Dios nos ayude a obedecerle y a comprender los secretos de Sus Nombres!, que recitarás la sura de La Soberanía tres veces tras realizar debidamente todas las abluciones rituales, perfumarse abundantemente con lo que sea de excelente aroma y realizar el sahumerio con los inciensos efectivos, que son todos aquellos que sean de olor agradable. Después recitarás el conjuro de la sura, ya que en él hay un secreto sublime, y es este bendito conjuro: "En el nombre de Dios, el Clemente, el Misericordioso. *¡Montañas, acompañad su glorificación, y las aves también! E hicimos maleable el hierro para él* [2]. -También dirás- Oh Protector de los protectores, amansa ante mí los corazones de todas las criaturas, de los genios y los hombres, por el derecho de esta noble sura y por el derecho de estos benditos Nombres: MLKY, KWNDY, MYḤĀNST, BYKĀM, ĀNWLSĀN, NBDYDĀ, ĀNST, MĀRĀMZKSR, MRKYNTY, RZH, ĀNST, DNYĀNĀ, *todo cuanto hay en la tierra es perecedero* [3]. Yo te ruego, ¡Dios mío!, que subordines a mí [todas las criaturas que haya en los mundos de] la Soberanía b
y el Reino, de manera que me miren sumisos y con humildad, respeto y afecto, por el derecho de *los que aman como se ama a Dios; pero el amor por Dios de los que creen es más fuerte* [4], *aunque hubieras gastado todo cuanto hay en la tierra no habrías conseguido unir sus corazones, sin embargo Dios los unió. Verdaderamente Él es Poderoso, Sabio* [5]. Yo te ruego, Dios mío, que concilies con mi voluntad el decreto y el destino, y la esfera celeste giratoria, y que hagas aparecer el respeto y el afecto por mí en los corazones de los hombres y los genios. Tú te alzaste con la victoria sobre las tropas en la caravana (*al-rākib*)[6], *Dios ha escrito: Yo venceré, y también mis mensajeros. Es cierto que Dios es Fuerte,*

---

[1] *Cor.* lxvii.
[2] *Cor.* xxxiv:10.
[3] *Cor.* lv:24.
[4] *Cor.* ii:164.
[5] *Cor.* viii:64.
[6] Se refiere a la batalla de Badr, en alusión a *Cor.* viii:41-2.

Invencible [1], *Dijo el Rey: ¡Traédmelo!, lo tomaré para mi servicio particular. Y al ver cómo le hablaba, dijo: Tú estás hoy a mi lado, respetado, seguro* [2], hasta Su dicho, ¡ensalzado sea!, *Dios es Invencible en Su mandato* [3], *y le dimos medios para obtener cualquier cosa* [4], ṬSWM, *a Ti adoramos y a Ti pedimos ayuda* [5], *al-sā'a*, *al-'aŷal*, *una ayuda de Dios y una próxima victoria. Albricias para los creyentes* [6], no hay poderío ni fuerza salvo en Dios, el Altísimo, el Sublime".

Este conjuro y esta sura son provechosas para resolver los asuntos preocupantes, para vencer a los ejércitos, derrotar a los enemigos y para obtener la victoria sobre los envidiosos y los odiosos. Si la recitas, te será de provecho y de valor, y deberás mencionar aquello de lo que te quieras librar. Son treinta aleyas, así que sé consciente de su poder, pues en ella hay uno de los beneficios divinos más magníficos, Nosotros tan sólo hemos aclarado y señalado algunas de sus virtudes peculiares, ¡Dios es más sabio! c

INVOCACIÓN DE LA SURA *¿ACASO NO TE HEMOS ABIERTO EL PECHO?* [7].

Debes saber, ¡Dios nos ayude a obedecerle y a comprender los secretos de Sus Nombres!, que la recitación de esta sura tiene unas propiedades maravillosas. Cuando quieras hacer uso de ella, ayunarás por servir a Dios durante tres días, pronunciarás la invocación setenta veces, también la noble Fātiḥa setenta veces y la noble sura setenta veces. Y dirás "Muḥammad, Muḥammad..." setenta veces, pues realmente el sirviente [de la sura] te concederá aquella abundancia con la que podrás prescindir del resto de criaturas. Y si le ordenas que te lleve a La Meca lo más rápido posible, o cualquier cosa que le pidas, te lo concederá y cumplirá con ello rápidamente, si Dios quiere, ¡ensalzado sea! El nombre del sirviente es Daryā'īl, y este es el conjuro que pronunciarás: p. 207

"Yo te ruego, oh Luz de las iluminaciones divinas que precede a los tiempos y a las épocas perecederas, la Esencia Eficiente sin comparación, el Santísimo, el Puro, el Altísimo, el Victorioso, Aquél al que no contiene lugar alguno y Cuya posición no es puesta en duda, Quien hace que sean los espacios, las épocas y los momentos, ¡bendito seas en la esencia de la divinidad y las luces perpetuas y eternas! Oh Señor, cúbreme con la fuente de vida de las entidades espirituales que se distinguen por la fuerza elevada e indescriptible. Oh Creador, oh Productor [de todas las criaturas] y de la magnificencia imperceptible de Tu Poder, ni siquiera los querubines[8] pueden retirar de sus rostros los velos de Tu Luz. Yo te pido, oh Señor en la Eterna subsistencia, en la Grandiosidad del poder de la Divinidad y en la fuerza del Señorío, que me liberes del mar de esta creación perecedera, que me reveles los secretos verdaderos que son ocultados a las criaturas, [eres] Quien favorece con ellos a aquellos de Tus siervos que más te agradan, los que aspiran a la morada de la Perpetuidad, los que abandonan la morada de la perdición, los que son a

[1] *Cor.* lviii:20.
[2] *Cor.* xii:54.
[3] *Cor.* xii:21, por lo que se trata de una incoherencia, al ser esta aleya anterior.
[4] *Cor.* xviii:83.
[5] *Cor.* i:4.
[6] *Cor.* lxi:13.
[7] *Cor.* xciv.
[8] Los ángeles querubines (*al-karrūbiyyūn*) son los más cercanos a Dios, pues se dice que se encuentran en torno al Trono.

afines a las realidades espirituales puras. Dios mío, expulsa de mí las enfermedades mortales (*al-amrāḍ al-fāniya*)[1] con la fuerza creadora de Tu poder, con la grandiosidad de Tu esencia y con la Luz de Tu rostro en la santidad de Tus iluminaciones. Ponme junto con los elegidos (*al-afrād*), impídeme que caiga en la adoración de otras deidades que quieran asemejarte y asociarte, y revélame las realidades sutiles (*al-laṭā'if*) y ocultas. Oh Quien hace perecer por el cumplimiento de Su promesa y por la Grandeza, oh Altísimo, oh Elevado, oh Origen de los orígenes, realmente Tú lo puedes todo, *Él es Dios, el Creador, el Innovador, el Formador* [2] -hasta el final de la sura-."

Después cogerás un peine, lo perfumarás y peinarás con él tu barba, pues todo el que te vea te b
amara intensamente y te obedecerá. El sahumerio será de incienso de benjuí. Ten temor de Dios y sé consciente del beneficio terrenal que se te concede, Nosotros tan sólo te hemos abierto la puerta, sé prudente, oculta su secreto, y así alcanzarás tus objetivos y la paz.

INVOCACIÓN DE [LA SURA] *¿ACASO NO TE HEMOS ABIERTO EL PECHO?* SIGUIENDO OTRO PROCEDIMIENTO

Has de saber, hermano, ¡que Dios nos guíe hacia su obediencia y a la comprensión de los c
secretos de sus Nombres!, que he tomado esta noble invocación de los más nobles maestros, y tiene virtudes maravillosas de las que hablaremos más adelante. Ésta es la manera de realizar la noble invocación, dirás:

"En el nombre de Dios, el Clemente, el Misericordioso. Dios mío, yo te ruego por *¿Acaso no te hemos abierto el pecho?* [3], Dios mío, que abras mi pecho con el Nombre con el que abriste el corazón de Tu Profeta Muḥammad, ¡Dios le bendiga y salve! Oh Pacífico -3 veces-, oh Fiel -3 veces-, oh Allāh-3 veces-, yo te ruego por el derecho de nuestro señor Muḥammad, al cual te dirigiste con Tus palabras *¿y te hemos librado de tu carga* [4]. Oh Allāh, oh Allāh, oh Allāh, yo te ruego por Tu dicción eterna y por Tu noble Profeta, sobre el que hiciste descender *y lo que pesaba sobre tu espalda* [5]. Yo te ruego, oh Allāh, oh Allāh, oh Allāh, oh Visible, oh Oculto, a Quien no le es oculta mi situación, oh Aquél a quien no le alcanzan las miradas, ocúltame a las miradas de los malvados y líbrame del mal de todas Tus criaturas.
Oh Allāh, oh Allāh, oh Allāh, yo te ruego por Tu Nombre con el que elevaste la dignidad de Tu siervo y d
la rectitud de Tu criatura y el jefe de Tus enviados, [el Profeta], pues no se te rememora sin que él sea rememorado junto a Ti, y [con el que] revelaste en él la apariencia de la grandiosidad de Tu Gracia, *y hemos puesto tu mención en un lugar elevado?* [6]. Oh Quien eleva, oh Quien designa [un alto lugar para Su Profeta], haz que se me recuerde en la mención de los que rememoran [Tu Nombre], *los que recuerdan a Dios de pie, sentados y acostados, y reflexionan sobre la creación de los cielos y la tierra*

---

[1] Se refiere a las defectos espirituales que hagan perecer su alma.
[2] *Cor.* lix:24.
[3] *Cor.* xciv:1.
[4] *Cor.* xciv:2.
[5] *Cor.* xciv:3.
[6] *Cor.* xciv:4.

diciendo: ¡Señor nuestro! No creaste todo esto en vano. ¡Gloria a Ti! Presérvanos del castigo del Fuego [1]. Oh Allāh, oh Allāh, oh Allāh, líbrame de la maldad de los impíos y evítame la maldad de los enemigos y los envidiosos, por la santidad de la mejor de todas Tus criaturas, nuestro señor Muḥammad, ¡Dios le bendiga y salve!, sello de los profetas, al cual revelaste *porque es cierto que junto a la estrechez está el desahogo. Sí, junto a la estrechez está el desahogo* [2]. Oh Quien decreta la estrechez entre los que viven desahogados, pon en toda estrechez mi desahogo, en toda escasez mi alivio y en toda preocupación mi remedio, por el derecho de nuestro señor Muḥammad, el más gratificado [de Tus siervos] y jefe de las criaturas terrenales y celestiales, sobre el cual hiciste descender estas aleyas, *así pues, cuando hayas acabado, esfuérzate por más y a tu Señor anhela* [3]. Yo te ruego, Dios mío, por nuestro señor Muḥammad y sus hermanos los profetas, los enviados y los ángeles más cercanos a Dios, por la familia de nuestro señor Muḥammad, sus compañeros, sus seguidores (*al-tābi'ūna*) y el resto de Tus siervos devotos, que me apartes de las miradas de los impíos, que me libres de la maldad de los enemigos y los envidiosos y que p. 208
subordines a mí la espiritualidad de esta sura para obtener mis medios de subsistencia y para inclinar el afecto de los corazones hacia mí. Y que me proveas de motivos para la alegría y me evites aquello que me cause daño alguno. Oh Allāh, oh Allāh, oh Allāh, oh Sutil, oh Guardián, oh Amante, oh Viviente, oh Subsistente, oh Iniciador, oh Quien devuelve la vida, oh Señor del Trono majestuoso, oh Quien obra lo que desea, oh Señor de la fuerza inmensa. Yo te ruego, Dios mío, por Tu Gloria que no se puede combatir y Tu Soberanía que no se puede agraviar, yo te ruego por Tu Luz que propaga la existencia, yo te pido por Tu Poder con el que decretaste toda Tu creación, yo te pido por Tu Clemencia que extiendes a toda cosa, no hay más Dios que Tú, busco la ayuda en Tu Clemencia, oh Socorredor de los que imploran auxilio, *y Ḏū-l-Nūn cuando se marchó enfadado sin pensar que lo íbamos a poner en aprietos. Así clamó en las tinieblas: No hay dios sino Tú, Gloria a Ti. Verdaderamente he sido de los injustos* -hasta Su dicho- *salvamos a los creyentes* [4]. Oh Viviente, oh Subsistente, en Ti busco ayuda, oh Socorredor de los que a
imploran auxilio, haz que prosperen todos mis asuntos y no me abandones a mi propio cuidado ni por un momento, oh el más Clemente de los misericordiosos. Dios mío, yo te ruego, por cada singularidad que tienes y cada peculiaridad que ostentas, y por Tu generosidad rebosante en aquellas, que me concedas la integridad, la virtud, el éxito y la prosperidad, a mí, a mi familia, mis hijos y a quienes haya de sostener. Protégenos de toda enfermedad, presérvanos de toda desgracia y guárdanos de todo dificultad, adversidad y perdida. Oh Señor de los dones esparcidos como el polvo, oh Quien extiende las manos con la Misericordia y el regalo, ¡que Dios bendiga y salve a nuestro señor Muḥammad con la mejor de las moradas, a su familia y a sus compañeros!".

Debes saber sobre esta invocación de gran eficacia que únicamente hemos mencionado algunas b
de sus virtudes. Quien recite esta noble sura para resolver cualquier asunto que Dios apruebe, que la recite veintiún veces tras rezar dos *rak'at*. Después te sentarás a la turca y la recitarás el número mencionado de veces. Cuando acabes, recitarás la invocación tres veces y rogarás a Dios, ¡ensalzado sea!, por tu necesidad, pues ciertamente te será resuelta, si Dios quiere, ¡ensalzado sea!, por Su favor y Su generosidad. Dios dice la verdad y Él guía el camino.

---

[1] *Cor.* iii:191.
[2] *Cor.* xciv:5-6.
[3] *Cor.* xciv:7-8.
[4] *Cor.* xxi:86-7.

MENCIÓN DE LAS CINCO NOBLES ALEYAS EN LAS QUE HAY DIEZ LETRAS *QĀF*.

Has de saber, ¡Dios nos guíe a ti y a mí hacia su obediencia!, que cierto sultán de los antepasados c
tenía un ministro al que quería matar, y había ordenado al verdugo que cuando llegara el ministro y él diera la señal de matarle le cortaran la cabeza. Cuando el ministro fue ante el sultán desapareció aquel odio por orden de Dios, ¡ensalzado sea!, [...] en su interior, así que ordenó a los verdugos que se marcharan hasta el día siguiente. Permaneció el sultán en esa situación durante muchos días, pues cada día ordenaba [al verdugo] matar al ministro, pero cuando el ministro entraba a verle y se tenían frente a frente, Dios, ¡ensalzado sea!, hacía que desapareciera aquella actitud primera, hasta cierto día en el que el rey salió a montar a caballo y el ministro le acompañó. Salieron cabalgando juntos y cuando estaban en
cierta parte del camino el rey se acercó al ministro, puso su mano sobre el cuello del ministro y le dijo: d
"Oh ministro, quiero preguntarte algo, pero no tengas temor alguno de mí", y dijo el ministro: "oh nuestro señor sultán, pregunta lo que tengas a bien preguntar, pues yo te seré sincero en aquello que me preguntes, si Dios quiere, ¡ensalzado sea!". Dijo el sultán: "Has de saber, oh ministro, que no hay día en el que no ordene tu muerte y tu destrucción, y en el que no oculte al verdugo junto a mí y le diga "cuando entre el ministro y te dé la señal, córtale la cabeza". Pero cuando vienes a verme y te veo frente a mí, desaparece aquel odio inmediatamente sin quedar ni rastro. Cuéntame y di la verdad, pues ya te he perdonado y no queda en mi interior rastro de odio hacia ti: ¿tienes alguna oración (*wird*) o plegaria con la que invocas [tu protección]? ¡Habla!". Dijo el ministro: "Oh nuestro señor sultán, debes saber que tuve
un alfaquí que me enseñaba el Corán, y el alfaquí me dijo un día: "Memoriza estas cinco aleyas, porque p. 209
cada una de ellas contiene diez letras *qāf*. Y a todo aquel que recita continuamente estas cinco aleyas antes de la salida y de la puesta del sol, Dios, ¡ensalzado sea!, le observa [protegiéndole]. Si recita estas cinco aleyas un rey o un sultán, Dios, ¡ensalzado sea!, aumenta su dominio y le protege de su séquito y sus súbditos. Si las recita un pobre, Dios, ¡ensalzado sea!, le enriquece. Si las recita el que tenga una necesidad e invoca a Dios, ¡ensalzado sea!, repitiendo continuamente la recitación, Dios, ¡ensalzado sea!, resuelve su necesidad en el acto. Y quien las recita continuamente es querido y amado por el resto de la gente, sus palabras son escuchadas y todo el que lo ve lo respeta". Estas son las cinco aleyas:

- La primera aleya, en la sura de La Vaca , son Sus palabras: *¿No has visto a aquellos nobles* a
entre los hijos de Israel, después de Moisés, cuando dijeron a un profeta que tenían?: Nombra un rey entre nosotros para que luchemos en el camino de Dios.

Dijo: Pudiera ser que si se os manda ir a luchar no lo hagáis; contestaron: ¿Cómo podríamos dejar de combatir en el camino de Dios cuando nos han expulsado de nuestros hogares y separado de nuestros hijos?

Sin embargo, cuando se le ordenó combatir, todos, excepto unos pocos, se echaron atrás. Dios conoce a los injustos [1].

- La segunda aleya, en la sura de La Familia de 'Imrān, es Su dicho: *Y así fue como Dios oyó la palabra de quienes dijeron: Dios es pobre y nosotros somos ricos.*

[1] *Cor.* ii:244.

Escribiremos lo que dijeron y que mataron a los profetas sin razón: ¡Gustad el castigo de la incineración!

Eso será por lo que sus manos hayan presentado y porque Dios no es en absoluto injusto con los siervos [1].

- La tercera aleya, en la sura de Las Mujeres, es Su dicho: *¿No has visto a los que se les dijo: Contened vuestras manos, cumplid la oración y entregad la limosna?*

Y cuando se les mandó combatir, algunos de ellos, temieron a los hombres como se teme a Dios o aún más y dijeron: ¡Señor nuestro! ¿Por qué nos mandas combatir? ¿Y si nos dieras un pequeño plazo?

Di: La posesión en disfrute de esta vida es poca cosa; la Última Vida es mejor para quien es temeroso. No se os hará ni una brizna de injusticia [2].

- La cuarta aleya, en la sura de La Mesa, es Su dicho: *Y cuéntales la verdad de la historia de los dos hijos de Adán, cuando ofrecieron un sacrificio y le fue aceptado a uno pero el otro no. Dijo: ¡Te mataré! Contestó: Dios sólo acepta a los que Le temen* [3].

- La quinta aleya, en la sura de El Trueno, es Su dicho: *Di: ¿Quién es el Señor de los cielos y de la tierra? Di: Dios. Di: ¿Vais a tomar fuera de Él protectores que ni siquiera son dueños de su propio daño o beneficio? Di: ¿Es que son iguales el ciego y el que ve? ¿O son iguales las tinieblas y la luz? ¿O es que Le atribuyen a Dios asociados que han creado como Él lo ha hecho y esa creación les parece semejante? Di: Dios es el Creador de todas las cosas y Él es el Único, el Invencible* [4].

Y debes saber, ¡Dios nos ayude a obedecerle y a comprender los secretos de sus Nombres!, que b
cuando alguien de la clase dominante quiera combatir contra algún pueblo (*qawm*), si es el momento de entrar en combate y su propósito es el de vencerlos con la ayuda de Dios, ¡ensalzado sea!, pues que haga las abluciones y rece dos *rak'at*. Después cogerá siete piedras del suelo del tamaño de un garbanzo, [asignando] a cada piedra que recoja una de las letras de FQŶ MJMT. Después las pondrá en la palma de su mano izquierda, tomará una de ellas con la mano derecha y leerá con ella la primera de las aleyas diez veces. Después elevará su mano derecha con la piedra sobre la que recitó, diciendo: *Sordos, mudos y ciegos, ellos no...* [5], y la arrojará frente a él. Después cogerá con su mano derecha otra piedra y leerá con ella la segunda aleya diez veces. Después elevará su mano [derecha] diciendo: *¿Acaso pensasteis que os habíamos creado únicamente como diversión y que no...* [6], y la arrojará tras él. Después tomará otra piedra con su mano derecha y leerá con ella la tercera sura diez veces. Después elevará su mano [derecha] diciendo: *Hemos puesto una barrera por delante de ellos y otra por detrás y les hemos velado, no...* [7], y arrojará la piedra a su derecha. Después tomará con su derecha una piedra y leerá con ella la cuarta aleya

---

[1] *Cor.* iii:181-2.
[2] *Cor.* iv:76.
[3] *Cor.* v:29.
[4] *Cor.* xiii:17-8.
[5] *Cor.* ii:17. Omite la última palabra, *yarŷi'ūna*.
[6] *Cor.* xxiii:116. Omite la última palabra, *tarŷi'ūna*.
[7] *Cor.* xxxvi:8. Omite la última palabra, *yubṣirūna*.

diez veces, [después elevará su mano] y dirá: *¡Genios y hombres juntos! Si podéis saliros de los confines del cielo y de la tierra, hacedlo. Pero no...* [1], y la arrojará a su izquierda. Quedarán en su mano tres piedras que pondrá en su cabeza [bajo el turbante] y entrará en el campo de batalla, pues de ella saldrá sin que le ocurra daño alguno, si Dios quiere, ¡ensalzado sea! p. 210

Otra de sus virtudes es que si temes a un enemigo y estás en un lugar que te produzca temor, tomarás del suelo siete piedras y dirás al cogerlas [una de las letras de] FQŶ MJMT. Después se arrojará una piedra tras recitar lo que se dijo antes, y las arrojará a su derecha, a su izquierda, detrás y delante suyo tal como mencionamos. Después se sentará en el suelo y dirá *Kāf hā yā' 'ayn ṣād* [2] con los dedos de la mano derecha hasta cerrar la mano, y dirá *Ḥā' mīm 'ayn sīn qāf* [3] con los dedos de la mano izquierda hasta cerrar la mano. Después callará y no hablará, pues aunque vaya a su encuentro una multitud de hombres y genios, ellos no le verán y Dios, ¡ensalzado sea!, le ocultará de ellos. Y todo el que lo vea le respetará y lo tendrá por alguien importante. Dios, ¡alabado y ensalzado sea!, lo sabe mejor. a

Éste es el bendito cuadrado de enorme poder[4]:

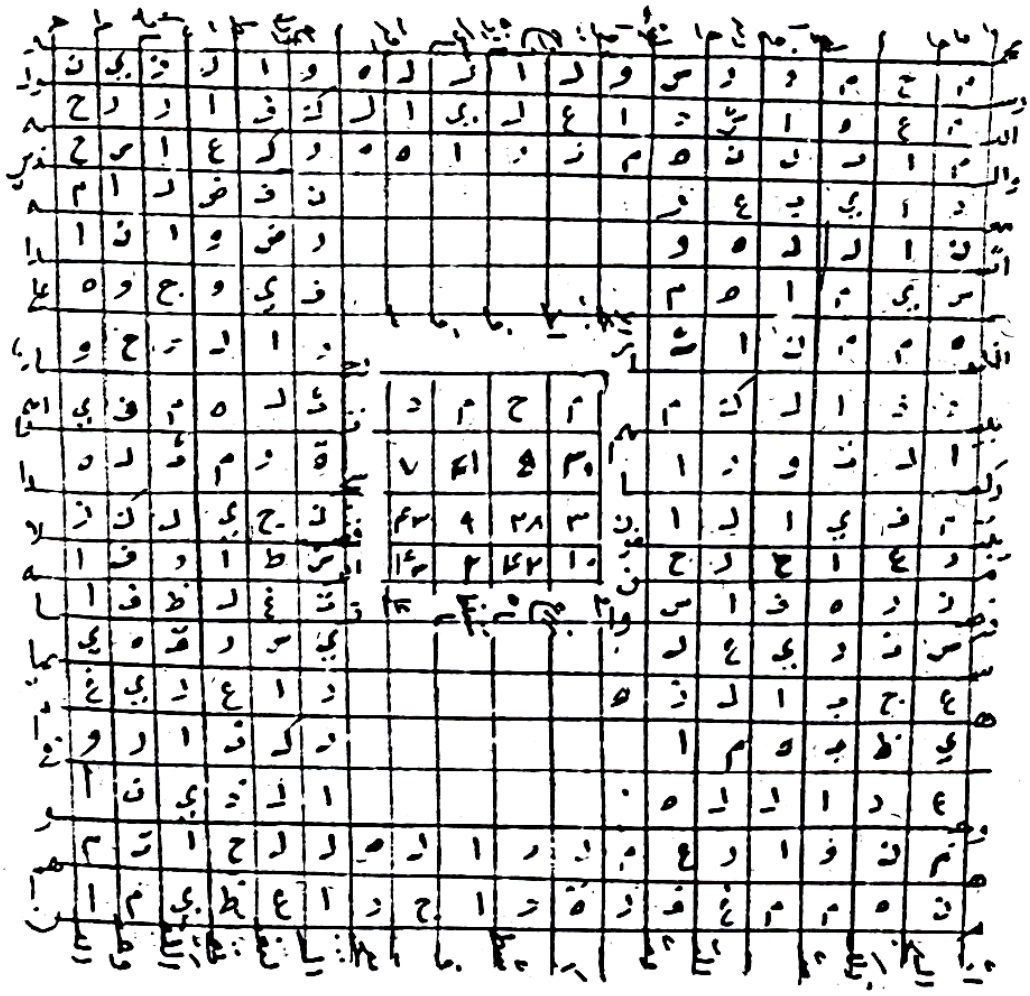

fig. 61

[1] *Cor.* lv:31. Omite las tres últimas palabras, *tanafuḏūna illā bi-sulṭān.*
[2] *Cor.* xix:1.
[3] *Cor.* xlii:1.
[4] Aparentemente, el siguiente cuadrado armoniza las letras de *Cor.* xlviii: 29.

BENEFICIO DIVINO (*FĀ'IDA*)

b

Debes saber, ¡Dios nos guíe hacia la comprensión de Sus secretos!, que quien recite la sura de El Acontecimiento[1] tras la oración de la tarde (*al-aṣr*) catorce veces, así como los [noventa y nueve] Nombres más bellos de Dios, después recitará esta bendita invocación y persistirá en la recitación de aquello durante una o dos semanas, pues realmente Dios, ¡ensalzado sea!, abrirá para él la puerta de la abundancia y le proveerá sin limitación. Ésta es la bendita invocación de enorme poder, dirás:

"En el nombre de Dios, el Clemente, el Misericordioso. Dios mío, yo te ruego, por lo sublime de p. 211
lo eterno de lo sagrado de lo que atesoran Tus Nombres. Por las clases de variedades de tipos de combinaciones de las abigarradas formas de Tus luces. Por lo glorioso del vigor de Tu Gloria, por el poderío de la potencia de la intensidad de Tu fuerza. Por la capacidad del poder de Tu Omnipotencia, por la autoridad de la glorificación del embellecimiento de Tu grandiosidad. Por la superioridad del nivel de la altura de Tu elevada dignidad. Por la subsistencia de la perpetuidad de Tu eternidad. Por el beneficio del favor de la indulgencia de Tu perdón. Por lo elevado de lo excelente de lo insuperable de Tu autoridad. Por la bendición de la benevolencia de la extensión de Tu Clemencia. Por los destellos de las centellas de los relampagueos del estruendo lumínico del resplandor del brillo del fulgor de Tu luz. Por la victoria del dominio del bendito presagio de Tu Unicidad. Por la furia de la sacudida de las olas de Tu mar que contiene el mundo de Tu Soberanía. Por la amplitud de la extensión del espacio de los mundos intermedios de Tu Escabel. Por la dignidad de las esencias espirituales de los ángeles de Tu Trono. Por los ángeles de los espíritus encargados de las esferas de los astros. Por el anhelo de paz de los que aspiran a Tu perdón. Por los ardores de los suspiros de los pasos que dan los que temen Tus embates. Por el pacto del deber de los que esfuerzan por Tu complacencia. Por la glorificación de la exaltación de los que guían
hacia Tu obediencia. Oh Primero, oh Último, oh Visible, oh Oculto, oh Eterno, oh Permanente, destruye a
con el poder (*ṭilsam*) de *Bismi-l-Lāh al-Raḥmān al-Raḥīm* , por el secreto de [...] los corazones de nuestros enemigos y de tus enemigos. Tritura a los cabecillas de la incredulidad con los golpes cortantes de las espadas que son el origen de la victoria de Tus envestidas. Cúbrenos con Tu velo protector de las miradas que nos lanzan sus vistas, debilitadas por Tu poderío y Tu fuerza. Derrama Tu favor sobre nosotros por las cañerías de los canalones de la ayuda divina (*al-tawfīq*) noche y de día. Sumérgenos en el agua pura de Tu tierra y Tu Misericordia, y átanos con las cadenas de la salvación (*al-salāma*) para no caer en la desobediencia a Ti. Oh Primero, oh Último, oh Visible, oh Oculto, oh Eterno, oh Permanente, oh Paciente, oh Omnisciente. Dios mío, quedan estupefactas las mentes, se bloquean los intelectos, son vanas las conjeturas, cambian los pareceres, quedan desconcertados los pensamientos y las inteligencias son incapaces de comprender en esencia la naturaleza de lo que se manifiesta en la espontaneidad de las iluminaciones de los milagros de Tu Omnipotencia, a excepción de aquel a quien alcanza el resplandor del brillo de Tu aspecto. Dios mío, Quien causa los movimientos, Quien altera las quiescencias, Quien rompe la solidez de la dureza de las rocas de las montañas inamovibles, Quien hace que de ellas brote
agua necesaria para las criaturas, Quien da vida a todos los animales y las plantas, Conocedor de lo que b
encierran los secretos de las hormigas en la expresión de los signos ocultos de sus lenguajes. Quien es exaltado, santificado, glorificado, aclamado y engrandecido en la gloria de la perfección del Trono de los

[1] *Cor.* lvi.

ángeles de Tus siete cielos. Ponnos en esta bendita hora entre aquellos que te invocan y son atendidos, quienes te ruegan y se les concede, quienes te suplican y reciben Tu Clemencia, y quienes piden el perdón por sus pecados y son perdonados por Tu favor y Tu benevolencia. Oh Generoso, oh Señor del favor, de la generosidad y de la benevolencia eterna".

[Después] recitarás siete veces: "Dios mío, trátanos en la manera de la que eres Digno, y no nos trates en la manera de la que somos merecedores. Realmente Tú eres Digno de ser temido y Dado a perdonar. Dios mío, no podemos concebir un elogio de Ti como aquel elogio que Te dirigiste a Ti mismo, ¡glorificado sea Tu rostro!, ¡exaltada sea Tu cercanía!, ¡glorificado sea Tu elogio! Dios hace lo que quiere con Su Omnipotencia y decreta cuanto desea con Su Magnificencia. Oh Viviente, oh Subsistente, oh Creador de los cielos y de la tierra, a Ti suplico, oh Señor de la Majestad y la Generosidad. No hay poderío ni fuerza salvo en Dios, el Altísimo, el Sublime, ¡Dios bendiga y salve a nuestro señor Muḥammad, a su familia y a sus compañeros!

MENCIÓN DEL NOBLE CÍRCULO [DE LAS LUCES] Y LOS MAGNÍFICOS Y PORTENTOSOS SECRETOS QUE ENCIERRA c

Debes saber, ¡ Dios nos ayude a obedecerle y comprender los secretos de Sus nombres!, que este noble círculo se llama "el Círculo de las Luces", y es un secreto maravilloso, así que ten gran fe en ello. Cuando quieras que se presente en tu casa la persona que quieras, dibuja este círculo tal como te indicaré en un papel, y dibuja en él el nombre de la persona objeto y el nombre de su madre en el círculo pequeño. Después pondrás la hoja en una pared orientada hacia el este, clavarás en la letra *alif* un pequeño clavo de hierro y recitarás el conjuro siete veces haciendo un sahumerio de incienso olíbano, azafrán sin pulverizar, grano de ruda[1], *sukk* de almizcle e incienso benjuí. Si tarda en llegar la persona deseada, pon el clavo en la letra *bā'*, y así sucesivamente de letra en letra, quemando los inciensos y recitando el conjuro, hasta que se presente la persona objeto del ritual con una de las letras, pues su espíritu sirviente p. 212
[de la letra] hará que comparezca. Entonces lo invocarás con esa letra y con su sirviente en todo momento en el que quieras que se presente ante ti. Si la persona deseada está de viaje, pon un clavo en cada letra, recita el conjuro siete veces y calcula la distancia del camino, pues realmente acudirá.

Debes saber que este círculo no depende de ningún momento u hora concreta, pues está exento de corazón. Dibújalo, invoca a tu persona deseada [escribiendo su nombre] en el centro, y tras el conjuro di "Oh Rey, oh Eterno" doscientas sesenta veces, y así lograrás tu objetivo, si Dios quiere, ¡ensalzado sea! Éste conjuro es el conjuro de las letras que debes decir:

"En el nombre de Dios, el Santo, el Puro, el Altísimo, MŠLḤŶ, Él es el Victorioso, Señor de a
ŠYŠLJJ, ŠLŠLGLṬĀŶWRB, Señor de los tiempos de las épocas inacabables, Quien predestina los momentos, Aquél cuya Soberanía no cambia ni cesa, Señor de la Gloria elevada y de la Majestad altiva.

[1] Leemos *ḥabb al-ḥarmal* en vez de *ḥabb al-raml*, 'granos de arena', como aparece en el original.

Con Sus Nombres os invoco, oh Señor de todos los seres espirituales que participan de las cualidades naturales de las letras luminosas, para que obedezcáis y os encarguéis de atraer a Fulano hijo de Fulana ante Fulano hijo de Fulana, por el derecho de estos Nombres luminosos YṬFR, ṬYHĀṬF, HYŠFṬŠHWH, HLFYṬ, RYḤYF, ṬYHWB, HYZ, LJŠṬF, todo se ilumina por Su nombre y todo ser vivo es respondido al invocarle. ṬRFQŠ, HŠRĀṬ, y una fuerza que todo lo domina, HLNĀNY‘, ĀSLLYMWT, JW‘ṬŠṬWHN, ŠHFYG, ŠFWṢ, ĀSṬ‘ṬNŶ, Tú eres el origen de la vida de todo espíritu. ḤŶHŠ‘ṬLYĀLF, ningún espíritu escucha Tu nombre y lo desobedece sin que sea fulminado y consumido. TŠ‘LĀYTḤ, JṬHYṬH, ĀRJṬYHYRṬHYH. Responded, oh nobles espíritus, sirvientes de estas sublimes letras, por el derecho de aquello con lo que os conjuro. Encárgate, oh Ṭūniyā’īl, y tú, oh ‘Ašlahiyā’īl, y tú, oh Ṭafiyā’īl, y tú, oh ‘Amṣā’īl, de ordenar a los sirvientes de estas nobles letras que resuelvan mis necesidades y que hagan venir a aquel que os nombré en este círculo, para atraer a Fulano hijo de Fulana. *Dondequiera que estéis, Dios os reunirá a todos. Dios es Poderoso sobre todas las cosas* [1], “ *El tiene poder para reunirlos a todos cuando quiera* [2], *hayā*, *hayā*, *al-waḥā*, *al-waḥā*, *al-‘aŷal*, *al-‘aŷal*, *al-sā‘a*, *al-sā‘a*. Por el derecho de los Nombres y de los ángeles espirituales que os recito, la bendición de Dios esté con vosotros y en vosotros”. b

Debes saber, oh aspirante, ¡Dios, alabado y ensalzado sea, nos ayude a obedecerle!, que este capitulo es muy importante. No obres con ello salvo para lo que sea permitido, y guárdate de ponerlo al alcance de los ignorantes, pues es el libro de los santos y los devotos. Ten temor de Dios, ¡alabado y ensalzado sea!, y si lo usas para lo que no esté permitido, tú serás el responsable de ello frente a Dios, ¡alabado y ensalzado sea! Yo me abstengo de toda responsabilidad y ahora es responsabilidad tuya, oh quien acceda a este círculo sublime. Dios dice la verdad y Él muestra el camino.

Éste es el noble círculo:

[1] *Cor.* ii:147.
[2] *Cor.* xlii:27.

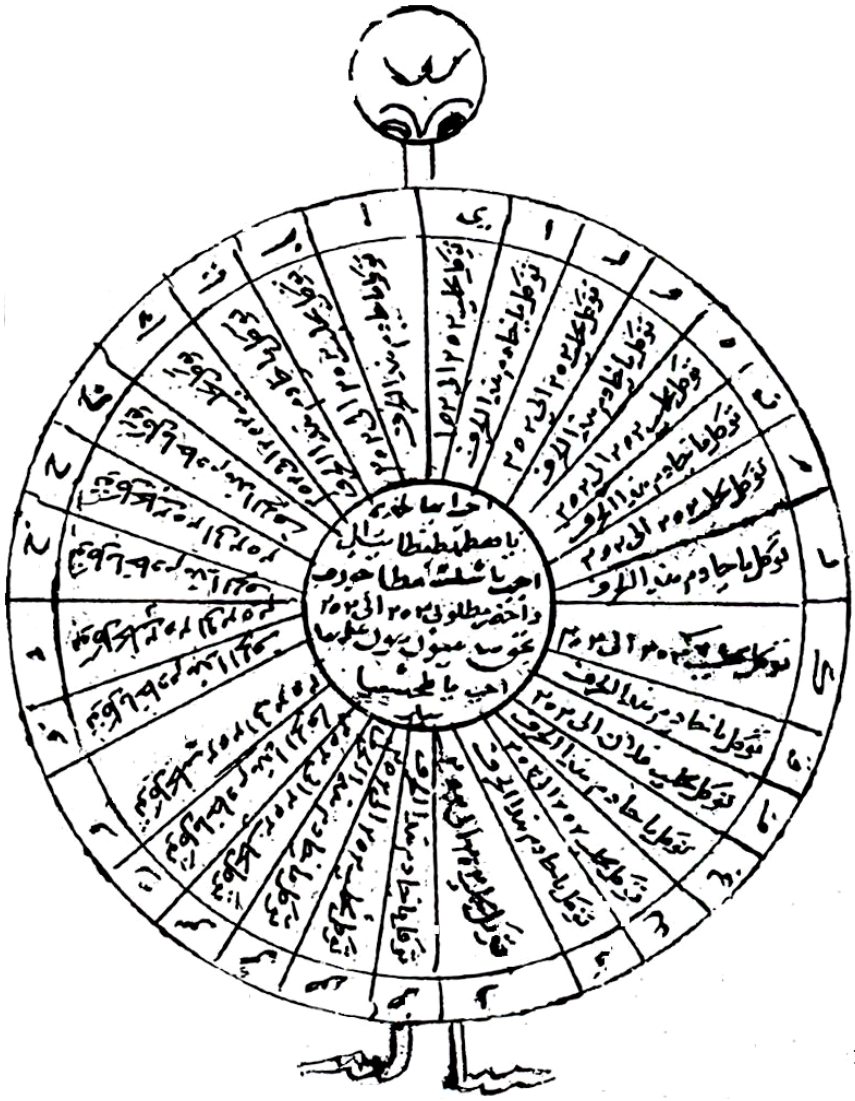

fig. 62

APARTADO [SOBRE EL EJERCICIO ESPIRITUAL DE LA SURA DEL CULTO[1]]

Debes saber, ¡ Dios nos ayude a obedecerle y a comprender los secretos de Sus nombres!, que el ejercicio espiritual de la sura de El Culto y su invocación es de enorme poder, y se trata de algunas de sus virtudes peculiares que transmitieron los favorecidos (*al-fuḍalā'*). Se cuenta del *šayj* 'Abd al-Wāḥid al-Andalusī[2], ¡Dios esté satisfecho de él!, que dijo: "Permanecí durante años preguntando a la gente de ciencia por el ejercicio ascético de la sura del Culto, y una persona me dijo que en La Meca había una *šayj* llamado Abū 'Abd Allāh al-'Irāqī[3], que habitaba en el Noble Santuario desde hacía años, y a quien se debe esta práctica ascética. Tomé provisiones para realizar la peregrinación desde el Magreb hasta llegar a Egipto, y desde allí me dirigí a la tierra del Ḥiŷāz, donde permanecí durante un año. Llegué ante aquel hombre, le di un donativo (*hadiyya*) magnífico y permanecí durante algún tiempo en su compañía

[1] *Cor.* cxii.
[2] Sin identificar.
[3] Sin identificar.

sin hablar en absoluto sobre aquello. Siendo ya grande la amistad entre ambos, cierto día nos sentamos para hablar sobre dicho ejercicio ascético, y hablamos sobre lo que me habían mencionado algunos santos, ¡Dios esté satisfecho de ellos!, sobre el método de realizarlo, y que la base de estos asuntos es el temor a Dios, ¡ensalzado sea!, la pureza de intenciones, la sinceridad y la búsqueda de la Otra Morada y de la posición elevada *junto con aquellos a los que Dios ha favorecido: los profetas, los veraces, los que mártires y los justos, ¡qué excelentes compañeros!* [1]. a

Entonces me dijo el *šayj*, ¡Dios se apiade de él cuando se encuentre frente a su alma!: "¡Por Dios!, hermano 'Abd al-Wāḥid, que cuanto me hacer estar en bien y en bendición es la práctica ascética de la sura del Culto". Entonces sonreí, y él me dijo: "¿Qué te hace sonreír despreciando lo que te estoy diciendo?", y dije: "Dios me guarde de tal cosa, ¿cómo iba a tomarme a burla el atributo del Clemente?, ¡exaltado y glorificado sea!, ¡ensalzado sea el Señor del Poder y la Gloria! Por Dios que la razón de mi sonrisa es que eso es precisamente el motivo por el que yo vine desde el Magreb para verte y trabar amistad contigo". Y dijo: "¿Me lo aseguras por la verdad del Señor de esta Casa?". Yo asentí, y entonces me dijo: "Dijo el Mensajero de Dios, ¡Dios le bendiga y salve!, "*Honrar a quien viene a vernos es nuestra obligación*", y yo sigo sus palabras que contienen su ley (*šarī'a*). Y ya que acudiste a mí, honrarte es una obligación para mí. Sin duda eres gente de bien y de devoción, eres un hombre instruido, realmente has venido hasta mí desde un país lejano y tienes una paciencia excelente, pues ya ha pasado un tiempo sin que me hicieras saber la razón de tu compañía, lo cual es indicativo de tu gran inteligencia y de la excelencia de tu sabiduría. Yo, por el Señor de esta Casa, no te negaré su explicación". Entonces besé su mano y él besó mi cabeza. Después dijo: "Mañana por la mañana, si Dios quiere, te mostraré y te enseñaré la manera de realizarlo". p. 214

Rogué [a Dios] que le concediera un desenlace feliz [en la Otra vida], y no pude dormir aquella noche de gozo. Cuando amaneció, salí temprano hacia la Ka'aba, recé la oración del alba y di la vuelta al recinto (*al-bayt*). No hacía mucho que el *šayj* se había sentado en su lugar, así que fui hacia él, besé su mano y me dijo: "¿Sabes lo que te voy a decir y lo que te voy a mostrar?". Dije: "Por Dios que no". Entonces dijo: "Por Dios que mi maestro 'Abd al-Ṣamad al-Jwārizmī [2] me enseñó aquellos Nombres que recito diez veces al irme a dormir. Después ruego por el Profeta, ¡Dios le bendiga y salve!, diez veces, y ruego a Dios que me revele lo que yo desee, y Él me lo revela por la bendición de estos nobles Nombres. Esta noche hice eso y pregunté a Dios, ¡ensalzado sea!, por tu asunto. Pregunté si tu propósito con esta práctica ascética es mundano y si obraba correctamente al concedértelo. Entonces vi a mi maestro 'Abd al-Ṣamad al-Jwārizmī en sueños, y me dijo: "Abū 'Abd Allāh, preguntas por lo que respecta a 'Abd al-Wāḥid, y por la razón de que se proponga realizar el noble ejercicio ascético. No se lo niegues, pues es gente de bien y es digno de ello. Pero haz que se comprometa a preservarlo y ocultarlo de quien no sea digno, e indícale que cuando sea otra la intención de su uso, sus espíritus sirvientes le provocarán un daño inmenso, ¡a Dios rogamos la protección y el bienestar!". Después me dijo: "Envíale mis recuerdos"". a

[1] *Cor.* iv:68.
[2] Sin identificar.

Dijo ‘Abd al-Wāḥid: “Lloré intensamente y me arrodillé dando gracias a Dios, ¡ensalzado sea! b
Después me hizo prometer junto a la Piedra Negra que no diera a conocer este sublime secreto a quien no sea digno de él, y me ordenó que tuviera temor de Dios. Después me entregó una hoja en la que estaba escrita la manera de realizar la bendita práctica. En ella leí que quien quiera realizar el ejercicio ascético de la sura del Culto, debe realizarlo con total entrega y rindiendo a Dios un culto sincero. Debe purificarse, realizar las abluciones y sentarse en un lugar en el que no haya nadie, por lo que no hablará con ninguna de las criaturas de Dios, ¡ensalzado sea!, en el intervalo de tiempo mencionado. Su criado ha de ser un hombre devoto y servicial que vele por la pureza y la limpieza [del lugar y de su dueño]. Para llevar a cabo el ritual, deberá ayunar el primer jueves del mes que sea. Mantendrá la pureza ritual y la higiene así como su ayuno durante quince días, en los que se abstendrá de tomar aquello en lo que haya hálito vital. Romperá el ayuno con pan de cebada, sal y aceite. Recitará la noble sura cada día cinco mil veces, mil veces al finalizar cada una de las oraciones obligatorias; y por la noche mil veces, todo ello durante catorce días, así que será el número total de veces ochenta y cuatro mil. El resto del tiempo permanecerá recitando todas las aleyas, *aḏkār* y ruegos por el Profeta, ¡Dios le bendiga y salve!, que sean posibles. Los inciensos serán quemados noche y día, y el sahumerio estará compuesto de *nadd*, romero y benjuí. Y cuando sea la noche del último viernes y haya completado las seis mil recitaciones[1], rogará con esta bendita plegaria diciendo:

“Dios mío, yo te ruego, oh Único, oh Uno, oh Singular, oh Eterno, oh Quien no toma ni c
compañera ni hijo, oh Quien *no ha engendrado ni ha sido engendrado, y no hay nadie que se Le parezca* [2]. Te ruego que ordenes a los espíritus sirvientes de esta noble sura que me obedezcan en aquello que desee, realmente Tú haces lo que deseas”.

Después dirás: “Yo os conjuro, oh espíritus sirvientes de esta noble sura, por el derecho de aquello de lo que tenéis certeza absoluta, para que os apresuréis en acudir”. Entonces vendrán a ti tres ángeles cuyos rostros serán como la luna en una noche de plenilunio, pero sus rostros serán grandes, como soles cuya luz deslumbra las miradas. Te dirán: “La paz sea contigo, siervo devoto, la Misericordia de Dios y Sus bendiciones. Somos los sirvientes de esta sublime sura, ¿qué es lo que quieres de
nosotros?”. Les devolverás el saludo y dirás: “Quiero que honréis, glorifiquéis y magnifiquéis a Aquel p. 215
que ha hecho de esta noble sura Su atributo, y que me sirváis y me obedezcáis en aquello que os ordene, mientras que os pida solo aquellas cosas que agraden al Señor”.

Ellos te responderán: “Tus ordenes serán cumplidas. Encontramos auténtico tu juramento y respondemos a tu invocación. Pero debemos imponerte como condición que desde este mismo día y este mismo momento no caigas en pecado, que no mientas, que no comas ajo, cebolla o pescado, que siempre ayunes el jueves y que recites la sura durante todo ese día y esa noche, que será la del viernes, diez mil veces y confiriendo su mérito (*ṯawāb*) a los muertos de los musulmanes[3]. Que no rompas el ayuno del

[1] En el original dice “dieciséis mil”.
[2] *Cor.* cxii:3-4.
[3] Es decir, conferirá el mérito o recompensa correspondiente a tal recitación en favor de las almas de los musulmanes muertos, o rogando por ellas.

jueves salvo cuando sea día de fiesta religiosa, que no olvides la ablución mayor del viernes y que visites las tumbas cada sábado antes de la salida del sol, recitándola once veces y confiriendo su mérito a los muertos de los musulmanes".

Tú aceptarás diciendo: "De acuerdo, y Dios es testigo de ello". En ese momento te darán la mano y te dirán: "Ahora eres uno de nuestros hermanos, cualquier asunto que nos pidas, lo resolveremos para ti, si Dios quiere, ¡ensalzado sea!". Tu les dirás: "Dadme cada uno una señal con la que os pueda convocar". El primero te dirá: "Me llamo 'Abd al-Wāḥid: recita la sura, di "¡Oh 'Abd al-Wāḥid!", y te responderé. Y tienes el derecho para que te lleve a La Meca y te devuelva a tu casa en una sola hora". El segundo te dirá: "Me llamo 'Abd al-Ṣamad: recita la sura, di: "¡Oh 'Abd al-Ṣamad!" y te responderé, si Dios quiere, ¡ensalzado sea! Tienes derecho para que te traiga lo que desees de comida, bebida, plata y oro que se halle en la tierra sin dueño". Y te dirá el tercero: "Me llamo 'Abd al-Raḥmān: recita la sura, di: "¡Oh 'Abd al-Raḥmān!", y te responderé. Tienes derecho para imponerme tres tareas: hacer hervir el agua de los aljibes, esconderte a las miradas de la gente y traerte las noticias de las diferentes naciones". Entonces te arrodillarás ante Dios dando gracias por este sublime favor, y dirás: "que Dios, ¡ensalzado sea!, agradezca vuestro esfuerzo y os recompense por ello". Presérvalo y no se lo muestres a los necios, sea un secreto entre tú y yo. a

NUEVO APARTADO SOBRE LA INVOCACIÓN DE LA SURA DEL CULTO

Para llevarla a cabo te retirarás a un lugar sin gente, limpiarás tus ropas, tu cuerpo y el lugar en que te encuentres, y te sentarás rememorando a Dios, ¡ensalzado sea! Después pronunciarás la *istigfāra* cien veces, y la *taṣliya* cien veces. Después rezarás dos *rak'at*, recitando en la primera la Fātiḥa una vez y la sura del Culto quinientas veces, y en la segunda la Fātiḥa una vez y la sura del Culto cincuenta veces. Después rogarás a Dios con fervor y total entrega, y quemarás los inciensos, que serán de olíbano y benjuí. Tras ello inclinarás la cabeza sobre tus rodillas y recitarás la sura del Calumniador[1] cien veces con aspiración correcta y total sinceridad, e infligirás daño a quien quieras y bajo la forma en la que quieras representarle, [en una figura de cera] como un animal salvaje, como alguien blandiendo una espada o como desees, y repetirás la operación hasta que se resuelva tu problema. Dios, ¡alabado sea!, es Quien concede el éxito. b

NUEVO APARTADO SOBRE LA SURA DEL CULTO

Has de saber, ¡Dios nos ayude a obedecerle y a comprender los secretos de Sus Nombres!, que cuando quieras usar la recitación de esta noble sura, limpia tus ropas, tu cuerpo y el lugar en el que estés. Ayunarás durante tres días absteniéndote de tomar todo aquello en lo que haya hálito vital o lo que proceda de ello. Comenzarás un martes, y cuando sea la noche del viernes recitarás la sura mil veces y recitarás la siguiente plegaria. Cuando concluya tu recitación, vendrá ante ti [...], no tengas miedo de él. c

[1] *Cor.* civ.

Cuando te salude devuélvele el saludo y trátale con gravedad, pues es un ángel de gran poder y condición. Te dirá: "¿qué es lo quieres, siervo devoto?", pídele cuanto necesites y desees, y así lo cumplirá. Pídele uno de sus sirvientes para que sea de tu obediencia en todo cuanto pueda controlar, y toma una contraseña, para que cuando quieras resolver un asunto, recitando la sura y pronunciando su nombre se presente ante ti. Dispón de él para lo que quieras, y el sahumerio será de incienso benjuí. Ten temor de Dios y ríndele un culto sincero. p. 216

Ésta es la bendita invocación, dirás: "Dios mío, yo te ruego por la *qāf* de la Omnipotencia (*al-qudra*) y el Dominio absoluto (*al-iḥāṭa*), por la *lām* de la Tabla (*al-lūḥ*) y la Sutileza (*al-luṭf*), por la *hā'* del Temor reverencial (*al-hayba*) y de la Guía recta (*al-hidāya*) y por la *wāw* de la Autoridad (*al-wilāya*), que pongas en mí capacidad y dominio sobre las entidades sutiles de la Tabla, exultante por la *yā'* del Temor (*al-hayba*), bien guiado y guía de quien desee Tu Guía recta, Tú eres la Guía de quien pide ser guiado. Oh Aquél cuya cubierta está por encima de todas las aseveraciones y las negaciones, de los accidentes y los alteraciones, de lo equivalente y lo contrario, de la división y de la cuantificación: *Di: Él es Dios, Uno* [1]. Oh Único en la perpetuidad de Su Soberanía eterna, sin transformación ni materialización. Dios mío, yo te ruego por la *wāw* de la Unicidad (*al-waḥdāniyya*) y de la Unidad (*al-wāḥidiyya*), y la *alif* conjuntiva (*ma'ṭūf*) [2] que es la base de la creación cíclica[3], por la *ḥā'* de la Vida (al-*ḥayāt*) eterna, por la *dāl* de la perpetuidad (*al-dawām*). Quien no tiene límite, ni época, ni medida que Le abarque, no tiene compañera ni hijo. Tú eres Dios, el Único, el Uno, el Eterno. Dios mío, haz de mí el uno de las unidades y el singular de los singulares, refuérzame con una de las generaciones de la espiritualidad de la *alif* conjuntiva, de manera que con la ayuda de aquella me adentre en los mares de los elegidos más cercanos a Ti. Reaviva mi alma con uno de los soplos de Tu sabiduría y con la espiritualidad más prolongada, de manera que me encuentre esperanzado entre los bendecidos y los favorecidos, y ocupe una posición elevada entre Tus siervos hasta el día del Retorno. Dios mío, yo te ruego, por la *ṣād* de la Veracidad (*al-ṣidq*) y de la Constancia (*al-ṣabr*), por la *mīm* de la Soberanía (*al-mulk*) y de la Gloria (*al-mayd*), por la *yā'* del Despertar (*al-yaqẓa*) y de la Certeza (*al-yaqīn*), que hagas de mí una persona veraz, sincera, íntegra, señorial, majestuosa y venerada, renacido en el Despertar[4], persuadido por la Certeza y fortalecido en la magnificencia de Tu Generosidad con la probidad de Tus ángeles, a la cual recurra para mi prosperidad en esta vida y en la Otra. Designa para mí un ayudante que nunca se vea obstaculizado, *no ha engendrado ni ha sido engendrado, y no hay nadie que se Le parezca* [5]. Dios mío, protégeme con la *kāf* de Tu suficiencia (*kifāya*), de manera que no busque refugio en ninguna de Tus criaturas salvo en Ti. Ilumíname con la luminosidad de aquella, de manera que obtenga con ella el éxito y la salvación junto con Tus siervos más allegados. Realmente eres Capaz de toda cosa y eres Digno de responder. Por Tu misericordia, ¡oh el más Clemente de los misericordiosos!

a

b

---

[1] *Cor.* cxii:1.

[2] Se refiere a la *alif waṣl* con que comienzan los sustantivos determinados.

[3] *Al-naš'at al-dawriyya*, concepto que designa la continua generación de los seres humanos y del resto de seres. En él también se da a entender que toda la creación regresará a su estado primordial, volviendo ante Dios en la Última Creación o Resurrección (*al-naš'at al-ājira*. Cf. *Cor.* xxix:18-9, xxxvi:78 y liii:46, donde se ven reflejados ambos conceptos).

[4] El Despertar significa el final de la negligencia y es una de las moradas espirituales de los místicos (v. NURBAKHSH, *Simbolismo Sufí*, v, págs. 195-197).

[5] *Cor.* cxii:3-4.

El siguiente cuadrado es provechoso para lo que hemos mencionado respecto a esta noble sura. Hemos resumido su explicación para no alargar el discurso, y ésta es su disposición:

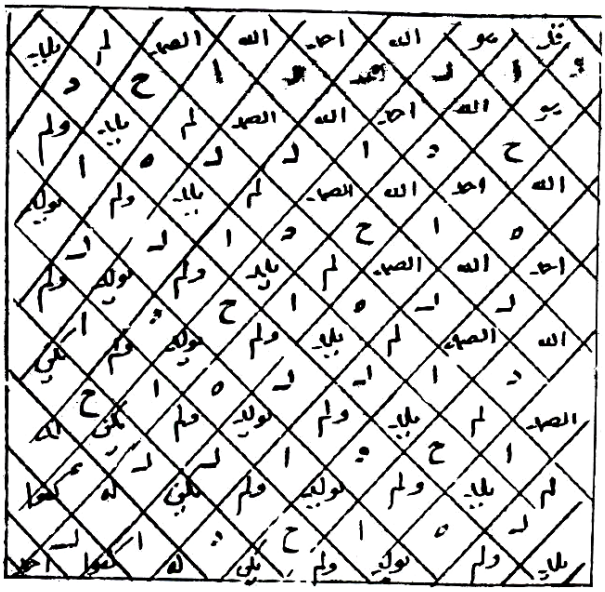

fig. 63

MENCIÓN DE UN BENEFICIO DIVINO (*FĀ'IDA*). c

Se transmite en el sagrado *ḥadīṯ* que un hombre llegó ante el Mensajero de Dios, ¡ Dios lo bendiga y salve!, y dijo: "*Oh Mensajero de Dios, el mundo me da la espalda y mis bienes son escasos", y le respondió: "¿en qué medida te implicas en las bendiciones de los ángeles [al Profeta] y las alabanzas a Dios de las criaturas, en virtud de las cuales son proveídas?". Dijo: "¿Que es aquello, oh Mensajero de Dios?". Y dijo: "Alabado sea Dios, el Sublime, alabado sea Quien es inmune a todo poderío y fuerza que Le haga frente, alabado sea Aquél Cuya glorificación sirve de inspiración para quien se apoya en Él, alabado sea Aquél a quien todas las cosas glorifican con alabanzas, ¡alabado seas!, no hay más dios que Tú en la alabanza, oh Aquel a Quien todo glorifica, remedia mis carencias, pues estoy angustiado. Después pide perdón a Dios, ¡alabado y ensalzado sea!, cien veces, y harás eso entre la oración del alba y la oración comunitaria del viernes*"[1].

Y se cuenta del Mensajero, ¡Dios le bendiga y salve!, que el ángel Gabriel le dijo: "*Di: Dios mío, cúbreme con Tu seguridad en esta vida y en la Otra*"[2]. Y dijo, ¡sobre él sea la paz y la bendición!: "*Quien dice cada día cien veces: "No hay más dios que Allāh, el Rey, la Verdad Evidente", le son abiertas las puertas del sustento, desaparece de él la pobreza, llama a las puertas del paraíso, en ellas se resguarda del tormento de la tumba, el mundo terrenal le resulta odioso, y Dios, ¡ensalzado sea!, crea por cada palabra un ángel que Le alaba y pide el perdón de sus pecados*"[3]. Y con eso damos fin a lo que se transmite del Profeta. Dios dice la Verdad y muestra el camino. p. 217

[1] No encontramos esta tradición en las colecciones citadas.
[2] V. al-Tirmiḏī, nº 3518; Abū Dawūd, nº 4412; Ibn Māŷa, nº 2948.
[3] Sin localizar.

CAPÍTULO DECIMOQUINTO

SOBRE LAS REGLAS INDISPENSABLES PARA CIERTAS PERSONAS EN EL INICIO DE LOS PRIMEROS GRADOS HACIA LAS LUCES DE LOS ÚLTIMOS GRADOS ESPIRITUALES

Debes saber, ¡Dios nos ayude a obedecer y a comprender los secretos de Sus benditos Nombres!, que Dios, ¡alabado y ensalzado sea!, creó a los ángeles portadores del Trono, a los que rodean al Escabel, a los encargados del Cálamo y a los que escudriñan la Tabla. Y creó para ellos varias clases de rememoraciones de la divinidad y diferentes maneras de consagrarse a Su servicio, al igual que los ángeles celestiales, salvo que la rememoración de los ángeles del rango supremo, que son los [portadores] del Trono, es "Santísimo, Santísimo" (*Quddūs Quddūs*), y la rememoración de los ángeles del Escabel es "Purísimo, Santísimo (*Subbūḥ Quddūs*), Señor de los ángeles y el Espíritu".

Y debes saber que el significado de Su Nombre 'el Santísimo' (*al-Quddūs*) es que Dios hará visibles ante el que lo pronuncie proficiente en Su camino las realidades sutiles del mundo del Imperativo superior (*al-ŷabarūt al-a'là*). En esta esfera del Imperativo se encuentra el Loto del Límite[1], el recinto de la Santidad en el diálogo íntimo con Dios, los velos de la iluminación mística, los mares de las luces, la alfombra superior (*al-rafraf al-a'là*), los pabellones del límite extremo, la ciencia de las letras constituyentes y el final de las realidades espirituales. Las luces de estas ocho entidades en la esfera superior del Imperativo son demasiado elevadas como para ser percibidas en forma de conceptos intelectuales.

Una de las peculiaridades de Su Nombre 'el Santísimo' (*al-Quddūs*) es que a él se suma el a
Nombre 'el Purísimo' (*al-Subbūḥ*), diciéndose "Santísimo, Purísimo", y debido a ello se descubre el mundo del Reino superior (*al-malakūt al-a'là*), y en el mundo de la soberanía superior hay ocho [entidades]: el Trono, el Escabel, el Cálamo, la Tabla, el consejo superior [de los ángeles], el plano (*al-mustawà*), las tablas y los cálamos que corresponden con su dicho, ¡Dios bendiga y salve [al Profeta]!: "*Ascendí al plano en el que escuchaba el chirriar de los cálamos*"[2].

Y una de las peculiaridades de Su Nombre 'el Santísmo, el Purísmo, Señor de los ángeles y del Espíritu', es que en él se manifiesta el Reino (*al-malakūt*), el Imperativo (*al-ŷabarūt*) y la Soberanía (*al-mulk*). En el mundo de la Soberanía inferior hay ocho [entidades]: el Escabel y los siete cielos; y en el mundo del Imperativo inferior se encuentran las siete tierras. Y en [el mundo de] la Soberanía hay ocho [entidades]: el calor, la humedad, el frío, la sequedad, el cuerpo inanimado, el animal, el vegetal y el
mineral. Esta rememoración es la de los portadores del Trono y la del Espíritu Santo, ¡la paz sea con él!, b
que es un ángel sublime, pues Dios, ¡ensalzado sea!, después del Trono no creó nada más sublime que él, y es el encargado de la inspiración divina (*al-ilhām*). Se ha dicho que el Espíritu Santo es el ángel Ŷibrīl, ¡la paz sea con él!, y supone la realidad del descenso de la revelación divina, según Sus palabras,

[1] Cf. *Cor.* liii:15. Nurbakhsh (*Simbolismo Sufí*, ii, pág. 382) traduce "el Árbol del confín del mundo".
[2] Bujārī, nº 336, 3094; Muslim, nº 237; Aḥmad, nº 20326.

¡ensalzado sea!: *Di: lo ha hecho descender el Espíritu Santo* [1]. Y esta rememoración es también la de los ángeles principales del consejo superior. Así que se reúnen la Santificación, las luces de la Santificación y el Espíritu Santo en el Recinto de la Santidad (*ḥaḍirat al-quds*) [2], y ello constituye la p. 219
teofanía de las realidades de la fe en los corazones puros, que es la inspiración divina (*al-ilhām*). Éste Recinto de la Santidad se encuentra junto al Loto del Límite; y la Santidad implica la ausencia de imperfección. Más aún, diré que la Santidad implica la ausencia del atributo de la perfección que se supone en las criaturas -es decir, la perfección de sus atributos, de donde se dice que el ignorante, el ciego, etc., es imperfecto en su esencia-. Pero Dios, ¡ensalzado sea!, está por encima de aquellos atributos que ellos reconocen[3].

[INTERPRETACIÓN DE LA SURA DEL CULTO]

Y debes saber que el tesoro definitivo de la Unicidad así como su fuente (*mašrab*) más clara se a
encuentran en la sura del Culto y en lo que se encuentra en ella. Por eso equivale a un tercio del Corán, pues el Corán contiene relatos, decretos (*aḥkām*) y [proclamación de la] Unicidad divina. De ella se obtiene su explicación y la comprensión de su misterio [de la Unicidad], de donde tiene lugar la percepción racional [de este concepto]. Nosotros nos limitaremos a explicar los significados y aspectos más importantes de su contenido, los más evidentes y los más excelentes por su significado.

Yo digo, ¡y a Dios pido ayuda!, sobre Su dicho veraz: *Di: Él* , que 'Él' es lo que constituye la Ipseidad (*Huwiyya*) de Su Esencia, pues es un Ser que existe necesariamente (*wāŷib al-wuŷūd*) al ser la existencia precisamente Su Naturaleza (*Māhiyya*) [4]. Así que el Ser Necesario es Aquél el Cual no hay más dios que Él, es Aquél cuya Ipseidad es Su Esencia, Él es 'Él' y Su Esencia solamente la constituye Él. Esa Ipseidad y Exclusividad es un concepto carente de nombre propio, y ese 'Él' es el Ser de la Divinidad como deidad, pues la Divinidad es aquello que solamente se atribuye a Él, y con 'Él' solamente nos referimos a Él. La deidad absoluta es aquella que es junto con todos los seres existentes, pero la atribución a Él de lo que no es 'Él' es una adición (*iḍāfī*) [a Su Ipseidad], pues su Ser no tiene relación con lo que no es Él salvo en la negación[5]. Y ya que la Ipseidad divina no se puede interpretar mediante aquello que no sea Él debido a Su grandeza y Su sublimidad, entonces dijo: *Di: Él* .

A continuación explicaremos esta Ipseidad mediante sus concomitantes (*lawāzim*), los cuales b
serán adicionales (*iḍāfiyya*) o negativos (*salbiyya*). La adición es menos aproximada que la negación, pero la más aproximada es la cualidad concomitante que reúne ambos tipos: adición y negación. Ésa

[1] *Cor.* xvi:102.
[2] Cf. NURBAKHSH, *Simbolismo Sufí*, ii, pág. 385: "El recinto de la santidad es el santuario de los espíritus santos, donde se manifiestan las luces de la Santidad [...]"
[3] Quiere decir que la Santidad no sólo implica la ausencia de imperfección, sino también la ausencia de aquello que se considera perfecto desde el punto de vista de los seres.
[4] Se trata del concepto filosófico desarrollado por Avicena, en el que se unifica la esencia y la existencia de Dios, lo cual no tiene lugar en el restos de seres, cuya esencia es independiente a su existencia, mientras que en Dios su existencia no es una existencia añadida a Su esencia (v. F. SHEHADI, *Metaphysics In Islamic Philosophy*, New York: Caravan Books, 1982, pág. 85). Con ello se insiste en la existencia de Dios como rasgo único y determinante de Su esencia.
[5] Es decir, la Ipseidad únicamente se define mediante lo que no es.

constituye el ser de aquella Ipseidad como una Deidad, pues ningún cuerpo resulta de Su dicho *Él* al mencionar que se trata de *Allāh* (el Dios)[1] de manera que es *Allāh* aquello que revela el significado del término 'Él', como su explicación. Y ya que la explicación de esa Ipseidad mediante sus atributos concomitantes tiene como consecuencia que Él es *Uno*, lo cual es el extremo de la Unicidad, entonces la Divinidad es el extremo de la Unidad y el límite de su extensión, que los intelectos no pueden abarcar totalmente ni concebir sin las fuentes de irradiación de sus luces. ¡Alabado sea Dios, cuán sublime es Su Esencia y qué poderosa Su autoridad mediante ella!, pues 'Él' es Quien constituye el objetivo final de todos los deseos y a Él se debe la consecución de los objetivos, sin que nadie pueda relacionar a la Gloria, la Sublimidad y la Beatitud que exclusivamente detenta la más cercana de las características ni el más aproximado de los atributos, sino que la mayor parte de ello es imposible de mencionar, y lo poco que es posible se encuentra en Su glorioso Libro - *¿acaso cabe duda sobre Allāh?*'[2]-. Ésa es Su Naturaleza (*māhiyya*), ¡bendito y ensalzado sea!, y realmente nadie aparte de Él puede llegar a conocerla salvo por la extensión propia de la adición [de atributos a Su Ipseidad], de lo cual Él es consciente, ¡exaltado y ensalzado sea! Por eso no describió esta Naturaleza y se limitó a mencionar las características concomitantes a ella. p. 220

Entonces diremos que el origen primordial no tiene nada que lo preceda, es único e invariable, no cabe en él aumento ni un dónde (*ayniyya*) en el que tenga lugar su origen, así que no conocemos en su esencia nada anterior. Más aún, no conocemos de su esencia nada salvo una Ipseidad (*huwiyya*) invariable, simple y libre de cualquier aumento bajo cualquier punto de vista. A estos puntos de vista corresponden las cualidades concomitantes, y cuando se menciona la Ipseidad y se explica mediante las cualidades concomitantes más aproximadas excluyendo las más generales, se intuye la ausencia de los precedentes, pues si tuviera precedentes, no sería un Ser Necesario por Sí mismo y su existencia dependería de su esencia. Y al decir *Uno* pone énfasis en la Unidad divina, la cual resulta ser cierta al no concebirse una unidad más sólida y perfecta que aquella, pues lo que conforma una unidad es susceptible de ser el resultado de una agrupación de lo inferior a la unidad formada, pero la unidad que no es divisible bajo ningún punto de vista es el origen primordial, ajeno a la unidad que es divisible bajo algún punto de vista. La prueba de ello es que la ipseidad que resulta de la agrupación de sus partes constituyentes está sujeta a la presencia de dichas partes, por lo que no supone una ipseidad por sí misma, y a ello alude con Sus palabras, ¡ensalzado sea!: *Di: Él es Dios, Uno*, de manera que no consta de parte alguna, y por ello Su Ipseidad no depende de las características concomitantes. a

Y su dicho: *El Señor absoluto* (*al-Ṣamad*) tiene dos interpretaciones: una de ellas es 'el Que no tiene un centro' (*ŷawf*)[3], y la segunda es 'el Señor'. La primera es una negación indicativa de la esencia divina, pues todo lo que tiene una naturaleza esencial (*māhiyya*) tiene un centro y un interior, que es precisamente su naturaleza esencial, pero lo que no tiene interior y existe ha de ser la Deidad, sin que b

[1] Es decir, que la cualidad concomitante más aproximada a la Ipseidad es la Divinidad, y por ello dice *Di: Él es Allāh (el Dios)*. "*Allāh*" denota de manera adicional lo que "Él" es, de ello se deduce todo lo que "Él" no es, y así constituye un concomitante atributivo y negativo.

[2] *Cor.* xiv:12.

[3] Es decir, no tiene concavidad o espacio en el que se pueda situar un punto central.

se observe en su esencia nada salvo la existencia desprovista de límites. La segunda interpretación de su significado es una afirmación: Su Ser es el Señor absoluto y el Origen absoluto, lo que implica que el Todo sea una dispersión de Él y que el Todo dependa exclusivamente de Él.

Con su dicho, ¡ensalzado sea!: *No ha engendrado ni ha sido engendrado*, lo que evidencia es c
que Todo encuentra su causa en Él, que Él es quien concede la existencia a todas las cosas existentes y que Él es quien inunda todas las cosas existentes. Resulta de ello la imposibilidad de que haya engendrado algo semejante a Él, pues todo aquello que es originado por algo semejante a él tiene una esencia asociada a aquello que no es, y su individualidad se constituye por mediación de la materia, de su vínculo (*'alāqa*), de la determinación (*al-ta'yīn*) y de la imposición (*al-taqlīd*), siendo que todo lo material o que está vinculado a la materia es originado por lo que no es ello mismo. Así se encuentra la justa ponderación de las palabras *No ha engendrado*, porque no ha sido engendrado. Y ya que no tiene más p. 221
esencia que Le defina aparte de la estimación de que es 'Él', 'Él' es lo primero que se menciona en el comienzo de la sura. Así su Ipseidad lo es por sí misma, pues no ha sido originado por lo que no es Él. Si su Ipseidad derivara de lo que no es Él, Él no sería Él por sí mismo.

En ello se advierte un secreto sublime, que es la amenaza que se encuentra en el Corán sobre a
quien mata al hijo o a la esposa. Proseguiremos con este secreto más adelante, y es que lo engendrado (*al-walad*) es divisible, y si no fuera múltiple su naturaleza peculiar -siendo eso a causa de la materia, tal como explicamos, pues en todo lo que es material su esencia no corresponde con su identidad- entonces nada diferente a él sería engendrado por él y tampoco habría sido engendrado por aquello que no es.

Su dicho, ¡ensalzado sea!: *Y no hay nadie que se Le parezca*, significa aquello que no tiene nada que lo iguale en la virtud de la existencia. Por lo que respecta a aquello que tiene un igual en su naturaleza peculiar, queda excluido de sus palabras, ¡ensalzado sea!: *No ha engendrado ni ha sido engendrado*, pues toda naturaleza asociada a lo que no es ella misma tiene una existencia material, que ha sido originada por lo que no es ella misma.

APARTADO SOBRE LA SUPERIORIDAD DE LAS PALABRAS *NO HAY MÁS DIOS QUE ALLĀH* SOBRE EL RESTO DE SENTENCIAS b

A continuación explicaré la superioridad de la sura del Culto y de la aleya del Trono sobre el resto de suras y aleyas, explicaré la realidad de la Unicidad divina hasta donde lleguen las palabras y te explicaré sus secretos, viento que hará que se extiendan tus estandartes hasta el Compañero más elevado y encuentres tu regocijo en las tiendas establecidas en los bordes del valle Al-'Aqīq[1], en la zona protegida (*al-ḥimà*) y en los pabellones (*al-qibāb*) cercanos en una distancia de dos arcos o menos[2], donde reside firmemente la Majestad de *No hay más dios que Allāh*.

[1] Valle situado al oeste de Medina, del que Muḥammad afirmó que era un valle bendito.
[2] En alusión a *Cor.* liii:9.

Por el contrario, *No hay más dios que Él* es la puerta que solamente se abre ante los que más lo anhelan, y se oculta en virtud de Su altura a los ojos de los observadores y las mentes de todas las criaturas, pues no todo secreto puede ser divulgado ni todo nexo con Dios (*waṣl*) puede ser desarrollado ni suscitado. Sin embargo, los corazones de los que se consagran a Dios son las tumbas de los secretos, pues la divulgación del misterio del Señorío (*al-Rubūbiyya*) es una blasfemia reconocida por los conocedores de Dios, ¡ensalzado sea! c

Y ya que la divulgación del misterio del Señorío es una blasfemia, la divulgación del misterio del misterio de la Coexistencia (*al-ma'iyya*), de la Ipseidad (*al-hūwiyya*) y de la Unificación (*al-ittiḥād*) ha de de ser una blasfemia más grave y evidente, y no les es oculto a los conocedores de Dios, ¡ensalzado sea!, que el aumento de la blasfemias tiene como causa el haber confiado los secretos a quienes no son dignos de ellos. A ello aludió el Mensajero de Dios, ¡Dios le bendiga y salve!, diciendo: "*En la Ciencia hay cierta parte que permanece oculta y que no es conocida por nadie salvo por los conocedores de Dios y por quien lo anhela con pasión*". d

Así que escucha, oh anhelante, que si anularas tu existencia y la borraras, si te abandonaras y abandonaras la percepción de ti mismo, y tu percepción pasara de ti y de aquello que está a su nivel y al tuyo[1], se te desvelarían los secretos de los alientos divinos (*al-anfās*) a los que se ha aludido, porque en tus palabras que no apoyan la perpetuidad de tu existencia hay una contradicción racional y una blasfemia injuriosa. Trata de comprender y darás con el secreto de la alusión extraordinaria. En cuanto al otro [que es el conocedor de Dios], pues en él tiene lugar la aparición del alba de la proximidad y la revelación visionaria (*al-mukāšafa*) de los efectos de la eternidad y la existencia necesaria mediante los diferentes senderos de los secretos sapienciales, excluido aquello que ha sido restringido por el decreto de la Singularidad del Señor de la Unicidad, de los símbolos y de los secretos. p. 222

Lo que resulta de la primera fuente es un terreno desértico, mientras que de la segunda fuente brotan numerosos dones, pues en el primero fluye el torrente de la realización (*al-taḥqīq*), y en el segundo abunda la fuente de la verificación (*al-tanqīḥ*). El que bebe de la primera fuente es como Ḏū-l-Qarnayn, y el que bebe de la segunda es como Al-Jiḍr, ¡la paz sea con él!, pues el primero recibió una promesa de aniquilación[2], mientras que el segundo portaba una promesa de perpetuidad[3]. El primero es un signo de la Soberanía (*al-mulk*) y el segundo es un signo del Reino celestial (*al-malakūt*), siendo la primera la casa de la Santidad y la segunda la casa de la Unicidad y de la Intimidad[4].

---

[1] Utiliza el verbo *ḏahaba* "irse", e implica el anonadamiento del místico y la ausencia de su propia percepción (cf. NURBAKHSH, *Simbolismo Sufí*, i, pág. 344).

[2] *Cf. Cor.* xviii:94.

[3] De acuerdo con la leyenda musulmana, al-Jiḍr se convirtió en un ser inmortal tras haber bebido de la fuente de la vida eterna (v. F. AUBAILE-SALLENAVE, "Al-Khiḍr, "l'Homme au manteau vert" en pays musulmans", en *Res Orientales* XIV (2002), págs. 11-35).

[4] En líneas generales, el primer camino es el del anonadamiento (*fanā'*) o la anulación del individuo en la esencia divina, y el segundo es el de la subsistencia (*baqā'*) o la presencia del siervo en Dios.

En *Yo soy Allāh, no hay dios excepto Yo* [1], *Allāh: no hay más dios que Él, el Viviente, el Subsistente* [2], *Allāh, no hay dios sino Él, Suyos son los Nombres más bellos* [3], se dan a conocer diferentes rostros de Allāh en *¿Te ha llegado el relato de Moisés? Cuando vio...* [4]: con ello se corrobora en él la Visión. Después dejó caer el velo del encubrimiento (*al-ijfā'*), el que cubre los secretos de los anhelantes, al decir: *[cuando vio] un fuego* . Y dijo: *Oh Moisés* , *Yo soy Allāh* ; después dispuso la cubierta y dijo *[soy] Tu Señor* [5]. El secreto de esta efusión (*inbisāṭ*) y estas pruebas es desvelado en la alusión de Sus palabras, ¡ensalzado sea!, *Yo soy Allāh, no hay dios excepto Yo: adórame* [6], en el que se establecen los principios del pacto de la Unión en la Unicidad, y el final del sello (*al-jatm*) en la obediencia[7]. a

Te informaré de un símbolo de Su conocimiento gnóstico en primer lugar, del conocimiento de lo que equivale a Él en segundo lugar, y del secreto de las palabras en la alusión que se te hace de la imposibilidad de que algo lo equivalga, de manera que obtengas el placer (*laḏḏat*) de los secretos en Su dicho *Yo soy Allāh* . Si no eres como Moisés, ¡la paz sea con él!, en su momento [con Dios] y en la forma [de Su intimidad], no alcanzarás el placer de la llamada del Amado, ni degustarás el sabor de la Llegada a Él. ¿Acaso no has reflexionado sobre las palabras de Mūsà, cuando le preguntaron cómo había reconocido que la llamada de la Verdad realmente procedía de Él? Dijo: Porque el placer de la llamada me fascinó y me embargó, oprimiendo cada parte y cada pelo mío, ya que estaba siendo interpelado por un llamamiento que llegaba a mí por todos los lados. Entonces me vi rodeado por los pabellones de la Gloria, me dominó el respeto a Dios, y por ello reconocí que el mensaje que me llegaba procedía de Dios, ¡ensalzado sea! Entonces dije: Tú eres Quien no dejó ni dejará de existir, Tú eres Aquél para el que Moisés carece de morada (*maqām*) junto a Ti, y no articula palabra que no mantengas en Tu perpetuidad ni pertenezca a Tus envíos". Así que [si alcanzas el estado de Moisés] tú serás quien llama y quien es llamado juntos. De este punto de vista nos informó el Mensajero de Dios, ¡Dios le bendiga y salve!, pues Dios dirá [en el Día del Juicio]: "*Siervo mío, estuve enfermo y no viniste a verme*"[8]. Así que *Yo soy Allāh* se da en ambos casos, y Él ama a quien va a visitarte cuando estás enfermo y te perdona cuando cometes una ofensa". b c

Lo que se extrae de esta alusión es que debes separarte de tu *nafs* mediante la renuncia de todo cuanto te separe de tu Amado. Haz de tu corazón Su casa, de tu presencia Su Meca, de tu testimonio el Recinto (*al-ḥaram*) y de tu circunvalación en torno a la Ka'aba (*al-bayt*) una circunvalación íntima en la que encontrarás a Dios en el lugar de la Ka'aba. Así que marcha con Él vivo por la contemplación del p. 223

[1] *Cor.* xx:19.
[2] *Cor.* ii:255; iii:2.
[3] *Cor.* xx:7.
[4] *Cor.* xx:8-9.
[5] *Cor.* xx:11.
[6] *Cor.* xx:13.
[7] Traducción incierta de estas líneas. Interpretamos que el encubrimiento (*ijfā'*) es el de los secretos que Dios desvela a Sus anhelantes, y es producto de los celos de Dios (cf. NURBAKHSH, *Simbolismo Sufí*, vi, pág. 52). Por ello encubre Su esencia en los términos del fuego y del Señorío. Por otra parte, la Efusión es la pérdida de reserva y timidez entre el anhelante y el Anhelado (vi, pág. 38), y corresponde a la visión de Moisés del Rostro divino, así como a las palabras *Oh Moisés*, *Yo soy Allāh*.
[8] Muslim, nº 4661; Aḥmad, nº 8874. En el resto del relato Dios se identifica con el enfermo, el hambriento y el sediento.

Viviente, el Subsistente. El signo de eso es la transformación de la existencia en la Existencia, y la fluctuación de los atributos y la ocultación de los estados en estas alusiones indican la solidez de la Singularidad de la Deidad libre de principios y límites y a la pureza de la alusión.

APARTADO [INTERPRETACIÓN DE *COR.* III:18]. a

Debes saber que entre las características peculiares del Corán, [está la aleya]: *Dios atestigua que no hay dios sino Él; los ángeles y los poseedores de ciencia, obrando con equidad, dicen: No hay dios sino Él, el Poderoso, el Sabio* , pues en esta aleya residen tres conceptos:

El primero es que Dios comienza Él mismo por Sí mismo, y ello supone la confirmación de un Ser Necesario por la obligatoriedad de Su existencia. Y el Ser Necesario ha de serlo en la pre-eternidad, debido a la imposibilidad de considerar lo coexistente junto a Él en igualdad de esencia y atributos, y a la posibilidad de que coexista un ser junto con lo que le supera en atributos pero no en esencia, debido a Su magnificencia y a la grandiosidad de Su esencia y atributos, los cuales impiden que se conciba algo coexistente junto a Él en términos de igualdad[1].

El segundo es que Dios, ¡ensalzado sea!, dispone en segundo lugar a los ángeles, quienes b
confirman Su condición de Existencia. El de los ángeles es un testimonio ligado a la Existencia y una gnosis visionaria, y es imposible concebir de manera formal lo dispuesto en este grado, debido a la pureza de los ángeles, exentos del revestimiento del alma, de la tiranía de las formas y del armazón de arcilla.

El tercero es que Dios, ¡ensalzado sea!, designa en tercer lugar a Sus siervos distinguidos con la Ciencia, quienes obran con equidad, es decir, en la confirmación de Él, porque la verdadera confirmación solamente se da en el conocedor [de la Ciencia].

Dijo Ibn ‘Abbās, ¡Dios esté satisfecho de él!, al considerar esta aleya, que Dios da testimonio de c
Sí mismo, y que nadie dio testimonio de Él salvo Él, por cuanto que *no hay más dios que Él. Y los ángeles* dan testimonio de eso mismo. Y con Su dicho *los poseedores de ciencia* se refiere a los profetas y los creyentes que dan testimonio de ello, por lo que *obran con equidad* (*al-qisṭ*), es decir, con la justicia (*al-‘adl*), porque ellos son la gente de la justicia. Y el significado de la justicia es poner cada cosa en el lugar que le corresponde, lo cual no tendría lugar sin la Ciencia. *No hay más dios que Él, el Poderoso, el Sabio* : el Poderoso (*al-‘Azīz*) por la gracia que aleja de quien no cree en Él. El Sabio (*al-Ḥakīm*) al decretar[2] que los creyentes den testimonio de que *no hay más dios que Él* , que no rindan culto a nadie salvo a Él y que la única religión que Dios aprueba es el Islam.

[1] Traducción incierta.
[2] *Al-Ḥakīm* también significa ‘el Juez’ o ‘Quien decreta’.

APARTADO: has de saber que la realidad del testimonio de la Unicidad divina es que la Verdad dio testimonio de Sí misma por Sí misma, pues Él es Testigo de Su propia esencia, y pone como prueba a aquellas de sus criaturas que dan testimonio de Él antes de su creación, advirtiendo con ello que Él es Conocedor de cuanto existe. Así que Su propio testimonio es un testimonio de veracidad[1]. Y mediante ello la Verdad da a conocer a Su creación que el testimonio de la Verdad solo tiene lugar entre los veraces que profesan la Unicidad, los que serán favorecidos, los que le conocerán, se unirán a Él y serán testigos de Su divinidad y el Señorío, al decir: *Dios atestigua que no hay dios sino Él; los ángeles y los poseedores de ciencia, obrando con equidad, dicen: No hay dios sino Él, el Poderoso, el Sabio* . d

El testimonio de los ángeles es un testimonio necesario por presenciar la grandiosidad de Su Soberanía y los efectos de Su sublimidad, y ya que fueron creados para ello. p. 224

Después dijo: *los poseedores de ciencia* , es decir, los eruditos que son expertos conocedores de las realidades ocultas en las verdades de la Unicidad, quienes aluden al Desapego (*al-tafrīd*), quienes expresan los significados de los estados místicos, quienes se aíslan de la Totalidad por la Singularidad, se unen al Uno Eterno, quienes conocen los significados de los Nombres de la Verdad y las realidades de Sus atributos, y ven con sus propios ojos las entidades invisibles. De modo que ellos son la prueba de Dios en las diferentes naciones y en ellos han de buscar refugio los siervos de Dios, deteniéndose en la parada de la Presencia y elevándose con ellos en dignidad hasta *un lugar de reposo verdadero, junto a un Señor Todopoderoso* [2].

Y dijo Ibn ‘Abbās, ¡Dios esté satisfecho de él!, que Dios hizo efectivo este testimonio dos mil años antes de llevar a cabo su Creación -según otra versión fueron doce mil años antes-, teniendo cada año de ellos trescientos sesenta días, y equivaliendo cada día de ellos a mil años. a

Según los Ijwān al-Ṣafā’[3], es preferible evitar entrar en el mar de los signos, porque ello conlleva necesariamente a la desviación, y más bien uno debe sumergirse en los mares de la comprensión y los significados que resultan de escuchar las palabras de Dios, ¡ensalzado sea!: *Dios atestigua* . Pues ello es el lugar de la prosternación (*al-suŷūd*) ante la aniquilación de la existencia. Ellos obtienen percepción del mundo del testimonio (*al-šuhūd*) mediante la realización de la existencia por la Existencia, siendo ello la clave de los secretos de Su Ipseidad: Él es el Primero en el comienzo y el Último en el final. Tras eso es conveniente sumergirse en el mar de los secretos de *no hay dios sino Él* , pues son de carácter gustativo (*ḏawqiyya*).

Y debes saber que el Corán se divide en tres partes: un tercio se refiere al conocimiento de la esencia de Dios, ¡ensalzado sea!, de Sus atributos, de Su Unicidad y Su Santidad (*taqdīs*). Otro concierne a los asuntos de la Ley, y el tercero alude al conocimiento de las cuestiones escatológicas. No hay duda de b

[1] Traducción incierta.
[2] *Cor.* liv:55.
[3] “Los Hermanos de la Pureza”, sociedad secreta formada en Basora y Bagdad en torno al siglo XI, cuyos adeptos fueron autores de un compendio enciclopédico titulado *Rasā’il Ijwān al-Ṣafā’*, compuesto por 52 epístolas de diversa temática.

que el signo de la solidez de la esencia y atributos de Dios que reside en el rasgo de la Existencia necesaria, la Unicidad y la Santidad equivale a los otros dos tercios que son signos del Decreto y el Juicio y de la Promesa y la Amenaza.

APARTADO [SOBRE LOS SIGNIFICADOS DE LA ALEYA DEL TRONO]. c

Debes saber que los signos que constituyen la aleya del Trono comprenden seis de los atributos de la divinidad de Dios, ¡ensalzado sea! El primero de ellos es la negación de un asociado (*šarīk*) con Su dicho: *No hay más dios que Él*. El segundo es la solidez de la Vida, que es la condición sobre la que han de erigirse el resto de atributos de Dios: *el Viviente*. El tercero es *el Subsistente*, sobre el que Ibn ʻAbbās dijo que es Quien subsiste por sí mismo, Quien no necesita de nadie que no sea Él, y Quien no necesita lugar ni nada que lo determine. El cuarto es la carencia de limitaciones físicas por Su dicho, ¡ensalzado sea!: *Ni la somnolencia ni el sueño Le afectan*. El quinto alude a la perfección de la Divinidad al decir: *Suyo es cuanto hay en los cielos y la tierra*, es decir, la Creación y el Decreto que residen en ellos. El sexto alude a Su Señorío (*siyādat*) al decir: *¿Quién intercederá ante Él si no es con Su permiso?*.

Por otra parte, con Sus palabras Dios refutó siete tipos de herejía: los seguidores de la Dahriyya[1] y del Dualismo (*al-ṯanawiyya*)[2], los adoradores de los ídolos y de los dos astros, los politeístas (*al-mušrikūna*), los judíos, los cristianos y los sabeos. p. 225

Al decir *Allāh* desmiente a la Dahriyya. Con Sus palabras *no hay más dios que Él* refuta al Dualismo y a la doctrina que asocia a Dios una compañera o un hijo, a los judíos y los cristianos. Con Su dicho *el Viviente* desmiente a los adoradores de los ídolos y de los astros. Con Su dicho *el Subsistente* desmiente a los politeístas y a la doctrina que da crédito al lugar y al espacio, a la inexistencia (*al-ʻadam*) y a la negación de Sus atributos (*al-taʻṭīl*). Y con Sus palabras *ni la somnolencia ni el sueño Le afectan* desmiente a los judíos y a los cristianos, quienes sostienen el carácter divino de ʻĪsà b. Maryam y de ʻUzayr[3] a la par que su necesidad, el acto de comer, beber, dormir y el resto de ideas desviadas. Con Su dicho *Suyo es cuanto hay en los cielos y la tierra*, refutó a los sabeos y a los adoradores de los ídolos y los astros, puesto que los cielos y la tierra y cuanto hay entre ambos no son sino seres creados. Y en Sus palabras *¿Quién intercederá ante Él si no es con su permiso?* reside la refutación de quienes dicen: "solamente los adoramos [a los astros] para que nos acerquen a Dios por su proximidad, pues aquellos son nuestros intercesores ante Dios".

Y contó Salmān al-Fārisī[4], ¡Dios esté satisfecho de él!, que el Profeta dijo: "*A quien recita la aleya del Trono, Dios, ¡ensalzado sea!, le evita los momentos agónicos de la muerte, y los ángeles no pasan ante una casa en la que esté escrita la aleya del Trono sin que queden aturdidos, ni pasan ante Di:* a

[1] Doctrina o secta medieval de carácter materialista y ateo.
[2] Denominación que incluye a numerosos grupos religiosos, como los maniqueos o los zoroastras.
[3] Se trata del Esdras bíblico, y es una alusión a *Cor.* ix:30, donde se dice que los judíos lo tenían por el hijo de Dios.
[4] Compañero del Profeta y autoridad en numerosas tradiciones.

Él es Dios, Uno sin que se prosternen, ni pasan ante el final de la sura de La Reunión[1] *sin que ello les haga arrodillarse*"[2].

[CONDICIONES PARA OBTENER LA GNOSIS]

APARTADO: la señal de aquellos a quienes Dios, ¡ensalzado sea!, ha dado a conocer la Verdad de Su gnosis es que si no se encuentra en su misterio, pues no tiene lugar un conocimiento verdadero de Él, y ésa es la Gnosis tras la que no hay más gnosis. Y es que Dios, ¡ensalzado sea!, ha favorecido a algunos hombres por encima de otros haciendo que les acompañe esta condición. b

APARTADO: cuando quieras que Dios, ¡ensalzado sea!, te muestre cuáles son las partes visibles de tus signos existenciales, pues ciertamente son los miembros (*al-ŷawāriḥ*) frente la pereza, el alma frente al cansancio, el intelecto frente a la polémica, el corazón frente al error, el espíritu frente a la esperanza, el secreto frente a la percepción del acto y la relación del estado místico y la situación espiritual.

APARTADO: la base de la Verificación (*al-taḥqīq*) únicamente se encuentra en la alusión de la Providencia (*al-tawfīq*): *A quien Dios quiere guiar, le abre el pecho al Islam*[3], facilitándole su misión[4]. Además de esto, Dios ha designado al siervo cuatro principios, que son los que unen al siervo [con Su Señor] en la necesidad, y la base en que se apoya el propósito de obtener la Visión intuitiva (*al-baṣīra*). Son el Dominio absoluto (*al-iḥāṭa*), el Bien, la Devoción y la Percepción. Estos cuatro principios son la base de las bases y el sendero de los intelectos. La Verificación se basa en el Dominio absoluto, y el regreso a éste tiene lugar mediante la Instrucción y la Advertencia. Quien ascienda mediante ellas hasta la cumbre de la Verificación, habrá obtenido la perfección humana, la pureza espiritual y el temperamento de la Clemencia, de manera que con dichas cualidades se volcará en todo cuanto halla en sí mismo. c

APARTADO: Practica el retiro (*jalwa*) frecuentemente, deja tu cuerpo vacío y camina como si te deslizaras sin cuerpo, desnudo de los revestimientos naturales y sustituyendo los atributos corporales por la Totalidad, pues será entonces cuando te encuentres inserto en tu propia esencia, ajeno a todas las cosas físicas, recogido en ti mismo y con la atención vuelta hacia ti. Y percibirás en ti mismo tal benevolencia, esplendor, excelencia y loa que te dejarán maravillado y asombrado. Entonces comprenderás que eres parte del Mundo superior del Imperativo, de una Vida que penetra en todo y de unos bienes divinos inamovibles. Llegado a este punto, sentirás el Dominio Absoluto (*al-iḥāṭa*), quedarás prendado del Amor de Dios y te harás fuerte en el centro y en la expansión espiritual. Entonces verás en ti una luz y un esplendor que no podrás presenciar ni serás capaz de materializar su presencia. Debido a ella regresarás frustrado y con la mente agotada al mundo de la reflexión y de la visión, quedando aquella luz oculta. d p. 226

[1] *Cor.* lix.
[2] No encontramos este dicho entre las colecciones citadas.
[3] *Cor.* vi:126.
[4] Véase también *Cor.* xx:24-5.

Después propenderás a alcanzar ese estado hasta que te lo hagas tu morada espiritual de la que no descenderás, sin que tenga lugar el decaimiento mediante la alabanza a Dios, e imponiéndose dicho estado en la disputa con la razón que lleva de regreso [al mundo inferior].

[APARTADO SOBRE ALGUNAS INVOCACIONES Y PLEGARIAS ATENDIDAS]

APARTADO: Dijo Muqātil b. Sulaymān: quien esté angustiado por alguna cosa, que realice las abluciones por la noche, que entre en la habitación más recóndita de su casa, que rece dos *rak'at*, y al terminar caerá prosternado, rogará por el Profeta, ¡Dios le bendiga y salve!, y dirá: "Dios mío, realmente eres un Señor Todopoderoso, el Decreto que deseas se cumple pues realmente eres Capaz de todas las cosas. Dios mío, si mis ofensas me preceden, si mis intenciones no son correctas, si mi crimen es importante, si son muchos mis pecados y me impiden poder resolver mis problemas, pues yo te ruego por la majestad de Tu rostro y la magnificencia de Tu perdón, te ruego por Tu Profeta Muḥammad, ¡Dios le bendiga y salve!, que me perdones, te apiades de mí y me alivies". a

Después dirás alzando la voz: "¡Oh Muḥammad, oh Aḥmad, oh Abū-l-Qāsim![1], te suplico y pido que intercedas por mí ante Dios para que me perdone, se apiade de mí, resuelva mis necesidades y me alivie". Y si no puedes reprimir las lágrimas, será señal de que has sido escuchado, pero si no es así, entonces repítelo una segunda noche y una tercera, pues es [una invocación] de validez comprobada, y sólo Dios concede el éxito y la paz.

APARTADO: tomada de Muqātil b. Sulayman es esta plegaria atendida, y es la invocación con la que 'Īsà, ¡la paz sea con él!, resucitaba a los muertos, gracias a Dios, ¡ensalzado sea! Dijo Muqātil: "Estuve buscando [aquella invocación con la que 'Īsà resucitaba a los muertos] hasta que la encontré en un hombre religioso y devoto. Cuando quieras invocar con ella, pues tras rezar la oración del alba (*al-ṣubḥ*) y al quedar sentado al finalizar dicha oración dirás cien veces: "En el nombre de Dios, el Clemente, el Misericordioso. No hay poderío ni fuerza salvo en Dios, el Altísimo, el Sublime. Dios mío, yo te ruego, oh Eterno, oh Perpetuo, oh Singular, oh Impar, oh Uno, oh Sempiterno, oh Viviente, oh Subsistente, oh Señor de la Majestad y la Generosidad". Y si no eres respondido, maldice a Muqātil esté vivo o muerto. b

APARTADO: a quien le angustie alguna cosa o alguna inquietud represente un obstáculo insalvable para sus asuntos espirituales y terrenales, que haga las abluciones en el momento de la oración de la puesta del sol (*al-magrib*) del viernes. Después se abandonará a Dios, ¡glorificado y exaltado sea!, y no hablará con nadie hasta la oración de la noche. Y cuando esté rezando el *witr*, dirá en la última prosternación de aquellas oraciones: "Oh Allāh, oh Señor, oh Viviente, oh Subsistente, a Ti te imploro auxilio, oh Allāh", cien veces, y rogarás por tu necesidad, pues así se resolverá gracias a Dios, ¡ensalzado sea!, y a Su poder. p. 227

Según el *šayj*, el imán Abū 'Isà al-Tirmiḏī, ¡Dios esté satisfecho de él!, el Profeta dijo: "*Cuando tengas alguna necesidad de Dios o de alguna persona, reza dos rak'at, y pronuncia esta plegaria: "No hay* a

[1] Tres de los nombres del Profeta.

más dios que Allāh, el Paciente, el Generoso, ¡alabado sea el Señor del Trono glorioso, alabado sea Dios, Señor de los dos mundos! Yo te ruego que me concedas los efectos de Tu Misericordia, la confirmación de Tu indulgencia, la recompensa por cada acción generosa y la salvaguarda frente a todo mal. No dejes ni uno de mis pecados sin perdonar, ni una de mis preocupaciones sin aliviar, ni una de mis necesidades sin resolver, por Tu Misericordia, oh el más Clemente de los misericordiosos"[1].

Y ésta es una plegaria para resolver las necesidades, que pronunciarás tras haber rezado dos *rak'at* con intención sincera, alabar a Dios, pedir el perdón y rogar por el Mensajero de Dios, ¡que Dios le bendiga y salve! Entonces dirás: "Dios mío, oh Quien reúne las partes dispersas, oh Quien hace brotar las plantas, oh Quien devuelve la vida a los huesos y los restos mortales, oh Quien atiende las plegarias, oh Quien resuelve los problemas, oh Quien alivia las inquietudes y se eleva por encima de siete cielos, oh Quien abre los cofres de los regalos generosos, oh Quien posee aquellas necesidades de los que ruegan, con Cuyo oído escucha sus voces y Cuyo conocimiento lo abarca todo. Yo te ruego por Tu poder sobre todas las cosas, por Tu suficiencia por encima de toda Tu creación, por Tu Loa y Tu Gloria, que seas generoso resolviendo mi problema, que es tal y tal cosa", y lo nombrarás. Repetirás la invocación de siete en siete o de tres en tres veces, pues tu plegaria será atendida, si Dios quiere, ¡ensalzado sea! b

APARTADO: Preguntaron a 'Alī, ¡Dios le honre!, puerta de acceso a la ciudad de la ciencia del Profeta, ¡Dios le bendiga y salve!, por aquello con lo que invocar para resolver las necesidades, y dijo: "Recita las seis primeras aleyas de la sura del Hierro: *Todo cuanto hay en los cielos y en la tierra glorifica a Dios, Él es el Poderoso, el Sabio.* -hasta donde dice- *Él es el Conocedor de lo que encierran los pechos* [2], y la última parte de la sura de La Reunión, [desde donde dice]: *Él es Dios. No hay dios sino Él. Él conoce lo desconocido y el testimonio. Él es el Clemente, el Misericordioso* [3] -hasta el final de la sura. Después dirás: "Oh Quien es Tal [-rememorando Sus atributos-], haz de mi asunto tal y tal cosa", y mencionarás lo que necesites, pues ciertamente serás atendido, si Dios quiere, ¡ensalzado sea! c

Dijo Abū-l-Ḥasan b. Sālim[4]: Mi abuela tenía una ceguera que le impedía ver en absoluto, pero una persona se acercó a ella y dijo: "¿Quieres conocer algunos de los Nombres de Dios con los que puedas rogar de manera que Dios te devuelva la vista?". Ella dijo que sí y dijo el hombre: "Ocúltalo y no informes de ello a nadie". Ella aceptó, él se los dio a conocer y después dijo: "Extiende tus manos, elévalas al cielo, invoca a Dios, ¡Glorificado y Exaltado sea!, con ello, y después pon tus manos en el rostro". Así hizo y Dios le devolvió la vista. Entonces vio frente a ella a un anciano en pie que se alejó de ella. Y aunque tenía a su alcance el conseguir abundantes bienes mediante lo que había aprendido, ella se negó [a usar la invocación para enriquecerse]. Mi abuela se lo contó a mi padre al morir, pues le dijo: "Recita la sura del Hierro", él recitó su comienzo, y ella dijo: "Han sido mencionados algunos Nombres [de la invocación]". Después le dijo: "Recita la última parte de la sura de La Reunión", y cuando llegó al final de la sura dijo: "Se mencionaron el resto de Nombres", y le contó lo sucedido. p. 228

[1] Al-Tirmiḏī, nº 441; Ibn Māŷa, nº 1374.
[2] *Cor.* lvii:1-6.
[3] *Cor.* lix:22.
[4] Abū-l-Ḥasan Aḥmad b. Muḥammad b. Sālim (m. 909 d. C.) discípulo de al-Tustarī y fundador de la escuela mística conocida como Sālimiyya.

Y preguntaron a ‘Alī, ¡Dios esté satisfecho de él!, por aquellos Nombres a los que el Mensajero de Dios, ¡que Dios le bendiga y salve!, se había referido de manera más particular, y dijo: “No pensé que alguien llegara a preguntármelo”. Después dijo: “Cuando quieras rogar a Dios por una necesidad, recitarás las seis primeras aleyas de la sura del Hierro, hasta donde dice: *Él es el Conocedor de lo que encierran los pechos* [1], y de la última parte de la sura de *La Reunión*, desde donde dice: *Si le hubiéramos hecho descender este Corán a una montaña* [2], hasta el final de la sura, y después dirás: “Oh Quien es de tal manera -rememorando Sus atributos-, haz tal cosa”, tal como dijimos anteriormente. a

Una de las plegarias de los santos es la del *šayj* Abū al-Ḥasan al-Šāḏilī[3], ¡Dios esté satisfecho de él!, quien dijo: “Pasé cierta noche con una honda preocupación y me llegó la inspiración de decir: “Dios mío, Tú me inspiras con la fe en la Unicidad y con la obediencia, al tiempo que me rodeas de las pasiones terrenales, de la indiferencia ante la religión y del pecado. Arrojas mi alma al mar de las tinieblas, donde es oscurecida y donde tu siervo es oprimido, triste, angustiado y preocupado, donde el anhelo de Ti le consume y te grita con el llamamiento del que es impedido y está encarcelado, el de Tu siervo Yūnus b. Mattā: *No hay dios sino Tú, ¡Glorificado seas! Cierto, yo he estado entre los injustos* [4]. Entonces le respondes como le respondiste a él. Guíame con el poderío del amor a la morada de la Singularidad, la Unicidad y la Unidad, haz que broten en mí los arbustos de la Gracia y la Compasión, pues realmente Tú eres el Rey Compasivo y Complaciente, y yo no tengo a nadie salvo a Ti, sólo Tú sin asociarte nadie. No faltas en la promesa hecha a quien cree en Ti, pues realmente Tú dijiste, y Tus palabras son la verdad: *Y le respondimos y le libramos de la angustia. Así es como salvamos a los creyentes* [5]. ¡Que Dios bendiga y salve a nuestro señor Muḥammad, a su familia y a sus compañeros!”. b

APARTADO: Dijo Muḥammad b. Idrīs en su libro *al-Kabīr* [6] que el imán Abū-l-Qāsim b. Harūn al-Qušayrī[7] habló en su *Risāla* de un comerciante, del que Abū-l-Qāsim no da el nombre –y es Zayd b. Ḥāriṯa[8] según Muḥammad b. Idrīs-, a quien quería matar un ladrón. Éste le dijo: “Prepárate para morir”, y [Zayd] le dijo: “Dame tiempo hasta que rece dos *rak‘at*”. El ladrón le respondió: “Otros antes que tú las han rezado, y su oración no les ha servido de nada”. De modo que Zayd hizo las abluciones, rezó dos *rak‘at* y rogó con esta plegaria: “Oh Amante, oh Amante, oh Señor del Trono Glorioso, oh Quien hace lo que desea, yo te ruego por la luz de Tu rostro que inunda los cimientos de Tu Trono, yo te ruego por Tu Omnipotencia con la que decretaste toda Tu creación, y por Tu Misericordia que se extiende sobre todas las cosas. Oh Socorredor, socórreme, oh Socorredor, socórreme, oh Socorredor, socórreme -3 veces-”. Y [Zayd] invocó a Dios tres veces con esta plegaria. Después el ladrón se acercó a él levantando su lanza c p. 229

[1] *Cor.* lvii:6.
[2] *Cor.* lix:21.
[3] Una de las más grandes figuras del sufismo y fundador de la Šāḏiliyya. De origen marroquí, falleció en Egipto en el año 1258 d. C.
[4] *Cor.* xxi:86.
[5] *Cor.* xxi:87.
[6] V. supra, pág. 207.
[7] Se trataría de Abū-l-Qāsim ‘Abd al-Karīm b. Hawāzin al-Qušayrī (m. 1072 d. C.), teólogo y místico que es autor de una conocida *Risāla* sobre los principios del sufismo.
[8] V. supra, pág. 12, n. 2.

para lanzársela, cuando de pronto un jinete se acercó al galope y gritando que no lo matara. Entonces se volvió y vio al jinete acercándose con una lanza, con la que le golpeó derribándole de su montura. Después se acercó a Zayd y le dijo: "Zayd, ve hacia él y mátalo", y le respondió Zayd: "Yo no mato a nadie". Así que el jinete se volvió hacia el ladrón y lo mató. Después dijo: "Zayd, cuando recitaste la invocación la vez primera, el ángel Gabriel dijo: "¿Quién se presta a ayudar a esta persona que se está lamentando?". Yo me ofrecí, y entonces me encontraba en el séptimo cielo. Cuando recitaste la invocación por segunda vez, yo me encontraba en el cielo de la tierra, y cuando la recitaste por tercera vez, llegué ante ti. Y debes saber, Zayd, que nadie invoca de la manera en que tú lo hiciste sin que yo no le responda de la misma manera que te respondí a ti".

Cuado Zayd regresó a la ciudad, le contó lo sucedido al Mensajero de Dios, ¡Dios le bendiga y salve!, y éste le dijo: "*Oh Zayd, Dios te ha inspirado con el Nombre Supremo, aquel Nombre con el que quien ruega es atendido, y a quien pide se le concede*". Posteriormente, Muḥammad b. Idrīs mencionó esta invocación en un capítulo de su libro, titulado 'Los Nombres que hacen que los ángeles se estremezcan', ¡y Dios lo sabe mejor! a

APARTADO SOBRE UN MARAVILLOSO RITO DE INCUBACIÓN[1].

Cuando quieras conocer las consecuencias de algún problema o cómo salir de el, rezarás dos *rak'at* tras la oración nocturna (*al-'išā'*), cada una de ellas con tres salutaciones (*taslīmāt*). La primera con la Fātiḥa y la sura del Humo[2]. la segunda con la sura de Las higueras[3], la tercera con *¿No te hemos abierto el pecho?* [4] tras la Fātiḥa, la cuarta con la Fātiḥa y con la sura del Destino[5], la quinta con la Fātiḥa y con la sura del Terremoto[6], y la sexta con la Fātiḥa y la sura del Culto[7]. Cuando termines tu oración, escribirás en una misiva (*barā'a*): "Para el Señor Sublime, el Glorioso, el Generoso, el Amante, el Poderoso, el Omnipotente, el Soberbio, de Su siervo Fulano hijo de Fulano, el siervo pobre, el humilde, el necesitado, el desgraciado, el mendigo, el indigente, aquel que solo te tiene a Ti para resolver su necesidad, rogando y pidiendo por tal y cual problema -los nombrarás-. Dios mío, yo te ruego, oh Señor, oh Allāh, oh Viviente, oh Suficiente, oh Noble, oh Fuerte, oh Todopoderoso, Tu débil y pobre siervo te ruega y pide tal y tal cosa. Dios mío, yo te ruego por cada Nombre que detentas, por cada uno con el que Tú mismo te denominas, cada uno de los que hiciste descender en Tu Libro, cada uno de los que diste a conocer a alguna de Tus criaturas, y cada uno de los que encerraste en la ciencia de lo que permanece oculto junto a Ti, [te ruego] que pongas en mi problema un consuelo, una salida y una explicación inequívoca[8]". b p. 230

[1] El texto árabe escribe los términos *ḥalūma* e *istijāra*, designando ambos el rito de incubación (DOUTTÉ, *Magie et Religion*, pág. 413), invocación tras la cual se pretende ver en sueños la decisión que ha de tomarse en un asunto delicado, o bien se pretende ver sobre dicho asunto los aspectos que el sujeto desconoce.

[2] *Cor.* xciii.

[3] *Cor.* xcv.

[4] *Cor.* xciv.

[5] *Cor.* xcvii.

[6] *Cor.* xcix.

[7] *Cor.* cxii.

[8] Se refiere a la visión que tendrá en sueños.

De esta manera resolverás tus problemas. Menciona lo que desees en relación a atraerse el corazón de una persona y su afecto y amor, la obtención de clemencia, o la explicación de aquello que te resulte difícil de comprender. O utilízalo si quieres conocer la consecuencia de algún asunto y que se te muestre al momento. [Para atraer el corazón de una persona] fumigarás tu escrito después [de realizar la a
invocación] con pastillas de buen incienso olíbano, lo doblarás, lo recubrirás con cera blanca virgen y después lo arrojarás a la corriente del agua. O bien pondrás el escrito en el interior de una aljaba de caña persa[1], cuya abertura cegarás con la cera blanca. Lo atarás por la parte inferior con un cordón resistente y lo amarrarás a un árbol o a una estaca, y dejarás la aljaba en una corriente de agua diciendo: "Entrego a la corriente el corazón de Fulano hijo de Fulano". Para el segundo objetivo mencionado pondrás [el escrito ya encerado] en un recipiente con agua, lo situarás junto a tu cabeza y dormirás en estado de pureza ritual, pues realmente se te aparecerá en sueños lo que solicitaste. ¡No hay poderío ni fuerza salvo en Dios, el Altísimo, el Sublime!

APARTADO [SOBRE CIERTAS INVOCACIONES].

Sobre la siguiente invocación dijo 'Abd Allāh b. Abī Zayd al-Qayrawānī [2], ¡Dios, ensalzado sea, b
se apiade de él!: "He visto numerosas invocaciones, pero nunca vi ni probé una tan magnífica ni de respuesta tan pronta que esta invocación. Es la misma con la que el *šayj*, el alfaquí Abū Isḥāq al-Tūnisī[3] para protegerse de todo gobernador tirano, de todo ladrón agresivo y de todas las desgracias, adversidades e infortunios. A quien le sea dada a conocer, que la oculte, porque es la invocación de los selectos (*al-jawāṣṣ*), y nadie implora con ella excepto los temerosos de Dios, porque es una invocación comprobada. Y es la siguiente:

"Dios mío, oh Quien da lugar a todo sufrimiento, Quien es Testigo de toda confidencia, Quien es c
Conocedor de todo secreto, oh Quien desentraña las pruebas de fe que desea, oh Salvador de Mūsà, oh Quien escogió favoreciendo a Muḥammad y a Ibrāhīm, ¡Dios los bendiga y salve a todos! Yo te invoco, oh mi Dios, con la plegaria de aquél a quien aumentas su pobreza, debilitas su fuerza y acortas sus medios. La plegaria del incomprendido, el consternado, el apesadumbrado, el angustiado, la de aquél que no encuentra a nadie que le aclare sus preocupaciones excepto Tú, ¡no hay más Dios que Tú, oh el más Clemente de los misericordiosos! Descúbrenos el mal que desciende sobre nosotros en relación a Tu enemigo y nuestro enemigo, el *Šayṭān* lapidado, y el mal de aquellos que obran injustamente, -o de Fulano si se trata de una sola persona-. Oh Señor de los mundos, realmente Tú lo puedes todo, ¡socorro, socorro, socorro, oh Allāh, oh Allāh, oh Allāh, socorro, oh Allāh! Dios mío, oh Originador sin origen, oh Eterno sin consumirse, oh Viviente, oh Resucitador de los muertos, oh Quien permanece vigilante sobre cada alma, atento a lo que ha adquirido[4]. Dios mío, Tú eres Allāh, no hay más dios que Tú, Dios Único,
yo te ruego por las palabras perfectas [de Tu Libro, que me concedas] la paz, el perdón, la salud en esta p. 231
vida y en la otra, para mí y mi familia, y el buen estado de lo material, de las riquezas, la salud de los

[1] Carcaj o recipiente para flechas, ancho por la parte superior y estrecho por la inferior. Este objeto era a menudo utilizado en rituales adivinatorios durante la época de la Arabia pre-islámica.
[2] Ibn Abī Zayd al-Qayrawānī (m. 996), conocido jurista de la escuela Malikí.
[3] Sin identificar.
[4] Cf. *Cor.* xiii:34.

hijos y la de todos los musulmanes. Oh Señor de los mundos, realmente Tú lo puedes todo, apiádate de mí con Tu Misericordia, oh el más Clemente de los misericordiosos, haz que se muestre el mal que desciende sobre mí en cada preocupación y daño -y todo lo que desees [que te sea mostrado en sueños]-, procúrame una bella liberación".

Tu intención ha de ser devota, pues los beneficios divinos se encuentran en los dogmas de fe, ¡que Dios bendiga y salve a nuestro señor Muḥammad, a su familia y a sus compañeros!, Dios dice la Verdad y muestra el camino.

APARTADO a

Debes saber, ¡Dios nos ayude a obedecerle y a comprender los secretos de sus Nombres!, que el secreto de las letras se encuentra inscrito (*marqūm*) en las tablas de los corazones (*ṣudūr*) de los eruditos. El secreto del Viaje nocturno (*al-isrā'*) se encuentra trazado (*marsūm*) en los intelectos de los sabios. El secreto de la alquimia se encuentra guardado (*majzūn*) en el recinto del tesoro de los pioneros (*al-qudamā'*). El secreto de la subordinación [de los espíritus] se encuentra oculto (*maknūn*) en los confines de los corazones de los santos. El secreto de los Nombres se encuentra reflejado (*marmūz*) en el espejo de la superioridad de los profetas. Y el secreto de la Palabra se encuentra enterrado (*maknūz*) en el Trono del cielo de los espíritus. Trata de comprender estas expresiones relativas al Trono, estas alusiones santas, estas sutilezas reveladores y estos conocimientos gratificantes, pues de ellos obtendrás un placer enorme en los conceptos del Regusto y en los significados del Anhelo. Dios dice la Verdad, y Él guía el camino.

Y has de saber que cada plegaria con uno de los Nombres divinos es una puerta por la que entrar, una escalera por la que ascender, una espiritualidad con la que elevarse y un límite que alcanza la invocación. La respuesta de la plegaria sale por esa puerta y desciende por aquella escalera en manos de los ángeles. Es en ese momento cuando se precipita la respuesta. Trata de entender eso. b

[APARTADO SOBRE EL RECUENTO (*al-iḥṣā'*)][1]

Sabed, ¡Dios os dé a conocer las realidades espirituales de Sus Nombres y os conceda las posiciones más elevadas del Recuento!, que al ser las moradas (*al-maqāmāt*) de la religión tres: la morada de la sumisión (*al-islām*), la de la fe (*al-imān*) y la de la benevolencia (*al-iḥsān*); pues los grados de los jardines paradisíacos producto del Recuento son tres: el jardín de los actos[2], el jardín de la herencia[3] y el jardín de los que han sido favorecidos[4]. Y los tipos de Recuento son tres: la dependencia en la morada de la sumisión, la armonización en la morada de la fe y la realización en la morada de la benevolencia[5]. c

[1] Según J. Nurbakhsh (*Simbolismo Sufí*, ii, pág. 218, aunque él emplea el término *ḥisāb*), "el Recuento es el reconocimiento del viajero de sus actos y obras", y en el caso del presente apartado tiene que ver también con la enumeración de los atributos divinos en relación a los actos, obras y temperamentos del viajero o el gnóstico.

[2] En alusión a *Cor.* iii:56; iii:122; vii:42, etc.

[3] Cf. *Cor.* vii:42; xix:63; xliii:72.

[4] Lit. "el jardín de la recompensa sin límites (*ŷanna al-imtinān*)" probablemente refiriéndose a los profetas (cf. *Cor.* vi:54, xiv:14; xxxvii:114, lxviii:3) y a los santos o a los creyentes más devotos (*Cor.* xli:8; lii:25; lxxxiv:25; xcv:6).

[5] Sobre la diferencia entre Islam, Fe y Benevolencia para algunos pensadores sufíes, v. NURBAKHSH, *Simbolismo Sufí*, ii, pág. 50.

El recuento por la dependencia (*al-ta'alluq*) en el nivel del Islam tiene lugar cuando el viajero en la senda busca los efectos de cada Nombre en su alma, en su cuerpo, en todas sus virtudes, en todos sus órganos, en todas sus partes, en todos sus estados, en todo tu desarrollo espiritual y corporal, en la paciencia de sus ayunos y en las maneras de purificarse. De esta manera percibirá todo aquellos designios y efectos derivados de estos Nombres divinos, y aplicará a cada efecto el fruto aquello que corresponda, como el agradecimiento por los dones divinos y la perseverancia ante las pruebas, etc. Este Recuento está relacionado con el Jardín de los actos, que es lugar en el que reside el misterio de los accidentes en las esencias inmutables. Y es aquel jardín del que dijo Ibrāhīm, ¡la paz sea con él!, que consta de unas llanuras, y que las plantas que brotan en ellas son *subḥāna Allāh* y *al-ḥamdu li-Llāh* [1]. d

El Recuento mediante la armonización (*al-tajalluq*) en el nivel de la Fe tiene lugar en la persona cuyo espíritu aspira a elevarse hasta las realidades espirituales de estos Nombres divinos, a sus significados y conceptos. La armonización con cada de uno de Sus Nombres es aquello de lo que el Profeta nos informó con sus palabras: "*Obrad en armonía con los temperamentos de Dios*"[2], de manera que tenga lugar la armonía con ese Nombre, es decir, influyendo en sus actos el temperamento o atributo que reside en el Nombre. En el caso de este Recuento, la armonización te hace entrar en el Jardín de la herencia, que está por encima del primer jardín, o bien es su parte oculta que desciende a la posada del mundo del Reino celestial desde del mundo de la Soberanía[3]. Y es el Jardín al que aludió con sus palabras, ¡la paz y la bendición sean con él!: "*No hay ninguno entre vosotros que no tenga su morada en el Paraíso y en el Infierno, y cuando alguien muere entrando en el Infierno, los merecedores del Paraíso heredan el lugar que allí le corresponde, y cuando alguien muere entrando en el Paraíso, los que merecen el Infierno heredan su lugar. Si deseáis [el Paraíso], recitad Ellos son los herederos, que heredarán el Paraíso donde serán inmortales* "[4]. e p. 232

Y el Recuento mediante la realización (*taḥaqquq*) en el nivel de la Benevolencia tiene lugar mediante el desplazamiento y el alejamiento de cuanto cuantas formas y significados residen y se manifiestan en ti y que designan lo eventual (*al-ḥudūṯ*). También mediante la iluminación de la Presencia verdadera y el deleite en sus velos y sus entidades arquetípicas. ¡Dios lo sabe mejor!

Me oculté a mi época bajo la sombra de Sus alas
de manera que contemplo mi época sin ser visto.
Y si preguntaras a los días cuál es mi nombre, no sabrían,
ni siquiera sabrían el lugar en que me encuentro.

Y en el caso de este Recuento, quien se encuentra en armonía (*al-mutajalliq*)[5] accede al Jardín de los favorecidos, que es la morada del misterio de lo Invisible (*al-gayb*) al que [el Profeta] aludió con sus palabras, ¡Dios le bendiga y salve!: "*En él habrá dones que el ojo no ha visto ni el oído ha escuchado y* a

[1] Cf. al-Tirmiḏī, nº 3384. Ibrāhīm le informó de ello a Muḥammad en una aparición nocturna.
[2] No encontramos este dicho del Profeta.
[3] Traducción incierta.
[4] *Cor.* xxiii:10-11. El *ḥadīṯ* se encuentra con algunas variantes en Ibn Māŷa, nº 4332.
[5] Así en el original, y creemos que debería decir "el realizado" (*al-mutaḥaqqiq*).

que el corazón humano nunca antes había percibido"[1], y al que se alude también con Sus palabras, ¡ensalzado sea!: *Es cierto que los temerosos estarán en jardines y ríos, en un lugar de reposo verdadero, junto a un Señor Todopoderoso* [2].

[APARTADO SOBRE LA ARMONIZACIÓN CON LOS ATRIBUTOS DIVINOS Y LAS VIRTUDES DE LOS NOMBRES]

Yo digo: los antepasados devotos únicamente ascendieron hasta las realidades espirituales del mundo del Reino celestial y a las creaciones maravillosas (*'aŷā'ib*) del mundo del Imperativo por la Realización mediante la Armonización con los Nombres, después de que cada uno de los Nombres se había transformado en el más digno de su morada espiritual y en el Nombre Supremo por cuantos dones de Dios y sutilezas de la Autoridad percibía en él. Así que todo cuanto escuchas sobre el Nombre Supremo por boca de estas personas hace referencia a esta realidad[3]. Cuando completan [la armonización con todos] los Nombres les son designados unos Nombres superiores, y ello tiene lugar en la perfección de las moradas espirituales y en el límite de los extremos, pues no queda un solo Nombre cuyo temperamento no hayan adoptado. Es entonces cuando se caracterizan en el Nombre de la Esencia, que es Allāh, mediante el que tiene lugar el Decreto[4], tal como dijo: *Di: Allāh. Luego déjalos que jueguen en su inútil palabrería* [5]. Después no habrá duda. Y es entonces cuando los actos corresponden con las diferentes metas espirituales y el esfuerzo espiritual de los gnósticos en sus diferentes niveles propende a la pureza del corazón, a los principios de los actos carismáticos y a la fluctuación de los estados místicos. A quienes recorren la senda de los Nombres y suben los escalones del ascenso espiritual (*al-irtiqā'*) les son revelados cuanto antes los secretos del mundo del Reino celestial y los conceptos más preciados de la fe, se muestran ante ellos las luces de la Autoridad en las sutilezas de las ciencias y las realidades de los conocimientos regalados del Reino. Y ésa es la meta del camino mediante la Realización y el sendero de la pureza y la sinceridad. b

APARTADO: No hay unanimidad de opiniones en cuanto a si el término *ism* (nombre) es derivado de *al-sumuww* (altura), o de *al-sima* (marca). Y en ello reside una sutil alusión para los poseedores de las realidades espirituales, ¡Dios esté satisfecho de ellos!, y es que quienes se encaminan hacia a Dios, ¡ensalzado sea!, son de dos tipos: el maestro establecido (*murād muqām*), y el discípulo situado (*murīd qā'im*). En cuanto al discípulo situado, cada nombre divino se erige en él de manera que el atributo se refleja en él exterior e interiormente. En este caso el Nombre es propiamente una marca o atributo (*wasm*), ya que es un atributo que encuentra su morada en él, por lo que el término *ism* deriva de *wasm*. Y si se trata de un maestro, o de un discípulo que ha ascendido al rango de aquél, entonces los Nombres le elevan, y al encontrarse inmerso en ellos permanece en la contemplación de las luces de la Teofanía que c

[1] Muslim, nº 5053; Aḥmad, nº 21760.
[2] *Cor.* liv:54-5.
[3] Se refiere a que el Nombre Supremo para esta persona será el Nombre cuyo temperamento predomina en la morada espiritual en la que se encuentra.
[4] Es decir, que el gnóstico, al haber armonizado con el Nombre de la Esencia, se convierte en la sede del Decreto.
[5] *Cor.* vi:92.

reside en los significados de los Nombres. De esta manera se eleva en la medida del recorrido de los Nombres. Y en este caso "el nombre" deriva de "la altura", tomada de un cielo al que se elevan. Entonces surge en la manifestación de los Nombres una alusión, y es que el destino final en la Otra vida es la perpetuidad, y el destino final en la vida terrenal es la desaparición. Por ello tus atributos en esta vida son efímeros en relación al mundo terrenal, pero Dios, ¡ensalzado sea!, te concedió los Nombres perpetuos para que seas testigo con sus verdades de la Perpetuidad prometida mediante la caducidad presenciada.

Dijo [Ŷa'far] al-Ṣadīq, ¡Dios esté satisfecho de él!: "Ojalá se descubra el velo y se aumente la certeza, porque tú invocas a Dios con tus nombres, de manera que invocas a lo Perpetuo con lo perecedero, y ciertamente si estás en ti estás en quien no fue, y si estás en Él estás en Quien no deja de ser. Así que grande es la diferencia entre los dos Nombres y la lejanía que media entre los dos preceptos divinos, pues dijo Dios, ¡ensalzado sea!: *Huid a Dios. Yo soy, para vosotros, un claro advertidor* [1], es decir, huid de vosotros mismos y de los nombres de vuestros atributos. Y dijo: *Dios tiene los nombres más bellos, rogadle con ellos* [2], lo cual es otra alusión [a ambos tipos de nombres], y es que Dios te recuerda en Su pre-eternidad y su post-eternidad con tus nombres más bellos, cuando dijo, ¡ensalzado sea!: *Realmente a los musulmanes y a las musulmanas, a los creyentes y a las creyentes* -hasta el final de la aleya- [3], y después te ordenó que le recordaras con Sus nombres más bellos. Entonces tu realidad deambula por los mares del apasionamiento y tu mente divaga por los desiertos de la incapacidad, pero Dios se apiada de Ti guiándote por la Gracia, la Misericordia y la Compasión. Y dijo, ¡ensalzado sea!: *Él es Dios, Quien no hay dios sino Él, el Rey, el Santo, el Pacificador, el Guardián de la fe, el Protector, el Poderoso, el Omnipotente, el Grandioso* [4]. Así que obtén el más bello de los Nombres con el que te ha nombrado, pues ése es Su favor. p. 233

Será entonces cuando rememores Sus Nombres más bellos cuya Misericordia constituye una alusión de Sus palabras: *Glorifica el Nombre de tu Señor, el Sublime* . La Glorificación (*tasbīḥ*)[5] es la oración y la oración es la Glorificación, y es que se ha expresado el nombre del objeto mediante aquello que tiene un sentido anexo. Y quiere decir "reza mediante el secreto de la Glorificación", cuya verdad es la Trascendencia (*tanzīh*) libre de todo atributo accidental, y de esta manera resulta del nombre un vínculo, así como en el significado de lo nombrado, si consideramos la diferencia entre el nombre y lo nombrado[6]. La glorificación de Dios (*tasbīḥ*), es decir, la Trascendencia, se realiza a veces con las palabras y a veces con la fe plena (*al-i'tiqād*), y aquello solo tiene lugar tras reafirmarse el conocimiento gnóstico y desvelarse los secretos de la Prueba, tras el Anonadamiento en la independencia [del propio ego] y la Realización en el desapego [de lo terrenal]. Y eso solamente lo consigue la gente de la Verdad, quienes La conocen con el rasgo de la Majestad y La describen con los distintivos de la Perfección, de manera que se rinden ante Su Señorío y se abandonan a la Servidumbre que Le deben. Y no será auténtica a

[1] *Cor.* li:50.
[2] *Cor.* vii:180.
[3] *Cor.* xxxiii:35, donde Dios se refiere a los creyentes con diez adjetivos diferentes.
[4] *Cor.* lix:23.
[5] La Glorificación (*tasbīḥ*) representa la adoración de Dios en Su esencia pura, libre de la transitoriedad y la imperfección en Su esencia y atributos.
[6] Traducción incierta.

tu Glorificación de Dios hasta que no desprendas de tu alma toda pasión reprobable y liberes tu fe de los actos deficientes, tu mente de los deseos terrenales, tu espíritu de sus inclinaciones naturales, tu corazón de la oscuridad de las negligencias y tu cuerpo de los vicios, las transgresiones, la ingesta de alimentos prohibidos y las conductas dudosas (*al-šubahāt*)[1]. Será entonces cuando se refleje en ti cada Nombre de los atributos la Esencia y cada Nombre de los atributos de los Actos con toda su grandiosidad y poderío.

En relación a todo esto dijo Ibrāhīm al-Jawwāṣ[2], ¡Dios esté satisfecho de él!: "Habiendo ya b
borrado de mi interior el amor por los placeres terrenales a excepción de mi inclinación por comer granadas, pasé un día frente a un hombre afectado por una enfermedad muy grave y al que las avispas le estaban devorando. Así que le saludé y él me devolvió el saludo, y después se refirió a mí por mi nombre sin conocerme. Entonces me acerqué y dije: Veo que tienes un estado espiritual cercano a Dios, invócale y te librarás de las avispas. Y él respondió: Veo que tu también tienes un estado espiritual junto a Dios, oh Ibrāhīm. Invócale y te librarás de tu pasión por comer granadas. Ciertamente si las avispas dejan marcas en los cuerpos, las pasiones dejan marcas en los corazones".

Ésa es la educación que se obtiene de los relatos, y entre aquellos [que llegan a conocer a Dios] c
hay quien se encamina siguiendo el ejemplo, como se narra de cierta persona que dijo: "En cierta ocasión vi a un joven cubierto con un manto llevando un vaso en su mano, y me dijo: "Soy la persona más obstinada en la abstinencia (*al-wara'*)[3], pues no como nada salvo lo que la gente tira, y a veces encuentro algo de comida pero las hormigas la han encontrado antes, ¿qué debo hacer, debo dejarla o cogerla para comer?"

Yo dije para mis adentros: no hay sobre la tierra quien pueda llegar a ese nivel de abstinencia. Y al dudar de él le observe, cuando de pronto el hombre, encontrándose en pie sobre un suelo de plata pura, me dijo: "la abundancia (*gunya*) es pecado" y desapareció de mi vista". p. 234

Ésas son las personas cuyas conciencias Dios custodia, cuyos recuerdos limpia y cuyas percepciones ilumina, pues conocen el misterio de los Nombres y su Glorificación, la Trascendencia y la Superioridad que reside en las luces de su contemplación, así como la iluminación en la exaltación de los significados de los Nombres, al tener lugar su visión de las luces de dichos significados.

ADMONICIÓN: el término *tasbīḥ* (Glorificación) viene de *al-sabḥ* (viaje), que implica 'la partida' a
y la 'llegada'. Dios dijo, ¡ensalzado sea!: *Durante el día tienes una larga jornada* (sabḥ) [4], es decir, un camino de ida y de vuelta. Y dijo cierto gnóstico: "Quien glorifica a Dios (*al-musabbiḥ*) recorre con el secreto de su verdad interior y la liberad de atributos en su pensamiento el espacio abierto de las entidades maravillosas del Reino celestial y las sutilezas de las realidades del Imperativo. El viajero (*al-sālik*)

[1] El término designa aquellas acciones que se encuentran entre lo prohibido y lo permitido.
[2] Abū Isḥāq Ibrāhīm al-Jawwaṣ (m. 904), santo musulmán célebre por sus largas travesías por el desierto (v. AL-NABHĀNĪ, *Ŷāmi' karāmāt al-awliyā'*, Beirut: Dar Al-Kotob al-ilmiyah, 2002, i, págs. 315-7).
[3] La abstinencia simboliza el distanciamiento de todo lo dudoso por temor a caer en lo prohibido (NURBAKHSH, *Simbolismo Sufí*, ii, pág. 166).
[4] *Cor.* lxxiii:6.

navega con su Rememoración por los mares del corazón. El discípulo navega con su corazón por los mares del pensamiento. El amante (*al-muḥibb*) navega con su espíritu por los mares del amor (*al-'ishq*). El gnóstico navega con su conciencia íntima (*sirr*) por los mares de lo invisible. Y el amigo (*al-ṣadīq*) navega con el secreto de su conciencia íntima por el secreto de los mares de las luces santas que son emitidas desde los significados de los nombres de los atributos, lo cual tiene lugar al consolidarse la estabilidad espiritual en los diferentes estados místicos.

Trata de entender eso, pues el extremo de la contemplación en todo viajero que se encuentra recorriendo los planos de los Nombres es aquel Nombre que constituye su visión, es decir, la contemplación que resulta de dicho plano. Y en virtud de su contemplación es como obtiene el conocimiento pleno de cuanto corresponde a los planos de los Nombres. Y la contemplación no será plena mientras que aquella no le provoque la incapacidad[1] y la perplejidad ante el Objeto de dicha contemplación, de tal modo que mediante ambas la expresión de lo contemplado sea una incógnita y su percepción pura incapacidad. Es en ese momento cuando la más capacitada de las criaturas decía: "*No puedo estimar cuán grande ha de ser mi alabanza a Ti*"[2], y decía: "*Dios mío, aumenta mi perplejidad en Ti*". Y no hay entre los Nombres más bellos de Dios un solo Nombre que designe Su esencia salvo Su Nombre "Allāh", ningún otro, ya que el nombre de una esencia es la expresión de lo constituye su realidad sin significado accesorio alguno, y para ello nosotros únicamente disponemos de este Nombre. También se ha dicho que la Esencia divina no tiene palabra alguna que la designe sin que ello implique nuestra interpretación subjetiva. Cada una de estas dos teorías tiene un razón de ser ya que es el resultado de un desvelo (*kašf*) completo y una percepción total. Y Dios es quien ayuda a alcanzar las metas mediante la información de los propósitos de la gente de la Verdad, ¡Dios nos ponga entre ellos! b

APARTADO: Debes saber que los Nombres de los Actos son de dos clases: la primera es el nombre que aparece como mención de Su acto sin Su nombre, como por ejemplo la ira (*sujṭ*) de Dios[3], la cólera (*gaḍab*) de Dios[4], la maldición (*la'na*) de Dios[5] y el favor (*faḍl*) de Dios[6]. El otro tipo de nombre es el que aparece de modo que se mencionan ambas [acción y sujeto], como por ejemplo *Dios crea lo que quiere*[7], *Dios es el Creador de todas las cosas*[8], etc. c

Y debes saber que estas realidades de Sus Nombres son de dos clases: la primera carece de representación visible y expresable por la que nos sea indicada, y es aquello a lo que aludía el Profeta con sus palabras: "*Dios mío, yo te ruego por cada nombre que te pertenece y con el que te haces llamar, cada nombre que hiciste descender en Tu Libro, que diste a conocer a alguna de tus criaturas, o que detentas junto a Ti en el tesoro de lo oculto de Tu ciencia*"[9]. d

---

[1] La incapacidad (*al-'aŷz*) es la del gnóstico para percibir intelectualmente las realidades que el corazón contempla (cf. NURBAKHSH, *Simbolismo Sufí*, v, pág. 234).
[2] Muslim, nº 751; Abū Dawūd, 754, 1215; Ibn Māŷa, 1169, etc.
[3] Cf. *Cor.* v:82.
[4] *Cor.* iv:92; xxiv:9; xlviii:6, etc.
[5] *Cor.* ii:88, 160, etc.
[6] *Cor.* ii:63; iv:82, 112, etc.
[7] *Cor.* xxiv:43.
[8] *Cor.* xiii:18; xxxix:59.
[9] Aḥmad, nº 3528, 4091.

La segunda clase comprende los Nombres de los que nos ha sido dada una representación expresable en palabras o números, y son los Nombres que sí nos indican sus realidades. Éstos a su vez son de dos clases: la primera compuesta de pronombres, como "él", "yo" y "nosotros', la *kāf* de la alocución o la *tā'* '[1], el pronombre de lo ausente y el plural. Y por otro lado aquellos que tienen un significado explícito, como Allāh, 'el Sabio', 'el Creador', etc.

APARTADO: Debes saber que la existencia de todo ser humano y no humano se corresponde con un Nombre universal o específico de los Nombres de la divinidad. Trata de entender eso y obtendrás la revelación del secreto oculto y la ciencia preservada. Y es que Dios, ¡alabado y ensalzado sea!, dispone de algunos hombres llamados "los hombres de los Nombres" (*riŷāl al-asmā'*), y son noventa y nueve personas más una que las agrupa a todas, quien es llamado "el Auxiliador" (*al-gawṯ*), "el Único" (*al-fard*), "el Polo" (*al-quṭb*), "el Abarcante" (*al-ŷāmi'*), a quien ninguno de estos noventa y nueve hombres conoce, a pesar de constituir la base de su perpetuidad. p. 235

Siempre que se armoniza en un cuadrado mágico las letras o valores numéricos separados de uno de los Nombres de la Esencia de Dios, pues ello formará un Nombre Supremo en su realidad, deparando el mismo efecto que si se tratara del propio Nombre Supremo. Trata de comprender eso: no me es posible ahondar en su explicación al no estar permitido desvelar dicho secreto.

Y escuche a cierto *šayj* de los gnósticos decir: "cada persona que invoca a Dios con uno de sus Nombres se encuentra en relación con el Nombre Supremo. De esta manera [el Nombre Supremo] de 'Ayyūb era "el más Clemente de los Misericordiosos"[2] (*Arḥam al-rāḥimīn*), la de Sulaymān era "el Dadivoso"[3] (*al-Wahhāb*) la de Zakariyyā' era "*el Mejor de los herederos*"[4] (*Jayr al-wāriṯīna*), y la de Yūnus era *No hay dios sino Tú. ¡Glorificado seas! Cierto, yo he estado entre los injustos* [5]". Esto tiene lugar en la medida del estado espiritual de quien invoca, y no de la armonía del Nombre al que se ruega en la invocación. Esta doctrina es bien verosímil, es la doctrina de la gran mayoría de nuestros maestros sufíes y mi guía por el sendero de la realización y la dignidad[6]. a

Dijo el *šayj*, el imán, el gnóstico, el erudito Muḥammad al-Jwārizmī[7], que Dios acogió en Su Gloria tras fallecer en la Meca en el año 670: "Quien conoce a Dios por el Nombre único que corresponde a su estado y nivel espiritual, entonces ha conocido el Nombre Supremo de Dios que le es específico. Y debes saber que Dios, ¡alabado y ensalzado sea!, mediante Su favor hizo manifiestos sus Nombres en diferentes formas, indicando cada Nombre de ellos una de las cualidades de sus actos y sus vías, de b

[1] La *kāf* como partícula de alocución es el sufijo pronominal de segunda persona, y con la *tā'* se refiere al prefijo de las formas verbales, que también indica segunda persona.
[2] *Cor.* xxi:82.
[3] *Cor.* xxxviii:34.
[4] *Cor.*xxi:88.
[5] *Cor.* xxi:86.
[6] El manuscrito de Berlín atribuye esta anécdota a un autor llamado al-Ṭarā'iq, quizá refiriéndose a Aḥmad b. 'Abdūs al-Ṭarā'ifī (m. 958).
[7] Se trataría de Fajr al-Dīn al-Jwārizmī (v. supra. pág. 180, n. 1)

manera que todo el que recorre la Senda encuentra un camino fácil y apropiado para él, que es el Nombre Supremo que corresponde con él en la meta de su estado espiritual. Cuando lo conoce, ruega con él en el momento espiritual que está en relación con el Nombre, pues al conocimiento del momento espiritual (*waqt*)[1], de la relación y del Nombre que corresponde al momento y la necesidad propia del Nombre, habrá de unir la atención total (*tawaŷŷuh*) de su corazón en la solicitud de la cualidad buscada, en especial la rapidez en la respuesta. De esta manera, quien invoca de acuerdo a estas normas será atendido en el acto, y eso es a lo que se alude en las palabras del Mensajero de Dios, ¡Dios le bendiga y salve!: "*Durante los días de vuestras vidas Dios hace emanar soplos [de Su misericordia], ¡dejad que os alcancen!*", y los soplos (*al-nafaḥāt*) constituyen la correspondencia del momento apropiado con el objeto de la búsqueda y el Nombre adecuado para el propósito. Estos son los secretos que les son desvelados a la gente de la Solicitud divina (*ahl 'ināyat Allāh*), como los Profetas mensajeros y Sus siervos más allegados, por lo que obtienen la respuesta rápidamente de acuerdo con su dignidad[2].

APARTADO: Debes saber que el misterio absoluto y el desvelo definitivo más importante sobre la invocación [con los Nombres de Dios] es que tomarás las letras de los Nombres divinos cuyo *ḏikr* emprendas, por ejemplo, 'el Sutil',y 'el Sagaz' (*al-Laṭīf al-Jabīr*), y no contarás las letras del artículo, sino que tomarás las letras de *Laṭīf* y *Jabīr*. Obtendrás el valor numérico de ambos Nombres según los maestros de los secretos, los sumarás y multiplicarás el resultado por el número de los días de la semana transcurridos. Después comenzarás su *ḏikr* en estado de pureza y oración, encontrándote en un lugar sin ruidos, con total aspiración y pureza interior, pues realmente encontrarás el secreto de la respuesta al momento. Se cauto con ello, pues se trata del azufre rojo y la triaca suprema. c

Dijo uno de los más grandes maestros de las intuiciones: el secreto mejor guardado y el tesoro de la ciencia sobre la invocación (*ḏikr*) de los Nombres es que deberás contar el número de letras que componen los Nombres y calcular el valor numérico de sus letras. Por ejemplo el nombre Allāh tiene cuatro letras y el valor numérico de las cuatro sumadas es sesenta y seis, siendo el resultado de la suma de ambos valores 70. Entonces implorarás ayuda con el nombre Allāh setenta veces, después pedirás por tu necesidad y por último volverás a recitar Su Nombre el número de veces equivalente al valor numérico del nombre del objeto de la súplica. Realizarás todo esto en un lugar vacío, con total aspiración y presencia del corazón, pues realmente serás atendido al instante. Sé cauteloso con ello, pues se trata de uno de los secretos mejor guardados y uno de los tesoros más preciados, ¡gracias a Dios, ensalzado sea! d p. 236

Y debes saber que cada Nombre tiene una virtud peculiar cuyo ámbito no excede y que quien invoca con él no puede sobrepasar. Se cauto con ello, pues es el Misterio de Dios en el mundo del Reino celestial y de la Soberanía, y las leyes divinas no se pueden modificar.

---

[1] Sobre este concepto, v. NURBAKHSH, *Simbolismo Sufí*, iv, págs. 148-153.

[2] El manuscrito de Berlín añade que estas doctrinas se deben en gran parte a Zayn al-Dīn al-Kāfī, autor que no hemos logrado identificar, y que el manuscrito base citará varias veces en el siguiente capitulo también sobre los Nombres divinos.

Y has de saber que entre los Nombres de Dios, los hay que su particularidad no se encuentra en ningún otro Nombre de manera exclusiva, y los hay que se unen dos o tres nombres con un mismo significado. En ello reside un secreto maravilloso y un decreto extraordinario, ¡alabado sea Dios, el Sabio, el Generoso!

También debes saber que las virtudes peculiares de cada Nombre derivan de Él, y el uso de ellos se debe a Quien así lo permite: éste es el misterio enigmático que le es revelado a todo siervo contrito, *pero esto no lo consiguen sino los que tienen paciencia, no lo consigue sino el dotado de una fortuna inmensa* [1]. A quien se le abra esa puerta, habrá obtenido la gran fortuna de la ciencia de la familia de Muḥammad. a

APARTADO: cada uno de los Nombres de Dios, ¡ensalzado sea!, si tiene un número impar de letras es conveniente para la separación y la dispersión, y si es un número par de letras convendrá para la unión, el matrimonio, el afecto y el amor. Y has de saber que a cada Nombre le corresponden unas letras y unos valores numéricos, y que cada número posee un cuadrado mágico. Quien reúne en un cuadrado mágico las letras de cada Nombre y sus valores numéricos armonizados[2] obtiene el desvelo del Misterio. b

Y cada Nombre tiene una entidad espiritual (*rūḥānī*) cuya cuerpo se encuentra en el aire omnimórfico (*mutašakkil*). Me abstendré de ahondar en ello por el desvelo del misterio que ello encierra y su enorme importancia, pues en ello se hacen visibles los secretos extraordinarios y las entidades maravillosas. Es a quien Dios le ha distinguido con Su don a quien le es mostrada la verdad del imán magnético y del rubí atrayente que se transmite en secreto: *Él hace descender el Espíritu de Su mandato sobre quien quiere de entre Sus siervos* [3]. Así que sumérgete si te encuentras navegando, y expláyate si te encuentras libre, pues ésta es la perla de las alusiones que se encuentran en las conchas de las palabras. Y ya que las realidades espirituales de los mundos superiores descienden a los dominios de los mundos inferiores, pues adquiérelas por un bajo precio antes de que desaparezcan, y ofrece como dote por ellas la mejor parte de tu fortuna antes de beber de las copas de quienes suspiran por la tinajas de nuestro Señor diciendo: "déjanos regresar para que actuemos con rectitud, no como hemos actuado"[4], pues en el ámbito de la degradación te encontrarás con una amenaza terrible: *¿Acaso no os concedimos una larga vida en la que pudiera recapacitar quien lo hiciere, y acaso no os llegaron advertidores?* [5]. ¡Cuán insufrible será el rechinar de los dientes y cuán amargo el sabor de su tormento! Trata de entender esto y medita estas palabras: *Dios hace oír a quien quiere, y tú no puedes hacer oír a quienes están en las tumbas. Tú no eres más que un advertidor* [6]. Si la persona que observa estas palabras reflexionara y obrara en consecuencia, adquiriría unos conocimientos magníficos. c d

---

[1] *Cor.* xli:34.
[2] Es decir, quien reúne el cuadrado con las letras del Nombre y el cuadrado con sus valores numéricos en un solo cuadrado.
[3] *Cor.* xl:14.
[4] *Cor.* xxxii:12.
[5] *Cor.* xxxv:37.
[6] *Cor.* xxxv:22-3.

CONCLUSIÓN: sabed, ¡Dios nos conceda la ayuda que concede a los gnósticos, y nos guíe por el sendero de los discípulos!, que las condiciones para operar con los Nombres son muy numerosas, así como las condiciones de la recitación (*ḏikr*) y la invocación con ellos. Entre ellas hay algunas que incumben a todas las personas y otras que solo incumben a algunas. Yo te mencionaré todo ello en el siguiente apartado, ¡si Dios quiere! e

APARTADO PRIMERO: SOBRE LAS CONDICIONES INDISPENSABLES PARA TODAS LAS PERSONAS [EN LA UTILIZACIÓN DE LOS NOMBRES DIVINOS]

Es indispensable la constancia en el trato con los cofrades (*al-ŷamā'a*), después la fe plena y adecuada para el desvelo más nítido, y la constancia en mantenerse en el estado de la purificación correcta y de la ayuda. Después el ejercicio de la reflexión por la meditación de los significados de estos Nombres mediante su consideración y su profundo estudio, de manera que ello tenga como resultado la certeza plena, el conocimiento de sus secretos y la total convicción sobre el influjo de todos ellos. Por último es indispensable la armonización (*al-tajalluq*), tal como se dijo anteriormente. p. 237

Sabed que quien quiera obtener una disposición (*taṣrīf*)[1] total de los Nombres, es necesario que lleve a cabo dicha armonización con la totalidad de los Nombres, de manera que obtenga la virtud que encierra cada uno de ellos. Eso se obtendrá mediante la renuncia a todo atributo y a la ausencia en el lugar de todo objeto. [Una vez que se ha alcanzado aquello], cuando desea la disposición de un Nombre, propende al plano de ese Nombre, preparado para recibir las luces irradiantes que de él emanan gracias a la ausencia de cualquier objeto en la morada. Ello es porque no debe haber en ella espacio para quien no sea Él, pues él es Él en acto y en disposición. a

Así que mediante la armonización con un único Nombre se obtiene una disposición total, y esto puede tener dos causas: O bien porque aquel Nombre es una de las bases totalitarias, o bien porque esta armonización comporta un arrebato de la percepción intuitiva en el Objeto de la Visión, en la medida del plano en el que se encuentra aquel Nombre, de modo que su visión no necesita la reunión con el resto de los Nombres. De esta manera se cuenta que el *šayj* Abū-l-'Abbās al-Sabtī[2] obtuvo una disposición perfecta gracias a su armonización con el Nombre de Dios 'el Generoso' (*al-Ŷawwād*), de tal manera que solía decir: mediante el Generoso tiene lugar el Encuentro (*al-wuŷūd*). Y también se cuenta de Abū Mūsà al-Sadrānī[3], que se impuso la letanía (*wird*) de recitar día y noche el Corán setenta mil veces para obtener la armonía con el Nombre de Dios 'Quien extiende (el sustento)' (*al-Bāsiṭ*). b

---

[1] Según T. Fahd ("La magie comme "source" de la sagesse", pág. 92), el término *taṣrīf* designa la exploración de sus virtudes. A nuestro juicio, se refiere más bien a la interiorización de dichas virtudes y su disposición en el mundo de la Creación.

[2] Creemos que se trata del célebre santo magrebí Abū-l-'Abbās Aḥmad b. Ŷa'far al-Sabti, fallecido en Marrakech en el año 601 de la hégira (AL-NABHĀNĪ, *Ŷāmi' karāmāt al-awliyā'*, i, pág. 408). Por otra parte, T. Fahd ("La magie comme "source" de la sagesse", n. 101) sugiere que podría tratarse de Abū-l-'Abbās b. Mas'ūd al-Sabtī (m. 698 / 1298), autor de algunos escritos sobre la *zā'irŷa*.

[3] Podría tratarse de Mūsa Abū 'Imrān al-Saydarānī, contemporáneo de Ibn 'Arabī (AL-NABHĀNĪ, *Ŷāmi' karāmāt al-awliyā'*, ii, pág. 408).

Y entre quienes mencionan [la disposición] mediante la armonización con el conjunto de todos los Nombres se encuentran Abū-l-Qāsim al-Qušayrī[1], Abū-l-Ḥākim al-Burŷānī[2], Abū-l-Barakāt ʻAbd al-Qādir al-Ŷīlānī[3], Abū Ḥāmid al-Gazālī[4], Abū-l-Ḥasan al-Ḥarrānī[5], Abū ʻAbd Allāh Ibn ʻArabī[6], Abū-l-ʻAbbās al-Uqlīšī [7], Abū ʻAbd Allāh al-Kūfī [8], y muchos otros de los que sólo Dios, ¡ensalzado sea!, puede llevar la cuenta. Que medite lo que han dicho esos maestros quien quiera profundizar en el tema, pues en sus palabras se encuentra la confirmación de lo que acabamos de decir. c

Y has de saber que el ser humano es el Nombre Supremo de Dios, y quien se conoce a sí mismo, conoce a Su Señor. Dijo Abū-l-Ḥasan al-Šāḏilī, ¡Dios esté satisfecho de él!: Me encontraba un día frente a mi maestro ʻAbd al-Salām b. Mašīš[9], y había junto a él un niño pequeño al que senté sobre mis piernas. Entonces comencé a preguntar a mi maestro por la ciencia del Nombre Supremo, cuando el niño me tiró de la barba y dijo: "Tío, tú eres el Nombre Supremo, -o dijo: "el Nombre Supremo está en ti"-. Entonces el maestro dijo: "El chico te ha respondido". d

APARTADO SEGUNDO: SOBRE LAS CONDICIONES INDISPENSABLES PARA SOLO CIERTAS PERSONAS. e

Es necesario tomar el material puro para grabar [el cuadrado armónico del Nombre o Nombres], elegir el momento adecuado para la petición, realizar sahumerios con los inciensos apropiados y vestir las ropas específicas para el ritual. Todas estas son las condiciones que deben seguir aquellos débiles que no son capaces de llegar al nivel de los Hombres[10].

Y debéis saber que es imprescindible para quien se encuentre en el grado de la imposición de estas condiciones que escoja un lugar (*bayt*) destinado exclusivamente para la recitación (*ḏikr*) y que no sea el lugar escogido por ningún otro. Las dimensiones han de ser sólo las necesarias como para permanecer sentado y en pie, sin que sobre más espacio. No debe haber un solo resquicio por el que entre luz o ruido alguno, y deberá sentarse directamente sobre la tierra, pero si es necesario, podrá situarse sobre aquellos productos que broten de la tierra. No dormirá salvo cuando el sueño le venza y quemará inciensos de aroma agradable casi constantemente.

---

[1] V. supra, pag. 278, n. 7

[2] Se trataría de Abū-l-Ḥakam Ibn Barraŷān (m. 1141 d. C.), conocido místico andalusí.

[3] Sufí y teólogo ḥanbalī autor de numerosos escritos. Falleció en el año 1166 d. C..

[4] Uno de los más destacados pensadores y teólogos del Islām. Falleció en el año 1111 d. C.

[5] Sin identificar, y es poco probable que se trate de Ṯābit b. Qurra, Abū-l-Ḥasan al-Ḥarrānī (m. 901), destacado matemático y astrólogo, también autor de un conocido tratado sobre la confección de talismanes. Su nombre no suele aparecer vinculado al del resto de autoridades sufíes.

[6] No es otro que el célebre Muḥyī ad-Dīn Ibn ʻArabī (m. 1240 d. C.).

[7] Abū-l-ʻAbbās Aḥmad al-Uqlīšī (m. 1155), místico andalusí y autor de un *K. al-Anbāʼ fī ḥaqāʻiq al-ṣifāt wa-l-asmāʼ* (ISMĀʻĪL PASHA, *Hadiyyat al-ʻĀrifīna*, i, pág. 85).

[8] Sin identificar, v. infra, pág. 343.

[9] Célebre santo magrebí que murió asesinado en el año 1226-7 d. C.

[10] Desconozco si se refiere a los Hombres de los Nombres (v. supra, pág. 287), o si simplemente se trata de un apelativo de los santos (v. NURBAKHSH, *Simbolismo Sufí*, iii, pág. 239).

SUTILEZA: preguntaron a cierto maestro por el significado del aislamiento (*al-'uzla*), y dijo: "su rasgo característico da cuenta por sí solo de su significado, y su forma nos da a conocer su propio contenido". Es decir, que a quien elige el aislamiento le corresponde la Magnificencia (*al-'izz*)[1]. Y se dice que el aislamiento colectivo (*al-mayŷlis*)[2] es el más excelente[3]. p. 238

Y debes saber que [...] el retiro (*al-jalwa*) es el nexo de la gente de la pureza, y el retiro procede de los emiratos de la Unión. Trata de entender eso, pues a Dios pertenece el mérito de decir:

En la morada de la santidad existen [cuatro] pilares,
en ella nuestros maestros se cuentan entre los Sustitutos (al-abdāl)[4].
Entre el silencio y la continua soledad,
entre el hambre y la vigilia se encuentra el más íntegro.

Y dijo el Profeta, ¡Dios lo bendiga y salve!: "*El silencio provoca el conocimiento de Dios, ¡ensalzado sea! El aislamiento permite conocer el mundo terrenal, el hambre causa el conocimiento del Demonio y la vigilia permite conocer el alma*"[5].

[APARTADO SOBRE EL AYUNO Y LA PUREZA]

Debes saber, ¡Dios nos ayude a obedecerle y a comprender los secretos de Sus Nombres!, que los sabios de la Antigüedad fueron unánimes al afirmar que el término de la Apertura (*fatḥ*) Divina y el Desvelo de la Eternidad unitaria (*al-ṣamadiyya*) únicamente tiene lugar en la persona en cuyo estomago no haya una sola migaja de comida, lo cual supone el término de la eternidad corporal. Sobre la cantidad de días de abstinencia necesarios para ello existen diferentes opiniones: se dice que son dos semanas, pero la mayoría cree que solo se completa al llegar a los cuarenta días, que es la cantidad que Dios, ¡ensalzado sea!, impuso a Su confidente Mūsà b. 'Imrān, ¡la paz sea con él![6], para que se limpiara su interior de los restos de alimentos, se reforzara su espíritu, se purificara su corazón, se fortaleciera su mente y se curara su alma. Ésta es la predisposición a la Eternidad (*al-ṣamadiyya*) de los espíritus. Y los antepasados mantienen que tras sesenta días [de ayuno] es cuando se perciben las esencias maravillosas del mundo del Reino celestial, las entidades sutiles del mundo del Imperativo y los secretos del mundo de la Soberanía. a

En cuanto a la predisposición de Eternidad de las mentes junto con su esencia humana, se obtiene tras setenta días, que es límite de días que se imponen quienes realizan las ejercicios de b

[1] Se trata de un juego de palabras: "*al-'uzla al-'izz la-hu*", y por ello dice que el significado reside en su forma.
[2] Se refiere al aislamiento en la sociedad del convento o cofradía, y suele prescribirse a los místicos con un desarrollo espiritual más avanzado (J. SPENCER TRIMINGHAM, *The Sufi Orders in Islam*, Oxford University Press, 1971, pág. 30).
[3] El manuscrito de Berlín atribuye estas indicaciones al ya citado al-Qušayrī.
[4] Los Sustitutos son aquellos Hombres de Dios que se encuentran en uno de los grados más elevados de santidad, y que cuando mueren son reemplazados por otros santos que ocupan su lugar en dicha jerarquía espiritual (v. GOLDZIHER, "Abdāl" en *EI*[2]; NURBAKHSH, *Simbolismo Sufí*, iii, págs. 215-222).
[5] Este dicho no se encuentra entre las colecciones citadas.
[6] Cf. *Cor.* ii:51; vii:142.

mortificación (*al-riyāḍāt*). Y de ello se obtiene un desarrollo espiritual diferente, pues su interior se eleva con unas luces especiales que no se reconocen entre los maestros de los estados espirituales ni en los diferentes niveles de los actos. Entonces le son revelados los secretos y él mismo alza los velos, y ésa es la persona que muere en el anonadamiento (*fanā'*) y revive en la subsistencia (*baqā'*). Ello supone el grado más elevado en la predisposición a la Eternidad que el ser humano puede alcanzar en todos los planos y tipos de teofanías.

Debes saber que las inclinaciones naturales solo se eliminan tras realizar un ayuno que vacíe el estómago por completo, como es el hábito conocido en las prácticas de mortificación. Y en cuanto a la tendencia hacia la Eternidad unitaria de las cualidades naturales (*ṭabā'i'*) del hombre, se obtiene tras una abstinencia de veintiocho días. Y el viajero que se encamina hacia los principios de los secretos de la Eternidad unitaria debe abstenerse como mínimo catorce días. c

En cuanto a la persona que se ve conmocionada por los efectos de este hábito transcurrida una semana, pues [sus maestros] se ven obligados a expulsarle de los retiros, limitándole a las fuentes del Señorío y a los dones de la fe, al ser conscientes de que aquellas prácticas devastan su interior.

Algunas personas van disminuyendo su ingesta de comida cada día gradualmente. Otras no utilizan la disminución gradual sino la posposición gradual, es decir, primero se abstienen durante siete días, después diez días y así hasta llegar a los cuarenta. Y había cierta persona que sustituía la comida por un palo húmedo, y cada noche iba disminuyendo su ingesta a medida que se iba secando el palo.

Y dijo Sahl [b. 'Abd Allāh al-Tustarī]: "Quien ayuna durante cuarenta días, se manifiesta en él la Potencia en el mundo del Reino celestial". Nosotros ya hemos desvelado los secretos del Recorrido, trata de entender y prosperarás.

[LETANÍA DE GRAN BENEFICIO]

Y concluiremos este noble epílogo y este prolegómeno sutil con una recitación (*ḏikr*) extraordinaria y una letanía (*wird*) maravillosa en la que resplandecen los soles de sus significados y las sutilezas de sus formas. Esta es la flor de excelente aroma y es el secreto resplandeciente que Dios no revela a ningún siervo sin que por ello se emancipe, a ningún esclavo sin que se libere, a ningún prisionero sin que quede en libertad, a ningún temeroso sin que encuentre en él seguridad, a ningún pobre sin que queden resueltas sus carencias, ni a quien sea humillado sin que se fortalezca. Y en él reside una cualidad magnífica para reprimir a los poderosos y eliminar a los injustos. p. 239

Quien lo escribe y lo lleva colgado, se humille ante él todo poderoso rebelde y todo demonio obstinado, y quien lo ve siente afecto por él. Si lo recita continuamente, Dios reaviva su interior con la luz de los conocimientos gnósticos así como su exterior con el espíritu de las sutilezas, le protege con Su presencia en los que le rodean y en él mismo, y le pone a salvo de cuanto teme.

Ningún soberano lo recita continuamente sin que se amplíe su reino y sus ordenes sean obedecidas, pues en ello se encuentra el Nombre Supremo de Dios. Quien lo recita estando frente a un tirano encolerizado, hace que su ira se calme, y Dios, ¡ensalzado sea!, le concede cuanto pide.

Quien conoce la manera de alcanzar la Atención (*al-tawaŷŷuh*)[1] con este secreto oculto y esta perla enterrada, puede prescindir de un gran número de recitaciones (*aḏkār*) derivadas. Conlleva un ejercicio de retiro espiritual intenso que conocen los señores de la intuición, y su *ḏikr* es el del Nombre omni-significante en el caso de quienes se encuentran en los niveles más elevados del Apasionamiento (*walah*), y *Ḥayy Qayyūm* en el caso de los señores de los primeros grados espirituales. a

Si la persona quiere que se le aclaren los misterios de este diamante resplandeciente y de este zafiro deslumbrante en cuanto a sus secretos numéricos, sus correspondencias literales, sus Nombres luminosos y su disposición armónica, que los estudie con todo su esfuerzo. Es conveniente que los reyes, príncipes, ministros, devotos, los sabios más virtuosos y los eruditos más inteligentes, que empleen la Atención con ello en la primera hora del viernes, del domingo, o del lunes, o en el día de Árafa[2], o en uno de los días de fiesta[3], o en el día de 'Ašūrā'[4], o en la noche del catorce al quince del mes de *ša'bān*, o en la noche del día 27 del mes de ramadán, o en el primer día de cada mes, o por las noches durante el resto de la vida. Hará eso tras rezar seis *taslīmāt*, y cuando al finalizar quede sentado, dirá:

"¡Alabado sea Dios (*subḥāna Allāh*), loado sea Dios (*al-ḥamdu li-llāh)*, Dios es más grande, no hay fuerza ni hay poderío salvo en Dios, el Altísimo, el Sublime! Dios mío, bendice y salva al Profeta Muḥammad, a su familia y a sus esposas, las madres de los creyentes, a sus descendientes y a sus parientes, de la misma manera que salvaste a Ibrāhīm y a su familia, ciertamente eres Digno de alabanza, Glorioso[5]". b

Después exclamará "*Allāhu akbar*", se prosternará y en esa posición recitará la Fātiḥa del Libro siete veces, la aleya del Trono siete veces y "no hay más dios que Allāh, sólo Él, sin asociado. A Él pertenecen la Soberanía y la Alabanza, Él Capaz de todas las cosas" diez veces. Después dirá:

"Dios mío, yo te ruego por las junturas de la Gloria de Tu Trono, por el extremo de la Misericordia de Tu Libro, por la Verdad de Tu Nombre Supremo, por Tú límite inalcanzable y por Tus palabras perfectas".

Tras eso rogará por su necesidad, después alzará su rostro y pronunciará la *taslīma* a derecha e izquierda. Después, si es posible, degollará un carnero bien cebado y apto para ser sacrificado en un lugar vacío, degollándolo conforme a la ley y mirando a La Meca. Y al degollarlo dirá: "Dios mío, esta criatura procede de Ti y a Ti te pertenece. Es mi sacrificio para la salvación, acéptalo pues, de mí". c

Entonces se abrirá una brecha en él, se dejará que se desangre sobre la tierra y se cortará en sesenta pedazos, unos del pellejo (*al-ŷild*), otros de la cabeza y otros del vientre. Los repartirá entre los pobres y los necesitados dando así de comer a sesenta de ellos. O si prefiere, dará un dirham de limosna a siete pobres. Trata de entender, pues yo solo he abierto las puertas para quien quiera entrar, y Dios concede Su favor a quien quiere, ¡Él es el Señor del Favor inmenso y Quien concede el éxito!

---

[1] La Atención es centrarse en Dios externa e internamente de manera que no quede ningún otro objeto de atención (NURBAKHSH, *Simbolismo Sufí*, i, pág. 355).

[2] Día 9 de Ḏū-l-Ḥiŷŷa.

[3] La fiesta de la Inmolación (10 de Ḏū-l-Ḥiŷŷa) y la fiesta de la ruptura del ayuno tras el mes de Ramaḍān (1 de Šawwāl).

[4] 10 de Muḥarram.

[5] Cf. *Cor.* xi:68-72.

Y este es la gran letanía: p. 240

"En el nombre de Dios, el Clemente, el Misericordioso; no hay poderío ni fuerza salvo en Dios".

"Dios mío, bendice y salva a Muḥammad y a la familia Muḥammad, de la misma manera que salvaste a Abraham y a su familia en los dos vidas, ciertamente eres Digno de alabanza, Glorioso".

No hay dios sino Tú, ¡Glorificado seas! Cierto, yo he estado entre los injustos [1], 126 veces.

Dios me basta, no hay más dios que Él, a Él me confío, pues Él es el Señor del Trono inmenso [2], siete veces.

"En el nombre de Dios, cuando Su nombre es mencionado nada en la tierra ni en el cielo puede causar daño, Él es el Oyente, el Omnisciente", tres veces[3].

Paz: palabra de un Señor compasivo [4], dieciséis veces.

"No hay poderío ni fuerza salvo en Dios, el Altísimo, el Sublime", diez veces.

Y finalmente dirás: "Oh Amante, oh Amante, oh Señor del Trono Glorioso, oh Iniciador, oh Resucitador, oh Quien hace cuanto desea, yo te ruego por la luz de Tu rostro que inunda los cimientos de Tu Trono, yo te ruego por Tu Omnipotencia con la que decretaste toda Tu creación, y por Tu Misericordia que se extiende sobre todas las cosas. No hay más Dios que Tú, oh Socorredor, socórreme -3 veces-. a

Dios mío, oh Altísimo, oh Sublime, oh Protector, oh Omnisciente, oh Compasivo, oh Complaciente, oh Misericordioso, oh Clemente, oh Amable, oh Comprensivo, oh Digno de alabanza, oh Indulgente, yo te ruego por Tu Nombre oculto que me reveles, mediante la emanación de Tu purísima amabilidad y de Tu inconmensurable perfección, un secreto luminoso y un Nombre divino, con el que pueda influir en las almas, los cuerpos, los corazones y los espíritus, despertando en ellos el amor y el afecto. Oh Aquel con el que se alegran los apenados, Compañero de los desolados, yo te ruego por el secreto de la *alif* copulativa que es el principio de las letras. Oh Dadivoso, oh Solícito, oh Indulgente, oh Elevado, [te ruego que me infundas] un deseo que me lleve a Ti y una luz que me lleve a Ti, que me hagas digno del reposo y la generosa provisión [del Paraíso][5], y que me complazcas con la paz y el agrado que proceden de Ti.

Yo te ruego, oh Quien extiende el sustento, oh Único, oh Glorioso, oh Omnipresente, Allāh, Allāh es mi Señor, no asocio nada a Él. Dios mío, si alguien me desea mal o daño alguno, sacude su cabeza, traba su lengua, tapa su boca, impide sus astucias e interponte entre él y yo. Oh Eterno, oh Digno de alabanza, oh Quien atiende los ruegos, oh Glorioso, por la santidad de Muḥammad, Muḥammad, Muḥammad, Muḥammad, Muḥammad, Muḥammad, Muḥammad. b

---

[1] *Cor.* xxi:86.
[2] *Cor.* ix:130.
[3] Según el Profeta, quien recita tres veces esta fórmula evita sufrir daño alguno durante ese día y esa noche (al-Tirmiḏī, nº 3310; Abū Dawūd, nº 4425; Aḥmad, nº 444, etc).
[4] *Cor.* xxxvi:57.
[5] En alusión a *Cor.* lvi:92.

Dios mío, yo te ruego por el Secreto universal y por la Luz resplandeciente, que me concedas una prueba (*furqān*) de Ti con la que se abra mi pecho [al Islam] y se eleve mi rango. Tú eres el final de mi camino, hacia Ti es el regreso y el destino, ayudas al derrotado y derrotas a los poderosos, ¡no hay más dios que Allāh, el Sublime, el Paciente!, ¡no hay más dios que Allāh, Señor del Trono Sublime!, ¡no hay más dios que Allāh, Señor de los siete cielos y de la tierra y lo que hay entre ambas, Señor del Noble Trono. c

Dios mío, Dios de Ŷibrīl, Mikā'īl, Isrāfīl y 'Azrā'īl, de Ibrāhīm, de 'Ismā'īl y de Isḥāq, perdóname y no pongas en mi contra a ninguna de Tus criaturas, ni permitas que ello ocurra. Oh Quien escucha la plegaria, oh Quien atiende el ruego, *Dios te basta contra ellos, Él es el Oyente, el Omnisciente* [1], deposito mi confianza en el Viviente, Quien no muere[2], *la alabanza a Dios, que no ha tomado hijo ni tiene copartícipe alguno en la soberanía ni necesita de nadie que Lo proteja de la humillación. ¡Ensálzalo proclamando Su grandeza!* [3]. Dios es más grande, Dios es más grande, Dios es más grande, más Poderoso que toda Su creación junta, Dios es más grande que todo aquello que produce temor, más Imponente. Me refugio en Dios, ¡no hay más dios que Él, Quien sostiene el cielo *para que no caiga sobre la tierra, a menos que sea por Su mandato*! [4], de todo tirano rebelde y de todo demonio obstinado. d

Dios mío, yo te ruego que me pongas a salvo de la negación de Tus preceptos, a salvo del alejamiento de Ti, a salvo de la pobreza espiritual, a salvo de lo censurable, a salvo de la angustia, a salvo de la aflicción, a salvo de la bajeza, a salvo de la ignorancia, a salvo de la mentira, a salvo del hundimiento de la tierra bajo nuestros pies y a salvo de la violenta conmoción (*al-rayŷf*)[5]. Dios mío, haz que todos nuestros asuntos tengan una buena conclusión y protégenos de la vileza del mundo y del castigo de la Otra Vida. p. 241

Dios mío, yo te ruego por Muḥammad, el maestro, el perfecto, el vencedor, el sello [de la profecía], luz de la luces de los conocimientos de Dios, secreto de los secretos de los gnósticos, la mejor de Tus criaturas, misterio de Tu ciencia, espejo de Tu esencia y reflejo de Tus atributos. Yo te ruego por la luz de Tu rostro, por la amplitud de Tu misericordia, por el siete y el ocho y sus secretos vinculados a Ti, oh *Allāh*, oh *Allāh*, oh Uno, oh Eterno, oh Viviente, oh Subsistente, haz de mí conocimiento, acto e intelecto de Tu ciencia, espíritu de Tu Vida, autoridad de Tu voluntad, influencia de Tu poder, elocuencia de Tus palabras, entendimiento de Tu oído, discernimiento de Tu percepción, apoyo de Tu absoluto dominio (*iḥāṭa*). Concédeme entonces un secreto de Ti ante el que se agachen las cabezas de los prepotentes, y hacia el que se sean guiadas las almas de los tiranos. A Ti son las alabanzas, oh Benefactor, en el comienzo de todo, a Ti son los agradecimientos en la conclusión de todo. Ciertamente Tú eres Quien es Suficiente, el Glorioso, el Que se basta, el Digno de alabanza. Mi Dios, acuéstame en el lecho de Tu a

[1] *Cor.* ii:136.
[2] En alusión a *Cor.* xxv:58.
[3] *Cor.* xvii:110.
[4] *Cor.* xxii:63.
[5] Cf. *Cor.* lxxix:6.

misericordia con Tu favor, protégeme con el guardián de Tu vigilancia y Tu protección, envuélveme en el manto del respeto, haz que me siente en el trono de la grandeza, portando la corona del esplendor, sitúa sobre mí el techo de la protección, iza sobre mí los estandartes de la gloria, llena mi interior de temor reverencial y de misericordia, y mi exterior de grandeza y solemnidad. Transfiéreme el dominio de la frente[1] de todo tirano rebelde y de todo demonio obstinado, impídeme cometer el pecado y la falta, y ayúdame en palabra y obra.

Dios mío, yo te ruego, por Ti y por aquello que Tu esencia contiene y que ninguna de Tus criaturas conoce salvo Tú. Yo te ruego que bendigas la esencia y sutileza de Muḥammad, sol del cielo de los misterios, aspecto externo de las luces, polo de la esfera de la belleza y centro de la órbita de la Majestad. Dios mío, por su secreto que te pertenece, por Tu secreto en él, tranquiliza mi temor, disminuye mis errores, haz que desaparezca mi avaricia y mi tristeza, suple mis deficiencias, llévame a Ti, haz que no precise de nadie salvo de Ti[2], no me abandones en mi egocentrismo e impedido por mis sentidos físicos, y revélame todo secreto oculto, oh Viviente, oh Subsistente, regálame entonces con el don por el que se regocijan los espíritus de los santos y por el que se entusiasman las almas de los bienaventurados. A Ti pertenecen la Gloria más inmensa y la Soberanía absoluta. b

Dios mío, yo te ruego por cada Nombre prioritario en Tu ciencia, pues ciertamente no has impedido que se te ruegue con él, y no dejas frustrado a quien con él te ruega, yo te ruego que resuelvas la necesidad de todo aquello en lo que necesito de Ti, y que por ello me hagas disfrutar de buena salud. Realmente Tú conoces lo que deseo, tu tienes la solución de los problemas y eres Todopoderoso.

Dios mío, yo te ruego por el misterio de *Bismi-Llāh al-Raḥmān al-Raḥīm*, que me cubras con las ropas de Tus luces que deslumbran las miradas de los enemigos y dejan sus manos inutilizadas, que me envuelvas en todo lo que me procure el esplendor con el que se regocijan los espíritus de los que razonan, en el que clavan la vista los capaces de percibir y con el que se complacen los pensamientos de los conocedores de Dios. Realmente Tú conoces con exactitud las cosas ocultas y Quien las da a conocer, eres Quien revela los secretos y Quien los hace entender, a Ti debemos alabar y glorificar, en Tu mano está el éxito y la victoria. c

Dios mío, bendice y salva a Tus profetas mensajeros, a Tus ángeles más cercanos, a Tus santos más devotos y a toda la gente de Tu obediencia, preséntales nuestros saludos y respetos y permite que intercedan en nuestros ruegos y deseos. Dios mío, deposito mis esperanzas en Tu noble rostro y espero con optimismo Tu sublime perdón, apiádate entonces de mí, de mi padre y [...]. No me apartes de Tu lado frustrando mi esperanza y no hagas que mi optimismo respecto a Tu perdón resulte falso. Mi Dios, ¿cómo podría salir de Tu puerta decepcionado, pues deseas que deposite mi confianza en Ti?, ¿cómo podrías defraudarme negándome Tu don, cuando me has ordenado que te invoque? Oh el más Clemente de los misericordiosos, oh Señor, cuando llegue mi momento y se acabe mi tiempo, cuando vista mi mortaja y d

[1] Cf. *Cor.* xi:55 *No hay ninguna criatura que Él no tenga asida del mechón de su frente*.
[2] Lit. "Haz que no necesite de mí mismo".

abandone mi morada terrenal, oh Señor de los señores, oh Origen de las causas, oh Quien libera a los esclavos, oh Quien aparta el castigo, el mal ha tocado mi alma, apiádate de mí, Tú eres el más Clemente de los misericordiosos. En el nombre de Dios, el Purificador, en el Nombre de Dios, el Suficiente, en el nombre de Dios, el Puro, *Alif lām mīm rā'*, *Kāf hā' yā' 'ayn ṣād*, *Ṭā' sīn*, *Ḥā' mīm*, *Qāf*, *Nūn*, *Dios es la mejor Protección, Él es el más Clemente de los misericordiosos* [1]". p. 242

Después dirás: "No hay más dios que *Allāh*", 100 veces. Y dirás "Oh Sutil (*Laṭīf*)" 129 veces; dirás "Oh Suficiente (*Kāfī*)" 111 veces; dirás "Oh Paciente (*Ḥalīm*)" 88 veces; dirás "Oh Quien atiende las plegarias (*Muŷīb*); dirás "Oh Paz (*Salām*)" 131 veces; y dirás "Oh Protector (*Ḥafīẓ*)" 998 veces.

Terminó la noble letanía. Así que trata con cautela este azufre rojo y esta triaca suprema, pues brillará ante ti el rayo de luz de la ciencia de los Nombres y las letras, los secretos de los números y los significados de los conceptos que únicamente conocen los señores de los secretos y las luces, *pero esto no lo consiguen sino los que tiene paciencia, no lo alcanza sino el dotado de una suerte inmensa* [2].

[1] *Cor.* xii:64.
[2] *Cor.* xli:34.

CAPÍTULO DECIMOSEXTO

SOBRE LOS NOMBRES MÁS BELLOS DE DIOS Y SUS CUADRADOS MÁGICOS DE UTILIDAD COMPROBADA.

Debes saber, ¡Dios nos guíe!, que este capítulo es la travesía que lleva desde el río de la pureza hacia la amigos de la fidelidad, y son las virtudes que caracterizan la pureza de los que cabalgan los vientos del anhelo de Dios, que vuelan con las alas de las experiencias gustativas hacia la comprensión de estas ciencias concedidas y los conceptos emanados, los recintos bien cerrados, los signos reveladores, las cifras hindúes, las sutilezas literales, los conocimientos numéricos, los nombres luminosos, las verdades definitivas y las relaciones armónicas espirituales. ¡Dios nos permita entrar en el vergel de los secretos y en el jardín de las luces!

Yo digo, ¡con la ayuda de Dios, de Él proceden la revelación y la verificación de sus secretos!, a
¡Dios nos permita entrar en el Templo Frecuentado (*al-bayt al-ma'mūr*)[1] y nos guíe hacia las sutilezas del Pergamino Desenrollado (*al-raqq al.manšūr*)[2]!, que debes saber que los Nombres más bellos de Dios, ¡ensalzado sea!, se forman en base a los textos del Corán y la Sunna. Bien en forma de sustantivo, o bien en forma de un verbo [de la que Dios es sujeto], deriva de ello un Nombre de Dios. Y aquellos que han desvelado los maestros de las realidades espirituales de los Nombres, al encontrar en alguno de ellos el atributo de la perfección, pues son una enorme cantidad, ya que si contamos '*al-Qāhir*' y '*al-Qāhhār*', o '*al-Šakir*' y '*al-Šakūr*' como dos nombres diferentes, entonces estarían cerca de llegar a los trescientos nombres, y aún se ha dicho que llegarían a los seis mil nombres. Con ello lo que nos proponemos es resumir y señalar esta ciencia secreta y este secreto oculto para advertir a quien quiera indagar en él. A quien se le ha destinado probar una pequeña parte del placer que de ello deriva, se apresura a superar los obstáculos que impiden tomar el Sendero, a abandonar las conductas reprobables y vulgares y a comportarse de la manera más loable y bella de la que es digna la Verdad, ¡alabado y ensalzado sea! Es entonces cuando llega a los ideales de estas condiciones para recibir la ciencia, dejando atrás la muerte terrenal[3]. Dijo Dios, ¡ensalzado sea!: *Ninguna alma conoce la alegría que le espera oculta como recompensa por lo que hicieron* [4].

Por ello emprenderé el discurso sobre los noventa y nueve Nombres creyendo conveniente el basarme en aquella lista de Nombres que se nos ha transmitido en el *ḥadīṯ*. Después abordaremos cada Nombre por separado, una vez hayamos subrayado el secreto de su recuento.

---

[1] Mencionado en *Cor.* lii:3, es un templo o edificio en el cielo, paralelo a la Ka'aba, en el que cada día entran setenta mil ángeles, o según otros autores, realizan la circunvalación en torno a él.

[2] *Cor.* lii:2, refiriéndose al Corán.

[3] Lit. "muriendo de la muerte". "La muerte simboliza cortar de raíz las pasiones del *nafs*" (NURBAKHSH, *Simbolismo Sufí*, iii, 190).

[4] *Cor.* xxxii:17.

Yo digo, ¡Dios me ayude!: En el *ḥadīṯ* recogido por al-Tirmiḏī, según Abū Hurayra el Profeta, ¡Dios le bendiga y salve!, dijo[1]: "*Dios tiene noventa y nueve nombres, y quien los conozca de memoria, entrará en el Paraíso. Son estos nombres: Él es Allāh, no hay más dios que Él, el Clemente, el Misericordioso, el Rey, el Santísimo, la Paz, el Guardián de la Fe, el Custodio, el Poderoso, el Omnipotente, el Grandioso, el Creador, el Productor, el Formador, el Indulgente, el Dominador, el Dadivoso, Quien da el sustento, el Victorioso, el Conocedor, el Que acorta, el Que extiende el sustento, el Que doblega, el Que eleva en dignidad, el Que da poderío, el Que humilla, el Oyente, el Vidente, el Juez, el Justo, el Sutil, el Sagaz, el Paciente, el Sublime, Quien Perdona todo, el Agradecido, el Altísimo, el Grande, el Protector, Quien concede el alimento, el Que calcula todo, el Majestuoso, el Generoso, el Guardián, el Que responde las plegarias, el Inmenso, el Sabio, el Amante, el Glorioso, el Resucitador, el Testigo, la Verdad, el Organizador, el Fuerte, el Inquebrantable, el Auxiliador, el Digno de alabanza, el Que lleva la cuenta de todo, el Iniciador, el Recreador de vida con la resurrección, el Que da la vida, el Que da la muerte, el Viviente, el Subsistente, el Hallador, el Lleno de gloria, el Único, el Uno, el Singular*[2]*, el Eterno, el Capaz, el Todopoderoso, el Cercano, el Lejano, el Primero, el Último, el Visible, el Oculto, el Gobernador, el Ensalzado, el Bondadoso, Quien acepta el arrepentimiento, el Vengador, Quien concede el perdón, el Piadoso, Señor del Reino, Señor de la Majestad y la Generosidad, el Equitativo, el Agrupador, el Suficiente, el Enriquecedor, el Defensor, el Que aflige, el Que favorece, la Luz, el Guía, el Innovador, el Perpetuo, el Heredero, el Que lleva por el buen camino, el Tolerante*". b

Estos son noventa y nueve Nombres que el Mensajero de Dios enumeró entre todo el conjunto de los nombres de Dios. Ya se os ha dado a conocer que los Nombres de Dios son muchos más, y estos son los Nombres que el Profeta subrayó con su mención, al ser aquellos que contienen los significados que conforman los [noventa y nueve] grados del Paraíso, pues por ello dijo que quien los conoce de memoria entrará en el Paraíso. Y el Profeta no mencionó un centésimo Nombre pues aquél es el Nombre con el que fue distinguido él mismo, ya que su significado conlleva el más alto grado del Paraíso, el cual no corresponde a ninguna de las criaturas salvo a la más perfecta de todas ellas, nuestro señor Muḥammad, ¡Dios lo bendiga y salve! p. 244

Y debes saber que quien entra en el Tesoro y sale con la bajeza de la desilusión, muere consumido por los fuegos del lamento, y cuando se le hace regresar a Él, se borra su rostro[3]. a

Llora de alegría quien se desprendió de su nafs toda su vida,
y no le queda de ella ni una sola cuota o porción[4].

---

[1] El *ḥadīṯ* al que se refiere es el de al-Tirmiḏī, nº 3429. Una versión diferente de esta lista se encuentra en Ibn Māŷa, nº 3851.

[2] Estos dos últimos nombres (*al-Aḥad al-Fard*) no aparecen en el la cita de al-Tirmiḏī, aunque es corriente su inclusión en la lista de los noventa y nueve, y deben ser contados como un único Nombre junto con el que los precede, 'el Único' (*al-Wāḥid*), al aludir al mismo concepto de unicidad y unidad.

[3] Cf. *Cor.* iv:46.

[4] La cuota (*naṣīb*) representa la parte del deseo que es propio del *nafs* y corresponde con las pasiones terrenales (NURBAKHSH, *Simbolismo Sufí*, i, pág. 341).

¡Qué gran lamento el de quien vive en la negligencia, desperdiciando su vida y rehusando la compañía de aquellos que tienen conocimiento de su Señor! Es evidente que habrá perdido los dones divinos en los dos mundos y su nombre se borra de la Tabla de los cercanos a Dios. ¡Dios nos cuide de ser abandonados y rechazados, y nos libre de languidecer en el alejamiento, Él es Quien concede Su favor, el Noble, Quien revela Sus secretos, Quien se embellece con su amabilidad, el Generoso, el Sublime!

APARTADO PRIMERO SOBRE SU NOMBRE: ÉL ES ALLĀH, QUIEN NO HAY MÁS DIOS QUE ÉL. (*Huwa Allāh allaḏī lā ilāh illa Huwa*) b

No se incluye entre los noventa y nueve el Nombre 'la Deidad' (*al-Ilāh*), ya que el Profeta, ¡Dios lo bendiga y salve!, no lo nombró entre estos noventa y nueves Nombres, sino que se encuentra implícito en la Unicidad divina de su Nombre Allāh, ¡ensalzado sea! Por eso no se incluye en la lista, siendo un Nombre ajeno a ella. Así que Sus palabras *Él es Allāh, Quien no hay más dios que Él* cuenta como un único Nombre, siendo así por un secreto que solo conocen los señores de las percepciones místicas.

[APARTADO SOBRE SU NOMBRE 'ÉL' (*Huwa*)]

En cuanto a Su nombre 'Él', es un pronombre de ausencia (*gayba*), y es uno de Sus nombres más particulares, pues la ausencia auténtica solamente le corresponde a Él, por cuanto que las mentes no pueden conceptualizarlo ni puede ser imaginado en forma alguna. Es el nombre de la Esencia por expresar el carácter absoluto de su ocultación y la carencia de restricciones y atributos que inevitablemente implicarían una representación conceptual. *Huwa* es la Fātiḥa de los Nombres y la madre de su libro, de la que ha descendido la mansión de la *alif* entre las letras[1]. c

Es un Nombre de sublime poder y se dice que es el Nombre Supremo. A quien lo recita once veces en el estado del Desapego (*al-tayŷrīd*), sin que en su corazón haya otra voz interior que la de Él, cuando termina su rememoración Dios le abre una de las puertas del Desvelo en la medida de su predisposición espiritual. Y es uno de los Nombres de gran poder con el que se distinguen quienes se encuentran en los grados más altos del Enamoramiento (*al-walah*). Tiene el número once[2], que es el cuarto número primo, y es el resultado numérico total de la letra *hā'* [3], y por eso es el quinto número impar[4]. Y es un número de la Esencia (*ḏātī*) al ser un número cerrado, indivisible.

En cuanto a los nombres de sus letras, siguiendo un criterio equivalen a Su nombre 'Guía' (*Hādī*), y de otra manera a Su nombre 'Único' (*Wāḥid*)[5]. Y su cuadrado mágico es de la siguiente forma:

---

[1] Es decir, la *alif* ocupa el mismo lugar entre las letras que *huwa* entre los Nombres.

[2] *Huwa*: 5 (h) + 6 (w) = 11.

[3] Dicho resultado total se obtiene sumando el valor numérico de la *hā'* (5) más el valor de la suma de las letras que componen su nombre: 5 (h) + 1 (a) = 6 ; 5 + 6 = 11.

[4] Nótese que en la relación de números primos y números impares no se cuenta a la unidad.

[5] El nombre de la letra *hā'* equivale a 6 (h + a) y el de la *wāw* a 13 (w + a + w). 6 + 13 = 19 = *Wāḥid*. En el otro criterio se da a la *hamza* un valor 1, así que la *hā'* equivale a 7 (h + a + *hamza*). 7 + 13 = 20 = *Hādī*.

123	128	121
122	124	126
127	120	125

fig. 64

Munaŷŷin	*Jafī*	*Ṣāḥib*
Mu'īn	*'Adl*	*Raḥīm*
Wāfin	*Munŷid*	*Kahf*

fig. 65

p. 245

[APARTADO SOBRE SU NOMBRE 'LA DEIDAD']

En cuanto a Su nombre 'la Deidad' (*al-Ilāh*), es de enorme valor, tiene un cuadrado mágico de 3 x 3 para su valor numérico par, y un cuadrado mágico de 4 x 4 para su valor impar. El punto de partida de su cuadrado mágico ternario es la *hā'*. a

Quien graba el cuadrado mágico ternario en un anillo de plata, estando Saturno en su momento de exaltación, tiene bajo su obediencia toda la espiritualidad.

Quien lo recita continuamente, es obedecido en el mundo terrenal.

Si lo pronuncia uno de los gnósticos tras un ayuno y una rememoración continua, la espiritualidad le responde en forma de animales salvajes y le preguntan que desea.

Tiene el número 37 en su valor pronunciado, y el 36 en su valor numérico escrito[1]. Es uno de los nombres que abarcan el par y el impar. Y tiene 43 significados, debido a la ocultación de la *wāw* en la *hā'*[2].

El cuadrado mágico de 4 x 4 es como sigue, y junto a él aparece el cuadrado de 4 x 4. Se cauto con ello y trata de entender.

yā	*yw*	*ṭ*
y	12	*yd*
yh	*ḥ*	*yŷ*

fig. 67

hā'	*alif*	*lām*	*hamza*
56	72	110	8
113	9	55	69
mubīn	*huwa awwal*	*hādin*	*mubayyin*

fig. 66

[APARTADO SOBRE SU NOMBRE ALLĀH]

Y en cuanto a Su nombre 'Allāh', pues es un Nombre de enorme valor. Es el Nombre con el que el Creador se singularizó, y su significado es 'el Señor absoluto' (*al-Sayyid*), pues es el Nombre que comprende al resto de Nombres, y aquellos no son sino un atributo de éste, mientras que éste no representa el atributo de ninguno de ellos. b

Quien lo recite continuamente, nadie podrá mirarle directamente al rostro por el respeto que impondrá.

[1] En el valor de su pronunciación se tiene en cuenta la *alif* suscrita del nombre.

[2] Desconocemos el sentido de estas palabras, aunque sí entendemos que la wāw (6) se halla oculta en la hā' (5 + 1).

Quien lo escribe estando el sol en su apogeo en la superficie de un material noble, quema con él a todo demonio rebelde.

Si lo lleva consigo un día de frío intenso y lo recita continuamente, no sentirá frío en absoluto.

Si se graba en un anillo y lo lleva quien sufra la fiebre flemática, se restablece en el acto.

Quien graba su cuadrado mágico de 4 x 4 en un pergamino encerado[1], estando el sol en Leo, y lo lleva consigo tras recitar el Nombre 317 veces, siempre que ponga la mano en el agua hervirá, si Dios lo quiere, ¡ensalzado sea! Para ello es necesario estar en un estado espiritual cercano a Dios.

Quien conozca su valor, su conocimiento hace que todo lo demás le sea prescindible, pues es el Nombre Supremo de Dios, con el que cuando invocas eres atendido y si ruegas se te concede. De ahí que sus virtudes visibles indiquen lo siguiente: que es el Nombre que hace que la plegaria sea escuchada, y que es el primero de los Nombres manifestados, el que reúne las realidades de todos ellos y el que contiene sus conceptos más sutiles.

Su cuadrado mágico es de esta manera, cuya suma perpetua es 66. Trata de entender.

21	26	19
20	22	24
25	18	23

fig. 68

Quien lo disponga en un cuadrado mágico de 5 x 5 y lo lleve consigo, no le será difícil resolver ninguno de sus asuntos o adversidades. Es como sigue:

18	10	23	14	1
12	4	16	8	26
6	24	15	2	19
5	17	9	22	13
25	11	3	20	7

fig. 69

p. 246

[La realizada con este Nombre] es la invocación de los que se encuentran en los grados más altos del Amor en sus retiros espirituales, y también le es provechosa a la persona cuyo nombre sea Muḥammad, si lo recita continuamente diciendo "Allāh, Allāh...". Después considerará el número de veces que haya recitado el Nombre, y repetirá de nuevo la recitación añadiendo las palabras del Profeta: "*Allāh, Allāh, mi Señor, no asocio a Él nada*"[2]. También es una recitación provechosa para quien se llame 'Abd Allāh. a

Este Nombre tiene el número 67 en su valor pronunciado y el número 66 en su valor escrito[3]. Los nombres de sus letras suman 260, y ello equivale a dos sublimes Nombres [sumados], que son 'Altísimo' (*'Alī*) y 'Omnisciente' (*'Alīm*).

[1] Interpretamos que el término *muhral* o *muhzal* que aparece en el manuscrito es una mala lectura de *muhraq*.
[2] Ibn Māŷa, nº 3872. Según este *ḥadīṯ*, el Profeta utilizaba estas palabras en los momentos de inquietud (*karb*).
[3] La suma del valor de sus letras escritas es de 66, mientras que en el valor de su pronunciación, se cuenta la *alif* suscrita de la palabra.

APARTADO SEGUNDO SOBRE SU NOMBRE: CLEMENTE (*Raḥmān*)

Este noble Nombre tiene un cuadrado mágico de 5 x 5 que se compone mediante el secreto del encaje armónico (*al-tadajjul*), estando Saturno en su exaltación. Quien lo realiza y lo lleva consigo no dejará de estar inmerso en la complacencia de Dios, ¡ensalzado sea!, y todo el que lo vea le tendrá simpatía sin que le cause fastidio alguno. b

Quien lo pone en el agua y da de beber de ella a quien tenga fiebre ardiente, se restablece en el acto.

Quien lo recita continuamente, es visto por las criaturas con los ojos de la clemencia. Su recitación es también provechosa para quien se llame 'Abd al-Raḥmān. Y has de saber que quien lo recita continuamente, es tratado con amabilidad en todas sus situaciones.

Se narra de al-Jiḍr, ¡la paz sea con él!, que dijo: "Quien reza la oración de la tarde (*al-'aṣr*) el viernes mirando a la alquibla, y dice: "*Yā Allāh*, *yā Raḥmān*" hasta que se oculte el sol, no pedirá nada a Dios que no le conceda".

Tiene el número 298, que es número par de impar y defectivo (*nāqiṣ*), cuyos divisores suman 152[1]. Ello equivale a Su nombre "Quien perpetúa" (*mubqī*), siendo esto por lo que respecta a su valor numérico literal. En cuanto a su valor numérico pronunciado -y es 299-, es un número impar, defectivo, cuyos divisores suman 37, lo que equivale a Su nombre 'la Deidad' (*al-Ilāh*). Y los nombres de sus letras suman 406, lo que equivale a dos nobles Nombres: 'Originador' (*Mubdi'*) y 'Creador' (*Fāṭir*)[2].

Su cuadrado mágico, es el siguiente:

n	*ā*	*m*	*ḥ*	*r*
38	11	198	48	4
196	51	2	41	9
5	39	7	199	49
10	197	52	3	37

fig. 70

APARTADO TERCERO SOBRE SU NOMBRE MISERICORDIOSO (*Raḥīm*) p. 247

Este Nombre es de gran valor si se dispone en cuadrado mágico de 4 x 4 mediante el secreto del encaje armonioso, pues su portador será tratado amablemente en todas sus situaciones.

Quien lo recita continuamente es atendido en sus plegarias, y es la seguridad frente a las vicisitudes del destino.

El momento apropiado para armonizar sus letras es durante la exaltación de la Luna.

---

[1] En el original dice 153.
[2] *Mubdi'* (80 +1 + 9 + 200= 290) + *Fāṭir* (40 + 2 + 4 + 70 = 116) = 406.

También es provechoso para todas las fiebres ardientes, si escribes junto a su cuadrado: *Y con el Corán hacemos descender una cura y una misericordia para los creyentes* [1].

Su recitación también resulta provechosa para quien se llame Ibrāhīm, si añade a ello Su Nombre 'el Purificador' (*Muṭahhir*)[2].

Tiene el número 258, que es un número par de impar, alongado y complejo, que dobla el valor de Su Nombre *Laṭīf*, triplica a Su Nombre *Badī'* y es seis veces Su Nombre *Awwal*. Es además un número abundante cuyos divisores suman 270, lo que equivale a Su nombre 'el Noble' (*al-Karīm*).

Tiene un cuadrado mágico de rápida influencia, y es el siguiente:

85	90	83
84	86	88
89	82	87

fig. 72

m	*ī*	*ḥ*	*r*
201	7	11	39
12	42	198	6
5	199	41	13

fig. 71

Los nombres de sus letras suman 313, lo que equivale a su nombre *Yā Baṣīr*, contando la '*yā*' del vocativo, así que se cauto con ello, pues Dios, ¡alabado y ensalzado sea!, es más sabio. a

Y sabed, ¡Dios nos guíe a su obediencia!, que ambos Nombres, el Clemente y el Misericordioso, forman unas invocaciones excelentes para los necesitados, y son la seguridad para los que están asustados. Todo el que los grabe en un sello el viernes en la última hora del día, será, en virtud de tal sello, tratado complacientemente en todos sus asuntos. Dispón de ellos con sensatez.

APARTADO CUARTO SOBRE SU NOMBRE: REY (*Malik*) b

Este Nombre es provechoso para los reyes y para el resto de personas que se encuentren cerca de ellos. Tiene un cuadrado mágico de 3 x 3 que se ha de disponer en una lámina de oro, y se escribirá junto a ello: *Di: ¡Dios, Rey de la Soberanía!, das el Dominio a quien quieres* [3], hasta el final de la aleya. Este es uno de los secretos sublimes, pues su portador no dejará de ser querido y respetado por los reyes.

Su *ḏikr* es muy útil para quien se llame 'Abd al-Malik, y su cuadrado mágico es de los de mayor beneficio:

29	34	27
28	30	32
33	26	31

fig. 73

[1] *Cor.* xvii:82.
[2] Ibrāhīm suma 258 y *Muṭahhir* 259.
[3] *Cor.* iii:26.

Para alcanzar fácilmente las metas, debe grabarse el cuadrado mágico numérico en una lamina de oro estando el sol en su apogeo. Se engastará en ella un rubí, y todo ello se pondrá en un anillo en forma de sello. Si lo lleva un rey consigo, no pasará frente a alguien poderoso sin que éste se una a él, y nadie podrá aguantarle la mirada, ni aun que se trate de la más valiente de las criaturas. c

Conócelo y dispón de ello con cautela, pues [este talismán] estuvo en manos de Ḏū-l-Qarnayn, lo compuso para él Platón el Sabio, y los leones huyeron de él en virtud de su disposición armónica y del Nombre que encierra. p. 248

Esta es la forma de su disposición, y en ocasiones algunas personas lo componen de esta otra manera, como puedes ver:

m	13	37
27	*l*	33
23	47	*k*

fig. 74

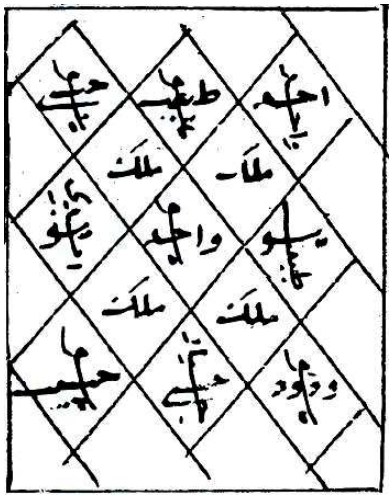

fig. 75

Esta segunda disposición es excelente, presérvala sin darla a conocer, pues es parte del azufre rojo. a

[Al Nombre] le corresponde el número 90, que son las realidades espirituales de las letras de la adoración, que es uno de los nombres ordenados según los grados numéricos revelados. Es un número par de impar, múltiple de número primo y abundante, al sumar sus divisores 144, lo que equivale alude a Su Nombre 'el Perpetuo' (*al-Bāqī*), contando también 'al-'.

Los nombres de sus letras suman 262, que equivale a su nombre 'Quien atiende la plegaria' (*Muŷīb al-da'wat*). Medítalo, pues Dios abre a la comprensión de los secretos más brillantes los corazones de los devotos más puros.

APARTADO QUINTO SOBRE SU NOMBRE: SANTÍSIMO (*Quddūs*)

Este Nombre es de enorme valor. A quien lo recita continuamente hasta alcanzar un estado espiritual, Dios le libra de todo deseo reprobable. b

Se dispondrá armónicamente en un cuadrado mágico ternario numérico, que se encontrará inserto en un cuadrado mágico cuaternario literal, escribiéndolo cuando Júpiter se encuentre en su exaltación, pues Dios transformará cada conducta reprobable de su portador en una conducta digna de alabanza, será amado y honrado por las criaturas y Dios promoverá en las lenguas su elogio.

Su recitación es provechosa para quien se llame ‘Abd al-Quddūs, y también para quien se llame Isḥāq.

Tiene el número 174 en su valor pronunciado, y el 170 en cuanto al valor de sus letras escritas. Es uno de los secretos ocultos y uno de los Nombres pares más excelentes en todos los aspectos.

En cuanto al número [174] de su pronunciación, es un número par de impar, alongado, concéntrico y abundante, al sumar sus divisores 176, lo que equivale a Su Nombre ‘Inmenso’ (*Mawsi‘*)[1].

En cuanto al número [170] de su valor escrito, es también abundante pues sus divisores suman 191[2], que equivale a Su Nombre ‘Benefactor’ (*Mannān*).

Los nombres de sus letras suman 349[3], y ello equivale a dos nobles Nombres, ‘Deidad’ (*Ilah*) y ‘Vigilante’ (*Raqīb*).

Su cuadrado mágico es el siguiente. Dispón de él con cautela, pues es uno de los secretos ocultos:

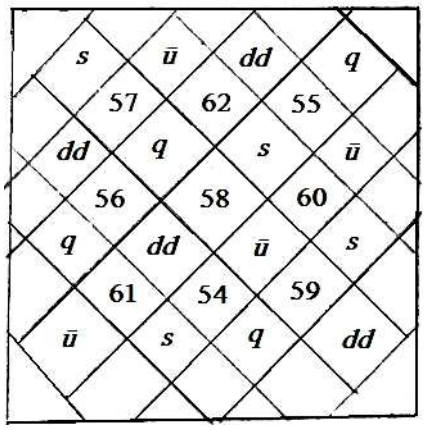

fig. 77

s	*ū*	*d d*	*q*
99	9	5	61
4	58	102	10
11	101	59	3

fig. 76

p. 249

APARTADO SEXTO SOBRE SU NOMBRE: PAZ (*Salām*)

A quien lleva consigo este Nombre de sublime esencia Dios, ¡ensalzado sea!, le evite ver aquello que le desagrada. Quien lo recita continuamente está a salvo de todas las desgracias, pues en su recitación hay secretos que conocen los maestros de los primeros y los últimos grados espirituales. Si el temeroso emprende su *ḏikr*, está a salvo y gracias a ello suple toda deficiencia. a

Tiene un cuadrado mágico de 4 x 4 de gran valor, y esta es el siguiente:

m	*a*	*l*	*s*
31	59	37	4
58	32	3	38
2	39	61	29

fig. 78

[1] En realidad los divisores de 174 suman 186. El nombre *Mawsi‘* suma 176.
[2] Según nuestras cuentas 154.
[3] En el original 341.

Tiene el número 131, que es un número primo equivalente a Su Nombre 'Protector' (*Kāfil*). Los nombres de sus letras suman 392, que equivale a dos nobles Nombres: 'Clemente' (*Raḥmān*) y 'Poderoso' (*'Azīz*). b

Su *ḏikr* es provechoso para la persona cuyo nombre sea 'Abd al-Salām y también Muḥammad, pues has de saber que si sumas uno al número impar de Salām, queda el nombre de Muḥammad[1], ¡Dios le bendiga y salve!, que es el corazón del mundo, de la misma manera que la sura Yā-Sīn es el corazón del Corán, y el corazón de Yā-Sīn es: *¡Paz!: Palabra de un Señor Misericordioso* [2], que es una aleya de sublime valor, pues en ella se encuentra el Nombre Supremo. Y tiene una figura talismánica de enorme valor a la que nos hemos referido en el libro *El desvelo de los secretos del Señorío*[3]. Consúltelo quien quiera disponer de él, pues es uno de los secretos ocultos. Medítalo con sensatez, pues Dios dice la Verdad y muestra el camino.

APARTADO SÉPTIMO SOBRE SU NOMBRE: GUARDIÁN DE LA FE (*Mu'min*)[4]

La particularidad de este noble Nombre es que da seguridad. A quien emprende su *ḏikr*, Dios impide que su lengua pronuncie mentiras. c

Tiene un cuadrado mágico de 4 x 4 que se compone en el momento de exaltación de Júpiter, pues su autor no dejará de ser aceptado por todas las criaturas, y Dios le facilitará todo lo referente a su deberes religiosos y a sus asuntos terrenales. Y su *ḏikr* es provechoso para quien se llame 'Abd al-Mu'min.

Tiene el número 136, número par del par y el impar, y es el doble que Su nombre 'el Juez' (*al-Ḥakam*)[5]. Es un número defectivo al sumar sus divisores 134, lo que alude a Su Nombre 'Eterno' (*Ṣamad*). Los nombres de sus letras suman 299, número que alude a Su Nombre 'Clemente' (*Raḥmān*). Y ésta es la forma de su cuadrado:

p. 250

25	45	47	19
35	31	29	41
27	39	37	33
49	21	23	43

fig. 79

[1] Que suma 132.
[2] *Cor.* xxxvi:57.
[3] *Kašf al-asrār al-rabbaniyya*, de la que al parecer no se consevan manuscritos.
[4] También se puede traducir: 'Quien da a seguridad a Sus siervos' o 'Quien confirma a Sus siervos en la fe'.
[5] En el original leemos *al-Ḥakīm*, lo cual debe ser un error, ya que dicho nombre suma 78 y no es la mitad de 136. Por ellos suprimimos la *yā'* y leemos *Ḥakam*.

APARTADO OCTAVO SOBRE SU NOMBRE: CUSTODIO (*Muhaymin*) a

Es uno de los sublimes Nombres comprensivos. Quien emprende su *ḏikr* hasta alcanzar un estado espiritual derivado de ello, llega a conocer su esencia por completo, la parte oculta de sus secretos y lo que Dios depositó en cada partícula de su existencia respecto a la fe y su firmeza.

A quien graba su cuadrado mágico en un sello estando la Luna o Saturno en su exaltación y tras haber recitado el Nombre el número de veces de su valor numérico, Dios le libra del mal del Demonio maldito; y si lo recita continuamente siendo poseedor de una condición espiritual sincera, Dios le hace ver lo oculto de sus astucias y susurros tentadores.

Es uno de los Nombres de la inclusión absoluta (*al-iḥāṭa*) y del dominio de los conceptos generales[1], cuyo valor únicamente puede ser estimado por aquél a quien le han sido reveladas las realidades de los Nombres.

Tiene el número 145, número impar y alongado, ya que resulta de multiplicar el interior de todas las letras agrupadas, y está en su parte exterior todas ellas, incluso en la parte visible de sí mismo, y de ahí resulta su inclusión absoluta[2]. Es un número defectivo, cuyos divisores suman 35, lo cual alude al regreso del Decreto de todo cuanto le pertenece, por la inclusión absoluta que reside en él. De ahí surge la cuestión de si mediante él se ruega por los diferentes aspectos de la Realización del Testimonio[3]. Los nombres de sus letras suman 303, número que es alusión de dos gloriosos Nombres: 'Uno' (*Aḥad*) y 'Creador' (*Faṭir*).

Se cuenta de uno de los Califas ortodoxos -que era 'Umar b. al-Jaṭṭāb, ¡y sólo Dios lo sabe con b
certeza!-, que le preguntaron por el significado de este Nombre y dudó en la respuesta. Entonces una mujer beduina que se expresaba con elocuencia se refirió al caso de su marido, y dijo: "Oh Príncipe de los Creyentes, mi marido es un esclavo en mi posesión, helo ahí en el umbral de la puerta [velando por mi seguridad], en él tengo a un custodio (*muhaymin*). ¿Tienes tú algún vigilante atento (*musayṭir*)?". En ese momento le fue aclarado el significado del Nombre a 'Umar y a quien estaba presente junto a él.

Tiene un cuadrado mágico de 5 x 5 que es uno de los secretos mejor guardados, cuyo punto de c
partida es el cinco por el misterio de Su dicho: *Kāf hā' yā' 'ayn ṣād Ḥā' mīm 'ayn sīn qāf* , y que es un número impar natural, debido a la generación (*intāŷ*) que implican los impares, que es el fruto deseado y la meta buscada. Por ello los números singulares apuntan al mundo de la contracción espiritual y la Majestad, y los pares apuntan al mundo de la expansión y la Belleza. Su cuadrado mágico es el siguiente:

---

[1] Traducción incierta.
[2] Sentido incierto de estas palabras. Podría referirse a que 149 es divisible entre 29, número total de las letras si incluimos la hamza.
[3] Traducción incierta.

n	*m*	*y*	*mh*
9	46	49	41
47	12	38	48
39	47	48	11

fig. 81

yz	*yh*	*yṭ*	*mṭ*	*hm*
nŷ	35	21	31	*h*
na	25	29	33	*z*
ya	27	37	23	*mz*
yŷ	*mŷ*	*lṭ*	*ṭ*	*ma*

fig. 80

En él reside el misterio de Nombres como *al-Ŷalīl*, *al-Ŷamīl*, *al-Muŷammil*, *al-Malik*, *al-Malīk*, *al-Mālik*, *al-Manān*, *al-Muhaymin*, *al-Kāmil*, *al-Mukmil*, *al-Kālī*, *al-Mukallim*, *al-Munazzil*, *al-Muzayyin*, *Lā ilāh illa Allāh*, *Mālik al-mulk*, *Alif lām mīm*, *Ṭā' hā'*, *Amānī*, *Malī*, *Zakī*, *Muzakkī*, *Munīl*, *Munŷī*, *Munŷiz*, *Ilah*, y todo lo que corresponda con estos Nombres y con el conjunto de sus letras, que son diez: *a ŷ h z ṭ y k l m n*. Y suman 175, que es el número del cuadrado mágico septenario[1]. Medita con sensatez estos secretos numéricos y estos vínculos literales, pues en ellos hay secretos maravillosos para quien llegue a degustar una parte de la Sabiduría inspirada por Dios, a la cual no llega nadie salvo los que más lo anhelan. Dios, ¡alabado y ensalzado sea!, dice la Verdad, y Él guía el Camino. p. 251

APARTADO NOVENO SOBRE SU NOMBRE: PODEROSO (*'Azīz*) a

Este Nombre es de enorme valor y tiene un cuadrado mágico de 4 x 4, en el que sin embargo no es posible aplicar el secreto del encaje armónico (*sirr al-tadājul*) ya que se repite en él la letra *zay*.

Quien lo graba estando Marte en su exaltación, adquiere poderío sobre los enemigos de Dios, ¡ensalzado sea!, así como si recita continuamente.

Quien tema recurrir a alguno de los príncipes buscando su ayuda y tema humillarse ante él para pedir por sus necesidades, que haga uso continuo de su recitación, pues cuando hace eso, Dios le facilita cuanto desea sin necesidad de humillarse ante nadie. A quien hace uso continuo del *ḏikr* de Su Nombre "*al-'Azīz*", Dios le fortalece tras haberse humillado y le da seguridad tras su temor.

Su *ḏikr* es provechoso para quien se llame 'Abd al-'Azīz. Y a quien conoce su secreto, Dios embellece su interior con el Poderío. ¿Acaso no ves que este Nombre alude a Su Nombre "*Yā Ŷamīl*", contando la '*yā'*' del vocativo? Y es que tiene el número 94, que es un número par de impar, alongado y defectivo al sumar sus divisores 50, lo que alude a la letra *nūn*, que es el centro de toda ciencia oculta y don visible, de donde todo se humilla y pide aquello de lo está necesitado. Y debido al dominio (*istīlā'*) de el Poderoso sobre lo visible y lo oculto, su número dobla el valor de 'el Gobernador' (*al-Wālī*)[2], pues el gobierno (*wilāya*) primero pertenece a lo oculto y el segundo a lo visible. Los nombres de sus letras suman 178, número que alude a dos gloriosos Nombres: 'Rey' (*Malīk*)[3] y 'Sabio' (*Ḥakīm*). Y éste es su cuadrado mágico: b

19	29	30	16
24	22	21	27
20	26	25	23
31	17	18	28

fig. 82

[1] Desconocemos a qué cuadrado hace referencia, así como la relación de estos Nombres con el presente apartado.

[2] Nombre que suma 47.

[3] Leemos '*Malīk*' en vez de '*Malik*' como en el original, de manera que ambos nombres suman 178.

Quien emprende el *ḏikr* de este esplendoroso Nombre no mirará a nadie sin cubrirlo de respeto hacia él, haciendo que no pueda aguantar su mirada. Tiene un cuadrado mágico de 4 x 4 que se compone mediante el secreto del encaje armónico y estando Marte en su exaltación. Su portador será respetado por toda la gente, y todo el que se encuentre con él se someterá y hará de su voluntad la suya propia. Su *ḏikr* es indicado para quien se llame 'Abd al-Ŷabbār y también Mūsà.

Tiene el número 208 en su valor pronunciado, y 206 en cuanto al valor de sus letras escritas. El primero de los números es par del par, cuyo impar resulta de multiplicar un número irracional -que es el 13- por 16, que es el cuádruplo de cuatro. [El 208] es un número abundante cuyos divisores suman 226, lo que alude a Su Nombre 'el Veraz' (*al-Ṣādiq*), contando el artículo, debido a la conformidad con el mejor de dos supuestos que reside en el Bien[1]. p. 252

Dijo cierto rey a su sabio ministro: "¿Para qué creó Dios las moscas?". Y dijo [su ministro]: "Para humillar a los tiranos, pues descienden sobre ellos posándose en sus barbas. Por eso las moscas no se posaban sobre aquél que está totalmente libre de ser llamado tirano, y ese es nuestro señor Muḥammad b. 'Abd Allāh, ¡Dios lo bendiga y salve!

Has de saber, ¡Dios nos ayude en la obediencia!, que quien emprende su *ḏikr* hasta alcanzar un estado espiritual derivado de ello, después lo graba en una lámina de cobre y lo hace llegar a la casa de un malvado, pues ésta será destruida. Trata de entender eso, pues es especialmente útil para los reyes, quienes si lo recitan continuamente, son temidos por todos los que tratan de rivalizar con ellos. a

Y quien escribe Su Nombre 'el Omnipotente' (*al-Ŷabbār*) y 'Señor de la Majestad y la Generosidad' (*Ḏū-l-ŷalāl wa-l-ikrām*) en una hoja en el momento que le plazca y estando bajo pureza ritual, y lo pone en su cabeza [bajo el turbante] al sentarse entre la gente, Dios le embellece a los ojos de los demás.

En cuanto a su cuadrado mágico, pues es como sigue:

51	54	59	44
58	45	50	55
46	61	52	49
53	48	47	60

fig. 84

41	38	45	52	29
50	32	39	36	48
24	46	52	30	42
22	4	37	44	55
47	46	31	43	35

fig. 83

Y los nombres de sus letras suman 368, que es la suma de dos gloriosos Nombres: 'Victorioso' (*Qāhir*)[2] y 'Oculto (*Bāṭin*). Trata de entender.

[1] Sentido incierto.
[2] En ambos manuscritos se lee *Ẓāhir*.

APARTADO UNDÉCIMO SOBRE SU NOMBRE: GRANDIOSO (*Mutakabbir*) b

Quien escribe este Nombre de esencia sublime en las murallas de una ciudad o en torno a una casa u otro edificio, escribiéndolo en torno a ello en noventa y cuatro sitios mientras el predicador está en el púlpito durante sermón del viernes, Dios, ¡ensalzado sea!, protege esa ciudad o edificio de cualquier evento o amenaza que ocurra durante la noche.

Quien lo dispone en un cuadrado mágico de 5 x 5 compuesto mediante la técnica del encaje armónico de los números y las letras y estando Marte en momento de exaltación, humilla gracias a ello a toda persona prepotente, al igual que si hace uso continuo de su *ḏikr*.

Mencionó uno de los maestros de las intuiciones que la persona que emprende su *ḏikr* consigue que los poderosos se dejen guiar por él y escuchen sus palabras.

Tiene el número 664, que es número par del par del par y el impar, y es uno de los números defectivos cuyas divisores suman 596, lo cual alude a dos gloriosos Nombres: 'Vencedor' (*Qāhir*) y 'Creador' (*Fāṭir*). c

Este número [664] es cuatro veces el valor de Su Nombre 'Subsistente' (*Qayyūm*), y ocho veces el valor de Su Nombre 'el Glorioso' (*al-Ŷalīl*)[1]. Y los nombres de sus letras suman 799, número que es alusión de dos gloriosos Nombres: 'Juez' (*Ḥakam*) y 'Creador' (*Jāliq*).

Su cuadrado mágico es el siguiente: p. 253

r	*b*	*k*	*t*	*m*
398	38	203	2	23
5	21	401	36	201
39	199	3	24	399
22	402	37	202	1

fig. 85

APARTADO DUODÉCIMO SOBRE SU NOMBRE: CREADOR (*Jāliq*)

Este sublime nombre es muy útil para los maestros de los trabajos y obras de la Sabiduría[2], así como los trabajos de la corrupción. a

Quien lo graba en un sello siendo el ascendente uno de los signos zodiacales del elemento fuego, lo lleva en un anillo y copula con su mujer, ésta queda embarazada, si Dios lo quiere, ¡ensalzado sea!

[1] En el caso de este último Nombre no es cierto, pues *Ŷalīl* suma 73, mientras que 664 / 8 = 83.
[2] Con el término *ṣanā'i'* suele referirse a los trabajos de la alquimia.

Tiene el número 731, que es un número primo, y alude a la letra *ḏāl* [1]. Por ello es indispensable para la criatura la humildad (*al-ḏull*) ante el Creador. Y los nombres de sus letras suman 964, número que alude a dos gloriosos Nombres: 'Oculto' (*Bāṭin*) 'Último' (*Ājir*).

Su cuadrado mágico es el siguiente:

q	*l*	*a*	*j*
597	4	31	99
32	98	598	3
2	599	101	29

fig. 86

APARTADO DECIMOTERCERO SOBRE SU NOMBRE: PRODUCTOR (*Bāri'*) b

Este Nombre resplandeciente tiene como característica peculiar la ayuda en aquellos trabajos que requieren un proceso largo y constante, así como en la preparación de los materiales y objetos a los que hay que dar diferentes formas. Así que [su *ḏikr*] es provechoso para el herrero, el carpintero, el joyero, etc. Y a quien realiza su *ḏikr* se le revela todo aquello relacionado con el ámbito de las formas y los modelos.

Has de saber, ¡Dios nos guíe!, que quien emprende su *ḏikr* al estar tratando los cuerpos [de personas enfermas], tiene la medicina apropiada en su propia mano[2].

Tiene el número 213, que es un número impar, múltiplo de primo y defectivo al sumar sus divisores 75, número que alude a Su Nombre 'Juez' (*Dayyān*). Y también resulta de multiplicar la letra *ŷīm* por *alif lām mīm*[3]. La *ŷīm* representa la reunión (*al-ŷam'*), la *alif* el comienzo (*ibtidā'*), la *mīm* el acabamiento (*tamām*), y la *lām* el vínculo que une a ambas. c

Y debido al final del desarrollo de la materia que tiene lugar en el acto de la Creación (*al-bar'*), la pronunciación del Nombre termina con la *hamza*.

Se ha compuesto un cuadrado numérico de 3 x 3 que se encuentra inserto en un cuadrado literal de 4 x 4:

y	*r*	*a*	*b*
53	46	51	63
47	56	60	50
61	49	48	55

fig. 88

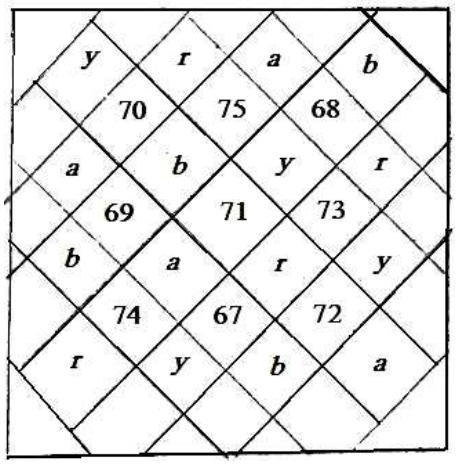

fig. 87

[1] Equivale al nombre de esta letra.
[2] Esto es porque la raiz *br'* a la que pertenece el nombre tiene significa 'curarse'.
[3] *Ŷim* (3) x *Alif-lām-mīm* (71) = 213.

A quien hace el *ḏikr* de este Nombre de enorme valor se le facilita todos aquellos oficios que desee en los que se trate de mezclar elementos y de dar forma a materiales. Si se graba su cuadrado mágico en un sello de cristal o de cerámica, no errará al llevar a al trabajar con estos materiales nunca.

Si emprende su *ḏikr* quien está dotado de una condición espiritual sincera y está firmemente instruido en la ciencia divina, descienden sobre él los significados inteligibles en las formas sensoriales, aquello que no comprende nadie excepto aquel que ha obtenido una desvelo (*kašf*) total y una intuición nítida.

Y a quien emprende su *ḏikr* se le facilita todo lo relacionado con los oficios en los que se trate de crear formas, como los que trazan figuras[1], los que modelan el vidrio y la cerámica y lo que se parezca a eso. a

Tiene el número 342 en su valor oral, que es número par de par y defectivo, cuyos divisores suman 438, número que alude a dos gloriosos Nombres: 'Generoso' (*Karīm*) y 'Conciliador' (*Muṣliḥ*). Y tiene el número 336 en su valor escrito, número que alude a Su Nombre 'Vencedor' (*Qāhir*) según el método que siguen los señores de los secretos[2].

Los nombres de sus letras suman 399, número que alude a dos gloriosos Nombres: 'Quien concede' (*Māniḥ*) y 'Venerable' (*Mukarram*).

Y su cuadrado mágico es el siguiente:

101	106	99
100	102	104
105	98	103

fig. 90

r	*ww*	*ṣ*	*m*
89	41	199	13
42	92	10	198
11	197	43	91

fig. 89

APARTADO DECIMOQUINTO SOBRE SU NOMBRE: INDULGENTE (*Gaffār*) b

A quien dispone armónicamente este noble Nombre en un cuadrado escrito en una lámina de plomo en la última noche del mes, tras recitar el Nombre el número de veces de su valor numérico, y después lo lleva consigo, Dios, ¡ensalzado sea!, le oculta a los ojos de toda persona malvada. Y si posee una condición espiritual elevada, con ello se hace invisible a los ojos de la gente. Es por ello que tiene una utilidad magnífica en las batallas.

[1] Puede referirse a diferentes tipos de dibujos o figuras, como los diseños geométricos tan típicos del arte islámico.

[2] Ignoramos el método al que alude, pues según el utilizado hasta ahora el Nombre *Qāhir* suma 306. Nótese que la fig. 90 tiene como suma perpetúa 306.

A quien la Verdad le obliga a presenciar aquello que no soporta ver, que recurra a su *ḏikr*. También aquél a quien Dios le ha revelado las condiciones de sus criaturas y las partes ocultas de sus secretos y no sea capaz de ocultarlo, que busque refugio en Dios, ¡alabado y ensalzado sea!, con la recitación de este Nombre.

Tiene el número 1361, que es un número primo, lo cual indica que el velo con el que Dios se oculta, ¡ensalzado sea!, no tiene fisura alguna. Por eso nadie conoce a Dios salvo Él mismo. Los nombres de sus letras suman 1453, lo cual alude a dos gloriosos Nombres: 'Quien da el alimento' (*Muqīt*), 'Restrictor' (*Qābiḍ*). c

En cuanto a su cuadrado mágico, pues es de la siguiente manera. Dios dice la Verdad y Él guía el camino.

r	*a*	*ff*	*g*
1001	159	2	199
3	202	998	158
157	999	201	4

fig. 91

APARTADO DECIMOSEXTO SOBRE SU NOMBRE: DOMINADOR (*Qahhār*) p. 255

Quien hace el *ḏikr* de este Nombre de sublime esencia con el objeto de maldecir a un malvado, éste es reprendido en el acto. Y quien lo dispone en un cuadrado estando Marte en su exaltación y lo lleva consigo, vencerá a todo el que dispute con él y lo derrotará con las pruebas definitivas.

Este Nombre es útil para aquellos díscipulos mientras que se encuentren en la morada de la represión del *nafs* y la obstrucción de las pasiones terrenales. También es útil para quien se llame 'Abd al-Qahhār.

Tiene el número 311 en su valor oral, y 306 en cuanto a sus letras escritas. Los nombres de sus letras suman 499, lo cual constituye una alusión a dos Sublimes Nombres, que son 'Creador' (*Fāṭir*) y 'Equitativo' (*Muqsiṭ*). Trata de entender:

Éste es su cuadrado:

r	*a*	*hh*	*q*
11	99	197	4
98	12	3	198
2	199	101	9

fig. 92

APARTADO DECIMOSÉPTIMO SOBRE SU NOMBRE: DADIVOSO (*Wahhāb*) a

Cuando quien recorre el Sendero (*al-sālik*) recita este Nombre de gran valor, ve cómo se distribuyen los bienes (*al-arzāq*) con los que Dios sustenta al mundo.

Y a quien lo recita continuamente Dios le amplía sus provisiones.

De la misma manera, a quien lo escribe estando Saturno en su exaltación, Dios le concede todo cuanto pide.

Su *ḏikr* es muy provechoso para quien se llame Sulaymān y también ‘Abd al-Wahhāb.

Es uno de los secretos y de los nombres que comprenden varios misterios como los de lo impar y b
lo par, pues lo impar reside en su pronunciación, y lo par reside en su escritura, ya que escrito vale 14 y pronunciado 19.

El primer número es una alusión a Su Nombre ‘el Generoso’ (*al-Ŷawād*), y corresponde con dicho nombre por los secretos de la Emanación que reside en él[1].

El segundo es un número primo, y en esa calidad reside un signo de la Unicidad, por lo que se corresponde con Su Nombre ‘el Único’ (*al-Wāḥid*).

El 14 es número par de impar y defectivo, pues sus divisores suman 10, lo cual alude a la letra *yā’* por cuanto concede el significado de regalar al de lo regalado[2].

Y su cuadrado mágico se forma con la suma de los nombres de sus letras, constituyendo una suma perpetua de 142, número que alude a Su Nombre ‘Oh Paz’ (*yā Salām*) contando la ‘*yā* ’ del vocativo. Y es el siguiente:

27	31	64	20
63	21	26	32
22	66	29	25
30	24	23	65

fig. 93

APARTADO DECIMOCTAVO SOBRE SU NOMBRE: ‘QUIEN DA EL SUSTENTO’ (*Razzāq*) p. 256

Este sublime y resplandeciente Nombre es una de las rememoraciones del ángel Mīkā’īl[3], ¡la paz sea con él! A todo el que emprende su *ḏikr* Dios, ¡ensalzado sea!, le facilita la obtención de comida y bebida. A quien lo escribe en un cuadrado estando la luna en su apogeo Dios le facilita la obtención de víveres y de aquello que Dios ha separado para sustentarle. Y de la misma manera quien lo graba en un sello y lo recita constantemente en la noche del 14 al 15 de *ša‘bān.*

Su *ḏikr* es provechoso para quien se llame ‘Abd al-Razzāq y también Yūsuf, y tiene un cuadrado mágico de magnífico valor, que es el siguiente:

[1] Interpretamos la Emanación como el medio por el que Dios extiende Sus dádivas.
[2] Sentido incierto.
[3] Ángel encargado de abastecer a las criaturas de su sustento.

q	*a*	*zz*	*r*
15	199	197	4
198	16	3	98
2	99	101	13

fig. 94

Tiene el número 315 en su valor oral, y el número 308 en su valor escrito, así que es uno de los Nombres en los que se reúne el misterio de lo par y lo impar. a

En cuanto al número 315, pues resulta de multiplicar el primer número impar por el primer número reflexivo, después se multiplica el primer número impar por el primer número entero, y por último se multiplica el resultado de la primera multiplicación por el resultado de la segunda[1]. Así que su base estructural es *alif ŷīm hā' zāy yā' kāf*. Y en ello reside la erección de la *alif*, la reunión de la *ŷīm*, el interior de la *hā'* y su parte ausente, el poderío de la *zāy*, la caída de la *ŷā'* y la estructura de la *kāf*. Y debido a la repetición de la *zāy* en la pronunciación y en el valor numérico, lo que se solicita con él es el sustento exclusivamente, aunque su obtención sea dificultosa. Es un número defectivo cuyas partes suman 311[2], lo cual se alusión de Su Nombre 'Dominador' (*Qahhār*), pues todo el que pide el sustento a alguien, se humilla ante él y se encuentra bajo su dominio, ¡Dios nos libre de tener que humillarnos ante quien no sea Él!

Persevera en abrir una sola puerta
para que se abran ante ti el resto de ellas. b
Sométete a un único Señor
y se humillarán ante ti el resto de personas.

Y su valor escrito (308), pues es número par de par y el impar, que dobla el valor de Su nombre 'el Eterno' (*al-Qadīm*) y cuadruplica a 'el Protector' (*al-Mawlà*). Es un número defectivo cuyos divisores suman 356[3], alusión a Su Nombre 'Quien lleva a la unión' (*Mawṣil*)[4] y Su Nombre 'Luz' (*Nūr*)[5], y ello se encuentra unificado con la inversión de sus divisores[6]. Por ello el ansia por el sustento hace perecer a las personas. Dijo un hombre a Ḥātim al-Aṣamm[7]: ¿de dónde obtienes tu comida?, y dijo: *A Dios pertenecen los tesoros de los cielos y de la tierra. Sin embargo los hipócritas no comprenden* .

Los nombres de sus letras suman 512, número que alude a dos gloriosos Nombres, que son 'Bienhechor' (*Mun'im*) y 'Cercano' (*Qarīb*).

---

[1] Traducción incierta, aunque parece claro que multiplica 3 x 5= 15; después 3 x 7 = 21. Y 15 x 21 = 315.
[2] Según nuestros cálculos, 309.
[3] Según nuestros cálculos, 364.
[4] Equivale a 166.
[5] Equivale a 256.
[6] Traducción incierta.
[7] Abū 'Abd al-Ramān Ḥātim al-Aṣamm (m. 852 d.C.), célebre santo nacido en la ciudad de Balj y discípulo de Šaqīq al-Baljī (A. J, ARBERRY, *Muslim Saints and Mystics*, Ames: Omphaloskepsis [texto electrónico], pág. 193).

Algunas veces los maestros de los secretos lo armonizan en un cuadrado mágico de 5 x 5 de esta forma:

68	60	72	64	51
62	54	66	58	75
56	73	65	52	69
55	67	59	71	63
74	61	53	70	57

fig. 95

De la misma manera, se compondrá un cuadrado con Su Nombre 'Suficiente' (*Kāfī*), siendo el ascendente el que hemos mencionado antes, y después se mirará fijamente mientras recita el Nombre. Se grabará en el material apropiado para lo que se desee y se escribirá también el cuadrado en el utensilio con el que se grabó. Y lo recitará constantemente hasta sentir la influencia en la medida de su estado espiritual, pues obtendrá en ello una ayuda para lo que hemos mencionado y para lo que quiera, si Dios quiere, ¡ensalzado sea! Es imprescindible que la luna se encuentra en su fase creciente y en una constelación zodiacal de buen augurio, y si está en el ascendente es más eficaz. Quien completa las acciones que debe, estará a punto de obtener aquello que busca, ¡gracias a Dios, ensalzado sea! c

Y quien recita al ejecutarlo: *De no haber sido por la firmeza que te dimos, no hubiera faltado mucho para que te hubieras inclinado un poco hacia ellos* [1], *Dios da firmeza a los que creen por medio de la palabra firme en la vida de este mundo y en la Última* [2], *En aquel día el hombre dirá: ¿Por dónde se puede escapar? ¡Pero no! No habrá donde esconderse. Ese día todos irán a parar hacia Tu Señor* [3]. Siempre que recite las aleyas con corazón sincero y totalmente entregado en su aspiración, será digno de obtener lo que busca. p. 257

Buscad refugio en Dios de los ignorantes, *no toméis a burla las aleyas de Dios* [4], si razonarais el dictado de Dios en su libro más sagrado, maldeciríais a quien niega la Verdad evidente.

Ésté es su cuadrado:

y	*f*	*a*	*k*
2	19	11	79
22	3	78	8
77	9	21	4

fig. 96

[1] *Cor.* xvii:74.
[2] *Cor.* xiv:29.
[3] *Cor.* lxxv:10-2.
[4] *Cor.* ii:229

A quien realiza el *ḏikr* de este sublime Nombre, Dios le abre una puerta hacia aquello a lo que dirige su atención. Su *ḏikr* es útil para quienes recorren la Senda en los primeros grados espirituales, y para quienes alcanzan la Unión en los últimos grados.

Tiene un cuadrado mágico de 4 x 4 que se compone mediante el secreto del encaje armonioso, y a su portador no le inquietara ningún asunto sin que se le abra una puerta para solucionarlo.

Debes saber que quien tenga alguna necesidad importante, que lo utilice en un *wird*, no en *ḏikr*, haciendo eso tras rezar dos *rak'at* en la noche del viernes. Antes de la primera recitará las jaculatorias perdurables (*al-bāqiyāt al-ṣāliḥāt*)[1] siete veces, que son *Subḥāna Allāh*, *al-ḥamdu li-Llāh, lā ilāh illa Allāh, Allāhu akbar* y *Lā ḥawl wa-la quwa illa bi-Llāh al-'Alī al-'Aẓīm*. Las recitará antes de recitar la Fātiḥa y después también. Después se arrodillará con las palmas de sus manos en las rodillas y las recitará del mismo modo. Al levantarse también, al prosternarse también, y al volver a levantarse también. Y hará lo mismo en la segunda *ra'kat*. En las dos recitará la sura Yā-Sīn y la sura de la Soberanía. Y tras pronunciar la *taslīma* y las jaculatorias, recitará continuamente el Nombre. Hecho esto, no pedirá nada a Dios que no obtenga y le sea concedido, siendo eso mediante la apertura de la oración con las jaculatorias, ¿acaso no has visto la exactitud de sus palabras? b

Esta es la imagen de su cuadrado:

ḥ	*a*	*tt*	*f*
81	799	2	7
3	10	78	798
797	79	9	4

fig. 97

Este es uno de los Nombres que son impares tanto oralmente como escritos. Según su pronunciación tiene el número 889, que es un número múltiplo de primo, porque resulta de multiplicar 7 por 127. Es un número defectivo, cuyos divisores suman 135, número que alude a Su Nombre 'Quien acerca' (*al-Mudannī*), contando el artículo, por el acercamiento (*idnā'*) que conlleva la apertura (*al-fatḥ*). c

Su valor escrito es 489, que es como el primer número, múltiplo de primo y defectivo, salvo que su factor (*ḏil'*) es el número tres [2]. Sus partes alícuotas suman 167, que alude a Su Nombre 'el Guardián de la fe' (*al-Mu'min*), contando '*al*'. p. 258

En cuanto a los nombres de las letras [del Nombre *Fattāḥ*], suman 602[1], número que alude a dos gloriosos Nombres: 'Inquebrantable' (*Matīn*) y 'Evidente' (*Mubīn*). Compruébalo, pues Dios dice la Verdad y Él muestra el camino.

[1] Además de referirse a las cinco jaculatorias que siguen, esta expresión designa cualquier obra devota en la que se busca la recompensa de Dios, es decir, cuyo beneficio permanece por siempre.
[2] Es decir, resulta de multiplicar 3 x 163 (número primo).

A quien emprende el *ḏikr* de este Nombre de sublime esencia, Dios, ¡ensalzado sea!, le pone en conocimiento de los aspectos más sutiles de las ciencias y sus secretos más ocultos.

A quien lo graba en una lámina de mercurio solido cuando Mercurio está en su apogeo, Dios le hace expresarse con sabiduría y le enseña las sutilezas sapienciales de los conocimientos místicos.

Quien lo dispone en un cuadrado mágico grabado en una lámina de plata cuando Júpiter está en su apogeo, obtiene la comprensión de lo que encierran las ciencias religiosas.

Su *ḏikr* es útil para quien se llame 'Īsà, y también para quien se llame Sulṭān.

Su cuadrado mágico es el siguiente, y también se ha armonizado en un cuadrado mágico de 3 x 3 de esta forma:

40	90	20
l	*īm*	'
80	10	60

fig. 99

m	*ī*	*l*	'
29	71	39	11
72	32	8	38
9	37	73	31

fig. 98

En este Nombre reside un secreto extraordinario para los señores del Ministerio, y es que las criaturas se humillan ante quien comprende su secreto, el resto de mundos se encuentran a su disposición, se fortalece su Control en el universo y Dios, ¡ensalzado sea!, le libra de todas las desgracias y le evita todo aquello que le desagrada. b

Y quien emplea su *ḏikr*, aprende aquello que desconocía y se hace manifiesta la sabiduría en sus palabras.

El Nombre tiene el número 150, que es par de impar y abundante al sumar sus divisores 222, y este número alude a Su Nombre 'Señor de la Soberanía' (*Mālik al-mulk*)[2]. De ahí que los sabios sean los reyes en realidad, más aún, son los señores de la soberanía de los reyes. Y este es el número en el que se hace manifiesto el secreto de la letra *yā'* en los tres ordenes, pues es un vínculo, es una palabra coercitiva y conlleva una representación formal y un acercamiento, mientras que ninguno de estos tres grados tiene lugar sin el Conocimiento, lo cual únicamente se le atribuye a Él, meditad eso[3].

Y ya que la manifestación de la Ciencia pertenece a los espíritus santificados, el espíritu del ángel Ŷabrā'īl está destinado a instruir a los profetas, siendo uno de los más nobles nuestro profeta Muḥammad, ¡Dios le bendiga y salve!, a quien se le inspiro humildad, pues dijo Dios: *Le ha enseñado [un ángel] de gran poder y fortaleza, pues apareció con su verdadera forma* [4]. c

---

[1] En el original, 612.

[2] En el número 222 se han incluido las letras 'al' del artículo. Por otro lado, el Nombre *Mālik al-mulk* suma 212.

[3] Sentido incierto de estas palabras. Nuestra interpretación es la siguiente: la *yā'* que incluye el Nombre *'Alīm* representa el secreto de la *yā'* del vocativo (*yā' al-nidā'*). Y es un vínculo (entre quien interpela y quien es interpelado), es una palabra coercitiva (obliga al objeto de la llamada a prestar atención) y constituye un acercamiento formal o conceptual (de ambas partes para que todo ello se produzca). Todo ello implica necesariamente el conocimiento por parte del sujeto del objeto de su llamada.

[4] *Cor.* liii:5-6.

Y ya que el espíritu santo que correspondió a ‘Īsà[1], ¡la paz sea con él!, era un vestigio del soplo revelador de Ŷabrā’īl a Ādam, pues ‘Īsà fue el más sabio de los profetas al conocer los detalles de los ciencias y las sutilezas de la Sabiduría. Y entre los más nobles de sus conocimientos estaba la ciencia de las letras, y de ahí le viene su nombre, pues en él reside su don divino (*imma*) al indicar la letra *‘ayn* la Ciencia, la *yā’* la gracia de la revelación descendida, la *sīn* los puntos de unión de lo que está divido y la *alif* el conocimiento absoluto. Y [el nombre ‘Īsà] tiene el número 141, que es precisamente el valor del Nombre ‘Erudito’ (*‘ālim*), pero ya que él tenía conocimiento de las cosas ocultas, y eso es ser *‘alīm*, entonces se escribe su nombre con la letra *yā’*[2], y así su número equivale a 150, que es el valor de *‘alīm*. Meditad eso, pues Dios dice la Verdad y Él guía el camino.

Los nombres de las letras [de Su Nombre *‘Alīm*], suman 302, lo cual se alusión de Su Nombre ‘Vidente’ (*Baṣīr*). Y dado que la ciencia (*‘ilm*) es un signo inherente de la apariencia externa del objeto de conocimiento, y que la adquisición de un concepto conlleva la totalidad de su aspecto visible, es decir, es la adquisición de la imagen externa del objeto en la mente, pues el significado de *‘Alīm* es necesariamente aquél ante quien se manifiesta la esencia de cada cosa en la totalidad de su forma externa así como en su esencia oculta. Ése es uno de los secretos en los que no es pertinente la intensificación mediante la letra *wāw*, debido a su importancia y su altura que alcanza el extremo de los límites y llega a la totalidad de la existencia. Así que solamente es posible su intensificación mediante una de estas dos opciones: o bien con la reduplicación de una consonante, como al decir *‘allām*, que se refiere al que ha adquirido un gran número de conocimientos. O bien con la letra *yā’*, que alude al descenso en la revelación de los detalles más sutiles de una noción y la percepción de sus aspectos ocultos. Por ello únicamente se denomina *‘alīm* a quien conoce los detalles de un concepto de la misma manera que conoce sus aspectos más generales, y conoce sus aspectos ocultos de la misma manera que sus aspectos visibles. Por eso dijo Dios, ¡ensalzado sea!: *Por encima de todo poseedor de ciencia hay un conocedor*[3], así que el poseedor de ciencia (*ḏū-l-‘ilm*) es quien conoce los aspectos generales de las cosas y el conocedor (*‘alīm*) es quien conoce sus aspectos particulares; el poseedor de ciencia es quien conoce los aspectos externas de las cosas y el conocedor es quien conoce sus aspectos internos; el poseedor de ciencia es quien conoce los aspectos evidentes de las cosas y el conocedor es quien conoce también sus aspectos ocultos. El significado de esta *yā’* ha sido indescifrable para muchas personas juiciosas, pues lo más desconocido de Su Ciencia son los aspectos más particulares, y eso se advierte en Sus palabras *Por encima de todo poseedor de conocimiento hay un conocedor* .

p. 259

a

Y debes saber que la superioridad de unos sabios sobre otros no es fruto de la adquisición de un número mayor de conocimientos, puesto que de ser así, habría dicho “por encima de todo poseedor de conocimiento hay un sabio que conoce más (*‘allām*)”, y más bien tiene que ver con la adquisición de las nociones particulares de los inteligibles y las partes ocultas de sus secretos. Ahora bien, la multitud de conocimientos junto con el conocimiento detallado de los mismos tiene como resultado la superioridad sapiencial, pero sin éste último tipo de conocimiento no tiene lugar la superioridad. Éste es el significado

b

[1] *Cor.* ii:86; v:111.
[2] Se refiere a la *alif maqsūra* en el nombre ‘Īsà, que adopta la forma de la *yā’*.
[3] *Cor.* 12:76.

de las palabras de Dios cuando dijo a Su profeta Mūsà, ¡la paz sea con él!: " *Tenemos a un siervo en la intersección de dos grandes ríos, a quien llaman al-Jiḍr, que es más sabio que tú*"[1]. Al-Jiḍr no era más sabio que Mūsà por conocer más cosas, lo cual es inverosímil al haber dicho Dios sobre Mūsà: *Y escribimos para él en las Tablas una exhortación para todo y una explicación para todo* [2], así que más bien se refiere a que al-Jiḍr conocía los aspectos ocultos de las cosas de la misma manera que conocía sus aspectos visibles. Por ello estaba su lugar en el punto de confluencia de dos grandes ríos, que eran el río de lo visible y el río de lo oculto, así que Mūsà supo que al-Jiḍr estaba en posesión de una gnosis que él no poseía.

Tú que estudias estas palabras, centra tu esfuerzo en ampliar tu conocimiento[3], pues esto es lo que Dios, ¡alabado y ensalzado sea!, ordenó a Su profeta que pidiera con Su dicho: *Di: ¡Señor! Concédeme más conocimiento* [4]. Medita estas palabras espirituales y dispón de estas sutilezas divinas, de estos regalos de la fe y de estas fuentes de luz, pues encontrarás una felicidad inmensa en aquellos conocimientos que contienen las alusiones, ¡y Dios es el más sabio! c

APARTADO VIGÉSIMO PRIMERO SOBRE SU NOMBRE: 'QUIEN ACORTA O RESTRINGE' (*Qābiḍ*)

A quien realiza el *ḏikr* de este sublime Nombre le domina la Majestad y el Temor reverecial, sin que tolere la compañía de nadie. Quien lo compone en un cuadrado grabado en una tablilla de plomo cuando Saturno está en su exaltación y lo recita el número de veces de su valor numérico, y finalmente dice: "Dios mío, reprime el corazón y el interior de Fulano", es atendida su petición rápidamente. Pero si se trata de una persona malvada o tiene dudas al invocar, aquello le sobrevendrá a él. Y este Nombre pertenece a las invocaciones de 'Azrā'īl[5], pues en él reside el secreto para agarrar los espíritus. d

Tiene un cuadrado mágico de magnífico valor, esta es la forma de su disposición. Y también se puede disponer su cuadrado mágico literal junto con su cuadrado ternario numérico de la siguiente manera: p. 260

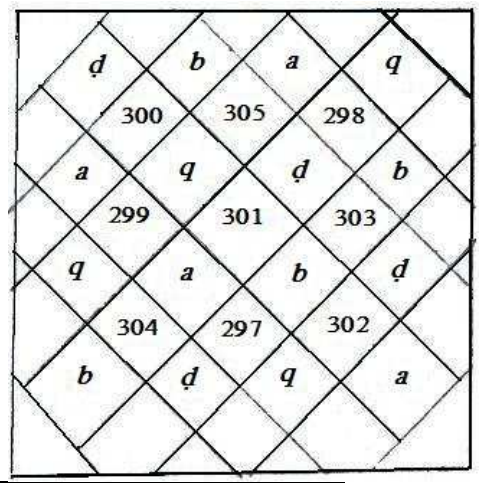

fig. 101

Ḥasīb	*Ŷamīl*	*Muḥīṭ*	*Ŷalīl*
66	74	79	84
75	69	81	78
82	77	76	68

fig. 100

225	228	232	218
231	219	224	229
220	234	226	223
227	222	221	233

fig. 102

[1] Bujārī, nº 119, 3149; Muslim, nº 4385; etc.
[2] *Cor.* vii:145.
[3] Lit. "en ser *'allām*"
[4] *Cor.* xx:111.
[5] Ángel encargado de recoger las almas y llevarlas a su destino final.

Debes saber, ¡Dios nos guíe a su obediencia!, que cuando quieras reprimir el espíritu de una persona, emprende el *ḏikr* de este Nombre y nombra a la persona a la que quieras perturbar, pues aquello ocurrirá en el más breve periodo de tiempo. Trata de entender, y no pienses que tendrá lugar la influencia del Nombre invocándolo sólo un rato, pues si alguien recita la sura de La Prosternación durante una hora escasa, entra en armonía con algunos de sus seres espirituales o ángeles (*'awālim*), pero si la recita durante mucho más tiempo, se encuentran presentes todos sus ángeles rememorando a Dios junto a él, y es en ese momento cuando percibirá sus influencias en sí mismo y en el resto del universo, en la medida de su presencia espiritual, su pureza y su determinación. a

Este Nombre tiene el número 903, y es un número que representa la reunión (*al-ŷam'*) que resulta del agarre o restricción, y a la oscuridad (*al-ẓulma*) que resulta de la estrechez[1]. Es un número impar, alongado y defectivo, pues sus divisores suman 505. Dicho número alude a Su Nombre 'Juicioso' (*Rāšid*), y ello resulta de aquel Nombre por que el hecho de agarrar (*qabḍ*) con nuestras propias manos los bienes es un signo de la sensatez (*rušd*) [por nuestras obras], pues ello es también lo que se desprende de Sus palabras, ¡ensalzado sea!: *Si encontráis en ellos sensatez, entregadles sus bienes* [2]. b

Los nombres de sus letras, suman 1010, lo cual alude a Su Nombre 'Enriquecedor' (*Mugnī*).

Dijeron los pioneros de los secretos que el Corán se elevará con todas sus letras durante 903 años, quedando para el millar 97 años, en los que irán desapareciendo los modélicos (*al-amṯāl*) hasta que no quede sobre la faz de la tierra quien conozca a Dios, ¡ensalzado sea! Dijeron los señores de las luces que cuando el tiempo llegue al número de aquel Nombre aparecerán los signos que indican la llegada del Día del Juicio. Y dijeron los señores de la Información que esa es la cantidad de años que resta para la llegada de esa Hora, y los años que existirá la religión (*milla*) de los musulmanes, ¡Dios permita que dure tanto tiempo como existan los cielos y la tierra! c

Y esta es la figura secreta en la que estada fechada la historia de la comunidad islámica:

p. 261

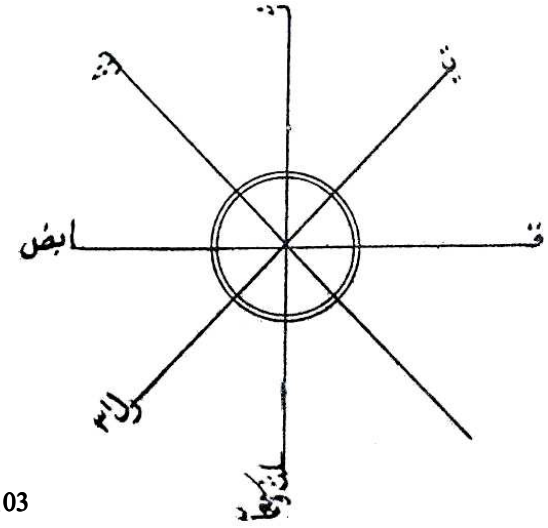

fig. 103

[1] Las iniciales de *al-ŷam'* y *al-ẓulma* suman 903.
[2] *Cor.* iv:6.

Quien recita este Nombre secreto y este misterio oculto estando atemorizado encuentra seguridad, y si está apesadumbrado se alegra.

Quien lo graba en un sello en la primera hora del viernes, aumenta su alegría y su regocijo, desaparece su preocupación y su angustia, y todo el que lo ve siente afecto por él.

Si lo realiza su *ḏikr* quien tenga una condición espiritual sincera, Dios extiende ante él su sustento físico y espiritual y revivifica su corazón con el Espíritu de la ciencia divina.

Este Nombre es una de las recitaciones del ángel Isrāfīl, ¡sobre él sea la paz!, pues en él se refleja el misterio de la resucitación[1], de la misma manera que en Su Nombre 'Quien acorta o restringe' (*Qābiḍ*) se manifiesta el misterio de la muerte (*al-imāta*). Y su *ḏikr* es indicado para quien se llame Maḥmūd.

Y debes saber, ¡Dios nos guíe!, que quien emprende su *ḏikr*, el espíritu de este Nombre se hace b
fácilmente alcanzable extendiéndose sobre él en su sustento, aunque sea pobre. Y si lo recita constantemente hasta alcanzar un estado místico derivado del Nombre, se ve agradado por sus seres espirituales (*'awālim*) y le sobrevienen sus sublimes efectos, y ello es debido a alude al Su Nombre 'Cercano' (*Qarīb*)[2].

Tiene un cuadrado mágico de rápido efecto y de sublime esencia que se dispone en un cuadrado numérico de 3 x 3, inserto en un cuadrado literal de 4 x 4, y esta es el siguiente:

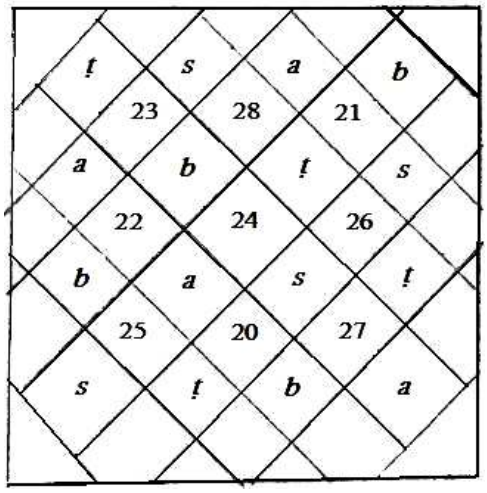

fig. 104

Tiene el número 72: el 2 alude a la causalidad (*sababiyya*) y el 70 alude a la esencia (*'ayn*) del c
objeto y su permanencia. Es un número par de par y de impar, abundante por el sentido de la separación que reside en la forma de su letra *sīn*. Y sus divisores suman 123, lo que alude al valor numérico de 'la seguridad' (*al-amān*), pues aquél a quien Dios le amplía su sustento le da seguridad, mientras que a aquel a quien se lo restringe lo llena de temor.

[1] Isrāfīl es el ángel encargado de soplar el cuerno para que los muertos resuciten en el Día del Juicio.
[2] Ignoramos el criterio seguido para obtener dicha equivalencia.

Los nombres de sus letras suman 246, número que equivale a Su Nombre 'el Puro' (*al-Ṭāhir*), por la liberación de las ataduras terrenales que conlleva la pureza ritual, lo cual es contrario a la contracción espiritual (*qabḍ*). Medita eso, pues Dios dice la Verdad y Él muestra el camino.

APARTADO VIGÉSIMO TERCERO SOBRE SU NOMBRE: 'QUIEN REBAJA' (*Jāfiḍ*)

p. 262

Este Nombre de grandiosa esencia es útil para maldecir a un pecador y para exterminar a un malvado. Tiene un cuadrado mágico de gran valor y tiene el número 1481, que es un número primo, porque el abatimiento (*jafḍ*) [de los espíritus de los pecadores por orden de Dios][1] es un muro sin brecha, una oscuridad carente de luz y una estrechez insalvable.

Los nombres de sus letras suman 1598, que es lo que suman dos de sus gloriosos Nombres: 'Socorredor' (*Mugīṯ*) y 'Majestuoso' (*Māŷid*).

Éste es su cuadrado mágico:

ḍ	*f*	*a*	*j*
599	2	79	801
78	798	602	3
4	601	799	77

fig. 105

APARTADO VIGÉSIMO CUARTO SOBRE SU NOMBRE: 'QUIEN ELEVA' (*Rāfi'*)

a

A quien realiza el *ḏikr* de este Nombre de elevada esencia, Dios, ¡ensalzado sea!, le eleva y exalta entre las criaturas su mención. Y si está dotado de un Sendero y una Armonización (*tajalluq*) correxta, se le inspira la justicia en todas sus actividades.

Tiene el número 351, número complejo, alongado y defectivo al sumar sus divisores 209, valor de Su Nombre 'Equitativo' (*Muqsiṭ*), porque la elevación es el acto de hacer llegar algo al extremo del equilibrio (*'adl*), que es la equidad.

Los nombres de sus letras suman 525, que es el valor de dos nobles Nombres: 'Señor de la Soberanía' (*Mālik al-Mulk*) y 'Cercano' (*Qarīb*).

Su cuadrado mágico es el siguiente:

'	*f*	*a*	*r*
199	2	79	71
78	68	202	3
4	201	69	77

fig. 106

[1] V. *Cor.* lvi:3: *Rebajará a unos y elevará a otros [en el Día del Juicio]* . Nótese que el verbo 'elevar' (*rafa'a*) corresponde al siguiente Nombre divino.

Este es un Nombre resplandeciente y un secreto deslumbrante, y todo el que es despreciado, al realiza su *ḏikr* se magnifica, y todo el que es ignorado se hace visible a los demás. Es uno de los Nombres sublimes pues en él reside el fortalecimiento de la aspiración (*himma*)[1] y la ayuda para liberarse de los obstaculos naturales.

Quien lo armoniza en un cuadrado mágico y lo lleva consigo es querido por toda la gente y ahuyenta a todo tirano pecador y a todo demonio rebelde, pues es una de las más sublimes invocaciones de los creyentes.

Y debes saber que si emprende su *ḏikr* la persona servil, se magnifica, y si lo emprende la persona con aspiración debil, su espíritu se fortalece y Dios, ¡ensalzado sea!, le ayuda con la fuerza perpetua y la magnificencia excelsa, de manera que es querido por la gente y ahuyenta a todo tirano pecador y a todo demonio rebelde.

Tiene el número 124, que es número par de par y de impar, y defectivo al sumar sus divisores 100, que alude de entre las letras de figura redonda (*ḥurūf al-iḥāṭa*) a la letra *qāf*. Ésa es una letra que p. 263
indica la prevalencia (*ẓuhūr*) mediante la fuerza y el dominio absoluto (*al-iḥāṭa*)[2]. Y equivale a dos nobles Nombres, que son 'Soberano' (*Malīk*) y 'Cumplidor' (*Munŷiz*), pues nadie es capaz de revelar las verdaderas esencias de las cosas (*al-a'yān*) salvo Quien es el Poseedor de todo y Su Soberano, Quien cumple con lo prometido a la gente de la Amistad concerniente a la prevalencia y la magnificencia concedida, como dijo Dios, ¡ensalzado sea!: *Para hacerla prevalecer sobre todas las demás formas de adoración, aunque les repugne a los incrédulos* [3].

Los nombres de sus letras suman 228, número que alude a dos sublimes Nombres:; 'Deidad' (*Ilah*) y 'Señor' (*Rabb*). Y su cuadrado es el siguiente:

22	42	44	16
32	28	26	38
24	36	34	30
46	18	20	40

fig. 107

APARTADO VIGÉSIMO SEXTO SOBRE SU NOMBRE: 'QUIEN HUMILLA' (*Muḏill*) a

Quien emprende el *ḏikr* de este Nombre de sublime esencia, Dios, ¡ensalzado sea!, hace que se humillen ante él los poderosos y las personas el que él quiera.

Su *ḏikr* es muy conveniente para quien no pueda dominar a su bestia de carga o no pueda tratar con alguna de las criaturas.

[1] En su valor místico, la aspiración designa la atención del corazón y su firme intención por alcanzar la perfección (NURBAKHSH, *Simbolismo Sufí*, i, pág. 259).
[2] En alusión a la siguiente cita coránica.
[3] *Cor.* ix:33.

Quien emprenda el *ḏikr* de este Nombre, que lo haga tras ayunar durante tres días, el último de ellos un jueves. Después mantendrá el ayuno la noche del viernes y rezará dos *rak'at*, ambas con la Fātiḥa, y en el momento de la prosternación en cada una de ellas recitará este Nombre cien veces. Y tras pronunciar el saludo final recitará el Nombre mil veces y dirá: "Oh Quien humilla, haz que se humille ante mí Fulano hijo de Fulana", pues realmente esa persona se rebajará ante él y nadie le contrariará en asunto alguno.

Y debes saber que a quien lo recita con la pureza del momento místico y la atención del ímpetu espiritual, se le concede la fuerza que reside en él, pero no conseguirá nada si no tiene lugar la sinceridad en la Atención (*al-tawaŷŷuh*).

SUTILEZA: cuando la gente de las intuiciones presenciaron con los oídos de sus corazones la letra *ḏāl* de la humildad (*al-ḏull*) así como la posición que ocupaba respecto a la *lām* de la Sutileza (*al-luṭf*) y su vínculo con ella, comprendieron que no hay manera de llegar a Él salvo por el camino de la humildad. Así que rebajaron hasta ser como los perros comiendo de los vertederos, y eso les hizo obtener aquella magnificencia que no se interrumpe ni cesa. Y finalemente se libraron de la imposición de tener que humillarse ante quien no es Dios cuando conocieron una Fe y presenciaron una Benevolencia según la cual Dios es el único que humilla. b

A este Nombre corresponde el número 800, número par de par que indica la imparidad en un núcleo (*lubb*) resultante de multiplicar un número alongado por un número al cuadrado, y es uno de los números abundantes, pues sus divisores suman 1096[1]. Con el seis alude a la grandeza (*'ulw*) de la letra *wāw*, con el noventa a la eternidad (*ṣamadāniyya*) de la *ṣād*, y con el mil al predominio (*gāliba*) de la *gayn* y a su cubierta (*gamm*). Y cuando [la *gayn*] es la primera, pues de ello resulta la riqueza (*ganāt*) del hombre, al equivaler este número [1096] a las letras *mīm*, *gayn*, *nūn* y *wāw*, cuando las letras *mīm*, *gayn* y *nūn* son de Su Nombre 'Enriquecedor' (*Mugnī*), en el que no contamos la letra *yā'* debido a su descenso, pues Él es quien desciende ante alguien haciendo que se humille. Así que la letra *wāw* se convierte en la sustituta de la *yā'*, indicando así la riqueza de cuyas características resulta la capacidad para humillar. Medita eso, pues Dios guía a quien quiere hacia el camino recto. c

Y los nombres de las letras de este Nombre suman 892, número que equivale a dos gloriosos Nombres: 'Señor de la fuerza' (*Ḏū-l-Quwa*) y 'Majestuoso' (*Māyid*), pues a este Nombre corresponde la fuerza decisiva, y tiene un cuadrado mágico de sublime poder y de enormes beneficios. Y es el siguiente: p. 264

157	160	333	*'Alīm*
332	151	156	161
152	335	158	155
159	154	153	334

fig. 108

[1] Traducción incierta. Nótese que la palabra *lubb* vale 32, y 32 x 5^2 = 800. Por otro lado, al sumar sus divisores no tiene en cuenta los factores 32 y 25 (5^2).

APARTADO VIGÉSIMO SÉPTIMO SOBRE SU NOMBRE: 'OYENTE' (*Samī'*) a

Este Nombre de esencia sublime es muy útil si se emprende su *ḏikr* al finalizar troda invocación, pues quien lo recita continuamente en ese momento es escuchado. Es una de las recitaciones excelentes que quien las realiza continuamente no encuentra nunca su invocación rechazada.

Quien lo compone en cuadrado mágico estando la luna en su apogeo mientras realiza su *ḏikr*, obtiene que sus palabras son siempre escuchadas, y por ello su invocación es útil para los oradores y los predicadores.

También es útil para quien se llame Mas'ūd, pues este Nombre divino tiene el número 180, que es número par de par de impar y abundante al sumar sus divisores 266[1], número que equivale a dos gloriosos Nombres, que son 'Dicente' (*Qā'il*) e 'Inspirador' (*Mulhim*)[2]. Esta relación tiene lugar ya que el sustantivo 'oyente' está irremediablemente unido al de 'dicente', y ya que el oyente solo adquiere sentido por la inspiración (*ilhām*), que constituye la enseñanza de los significados de quien es escuchado, se hace necesaria la presencia del Inspirador en esta morada.

Dado que la luna es el lugar epifánico del Nombre 'el Dicente', pues en su esfera se estableció b
Ādam, al ser él el dueño de la ciencia de los Nombres. Y en ella se encuentra la Casa de la Magnificencia (*bayt al-'izzat*)[3], que es el cofre del Corán. Y ya que la luna es el astro de más rápido movimiento, es también el lugar epifánico del Nombre 'el Presto' (*al-Sarī'*), de donde ambos nombres *Qamar* y *Sarī'* equivalen a 340. Y dado que 'el Oyente' está irremediablemente unido al 'Dicente', con los nombres de sus letras alude a su lugar epífanico, que es la luna, y al Nombre manifiesto en ella, que es 'el Presto'[4]. Medita eso, pues Dios dice la Verdad y Él guía el camino.

En cuanto a los nombres de sus letras, suman 351, número que equivale a Su Nombre 'Quien ensalza' (*Rāfi'*). Esta es la imagen de su cuadrado:

'	*i*	*m*	*s*
39	61	69	11
62	42	8	68
9	67	63	41

fig. 109

APARTADO VIGÉSIMO OCTAVO SOBRE SU NOMBRE: 'VIDENTE' (*Baṣīr*) c

A quien emprende el *ḏikr* de este Nombre de gran valor, Dios, ¡ensalzado sea!, le concede la intuición en los asuntos, y si se encuentra en una condición espiritual sincera no le será oculto ningún asunto concerniente a lo terrenal.

---

[1] Así aparece en los manuscritos, y según nuestros cálculos suman 366.
[2] Según nuestros cálculos ambos Nombres suman 256.
[3] NURBAKHSH, *Simbolismo Sufí*, ii, pág. 355: "La casa de la Magnificencia representa el corazón que ha alcanzado la morada de la Reunión encontrándose en el estado del anonadamiento en Dios".
[4] No serían los nombres de las letras de 'Oyente' / *Samī'*, que suman 351, sino las del 'Oído' / *Sam'* (340).

Tiene el número 302, que es par de impar y alongado. Con el dos indica la causa (*al-sabab*), mientras que con el trescientos alude a la letra *šīn* de la Visión (*šuhūd*), pues Él es la causa de ser presenciado, y por ello Sus palabras son las más evidentes de las comparaciones, lo cual tan solo constituye la cáscara (*al-qišr*)[1].

Es un número defectivo cuyos divisores suman 154, número que alude a Su Nombre 'Eterno' (*Qadīm*), al ser Él, ¡alabado y ensalzado sea!, el Vidente antes de que existieran las formas.

Su cuadrado es de esta manera:

r	*i*	*ṣ*	*b*
89	3	199	11
4	92	8	198
9	197	5	91

fig. 110

p. 265

APARTADO VIGÉSIMO NOVENO SOBRE SU NOMBRE: 'JUEZ' (*Ḥakam*) a

Quien realiza el *ḏikr* de este Nombre de sublime esencia ve cumplidas sus ordenes, por lo que su *ḏikr* es muy útil para los jueces y los gobernantes. Éste es uno de los secretos más ocultos.

Tiene el número 68, que es un número par del par y del impar, y es uno de los números defectivos, cuyos divisores suman 58. Dicho número alude a Su Nombre 'Pre-Eterno' (*Azalī*) y a Su Nombre 'Amado' (*Maḥbūb*), por el objeto aludido que hace manifiesta la letra *ḥā'* en su pronunciación así como en el valor global del Nombre y en la suma de sus divisores[2].

Los nombres de sus letras suman 201 de una manera, y 200 de otra[3]. El primero de ambos números equivale a Su Nombre 'Bienhechor [al conceder la entrada al Paraíso]' (*Mun'im*) y también a Su Nombre 'Salvador' (*Musallim*) y a Su Nombre 'Veraz [en lo que prometió]' (*Ṣadūq*), y todos ellos son Nombres relacionados con la Justicia de Dios. El segundo número de ellos equivale a Su Nombre 'Defensor' (*'Āṣim*), a Su Nombre 'Quien favorece' (*Nāfi'*) y a Su Nombre 'Quien concede Su favor' (*Fāḍil*), y estos tres Nombres consituyen una evaluación más clara [del concepto del Nombre *Ḥakam*] que los tres primeros[4]. b

Y este Nombre tiene un cuadrado mágico de enorme valor:

ḥ	28	30	*b*
18	14	12	24
10	22	20	16
32	*d*	*w*	26

fig. 111

[1] Con "Sus palabras" se refiere a la Ley o al Corán, y la cáscara (*qišr*) simboliza precisamente la Ley, o las palabras y frases frente al sentido interno de éstas (NURBAKHSH, *Simbolismo Sufí*, ii, pág. 308).

[2] Se refiere a que la *ḥā'* (8) es perceptible en la pronunciación del Nombre, así como en los números 58 y 68, y es la primera letra del Amor (*ḥubb*).

[3] Es decir, si se cuenta o no la *hamza* (1) del nombre *ḥā'*.

[4] La evaluación supone percibir las luces de los Atributos (Nombres) desde las ventanas de Sus Actos (NURBAKHSH, *Simbolismo Sufí*, vi, pág. 60).

Quien invoca con este sublime Nombre para maldecir a alguna persona malvada, ésta es castigada en el acto.

Si un juez emprende realiza su *ḏikr*, Dios, ¡ensalzado sea!, le inspira la justicia. Y su *ḏikr* es indicado para quien se llame 'Abd al-Mu'min.

Tiene el número 104: el cuatro es indicativo de la perpetuidad (*al-dawām*), y el 100 es indicativo del dominio absoluto (*al-iḥāṭa*), pues todo rey que es justo en su gobierno se perpetúa en el poder y amplía su dominio. Y los súbditos se irritan y caen las dinastías reinantes cuando tienen lugar muchas injusticias.

Este es un número par de par del par y el impar, y abundante al sumar sus divisores 106, número d
que equivale a Su Nombre 'Quien libra' (*Munŷī*) y a Su Nombre 'Leal' (*Wafī*), pues quien es justo se comporta con lealtad hacia sus subordinados, está libre del escarnio y sus súbditos están libres de la injusticia. Dijo Dios, ¡ensalzado sea!: "*¡David!, te hemos hecho Nuestro vicario en la tierra, juzga pues entre los hombres con la verdad y no sigas los deseos, ya que te desviarían del camino de Dios; cierto que aquellos que se extravían del sendero de Dios tendrán un violento castigo por haberse olvidado del Día de* p. 266
la Cuenta"[1].

Y este Nombre tiene un cuadrado mágico magnífico, cuya imagen es esta:

17	37	39	11
27	23	21	33
19	31	29	25
41	13	15	35

(fig. 112)

ANÉCDOTA: Cuando un juez ofreció su cojín (*wisāda*)[2] a 'Umar [b. al-Jaṭṭāb], ¡Dios esté satisfecho de él!, éste dijo: "Este es el principio de la injusticia", queriendo decir que quien se haga llamar juez no debe tener trato de favor con algunas personas en detrimento de otras, favoreciendo sus deseos e intereses personales, pues al no mostrarse imparcial da lugar a una situación marcada por la injusticia.

APARTADO TRIGÉSIMO PRIMERO SOBRE SU NOMBRE: 'SUTIL' (*Laṭīf*) a

Este Nombre de maravillosa esencia, de sublime poder y rápido en la respuesta es muy útil para aliviar la inquietud en los momentos angustiosos, y su *ḏikr* sirve bien a los prisioneros y a los encarcelados, y también a quien sufra un dolor intenso.

[1] *Cor.* xxxviii:25.
[2] La expresión 'arrojar (*ṭaraḥa*) el cojín' significa ofrecer un cojín al invitado en señal de cortesía.

Y a quien se ve dominado por el dominio de sus apetitos y hábitos naturales y se esfuerza en su *ḏikr*, Dios, ¡ensalzado sea!, le facilita el despojarse de ellos y purificarse. Y su *ḏikr* es indicado para quien se llame Ṣāliḥ.

Este Nombre tiene el número 129, que es un número impar y alongado que resulta de multiplicar 3 por 43. Y es uno de los números defectivos al sumar sus divisores 47, con lo que equivale a Su Nombre 'el Gobernante' (*al-Wālī*), por la sutileza o benevolencia (*al-luṭf*) que tiene lugar en el acto de gobernar (*tawallī*); y también a Su Nombre 'Iniciador' (*Mubdi'*), por lo que conlleva respecto al veredicto de la creación (*al-fiṭra*), y de ahí que sea un número primo multiplicado por tres.

Los nombres de sus letras suman 172[1], que equivale a Su Nombre 'Quien se acerca' (*Muqbil*). Se cauto con ello, pues Dios dice la Verdad, Él muestra el camino y guía por él a quien hacia Él se vuelve. Y en todo ello hay un secreto maravilloso para resolver las dificultades.

Y debes saber, ¡Dios nos guíe!, que el Nombre 'el Sutil' es de gran presteza a la hora de aliviar la inquietud en los momentos angustiosos, pues sin necesidad de añadir ningún otro Nombre se hacen visibles sus prodigiosos efectos. A Quien realiza su *ḏikr* teniendo algún tipo de dolencia en su cuerpo o alma, Dios hace que aquel dolor cese durante su recitación. Y todo el que lo recita encontrando en su alma una gran inquietud, ve representado ese asunto en su imaginación. Y si continúa con su *ḏikr* mientras percibe esa idea, presencia cómo se resuelve y se borra, sin que quede un solo detalle que le cause temor. Así que en todo esto hay secretos maravillosos y asuntos prodigiosos. b

Y a este noble Nombre corresponde cuadrado de enorme valor y sublime naturaleza, y es el siguiente:

f	*ī*	*ṭ*	*l*
31	8	11	79
12	82	28	7
6	29	81	13

fig. 113

APARTADO TRIGÉSIMO SEGUNDO SOBRE SU NOMBRE: 'SAGAZ' (*Jabīr*) p. 267

Este elevado Nombre y éste secreto resplandeciente es muy útil para quien quiera conocer la parte oculta de algún asunto, desvelándose en sus sueños o en su vigilia. Y quien lo armoniza en un cuadrado mágico estando Mercurio en su exaltación, descubre asuntos magníficos.

Y debes saber que quien emprende su *ḏikr* durante siete días, entran en contacto con una espiritualidad que le informará de todo cuanto quiera, como lo sucedido en aquel año, las noticias relacionadas con el rey, o aquellas cosas ocultas que nadie conoce.

[1] Suman 173 según nuestros cálculos.

Tiene el número 812, que es un número par de impar, y abundante al sumar sus divisores 868, número que equivale a dos gloriosos Nombres: 'Creador' (*Jāliq*) e 'Inmenso' (*Wāsi'*), pues nadie conoce la realidad verdadera de las cosas excepto Dios, Quien las abarca a todas en conocimiento y Quien las ha creado, *¿acaso no debería conocer Quien ha creado y es el Sutil, el Sagaz?* [1]. a

Los nombres de sus letras suman 820, número que alude a Sus Nombres 'Último' (*Ājir*) y 'Único' (*Wāḥid*). Y por lo que respecta a su cuadrado mágico, pues esta es su imagen como puedes ver:

r	*ī*	*b*	*j*
599	3	9	201
8	198	602	4
5	601	199	7

fig. 114

APARTADO TRIGÉSIMO TERCERO SOBRE SU NOMBRE: 'PACIENTE' (*Ḥalīm*) b

Quien pronuncia este Nombre de esencia sublime en presencia de una persona poderosa que se encuentre enojada, hará que se calme su ira, de la misma manera que la de cualquier otra persona iracunda.

Y quien lo compone en un cuadrado cuando la luna está en su apogeo y lo lleva consigo, su carácter se vuelve benevolente, se ennoblece su alma, la gente desea su amistad y se encuentra a salvo de los males y las preocupaciones en los momentos de dificultad.

Este es uno de los Nombres cuyo valor solo llegan a estimar los gnósticos. Y quien realiza su constante recitación, obtiene cuanto desea mediante la persuasión. Trata de entender eso.

Tiene el número 88, que es par de par del par y del impar, y es uno de los números abundantes al sumar sus divisores 92, número que equivale a Su Nombre 'la Seguridad' (*al-Amān*). Ése es uno de los Nombres a los que Muḥammad dio especial importancia, y por eso él es la fuente de seguridad (*amana*) de sus compañeros en esta vida y en la otra[2]. Y también es la fuente de paz para su pueblo en esta vida, por ello su súplica a Dios fue: "*Dios mío, guía a mi pueblo, pues ellos no saben*"[3]. Y esa es la razón por la que el nombre del Profeta equivale, en el valor de sus letras escritas, a Su Nombre *Amān*. c

[1] *Cor.* lxvii:14.
[2] Cf. Muslim, nº 4596; Aḥmad, nº 18745.
[3] Se trata de una variante del conocido *ḥadīṯ* (Bujārī, nº 3218, 6417; Muslim, nº 3347, etc.), en el que el Profeta narra a 'Abdullah en una visión la historia de cierto profeta al que su pueblo había golpeado, y que con la cara ensangrentada pidió a Dios el perdón de aquel pueblo que le era hostil, historia que inevitablemente nos recuerda al Profeta del Cristianismo.

Los nombres de las letras de Su Nombre *Ḥalīm* equivalen a dos números dependiendo del valor que se les atribuya[1]: [contando la *hamza*] suman 183, que equivale a Su Nombre 'Quien perpetúa' (*al-mubqī*) incluyendo el artículo. Según el segundo criterio, suman 181, que equivale a Su Nombre 'el Conocedor' (*al-'Alīm*) con el artículo, y a Su Nombre 'Quien une' (*Mu'allif*) sin él.

Y tiene un cuadrado mágico de enorme calor, cuya disposición es la que sigue:

m	*ī*	*l*	*ḥ*
5	33	11	39
12	38	6	32
31	7	41	9

fig. 115

APARTADO TRIGÉSIMO CUARTO SOBRE SU NOMBRE: 'SUBLIME' (*'Aẓīm*) p. 268

A quien emprende el *ḏikr* de este azufre rojo y esta piedra imán suprema, Dios le concede la gloria constante y la magnificencia a los ojos de la gente, eclipsando a quienes rivalizan con él en gravedad. Y si está dotado de una condición espiritual sincera y una atención (*tawaŷŷuh*) total, es testigo del Decreto de Dios ocupando los seres, de manera que percibe el Decreto en cada criatura, ¡Dios, alabado y ensalzado sea, lo sabe mejor!

Y has de saber, ¡Dios nos ayude a obedecerle y a comprender los secretos de Sus Nombres!, que a quien realiza un constante *ḏikr* de este Nombre, Dios le concede la magnificencia constante, es querido por cuantos le ven y se vuelve importante a los ojos de la gente.

Tiene el número 1030[2], que es número par del par y abundante, debido a la amplitud que resulta a
de la sublimidad (*al-'uẓm*). Sus divisores suman 1096, añadiendo a la base *wāw, 'ayn, gayn*[3]: la *wāw* es por la elevación (*'alw*) hacia aquellos conceptos que engloban la existencia en términos de superioridad[4]; la *'ayn* es un símbolo de la aparición y la *gayn* simboliza la ocultación, ¡y alabado sea Aquél que se oculta en la intensidad de su manifestación! Y la *'ayn* y la *gayn* son un Nombre 'Suficiente' (*Ganī*), así que tiene lugar la luz de la luz. Y se hace descender la *yā'* cuya parte visible es la *gayn*[5]. Y la consideración del resto de valores de este Nombre, asó como el denominador común de sus divisores tiene lugar tal como se extrae mediante el término de la reducción. Sin embargo de esta advertencia habrá obtenido la suficiencia quien escuche y sea testigo de la Verdad[6].

---

[1] Teniendo o no en cuenta la *hamza* de las letras *ḥā'* y *yā'*.
[2] Así en el original, y lo correcto sería 1020.
[3] Sentido incierto. Por otro lado la suma de los divisores de 1030 es 841 (o 2021 los de 1020).
[4] Traducción incierta.
[5] Traducción incierta.
[6] *Cor.* l:37.

Y los nombres de sus letras suman 1132, lo cual alude a dos de Sus gloriosos Nombres: 'Vencedor' (*Gālib*) y 'Donante' (*Mānih*). Y el siguiente es su cuadrado mágico:

168	160	377	164	151
162	154	166	158	380
156	378	165	152	169
155	167	159	376	163
379	161	153	170	157

fig. 116

APARTADO TRIGÉSIMO QUINTO SOBRE SU NOMBRE: 'QUIEN PERDONA TODO' (*Gafūr*) b

A quien realiza el *ḏikr* de este glorioso Nombre, Dios le protege de aquello que teme, estando bajo su custodia. Su *ḏikr* está indicado para aquellos arrepentidos a los que les embarga la melancolía, o para quien quiera conocer algún secreto de los viajeros (*al-sālikūn*).

Y debes saber, ¡Dios nos ayude a obedecerle!, que en este Nombre reside un secreto extraordinario para aplacar la ira de los reyes, puesto que quien es odiado por alguno de ellos, si lo recita constantemente y va ante su presencia, estará a salvo de su maldad y apaciguará su ira.

Tiene el número 1286, que es un número par del impar y defectivo al sumar sus divisores 646, c
número que alude a Su Nombre 'Quien hace impar' (*Mawtir*)[1], pues Él, ¡alabado y ensalzado sea!, es Impar mientras que la esencia del nombre es par. Y es uno de los Nombres que expresan sus valores numéricos con sus letras[2].

Los nombres de sus letras suman 1355, lo cual alude a dos de Sus gloriosos Nombres, que son 'Señor del Trono, Majestuoso' (*Ḏū-l-'Arš Māŷid*).

Y su cuadrado es el siguiente:

p. 269

r	*ū*	*f*	*g*
79	1001	199	7
1002	82	4	198
5	197	1003	81

fig. 117

[1] En el original '*Mūsir*'.
[2] Quiere decir que en el número 1286 cada cifra representa una de las letras del Nombre: 1000 (*gayn*) 200 (*rā'*) 80 (*fā'*) y 6 (*wāw*).

APARTADO TRIGÉSIMO SEXTO SOBRE SU NOMBRE: 'AGRADECIDO' (*Šakūr*) a

A quien realiza el *ḏikr* de este sublime Nombre, la Verdad y la creación le agradecen sus buenas acciones y le son de ayuda para realizar las acciones benevolentes que desee. Mediante su *ḏikr* se reafirman los favores divinos y se hace regresar a quien se ha alejado de ellos.

En este Nombre residen secretos para los maestros de las revelaciones visionarias, quienes los presencian al tener lugar su Realización (*taḥaqquq*).

Tiene el número 526, donde el seis alude a la altura (*al-'alw*), el veinte es una alusión del lugar elevado que entonces tiene lugar, y el quinientos alude al fruto (*ṯamara*) de cada acción, lo cual es el grado extremo de su manifestación. Es un número par de impar, alongado y defectivo, pues sus divisores suman 266. Dicho número alude a Su Nombre 'Prosperidad del devoto' (*Nu'm al-dayyān*), habiendo en ello una clara alusión al aumento de las limosnas aceptadas por Dios (*tarbiya al-ṣadaqa*)[1], de la misma manera en que cada uno alimenta a su potro o al camello recién nacido haciendo así que crezca[2]. b

Los nombres de sus letras suman 675, número que equivale a dos de Sus gloriosos Nombres [sumados]: 'Condescendiente' (*Sattār*) y 'Generoso' (*Ŷawād*).

Y el siguiente es su cuadrado mágico:

r	*ū*	*k*	*š*
19	301	199	7
302	22	4	198
5	197	303	21

fig. 118

APARTADO TRIGÉSIMO SÉPTIMO SOBRE SU NOMBRE: 'ALTÍSIMO' (*'Alī*) c

A quien realiza el *ḏikr* de este glorioso Nombre, Dios le honra hasta el punto de que no tener que humillarse ante quien no sea Él, y es querido por todo quien le ve. Si está dotado de una buena condición espiritual, Dios le reafirma con Su ayuda, le dota de la elocuencia de la Sabiduría y le da a conocer los detalles más sutiles de las ciencias. Y su *ḏikr* es muy útil para quien se llame 'Alī, ¡Dios, alabado y ensalzado sea, lo sabe mejor!

Y debes saber que cierto maestro, ¡Dios se apiade de él!, dijo que quien se entrega a su *ḏikr*, Dios ensalza su poder, eleva su honra, es querido por todos, se somete a él quien le sea hostil, y percibe en el transcurso de su vida la dignidad y en sí mismo la superioridad. Y en él reside un secreto extraordinario para los maestros, los sabios y los estudiantes de las ciencias elevadas y los asuntos sublimes.

---

[1] Es decir, aquellas buenas acciones con las que se gana el favor de Dios, que es 'el Agradecido'.
[2] En alusión a las palabras del Profeta (Muslim, nº 1684; Ibn Māŷa, nº 1832, etc).

Si a este Nombre se le añade ‘el Sublime’ (*al-‘Aẓīm*), se convierte en una de las invocaciones más magníficas y en uno de los misterios más perfectos. Y debes saber que quien armoniza en un cuadrado ambos Nombres, grabándolo en un sello de oro que llevará consigo y perfumándolo con palo de áloe y ámbar, realmente quien le ve se inclina ante él. Los reyes ya lo realizaban desde la época de al-Saffāḥ[1] hasta nuestros días, y Dios consolidaba su reino y extendía su dominio.

Preguntaron a al-Ma’mūn[2]: “¿Qué harías si vinieran por ti los reyes persas?”. Entonces sacó un sello en el que estaban ambos Nombres armonizados y dijo: “No tendrían poder sobre nosotros mientras este cuadrado esté con nosotros”. Es el siguiente cuadrado, y el momento apropiado para componerlo es en el apogeo de [...]: p. 270

m	*ī*	*ẓ*	‘	*ī*	*l*	‘
ẓ	‘	*ī*	*l*	‘	*m*	*ī*
ī	*l*	‘	*m*	*ī*	*ẓ*	‘
‘	*m*	*ī*	*ẓ*	‘	*ī*	*l*
ī	*ẓ*	‘	*ī*	*l*	‘	*m*
‘	*ī*	*l*	‘	*m*	*ī*	*ẓ*
l	‘	*m*	*ī*	*ẓ*	‘	*ī*

fig. 119

Y este glorioso Nombre tiene el número 120. El veinte es símbolo de la manifestación en el lugar elevado, y el cien es un símbolo de la ocultación mediante lo que se manifiesta en él, junto con el dominio absoluto (*al-iḥāṭa*), pues dijo Dios: *Y Dios detrás de ellos los rodea. Esto es una predicación gloriosa en una tabla conservada* [3]. Y dado que Su manifestación en cada cosa constituye su existencia y Su ocultación constituye Su elevación, pues ello es resultado de Su sabiduría (*ḥikma*). Y dado que el valor numérico alude a Su caracterización con la Sabiduría, pues Dios ha descrito con la sabiduría aquello cuyo atributo es la altitud. Dijo Dios, ¡ensalzado sea!: *Se encuentra en la Madre del Libro, ante Nos es elevado, sabio* [4].

Dicho número es par del par y el impar y abundante, cuyos divisores suman 240, lo cual supone el doble de 120, como si se dijera *‘Alī ‘Alī*, o *‘Alī huwa al-Ḥakīm*. Medita eso, pues Dios concede Su favor a quien quiere, Dios es Inmenso, Omnisciente. a

Los nombres de sus letras suman 212, número que equivale a Su Nombre ‘Señor de la Soberanía” (*Mālik al-mulk*). Y esta es la manera de disponer su cuadrado mágico:

29	32	37	22
36	23	28	33
24	39	30	27
31	26	25	38

fig. 121

39	44	37
38	40	42
43	36	41

fig. 120

[1] Abū-l-‘Abbās al-Saffāḥ, primer califa ‘abbasí (749-754).
[2] Séptimo califa ‘abbasí (813-833), e hijo del célebre Harūn al-Rašīd.
[3] *Cor.* lxxxv:20-22.
[4] *Cor.* xliii:3.

APARTADO TRIGÉSIMO OCTAVO SOBRE SU NOMBRE: 'GRANDE' (*Kabīr*) b

Quien realiza el continuo *ḏikr* de este Nombre, todo se vuelve insignificante para él, y todo el que lo ve le ama y le respeta. Es una de las recitaciones que se realizan al presentarse ante los reyes y los poderosos, pues sus almas se empequeñecen ante Su grandeza.

Tiene un cuadrado mágico de 4 x 4 que es de gran eficacia, y es el siguiente:

Y dicho Nombre tiene el número 232, que es par de par del par y el impar, y defectivo al sumar sus divisores 116. Dicho número alude a Su Nombre 'Fuerte' (*Qawī*). Y los nombres de sus letras suman 316, lo cual equivale a dos de Sus gloriosos Nombres, que son 'Vidente' (*Baṣīr*) 'Hallador' (*Wāŷid*). Dios dice la Verdad y Él muestra el camino.

r	*ī*	*b*	*k*
19	3	9	201
8	198	22	4
5	21	199	7

fig. 122

APARTADO TRIGÉSIMO NOVENO SOBRE SU NOMBRE: 'GUARDIÁN' (*Ḥafīẓ*) p. 271

A quien realiza el continuo *ḏikr* de este sublime Nombre en el transcurso de un viaje, Dios le protege hasta su vuelta a casa.

Quien lo dispone [en cuadrado mágico] en una lámina de plata estando Júpiter en su apogeo, cualquier lugar en donde lo ubique estará a salvo de aquello que tema pueda ocurrir.

Quien lo recita continuamente está protegido en todas sus circunstancias.

Y debes saber que este Nombre es rápido en la respuesta cuando lo recita la persona que pasa miedo en los viajes, no dejando de recitarlo a su paso por los lugares peligrosos, pues Dios no permite que quede expuesto a lo que le resulte dañino. Yo mismo, encontrándome en zonas peligrosas de asaltadores y saqueadores, me he entregado a su *ḏikr*, y he visto cosas prodigiosas por obra de Dios que nadie podría llegar a comprender. a

Quien lo graba en un sello de plata que llevará consigo, armonizando [en un cuadrado] su valores numéricos y sus letras insertas en el sello, no podrá ocurrirle nada malo ni aunque duerma en los lugares donde habitan los animales salvajes. A ello deberá añadir la recitación "Oh Guardián, protégeme". En cuanto al cuadrado de las letras y el cuadrado numérico, pues son los siguientes:

223	226	333	216
332	217	222	227
218	335	224	221
225	220	219	334

fig. 124

ẓ	*ī*	*f*	*ḥ*
f	*ḥ*	*ẓ*	*ī*
ḥ	*f*	*ī*	*ẓ*
ī	*ẓ*	*ḥ*	*f*

fig. 123

Y quien tema que le pueda ocurrir algo que no pueda soportar, pues que lo recite continuamente. b
Y no dejará de llevar [el cuadrado] consigo quien tema alguna cosa.

Y se nos ha transmitido en un *ḥadīṯ* fidedigno (*ṣaḥīḥ*) que quien recita la aleya del Trono al salir de su casa, no podrá ocurrirle nada malo hasta su regreso[1].

Dijo al-Kirmānī[2]: "Quien da parte de sus bienes como limosna a los pobres antes de partir de su casa, repartiéndolos entre siete necesitados, pues aquello será el motivo de su seguridad en el camino". Medita eso, pues Dios es Quien concede la ayuda y el éxito en lo que le place.

Un grupo de gente se encontró con un hombre durmiendo en la guarida de un león con su caballo pastando junto a él, así que lo despertaron y le dijeron: "¿No tienes miedo de dormir en un lugar como éste, en el que rondan animales salvajes?". Entonces alzó su cabeza y dijo: "Me da vergüenza temer a quien no es Él".

Y a quien alcanza la Realización (*taḥaqquq*) mediante este Nombre de sublime poder, Dios le c
protege en todas sus circunstancias, tal como se cuenta de Abū 'Alī b. al-Daqqāq[3], ¡Dios esté satisfecho de él!, que dijo: "Cierto persona devota heredó diez mil dinares, y dijo: Dios mío, yo necesito ese dinero, pero no encuentro la manera apropiada de guardarlos, así que te los entrego a Ti, para que me los vayas devolviendo según los necesite". Entonces los entregó en limosna a los pobres y se impuso a sí mismo la pobreza. Y aquel hombre nunca tuvo necesidad de nada durante su vida, pues cuando le hacía falta algo Dios le permitía obtenerlo".

Este Nombre tiene el número 998, de donde las letras *ḥā'* y *ẓā'* son indispensables en él[4]. Es un número par de impar y defectivo, cuyas divisores suman 502. Y el 502 equivale a dos gloriosos Nombres, que son 'Muy Querido' (*Ḥibb*) 'Compasivo' (*Šafīq*). Y las letras de sus Nombres suman 1002, lo que equivale a dos gloriosos Nombres: 'Uno' (*Aḥad*) y 'Custodio' (*Ḥāfiẓ*).

Y tiene un cuadrado de gran valor y excelente beneficio, que se compone mediante el encaje armónico de sus Nombres y letras. Esta es su figura, como puedes ver:

ẓ	*ī*	*f*	*ḥ*
7	81	9	901
12	902	6	78
79	5	903	11

fig. 125

[1] No encontramos dicha tradición.
[2] Aḥmad b. 'Abd Allāh al-Kirmānī (s. X-XI), prolífico autor y famoso teórico de la filosofía Ismā'īlī.
[3] Abū 'Alī al-Daqqāq (m. 1016), famoso *šayj* sufí, fundador de una *jānaqa* en Nisābūr, donde ejerció de maestro de místicos tan notables como al-Qušayrī o Abū Sa'īd.
[4] Ya que el número noventa resulta de unir la *fā'* y la *yā'*, mientras que el novecientos y el ocho corresponden a una sola letra (*ḥā'* y *ẓā'* respectivamente).

Es necesario escribir a los cuatro lados del cuadrado: *Dios es la mejor protección y Él es el más Misericordioso de los misericordiosos* [1]. En ocasiones algunos conocedores de los secretos de las letras y los efectos de las envolturas lo componen de la siguiente manera, ¡Dios es más sabio! p. 272

198	195	202	217	186
ẕ	ī	f	ḥ	
215	189	196	193	205
f	ḥ	ẕ	ī	
191	203	218	187	199
ḥ	f	ī	ẕ	
190	197	194	201	216
ī	ẕ	ḥ	f	
204	214	188	200	192

fig. 126

APARTADO CUADRAGÉSIMO SOBRE SU NOMBRE: 'QUIEN CONCEDE EL ALIMENTO' (*Muqīt*) a

Quien realiza el continuo *ḏikr* de este Nombre de sublime poder, se convierte en un templo en el que se erige la Creación y el Decreto, siendo imposible que ninguna cosa que pueda necesitar le sea denegada, pues aquella encontrará su base en él.

Es una de las recitaciones de las gentes de la Unión que practican los largos ayunos, pues al recitarlo constantemente no sienten el hambre.

Un signo que confirma la verdad de este Nombre son las palabras del Profeta, ¡Dios le bendiga y salve!: "*Yo no soy como uno de vosotros, pues mi Señor me alimenta y me da de beber*"[2].

Este Nombre tiene el número 550, que es par de impar, alongado y defectivo, pues sus divisores suman 519[3], número que alude a dos de Sus gloriosos Nombres, 'Único' (*Wāḥid*) e 'Inquebrantable' (*Matīn*), por la Unicidad que reside en la base (*qiyām*) de todas las cosas. Y a ambos Nombres corresponde aquello que hace par su imparidad, salvo Su Nombre derivado de ambos[4]. b

Los nombres de sus letras suman 683, lo que equivale a dos de Sus gloriosos Nombres: 'Creador' (*Mūŷid*) y 'Vengador' (*Muntaqim*). Y tiene un cuadrado de magnífico valor, que es de la manera siguiente:

---

[1] *Cor.* xii:64.

[2] *Ḥadīṯ* bien conocido (Bujārī, nº 1827, 1828, etc.; Muslim, nº 1846, 1847, etc.), en el que sin embargo el Profeta prohibía el ayuno ininterrumpido a sus compañeros, reservándose la posibilidad de hacer aquello por su condición espiritual cercana a Dios.

[3] Sin contar los divisores 22 y 25 (22 x 25 = 550), por lo que sumarían 566.

[4] Sentido incierto.

115	107	119	111	98
109	101	113	105	122
103	120	112	99	116
102	114	106	118	110
121	108	100	117	104

fig. 127

APARTADO CUADRAGÉSIMO PRIMERO SOBRE SU NOMBRE: 'QUIEN CALCULA TODO' (*Ḥasīb*) p. 273

Quien realiza el continuo *ḏikr* de este sublime Nombre siempre tiene provisiones, se resuelven sus problemas, es atendido en sus plegarias y todo lo cuanto pide a Dios le es concedido, porque en él reside una alusión al Nombre Supremo de Dios. Y si lo recita constantemente el contable nunca se equivoca en sus resultados y es exacto en su cálculo. Y a quien teme el resultado de la Evaluación (*muḥāsaba*)[1], si lo recita continuamente Dios le libra de aquel castigo (*'āqiba*) que teme, por la bendición de este excelso Nombre y de este sutil secreto.

Dijo el *šayj* Zayn al-Dīn al-Ḥāfī[2], ¡Dios se apiade de él!, que quien dispone este noble Nombre a
en un cuadrado de 4 x 4 mediante el secreto del encaje armónico estando Venus en su exaltación, o en la primera hora del viernes[3], en una piedra de ágata, después engasta la piedra en un anillo y recita cada día sobre él veinte veces el Nombre, siempre que le vea una persona le amará y Dios hará que le obedezca y que su corazón se incline hacia él, pues en este Nombre reside un secreto extraordinario para adquirir la magnificencia, el respeto, la gravedad y la solemnidad. Esta es su imagen:

b	*ī*	*s*	*ḥ*
9	59	11	1
12	4	6	58
57	7	3	13

fig. 128

Tiene el número 80, así que es uno de los Nombres simples (*basīṭa*), y me refiero con 'simples' a b
aquellos Nombres cuyo valor numérico equivale al de una sola letra, como este Nombre que equivale a la letra *fā'*, porque la base de quien calcula es la unión o adición (*al-ŷam'*) y la inclusión (*iḥāṭa*), y ello conlleva la enumeración exacta de las partes dispersas de un conjunto mediante su percepción absoluta. Y únicamente equivale a la *fā'* porque que el cálculo (*al-ḥasb*) es el extremo que separa a los exactos de

[1] El término *muḥāsaba* adquiere una dimensión particular en autores sufíes como al-Gazālī, donde significa por una lado el recuento de las buenas y malas acciones en el día del Juicio, y por otro lado el recuento interior que uno hace de ellas, comparable al examen de conciencia (v. R. DELADRIÈRE, "Muḥāsaba", en *EI*[2]).

[2] Autoridad que no logramos identificar, que será citada en varias ocasiones con variantes en la lectura de su *nisba* (al-Ḥāfī / al-Jāfī / al-Kāfī). Es muy propable que se trate de Zayn al-Dīn al-J^{w}āfī o al-Jawāfī (m. 1435), líder sufí y fundador de la Zayniyya, como se aprecia muy posterior a la época de al-Būnī y cuya mención omite el manuscrito de Berlín así como las ediciones populares de la obra, tanto en esta ocasión como en las siguientes en que será citado a lo largo del presente capítulo.

[3] Hora de Venus.

quines difieren, pues el cálculo excluye la disconformidad en la estimación (*al-mutašāŷira*)[1]. Y este Nombre también tiene el significado de 'Quien es suficiente' (*al-Kāfī*)[2], pues la suficiencia es el extremo que separa a quien es satisfecho de quien es autosuficiente.

Es uno de los números abundantes, pues sus divisores suman 106, lo que alude a Su Nombre 'Salvador' (*Munaŷŷī*), por la liberación (*al-inŷā'*) que supone la suficiencia, es decir la liberación de no tener que necesitar de los demás. Y el sentido del Recuento (*al-iḥṣā'*) tiene que ver con el trato generoso que se recibirá en virtud de su resultado, como dijo Dios: *Dios salvará a los que hayan sido temerosos en virtud de sus logros* [3]. c

Y a Dios corresponde el mérito de decir:

Nos evalúan y son exhaustivos.
Después se muestran generosos y nos liberan.
Ésa es la marca que los señores imponen
a los esclavos que son dóciles.
Mi corazón me dice
y mi lengua es veraz:
quien muera musulmán
en el Infierno no arderá.

[Y el número 106] también alude a Su Nombre, ¡ensalzado sea!, 'Causante' (*Musabbib*), pues Quien lleva cuenta de tus actos, con ello determina un medio por el que se te hace manifiesta o bien Su superioridad, o bien Su justicia. Por esto tiene lugar la letra *bā'* que resulta de la mediación (*al-tasabbub*) al final de Su Nombre *al-Ḥasīb*, pues Su cálculo exhaustivo es un medio para manifestar superioridad o justicia. d

También equivale a Su Nombre 'Leal' (*Wafī*), pues realmente Quien lleva cuenta de tus actos te compensa en la medida de estos, especialmente cuando Él ya conoce los actos defectuosos y los que aumentan el peso de tu buena conducta antes de que tú mismo hagas el recuento interior de los mismos. Y el cálculo de las cosas contables equivale a la ponderación de las cosas que se miden según su peso, así que aquello necesita de Quien es exacto en sus medidas (*al-Wafī*), cuyo Nombre se opone por definición a la medida defectuosa o deficiente. Y si tomamos el Nombre *al-Ḥasīb* en el sentido de *al-Kāfī*, pues el sentido de Sus Nombres *al-Musabbib* y *al-Wafī* es evidente.

En cuanto a los nombres de sus letras, siguiendo un criterio[4] suman 143, lo que equivale a Su Nombre 'Quien aclara [los detalles]' (*Mubayyīn*), por la exposición detallada (*al-tabyīn*) que entraña la enumeración (*al-ḥasb*). Y también a Su Nombre 'Quien salda las deudas' (*al-Musaddid*) incluyendo el p. 274

[1] Es decir, que no puede existir divergencia en la estimación de aquello que se puede contar o medir.
[2] O 'Quien da con suficiencia'.
[3] *Cor.* xxxix:58. Es decir, que Dios cuenta exhaustivamente las acciones para recompensar a cada uno en su exacta medida.
[4] Sin tener en cuenta la *hamza* final de las letras *bā'* y *yā'*.

artículo, y ambos Nombres tienen que ver con el recuento (*al-ḥasb*). Dicho número aumenta uno a Su Nombre *al-Kāfī*, y se hace par con Su Nombre 'Quien reúne' (*al-Muŷmil*)[1], por la reunión que conlleva el recuento.

En cuanto al segundo criterio para sumar sus letras, pues da como resultado 146, lo que equivale al Nombre en el que reside la satisfacción de las carencias de cada persona, que es 'Dios mío' (*Allāhumma*); y también al nombre que concede la misma, que es 'Dios me basta' (*ḥasbiya-Llāh*). Esto en lo que concierne al significado de la suficiencia, y por lo que respecta al sentido de la enumeración, pues ello alude al conjunto de la justicia que reside en la enumeración.

Meditad lo que he señalado en este apartado, pues Dios dice la Verdad y Él muestra el camino.

APARTADO CUADRAGÉSIMO SEGUNDO SOBRE SU NOMBRE: 'MAJESTUOSO' (*Ŷalīl*)

a

Quien se entrega al *ḏikr* de este noble Nombre, se engrandece en las intuiciones de los corazones y es respetado por quienes le ven.

Quien lo graba [en un sello] en el momento apropiado y lo lleva consigo, somete a todo poderoso opresor gracias a ello, pues su efecto sobre lo que te es oculto es el mismo que ejerce obre lo que te es visible. Considera bien esto que te estoy señalando, pues Dios concede Su favor a quien quiere, Él es el Señor del Favor Inmenso.

Su *ḏikr* es indicado para quien se llame 'Abd al-Ŷalīl. Y dijo el *šayj* Zayn al-Dīn al-Jāfī, ¡Dios lo tenga en Su Gloria!, que en este Nombre reside un secreto espléndido para obtener el respeto y la gloria, y a quien realiza su continuo *ḏikr* nadie puede mirarle fijamente por el respeto que impone, todo malvado al verle siente temor y respeto al encontrarse frente a él, y mientras que el secreto de la Majestad resida en su corazón, no podrá aguantarle la mirada. Así que también es muy provechoso para los combates y para los jefes de los ejércitos. Trata de entender. b

Tiene el número 73, que es un número primo, pues ciertamente el significado del 'el-Majestuoso' (*al-Ŷalīl*) en Su integridad y en Su amabilidad en las que no cabe fisura. Y en él aparece la letra *ŷīm* en alusión a la Reunión (*al-ŷam'*), donde la *'ayn* es alusión de la Manifestación (*al-ẓuhūr*), de manera que en *al-Ŷalīl* se reúnen los significados de Sus Nombres 'Quien reúne' (*al-Ŷāmi'*) y 'el Sublime' (*al-'Aẓīm*). Por ello los nombres de sus letras suman un número superior que es el 134, o bien equivale a Su Nombre 'Eterno' (*Ṣamad*), a Su Nombre 'Quien da provecho' (*Mufīd*) y a Su Nombre 'Salvador' (*Munŷī*) incluyendo el artículo, pues el Majestuoso es Aquél en quien se busca refugio para obtener todo bien y para librarse de todo mal: "*Rogad constantemente diciendo: ¡oh Señor de la Majestad y la Generosidad!*"[2]. c

Y su cuadrado mágico es el siguiente:

---

[1] *Al-Kāfī* equivale a 142 y *al-Muŷmil* equivale 144.
[2] Al-Tirmiḏī, nº 3447, 3448; Aḥmad, nº 16935.

18	21	24	10
23	11	17	22
12	16	19	16
20	15	13	25

fig. 129

APARTADO CUADRAGÉSIMO TERCERO SOBRE SU NOMBRE: 'GENEROSO' (*Karīm*) p. 275

A quien se entrega al *ḏikr* de este sublime Nombre Dios le concede el sustento sin que se fatigue. Y si a él se añaden los Nombres 'el Dadivoso' (*al-Wahhāb*) y 'Quien da con largueza' (*Ḏū-l-ṭawl*), su recitación es una de las más extraordinarias, pues si se entrega al *ḏikr* la persona con escasos medios de subsistencia y al que le ha sobrevenido la pobreza, Dios le proveerá sin limitación.

Y quien escribe estos Nombres y los lleva colgados, no concebirá la manera en que Dios le facilita todas las cosas que desea, obteniéndolas sin esfuerzo, en todo lo que tenga que ver con los estados, las palabras, los actos, etc. Y esos nobles Nombres tienen un cuadrado mágico de magnífico valor y rápida efectividad, que es el siguiente:

Mun'im	*Ḏū-l-Ṭawl*	*Wahhāb*	*Karīm*
Wahhāb	*Karīm*	*Mun'im*	*Ḏū-l-Ṭawl*
Ḏū-l-Ṭawl	*Wahhāb*	*Karīm*	*Mun'im*
Karīm	*Mun'im*	*Ḏū-l-Ṭawl*	*Wahhāb*

fig. 130

Dijo el sol de los eruditos y la lengua de los sabios, Abū 'Abd Allāh Šams al-Dīn Muḥammad b. Ya'qūb al-Kūfī[1], ¡Dios se apiade de él!: "Quien recita continuamente este Nombre encuentra el aumento en todas sus circunstancias y Dios, ¡ensalzado sea!, le amplia su favor en lo visible y en lo oculto", pues es uno de los más sublimes Nombres, y es muy provechoso para quien lo recita constantemente hasta alcanzar el estado espiritual derivado de él. De la misma manera, a quien lo escribe y lo lleva consigo Dios le amplia su sustento, le dignifica y le beneficia, pues es uno de los secretos ocultos a los que solamente acceden los desapegados (*al-afrād*) por la perfección de su dominio (*ḥayṭiyya*), la amplitud de su ámbito y la difusión y extensión de sus partes más sutiles mediante la total integridad y perfección en todos los niveles. a

[1] Sin identificar.

Su *ḏikr* es provechoso para quien se llama ‘Abd al-Karīm, y tiene el número 270, que es un número par de impar y abundante. Sus divisores suman 454 y añaden a la base 184, número que equivale a Su Nombre ‘Indulgente’ (*Ṣafūḥ*), por la generosidad que resulta del perdón. Y tiene un cuadrado mágico de enorme valor y sublime esencia: b

m	*ī*	*r*	*k*
21	199	11	39
8	38	22	202
201	23	37	9

fig. 131

Los nombres de sus letras suman 403, número que equivale a dos gloriosos Nombres: ‘Señor’ (*Rabb*) y ‘Quien dispensa’ (*Mu‘āfī*). Y debes saber que los números son espíritus y las letras son figuras (*ašbāḥ*), y quien armoniza el cuadrado literal y el numérico en un solo cuadrado, éste es más rápido y efectivo en la respuesta. Trata de entender eso, pues Dios dice la Verdad y Él muestra el camino. c

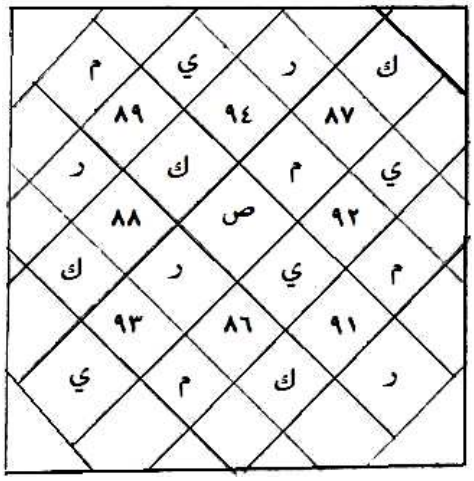

fig. 132

APARTADO CUADRAGÉSIMO CUARTO SOBRE SU NOMBRE: ‘GUARDIÁN’ (*Raqīb*) p. 276

Quien se entrega al *ḏikr* de este sublime Nombre se encuetra protegido en todos sus actos y circunstancias. Tiene un cuadrado mágico de enorme valor y sublime esencia que se compondrá al estar la luna en su apogeo, pues su portador encontrará el amparo y la protección en lo visible y lo oculto.

Y debes saber que si se recita Su Nombre ‘el Guardián’ 4440 veces cada día durante cuarenta días, en los cuales se mantendrá el ayuno, la pureza ritual y la total aspiración hasta ser dominado por un estado espiritual derivado de ello, los ángeles del Nombre glorifican a Dios junto a él. Y si entra en algún lugar en el que haya un talismán, disuelve y anula sus efectos.

Tiene el número 312, que es número par de par del par y el impar, y es abundante al sumar sus divisores 528, número que equivale a dos gloriosos Nombres: ‘Viviente’ (*Ḥayy*) e ‘Inquebrantable’ a

(*Matīn*). Y los nombres de sus letras equivalen a dos de Sus gloriosos Nombres: 'Rey' (*Malik*) y 'Dominador' (*Qahhār*)[1].

Y su cuadrado mágico es el siguiente:

b	*ī*	*q*	*r*
199	101	9	3
12	4	198	98
99	197	5	11

fig. 133

APARTADO CUADRAGÉSIMO QUINTO SOBRE SU NOMBRE: 'QUIEN ATIENDE LAS PLEGARIAS' (*Muŷīb*) b

Este Nombre resplandeciente y este secreto supremo es muy útil para obtener la respuesta en las invocaciones, y es indispensable que se añada a todos los Nombres con los que se pretende rogar en la plegaria.

Quien lo dispone en un cuadrado mágico el viernes mientras el predicador del sermón se encuentra en el púlpito y después lo recita constantemente hasta la puesta del sol, no pedirá nada a Dios, ¡ensalzado sea!, que no le conceda.

Tiene el número 55, número impar y defectivo al sumar sus factores 17, lo que alude a Su Nombre 'Evidente' (*Bādī*), es decir, 'Visible' (*Ẓāhir*), por el descenso de los medios que reside en el plano de la Reunión resultante del significado de la Manifestación (*al-ẓuhūr*). Este número 55 alude con sus cinco entidades (*huwiyyāt*) a las cinco presencias (*al-ḥaḍarāt al-jams*)[2]. Su letra *hā'*[3] alude al plano de la Reunión mediante el Nombre oculto; y su letra *nūn*[4] alude a la presencia del socorro (*al-madad*). c

En cuanto a los nombres de sus letras, aluden a Su Nombre 'Cortés' (*Muḥāsin*) y 'Quien alimenta' (*Muṭ'im*)[5], ya que suman 159. Y su cuadrado es el siguiente:

Aḥad	16	20	6
Wāḥid	7	12	17
8	22	14	*Huwa*
15	10	9	21

fig. 134

[1] Los nombres de sus letras suman 396.
[2] Sobre esta noción desarrollada por Ibn 'Arabī y otros autores, v. HUGHES, *Dictionary of Islam*, pág. 169.
[3] Entiéndase "su número 5".
[4] En el original "*nūr'*", y corregimos ya que ha de referirse al 50 (*nūn*) del número 55.
[5] Corregimos ambos Nombres de la lectura original.

A quien se entrega al *ḏikr* de este noble Nombre, Dios le amplia su sustento, sus cualidades y su conocimiento, y hace que su alma se eleve en el momento de su muerte, pues es uno de los Nombres de sublime poder para quien es consciente de su valor. Su portador no se hallará en estrechez alguna sin que encuentre la amplitud, y Dios pondrá en todos sus asuntos un alivio y una salida.

Dijo el *šayj* Zayn al-Dīn al-Ḥāfī: "A quien realiza el *ḏikr* de este Nombre resplandeciente y este secreto elevado y brillante, Dios le amplia su sustento, ennoblece sus temperamento, extiende su secreto y abre su pecho, pues es uno de los Nombres más sublimes para quien conoce su poder".

A quien lo dispone con sus letras separadas en un cuadrado mágico de 4 x 4 estando la luna creciente, lo invoca tras recitar la Fātiḥa y lo lleva consigo, Dios le facilita los asuntos dificultosos y le amplia sus medios de subsistencia. Y en él reside un secreto maravilloso para los reyes, los príncipes, los gobernantes y los ministros, pues todo soberano que lo recita constantemente consigue que se extienda su reino y sus palabras sean obedecidas. Trata de comprender. a

Tiene el número 137: el siete es por la liberación de la estrechez; el treinta es por el orden consecutivo de todos los Nombres en la amplitud de su unión; y el cien es por Su dominio absoluto y Su manifestación. Por ello en este número se reúnen desde el primero de los Nombres manifestados hasta el más extremo de ellos en el descenso divino (*tanazzul*)[1], que es en realidad el último de ellos en manifestación. Ambos Nombres son 'Deidad' (*Ilāh*) y 'Soberano' (*Malīk*)[2]. Y cuando a este número se le suma su igual, resulta de ello 'Quien amplia su corazón' (*Wāsi' qalba-hu*), y de la misma manera resulta 'Su corazón es inmenso' (*Qalbu-hu wāsi'*)[3], y aquello es una alusión a Muḥammad, ¡Dios le bendiga y salve!, ya que él es el "siervo creyente" al que menciona en Sus palabras, ¡ensalzado sea!: "*Me contiene el corazón de mi siervo creyente*"[4]. Y es un número primo, porque el sentido externo de la expresión está condicionada por las circunstancias de lugar y tiempo, de donde su manifestación varía en función de la del resto de cosas. Y en este sentido es más cierta la integridad que la dispersión, puesto que Dios es Quien permanece puro y libre de tener lugar o de que algo tenga lugar en Él. Éstas son unas nobles alusiones que comprenderás mediante experiencias sutiles. b c

ANÉCDOTA: Quien es testigo de la Grandiosidad (*al-'aẓama*) dice: "No he visto cosa alguna tras la que no estuviera Dios". Y quien es testigo de la Inmensidad (*al-wasa'*) dice: "No he visto cosa alguna ante la que no estuviera Dios", pues la esencia que es la parte oculta de la Grandiosidad es la parte visible de la Inmensidad. Por ello la Grandeza es como un velo (*izār*). Medita eso, pues es uno de los conceptos sutiles de la Unicidad. d

[1] El descenso o bajada representa la manifestación del Ser en la jerarquía de las determinaciones arquetípicas (NURBAKHSH, *Simbolismo Sufí*, iv, pág. 170)
[2] Que valen 37 y 100 respectivamente.
[3] Ambas expresiones suman 274, que es el doble de 137.
[4] No enocntramos esta tradición en las colecciones citadas.

Los nombres de sus letras suman 374, número que alude a la esfera del Espíritu (*falak al-rūḥ*)[1] por la amplitud de su ámbito, y dijo Dios: *El día en que el Espíritu y los ángeles se pongan en filas* [2].

Éste es su cuadrado mágico:

ʻ	*s*	*ā*	*w*
5	2	59	71
58	68	8	3
4	7	69	57

fig. 135

APARTADO CUADRAGÉSIMO SÉPTIMO SOBRE SU NOMBRE: 'SABIO' (*Ḥakīm*) p. 278

A quien se entrega al *ḏikr* de este Nombre brillante y este secreto resplandeciente Dios, ¡ensalzado sea!, le inspira la sabiduría en los detalles más sutiles de las ciencias y le enseña las singularidades de los conceptos y las sutilezas de los alusiones, pues es uno de los Nombres de enorme poder.

Quien lo dispone armónicamente en un cuadrado mágico durante la primera hora del miércoles mientras Mercurio se encuentra en su exaltación, lo escribe en un material conveniente y lo lleva consigo mientras realiza su *ḏikr* y estando en armonía con las conductas de los sabios y sus hábitos, pues se duplica sobre él la emanación divina y las fuentes de la Sabiduría (*al-ḥikma*) brotan desde su corazón hacia su lengua. Pero el uso de este Nombre tiene como condición indispensable la pureza (*tazkiya*) del alma, pues dijo Dios, ¡ensalzado sea!: *Realmente Dios ha concedido una gracia a los creyentes al enviarles un Mensajero salido de ellos mismos que les recita Sus signos, los purifica y los enseña el Libro y la Sabiduría* [3]; y dijo: *Él es Quien ha hecho surgir para los iletrados un Mensajero que es uno de ellos, y que les recita Sus signos, los purifica y les enseña el Libro y la Sabiduría* [4]. a

Y dijo el *šayj* Zayn al-Dīn al-Ḥāfī[5], ¡Dios se apiade de él!: "A quien realiza el *ḏikr* de este Nombre, Dios, ¡ensalzado sea!, le pone en conocimiento de los misterios de la Sabiduría, le enseña los asuntos más sutiles de los conocimientos místicos, le revela las sutilezas de los conceptos y le hace comprender las realidades de los secretos de las más repetidas (*al-maṯānī*)[6], pues ello es uno de los secretos mejor guardados y los efectos preservadoss". b

Quien lo compone en cuadrado mágico en una lámina de mercurio solido mientras Mercurio se encuentra en su exaltación, se le concede la comprensión de los conocimientos de la Sabiduría. Su

[1] Equivale a estas dos palabras sin contar la *alif* del articulo.
[2] *Cor.* lxxviii:38. Normalmente se entiende por 'el Espíritu' el ángel Gabriel.
[3] *Cor.* iii:148.
[4] *Cor.* lxii:2.
[5] En el original (ms. base) se lee al-'Āfī. El ms. B omite la mención de este autor y en su lugar dice "Dijo el *šayj* Aḥmad al-Būnī".
[6] En alusión a *Cor.* 15:87: "*Realmente te hemos dado siete de las más repetidas y el Corán grandioso*", las siete repetidas se suelen interpretar como las aleyas de la sura *al-Fātiḥa*.

recitación es muy provechosa para los sabios (*al-ḥukamā'*), y en él hay también un secreto extraordinario para el gobierno (*al-wizāra*).

El siguiente es su cuadrado mágico:

m	*ī*	*k*	*ḥ*
7	21	9	41
12	42	6	18
19	5	43	11

fig. 136

Tiene el número 78, que es par de impar y abundante al sumar sus divisores suman 90, lo cual alude a Su Nombre 'Rey' (*Malik*), pues la Soberanía es el más bajo de los descensos (*tanazzulāt*)[1] de la Sabiduría. c

Las letras de sus nombres suman 211 siguiendo un criterio y 213 siguiendo otro[2]. Siguiendo el primer criterio, equivale a Su Nombre 'Quien hace despuntar la aurora' (*Fāliq*), a Su Nombre 'Productor' (*Ṣāni'*), a 'el Maestro' (*al-Mu'allīm*), 'el Oyente' (*al-Samī'*) y 'el Que enseña' (*al-Mulqī*)[3], cuyos sentidos son evidentes. Siguiendo el segundo criterio equivale a Su Nombre 'Creador' (*Bārī'*), por los sabios veredictos (*al-aḥkām*) que residen en el acto de crear (*al-bar'*), cuyo significado es disponer la materia para adoptar las formas, y ello es el resultado de la Sabiduría divina.

SUTILEZA SAPIENCIAL: El sabio (*ḥakīm*) ve en la estrechez inmensidad, mientras que quien está codenado (*maḥkūm*) por el Decreto (*ḥukm*) ve en la inmensidad estrechez: *A quien Dios no le da luz, no encontrará ninguna luz* [4] en la Ciencia ni en los decretos, *y a quien se le da la Sabiduría se le ha dado mucho bien, pero no recapacitan sino los poseedores de juicio* [5]. d

Y has de saber que cada *ḏikr* confiere a quien lo realiza recita toda la virtud que contiene [dicho Nombre o Atributo rememorado], siempre que se haya comprendido plenamente su realidad. Trata de comprender, pues únicamente los desapegados (*al-afrād*) se encuentran en condiciones para que aquello tenga lugar. Así que razona, pues la alusión no necesita más aclaraciones, Dios dice la Verdad y Él muestra el camino.

APARTADO CUADRAGÉSIMO OCTAVO SOBRE SU NOMBRE: 'AMANTE' (*Wadūd*) e

Quien emprende el *ḏikr* de esta piedra imán y este rubí atrayente es querido por todo el mundo, Dios reafirma el afecto hacia él en los corazones de las criaturas y reafirma su corazón, pues es una de las invocaciones más bellas.

---

[1] Sobre el Descenso, v. supra, pág. 346, n. 1. La Soberanía (Mulk) es el ámbito del mundo inferior (por debajo del Malakūt y el Ŷabarūt), por ello supone el Descenso más largo de la Sabiduría.
[2] Es decir, contando o no la *hamza*.
[3] Estos tres últimos Nombres incluyen el artículo en el cómputo.
[4] *Cor.* xxiv:39.
[5] *Cor.* ii:268.

Quien dispone en un cuadrado de 4 x 4 Su Nombre 'Amante' y Su Nombre 'Quien calcula todo' (*Ḥasīb*) haciendo una suma perpetua de 96, e inserta en dicho cuadrado otro de 3 x 3 en cuyo centro se encuentre Su Nombre 'Generoso' (*Ŷawād*), nadie dirigirá su mirada hacia el portador sin que lo ame. Quien quiera componer este cuadrado mágico de enorme valor, que lo haga en la primera hora del viernes mientras Venus está en su exaltación, después realizará el *ḏikr* de dichos Nombres, pues realmente verá cosas prodigiosas, siendo que los efectos de esta figura son de gran eficacia en el ámbito del amor. p. 279

Y debes saber que quien escribe 35 veces este Nombre en un lienzo de seda blanca mientras la luna se encuentra en su mansión y en conjunción favorable con Júpiter, si lo lleva consigo recibe el amor de los corazones. Y quien emprende su *ḏikr* y también recita el Nombre 'el Eterno' (*al-Dā'im*), se perpetúa la gracia de Dios en él.

Es conveniente que el portador de su cuadrado se encuentre en estado de pureza ritual y ayuno. Ésta es su figura:

23	26	31	16
13	18	11	
30	17	22	27
12	Ŷawād	16	
18	33	24	21
17	10	15	
25	20	19	32

fig. 137

a

En ocasiones algunos maestros lo componen de esta manera:

Es una recitación muy noble, así que trata de ocultarla. Y cierto maestro mencionó que quien realiza su *ḏikr* hasta dominarle un estado espiritual derivado de ello, cuantos le ven simpatizan con él en su naturaleza y lo aman en su consciencia íntima, pues Dios revivifica su corazón y su interior con el Espíritu del Amor (*al-maḥabba*) y embellece su exterior con los secretos del Afecto (*al-mawadda*).

22	28	38	8
b	ḥabīb	ḥ	
36	10	20	30
y	t	ḥayy	
12	42	24	18
k	w	yr	
26	16	14	40

fig. 138

b

Quien lo dispone un cuadrado mágico de 4 x 4 con los valores de los nombres de sus letras, escribiéndolo en la primera hora del viernes, y después realiza el *ḏikr* hasta ponerse el sol, nadie dirigirá su mirada hacia él sin que sienta afecto por él, pues en ello reside un secreto extraordinario y un significado maravilloso para atraer las esencias ocultas y los espíritus y para cautivar las esencas visibles y las formas. Es el *ḏikr* de los señores de la Belleza y de quienes beben de la fuente del Amor y se sientan en la alfombra del Afecto, ¿acaso no ves que sus letras corresponden con las de *Budūḥ*?[1]

[1] Nombre con el que se conoce al cuadrado mágico de 3 x 3 en cuyas esquinas aparecen las letras *b d w ḥ* (2 4 6 8), con las que se forman las palabras *ḥubb* (amor) y *wudd* (afecto), y al que se atribuían numerosas propiedades. (v. D. B. MACDONALD, "Budūḥ "en *EI*[2], Suppl., pág. 153).

Los nombres de sus letras [suman 96 y] equivalen a Su Nombre 'Deseado' (*Sūl*), y sus divisores [suman 22 y] equivalen a Su Nombre 'Querido' (*Ḥabīb*), trata de entender. Y su cuadrado es el siguiente:

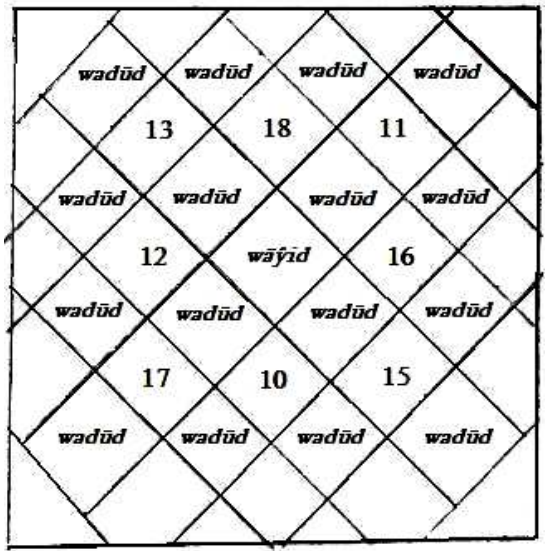

fig. 139

Este noble Nombre tiene el número 20, que es par del par y el impar, y corresponde con el Nombre 'Guía' (*Hādī*). Y es uno de los números más nobles, pues resulta de multiplicar el primer número cúbico (*muka''ab*) por el siguiente número que hay tras él[1]. Es un número abundante cuyos divisores suman 22, lo que alude a Su Nombre 'Querido' (*Ḥabīb*), pues el amor es fruto del afecto: "*se tienen afecto luego se quieren*"[2]. p. 280

Los nombres de sus letras suman 96, que equivale a Su Nombre 'Deseado' (*Sūl*), puesto que el Querido y el Amante es el Deseado, y cuando tiene lugar la constancia (*wudd*) del amor, de ello resulta la búsqueda (*al-ṭalab*), lo cual es fruto de los efectos de Su Nombre 'Buscador' (*Ṭālib*). Medita eso, pues Dios concede Su favor a quien quiere, Dios es Inmenso, Omnisciente. a

Y a la pregunta de qué es el amor (*al-maḥabba*) responderemos que es la pureza del afecto (*al-mawadda*). También se dice que es la simpatía o inclinación (*al-mayl*) constante con el corazón apasionadamente enamorado, resultante de la confluencia de cuatro términos: el cariño (*al-ḥubb*), el afecto (*al-wudd*), la pasión (*al-'išq*) -que es el vehemencia en el amor- y el enamoramiento (*al-šagafa*), que es la anulación de la propia voluntad en la voluntad del Amado y la total dependencia de Él.

[1] Sería resultado de multiplicar 4 x 5. Por lo que debería decir el primer número cuadrado.
[2] Aparentemente cita un *ḥadīṯ* del Profeta, pero no encontramos dicha expresión entre las colecciones de sus dichos.

La recitación de este Nombre de sublime esencia es muy provechosa para los reyes, pues cuando lo recitan constantemente se amplían sus reinos; y también es útil para los líderes y sus sucesores.

Quien realiza su continuo *ḏikr* hasta dominarle un estado espiritual derivado de ello, sus palabras nunca encuentran réplica. Y su nunca es indicado para quien se llame 'Abd al-Maŷīd.

Dijo el *šayj* Zayn al-Dīn al-Jāfī[1], ¡Dios se apiade de él!: "Si se entrega al *ḏikr* de este noble Nombre quien se encuentra en una condición espiritual sincera, Dios le ayuda a realizar lo correcto, revivifica a su espíritu con la luz de los conocimientos místicos, fortalece su interior con las sutilezas de los secretos y le provee de su sustento sin que pueda percibirlo.

Tiene un cuadrado mágico cuya disposición es la siguiente:

18	23	16
17	19	21
22	15	20

fig. 140

Mediante él se hacen visibles los tesoros que esconde la tierra y se descubren los secretos que encierran los símbolos. c

Tiene el número 57, donde el siete es una alusión a que Él está libre de todas las imposiciones que implica el señorío. Y nadie está exento de dichas imposiciones salvo quien hace lo que desea, lo cual solo es posible en Él. Y el cincuenta es un alusión a que en Su mano se encuentra el centro (*madār*) de todas las cosas, y aquella es una de las características que únicamente Le corresponde a Él, ¡alabado y ensalzado sea! Es un número impar, alargado y defectivo, cuyos divisores suman 21[2], número que alude a la *alif* de la permanencia (*al-iqāma*) y a la *kāf* de la palabra (*al-kalima*).

En cuanto a los nombres de sus letras, suman 190 siguiendo un criterio y 188 siguiendo otro[3]. El primer número equivale a Su Nombre 'Él es Allāh, el Único, el Ser Necesario" (*Huwa Allāh al-Wāḥid Wāŷib al-wuŷūd*); y el segundo equivale a Su Nombre 'Señor de todo' (*Mawlà al-kull*). d

Y se han armonizado su cuadrado literal y su cuadrado numérico en un solo cuadrado, y su figura es ésta: p. 281

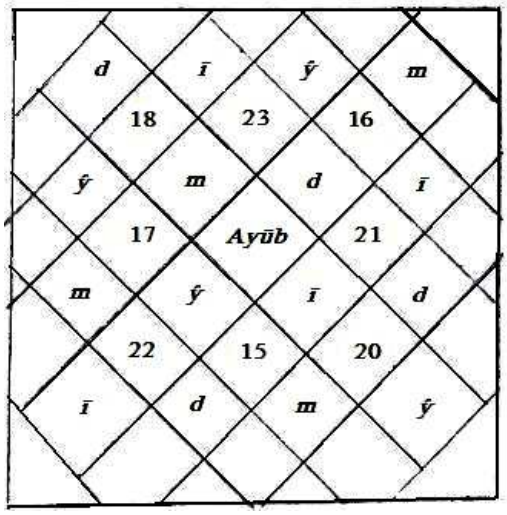

fig. 141

[1] En el original "al-'Āfī".
[2] Según nuestros cálculos suma 23, aunque las siguientes indicadiones concuerdan con el 21.
[3] Debería ser 189, pues depende de incluir o no incluir la *hamza* de la letra *yā'* en el cómputo.

APARTADO QUINCUAGÉSIMO SOBRE SU NOMBRE: 'RESUCITADOR' (*Bā'iṯ*) a

Este Nombre supremo y este secreto rutilante es provechoso para la persona cuya determinación para acometer algún asunto se haya debilitado, y quien realiza su *ḏikr* es incitado a obrar el bien.

Dijo cierto sabio que es para la recepción de la vida y la salud en los cuerpos asi como para la conservación de las fuerzas vitales. Si deseas eso mismo, viste ropas limpias, perfúmate con el aroma de los palos de áloe y el clavel, y recita el Nombre en estado de abstinencia y pureza de corazón hasta que obtengas un estado espiritual derivado de ello, pues realmente Dios te proveerá de fuerza vital y hará que tu voluntad se encamine hacia las acciones devotas.

Dijo *šayj* Zayn al-Dīn al-Jāfī[1], ¡Dios lo tenga en su gloria!: "Quien graba este sublime Nombre en una lámina de plomo en la primera hora del sábado, después recita el Nombre cuatro mil once veces mirando fijamente su forma escrita, y después dice: "Oh Saturno, yo te ordeno tal y tal cosa", pues realmente aquello sucederá rápidamente, gracias a Dios, ¡alabado y ensalzado sea!".

Y su cuadrado mágico es el siguiente:

143	146	149	135
148	136	142	147
137	151	144	141
145	140	138	150

fig. 142

Tiene el número 573, donde la *'ayn* y la *ṯā'* permanecen invariables[2], mientras que la *bā'* de la causa (*al-sabab*) es recibida por la *alif*, que es el origen de las causas, de manera que aparece la *ŷīm*[3] que simboliza la Reunión (*al-ŷam'*) y la unificación del causante con lo causado. b

Y es un número impar y defectivo al sumar sus divisores 195, número que equivale a Su Nombre 'Sincero' (*Ṣādiq*) y a Su Nombre 'Señor de señores' (*Mawlà al-mawālī*).

APARTADO QUINCUAGÉSIMO PRIMERO SOBRE SU NOMBRE: 'TESTIGO' (*Šahīd*) c

Quien realiza el continuo *ḏikr* de este grandioso Nombre obtiene como fruto la Observación (*al-murāqaba*) en su retiro espiritual (*jalwa*) y en la salida de su retiro espiritual (*ŷilwa*)[4]. Y si es poseedor de un estado de armonización (*tajalluq*), aquello le provoca la inmersión de su alma en el bautismo (*ṣibga*) de la Unidad y la templanza, de manera que está a salvo del exceso y la desmesura en los temperamentos de su *nafs*.

---

[1] En esta ocasión se lee "al-Kāfī".

[2] Quiere decir que en el número 573 la única cifra que es fruto de la suma de dos o más letras es el 3, mientras que 500 y 70 corresponden a una única letra, *'ayn* y *ṯā'* respectivamente.

[3] La cifra 3 del 573.

[4] V. supra, pág. 121, n. 6 y 7.

Es una de las invocaciones excelentes, y dijo cierto sabio que es muy útil para quien desea alcanzar el grado del martirio (*al-šahāda*)[1]. Yo mismo aconsejé a cierto alfaquí que lo recitara y obtuvo aquello en el acto. Y dijo quien poseía la ciencia de la Guía que quien lo escribe en la primera hora del viernes en una hoja el número de veces de su valores manifiestos por el Señor de la luces y lo coloca sobre su corazón sin que medie nada entre ambos, será testigo de las figuras espirituales (*al-ašbāḥ*) con toda su excelencia y amabilidad, le hablarán las bocas con su cordura y su inteligencia, y Dios le proveerá de dignidad, respeto, magnificencia y belleza, pues es uno de los secretos más ocultos. p. 282

Tiene un cuadrado mágico de enorme valor, y es el siguiente:

m	*y s*	*ṭ h*	*khy'ṣ*
13	196	39	71
197	16	68	38
69	37	198	15

fig. 143

[Este Nombre] tiene el número 319, que es un número primo, por el sentido de la promesa que se encuentra en él, y en lo que no cabe división alguna: *Di: Dios me basta como testigo entre vosotros y yo* [2]. a

En cuanto a los nombres de sus letras, [suman 414 y] ello alude a Su Nombre 'Quien hace que naveguen las naves' (*Muŷrī al-fulk*), pues los barcos navegan bajo la mirada de Dios, ¡ensalzado sea!, tal y como se transmitió en Sus palabras: *y navegó bajo Nuestra mirada* [3]. Trata de entender eso y prosperarás.

APARTADO QUINCUAGÉSIMO SEGUNDO SOBRE SU NOMBRE: 'VERDAD' (*Ḥaqq*) b

Quien realiza el continuo *ḏikr* de este Nombre de poderosa esencia, Dios le da firmeza en los actos de la obediencia, hace que se descubran ante él las realidades de las cosas, le pone en conocimiento de los aspectos más ocultos de los misterios, hace que deteste las mentiras y hace que sus palabras sean irrefutables y elevadas. Es uno de los Nombres de sublime poder, pues con él Dios reafirma a los creyentes en su fe.

Quien compone su cuadrado siendo el ascendente uno de los signos zodiacales fijos sobre alguna maquinaria en la que quiera fijar algún objeto o pieza o hacerlo resistente, pues Dios la fija firmemente. Ello tendrá lugar tras recitar el Nombre hasta que una condición espiritual derivada de ella embargue al sujeto del ritual. Y habrá de escribirse a los cuatro lados del cuadrado *Y lo que es de provecho a los hombres permanece en la tierra* [4]. El cuadrado es el siguiente:

Awwal	63	65	*Ilāh*
53	49	47	59
45	57	55	51
Muḥīṭ	39	41	*Kāfī*

fig. 144

[1] Sobre el Martirio como grado espiritual v. NURBAKHSH, *Simbolismo Sufí*, iii, pág. 114.
[2] *Cor.* xiii:44; xvii:96.
[3] *Cor.* liv:14, refiriéndose al arca de Noé.
[4] *Cor.* xiii:19.

Tiene el número 208 según su valor oral, y 108 en su valor escrito. El primer número es par de par del par y el impar, y abundante al sumar sus divisores 432, y ése número equivale a dos de Sus gloriosos Nombres: 'Eterno' (*Ṣamad*) y 'Paciente' (*Ṣabūr*), por el secreto de la adaptación a lo córporeo que reside en la letra *ṣād*. c

El segundo número es par del par y el impar, y abundante al sumar sus divisores 172, número que equivale a Su Nombre 'Quien está próximo' (*Muqbil*). Y este es su cuadrado mágico:

24	27	40	17
29	18	23	28
39	42	25	22
26	21	20	41

fig. 145

APARTADO QUINCUAGÉSIMO TERCERO SOBRE SU NOMBRE: 'ORGANIZADOR' (*Wakīl*) p. 283

A quien realiza el continuo *ḏikr* de este sublime Nombre, Dios le colma y enriquece de manera que no tendrá necesidad de procurarse medios de subsistencia, siendo proveído sin limitación. Y si está dotado de una condición espiritual sincera, se alimenta del Ser (*al-kawn*). Su *ḏikr* es indicado para quien se llame Muḥammad, y tiene un cuadrado mágico cuya figura es la que sigue:

Ṭayyib	26	*Wāḥid*
Hādī	*Ḥabīb*	24
25	*Ḥayy*	*Ṭabīb*

fig. 146

Y de reunir su cuadrado armónico numérico y su cuadrado literal en un solo cuadrado, resulta la siguiente figura:

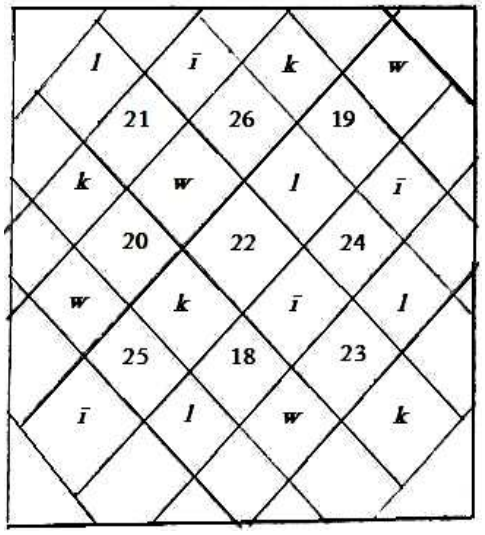

fig. 147

Tiene el número 66, que es par de impar y alargado. Y es uno de los Nombres específicos de Muḥammad y de la familia de Muḥammad. Por ello Dios se refirió a él en los anteriores libros revelados como 'el Encargado' (*al-mutawakkil*). Y la asociación de este Nombre y su peculiar relación con el Profeta, ¡Dios le bendiga y salve!, reside en que el nombre de éste reúne su valor numérico, pues *Allāh* vale 66, *Wakīl* 66, y la suma de ambos es 132, que es precisamente el valor de su nombre Muḥammad. a

Y el número 66 es abundante pues sus factores suman 78, lo que alude a Su Nombre 'Sabio' (*Ḥakīm*), pues si el organizador no fuera sabio, no pondría las cosas en su lugar, y sobre eso se dicen los siguientes versos:

Si tienes necesidad de delegar en alguien,
delega en un sabio y no le ordenes nada.

Y la suma de los divisores de cada uno de los Nombre [*Allāh* y *Wakīl*] suman a su base 12, y ése es uno de Sus Nombres, ¡ensalzado sea!, 'muy Querido' (*Ḥibb*)[1], y es también uno de los nombres propios del Profeta, ¡Dios le bendiga y salve! Y si se suma el excedente de cada uno de ambos Nombres con respecto a su base, ello da como resultado 24, y es el nombre del profeta 'y su amado' (*wa-ḥabību-hu*)[2], de manera que la suma de los valores numéricos de 'Muḥammad' y '*wa-ḥabību-hu'*, es el mismo número que resulta de sumar *Allāh Ḥibb* y *Wakīl Ḥibb*[3]. a

Y los nombres de la letras [de *Wakīl*] suman 197, lo que equivale a Su Nombre 'el Subsistente' (*al-Qayyūm*) incluyendo el artículo, por la gestión (*al-qiyām*) que conlleva la dirección de un asunto (*al-wikāla*).

APARTADO QUINCUAGÉSIMO CUARTO SOBRE SU NOMBRE: 'FUERTE' (*Qawī*) c

Quien invoca repetidamente este Nombre de enorme valor adquiere fuerza para soportar las cargas visibles e interiores, su espíritu se fortalece y adquiere capacidad para cualquier cosa, pues es una de las recitaciones del ángel 'Azrā'īl. Es muy provechoso para quienes soportan el peso de grandes cargas, y su *ḏikr* es indicado para quien se llame Mūsà, siendo conveniente añadir a ello Su Nombre 'Inventor' (*Mubdi'*), y también es indicado para quien se llame Yūnus. p. 284

Y debes saber que quien realiza su continuo *ḏikr* no se quedará sin fuerzas en mitad de un viaje, siempre que continúe recitándolo y portando su cuadrado mágico, que es el siguiente:

31	34	37	24
36	25	30	35
26	39	32	29
33	28	27	38

fig. 148

Tiene el número 126, número par de impar y abundante, pues sus divisores suman 186, número que equivale a una recitación (*ḏikr*) magnífica, pues a quien la emprende nada podrá debilitarle, y es "Dios está conmigo" (*Allāh ma'ī*). Esto es lo que da a entender su valor numérico oral. a

En cuanto a su valor numérico escrito, pues equivale a 116, número par de par del impar y defectivo al sumar sus factores 94, número que equivale a Su Nombre 'Poderoso' (*'Azīz*), y por ello el

[1] En el original se lee "*aḥabb*", que sumaría 13, o 11 sin contar la *bā'* doble.
[2] Siguiendo el método de numeración habitual, dicha palabra valdría 33, la mitad del nombre *Allāh*. Pero al pretenderse que valga 24, debió utilizar aquel método según en cual a todas las letras corresponde un valor en el grado de las unidades (30, 300, 3000 = 3), por lo que *yā'* valdría 1 y la suma de todas las letras daría 24.
[3] 132 + 24 = 78 + 78 = 156.

poderío siempre va acompañado de la fuerza. El primer número [116] equivale a Musà y el segundo [126] a Yūnus.

Los nombres de sus letras suman 206, lo que alude a Su Nombre 'Omnipotente' (*Ŷabbār*), y es el valor manifiesto de "Mūsà". Y si contamos 218[1], equivale a Su Nombre 'Quien hace arrepentirse' (*Muṣfiḥ*), y es el valor manifiesto en "Yūnus".

Y debes saber que quien se encuentra en el plano espiritual de Su Nombre 'Fuerte' está en un nivel más cercano a la Presencia y su visión contemplativa (*šuhūd*) es más perfecta, por lo que es muy conveniente para aquellos cuya capacidad de confrontar la Verdad es débil, de donde tiene lugar el significado del Nombre. Por eso dijo Mūsà: *Mi hermano Hārūn es más elocuente que yo: envíalo conmigo como ayudante que confirme mis palabras, pues realmente temo que me desmientan* [2], *maté a uno de ellos y temo que me maten* [3], *y Mūsà sintió miedo en su interior* [4], *dijeron: Señor nuestro, tememos que el Faraón se precipite contra nosotros o se rebele* [5]. Y dijo el Profeta, ¡Dios le bendiga y salve!: "*En el interior de Yūnus b. Mattā había un hombre débil*"[6]. Fíjate como ambos fueron arrojados a las aguas, uno en la oscuridad de la canasta (*al-tābūt*) y el otro en la oscuridad del vientre de la ballena[7]. Trata de comprender y prosperarás, si Dios quiere, ¡ensalzado sea! b

APARTADO QUINCUAGÉSIMO QUINTO SOBRE SU NOMBRE: 'INQUEBRANTABLE' (*Matīn*) c

Quien se entrega al *ḏikr* de este Nombre de enorme valor no se debilitarán sus fuerzas en ningún asunto que le resulte arduo y por agotador que sea. Su *ḏikr* es conveniente para quien tema que sus fuerzas desfallezcan al acometer algún asunto. Y si se le añade el Nombre 'el Fuerte' (*al-Qawī*) obtendrá su efecto de manera inmediata quien soporte el peso de grandes cargas.

Y debes saber que quien lo invoca continuamente hasta dominarle una condición espiritual derivada de ello, realmente será respetado y estará dotado de fuerza, valor, autoridad y manificencia, habiendo en ello un secreto extraordinario para someter la voluntad de los reyes.

Tiene el número quinientos, número par de par del impar y abundante al sumar sus divisores 592, sumando a la base la cantidad equivalente a Su Nombre 'Seguridad' (*Amān*), pues en la robustez (*al-matāna*) está la seguridad de no perder la fuerza. Por ello la *nūn* supone el extremo de la existencia en la que tiene lugar la Manifestación[8]. Dijo Dios, ¡ensalzado sea!: *Es el mejor de cuantos has empleado. Es fuerte, seguro* [9], y dijo, ¡glorificado y exaltado sea!: *Es cierto que nosotros ofrecimos la* d

[1] Contando el nombre de la *yā'* reduplicada.
[2] *Cor.* xxviii:34.
[3] *Cor.* xxviii:33.
[4] *Cor.* xx:66.
[5] *Cor.* xx:44.
[6] No encontramos el *hadit.* en las colecciones citadas.
[7] En alusión a *Cor.* xx:38 y xxi:87 respectivamente.
[8] Traducción incierta.
[9] *Cor.* xxviii:26.

responsabilidad de la fe (al-amāna) *a los cielos, la tierra y las montañas, pero no quisieron asumirla estremecidos por ello. Sin embargo el hombre la asumió* [1]. Y los cielos, la tierra y las montañas rechazaron asumirla y temieron de ello porque si ellas tuvieran fuerza, no tendrían robustez, que es la seguridad (*amāna*) de no quedarse sin fuerza. Y después dijo: *Sin embargo el hombre la asumió Realmente el hombre es injusto ...* consigo mismo por asumir la carga de aquello que ninguna fuerza puede soportar, *... e ignorante* porque su fuerza se agota debido a su carencia de seguridad (*amāna*)[2].

Y los nombres de sus letras suman 608, número que equivale a dos de sus gloriosos Nombres [sumados], que son 'Venerado' (*Mukarram*) 'Proveedor' (*Razzāq*).

Éste es su cuadrado:

n	*ī*	*t*	*m*
399	41	49	11
42	402	8	48
9	47	43	401

fig. 149

p. 285

APARTADO QUINCUAGÉSIMO SEXTO SOBRE SU NOMBRE: 'CERCANO' (*Walī*) [3] a

Quien se entrega al *ḏikr* de este Nombre rutilante y este secreto resplandeciente se encuentra bajo la protección de Dios y se encuentra junto a Él, pues es una de las recitaciones de los ángeles de la elevada presencia, a los que se llama querubines (*al- karrūbiyyūn*).

Quien realiza constantemente su *ḏikr* encontrándose realizado en su significado, que es la supresión de los mediadores [entre Dios y el realizado], se reafirma en la morada espiritual de la Amistad (*wilāya*). Y debes que a quien realiza su *ḏikr* le son reveladas todas las condiciones (*aḥwāl*) de las criaturas que desee conocer.

Tiene el número 56 en su valor oral, y 46 en su valor escrito. El primer número es par del par y el impar, y abundante al sumar sus divisores 60, número que equivale a Su Nombre 'Quien hace permisible' (*Mubīḥ*), pues al desaparecer los mediadores entre él y Dios se la ha permitido conocer lo que a otro le estaría vedado. b

En cuanto al segundo número [46], es un número par de impar y defectivo pues sus divisores suman 26. Ello alude a un glorioso Nombre que es una de las alabanzas (*aḏkār*) de quienes se encuentran en los grados más altos de la Unicidad, y son las palabras "Uno, Uno" (*Aḥad Aḥad*), así que *al-Walī* resulta de que sus divisores y partes expresen esa rememoración.

---

[1] *Cor.* xxxiii:72.
[2] Sobre este término y sus interpretaciones en la presente aleya, v. E. W. LANE, *Lexicon*, s. v. "*amāna*".
[3] También puede significar 'Protector' o 'Amigo', sentidos que estarán presentes en las siguientes indicaciones sobre el *ḏikr* de este Nombre y su valor numérico.

Y los nombres de sus letras suman 96, número que equivale a Su Nombre 'el Juez' (*al-Dayyān*), incluyendo el artículo. Trata de entender, pues su *ḏikr* es también muy útil para quien se llame Muḥammad[1].

Su cuadrado es el siguiente:

13	16	21	6
20	7	12	17
8	23	14	11
15	10	9	22

fig. 150

APARTADO QUINCUAGÉSIMO SÉPTIMO SOBRE SU NOMBRE: 'DIGNO DE ALABANZA' (*Ḥamīd*) c

Quien realiza el *ḏikr* constante de este Nombre es alabado por sus cualidades, agradecido por sus actos y engrandecido por toda la gente. Quien lo escribe el número de veces de su valor numérico en una recipiente y da de beber [su filtro] a quien padece una enfermedad, Dios, ¡ensalzado sea!, hace que sane. Y su *ḏikr* es indicado para quien se llame Maḥmūd.

Y debes saber que quien se realiza con este Nombre es de un temperamento loable, y quien lo desvela totalmente [su significado], es la persona más loable de todas. Muḥammad, ¡Dios le bendiga y d
salve!, es el símbolo epifánico de la Alabanza (*al-ḥamd*), que es el comienzo del Libro de la Existencia[2] tal y como él mismo dijo: "*Lo primero que creó Dios fue mi luz*"[3], pues todo él, ¡Dios lo bendiga y salve!, es la Alabanza con la que la Verdad, ¡ensalzado sea!, dio comienzo al Libro de la Existencia. Ello tiene su importancia, pues si [la Existencia] no comenzara con la Alabanza a Dios, que es la más alabada (*Muḥammad*) de sus criaturas y la más loable (*Aḥmad*), no tendría prosperidad[4]. Y por eso también su p. 286
oración es la última de las oraciones de los profetas, por Su decreto: *Y al final de su oración: ¡Las alabanzas a Dios, Señor de los mundos!* [5]. Así que el Profeta es la apertura y el sello de la Existencia, ya que es la Alabanza, que a su vez es aquello con lo que la Verdad dio comienzo al Libro del Inicio (*al-ibdā'*) y con lo que también dio comienzo al Libro del Regreso (*al-i'āda*). Como dijo el Profeta: "*Yo soy* a
el primero ante el que la tierra se abrirá"[6]. Por ello fue distinguido el Profeta con la sura de la Alabanza, que es la Fātiḥa del Libro, Su glorioso Libro que procede de un tesoro (*kanz*) bajo el Trono[7], el cual solamente se abre con su nombre Aḥmad. Trata de entender estas delicias luminosas y estos secretos eternos, pues obtendrás un placer inmenso en el conocimiento de los dones de la fe y los conceptos paradisíacos. Dios dice la Verdad y Él muestra el camino.

---

[1] Muḥammad en su valor escrito equivale a 92, doble de 46.

[2] Es decir, la primera aleya del Corán: *Las alabanzas a Dios, Señor de los mundos* .

[3] No encontramos esta tradición.

[4] En alusión al *ḥadīṯ* recogido por Ibn Māŷa (nº 1884) o Aḥmad (nº 8355): "*Todo asunto importante que no se comience con la alabanza a Dios carece de prosperidad*".

[5] *Cor.* x:10.

[6] Ibn Māŷa, nº 4298; Aḥmad, nº 12013; Al-Dārimī, nº 52. Se refiere al Día de la Resurrección, en el que la tierra se hendirá quedando abiertas las tumbas de los hombres (cf. *Cor.* xix:91; l:44), y éstos regresarán a la vida, o bien su vida será creada de nuevo, por lo que también es el Libro del Regreso o de la Recreación de la vida.

[7] Aḥmad, nº 16686, 16803, etc., donde el Profeta dice que las (dos) aleyas finales de la sura de La Vaca le fueron concedidas de un "tesoro" que había bajo el Trono. Y en Al-Dārimī nº 3250, 3256; y Aḥmad, nº 7625, etc. dice que tomó de dicho tesoro la expresión "*Lā quwwa illa bi-l-llāh*".

Este Nombre tiene el número 62, número par de impar y abundante, cuyas divisores suman 34[1], lo que equivale a las palabras "Él es Quien sana" (*Huwa Ṭabīb*). b

Los nombres de sus letras suman 147, lo que equivale a las palabras "Él es Guardián de la Fe" (*Huwa Mu'min*), o interpretándolo de otra manera[2] equivale a 'Custodio' (*Muhaymin*) o a 'Quien agrupa' (*al-Ŷāmi'*). Y por lo que respecta a su cuadrado mágico, pues es de la siguiente manera:

15	18	21	8
20	9	14	19
10	23	16	13
17	12	11	22

fig. 151

APARTADO QUINCUAGÉSIMO OCTAVO SOBRE SU NOMBRE: 'QUIEN ENUMERA TODO' (*Muḥṣī*) c

A quien realiza el continuo *ḏikr* de este Nombre de sublime esencia, Dios, ¡ensalzado sea!, le hace sentir los efectos de la Observación (*al-murāqaba*)[3]. Y su *ḏikr* es indicado para aquel a quien también le sea povechoso el *ḏikr* de Su Nombre 'Quien calcula todo' (*al-Ḥasīb*), salvo que la seguridad de la *bā'* en aquel Nombre hace que sea su sentido sea menos amenazante y menos acuciante [sobre el siervo][4].

Tiene el número 148: el ocho es por la perfección (*al-kamāl*), el cuarenta por la totalidad (*al-tamām*) y el 100 es por el dominio absoluto (*al-iḥāṭa*), mientras que *al-Muḥṣī* es Quien tiene total y absoluto dominio de todo [en Su enumeración]. Es un número par del par y el impar. Y es deficiente al sumar sus divisores 118, lo que equivale al propio Nombre *Muḥṣī* para los maestros de los secretos[5], y a 'Viviente Soberano' (*Ḥayy Malik*) para los maestros de las luces, y eso es por la perfección que resulta de la vida y el dominio absoluto que resulta de la soberanía.

Y sabed, ¡Dios os guíe!, que todos los Nombres que preceden en este capítulo desde Su Nombre 'el Clemente' (*al-Raḥīm*) hasta Su Nombre 'el Digno de alabanza' (*al-Ḥamīd*), el ámbito de su significados está relacionado en primer lugar con los vínculos del hombre con Dios (*al-asbāb*), como 'el Dadivoso' (*al-Wahhāb*), 'el Generoso' (*al-Karīm*), 'el Proveedor' (*al-Razzāq*) y los que se parecen a ellos. Y por otro lado los significados relacionados con el conocimiento, como 'el Conocedor' (*al-'Alīm*), 'el Oyente' (*al-Samī'*), el Vidente' (*al-Baṣīr*), 'el Sabio' (*al-Ḥakīm*), etc., y el conjunto de todos ellos se cierra con 'el Digno de alabanza' (*al-Ḥamīd*). d

---

[1] Luego debería decir defectivo y no abundante.
[2] Sin contar la *hamza*.
[3] V. supra, pág. 121, n. 6.
[4] Mientras que el sentido de este Nombre es 'Quien lleva la cuenta y enumera todas las acciones del hombre': *Ellos no esperaban tener que rendir cuentas [...], pero cada cosa la registramos en un libro* (*Cor.* lxxviii:27-29).
[5] Desconozco el criterio seguido para hallar esta equivalencia, aunque probablemente se haya dado a la *ṣād* el valor de la *sīn*.

En cuanto al grupo que comprende los Nombres desde 'Quien enumera todo' (*al-Muḥṣī*) hasta 'el Tolerante' (*al-Ṣabūr*), pues todos sus Nombres se encuentran o bien en el grado que simboliza la impotencia (*'aŷz*) del siervo de Dios[1], como es manifiesto en Su Nombre *al-Muḥṣī*, y como quedará claro en Su Nombre 'el Iniciador' (*al-Mubdi'*), en 'el Recreador de vida' (*al-Mu'īd*) y el resto de Nombres hasta 'el Tolerante' (*al-Ṣabūr*); o bien en el ámbito de la Gnosis como se te mostrará en Su Nombre 'el Guía' (*al-Hādī*). p. 287

Y es como si Dios comenzara con todo aquello en lo que las criaturas aparentemente tienen parte -aunque sea mediante las plegarias-, y después terminara con aquello en lo que las criaturas no tienen opción de elegir y de lo que son abiertamente incapaces de alterar, como el inicio, el regreso, la resurrección y la muerte. Medita eso, ¡Dios es más sabio!

Los nombres de sus letras suman 205, lo que equivale a dos de sus gloriosos Nombres 'Poderoso' (*'Azīz*) y 'Suficiente' (*Kāfī*). Y su cuadrado mágico es el siguiente:

y	*ṣ*	*ḥ*	*m*
43	5	89	11
88	12	42	6
7	41	9	91

fig. 152

APARTADO QUINCUAGÉSIMO NOVENO SOBRE SU NOMBRE: 'INICIADOR' (*Mubdī'*) a

Quien invoca continuamente este Nombre luminoso, acaban por mostrarse ante él los aspectos ocultos de las cosas, Dios le concede el don de expresarse con la Sabiduría y todo lo que gracias a él acontezca a cualquier persona será cuanto ésta desee, pues es uno de los gloriosos Nombres para quien quiera que se cumpla su objetivo en el mundo del Ser.

Quien emprende su *ḏikr* consigue que sus actos sean correctos y perduren, y su *ḏikr* es útil para quien quiera que comience alguna cosa. Y debes saber, ¡Dios me guíe!, que quien se entrega a su *ḏikr* se familiariza con las ciencias resplandecientes, habla con la Sabiduría y se expresa mediante símbolos.

Tiene el número 56, que equivale a 'el Cercano' (*al-Walī*). Y dicho Nombre en relación a 'el Iniciador' ocupa el mismo lugar que 'el Organizador' (*al-Wakīl*) en relación a Su nombre Allāh[2]. Por eso mismo resulta de sumar los dos primeros Su Nombre 'Quien hace evidente' (*Mubayyin*), pues mediante la cercanía y el comienzo, que es el inicio de la aparición visible de algo, cada cosa se hace evidente y queda definida. b

Los nombres de sus letras suman 141, lo que alude a Su Nombre 'Erudito' (*'Ālim*). Y en cuanto a su noble cuadrado, pues es el siguiente:

[1] Es decir, la incapacidad de poder existir y subsistir sin Dios, así como la incapacidad para resistirse a Sus decretos.

[2] Es decir, que *Walī* equivale a *Mubdī'* de la misma manera que *Wakīl* equivale a *Allāh*, y además ambos Nombres *Walī* y *Wakīl* denotan el significado de gobernar y organizar el mundo.

8	13	34	1
33	2	7	14
3	36	11	6
12	5	4	35

fig. 153

APARTADO SEXAGÉSIMO SOBRE SU NOMBRE: 'RECREADOR DE VIDA' (*Mu'īd*)[1] c

Quien emprende el *ḏikr* de este noble Nombre consigue que todo lo que esté corrupto vuelva a su estado idóneo y hace volver a todo el que se fue. Y si se dispone en un cuadrado siendo el ascendente uno de los signos zodiacales transitorios (*munqaliba*), se cuelga al viento y el sujeto del ritual permanece toda la noche recitando el Nombre con el propósito de hacer regresar a un fugitivo o a quien salió de viaje, pues dicha persona vuelve al lugar del que salió, si Dios quiere, ¡ensalzado sea! Y dijo cierto sabio que quien lo recita constantemente hace volver a su memoria todo lo que olvidó.

Tiene el número 124, que es par del par y el impar. Y es un númnero defectivo al sumar sus divisores 100, lo que equivale a Su Nombre 'Soberano' (*Malīk*), porque nadie puede restaurar las cosas después de que hayan desaparecido salvo su soberano o propietario. Por eso la Verdad, ¡alabado y ensalzado sea!, se manifiesta mediante Su Nombre 'el Rey' (*al-Malik*), ya que ello implica la verdad del Día del Regreso. Y dicho número también alude a la letra *qāf* por el dominio absoluto que reside en el extremo alcanzado por el descenso de la manifestación preliminar (*al-badā'*)[2]. p. 288

Los nombres de las letras de este Nombre suman 266, número que equivale a dos de sus gloriosos Nombres: 'Soberano' (*Malīk*) y 'Subsistente' (*Qayyūm*). Y su cuadrado mágico es el siguiente:

d	*ī*	*'*	*m*
69	41	3	11
42	72	8	2
9	1	43	71

fig. 154

APARTADO SEXAGÉSIMO PRIMERO SOBRE SU NOMBRE: 'QUIEN DA LA VIDA' (*Muḥyī*) a

A quien invoca continuamente este Nombre resplandeciente, Dios le reaviva con el Espíritu de la Unicidad, y da vida con ello a cada cosa, pues es una de las recitaciones del ángel Isrāfīl[3].

Y debes saber que a quien realiza el *ḏikr* de este Nombre, Dios revivifica su corazón y hace que se manifieste la fuerza de su interior en su exterior, siendo que en él hay un vínculo que lo une a Su Nombre 'el Viviente' (*al-Ḥayy*).

[1] También 'Quien hace volver'.
[2] La manifestación preliminar representa el descenso de las emanaciones y luces divinas al corazón del gnóstico (NURBAKHSH, *Simbolismo Sufí*, iv, pág. 47).
[3] Ángel encargado de soplar el cuerno haciendo que los muertos se levanten de sus tumbas.

Quien lo graba en un sello de acero en el momento de la oración del viernes y lo lleva consigo, Dios revitaliza su valor y su recuerdo (*ḏikr*), engrandece su poder, y la persona ve mediante la gracia de Dios aquello que es incapaz de describir.

Este Nombre tiene un cuadrado mágico que conocen los señores de los secretos; y tiene el número 68, que es número par del par y el impar y defectivo, pues sus divisores suman 58, lo que equivale a Su Nombre 'Pre-Eterno' (*Azalī*). Y los nombres de sus letras suman 144, lo que alude a Su Nombre 'Quien da poderío' (*Mu'izz*), por la consolidación (*al-i'zāz*) que reside en el acto de devolver la vida, y la degradación (*al-iḏlāl*) que entraña la imposición de la muerte. Esta es la imagen del cuadrado: b

16	19	24	9
23	10	15	20
11	26	17	14
18	13	12	25

fig. 155

APARTADO SEXAGÉSIMO SEGUNDO SOBRE SU NOMBRE: 'QUIEN DA LA MUERTE' (*Mumīt*) c

Este Nombre es de una naturaleza grandiosa para quien quiera dar muerte a un malvado y quiera exterminar a los pecadores, pues todo el que lo recita constantemente maldiciendo alguna persona malvada consigue que muera en el acto. Y tiene una influencia magnífica para atenuar los deseos impuros.

Siempre que alguien emprende su *ḏikr* hasta embargarle un estado espiritual derivado de ello, y tras ello menciona el nombre de la persona cuya muerte desea, Dios, ¡ensalzado sea!, hace que muera inmediatamente.

Tiene el número 490, número par de impar y abundante, pues sus divisores suman 536, número que equivale a 'el Mejor Protector' (*Ni'ma al-mawlà*) dos veces[1]. Y los nombres de sus letras suman 592, lo que equivale a dos de Sus gloriosos Nombres: 'Paz' (*Amān*) 'Inquebrantable' (*Matīn*).

Y su cuadrado mágico es el siguiente:

103	95	107	99	86
97	89	101	93	110
91	108	100	87	104
90	102	94	106	98
109	96	88	105	92

fig. 156

p. 289

[1] *Ni'ma al-mawlà* equivale a 268.

Quien realiza constantemente el *ḏikr* de este Nombre de grandiosos valor hasta conseguir estar en armonía con los espíritus, aumenta en su subsistencia (*baqā'*)[1] en el mundo terrenal y Dios, ¡ensalzado sea!, revivifica su corazón con el Espíritu de la Unicidad. Es una de las recitaciones del ángel Ŷabrā'īl, y su *ḏikr* es indicado para quien se llame Idrīs.

Este Nombre tiene el número 28, que es par del par y el impar, y es el segundo número perfecto (*tām*)[2]. Los números perfectos son más nobles que los abundantes y los defectivos, además de ser muy escasos, pues no se encontrará más que un número perfecto en cada grado, consituyendo dicho número la vida del grado numérico correspondiente: en el grado de las unidades el 6, en el grado de las decenas el 28, en el grado de las centenas el 296, que equivale al nombre del profeta, ¡Dios le bendiga y salve!, 'Mensajero' (*Rasūl*)[3]; y en el grado de los millares el 8128[4].

Y volviendo a lo que se manifiesta en el número 28, pues dado que la Vida es el límite extremo b
de la perfección, no puede haber en ello adición ni deficiencia[5]. Si esa perfección fuera susceptible de ser aumentada no sería perfecta, por lo que no sería Vida; y si hubiera en ella deficiencia (*naqṣ*), aquello entrañaría la muerte en la misma medida en que tiene lugar la deficiencia. Y por ello el número 28 resulta de multiplicar el primer número completo (*kāmil*) [6] por el primer número cuadrado (*murabba'*). Y éste también es el número de las letras del alifato, las cuales constituyen la perfección de la Existencia; y es el número de las mansiones lunares que son perfectamente distinguibles en la esfera superior y que hacen descender el Decreto divino al nivel en el que son articuladas las letras. Los secretos de este número son numerosos, y no procede enumerarlos todos en este resumen. En líneas generales diremos que todo lo que resulta de 'el Viviente' es Vida.

Esto por lo que respecta al valor numérico oral de sus letras. Y en cuanto a su valor numérico c
escrito, pues este Nombre está compuesto de dos letras: *ḥ y*. Ello suma 18, que es número par de impar y abundante, pues sus divisores suman 21. Y este último número resulta de multiplicar el primer número impar por el primer número completo (*kāmil*), así que lo que antes se multiplica por la inclusión absoluta que simboliza la *dāl* ahora se multiplica por el sentido agrupador (*ŷam'iyya*) de la *ŷīm* [7].

Este número [21] es menor en siete [al anterior número 28], y esas siete son las realidades espirituales de las letras que se encuentra en el grado más inferior, en el que tiene lugar la Vida de la

---

[1] La subsistencia es el Sendero opuesto al del anonadamiento (*fanā'*), e implica estar con Dios y con el mundo, mientras que el anonadamiento implica estar solo en Dios (conceptos análogos al de sobriedad y ebriedad).

[2] Aquel número entero y positivo igual a la suma de sus divisores: 28 = 14 + 7 +4 +2 +1.

[3] Nótese que el tercer número perfecto es el 496, y no el 296, aunque efectivamente equivale a "*Rasūl*".

[4] Ambos manuscritos dicen 912.

[5] Ya que el 28 no es abundante ni defectivo.

[6] Ignoro las propiedades que definen al número completo, pero sin duda se refiere al 7.

[7] Se refiere a que el 7 que antes se multiplica por 4 para obtener 28, ahora se multiplica por 3 para obtener 21. También se refiere a que si antes se multiplica 4 x 7, mediando entre ambos números 3, pues ahora se multiplica 3 x 7.

longevidad (*al-ta'mīr*)[1] que implica el declive físico (*al-naks*) que tiene lugar en las criaturas, tal como dijo Dios, ¡ensalzado sea!: *Al que le damos una vida larga le disminuimos en su constitución* [2]. Por ello la Fātiḥa esta libre de estas letras[3] y en ella se encuentran veintiuna letras.

Los nombres de sus letras suman veinte[4], lo que equivale a Su Nombre 'Guía' (*Hādī*), y su cuadrado mágico es como sigue con los nombres de sus letras[5]:

25	28	31	*ḥy*
30	19	24	29
20	33	26	23
27	22	21	32

fig. 157

APARTADO SEXAGÉSIMO CUARTO SOBRE SU NOMBRE: 'SUBSISTENTE' (*Qayyūm*) p. 290

A quien realiza el *ḏikr* de este sublime Nombre Dios le sustena interior y exteriormente, y si lo realiza quien es poseedor de una estado espiritual sincero, pues Dios hace de él el pilar que sostiene todas las cosas.

Tiene un cuadrado mágico de enorme valor y bien conocido por los señores de la disposición (*al-taṣrīf*). Y su *ḏikr* es indicado para quien se llame Yūsuf, habiendo en ello la comprobación de una Verdad que no le es oculta a quien está dotado de inteligencia.

Y debes saber que la eterna Subsistencia (*al-qayyūmiyya*) es atributo exclusivo de Dios, a
¡ensalzado sea!: *¿Quién permanece sobre cada alma atento a lo que adquiere?* [6], *Dios detrás de ellos los rodea* [7], *Él está con vosotros dondequiera que estéis* [8], *De Dios son el oriente y el occidente; dondequiera que os volváis, allí encontraréis la faz de Dios* [9], *los que te han jurado fidelidad, se la han jurado en realidad a Dios; la mano de Dios estaba sobre sus manos* [10], *¿es que no saben que Dios acepta la vuelta, en arrepentimiento, de sus siervos y que toma en cuenta lo que se da con generosidad?* [11], *ni siquiera tirabas tú cuando tirabas, sino que era Dios quien tiraba* [12]. "*En verdad la*

[1] Es decir, la vida terrenal que Dios prolonga según Su voluntad.
[2] *Cor.* xxxvi:67.
[3] Sobre las siete letras ausentes de la *Fātiḥa* (*fā'*, *ŷīm*, *šīn*, *ṯā'*, *ẓā'*, *jā'*, *zāy*), véase el cap. XIII.
[4] En esta ocasión sin contar la *hamza*.
[5] A pesar de lo dicho respecto a los nombres de sus letras (que suman 20), el ms. base presenta un cuadrado cuya suma perpetua es 102, número que equivale a tres veces 34, y 34 sería el valor de los nombres de sus letras sumadas, pero contando la *hamza* como 1 y contando dos veces la *yā'* al estar reduplicada. Por otro lado el ms. B contiene un cuadrado diferente cuya suma perpetua es 34 (v. Anexo II, pág. 502).
[6] *Cor.* xiii:33.
[7] *Cor.* lxxxv:20.
[8] *Cor.* lvii:4.
[9] *Cor.* ii:114.
[10] *Cor.* xlviii:10.
[11] *Cor.* ix:105.
[12] *Cor.* viii:17.

limosna acaba en la palma de la mano del Clemente". "*Estuve enfermo y no me visitaste*"[1]. "*No soy yo quien se responsabiliza de vosotros, sino Dios*"[2], "*Yo soy Su oído y Su vista*".

Y Su Nombre 'el Subsistente' (*al-Qayyūm*) es la clara expresión del ámbito de Su unicidad b
abarcando cada uno de Sus Nombres, cada aspecto visible de la Creación, cada aspecto oculto de Su Decreto y cada mundo intermedio: *Alif-lām-mīm. Allāh, no hay más dios que Él, el Viviente, el Subsistente* [3]; *No hemos creado los cielos, la tierra y lo que hay entre ambos sino con la Verdad* [4]. Y de la misma manera en que el Nombre de Dios, ¡ensalzado sea!, no establece la posibilidad de un igual a Él debido a la Singularidad que las criaturas perciben en dicho Nombre, pues de la misma manera ocurre con el Nombre 'el Subsistente', que es uno de los pocos Nombres que Dios restringió a las lenguas de manera que solamente Él puede ser designado con ellos. Y se dice que el Nombre Supremo de Dios se encuentra en las palabras *Vuestro dios es un Dios Único, no hay dios sino Él, el Clemente, el Misericordioso* [5], *Allāh, no hay más dios que Él* [6]. Y el Nombre Supremo de Dios es aquel que c
cuando surge algo que parece igualarlo, pues dicha apariencia acaba borrándose al tratar de igualar Su eterna Subsistencia, ¿acaso no es falso todo lo que Dios descarta?: *No hemos creado los cielos, la tierra y lo que hay entre ambos sino con la Verdad* . Y los seres vivos mueren por la conclusión perfecta (*kamāl*) de su vida: *Todo cuanto hay en la tierra es perecedero. Pero la faz de Tu Señor, Señor de la Majestad y la Generosidad, permanece* [7], *Tú morirás y ellos morirán* [8], todo perecerá salvo Dios por Su divinidad, *no hay dios sino Allāh* [9], *Dios atestigua que no hay más dios que Él* [10], *Aquellos dioses a los que invocáis no serían capaces de crear una mosca ni aunque se juntaran todos ellos. Y si una mosca les quitara algo no podrían recuperarlo* [11]. Toda clemencia es poca ante la Misericordia del Clemente: *¿Conoces a alguien que merezca tener Su Nombre?* [12], y toda multitud es vana ante Su Unicidad, *Y cuando en el Corán rememoras la Unicidad de tu Señor, vuelven la espalda con desprecio* [13].

Y este Nombre tiene el número 166, que es par de impar y defectivo. Sus divisores suman 86, c
número que equivale a Su Nombre 'Quien da refugio' (*Maw'il*), pues cada cosa encuentra refugio en Su rectitud (*qīma*). Y también equivale a Su Nombre 'Innovador' (*Badī'*), pues el valor real de cada cosa es su realidad esencial, y esa es su originalidad (*badī'a*), tal como dijo Dios, ¡ensalzado sea!: *Creador* (Badī') *de los cielos y la tierra* [14]. Y este número también alude a que el más alto de los Nombres en elevación (*iqāma*) es el más bajo en su descenso (*tanazzul*), y ese es Su Nombre 'Soberano' (*Malīk*)[15].

---

[1] Muslim, nº 4661; Aḥmad, nº 8874.
[2] Bujārī, nº 6133, 6224; Muslim, nº 3109; etc.
[3] *Cor.* iii:1.
[4] *Cor.* xv:85.
[5] *Cor.* ii:162.
[6] *Cor.* ii:255; iii:1.
[7] *Cor.* lv:24-5.
[8] *Cor.* xxxix:29.
[9] *Cor.* iii:61; xxxviii:64.
[10] *Cor.* iii:18.
[11] *Cor.* xxii:71.
[12] *Cor.* xix:65.
[13] *Cor.* xvii:46.
[14] *Cor.* ii:116; vi:102.
[15] Ya que el 166 es la suma del nombre más elevado (*Allāh* = 66) y el nombre *Malīk* (100), que es propio del mundo inferior de la Soberanía (*mulk*).

Todo ello si tomamos el valor numérico oral de sus letras. Y si tomamos su valor escrito, pues equivale a 156, que es número par de par de impar y abundante al sumar sus divisores 236, y este número constituye todo lo sustentado y erigido por Dios, pues equivale a *Kun fa-yakūn* [1].

Los nombres de sus letras suman 308, lo que equivale a Su Nombre 'Sustentador' (*Rāziq*), porque la subsistencia (*qiyām*) de cada cosa reside en el pilar principal de su existencia, que es el sustento (*al-rizq*). El siguiente es su cuadrado armónico, y *al-Qayyūm* es la esencia interior del Sublime (*bāṭin al-'Aẓīm*)[2]. Y hemos reunido su armonía numérica y literal en un solo cuadrado de esta manera: d p. 291

155	160	153
154	*qyūm*	158
159	152	157

fig. 158

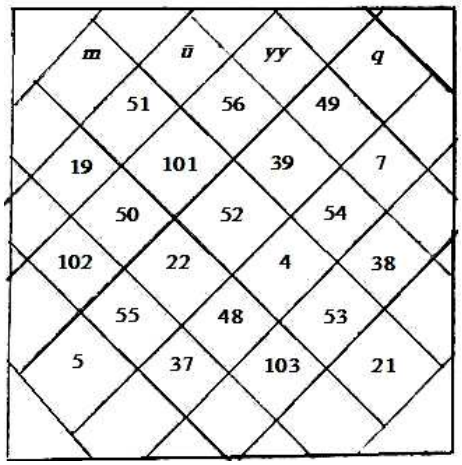

fig. 159

Y debes saber que 'el Viviente' (*al-Ḥayy*) y 'el Subsistente' (*al-Qayyūm*) son dos Nombres sublimes, ambos forman parte del *ḏikr* de los que alcanzan la Presencia divina y es también una de las recitaciones del ángel Isrāfīl, ¡la paz sea con él!, y de todos los ángeles encargados del Cuerno. Quien escribe ambos Nombres el viernes con la salida del sol y orientado hacia la alquibla, si los lleva siempre consigo Dios revitaliza su valor y su recuerdo (*ḏikr*) aunque sea una persona poco conocida, y hace que prosperen sus medios de subsistencia aunque sean escasos. Compruébalo tú mismo. a

Y quien compone su cuadrado mágico, cuya suma perpetua es 174, y lo lleva consigo, es testigo de los prodigios, y éste es el más bello de los senderos. Es de esta manera:

m	*ū*	*y*	*q*	*ḥy*
52	39	19	14	50
2	41	*Allāh*	17	48
47	43	15	20	49
33	45	64	23	9

fig. 160

[1] Expresión varias veces mencionada en el Corán (ii: 117; iii: 47,59, etc.) y que constituye el Decreto de Dios, "*cuando quiere algo le basta con decir : ¡Sé!, y es*". Las letras de estas dos palabras suman 236.

[2] Si sumamos todos los números que rodean a la palabra *Qayyūm* en el siguiente cuadrado obtendremos el número 1248; por otro lado, la expresión '*bāṭin 'Aẓīm*' equivale a 62 + 1020 = 1082. Por último, 1248 – 1082 = 166 = *Qayyūm*.

Dijo al-Kattānī[1], ¡Dios se apiade de él!: "Vi al Profeta en sueños, y le dije: oh Mensajero de Dios, ruega a Dios para que no de muerte a mi corazón. Y dijo el Mensajero de Dios, ¡Dios le bendiga y salve!: Di cada día cuarenta veces "Oh Viviente, oh Subsistente, no hay más dios que Tú". b

Y debes saber que a quien armoniza las letras de Su Nombre 'Guardian' (*Ḥafīẓ*) en un cuadrado cuando el sol está en su apogeo, lo inserta en el interior de la figura que acabamos de mencionar y lo lleva consigo, Dios, ¡ensalzado sea!, revitaliza su corazón, amplia su sustento y la protección de su gente, de su alma y de sus posesiones. Quien lo escribe sobre cualquier objeto, éste queda protegido por orden de Dios, ¡alabado y ensalzado sea!. Y quien llega a conocer su secreto, queda libre de necesitar lo que no sea aquello, pues su secreto procede de la perfección inefable y en él reside el Nombre Supremo de Dios, aquél con el que si ruegas eres atendido y con el que si pides se te concede.

Éste es el cuadrado mágico:

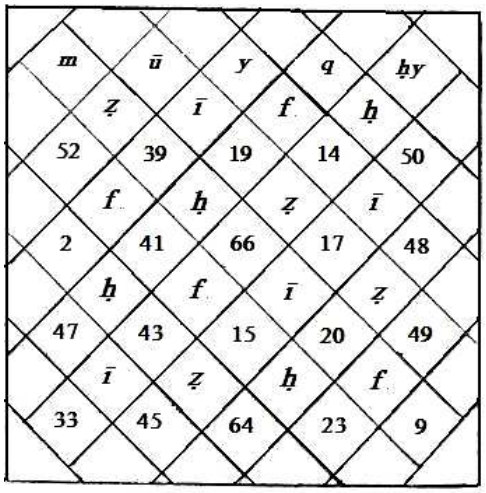

fig. 161

APARTADO SEXAGÉSIMO QUINTO SOBRE SU NOMBRE: 'HALLADOR' (*Wāŷid*) p. 292

Quien se entrega al *ḏikr* de este Nombre de grandioso poder, no habrá nada que no pueda encontrar si ése es su propósito. Y con esa recitación los viajeros de la Senda (*al-sālikūna*) encuentran en sus almas el conocimiento del rapto espiritual (*waŷd*).

Y quien se realiza su continuo *ḏikr* hasta embargarle una condición espiritual derivada de ello, encuentra en su interior aquello que ni las ciencias ni los signos visibles pueden darle a conocer, y reafirma sus pasos en el dominio de los conocimientos deliciosos (*al-ḥikam al-ḏawqiyya*). Y su *ḏikr* es muy provechoso para quien se llame 'Abd al-Wāyid.

Tiene el número 14, par de impar y alongado, pero en él hay una noble distinción ya que resulta de multiplicar el primer número par por el primer número completo (*kāmil*)[1]. Y en él está contenido el 7 a

[1] Abū Bakr Muḥammad b. 'Alī al-Kattānī, santo sufí originario de Bagdād y residente en La Meca, donde falleció en el año 934 d. C..

dos veces, y ese número [14] es el número de las letras luminosas, así com el número de noches en que la luna es creciente, porque esas son noches de abundancia (*wuŷd*), y las noches de luna menguante son noches de pérdida o ausencia (*faqd*)[2]. Y es un número defectivo, pues sus divisores suman 10. Y ello alude a la letra *yā'*, que es el nombre del Descenso (*tanazzul*) que entrañan Sus palabras, ¡ensalzado sea!: "*En Mí está su oído y en Mí su vista*"[3]. Por eso el valor numérico de los nombres de sus letras [212] equivale a tus palabras [Él es Quien divide (*huwa Fāṣil*)], pues en los nombres de sus letras hay una división (*faṣl*)[4].

En cuanto a su cuadrado, pues es como puedes ver:

dāl	*ŷīm*	*alif*	*wāw*
110	14	34	54
15	113	51	33
52	32	16	112

fig. 162

APARTADO SEXAGÉSIMO SEXTO SOBRE SU NOMBRE: 'LLENO DE GLORIA' (*Māŷid*) b

Si un rey emprende el *ḏikr* de este Nombre se amplia su reino, sus palabras son obedecidas y los corazones de sus súbditos simpatizan con él de manera unánime. Y su *ḏikr* es indicado para quien se llame 'Abd al-Māŷid.

Tiene el número 48, que es un noble número pues resulta de multiplicar el primer número perfecto (*tām*) por la primera de sus cifras, y después de multiplicar el resultado por la primera de sus cifras[5]. Y es un número que simboliza la perfección que implica el acabamiento, pues es la cantidad que se escucha en "*Ḥā'-Mīm*", lema que el Profeta, ¡Dios lo bendiga y salve!, adoptó como grito de guerra (*ši'ār*)[6], y ordenó aquello el día de la batalla de Uḥud buscando la gloria de su comunidad (*umma*)[7], gloria que supone la integridad del poder (*mulk*), su expansión y su continuidad.

Y es un número abundante, entre cuyos divisores solo se encuentra un número impar que es el 3. c
Y sus divisores suman 86, lo que equivale a Su Nombre 'Quien da refugio' (*Maw'il*), pues aquel cuyo poder se expande se convierte en refugio de cuantos le buscan y en protector de cuantos recurren a él. Y también equivale a Su Nombre 'Innovador' (*Badī'*).

---

[1] 2 x 7 = 14.

[2] De la raíz *fqd*: "no tener, no encontrar, perder".

[3] Cf. Bujārī, nº 6021. Se refiere a que el valor numérico del nombre de la *yā'* (12 contando la *hamza*) equivale a la expresión 'en Mí / por Mí' (*bī*).

[4] Hemos interpretado que las palabras que efectivamente equivalen a 212 son "*huwa Fāṣil*" al referirse a la palabra *faṣl*. Y creemos que con "la división" en los nombres de las letras se refiere a que si dividimos el Nombre por la mitad, nos quedan dos pares de letras que suman 7 cada uno (*wā* / *ŷd*).

[5] Es decir, se obtiene al multiplicar el primer número perfecto (6) por la primera de las cifras del 48: 6 x 4 = 24; y después multiplicar el resultado por la primera de sus cifras, 24 x 2 = 48.

[6] En alusión al *ḥadiṯ* recogido por Abū Dawūd, nº 2230, al-Tirmiḏī, nº 1605; etc.: "*Si el enemigo os ataca por la noche, que vuestro grito de guerra sea "¡Ḥā' Mīm!", pues no serán auxiliados*". *Ḥā' Mīm* equivale a 48.

[7] La batalla de Uḥud (625 d. C.), donde los musulmanes fueron derrotados por los mecanos, fue el último revés militar serio que sufrió la incipiente comunidad islámica. En el Corán dicha derrota suele interpretarse como el momento en el que los verdaderos creyentes (*umma*) se distinguieron de los infieles.

Y tiene un noble cuadrado mágico compuesto con los valores de los nombres de sus letras, y es como sigue:

Dāl	*Mūŷid*	*Kāfī*	*Malik*
110	91	34	54
92	113	51	33
52	32	93	112

fig. 163

APARTADO SEXAGÉSIMO SÉPTIMO SOBRE SU NOMBRE: 'UNO' (*Aḥad*) p. 293

Quien emprende el *ḏikr* de este sublime Nombre siente aversión por la abundancia o la multiplicidad. En él reside un secreto extraordinario para quien desee la esterilidad de un hombre o mujer; y es una de las recitaciones [indicadas] para los notables y gobernantes.

Dijo cierto santo a quien Dios facilitaba la obtención de sus objetivos, ¡Dios lo tenga en Su gloria!: "Es uno de los Nombres más cercanos al Nombre de la Esencia Santificada, y por ello aparece al final de la sura del Culto. Y si a él se añade el Nombre 'Quien reúne' (*al-Ŷāmi'*), entonces es una de las recitaciones más sublimes y de las más gloriosas". Y su *ḏikr* es indicado para quien se llame Aḥmad.

Por lo que respecta al *ḏikr* de ambos Nombres 'el Uno, el Único' (*al-Aḥad al-Wāḥid*), pues es una recitación de esencia sublime para los viajeros de la Senda que dependen de los misterios de la Unicidad.

Dijo Abū 'Abd Allāh al-Kūfī, ¡Dios lo tenga en Su gloria!: "El [*ḏikr* del] Nombre *al-Aḥad* es a
indicado para las gentes del anonadamiento (*al-fanā'*) que se sumergen en la esencia de la Reunión (*al-ŷam'*) y se consumen en los mares del Desapego (*al-taŷrīd*). Y en cuanto a *al-Wāḥid*, pues es un Nombre muy conveniente para quienes buscan el anonadamiento en el plano de la Reunión, pues todo lo que presenciarán será un Único. Y a quien lo recita constantemente Dios, ¡ensalzado sea!, le revela los secretos de la Unicidad. Y a quien dispone armónicamente ambos Nombres en una hoja un domingo (*aḥad*) en el momento de la salida del sol, estando orientado hacia la alquibla, en estado de pureza ritual y mientras recita ambos Nombres, y tras ello lo oculta bajo su turbante, Dios, ¡ensalzado sea!, le provee de magnificencia, respeto, dignidad y grandeza". Y éste es el mencionado cuadrado:

d	*ḥ*	*a*	*w*	*d*	*ḥ*	*a*
a	*w*	*d*	*ḥ*	*w*	*d*	*ḥ*
d	*ḥ*	*a*	*d*	*ḥ*	*a*	*w*
a	*d*	*ḥ*	*a*	*w*	*d*	*ḥ*
ḥ	*a*	*w*	*d*	*ḥ*	*a*	*d*
w	*d*	*ḥ*	*a*	*d*	*ḥ*	*a*
ḥ	*a*	*d*	*ḥ*	*a*	*w*	*d*

fig. 164

Este Nombre [*Aḥad*] tiene el número 13, que es un número primo, porque en el concepto de la Unicidad no cabe división. b

Los nombres de sus letras suman 102 según un criterio, y 156 siguiendo otro. El primer número equivale a Su Nombre 'Evidente' (*Mubīn*)[1], pues la Unidad (*aḥadiyya*) tiene un significado evidente vinculado al Nombre Allāh, y de ahí que se encuentre al final de la sura del Culto. Y también equivale a Su Nombre 'Superior' (*A'lá*), ya que en este Nombre reside la altura por encima de las capacidades intelectivas de las criaturas, pues es una clara expresión del nombre Omni-abarcante (*al-Ŷāmi'*).

Y el segundo número equivale a Su Nombre 'Compañero' (*Mu'nis*), pues en la Unidad de la Creación todo ser solitario encuentra compañía: *Él está con vosotros dondequiera que estéis* [2], *No hay confidencia de tres en la que Él no sea el cuarto* [3]. Por ello quien encuentra Su compañía se aísla de todo lo demás.

Y el siguiente es su cuadrado compuesto con los valores de los nombres de sus letras:

ṣād	*Aḥad*	*ilāh*	*huwa*
10	38	12	96
15	97	9	35
36	8	98	14

fig. 165

Dijo Abū 'Abd Allāh Zayn al-Dīn[4], ¡Dios lo tenga en Su gloria!, en su libro '*El tesoro de los secretos y las joyas de los devotos*'[5]: Quien dispone en un cuadrado estos Nombres de sublime esencia y enorme poder, -que son: *Allāh*, Uno (*Aḥad*), Único (*Wāḥid*), Hallador (*Wāŷid*), Generoso (*Ŷawād*), Dadivoso (*Wahhāb*), Viviente (*Ḥayy*), Creador (*Mūŷid*), Eterno (*Dā'im*), Cercano (*Walī*), Solícito (*Muyīb*), Primero (*Awwal*), Amante (*Wadūd*) y Guía (*Hādī*)-, e inserta ese cuadrado en el interior del cuadrado de la sura del Culto, presencia por obra de Dios aquello que no se puede expresar con palabras. Y debes saber que cada uno de estos Nombres confiere a su portador toda la fuerza el corazón que reside en su virtud mediante la luz de los conocimientos místicos y las sutilezas de la Unicidad. Y si se entrega a su recitación el poseedor de un estado espiritual sincero, Dios amplía sus medios de sustento espiritual y físico, y todo lo que le pida le será concedido pues es una de las figuras más sublimes y perfectas por los beneficios y bendiciones que reporta. c p. 294

Se compondrá para los reyes y los sultanes y para auxiliar a sus aliados en el momento del apogeo del sol; para los generales (*al-umarā'*) y los soldados durante la exaltación de Marte; para los jueces y los ulemas durante la exaltación de Júpiter; para los escribanos y los ministros en la de Mercurio; y para los maestros (*al-mašāyij*) y los mendigos en la de Saturno. Dispón de ello con cautela, pues es uno de los secretos mejor guardados y una de las joyas más preciadas, cuyo eje simboliza la piedra venerada (*al-ḥaŷar al-mukarram*), que es una de las letras del Nombre Supremo de Dios.

---

[1] Ignoramos la manera en que obtiene el número 102, o si se trata de un error, aunque la equivalencia con el nombre *Mubīn* es correcta.
[2] *Cor.* lviii:4.
[3] *Cor.* lviii:7.
[4] Se trataría del Zayn al-Dīn al-Jāfī citado anteriormente en varias ocasiones.
[5] *Kanz al-asrār wa-dajā'ir al-abrār*, obra de la que no hemos encontrado ninguna información.

Y quien lo escribe [Su Nombre *Aḥad*] cien veces con la intención de hacer perecer a una persona malvada, Dios, ¡ensalzado sea!, hace que muera en el acto. Y su significado no puede explicarse con claridad, sino más bien mediante un simbolismo que entenderá aquel que suele comprender los misterios de Dios. ¡Bendito sea Dios, el Mejor de los creadores! ¡Alabado sea Dios, Señor de los mundos! a

Y ésta es la figura del cuadrado al que se hizo alusión. Trata de comprender y prosperarás, si Dios quiere, ¡ensalzado sea!

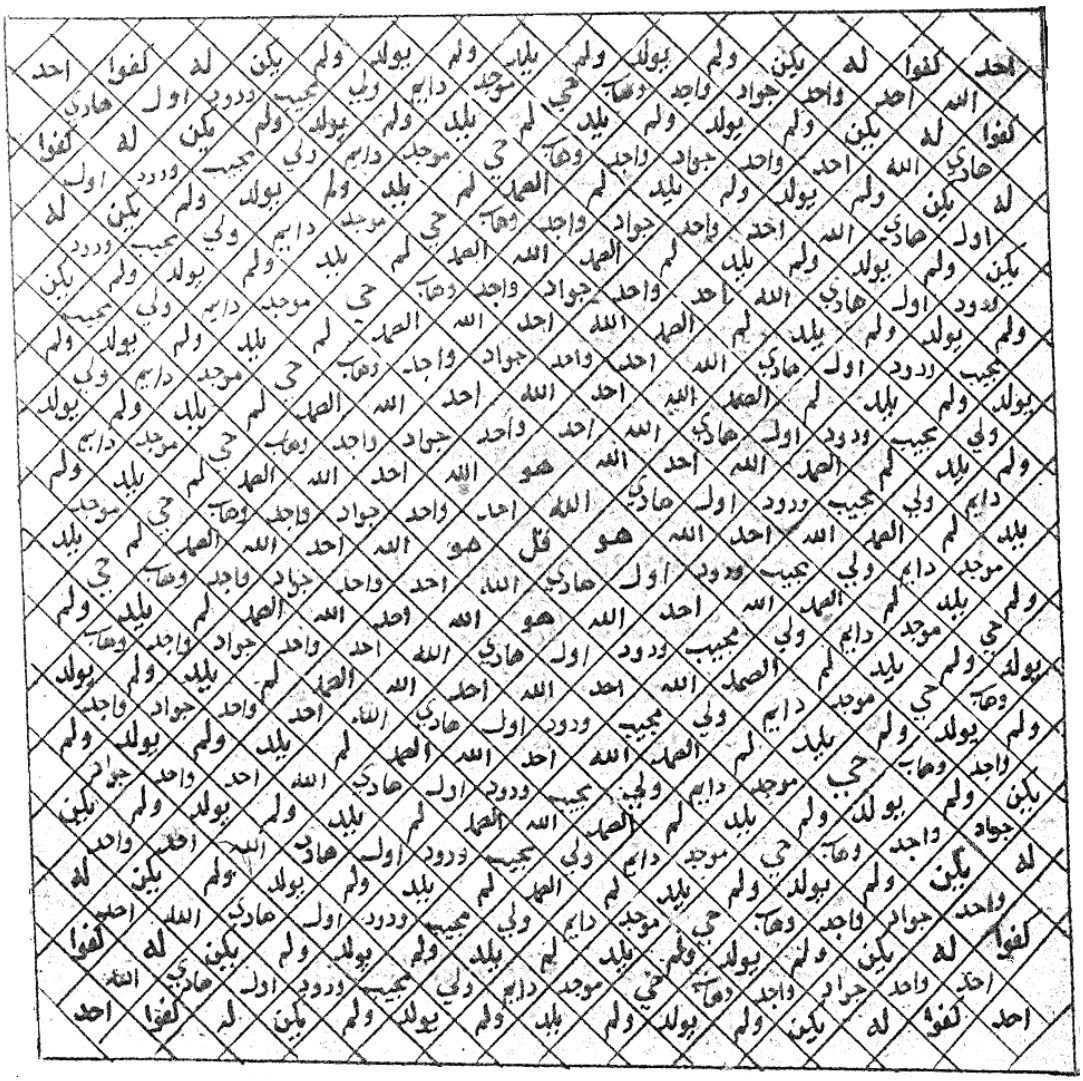

fig. 166

APARTADO SEXAGÉSIMO OCTAVO SOBRE SU NOMBRE: 'INDEPENDIENTE' (*Ṣamad*) p. 295

Quien emprende el *ḏikr* de este sublime Nombre hace insignificante su dependencia de los seres creados. Y su *ḏikr* es muy conveniente para los que practican el ascetismo y la abstinencia, para contrarrestar aquellas necesidades que son propias del hombre como el comer, el dormir, etc. Y si lo recita constantemente quien se encuentre en una condición espiritual sincera, hace que las necesidades de las criaturas recaigan sobre él.

Y debes saber que el de *al-Ṣamad* es un *ḏikr* muy conveniente para quienes basan sus prácticas espirituales en el ayuno, pues quien hace eso no sentirá el hambre en absoluto, siempre que no introduzca en el *ḏikr* de este Nombre ningún otro.

Tiene el número 134, número par de impar, alongado y defectivo, pues sus divisores suman 70, número que equivale a Su Nombre 'Quien calcula todo' (*Ḥasīb*), y ése un Nombre que simboliza la total suficiencia, concepto que se encuentra implícito en el de la Independencia[1]. a

Los nombres de sus letras suman 220, número que equivale a Su Nombre 'Soberano' (*Malīk*) y a Su Nombre 'Firme' (*Makīn*) [juntos].

Y este es su cuadrado mágico:

q	*d*	*Ṣā*	*Ṣamad*
90	135	99	5
136	93	2	98
3	97	137	92

fig. 167

APARTADO SEXAGÉSIMO NOVENO SOBRE SU NOMBRE: 'CAPAZ' (*Qādir*) b

Quien emprende el *ḏikr* de este excelso Nombre, obtiene la capacidad de hacer que se muestre lo que quiera hacer manifiesto. Su *ḏikr* es indicado para quien se llame 'Abd al-Qādir. Y en él reside un secreto maravilloso para la fortaleza espiritual y la salud corporal.

Tiene el número 305, que es un número alongado cuyo factor (*ḏil'*) es un número cíclico (*dā'ir*), que es el cinco, uniéndose en esta proporción la interiorización y la exteriorización[2]. Y es uno de los números deficientes, pues sus divisores suman 67, y ello equivale a Su Nombre 'Quien lo abarca todo' (*Muḥīṭ*), por el concepto del dominio total (*iḥāṭa*) que entraña el significado de la Omnipotencia (*al-qudra*). Y tiene un cuadrado de magnífico poder que es el siguiente:

r	*d*	*ā*	*q*
57	48	88	112
46	115	54	90
2	138	162	3

fig. 168

APARTADO SEPTUAGÉSIMO SOBRE SU NOMBRE: 'TODOPODEROSO' (*Muqtadir*) c

A quien se entrega al *ḏikr* de este glorioso Nombre, Dios le facilita todas sus acciones. Y su *ḏikr* es indicado para los maestros de oficios y para los empleados en trabajos artesanales. También para todo quien desee encargar los trabajos a sus subordinados.

[1] Pues no necesita de nada ni nadie para subsistir, mientras que todo lo creado depende de Él.
[2] Sentido incierto.

Tiene un noble cuadrado de 5 x 5 que se compone mediante el secreto del encaje armónico (*al-tadajjul*), y es de enorme poder para quien lo aprecie en su justo valor.

Y en cuanto a los Nombres 'el Enérgico' (*al-Šadīd*) 'Señor de la Fuerza' (*Ḏū-l-quwwa*), 'el Vencedor' (*al-Qāhir*) y 'el Todopoderoso' (*al-Muqtadir*), pues son los Nombres del dominio, de la victoria y el sometimiento, y todo el que invoca con ellos el mal de alguna persona malvada, en la séptima hora de una noche de luna nueva, en una habitación a oscuras, con la cabeza descubierta y apoyada sobre el suelo sin que nada medie entre la cabeza y la tierra, y dice cada cien veces: "Oh Enérgico, castiga a Fulano por los males que me ha causado", sin especificar nada -pues Dios ya conoce sus obras-, [será castigado]. Y quien los graba en un anillo y lo lleva consigo, se verá revestido de una solemnidad que todos percibirán e incluso él mismo podrá percibir, de manera que toda persona podersosa e impío sentirá miedo al verle, como si sintiera la Majestad divina abrumando su espalda mientras observa a quien se encuentra acompañado por ella. Compruébalo, y éste es su cuadrado mágico: p. 296

Muqtadir	*Qāhir*	*al-quwwa*	*Ḏū*	*Šadīd*
al-quwwa	*Ḏū*	*Šadīd*	*Muqtadir*	*Qāhir*
Šadīd	*Muqtadir*	*Qāhir*	*al-quwwa*	*Ḏū*
Qāhir	*al-quwwa*	*Ḏū*	*Šadīd*	*Muqtadir*
Ḏū	*Šadīd*	*Muqtadir*	*Qāhir*	*al-quwwa*

fig. 169

Y son condiciones indispensables para invocar el castigo de la persona malvada que no se ruegue un castigo mayor al mal que cometió y que lo invoque la persona que fue agraviada por él, si bien es posible que lo invoque otra persona por el bien de quien ha sido agraviado. a

Al-Muqtadir tiene el número 744, que es un número par de par del par y el impar. Y es abundante pues sus divisores suman 1167, número que equivale a dos de Sus gloriosos Nombres: 'Victorioso' (*Gallāb*) 'Perpetuo' (*Bāqī*). Y el 744 es un número que triplica a Su Nombre 'Organizador' (*Mudabbir*), cuadriplica a 'Dios está conmigo' (*Allāh ma'ī*), sextuplica a 'Exaltador' (*Mu'izz*), y es doce veces el valor de 'Necesario en la existencia" (*Wāŷib al-wuŷūd*) incluyendo en el cómputo al artículo, o veinticuatro veces sin incluirlo, al igual que Sus Nombres 'Quien disuade' (*al-Maḫīd*) y 'Oculto' (*Bāṭin*)[1]. b

Y su cuadrado es el siguiente:

r	*d*	*t*	*q*	*m*
98	38	203	2	403
5	401	101	36	201
39	199	3	404	99
402	102	37	202	1

fig. 170

[1] Estos dos últimos nombres equivalen a 62, es decir, a 744 dividido por 12. Véanse las correcciones que hemos efectuado en la edición del texto árabe (pág. 296, notas 5 y 6).

APARTADO SEPTUAGÉSIMO PRIMERO SOBRE SU NOMBRE: 'CERCANO' (*Muqaddim*) c

Quien se entrega al *ḏikr* de este Nombre obtiene la capacidad de controlar las fuerzas del mundo de la Omnipotencia (*al-qudra*). Y quien lo dispone en un cuadrado, lo recita el número de veces de su valor numérico y pide que venga ante él una persona, es atendido en el acto, pues es uno de los secretos bien guardados, así que se cauto con ello.

Tiene el número 188 según sus letras pronunciadas, número par de par de impar y defectivo al sumar sus divisores 148, lo que equivale a Su Nombre 'Quien enumera todo' (*Muḥṣī*). Y valorando sus letras escritas suma 184, que es par del par y el impar, y defectivo al sumar sus divisores 176, lo que equivale a Su Nombre, ¡alabado y ensalzado sea!, 'Quien colma' (*Muwassi'*).

Y su cuadrado mágico es el siguiente:

m	*dd*	*q*	*m*
99	41	39	9
42	102	6	38
7	37	43	101

fig. 171

APARTADO SEPTUAGÉSIMO SEGUNDO SOBRE SU NOMBRE: 'LEJANO' (*Mu'aḫḫir*) p. 297

Quien realiza el continuo *ḏikr* de este sublime Nombre obtiene una capacidad coercitiva para disponer de las fuerzas del mundo. Y a quien hace como se hizo con el anterior Nombre, le confiere lo que contiene su virtud. Pero es necesario que únicamente se recite junto con 'el Cercano' (*al-Muqaddim*) sin añadir más Nombres.

Y debes saber que quien desee que alguien alcance su grado espiritual, pues que trace en una tablilla una figura de bella apariencia, depués pondrá la tablilla enfrente suyo y la observará con total concentración y pureza interior mientras recita "Oh Cercano", hasta embargarle una condición espiritual derivada de ello. Y cuando haya visto a la figura recitando junto con él -así que no huyas por ello y continúa en ese estado espiritual durante una hora-, pues verdaderamente tu deseo se cumplirá, ¡si Dios quiere!, especialmente en el caso de los señores de los estados místicos. Trata de comprender eso, pues no es posible aclarar más de lo dicho aquí, ¡Dios es más sabio!

Ésta es un continuación del apartado concerniente al secreto de Su Nombre 'Cercano'. Pondera a
cuanto te es oculto en la misma medida de lo que es visible, y se ampliará en ti el ámbito de la comprensión. Ten fe en ello, y si no se abre ante ti una puerta del Reino celestial a través de la cual puedas observar los misterios, ¡pues alabado sea Quien complace a los gnósticos con el desvelo de los secretos eternos y retira a los que dudan del foco que extiende las luces de la Divinidad!

Este Nombre [‘el Lejano’] tiene el número 1446 en su valor oral, y 846 en el escrito. En cuanto a su valor numérico oral, pues es un número par de impar y abundante al sumar sus divisores 1458, lo que alude a dos gloriosos Nombres, que son ‘Quien envía el Espíritu’ (*Mulqī al-rūḥ*) y ‘Vencedor’ (*Gālib*), y excede a su base numérica con el Nombre (*Wāŷib*)[1]. b

En cuanto a su valor numérico escrito, pues es un número par de impar y abundante, pues sus divisores suman 1026, y aumenta a su base con el valor equivalente a Su Nombre ‘Quien envía’ (*Mulqī*), ‘Quien exime’ (*Muqīl*), ‘Quien hace perecer’ (*Mufnī*) y ‘el Oyente’ (*al-Samī‘*)[2].

Tiene un cuadrado mágico de magnífico poder y conocido por los señores de las intuiciones. Sé cauto con él, pues es uno de los secretos mejor guardados.

r	*j*	*w*	*m*
5	41	199	601
42	8	598	198
599	197	43	7

fig. 172

APARTADO SEPTUAGÉSIMO TERCERO SOBRE SU NOMBRE: ‘PRIMERO’ (*Awwal*) c

Quien realiza continuamente el *ḏikr* de este sublime Nombre consigue ser uno de los aventajados (*sābiq*) en los favores divinos[3], ¡si Dios quiere! Y debes saber que quien lo recita continuamente hasta encontrarse en armonía con alguno de sus seres espirituales (*‘awālim*), permanece calmado durante toda su vida.

Tiene el número 43 en su pronunciación y el 37 en su escritura. En cuanto a su valor numérico oral, pues es un número primo, porque en el significado de ‘el Primero’ no existe división. Y en cuanto al 37, pues ya se habló de él al tratar Su Nombre ‘Deidad’ (*Ilāh*)[4].

Los nombres de sus letras, siguiendo el primer criterio, equivalen a Su Nombre ‘Eterno’ (*Qadīm*), por el sentido de la preexistencia (*qidam*) que entraña la Primeridad (*awwaliyya*). Y siguiendo el segundo criterio equivale a Su Nombre ‘Erudito’ (*‘Ālim*), o a ‘Dicente’ (*Qā’il*)[5], de lo cual os resultará evidente cuál de los dos criterios es más aproximado[6]. Tiene un noble cuadrado mágico, conocido por los maestros del control espiritual (*al-taṣrīf*), y ésta es la forma en que se dispone: d

8	11	16	1
16	2	7	12
3	19	9	6
10	5	4	18

fig. 173

[1] *Wāŷib* suma 12, que es la diferencia entre los números 1446 y 1458.
[2] Los cuatro Nombres equivalen a 180, diferencia entre 846 y 1026.
[3] Sobre este grado espiritual, v. NURBAKHSH, *Simbolismo Sufí*, iii, pág. 247; vi, pág. 126.
[4] V. supra, pág. 302.
[5] Contando la *hamza* como una *yā’*.
[6] Ambos criterios se diferencian en contar el nombre de la *wāw* una o dos veces, pero ambos tienen la peculiaridad de invertir el valor del nombre de la *lām* (17 en vez de 71), de manera que se obtienen las equivalencias de la siguiente manera: *alif* (111) + *wāw* (13) + *wāw* (13) + *lām* (17) = 154 = *Qadīm*; *alif* + *wāw* + *lām* (17) = 141 = *‘Ālim* / *Qā’il*.

Quien realiza asiduamente el *ḏikr* de este sublime Nombre sobrevive a sus enemigos, Dios, ¡ensalzado sea!, hace que herede la tierra tras ellos y hace que perezca todo el que le sea hostil.

Y debes saber que a quien lo invoca constantemente Dios le concede una fuerza y un auxilio indescriptible contra los enemigos, y obtiene el afecto y la aceptación de la gente.

Quien lo escribe en una placa de cobre en la primera hora del sábado con la luna menguante, -o bien obrando con fe plena y total concentración-, mientras recita el Nombre hasta percibir su influencia en la medida de su estado espiritual, y después arroja la placa al fuego, destruye a esa persona malvada que sea objeto de ello, -o bien recitando Su Nombre durante varios días, según lo que afirmaron ciertos ulemas[1], ¡Dios esté satisfecho de ellos!-.

Este Nombre tiene el número 802, que es un número par de impar y defectivo al sumar sus divisores 404, lo cual equivale a dos gloriosos Nombres, que son 'Señor' (*Rabb*) 'Bienhechor' (*Mun'im*). Y tiene un cuadrado mágico de enorme poder, que reconocerá quien tenga conocimiento de las virtudes peculiares de los Nombres y los secretos de los números, y es de esta forma: a

199	202	209	192
208	193	198	203
194	211	200	197
201	196	195	210

fig. 174

b

APARTADO SEPTUAGÉSIMO QUINTO SOBRE SU NOMBRE: 'VISIBLE' (*Ẓāhir*)[2]

A quien quien realiza constantemente el *ḏikr* de este Nombre, la Verdad, ¡ensalzado sea!, le hace visible la parte oculta de las cosas, y de esta manera encontrará los tesoros escondidos. Y tiene un cuadrado mágico de sublime poder que conocen los maestros de las iluminaciones místicas por su gran armonía. Dijo uno de ellos que quien lo graba en una espada y lucha con ella, será el triunfador y el vencedor (*al-ẓāhir*) sobre su enemigo, especialmente si detenta una condición espiritual veraz.

Tiene el número 1106, que es par de impar y defectivo, pues sus divisores suman 814, lo que equivale a dos gloriosos Nombres: 'Quien reúne todo' (*Ŷāmi'*) 'Recóndito' (*Jafī*). Los nombres de sus letras suman 1222, alusión de dos gloriosos Nombres: 'Enriquecedor' (*Mugnī*) 'Venerado' (*Ma'būd*).

[1] Según el manuscrito de B, según el propio Zayn al-Dīn al-Kāfī.
[2] También 'el Vencedor'.

Y tiene un excelente cuadrado mágico que conocen los maestros de la Información (*iṭṭilā'*), y es el siguiente:

226	218	231	222	209
220	212	224	216	234
214	232	223	210	227
213	225	217	230	221
233	219	211	228	215

fig. 175

Y en cuanto a Sus Nombres 'la Luz' (*al-Nūr*), 'Quien extiende el sustento' (*al-Bāsiṭ*) y 'el Visible' (al- *Ẓāhir)*, pues es el *ḏikr* de los maestros de las revelaciones visionarias. Y quien quiera ver alguna cosa en sus sueños, pues que recite estos Nombres en estado de pureza y en su cama, centrando toda su aspiración espiritual en lo que desee ver hasta quedarse dormido con la recitación, pues realmente verá en sus sueños la revelación de aquello, ¡Dios, alabado y ensalzado sea, es más sabio!. c

APARTADO SEPTUAGÉSIMO SEXTO SOBRE SU NOMBRE: 'OCULTO' (*Bāṭin*) p. 299

Quien realiza asiduamente el *ḏikr* de este sublime Nombre está a salvo de todo lo que le inspira temor, se sosiega su alma, se ensancha su corazón y se ilumina su interior. Se ha dicho que quien lo invoca constantemente hasta que los ángeles de su plano le acompañan y realizan el *ḏikr* junto a él, pues no entrará en ninguna tierra sin que su gente se entregue a él en la devoción y la obediencia, le acompañen todos los seres espirituales (*'awālim*), le ame todo el que lo vea y sean buenas las intenciones de todo el que lo llame.

En él hay secretos indicados para la gente de la Unicidad y que únicamente ellos conocen. Y quien reúne en un cuadrado los secretos numéricos y literales de las letras y sus nombres, examina los sentidos ocultos de los secretos y sus realidades. Es una de las más nobles recitaciones para quien realiza prácticas ascéticas: servíos de su recitación conforme a las reglas de dichas prácticas, ¡Dios dice la Verdad y Él muestra el camino! Y su *ḏikr* es provechoso para quien se llame Muḥammad.

Dijo el *šayj* Zayn al-Dīn al-Kāfī, ¡Dios lo tenga en su gloria!: quien lo escribe en un recipiente de vidrio el número de veces de su valor numérico con la luna creciente, y después lo recita continuamente hasta embargarle un estado espiritual derivado de ello, lo borra con agua de lluvia y bebe de ella el mismo número de días que su valor numérico con el propósito de obtener las revelaciones visionarias y los conocimientos místicos iluminadores, los obtiene, y no se preocupa por cualquier asunto del mundo sin que Dios, ¡ensalzado sea!, se lo aclare en sus sueños, o se lo resuelva, según su condición espiritual. Pues si es poseedor de estado espiritual sincero y una atención (*tawaŷŷuh*) plena, se retira de su interior el velo de la cáscara (*ḥiŷāb al-qišr*)[1] que cubre su aspecto oculto, de manera que no necesita de a

[1] La cáscara es el conocimiento externo de un concepto que cubre su sentido oculto y protege su núcleo o *lubb* (v. NURBAKHSH, *Simbolismo Sufí*, ii, pág. 308).

más aclaración pues aquello supone una desvelo inequívoco e indudable y una descripción certera y concorde con su realidad. Trata de comprender ese símbolo, oculta el tesoro que encierra, reafirma tu convicción y prosperarás, pues Dios tiene en cada uno de los Nombres designios, secretos, sutilezas y efectos que no se pueden concebir mediante la razón, sino mediante lo que hay más allá, percibiéndolo quien se distancia del estudio de los inteligibles y dirige su atención a los secretos maravillosos e influencias extraordinarias que hay tras ellos: *Por encima de todo poseedor de conocimiento hay un conocedor* [1].

Y debes saber, ¡Dios te eleve desde los escalones de las entidades densas hacia los niveles de las entidades sutiles!, que todo aspecto esotérico es su aspecto exotérico en relación al aspecto esotérico que reside en él[2], de modo que el Decreto es la parte oculta de la Creación, y Quien detenta el Decreto y la Creación es la parte oculta de ambos[3]. Así que la ocultación del Decreto es simbólica pero no real, y el Oculto es Aquél cuyos destello de Su luz hacen visible todo lo oculto. Y al igual que sólo a Él compete la manifestación, sólo a Él compete la ocultación, de modo que Él detenta la ocultación cuyo extremo es ilimitado. b

Este Nombre tiene el número 62, número par de impar y defectivo cuyos divisores suman 34. Ello alude a esta noble suma que son las palabras "Él es quien sana" (*Huwa Ṭabīb*). Y los nombres de sus letras aluden a la esencia oculta del hombre, que es su corazón[4], ya que suman 132[5]. Así que designan un corazón que hay tras el corazón del Corán, cuya expresión equivalente es Yā'-Sīn[6]; o bien equivalen al corazón del mundo, cuya expresión equivalente es Muḥammad[7]. Alude a lo primero para algunos sabios y a las dos cosas para otros. Y su Nombre 'el Oculto' es la fuente de la Unicidad y el Equilibrio, el corazón es la sede de la manifestación de ambas, y Muḥammad es la parte más oculta de la parte visible de la Creación y la más visible de la parte oculta del Decreto. c

Y siguiendo otro criterio, equivalen a Su Nombre 'Quien procura [el bien]' (*al-Munīl*) y 'el Resplandeciente' (*al-Sanī*)[8].

Su cuadrado armónico es de magnífico valor y ésta es la manera en que se dispone:

15	18	21	8
20	9	14	19
10	23	16	13
17	12	11	22

fig. 176

[1] *Cor.* xii:76.
[2] Es decir, existe un aspecto esotérico de lo esotérico.
[3] En alusión a *Cor.* vii:53.
[4] *Qalb* = 132.
[5] En realidad suman 232, e ignoramos el criterio con el que obtiene 132.
[6] Lo cual equivale a 132.
[7] Que equivale a 132, contando la *mīm* reduplicada.
[8] Ambos Nombres equivalen a 130, y los nombres de sus letras deberían sumar 230 según este segundo criterio (no contabilizar la *hamza* de las letras *bā'* y *ṭā'*), por lo que, como en el caso anterior, resta 100 e ignoramos el criterio adoptado para obtener dicho resultado.

Este sublime Nombre es provechoso para los gobernantes, los jefes, los sucesores, los maestros, los guías espirituales y para todo el que el tenga en algún aspecto poder sobre ciertas personas. Quien realiza su continuo *ḏikr* constantemente es querido por todas las criaturas; y quien lo despliega armónicamente en su cuadrado mágico con la luna creciente y lo recita el número de veces de su valor numérico con el obejto de obtener autoridad, la obtiene.

Tiene el número 47, que es un número primo: en cuanto al siete, se debe a la libertad de acción (*tajalluṣ*) -contando la *šadda*-[1] que reside en el gobierno (*wilāya*); y el cuarenta corresponde a la totalidad del dominio (*mulk*)[2] que reside en el mismo. a

Y los nombres de sus letras suman 207, y es un número que se encuentra entre 'Quien restaura [la salud y la fuerza]' (*al-Ŷābir*) y 'el Omnipotente' (*al-Ŷabbār*)[3]; y alude a dos gloriosos Nombres, que son '*Sulṭān*' 'Glorioso' (*Maŷīd*). Y siguiendo otro criterio[4] equivale a Su Nombre 'Quien restaura' (*Ŷābir*). Y su cuadrado es el siguiente:

11	14	18	4
17	5	10	15
6	20	12	9
13	8	7	19

fig. 177

APARTADO SEPTUAGÉSIMO OCTAVO SOBRE SU NOMBRE: 'ENSALZADO' (*Muta'ālī*) b

Quien realice continuamente el *ḏikr* de este grandioso Nombre se encontrará por encima de quien rivalice con él en cualquier asunto, y es útil para quien se enfrente a un pleito o juicio.

Quien compone su cuadrado mágico en una lámina de plomo estando Saturno en su apogeo -o en su mansión y en condiciones favorables-, y recita el Nombre el número de veces de su valor numérico, con ello somete a todo adversario, pues es uno de los Nombres de mayor poder.

Se dice que cuando alguien lo recita constantemente se allanan sus adversidades y cualquier dificultad se hace insignificante para él.

Y tiene un cuadrado mágico de extraordinario poder que es conocido por los señores de las intuiciones. Quien lo escribe en un lienzo de seda amarilla con azafrán estando la luna en su apogeo, recita el Nombre trescientas veces y lo lleva consigo, verá por la gracia de Dios aquella dignidad luminosa y aquella magnificencia soberana que las letras son incapaces de contener.

---

[1] La palabra *tajalluṣ*, contando la *lām* reduplicada ("contando la *šadda*"), equivale a 1150, y al sumar esas cifras equivale a 7.

[2] Creemos que por la letra *mīm* de *al-mulk*.

[3] 206 y 208 respectivamente.

[4] Sin contar la *hamza* del nombre de la *yā'*.

Este Nombre tiene el número 551, que es un número impar y defectivo, al sumar sus divisores 49, y ello equivale a dos elevadas letras que son *ṭā'* y *mīm*. Ambas letras aluden a la libertad o carencia (*tajalluṣ*)[1] de restricciones que impligan los diferentes grados de dignidad, lo cual es el límite de la excelsitud (*al-ta'ālī*). Y es un número cuadrado, pues resulta de multiplicar el primer número completo (*kāmil*) por sí mismo. c

Y los nombres de sus letras suman 814, alusión de dos gloriosos Nombres, que son 'Venerado' (*Mukarram*) 'Quien lleva por el buen camino' (*Rašīd*).

Su cuadrado mágico es de la siguiente manera[2]:

l	*ā*	*'*	*t*	*m*
5	69	399	39	29
68	403	38	28	4
402	37	32	3	67
36	31	2	71	401

fig. 178

APARTADO SEPTUAGÉSIMO NOVENO SOBRE SU NOMBRE: 'BONDADOSO' (*Barr*) p. 301

Quien realiza asiduamente el *ḏikr* de este sublime Nombre es tratado amablemente en todas sus circunstancias y se multiplican en él los dones y los beneficios. Quien lo dispone en un cuadrado escrito en una placa de plata con los Nombres que derivan de él, no pedirá nada a Dios, ¡ensalzado sea!, que no le conceda.

En él reside la seguridad para el viajero sea por tierra o mar, pues si lo invoca constantemente, Dios le facilita sus objetivos, le allana el camino y está protegido entre su tripulación. Y cuando el viento es desfavorable y molesto para la tripulación de un navío, si lo recitan continuamente les llega el viento favorable. Y debes saber, ¡Dios nos guíe!, que quien bebe vino y fornica con mujeres frecuentemente, si lo recita cada día setecientas veces acabará por detestar todo aquello.

Tiene el número 402 pronunciado y 202 escrito. El primer número es par de impar y equivale a 'el Que favorece' (*al-Nāfi'*) y 'el Defensor' (*al-'Āṣim*)[3]; y a 'el Salvador' (*al-Munŷī*) incluyendo el artículo, y 'Quien da provecho' (*al-Mufīd*) sin el artículo, ambos tres veces[4]. Es uno de los números abundantes pues sus divisores suman 414, lo que equivale a Su Nombre 'Quien hace que naveguen las naves' (*Muŷrī al-fulk*). a

El segundo número [202] también es par de impar, y equivale a 'el Compañero' (*al-Ṣāḥib*) dos veces. Es un número defectivo cuyos divisores suman 104, lo que equivale a Su Nombre 'Quien acerca' (*Mudnī*) y a Su Nombre 'Quien designa' (*Ŷā'il*). Y en cuanto a su cuadrado, pues es de la siguiente manera:

---

[1] Concepto que, como se explicó en el anterior apartado tiene un valor 7, número que multiplicado por sí mismo da 49.

[2] Según el manuscrito de Berlín, al-Būnī trató ampliamente el siguiente cuadrado en su obra titulada *'Ilm al-hudà wa-asrār al-ihtidā'*.

[3] Ambos equivalen a 201.

[4] Ambos equivalen a 134.

50	52	57	43
56	44	49	53
45	59	50	48
51	47	46	58

fig. 179

APARTADO OCTOGÉSIMO SOBRE SU NOMBRE: 'QUIEN ACEPTA EL ARREPENTIMIENTO' (*Tawwāb*) b

A quien realiza constantemente el *ḏikr* de este Nombre, Dios le facilita el regreso a su punto de inicio [en cualquier asunto]. Es conveniente para todo viajero de la Senda que no deje de recitarlo todo el día y toda noche; y en él reside un secreto extraordinario para alejar las moscas del cuerpo.

Tiene el número 415, un número alongado y defectivo cuyos divisores suman 89, lo cual equivale a nuestras palabras 'Él es Sabio' (*Huwa Ḥakīm*), por la sabiduría que reside en el acto de arrepentirse, en cuanto que es una vuelta al punto de partida. Y de la misma manera equivale a nuestras palabras 'Él es Purísimo' (*Huwa Subbūḥ*), ya que el regreso al inicio es el regreso al lugar de la Trascendencia pura (*tanzīh*) donde resplandecen las luces de la Gloria divina (*al-subuḥāt*). Así que el arrepentido navega en el mar de la Gloria mediante su arrepentimiento, y en él tiene lugar su propia pureza (*ṭahāra*): *Es cierto que Dios ama a los que se arrepienten y a los que se purifican* [1].

Los nombres de sus letras suman 530, lo cual equivale a dos gloriosos Nombres que son 'Excelente' (*Rafī'*) 'Santísimo' (*Qaddūs*)[2], y tiene un cuadrado mágico de enorme poder que conocen los poseedores de la Sabiduría del Resplandor:

103	106	110	96
109	97	102	107
98	112	104	101
105	100	99	111

fig. 180

APARTADO OCTOGÉSIMO PRIMERO SOBRE SU NOMBRE: 'VENGADOR' (*Muntaqim*) p. 302

Quien recita continuamente este sublime Nombre y después maldice a alguna persona malvada, es castigada en el acto, pues es uno de los Nombres subyugadores, y una de las recitaciones de *'Azrā'īl*, ¡la paz sea con él!

Tiene el número 630, par de impar y abundante al sumar sus divisores 1252. Y ello alude a las palabras 'Él es Fuerte, Protector' (*Huwa Qawī Ẓahīr*). Los nombres de sus letras suman 868, número que equivale a dos gloriosos Nombres: 'Señor del Poder' (*Ḏū-l-Ṭawl*) 'Innovador' (*Badī'*).

[1] *Cor.* ii:222.
[2] Sin contar la letra *dāl* reduplicada de *Qaddūs*.

Y tiene un cuadrado mágico de esencia grandiosa, que conocen los poseedores del Temor y la Majestad divina, y es el siguiente:

m	*q*	*t*	*n*	*m*
280	71	57	101	121
117	123	0	301	89
22	318	149	140	1
171	18	24	38	379

fig. 181

APARTADO OCTOGÉSIMO SEGUNDO SOBRE SU NOMBRE: 'QUIEN CONCEDE EL PERDÓN' (*'Afū*) a

A quien recita constantemente este Nombre resplandeciente se le inculca el amor por las buenas costumbres desde el punto de vista de la moral y también por la indulgencia. Quien cometa una falta y tema el castigo de un señor u otra persona, que recite este Nombre el número de veces del valor numérico de sus letras, pues Dios, ¡ensalzado sea!, le pondrá a salvo de aquello que teme con la bendición de este Nombre. Y su *ḏikr* también es provechosa para quien se llame Yūsuf.

Y debes saber que los Nombres 'Quien perdona todo' (*al-Gafūr*), 'Quien indulta' (*al-Gāfir*) y 'Quien concede el perdón' (*al-'Afū*) constituyen una serie de Nombres muy cercanos en el significado, y su recitación conjunta es provechosa para evitar lo doloroso, en concreto los sufrimientos espirituales y terrenales: ¡alabado sea Quien depositó Sus secretos en Sus Nombres!

Dijo el autor de *al-Muntajab*[1], ¡Dios se apiade de él!: "Quien realiza el *ḏikr* de este Nombre no tendrá preocupación, congoja o miedo alguno, ni sufrirá los reveses del destino".

Tiene el número 162 en su valor oral y el 156 en su valor escrito. El priemero es un número par de impar y abundante, al sumar sus divisores 201, número que alude a Su Nombre 'Defensor' (*'Āṣim*) y 'Quien divide' (*Fāṣil*), por la protección (*al-'iṣma*) que impide que tengan lugar las consecuencias del pecado, protección que reside en el Perdón. Así que 'el Protector' es resultado de la *'ayn* del Perdón (*al-'afw*), y 'Quien separa' es resultado de su letra *fā'*. b

Y en cuanto a su valor escrito, pues es par del par y el impar, y es un número abundante al sumar sus partes 236, número que equivale a Sus palabras, ¡ensalzado sea!: *¡Sé!, y es* [2].

Los nombres de sus letras suman 225, número que alude a dos gloriosos Nombres: 'Único' (*Wāḥid*) 'Omnipotente' (*Ŷabbār*). Y tiene un cuadrado de gran valor que conocen los señores de las

[1] Desconocemos el autor al que hace alusión, aunque podría tratarse de Barhān al-Dīn al-Nasafī, (m. 1300 d. C.) autor de una antología o *Muntajab* de una obra atribuida a al-Gazālī sobre los noventa y nueve Nombres, titulada *al-Maqṣad al-asnà fī šarḥ al-asmā' al-ḥusnà* (cf. R. MACH, *Catalogue of Arabic Manuscripts (Yahuda Section) in the Garret Collection*, pág. 208, nº 2431-2).

[2] *Cor.* xxxvi:82; ii:117; iii:47, etc.

experiencias Yūsufíes (*al-aḏwāq al-Yūsufiyya*) y los señores de las disposiciones de la Belleza, y es el siguiente:

37	40	49	30
48	31	36	41
32	51	38	35
39	34	33	50

fig. 182

APARTADO OCTOGÉSIMO TERCERO SOBRE SU NOMBRE: 'PIADOSO' (*Ra'ūf*) p. 303

Quien realiza el *ḏikr* este Nombre de magnífico poder, su corazón se enternece, su espíritu se sutiliza y se muestra compasivo con las criaturas de Dios, ¡ensalzado sea!; y cuando su portador [de su cudrado] se encuentra con una persona violenta enternece su corazón.

Dijo cierto sabio que a quien invoca continuamente este Nombre hasta embargarle una condición espiritual derivada de ello, la gente se compadece de sus desgracias y sus corazones se inclinan hacia él.

Tiene el número 281 siguiendo un criterio y el 286 siguiendo otro; o también 287 y 292, y lo que ocurre en éste último resultado es que no se cuenta uno al ocultarse la *alif*, contando en su lugar la *wāw*[1], así que abreviaremos tomando dos de estos cuatro números. a

El primer número es el 286, número en el que se reafirman las letras del Nombre, siendo manifiestas en sus grados numéricos de la misma manera que lo son en su forma escrita[2]. Y el conocimiento que se extrae de esta equivalencia no se encuentra en un criterio diferente de valorar numéricamente el Nombre, pues este número es par de impar y defectivo al sumar sus divisores 218, lo cual equivale a dos gloriosos Nombres: 'Viviente' (*Ḥayy*) 'Quien bendice' (*Muṣallī*), y ello es por el espíritu de la perfección que reside en la vida, y por la reverente inclinación que impone la piedad divina (*ra'fa*) que reside en la oración.

El segundo número es el 292, que es par del par y el impar, y es abundante al sumar sus divisores 358, lo cual alude a dos gloriosos Nombres que son 'Ser' (*Mawŷūd*) 'Clemente' (*Raḥmān*).

Los nombres de sus letras suman 297, número que equivale a dos gloriosos Nombres: 'Sincero' (*Ṣādiq*) y 'Claro' (*Mubīn*). Y tiene un cuadrado de extraordinario valor, conocido por los maestros de los sentidos esotéricos, y ésta es la manera en que se dispone: b

57	54	61	69	45
67	48	55	52	64
50	62	70	46	58
49	56	53	60	68
63	66	47	59	51

fig. 183

[1] Extrae los cuatro valores de esta manera: 281 = *r ' f*; 286 = *r w f*; 287 = *r ' w f*; 292 = *r w w f*.

[2] Se refiere a que el valor numérico de las letras *rā'*, *fā'* y *wāw* se refleja claramente en el grado de las unidades, decenas y centenas del número 286.

APARTADO OCTOGÉSIMO CUARTO SOBRE SU NOMBRE: 'SEÑOR DEL REINO' (*Malik al-mulk*) c

A quien realiza constantemente el *ḏikr* de este resplandeciente Nombre pidiendo poder (*mulk*), Dios, ¡ensalzado sea!, se lo concede. Y tiene un cuadrado de magnífico poder que dispone las letras de esta manera: *mā lk alm lk*, y que se compone en el momento de apogeo del sol. Y si el rey recita constantemente este Nombre, se perpetúa su reino.

Tiene el número 212, que es par del par y el impar, y es defectivo al sumar sus divisores 166, lo que equivale a Su Nombre, ¡alabado y ensalzado sea!, 'Subsistente' (*Qayyūm*). Y [el 212] es un número que contiene el del nombre de la letra *nūn* dos veces[1], y el nombre de la *ŷīm* cuatro veces[2], su mitad equivale a 'Leal' (*Wafī*) y su cuarta parte es 'Creador' (*Mūŷid*).

Y tiene un cuadrado de magnífico poder que es como sigue[3]:

mlk	*al*	*lk*	*mā*
49	42	89	32
43	52	29	88
30	87	44	51

fig. 184

APARTADO OCTOGÉSIMO QUINTO SOBRE SU NOMBRE:
'SEÑOR DE LA MAJESTAD Y LA GENEROSIDAD' (*Ḏū-l-Ŷalāl wa-l-Ikrām*) p. 304

Este glorioso, sublime y luminoso Nombre es uno de los Nombres de la Majestad, y se ha llegado a decir que es el Nombre Supremo de Dios (*Ism Allāh al-'aẓam*)[4], y por ello a quien lo invoca constantemente Dios, ¡ensalzado sea!, le concede todo cuanto pida. Y en el *ḥadīṯ* se trasmite: "*Perseverad [en la invocación] con '¡Oh Señor de la Majestad y la Generosidad!'*"[5].

Quien lo escribe en un cofre (*ṣundūq*) en la primera hora del jueves, pues aquel cofre estará protegido de los ladrones, ¡si Dios quiere, ensalzado sea!

Y a quien mira fijamente su forma escrita y su misterio numérico cada día el número de veces del valor de sus letras mientras recita el Nombre, Dios, ¡ensalzado sea!, le facilita los asuntos terrenales y espirituales, según lo que afirmó cierto *šayj*, ¡Dios esté satisfecho de él!

Este Nombre tiene el número 1100, que es par del par y el impar, es abundante corresponde al a
Nombre 'Enriquecedor' (*Mugnī*)[6]. Sus divisores suman 1504, sumando a la base 404, que son sus Nombres 'Señor' (*Rabb*) 'Bienhechor' (*Mun'im*). Así que la riqueza o suficiencia es resultado de la

[1] *Nūn* = 106.
[2] *Ŷīm* = 53.
[3] Nótese que la división de las letras en el cuadrado no corresponde a la descripción dada unas líneas antes.
[4] Cf. Ibn Māŷa, nº 3848.
[5] No enncontramos dicha tradición.
[6] Dicho Nombre equivale a 1100.

Majestad y la Transcendencia, y el favor divino (*al-in'ām*) es resultado de la Generosidad (*ikrām*), así como la capacidad para enriquecer. Entonces 'el Enriquecedor' reúne los atributos de la Majestad y la Generosidad, pues únicamente Quien es rico puede hacer rico a los demás.

Y tiene un cuadrado mágico de gran valor conocido por los maestros de las experiencias deliciosas, y ésta es la manera en que se ha de disponer:

krām	*wa-l-I*	*al-Ŷalāl*	*Ḏū*
94	707	260	39
708	97	36	259
37	258	709	96

fig. 185

APARTADO OCTOGÉSIMO SEXTO SOBRE SU NOMBRE: 'EQUITATIVO' (*Muqsiṭ*) b

A quien invoca frecuentemente este noble Nombre le son revelados los secretos de las medidas (*al-mawāzīn*), se distingue por la imparcialidad y la singularidad, influyendo aquello en su exterior y en su interior, y evita el mal que reside en el exceso y la desmesura.

Es uno de los Nombres gloriosos que ha de disponerse en un cuadrado mágico en el momento de exaltación de Mercurio, y en él reside un secreto extraordinario para los que confeccionan y trabajan con balanzas, ¡Dios, alabado y ensalzado sea, es más sabio!

Tiene el número 209, que es un número impar y defectivo, cuyos divisores suman 31, o que equivale a Su Nombre 'Bueno' (*Ṭayyib*). Y en cuanto a los nombres de sus letras, pues equivalen a Su Nombre 'Bondadoso' (*Barr*) siguiendo un criterio, y a Su Nombre 'Desvelador' (*Kāšif*) siguiendo otro[1]. c

ṭ	*s*	*q*	*m*
99	41	8	61
42	102	58	7
59	6	43	101

fig. 186

[1] Equivalen a 402 y 401 respectivamente, y ambos criterios se diferencian en contar la *hamza* (1) del nombre *ṭā'*.

Este glorioso Nombre es provechoso para unir las cosas dispersas, y también pertenece al grupo de Mercurio.

A quien se le haya escapado un esclavo o extraviado un animal, que lo recite continuamente pues Dios, ¡ensalzado sea!, le devolverá aquello, ¡si Dios quiere! ¿Acaso no ves cómo se reúnen en él la letra *ŷīm* de la Reunión (*al-ŷam'*), la *alif* de la Unión (*al-ulfa*), la *mīm* del afecto (*al-mawadda*), y la *'ayn* de la inclinación (*al-'aṭf*)?

Su ispeidad alude a tus palabras 'Él es Quien extiende el sustento' (*Huwa al-Bāsiṭ*)[1], y los nombres de sus letras aluden a tus palabras 'Él es el Armonizador Eterno' (*Huwa al-Mu'allif al-Qadīm*)[2]. Y debes saber que los cuadrados mágicos compuestos de letras están en correspondencia con el cuerpo y los numéricos con el espíritu, así que trata de entender. Y ésta es la figura de 'el Agrupador' entre su cuadrado terciario numérico y su cuadrado cuaternario literal: dispón de ello con cautela, pues es uno de los secretos más nobles. a

Tiene el número 114, que es par de impar y abundante, al sumar sus divisores 126. Ello equivale a Su Nombre 'Fuerte' (*Qawī*), ya que la unión de los elementos dispersos y su transformación en una única entidad solo puede deberse a una fuerza absoluta, y el atributo agrupador del Día del Juicio contiene dos veces el valor numérico de 'el Glorioso' (*al-Mayīd*)[3]. ¡Dios, alabado y ensalzado sea, lo sabe mejor!

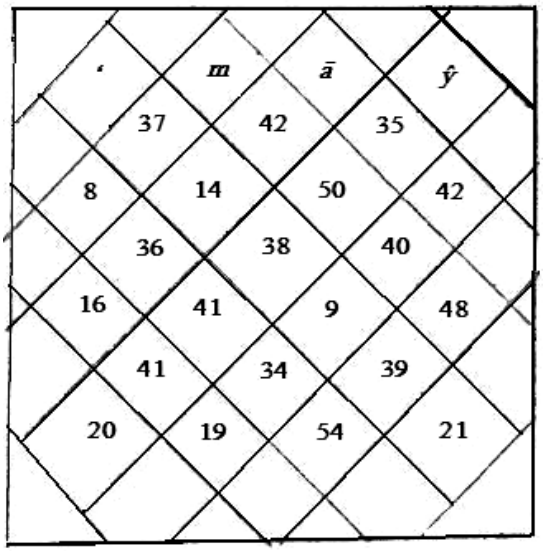

fig. 187

APARTADO OCTOGÉSIMO OCTAVO SOBRE SU NOMBRE: 'SUFICIENTE' (*Ganī*)[4] b

A quien invoca repetidamente este sublime Nombre hasta alcanzar la armonía con algunas de sus entidades espirituales (*'awālim*), Dios hace que no tenga necesidad de lo que no sea Él.

Es un Nombre de gran poder, y su *ḏikr* no es de utilidad para quienes se encuentran en los primeros grados espirituales, mientras que 'el Enriquecedor' (*al-Mugnī*) es mejor para ellos. De modo que

[1] Ello equivale a 114.
[2] Lo cual equivale a 382.
[3] Equivale a 57 sin contar el artículo.
[4] Otras traducciones pueden ser 'Quien está libre de toda necesidad', 'el Autosuficiente', 'Quien se basta a sí mismo', etc.

‘el Suficiente’ es uno de los Nombres de la Armonización (*al-tajalluq*) y ‘el Enriquecedor’ es uno de los Nombres de la Dependencia (*al-ta‘alluq*), y en el momento en que ‘el Enriquecedor’ se convierta en un Nombre de la Armonización, ‘el Suficiente’ será de los Nombres de la Realización (*al-taḥaqquq*)[1].

Tiene el número 1070 al ser pronunciado y 1060 al ser escrito. Su valor en cuanto a la pronunciación es un número par de impar y defectivo al sumar sus divisores 874, lo cual equivale a dos gloriosos Nombres, que son ‘Quien extiende el sustento’ (*Bāsiṭ*) ‘Señor de la Majestad’ (*Ḏū-l-Ŷalāl*). Y en cuanto a su valor escrito, pues es par de par de impar, y es abundante al sumar sus divisores 1208, sumando a su base numérica el equivalente a Su Nombre ‘Quien enumera todo’ (*Muḥṣī*). c

Y tiene un cuadrado de gran valor que reconocerán los buscadores de la Riqueza Suprema, y es el siguiente:

263	273	274	260
268	266	265	271
264	270	269	267
275	261	262	272

fig. 188

APARTADO OCTOGÉSIMO NOVENO SOBRE SU NOMBRE: ‘ENRIQUECEDOR’ (*Mugnī*) p. 306

A quien realiza continuamente el *ḏikr* de este glorioso Nombre Dios hace que no necesite de las criaturas, y quien persiste en su *ḏikr* hasta entrar en armonía con algunas de sus entidades espirituales, obtendrá cuanto desee.

Tiene un cuadrado de gran valor que se compondrá durante la exaltación de Saturno, y quien lo lleva consigo y recita el Nombre el número de veces del valor numérico de sus letras, después recita la sura de La Mañana[2], y al acabar dice: “Dios mío, concédeme la prosperidad que facilitas a muchos de Tus siervos, y haz que pueda prescindir mediante Tu favor de todo lo que no seas Tú”, pues si persiste en ello durante cuarenta días, Dios le envía a quien le enseñe [cuanto desee conocer] en sus sueños o su vigilia. Y [su cuadrado] también se compondrá durante el apogeo del sol.

Yo mismo le mencioné ese Nombre a un amigo, aconsejándole que realizara constantemente su *ḏikr*. Y dicha persona emprendió un retiro espiritual de cuarenta noches rememorando el Nombre, y al finalizar aquello el techo que había sobre él se abrió, descendieron cuarenta quintales iraquíes de oro y se le dijo: “Si deseas te damos más, y si te es bastante nos es bastante”. a

[1] Nuestra interpretación de estas palabras es que los místicos en los estados espirituales inferiores aún no puede estar en armonía (*tajalluq*) con el atributo de la Autosuficiencia, debido a que en esos niveles necesitan de Dios o dependen de Él (*ta‘alluq*). Y cuando el místico consigue armonizar con ‘el Enriquecedor’, el ‘Suficiente’ se convierte en uno de los Nombres de la Realización (*taḥaqquq*), lo que implica una visión contemplativa de Dios y uno de los más altos grados espirituales.

[2] *Cor.* xciii.

Y dijo Abū Ḥāmid al-Gazālī, ¡Dios esté satisfecho de él!, en su *Revivificación de las ciencias religiosas* [1], que quien dice tras la oración del viernes: "Dios mío, oh Suficiente, oh Digno de alabanza, oh Iniciador, oh Recreador de vida, oh Misericordioso, oh Amante, haz que pueda prescindir mediante lo que permites de lo que prohíbes, y mediante la obediencia a Ti de lo que te ofende, y mediante Tu gracia de quien no eres Tú", a quien repite constantemente esta sagrada recitación, Dios hace que no necesite de Sus criaturas, y le provee sin limitación. Y a quien prosigue constantemente con esta recitación se le multiplican los medios de subsistencia terrenales y se amplían sus provisiones. De la misma manera, quien lo escribe y lo lleva colgado, prosperan sus negocios comerciales.

Debes saber, hermano, ¡Dios te haga llegar la riqueza suprema y el azufre rojo!, que mediante los secretos de los Nombres y sus luces Dios pliega la tierra, retira las aguas y desvía los vientos por quien quiere de sus más selectos amigos (*awliyā'*). Mediante ellos penetra en los seres y con ellos Dios abre el canal por donde fluye la Sabiduría en el corazón. Y dijo Dios, ¡ensalzado sea!: *Dios posee los Nombres más hermosos. Rogadle con ellos* [2]; y dijo: *Llamadme y os responderé* [3]. Y dijo [el Profeta], ¡la paz sea con él!: "*El destino únicamente responde a la plegaria, y la longevidad únicamente la proporciona la piedad*"[4]. Y dijo: "*La plegaria es provechosa para lo que descendió y para lo que no descendió*"[5]; y dijo: "*La plegaria es el arma del creyente*"[6]; y dijo: "*La plegaria es la esencia* (mujj) *de la adoración* ('ibāda)"[7]; y dijo: "*A quien se le abre una puerta en la plegaria, tiene abiertas las puertas del Paraíso*"[8]; y dijo: "*Quien no invoca a Dios, es el objeto de Su enojo*"[9]; y dijo: "*Realmente Dios ama a los que insisten perseverantes en la invocación*"[10]; y en otro *ḥadīṯ* dice: "*Dios no se cansa [de conceder] hasta que vosotros no os cansáis [de rogarle]*"[11]. b

Este Nombre tiene el número 1100, y ello equivale a Su Nombre 'Señor de la Majestad y la Generosidad', porque Su rasgo, ¡alabado sea!, es Bello, y mediante Su riqueza se muestra generoso. No será necesario que profundizar más en ello. c

Los nombres de sus letras suman 1267, y ello equivale a dos gloriosos Nombres: 'Dañino' *(Ḍārr)* 'Astuto' (*Makūr*). Y tiene un cuadrado de gran valor que conocen los poseedores de los secretos mosaicos (*Mūsawiyya*). Y es el siguiente:

ī	*n*	*g*	*m*
999	41	9	51
42	1002	48	8
49	7	43	1001

fig. 189

[1] *Iḥyā' 'ulūm al-dīn*, la monumental obra del famoso teólogo y místico al-Gazālī (m. 1111), compuesta de cuarenta libros, y de la que existen numerosas ediciones.
[2] *Cor.* vii:180.
[3] *Cor.* xl:60.
[4] Al-Tirmiḏī, nº 2060.
[5] Al-Tirmiḏī, nº 3471; y Aḥmad, nº 21033, donde el Profeta dice que no hay advertencia que valga ante lo decretado por Dios, pero que el creyente debe usar la plegaria para rogar por su situación desfavorable.
[6] No se encuentra en las colecciones citadas.
[7] Al-Tirmiḏī, nº 3293.
[8] En el ms. base leemos "*al-Ŷanna*", mientras que en el ms. B se lee "*al-iŷāba*"; y se trata de una variante del *ḥadīṯ* ya citado antes (Al-Tirmiḏī, nº 3471), en el que se lee "*al-raḥma*".
[9] Ibn Māŷa, nº 3817; Aḥmad, nº 9342, 9789.
[10] No se encuentra en las colecciones citadas.
[11] Bujārī, nº 1083, 1834; Muslim, nº 1302; etc.

A quien recita continuamente este sublime Nombre Dios le protege de todo lo que le inspira temor. Y si realiza su *ḏikr* alguien cuando desea hacer daño a alguno de sus esclavos, Dios, ¡ensalzado sea!, se lo impide y le hace olvidarle. Su *ḏikr* es muy provechoso para los enfermos y los convalecientes, y también para todo el que se vea tentado por las pasiones terrenales.

Es un Nombre de enorme valor, y su cuadrado se compondrá estando Mercurio en su exaltación. Tiene el número 161, que es un número impar y alargado, resultante de multiplicar el primer número completo (*kāmil*) por un número primo[2]. Y es defectivo pues sus divisores suman 31, lo cual equivale a Su Nombre 'Bueno' (*Ṭayyib*). a

Éstos son los Nombres en los que se interpreta una determinación, y son unos Nombres que es conveniente se reúnan y se utilicen determinados[3].

Y este Nombre tiene un cuadrado de magnífico valor que se compone mediante el secreto del encaje armonioso (*al-tadājjul*) y que conocerán los maestros de estos nobles secretos, así que trata de entender y prosperarás, ¡si Dios quiere! Éste es el cuadrado mágico:

'	*n*	*ā*	*m*
2	39	71	49
42	3	48	68
47	69	41	4

fig. 190

APARTADO NONAGÉSIMO PRIMERO SOBRE SU NOMBRE: 'QUIEN AFLIGE' (*Ḍārr*) b

Este sublime y resplandeciente Nombre y este maravilloso *ḏikr* es útil para provocar los malestares y las enfermedades si se escribe y se recita en los momentos apropiados para ello, o si se recita concentrado interiormente.

Tiene el número 1201 pronunciado y 1001 escrito. El 1001 es un número impar y defectivo cuyos divisores suman 343, lo cual equivale a dos gloriosos Nombres: 'Vidente' (*Baṣīr*) y 'Deseado' (*Ma'rab*)[4].

Los nombres de sus letras suman 1117, lo cual equivale a dos nobles Nombres: 'Suficiente' (*Ganī*) 'Glorioso' (*Mayīd*). Y tiene un cuadrado de magnífico poder cuya forma es la siguiente:

300	303	306	292
305	293	299	304
294	308	301	298
302	297	295	307

fig. 191

[1] También 'Quien dificulta o impide'.
[2] Es decir, 7 x 23.
[3] Creemos que se refiere a que dichos Nombres deben incluir el articulo determinado cuando se realiza el *ḏikr* con ellos.
[4] Desconocemos el criterio seguido para obtener dicha equivalencia, o bien si se trata de un error, ya que ambos nombres suman 545 (302 y 243 respectivamente).

Debéis saber, ¡Dios os ayude a comprender los significados de las envolturas y a desvelar los secretos de las letras!, que el daño se encuentra en la medida del conocimiento y el dominio, así que quien tiene un conocimiento y un dominio más perfecto puede infligir un daño más profundo. Y dado que la Verdad, ¡ensalzado sea!, quiso distinguirse con este Nombre, hizo que todo el daño que inflige a algo nocivo le sea de provecho a quien es dañado [por lo segundo], por cuanto Le concierne respecto a las recompensas y los actos misericordiosos presentes y futuros. c

Y si alguna persona tiene un enemigo, y en su complexión predomina la sangre en tal medida que su espíritu apenas puede consistir[1], y de tal manera que de permanecer en ese estado moriría esa misma noche, pues se provoca rápidamente su daño. Entonces su enemigo le asesta un duro golpe con el que le hace perder sangre, al ser su daño el colmo del beneficio por aquella aflicción que desconoce y que tiene lugar en él, pues en realidad nadie aflige excepto Dios, ¡ensalzado sea! Y yo afirmo que un gran número de males se reprimen con un mal mayor, de modo que el mal represor supone un beneficio para aquél a quien se daña. Trata de entender eso. d

Y dijo Abū ʻAbd Allāh Zayn al-Dīn al-Kāfī, ¡Dios tenga en Su gloria!: Quien dispone armónicamente este Nombre luminoso y este secreto maravilloso en una tablilla de plomo, en la primera hora del sábado y con la luna llena, depués recita este Nombre el número de veces del valor numérico de sus letras en siete ocasiones mientras mira fijamente su figura escrita, y después pide el daño de una persona, es atendido en el acto, pues en él residen secretos extraordinarios para los señores de los estados místicos. Y aun sabiendo que aquello no debe ser revelado a nadie, en ellos se manifiestan los misterios extraordinarios y las influencias maravillosas, pues a quien se le ha concedido una parte de ello, se hace visible en él la esencia de la piedra imán para quien es capaz de percibirlo[2]: Dios *hace caer el Espíritu que viene de Su Decreto sobre quien quiere de Sus siervos* [3]. p. 308

APARTADO NONAGÉSIMO SEGUNDO SOBRE SU NOMBRE: ʻQUIEN FAVORECEʼ (*Nāfiʻ*) a

En este sublime Nombre reside la curación de todo enfermo y el alivio de todo afligido. Quien lo invoca continuamente al encontrarse en una situación peligrosa, Dios, ¡ensalzado sea!, le libra de aquello. Y si está dotado de una condición espiritual sincera y persevera en su recitación hasta entrar en armonía con algunas de sus entidades espirituales, no tocará con su mano a alguien que sufra algún daño sin que Dios, ¡ensalzado sea!, haga desaparecer su mal. Y de la misma manera quien compone su cuadrado

[1] En la medicina medieval el predominio o exceso de uno de los cuatro humores (sangre, flema, cólera y melancolía) en el cuerpo es la causa de diferentes enfermedades, de donde la salud reside en el equilibrio de dichos humores (v. AVERROES, *Avicennae Cantica*, ed. y trad. Jaime Coullaut Cordero, Concepción Vázquez de Benito y Emiliano Fernández Vallina, Salamanca: Ediciones Universidad, 2009 [en prensa], donde se encontrará una sección dedicada a las enfermedades por exceso de sangre (vv. 1164-1196)).

[2] Quiere decir que los dones divinos son visibles en esos místicos, aunque son solo perciptibles por los corazones de sus semejantes en rango espiritual. Por otro lado, la piedra imán suele simbolizar el Amor o la Gracia de Dios, imagen en la que el corazón del místico es el hierro atraído (v. A. SCHIMMEL, *As Through a Veil – Mystical Poetry In Islam*, N. Y.: Columbia University Press, 1982, pág. 105).

[3] *Cor.* lx:14.

mágico en un sello de plata con la luna en su exaltación, a todo enfermo que lleva dicho sello Dios, ¡ensalzado sea!, le cura.

Debes saber que está relacionado con Su Nombre 'Quien dispensa' (*Mu'āfī*)[1], y quien realiza su *ḏikr* es el siervo del Poderoso (*'abd al-'Azīz*)[2]. Los nombres de sus letras equivalen a dos gloriosos Nombres: 'Deidad' (*Ilāh*) 'Curador' (*Šāfī*)[3]. Y es conveniente escribir a los cuatro lados de su cuadrado: *Y con el Corán hacemos descender una cura y una misericordia para los creyentes* [4]. b

Su *ḏikr* es indicado para quien se llame Qāsim y pertenezca a la gente de las luces divinas. Y tiene un noble cuadrado armónica en el que se dispondrá un cuadrado numérico de 3 x 3 en el interior de un cuadrado literal de 4 x 4. Y se escribirá estando Mercurio en su exaltación, pues su portador verá lo milagroso por obra de Dios en lo que concierne a la salud interior y exterior, así que sé cauto con ello. Dicho cuadrado es el siguiente:

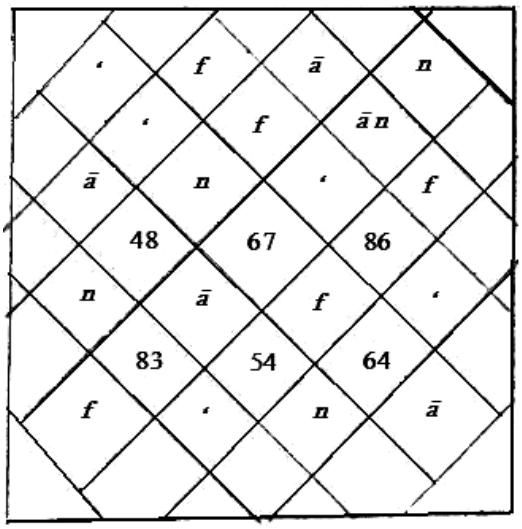

fig. 192

Este Nombre tiene el número 201, que es un número impar y alargado, cuyo factor (*ḏil'*) es el tres, que es uno de los más nobles números; y también equivale al Nombre Supremo tres veces[5]. Es uno de los números defectivos, al sumar 71 sus divisores, lo que equivale a Su Nombre 'Calculador' (*Ḥāsib*). Los nombres de sus letras suman 428, lo que equivale a 'Terrible en el castigo' (*Šadīd al-miḥāl*)[6], aumentando al Nombre que designan 227, que es Su Nombre 'Rey de reyes' (*Malīk al-mulūk*)[7]. Y éste es su cuadrado mágico: c

49	52	58	42
57	43	48	53
44	60	50	47
51	46	45	59

fig. 193

[1] Ya que ambos Nombres equivalen a 201.
[2] También equivale a 201.
[3] Los nombres de sus letras suman 428, al igual que ambos Nombres sumados.
[4] *Cor.* xvii:82.
[5] Se refiere al nombre *Allāh*, que en este caso valdría 67, aunque habitualmente equivale a 66.
[6] Cf. *Cor.* xiii:14.
[7] En el original *Malik al-mulūk*, que sumaría 217.

Y quien compone el nombre del Sol en un cuadrado numérico de 4 x 4, dispone en su interior Su Nombre 'Viviente' (*Ḥayy*) y lo lleva consigo, se fortalece su espíritu y se perpetúa su salud. Y éste es el mencionado cuadrado: p. 309

99	103	106	92
5	10	3	
105	93	98	104
4	6	8	
94	108	101	97
9	2	7	
102	96	95	107

fig. 194

APARTADO NONAGÉSIMO TERCERO SOBRE SU NOMBRE: 'LUZ' (*Nūr*) a

A quien recita continuamente este sublime Nombre, Dios, ¡ensalzado sea!, ilumina su corazón; y tiene un cuadrado de gran valor, que se compondrá durante el apogeo del sol, pues confiere un poder (*mulk*) perpetuo.

Y quien armoniza en un cuadrado Sus Nombres 'Favorecedor' (*Nāfi'*) y 'Luz', es testigo de cosas maravillosas concernientes al misterio del mantenimiento de la Vida interiormente y de la Soberanía externamente.

Tiene el número 256, y es uno de los nobles Nombres cuyas letras están consolidadas en los grados numéricos del número total al que equivale[1]. Es un número par de par del par, cúbico[2] y defectivo respecto a su base por un solo dígito. Equivale al nombre de Ŷabrā'īl, ¡la paz sea con él!, y a Su Nombre 'Eterno' (*Dā'im*) 'Bienhechor' (*Mun'im*). Y los nombres de sus letras equivalen a Su Nombre 'el Creador' (*al-Fāṭir*)[3].

Dijo Abū 'Abd Allāh al-Ṭarā'ifī[4], ¡Dios lo tenga en Su gloria!: cuando algún asunto le resulta oscuro a una persona, de manera que no es capaz de discernir lo correcto de lo erróneo, o si se encuentra extraviado, y recita el Nombre el número de veces del valor numérico de sus letras con una resolución sincera, Dios, ¡ensalzado sea!, le muestra el camino y le guía hacia lo correcto. b

[1] Es decir, que el 256 es el resultado de sumar 200 (*rā'*), 50 (*nūn*) y 6 (*wāw*).
[2] $4^4 = 256$.
[3] Suman 321.
[4] Probablemente se refiera a Aḥmad b. 'Abdūs al-Ṭarā'ifī (m. 958), discípulo de Ibn Karrām (v. C. E. Bosworth, "Karrāmiyya", en *EI²*).

Dijo Zayn al-Dīn al-Kāfī, ¡Dios lo tenga en Su gloria!: A quien lo recita continuamente, Dios hace que brille su interior e ilumina su exterior; y si está dotado de una condición espiritual sincera, Dios enciende la Luz en su corazón, pues en su *ḏikr* residen unos secretos para los señores de los primeros grados espirituales, y en su *ḏikr* se encuentran unas luces propias de los poseedores de los grados espirituales más elevados.

Y quien lo recita en una habitación oscura con los ojos cerrados hasta embargale un estado espiritual deriva de ello, presencia unas luces maravillosas llenando su corazón. Y es un noble Nombre cuyo *ḏikr* es indicado para los señores de las revelaciones visionarias (*mukāšafāt*).

Tiene un cuadrado de magnífico poder conocido por la gente de los corazones puros, y es el siguiente: c

55	75	77	49
65	61	59	71
57	69	67	63
79	51	53	73

fig. 195

Y si se añade al *ḏikr* Su Nombre 'Innovador' (*al-Badī'*), y la persona los recita en estado de ayuno y pureza interior hasta dominarle un estado espiritual resultado de ello, pues verdaderamente no necesitará la luz de la lámpara. Y es una *ḏikr* indicado para los maestros de las intuiciones místicas, ¡Dios es más sabio!

APARTADO NONAGÉSIMO CUARTO SOBRE SU NOMBRE: 'GUÍA' (*Hādī*) p. 310

Este Nombre resplandeciente es provechoso para todo viajero en su Senda mientras que se encuentre la sinceridad en su búsqueda de la Luz. Y es uno de los Nombres que no tienen cuadrado mágico propio, y si se desea disponerlo en un cuadrado se utilizarán los nombres de sus letras de esta manera: *hā', alif, dāl, yā'*.

Dijo cierto santo: quien lo recita constantemente es ayudado por Dios en todas sus circunstancias visibles y ocultas. Quien lo compone en un sello de plata estando la luna en su exaltación y lo lleva consigo es auxiliado en las actos devotos. Y quien lo cuelga al cuello de un bebé que tiene dificultades para mamar, es guiado.

Es uno de los gloriosos Nombres para quien confunde el camino, y si entra en la oscuridad y dice "Oh Guía, guíame", pues realmente se le guía hacia el lugar que busca. En él residen secretos extraordinarios para los señores de los estados espirituales, y es una de las recitaciones del ángel Isrāfīl, ¡la paz sea con él! a

Quien lo escribe cuatro veces en una toronja, en la primera hora del miércoles y con la luna creciente, después lo vaporiza con las hojas de su árbol, y recita cada día el Nombre cincuenta veces ante ello, pues realmente la toronja no cambiará ni se reducirá nunca, así que la ocasión pertenece a los hijos de Ādam.

Su *ḏikr* es indicado para los dueños de los estados espirituales sinceros junto con Dios, ¡ensalzado sea!, y en él reside un bello decreto y un misterio glorioso para los reyes y los notables, pues a todo rey que lo recite hasta embargarle un estado místico le obedecerán las regiones (*al-bilād*) y los siervos se someterán a su liderazgo y guía.

Y en él reside un significado maravilloso para aquellos viajeros (*sālikūn*) que desean ascender b
con su espíritu al mundo de la Subsistencia (*al-baqā'*), así que trata de comprender este secreto luminoso y este Nombre divino, *Dios concede Su Soberanía a quien quiere. Dios es Espléndido, Conocedor* [1].

Este Nombre tiene el número 20, que es par de par de impar; y es abundante al sumar sus divisores 22, lo cual equivale a Su Nombre 'Querido' (*Ḥabīb*). Y los nombres de sus letras suman 165, número que equivale a Su Nombre 'Quien hace entender' (*Mufhim*), por la aclaración (ifhām) del camino que reside en la Guía divina, Guía que habrá perdido quien se encuentre en la ignorancia (*al-fāḥim*).

Su cuadrado mágico es el siguiente:

yā'	*dāl*	*alif*	*hā'*
110	8	11	36
9	113	33	10
34	9	10	112

fig. 196

APARTADO NONAGÉSIMO QUINTO SOBRE SU NOMBRE: 'INNOVADOR' (*Badī'*) c

Este sublime Nombre es provechoso para quien desee mostrar un ingenio u obra que no tenga precedente, y tiene un cuadrado de magnífico poder. Dijo cierto sabio que quien realice el *ḏikr* de este bello Nombre no dejará de aprender cosas nuevas sobre las Ciencias divinas, y Dios hará que las Ciencias emanen de su lengua.

Y dijo Ibn Šahriyār[2], ¡Dios tenga en Su gloria!, "quien lo rememora continuamente alcanza aquellos aspectos de las ciencias religiosas que espera alcanzar. Yo mismo perseveré en su *ḏikr* cuando no comprendía sobre las Ciencias divinas cosa alguna, y no habían pasado cuatro años cuando Dios hizo que la Sabiduría fluyera por mi lengua y me viera hablando de aquello que antes no conocía".

[1] *Cor.* ii:245.
[2] Sin identificar.

Tiene el número 86, que es par de impar y alargado, y resulta de multiplicar un número primo por un número primo[1], así que prestad atención a este maravilloso secreto. Y es un número defectivo cuyos divisores suman 46, así que en ellos hay elevación (*'ulūw*) y perfección (*tamām*)[2], y ello alude a la autoridad del Intelecto Primero. p. 311

Y los nombres de sus letras suman 181, lo que equivale a Su Nombre 'el Conocedor' (*al-'Alīm*) incluyendo el artículo, porque la creación innovadora (*al-ibdā'*) sólo puede ser resultado del profundo conocimiento. Y tiene un cuadrado de gran valor que es el siguiente:

'	*ī*	*d*	*b*
9	3	43	31
1	35	5	45
6	38	34	8

fig. 197

APARTADO NONAGÉSIMO SEXTO SOBRE SU NOMBRE: 'PERPETUO' (*Baqī*) a

Este sublime Nombre ha de grabarse cuando el ascendente sea una constelación fija, con el propósito de conservar aquellas cosas que se tema puedan corromperse.

Y debes saber que a quien se entrega a su *ḏikr* no le afectará enfermedad alguna durante su vida, siendo que lo que confiere es la subsistencia (*baqā'*) eterna. Y todo rey de la tierra que realiza su *ḏikr* ve consolidarse su reino y está a salvo de las catastrofes.

Tiene el número 113, número primo que alude a la Unicidad (*al-Aḥadiyya*) y la Realeza (*Malīkiyya*)[3]. Y los nombres de sus letras sumadas equivalen a Su Nombre 'Proveedor' (*Razzāq*), y ya que el Proveedor es Perpetuo, pues no hay que lamentarse por lo perdido.

ī	*q*	*ā*	*b*
20	6	51	36
27	4	52	30
56	3	9	45

fig. 198

[1] 2 x 43.
[2] El término *'ulūw* se relaciona con el 6 (*wāw*), y *tamām* con el 40 (*mīm*) del número 46.
[3] *Aḥad* (13) + *Malīk* (100) = 113.

APARTADO NONAGÉSIMO SÉPTIMO SOBRE SU NOMBRE: 'HEREDERO' (*Wāriṯ*) b

Quien realiza constantemente el *ḏikr* de este supremo Nombre con el objeto obtener algo que no esté en sus manos, Dios hace que lo herede, bien por iniciativa de aquel en cuyas manos está, o bien por que éste se vea forzado a ello. Y es una recitación de gran poder y muy provechosa para los sucesores más importantes y para los herederos.

Dijo Abū 'Abd Allāh Zayn al-Dīn al-Kāfī: quien lo recita hasta embargarle un estado espiritual consecuente de ello, se convierte en un jefe de su tribu (*qabīla*), es querido entre sus parientes (*'ašīra*), y ve por la gracia de Dios aquello que es incapaz de describir en cuanto al bien y la prosperidad de sí mismo, de su familia y de aquello que posee, pues es uno de los secretos mejor guardados.

Tiene un cuadrado mágico de sublime poder y numerosos beneficios, y es de la siguiente manera:

ṯ	*r*	*ā*	*w*
5	2	199	501
198	498	8	3
4	7	499	197

fig. 199

Tiene el número 707, y es un noble número pues simboliza Intensidad (*šidda*), Fuerza (*quwwa*), Dominio absoluto (*iḥāṭa*) y Perfección (*kamāl*)[1]. Y es impar y defectivo, pues sus divisores suman 109, lo que equivale a Su Nombre 'el Purísimo' (*al-Subbūḥ*) contando el artículo. p. 312

Y los nombres de sus letras suman 826, lo que equivale a dos gloriosos Nombres: 'Sagaz' (*Jabīr*) 'Generoso' (*Ŷawād*). Trata de entender.

APARTADO NONAGÉSIMO OCTAVO SOBRE SU NOMBRE: 'QUIEN LLEVA POR EL BUEN CAMINO' (*Rašīd*) a

Quien recita constantemente este noble Nombr, consigue que todas sus vicisitudes tienen una buena conclusión. Y a quien lo dispone en un cuadrado y lo lleva consigo Dios hace que su condición espiritual y física sea adecuada y que no se arrepienta de ningún acto.

Tiene el número 514, que es par de impar y defectivo al sumar sus divisores 260, lo que equivale a nuestras palabras 'Él es Compasivo' (*Huwa Rāḥim*). Y los nombres de sus letras suman 608, lo que equivale a dos gloriosos Nombres: 'Verdad' (*Ḥaqq*) 'Inquebrantable' (*Matīn*).

Y tiene un cuadrado sublime que conocerán los maestros de la Información (*al-iṭṭilā'*), y es el siguiente:

d	*ī*	*š*	*r*
299	201	3	11
202	302	8	2
9	1	203	301

fig. 200

[1] Desconozco la razón por la que el 707 corresponde a estos conceptos.

A quien realiza el continuo *ḏikr* de este sublime Nombre Dios le provee de firmeza ante las desgracias, y no se verá incapaz de terminar ningún trabajo que haya comenzado. Es muy útil para las personas que realizan grandes esfuerzos y para soportar las penalidades de los trabajos agotadores.

Su cuadrado es como el del resto de los Nombres, salvo que se ha de componer cuando el ascendente es una de las constelaciones zodiacales fijas. Tiene el número 298, que es un número par de impar, alargado y defectivo, pues sus divisores suman152, lo que equivale a Su Nombre 'Quien perpetúa' (*Mubqī*). Así que observa como el sello de los Nombres es aquel digno Nombre con el que Dios aparta de la tristeza a los moradores del Paraíso: *Y dirán: ¡Alabado sea Dios!, que nos ha quitado todo pesar, realmente nuestro Señor es Indulgente, Agradecido. Quien ha hecho lícita para nosotros la Morada de la Permanencia, gracias a Su favor; en ella ni la fatiga ni la incapacidad nos afectará* [1].

Los nombres de sus letras se escribirán de esta manera: *s r m d ī*[2], así que fijaos bien en el sello secreto de Este Nombre, pues Dios dice la Verdad y Él muestra el camino. Y tiene un cuadrado mágico de excepcional poder, que está indicado para los viajeros que se encuentran en los primeros pasos de la Senda, ¡Dios lo sabe mejor! c

r	*ū*	*b*	*ṣ*
89	3	9	197
8	198	88	4
1	91	199	7

fig. 201

[1] *Cor.* xxxv:34-5.
[2] Los nombres de las letras de *Ṣabūr* suman 314, y también las letras *s r m d ī*, que forman el Nombre *Sarmadī*, 'Eterno'.

CAPÍTULO DECIMOSÉPTIMO

SOBRE LAS VIRTUDES PECULIARES DE *KHY'Ṣ*, Y SUS DIVINAS Y SAGRADAS LETRAS

Debes saber, ¡oh buscador sincero y amante apasionado, que Dios te guíe hacia la *kīmīyā'* de la felicidad y hacia la *sīmīyā'* del señorío eterno!, que la ciencia de los Nombres divinos es un conocimiento excelente e iluminador y un secreto sutil y espiritual, en el que sobresalieron los santos gnósticos más notables como al-Tustarī y al-Šiblī[1], y que acreditaron los más destacados eruditos como al-Gazālī y al-Rāzī[2]. Es una de las ciencias infusas por Dios en su origen y uno de los trazos desveladores en su disposición. Su realidad es la contención de las realidades sutiles de los Nombres eternos, y la confrontación de las sutilezas gnósticas de las teofanías de la Unicidad, las cuales procuran a la gente de las confrontaciones gnósticas (*al-tawaŷŷuhāt*) la Singularidad, y a todo aquél dispuesto para recebirlas la Estabilidad, donde el gnóstico que ha verificado la Verdad es más apto que aquél cuyos argumentos basados en la ignorancia se tambalean.

Dijo el reflejo de los secretos y el polo de las luces, nuestro señor el Mensajero de Dios: "*En la ciencia divina reside una parte esencial preservada, la cual únicamente llegan a conocer los sabios de Dios, y cuanto mencionáis de ella le resulta reprobable a la gente de la Magnificencia de Dios*"[3]. a

Tengo celos de que mire al sol directamente
sin cortina alguna, pues el amante es celoso.

¡Oh hermanos de la pureza y amantes de la lealtad!, ésta es la perla escondida, el secreto preservado, el azufre rojo y el rubí resplandeciente, cuya alusión es clara para los conocedores de Dios, pues la concha no puede ocultar la perla a quienes se les ha dado comprensión, mientras que se encuentra escondida de los impíos absortos en los libros de la ceguera. No la dañan las manos de los incrédulos y en ella residen las fuentes de los sedientos. Sus partes son los peldaños de quienes recorren la Senda, así que tomadlas con diligencia si sois capaces de entender, ¿acaso deseáis algo distinto a presenciar la Verdad, o sois incapaces de reflexionar? Únicamente conocen su significado quienes lo han paladeado, tan sólo llegan a valorarla en su integridad los capacitados para interpretar los símbolos divinos, y nadie habita los templos de sus luces salvo los versados en la Ciencia. Aplicaos en la observancia de su perfecto decreto, pues en él reside una exhortación para los mundos[4], y en cuanto a lo que resulta oscuro de aquél, pues Dios es el mejor Revelador. b

Si los sabios contemplaran el balanceo de Su Ciencia,
lo desearían como niños con ávidas miradas.

---

[1] Abū Bakr al-Šiblī (m. 945 d. C.), célebre santo de Bagdad y autor de numerosos poemas místicos.
[2] Fajr al-Dīn al-Rāzī (m. 1149 d. C.), uno de los más influyentes teólogos y exégetas del Islām, y autor de un tratado sobre los nombres de Dios titulado *Lawāmi' al-bayyināt fī-l-asmā' wa-l-ṣifāt*.
[3] No encontramos este *ḥadīṯ* en las colecciones citadas.
[4] Cf. *Cor.* vi:90.

Y no pienses que esta Ciencia luminosa es pronunciada por las lenguas o es trazada con los dedos, sino que cada letra luminosa en ella está compuesta de una letra tenebrosa, y en ella se encadenan una noción resplandeciente y un concepto sutil, pero con una disposición de maravillosa composición y un orden de extraordinaria gradación, que percibirás tras desvelar conocimientos sublimes y conceptos sagrados, tras resolver símbolos espirituales y descubrir los talismanes de los tesoros del Señorío, las teofanías de la Eternidad, las confrontaciones de la Unicidad, las fuentes puras, los manantiales claros, los actos prodigiosos y los soplos sinceros. Tras comprender misterios reveladores, influencias iluminadoras, alusiones del Trono, expresiones sufíes, símbolos de la Tabla y signos gratificantes. Y tras desvelar las peculiaridades de las letras, las cifras hindúes, las correspondencias numéricas, los oscuros conceptos impares y dobles, los conocimientos místicos y las sutilezas iluminadoras con las que se llega a la Presencia Divina y a la Unicidad singular, sin la travesía de un largo camino ni la fatiga de un sendero penoso. Conoce eso, compruébalo, compréndelo y ahonda en ello: *Ese es el favor de Dios que Él da a quien quiere. Dios es Dueño del Favor inmenso* [1]. c p. 314

Y está en Su esencia, ¡exaltado y glorificado sea!, dar la Sabiduría a quien desea, pues Él es *Quien hace caer el Espíritu que viene de Su decreto sobre quien quiere de Sus siervos* [2], y hace descender el Misterio de su Omnipotencia sobre quien quiere de Sus amigos (*awliyā'*). Si es propicia la expansión espiritual y el momento, si es favorable la armonía y el instante, si tiene lugar la Providencia y acompaña la Realización, si te libras de las distracciones y del mar de las preocupaciones, si abandonas el error, el desconcierto, la confusión y la vulgaridad, si concentras la mente dispersa y el pensamiento absorto, si robas a las horas de tus años algunos momentos de pureza e impones a los días de tu vida algunos momentos perdurables, entonces aparecen por las virtudes de tu entendimiento espiritual las novias prometidas de mi signo iluminador. Aquellos sentirán gratitud al retirar el velo de las novias de los secretos y descubrir las joyas de las ideas en el amplio prado reluciente y el Jardín de brocado resplandeciente, mientras se lamentan quienes dicen: no hay un amigo ferviente[3] ni un protector misericordioso. a

Y aun cuando no haya tiempo suficiente para ello o el obstáculo se interponga ante quien recorre la Senda, pues de aquello ya te han sido otorgadas unas novias blancas y puras, unas huríes resplandecientes, unas beldades relucientes y unas vírgenes apasionadas de aspecto Yūsufī, ímpetu Maryamī, fragancia almizclada y luminosidad Mequí, honradas y generosas, puras e inmaculadas, núbiles castas, compañeras rutilantes a las que no agravia una opinión, no las oscurece una mención, no las toca un pensamiento ni se acerca a ellas una fantasía, porque su gema está protegida, su secreto está preservado, su nombre está oculto y su tinaja sellada. Su triaca es suprema, su azufre rojo, su imán magnético, su rubí atractivo, sus prados fértiles, sus árboles floridos, sus ríos rebosantes, sus pájaros alborotados, sus relámpagos deslumbrantes, su maná abundante, su luz resplandeciente, su plenilunio ascendente, su estrella radiante, su media luna esplendorosa, su aroma es suntuoso y su belleza evidente. b

[1] *Cor.* lxii:4.
[2] *Cor.* xl:14.
[3] Cf. *Cor.* xxvi:101.

Su cielo son sutilezas sapienciales y su tierra son conocimientos gnósticos, su occidente son secretos y su oriente son luces, su corazón son nombres y su pecho son destellos, su trazo es maravilloso y su número extraordinario, sus murallas son aleyas y sus fortalezas recitaciones, sus sutilezas son iluminadoras y sus enseñanzas desveladoras. Su libro está bien guardado y su ciencia conservada. No la tocan sino los purificados, no la palpan sino los sabios más consolidados en la Ciencia, no la comprenden sino los santos más perfectos, no la conocen sino los escogidos más puros, no la abarcan sino los sabios realizados y no la alcanzan sino los virtuosos más obstinados. *Esto no lo consiguen sino los que tienen paciencia, no lo consigue nadie salvo el dotado de una fortuna inmensa* [1].

El bondadoso vacila en su rumbo c
y se vuelve como el enamorado deseándola con pasión.

Que para algo así actúen quienes obran [2], *y que pongan su anhelo en ello los que anhelan* [3].

Y en cuanto a las virtudes del sublime Corán y la sabia recitación , pues dedicaré a ello, ¡si Dios quiere!, un apartado claro y exhaustivo en el que se constaten los trabajos que se pueden realizar, de manera que esté a punto de convertirse en la triaca suprema y el rubí resplandeciente.

Debes saber, ¡Dios nos ayude a obedecerle y a comprender de los secretos de Sus Nombres!, que p. 315
este Libro bien guardado y esta perla escondida es la Ciencia secreta, el misterio sellado, la prosperidad sublime, el tesoro eterno, la triaca definitiva y la medicina idónea. Es la clave para desentrañar sus signos y descifrar los talismanes de sus tesoros, es la inmersión en los mares de sus secretos, la extracción de sus insólitas perlas del fondo de sus cavidades, y el descubrimiento de sus realidades literales, sus luces numéricas, sus virtudes combinatorias, sus particularidades impares y pares, sus figuras armónicas, sus recitaciones sagradas, sus Nombres eternos, sus secretos espirituales y el resto de misterios que solo conocen los más escasos arragaidos en la Ciencia y los más perfectos gnósticos: *Ése es el favor de Dios que concede a quien quiere. Dios es Dueño del Favor inmenso* [4].

Entre los sabios los hay que se limitan a la exégesis exotérica y literal (*al-tafsīr al-lugawī*) sin a
llegar a la interpretación esotérica y profética (*al-ta'wīl al-nabawī*), y les basta con lo manifiesto sin lo que subyace oculto. Entre ellos los hay que se sumergen en la inmensidad de sus olas y encuentran el azufre rojo. Entre ellos hay que se adentran en sus cuevas y extraen el rubí, la perla resplandeciente y el crisólito verde. Entre ellos los hay que recorren los abismos de sus flancos y recogen el ámbar gris y el áloe húmedo. Y entre ellos los hay que quedan adheridos al extremo de sus orillas y extraen de su fauna la triaca suprema y el almizcle fragante. Se trata del Secreto sobre el que ni los unos ni los otros se pueden contradecir, y los sabios se estacionan en la morada de la Enumeración (*al-ḥaṣr*) descartando lo

[1] *Cor.* xli:34.
[2] *Cor.* xxxvii:61
[3] *Cor.* lxxxiii:26.
[4] *Cor.* lxii:4.

incompatible. Y es la sólida cuerda de Dios[1], Su luz clara, Su recto sendero, Su firme camino y Su eterna palabra. Es el mar cuyas maravillas no decrecen, cuyos prodigios no se extinguen, cuyo fin no se puede concebir y cuya conclusión no se puede intuir. Es el distintivo que separa al bondadoso del corrupto y al infeliz del afortunado, y es la Verdad a la que *no la afecta la falsedad por ningún lado. Y es una Revelación cuyo descenso procede de uno que es Sabio, Alabado* [2].

Y debes saber que hay cuatro tipos de sabios: el sabio cuyo objeto de aprehensión (*ḥaẓẓ*) es Dios, el sabio cuya aprehensión de Dios es la Ciencia y la Gnosis, el sabio cuya objeto de aprehensión es el camino (*al-siyar*) hacia la Otra Vida, y el sabio cuya aprehensión es la ciencia para tomar el camino hacia la Otra Vida. El primero está junto a Dios y en Dios, el segundo acude a Dios con la Ciencia de Dios, el tercero acude a la Otra Vida, y el cuarto acude a la ciencia de la Otra Vida, tal como se nos transmitió del Mensajero de Dios, ¡Dios le bendiga y salve!, que dijo: "*Los poderosos* (al-kubarā') *se sientan juntos, los sabios* (al-ḥukamā') *conversan entre ellos, y los eruditos* (al-'ulamā') *se consultan*"[3]. Los poderosos son aquellos que han sido instruidos en Dios por Dios, y son los poseedores de la Comprensión de Dios mediante Dios, Su Libro y los secretos de Sus creaciones, porque existe diferencia entre la comprensión, la interpretación literal y la interpretación esotérica, tal como dice Dios, ¡ensalzado sea!: *Alejaré de Mis signos* (āyāt) *a quienes en la tierra se llenan de soberbia sin razón* [4]. Dijo Ibn 'Abbās, ¡Dios esté satisfecho de él!: "[Quiere decir] les privaré de la comprensión del Corán". b

Y los versados (*al-'ulamā'*) en las interpretación de los significados del Corán son de tres tipos: el primero de ellos recurre a la exégesis exotérica (*tafsīr*), y de los tres es el grupo inferior. Los segundos recurren a la interpretación esotérica (*ta'wīl*), y están en una posición intermedia. Y los terceros se basan en la Comprensión (*fahm*), y son los mejores. c

La exégesis exotérica se basa en el estudio, aprendizaje e investigación de las doctrinas de los antiguos. La exégesis esotérica recurre a la Guía de Dios y a su Asistencia. Y la Comprensión y Percepción de Dios tienen lugar mediante el intelecto y la deducción (*al-qiyās*). Así que los poseedores de la Comprensión hablan por Dios, como dijo, ¡ensalzado sea!: "*Yo soy su lengua con la que se expresa* -hasta el final del dicho-".

Dijo Luqmān al-Ḥakīm[5]: "La mano de Dios está en las bocas de los sabios, y no pronuncian nada sin que ésta las predisponga correctamente. Y recitó Ibn 'Abbās: *Antes de ti no hemos enviado ningún mensajero ni profeta* [6], ni ningún narrador inspirado (*muḥaddaṯ*), y ellos son la gente de la Comprensión, los que hablan sobre el Corán con la Sabiduría. d

Y se narra de uno de los compañeros del Profeta que dijo: oh Mensajero de Dios, encontramos en tu lectura lo que no encontramos en la nuestra; y dijo: "*porque recitáis exteriormente, mientras que yo*

---

[1] *Cor.* iii:103 *Aferraos todos juntos a la cuerda de Dios y no os separéis* .
[2] *Cor.* xli:41.
[3] No encontramos este *ḥadīṯ* en las colecciones citadas.
[4] *Cor.* vii:146.
[5] Legendario sabio y profeta mencionado en *Cor.* xxxi:11-18
[6] *Cor.* xxii:50.

recito interiormente"[1], y lo que se propone con ello es dar cuenta del rango de la gente del sentido oculto (*ahl al-bāṭin*), es decir, aquellos que obtienen la Comprensión de Dios mediante los secretos de la consideración (*al-tadbīr*)[2], las luces del recordatorio (*al-taḏkīr*)[3] y las sutilezas de la reflexión (*al-tafkīr*)[4], comprendiendo los diferentes decretos que Dios expresa en los sentidos ocultos de sus aleyas.

Este Libro bien guardado y este misterio oculto es el gran océano al que tanto unos como otros acuden a beber sedientos de conocimientos. Dijo Dios, ¡ensalzado sea!: *No hemos omitido nada en el Libro* [5], por lo que no hay secreto alguno que no entrañe un bien. p. 316

Y se ha transmitido del Profeta, ¡Dios lo bendiga y salve!, que dijo: "*Cada aleya del Corán tiene un sentido aparente y de uno a siete sentidos ocultos*"[6].

Y dijo el imām 'Alī, ¡Dios esté satisfecho de él!: Su parte visible es admirable (*anīq*), y su parte oculta es el objeto de un abrazo (*'anīq*) cuyas maravillas no se extinguen y sus prodigios no cesan.

Y se dice que no hay una sola aleya del Corán que no tenga siete significados aparentes y siete significados ocultos, así como siete alusiones, señales, sutilezas, detalles y verdades. Lo externo o aparente es para el común de las gentes, lo oculto es para los elegidos (*al-jawāṣṣ*), las alusiones son para los elegidos de los elegidos, las señales son para los amigos (*awliyā'*), las sutilezas son para los sinceros (*ṣadīqūn*), los detalles son para los amantes (*muḥibbūn*) y las verdades pertenecen a los profetas.

Después, bajo cada palabra, incluso debajo de cada letra hay un mar revuelto de sapiencias cuyo fondo se agita con violencia, y cuando la recita aquél testigo de los gnósticos y aquél veraz de los temerosos, se le confiere por cada letra una inteligencia (*ḏihn*), a cada inteligencia corresponden mil entendimientos, a cada entendimiento corresponden mil perspicacias, a cada perspicacia corresponden mil consideraciones, y una sola de esas consideraciones no hace que se sostengan los cielos y la tierra[7]. Por ello son Sus palabras, ¡ensalzado sea!: *A quien se le concede la Sabiduría se le ha dado un bien enorme* [8], es decir, la comprensión del Corán y de sus significados. a

Dijo cierto sabio: cada aleya tiene sesenta mil conceptos, y los [conceptos] que quedan sin comprender son aún más numerosos. Y dijo: la parte final del Corán contiene setenta y siete mil doscientos conocimientos.

Dijo uno de los más grandes maestros de las intuiciones: La realidad esencial del Corán reside en la fuerza que conduce los cielos, la tierra y cuanto hay en ellos, desde el día de su existencia hasta el día b

---

[1] Tampoco encontramos este *ḥadīṯ* en las colecciones citadas..

[2] La consideración (*tadbīr*) supone valorar o meditar los contenidos del Corán para obtener un claro conocimiento de lo que significan (Cf. E. W. LANE, *Lexicon*, i, pág. 844b, en su traducción de *Cor.* iv:82).

[3] *Cor.* xl:12 *Pero solo recuerda quien en todo se vuelve a Él* .

[4] *Cor.* x:24 *Así es como explicamos los signos a la gente que reflexiona* , entre otros ejemplos.

[5] *Cor.* vi:39.

[6] Véase E. W. LANE, *Lexicon*, i, pág. 220c, donde cita la siguiente tradición "*Cada aleya del Corán tiene un sentido aparente y otro que requiere desarrollarse*".

[7] En alusión a *Cor.* xxx:24, *Y entre sus Signos está que el cielo y la tierra se sostienen por Su mandato* .

[8] *Cor.* ii:268.

de su regreso. Por ello los signos que indican la llegada del Día del Juicio suponen la desaparición de esa Verdad de los corazones de los hombres y la desaparición de los ejemplares del Corán, como el pliegue de los cielos y la contracción (*qabḍ*) de la tierra[1]. Trata de entender eso, pues Dios dice la Verdad y Él muestra el Camino.

APARTADO COMPLEMENTARIO SOBRE LA EXCELENCIA DE LA BASMALA Y LA FĀTIHA

c

Debes saber, ¡Dios nos guíe hacia la comprensión de sus nobles secretos!, que quien comprende el secreto de Sus palabras: *Y con el Corán hacemos descender una cura y misericordia para los creyentes* [2], pues en ellas reside la cura de las partes externas (*ẓawāhir*) de los cuerpos[3], de la misma manera que alberga una cura para las esencias espirituales de los corazones. Por ello el Mensajero de Dios, ¡Dios lo bendiga y salve!, aludiendo a Sus palabras dijo: "*La curación de mi comunidad (umma) se encuentra en tres cosas: en una aleya del libro de Dios, en el recipiente de quien practica una sangría, o en una cucharada de miel*"[4]. Y dijo, ¡Dios lo bendiga y salve!: "*A quien no busca la curación en el Corán Dios no lo cura*"; y dijo: "*El Corán es el medicamento*"[5]. Así que considera eso con sensatez y reflexiona sobre las perlas que Dios depositó en este Libro bien guardado y en este secreto preservado, ocultas en las conchas de sus letras, así como las maravillas ocultas en el fondo de su mar.

A continuación mencionaré, ¡si Dios quiere!, en esta amplia guía y gozosa compilación algunos de los muchos secretos del sublime Corán. Y digo, ¡Dios es Quien da el éxito y Quien otorga la revelación y la confirmación!:

Dijo uno de los Conocedores de Dios, ¡Dios esté satisfecho de ellos!: Tu *Bismi-Llāh* está a la altura de Su *Kun* . Tiene un cuadrado de magnífico poder, y ésta es la mejor de las maneras en que se dispone:

p. 317

Wāḥid	*Awwal*	*Qayyūm*	*Allāh*
Sayyid	*Ḥabīb*	*'Aṭūf*	*Mālik al-Mulk*
Wāŷid	*Māni'*	*Ŷawwād*	*Aḥad*
Qadīr	*Qawwī*	*Malik*	*Muŷīd*
Hādī	*Wahhāb*	*Mun'im*	*Ṣamad*
Wālī	*Mu'īd*	*Badī'*	*Ṣādiq*

fig. 202

Y en el residen virtudes excelentes para resolver las dificultades y ser persuasivo a la hora de obtener los medios de subsitencia.

---

[1] En alusión a *Cor.* xxxix:64, *Cuando la tierra entera esté en Su puño el Día del Levantamiento y los cielos plegados en Su mano derecha* .

[2] *Cor.* xvii:82.

[3] Con el término *ẓawāhir* se refiere a las partes físicas del cuerpo, aunque no sean visibles, es decir, las que no pertenecen al ámbito de lo espiritual.

[4] V. supra, pág. 139.

[5] Estas dos últimas tradiciones no se encuentran en las colecciones citadas.

Dijo al-Husayn b. ‘Alī[1]: Quien escribe la *Basmala* con bella escritura entra en el Paraíso.

Y dijo Abū Sa‘īd al-Juḏrī[2]: Oí decir a Ibn ‘Abbās que todo tiene una base (*asās*), la base de los libros sagrados es el Corán, la base del Corán es la Fātiḥa, y la base de la Fātiḥa es la Basmala. Así que cuando sufras o enfermes, acude a la base y te curarás, ¡si Dios quiere!

Quien recita la *Basmala* 787 veces, mirando fijamente este cuadrado mágico con el propósito de anular el poder de algún talismán, lo anula en el acto. a

Quien la recita el número mencionado de veces y después ruega por el Profeta, ¡Dios lo bendiga y salve!, 312 veces, pues no pedirá nada a Dios, ¡ensalzado sea!, que no le sea concedido. Y si persiste en esa invocación será atendido en sus plegarias.

Y dijo cierto sabio, ¡Dios se apiade de Él!: A quien recita la Basmala 150 veces, Dios le revela los secretos de los conocimientos gnósticos y las ciencias divinas, así como los aspectos ocultos de sus realidades. Trata de entender, pues Dios dice la Verdad y Él muestra el camino.

Y debes saber que quien recita constantemente la Basmala obtiene el respeto del mundo superior e inferior. Y quien conoce los secretos que Dios, ¡ensalzado sea!, ha depositado en ella y la escribe, no arderá en el Infierno. En ella reside el secreto del Nombre Supremo de Dios, y es lo primero que escribió el Cálamo celestial en la Tabla. Es aquello con lo que Dios erigió el reino de Sulaymān, ¡sobre él sea la paz!, aquello con lo que levantó el árbol de los seres creados y aquello en lo que hizo manifiestos los secretos del día y la noche. b

Y quien escribe la *Basmala* de esta manera 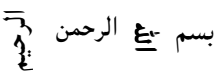 , y junto a ello la sura del Clemente[3], apaga el calor del fuego con ella.

Y quien la escribe en un a cédula y lo cuelga sobre quien padezca dolor de muelas, si se cuelga sobre la oreja del lado afectado, el dolor se calmará, ¡si Dios quiere!

Y se cuenta de ‘Abd Allāh b. ‘Umar, ¡Dios esté satisfecho de él!, que dijo: Quien tenga necesidad de algo, que ayune el miércoles, el jueves y el viernes. Y cuando sea viernes, realizará las abluciones, se dirigirá a la mezquita, dará algo de limosna, sea poco o mucho, en torno al valor de una hogaza de pan, y cuanto más mejor. Después rezará la oración del viernes y dirá: c

“Dios mío, yo te ruego por Tu Nombre, *Bismi-Llāh al-Raḥmān al-Raḥīm* , *Quien no hay más dios que Él, el Viviente, el Subsistente* , a Quien *ni la somnolencia ni el sueño Le afectan* [4]. Yo te ruego, Dios mío, por Tu Nombre, *Bismi-Llāh al-Raḥmān al-Raḥīm* , *Quien no hay más dios que Él, Conocedor de lo oculto y lo aparente. Es el Clemente, el Misericordioso* [5]. Yo te ruego por Tu Nombre cuya grandeza llena los cielos y la tierra, por Tu Nombre, *Bismi-Llāh al-Raḥmān al-Raḥīm* , Quien no hay dios sino Él, ante Quien se humillan los rostros, *se acallarán las voces ante el Clemente y*

---

[1] Nieto del Profeta y segundo hijo de Fátima. Tercer califa y figura legendaria del chiísmo, murió en la célebre batalla de Kerbala en el año 680 d. C.

[2] Abū Sa‘īd Sa‘d b. Mālik al-Juḏrī (m. 74 h.), compañero del Profeta.

[3] *Cor.* lv.

[4] *Cor.* ii:255.

[5] *Cor.* lix:22.

sólo escucharás un murmullo [1], y por temor a Él se estremecen los corazones. Yo te ruego, Dios mío, que bendigas a nuestro señor Muḥammad y a la familia de nuestro señor Muḥammad, y que resuelvas mi necesidad, que es tal y tal cosa". Él mismo decía: "*no lo deis a conocer a los necios, pues algunos de ellos invocan y son atendidos*"[2].

Y la *Basmala* está compuesta de diecinueve letras, y de ellas derivan diecienueve Nombres, que son: Allāh, el Clemente (*al-Raḥmān*), el Misericordioso (*al-Raḥīm*), el Señor (*al-Rabb*), el Pacífico (*al-Salām*), el Guardián de la fe (*al-Mu'min*), el Custodio (*al-Muhaymin*), el Protector (*al-Sattār*), la Verdad (*al-Ḥaqq*), Quien da vida (*al-Muḥyī*), el Conocedot (*al-'Alīm*), el Compasivo (*al-Ḥannān*), el Creador (*al-Bāri'*), el Manifiesto (*al-Mubīn*), el Bienhechor (*al-Muḥsin*), el Pleno (*al-Malī'*), el Piadoso (*al-Rāḥim*), el Calculador (*al-Ḥasīb*). Y quien compone estos diecinueve Nombres en un cuadrado de 19 x 19, no pedirá nada a Dios que no le conceda, pues en él reside el Nombre Supremo de Dios. Y es conveniente que sea compuesto en la noche de un día 19, pues de esta manera es más efectivo. p. 318

Se cuenta de 'Uṯmān b. 'Affān[3], ¡Dios esté satisfecho de él!, que preguntó al Profeta por la Basmala, y éste le respondió: "*Es el Nombre Supremo de Dios, y su cercanía al Nombre más grandioso de Dios es como la que hay entre la pupila y el blanco del ojo*". Y se narra del Profeta, ¡Dios lo bendiga y salve!, que dijo: "*La Basmala descendió sobre Ibrāhīm. La recitó cuando estaba en el plato de la catapulta, y Dios hizo que el fuego fuera frío e inofensivo para él*"[4]. a

Se cuenta de al-Awzā'ī[5], ¡Dios se apiade de él!, que dijo: Un espectro se me apareció durante la noche. Tuve miedo y recité la Basmala. Entonces él me dijo: "Has buscado protección en algo grandioso", y desapareció.

Y se dice que cada una de las letras de la Basmala es la llave de uno de Sus Nombres: la *bā'* es la llave de Su Nombre 'Vidente' (*Baṣīr*), la *sīn* es la llave de Su Nombre 'Oyente' (*Samī'*), la *mīm* es la llave de Su Nombre 'Dueño' (*Malīk*), la *alif* la de Su Nombre Allāh, la *lām* la de Su Nombre 'Sutil' (*Laṭīf*), la *hā'* es de Su Nombre 'Guía' (*Hādī*), la *rā'* de 'Proveedor' (*Razzāq*), la *ḥā'* de 'Sabio' (*Ḥakīm*), la *mīm* de 'Inquebrantable' (*Matīn*), la *nūn* de 'Luz' (*Nūr*), la *alif* de 'Uno' (*Aḥad*), de nuevo la *lām* de 'Sutil' (*Laṭīf*), la *rā'* de 'Benigno' (*Ra'ūf*); la *ḥā'* de 'Compasivo' (*Ḥannān*), la *yā'* de '[Quien] decide' (*yaqḍī*), y la *mīm* de 'Cercano' (*Muqaddim*). Todos ellos conforman una plegaria a Dios que es provechosa al emprender cualquier asunto. Quien armoniza sus números y letras en un solo cuadrado, ve por obra de Dios aquello que carece de calificativos. Y quien conoce su poder, no necesita del resto de las cosas, pues en él reside el Nombre Supremo de Dios. Y ésta es la manera en que se dispone: b

---

[1] *Cor.* XX:105.
[2] No encuentro?.
[3] Tercer califa del Islam (644-55).
[4] No encuentro el dicho, y en él se hace alusión a *Cor.* xxi:68.
[5] 'Abū 'Alī al-Awzā'ī, maestro sufí autor de una obra sobre "las ciencias de la alusión", mencionado por al-Kalābāḏī (v. A. J. ARBERRY, *The Doctrine of the Ṣūfīs*, Cambridge University Press, 1935, pág. 13).

Y si nos explayáramos hablando sobre las sutilezas, maravillas, prodigios y conocimientos que contiene la Basmala, nos faltaría tiempo y no nos sería posible explicar el valor de ninguno de los secretos del Señorío y ninguno de los efectos de la Eternidad, porque no es lo pertinente para este momento en el que tratamos de aclarar este prado lleno de topacios y este frondoso árbol cuyos frutos son esmeraldas. Dijo Ibn ‘Abbās, ¡Dios esté satisfecho de él!: “‘Alī b. Abī Ṭālib me cogió de la mano cierta noche a primera hora, me llevo hasta *al-Baqī‘*[1], y dijo: “¡Recita, oh Ibn ‘Abbās!”, y recité: “*Bismi-Llāh al-Raḥmān al-Raḥīm*”. Entonces él me habló sobre la *bā’* hasta la llegada del alba”. c

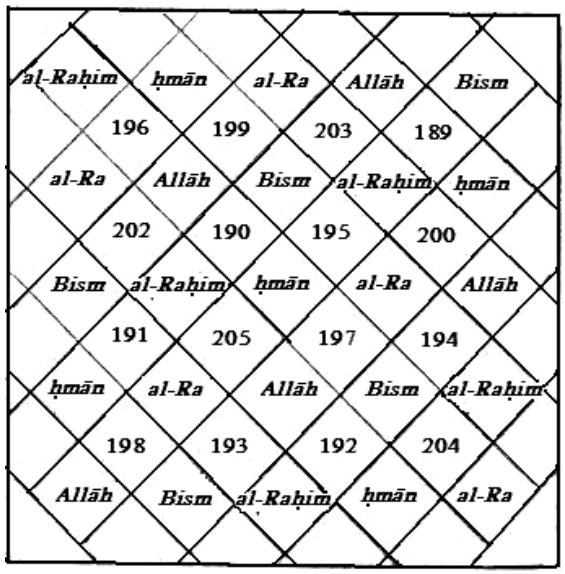

Trata de entender eso, pues Dios concede la Sabiduría a quien quiere, Dios es Inmenso, Omnisciente.

Dijo [el Profeta], ¡Dios lo bendiga y salve!: “*La Fātiḥa del Libro me fue concedida de debajo del Trono*”[2]. Y dijo, ¡Dios lo bendiga y salve!: “*A quien llega a su casa y recita la Fātiḥa y la sura del Culto, Dios le libra de la pobreza y aumenta el bien de su casa*”[3]. Y dijo, ¡la paz sea con él!: “*La Fātiḥa del Libro es la curación de toda enfermedad*”[4]. p. 319

Y debes saber que quien comprende el secreto de la Alabanza (*al-Ḥamd*), que es el comienzo del Sublime Libro, que a su vez son las siete aleyas (*al-maṯānī*), comprende el secreto de la Alabanza en el Paraíso, pues la Alabanza del Libro está unida a la Alabanza del Paraíso. a

Dijo ‘Alī b. Abī Ṭālib: “Si quisiera cargar pesadamente setenta camellos con la interpretación de la Fātiḥa, podría hacerlo”. Dijo cierto sabio: “En esta sura residen mil peculiaridades (*jāṣṣiyya*) visibles y mil ocultas”.

Dijo Maslama b. Qāsim b. Ibrāhīm[5]: “La Fātiḥa es la parte principal (*ra’s*) del Corán y su pilar. Contiene cinco Nombres, que son aquellos con los que Dios distinguió esta sura por encima del resto de ellas. Y en ella reside el Nombre Supremo de Dios, el Nombre con el que cuando invocas eres atendido y cuando pides se te concede”. La gente de la Ciencia dice que la Fātiḥa se encuentra en el encabezamiento de la Tabla conservada, de la misma manera que se encuentran al comienzo del sublime Corán, y que está escrita en los pabellones del Trono y el Escabel. El número de sus palabras equivale al de las letras del b

[1] *Baqī‘ al-Garqad*, o simplemente *al-Baqī‘*, es el nombre del cementerio de Medina, el primer cementerio donde se encuentran las tumbas de numerosos descendientes del Profeta.

[2] Variante que no encuentro de los dichos recogido por Aḥmad (nº 20382-3, etc.), en el que lo concedido al Profeta son las letras que abren la sura de La Vaca, o sus dos últimas aleyas (nº 16686, 16803, etc.), o la la *ḥawqala* (nº 7625, 8398).

[3] Tampoco se encuentra en las colecciones citadas.

[4] Al-Dārimī, nº 3236.

[5] Maslama b. al-Qāsim b. Ibrāhīm al-Qurṭubī (m. 303 h.) tradicionista andalusí (ISMĀ‘ĪL PASHA, *Hadiyyat al-‘Ārifīna*, ii, pág. 432).

alifato y al de las letras que abren las suras (*fawātiḥ al-suwar*)[1]. Y sus letras son 132, y precisamente ése es el valor del nombre del Profeta, ¡Dios le bendiga y salve!, pues Muḥammad es la *alif* y la *hamza* de los profetas, ya que Muḥammad es ‘Abd Allāh y Aḥmad es ‘Abd al-Raḥmān[2].

El mes son veintinueve días, y unas veces se llega a los treinta y otras no, y eso es porque corresponde a “*Āmīn*”[3], ya que su recitación no es obligatoria.

Y debes saber que la *wāw* de la unión en *al-ḥamdu li-Llāh* es el centro de su órbita y el eje de su circunferencia, pues supone la división en dos del número de sus letras y el de sus palabras[4]. Y simboliza el grado espiritual de la Amistad con Dios (*al-wilāya*)[5], por cuanto que es el más elevado de los grados espirituales y es la esencia interior de los profetas. c

Y [la Fātiḥa] se compone de 21 letras diferentes, estando ausentes en ella estas siete letras: *ṯ ŷ j z š ẓ f*, que son llamadas “las ausentes (*al-sawāqiṭ*) de la Fātiḥa”. Y Dios ha hecho descender en el Libro el principio de que a quien recita una sura libre de estas siete letras que son inferiores, Dios le libra de entrar en el Infierno. Se hallan reunidas en dos nobles aleyas de la sura de Los Rebaños[6]; y debes saber que las letras ausentes son la protección contra el mal.

Dijo cierto gnóstico: quien escribe la *Fātiḥa* en un bol de cristal en la primera hora del viernes, con un pluma de oro y con almizcle y alcanfor, después lo borra con agua de rosas, pone el filtro en un frasco (*qārūrā*) y moja su rostro con ello al ir a ver a los reyes, príncipes, ministros y notables, pues realmente obtendrá la aceptación, el afecto y el respeto de ellos, si Dios quiere. Si se escribe en un recipiente limpio, se borra con agua y limpia su rostro con ella el enfermo, se cura, si Dios quiere. Y si la escribe la persona olvidadiza en un recipiente de cristal, lo borra con agua de rosas y bebe de ella varios días, disminuye su desmemoria, si Dios quiere. d

Y en una tradición fidedigna se dice[7]: quien desee recuperarse de toda debilidad o lesión que afecte su vista, pues que contemple la media luna una primera noche. Y si está oculta por las nubes, pues que intente contemplarla una segunda o una tercera noche. Cuando la vea, que frote sus ojos con la mano derecha y recite la *Fātiḥa* diez veces, pronunciando la Basmala al principio y “*Āmīn*” al final. Después recitará la sura del Culto tres veces, dirá “la curación de toda enfermedad está en Tu Misericordia, oh el e p. 320

[1] El número de palabras que contiene la *Fātiḥa* es de 29, el mismo número de las letras del alifato -contando la *hamza*- y de las suras que comienzan con las enigmáticas letras llamadas *fawātiḥ al-suwar*.

[2] Las letras de Muḥammad sumadas (40 + 8 + 40 + 40 + 4 = 132) más la suma de los nombres de sus letras (90 + 10 + 90 + 90 + 35 = 315) es igual a 447 (132 + 315), lo cual equivale a *‘abd* (76) más los nombres de las letras de *Allāh* (111 + 71 + 71 + 111 + 7 = 371; 371 + 76 = 447); y las letras de ‘Aḥmad’ (53) más la suma de los nombres de sus letras (246) suman 299, que equivale al Nombre Raḥmān.

[3] Palabra que en ocasiones se recita al final de la *Fātiḥa* (sobre su traducción e interpretación, v. E. W. LANE, *Lexicon*, i, pág. 102c), por lo que el número total de sus palabras sería entonces de treinta.

[4] Es decir, la *wāw* de ‘*al-ḥamdu li-Llāh*’ separa, por un lado a *al-ḥamd*, que vale 58, el doble del número de palabras de la *Fātiḥa* (29), y por otro lado a *Allāh*, que vale 66, la mitad del número de letras de la *Fātiḥa* (132).

[5] En esta ocasión, simplemente alude a dicho grado espiritual pues el termino que lo designa comienza por *wāw*.

[6] *Cor.* vi. Desconocemos las aleyas referidas.

[7] El manuscrito base atribuye estas palabras al Profeta, que no encontramos en las diferentes colecciones de *ḥadīṯ*.

más Clemente de los misericordiosos" siete veces, y dirá "Oh Señor (*yā Rabb*)" cinco veces, pues realmente su vista se fortalecerá gracias a Dios, ¡ensalzado sea!

Según Anas, dijo el Mensajero de Dios, ¡Dios lo bendiga y salve!: "*Cuando te tumbas de costado en tu lecho y recitas la Fātiḥa y la sura del Culto, pues te has puesto a salvo de cualquier desgracia salvo de la muerte [hasta el amanecer]*".

Te hemos mostrado las envolturas bellas y prodigiosas que conocemos de estas gemas ocultas y estos rubíes escondidos: atrae hacia ti el bien que hay en Tu Señor y Tu Protector, y haz llegar a ti la buena guía y la bondad que infunde mediante la lectura de las siete aleyas y del sublime Corán, cuya recitación te ha sido prescrita en cada oración y se te ha ordenado repetir en cada prosternación. a

[Ŷa'far] Al-Ṣādiq, ¡que las bendiciones y la paz de Dios sean con él!, nos ha informado de que no hay en la Torá, ni en el Evangelio, ni en los Salmos lo que se asemeje a ella. Y en ello hay una advertencia, más aún, una proclamación de que son muchas más las bendiciones de su recitación que las que yo mencioné, y más los tesoros y singularidades que los que señalé, y si se pusieran por escrito, llenarían las pesadas cargas de los camellos[1]. b

Dijo 'Abd Allāh b. Mas'ūd, ¡Dios esté satisfecho de él!: Me dolían los ojos, y me dijo el Profeta: "*Mira el Corán*".

Dijo Abū Bakr al-Ṣiddīq, ¡Dios esté satisfecho de él!: En cada libro reside un misterio, y el misterio de Dios se encuentra en el Corán, en los encabezamientos de las suras.

Dijo 'Alī, ¡Dios esté satisfecho de él!: cada libro tiene una quintaesencia (*ṣafwa*), y la *Fātiḥa* del Libro tiene las letras del alifato". c

Se le preguntó a Ibn 'Abbās acerca de *Alif-lām-rā'* , de *Ḥā'-mīm* y de *Nūn* , y dijo: Es el Nombre del Clemente (*al-Raḥmān*) deletreado. Y se ha dicho que son los Nombres del Corán -lo dijo al-Suddī[2], al-Kalbī[3] y Qattāda[4]-. También se ha dicho que son las letras por las que jura Dios, según Ibn 'Abbas e 'Ikrima. Y se dice que a cada letra corresponde el signo de uno de los Nombres de Dios y uno de Sus atributos.

Dijo Ibn 'Abbās, ¡Dios esté satisfecho de él!, sobre *Alif-lām-mīm* , que la *alif* es signo de que Él es Primero (*Awwāl*); la *lām* es signo de que es Sutil (*Laṭīf*); y la *mīm* de que es Glorioso (*Maŷīd*). d

---

[1] En alusión a las palabras de 'Alī (supra, pág. 406).
[2] 'Abd al-Raḥmān al-Suddī (m. 745 d. C.), célebre tradicionista y predicador en Kūfa, autor de un *tafsīr*.
[3] V. supra, pág. 105.
[4] Qattāda b. Di'āma (m. 735 d. C.), uno de los sucesores (*tābi'ūn*) de los compañeros del Profeta. Ciego de nacimiento, sus enseñanzas fueron escritas por Sa'īd b. Bašīr (m. 784-5 d. C.).

Se dice que algunas de estas letras simbolizan Nombres de la Esencia Divina, y otras simbolizan los Nombres de los Atributos. Y se dice que la *alif* son Sus favores (*ālā'*), la *lām* Su amabilidad (*luṭf*) y la *mīm* Su gloria (*mayd*).

Dijo al-Ḍaḥḥāq[1]: la *alif* es de Allāh, la *lām* de Ŷibrīl, y la *mīm* de Muḥammad. Y mencionó cierto conocedor gnóstico que la *alif* significa 'Yo', la *lām* significa 'por Mí' (*lī*), y la *mīm* 'de Mí' (*minnī*). Y se dice que algunas letras aluden a los Nombres de Dios y otras no.

Dijo cierto maestro en las realidades divinas que Dios puso estas letras como protección del Corán contra la adición y la omisión, y es aquello a lo que alude con Sus palabras, ¡ensalzado sea!: *Nosotros hemos hecho descender el Recuerdo y somos sus custodios* [2].

Dijo cierto sabio que las letras que son pronunciadas son veintiocho. La mitad de ellas son las e
letras de la Luz, y la otra mitad las letras de la Oscuridad. Las letras de la Luz son: *alif*, *ḥā'*, *ṣād*, *sīn*, *kāf*, *'ayn*, *ṭā'*, *hā'*, *rā'*, *nūn*, *mīm*, *qāf*, *lām*, *yā'* [3]. El resto de letras son las de la Oscuridad. Los sabios ya escribían algunas de estas letras en las frentes de los ídolos, de manera que las personas se humillaban ante ellos adorándoles, siendo así su costumbre.

Quien graba estas Letras Luminosas y sigilos coránicos el primer jueves del mes *rayab* en la f
piedra engastada de un anillo de material noble y se lo pone cuando se encuentre atemorizado, pues estará a salvo de cuanto tema. Quien va a ver con él a un goberandor, éste le trata con generosidad y resuelve sus necesidades. Quien lo frota sobre la cabeza de quien esté enfadado, se complace y se calma su ira. Quien lo pone en su boca estando sediento, sacia su sed. Quien lo pone en agua de lluvia y bebe de ella se fortalece su entendimiento y mejora su memoria. Quien se lo pone encontrándose desamparado, se
vale por sí mismo. Si lo lleva una mujer soltera, contrae matrimonio. Si se pone sobre la cabeza de un p. 321
epiléptico, se restablece. Y si se frota con él el corazón de una mujer divorciada, da a luz. Y si se graba el sello en algo de incienso y se perfuma con él quien se encuentra hechizado (*al-masḥūr*), desaparece su hechizo. Trata de entender eso y valóralo en su justa medida, pues en ello reside el Misterio más sublime de Dios.

Estos son los nobles Nombres y el cuadrado mágico realizado con ellos, y son: *ALM, ALR, KHY'Ṣ, ṬḤ, ṬS, ṬSM, YS, Ṣ, ḤM, Q, N.*

ḤM Q N	*ṬS*	*ALR KHY'Ṣ*
Nāfi' Raḥmān	*Malīk Mu'āfī*	*Aḥad Malik*
Allāh Kafīl	*Mālik Rabb*	*Ṣamad Mukarram*

fig. 204

[1] Ḍaḥḥāq b. Muzāḥim (m. 103 h.) desconocido autor de un *tafsīr* (ISMĀ'ĪL PASHA, *Hadiyyat al-'Ārifīna*, i, pág. 428).
[2] *Cor.* xv:9.
[3] Estas son las catorce letras que aparecen en los comienzos de algunas suras coránicas.

Dijo el *šayj* Muḥyī al-Dīn b. al-'Arabī, ¡Dios tenga en Su gloria!: Quien graba en un anillo de plata las letras amigas (*al-mutaḥabba*)[1] del Libro siguiendo el orden divino -y son *ALR, KHY'Ṣ, ṬS, ḤM, Q, N*-, siendo el ascendente zodiacal Tauro y estando la Luna en ese signo, si lo lleva consigo todas sus necesidades se resuelven, si Dios quiere, ¡ensalzado sea! a

Y ésta es la forma en que se dispondrán. Trata de entender, pues es uno de los secretos ocultos y de los tesoros preservados.

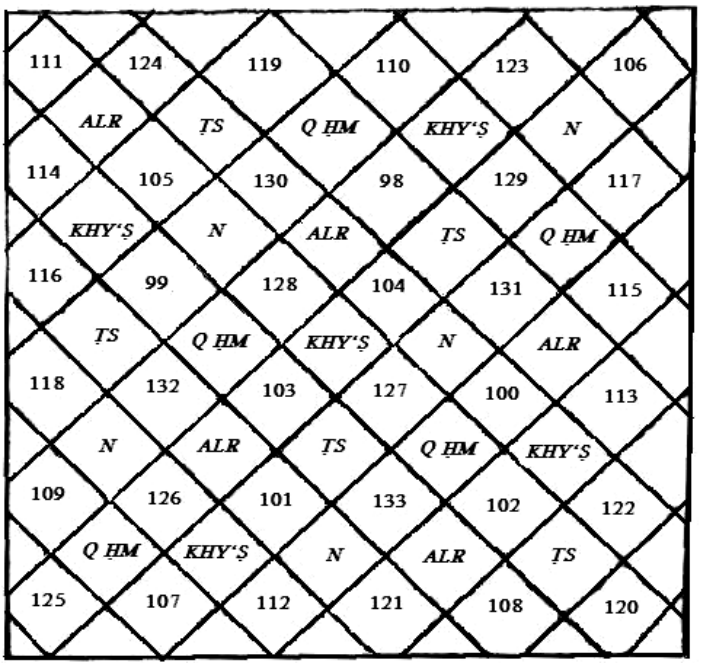

fig. 205

Dijo el *šayj* Abū-l-Ḥasan al-Ḥarrānī, ¡Dios tenga en Su gloria!: "Para anular los venenos nos bastará con las letras descendidas en los comienzos de las suras". b

Cierto erudito mencionó que había encontrado en un escrito que 'Abd al-Raḥmān b. 'Awf al-Zuhrī[2], ¡Dios esté satisfecho de él!, escribía estas letras sobre aquellos bienes y propiedades que quería preservar, y quedaban protegidos.

Se narra de Uṯmān b. 'Affān, ¡Dios esté satisfecho de él!, que decía: "Dios mío, protege la comunidad de Muḥammad mediante la ayuda y el auxilio, por *Alif-lām-mīm-ṣād* , *Kāf-hā'-yā'-'ayn-ṣād* y *Ḥā'-mīm 'ayn-sīn-qāf* , por *Qāf y el Glorioso Corán* , y por *Nūn y el Cálamo y lo que escriben*". c

Cuando al-Kayyāl[3], ¡Dios se apiade de él!, navegaba por el Tigris, recitaba estas letras que se encuentran en los comienzos de las suras. Le preguntaron por ellas y dijo: "Siempre que se disponen [o

[1] Se refiere a las catorce letras luminosas.
[2] Compañero del Profeta, participó en las principales batallas del incipiente Islam, y según la tradición, fue uno de los diez compañeros a los que el Profeta prometió el Paraíso. Murió en el año 652.
[3] Aḥmad b. Zakariyya' al-Kayyāl o Ibn al-Kayyāl (s. IX), gnóstico chií cercano a las doctrinas de la Ismā'īliya, y del que no se conocen muchos datos.

recitan] en algún lugar, en tierra o en mar, quien las recita queda protegido así como sus bienes, y está a salvo de tener que calafatear la nave y de hundirse. p. 322

Y cuando los sabios (*al-'ulamā'*), ¡Dios esté satisfecho de ellos!, querían viajar, uno de ellos escribía en su hoja (*dustūr*) las letras que aparecen en los comienzos de las suras. Y cuando el mar estaba agitado, las escribía en un trozo de cerámica y lo arrojaba al agua desde el barco, de manera que el mar se calmaba, gracias a Dios, ¡ensalzado sea!

Cierto hombre virtuoso viajaba llevando consigo estas letras que están en los comienzos de las suras, y cuando se le preguntó por aquello, dijo: "Me ha sido mostrada la bendición de estas letras al protegerme Dios con ellas, ampliando mi sustento y alejando de mi al enemigo, al ladrón, a la serpiente, a la bestia salvaje y al insecto, y protegiéndome con ellas hasta regresar con los míos". a

Se cuenta de cierta persona virtuosa que dijo: "Una esclava durante la noche tuvo un enorme deseo de orinar, orinó en un lugar en el que no se suele hacer, y entonces sufrió un ataque de epilepsia. Así que su señor recitó: *Bismi-Llāh al-Raḥmān al-Raḥīm* , *Alif-lām-mīm-ṣād* , *Ṭā'-sīn-mīm* , *Kāf-hā'-yā'-'ayn-ṣād* , *Yā'-sīn ¡por el sabio Corán!* , *Ḥā'-mīm 'ayn-sīn-qāf* , *Nūn ¡por el Cálamo y lo que escriben!* ", y la liberó de aquello que la afectaba, no volviendo a sufrir otro ataque epiléptico.

Y cierto maestro decía: "Quien escribe las Letras Luminosas en una figura circular de plata, siendo Tauro el ascendente zodiacal y estando la luna en dicho signo, si la lleva consigo nunca le faltará la plata". No nos es posible dar más detalles sobre ello en este lugar: Dios, ¡alabado y ensalzado sea!, dice la Verdad y Él muestra el Camino. b

Se cuenta de 'Alī b. Abī Ṭālib, ¡que Dios tenga en Su gloria!, que dijo: "Vi a al-Jiḍr un día antes de la batalla de Badr, y le dije: "Enséñame algo con lo que pueda vencer a los enemigos". Y dijo: "Recita: *Bismi-Llāh al-Raḥmān al-Raḥīm* , Dios mío, por la Verdad de *Alif-lām-mīm* , *Alif-lām-mīm-rā'* , *Kāf-hā'-yā'-'ayn-ṣād* , *Alif-lām-mīm-ṣād* , *Alif-lām-mīm-rā'* , *Alif-lām-rā'* , *Alif-lām-mīm-rā'* , *Alif-lām-mīm-rā'* , *Alif-lām-rā'* , *Ṭā'-hā'* , *Ṭā'-sīn-mīm* , *Ṭā'-sīn-mīm* , *Yā'-sīn* , *Ṣād* , *Ḥā'-mīm* , *Ḥā'-mīm* , *Ḥā'-mīm-'ayn-sīn-qāf* , *Ḥā'-mīm* , *Ḥā'-mīm* , *Ḥā'-mīm* , *Qāf* y *Nūn* . Oh Él, oh Quien no hay más "él" que Él. Señor, perdóname y ayúdame en la victoria. Realmente Tú eres Todopoderoso". Trata de entender, pues Dios, ¡alabado y ensalzado sea!, dice la Verdad y Él muestra el Camino.

SECRETO SUBLIME, LUZ RESPLANDECIENTE Y PERLA RUTILANTE MEDIANTE LAS VIRTUDES PECULIARES DE LOS NOMBRES Y LOS SECRETOS DE LAS LETRAS [*Kāf-hā'-yā'-'ayn-ṣād*]. c

Se compondrá en la mañana del jueves, en la primera hora, un cuadrado de 5 x 5 grabado en un metal precioso como el oro o la plata, o en pergamino de piel de gacela, se escribirá en él *Kāf-hā'-yā'-*

'ayn-ṣād cinco veces, y después dirá: "Dios mío, oh Noble, oh Guía, oh Viviente, oh Conocedor, oh Sincero, oh mi Dios, resuelve mi problema, que es tal cosa o tal cosa", en busca del bien y de lo que esté relacionado con la buena religión.

Su dicho: *Kāf-hā'-yā'-'ayn-ṣād* , es una palabra en la que reside un misterio preservado y un conocimiento oculto, pues la *kāf* es de 'Suficiente' (*Kāfī*), la *hā'* de 'Guía' (*Hādī*), la *yā'* de 'Creador' (*Bārī'*), la *'ayn* de 'Conocedor' (*'Alīm*), y la *ṣād* de 'Sincero' (*Ṣādiq*). Y ello según 'Abd Allāh b. 'Umar, ¡Dios esté satisfecho de él!

Y se cuenta de 'Abd Allāh b. 'Abbās, ¡Dios esté satisfecho de él!, que en sus plegarias decía: "Oh Guía, oh Creador, oh Paciente, oh Sincero, haz tal y tal cosa para mí", y decía: "éste es el Nombre más sublime de Dios".

Debes saber que si quieres ser bien recibido por algún gobernador, autoridad o jefe, y deseas que no te contrarie y que resuelva tu problema, pues toma también un pergamino de piel de gacela y escribe en él este noble cuadrado perfumándolo con almáciga, cerezo de Santa Rosa (*maḥlab*) y áloe hindú. Después pon el cuadrado en tu frente por debajo del turbante, pues realmente obtendrás todo cuanto pidas, gracias a Dios, ¡ensalzado sea!, y Dios te concederá la victoria contra tu enemigo. d

Sobre ello ha compuesto el Príncipe de los Creyentes, nuestro señor 'Alī b. Abī Ṭālib, ¡Dios esté satisfecho de él!, estos versos:

Diez letras de diez significados que reúno, p. 323
cinco y cinco, a dos figuras me refiero.
Verás en ambas un secreto, que yo pregunté a un maestro.
Entonces se te mostrarán en ellas unos significados que ya comenté.
En ellas está la solución a los problemas, y su recitación ya ha sido mencionada.
Y en ellas está la derrota del adversario, ya han sido probadas [1].
Habla la gente de ciencia sobre ellas con sus conocimientos,
y dicen: "por este secreto te distingues y te aventajas,
pues son la buena guía y son de una virtud sublime".
Y su ciencia es el secreto que yo he incluido.

Quien traza esta noble palabra en la piedra de un anillo de plata, el viernes con la luna llena, y lo pone en su dedo, habrá para él una luz, un buen recibimiento, un trato afectuoso, amabilidad y una almohada. Y es trazado de esta forma: a

Ṣ	*'*	*Y*	*H*	*K*
Y	*H*	*K*	*Ṣ*	*'*
K	*Ṣ*	*Ṣ*	*Y*	*H*
'	*Y*	*H*	*K*	*Ṣ*
H	*K*	*Y*	*'*	*Y*

fig. 206

[1] Evidentemente 'Alī alude a su anterior relato (página anterior). Por lo que el maestro al que se refiere es al-Jiḍr, y las virtudes de estas letras se comprobaron en la batalla de Badr.

Y esta es la figura de *Kāf-hā'-yā'-'ayn-ṣād* que compuso Abū Ya'qūb al-Kindī[1] para obtener la aceptación de todas las criaturas. Ha de escribirse el jueves en la hora de Júpiter en un retazo de seda amarilla, siendo Júpiter el ascendente. Esta es su imagen: b

'	H	Ṣ	Y	K
K	Ṣ	'	H	Y
H	K	Y	Ṣ	'
Y	'	H	K	Ṣ
Ṣ	Y	K	'	H

fig. 207

Dijo al-Badawī[2], ¡Dios se apiade de él!: "Quien escribe esta palabra de esencia sublime en un anillo de plata estando Venus en su momento de exaltación, obtiene el respeto y Dios provee a su dueño del afecto de los corazones de toda la gente. Y quien se pone al anillo al tener una hemorragia, ésta se corta gracias a Dios, ¡ensalzado sea!". c

En sus letras reside una armonía sublime, y ello entraña un secreto extraordinario para los quienes se hallan prisioneros o encarcelados. Así que considera su valor, pues es la prueba rutilante y la perla resplandeciente. Y quien lo coloca en su dedo y se encuentra con los gobernantes, acceden a lo que les pida.

Y quien armoniza su cuadrado literal y su cuadrado numérico en un solo cuadrado, pues es más eficaz y conveniente para obtener la respuesta, y Dios es Quien concede el éxito con Su favor, Su generosidad y Su amabilidad. Entiende este secreto preservado y esta gema oculta. Y ésta es la figura, tal como puedes observar:

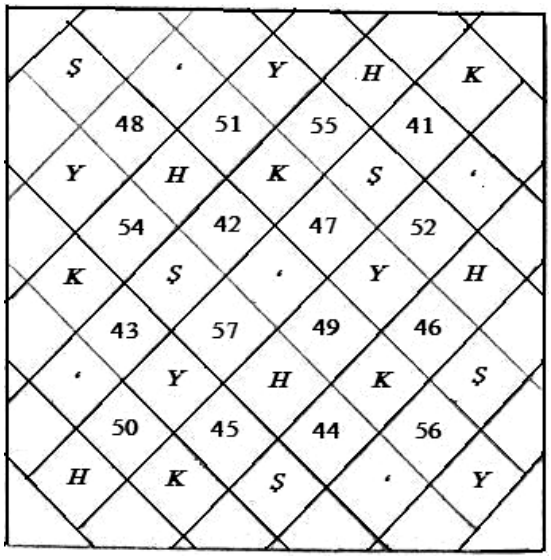

fig. 208

Dijo uno de los virtuosos, ¡Dios esté satisfecho de ellos!: "Cuando el Mensajero fue enviado y descendió sobre él: *Ḥā-mīm-'ayn-sīn-qāf. Así te inspira, como a los que hubo antes de ti, Dios, el Poderoso, el Sabio* [3], supe que en aquello residía un secreto divino, así que lo adopté como protección ante las dificultades y las situaciones aterradoras, y mediante ellos fui proveído y protegido". Y dijo: Alī p. 324

[1] Debe tratarse de Abū Yūsuf Ya'qūb b. Isḥāq al-Kindī (m. 866 d. C.) el célebre "Filósofo de los árabes", también autor de obras sobre astrología, medicina, óptica o matemáticas.

[2] Probablemente se trate de Aḥmad al-Badawī (m. 1276 d. C.), uno de los más celebres santos sufíes al que se atribuyen numerosas leyendas y milagros, especialmente en Egipto.

[3] *Cor.* xlii:1.

b. Abī Ṭālib, ¡Dios tenga en Su gloria!, rogaba con ellas y decía: "¡Oh *Kāf-hā'-yā'-'ayn-ṣād* . Oh *Ḥā-mīm-'ayn sīn qāf* ! Concédeme Tu perdón".

Decía cierto sabio: Ninguno de vosotros rogará con este sublime Nombre y sagrada recitación sin que Dios atienda su plegaria y resuelva su necesidad, y es: "En el Nombre de Dios *Kāf-hā'-yā'-'ayn-ṣād* , yo te ruego por Tu sublime Nombre que me evites toda desgracia".

Y quien armoniza *Kāf-hā'-yā'-'ayn-ṣād* y *Ḥā-mīm-'ayn-sīn-qāf* en un cuadrado literal de 10 x 10, escribiéndolo cuando la luna está en su apogeo y en su mansión en una placa de plata, ve por gracia de Dios, ¡ensalzado sea!, aquello que no puede ser descrito, pues es uno de los secretos preservados. Y su portador no deja de ser querido y tratado espléndidamente por los reyes y los notables, así que en él reside un secreto extraordinario para resolver los problemas: valóralo en su justa medida, pues es parte del la Piedra imán suprema. a

Y ésta es la manera en que se dispondrá:

Q	*S*	*'*	*M*	*Ḥ*	*Ṣ*	*'*	*Y*	*H*	*K*
Y	*'*	*K*	*Ṣ*	*'*	*S*	*Ḥ*	*M*	*Q*	*H*
H	*Q*	*Y*	*Ḥ*	*M*	*K*	*'*	*S*	*'*	*Ṣ*
K	*'*	*Ṣ*	*H*	*Q*	*Ḥ*	*M*	*'*	*Y*	*S*
'	*M*	*Q*	*K*	*Ṣ*	*Y*	*H*	*Ḥ*	*S*	*'*
Ṣ	*H*	*S*	*Y*	*'*	*'*	*K*	*Q*	*M*	*Ḥ*
M	*K*	*Ḥ*	*'*	*Y*	*Q*	*S*	*H*	*Ṣ*	*'*
'	*Ḥ*	*H*	*Q*	*S*	*M*	*Ṣ*	*K*	*'*	*Y*
S	*Ṣ*	*M*	*'*	*K*	*H*	*Y*	*'*	*Ḥ*	*Q*
Ḥ	*Y*	*'*	*S*	*H*	*'*	*Q*	*Ṣ*	*K*	*M*

fig. 209

Las sublimes aleyas que corresponden a este cuadrado en cuanto a la correspondencia literal y la armonía numérica son las siguientes: b

Como el agua que hacemos caer del cielo, con la que se mezclan las plantas de la tierra y luego se convierten en hierba seca y rota que el viento desparrama [1].

Él es Dios, Quien no hay dios sino Él, Conocedor de lo Oculto y de lo Aparente. Él es el Clemente, el Misericordioso [2].

El día inminente en que los corazones llegarán a la garganta angustiados. Los injustos tendrán ningún amigo ferviente ni ningún intercesor que pueda ser aceptado [3].

[1] *Cor.* xviii:44.
[2] *Cor.* lix:22.
[3] *Cor.* xl:17-18.

Cada alma sabrá lo que presenta.¡Juro por los astros cuando se ocultan, cuando siguen su curso y desaparecen, por la noche cuando trae su oscuridad, y por la aurora cuando respira! [1].

Ṣād. ¡Por el Corán que contiene el Recuerdo! Sin embargo los que se niegan a creer muestran su arrogancia y rebeldía [2].

Dijo el *šayj* Zakī al-Dīn ‘Abd al-‘Aẓīm[3], ¡Dios se apiade de él!, que estas letras hacen salir a los presos y prisioneros, y tienen otros muchos usos.

Y el bendito cuadrado que armoniza con ellas es el de Venus, que es un cuadrado de 5 x 5, en su vínculo numérico con ellas[4]. Así que lo disponemos para estas aleyas de sublime esencia, pues Venus es un astro de buen augurio que sigue a Júpiter (*al-sa‘d al-akbar*)[5] en la prosperidad y el equilibrio, e indica con su naturaleza el crecimiento y el aumento. Es indicado para el amor, el afecto, la placidez, la alegría, los amigos, los hermanos y los allegados. Y ya que Venus es el quinto ascendente[6], pues por eso atribuimos el cuadrado mágico de 5 x 5 a Venus. c

Ha de escribirse cuando Venus esté en su exaltación o en su mansión zodiacal y la luna en conjunción con uno de los signos zodiacales que son apropiados a ella, pues este vínculo celestial está en armonía con el noble vínculo divino [de las letras], de manera que el secreto celestial y numérico se sustenta en el misterio preservado y oculto de la divinidad y su luz perfecta y sagrada.

Y añadimos a ellos diez de los Nombres más bellos de Dios, de los que cinco se encuentran en la Fātiḥa y cinco en la sura de Los Rebaños[7]. Trata de entender este secreto sublime y esta cifra correcta, p. 325
Dios concede Su Soberanía a quien quiere. Dios es Inmenso, Omnisciente [8].

Y ésta es la manera en que se compondrá. Trata de entender y prosperarás, si Dios quiere, ¡ensalzado sea!

---

[1] *Cor.* lxxxi:14-18.
[2] *Cor.* xxxviii:1. Nótese que cada una de las citas coránicas comienza en árabe con las letras *KHY‘Ṣ* respectivamente y en ese orden.
[3] Zakī al-Dīn ‘Abd al-‘Aẓīm al-Munḏirì (m. 656 h.) tradicionista y juriconsulto que fue maestro de Ibn Jallikān (*Wafayāt al-‘Ayān*, trans. de Slane, Paris, 1842, i, pág. 89, n. 4).
[4] Sin embargo, al comienzo de la obra se atribuye a Venus (*Zuḥra*) el cuadrado de 7 x 7, por su letra *zay* que equivale a siete (*supra*, pág. 10).
[5] Mientras que Venus es llamado *al-sa‘d al-aṣgar.*
[6] Creemos que se refiere a que es el quinto planeta contando desde el más alejado de la tierra, según el orden establecido por Ptolomeo, que es de esta manera: Luna, Mercurio, Venus, Sol, Marte, Júpiter y Saturno.
[7] *Cor.* v.
[8] *Cor.* ii:245.

كماء أنزلناه من هو الله الذي يوم الآزفة إذ علمت نفس ما أحضرت ص والقرآن الله فاطر	السماء فاختلط به لا إله إلا هو القلوب لدى الحناجر فلا أقسم بالخنس ذي الذكر رب قادر	نبات الأرض عالم الغيب كاظمين ما للظالمين الجوار الكنس بل الذين رحمن لطيف	فأصبح هشيما والشهادة هو من حميم ولا واليل إذا عسعس كفروا في رحيم خبير	تذروه الرياح الرحمن الرحيم شفيع يطاع والصبح إذا تنفس عزة وشقاق ملك قاهر
فأصبح هشيما والشهادة هو من حميم ولا واليل إذا عسعس كفروا في رحيم خبير	تذروه الرياح الرحمن الرحيم شفيع يطاع والصبح إذا تنفس عزة وشقاق ملك قاهر	كماء أنزلناه من هو الله الذي يوم الآزفة إذ علمت نفس ما أحضرت ص والقرآن الله فاطر	السماء فاختلط به لا إله إلا هو القلوب لدى الحناجر فلا أقسم بالخنس ذي الذكر رب قادر	نبات الأرض عالم الغيب كاظمين ما للظالمين الجوار الكنس بل الذين رحمن لطيف
السماء فاختلط به لا إله إلا هو القلوب لدى الحناجر فلا أقسم بالخنس ذي الذكر رب قادر	نبات الأرض عالم الغيب كاظمين ما للظالمين الجوار الكنس بل الذين رحمن لطيف	فأصبح هشيما والشهادة هو من حميم ولا واليل إذا عسعس كفروا في رحيم خبير	تذروه الرياح الرحمن الرحيم شفيع يطاع والصبح إذا تنفس عزة وشقاق ملك قاهر	كماء أنزلناه من هو الله الذي يوم الآزفة إذ علمت نفس ما أحضرت ص والقرآن الله فاطر
تذروه الرياح الرحمن الرحيم شفيع يطاع والصبح إذا تنفس عزة وشقاق ملك قاهر	كماء أنزلناه من هو الله الذي يوم الآزفة إذ علمت نفس ما أحضرت ص والقرآن الله فاطر	السماء فاختلط به لا إله إلا هو القلوب لدى الحناجر فلا أقسم بالخنس ذي الذكر رب قادر	نبات الأرض عالم الغيب كاظمين ما للظالمين الجوار الكنس بل الذين رحمن لطيف	فأصبح هشيما والشهادة هو من حميم ولا واليل إذا عسعس كفروا في رحيم خبير
نبات الأرض عالم الغيب كاظمين ما للظالمين الجوار الكنس بل الذين رحمن لطيف	فأصبح هشيما والشهادة هو من حميم ولا واليل إذا عسعس كفروا في رحيم خبير	تذروه الرياح الرحمن الرحيم شفيع يطاع والصبح إذا تنفس عزة وشقاق ملك قاهر	كماء أنزلناه من هو الله الذي يوم الآزفة إذ علمت نفس ما أحضرت ص والقرآن الله فاطر	السماء فاختلط به لا إله إلا هو القلوب لدى الحناجر فلا أقسم بالخنس ذي الذكر رب قادر

fig. 210

Dijo cierto sabio: cuando busques a cierta persona, se encuentre o no en la región en la que tu estás, recita estas cinco aleyas sesenta veces, pues realmente lo encontrarás o encontrarás a quien te indique su paradero, por el poder de Dios, ¡alabado y ensalzado sea! Y cuando tengas dificultad para p. 326

solventar alguna neesidad o se te reclame una deuda, recita estas aleyas el número mencionado de veces, pues realmente se resolverá tu problema con la persona que corresponda.

Dijo un destacado sabio: en cuanto a *Ṭā'-hā'* , pues tiene el número catorce, que es la cantidad de días de luz en la luna, y es un amuleto (*ḥiŷab*) superior. a

Y dijo uno de los maestros de las esencias: cuando tengas miedo de algún gobernante tiránico o de alguna persona malvada y opresora, pues toma cinco piedras del suelo diciendo con la primera "*Kāf*", con la segunda "*Hā'*", con la tercera "Yā'", con la cuarta "*'Ayn*" y con la quinta "*Ṣād*". Después arrojarás la primera piedra a tu derecha diciendo *Su palabra* , arrojarás la segunda a tu izquierda diciendo *es la Verdad* , arrojarás la tercera detrás tuyo diciendo *y Suya es* , arrojarás la cuarta frente a ti diciendo *la Soberanía* [1], y sostendrás la quinta sobre tu cabeza diciendo *Kāf-Hā'-Yā-'Ayn-Ṣād* , *Ḥā'-Mīm-'Ayn-Sīn-Qāf* , contén tu lengua, oh Fulano hijo de Fulana, respecto a Fulano hijo de Fulana por el derecho del Nombre Supremo, por el derecho de estos nobles Nombres, *Kāf-Hā'-Yā-'Ayn-Ṣād* , *Ḥā'-Mīm-'Ayn-Sīn-Qāf* , *Sordos, mudos y ciegos, no podrán volver* [2]. Pues realmente Dios anudará su lengua con respecto a ti, si Dios quiere, ¡ensalzado sea!, pues es uno de los secretos preservados.

Debes saber, ¡Dios nos ayude a obedecerle y a comprender los secretos de Sus Nombres!, que quien dispone en un cuadrado estos catorce nobles Nombres y sutiles secretos, coronado cada uno de ellos con una de las Letras Luminosas -y son estos Nombres: Allāh, Sutil (*Laṭīf*), Soberano (*Malik*), Sincero (*Ṣādiq*), Suficiente (*Kāfī*), Guía (*Hādī*), Conocedor (*'Alīm*), Quien facilita (*Muyassir*)[3], Clemente (*Raḥmān*), Sanador (*Ṭabīb*), Pacífico (*Salām*), Viviente (*Ḥayy*), Subsistente (*Qayyum*), Luz (*Nūr*)-, en una placa de oro mientras el sol se encuentra en su apogeo o en su mansión, pues esa persona se eleva en rango, aumenta su poder, se ensancha su interior y se abre su corazón, ya que es uno de los secretos preservados[4]. Y si recita constantemente estos Nombres de sublime esencia quien esté dotado de una condición espiritual elevada, ve por obra de Dios, ¡bendito y ensalzado sea!, aquello que no puede ser descrito. b

Y si te encuentras en algún lugar que te infunda temor, siéntate en el suelo y recita las cinco aleyas, de las que la primera es: *Como el agua que hacemos caer del cielo, con la que se mezclan las plantas de la tierra y luego se convierten en hierba seca y rota que el viento desparrama* [5], hasta la última de las cinco. Las recitarás once veces después de que hayas trazado con el dedo una línea a tu alrededor. Comenzarás a trazar la línea en el suelo con el dedo tras tu espalda mientras recitas, hasta cerrar el círculo delante tuyo. Después completarás tu recitación diez veces, y en la recitación de la primera [aleya] te c

---

[1] *Cor.* vi:74.
[2] *Cor.* ii:17.
[3] Este Nombre corresponde a la letra *yā'*, ya que no se conoce ningún Nombre de Dios que comience con dicha letra.
[4] El cuadrado mágico aparecerá en la página 419.
[5] *Cor.* xviii:44. Se refiere a las cinco aleyas citadas poco antes (págs. 414-5)

mantendrás recitando once veces[1]. A continuación callarás y no hablarás con nadie, pues realmente Dios, ¡ensalzado sea!, te ocultará a los ojos de la gente, y aunque fueran a tu encuentro todos los hombres y los genios no te verían, si Dios quiere, ¡ensalzado sea!

Dijo cierto gnóstico: recitarás estas cinco aleyas sesenta veces cuando vayas a ver a alguna d
autoridad, como un juez u otra persona, y cuando llegues a la última de las sesenta, dirás "*Kāf*" y cerrarás un dedo de tu mano derecha, después dirás "*Hā'*" y cerrarás el segundo, dirás "*Yā'*" cerrando el tercero, dirás "*'Ayn* " y cerrarás el cuarto, y dirás "*Ṣād* " cerrando el quinto y quedando cerrada la mano. A continuación harás del mismo modo con la mano izquierda, recitando *Ḥā' Mīm 'Ayn Sīn Qāf* , una letra con cada dedo hasta cerrar la mano. Y cuando te encuentres frente a dicha persona abrirás ambas manos en su rostro, pues verás un prodigio.

Dijo cierto gnóstico, ¡Dios esté satisfecho de ellos!, que quien recita estas [cinco] aleyas sentado
sobre el suelo y después mueve sus manos alrededor suyo hasta ponerlas detrás de la espalda, poniendo p. 327
un índice sobre el otro, y comienza la recitación diez veces mientras traza la línea con el dedo desde detrás suyo hasta cerrar el círculo frente a él, [y al finalizar dice]: "Responded, oh Sirvientes de estos Nombres, por el derecho que ejercen sobre vosotros, para que me ocultéis a los ojos de toda la gente y a los ojos de los enemigos". Después callará y no hablará con nadie, pues de esta manera se hallará oculto a todas las miradas, si Dios quiere, ¡ensalzado sea!, mientras permanezca callado, y cuando hable se hará visible. Compruébalo, pues es cierto.

Y quien recita estos secretos iluminadores y estas luces divinas 256 veces[2] y después ruega por a
el Profeta, ¡Dios le bendiga y salve!, 132 veces[3], pues se resolverá toda necesidad que pida a Dios, habiendo en ello un secreto extraordinario para los reyes y los gobernantes, y para quienes desean alcanzar un rango elevado. Si lo recita constantemente un rey, se amplía su reino, aumenta el número de sus súbditos, sus opiniones son acatadas y se someten a él las personas, pues en él reside el oculto Nombre Supremo de Dios y Su tesoro preservado más grandioso.

Y ésta es la manera en que se dispondrán:

---

[1] Parece decir que se recitará once veces la primera de las cinco aleyas antes mencionadas, después de haber trazado el círculo mientras se recitan las otras cuatro diez veces. El círculo se trazará con ambos dedos índices desde detrás de la espalda hasta cerrar por delante, como se sugiere en un ritual parecido a continuación.

[2] Creemos que se refiere a los catorce Nombres de Dios que se enumeran en la página anterior, correspondientes a las Letras Luminosas, y que se armonizan en el siguiente cuadrado. El número 256 equivale a 'Luz' (*Nūr*), último de los catorce Nombres.

[3] Equivale a Muḥammad.

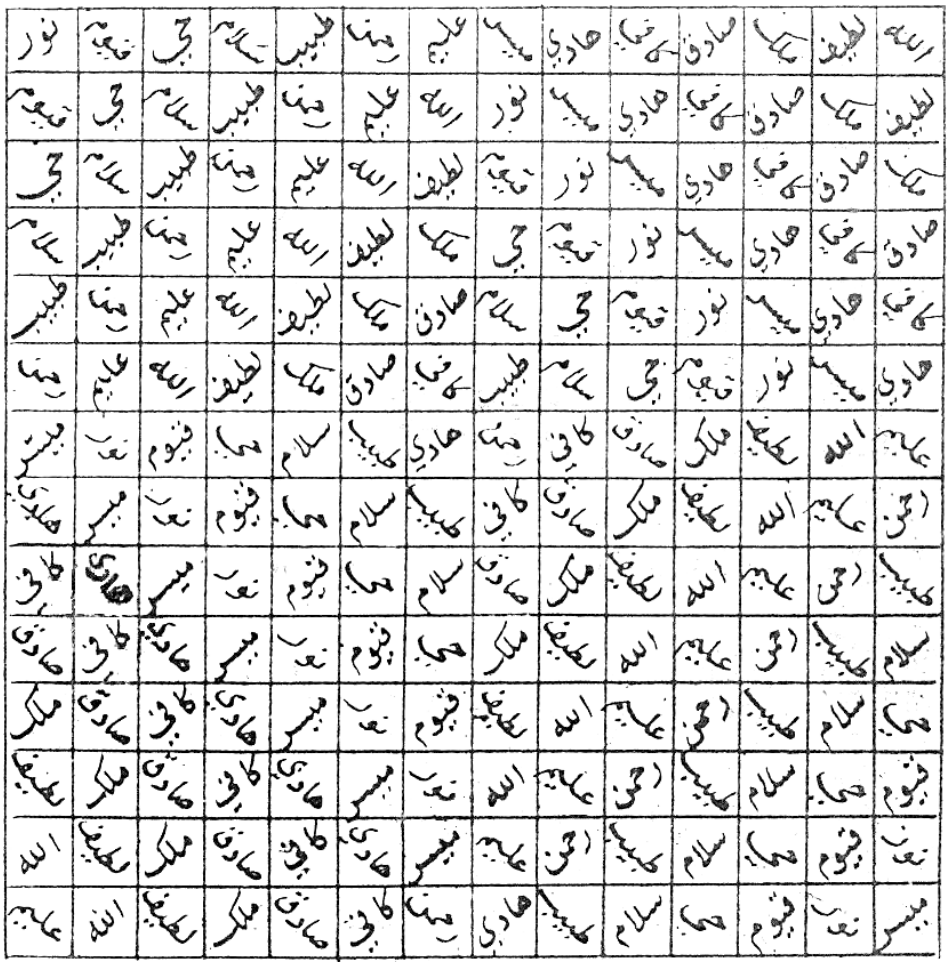

fig. 211

Y debes saber que a cada uno de estos catorce Nombres corresponde una disposición específica cuando se armoniza en un cuadrado o en otro tipo de talismán. Trata de entender eso, pues Dios dice la Verdad y Él muestra el Camino.

Debes saber que a cada Nombre correponden una letras y unos números, y a cada número corresponde un cuadrado mágico. Quien armoniza en un cuadrado las letras y números de cada Nombre, se desvela el secreto [del Nombre] ante él. Siempre que el número de un Nombre sea impar, pues todas sus influencias apuntan a lo que implique la singularidad. Y siempre que el número sea par, su influencia actúa en la unión y cosas semejantes. Cuando se armoniza en un cuadrado algún Nombre con sus letras y valores numéricos, separándolas y desplegándolas armónicamente, pues aquel Nombre es en esencia el Nombre Supremo, produciendo los mismos efectos que el Nombre Supremo y Absoluto. Y a cada sutileza divina (*laṭīfa*)[1] que reside en los Nombres corresponden unas aleyas del Corán, de las que dependen y con las que están vinculadas. p. 328

He dispuesto estos Nombres de manera diferente y los he llamado Sutilezas (*laṭā'if*), por cuanto mencionaremos a continuación:

[1] También "don divino" o "efecto benéfico", según T. Fahd ("La magie comme "source" de la sagesse", pág. 93).

PRIMERA SUTILEZA: son diez Nombres que suponen la seguridad de los atemorizados, el sosiego de los apesadumbrados y la liberación de los encerrados: el Clemente (*al-Raḥmān*), el Misericordioso (*al-Raḥīm*), el Piadoso (*al-Ra'ūf*), el Perdonador (*al-'Afū*), el Benefactor (*al-Manān*), el Generoso (*al-Karīm*), Quien da con largueza (*Ḏū-l-Ṭawl*), y Señor de la Majestad y la Generosidad (*Ḏū-l-Ŷalāl wa-l-Ikrām*). a

SEGUNDA SUTILEZA: es el reducto de las bellas Ciencias y las sapiencias sutiles que residen en los gloriosos Nombres. Y es el mejor de los Nombres en el diálogo interior (*al-munāŷat*) quien haga uso de ellos y emprenda su *ḏikr*; pues realmente se abre y se desvela ante él el misterio, es bendecido y se ponen a su disposición las Ciencias y el Favor divino, obteniendo con ello el desvelamiento visionario de la Verdad (*kašf*). Son seis Nombres: el Sublime (*al-'Aẓīm*), el Sabio (*al-Ḥakīm*), el Sagaz (*al-Jabīr*), Inquebrantable (*al-Matīn*), el Guía (*al-Hādī*), Conocedor de las cosas ocultas (*'Allām al-guyūb*).

TERCERA SUTILEZA: Es un trazo del Nombre Supremo preservado y oculto, y en ellos reside el rechazo de las sugestiones diabólicas, el dominio de los deseos y las pasiones, y la protección las desgracias dolorosas. Les corresponde el momento del alba de cada día, y tienen una virtud magnífica. Son ocho Nombres: el Rey (*al-Malik*), el Altísimo (*al-'Alī*), el Sublime (*al-'Aẓīm*), el Suficiente (*al-Ganī*), el Ensalzado (*al-Muta'ālī*), Señor de la Majestad y la Generosidad (*Ḏū-l-Ŷalāl wa-l-Ikrām*), el Custodio (*al-Muhaymin*), el Grande (*al-Kabīr*). b

CUARTA SUTILEZA: son para obtener el respeto y para los grandes enfrentamientos. En ellos hay una parte del Nombre Supremo oculto, y con ellos se puede influir sobre todas las criaturas, en especial para dispersar lo reunido y reunir lo disperso. A quien los recita constantemente Dios le aleja de toda penalidad y le ayuda a vencer a quien le oprime. Es muy provechoso si se recitan frente a los tiranos, las criaturas más grandiosas y los señores más poderosos, pues quien lo haga permanecerá a salvo, será tratado con generosidad y se someterán ante él los animales más preciados y los corazones más inexpugnables. Son diez Nombres: el Poderoso (*al-'Azīz*), el Fuerte (*al-Qawī*), el Capaz (*al-Qādir*), Señor del Poderío (*Ḏū-l-Quwwa*), el Inquebrantable (*al-Matīn*), el Todopoderoso (*al-Muqtadir*), el Omnipotente (*al-Ŷabbār*), el Grandioso (*al-Mutakabbir*), el Enérgico (*al-Šadīd*), el Pudiente (*al-Qadīr*)[1].

QUINTA SUTILEZA: En ellos reside el Nombre Supremo de Dios, aquél con el que si ruegas eres atendido y si pides se te concede. Los maestros de las revelaciones visionarias tienen un conocimiento especial de él y es una de las recitaciones más sublimes. Todo el que emprende su *ḏikr* obtiene el desvelamiento visionario y se le facilitan todas las cosas importantes que necesite y desee. Quien los recita en mitad de la noche es testigo de cosas prodigiosas, y quien persiste en su invocación, se descubren [ante él] los secretos del Reino angélico (*malakūt*). En ellos reside la preservación del alma y del cuerpo frente a lo que causa dolor y frente a la opresión de los enemigos, pues es una de las recitaciones ocultas. Nadie persevera en su recitación sin que llegue a percibir las cosas del mundo celestial y vea secretos del universo, poniéndose a su disposición cada mundo, pues son las palabras perfectas. Son diez Nombres: Quien lo abarca todo (*al-Muḥīṭ*), Erudito (*al-'Ālim*), el Señor (*al-Rabb*), el c

[1] Corregimos el original, que repite *al-Qādir*.

Testigo (*al-Šahīd*), Quien calcula todo (*al-Ḥasīb*), el Eficaz (*al-Fa''āl*), el Creativo (*al-Jallāq*), el Creador (*al-Bārī'*), el Formador (*al-Muṣawwir*).

SEXTA SUTILEZA: tienen una virtud peculiar para memorizar las Ciencias y para quienes redactan fetuas. La gente del conocimiento gnóstico tiene en ellos un dialogo interior con Dios y una Rememoración, y en ellos reside la purificación de los corazones de quienes practican el ascetismo, limpiando la debilidad (*i'yā'*)[1] de su alma, pues ellos procuran el regocijo del alma mediante los conductos que posibilitan su ascenso espiritual. Son diez Nombres: el Innovador (*al-Badī'*), el Oculto (*al-Bāṭin*), el Guardián (*al-Ḥafīẓ*), el Perfecto (*al-Kāmil*), el Iniciador (*al-Mubdi'*), Quien hace volver (*al-Mu'īd*), el Socorredor (*al-Mugīṯ*), el Glorioso (*al-Mayŷīd*), el Sincero (*al-Ṣādiq*), el Inmenso (*al-Wāsi'*), el Sutil (*al-Laṭīf*). d

SÉPTIMA SUTILEZA: es una de las más sublimes recitaciones que procura a quien los recita el desvelamiento visionario. En ellos reside el Nombre Supremo de Dios, y a quien los invoca continuamente se le retira el Velo en mitad de la noche y presencia cosas prodigiosas. Y si conoce la manera en que se ha de invocar con ellos, obtiene con ellos la riqueza de la Eternidad y tiene en ellos un medio para acercarse a la Verdad. Son diez Nombres: el Dadivoso (*al-Wahhāb*), Quien extiende el sustento (*al-Bāsiṭ*), el Viviente (*al-Ḥayy*), el Subsistente (*al-Qayyum*), la Luz (*al-Nūr*), Quien revela (*al-Fattāḥ*), el Vidente (*al-Baṣīr*), el Poderoso (*al-'Azīz*), el Amante (*al-Wadūd*), el Inmenso (*al-Wāsi'*).

OCTAVA SUTILEZA: Tiene una influencia inmediata para quien pide por sus medios de subsistencia, para alimentar al ganado y hacer volver los animales extraviados. Su virtud es solventar las dificultades a la hora de obtener los medios de vida y de subsistencia, poniendo en ella frente a los rostros la bendición del bien obtenido por los actos, y obteniendo todo aquello que necesite. Es una recitación muy provechosa para quienes se encuentran en los grados espirituales inferiores, pues son unos Nombres sublimes. Y son nueve Nombres: Quien acepta el arrepentimiento (*al-Tawwāb*), Quien perdona (*al-Gāfir*), Quien calcula todo (*al-Ḥasīb*), el Organizador (*al-Wakīl*), el Suficiente (*al-Kāfī*), el Proveedor (*al-Razzāq*), el Pacífico (*al-Salām*), el Guardián de la fe (*al-Mu'min*), el Presto (*al-Sarī'*). p. 329

NOVENA SUTILEZA: Son quince Nombres sobre el conocimiento del Mundo Visible y el Mundo Espiritual, del Misterio de lo predestinado y de las posiciones que ocupan el Mundo superior y el Mundo inferior. Quien hace un uso continuo de su recitación en estado de abstinencia[2], es testigo de la alta aspiración y el impulso de su alma hacia las cosas ocultas, las cuales no podría conocer por sí mismo. Y se acercan a él las almas influyendo en él los corazones de manera sutil. Y si se encuentra atemorizado, se encontrará a salvo y protegido de quien le oprime. Éstos son los Nombres: Quien da la vida (*al-Muḥyī*), Quien da la muerte (*al-Mumīt*), Quien restringe (*al-Qābiḍ*), el Resucitador (*al-Bā'iṯ*), el Heredero (*al-Wāriṯ*), el Curador (*al-Šāfī*), el Bondadoso (*al-Barr*), el Primero (*al-Awwal*), el Último (*al-Ājir*), el Visible a

[1] El término también significa "cansancio, extenuación".
[2] Lit. "con el estómago vacío".

(*al-Ẓāhir*), el Oculto (*al-Bāṭin*), el Santísimo (*al-Quddūs*), *no ha engendrado, no ha sido engendrado, y no hay nadie que se Le parezca* [1].

Y debes saber que estas Sutilezas divinas son rápidas en su influencia y prósperas en la aceptación de las plegarias. Lo recomendable es que se grabe cada Sutileza en un sello de oro de un anillo también de oro, o en el sello de plata engastado en un anillo de oro, o bien en el sello de plata de un anillo del mismo materia. Y cuando desee emprender el *ḏikr* de alguna Sutileza, se colocará su anillo correspondiente y los recitará. b

[APARTADO SOBRE LAS VIRTUDES DE ALGUNAS ALEYAS CORÁNICAS Y FÓRMULAS PARA HACER FRENTE A LAS SUGESTIONES DIABÓLICAS]

Sus palabras, ¡alabado y ensalzado sea!: *Y si te solivianta una incitación de Satanás, busca refugio en Dios* –hasta donde dice- *y entonces perciben con claridad* [2]. Estas aleyas son para las sugestiones diabólicas, para el miedo, el estremecimiento, el mal presentimiento, las pesadillas y el terror. Quien se vea afectado por alguna de esas situaciones, que escriba en siete hojas las aleyas con agua de rosas y azafrán el viernes al salir el sol, y cada día se tragará una hoja con un poco de agua, pues realmente se curará de ello, si Dios quiere, ¡ensalzado sea! c

Se transmite en el *Ṣaḥīḥ* de al-Bujārī y de Muslim que según Abu Hurayra, ¡Dios esté satisfecho de él!, dijo el Profeta: "*Satanás viene a cualquiera de vosotros y dice: "¿Quién creó tal cosa?, y ¿quién creó tal cosa? -hasta decir- y, ¿quién creó a Tu Señor?", y al llegar a esa pregunta, pues debe buscar refugio en Dios y en Su Profeta*"[3]. Y en otra versión del *Ṣaḥīḥ* dice: "*Los hombres continuamente se preguntan unos a otros hasta decirse: Dios creó todas las cosas, pero, ¿quién creó a Dios? Quien se encuentre en tal circunstancia, que diga: Creo en Dios y en Su Mensajero*"[4].

Dice al-Tirmiḏī que según 'Ā'iša, ¡Dios esté satisfecho de ella!, dijo el Profeta: "*Quien se enfrente a alguno de estos susurros diabólicas, que diga: "Creemos en Dios y en Su Profeta" tres veces, pues aquello se alejará de él*"[5]. d

Narra Muslim que dijo 'Uṯmān b. Abī al-'Āṣ[6]: "Oh Mensajero de Dios, Satanás se ha situado entre mí y mi oración y mi recitación, confundiéndome". Y dijo el Mensajero de Dios, ¡Dios le bendiga y salve!: "*Ése es el diablo al que se llama Janzab, y cuando lo sientas cerca, busca refugio en Dios y escupe*

---

[1] *Cor.* cxii:3-4. Cada una de las tres afirmaciones que contienen estas aleyas formaría un Nombre, siendo así en total quince, como se dice al comienzo del párrafo.
[2] *Cor.* vii:200-201.
[3] Bujārī, nº 3034; Muslim, nº 191; Aḥmad 20864.
[4] Muslim, nº 190.
[5] No encuentro este *ḥadīṯ* en la colección de al-Tirmiḏī, y parece ser una versión del anterior.
[6] Compañero del Profeta fallecido en el año 50 de la hégira ('ALĀ' AL-DĪN MUGULTAY, *Ikmāl taḏīb al-kamāl fī asmā' al-riŷāl*, ix, pág. 158).

tres veces a tu izquierda". Así que hice eso, y Dios lo alejó de mí"[1]. Y dijo el *šayj* Muḥyī al-Dīn al-Nawawī en su *Šarḥ Muslim*[2] que Janzab es con una *jā'* puntuada[3], una *nūn* con *sukūn*, después una *zay* con vocal *a*, y por último una *bā'* con un solo punto diacrítico. Y los eruditos discrepan en la vocalización de la letra *jā'*, pues unos la pronuncian con vocal *a*, yotros con vocal *i*, siendo éstas dos las variantes más conocidas, y aún otros la pronuncian con vocal *u*. Esto cuenta Ibn al-Aṯīr en su *Nihāya al-Garīb*[4], y lo conocido es que se pronuncie con vocal *a* o *i*.

Y narra Abū Dawūd que Abū Zumayl[5] dijo: "pregunté a Ibn 'Abbās: "¿Qué es lo que encuentro en mi interior?"; y dijo: "¿Qué es?". Dije yo: "Juro por Dios que no puedo hablar sobre ello". Entonces me dijo: "¿acaso algunas dudas?", y se rió. Después dijo: "Nadie podía escapar de ellas hasta que Dios, ¡ensalzado sea!, hizo descender: *Y si estás en duda de lo que te hemos hecho descender ...* - el resto de la aleya-"[6]. Y después me dijo: "Si encuentras algo de dudas en tu interior, di: *Él es el Primero y el Último, el Visible y el Oculto, y es Conocedor de todas las cosas* [7]. e

Decir "No hay más dios que Allāh" es recomendable para quien es víctima de los susurros de Satanás durante la realización de las abluciones, la oración y cosas semejantes, pues cuando el Diablo escucha la Rememoración, se escabulle[8], es decir, retrocede y se aleja, y "No hay más dios que Allāh" es la parte principal de la Rememoración. Por eso los Señores de la Creación (*sādat al-jalq*)[9], quintaesencia de la *Umma*, eligieron que la senda de los bien guiados y la disciplina de los discípulos estuviera en la dicción de "No hay más dios que Allāh" en el momento de su retiro espiritual. Les ordenaron que lo recitaran constantemente y dijeron: la manera más efectiva de evitar las sugestiones diabólicas es entregarse a la Rememoración de Dios constantemente.

Dijo el *šayj* Aḥmad b. al-Jwārizmī[10]: "Me lamenté ante Sulayman al-Dārānī[11] de los susurros del demonio que me perturbaban, y dijo: Si quieres alejarlo de ti en el momento en que los sientas, pues siente alegría, ya que cuando estás contento se aleja de ti. No hay nada más odioso para el Demonio que la alegría del Creyente, mientras que cuando sientes tristeza intensifica sus susurros. p. 330

---

[1] Muslim, nº 4083.

[2] Célebre jurista y tradicionista nacido en Damasco (1233 d. C.), autor del principal comentario al *Ṣaḥīḥ* de Muslim (*Šarḥ Muslim*, Cairo, 1283 h.). Falleció en el año 1277 d. C.

[3] Es decir, que no es una *ḥā'*.

[4] Maŷd al-Dīn Ibn al-Aṯīr (m. 1210 d. C.), su diccionario sobre los términos inusuales en los dichos del Profeta, titulado *Al-nihāya fī garīb al-hadīṯ wa-l-aṯar*, ha sido editado en 5 volúmenes en el Cairo, 1963-5.

[5] Simāk b. al-Walīd Abū Zumayl, personaje poco conocido que aparece como transmisor fidedigno (*ṯiqat*) de algunos dichos proféticos en las colecciones de Muslim al-Tirmiḏī y otros tradicionistas ('ALĀ' AL-DĪN MUGULTAY, *Ikmāl tahḏīb al-kamāl*, vi, pág. 112).

[6] *Cor.* x:94.

[7] *Cor.* lvii:3. La anécdota aparece recogida en Abū Dawūd, nº 4446.

[8] Véase *Cor.* cxiv:4, donde el Diablo es llamado "el susurrador que se escabulle" (*al-waswās al-jannās*).

[9] En el original leemos *sādat al-julla*, "señores del amor sincero", y corregimos ya que en el texto son descritos como "quintaesencia de la *Umma*", apoyándonos en la definición de los Señores de la Creación dada por J. Nurbakhsh (*Simbolismo Sufí*, iii, pág. 238): "Aquellos amigos de Dios que poseen la naturaleza de los profetas [...]. Dice una tradición: En esta comunidad (*Umma*) hay cuarenta personas de la naturaleza de Abraham, siete de la naturaleza de Moisés, tres de la naturaleza de Jesús y uno de la naturaleza de Muḥammad. Todos ellos, cada uno según su rango, son los Señores de la Creación".

[10] Sin identificar, podría referirse a Ahmad b. Jaḏruyah (m. 864 d. C.) célebre santo de la ciudad de Balj (A. J, ARBERRY, *Muslim Saints and Mystics*, pág. 227).

[11] Abū Sulaymān al-Dārānī (m. 830 d. C.), autoridad sufí citada por autores como Ibn 'Arabī o al-Sarrāŷ.

Dijo el *šayj* Muḥyī al-Dīn [b. al-'Arabī] -y con ello corrobora lo que dicen algunos sabios- que únicamente se libra de las sugestiones del Diablo aquél cuya fe es plena, pues el ladrón no se propondrá entrar en edificio vacío".

Según Abū al-Dardā'[1], [dijo el Profeta]: "*a quien recita cada día siete veces: Pero si te dan la espalda, di: ¡Dios me basta, no hay dios sino Él, a Él me confío y Él es el Señor del Trono Inmenso* [2], *Dios le libra de aquello que le angustia relativo a esta vida y a la Otra, sea sincero o mentiroso*"[3], y en otra versión dice: "*no muere aplastado, ni ahogado, ni quemado, ni por hierro*"[4]. a

Y cuenta al-Layṯ b. Sa'd[5] que según Abū Ma'šar[6] un hombre se había roto una pierna, entonces se le acercó una persona y le dijo: Pon tu mano donde te duele y di: *Pero si te dan la espalda, di: ¡Dios me basta, no hay dios sino Él, a Él me confío y Él es el Señor del Trono Inmenso* . Y su pierna se recuperó y sanó por la virtud de esta aleya.

Y quien la escribe, la lleva colgada y se encuentra con una persona poderosa, resuelve su problema, si Dios quiere, ¡exaltado sea!

APARTADO SOBRE LA ATRACCIÓN Y SIMPATÍA DE LOS CORAZONES b

Escribirás: "Oh *Allāh*" siete veces, "oh Clemente" (*Raḥmān*) siete veces, oh Misericordioso (*Raḥīm*) siete veces, y después escribirás: "Dios mío, ablanda el corazón de Fulano hacia Fulano e infunde en él la piedad, la compasión, la estima, la simpatía y la aceptación, *Pero si te dan la espalda, di: ¡Dios me basta, no hay dios sino Él, a Él me confío y Él es el Señor del Trono Inmenso* , *y cuando Ibrāhīm dijo: ¡Señor mío! Déjame ver cómo resucitas lo que está muerto. Dijo: ¿Acaso no crees? Y dijo: Por supuesto que sí*, -hasta- *Poderoso, Sabio* [7]. De esta manera venga Fulano ante Fulano, complaciente y sumiso, *te hemos quitado el velo de manera que tu vista, hoy, es aguda* [8]". Lo escribirás con azafrán, pimienta y plomo, y lo harás girar siete veces sobre la cabeza de quien quieras y en la manera que te resulte más fácil, bien mientras duerme o bien al estar despierto, en un acercamiento como el del marido y la mujer, o en la manera que sea. Y si no se puede llegar a su cabeza, pues hazlo girar alejado de esa persona, donde la veas y no te pueda ver. Dirás en cada vuelta "*¡Allāhu akbar!*" las siete veces y lo llevarás contigo, pues realmente Dios le empujará a seguirte sometiéndose a ti. Dios es Quien concede el éxito. "*Los actos solo valen con las intenciones, y cada uno será retribuido por lo que se propuso*". Y se ha de escribir el jueves a la salida del sol en su amuleto (*al-ḥirz*). c

[1] Compañero del Profeta, falleció en Damasco en el año 652 d. C.
[2] *Cor.* ix:130.
[3] Abū Dawūd, nº 4418, donde dice "quien lo recita siete veces cada amanecer y atardecer".
[4] Versión que no encontramos.
[5] Conocido tradicionista y jurisconsulto egipcio. Falleció en el año 791 d. C.
[6] Se trataría de Abū Ma'šar al-Sindī (m. 787 d. C.), tradicionista y autor de un *K. al-Magāzī*.
[7] *Cor.* ii:259.
[8] *Cor.* l:22.

APARTADO: Y este es el Nombre presto [en la respuesta]: *AHL*, *AHLA*, *'LH*, la Esencia, el Espíritu y la Ciencia, oh Benigno, oh Quien lo une todo (*Waṣṣūl*), haz llegar a Fulano junto a Fulano, y haz que llegue el afecto entre ambos, *BHLṬĪF*, *ŠLĪṬĪ'*, *ASMAṬŪN*, *AṬŪN HKŠ*, *BRQŠ*, *HYŪRŠ*, *BHLHLYŪR*, *ALARKYĀṢ*, *HYŪRŠ*, *YARŪŠ*, *ALŠQ*, *ALŠQŪM*, *MHRAQŠ*, *YŠLḤṬ*, *YŠLYŪŠ*, *B'RNQŪŠ*, *QLŠAQŪM*, *'LŠAQŠ*, *MHRAQŠ*. Responded, ¡oh sirvientes!, por el Nombre Preservado y Oculto. Responde, oh Sālim. Responde, oh Mīmūn". p. 331

Lo escribirás el miércoles en hojas de junco con agua de clinopodio, azafrán y agua de rosas, junto con el nombre de quien quieras. Después lo colgarás al viento y lo perfumarás con incienso olíbano. Tus alimentos durante el retiro espiritual serán pan y aceite, y te retirarás siete días a un lugar en el que no haya gente, llevando a cabo un retiro apropiado en el que ayunarás por el día y romperás el ayuno con lo que ya mencionamos sin quedar del todo saciado. Las recitarás al acabar cada una de las cinco oraciones y dispondrás de ellos para lo que desees: para el ataque epiléptico del compañero, atraer al ausente, convertir el papel en oro o plata y todo lo que quieras. Así que siéntete afortunado y no reveles tu secreto a nadie, pues obtendrás lo que esperas y se cumplirá lo que deseas en tu beneficio. a

Este es el Sello de la Obediencia, y en él se encuentra el Nombre Presto y el ascendente elevado. Escribirás en 1180 un nombre, y eso es en lo que escribirás el ascendente; este número se encuentra en tres letras, y en él hay anticipación y retraso. Trata de entender, pues las paredes tiene oídos *y escuchan atentamente*[1]. Este es el sello: b

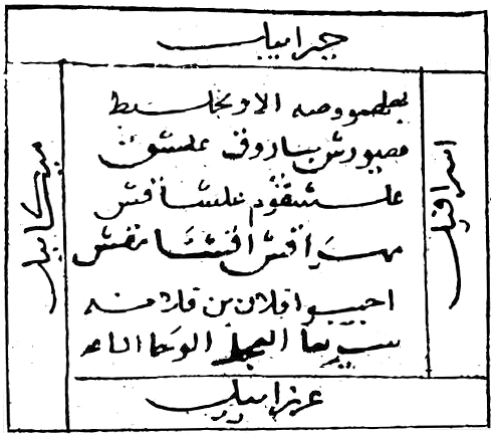

fig. 212

APARTADO [SOBRE LOS NOMBRES DE UMM MÙSÀ]: Escribirás estos nombres en la almohada de los cónyuges que estén peleados, y son los nombres de Umm Mūsà[2], ¡la paz sea con él! Los escribirás el viernes al sentarse el *imām* en el almimbar y habiendo comenzado la llamada a la oración, con azafrán c

[1] *Cor.* lxix:12. El sentido del párrafo es incierto, y el manifiesto secretismo de sus palabras no ayuda a su interpretación. Parece sugerir que en la siguiente figura ha de escribirse el nombre del ascendente planetario en el lugar en que ocurren tres letras cuyo valor es 1180, las cuales no consigo identificar (y tendrían que ser una *gayn-qāf-fā'* o *gayn-ṣād-ṣād*, o bien sustituyendo la *gayn* por *šīn*, que en el oriente islámico valía mil). Tampoco estamos seguros que el número 1180 sea correcto, o que lo sean los nombres de la figura, que en general coinciden con algunos de la anterior invocación. Por otro lado, si el número fuera 1081 (la alteración del orden de las cifras es un error común), ello equivaldría a Marte (*al-Marrīj*). De todos modos, es destacable que el manuscrito D (anterior al ms. base) no contenga ese párrafo y sí la figura, con algunas variantes (v. Anexo II, pág. 511).

[2] Aunque la expresión "¡la paz sea con él!" sugiere que se trata de la madre de Moisés, nosotros nos cuestionamos si podría referirse a la madre del califa chií Muḥammad al-Mahdī (756-788 d. C.), mujer poderosa a la que se atribuía cierta bendición (v. E. Honigmann* "Karbala'", en *EI*[2]).

aromático, agua de rosas, clavo y olíbano amarillo machacado, y el clavo frotado en el agua de rosas [...] aromáticas. Después dobla el escrito, úntalo con algalia aromática y pon el escrito dentro de la almohada sobre la que duermen, pues realmente se amarán, si Dios quiere, ¡ensalzado sea!. p. 332

Y esto es lo que escribirás: "*ṬSŪM ṬSŪM, 'YŠŪM 'YŠŪM, 'LŪM 'LŪM, KLŪM KLŪM, ṢYŪM ṢYŪM, QYŪM QYŪM, DYŪM DYŪM.* Alabado sea Aquél por Cuya mención se tranquilizan los corazones[1]. Sosiégate, oh corazón de Fulano hijo de Fulana por el amor de Fulano hijo de Fulana. Dios mío, reconcilia a Fulano hijo de Fulana y Fulano hijo de Fulana, de la misma manera que reconciliaste a Muḥammad y sus compañeros[2]. Oh Quien introdujo el amor a Yūsuf en el corazón de Zulayja[3], oh Quien introdujo el amor a Mūsà en el corazón de Āsiya bint Muzāḥim[4], oh Quien introdujo el amor a Muḥammad en el corazón de Jadīŷa bint Juwaylid y 'Ā'iša bint Abī Bakr al-Ṣiddīq[5], introduce el amor a tal persona en el corazón de tal persona, al igual que introduces la noche en el día, el día en la noche y el género masculino en el femenino, *aunque hubieras gastado todo cuanto hay en la tierra no habrías conseguido unir sus corazones, sin embargo Dios los unió. Él realmente es Poderoso, Sabio* [6]. ¡No hay poderío ni fuerza salvo en Dios, el Sublime, el Altísimo!" a

Y si deseas, escríbelos tras la salida del sol el viernes.

APARTADO: Preguntaron a Ḏū-l-Nūn al-Miṣrī, ¡Dios se apiade de él!, por los nombres de Umm Mūsà, ¡la paz sea con él!, y dijo: son muchos los relatos que tenemos acerca de ellos, y cuanto he comprobado que es cierto es que cuando quieras hacer uso de ellos, ayunarás siete días y no hablarás con nadie. Cada día de ellos darás limosna a tres pobres y perfumarás tu lugar de oración por la mañana y por la noche con incienso olíbano y palo de áloe, y recitarás los nombres al acabar cada oración siete veces. Cuando se complete el plazo los recitarás interiormente, y no invocarás con ellos ante un candado, cadena o cerradura sin que se abra ante ti en un abrir y cerrar de ojos, gracias a Dios, ¡ensalzado sea! b

Esto es lo que dirás: "En el Nombre de Dios, el Clemente, el Misericordioso. Señor de Halbā bint Ragbā, la creyente, la sincera, Umm Mūsà, ¡la paz sea con él!, por Dios, el Poderoso, el Sabio, *HLYA*, el Grandioso, el Grande, el Custodio, el Sublime, por Quien se abren los cielos (*al-aṭbāq*), se iluminan los horizontes y se revelan los confines. Abre este cerrojo y esta atadura, -y si deseas, dirás "a Fulano hijo de Fulano al amor a Fulano hijo de Fulano". Por Dios, el Poderoso, el Grandioso, el Grande, el Custodio, el Sublime".

Y en otra narración se dice que los nombres de Umm Mūsà, ¡la paz sea con él!, con los que se deshacen las cerraduras y las ataduras son: "*ṬSŪM ṬSŪM, AYŪM AYŪM, ḤYŪM ḤYŪM, QYŪM QYŪM, DYŪM DYŪM.* Dios mío, oh quien abre el cielo con la lluvia torrencial[7], abre tal y tal cosa -y mencionarás los cerrojos, grilletes o corazones que quieras-. Realmente Tú lo puedes todo. Dios mío c

[1] Alusión a *Cor.* xiii:29.
[2] Alusión a *Cor.* ix:118-119.
[3] V. *Cor.* xii:20-34. Mujer del Putifar bíblico.
[4] Nombre que la tradición da a la mujer del Faraón (cf. Aḥmad, nº 2536 y 2751), que es mencionada en *Cor.* xviii:9 y lxvi:11.
[5] Primera y tercera esposa de Muḥammad.
[6] *Cor.* viii:64.
[7] Cf. *Cor.* liv:11.

AŠBĪH AŠBĪH ŠBĪH, ZYDŪḤ, BDĪḤ, ṬĀḤŪL, MḤĪL LH, TKĀMD, SLĀM, MĀYŪḤĀ, MḤLLŪT, UMM AḤRAH, ŶNŪDHĀ, ḤĀBŪRH, BŪRḤ, BDĪḤĀ, ḤĀNĪT ḤNŪNH, MRDŪDH, QĀL, MŶ, M'Ŷ, ṬFF, LFF, KFF, SHF, F'ĪL, YĀLĪṬĀ, WṬĀYA, DBĀ, LKRĪRH. [Yo os conjuro] para que respondáis, acudáis y obedezcáis a Dios, a Su Mensajero, a Su Poder y Su Dominio. Abrid este cerrojo: si es de hierro, haced que salte, y si es de latón, de cobre o de madera, partidlo. Por el derecho de estos Nombres sobre vosotros, -y si deseas, di: abre el corazón de Fulano al amor y el afecto hacia Fulano-". p. 333

Terminó gracias a Dios, ¡ensalzado sea!

APARTADO EN EL QUE MENCIONARÉ EL SELLO DE SULAYMĀN

Debes saber que a quien lleva este anillo Dios le protege, siempre y cuando se guarde de cometer pecados, se encuentre en estado de pureza y con las ropas limpias, y sea callado y temeroso de Dios, pues así será prestamente atendido. Y es el Sello de la Obediencia que solo el fuerte en Dios (*al-'azīz*) puede alcanzar. a

Dijo Wahb b. Munabbih[1], ¡Dios esté satisfecho de él!, que el Sello de Sulaymān estaba escrito en cuatro pilares, encontrándose al lado derecho "Yo soy Dios, no dejo de ser"; en el lado izquierdo "Yo soy Dios, el Viviente, el Subsistente"; en el tercer lado "Yo soy Dios, el Poderoso, no hay poderoso salvo Yo y aquél a quien cubro con mi Sello"; y en el cuarto lateral se encuentra escrita la aleya del Trono, rodeando a "Muḥammad es el Mensajero de Dios", ¡Dios le bendiga y salve!

APARTADO: y se dice que los Nombres que se encontraban en el Sello de Sulaymān, ¡la paz sea con él!, son estos: "No hay más dios que Allāh, sólo Él, sin asociado. Yo soy Dios, soy Único en la Soberanía y el Dominio, *AYL AYL AYL*. Yo soy Dios, soy Fuerte en el Poderío y la Omnipotencia, *YĀH YĀH YĀH*. Yo soy Dios, Viviente, Subsistente, no duermo, *AYH AYH AYH*. Yo soy Dios, Sagaz, Capaz, toda cosa me obedece, *ANŪJ ANŪJ ANŪJ*. Yo soy Dios, el Clemente, el Misericordioso, *DĀ'ŪŶ FY'ŪŶ MĀ'ŪŶ. No hay más dios que Allāh* es mi fortaleza, quien entra en ella está a salvo de mi castigo. Me protejo por los Nombres de este Sello y por el Señor del Poderío y del Imperativo. Me refugio de mis enemigos en el Señor del Poder, la Fuerza y el Reino. Me encomiendo al Viviente, Quien no muere. Inflijo a quien me desea un daño con *no hay poderío ni fuerza salvo en Dios, el Altísimo, el Sublime. Dios nos basta, ¡qué excelente Protector!* [2] *Di: ¡Allāh, Rey de la Soberanía! -hasta Su dicho- sin limitación* [3]. b

APARTADO: Se ha dicho que estos Nombres se encontraban en el bordado de la túnica de Sulaymān[4], ¡la paz sea con él!, y son de una enorme bendición, en particular para la realeza y el gobierno. Son: "*AYL AYL AYL*. Yo soy Dios, soy Único en el Poderío, la Fuerza y la Omnipotencia, *YĀH YĀH* p. 334

[1] Tradicionista yemení que vivió en la primera mitad del s.VIII, y a quien se atribuye alguna obra sobre los profetas del Islam con una marcada influencia judeo-cristiana.

[2] *Cor.* iii:173.

[3] *Cor.* iii:26-7.

[4] Según los manuscritos B y D, se encontraban en el bordado de la túnica del profeta Yūsuf, y en el anillo o sello de Sulaymān.

YĀH. Yo soy Dios, el Viviente, el Susbistente, Subsistente que no duerme, *AH AH AH*. Yo soy Dios, el Único, el Dominador, Viviente, Capaz, nada me hace perecer, *ANŪJ ANŪJ ANŪJ*. Yo soy Dios, el Poderoso, no hay poderoso salvo Yo, Mi Poderío está por encima de lo comparable y lo equivalente, *DĀ'ŪŶ FY'ŪŶ DĀ'ŪŶ*. *No hay más dios que Allāh* es mi fortaleza, quien entra en ella está a salvo del castigo de Dios. Me protejo en el Señor del Poderío y del Reino, me refugio en el Señor de la Fuerza y del Imperativo, me confío al Viviente, el que no muere[1], golpeo a quien me golpea y desea dañarme, engañarme, traicionarme o acusarme en falso con *No hay poderío ni fuerza salvo en Dios, el Altísimo, el Sublime*. Busco refugio en Dios y me confío a Dios y a Sus sagrados Nombres preservados, ocultos y gloriosos, *AH AH AH*, *LŪ'ĀLYH*, *DĀYŪM*, *ṬASŪM*, *QYŪM*, por la verdad de *Ḥā'-Mīm-'Ayn-Sīn-Qāf* , por la verdad de *Kāf-Hā'-Yā'-'Ayn-Ṣād* , y por la verdad de las *Ḥawāmīm* y las nobles aleyas que contienen. En ellas me refugio y en el Poderío de Dios, con el que creó a Muḥammad, ¡Dios le bendiga y salve!".

APARTADO: Y se dice que estos Nombres son algunos de los Nombres de la Luz Resplandeciente, cuya luz predomina sobre toda luz. Y cuando Sulaymān, ¡la paz sea con él!, ocupaba su asiento, los genios temblaban por respeto y temor a estos Nombres, que son: *No hay más dios que Allāh*, *el Decreto pertenece por entero a Dios* [2], nadie puede vencer a Dios, Luz, Luz, Luz. Alabado sea Aquel cuya Luz predomina sobre toda luz. No hay poderío ni fuerza salvo en Dios, el Altísimo, el Sublime. *KHY'Ṣ*, *ŶHLĀS*, *WAḤṢLĪ*, *RḤSMĀ*, *KSṬSṬĪ*, *MṬṬHṬṬ*, *HṬĀHṬ*, *HYF*. Responde, *No hay más dios que Allāh* resplandece y yo busco luz. *ṬŪB*, *ṬŪB*, Purísimo, Purísimo (*Subbūḥ*), *HYṬŪB, HYṬŪB*, Santísimo, Santísimo (*Qaddūs*), Señor de los Ángeles y del Espíritu. Se asienta sobre el Trono y a Él pertenece la Soberanía. Tiene los Nombres más bellos, nadie puede impedir lo que decreta ni obstaculizar lo que concede, haciendo en Su Reino lo que quiere y decretando en Su creación lo que desea, pues Él lo puede todo". a

Se escribirá en un pergamino de piel de gacela o de oveja con almizcle y azafrán, y se perfumará con el más aromático de los inciensos.

Y este capítulo se deriva en 71 apartados indicados para ir a ver los soberanos y los gobernantes, para encontrarse con las autoridades, para los encarcelados y los hechizados, para los caminos desiertos[3], para las dificultades en el parto, para la fiebre, para la repudiada, para la bofetada, para el amor entre el hombre y su mujer, para el amor de los hermanos, las hermanas y las madres, y para la compra y la venta, pues sus disposiciones son numerosas. Así que concibe su poder, esfuérzate por preservarlo y guárdate de cometer pecado, pues en ellos reside el Nombre Supremo de Dios, y son los Nombres que acabamos de mencionar y los sellos que se encontraban en el colgante de Sulaymān, ¡la paz sea con él! p. 335

[1] Parafraseando *Cor*. xxv:58.
[2] *Cor*. iii:154.
[3] Es decir, los caminos que inspiran miedo.

Y narra al-Ḥiŷrī[1] que Ka'b al-Aḥbār[2], ¡Dios esté satisfecho de él!, dijo: "En la alfombra de Sulaymān, ¡la paz sea con él!, había unos nombres con los que los genios quedaban fulminados y espantados, a los que obedecían y con los que eran castigados. Y en el centro de la alfombra había cuatro nombres en lengua hebrea formando un cuadrado[3], en virtud de los cuales se sometían los genios y los demonios sin desobedecer ni por un solo instante. Los espíritus encargados de sostener alzada la alfombra eran cuatro poderosos genios (*'afārīt*)[4], que eran los ministros más importantes de Sulaymān entre los genios. Los ministros de Sulaymān, ¡la paz sea con él!, eran trescientos hombres, el más importante de ellos Āṣaf b. Barajyā, y trescientos genios, de los que los más importantes son estos cuatro: *ẒMRYĀṬ*, *ṢN'YQ*, *HDLYĀŶ* y *ŠŪGĀL*. A estos nombres deben una gran obediencia los genios y los demonios, así que concibe su dignidad y su virtud, no los desprecies y no los reveles a ninguna de las criaturas de Dios. Guárdate de ordenar a los cuatro genios que se sometan, y en lugar de ello dirás: "Oh los cuatro espíritus sirvientes y ministros venerados, [yo os invoco] para que ordenéis y designéis a quien resuelva mi necesidad y cuanto me plazca, por el derecho del Profeta de Dios Sulaymān, y por el derecho de Quien dijo: *Dijo un genio 'Ifrīt: yo te lo traeré antes de que te levantes de tu asiento, yo tengo fuerza para ello y soy digno de confianza* [5], *Es de Sulaymān, y es "en el Nombre de Dios, el Clemente, el Misericordioso. No os levantéis contra mí, venid a mí sometidos* [6], prestos, en calma y con serenidad". a b

Escribirás cada nombre en su día correspondiente, en estado de pureza ritual, con ropas limpias y en un lugar sin impureza. Lo escribirás en la hora de su planeta correspondiente y lo perfumarás con el incienso más aromático y mejor. Después, por la noche, lo expondrás al aire bajo las estrellas recitando la sura Yā' Sīn y la sura de la Soberanía[7]. A cada uno de estos cuatro nombres corresponde un día: c

Al primero, que es ṬAYŪM, el domingo. Su hora es la primera, con la salida del sol, y su sirviente es el *'ifrīt ḎMRYĀṬ*. El dueño de la hora es al-Muḏhib al-Kibrīt, y este es su nombre: *HŠṬŠLHKŪŠ*, nueve letras.

Al segundo corresponde el martes y su primera hora. Su sirviente es el *'ifrīt* ŠWGĀL y el dueño de la hora es al-Aḥmar Abū al-Tawābi' [8], y este es su nombre: *KŠKŠLY'ŪŠ*, nueve letras. p. 336

Al tercero corresponde el miércoles y su primera hora. Su sirviente es el *'ifrīt* DYBĀŶ[9]. El dueño de la hora es Burqān, su planeta es Mercurio, y este es su nombre: *BḤŠHŠLṬŪŠ*, nueve letras.

Y al cuarto corresponde el sábado y su primera hora. Su sirviente es el *'ifrīt* ṢN'YQ. El dueño de la hora es Mīmūn Abū Nūj, y este es su nombre: *ŠṬLṬṬLKŪŠ*, nueve letras. Y tienen lugar en cada nombre nueve letras porque es el número más elevado, el más poderoso y el último de ellos.

---

[1] Sin identificar.
[2] Judío yemení convertido al Islam hacia el año 638 (año 16 de la hégira), y gran autoridad en tradiciones judeo-islámicas.
[3] Lit. "cuatro nombre cerrados".
[4] Plural de *'ifrīt*, nombre con el que se suele denominar a un genio malvado y rebelde, aunque en este caso se le distingue del *ŷinn* por su mayor poder.
[5] *Cor.* xxvii:40.
[6] *Cor.* xxvii:30-31.
[7] *Cor.* xxxvi y lxvii.
[8] Lit. "Padre de los genios hembra", que acompañan a las mujeres.
[9] Poco antes llamado *HDLYAŶ*.

Y esta es la figura del sello:

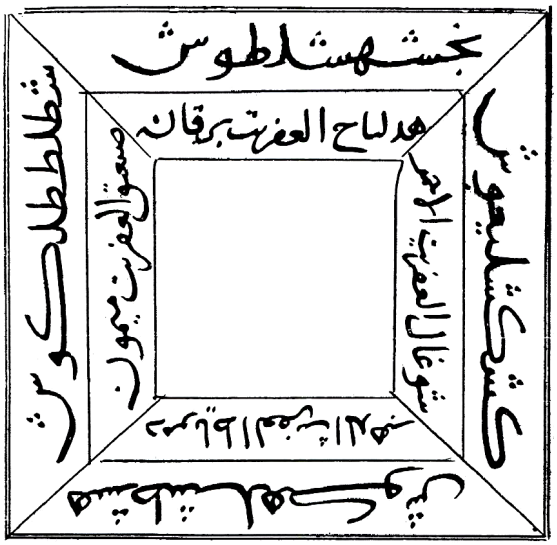

fig. 213

Y se dice que éste es su conjuro y las palabras que se deben pronunciar: "Dios mío, oh Fuerte, no hay nadie fuerte salvo Tú, oh Allāh, oh Allāh, oh Allāh, oh Creador de la noche y el día, Quien envía las nubes y los vientos. Oh Señor de señores, Quien emancipa a los esclavos, el Capacitado para lo que desea y quiere, ninguna cosa Le es oculta, no teme ninguna consecuencia, ni espera recompensa alguna. El Dominador en Su Poder, el Misericordioso en Su Misericordia. Yo os imploro, por las aleyas de Dios, el Clemente, el Misericordioso, Señor del Espíritu Fiel, Ŷibrīl, del ángel sublime y elevado, Mīkā'il, del ángel encargado de soplar el cuerno, Isrāfīl, y del ángel temido por el que tiemblan los corazones, 'Azrā'īl, y de todos los porteadores del Trono, para que ordenéis a quien resuelva mi necesidad y lo que me plazca. Por la verdad del profeta de Dios, Salomón, ¡la paz sea con él!, y por la Verdad de quien dijo: *¿Quién de vosotros me traerá su trono antes de que vengan a mí sometidos? Dijo un genio 'Ifrīt* -hasta Su dicho- *digno de confianza* [1], *Es de Sulaymān* -hasta donde dice- *sometidos* [2]. Dios mío, yo te ruego por estos seres espirituales que Te honran, que subordines a mí a los cuatro *'ifrīt* con Tu Poder y Tu Majestad, por *HŠHŠ*, *MHŠHŠ*, *FṬŪŠ*, *LYHŪŠ*, *KŠKŠ*, *LYŪŠ*, *ŠJŠLŪṬ*, *ŠḤŠṬ*, *JŶŶ*, *JŶŶ*, responded, obedeced y haced lo que os ordene. a

APARTADO: y se dice que el sello que Sulaymān llevaba en su mano, en el que residía su soberanía, en el que se encontraba el Nombre Supremo de Dios y que estaba escrito en el corazón de Ādam, ¡la paz sea con él!, era de esta forma: p. 337

[1] *Cor.* xxvii:39-40.
[2] *Cor.* xxvii:30-31.

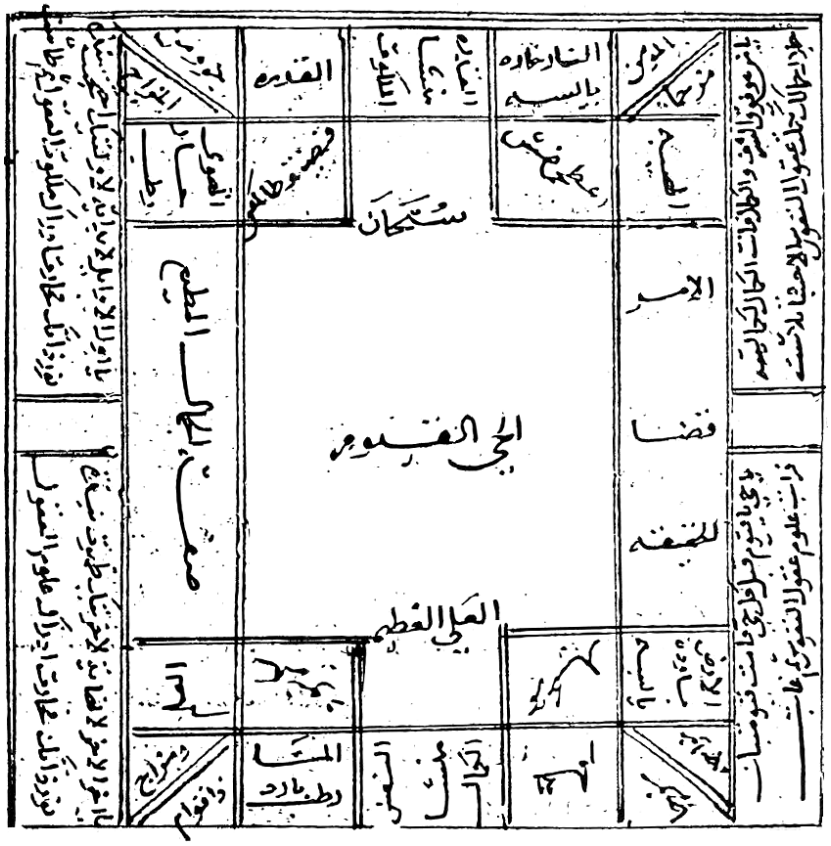

fig. 214

[APARTADO SOBRE LOS VIRTUDES PECULIARES DE ALGUNAS ALEYAS PARA LOS NAVEGANTES]

Entre las virtudes peculiares de las gloriosas aleyas, está Su dicho, ¡ensalzado sea!: *Dijo: ¡Embarcad en ella! Y que sean en el nombre de Dios su rumbo y su llegada. Es cierto que mi Señor es Indulgente y Compasivo* [1]. Esta aleya es para quienes tengan un navío que se encuentra en el mar y quieran ponerlo a salvo de que se hunda en las profundidades. Se grabará esa aleya en una placa de madera de teca y se clavará en la parte delantera del barco -y en otra copia dice: en la parte posterior del barco-, pues realmente tendrá en ello un amuleto (*ḥirz*) y una protección, si Dios quiere, ¡ensalzado sea! a

Y en el libro de Ibn al-Sinnī [2] se dice que, según al-Ḥasan b. ʻAlī, dijo el Mensajero de Dios, ¡que Dios le bendiga y salve!: "*La seguridad de mi comunidad cuando embarcan en un navío está en que reciten: Sean en el nombre de Dios su rumbo y su llegada. Es cierto que mi Señor es Indulgente y Compasivo* , *No han apreciado a Dios en Su verdadera magnitud* [3] -hasta el final de la aleya; y de esta manera en otras copias: *cuando embarquen y no [...], que reciten Sean en el nombre de Dios su rumbo y su llegada. Es cierto que mi Señor es Indulgente y Compasivo* , *No han apreciado a Dios en Su verdadera magnitud* -. Se pondrá en la popa y mirando hacia la proa señalará (*yumīʻ*) a la izquierda y a la derecha y dirá: Abū Bakr y ʻUmar. Después señalará hacia la popa y dirá: ʻUṯmān. Y por último b

[1] *Cor.* xi:41.
[2] Sin identificar.
[3] Cor. xxxix:64.

señalará hacia la proa y dirá: ‘Alī. Después dirá: “En el Nombre de Dios le rogamos, con *Kāf-hā’-yā’-‘ayn-ṣād* nos bastamos, y con *Ḥā’-Mīm-‘Ayn-Sīn-Qāf* nos protegemos, *Dios detrás de ellos los rodea. Esto es una Recitación gloriosa, en una Tabla conservada* [1].

Dijo Ibn ‘Abbās a sus compañeros: “Quien recita cuando sube sobre su montura o a un barco: c
“En el Nombre de Dios, el Rey, *No han apreciado a Dios en Su verdadera magnitud, cuando la tierra entera esté en Su puño el Día de la Resurrección* -hasta- *de lo que asocian* [2]. *Dijo: ¡Embarcad en ella!* p. 338
Y que sean en el nombre de Dios su rumbo y su llegada. Es cierto que mi Señor es Indulgente y Compasivo , -y después se volvió hacia sus compañeros y dijo- si perece o su barco se hunde, pues recaiga en mí la responsabilidad.

Dijo Ibn Šabak[3]: “Llegué a la costa de Baḥrabarš[4] y encontré en el puerto doce navíos cargados de víveres. Entré en uno de ellos, dije las palabras y recité las aleyas. Después los barcos comenzaron a navegar con un viento favorable bien entrada la noche[5], y a continuación el viento sopló con fuerza y se levantó un gran oleaje, pero aquel viento no llegaba a la costa porque se desviaba del barco en el que yo me encontraba, mientras que de los restantes barcos no quedó ni rastro.

Y dijo ‘Abd Allāh b. ‘Umar: “La seguridad de no perecer ni hundirse para quien navegue por el a
mar está en que recite: “En el Nombre de Dios, el Soberano, el Clemente, el Misericordioso. *No han apreciado a Dios en Su verdadera magnitud* -la aleya hasta el final-. *Dijo: ¡Embarcad en ella! Y que sean en el nombre de Dios su rumbo y su llegada. Es cierto que mi Señor es Indulgente y Compasivo* . *Cuando tú y quienes estén contigo hayáis subido a la nave, di: ¡Alabado sea Dios!, que nos ha salvado de las gentes injustas* [6]. Realmente Dios sujeta los cielos y la tierra para que no caigan -la aleya hasta el final-”.

Y en otra versión, dijo Ibn ‘Abbās, ¡Dios esté satisfecho de ambos!: “Quien dice cuando se b
embarca en el mar: “En el Nombre de Dios, la Soberanía pertenece a Dios, oh Aquel a quien pertenecen los siete cielos temerosos, las siete tierras avergonzadas, las imponentes montañas sumisas, y los inmensos mares humillados ante Él. Protégeme, Tú eres el mejor Protector y eres el más Clemente de los misericordiosos. *No han apreciado a Dios en Su verdadera magnitud* -hasta Sus palabras, ¡alabado y ensalzado sea!- *de lo que asocian* . Que Dios bendiga y salve a nuestro señor Muḥammad, a su familia y a sus compañeros, y a todos los profetas, a los Enviados y los ángeles allegados. *Dijo: ¡Embarcad en ella! Y que sean en el nombre de Dios su rumbo y su llegada. Es cierto que mi Señor es Indulgente y Compasivo* . Después se volvió Ibn ‘Abbās hacia sus compañeros y dijo: si naufraga, pues recaiga en mí la deuda de su muerte.

---

[1] *Cor.* lxxxv:20-22.
[2] *Cor.* xxxix:64.
[3] Sin identificar.
[4] Lectura incierta.
[5] Lit. “hacia el tercio de la noche”.
[6] *Cor.* xxiii:28.

CAPÍTULO DECIMOCTAVO

SOBRE LAS VIRTUDES PECULIARES DE LA ALEYA DEL TRONO Y SUS BENDICIONES DIVINAS.

Debes saber, ¡Dios nos ayude en la obediencia y en la comprensión de Sus misterios!, que los Nombres tienen significados alusivos, y sobre los más sublimes Nombres dio cuenta uno de los más virtuosos (*al-ṣāliḥūna*) maestros de los estados místicos, de la Información y de los Nombres divinos, diciendo que la más sublime aleya del Libro de Dios es la grandiosa y venerada aleya del Trono, por Su dicho: *Su Trono se extiende por los cielos y la tierra* . Y que en *Alif-lām-mīm* hay un significado grandioso, ya que la *alif* es de "*Allāh*", la *lām* de *a Él (la-hu) pertenecen los cielos y la tierra* , y la *mīm* de *Rey de la Soberanía* .

Y debes saber que cuando esta aleya descendió sobre el Profeta, ¡Dios lo bendiga y salve!, a
descendieron junto a ella cuarenta mil ángeles por gloria y grandeza de su poder. Así que concibe el valor de lo que llegó ante a ti, porque es la aleya salvadora, protectora, defensora y preservadora. Realmente es la señora (*sayyida*) del Corán, y es un tercio del mismo. Eso es lo que se ha transmitido en algunas tradiciones fidedignas, en las que se dice que a quien la recita al comienzo de la noche no se le acerca demonio alguno, y del mismo modo quien la recita al comenzar el día. Y el Señor, el Obedecido (*al-Muṭā'*)[1] lo mencionó para que se comprendiera el sentido oculto de la aleya del Trono.

La aleya del Trono contiene ciento setenta letras, cincuenta palabras y siete secciones (*fuṣūl*). Quien la recita el número de veces de sus letras -ciento setenta-, queriendo que se interceda por él ante un poderoso, sea quien sea, encuentra a su intercesor.

A quien encontrándose en una situación adversa la recita ciento setenta veces en mitad de la b
noche, en estado de pureza ritual y orientado hacia la alquibla, Dios le consuela con presteza.

Quien la recita el número de veces de sus palabras para comprender algo en lo que tu luz sea insuficiente [...] y queda protegido de las inspiraciones diabólicas.

Quien la recita el número de veces de sus secciones el viernes tras la oración de la tarde (*al-'aṣr*) en un lugar sin ruidos, en estado de pureza ritual y orientado hacia la alquibla, y encuentra en su corazón una condición que no reconoce y un sentimiento de bajeza, pues que ruegue a Dios, que será atendido en todo aquello concerniente a esta vida y la Otra.

Quien la recita en mitad de la noche 225 veces, se libra de su enemigo pues Dios, ¡ensalzado c
sea!, lo destruye.

[1] Ambos epítetos del Profeta.

Quien la recita 313 veces para buscar y atraer el sustento lo obtiene y es amado por todas las criaturas.

Y a quien le angustia algún asunto y la recita 313 veces, Dios le libra de aquello que le preocupa, sea relativo a esta vida o a la Otra, y abre ante él la puerta de las bendiciones mientras continúe recitándola.

A quien recita esta noble aleya y la escribe con las letras separadas en un bol de vidrio con azafrán, agua de rosas y almizcle, y bebe de ello el número de días de sus letras, durante los cuales hará un ayuno que romperá con aquello, Dios le concede la facultad de hablar con el dominio de los géneros de la Sabiduría. El comienzo de este trabajo tendrá lugar en el mes de Nīsān[1], y si se le añade algo de agua es mejor. Cuando se quiera romper el ayuno con la aleya, tal como mencionamos, se recitará la aleya del Trono siete veces y se dirá: "Dios mío, te ruego por la Verdad de esta noble aleya, que me inspires Tu Ciencia divina, te ruego me concedas un conocimiento", y lo mencionarás, pues realmente Dios te concederá tu petición. d

Yo le indiqué a uno de los hermanos aquello, así que hizo uso de ella, y apenas había completado el número de recitaciones mencionada cuando Dios le reveló toda clase de conocimientos, obtuvo lo que había solicitado y aún mucho más. Dios guía a quien quiere. e

Y una de sus virtudes peculiares es que cuando vistas una ropa nueva, la recitarás sobre una costura de la prenda y al ponértela dirás: "Dios mío, de la misma manera en que me vistes con ropa nueva, te ruego que me hagas vivir felizmente y me concedas una larga vida", pues realmente los ángeles sirvientes de esta noble aleya piden por el perdón de quien viste esa prenda hasta quitársela. Y si a ello se le añade la sura del Decreto[2], pues es más efectivo.

Otra de las virtudes peculiares de esta noble aleya es que cuando vayas a visitar a un enfermo, pues pregúntale por su enfermedad, y si aquella es un dolor de cabeza y otro dolor, escribirás la aleya con las letras separadas y la colgarás sobre él en la zona del dolor. Y si el enfermo te dice que su afección se encuentra en su interior o por todo su cuerpo, pues traza el conocido cuadrado mágico de la aleya en un bol de cristal, escribiéndolo con almizcle, azafrán y agua de rosas. Después escribe la noble aleya también con las letras separadas, y junto a ella escribe las aleyas de la curación, que son: *Curará los pechos de las gentes creyentes* [3]. *Una cura para lo que hay en los pechos, una guía y una misericordia para los creyentes* [4]. *Contiene una cura para los hombres* [5]. *Con el Corán hacemos descender una cura y una misericordia para los creyentes* [6]. *Y cuando estoy enfermo me cura* [7]. *Di: para los que creen es una* p. 340

[1] Corresponde al mes de abril.
[2] *Cor.* xcvii.
[3] *Cor.* ix:14..
[4] *Cor.* x:57.
[5] *Cor.* xvi:69.
[6] *Cor.* xvii:82.
[7] *Cor.* xxvi:80.

guía y una cura [1]. A continuación borrarás el escrito con miel de abeja, recitarás sobre ello la noble aleya siete veces y la darás de beber al enfermo, pues ciertamente se curará, si Dios quiere, ¡ensalzado sea!

Otra virtud peculiar de esta aleya es que quien tenga una afección de tipo flemático, pues tomará siete pellizcos de sal blanca, recitando con cada uno de ellos la noble aleya siete veces, y los tomará en ayunas durante siete días contados, pues realmente Dios hará que desaparezca aquello que le afecta. a

Y se cuenta de cierta persona que veía en sueños cosas horrorosas que le aterrorizaban, así que fue a ver a uno de los maestros de la disposición espiritual y se quejó ante él de lo que le acontecía en sus sueños. Entonces le dijo el *šayj*: "Cuando vayas a acostarte, busca refugio en Dios del Demonio lapidado tres veces[2], después recita la aleya del Trono tres veces, y cuando llegues a donde dice *y no le causa fatiga mantenerlos. Él es el Altísimo, el Sublime*, repítelo tres veces y duerme, pues realmente te librarás de lo que te ocurre". Eso mismo hizo aquella persona y después de aquello nada volvió a perturbarle.

Otra virtud peculiar de la aleya del Trono es que cuando quieras ir a ver a algún gobernante o poderoso y temas su maldad, pues dirás cuando vayas hacia él "Que los rostros se deformen (*šāhat al-wuŷūh*)"[3] tres veces, recitarás la aleya del Trono tres veces y después dirás: "Dios mío, haz descender mediante Tu belleza, Tu afecto, Tu generosidad y los rasgos de Tu Señorío aquello con lo que queden sobrecogidos los corazones, humilladas las almas, deslumbradas las miradas y estupefactas las mentes, y aquello ante lo que se humille toda persona soberbia y opresora. Oh Poderoso, oh Indulgente, oh Allāh, oh Único, oh Uno. Dios mío, protégeme de aquello que me has decretado, prolonga mi existencia con una de las sutilezas de Tu Nombre 'el Guardián' (*al-Ḥafīẓ*) de manera que queden deslumbradas las miradas de las criaturas. Vísteme con la coraza de Tu protección y Tu custodia. Cuelga en mi hombro la espada de Tu victoria, Tu dignidad y Tu defensa. Colócame la corona de Tu Gloria y Tu Nobleza. Cúbreme con el manto gracia y tu vigor. Embárcame en el navío de la salvación hasta el momento de la muerte, y prolonga mi existencia con una de las sutilezas de Tus Nombre coercitivos. Aleja de mí con ellos a quienes me desean un mal de entre todas Tus criaturas, de la misma manera que sometiste el mar a Mūsà b. 'Imrān. Ablanda ante mí los corazones, como ablandaste el hierro para Dāwud[4], ¡la paz sea con él!, de manera que no hablen sino con Tu permiso, pues sus frentes (*nawāṣī*)[5] están agarradas en Tu puño, volviéndose hacia donde deseas. Oh Quien transforma los corazones, oh Conocedor de las cosas ocultas, aplaco la ira de Fulano hijo de Fulano -o si deseas: aplaco la ira de las personas- con *No hay más dios que Allāh*, y atraigo sus corazones con *Muḥammad es el Mensajero de Allāh*, ¡Dios le bendiga y salve! *Cuando ellas lo vieron, se quedaron maravilladas y se cortaron en las manos sin darse cuenta. Dijeron:* b

[1] *Cor.* xli:43.
[2] Es decir, dirá tres veces: "Me refugio en Dios del Demonio lapidado (*a'ūḏu bi-Llāh min al-Šayṭān al-Raŷīm*).
[3] Según una tradición, cuando los musulmanes estaban a punto de ser vencidos en la batalla de Ḥunayn, el Profeta profirió estas palabras y después arrojó un puñado de tierra en los rostros de los enemigos, de manera que quedaron cegados y huyeron (cf. Muslim nº 3328; al-Dārimī, nº 2344).
[4] En alusión a *Cor.* xxxiv:10.
[5] Lit. "los mechones de pelo que caen sobre la frente", en alusión a *Cor.* xi:55, etc.

¡Dios nos guarde! ¡Esto no es un ser humano sino un ángel noble! [1]. No hay poderío ni fuerza salvo en Dios, el Altísimo, el Sublime *como protección contra todo demonio rebelde* [2], *protección: Decreto del Poderoso, el Conocedor* [3]. *Las hemos protegido de todos los demonios lapidados* [4], *Nosotros hemos hecho descender el Recuerdo y somos sus guardianes* [5], *el hombre tiene ángeles que se van turnando delante y detrás suyo guardándolo por el Decreto de Dios* [6], *Dios detrás de ellos los rodea. Esto es una Predicación gloriosa, en una Tabla Conservada* [7], *Nosotros somos sus guardianes* [8]. *Lo libramos de la angustia. Así es como salvamos a los creyentes* [9], *Yo no soy un protector para vosotros* [10], *Cada alma tiene un protector* [11], *pero si te dan la espalda, di: ¡Dios me basta, no hay dios sino Él, a Él me confío, Él es el Señor del Trono Sublime!* [12], *Dios los vigila, tú no eres su* p. 341
guardián [13]. Guardián, Guardián, Guardián (*Ḥafīẓ*), oh Custodio (*Ḥāfiẓ*), oh Guardián, protégenos Dios mío, vigílanos con Tu mirada que no duerme, resguárdanos en Tu sombra que no se aleja, oh Allāh, oh Allāh, oh Señor de los mundos".

Después callarás tú y quienes estén contigo sin hablar una sola palabra, pues aunque vaya a tu encuentro un grupo numeroso con intención de dañarte, no te harán daño alguno ni te molestarán, y Dios te ocultará de ellos. Yo mismo lo he probado en numerosas ocasiones, trata de comprender y tendrás éxito.

Debes saber hermano, ¡Dios nos guíe a la comprensión de Sus misterios!, que esta noble aleya y a
los sublimes Nombres descendieron de debajo de una pata del Trono, y cuando descendió sobre el Mensajero de Dios, ¡Dios le bendiga y salve!, descendieron junto a ella setenta mil ángeles[14] glorificándola y exaltándola. Es la aleya salvadora del terror, del miedo, del mal de los hombres y los genios, y quien la recita en un lugar que inspire miedo está a salvo, protegido y custodiado, porque es la aleya de la Custodia (*al-ḥaras*). Y tiene setenta y dos disposiciones posibles, cuya mención omitiré por temor a que caigan en manos de los ignorantes que desconocen su poder, de manera que se cometan actos reprobables y no se haga lo apropiado con ella. Nosotros hemos abierto una puerta para quien quiera entrar a este tesoro de sublime esencia: *Dios guía a quien quiere hacia el recto sendero* [15].

Entre las virtudes peculiares de la aleya del Trono, cuando una persona salga de viaje, pues al b
salir de su casa que diga: "*Alif alif alif*, con *Di: Él es Dios, Uno* y la aleya del Trono protejo los bienes, la familia y los niños. *Alif alif*, *Di: Él es Dios, Uno* y la aleya del Trono a mi derecha y a mi

---

[1] *Cor.* xii:31.
[2] *Cor.* xxxvii:7.
[3] *Cor.* xli:11.
[4] *Cor.* xv:17.
[5] *Cor.* xv:9.
[6] *Cor.* xiii:12.
[7] *Cor.* lxxxv:20-22.
[8] *Cor.* xxii:12; xxii:63.
[9] *Cor.* xxi:87.
[10] *Cor.* vi:105; xi:86.
[11] *Cor.* lxxxvi:4.
[12] *Cor.* ix:130.
[13] *Cor.* xlii:4.
[14] Compárese con lo dicho al comienzo del capítulo.
[15] *Cor.* ii:213; xxiv:44.

izquierda, con ellas me guardo de cualquier persona. Me cubro con el sublime velo de Dios que todo lo rodea. Me refugio en la fortaleza eterna de Dios. Me defiendo con la espada del Príncipe de los creyentes, ‘Alī. Me cubro con el manto de ‘Ā’iša, madre de los creyentes. Entro en las cámaras de *En el Nombre de Dios, el Clemente, el Misericordioso* , cuyos cerrojos son *Alabado sea Dios, Señor de los mundos* . Después recitará la aleya del Trono y *Di: Él es Dios, Uno* [1] tres veces y escupirá a su derecha y a su izquierda[2]. Y si se quiere abreviar, pues recitará lo que hemos mencionado y después escupirá en las palmas de sus manos y se frotará con ellas la cabeza, el rostro y todo su cuerpo, pues realmente Dios le pondrá a salvo de todo lo que le atemorice y preocupe hasta su regreso a casa.

Otra de sus virtudes peculiares es que a quien la recita al amanecer Dios le pone a salvo hasta el anochecer, y a quien la recita al anochecer le pone a salvo hasta el amanecer. Si la recitas sobre la cabeza de un epiléptico (*maṣrū‘*) once veces, se restablece en el acto; y si el causante resiste y no sale del cuerpo, se consumirá (*iḥtaraqa*)[3]. c

Otra de sus virtudes peculiares es que si se recita al acabar las oraciones, se borran todos los pecados y faltas del que realizó la oración.

Si se recita al ir frente a un tirano o algún gobernante opresor, y a continuación se dice: “Dios mío, oh Viviente, oh Subsistente, oh Creador de los cielos y la tierra, oh Señor de la Majestad y la Generosidad, yo te pido por la Verdad de esta noble aleya y los misterios para la comprensión que contienen, que tapes su boca y enmudezcas su lengua con respecto a mí, de manera que no pueda decir sino bien o callar. Tu bien está frente a ti, oh Fulano, y tu mal está bajo tus pies”. Entonces irá ante él, pues realmente Dios tapará su boca y no le provocará ningún daño, si Dios quiere, ¡ensalzado sea!

Otra de sus virtudes es que si temes la maldad de alguien que te haya procurado un daño, pues reza tras la oración de la puesta del sol (*al-magrib*) dos *rak‘at* con la Fātiḥa y la aleya del Trono, Cuando sea la última prosternación, recita la aleya del Trono tres veces mientras estás prosternado, y cuando llegues a donde dice: *y no le causa fatiga mantenerlos. Él es el Altísimo, el Sublime* , repítelo tres veces o siete veces, y dirás en mitad de tu recitación: “Dios mío, interponte entre mí y Fulano hijo de Fulano de la misma manera que te interpones entre el cielo y la tierra, y tapa su boca con respecto a mí, de la misma manera que contuviste a las bestias frente a Dāniyāl, ¡la paz sea con él! Por el derecho de estos nobles Nombres”. Entonces te verás a salvo de su maldad y su boca se cerrará con respecto a ti, de manera que no podrá decir de ti nada que no sea bueno. d

Otra de sus virtudes es que cuando te encuentres entre una muchedumbre y quieras ponerte a salvo de su maldad y sus ofensas, recita la noble aleya tres veces, escupe en tus manos tres veces y frótate p. 342

[1] Es decir, la sura del Culto.
[2] El verbo *nafaṯa* también significa ‘soplar’.
[3] En la medicina popular medieval la epilepsia no era otra cosa que estar poseído por un *ŷinn*, por lo que en este caso se trata de la práctica conocida como *ḥarq al-ŷinn*, “quemar los genios”, y que era objeto de capítulos enteros en algunos tratados de la llamada medecina popular, si bien solía consistir en algún tipo de inahalación o sahumerio (v. DOUTTÉ, *Magie et Religion*, págs. 222-224).

con la mano tu rostro y todo tu cuerpo mientras dices: "Dios mío, líbrame del mal de estas gentes, oh Protector, y sálvame de sus ofensas, oh Preservador", pues realmente Dios te pondrá a salvo de ellos y no te harán daño alguno, si Dios quiere, ¡ensalzado sea! Y si se recita esta sublime aleya por la noche se está a salvo hasta el amanecer; y si recita por el día se está a salvo hasta el anochecer.

Se cuenta de un hombre que se cobijó en una casa abandonada, y cuando oscureció la noche escuchó [...] y un tintineo, así que el hombre miró y vio una figura negra de cuyas narices salía fuego, arrastrándose por el suelo directamente hacia él. Dijo: "cuando lo vi me asuste mucho, así que tuve la inspiración de recitar la aleya del Trono, y cada palabra que yo decía él la decía conmigo, hasta que llegué a donde dice *y no le causa fatiga mantenerlos. Él es el Altísimo, el Sublime*, y entonces no lo recitó, así que lo repetí varias veces y desapareció sin volverle a ver el resto de la noche. Cuando amaneció vi que en una de las esquinas de la casa había ceniza. Me asombré por ello y fui a contarle lo sucedido a uno de mis hermanos devotos, y me dijo: "Realmente era un *'ifrīt* que quería dañarte, y esta noble aleya hizo que ardiera, porque se te inspiró su recitación". Cuando oí aquello, adopté la recitación de la aleya como *wird* y como *ḏikr* noche y día, y por su bendición vi cosas maravillosas". a

Otra de sus virtudes peculiares es para los genios hembra y las diablesas (*al-quranā' wa-l-tawābi'*), pues quien la lleva colgada está a salvo de aquello. Y [es mejor] si a ella se añaden Sus palabras: *Dios detrás de ellos los rodea. Esto es una Predicación gloriosa, en una Tabla Conservada* [1], *Dios es mejor protección, Él es el más Clemente de los misericordiosos* [2], *El hombre tiene ángeles que se van turnando delante y detrás suyo guardándolo por el Decreto de Dios*"[3], *Pero si te dan la espalda, di: ¡Dios me basta, no hay dios sino Él, a Él me confío, Él es el Señor del Trono Sublime!* [4], *Como protección contra todo demonio rebelde* [5]. *Las hemos protegido de todos los demonios lapidados* [6], *Protección: Decreto del Poderoso, el Conocedor* [7]. Y escribirás junto a ello la sura del Culto y las dos suras protectoras (*al-mu'awwiḏatān*), pues realmente es un talismán (*ḥiŷāb*) magnífico para los genios hembra y demás genios, si Dios quiere, ¡ensalzado sea! b

Y entre sus virtudes peculiares, si se pone en los bienes, quedan protegidos y su dueño está a salvo de los ladrones, etc. Y si se traza la noble aleya en el cuadrado mágico del sol, sea numérico o literal, y en la hora del sol, y después se coloca en los bultos de las mercancías, pues realmente aumentan y producen grandes beneficios. Y si se coloca dicho cuadrado en la caja del dinero, queda protegida y no se acabará el dinero que hay en ella mientras continúe estando el noble cuadrado. c

---

[1] *Cor.* lxxxv:20-22.
[2] *Cor.* xxi:64.
[3] *Cor.* xiii:12.
[4] *Cor.* ix:130.
[5] *Cor.* xxxvii:7.
[6] *Cor.* xv:17.
[7] *Cor.* xli:11.

Y una de las virtudes peculiares de esta noble aleya que es: *Alif-lām-mīm. Allāh, no hay dios sino Él, el Viviente, el Subsistente* [1], pues es que en ella reside el Nombre Supremo de Dios, y tiene el número 483. Quien la dispone en un cuadrado mediante el secreto del encaje armónico, grabando el cuadrado en un material noble la primera hora del viernes, pues si lo lleva consigo, ve por las maravillas de la obra de Dios aquello que no puede ser descrito, en cuanto a adquirir la gloria, la magnificencia y el respeto a los ojos de la gente. Así que en él reside un secreto maravilloso para ir a ver a los jueces, los reyes, los notables y los ministros, y pedir por las necesidades. Ésta es la manera en que se dispondrá: d

al-Qayyūm	*al-Ḥayy*	*lā ilāh illa Allāh*	*ALM Allāh*
109	138	186	50
139	112	47	185
48	184	140	*Kāfī*

fig. 215

Dijo al-Ḥasan b. ʻAlī, ¡que Dios tenga en Su gloria!: "Doy fe de que a quien recita esta noble aleya y otras veinte aleyas, Dios, ¡ensalzado sea!, le protege de todo demonio rebelde, de toda persona malvada, de todo ladrón traidor y de toda bestia peligrosa. Son la aleya del Trono y tres aleyas de la sura del Muro, [desde] *Realmente vuestro Señor es Dios* [2], diez aleyas desde el comienzo de la sura Las Filas[3], tres aleyas de la sura El Clemente [desde] *¡Genios y hombres juntos! Si podéis saliros de los confines del cielo y de la tierra...* [4], las [tres] últimas aleyas de la sura La Reunión[5], y el final de la sura "¡Perezcan!"[6]. e p. 343

Otra de las virtudes peculiares de la noble aleya del Trono es que cuando a uno de vosotros le angustie alguna cosa, pues que haga las abluciones en la oscuridad de la noche y que rece dos *rakʻat*, en cada una con la Fātiḥa y la aleya del Trono tres veces. Y cuando pronuncie la *taslīma*, recitará la noble aleya siete veces y dirá tras ello esta bendita plegaria: "Dios mío, realmente Tú escuchas mis palabras, ves el lugar en el que me encuentro, conoces lo íntimo y lo externo en mí, y nada de lo que me concierne te es oculto. Yo te invoco con la plegaria del desgraciado, el pobre, el que pide socorro, el que implora ayuda y el que reconoce sus pecados y faltas. Te hago el ruego del desafortunado, te hago la súplica del pecador despreciable, súplica de aquel cuyo cuello se agacha ante Ti, su escarmiento se debe a ti, su mejilla se cae ante Ti, y su nariz baja ante Ti clavándose en la tierra, para que revitalices nuestros corazones, abras nuestros pechos, y hagas que nuestros esfuerzos por mejorar sean puros ante Tu noble rostro y sean el medio para alcanzar la dicha (*al-naʻīm*). Guíanos, Señor nuestro, hacia lo que únicamente conlleve Tu agrado, haz que lleguemos a un buen final, y ponnos mañana entre aquellos a quienes has favorecido de entre los profetas, los veraces, los mártires y los virtuosos, ¡qué excelentes compañeros![7] Líbranos, Dios a b

[1] *Cor.* iii:1.
[2] *Cor.* vii:53.
[3] *Cor.* xxxvii.
[4] *Cor.* lv:31.
[5] *Cor.* lix.
[6] *Cor.* cxi.
[7] *Cor.* iv:68.

mío, de aquello que nos angustia concerniente a esta vida y a la Otra, no hagas que se alegren de nuestra desgracia los enemigos ni las gentes envidiosas, no pongas el infortunio en nuestra fe, no dejes que la vida terrenal sea nuestra mayor preocupación ni la suma de nuestro conocimiento, y no des la autoridad para castigar nuestras faltas a quien no Te teme y no se apiada de nosotros. Llena de gozo nuestros oídos y vistas, revitalízanos, abre para nosotros las puertas de los bienes que concedes y *provéenos, Tú eres el Mejor de los proveedores* [1]. *¡Señor nuestro!, perdónanos y perdona a nuestros hermanos que nos precedieron en la fe, y no pongas en nuestros corazones ningún rencor hacia los que creen*, perdónanos, *¡Señor nuestro! Realmente Tú eres Clemente y Compasivo* [2]. *¡Señor nuestro!, perdónanos las faltas y que hayamos ido más allá de los límites en aquello que es de nuestra incumbencia; afirma nuestros pasos y auxílianos contra el pueblo incrédulo* [3]. *¡Señor nuestro! danos lo bueno en esta vida y lo bueno en la Última, y líbranos del castigo del Fuego* [4]. ¡Por Tu Misericordia, oh el más Clemente de los Misericordiosos!

Otra de las virtudes peculiares de esta noble aleya es que si se escribe en el sudario del muerto en tres sitios, junto a su cabeza, en el medio y junto a los pies, pues realmente esa persona fallecida no será atormentada en su tumba, y los dos ángeles[5] le tratarán con benevolencia en el momento del interrogatorio, pues es la aleya más sublime del Corán y tiene comienzo con el Nombre Santificado, ¡exaltado y glorificado sea Quien dice!: *Allāh, no hay más dios que Él, el Viviente, el Subsistente* . Así que concibe su poder, y ruega con ella para las cosas importantes y para resolver las necesidades. c

También se cuenta de cierto virtuoso que se encontraba en un barco contra el que se había levantado un viento impetuoso, y con el que a duras penas podría salvarse alguien de la muerte. Así que escribió la aleya del Trono en un papel, lo colgó al viento y extendió sus manos hacia Dios diciendo esta plegaria: "Dios mío, yo te ruego por Tu sublime Nombre *Allāh, no hay más dios que Él, el Viviente, el Subsistente* -hasta el final de la aleya-. Yo te ruego, Dios mío, por Tu bendición, que nos libres de la desgracia que nos aflige, Tú eres el Conocedor de las cosas ocultas y Quien quita las preocupaciones. Y yo te pido, Dios mío, la salvación de Tu bien amado más noble, Muḥammad, ¡Dios le bendiga y salve!". Y apenas acabó su plegaria, Dios, ¡ensalzado sea!, les alivió y les hizo llegar el viento favorable, de manera que navegaron en paz y seguros. d

Y entre las virtudes de esta noble aleya, quien quiera que Dios le cure de toda enfermedad que se encuentre en su cuerpo y de todos los dolores y padecimientos, [pues que la escriba en un recipiente con almizcle, azafrán y agua de rosas], y escribirá junto a ella Su dicho *Si le hubiéramos hecho descender este Corán a una montaña, la habrías visto humillada y partida en dos, por temor de Dios* hasta el final de la sura[6]. Y Su dicho *¿Por qué no es una recitación que hace que las montañas anden o que la tierra se* e

[1] *Cor.* v:116.
[2] *Cor.* lix:10.
[3] *Cor.* iii:147.
[4] *Cor.* ii:199.
[5] Los ángeles Munkar y Nakīr.
[6] *Cor.* lix:21-24.

abra o hablen los muertos? Por el contrario, Dios tiene el Mandato de todo [1]. Y cuando se acabe de escribir, se recitará la aleya del Trono siete veces, se vaporizará el escrito con todo lo que tenga un olor agradable y se beberá [el filtro realizado con el escrito] durante tres días por la mañana y por la tarde, pues realmente Dios, ¡ensalzado sea!, le curará y le restablecerá de todo aquello que le afecte. Y también si se escribe y lo lleva colgado, pues es más apropiado y eficaz: Dios es Quien sana, el Suficiente, Quien cura.

Otra de sus virtudes es para la oftalmía y la afección ocular, si se escribe y se lleva colgada. Se p. 344
escribirá la aleya del Trono tres veces y Su dicho: *Dios es la luz de los cielos y la tierra. Su luz es como* -hasta donde dice- *Dios conoce todas las cosas* [2]. Y escribirás: *Di: Él es Dios, Uno* [3], en el ojo hay enrojecimiento, Dios me basta, el Eterno. Oh mi Socorro en las adversidades, por Tu Gloria exenta de descendencia, pues no hay duda acerca de Dios, y nadie le iguala. Yo te conjuro, oh inflamación (*ramad*) de quien padece oftalmía, que persistes en las venas y en la piel, en verdad te conjuro por Yūsuf b. Ya'qūb y su túnica rasgada[4], por el derecho de la Torá de Mūsà, el Evangelio de 'Īsà y los Salmos de Dawūd, y por el derecho del sublime Corán y de Muḥammad, ¡Dios le bendiga y salve!, candil de la Existencia y Mensajero del Señor Venerado. Desaparece, ¡oh inflamación!, del portador de este escrito, por el derecho de *No hay más Dios que Allāh, Muḥammad es el Mensajero de Allāh*. Por mil *alif*, no hay poderío ni fuerza salvo en Dios, el Altísimo, el Sublime. Dios bendiga y salve a nuestro señor Muḥammad, a su familia y a sus compañeros".

Y entre las virtudes de esta noble aleya, pues la escribirás para el llanto de los niños y harás que a
la lleven colgada: Escribirás la noble *Fātiḥa* con las letras separadas y de la misma manera la aleya del Trono tres veces. Y escribirás: *Dios es Invencible en Su Mandato* [5], *Pero si te dan la espalda, di: ¡Dios me basta, no hay dios sino Él, a Él me confío, Él es el Señor del Trono Sublime!* [6]. *ṢR ṢR ṢR ṢR ṢH ṢH ṢH ṢH*, silencio, oh criatura, calla por la santidad del Señor Venerado. *Todas las voces se humillarán ante el Misericordioso. Sólo escucharán un murmullo* [7]. *Todos los rostros se humillarán ante el Viviente, el Subsistente, y habrá perdido quien lleve injusticia* [8]. *Ese día habrá rostros resplandecientes que reirán gozosos* [9]. *¿Acaso os asombráis de lo que se os relata? ¿Y reís en vez de llorar, mientras estáis distraídos* [10] -y estáis callados? Calla, oh criatura, por el derecho del Rey Venerado y el Señor Amante. *K H Y 'Ṣ Ḥ M ' S Q. Y Dios los rodea por detrás. Sin embargo es una Recitación sublime contenida en una Tabla Protegida* [11], Protegida, Protegida. Yo protejo[12] a quien se cuelgue este escrito Dios mediante, ¡ensalzado sea!, del mal de lo que ha creado, y le inmunizo por Dios,

---

[1] *Cor.* xiii:32.
[2] *Cor.* xxiv:35.
[3] *Cor.* cxii:1.
[4] *Cor.* xii:25.
[5] *Cor.* xii:21.
[6] *Cor.* ix:130.
[7] *Cor.* xx:105.
[8] *Cor.* xx:108.
[9] *Cor.* lxxx:38-39.
[10] *Cor.* liii:58-60.
[11] *Cor.* lxxxv:20-22.
[12] Utiliza el verbo *a'āḏa*, que significa "proteger con un amuleto o talismán".

el Viviente, el Que no muere. Alivia, Dios mío, la aflicción y el daño del portador de este escrito, protegiéndole con *No hay más dios que Allāh, Muḥammad es el Mensajero de Allāh*, y por la verdad de *En el Nombre de Dios, el Clemente, el Misericordioso . Di: Me refugio en el Señor del alba. Del mal de lo que ha creado. Del mal de la noche cuando se hace oscura. Y del mal de las que soplan en los nudos. Y del mal del envidioso cuando envidia* [1]. Por mil alif, no hay poderío ni fuerza salvo en Dios, el Altísimo, el Sublime.

Otra de sus virtudes es para anudar las lenguas: se escribirá la aleya del Trono en un pergamino hindú con las letras separadas, y junto a ello se escribirán estos Nombres: "*NŪŪ*, después *FŪŪ*, y después *NŪŪĀ*, *y ellos no hablarán* [2]. Todo rey es esclavo (*mamlūk*) ante Dios, todo rico es pobre y mendigo ante Dios, todo poderoso es ante Dios insignificante y no tiene escapatoria de Dios. Yo imploro ayuda contra ti, oh Fulano hijo de Fulana, a Dios, el Sublime. *Todas las voces se humillarán ante el Misericordioso. Sólo escucharán un murmullo* [3]. *Y se les cerró el paso a lo que deseaban* [4]. *Ese día no hablaran ni se les permitirá excusarse* [5]. Dios te basta contra ellos, Él es el Oyente, el Omnisciente. *KHY'Ṣ ḤM'SQ Q N* 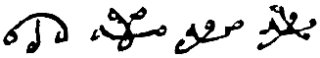 *BKM BKM BKM BKM BKM 'MY 'MY 'MY 'MY 'MY 'MY 'MY. Ellos no pueden ver* [6]. *Y ellos no hablarán* [7]. *Hemos puesto una barrera delante de ellos y otra por detrás y les hemos velado, no pueden ver* [8]. Yo anudo tu lengua, oh Fulano hijo de Fulana, por aquello con lo que ata Dios los cielos para que no caigan sobre la tierra, a menos que sea con Su permiso[9]; por aquello con lo que contuvo Dios a las bestias frente a Dāniyāl, ¡la paz sea con él!; por aquello con lo que Dios impide a la [...] tener descendencia, y por aquello con lo que Dios contiene el viento devastador: *de las cosas que azota no deja nada, a no ser carcoma* [10]. Y yo anudo todos los dientes de las criaturas y las personas, de todo ser femenino y masculino de los hijos de Adán y las hijas de Eva, respecto al portador de este escrito, de manera que no hablen de él sino bien, o callen *ṢM BKM 'MY* 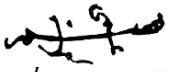 *Y ellos no hablarán. Dios ha devuelto a los que se niegan a creer su propio odio; no han conseguido ningún bien. Dios les basta a los creyentes en el combate. Dios es Fuerte, Poderoso* [11]. b

Otra de sus virtudes es que cuando tengas un enemigo o un adversario tenaz, o bien temas la malicia de un gobernante injusto o un malvado tiránico, y quieras refrenar su maldad o hacer que perezca si es merecedor de ello, pues cuando sea la noche del viernes, levántate en mitad de la noche o en el último tercio, haz las abluciones y reza dos *rak'at* con la intención que quieras de las que mencionamos. Recitarás en la primera la Fātiḥa una vez y la aleya del Trono nueve veces, y de la misma manera en la segunda, y cuando pronuncies la *taslīma*, dirás la aleya del Trono nueve veces también. Después dirás: p. 345

---

[1] *Cor.* cxiii.
[2] *Cor.* xxvii:87.
[3] *Cor.* xx:105.
[4] *Cor.* xxxiv:54.
[5] *Cor.* lxxvii:35-36.
[6] *Cor.* xxxvi:8.
[7] *Cor.* xxvii:87.
[8] *Cor.* xxxvi:8.
[9] *Cor.* xxii:63.
[10] *Cor.* li:42.
[11] *Cor.* xxxiii:25.

"Dios mío, Tú eres el Intenso en la violencia, el Severo en el castigo, el Sublime, Señor del Dominio, el Ensalzado por encima de los contrarios y los adversarios, el libre de compañeros y descendientes. Yo te pido la opresión de los enemigos y la represión de los tiranos, tu tramas contra quien quieres, eres el mejor tramador. Yo te ruego por Tu Nombre ante el que se agachan las cabezas, con el que haces que bajen de sus fortificaciones, infundes el terror en los corazones de los enemigos[1] y llenas de infelicidad a los miserables. Yo te pido que me refuerces mediante una de las esencias sutiles de este Nombre que a invada a mis enemigos, en los elementos de su todo y de sus partes, de manera que pueda ser capaz de hacer lo que desee con quien me hace mal, así que ningún malvado me pueda dañar, ni pueda agraviarme ningún tirano opresor. Haz que mi enfado sea el tuyo, unido a Tu propia ira, debilita las miradas de mis enemigos sobre mí, aprieta sus corazones y pon entre ellos y yo un muro en el que haya un puerta, en cuyo interior se encuentre la Misericordia, y fuera de ella se encuentre el tormento. Realmente Tú eres Enérgico en el escarmiento, Dañino en el castigo. *Así es como Tu Señor reprende cuando castiga a una ciudad que es injusta. Es cierto que Su castigo es doloroso y severo* [2]. -Y de las aleyas del Corán que son propias- *Pero Dios los castigó a causa de sus transgresiones y no hubo nadie que les protegiera de Dios* [3]. *Realmente la violencia de Tu Señor es grande* [4]. *El los reprendió con un castigo cada vez mayor* [5]. *Así fue cortada la raíz del pueblo de los injustos. ¡Y alabado sea Dios, Señor de los mundos!* [6]. -Y dirás:- Dios mío, yo te pido por la bendición y el secreto de aquello con lo que te ruego, b que oprimas a mis enemigos y a me quien desea mal, *Quien es el Dominador sobre Sus siervos* [7], reprime a Fulano hijo de Fulana, pues realmente yo te reclamo su degüello. Líbrame de su maldad y aleja de mí su perfidia y su malicia, oh Señor de los mundos". Pues realmente Dios te protegerá y te defenderá de él, estando a salvo de su maldad. Y si trata de atacarte, muere inmediatamente. Y si quien realiza la plegaria está dotado de un estado espiritual apropiado, tan pronto se levante de su lugar se resolverán sus problemas. Trata de entender, *y quien perdona y se reconcilia, pues su recompensa depende de Dios* [8]. *Dios ayuda con Su auxilio a quien quiere* [9]. Todo siervo que implora a Dios con esta invocación en la primera hora del sábado y conjura a quien le hace mal, consigue que sea castigado en el acto.

c Otra virtud peculiar de esta noble aleya es que cuando tengas necesidad de alguna de las cosas básicas, pues entrarás en alguna mezquita y rezarás dos *rak'at* : la primera con la Fātiḥa una vez y la aleya del Trono siete veces, y de la misma manera en la segunda. Y cuando pronuncies la *taslīma*, ponte en pie, sube al *miḥrab*, agárralo con las manos por los laterales, sacúdelo y di "Oh Señor" siete veces, "oh Sublime" siete veces, "oh Paciente, oh Paciente, oh Generoso, oh Misericordioso" siete veces, y "oh Quien resuelve las necesidades" siete veces. Después dirás esta bendita plegaria: "Señor, haz que pueda prescindir de lo que no seas Tú, con una riqueza por encima de toda fortuna que exija la parte visible de un ser creado o la parte oculta de alguna cosa. Haz que alcance mi esencia íntima, elévame hacia el Loto

---

[1] *Cor.* xxxiii:26.
[2] *Cor.* xi:102.
[3] *Cor.* xl:21.
[4] *Cor.* lxxxv:12.
[5] *Cor.* lxix:9.
[6] *Cor.* vi:46.
[7] *Cor.* vi:19.
[8] *Cor.* xlii:37.
[9] *Cor.* iii:13.

de mí límite[1], hazme presenciar la Existencia (*al-wuŷūd*) mediante la visión (*al-ru'ya*) y el regocijo por el secreto del descenso a los últimos grados espirituales y la perfección hacia los primeros, de manera que se interrumpa el habla, se calme la actividad de las criaturas, se borre el punto de la *gayn* y el uno sustituya al dos. Dios mío, hazme partícipe del secreto que facilitaste a muchos de Tus siervos, apóyame con ello d
mediante una luz resplandeciente que deslumbre la vista de todo envidioso entre los genios y los hombres. Concédeme una escala elevada hacia cada morada espiritual y haz que prescinda de todo lo que no seas Tú, con una riqueza que reafirme mi necesidad de Ti, mientras que Tú eres el Rico, el Digno de alabanza[2]. Dios mío, yo te pido que solventes mi necesidad, que facilites mis asuntos, que restaures mi fractura, que arregles mi desorden y mi mediocridad, y que soluciones mi problema, que es tal y tal cosa". Y pedirás lo que quieras concerniente a salir de la pobreza, facilitar alguna cosa o aclarar algún asunto preocupante o angustioso y todo lo que desees, pues Él es el más Generoso de todos a cuantos se les pide y el Mejor de quienes conceden. Sean rectos tu pensamiento y tu intención, y así obtendrás lo deseado. Y la aleya del Corán que corresponde con esta plegaria es *¿Acaso no te halló huérfano y te amparó?, ¿y no* p. 346
te halló perdido y te guió?, ¿y no te halló pobre y te enriqueció? [3]. Trata de entender esta alusión extraordinaria, pues Dios dice la Verdad y Él muestra el camino.

Otra de las virtudes peculiares de la noble aleya del Trono es cuando necesitas algo de alguna a
persona poderosa y quieras obtenerlo, pues te abstendrás ese día de tomar comida con grasa, o si prefieres ayunarás todo ese día, siendo así mejor; y cuando llegue el momento de romper tu ayuno, tomarás algo que sea dulce. Después harás la oración de la puesta del sol (*al-magrib*), y al acabar quedarás sentado en el lugar de tu oración y comenzarás con la recitación de la aleya del Trono. No hablarás en ningún momento con nadie y permanecerás de este modo hasta la oración de la tarde (*al-'išā'*). Después te sentarás y recitarás la aleya del Trono diecisiete veces, diciendo tras cada una de ellas: "Dios mío, somete a mí el corazón de Fulano hijo de Fulana o Fulano hijo de Fulano". Harás de este modo hasta completar el número de veces mencionado, y dirás: "Dios mío, oh Viviente, oh Perpetuo, oh Eterno, oh Amante, yo te pido que hagas llegar el afecto y el amor al corazón de Fulano hijo de Fulana, que resuelvas mi problema, que constriñas su corazón mediante el afecto y el cariño hacia mí, e incrementes tu empeño hasta que me sea obediente y no me contradiga en lo que me concierne. Por el derecho de Tu Nombre 'el Amante', y por el derecho de los secretos de esta noble aleya. Ocupaos, oh espíritus sirvientes de la aleya del Trono, de atraer el corazón de Fulano hijo de Fulana hacia el corazón de Fulano hijo de Fulana, estimulad la espiritualidad del afecto y el amor entre él y yo. *Se aman como se ama a Dios; pero el amor por Dios de los que creen es más fuerte* [4]. *Aunque hubieras gastado todo cuanto hay en la tierra no habrías conseguido unir sus corazones, sin embargo Dios los unió* [5]. *Deposité en ti un amor procedente de Mí para que te criaras bajo Mi mirada* [6].

Después escribirás en un papel limpio lo que explicaremos a continuación, siendo la escritura b
con almizcle, azafrán y agua de rosas. Escribirás *En el Nombre de Dios, el Clemente, el*

[1] *Cor.* liii:14-16.
[2] *Cor.* xxxv:15.
[3] *Cor.* xciii:6-8.
[4] *Cor.* ii:164.
[5] *Cor.* viii:64.
[6] *Cor.* xx:38-39.

Misericordioso , y bajo ello tres aleyas. Y escribirás: "*ṬMŪŠ ṬMŪŠ YĀṬŪŠ YŠṬŪŠ YSṬŪŠ S'ĀB S'YĀB HYLYŪṬĀ ŠLYŪṬĀ ĀHYĀŪŠ 'LŠĀQŠ MHRĀQŠ ŠĀ'ŪB ŠYGŪB YḤŪM SḤŪM MRḤŪM DYMŪM DYŪM ĀHYĀ ŠRĀHYĀ ĀDŪNĀY ĀṢBĀŪT ĀL ŠDĀY.* Yo tomo los significados de las letras y la armonía de las bendiciones del Rey Venerado y el Bien existente. Oh espíritus sirvientes de estos nombres y estas letras, estimulad la espiritualidad del afecto y el amor entre Fulano hijo de Fulana y Fulano hijo de Fulana, por el derecho de aquellos sublimes Nombres de Dios con los que os invoco, y tomad los lugares en que su corazón y su mente (*lubb*) se encuentran, de manera que no pueda pronunciar más que mi nombre, no vea más que mi figura y no escuche más que mi voz y mis palabras. *Ven y no temas, tú eres de los que están a salvo* [1]. *Deposité en ti un amor procedente de Mí* [2]. *WDḤB WDḤB*, *Wudd Wudd Wudd*, el amor resulta atraído, atraído (*maŷlūb*), como la ebriedad c
en los corazones. Atrae, acerca, haz querer y haz amar. Ofrece el vestido del afecto, la corona del respeto y la luz de la Gnosis mediante los gloriosos Nombres y los conjuros sublimes *HYHYŪH ĀHYĀHYŪH*, todo tirano se humilla por respeto a la Gloria de Dios, y se envilece todo poderoso ante el Mandato de Dios. *No temáis, Yo estaré con vosotros oyendo y viendo* [3]. *No tengas miedo de que te alcancen ni sientas temor* [4]. *Y cuando lo vieron, se quedaron maravilladas y se cortaron en las manos sin darse cuenta. Dijeron: ¡Válganos Dios! Esto no es un ser humano sino un ángel noble* [5]. Ocupaos, oh espíritus sirvientes de estos Nombres, de resolver la necesidad que Fulano tiene de Fulano. *No desobedecerán a Dios en lo que les ordene, sino que harán lo que se les ordene* [6]. Haz, oh Fulano hijo de Fulana, lo que yo te ordene para resolver mi necesidad, que es tal y tal cosa. Por el derecho de Quien dijo a los cielos y la tierra: *Venid a Mí de buen grado o a la fuerza; y dijeron: venimos a Ti obedientes* [7]. De esta manera d
obedecerá Fulano hijo de Fulana a Fulano hijo de Fulana en lo que pida de él, sin contrariarle en nada. Obedece, oh ángel dueño de este día y de esta hora, tú y tus ayudantes, y sed todos vosotros de ayuda a Fulano hijo de Fulana para resolver la necesidad que tiene de Fulano hijo de Fulana. Por el derecho de estas sublimes aleyas y estos nobles conjuros y por el derecho del Rey, el Omnisciente. Escucha y obedece, oh Fulano hijo de Fulana, y resuelve el problema de Fulano hijo de Fulana, y solamente hablarás bien sobre Fulano hijo de Fulana o callarás. *Ese día no hablarán ni se les permitirá excusarse* [8]. p. 347
Discúlpate, oh Fulano hijo de Fulana, y resuelve para él todo lo que solicite y desee, por el derecho de Allāh, el Digno de alabanza, el Glorioso, y por el derecho de *ṬHṬHŪB ṬHṬHŪB LHŪB LHŪB*, vida de toda cosa, no te ofende ningún siervo sin que arda en las llamas, ni ningún poderoso sin que se envilezca y perezca, *HYD HYD WHĀ WHĀ Huwa Huwa Huwa ĀH ĀH YH BYH WH WH*, *Él es el Dominador sobre Sus siervos* [9]. A Él pertenecen la Soberanía altiva y la Gloria altanera. Tú eres Él, Él, y Tú eres Capaz de toda cosa. Yo te pido, Dios mío, que pongas a mi servicio a Tus nobles ángeles sirvientes de estos Nombres y obedientes a estos conjuros. Obedeced y acatad lo que se os ordene relativo a ayudar a

[1] *Cor.* xxviii:31.
[2] *Cor.* xx:38-39.
[3] *Cor.* xx:45.
[4] *Cor.* xx:76.
[5] *Cor.* xxii:31.
[6] *Cor.* lxvi:6.
[7] *Cor.* xli:10.
[8] *Cor.* lxxvii:35-36.
[9] *Cor.* vi:19.

Fulano hijo de Fulana para con Fulano hijo de Fulana, resolved todo lo que solicite y estad a su entera disposición sin contrariarle en ningún asunto. *Hayya al-waḥā al-ʻayal al-sāʻa.* Y que Dios os bendiga".

Y escribirás este noble cuadrado que mencionamos a continuación . Después fumigarás el papel con palo de áloe hindú de buen color, benjuí, almáciga, pimienta, azafrán sin pulverizar, madera de *nadd*, semillas de malvavisco, siete granos de acerolo (*tuffāh al-ŷabal*)[1], siete granos de agenuz y siete granos del incienso de las iglesias. Y cuando fumigues el papel, lo doblarás enrollándolo con el nombre de quien quieras y dirás: "Yo enrollo tu lengua, oh Fulano hijo de Fulana, de la misma manera que doblo este papel". Después harás girar el papel en torno a la cabeza de quien quieras tres veces, y si ello no te es posible, pues harás girar la hoja alejado de él en cualquier caso. Después el solicitante se pondrá el escrito bajo el turbante, entre los ojos, e irá a ver a quien desee, en el caso de que se haya escrito el nombre de una sola persona. Pero si se desea para todos los seres humanos tanto del género masculino como del femenino, pues se fumigará con los inciensos mencionados y se pondrá bajo el turbante, pues él realmente verá lo asombroso en el afecto que todas las criaturas le mostrarán. La condición indispensable para ello es que se persista en la recitación de la aleya del Trono cada día diecisiete veces, viendo así lo milagroso. a

Y éste es el cuadrado:

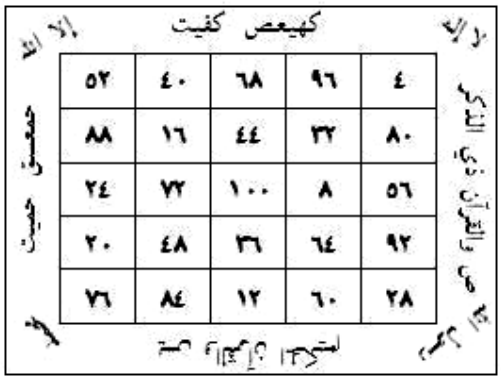

fig. 216

Otra de las virtudes de la aleya del Trono es para el amor y la unión de quienes se odian. Para ello comenzarás el trabajo en una hora que sea de buen augurio para lo que acabamos de mencionar, y escribirás los nombres de quienes se odian en una hoja que pondrás frente a ti. Después tomarás cuarenta granos de incienso olíbano que sean del tamaño de la pimienta, y cuarenta granos de mandrágora. Después dividirás los inciensos en dos mitades, habiendo veinte granos de cada incienso en cada mitad, e irás quemando de dos en dos granos hasta completar las cuarenta veces, mientras recitas la aleya del Trono [cada vez]. Y cada cinco veces que la recites, dirás: "Ocupaos, oh espíritus sirvientes de esta noble aleya, de hacer llegar el amor y el afecto entre Fulano hijo de Fulana y Fulano hijo de Fulana, por el derecho que ejerce esta sura sobre vosotros y su bendición en vosotros, y por el derecho de quien dijo a los cielos y a la tierra: *Venid a Mí de buen grado o a la fuerza; y dijeron: venimos a Ti obedientes* [2]. Cuando acabes la recitación, escribirás el cuadrado que mencionaremos a continuación en una de esas hojas, y escribirás junto al cuadrado estas nobles aleyas y estos Nombres sublimes: "Dios mío, yo te pido, oh Viviente, oh Subsistente, oh a Quien no ven los ojos ni determinan las categorías, no lo describen los descriptores ni lo califican quienes atribuyen adjetivos. Oh Aquel Cuyo Mandato se encuentra entre la *kāf* b c

[1] V. DOZY, *Takmīla*, ii, n. 177.
[2] *Cor.* xli:10.

y la *nūn* de *Realmente cuando quiere algo Su orden consiste en decir: Sé (kun), y es* [1]. Yo te pido, Dios mío, que hagas llegar el amor y el afecto entre Fulano hijo de Fulana y Fulano hijo de Fulana, por el derecho de estas nobles aleyas: *Se aman como se ama a Dios; pero el amor por Dios de los que creen es más fuerte* [2]. *Aunque hubieras gastado todo cuanto hay en la tierra no habrías conseguido unir sus corazones, sin embargo Dios los unió. Él es Poderoso, Sabio* [3]. *Y es tenaz en su amor por los bienes* [4]. *Deposité en ti un amor procedente de Mí para que te criaras bajo Mi mirada* [5]. Dios mío, oh Quien creó en el cuarto cielo un ángel mitad de hielo y mitad de fuego, sin que el fuego derrita el hielo ni el hielo apague el fuego, y el ángel proclama con la lengua de la Capacidad "¡Purísimo (*Sabbūḥ*), Santísimo (*Qaddūs*), Señor de los ángeles y el Espíritu!". Dios mío, oh Quien unió la nieve y el fuego, p. 348
pon armonía entre el corazón de Tu siervo Fulano hijo de Fulano y Fulano hijo de Fulano, Realmente Tú eres Capaz de lo que deseas".

Y éste es el cuadrado:

جبرائيل

٥٤٨	٤٥٢	٩٨	١٢٩
٩٧	[illegible]	[illegible]	٤٥٣
١٣١	[illegible]	[illegible]	٥٤٦
٤٥١	٥٤٥	١٣٢	٩٩

ميكائيل — عزرائيل

إسرافيل

fig. 217

Y debes saber, ¡Dios me ayude a obedecerle y a comprender los secretos de Sus Nombres!, que otra de las virtudes peculiares de la noble aleya del Trono es para el amor, la aceptación y el respeto ante los poderosos. Cuando quieras eso, traza este cuadrado que te mostraré a continuación en un pergamino de piel de gacela, y se escribirá con almizcle, azafrán y agua de rosas. Escribirás alrededor del cuadrado la aleya del Trono y lo perfumarás con inciensos al escribirlo y al llevarlo contigo, con palo de áloe hindú, benjuí y peonía. a

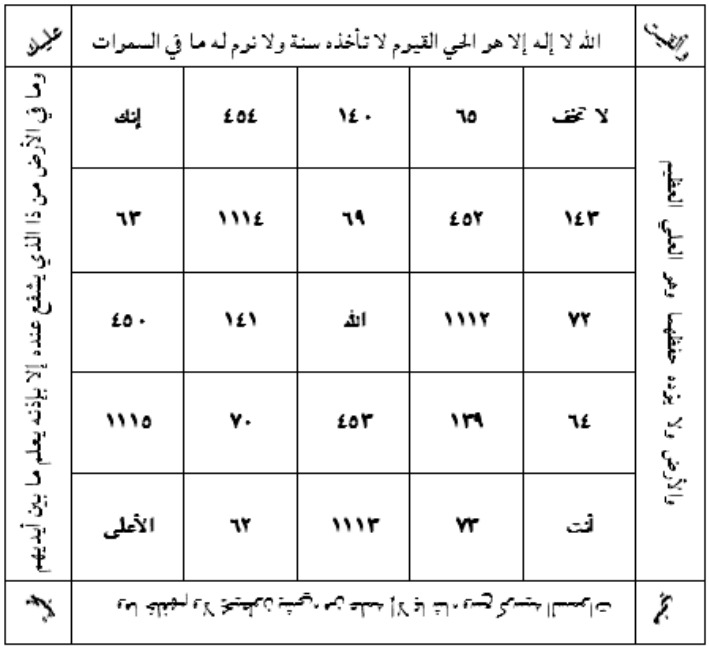

fig. 218

[1] *Cor.* xxxvii:81.
[2] *Cor.* ii:164.
[3] *Cor.* viii:64.
[4] *Cor.* c:8.
[5] *Cor.* xx:38-39.

Debes saber, ¡Dios me ayude a obedecerle y a comprender los secretos de Sus Nombres!, que también mencionaré una virtud peculiar de la aleya del Trono relacionada con los asuntos del afecto y la armonía con los poderosos, y para infundir el respeto en sus corazones. Es provechosa para ir a ver los reyes y los ministros cuando se lleva consigo y se recita, y son estas aleyas y Nombres con los que dirás esta bendita invocación: "Dios mío, yo te pido, ¡oh Deidad de los primeros y los últimos!, ¡oh Quien atiende la plegaria de los necesitados! Yo te pido, Dios mío, por el derecho de *Allāh, no hay más dios que Él, el Viviente, el Subsistente*, que me pongas a salvo de Fulano hijo de Fulana y hagas que se enamore de Fulano hijo de Fulana. *Ni la somnolencia ni el sueño le afectan*, que de la misma manera no le afecte ni la somnolencia ni el sueño a Fulano hijo de Fulana, y así pase toda la noche delirando por amor a Fulano hijo de Fulana. *Suyo es cuanto hay en los cielos y cuanto hay en la tierra*, que de esta manera opriman los cielos y la tierra a Fulano hijo de Fulano, hasta el punto de que no vea en sus sueños nada salvo su figura acompañándole y la mención de él en su boca, por la intensidad del amor perpetuo que los une. *¿Quién puede interceder por alguien ante Él sino es con Su permiso?* Que de esta manera interceda por Fulano hijo de Fulana esta noble y sagrada aleya ante Fulano hijo de Fulana, no con la intercesión de las criaturas sino con la de la palabra de la Verdad. *Sabe lo que hay ante los hombres y lo que hay tras ellos*, que de esta manera sepa Fulano hijo de Fulana que Fulano hijo de Fulana está ante él, y no detrás de su espalda, obediente a su encargo, dispuesto a su llamamiento, atento a sus palabras, complaciente en sus peticiones, albergando en su corazón un sólido afecto por él. *No abarcan nada de Su conocimiento a menos que Él quiera. El escabel de Su Trono se extiende por los cielos y la tierra*, que así abarque el corazón de Fulano hijo de Fulana el amor a Fulano hijo de Fulana, de la misma manera en que Su Trono abarca los cielos y la tierra. Yo extiendo tu corazón y su latido, oh Fulano hijo de Fulana, sobre Fulano hijo de Fulana, de la misma manera en que Su Trono se extiende por los cielos y la tierra, hasta que no pueda contenerse. Yo te someto, oh Fulano hijo de Fulana, a la voluntad de Fulano hijo de Fulana, para que resuelvas todos sus asuntos, lo que pida y lo que quiera sin hacer preguntas ni poner trabas. *Y no Le causa fatiga mantenerlos, Él es Altísimo, el Sublime*, Dios mío, yo te pido, oh Allāh, oh Allāh, oh Allāh, que hagas que habite el amor a Fulano hijo de Fulana en el corazón de Fulano hijo de Fulana, de modo que le obedezca y no se niegue a obedecerle en nada, por el derecho de esta noble aleya. Ocupaos de Fulano hijo de Fulana, oh espíritus sirvientes de esta noble aleya, conmoved su corazón y ablandad todos sus miembros por el amor a Fulano hijo de Fulana, por el derecho de esta noble aleya. *Se aman como se ama a Dios; pero el amor por Dios de los que creen es más fuerte*[1]. *Aunque hubieras gastado todo cuanto hay en la tierra no habrías conseguido unir sus corazones, sin embargo Dios los unió. Él es Poderoso, Sabio*[2]. *Deposité en ti un amor procedente de Mí para que te criaras bajo Mi mirada*[3], oh Fulano hijo de Fulana, por el derecho de estas nobles aleyas".

b

p. 349

a

Se cuenta de cierto virtuoso que cuando se hacía oscura la noche, se dirigía a su *miḥrāb* y rezaba lo que Dios quería. Y al acabar su oración decía esta bendita plegaria con esta noble aleya: "[Dios mío], Tú eres Tú, se acaba la esperanza salvo en Ti, se agotan los bienes salvo en Ti y se alargan los caminos salvo los que llevan a Ti, ¡Oh Seguridad de quien no tiene más confianza que la depositada en Ti! Yo te

b

[1] *Cor.* ii:164.
[2] *Cor.* viii:64.
[3] *Cor.* xx:38-39.

pido, Dios mío, por Tu sublime Nombre supremo, *Allāh, no hay más dios que Él, el Viviente, el Subsistente*, Tú eres el Viviente, el Perpetuo en la Eternidad. *Ni la somnolencia ni el sueño le afectan*, pues la somnolencia y el sueño son para los seres creados, no para el Creador. *Suyo es cuanto hay en los cielos y cuanto hay en la tierra*, Tú eres la Deidad de los cielos y la tierra y eres Quien sustenta (*Qayyūm*) a los cielos, no hay más dios que Tú. *¿Quién puede interceder por alguien ante Él sino es con Su permiso?* ¿Quién es capaz de lo que Tú eres capaz? A todas las criaturas somete Tu grandiosidad. Oh Quien *sabe lo que hay ante los hombres y lo que hay tras ellos, y ellos no abarcan nada de Su conocimiento a menos que Él quiera. El escabel de Su Trono se extiende por los cielos y la tierra*. Tú eres Quien abarca toda cosa con misericordia y sabiduría[1], eres Conocedor de todo, *y no Le causa fatiga mantenerlos, Él es Altísimo, el Sublime*. ¡Señor nuestro, Señor nuestro, Maestro nuestro, Maestro nuestro, Protector nuestro, Protector nuestro, Tú eres Quien concede y Quien niega, eres Quien quita y Quien pone, y eres Quien escucha y Quien ve, nada de cuanto hay en la tierra y en el cielo Te es oculto. Yo te pido, por la esencia oculta de Tu amabilidad y por la majestad de Tu poderío, que bendigas y salves a nuestro señor Muḥammad, el bien Amado más grandioso, el Profeta venerado y el Mensajero glorificado, nuestro señor y nuestro profeta Muḥammad, ¡Dios le bendiga y salve! Y te ruego por la dignidad de las buenas y puras gentes de su casa, por la dignidad de todos sus compañeros, y por la dignidad de los seguidores y de quienes siguen a éstos en hacer el bien hasta el Día del Juicio. Yo te pido que me pongas en su grupo, bajo sus estandartes, y que me ayudes con el auxilio que ellos reciben. Amén, ¡oh Señor de los Mundos!". c

Quien ruega a Dios en voz baja y en mitad de la noche con esta bendita plegaria, y pide a Dios alguna cosa, se le concede cuanto pida, pues Dios es el Dueño del Favor inmenso. Trata de entender.

Otra virtud de esta noble aleya es que cuando alguno de vosotros tenga alguna necesidad terrenal o relativa al Otro mundo, pues que se levante en mitad de la noche y rece cuatro *rak'at*, recitando en cada una de ellas la Fātiḥa una vez y la aleya del Trono diez veces. Después elevará las manos y el rostro hacia el cielo e invocará con esta plegaria: "Dios mío, yo te pido, oh Allāh, oh Allāh, oh Allāh, oh Viviente, oh Subsistente, oh Aquél a Quien no le afecta ni la somnolencia ni el sueño. Yo te pido, Dios mío, por la santidad de la aleya del Trono, que hagas por mí tal y tal cosa, y que me hagas alcanzar todos mis deseos, mis objetivos y lo que solicite de Ti". Entonces harás tu petición y la nombrarás, pues realmente Dios encontrará justo resolverla. Y por último rogarás por el Profeta, ¡Dios le bendiga y salve!, al comenzar y al acabar tu trabajo, pues así será prospero, si Dios quiere: Dios es Quien concede el éxito. d p. 350

Otra propiedad de la aleya del Trono es que a quien la recita por el día, Dios le protege durante ese día, y a quien la recita por la noche, Dios le protege durante esa noche. a

Y a quien recita la aleya del Trono al acabar cada oración, Dios le perdona todos sus pecados.

Otra de sus virtudes es que a quien la recita al acabar cada oración, Dios le perdona sus pecados y borra las faltas que haya hecho desde la anterior oración.

Quien la recita al irse a dormir, obtiene así una protección contra el Demonio lapidado.

[1] Cf. *Cor.* xl:6.

Quien la recita cuando está encolerizado y escupe a su izquierda, el Diablo se retira junto con su mala influencia, y desaparece de él la ira por orden de Dios, ¡ensalzado sea!

Mencionaremos a continuación esta bendita invocación con la aleya del Trono, y hemos omitido b
su explicación y lo referente a ella para que no caiga en manos de quien no Le conoce, e invoque con ella siendo atendido, pues es una invocación sublime de enorme poder y maravillosa esencia. Dirás: " *Allāh, no hay más dios que Él.* Es Único en la perpetuidad y la eternidad, y no subsiste la esencia de los propios seres creados junto con Su esencia, ni sus atributos junto con Sus atributos, ni sus nombres junto con Sus Nombres, ni sus acciones junto con Sus acciones. Nadie le iguala, y en realidad no hay más belleza que Su belleza, ni más gloria que la Suya, ni más perfección que la Suya, pues Él persevera eternamente en Su perfección. El Viviente, el Subsistente, el Eterno sobre su Trono en la eternidad de Su Soberanía, y todas las criaturas son guiadas hacia el conocimiento de Él, y saben que Él es Único en Su Soberanía, Uno en su Perpetuidad. Exaltada sea su Perpetuidad, junto con la diversidad de entendimientos y religiones de los hombres, pues todos ellos regresarán a la verdadera esencia de Su conocimiento, y sabrán que Él es el Creador, el Sustentador, Quien da la vida y Quien da la muerte, y el Mandato por entero depende de Él. Y
en cuanto a los gnósticos y a los realizados (*al-muḥaqqiqūna*), pues en verdad ellos se hallan perplejos en c
la verdad del conocimiento que ilumina sus corazones y sus miradas, por la Información (*al-iṭṭilāʿ*) de las realidades cognoscibles de Sus creaciones. Se hallan perplejos en los mares de Su amor y de aquello que les colma, sumergidos en las olas de las profundidades de los mares de las aguas agitadas de Su Poder, y ellos reconocen la incapacidad para percibir racionalmente el Conocimiento de Él. Se sumergen en los mares de Su Reino y entonces saben y reconocen que no hay más dios que Él, y eso indica que es Viviente, Subsistente, que llena de vida sus corazones e ilumina sus percepciones y sus mentes, y no ven en el universo nada salvo Él, ni más Señor que Él, así que permanecen en la incapacidad. *Ni la somnolencia ni el sueño le afectan* , es decir, no le afecta la debilidad a la hora de crear los seres, ni el sueño a la hora de percibir los cognoscibles. *Realmente cuando quiere algo Su orden consiste en decir: Sé (kuṇ), y es* [1]. *¡Alabado sea Aquél en Cuyas manos está el dominio de todas las cosas y a Quien habréis de regresar!* [2]. Todos los seres le santifican reconociéndolo exento de morada, de equivalente, de d
asociación, de principio y de final, de unión y de separación. *Nada hay que se asemeje a Él* [3], hace posible las cosas, el regreso de las criaturas y lo que les guía hacia Él, pues Él es el Primero y el más Extenso [en Su existencia], Único, Uno, Sólo por Sí mismo en lo que permanece oculto a los ojos y a los intelectos. *Suyo es cuanto hay en los cielos y cuanto hay en la tierra* , y todas los cosas existentes son testigos de Él y de sus creaciones, sabedoras de que Él es el Dios de los cielos y las tierras. *¿Quién puede interceder por alguien ante Él sino es con Su permiso?* A Él glorifican los moradores de los cielos y las tierras, *no hay nada que no Lo glorifique alabándolo, sin embargo vosotros no entendéis su glorificación* [4]. Y todo el que está dotado de palabra lo es entonces con Su permiso, y todo el que habla es entonces con Su conocimiento. Conocedor de todas las cosas y Rico por encima de necesitar nada, pues todo necesita de Él y se somete a Él, siendo insignificante frente a Él. *Sabe lo que hay ante los*

[1] *Cor.* xxxvii:81.
[2] *Cor.* xxxvi:82.
[3] *Cor.* xlii:11.
[4] *Cor.* xvii:44.

hombres y lo que hay tras ellos, y ellos no abarcan nada de Su conocimiento. ¡Gloria a Ti! No tenemos más conocimiento que el que Tú nos has enseñado [1]. *Sabe lo que hay en la tierra y en el mar. No cae una sola hoja sin que Él no lo sepa, ni hay semilla en la profundidad de la tierra, ni nada húmedo o seco que no esté en un Libro claro* [2]. *Ellos no abarcan nada de Su conocimiento a menos que Él quiera. Él lo abarca todo con Su conocimiento* [3]. *Y Dios por detrás de ellos los rodea. Sin embargo es una Recitación gloriosa en una Tabla conservada* [4]. Su poder abarca el Reino de Su Gloria, y todo lleva a Él. p. 351

¡Señor nuestro!, Tu misericordia y conocimiento abarcan todas las cosas [5]. Los espíritus se desvanecen, se deforman sus rostros, se quedan perplejos en las formas de sus confusas figuras, pues disponen de las cosas creadas y de sus efectos, y se forman en los moldes de las esencias espirituales, al ser testigos de la variedad de formas existentes en los moldes de la composición y en la forma circular de los mundos intermedios; al hacerse visible la Autoridad (*al-ḥukm*) en el signo que le es mostrado, -siendo la parte externa de lo visible en la Ciencia la Capacidad, y su parte oculta el Mandato y el misterio del apoyo divino-; y al recibir los medios de la Autoridad y poder disponer de ella. *El escabel de Su Trono* a *se extiende por los cielos y la tierra, y no Le causa fatiga mantenerlos, Él es Altísimo, el Sublime* . Extiende sobre nosotros mediante Tu eterna subsistencia un conocimiento y una comprensión con la que podamos disponer libremente de los seres. No hay poderío ni fuerza salvo en Ti. Han aumentado mi necesidad de Ti y mi pobreza ante Ti, no frustres la esperanza que tengo depositada en Ti. Tú eres el Inmenso, el Generoso, el Señor Magnífico.

Yo te pido, por la fuente de vida de los seres espirituales y por las luces de los secretos de Tu sublime Nombre supremo, aquel con cuya aparición visible disipas el anhelo de los corazones de quienes reciben el Amor de prueba manifiesta, y se quedan perplejos en los medicamentos que procuran la curación de sus conciencias (*sarā'ir*) y en las luces de sus esencias, así que proclaman: Oh Quien *El escabel de Su Trono se extiende por los cielos y la tierra, y no Le causa fatiga mantenerlos, Él es Altísimo, el Sublime* .

Yo te pido, Dios mío, oh Inmenso, el Conocedor, oh Altísimo, oh Sublime, oh Generoso, oh b Misericordioso, oh Piadoso, oh Paciente, oh Quien es *Allāh, no hay más dios que Él, el Viviente, el Subsistente. Ni la somnolencia ni el sueño le afectan. Suyo es cuanto hay en los cielos y cuanto hay en la tierra, y no Le causa fatiga mantenerlos, Él es Altísimo, el Sublime* . Yo te pido, Dios mío, por el derecho de estas sublimes aleyas y nobles Nombres, que ilumines nuestros corazones, que amplíes nuestros sustentos y limpies nuestros comportamientos. Oh Quien complace los corazones, oh Quien oculta los defectos, oh Quien quita las inquietudes, oh Quien perdona los pecados, oh Conocedor de las cosas ocultas, Tú ya conoces lo concerniente a mi ruego, al arrepentimiento en mi soledad, al perdón de mi error y a la indulgencia con mi pecado, pues Tú eres, Dios mío, Quien mejor sabe mi anhelo, Quien está informado de mi intención y Quien conoce mi interior (*ṭawīya*), Señor de la Soberanía, Mi Señor,

---

[1] *Cor.* ii:31.
[2] *Cor.* vi:60.
[3] *Cor.* lxv:12.
[4] *Cor.* lxxxv:21-22.
[5] *Cor.* xl:6.

Quien me agarra del mechón de mi frente[1], Meta de mi búsqueda, Esperanza en mi adversidad, Quien me acompaña en mi soledad, Quien se apiada en mi escarmiento, Quien me exime de mi error y Quien atiende mi plegaria. Y si he faltado a lo que me ordenaste y he cometido lo que me prohibiste, pues con Tu Gloria me proteges y con Tu velo me cubres. Oh el más Noble de los generosos, oh Meta de los buscadores, oh Rey del Día del Juicio, Tú conoces lo que se oculta en la intimidad y eres Quien dispone los asuntos del insignificante y del poderoso, pues si consigo resolver mi necesidad, es por Tu favor.

Yo te pido que intercedas por mí, que te apiades de mi con Tu Misericordia, oh el más Clemente de los misericordiosos. Yo te pido, Dios mío, por el derecho de esta noble aleya y estos Nombres comprensibles, que bendigas y salves a nuestro señor Muḥammad y a la familia de Muḥammad, y que me concedas mis ruegos y lo que solicite de Ti, ¡oh Allāh, oh Allāh, oh Allāh, oh Señor de los Mundos!".

Otra virtud de la noble aleya del Trono es que cuando el siervo de Dios sea muy pecaminoso y c
quiere dejar de cometer faltas y de pecar, que se levante por las noches de luna llena del mes que sea, que son las de los días 13, 14 y 15 del mes, que limpie sus ropas y su estancia y se levante en mitad de la noche. Entonces hará las abluciones rituales y rezará cuatro *rak'at*, recitando en la primera la Fātiḥa una vez y la aleya del Trono siete veces, y hará en las demás como en la primera. Y cuando pronuncie la *taslīma*, se quedará sentado, pedirá perdón a Dios setenta veces y rogará por el Profeta, ¡Dios le bendiga y salve!, setenta veces de la siguiente manera: "Dios mío, concede a nuestro señor Muḥammad una bendición y una salvación con la que nos libres de todas las catástrofes y desgracias, con la que resuelvas todas nuestras necesidades, borres nuestras dudas, nos eleves hasta el más alto de los peldaños y nos hagas llegar hasta el más extremo de los límites de los bienes en la vida y en la muerte, con una bendición que conserve para el día del Gran Espanto[2] y el temor a ese día. Y bendice y salva a su familia, sus allegados y compañeros".

Después comenzarás a recitar esta bendita plegaria diciendo: "Dios mío, Tú eres el Indulgente d
con quien se vuelve a Ti arrepentido, Tú eres Quien se acerca a quien se arrepiente y quien retira la oscuridad del velo. Conoces las miradas traicioneras y lo que encierran los pechos[3], Tú lo puedes todo, de
ti dependen los asuntos y por Ti se impiden los males. Dios mío, yo te pido por el misterio de Tu Nombre p. 352
un misterio de Tu Misterio, una luz de Tu Luz y un soplo de Tu Decreto que me de la calma por lo que has predestinado, me ayude con una gracia de Ti que me ponga en guardia cuando me descuide y me haga saber cuando ignore, me muestre el camino hacia Ti, y sea mi compañero de viaje en esta vida y en el regreso. Por Ti es mi esfuerzo, en Ti reside mi apoyo, hacia Ti es mi retorno y frente a Ti el lugar donde me postro. Tu conoces la verdad de mi problema y de mi petición, junto a Ti está mi secreto y mi exterior, te elevas por encima de los rasgos creados, eres ajeno a las carencias y los defectos y Tu Ciencia está libre
de dudas. Yo te pido, Dios mío, un indulgencia con la que borres mi fallo, ponderes mi acto, mejores mi a
acciones visibles, limpies mi interior, deshagas mi desorden, purifiques mi conciencia íntima, facilites mi purificación, bendigas mi alma y con la que me limpies de mi vileza. Concédeme la luz procedente de Ti

[1] *Cor.* xi:55.
[2] *Cor.* xxi:102.
[3] *Cor.* xl:19.

con la que pueda caminar entre la gente, en verdad Tú eres el Dadivoso, Quien regala las luces y descubre los secretos, junto a Ti toda cosa tiene una medida[1], ¡oh Viviente, oh Subsistente, oh Señor de la Majestad y la Generosidad! Que Dios bendiga y salve a nuestro señor Muḥammad, a su familia y compañeros".

Otra virtud de la noble aleya del Trono que quien tema las consecuencias de algún asunto, y b
quiera conocerlas y saber cómo evitarlas, pues que se lave y vista ropas limpias. También limpiará la estancia en la que se retire, y cuando haya rezado la oración de la tarde (*al-'išā'*), rezará dos *rak'at* antes de la oración del *witr*, recitando en cada una la Fātiḥa una vez y la aleya del Trono once veces. Y tras pronunciar la *taslīma* recitará la aleya del Trono veintiuna veces, la sura del Decreto[2] una vez, la sura del Culto[3] tres veces y las dos suras protectoras[4] una vez. Después dirá: "Dios mío, yo veo un buen presagio en Tu eterna palabra, haz me ver lo que está escondido. Dios mío, hazme ver esta la noche lo que te pido y lo que no te haya pedido, aclárame la manera de salir de este asunto que temo y del que desconfío. Dios
mío, si en ello hay un bien para mí, hazme ver blanco y verde, y si hay en ello un mal para mí, hazme ver c
negro y rojo. Envíame uno de los espíritus sirvientes de esta aleya, la aleya del Trono, que me de a conocer en mis sueños aquello que permanece oculto a mí. Mi Dios, Tú eres la Verdad, aclárame la verdad, ¡oh Verdad de la Verdad! Realmente Tú lo puedes todo". Y nombrarás lo que quieras y lo que solicites.

Después rezarás el *witr*, te acostarás de tu lado derecho y rogarás por nuestro señor Muḥammad, ¡Dios le bendiga y salve!, todo lo que sea posible, y dormirás con la mente puesta en tu problema, pues realmente Dios, ¡bendito y ensalzado sea!, te enviará uno de los espíritus sirvientes de esta aleya que te informará de todo lo que quieras pidas, y te aclarará tu problema, lo que es bueno para ti y lo que es malo. Y si no vieras esa noche lo que quieres y pides, pues repite el trabajo una segunda noche y una tercera, pues en verdad verás lo que solicitas. Trata de que tu intención sea pura, pues la intención precede al acto, y Dios guía a quien quiere por un sendero recto, así que reconoce el poder de lo que se te confiere, pues realmente te permitirá prescindir de muchos conocimientos.

Otra virtud de la noble aleya del Trono es que cuando a alguien le perjudique la pasión, el cariño d
y el amor que siente por una persona, y tema que se entere la gente o su familia, escribirá la aleya del Trono cinco veces en un recipiente de vidrio con *sukk* de almizcle, azafrán y agua de rosas. Después lo pondrás al aire bajo las estrellas tras haber escrito el nombre de la persona cuyo amor quieres olvidar. Y cuando haya amanecido, se disolverá el escrito en agua de rosas y se beberá el filtro en ayunas, haciendo eso [...] veces durante tres días, pues realmente Dios le hará olvidar a eso persona y arrancará el amor de su corazón. La intención precede al acto, y quien tiene una intención pura, obtiene lo deseado.

Y debes saber, ¡Dios me ayude a obedecerle y a comprender Sus misterios!, que la aleya del e
Trono tiene muchas virtudes peculiares y bendiciones sublimes que son de provecho para el temeroso

[1] *Cor.* xiii:9.
[2] *Cor.* xcvii.
[3] *Cor.* cxii.
[4] *Cor.* cxiii, cxiv.

cuando se encuentra temblando y estremecido, pues realmente aquello se le pasa por orden de Dios, ¡ensalzado sea!

También se escribirá para el dolor del corazón, las palpitaciones, el dolor del hígado y el dolor de vientre, escribirás [la aleya del Trono] como mencionamos antes en un recipiente limpio tres veces, y beberá de ello quien padezca el mal, diciendo al beber: "Busco la curación de tal enfermedad", y dirá la enfermedad, pues realmente Dios, ¡ensalzado sea!, por la bendición de la noble aleya le curará y sanará, ¡si Dios quiere!, pues Dios es el Curador y el Sanador. p. 353

Y también es provechosa para hacer desaparecer el dolor del bazo. Para ello se escribirá la noble aleya y se colgará sobre el bazo, pues Dios lo curará y sanará con la bendición de los nobles Nombres.

Otra virtud peculiar de la aleya del Trono es para el dolor de cabeza y la jaqueca. Se escribirá la a
aleya del Trono en un pergamino de piel de gacela si es posible, o un papel limpio, y junto a ella Su dicho: *Si hubiéramos hecho descender este Corán a una montaña, la habrías visto humillada y partida en dos, por temor de Dios. Estos son los ejemplos con los que llamamos la atención de los hombres para que puedan reflexionar* [1], hasta el final de la sura. Y Su dicho: *A Él pertenece lo que habita en la noche y en el día. Él es Quien oye y Quien sabe* [2]. Calmaos, ¡oh dolencia, migraña, jaqueca y dolor punzante!, en el portador de este escrito, como en calma está el Trono del Clemente, y por el secreto de estas nobles, benditas y sublimes letras *Ŷ Ŷ Ŷ Ṭ L K L M N ʻ Ṣ Ṣ D Y*, haced que se calme la angustia de aquel a quien recito estos Nombres. Por la verdad de estos Nombres: Allāh es el Curador, Allāh es el Sanador. Allāh te basta contra ellos, Él es el Oyente, el Omnisciente[3]. No hay poderío ni fuerza salvo en Dios, el Altísimo, el Sublime". Esta virtud es de las que han sido comprabas y es cierta.

Y debes saber, hermano, ¡que Dios me ayude a obedecerle y a descubrir los secretos de Sus b
Nombres!, que esta noble aleya -la aleya del Trono-, tiene innumerables virtudes, porque es la más sublime aleya del Libro de Dios, y una de las más magníficas es la que te mencionaré a continuación:

Estaba sentado frente a mi maestro Abū ʻAbd Allāh al-Andalusī[4], y nos encontrábamos discutiendo sobre algunos conocimientos cuando llegó ante nosotros un hombre temblando como una hoja al viento. Después saludó y cayó al suelo besando la mano del *šayj* y llorando. Entonces le dijo el *šayj*: "¿Qué te ocurre, que te hace llorar?". Y dijo el hombre: "Mi señor, tengo miedo de cierto enemigo que está procurando hacerme el mal, y yo no puedo impedirlo. Así que he venido ante ti, mi señor, pensando que podrías aliviar mi inquietud y hacer que desaparezca mi angustia". Cuando escuchó el *šayj* las palabras de aquel hombre, le dijo: "Alégrate, pues si Dios quiere, después de hoy no tendrás miedo de nadie". Después fue a por un papel y escribió en él:

---

[1] *Cor.* lix:21.
[2] *Cor.* vi:14.
[3] *Cor.* ii:136.
[4] Sin identificar.

"Me refugió en Dios del Diablo lapidado. En el Nombre de Dios, el Clemente, el Misericordioso. c
Dios bendiga y salve a nuestro señor Muḥammad, a su familia y a sus compañeros con una gran bendición". Después escribió la Fātiḥa del Libro, la aleya del Trono, la sura del Culto y las dos suras protectoras[1]. Después escribió: *No temas, tú eres de los que están a salvo* [2]. *No tengas miedo de que te alcancen ni tengas temor* [3]. *No temáis, Yo estaré con vosotros oyendo y viendo* [4]. *No temas, estás a salvo de la gente injusta* [5]. *Dos hombres de los que temían a Dios y a los que Él había favorecido dijeron: Apareced ante ellos por la puerta, y cuando hayáis entrado por ella, seréis vencedores. Y abandonaos en Dios, si sois creyentes* [6]. *No tengas miedo, tú eres el más alto* [7]. Dios mío, custódiame con Tu mirada que no duerme, rodéame con Tu protección inamovible y cúbreme con Tu poderío sobre mí, de manera que no perezca, pues Tú eres mi esperanza. Señor, con cuántas bendiciones me has favorecido siendo insuficiente mi agradecimiento hacia Ti y has seguido sin negarme Tus favores. Oh Quien observa mis faltas sin hacer que me avergüence, oh Señor de la amabilidad que nunca cesa, oh Quien da los favores que nunca se tienen en cuenta. Yo te pido, Dios mío, que bendigas a nuestro señor d
Muḥammad y a la familia de nuestro señor Muḥammad, y que me preserves y protejas de mis enemigos y de quien me quiera causar daño o mal alguno: devuelve su perjuicio contra él, pon su bondad frente a mis ojos y su maldad bajo mis pies, y así quien me desee un mal, traicionarme o intrigar contra mí, pues haz que aquello se vuelva contra él afectándole a él. *Dios a devuelto a los que se niega a creer su propio odio; no han conseguido ningún bien. Dios les basta a los creyentes en el combate. Dios es Fuerte, Irresistible* [8]. *ṢM BKM 'MY, ellos no podrán ver* [9], *no podrán hablar* [10], ellos no hablarán, *el día en que no hablarán ni se les permitirá excusarse* [11], *Ṣād* , *Qāf* , *Nūn* . *Dios te basta contra ellos, Él es el Oyente, el Omnisciente* [12]. No hay poderío ni fuerza salvo en Dios, el Altísimo, el Sublime".

Después dobló el *šayj* la hoja, se la entregó al hombre y le dijo: "Ponla en tu turbante, pues estarás a salvo de toda desgracia", y no se volvió a ver a aquel hombre con algún mal.

Y debes saber, hermano, que a todo el que lleva consigo estos Nombres de sublime poder Dios le p. 354
pone a salvo de todo aquello que teme. Si se va a ver con ellos a un juez injusto, se está a salvo de su maldad, vence a todo el que disputa con él y le domina con su bendición y sus virtudes, bien conocidas por los sabios y por quien es consciente de Su poder, pues Dios concede Su Auxilio a quien quiere y Dios es el Señor del Favor inmenso.

---

[1] *Cor.* cxiii, cxiv.
[2] *Cor.* xxviii:31.
[3] *Cor.* xx:76.
[4] *Cor.* xx:45.
[5] *Cor.* xxviii:25.
[6] *Cor.* v:25.
[7] *Cor.* xx:67.
[8] *Cor.* xxxiii:25.
[9] *Cor.* xxxvi:8.
[10] *Cor.* xxvii:87.
[11] *Cor.* lxxvii:35-36.
[12] *Cor.* ii:136.

BENDICIÓN PARA PROTEGERSE DE LOS ENEMIGOS Y PARA EL TEMOR A LOS ASALTANTES DE CAMINOS Y OTRAS PERSONAS: a

Dijo cierto virtuoso, ¡Diosse apiade de él!: "En cierto viaje hicimos parada junto a un río. Entonces vino una gente y nos dijo que todos los que se paraban aquí eran saqueados, así que mis compañeros se trasladaron de lugar por temor, mientras que yo me quedé por una tradición que escuché de [Abd Allāh] Ibn 'Umar, ¡Dios esté satisfecho de él!, según la cual dijo el Profeta, ¡Dios lo bendiga y salve!: "*A quien recita treinta y tres aleyas del Libro de Dios, no le daña esa noche ninguna bestia salvaje, ni ningún ladrón pertinaz, y están a salvo él, su familia y sus bienes hasta el amanecer*"[1]. Cuando se hizo tarde, aún no dormía cuando vi un grupo de personas blandiendo sus espadas y acercándose, pero no llegaron ante mí. Cuando desperté me puse en marcha, y entonces me alcanzó un anciano a caballo y me dijo: "¿eres un genio o un hombre?". Yo le dije: "soy un hombre de los hijos de Adán". Entonces me dijo: "¿cómo es que esta noche hemos venido por ti más de setenta veces, y siempre encontrábamos entre nosotros y tú un muro de hierro cerrándonos el camino?". Y le dije: "Me contó Ibn 'Umar que el Mensajero de Dios dijo: "*A quien recita treinta y tres aleyas del Libro de Dios, no le daña esa noche ninguna bestia salvaje, ni ningún ladrón pertinaz, y se encuentra bajo la protección de Dios hasta el amanecer*". Cuando escuchó eso el anciano, bajo del caballo, besó mi cabeza e hizo a Dios la promesa de no volver hacer aquello nunca". Y estas son las aleyas que dirás:

Cuatro aleyas desde el comienzo de la sura de la Vaca hasta donde dice *los que tendrán exito* [2]. La noble aleya del Trono. Dos aleyas a continuación de ella, hasta donde dice *inmortales* [3]. Y tres aleyas del final de la sura de la Vaca desde donde dice *a Dios pertenece cuanto hay en los cielos y en la tierra; tanto si manifestáis lo que hay en vosotros mismos como si lo ocultáis...* , hasta el final de la sura[4]. Tres aleyas de la sura de el Muro, desde *Realmente vuestro Señor es Dios, Quien creó los cielos y la tierra en seis días* , hasta donde dice *a los bienhechores* [5]. Diez aleyas desde el comienzo de la sura de las Filas hasta donde dice *viscoso* [6]. El final de la sura del Viaje Nocturno, desde *Di: llamad a Dios o llamad al Misericordioso, como quiera que Le invoquéis* hasta el final de la sura[7]. Dos aleyas de la sura del Clemente, desde: *¡Genios y hombres juntos! Si podéis saliros de los confines del cielo y de la tierra, hacedlo... Pero no tendréis salida si no es con un poder* , hasta donde dice *auxiliaros unos a otros* [8]. Las aleyas finales de la sura de la Reunión, desde *Si hubiéramos hecho descender este Corán a una montaña, la habrías visto humillada y partida en dos, por temor de Dios. Estos son los ejemplos con los que llamamos la atención de los hombres para que puedan reflexionar* , hasta el final de la sura[9]. Y [tres] aleyas de la sura de los Genios, *Los templos pertenecen a Dios* [10], y *Realmente Él, ensalzada* b

[1] No se encuentra en las colecciones citadas.
[2] *Cor.* ii:1-4.
[3] *Cor.* ii:255-256.
[4] *Cor.* ii:283-285.
[5] *Cor.* vii:53-55.
[6] *Cor.* xxxvii:1-11.
[7] *Cor.* xvii:109-110.
[8] *Cor.* lv:31-34.
[9] *Cor.* lix:21-24.
[10] *Cor.* lxxii:18.

sea la Majestad de nuestro Señor no ha tomado compañera ni hijo hasta donde dice *enorme mentira* [1].

Y debes saber que estas aleyas son llamadas "las aleyas de la guarda" (*al-ḥaras*), y se dice que en ellas reside la curación de cien enfermedades, como la lepra tuberosa, el albarazo y otras. Y se cuenta de Muḥammad b. 'Alī[2], ¡Dios esté satisfecho de él!, que dijo: "Las recité para un anciano que sufría un ataque de hemiplejía, y Dios hizo que aquello cesará en él, por Su orden, ¡ensalzado sea!, y por la bendición de Su eterna palabra. Trata de entender. c

Y quien escribe este noble cuadrado mágico en un sello o placa de plata en la primera hora del viernes, que es desde la salida del sol hasta que la sombra mide veintiocho pies, pues quien hace eso ve milagros en su persona, y es para el amor, la aceptación, el respeto y la ampliación del sustento. Esta es su imagen:

p. 355

294	294	237	223	263	251	250	210	197
209	199	249	236	226	263	262	253	222
292	269	249	264	198	248	225	297	228
206	221	264	22	207	203	247	230	291
222	290	256	258	219	259	205	246	206
248	28	223	289	225	231	218	261	257
23	244	204	227	288	24	254	712	266
216	265	265	223	212	202	287	339	229
241	228	286	267	255	215	214	201	242

fig. 219

Dondequiera que estéis, Dios os reunirá a todos. Dios es Poderoso sobre todas las cosas

BENDICIÓN PARA IR ANTE A LOS REYES, SABIOS, MINISTROS, JUECES, GOBERNANTES, ESCRIBANOS Y ALTOS DIGNATARIOS. a

Se compondrá en la exaltación del sol o en la de Júpiter en una placa de oro, de plata o de cobre, y ha de grabarse en estado de ayuno, y debe perfumarse en el momento de ser grabado, en el momento de ser llevado consigo y en el que se haga uso de él, con palo de áloe hindú, benjuí, almáciga, *nadd* y azafrán. Trata de entender y prosperarás, si Dios quiere, ¡ensalzado sea!

Y ésta es la forma en que se compondrán:

[1] *Cor.* lxxii:3-4. Véase el texto original, del que hacemos esta lectura de manera que contamos treinta y tres aleyas.

[2] Creemos que se trata de Muḥammad b. 'Alī al-Bāqir (s. VIII), quinto imām del chiísmo duodecimano, al que se atribuyen varios milagros.

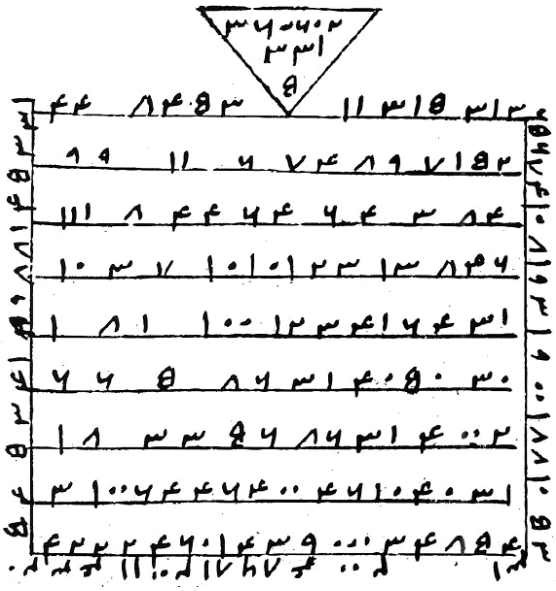

fig. 220

Se cuenta de cierto virtuoso que dijo: “Tenía una necesidad de Dios y permanecí treinta años rogando a Dios por ella. Pese a ello, nunca renuncié a ella, y cierta noche me acosté en mi lecho (*maḍŷa‘*) y me dormí, cuando de pronto alguien dijo: “Toma estos conjuros que hay bajo tu cabeza y ruega con ellos por tu necesidad, pues realmente te será resuelta”. Entonces desperté y encontré estos conjuros escritos en un pliego con las letras separadas: las uní, y he aquí lo que verás. Todo el que ruega con ellas por una necesidad, se resuelve gracias a Dios, ¡ensalzado sea! b p. 356

Y son estos versos:

Por la sumisión de los corazones al postrarse
ante Ti sin renegar, ¡oh mi Señor!
Por Ti, Allāh, ¡oh Querido!, pues nada
te iguala en la solemnidad de las promesas.
Por Tu Escabel coronado por la luz
junto a Tu sublime y glorioso Trono.
Por cuanto hay bajo Tu Trono existente
antes de la creación del cielo y del sonido de los truenos.
Así porque jamás dejas de ser
un Dios conocido por la Unicidad.

Y tras concluir estos versos dirás: “Yo te pido, Dios mío, que bendigas y salves a nuestro señor Muḥammad y a la familia de nuestro señor Muḥammad, y que resuelvas mi problema, que tal y tal cosa”, pues realmente Dios la resolverá, si Él desea, ¡ensalzado sea! a

Y sigue a ello esto bendita invocación con la aleya del Trono en la que dirás: "Oh Viviente, oh Subsistente, Tú eres Allāh, quien no hay más dios que Tú, y yo he sido de los injustos[1]. Yo te pido por Tu eterna subsistencia que me sustentes en Ti y junto Ti. Te pido por Tu vida, vida para mi corazón y paz en ella en esta mundo, en el Otro y en lo que hay entre ambos. Mantén en mí todo eso, ¡oh a Quien no le fatiga mantener nada, oh Altísimo, oh Sublime!, hasta que Te encuentre y Tú estés satisfecho de mí, encontrándome yo en la mejor de las situaciones y en el más dulce sosiego, sin aflicción ni castigo en la recompensa, ni en este mundo ni en el Otro. Por Tu Misericordia, ¡oh el más Clemente de los misericordiosos!". b

Y debes saber, hermano, ¡Dios me guíe hacia Su obediencia e ilumine nuestros corazones con la luz del conocimiento!, que yo mismo a menudo emprendía la recitación continuada de la aleya del Trono y las últimas aleyas de la sura de la Vaca, desde donde dice *El mensajero cree* [2] hasta el final de la sura. Después las primeras aleyas de la sura de la familia de 'Imrān hasta donde dice *el Sabio, el Poderoso* [3], más las dos aleyas desde *Di: Dios mío, Rey de la Soberanía* hasta donde dice *sin limitación* [4]. c

Después dirás: "Dios, yo te pido la salud contra el miedo, el dominio de los deseos, el recibimiento de la Ciencia y la continuidad de la reflexión (*al-fikr*). Yo te pido, Dios mío, el secreto de los secretos que protege de los males, de manera que no sea constante nuestro pecado y nuestro defecto. Danos vida y guía nuestros actos con estas palabras que expusiste ante nosotros en la lengua de Tu Mensajero, y con las que pusiste a prueba a Ibrāhīm, Tu amigo, las cuales cumplió, *y dijo: Voy a hacer de ti un dirigente y un ejemplo para los hombres". Dijo: "¿Y lo harás también con mis descendientes?", y dijo: "Mi pacto no alcanza a los injustos* [5]. Así que ponnos entre los justos de sus descendientes y de los descendientes de Adán y Noé, y encamínanos por los senderos de los que lideran a los temerosos de Dios. Dios mío, he obrado un enorme mal para mí mismo, y solamente Tú perdonas los pecados: perdóname, apiádate de mí y acepta mi arrepentimiento, *No hay más dios que Tú, ¡alabado seas! Verdaderamente he sido de los injustos* [6]. Oh Allāh, oh Altísimo, oh Sublime, oh Paciente, oh Omnisciente, oh Oyente, oh Vidente, oh Deseoso, oh Capaz, oh Subsistente, oh Clemente, oh Misericordioso, Oh Quien es *YĀH YĀH.* Oh Primero, oh Último, oh Visible, oh Oculto, bendito sea Tu Nombre, Señor de la Majestad y la Generosidad. Dios mío, bendíceme con Tu sublime Nombre, Aquel con Cuyo Nombre nada puede dañar en la tierra ni en el cielo, Él el Oyente, el Omnisciente. Concédeme un secreto procedente de Ti con el que los pecados no causen daño alguno, y pon en él para mí una dirección por la que se resuelvan las necesidades del corazón, de la mente, del espíritu, del anhelo, del alma y del cuerpo. Inscribe nuestros nombres bajo Tus nombres, nuestros atributos bajo Tus atributos y nuestras acciones bajo las Tuyas en el sendero de la paz, de la caída del arrepentimiento, del descenso de la gracia y de la manifestación del liderazgo. Encuéntrate junto mí en aquellos líderes que yo elijo de entre Tus conocedores para que me d e

[1] *Cor.* xxi:86.
[2] *Cor.* ii:284.
[3] *Cor.* iii:6.
[4] *Cor.* iii:26-27.
[5] *Cor.* ii:123.
[6] *Cor.* xxi:86.

guíen. Enriquéceme de manera que des riqueza por mí a quien desees. Dame vida de manera que des vida a través mí a quien desees de Tus siervos. Haz de mí el tesoro de los cuarenta [días] y uno de los temerosos más preciados, y perdóname, pues aquello no lo alcanzan los injustos. *Ṭā sīn mīm . Ḥā' mīm 'ayn sīn qāf . Ha dejado que los dos mares se encuentren libremente. Entre ambos hay un espacio que no traspasan* [1]. p. 357

Después [recitarás] la Fātiḥa hasta el final y la sura del Culto tres veces. Quien recita estas aleyas y conjuros y pide por alguna necesidad que tenga de este mundo o del Otro. Nosotros tan solo hemos abierto la puerta para quien quiera entrar al tesoro de los suspiros anhelantes, y Dios concede Su favor a quien quiere.

Y tras ello dirás: "Oh *Allāh*, oh Verdad, oh Luz, oh Manifiesto, abre mi corazón con Tu luz, instrúyeme en Tu ciencia, protégeme con Tu custodia, hazme oír, hazme entender, haz que Te perciba y crea por Tu gracia un medio con el que puedas solventar mi pobreza, con el que me fortalezcas por encima de la vileza, con el que me hagas prosperar en este mundo y en el Otro, y con el que me hagas llegar a la contemplación de Tu noble rostro en el Jardín de la delicia. Realmente Tú eres Capaz de todo, no hay poderío ni fuerza salvo en Dios, el Altísimo, el Sublime". Y quien recita estas aleyas y conjuros, tal como acabamos de decir, obtiene lo que pida de Dios, ¡ensalzado sea!, por Su gracia y Su generosidad. a

Y otra de las virtudes de invocar con la noble aleya del Trono según algunos virtuosos, ¡Dios esté satisfecho de ellos!, es que quien invoca con ella para todos sus problemas y preocupaciones es atendido, y es esta bendita plegaria en la que dirás: "Alabado sea Dios, Quien designa en los mundos a los principales sabios de las ciencias, y hace portadores del Corán a Sus más íntimos y compañeros de entre el común de las gentes. Alivia a los espíritus de los pobres de la fatiga, de los esfuerzos y de las penalidades. Hace que el mundo sea como una túnica azul oscuro, y los devotos son sus bordados. Quien le obedece es loado y quien le desobedece es execrado. ¿Adónde huirá el malvado cuando invoca contra él el oprimido, y le imputa ante un Soberano de enorme dignidad, ante el que se levantan los reyes? Pues por Su ira se llenan de cólera el agua y el aire, la noche y el día, el sol, la luna y las estrellas, el calor y el frío, las nubes, los árboles, las nubes lluviosas y las nieblas, y se encuentran la muerte y la vida en pie junto a Su puerta, como se pone en pie el criado ante el señor. *Allāh, no hay más dios que Él, el Viviente, el Subsistente* . Dirige la existencia un día tras otro, hace que pasen los siglos desapareciendo un pueblo tras otro. Silencia las vocales de quienes están en la tierra y en el cielo sin que haya para ellos una alusión (*išāra*) o una pronunciación oscura (*rawm*)[2]. Sacia a quienes se exceden y da hambre a quienes ayunan, y hace que todas esas personas perezcan mientras que Él es el Eterno, el Perpetuo en la eternidad y la perpetuidad. *Ni la somnolencia ni el sueño le afectan* . Dueño de lo que hay por encima de lo más alto y de lo que hay debajo de lo más bajo, de la longitud y la anchura. Decide la salvación, la comparecencia, el encargo y el deber impuesto a Sus siervos, y les reclama ese deber. *Suyo es cuanto* b c

[1] *Cor.* lv:17-18.

[2] Sobre estos dos términos en relación a la pronunciación de las vocales árabes, v. LANE, *Lexicon*, s. v. *šwr* y *rwm*.

hay en los cielos y cuanto hay en la tierra . Todas las criaturas recurren a Aquel Cuyo apoyo es fuerte[1]: el que está confiado en su castillo y el que es hipócrita (*al-munāfiq*) en su celda, pues cuando sea el Día de la Resurrección cada uno de ellos estará demasiado ocupado como para preocuparse de su padre y de su hijo, sin que nadie interceda ante Él, salvo quien Él apruebe por Su gracia *¿Quién puede interceder por alguien ante Él sino es con Su permiso?* Creador del agua, del fuego, la tierra y el aire, creando d
para los elementos cuatro esencias. Y, ¿qué son el agua, el fuego, la tierra y el aire sino como un grano en el agua?, ¿qué son el agua, el fuego, la tierra, el aire y el Escabel sino como una estrella en el cielo?, ¿qué son el agua, el fuego, la tierra, el aire, el Escabel y el Trono sino como catorce dirham?, pues todo ello se encuentra en Su puño, como una mota de polvo que contiene la ciencia del Comienzo y del Final. *Sabe lo que hay ante los hombres y lo que hay tras ellos, y ellos no abarcan nada de Su conocimiento a menos que Él quiera* . Creó a los cuatro portadores del Trono, que se han elevado en grandiosidad, erigiendo sus cabezas por encima de las rocas eternamente, pareciéndose en los rostros a un león, a un águila, a un gallo o a un avestruz, sin que un compañero le pregunte a otro por cuanto hay en las gracias de Dios. *El escabel de Su Trono se extiende por los cielos y la tierra, y no Le causa fatiga mantenerlos* . Hizo descender con la aleya del Trono cincuenta palabras de las más sublimes del Noble Corán: no escuchó como ellas el Interlocutor[2]. Ellas protegen las almas, el espíritu y los bienes, al niño, al que viaja y al que permanece en su lugar. Curan al ciego y al leproso, al sano y al enfermo. Su morada es gloriosa, y de un Rey eterno Cuyo sendero es recto: es el Dios de los cielos y la tierra. *Él es el Altísimo, el Sublime* .

[1] *Cor.* xi:79.
[2] Epíteto de Moisés.

CAPÍTULO DECIMONOVENO

p. 358

SOBRE LAS VIRTUDES PECULIARES DE ALGUNOS CUADRADOS MÁGICOS Y TALISMANES COMPROBADOS.

Debes saber, ¡Dios nos ayude a obedecerle y comprender los secretos de Sus Nombres!, que cada aleya del libro de Dios tiene unas letras y unos valores numéricos, y a cada número corresponde un cuadrado mágico. Y quien armoniza en un cuadrado las letras y valores numéricos de cada aleya, obtiene la revelación del Misterio [de esa aleya].

Y debes saber que cada aleya tiene una figura para los maestros de los secretos, y un cuadrado armónico para los dotados de las iluminaciones místicas. Quien conoce qué ser espiritual corresponde a esa figura, es atendido, y quien conoce el secreto del encaje armónico (*al-tadājul*), obtiene influencia sobre las cosas. ¿Acaso no ves cómo los conocedores de los secretos, cuando comprenden lo concerniente al encaje armónico, armonizan las aleyas y otras expresiones, curando así las enfermedades crónicas? Y es por el escaso conocimiento de las cualidades naturales (*al-ṭabā'i'*) y del secreto del encaje armónico por lo que quienes recorren la Senda (*al-sālikūna*) fracasan en su recorrido, pues disponen las bases sobre el agua y no se sostienen, ponen lo pesado sobre lo liviano y no encuentra estabilidad, ya que es imprescindible que lo que sustenta sea más fuerte que lo sustentado. a

Y has de saber que estas letras tiene virtudes extraordinarias y propiedades maravillosas, que no llega a conocer nadie salvo los más destacados sabios gnósticos y los pocos arraigados en la Ciencia (*al-rāsijūna*), y con las que se llega a disponer del poder de la atracción de los corazones y los espíritus y la afinidad de las almas y las formas. Las letras se dividen en ígneas, terrestres, aéreas y acuáticas, según los maestros de las cualidades naturales; y en ígneas, aéreas, terrestres y acuáticas siguiendo la doctrina de los sabios dotados de las confidencias divinas (*aṣḥāb al-nawāmīs*). Nosotros tan solo nos proponemos dar una clasificación de las letras que sirva de base para este capítulo. Y de esta manera conocerás las letras del agua, de la tierra, [del aire y del fuego]: b

- *Alif*, *bā'*, *tā'*, *ṯā'*, *ŷīm*, *ḥā'* y *jā'* son del fuego.
- *Dāl*, *ḏāl*, *rā'*, *zāy*, *ṭā'*, *ẓā'* y *kāf* son del aire.
- *Lām*, *mīn*, *nūn*, *ṣād*, *ḍād*, *'ayn* y *gayn* son del agua.
- *Fā'*, *qāf*, *sīn*, *šīn*, *hā'*, *wāw* y *yā'* son de la tierra.

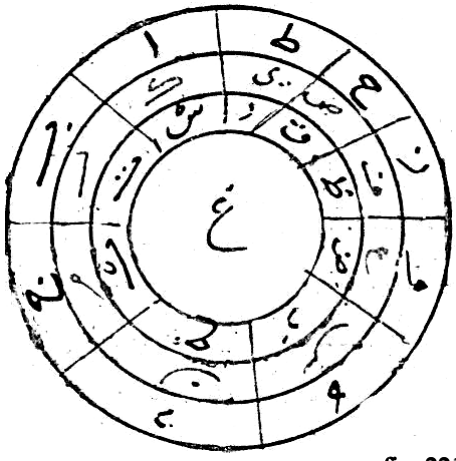

fig. 221

Y en la clasificación de las letras según los conocedores de los secretos, las letras del fuego preceden a las de la tierra, atribuyéndolas al agua, porque el aire no se puede abarcar[1]. Nosotros ya te hemos explicado todo esto, así que no te rindas, busca, esfuérzate y sé como dijo el *šayj* en estos versos:

[1] Traducción incierta.

Busca y no te frustres en la búsqueda,
pues la plaga del buscador es la frustración.
¿No ves cómo la cuerda con su insistencia
ha dejado huella en la sorda roca?

Quien se esmera obtiene, y quien no se esmera no obtiene.

Y se cuenta del Imām ‘Alī, ¡Dios tenga en su gloria!, que un judío le preguntó por un número en el que se reunieran diez fracciones exactas desde a la mitad hasta la décima parte, y le dijo el Imām ‘Alī: “Si te enseño eso, ¿te someterás al Islam?”, y le dijo el judío le respondió que sí. Entonces le dijo el Imām ‘Alī, ¡Dios tenga en su gloria!: “Multiplica el número de días transcurridos de la semana por el número de días transcurridos del mes, y ello por el número de meses transcurridos del año, obteniendo la respuesta a lo que preguntas”. Y obtuvo un total de 2520. p. 359

/10	/9	/8	/7	/6	/5	/4	/3	/2
252	280	315	360	420	504	630	840	1260

Y esto pertenece a la Ciencia Divina que procede del Favor de Dios, y Dios concede Su favor a quien desea, Él el Señor del Favor inmenso. a

En cuanto a las letras tenebrosas (*al-ẓulmāniyya*), pues son catorce [...], y se reúnen en tu dicho: *GḌ ŠŶ BṬ JḎ WZD TFẒ*. Y a su vez se dividen en menores (*danī*) e inferiores (*adnā*). Las menores son siete agrupadas en tu dicho: *ḎW TḌD GB*. Y las inferiores son también siete reunidas en tu dicho: *JŠFŶ ṬẒZ*.

A cada letra luminosa corresponde una de las letras tenebrosas, y las letras luminosas se reúnen en tus palabras “*ṬRQ SM‘K ALNṢYḤH*” [1], y también de esta manera: “*MN QṬ‘K ṢLH SḤYRA*”[2].

Y debes saber, oh buscador, que cuando tomas las letras *BṬ* de las letras tenebrosas y las mezclas con las letras del nombre de la persona en un trozo de cerámica sin cocer, estando la luna menguante, y después lo entierras en una tumba abandonada, pues realmente los pesares y las tristezas instigarán el corazón de esa persona sin razón alguna, si Dios quiere, ¡ensalzado sea! b

Y dijo cierto virtuoso: cuando quieras resolver alguna necesidad que tengas de cualquiera de las criaturas, pues escribe el valor numérico total de tu nombre, el nombre de la madre y el nombre de lo que se desea, y cuando obtengas un número con la suma de todos ellos, pues escríbelo en hora de buen augurio, llévalo contigo y válete de ello para pedir por tu necesidad, pues realmente te será resuelta, si Dios quiere, ¡ensalzado sea!

Y debes saber, oh buscador, que cuando quieras observar a una persona, pues escribe las letras de su nombre, del nombre de su madre y las letras de su ascendente zodiacal. Después combina las letras del ascendente con las de los dos nombres, haz que lleguen a su comida o a su bebida y pronuncia sobre ella la palabra, que es *BṬ*. De ese modo constreñirás esa cualidad natural predominante en él y podrás influir en él en la manera que desees. Éste es uno de los secretos enigmáticos de Dios, ¡ensalzado sea! c

[1] Frase mnemotécnica, cuya traducción sería: “Llegó a tu oído el consejo”.
[2] Podría traducirse como: “A quien te obstaculiza, ve ante él antes del alba”.

Y dijo el *šayj*, el imām, el erudito, el excelente, el perfecto, el realizado, el exacto, el Polo del Auxilio divino, el desapegado, el absoluto, símbolo de su era e incomparable en su época, el Imām Ŷa'far al-Ṣādiq, ¡Dios esté satisfecho de él!: "Cuando quieras realizar un trabajo, pues toma el nombre de quien solicita, el nombre de la persona objeto del ritual, y suma a ambos los números de *RK RFD*[1], que son los números del predominante, y es un nombre cúbico -y el método de actuar en el resto de trabajos-. Entonces cuenta el nombre de quien solicita con el método *al-ŷummal al-kabīr*, el nombre de quien es solicitado, y observa el número que resulta de ello. Por ejemplo: el nombre del solicitante es Aḥmad y el nombre del solicitado Muḥammad. Contarás de esta manera: Aḥmad 53 y Muḥammad 92. Suma los números de *RK RFD*, y el nombre del solicitante resulta ser 273, y el nombre del solicitado 376 [2]. Sumas ambos resultados y obtienes 649. Después restas a ello 30 y quedan 619. Lo divides en cuatro partes y queda en cada una 154 más tres de resto. Y aquello que resulta de la suma disponlo en el cuadrado de esta manera, obteniendo así tu propósito, si Dios quiere, ¡alabado y ensalzado sea! d p. 360

Cuando queda de resto tres, se salta uno en la casilla del cinco. Si queda de resto dos, se salta uno en la casilla del diez. Y si queda de resto uno, salta uno en la casilla del trece, obteniendo el objetivo, si Dios quiere[3]. a

8 162	11 165	14 168	1 154
13 167	2 155	7 161	12 166
3 156	16 170	9 163	6 160
10 164	5 159	4 157	15 169

fig. 222

[APARTADO SOBRE ALGUNOS TALISMANES Y CUADRADOS CON ALEYAS CORÁNICAS]

Su dicho, ¡ensalzado sea!: *Dios puso al descubierto lo que ocultabais. Dijimos: Tocadlo con un miembro de ella [la vaca]. Así es como Dios hace vivir lo muerto y muestra Sus signos para que podáis comprender* [4]. Esta aleya hace hablar al durmiente, dándote a conocer lo que oculta en su conciencia íntima. Y esta es la manera en que se ha de disponer, como puedes ver. Trata de entender y prosperarás, si Dios quiere, ¡ensalzado sea! b

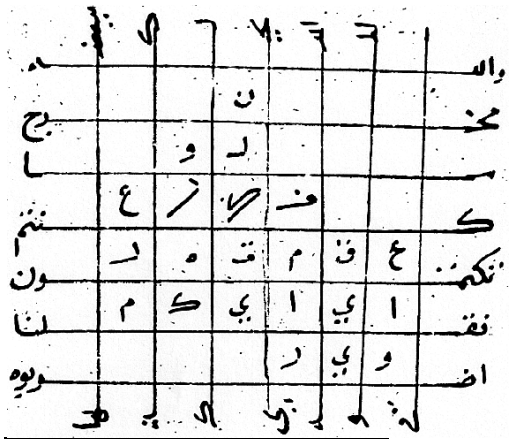

Y si quieres eso, escríbelo en la palma de tu mano, ponla en el pecho del durmiente y pregúntale lo que quieras, pues en verdad te dará a conocer, si Dios quiere, todo lo que le preguntes. Y es específico para los maestros de las percepciones místicas.

fig. 223

[1] Palabras sin sentido que equivalen a los números 220 y 284, números amigos (v. T. CANAAN, "The Decipherment of Arabic Talismans", pág. 93).

[2] Suma a cada nombre los anteriores números 220 y 284 respectivamente.

[3] Nótese que el siguiente cuadrado se dispone a partir del número 154 obtenido. Al quedar tres de resto en la división, se salta un número en la sucesión del 154 al 170, en la casilla que aparece numerada con el cinco, tal como se indicó, omitiendo entonces el 158 en la sucesión.

[4] *Cor.* ii:71-72.

En cuanto a Su dicho: *Así es como Tu Señor reprende cuando castiga a una ciudad que es injusta. Es cierto que Su castigo es doloroso y severo* [1]. Siempre que se arroja en la casa de un malvado se destruye, escribiéndola en el hueso de un búho degollado, que haya sido cazado con armas o animales de presa. Esta es la forma en que se dispondrá. Trata de entender. c

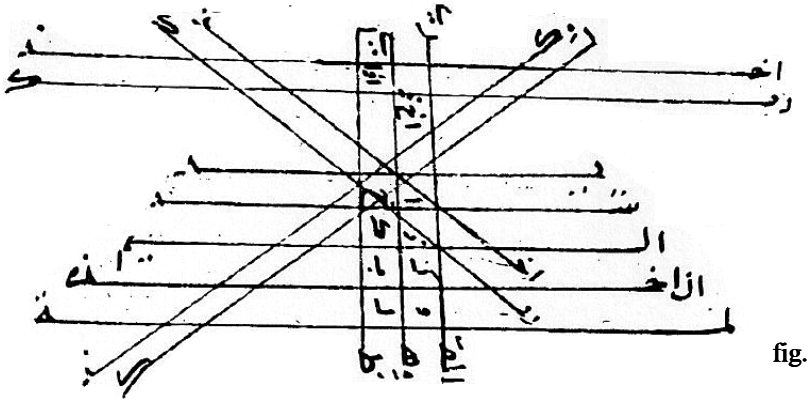

fig. 224

Y debes saber que cuando Dios desea algo, te hace llevarlo a cabo, pues en verdad los siervos son el instrumento de Dios, ¡ensalzado sea!, y Dios es Quien obra con total libertad en la Soberanía, no hay más dios que Él. p. 361

Y quien escribe el cuadrado ternario en una lámina de plomo la primera hora del sábado, después recita esta aleya mencionada 45 veces mirando fijamente el cuadrado, y después maldice a alguna persona malvada, ésta es castigada en el acto. Y ésa es una de las disposiciones maravillosas de las fuentes (*awrād*) divinas. Esta es la forma del cuadrado ternario, y ya lo hemos mencionado en el libro *El brillo iluminador sobre las fuentes divinas* [2], entre otros.

8	1	6
3	5	7
4	9	2

fig. 225

Y en cuanto a Su dicho: *Y te preguntan acerca de las montañas, di: Mi Señor las pulverizará por completo. Y las dejará como llanuras lisas, sin que veas ningún altibajo en ellas* [3], y el Nombre que se encuentra en la sura de Los Rebaños, pues con ello se calma el viento y con ello se descubre lo que está en la oscuridad, y son Sus palabras: *Las miradas no Le alcanzan pero Él alcanza las miradas, Él es el Sutil, el Conocedor de lo recóndito* [4]. a

La sura de los Poetas[5], si se cuelga al cuello de un gallo blanco, verás lo milagroso.

La sura de los Hipócritas[6] es para la desunión de los grupos.

Las primeras aleyas de la sura de la Conquista[7] son para la victoria y para vencer a los enemigos, para la fluidez de las aguas y la bendición en las cosechas. No las recita constantemente alguien miserable sin que adquiera poderío, ni nadie débil sin que adquiera fuerza, ni nadie vencido sin que se levante b

---

[1] *Cor.* xi:102.
[2] *Al-Lum'a al-Nūrāniyya fī-l-awrād al-rabbaniyya.* Sobre esta obra véase lo dicho en el estudio preliminar
[3] *Cor.* xx:103-104.
[4] *Cor.* vi:104.
[5] *Cor.* xxvi.
[6] *Cor.* lxiii.
[7] *Cor.* xlviii.

victorioso, ni nadie en dificultades sin que Dios le allane el camino, ¡ensalzado sea!, de donde no pueda percibirlo. Quien las escribe en un pergamino limpio con azafrán, agua de rosas y almizcle y lo cuelga sobre su brazo derecho adquiere fuerza y respeto ante la gente, y tiene la victoria sobre sus enemigos. Por ello es apropiado para los generales de los ejércitos y para los que están al mando de las tropas, y Dios, ¡alabado y ensalzado sea!, lo sabe mejor. Quien las escribe en un estandarte y las lleva al combate, Dios, ¡alabado y ensalzado sea!, le provee de fuerza y ayuda para la victoria sobre los enemigos. Y quien las escribe en una copa de madera, lo borra con agua y lava con ella su rostro, es bien reputado, honrado, querido, protegido y custodiado allá donde esté, por orden de Dios, ¡ensalzado sea!, y Dios dice la Verdad y Él muestra el camino. Ésta es la manera en que se dispondrá, como puedes ver:

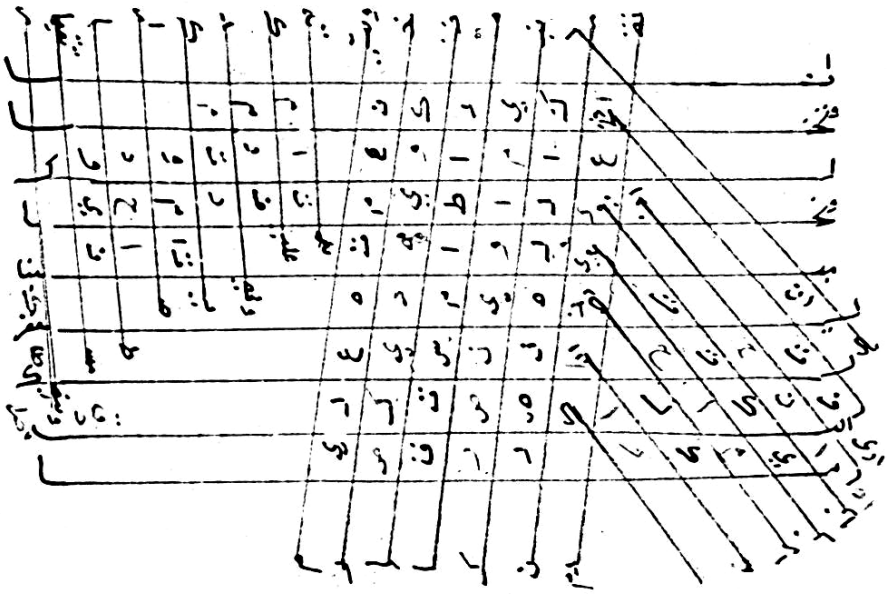

fig. 226

Dijo al-Mas'ūdī: "Llegó a mis oídos que a quien recita la sura de la Conquista[1] en la primera noche del mes de Ramaḍān, en la oración supererogatoria (*al-taṭawwu'*), Dios, ¡ensalzado sea!, le protege todo ese año". p. 362

Y dijo Ibn Qutayba[2]: "Hablé con un hombre de la Meca que me dijo: Me vi afectado por un problema y fui a ver a un hombre virtuoso que me dijo: Escribe en un parche (*ruq'a*): *Te hemos dado una victoria manifiesta*"[3], *Si buscabais vencer, ya habéis tenido vuestra victoria*[4], *Puede ser que Dios te traiga la victoria o una orden Suya*[5], *Él tiene las llaves de lo oculto, y sólo Él lo conoce*[6], *¡Señor nuestro!, juzga entre nosotros y nuestra gente con la verdad; Tú eres el mejor de los jueces*[7], *Si las gentes de las ciudades hubieran creído y se hubieran guardado, les habríamos abierto las bendiciones del cielo y la tierra*[8], *Y cuando abrieron sus alforjas descubrieron que se les habían devuelto las mercancías*[9], *Pidieron ayuda, pero todo el que es un tirano rebelde fracasa*[1], *Incluso si*

[1] *Cor.* xlviii.
[2] Célebre polígrafo del siglo IX, sobre todo reconocido por sus obras de *adab* y teología.
[3] *Cor.* xlviii:1.
[4] *Cor.* viii:19.
[5] *Cor.* v:54.
[6] *Cor.* vi:60.
[7] *Cor.* vii:88.
[8] *Cor.* vii:95.
[9] *Cor.* xii:65.

si les abriéramos una parte del cielo por la que pudieran subir [2], *Realmente mi gente me ha negado. Dicta un juicio entre ellos y yo y sálvame a mí y a los creyentes que están conmigo* [3], *La misericordia que Dios dispensa a los hombres no hay quien la impida, y la que Él retiene, no hay, después de Él, quien la libere. Él es el Poderoso, el Sabio* [4]. *Y cuando lleguen a él [Jardín] se abrirán sus puertas y sus guardianes les dirán: Paz con vosotros, fuisteis buenos, entrad en él para ser inmortales* [5], *Los recompensó con una victoria cercana y muchos botines que habrían de conseguir* [6], *Y abrimos las puertas del cielo con un agua torrencial* [7], *Una ayuda de Dios y una victoria próxima* [8], *Cuando llegue la victoria de Dios y la conquista, y veas a la gente entrar por grupos en la adoración de Dios, glorifica a tu Señor y pídele perdón. Él siempre acepta a quien a Él se vuelve* [9]. Escríbelas y llévalas colgadas sobre tu brazo derecho. Hice eso y Dios me ayudó y me facilitó el problema por donde yo no lo preveía.

Su dicho, ¡ensalzado sea!, *Os acordaréis de lo que digo. Confío mi asunto a Dios. Es cierto que Dios ve a los siervos* [10]. Quien graba esta noble aleya en un anillo y lo lleva puesto, es bien tratado en todas sus circunstancias. Y si va ante un persona malvada y la recita, le ensordece y evita su maldad por el poderío y la fuerza de Dios, ¡alabado y ensalzado sea!. Y ésta es la manera en que se dispondrá: a

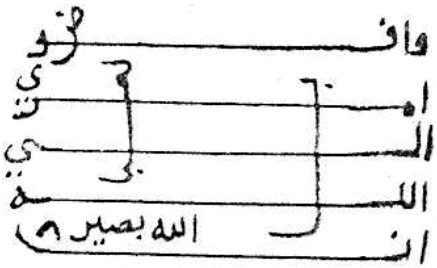

fig. 227

Dijo cierto sabio: "Quien quiera alcanzar la riqueza suprema y la fortuna mayor, que disponga armónicamente Sus palabras *Di: ¡Dios, Rey de la Soberanía! Das el Dominio a quien quieres* -hasta donde dice- *sin limitación* [11], en una placa de oro o de plata, en la primera hora del jueves. Y quien quiera alcanzar el misterio supremo y el tesoro talismánico, que ayune cuarenta días en los que no comerá ningún animal ni nada proveniente de un animal. Romperá el ayuno con alimentos permitidos (*ḥalāl*), y si es posible con aquello que se pueda cogerse libremente sin que pertenezca a nadie, pues aquello es más conveniente. Y recitará cada día al salir el sol la sura de la Mañana[12] mil veces, y al acabar dirá: "Dios mío, facilítame el secreto que has facilitado a muchos de Tus siervos y enriquéceme con Tu favor pudiendo prescindir de quien no seas Tú". También recitará la sura tras la puesta del sol el mismo número b

---

[1] *Cor.* xiv:18.
[2] *Cor.* xv:14.
[3] *Cor.* xxvi:117-118.
[4] *Cor.* xxxv:2.
[5] *Cor.* xxxix:70.
[6] *Cor.* xlviii:18-19.
[7] *Cor.* liv:11.
[8] *Cor.* lxi:13.
[9] *Cor.* cx:1-3.
[10] *Cor.* xl:44.
[11] *Cor.* iii:26-27.
[12] *Cor.* xciii.

de veces. Y deberá poner la figura escrita en una bolsa limpia el primer día [de los cuarenta], y junto a la figura habrá cuarenta dirham. Y cuando quiera gastar algo, recitará la sura el número de veces de dirham que gastará, quedando la bolsa igual durante ese plazo de días, sin que cambie y deje de haber cuarenta dirham en ella. Eso es específico para los maestros de los estados espirituales. Trata de entender, pues he abierto la puerta de la riqueza suprema para quien quiera acceder a ella, y Dios dice la verdad y Él muestra el camino.

Debes saber, ¡Dios nos ayude a obedecerle y a comprender los secretos de Sus Nombres!, que para la soberanía y el gobierno es *Di: ¡Dios, Rey de la Soberanía! Das el Dominio a quien quieres* - hasta donde dice- *sin limitación* [1]. Para los ministros y los príncipes es *Dame alguien de mi familia que me asista. A mi hermano Harūn. Fortalece mi espalda con él* [2], *y le asignamos a su hermano Harūn como asistente* . Para el amor y la obediencia *Deposité en Ti amor procedente de Mí para que te criaras bajo Mi mirada* [3], *Aunque hubieras gastado todo cuanto hay en la tierra no habrías conseguido unir sus corazones, sin embargo Dios los unió. Verdaderamente Él es el Poderoso, Sabio* [4], *Y es tenaz en Su amor por los bienes* [5], *Ellos se aman como se ama a Dios; pero el amor por Dios de los que creen es más fuerte* [6]. Y para la ayuda y la victoria: *La ayuda victoriosa solo viene de Dios* [7], *Para que Dios te ayudara con un auxilio poderoso* [8], *Apareced ante ellos por la puerta, y cuando hayáis entrado por ella, seréis vencedores. Y abandonaos en Dios si sois creyentes* [9]. Trata de comprender, pues no es posible entrar en más detalles, y calcula que el número de aleyas comprensibles es el mismo que el de las aleyas incomprensibles[10]. p. 363

Y has de saber que quien recita constantemente la sura de la Mañana[11] durante cuarenta días, diciendo cada día al concluir su *ḏikr* y su recitación: "Dios mío, oh Rico, oh Enriquecedor, concédeme la una riqueza con la que no tema pobreza alguna. Guíame, pues en verdad estoy extraviado. Instrúyeme, pues realmente soy un ignorante", pues Dios envía a quien le enseñe la Sabiduría (*al-ḥikma*) en sus sueños o en su vigilia. a

Sus palabras *Pero Muḥammad es sólo un mensajero antes del cual ya hubo otros mensajeros. Si muriese o lo mataran, ¿darías la espalda? Quien da la espalda, no perjudicará a Dios en absoluto. Y Dios recompensará a los agradecidos* [12], si se escriben de la siguiente forma, se escribe en torno al nombre de Muḥammad los nombres "Isrāfīl, Ŷabrā'īl, Mīkā'īl y 'Azrā'īl" y lo lleva consigo una persona, está a salvo de la maldad de los genios y los hombres, de los peligros nocturnos y diurnos, y se encuentra b

[1] *Cor.* iii:26-27.
[2] *Cor.* xx:28-30.
[3] *Cor.* xx:38-39.
[4] *Cor.* viii:64.
[5] *Cor.* c:8.
[6] *Cor.* ii:164.
[7] *Cor.* iii:126; viii:10.
[8] *Cor.* xlviii:3.
[9] *Cor.* v:25.
[10] Quizá refiriéndose a las aleyas con un significado o argumento concreto y susceptible de aplicarse en este tipo de rituales.
[11] *Cor.* xciii.
[12] *Cor.* iii:144.

protegido y custodiado por orden de Dios, ¡alabado y ensalzado sea!, pues Dios es Quien concede el éxito.

Y ésta es la manera en que ha de disponerse. Trata de entender y prosperarás, si Dios quiere, ¡ensalzado sea!, pues Dios dice la verdad y Él muestra el camino.

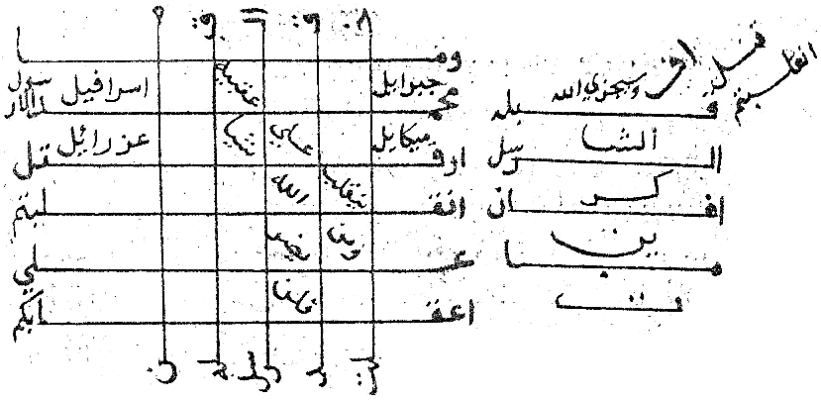

fig. 228

Has de saber que quien escribe la sura de Muḥammad[1] en un taza de vidrio, borra la escritura con agua del pozo de Zamzam y lo bebe, es bien reputado por la gente, sus palabras son escuchadas y no escucha nada de alguna persona que no memorice, si Dios quiere, ¡alabado y ensalzado sea! c

Sus palabras *Y cuando se sople en el cuerno una vez, y la tierra y las montañas sean alzadas en el aire y pulverizadas de una vez. Ese día tendrá lugar el Acontecimiento. El cielo se rasgará y no tendrá ese día consistencia* [2], pues esta aleya se escribe para derramar la sangre en el lugar que quieras. Quien quiere eso, traza los Nombres en una lámina de plomo cuando la Luna está en Escorpio. Y escribe junto a ello el nombre de aquel a quien se quiere desangrar y el nombre de su madre. La escritura se realizará con cinabrio bizantino (*zunŷufr rūmī*), y después se esconderá todo ello en el interior de una acequia cuya agua corra hacia el este, habiendo depositado lo escrito en el interior de una caña en la que se enganchará un hilo rojo, quedando así atada junto a la acequia. Ten cuidado de no dejar marchar la caña, pues la persona objeto de ello morirá, y tú serás el responsable de ello ante Dios. Y no dejes que transcurran más de siete días, pues la persona objeto de ello morirá. Cuando quieras deshacerlo, saca lo que escribiste, bórralo con agua, y después escribe para la persona que fue objeto de ello la aleya del Trono, la sura del Culto, la dos suras protectoras y la Fātiḥa en un recipiente limpio, y dáselo a beber, pues realmente se restablecerá, si Dios quiere, ¡alabado y ensalzado sea![3] d p. 364

Y ésta es la forma en que se ha de disponer, como puedes ver. Trata de entender y prosperarás si Dios quiere, ¡ensalzado sea!, pues Dios es Quien concede el éxito.

---

[1] *Cor.* xlvii.
[2] *Cor.* lxix:12-15.
[3] Al introducirse el escrito en el interior de una caña, parece claro que las aleyas deberían escribirse en un papel, y no en una placa de plomo, como leemos en el texto.

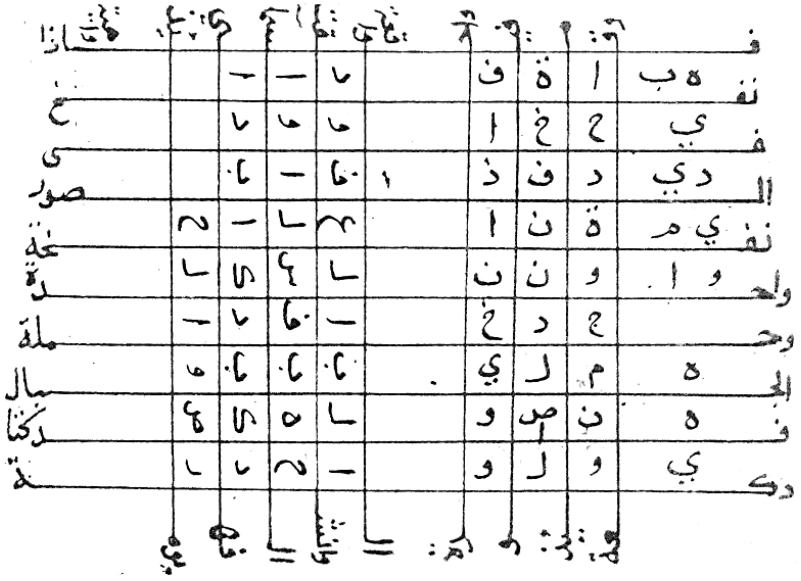

fig. 229

Su dicho, ¡ensalzado sea!, *Puede que si las divorciara, su Señor le diera a cambio esposas mejores que ellas. Musulmanas, creyentes, obedientes, de fácil arrepentimiento, adoradoras fervientes y ayunantes, ya hubieran estado casadas antes o fueran vírgenes* [1]. Esta aleya es para causar el repudio de las mujeres. Se escribirá en una escudilla de color oscuro (*zubdiyya azraq*) con tinta y alquitrán y se escribirán sus nombres. Después borrarás el escrito con agua del desagüe y la derramarás en la casa en que habiten, pues verdaderamente se separarán y no permanecerán juntos en ella. Y ésta es la figura que escribirás: a

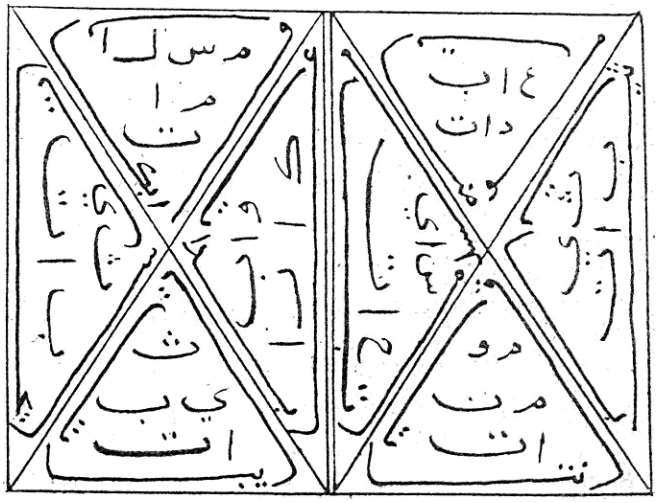

fig. 230

Su dicho, ¡ensalzado sea!, *Eso es porque han renegado después de haber creído y sus corazones han sido sellados, de manera que no entienden. Cuando los ves, te gusta su aspecto y si hablan, sus palabras captan tu atención. Son como maderos que no sostienen nada. Creen que cualquier grito va dirigido contra ellos. Ellos son el enemigo, tened cuidado. ¡Mátelos Dios! ¡Cómo mienten!* [2]. Esta aleya es para anudar las lenguas, enmudecer al enemigo y dejarle sin palabras en el litigio y en la disputa. Se p. 365

[1] *Cor.* lxvi:5.
[2] *Cor.* lxiii:3-4.

escribirá en una placa de hierro, siendo Libra el ascendente zodiacal, con Marte situado en él y en el primer decano (*wayh*) de Escorpio. Y lo llevará consigo quien quiera pleitear o presentarse ante quien desee, pues realmente enmudecerá la lengua de su rival y se impondrá a él. Ésta es su figura:

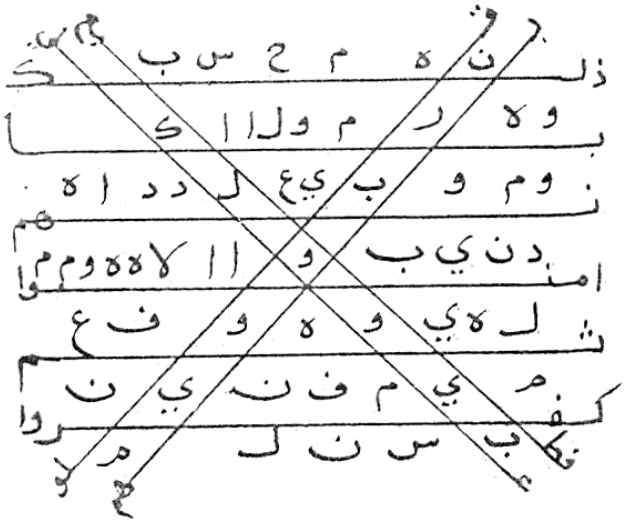

fig. 231

a Sus palabras *¡Señor nuestro! A Ti nos confiamos, a Ti nos volvemos y a Ti hemos de retornar. ¡Señor nuestro! No pongas a prueba a los que se niegan a creer dándoles poder sobre nosotros, y perdónanos Señor. Realmente Tú eres el Poderoso, el Sabio* [1]. Si se escribe esta aleya en un anillo de hierro y alguien lo pone en su mano, Dios, ¡ensalzado sea!, le auxilia, le apoya y le da poderío, aunque sea una persona débil; le da a conocer la ciencia de aquello que no conocía y le hace llegar su sustento con una abundancia procedente de Dios, en Quien tendrá a un Auxiliador y a un Ayudante, porque en ella reside el Nombre de la Confianza incondicional, del Poderío y de la Autoridad, y Dios guía a quien quiere por un camino recto. Ésta es la figura que escribirás:

fig. 232

b Su dicho, ¡ensalzado sea!, *Y dije: Pedid perdón a vuestro Señor, Él es muy Indulgente. Enviará sobre vosotros el cielo con lluvias abundantes y os dará más riquezas e hijos, así como jardines y ríos* [2].

[1] *Cor.* lx:4-5.
[2] *Cor.* lxxi:10-12.

Esta aleya sirve para aumentar los bienes, prosperar en el comercio y obtener grandes beneficios. Quien lo escribe en un anillo de plata blanca y lo pone en su dedo, no podrá explicarse la manera en que Dios le facilitará su sustento, siendo ésta una de las cosas prodigiosas que nadie es capaz de describir por las muchas bendiciones y bienes que depara, con la ayuda de Dios, ¡ensalzado sea! Esta es la figura que has de escribir, trata de entender y prosperarás: p. 366

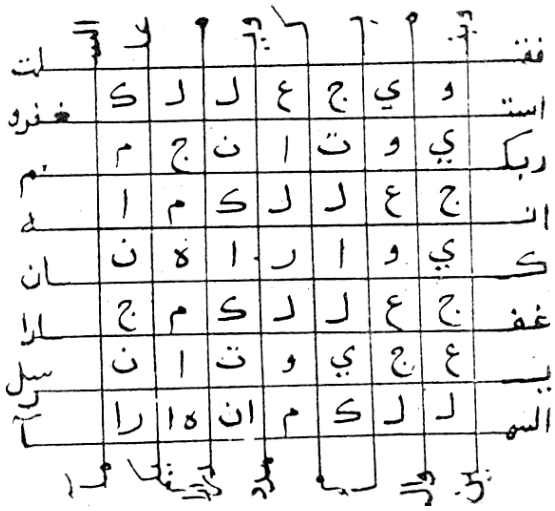

fig. 233

Su dicho, ¡ensalzado sea!, *Tu Señor sabe que permaneces por la noche rezando durante algo menos de dos tercios, de la mitad o de un tercio de la noche, así como una parte de los que están contigo. Dios, que mide la noche y el día, sabe que no podréis ser constantes en ello y se ha vuelto a vosotros con indulgencia* [1]. Esta aleya es para quien quiera incrementar el culto a Dios y el regreso arrepentido hacia Él. Quien quiera eso, tomará una palangana de cobre, escribirá en ella la noble aleya el viernes mientras la gente se encuentra realizando en la oración comunitaria. Y di: "Que Dios se vuelva con indulgencia hacia Fulano". Después bórralo con agua clara, recita [la aleya] cien veces y bebe de ello tres noches cuando vayas a dormir, pues realmente Dios guiará a esa persona a hacer el bien, facilitándole los actos del culto y la obediencia a Dios, mediante Su poderío y Su fuerza ¡alabado y ensalzado sea! a

Ésta es la forma en que se dispondrán los cuadrados. Trata de entender y prosperarás, si Dios quiere, ¡ensalzado sea!, pues Dios dice la verdad y Él muestra el camino:

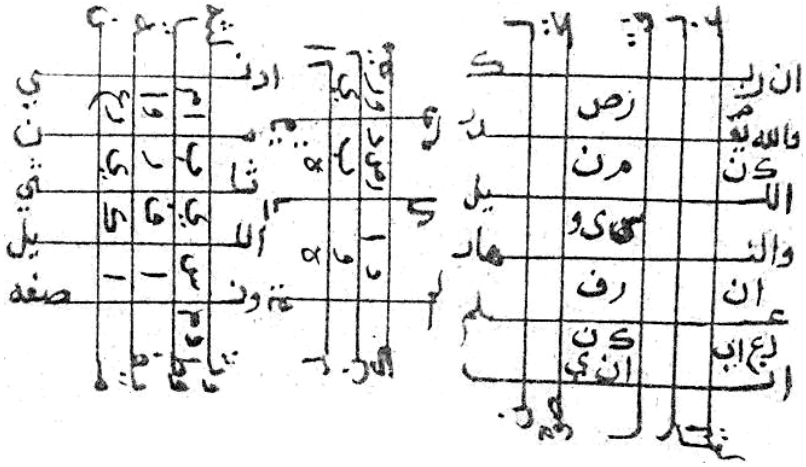

fig. 234

[1] *Cor.* lxxiii:18.

Su dicho, ¡ensalzado sea!, *Cuando llegue la victoria de Dios y la conquista, y veas a la gente entrar por grupos en la adoración de Dios, glorifica a tu Señor y pídele perdón. Él siempre acepta a quien a Él se vuelve* [1]. Quien escribe esta sura en un jirón de tela (*jirqa*) azul el sábado en la hora de Mercurio, con la luna en posición de buen augurio, y lo pone en su cabeza, pues con la ayuda de Dios, ¡ensalzado sea!, vence a todo el que disputa con él. Si se escribe con el apogeo del sol y Marte opuesto a él, vence a su rival con la ayuda de Dios, ¡alabado y ensalzado sea! Y quien lo lleva consigo no puede ser herido, por orden de Dios, ¡alabado y ensalzado sea! b p. 367

Ésta es la manera en que se dispondrá tal como ves. Trata de entender y prosperarás:

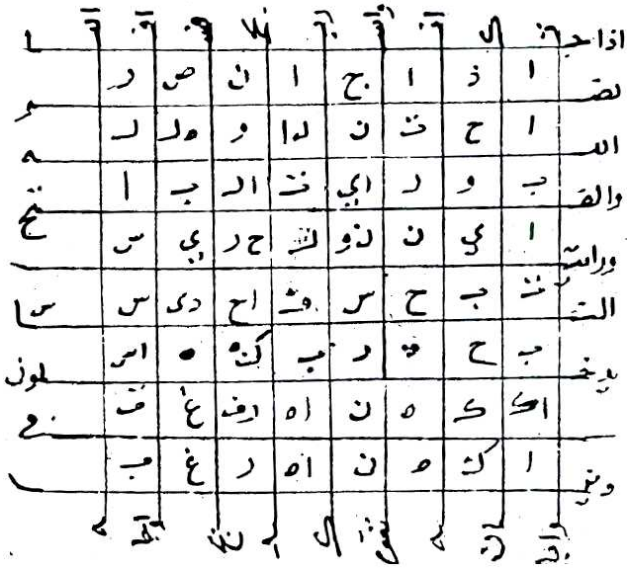

fig. 235

Su dicho, ¡ensalzado sea!, *Y pusimos en los corazones de los que le siguieron piedad, misericordia* [...” hasta el final de la aleya, y “*Dimos apoyo*] -hasta donde dice- *los vencedores* , pues estas aleyas son para las disputas, los pleitos y las discusiones, para dominar a los enemigos y vencer a los adversarios. Quien quiera eso, que escriba estas aleyas en un pergamino de piel de gacela con agua de arrayán el viernes, al dispersarse la gente tras la oración. Perfúmalo con palo de áloe y ámbar, coloca el escrito en el interior de un tubito (*qaṣaba*) de plata que pondrás sobre tu cabeza, y lleva a pleito a quien quieras de tus enemigos o dirígete al juez que desees, pues vencerás con la ayuda de Dios, ¡alabado y ensalzado sea! Esto es lo que escribirás: a

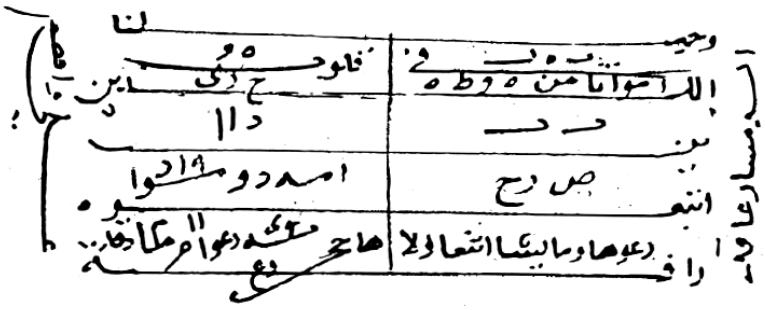

fig. 236

[1] *Cor.* cx:1-3.

Debes saber, ¡Dios nos ayude a cumplir con Su obediencia y a comprender los secretos de Sus Nombres!, que quien quiera presentarse ante un gobernante, un ministro, un juez o ante alguna autoridad y desee anudar su lengua y evitar el mal que pueda procurarle, aunque se trate de la muerte, pues que escriba los nombres que mencionaremos a continuación en un pergamino de piel de gacela con almizcle, azafrán y agua de rosas. Perfumará el escrito con los mejores perfumes, como el palo de áloe, el *nadd*, el ámbar y el almizcle, y lo pondrá en la parte delantera de su turbante. Habrá de escribirse el domingo en la hora del sol, y si el sol está en su apogeo es mejor. Y si dudas de ello y antes quieres ponerlo a prueba, cuélgalo en una oveja que vaya a ser sacrificada, pues no será degollada mientras lo lleve colgado. Y si entras en el baño llevando contigo el escrito, el baño se enfría por orden de Dios, ¡ensalzado sea! b p. 368

Ésta es la figura del talismán y las nobles aleyas:

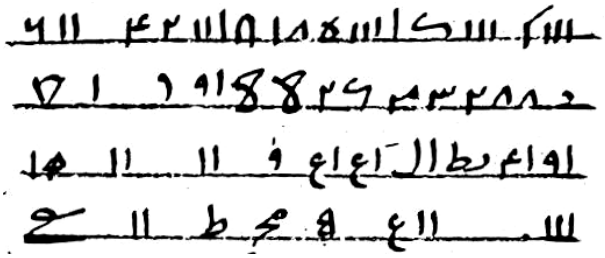

fig. 237

Ven y no temas, tú eres de los que están a salvo [1], *No temas, estás a salvo de la gente injusta* [2], *Los enviados no temen ante Mí* [3], *Dos hombres de los que temían a Dios y a los que Él había favorecido dijeron: Apareced ante ellos por la puerta, y cuando hayáis entrado por ella, seréis vencedores. Y abandonaos en Dios si sois creyentes* [4]. Avanza, oh Fulano hijo de Fulana, de la misma manera en que el predicador se dirige hacia el almimbar y en la que se acerca el sultán a sus tropas. Yo anudo la lengua de todo el que dispute con él, y la lengua de todo ser dotado de habla, de manera que sólo pueden hablar bien al portador de éste mi escrito, o callar. *ṢM ṢM ṢM BKM BKM BKM ʻMÀ ʻMÀ ʻMÀ* *Ellos no pueden ver* [5]. Yo hago que el portador de este escrito sea auxiliado y apoyado contra toda persona, de la misma manera en que Dios, ¡ensalzado sea!, auxilió a Su Profeta Muḥammad, ¡Dios le bendiga y salve!, el día de la batalla de Badr. Yo le apoyo con los Nombres de Dios, como dio apoyo Dios, ¡ensalzado sea!, a Su Profeta Muḥammad, ¡Dios le bendiga y salve!, con los ángeles Ŷabra'īl a su derecha, Mīkā'īl a su izquierda e Isrāfīl tras su espalda, y los Nombres de Dios rodeándole por todas partes. Los rostros se deformarán por terror, *y todos los rostros se humillarán ante el Viviente, el Subsistente, y habrá perdido quien lleve injusticia* [6]. Por mil *alif*, no hay poderío ni fuerza salvo en Dios, el Altísimo, el Sublime. *Dios te bastará contra ellos, Él es el Oyente, el Sabio* [7]. Los rostros se deforman, los rostros se deforman, los rostros se deforman[8], los rostros se humillan ante el Viviente, el Subsistente, *Māhat*, *Bāhat*, *Tāhat*, *Ḥat*, *Maḥat*, *Inṭilāḥan*, *Maḥlan*, *Ahlan*. Avanza a salvo, auxiliado y a

[1] *Cor.* xxviii:31.
[2] *Cor.* xxviii:25.
[3] *Cor.* xxvii:10.
[4] *Cor.* v:25.
[5] *Cor.* xxxvi:8.
[6] *Cor.* xx:108.
[7] *Cor.* ii:136.
[8] V. supra, pág. 435, n.3.

apoyado por el Único, el Uno, el Singular, el Eterno, Aquél que *no ha engendrado ni ha sido engendrado, y no hay nadie que se Le parezca* .

Debes saber, hermano, que el siguiente es un talismán maravilloso y un secreto extraordinario que los sabios han preservado y ocultado por temor a que cayera en manos de alguien ignorante, y con ello pudiera deshonrar a las mujeres castas y musulmanas. Así que, ¡por Dios, oh aquél en cuyas manos se encuentre este libro!, no lo uses sino para hacer lo permitido, pues en el Día de la Resurrección se te pedirán cuentas por ello. Cuando quieras usarlo, escribe [el talismán] en la palma de tu mano derecha con *sukk* de almizcle, azafrán y agua de rosas y lo perfumarás con alguna fragancia. Habrá de escribirse el miércoles en la primera hora, y recita sobre él el conjuro cuyo comienzo es: "En el Nombre de Dios, el Santísimo, el Puro...". Después oculta tu mano por dentro de la manga y ábrela ante el rostro de quien quieras de manera que vea el escrito. Y después sigue caminando y no te vuelvas atrás, pues la persona objeto de ello te seguirá a donde desees. Ésta es la forma del talismán: b

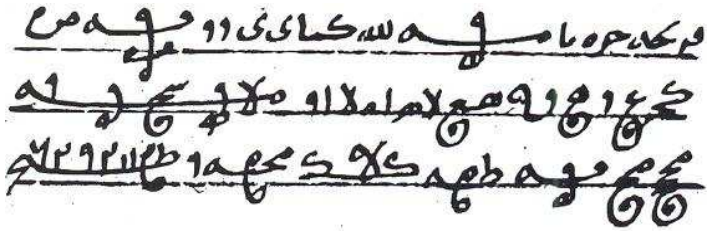

fig. 238

APARTADO: cuando veas a alguien afectado por el dolor de bazo, escribe para él este bendito talismán en una hoja y pon la hoja sobre el bazo, por encima de la camisa. Después coge una cuchara nueva, pon en ella un poco de ceniza y encima de la ceniza pon un ascua ardiendo. Después pon la cuchara sobre el talismán, y entonces el paciente sentirá que el fuego penetra en su interior: mantenlo así el tiempo que el paciente aguante, aunque sea dos minutos, y alza la cuchara, pues realmente apenas habrá que esperar a que el dolor de bazo cese y desaparezca con los excrementos, restableciéndose el paciente, si Dios quiere, ¡ensalzado sea! Y ésta es la forma del talismán: p. 369

fig. 239

APARTADO: cuando quieras memorizar todo lo que escuches y no olvidarlo nunca, escribe estas letras en un taza de cristal y bébelas con agua clara tres días, pues en verdad verás lo milagroso en la a

agudeza de tu comprensión. Y recitarás al beberlas hasta el final de la aleya. Ésta es la forma del talismán: *Pero le dimos comprensión de ello a Sulaymān* [1]

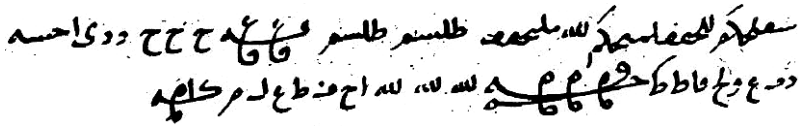

fig. 240

APARTADO: cuando tengas algún enemigo o tengas un mal vecino y quieras alejarle de tu lado, escribe este talismán en un trozo de cerámica sin cocer o en una placa de plomo y entiérralo bajo el umbral de la puerta de quien quieras, pues realmente aquella persona se marchará de ese lugar. Y por Dios que no deberás usarlo contra quien no sea merecedor de ello. b

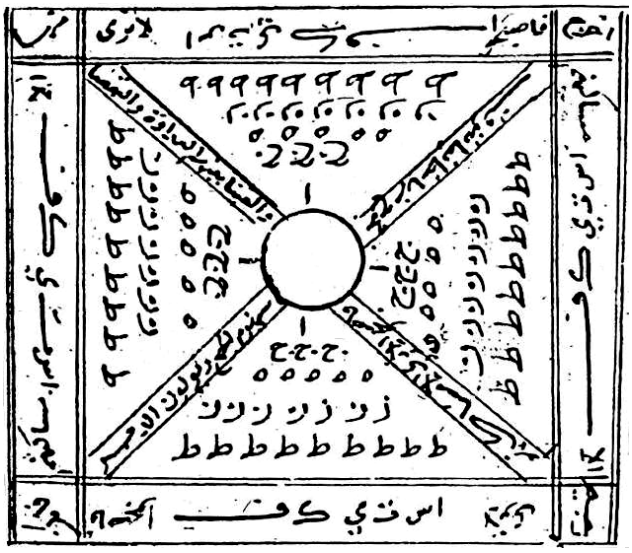

fig. 241

APARTADO: cuando quieras anudar la lengua de alguien con respecto a ti, o la lengua de toda la gente, escribirás este talismán y lo pondrás en la parte delantera de tu turbante, pues verás algo milagroso. Y de esta forma es lo que escribirás como puedes ver. Trata de entender y prosperarás: p. 370

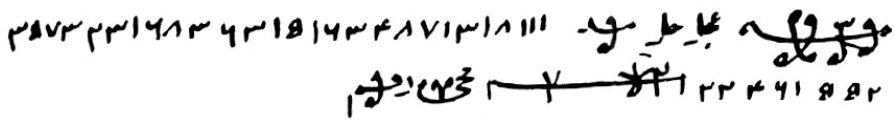

"Enmudezco la lengua de todo ser dotado de habla, o hable con bien. DYWRH MH 'LMH. Anuda, oh 'Unqūd, y ata las lenguas, por el derecho de al-Wadū, *'ayal*, *'ayalan hayyā*, *al-'ayal*, *al-sā'a*".

APARTADO: a quien le perturban las sugestiones diabólicas en su alma, al realizar las abluciones rituales o en su oración, y quiere que aquéllas desaparezcan, que escriba en un papel estos nombres y los lleve consigo, pues realmente se encontrará a salvo del susurro del diablo. Esto es lo que escribirás como puedes ver; trata de entender eso y prosperarás, si Dios quiere, ¡ensalzado sea!: a

[1] *Cor.* xxi:78.

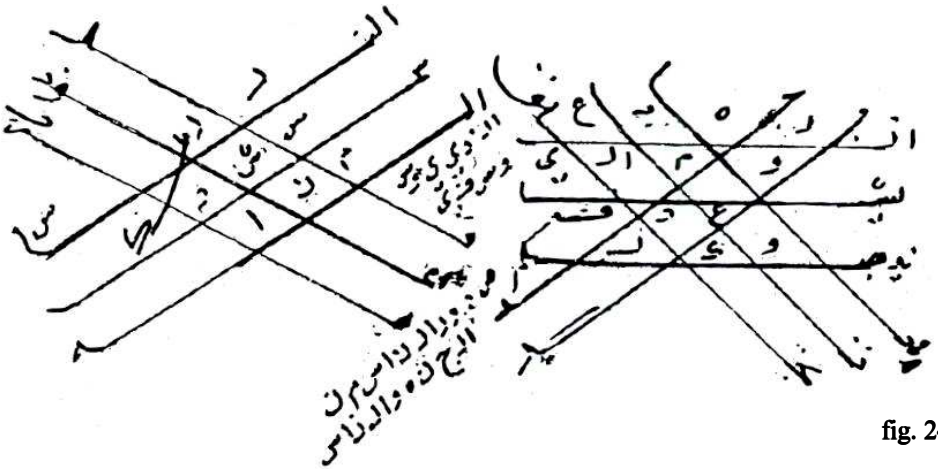

fig. 242

APARTADO: Quien tema que su dinero o sus mercancías puedan ser robadas por un ladrón o un asaltante, que trace estos nobles nombres en un papel y los ponga en la gaveta del dinero, con las mercancías o donde desee, pues realmente Dios, ¡alabado y ensalzado sea!, lo protegerá de todo aquello que teme. Y ésta es su figura como ves; trata de entender y prosperarás, si Dios quiere, ¡alabado y ensalzado sea!, pues Dios dice la verdad y Él muestra el camino. b

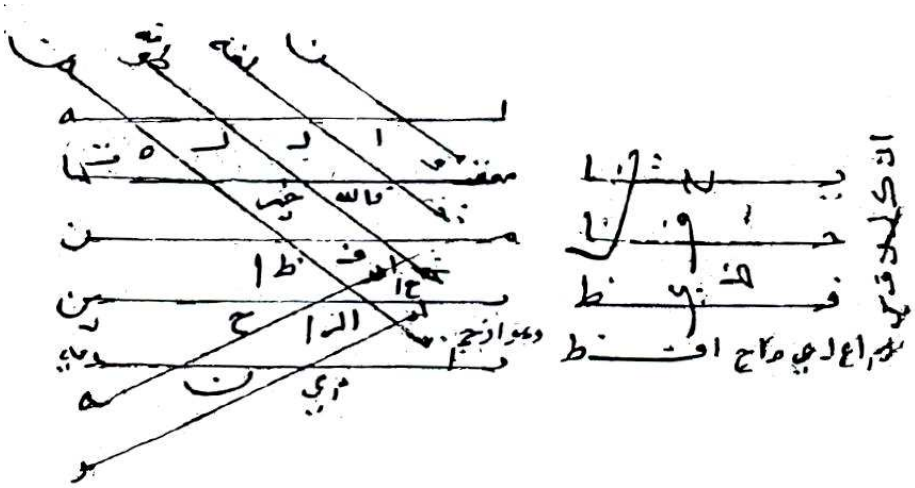

fig. 243

APARTADO: Cuando estés atemorizado por un enemigo o por alguien que te desee un mal y quieras estar a salvo de su maldad, reza dos *rak'at* tras la oración de la puesta de sol (*al-magrib*), recitando en la primera la Fātiḥa y la sura de los Incrédulos[1] y en la segunda la Fātiḥa y la sura del Alba[2]. Después dirás: "Oh Suficiente, protégeme del mal de Fulano hijo de Fulana", y mencionarás lo que quieras. Y después escribirás estos nombres que pondrás en tu turbante, pues realmente Dios te evitará el mal de aquello que temes y de lo que desconfías. De esta manera es lo que escribirás: c p. 371

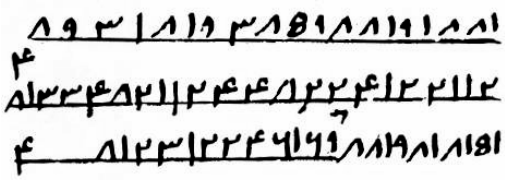

fig. 244

[1] *Cor.* cix.
[2] *Cor.* cxiii.

Su dicho, ¡ensalzado sea!: *Es cierto que te hemos dado la Abundancia. Por eso reza a tu Señor y ofrece sacrificios. Porque es quien te detesta el que no tendrá posteridad* [1]. Quien quiera hacer que una persona no pueda orinar[2], que escriba esta noble sura en una hora nefasta en la cáscara de un huevo, después de haber escrito el nombre de la persona y el de su madre en una hoja de color rojo o azul, que se enterrará junto al fuego. Entonces la persona objeto de ello no podrá orinar, si Dios quiere, ¡alabado y ensalzado sea! Ten temor de Dios y no dejes que transcurran más de siete días, pues la persona objeto de ello morirá, y tú serás el responsable de ello el día de la Resurrección. Esto es lo que escribirás; trata de entender y prosperarás, si Dios quiere, ¡alabado y ensalzado sea!, pues Dios dice la verdad y Él muestra el camino. a

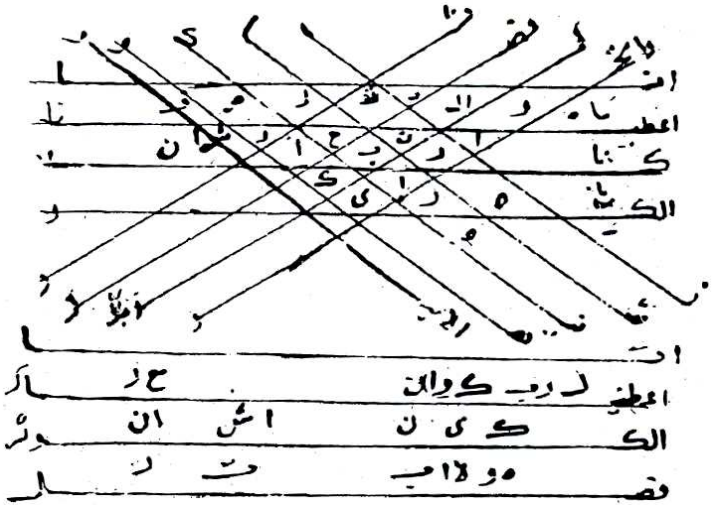

fig. 245

Y el sahumerio apropiado para ello es de sal amoniaco, nuez de ciprés y pimienta.

Bendición para reconciliar a quienes se odian: [se escribirá] este talismán y se hará que lo lleve colgado quien quieras, o se pondrá bajo la almohada en la que ambas personas duermen, pues verdaderamente se reconciliarán, aunque haya entre ambos una espada. Se escribirá el viernes cuando el predicador se encuentra en el almimbar, y se perfumará con palo de áloe, almáciga, bedelio oscuro y cálamo aromático. Y esto es lo que escribirás como puedes ver; trata de entender y prosperarás, si Dios quiere, ¡ensalzado sea! a

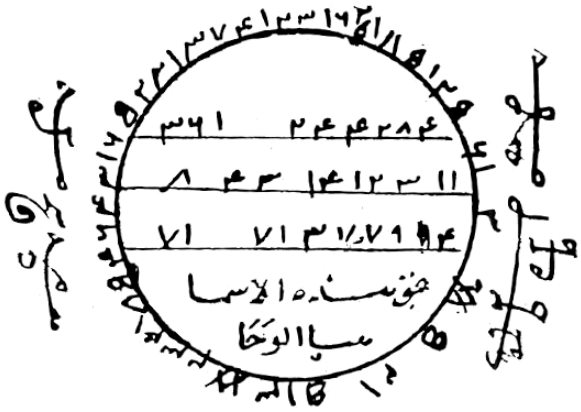

fig. 246

[1] *Cor.* cviii:1-3.
[2] En árabe leemos *'aqd al-bawl*, es decir, 'anudar la capacidad para orinar'.

"Ocupaos, oh espíritus sirvientes de estos Nombres, de hacer llegar el amor y el afecto entre Fulano hijo de Fulana y Fulana hija de Fulana, por el derecho de estos Nombres sobre vosotros. Yo te pido, oh Quien une los corazones, que unas el corazón de Fulano hijo de Fulana y el de Fulana hija de Fulana. Por el derecho de Quien dijo a los cielos y a la tierra: *Venid a Mí de buen grado o a la fuerza; dijeron: Venimos a Ti obedientes* [1]. *Deposité en ti amor procedente de Mí para que te criaras bajo Mi mirada* [2]. Ocúpate, oh 'Unqūd, de hacer llegar el amor y el afecto entre los corazones de los que se odian, mediante el amor de estos Nombres, por el derecho de *Ayūš*, *Ayūš*, *Budūḥ*, *Ḥubb*, *Wudd*, *Wuddḥubb*. Oh *Budūḥ*, haz que llegue el amor tras el odio, y la unión de lo que está separado, por el derecho de *Ahyā*, *Šarāhyā*, *Adūnāy*, *Aṣbāūt*, *Āl*, *Šadday*. *Es un juramento, si lo sabéis, grande* [3]. *Hayya*, *al-waḥā*, *al-'aŷal*, *al-sā'a*". p. 372

Yo digo: quien pone el siguiente talismán en el muro [de la casa] de una persona malvada e invoca contra él con el conjuro que mostraremos a continuación, pues el muro se derrumba, el dueño de la casa perece y se dispersa el grupo que se encuentra en ella. Ten temor de Dios y no lo hagas salvo contra la persona malvada que daña a la gente con sus actos y sus palabras[4]. Guárdate de usarlo contra quien no lo merezca, pues tú serás el responsable de ello en el día de la Resurrección: quien perdona es mejor persona y tiene su recompensa junto a Dios. Esto es lo que escribirás; trata de entender y prosperarás: a

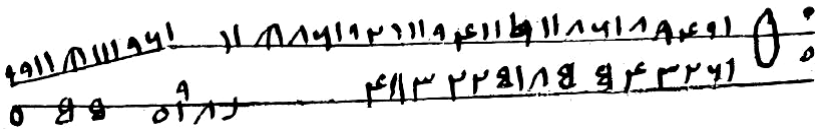

fig. 247

"Ocúpate, oh *Sarī'*, oh *Barīq*, oh *Jandas*, oh *Lāzib al-Aḥmar*, de echar a Fulano de este lugar, por el derecho de estos Nombres. Haced lo que os ordeno, por el poderío de *KRYĀRŪŠ*, *'BKWALKYĀRŪŠ*, *MHLLKYŪŠ*, *HLKYŪHLYS*, *ṢĀRŠ*, *ṢLṢĀRŠ*. Tiemblan los ángeles por temor a Él, y se someten las criaturas ante Su gloria. *HYĀ*, *HYĀ*, *HFŢYĀ*, *HLYĀ*, *ŠLYĀ*, *'LYĀ*, *HWRŠ*, *AŢŪR*, *KYĀKRWR*, *HYĀ*, *KWRĀŢĀ*. Se estremece el fugitivo, tiembla la tierra, se agitan los corazones y se vuelven a Su obediencia. Responde, oh Aḥmar, y tú, oh *WFĀLK*, y tus seguidores, por la luz de ŠGYŪR, *FYĀR*, *QYĀR*, *SMWHL*, *DMĀR*, *'YŢŪR*, *BHĀRHĀRKŢ*, *SLYHŪR*, *HŠKŪR*, *HĀRLŪR*, *HFŢŪR*, *HYŢŪR*, *HŪR*, *al-'aŷal*, *al-waḥā*, *al-sā'a*. b

Ten temor de Dios, pues aquello causa la destrucción de pueblos, localidades y ciudades. Y es conveniente para separar a quienes están juntos en desobediencia a Dios, escribiéndolo en un trozo de cerámica sin cocer, en el día y la hora de Marte, y perfumando la cerámica con hojas de melocotonero, hojas de vid y olíbano. Después disolverás el trozo de cerámica en vinagre rojo, un poco de alquitrán y aceite caliente, y derramarás el líquido resultante en la entrada de la casa de quien quieras. El conjuro es el que mencionamos antes, y quien perdona es mejor persona y tiene su recompensa junto a Dios. c

[1] *Cor.* xli:10.
[2] *Cor.* xx:38-9.
[3] *Cor.* lvi:79.
[4] Lit. "con su mano y su lengua".

APARTADO: cuando quieras disparar con el arco y no fallar en tu disparo, escribe estos nombres en un pergamino de gacela con tinta, azafrán fresco y hiel de abubilla. El cálamo será una pluma de buitre o de águila, y lo escribirás en hora de buen augurio, estando la luna en una constelación zodiacal aérea. Y el sahumerio será de incienso olíbano. Esto es lo que escribirás, y debes saber, hermano, ¡Dios nos guíe!, que este talismán es prodigioso: d

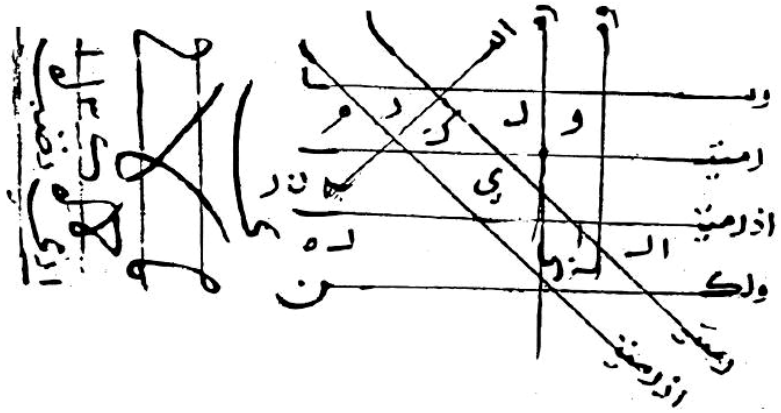

fig. 248

Has de saber, hermano, ¡Dios nos guíe a Su obediencia!, que esta noble letra que es la *šīn*, pues es una letra árabe, siríaca y [...], y es una letra del fuego, cálida y seca en el tercer grado. Sus virtudes peculiares son para detener los barcos en su travesía por el mar, detener al viajero por tierra, etc. Escribe [el talismán] en un placa de plomo en una hora nefasta y entiérralo en el camino, viendo algo prodigioso. El sahumerio será de fresno y cabeza de murciélago. Esto es lo que escribirás, como puedes ver: p. 373

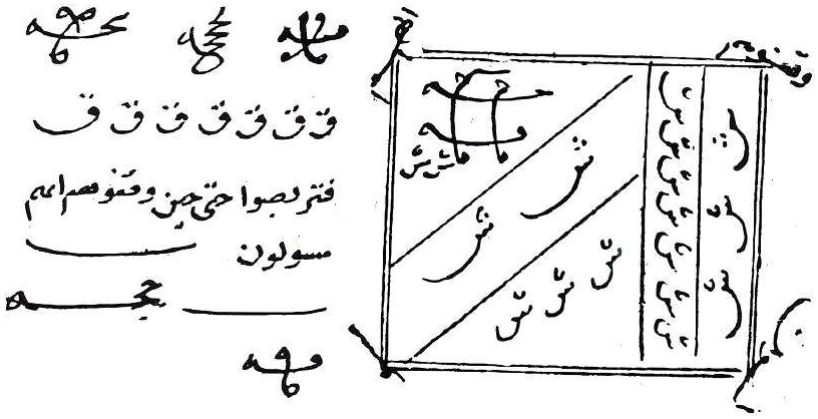

fig. 249

APARTADO: cuando quieras que una persona te ame, que su amor hacia ti arraigue en su corazón hasta la muerte, y no separaros nunca, [escribe] estos nombres en siete hojas blancas, escribe junto a ello tu nombre y el de tu madre, el nombre de la persona objeto del trabajo y el nombre de su madre, y quemarás cada día una hoja. Lo escribirás en escritura *raḥyānī* con tinta y algo de almizcle, pues realmente verás lo milagroso en la llegada al amor y el afecto. a

El primero es para el domingo: "Yo inclino el corazón de Fulano hijo de Fulana hacia Fulano hijo de Fulana, por el derecho de estos nombres".

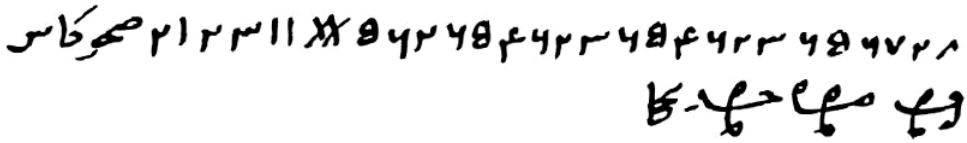

fig. 250

El segundo es para el lunes: “Yo hago que el corazón de Fulano hijo de Fulana arda por amor a Fulano hijo de Fulana, y hago llegar el amor y el afecto entre ambos, por el derecho de estos nombres: b

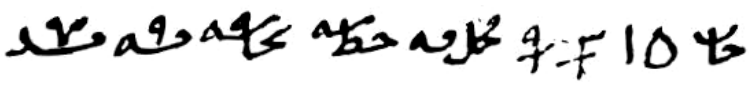

fig. 251

El tercero es para el martes: “Yo inflamo el corazón de Fulano hijo de Fulana, lo tomo y lo atraigo al amor a Fulano hijo de Fulana, y lo quemo con el fuego de la misma manera que arden estos nombres. Obedeced, oh espíritus sirvientes de estos nombres, en lo que os ordeno, *hayya*, *al-waḥā*, por el derecho de estos nombres:

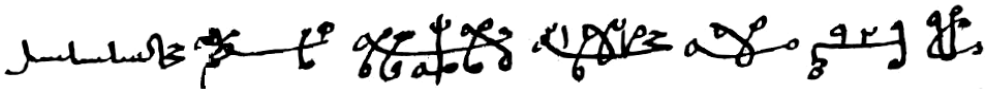

fig. 252

El cuarto es para el miércoles, dirás: “Ocupaos, oh espíritus sirvientes de estos nombres y signos mágicos (*qalfaṭriyyāt*) de depositar el amor y el afecto en el corazón de Fulano hijo de Fulana, y conmoved su espiritualidad al amor de Fulano hijo de Fulana, sin que se separe de él ni por la noche ni por el día, sin que le ofenda con palabras ni le contraríe en nada. Por el derecho de estos nombres y el respeto os imponen. c

fig. 253

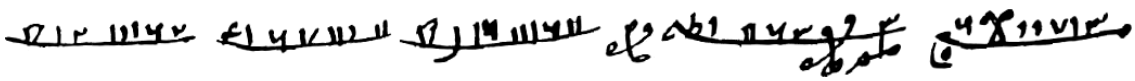

El quinto es para el jueves, dirás: “Obedeced, oh espíritus sirvientes de estos nombres, por el derecho del ángel cuyo mandato acatáis obedientes”: p. 374

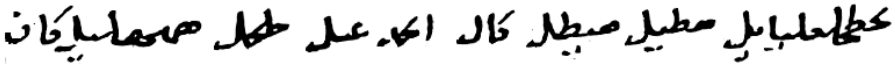

fig. 254

El sexto es para el viernes: “Ocupaos, oh espíritus sirvientes de estos nombres, de atraer y llevar el corazón de Fulano hijo de Fulana al amor de Fulano hijo de Fulana, y haced llegar la simpatía y el afecto entre ambos, por el derecho de estos nombres”: a

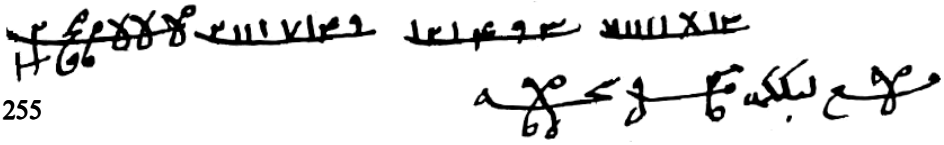

fig. 255

El séptimo es para el sábado: “Obedeced, oh espíritus sirvientes de estos benditos nombres, y provocad la espiritualidad del amor, la unión y el afecto entre Fulano hijo de Fulana, con el amor pleno y eterno. Por el derecho que estén nombres ejercen sobre vosotros y la obediencia que a ellos debéis:

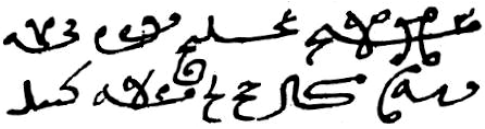

fig. 256

Su dicho, ¡alabado y ensalzado sea!: *Él es Quien os creó a partir de un solo ser, dándoos un asentamiento y un depósito. Hemos hecho claros los signos para los que comprenden* [1]. Si trazas esta noble aleya en un pergamino limpio y la llevas contigo con el nombre de una persona, pues esa persona no podrá separarse de ti mientras el pergamino esté contigo. Y ésta es la manera en que se escribirá: b

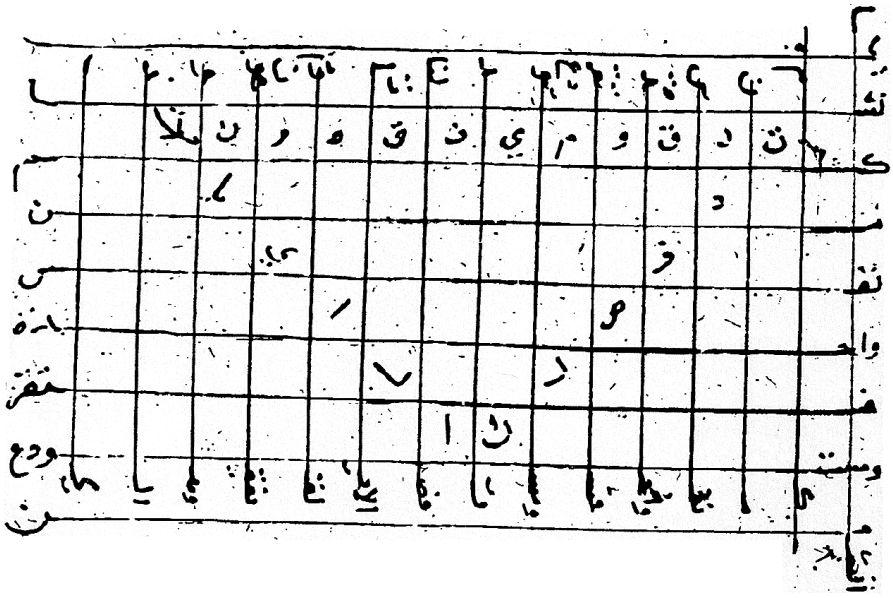

fig. 257

APARTADO: Para hacer volver al esclavo huido, aunque se encuentre encadenado y con grilletes, escribirás este cuadrado que mostraremos a continuación. Después cogerás un escarabajo macho o hembra, lo atarás en medio del círculo con un hilo fino, clavarás un clavo en el eje del círculo y atarás el escarabajo a él, pues cada vez que el escarabajo dé una vuelta al círculo tratando de liberarse, de la misma manera dará vueltas el fugitivo, regresando al lugar en el que se encuentre este talismán. Y aunque se encuentre encadenado, Dios le hará posible el regreso con la bendición de este talismán. Esto es lo que escribirás como ves. Trata de entender y alcanzarás tu objetivo, si Dios quiere, ¡ensalzado sea! c p. 375

fig. 258

[1] *Cor.* vi:99.

APARTADO: cuando desees hacer que se duerma quien quieras, como un enfermo, quien padece algún dolor u otra persona, traza para él estos nombres y ponlos bajo su almohada, pues realmente se dormirá al instante, y no despertará hasta que retires los nombres de bajo su cabeza. Estos nombres son provechosos para los niños pequeños que lloran mucho, y esto es lo que escribirás: a

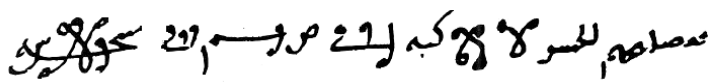

fig. 259

Habían estado en su caverna trescientos años y nueve más [1], *Te habría parecido que estaban despiertos, sin embargo dormían. Los cambiábamos de posición, a la derecha y a la izquierda* [2], *¿Percibes a alguno de ellos o les escuchas algún murmullo?* [3].

APARTADO: cuando quieras atraer a ti a alguna persona ausente o que ames, escribe lo que te mostraremos a continuación en una placa de cobre, en escritura *rayḥānī* y con tinta, azafrán y agua de rosas. Habrá de escribirse en el día y la primera hora de Venus. Si la persona se encuentra lejos, esconde la placa bajo un fuego débil, y si se encuentra cerca, bajo un fuego ni débil ni fuerte. Su conjuro es el del trimestre (*ṯaqūfa*) de la estación del año en la que te encuentres, y haz también que te obedezcan los sirvientes del trimestre, pues será mejor para tu trabajo, más seguro y más rápido. Ello traerá ante ti a la persona que se encuentre a tres meses de viaje de tu lugar. Trata de entender eso y alcanzarás tu objetivo, si Dios quiere, ¡ensalzado sea! Y esto es lo que escribirás: b

p. 376

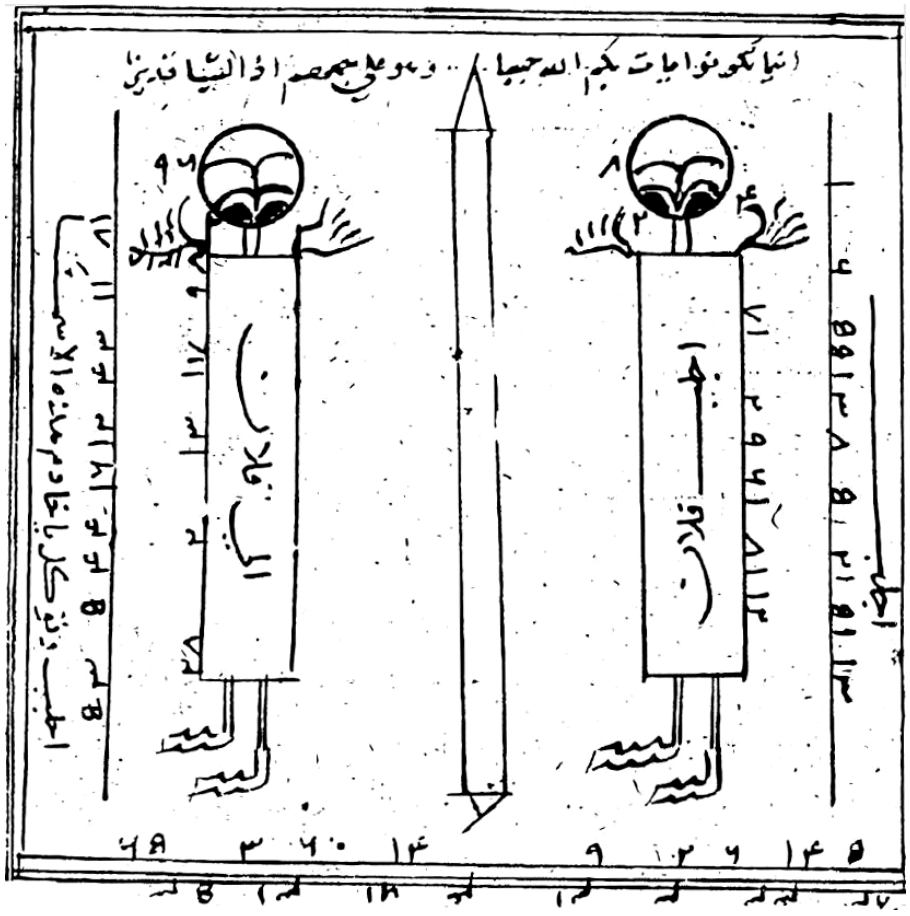

fig. 260

[1] *Cor.* xviii:25.
[2] *Cor.* xviii:18.
[3] *Cor.* xix:99.

"Por el derecho de estos nombres , *Hayya, al-waḥā, al-'ayal, al-sā'a*, obediencia a Él, a Su Mensajero y a Sus Nombres. Yo soy un ser creado y vosotros sois seres creados. Únicamente debemos obediencia a Dios y a Sus Nombres. Por el derecho de quien dijo a los cielos y la tierra *Venid a Mi de buen grado o a la fuerza; dijeron: Venimos a Ti obedientes* [1]. *Al-waḥā, al-'ayal, al-sā'a*, haced que se presente Fulano hijo de Fulana o Fulana hija de Fulana". a

[APARTADO SOBRE EL TALISMÁN QUE SE ENCONTRABA EN EL BASTÓN DE MŪSÀ]

Debes saber, hermano, ¡Dios nos ayude a comprender los secretos de Sus Nombres y a obedecerle!, que cierto día yo me encontraba sentado frente al *šayj* 'Abd Allāh al-Andalusī, ¡Dios esté satisfecho de él!, cuando de pronto un hombre se acercó al *šayj* y le saludó. El *šayj* le devolvió el saludo de la mejor manera posible, y después el hombre se acercó junto a él y le habló en privado de algún asunto que les concernía. El *šayj* no le dio ninguna respuesta, así que el hombre le insistió con sus palabras, y cuando dejó de insistir, el *šayj* alzó el rostro hacia él y dijo: "Si quieres eso, ayuna tres semanas en las que no comerás nada en ningún momento, y después yo te concederé lo que pides". El hombre aceptó y se marchó. Transcurrido el tiempo mencionado, vino ante el *šayj* y le dijo: "Mi señor, hice lo que me ordenaste". Entonces le dijo el *šayj*: "Márchate, completa cuarenta días más de ayuno, ven ante mí y yo te concederé lo que pides". Marchó el hombre y completó el periodo de ayuno. Después vino ante el *šayj* y le dijo: "Mi señor, he completado los cuarenta días de ayuno". Entonces le dijo el *šayj* : "Ahora eres merecedor de la distinción (*al-faḍīla*)". Después el *šayj* se retiró a solas, y cuando salió llevaba consigo un parche (*ruq'a*). Lo abrió, lo contempló un largo rato, lo beso, negó con la cabeza conmocionado y se lo entregó a aquel hombre. Después le dio una serie de órdenes que el hombre acató, besó la mano del *šayj* y se marchó. b

Habiéndose alejado aquel hombre de nosotros, me acerqué al *šayj*, besé su mano y dije: "Mi señor, ¿qué era ese papel que entregaste a aquel hombre?". Y me dijo: "Aḥmad, en él se encuentra el secreto de Dios que no le es revelado a nadie salvo a los pocos a los que Dios quiere favorecer". Dije yo: "Mi señor, ¿me lo darás a conocer?", y no respondió nada. Yo puse empeño en ello preguntándole al *šayj* una segunda vez. Persistí en ello varios días y le pregunté por aquello pero no me lo daba a conocer, y no deje de recordárselo durante un año sin que me diera respuesta alguna. Habiendo ya transcurrido un año, me dijo el *šayj* sin haberle yo preguntado: "Aḥmad, ¿que deseas preguntarme?". Y le dijo: "Mi maestro, deseo que me des a conocer estos nombres benditos y la manera de operar con ellos. Entonces me dijo el *šayj* : "Oh Aḥmad, si deseas eso, ayuna cuarenta días en los que no comas ni bebas nada. Si haces eso, te informaré de cuanto a ellos concierne". Obedecí y comencé el ayuno. Con la ayuda de Dios, ¡ensalzado sea!, completé los cuarenta días, y fui ante al *šayj*, le besé la mano y se lo comuniqué. Entonces me dijo: "Ahora tienes derecho a la distinción (*al-faḍīla*)". Después se retiró a solas y se ausentó durante un largo rato. Finalmente salió llevando consigo un parche (*ruq'a*). Lo beso y dijo: "Oh Aḥmad, ¿acaso sabes lo que se encuentra en él?". Dije: "No lo sé". Entonces dijo: "Debes saber que estos nombres se encontraban p. 377 a

[1] *Cor.* xli:10.

escritos en el bastón de Mūsà y en el bastón de Šu'ayb[1], ¡la paz sea con ambos!; estaban estampados en la túnica de Yūsuf y grabados en la espada de Dāniyāl. Estaban junto a Ibrāhīm, ¡la paz sea con él!, cuando fue arrojado al fuego, y estaban junto a 'Isà, ¡la paz sea con él!, se los dio a conocer a los apóstoles, el último de los cuales fue Šim'ūn el Apóstol (*al-ḥawārī*)[2], e invocaba con ellos a Dios, ¡ensalzado sea!, de manera que curaba con ellos todas las enfermedades y afecciones. Su portador es respetado por las bestias y por todas las criaturas, se encuentra protegido de la maldad de los genios y los hombres, se anuden ante él las lenguas y el hierro no lo puede dañar, de manera que aunque se encuentre en la batalla luchando entre una multitud, nadie podrá causarle ningún daño, y los ejércitos y los enemigos huyen frente a él.

Quien tenga algún afección, como un dolor de cabeza, una oftalmía o cualquier enfermedad, que escriba estos nombres en un pergamino de ave o de gacela y los lleve colgados. Escribirás[3] la Fātiḥa, la sura del Culto y las dos suras protectoras en un bol de cristal con *sukk* de almizcle, azafrán y agua de rosas, pues realmente Dios le curará de todo aquello que le dañe. b

Y quien los escribe como mencionamos, los lleva colgados y va a ver con ellos a un gobernante, un ministro o a alguna autoridad, y dice en su interior en el momento de entrar ante él: "Dios mío, yo te pido por el derecho de estos nombres que anudes la lengua de Fulano hijo de Fulano". Dirás "¡Que los rostros se deformen!" tres veces, y *todos los rostros se humillarán ante el Viviente, el Subsistente, y habrá perdido quien lleve injusticia*[4]. Escupirás tres veces de la manera que te resulte más conveniente, y entrarás ante él, pues realmente estarás a salvo de su maldad y resolverás todos tus problemas. Y el portador de estos nombres será bien mirado por toda la gente y le respetará todo el que lo vea".

Y tienen muchas más virtudes que hemos resumido por temor a alargarnos en exceso, y a que caigan en manos de quien no sea digno de ellas y no conozca su verdadero valor. Estos son los Nombres:

---

[1] Uno de los profetas del Islām, mencionado en *Cor.* vii:83; xii:83-95, etc., y al que se atribuyen algunos milagros.

[2] Aparentemente se refiere al apóstol San Pedro, originalmente llamado Simeón bar Jona.

[3] En el original "recitarás".

[4] *Cor.* xx:108.

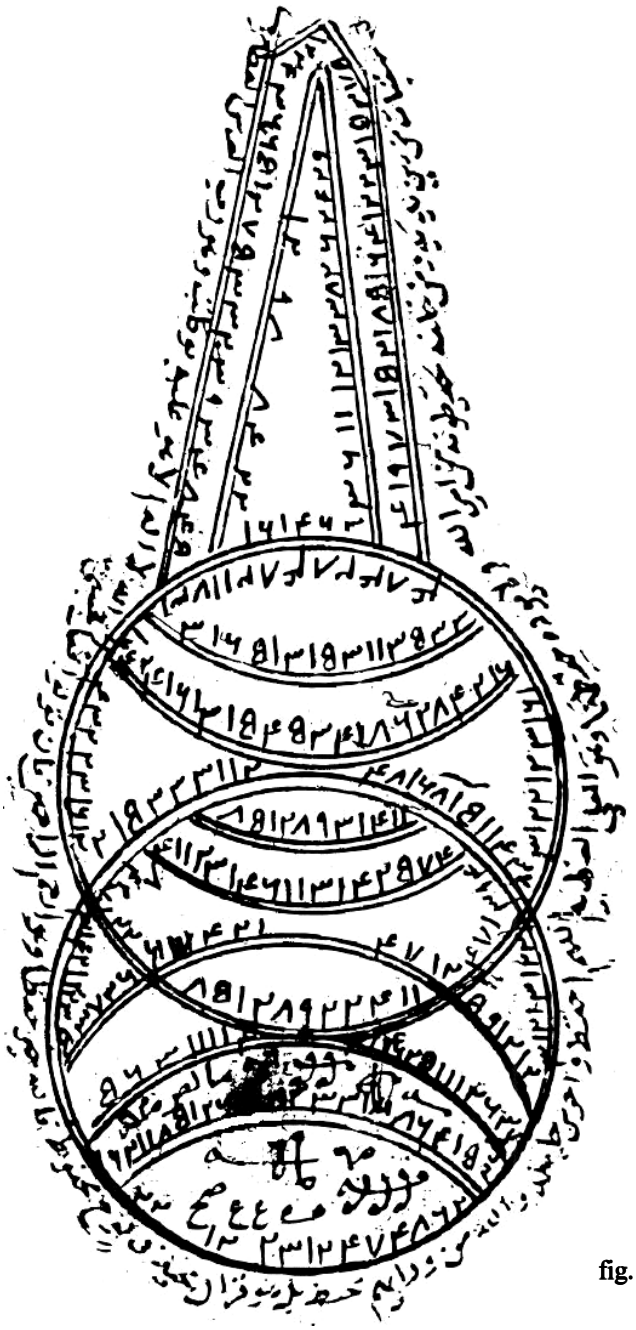

fig. 261

APARTADO en el que mencionaré los nombres que se encontraban en el bastón de Mūsà, ¡la paz sea con él, y con los que realizaba los milagros y prodigios. a

Una de sus virtudes peculiares es que si se escriben en el momento de apogeo del sol o de Júpiter con agua de mirto, agua de mastranzo (*ḥabaq nahrī*), agua de culantrillo de pozo, agua de *salix Aegyptia*, agua de rosas [...] y azafrán fresco, en un pergamino de gacela, lo perfumarás al escribirlo con un aroma agradable, perforarás el bastón e introducirás en él los nombres, y lo sellarás con cera de la vela de boda de una muchacha virgen. Y si te encuentras en un lugar que inspire temor, y aparecen ante ti los ladrones y los asaltantes de caminos, o aparece ante ti alguna bestia peligrosa y feroz, pues golpea el bastón en el suelo tres veces y di: "Dios mío, yo te pido por la bendición de estos sublimes nombres que se

encontraban en el bastón de Mūsà b. ‘Imrān, ¡la paz sea con él!, y con el que golpeó el mar *y se abrió, y cada lado era como una enorme montaña* [1]. [Te pido] que apartes de nosotros tal y tal cosa”, y mencionarás lo que quieras concerniente a detener a las personas, a las bestias, etc. Y a continuación de tus palabras, dirás: *Detenedlos, que van a ser preguntados* [2], pues ciertamente se detendrán por orden p. 379
de Dios, ¡ensalzado sea!, y no te causarán mal ni daño alguno, si Dios quiere, ¡ensalzado sea!

Esto es lo que escribirás:

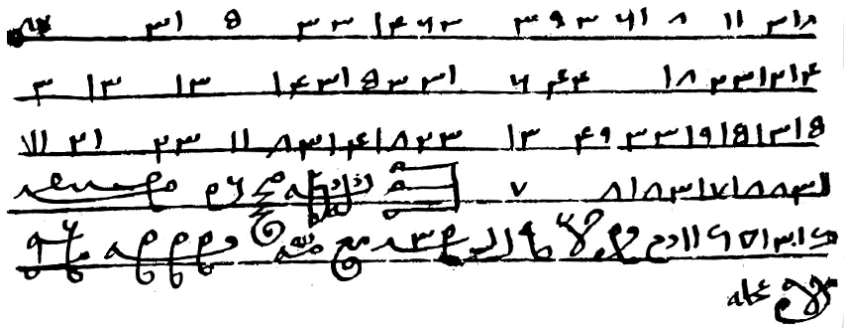

fig. 262

No hay poderío ni fuerza salvo en Dios, el Altísimo, el Sublime. Que Dios bendiga y salve a nuestro señor Muḥammad, a su familia y compañeros.

APARTADO: Cuando falleció mi maestro el *šayj* Abū ‘Abd Allāh al-Sabtī[3] y fue despojado de sus a
ropas, encontré en su *muraqqa‘a* [4] un parche (*ruq‘a*) doblado. Lo cogí y cuando el *šayj* fue enterrado abrí aquel papel y encontré en él unos nombres sublimes que yo mismo ya le había pedido al *šayj* en vida. Él se negó y me dijo: “Aḥmad, no te sientas molesto, pues seguro llegarás a conocerlos sin esfuerzo ni fatiga alguna”. Cuando los observé en aquel momento, recordé las palabras del *šayj*, rogué a Dios por su alma y me dije a mí mismo: Éstos son los últimos alientos de las personas sinceras que se encuentran junto a Dios, ¡ensalzado sea! Y sus palabras realmente decían: “Tras mi muerte los conseguirás sin preguntas ni esfuerzos”. Entonces los contemplé detenidamente, y he aquí que decía: “Sepa la persona en cuya mano se encuentren estos nombres que deberá ocultarlos de quien no sea digno de conocerlos, porque ellos descendieron con Ādam, ¡la paz sea con él!, y cada día los observaba y decía: ¡Alabado seas! ¡Cuán sublime es Tu esencia, y cuán poderosa Tu autoridad!”.

Y mencionaba otras muchas de sus virtudes que, si te las revelara, podrías caminar sobre el agua b
sin hundirse tus pies, y si quisieras volar por el aire de un lugar a otro, lo harías gracias a la bendición de estos nobles nombres. Con ellos los Hombres de lo Invisible (*riŷāl al-gayb*)[5] se ocultan a los ojos de las criaturas y vuelan; y si los recitas y dices: “Oh espíritus sirvientes de estos nombres, llevadme hasta La Meca”, pues ellos te llevarán y te traerán de regreso en una sola hora, por lo que es excelente para el viaje y el regreso. Tienen muchas otras virtudes, pero si no hubiera temor a divulgar el secreto y cayeran en

---

[1] *Cor.* xxvi:63.
[2] *Cor.* xxxvii:24.
[3] Podría tratarse de Abū-l-‘Abbās al-Sabtī, santo fallecido en Marrakech en el 1205 d. C. (v. supra, pág. 209).
[4] Traje andrajoso típico de los sufíes, llamado así por sus numerosos remiendos y parches.
[5] Con este sobrenombre se conoce en las doctrinas sufíes a algunos hombres y seres espirituales que se cuentan entre los amigos favorecidos de Dios, y que tienen la capacidad de ser invisibles para el resto de las criaturas (NURBAKHSH, *Simbolismo Sufí*, iii, pág. 223-4).

manos de quienes no son dignos de ellos, quedarían expuestos los milagros y prodigios. Así que sé muy cauteloso y no se los reveles a quien no sea digno de ellos. Los nobles nombres son de esta manera:

"En el Nombre de Dios, el Clemente, el Misericordioso. Dios mío, yo te ruego, por los soplos de los misterios de la luz de Tus Nombres y la luz del brillo del esplendor de la perfección de Tu Trono; por la gloria de los misterios de Tus Nombres que depositaste en la Tabla Conservada junto a Ti; por aquello que inspiraste a Ādam, padre de los hombres, y declaraste con Tus iluminadoras palabras, que descendieron sobre tu amado más puro. *Y enseñó a Ādam todos los nombres* [1]. Yo te ruego, por Tu santa Majestad, por la belleza de la perfección del esplendor de la luz de Tu sublime, noble, irradiante y santísimo rostro, por Tus misterios y Tus luces que depositaste en el corazón del sol y de la luna, y por el derecho de estos nobles, sublimes y gloriosos nombres c

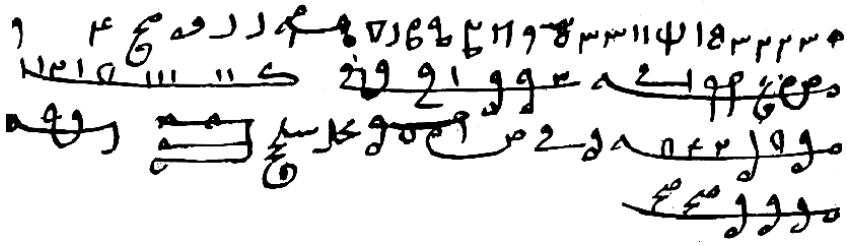

fig. 263

Ṭ Ṭ Ṭ, H H H, D D D, Huwa Huwa Huwa, Yāh Yāh, ¡Señor nuestro! A Ti nos confiamos, a Ti nos volvemos y a Ti hemos de retornar [2]. *¡Señor nuestro! No desvíes nuestros corazones después de habernos guiado y concédenos misericordia procedente de Ti. Ciertamente Tú eres el Generoso* [3].

APARTADO sobre los nombres que se encontraban escritos en la túnica de nuestro señor Yūsuf, ¡la paz sea con él!, cuando fue a ver al 'Azīz[4] en Egipto. Sirven para obtener el respeto, la aceptación y el afecto, y para ir ante los reyes, los ministros y las personas importantes; trata de entender eso. Y los nombres son de la siguiente manera, trata de comprender y alcanzarás tu objetivo, si Dios quiere, pues Dios, ¡alabado y ensalzado sea!, dice la verdad y muestra el camino. p. 380

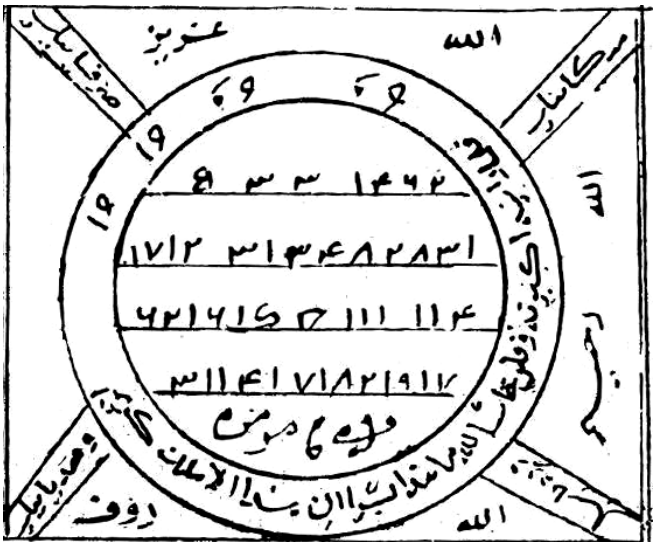

fig. 264

[1] *Cor.* ii:30.
[2] *Cor.* lx:4.
[3] *Cor.* iii:8.
[4] Se trata del Putifar bíblico, mencionado en el Corán (xii:30, 51), donde aparece como una persona con poder, al ser el responsable de los graneros del reino egipcio.

APARTADO EN EL QUE MENCIONARÉ UNA MAGNÍFICA BENDICIÓN (*FĀ'IDA*): a

Cierta vez entré en una mezquita para rezar, cuando me encontré en ella a uno de mis hermanos con quien había estado congregado junto a nuestro maestro Abū 'Abd Allāh el *šayj* 'Abd al-Ḥaqq al-Sabtī, y con el que había estudiado. Cuando lo vi aquel día en la mezquita y fui hacia él para saludarle, lo encontré orientado hacia la alquibla y mirando hacia el cielo y después a las palmas de sus manos repetidamente. Entonces me acerqué y lo escuché decir: "Dios mío, oh Quien atiende las plegarias, oh Quien resuelve las necesidades, oh Quien alivia las preocupaciones por encima de siete cielos. Oh Quien abre los tesoros de los dones generosos, oh Quien resuelve los problemas de los que ruegan y Su oído escucha las voces. Oh Quien olvida las faltas, oh Quien perdona los errores, oh Piadoso en la reprimenda. Oh Quien hace descender las bendiciones, Oh Quien lo abarca todo con Su conocimiento. Yo te pido. Dios mío, que bendigas y salves a nuestro señor Muḥammad y a su familia, y que resuelvas mi problema, que es tal y tal cosa. Por el derecho de estos nombres: *Hā Hā, Hà Hà*, *Huwa Huwa*, *Yāh Yāh*, *Āh Āh*. Glorioso (*Sabbūḥ*), Purísimo (*Qaddūs*), Señor de los ángeles y el Espíritu. Yo te pido, oh Señor, por los nombres que se encuentran en este parche (*ruq'a*) y las bendiciones que residen en estas invocaciones, que resuelvas mi necesidad".

Y apenas había concluido su plegaria cuando su problema se encontraba ya resuelto. Entonces se volvió y me vio, se acercó a mí y me saludó. Después se excusó y dijo: "Estaba rogando a Dios que me solventara un problema, y mi Señor me atendió y me concedió Su favor". Yo le dije: "Hermano, he escuchado tu plegaria, pero también observé que mirabas ese parche, ¿qué hay en él?". Entonces él me dijo: "Te contaré lo que hay en él: He estado al servicio de nuestro maestro, con el que tú y yo hemos estado estudiando, durante largo tiempo. Cierta vez él me dijo: ¿necesitas tú algo?. Yo le dije que sí y él me preguntó qué era. Dije: "Quiero que me enseñes una plegaria con la que pueda rogar a Dios por mis asuntos más importantes y me atienda". Y él me respondió: "De acuerdo. Ya eres merecedor de ello por el servicio que nos has prestado durante tanto tiempo". Después me entregó esta plegaria y estos nombres, y siempre que ruego a Dios con ellos me atiende inmediatamente". b

Después me entregó aquel parche, y en él se encontraban estos nobles nombres, que son como puedes ver. Trata de comprender y prosperarás:

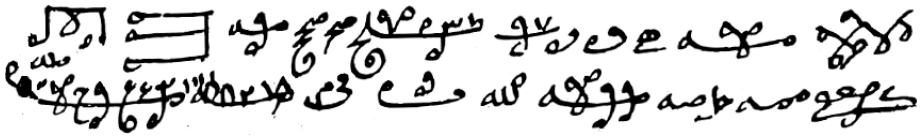

fig. 265

Y le respondimos y lo libramos de la angustia. Así es como salvamos a los creyentes [1].

Así que acudid, hermanos, a esta invocación y no os olvidéis de ella en vuestros asuntos más importantes, pues es realmente rápida en la respuesta; y no invoques con ella sino para los trabajos del bien, pues de lo contrario no serás atendido. p. 381

[1] *Cor.* xxi:87.

CAPÍTULO VIGÉSIMO

SOBRE LA SURA YĀ'-SĪN Y LAS PLEGARIAS ATENDIDAS CON ELLA.

Has de saber, ¡Dios nos ayude a obedecerle y comprender de los secretos de Sus Nombres!, que entre las virtudes peculiares de la sura Yā'-Sīn, según Anas b. Mālik, dijo el Mensajero de Dios, ¡Dios le bendiga y salve!: "Cada cosa tiene un corazón (*qalb*), y el corazón del Corán es la sura Yā'-Sīn"[1]. Y dijo: "La sura Yā'-Sīn es llamada "la del turbante" (*al-mu'ammama*)[2]. Le dijeron: Oh Mensajero de Dios, ¿qué es *al-mu'ammama*?. Y dijo: "Extiende (*'amma*) el bien en esta vida y en la Otra a quien la recita. Y es llamada "la defensora" (*al-dāfi'a*) y "la solícita" (*al-qāḍiya*), porque defiende a quien la recita de todo mal, resuelve todas sus necesidades, le hace soportable toda penalidad en esta vida y le evita los tormentos de la Otra"[3].

Y con una cadena de transmisión correcta, se narra según Abū Bakr e Ibn 'Abbās que [el Profeta] dijo: "*Quien recita la sura Yā'-Sīn hasta donde dice Llámales la atención con el ejemplo de los habitantes de la ciudad* [4], *y después ruega a Dios por algo, es atendido seguro*"[5]. Está comprobado y ha resultado cierto en numerosas ocasiones. a

Quien escribe la sura Yā'-Sīn y la bebe, entran en su interior mil medicamentos, mil luces, mil bendiciones, mil sapiencias y mil clemencias, y desaparece de él toda enfermedad y dolencia. Y [para la enfermedad del bazo] se escribirá en un pergamino de gacela, el jueves en la hora de Júpiter y con la luna creciente, y se colgará sobre el brazo izquierdo, estando así a salvo de la dolencia del bazo. b

Y se dice que cuando alguien recita la sura Yā'-Sīn en los cementerios, Dios alivia el sufrimiento de los fallecidos ese día, y le son contadas tantas buenas acciones (*ḥasanāt*) como personas se encuentran enterradas en ellos. Y que quien la recita por la tarde, no deja de estar contento hasta el amanecer, y viceversa. c

Quien la recita junto a un musulmán sobre el que se cierne la muerte, Dios hace que desciendan tantos ángeles como el valor numérico de cada letra de ella, apareciendo en filas frente a él, llegando ante él, pidiendo por su perdón, celebrando su funeral y presenciando su entierro.

Cualquier musulmán que la recita frente a lo que necesita, se le concede. Y si le recita al estar asustado, se encuentra a salvo; si está hambriento, queda saciado; y si está sediento, apaga su sed.

Cualquier musulmán que recita la sura Yā'-Sīn encontrándose agonizando, pues el ángel de la muerte no agarra su espíritu hasta que no ve al ángel guardián del Paraíso y le incita a amarlo.

Y dijo el Profeta, ¡la paz y la bendición sean con él!: "*En el Corán hay una sura que es llamada "la preciada (al-'azīza) junto a Dios", y su seguidor (ṣāḥib) es llamado "el distinguido (al-šarīf) junto a* d

[1] Al-Tirmiḏī, nº 2812; Al-Dārimī, nº 3282.

[2] El término *mu'ammam* significa "ataviado con un turbante", y de ahí que también designe a un jefe o señor investido con el poder de mandar sobre las personas, y a quien sus súbditos recurren para resolver sus asuntos.

[3] No encuontramos este *ḥadīṯ* en ninguna de las colecciones citadas.

[4] *Cor.* xxxvi:12.

[5] No encontramos este dicho en las colecciones citadas.

Dios", pues intercede en el Día de la Resurrección por quien la recita en mayor medida que por los Rabī'a y Muḍar[1]*. Y es la sura Yā'-Sīn, la parte final de la sura de la Reunión*[2] *de y las dos suras protectoras*[3]".

Y dijo, ¡la paz y la bendición sean con él!: "*En el Corán hay una sura que intercede por quien la recita y da el perdón a quien la escucha. Es la sura Yā'-Sīn, y quien la recita el viernes, despierta perdonado*"[4].

Y según al-Ḥasan [al-Baṣrī] dijo el Mensajero de Dios, ¡Dios le bendiga y salve!: "Quien recita Yā'-Sīn y la sura del Humo[5] la noche del viernes con fe y buscando la recompensa de Dios, se le perdonan sus pecados pasados"[6].

Para el combate y otras situaciones, se recitará tres veces la fórmula del retorno (*al-istirŷā'*): "Somos de Dios y al Él regresamos", y la sura Yā'-Sīn. Y quien se encuentre prisionero, asustado, perdido, ausente de su lugar o endeudado, que recite la sura Yā'-Sīn tres veces, y será liberado, seguro, guiado, devuelto a su lugar y resuelta su deuda. e

De la misma manera para todos los asuntos importantes, para el temor o el extravío, se recitará la sura Yā'-Sīn setenta veces y tras cada una de ellas recitarás esta invocación siete veces: "Oh espíritus sirvientes y obedientes a esta bendita sura, por el derecho de los profetas de Dios y de Sus santos, por el derecho de vuestro Creador: haced que mis palabras sean influyentes, escuchadas y aceptadas. Satisfaced mis principales necesidades con prontitud, proveedme y ayudadme en todos los asuntos generales y concretos. Por el derecho de *Es de Sulaymān, y es En el Nombre de Dios, el Clemente, el Misericordioso*[7]. *Al-waḥā, al-'aŷal, al-sā'a.* Realmente Él es Capaz de lo que desea y es propio de Él la respuesta". p. 383

Para el adversario malvado: quien tenga un enemigo que le haya causado algún mal y desee destruirle, que coja un adobe y lo ponga frente a él en el borde de una corriente de agua o de una charca. Él estará orientado hacia la alquibla, y recitará la sura Yā'-Sīn cuarenta y una veces, trazando cada vez una línea en el adobe. Cuando acabe la recitación, recitará sobre el adobe la oración fúnebre, lo moldeará dándole la forma de su enemigo, y después lo arrojará al río o a la charca, pues realmente la persona perecerá rápidamente. Ésta es una protección que no deberá usarse salvo después de haber sufrido un fuerte daño y un gran mal. Ten respeto a Dios, ¡alabado y ensalzado sea!, apiádate de Su siervo y ten temor de que Dios pueda vengarse de ti. a

Para hacer que desaparezca la aflicción y [...], mencionó cierto gnóstico que cuando la persona se encuentre angustiada, recitará la sura Yā'-Sīn, y cuando termine recitará esta bendita plegaria: "[Alabado sea] Quien consuela a todo el que está afligido. Alabado sea Quien alivia a todo el que está endeudado. Alabado sea Quien libera a todo el que está prisionero, Aquel Cuyos tesoros residen en Su Omnipotencia b

---

[1] Nombre que reciben dos importantes grupos de tribus del norte de la Arabia pre-islámica.
[2] *Cor.* lix.
[3] *Cor.* cxiii, cxiv. No encontramos este *ḥadīṯ* en las colecciones citadas.
[4] Tampoco encuentro este *ḥadīṯ*, aunque sí una versión muy parecida en la que se habla de la sura el Humo (Cor. xliv) , que habrá de recitarse la noche del viernes , en al-Dārimī, nº 3286-7.
[5] *Cor.* xliv.
[6] No se encuentra en las colecciones citadas.
[7] *Cor.* xxvii:30.

entre la *kāf* y la *nūn* de *Realmente cuando quiere algo Su orden no es sino decirle: Sé, y es. ¡Alabado sea Aquel en Cuyas manos está el dominio de todas las cosas y a Quien habréis de regresar!* [1]. Oh Quien alivia la angustia, alivia mi angustia". La recitarás tres veces.

Otra de las virtudes peculiares de esta noble sura, para la protección (*al-ḥifẓ*)[2], quien escribe la sura Yā'-Sīn con agua de rosas y azafrán, escribiéndola durante siete días seguidos cada día una vez, recuerda todo lo que escucha, vence a quien disputa con él y se magnifica a los ojos de la gente. c

Y otra de sus virtudes peculiares es que se beberá para la diuresis. Y quien se la da a beber a una mujer que esté amamantando a un bebé, pues habrá en ello una alimentación sana para el bebé y una salud plena, ¡si Dios quiere, alabado y ensalzado sea!

Y quien la escribe y se la cuelga al cuello, está a salvo de los seres malignos, de los genios, de los reptiles y de los dolores.

Entre las virtudes peculiares de esta noble sura para evitar a la persona malvada, mencionó al-Kalbī que un hombre había matado por error, y un pariente del fallecido le acusaba de haberlo matado deliberadamente, por lo que le buscaba para matarle. Entonces le dijo cierta persona devota: "Si realmente dices la verdad, recita la sura Yā'-Sīn antes de salir de tu casa y sal hacia él, pues por Dios que no te verá, ya que esa persona te está tratando injustamente". Y aquel hombre la recitaba antes de salir de su casa de su casa sin ver en su camino a quien le buscaba. d

Y es cierto que nuestro señor el Mensajero de Dios, ¡Dios le bendiga y salve!, recitó el comienzo de la sura al salir hacia Qurayš, cuando habían planeado matarle, y salió delante ellos sin que lo vieran y puso tierra en sus ojos.

Y dijo cierto virtuoso, ¡Dios se apiade de él por sus palabras!, "De entre aquello que la distingue y da cuenta de su bendición, quien esté atemorizado por un gobernador despótico, o se le reclame sin razón o [...] o se extravíe su montura, que recite la sura Yā'-Sīn y después diga: "En el Nombre de Dios, el Clemente, el Misericordioso. En el Nombre de Dios, Quien no hay más dios que Él, el Viviente, el Subsistente. En el Nombre de Dios, Quien no hay más dios que Él, Señor de la Majestad y la Generosidad. En el Nombre de Dios, Aquél que al mencionarse Su Nombre nada puede causar daño en la tierra ni en el cielo, Él es el Oyente, el Omnisciente. Dios mío, busco refugio en Ti de la maldad de Fulano hijo de Fulano". Y realmente evitará eso. e

Y debes saber que si los cielos cubrieran la tierra y el mundo ardiera en llamas por las revueltas (*al-fitan*), y después el siervo se volviera en su interior obediente a Su Señor y buscara Su refugio sinceramente, Dios le salvaría en la medida de su sinceridad.

En cuanto a Su dicho, ¡ensalzado sea!: *Paz: Palabra de un Señor Misericordioso* [1], se recitará para resolver las necesidades y evitar las preocupaciones 1499 veces, obteniéndose lo que se desee, si Dios quiere, ¡ensalzado sea! p. 384

[1] *Cor.* xxxvi:81-82.
[2] También "para la memorización o retención".

Para protegerse de la desgracia y de la epidemia, quien escribe *Paz: Palabra de un Señor Misericordioso* cinco veces y lo lleva colgado, está a salvo de las desgracias nocturnas y diurnas. Y quien lo recita veintiocho veces en los días de epidemia, estará a salvo de los estragos de la epidemia.

Dijo 'Aṭā' b. Abī Rabāḥ: "Oí decir que el Mensajero de Dios, ¡Dios le bendiga y salve!, dijo: "*Quien recita la sura Yā'-Sīn resuelve sus necesidades*", lo recoge al-Dārimī[2] como una tradición *mursal*[3]. a

Y dijo el Profeta, ¡Dios le bendiga y salve!: "*Quien recita Yā'-Sīn por la noche o por el día, no será ofendido en aquel día*".

Y dijo, ¡Dios le bendiga y salve!: "*Alabado sea Dios, Quien me honró y honró a mi comunidad con la sura Yā'-Sīn, con la aleya del Trono y la sura del Culto*"[4].

Dijo Sahl b. 'Abd Allāh al-Tustarī: Llegó un hombre ante Ibrāhīm b. Adham y le preguntó: ¿Qué dices acerca de la sura Yā'-Sīn? Y le dijo: En Yā'-Sīn hay un nombre que quien lo conoce y ruega a Dios con él, es atendido, ya sea piadoso o impío, si ruega por aquello que es propio de ese nombre. b

Le dijo aquel hombre: ¿Crees -¡Dios te guíe!- que podría valerme si recito toda la sura? Y le respondió: No hasta que invoques a Dios con ese preciso Nombre que es específico para aquello por lo que ruegas. Si fueras a la botica del farmacéutico con una enfermedad, sabiendo que en ella se encuentra tu medicamento pero sin saber cuál es en concreto, y tomaras de todo lo que hay en la botica y lo bebieras, ¿crees que eso te beneficiaría hasta que pudieras conocer ese medicamento concreto y usarlo en su debida manera? Así como Dios creó la enfermedad, también creó el remedio que le es propio; y de la misma manera para cada uno de los Nombres de Dios hay un asunto específico por el que rogar con él, y con el que se es atendido[5].

Dijo el Enviado de Dios, ¡Dios le bendiga y salve!: "*Cada cosa tiene un corazón y el corazón del Corán es Yā'-Sīn*"[6], Te basta con ello para comprender su excelencia y la grandiosidad de los Nombres que contiene, ya que Dios, ¡ensalzado sea!, hizo de ellos el corazón del Corán, y el más noble de los órganos del cuerpo del ser vivo es el corazón. Y la virtud que se amalgama en el corazón es la más noble de las virtudes, ya que da vida al cuerpo y genera la vitalidad, el ánimo y el calor natural. Así que el corazón es al cuerpo del hombre como el sol al mundo, cuya vida se sustenta en él, pues cuando su luz se difunde [sobre la tierra, vivifica cuanto hay en ella y lo pone en movimiento, mas si su luz se aparta de ella][7] el horizonte se oscurece y todo ser vivo queda en silencio y duerme. c

Estas dos fuerzas son semejantes a los dos soplos con los que el ángel Isrāfīl, ¡la paz sea con él!, hará sonar el cuerno[8]. Y en el sol reside la vida de todo lo que crece en la tierra y en el aire, la luz de la luna y el esplendor del cielo.

---

[1] *Cor.* xxxvi:57.
[2] Al-Dārimī, nº 3284, donde el Profeta dice: "*Quien recita la sura Yā'-Sīn con el alba, resuelve sus necesidades*".
[3] Aquella tradición cuya cadena de transmisión se remonta hasta la segunda generación después del Profeta.
[4] Estas dos últimas tradiciones no se encuentran en las colecciones citadas.
[5] Cf. supra pág. 132, n. 6.
[6] Al-Tirmiḏī, nº 2812; Al-Dārimī, nº 3282.
[7] Completamos la laguna mediante la traducción de Pilar Garrido, *Estudio, edición y traducción de la obra de Ibn Masarra*, págs. 125-6.
[8] *Cor.* xxxix:65-66.

Todo el que recita la sura Yā'-Sīn y ruega a Dios con ella, si está preocupado Dios alivia su angustia, si se está ahogando Dios le salva de morir ahogado, si se encuentra prisionero es liberado, si está hambriento queda saciado, si está sediento apaga su sed, si está asustado encuentra seguridad, y si se recita sobre un muerto Dios aligera su tormenta. Todo ello se debe a la excelencia del Nombre que se encuentra en ella[1].

Se dice que en Yā'-Sīn hay uno de los Nombres de Dios, ¡alabado y ensalzado sea!, que quien lo descubre con el misterio de las letras, lo escribe, lo borra con agua limpia orientado hacia la alquibla, y lo bebe el mismo número de días que el valor numérico de los nombres, Dios le concede la facultad de hablar con la Sabiduría, y le revela con claridad el misterio de los mundos. Se encuentra hacia la mitad de la sura y son cinco palabras que reúnen dieciséis letras, de las que cuatro tienen puntos diacríticos, dos los tienen por debajo y dos por encima, y eso es por el secreto del mundo natural, el de la combinación y el de lo cuaternario[2]. De la misma manera, si multiplicas cuatro por sí mismo obtienes dieciséis, que es el resultado total de los nombres, es decir, de la suma de sus letras. d

Mediante este secreto se hacen manifiestos los Nombres en el cielo, en la tierra, el Escabel y el Paraíso (*Firdaws*), y mediante él es posible la comprobación del alma en el mundo de lo sensible. Mediante él se propaga el misterio en el mundo del Reino angélico superior. Mediante él se ennoblece la forma esencial que reside en la conciencia. Y ese secreto no se encuentra en Ṭā'-Sīn, ya que el significado de Ṭā'-Sīn está vinculado al de la letra *sīn*, lo cual no es así en Yā'-Sīn, porque la *yā'* se halla presente en el sentido oculto. Y esto es lo que puedo resumir de las doctrinas del gnóstico[3].

Para desbaratar los planes del enemigo, Su dicho *Realmente pondremos argollas en sus cuellos* -hasta donde dice- *no podrán ver* [4]. Estas aleyas sirven para evitar las trampas de los enemigos, para devolverles su daño, destruirlos, desviar sus rostros, cegar sus ojos y sembrar la discordia entre ellos. Quien las escribe en un escudo, o las graba en una lamina de cobre o de oro y la clava en la empuñadura del escudo, y se encuentra con él a los enemigos y a los adversarios de religión, pues realmente ellos verán frustrados sus planes y se volverá contra ellos su trampa. p. 385

Quien las recita al meterse en la cama, está a salvo esa noche de los ladrones y los corruptos. Y quien las recita durante la disputa de dos personas, disuade a la persona de ambas que es injusta.

Para estar libre de temor está Su dicho, ¡ensalzado sea!, *Paz: Palabra de un Señor Misericordioso* [5]. Ésta es una aleya de enorme poder, pues en ella reside el Nombre Supremo de Dios. Si se dispone armónicamente en un cuadrado literal de 4 x 4, pues da protección a todo el que se encuentre atemorizado. Se dispondrá de esta manera: a

---

[1] Cf. PILAR GARRIDO, *loc. cit.*

[2] Se refiere a las asociaciones cuaternarias de los cuatro elementos y las cuatro cualidades naturales que se combinan en ellos, entre otras.

[3] Probablemente sigue citando a al-Tustarī, aunque no encuentro estas últimas ideas en su *Risālat al-Ḥurūf.*

[4] *Cor.* xxxvi:7-8.

[5] *Cor.* xxxvi:57.

رحيم	من رب	قولا	سلام
سلام	قولا	من رب	رحيم
من رب	رحيم	سلام	قولا
قولا	سلام	رحيم	من رب

fig. 266

Y esta noble aleya, que es *Paz: Palabra de un Señor Misericordioso* , es una gloriosa aleya en la que reside el Nombre Supremo de Dios. Su valor numérico es 820, y si se dispone armónicamente en un cuadrado, da confianza a todo el que está atemorizado. Yo mismo lo he probado en varias ocasiones, y no he visto ningún trabajo que sea más prospero que éste. b

También se ha dicho que llegó un hombre ante Ibrāhīm b. Adham y le preguntó: ¿Qué dices acerca de la sura Yā'-Sīn? Y le dijo: En Yā'-Sīn hay unos nombres que quien los conoce y ruega a Dios con ellos, no pide nada a Dios que no le sea concedido.

Y ésta es la manera en que será dispuesta la aleya:

Raḥīm	*min Rabb*	*Qawlan*	*Salām*
132	136	295	257
296	260	129	135
134	130	259	297

fig. 267

Y se dice que son catorce letras que quien las dispone en un cuadrado séxtuplo grabado en un sello de oro puro (*al-ḏahab al-aḥmar*), en el momento de exaltación del sol y con la luna creciente, pues su portador verá por efecto del don de Dios aquello que aumentará su convicción religiosa y obtendrá todo lo que pida. Y si se escribe con sus ocho letras accesorias y se lleva consigo, Dios, ¡ensalzado sea!, concede a su portador el poderío, el liderazgo, la gloria y le enriquece durante su pobreza. c

Sus propiedades son numerosas, y si la lleva grabada en un anillo quien padezca un dolor o haya sido picado por un escorpión o mordido por una serpiente, se restablece en el acto por orden de Dios, ¡ensalzado sea! Sus propiedades son válidas para todo lo que pidas relativo a aliviar una preocupación, buscar el sustento, la aceptación, el respeto y todo lo que desees, si Dios quiere, ¡ensalzado sea!

Y ésta es la manera en que se dispondrá:

m	*ī*	*ḥ*	*r*	*b*	*r*	*n*	*m*	*lā*	*ū*	*q*	*m*	*lā*	*s*
m	*n*	*lā*	*r*	*ū*	*b*	*q*	*r*	*m*	*ḥ*	*lā*	*ī*	*s*	*m*
r	*q*	*m*	*b*	*ḥ*	*ū*	*lā*	*r*	*ī*	*lā*	*s*	*n*	*m*	*m*
r	*lā*	*ī*	*ū*	*lā*	*ḥ*	*s*	*b*	*n*	*m*	*m*	*q*	*m*	*r*
b	*s*	*n*	*ḥ*	*m*	*lā*	*m*	*ū*	*q*	*ī*	*m*	*lā*	*r*	*r*
ū	*m*	*q*	*lā*	*ī*	*m*	*m*	*ḥ*	*lā*	*n*	*r*	*s*	*r*	*b*
ḥ	*m*	*lā*	*m*	*n*	*ī*	*r*	*lā*	*s*	*q*	*r*	*m*	*b*	*ū*
lā	*r*	*s*	*ī*	*q*	*n*	*r*	*m*	*m*	*lā*	*b*	*m*	*ū*	*ḥ*
m	*r*	*m*	*n*	*lā*	*q*	*b*	*ī*	*m*	*s*	*ū*	*r*	*ḥ*	*lā*
ī	*b*	*m*	*q*	*s*	*lā*	*ū*	*n*	*r*	*m*	*ḥ*	*r*	*lā*	*m*
n	*ū*	*r*	*lā*	*m*	*s*	*ḥ*	*q*	*r*	*m*	*lā*	*b*	*m*	*ī*
q	*ḥ*	*r*	*s*	*m*	*m*	*lā*	*lā*	*b*	*r*	*m*	*ū*	*ī*	*n*
lā	*lā*	*b*	*m*	*r*	*m*	*m*	*s*	*ū*	*r*	*ī*	*ḥ*	*n*	*q*
s	*m*	*ū*	*m*	*r*	*r*	*ī*	*m*	*ḥ*	*b*	*n*	*lā*	*q*	*lā*

fig. 268

Dijo uno de los maestros de la disposición espiritual: Quien escribe sesenta veces esta noble aleya en un recipiente de vidrio en la primera hora del primer lunes del mes, lo borra con agua de lluvia y lo bebe con objeto de cualquier cosa que desee borrar de su mente, pues Dios arranca esa cosa de su corazón, hace que la olvide, le disuade de pensar en ello, abre su pecho, le concede lo que desea y hace realidad aquello en lo que ha depositado su esperanza. a

Y debes saber que este sublime Nombre y glorioso secreto tiene un cuadrado de magnífica esencia que ha de componerse mediante el secreto del encaje armónico, estando Venus en su exaltación o en su mansión, en la primera u octava hora del viernes. Su portador verá por obra de Dios aquello que no se puede describir, así que se cauto con ello, pues es uno de los secretos ocultos. Si deseas, escribirás en lugar del 136 Su Nombre 'el Fiel' (*al-Mu'min*)[1], ya que es uno de los atributos más propios del Profeta nuestro señor Muḥammad, ¡Dios le bendiga y salve! Y si quieres, escribe en lugar del 135 Su Nombre, ¡ensalzado sea!, 'Quien facilita' (*Musahhil*), en lugar del 129 Su Nombre, ¡ensalzado sea!, 'Sutil' (*Laṭīf*), y en lugar del 130 Su Nombre, ¡ensalzado sea!, 'Quien procura el bien' (*Munīl*), que es uno de los atributos más característicos de Ibrāhīm, ¡la paz sea con él! b

Y ésta es la manera en que se dispondrá:

[1] Se refiere al lugar que ocupa el número 136 en el anterior cuadrado de esta aleya (fig. 267), y que puede sustituirse por el nombre *Mu'min* al equivaler a dicho número.

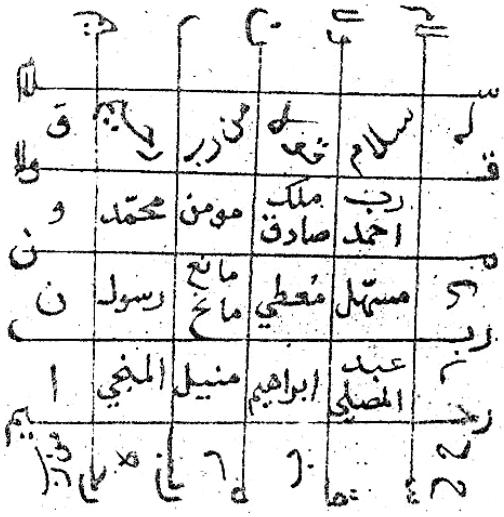

fig. 269

Has de saber, hermano, ¡Dios nos ayude a obedecerle y a comprender los secretos de Sus Nombres!, que la sura Yā'-Sīn es una sura sublime que tienes innumerables virtudes peculiares, porque es el corazón del sublime Corán, y el corazón de esta sura es *Paz: Palabra de un Señor Misericordioso* . Ya hemos mencionado algunas de sus virtudes. A continuación mencionaré algunas de sus propiedades y algunas de las cosas que tienen relación con ella, ¡que Dios nos beneficie con ello! a

APARTADO: para someter los corazones y unir a quienes se odian, la escribirás como te explicaré en un papel con *sukk* de almizcle, azafrán y agua de rosas. Deberá escribirse en una hora de buen augurio, y lo llevará consigo quien quiera, con el nombre de quien quiera y el nombre de su madre. Recitará la noble sura siete veces y dirá: "¡Oh espíritus sirvientes de esta noble sura!" siete veces, y después dirá: "Ocupaos, ¡oh espíritus sirvientes de esta noble sura!, de atraer y acercar el corazón de Fulano hijo de Fulana al amor de Fulano hijo de Fulana". Después llevará consigo la hoja y verá lo asombroso en el amor y el afecto perpetuo entre ambas personas, si Dios quiere, ¡ensalzado sea! b

Del mismo modo, para liberar al preso se escribe la noble sura y los Nombres de Dios, ¡ensalzado sea!, que residen en ella en una prenda de ropa limpia. Habrá de recitarse tres veces, y al acabar la recitación dirá: "Ocupaos, ¡oh espíritus sirvientes de esta noble sura!, de atraer a Fulano hijo de Fulana, por el derecho que la noble sura ejerce sobre vosotros y por la obediencia que la debéis". Después se cubrirá con la tierra alguna prenda limpia como un paño (*fūṭa*), se extenderá la tierra y rezará sobre ella el preso dos *rak'at*, la primera con la Fātiḥa una vez y la sura del Culto catorce veces. Y tras pronunciar la *taslīma* dirá: "Dios mío, yo te pido, oh Allāh, oh Elevado, oh Señor de siete cielos". Y dirá: "¡Alabado sea Quien alivia a todo el que está apesadumbrado! ¡Alabado sea Quien consuela a todo el que se encuentra preso! ¡Alabado sea el Conocedor de todo lo que está oculto! ¡Alabado sea Aquél Cuyo Decreto se encuentra entre la *kāf* y la *nūn*! ¡Alabado sea Aquél que cuando desea algo, le basta con decir "¡Sé!", y es! ¡Alabado sea Aquél en Cuya mano está el Dominio de todas las cosas y a Quien habréis de regresar!". Después se esconderá esa tierra en un lugar en el que no pueda ser pisada, pues realmente el preso se liberará rápidamente, si Dios quiere, ¡ensalzado sea! c

Otra de sus virtudes es para curar las enfermedades y dolencias: Escribe la noble sura y los nombres que contiene en un recipiente de cristal con *sukk* de almizcle, azafrán y agua de rosas. Se disolverá con agua de lluvia y lo beberá quien padezca la enfermedad diciendo al beber: "Busco la curación por las sublimes aleyas de Dios y Sus Nombres sagrados", pues realmente Dios, ¡ensalzado sea!, le curará y restablecerá de esa enfermedad y dolencia, si Dios quiere, ¡alabado y ensalzado sea! De la misma manera, resulta beneficioso para las palpitaciones del corazón y la conmoción por un golpe o por la congoja, haciéndose como mencionamos. p. 388

APARTADO: una de sus virtudes peculiares es para impedir los efectos la magia maléfica (*siḥr*), los actos dañinos, aquello de lo que se tema y lo que pueda resultar de aquello. Cuando se quiera estar protegido de eso, se escribirá la noble sura y los Nombres que contiene en un recipiente de cristal con un cálamo de arrayán, y la tinta con un poco de agua de rosas, agua de granada dulce, agua de mirto, agua de jazmín, agua de parra, y un poco de agua lluvia y agua de hojas de zanahoria, tomando de cada cosa en pequeña cantidad. Se escribirá, se disolverá el escrito con agua de lluvia y se lavará con ella quien esté hechizado (*mashūr*) o quien tema ser afectado por la magia maléfica, junto a una corriente de agua o junto a una acequia cuya agua corra en dirección a la alquibla, frotando con ella todo su cuerpo salvo las partes pudendas y el trasero, que en ningún momento tocará con sus manos. Y recitará mientras se lava: *Dijo Mūsà: Lo que habéis traído es magia, y Dios lo hará desaparecer. Dios no pone bien en la acción de los que corrompen* [1]. Dios mío, yo te pido por el derecho de la noble sura Yā'-Sīn, que alejes de mí la magia de los hechiceros (*al-saḥara*) y el mal de los intrigantes. Por mil *alif*, no hay poderío ni fuerza salvo en Dios, el Altísimo, el Sublime". Y realmente Dios hará que se aleje de él aquello que teme y de lo que desconfía, si Él quiere, ¡ensalzado sea! a

APARTADO: una de sus virtudes es para memorizar el Corán y el resto de ciencias religiosas, si escribes la noble sura y los Nombres que incluye en un recipiente de cristal con *sukk* de almizcle, azafrán y agua de rosas. Después se expondrá bajo las estrellas y se beberá en ayunas, haciendo eso durante siete días seguidos en los que se evitará tomar comidas ácidas o saladas. Y tras beberlo dirá: "Dios mío, yo te pido, oh Allāh, por la bendición de esta noble sura y estos benditos y excelsos Nombres, que me hagas memorizar el Corán y la noble Ciencia y todo lo que enseñaste a tus bien amados. Ponme entre ellos y enséñame cuanto les enseñaste, oh Allāh, oh Omnisciente, oh Sabio"; pues realmente Dios le enseñará el Corán y lo que desee de las ciencias, si Él quiere, ¡ensalzado sea! b

APARTADO: otra de sus virtudes es que quien quiera obtener el respeto de los reyes, los ministros y los gobernantes, que escriba la noble sura y los Nombres que contiene en un recipiente de cristal con aceite de lirio, aceite de jazmín, aceite de eglantina y aceite de bálsamo; y si no hubiera el aceite, pues con su agua y un poco de aceite de Palestina. Y además de la sura se recitará *Cuando lo vieron, se quedaron maravilladas y se cortaron las manos sin darse cuenta. Dijeron: ¡Válganos Dios! Esto no es un ser humano sino un ángel noble* [2]; y Su dicho *Él tenía ante Dios una posición de gran estima* [1], la aleya c

[1] *Cor.* x:81.
[2] *Cor.* xii:31.

del Trono[2], la sura del Auxilio, la sura del Culto y las dos suras protectoras[3]. Después pon el escrito [tras haberlo disuelto en agua] en un frasco (*qārūra*), y cuando quieras ir ante un rey, un gobernante o un ministro para pedir alguna cosa, pues unta tu rostro con un poco del aceite que habrá en el frasco, recita la sura Yā'-Sīn y las suras y aleyas que escribiste, y después ve ante el gobernante que quieras, pues realmente obtendrás en su presencia una gran dignidad, respeto y solemnidad, de manera que resolverá todos tus asuntos y todo lo que pidas sin esfuerzo alguno, si Dios quiere, ¡ensalzado sea!

APARTADO: otra de las virtudes de esta noble aleya es que se recitará en voz alta para hacer que aumenten las provisiones y los bienes. Si la recita alguien sediento, apaga su sed; y si está asustado, encuentra seguridad y protección. Otra de sus virtudes es aquella que dio a conocer cierta persona virtuosa, la cual tenía muchas ovejas, y cada noche trazaba un círculo alrededor de las ovejas y recitaba la sura Yā'-Sīn. Entonces los ladrones venían para robar alguna oveja pero encontraban en torno a ellos un muro de hierro, así que se volvían frustrados. De esta manera, cierta noche recitó la sura Yā'-Sīn pero no la concluyó, y cuando llegaron los ladrones encontraron en el muro una puerta abierta, así que tuvieron opción de apoderarse del rebaño. A la mañana siguiente el hombre miró a las ovejas y observó la falta de unas cuantas, así que pensó que se había quedado dormido sin completar la recitación de la noble sura. Desde entonces el hombre perseveró en su recitación y nunca le volvió a ocurrir nada malo. d p. 389

Otra de sus virtudes peculiares es que si una persona se encuentra viajando y se extravía del camino temiendo perderse por el desierto, recitará la noble sura Yā'-Sīn, y dirá al acabar la recitación: "Oh espíritus sirvientes de esta noble sura, guiadme hacia el camino" y nombrará el lugar al que desee llegar, pues realmente Dios le enviará alguien que le indique el camino hacia su destino. a

Y otra de sus virtudes es que si tiene miedo de algún gobernante o autoridad y quieras estar a salvo de su maldad, recita la noble sura y cada vez que llegues a donde dice "Evidente" (*Mubīn*)[4], dirás: "Dios mío, yo te pido, oh Dios de los cielos y las tierras, Dios de Mūsà, 'Isà e Ibrāhīm al-Jalīl, por el derecho de Allāh, el Señor Glorioso, que apacigües la ira contra mí de este rey o gobernante. Por el derecho de la bendita y noble sura Yā'-Sīn". Y dirás: "Ocupaos, oh espíritus sirvientes de esta sura, de anular su lengua con respecto a mí". Si conoces su nombre y el de su madre, menciónalos, de lo contrario dirás "este gobernante", pues realmente Dios mediante Su favor y Su generosidad calmará su ira y apagará su ardor, de manera que no podrá procurarte sino el bien, si Dios quiere, ¡alabado y ensalzado sea! b

Las virtudes de esta sura son incontables. Yo he sido conciso en cuanto a ellas por temor a alargarme demasiado. Pondera lo que hemos omitido considerando lo ya mencionado, y estarás acertado, si Dios quiere, ¡ensalzado sea!

---

[1] *Cor.* xxxiii:69.
[2] *Cor.* ii:254.
[3] *Cor.* cx, xcii, y cxiii-cxiv.
[4] Palabra que aparece al final de las aleyas 11, 23, 46, 59, 68, 76 de la sura Yā'-Sīn.

NOBLE PLEGARIA [DE LA SURA YĀ'-SĪN] c

"En el Nombre de Dios, el Clemente, el Misericordioso. Dios mío, yo te ruego y busco refugio en Ti, oh Allāh, Tú eres Allāh, no hay más dios que Tú, solo Tú sin asociado. Oh Allāh, Tú eres Allāh, el Soberano, la Verdad Manifiesta. Oh Allāh, Tú eres Allāh, el Fijo en la existencia. Oh Allāh, Tú eres Allāh, el Conocido por la Generosidad. Oh Allāh, Tú eres Allāh, el Visible que no es visto. Oh Allāh, Tú eres Allāh, el Oculto que no se esconde. Oh Allāh, Tú eres Allāh, el Formador, el Inventor. Oh Allāh, Tú eres Allāh, Luz de los cielos y la tierra. Oh Allāh, Tú eres Allāh, Luz de este mundo y del otro. Oh Allāh, Tú eres Allāh, el Único, el Uno. Oh Allāh, Tú eres Allāh, el Viviente, el Subsistente. Oh Allāh, Tú eres Allāh, el Poderoso, el Compasivo. Oh Allāh, Tú eres Allāh, el Único en la Eternidad. Oh Allāh, Tú eres Allāh, el Altísimo, el Bienhechor. Oh Allāh, Tú eres Allāh, el Manifiesto en Sus palabras. Oh Allāh, Tú eres Allāh, el Libre de todo defecto. Oh Allāh, Tú eres Allāh, Quien no ha engendrado ni ha sido engendrado, y no hay nadie que se Le parezca. Oh Allāh, Tú eres Allāh, Quien no tiene contrario ni igual. Oh Allāh, Tú eres Allāh, el Primero sin límite. Oh Allāh, Tú eres Allāh, el Último sin final. Oh Allāh, Tú eres Allāh, el Eterno sin tiempo. Oh Allāh, Tú eres Allāh, el Permanente sin restricción. Oh Allāh, Tú eres Allāh, el Viviente, el Subsistente, Quien no muere jamás. Oh Allāh, Tú eres Allāh, el Perpetuo, el Adorado. Oh Allāh, Tú eres Allāh, el Venerado, el Complaciente. Oh Allāh, Tú eres Allāh, Mi Señor, Señor de la Majestad y la Generosidad.

Dios mío yo te pido por la santidad de la sura Yā'-Sīn y la santidad de esta bendita plegaria que d
me hagas ver Tu santuario (*ḥaram*)[1] por Tu generosidad y me permitas visitar la tumba de Tu Profeta Muḥammad, ¡Dios le bendiga y salve! Que me hagas fácil toda situación difícil, y que subordines a mí a los espíritus sirvientes de esta noble sura, de manera que me sean de ayuda para todo el bien que desee. Dios mío, pon a mi disposición Tus criaturas y Tu sustento. Dios mío, une los corazones de Tus siervos, masculinos y femeninos, libres y esclavos, pequeños y grandes, en el amor, el cariño y el afecto por mí. Concédeme la fortuna inmensa e impón en los corazones de Tus siervos la piedad y la misericordia hacia mí. Concédeme un sustento gratuito (*ḥalāl*)[2] y bueno y sé para mí un apoyo y una ayuda para el bien que desee. Dios mío, pon a mi disposición Tus criaturas y Tu sustento. Dios mío, une los corazones de Tus siervos, masculinos y femeninos, y se para mí un Custodio, un Auxiliador y un Protector. Alabado sea Quien alivia a quien se encuentra endeudado. Alabado sea Quien consuela a quien está apesadumbrado. Alabado sea Quien posee los tesoros de Su Soberanía entre la *kāf* y la *nūn*. Alabado sea Aquél que cuando decreta algo, tan sólo dice "¡Sé!" y es. Oh Quien consuela -siete veces-. Oh Quien resuelve las necesidades, oh Quien atiende las plegarias, haz fácil para mí toda dificultad, por la bendición de la sura Yā'-Sīn.

En el Nombre de Dios, el Clemente, el Misericordioso. *Yā'-Sīn ¡Por el Corán sabio!* [3] -lo p. 390
dirás siete veces, y dirás- *Confío mi asunto a Dios, es cierto que Dios ve a los siervos* [4] -lo repetirás siete veces y rogarás por el Profeta, ¡Dios le bendiga y salve!, diez veces, y recitarás- *Tú eres uno de los*

[1] Palabra que designa el territorio sagrado de La Meca.
[2] El término designa aquello que se adquiere de manera legal o gratuitamente.
[3] *Cor.* xxxvi:1.
[4] *Cor.* xl:44.

enviados en un camino recto. Revelación que ha hecho descender el Poderoso, el Compasivo, para que adviertas a una gente cuyos padres no fueron advertidos y están descuidados. Se ha hecho realidad la palabra dictada contra la mayoría y ellos no creen. Cierto que les pondremos en el cuello argollas que les llegarán hasta el mentón y no podrán moverse"[1]. -Y dirás- *Confío mi asunto a Dios, es cierto que Dios ve a los siervos* -lo repetirás siete veces y rogarás por el Profeta, ¡Dios le bendiga y salve!, diez veces, y dirás- *Hemos puesto una barrera por delante de ellos y otra por detrás y les hemos velado, no pueden ver. Es igual para ellos que les adviertas o que no les adviertas, no creerán. Sólo admite la advertencia quien sigue el Recuerdo y teme al Misericordioso aunque no Lo vea. Anúnciale perdón y una generosa recompensa* [2]. -Y dirás- *Confío mi asunto a Dios, es cierto que Dios ve a los siervos* -lo repetirás siete veces y rogarás por el Profeta, ¡Dios le bendiga y salve!, diez veces, y dirás- *En verdad Nosotros damos la vida a los muertos y escribimos las obras que adelantaron y las huellas que dejaron. Cada cosa la recogemos en un registro claro* [3]. -Y dirás- *Confío mi asunto a Dios, es cierto que Dios ve a los siervos* -lo repetirás siete veces y rogarás por el Profeta, ¡Dios le bendiga y salve!, diez veces, y dirás- Alabado sea Quien alivia a quien se encuentra endeudado. Alabado sea Quien consuela a quien está apesadumbrado. Alabado sea Quien deposita Sus tesoros entre la *kāf* y la *nūn*. Alabado sea Aquél que cuando decreta algo, tan sólo dice "¡Sé!" y es. Oh Quien consuela -siete veces, y rogarás por el Profeta, ¡Dios le bendiga y salve!, diez veces, y dirás- Oh Quien resuelve las necesidades, oh Quien atiende las plegarias, subordina a mí los sirvientes de esta noble sura de manera que me obedezcan y acaten mi orden, provéeme para visitar la tumba de Tu Profeta Muḥammad, ¡Dios le bendiga y salve! Hazme fácil toda dificultad. Dios mío, une los corazones de todos Tus siervos en el amor por mí, los libres y los esclavos, los pequeños y los grandes, los masculinos y los femeninos. Inclina sus corazones hacia mí en el amor, el cariño y el afecto. Concédeme la fortuna inmensa y una larga vida. Abre ante mí las puertas de Tu Misericordia. Abre ante mí los corazones de todas Tus criaturas en el bien, la compasión y la misericordia. Concédeme un sustento gratuito y sé para mí un ayudante, un asistente, un custodio, un auxiliador y un protector.

Dios mío, yo te pido, oh Dios de los primeros y los últimos, que sometas a mí a todas Tus criaturas en el amor, el cariño y el afecto, como sometiste el mar para Mūsà b. 'Imrān, ¡la paz sea con él!, y ablanda por mí sus corazones, sus espíritus, sus mentes, sus extremidades y sus miembros, como ablandaste el hierro por Dāwūd, ¡la paz sea con él! Pues ellos no hablan salvo por Tu decreto, sus mechones están en Tu puño y sus corazones en Tu mano. ¡Exaltada sea Tu alabanza! ¡Santificados sean Tus Nombres! No hay más dios que Tú, nadie es adorado salvo Tú. Oh el más Clemente de los misericordiosos, yo te pido por el derecho de esta noble sura que me acerques a mi sustento y atraigas los corazones de Tus siervos en el amor, el afecto y la simpatía por mí, de la misma manera que atrae el imán al hierro. Dios mío, inclina a mí sus espíritus, sus cuerpos y todos sus miembros, por Tu derecho, por el derecho de Tu dignidad y la luz de Tu rostro. Por el derecho de Tus Profetas, los Mensajeros y los ángeles cercanos. Por el derecho de la sura *Yā'-Sīn ¡Por el Corán sabio!* [4]. Por el derecho de *Alif-Lām-Mīm.*

[1] *Cor.* xxxvi:2-7.
[2] *Cor.* xxxvi:8-10.
[3] *Cor.* xxxvi:11.
[4] *Cor.* xxxvi:1.

Ese Libro, sin duda, contiene una guía para los temerosos [1]. Por el derecho de *Alif-Lām-Mīm. Allāh, no hay dios sino Él, el Viviente, el Subsistente* [2]. Por el derecho de *Alif-Lām-Mīn-Sād* , *Alif-Lām-Mīm-Rā'* , *Kāf-Hā'-Yā'-'Ayn-Ṣād* , *Ḥā-Mīm-'Ayn-Sīn-Qāf* , y *Ḥā-Mīm ¡Por el Libro clarificador!* [3]. Por el derecho de *Ṣād. ¡Por el Corán que contiene el Recuerdo!* [4], por el derecho de *Qāf. Por el glorioso Corán* [5], por el derecho de *¡Por el Monte! ¡Por un Libro escrito en un pergamino desenrollado! ¡Por la casa visitada! ¡Por el techo elevado! ¡Por el mar rebosante!* [6], por el derecho de *Nūn. ¡Por el cálamo y lo que escriben!* [7], y por el derecho de todo el Corán noble, sublime y eterno, cura para los creyentes y luz manifiesta, tal como dijiste, y eres el más Veraz de los dicientes: *Con el Corán hacemos descender una cura y una misericordia para los creyentes* [8]. Por tus Nombres más bellos, sublimes, sagrados, santos, puros e iluminadores, por el derecho del Trono, el Escabel, la Tabla y el Cálamo, por el derecho de Ŷabrā'īl e Mīkā'īl, por el derecho de Isrāfīl y 'Azrā'īl, los p. 391
portadores del Trono y los ángeles cercanos. Por la santidad de los cielos, las tierras y los planetas, *¡Por el cielo que tiene las constelaciones! ¡Por el día prometido! ¡Por un testigo y un atestiguado!* [9], y *¡Por el cielo y el que viene de noche! ¿Y cómo hacerte saber qué es el que viene de noche? Es el astro fulgurante. Y cada alma tiene un protector* [10]. Por el derecho de *¡Por la aurora! ¡Por diez noches! ¡Por lo par y lo impar! ¡Por la noche cuando transcurre!* [11]. Por el derecho de *¡Por el fruto de la higuera y del olivo! ¡Por el monte Sīnīn! ¡Por esta tierra segura! Que en verdad creamos al hombre en perfecta armonía* [12]. Por la santidad de la Ka'aba y de Jerusalén, y por santidad de Tus Profetas, Tus escogidos y Tus siervos devotos.

Oh Señor de los mundos, oh el Mejor de los Auxiliadores, oh Quien atiende a quienes piden, oh a
Quien resuelve las necesidades, oh Quien atiende las plegarias, oh Quien disculpa las faltas, oh Benefactor, oh Quien evita las desgracias, oh Quien perdona las ofensas, oh Quien quita las inquietudes. Hazme ver Tu santuario (*ḥaram*) con Tu generosidad permíteme visitar la tumba de Tu Profeta Muḥammad, ¡Dios le bendiga y salve! Haz que tus criaturas se sometan a mí y enternece sus corazones y sus espíritus por el amor, el afecto y la simpatía por mí. Pon a mi disposición mi sustento y hazme fácil toda dificultad, por la santidad de *Yā'-Sīn ¡Por el Corán sabio!* ; líbrame de mis deudas, alivia mi angustia, regálame con Tus inmensos tesoros; cuando deseas algo Tu orden tan solo consiste en decir "¡Sé!", y es. Por el derecho de la sura Yā'-Sīn -lo repetirás siete veces, y dirás- *Confío mi asunto a Dios, es cierto que Dios ve a los siervos* -lo repetirás siete veces y rogarás por el Profeta, ¡Dios le bendiga y salve!, diez veces, y dirás- *Llámales la atención con el ejemplo de los habitantes de la ciudad,*

---

[1] *Cor.* ii:1.
[2] *Cor.* iii:1.
[3] *Cor.* xliii:1; xliv:1.
[4] *Cor.* xxxviii:1.
[5] *Cor.* l:1.
[6] *Cor.* lii:1-5.
[7] *Cor.* lxviii:1.
[8] *Cor.* xvii:82.
[9] *Cor.* lxxxv:1-3.
[10] *Cor.* lxxxvi:1-4.
[11] *Cor.* lxxxix:1-4.
[12] *Cor.* xcv:1-4.

cuando llegaron los enviados [1] -lo repetirás siete veces y dirás- *Confío mi asunto a Dios, es cierto que Dios ve a los siervos* -lo repetirás siete veces y rogarás por el Profeta, ¡Dios le bendiga y salve!, diez veces, y dirás- *Cuando enviamos a dos y los negaron; y entonces los reforzamos con un tercero y dijeron: Hemos sido enviados a vosotros. Dijeron: No sois sino seres humanos como nosotros y el Misericordioso no ha hecho descender nada, sólo estáis mintiendo. Dijeron: Nuestro Señor sabe bien que hemos sido enviados a vosotros, pero no nos corresponde sino hacer llegar el mensaje con claridad* [2].

Dios mío, alabado sea Quien alivia a quien se encuentra endeudado y consuela a quien está angustiado, [te pido] que me regales mediante Tus tesoros, oh Allāh, oh Quien consuela, oh Dios de los primeros y los últimos. Pon a mi disposición mi sustento, facilita mis asuntos, allana mis dificultades y haz que lo difícil sea fácil para mí. Infunde el amor en todas Tus criaturas e inclina sus corazones, sus espíritus y sus miradas hacia mí. Oh Señor de los mundos, oh Quien consuela -siete veces, y dirás- *Confío mi asunto a Dios, es cierto que Dios ve a los siervos* -lo repetirás siete veces y rogarás por el Profeta, ¡Dios le bendiga y salve!, diez veces, y dirás- *Dijeron: Realmente tenemos un mal presagio de vosotros, y si no desistís, os lapidaremos y recibiréis de nuestra parte un doloroso castigo. Dijeron: Sea para vosotros vuestro presagio. ¿Es que no vais a recapacitar? Pero no, sois gente que se excede. Y desde el extremo de la ciudad vino un hombre corriendo que dijo: ¡Gente mía! ¡Seguid a los enviados! ¡Seguid a quienes no os piden nada a cambio y están guiados! ¿Cómo podría no adorar a Quien me creó y a Quien habéis de volver? ¿Vais a tomar, aparte de Él, dioses, cuya intercesión no me valdría de nada si el Misericordioso quisiera causarme algún daño y que tampoco podrían salvarme? Si lo hiciera, estaría claramente extraviado. Yo creo realmente en vuestro Señor, escuchadme pues* [3]. b

Dios mío, yo te ruego, oh Allāh, oh Dios de los primeros y los últimos, oh Allāh, yo te pido que pongas a mi disposición a todas Tus criaturas, que alivies a todo el que esté endeudado, que consueles a todo el que esté apesadumbrado, que me facilites el trato con todas Tus criaturas y que me hagas fácil toda situación complicada. -Y dirás- *Confío mi asunto a Dios, es cierto que Dios ve a los siervos* -siete veces y rogarás por el Profeta, ¡Dios le bendiga y salve!, diez veces, y dirás- *Yo creo realmente en vuestro Señor, escuchadme pues. Se dijo: ¡Entra en el Jardín! Dijo: ¡Pobre de mi gente! Si supieran que mi Señor me ha perdonado y me ha puesto entre los que Él ha honrado. Y no mandamos contra ellos, después de él, ningún ejército bajado del cielo, ni lo hemos mandado nunca. Bastó con un sólo grito y fueron aniquilados. ¡Qué pena de siervos! No había mensajero que les llegara del que no se burlaran. ¿Es que no ven cuántas generaciones, que ya no volverán, hemos destruido antes que ellos? Todos habrán de comparecer ante Nos. Tienen un signo en la tierra muerta a la que vivificamos y hacemos que en ella broten semillas de las que coméis. En ella hemos puesto jardines de palmeras y vides, y hemos hecho que nacieran manantiales. Para que pudieran comer de sus frutos y del trabajo de sus manos. ¿Es que no van a agradecer? ¡Gloria a Aquél que creó todas las especies!, las de la tierra, ellos mismos y otras que no conocen. Y tienen un signo en la noche, cuando hacemos desaparecer la luz del día y quedan a oscuras. Y* c p. 392

[1] *Cor.* xxxvi:12.
[2] *Cor.* xxxvi:13-16.
[3] *Cor.* xxxvi:17-24.

el sol, que corre hacia un lugar de reposo que tiene. Ése es el Decreto del Poderoso, el Sabio. Y a la luna le hemos fijado unas mansiones, hasta que se hace como una rama de palmera vieja. No procede que el sol alcance a la luna, ni que la noche se adelante al día. Cada una va en una órbita. Y hay un signo para ellos en cómo embarcamos a sus progenitores en la nave henchida. Y hemos creado para ellos, otras (naves) semejantes en las que embarcan. Y si queremos podemos hacer que se ahoguen sin que tengan quien les socorra ni sean salvados. A no ser por una misericordia de Nuestra parte y para concederles un disfrute por un tiempo. Y cuando se les dice: Temed lo que hay tras vosotros y lo que ha de venir, para que así se os pueda tener misericordia. No hay ningún signo de los signos de tu Señor que les llegue, del que no se aparten. Y cuando se les dice: Gastad de la provisión que Dios os ha dado, los que se niegan a creer dicen a los creyentes: ¿Es que vamos a alimentar nosotros a quien Dios, si quisiera, alimentaría? Sólo estáis en un claro extravío [1].

Dios mío, yo te pido, oh Dios de los primeros y los últimos, yo te pido que cubras mis deudas y que alivies mis preocupaciones e inquietudes, que me colmes mediante Tus tesoros. Oh Quien alivia, pon a mi disposición mi sustento, allániame toda dificultad, llena los corazones de Tus siervos de compasión hacia mí y ablanda sus corazones y sus mentes de la misma manera que ablandaste el hierro para Dāwūd, ¡la paz sea con él! Dios mío, pon a mi servicio a los espíritus sirvientes de esta noble sura de manera que resuelvan mis problemas, [y te pido] que mes los medios para visitar la tumba de Tu Profeta Muḥammad, ¡Dios le bendiga y salve! -Y dirás- *Y dicen: ¿Cuándo se cumplirá esta promesa si es verdad lo que decís? No esperan sino un único grito que los sorprenderá mientras discuten. Y no podrán hacer testamento ni volver a su familia. Se soplará en el cuerno, y entonces saldrán rápidamente de los sepulcros, acudiendo a su Señor. Dirán: ¡Ay de nosotros! ¿Quién nos ha levantado de nuestros lechos? Esto es lo que había prometido el Misericordioso, los enviados decían la verdad. No habrá más que un solo grito y todos comparecerán ante Nos. Ese día nadie será tratado injustamente en nada. Sólo se os pagará por lo que hicisteis. Verdaderamente los compañeros del Jardín estarán, ese día, absortos en lo que les ocupe, deleitándose. Ellos y sus esposas estarán a la sombra y sus lechos recostados. En él tendrán fruta y todo lo que pidan. Paz: Palabra de un Señor Compasivo* [2] -repetirás la aleya dieciséis veces-. a

Mi Señor, Paz contigo procedente de mí, Tú eres mi Dueño, en Tu mano están mi oído, mi vista y mi corazón, posees todo mi ser, ennobleces mi humildad, ensalzas mi mención y elevas mi capacidad. Bendito seas, oh Luz de las luces, oh Quien concede las vidas, Tu Excelsitud está por encima de los atributos de las innovaciones (*al-muḥdaṯāt*) y Tu dignidad se eleva por encima de los defectos y los daños. Son de ello testigos las tierras y los cielos, a Ti pertenece la Gloria más elevada, la Excelencia más inmensa y el Poderío más inexpugnable. Purísimo, Santísimo, Señor de los ángeles y el Espíritu, Iluminador de los [...] tenebrosos y las noches oscuras, Salvador de quienes se ahogan en los mares de la destrucción y el terror. Me refugio en Ti del mal de la noche cuando se hace oscura y del envidioso cuando envidia y aguarda[3]. Mi señor, te hago la confidencia del siervo humillado, el que sabe que Tú escuchas y espera que Tú respondas. Yo soy quien pide puesto en pie y esperanzado, pues no encuentro b

[1] *Cor.* xxxvi:24-46.
[2] *Cor.* xxxvi:46-57.
[3] Cf. *Cor.* cxiii:3-5.

más Protector que Tú. Dios mío, yo te pido por el Nombre con el que extiendes los bienes, con el que haces descender las bendiciones, con el que sacas [a Tus siervos] de las tinieblas y con el que das lugar a la recompensa con los bienes abundantes. Yo te pido que bendigas y salves a nuestro señor Muḥammad y a la familia de nuestro señor Muḥammad, y que propagues sobre mí los revestimientos de Tus luces que devuelvan la maldad de las miradas de los envidiosos y la maldad de sus manos. Haz de mi fortuna una irradiación de luz que ilumine para mí todo lo oculto y descubra ante mí todo secreto. Oh Luz de todas las cosas, toda luz procede de Tu Luz. Oh Quien descubre todo lo que está velado, de Ti dependen todas las cosas, por Ti se evitan los males, oh Viviente, oh Subsistente, oh el más Clemente de los misericordiosos, en Tu Misericordia busco auxilio y por ella pido que me preserves de Tu castigo. Dios mío, busco en refugio en Ti de sus maldades y te arrojo a sus cuellos, *Si quisiéramos, haríamos descender sobre ellos un signo del cielo y sus cuellos se quedarían ante él humillados* [1].

Dios mío, oh Quien hace descender las nubes y Quien derrota a los coligados (*al-aḥzāb*), derrota a mis enemigos, sus ejércitos y sus seguidores, concédeme la victoria sobre ellos y ablanda ante mí sus corazones y espíritus. Dios mío, permíteme ver Tu santuario (*ḥaram*) con Tu generosidad y haz que visite la tumba de Tu Profeta Muḥammad, ¡Dios le bendiga y salve! Somete ante mí todas Tus criaturas y ablanda sus corazones y sus espíritus por el amor y el afecto por mí. Sé para mí un Ayudante, un Custodio, un Auxiliador y un Protector. Dios mío, hazme fácil toda dificultad y haz que toda situación difícil sea fácil para mí. Dios mío, ayúdame con un auxilio poderoso, concédeme una victoria manifiesta y provéeme con un sustento gratuito y bueno. Por la santidad de "*Yā'-Sīn ¡Por el Corán sabio!*". Oh Señor de los mundos, *Paz: Palabra de un Señor Misericordioso* -lo repetirás siete veces y dirás- *Confío mi asunto a Dios, es cierto que Dios ve a los siervos* -siete veces y rogarás por el Profeta, ¡Dios le bendiga y salve!, diez veces, y dirás- *Pero los que hicisteis el mal alejaos hoy. ¿Acaso no hice un pacto con vosotros, hijos de Adán, de que no adorarais al Šayṭān? Realmente él es un enemigo declarado para vosotros* [2]. c p. 393

Dios mío, oh Dios de los primeros y los últimos, oh Quien consuela, oh Allāh, paga mi deuda, alivia mi angustia, cólmame con Tus tesoros, ablanda ante mí a todas Tus criaturas, allániame toda dificultad y haz que lo difícil sea fácil para mí, pues realmente para Ti es fácil es allanar toda dificultad. -Y dirás- *Confío mi asunto a Dios, es cierto que Dios ve a los siervos* -siete veces y rogarás por el Profeta, ¡Dios le bendiga y salve!, diez veces, y dirás- *Y que me adorarais a mí. Esto es un camino recto. Él ha extraviado a muchas comunidades de vosotros. ¿No vais a entender? Esto es Ŷahannam, el que se os había prometido. Entrad hoy en él por haberos negado a creer. Hoy les sellaremos la boca y serán sus manos las que nos hablen y serán sus pies los que den testimonio de lo que se ganaron* [3]. -Y dirás- *Confío mi asunto a Dios, es cierto que Dios ve a los siervos* -repitiéndolo siete veces, y rogarás por el Profeta, ¡Dios le bendiga y salve!, diez veces, y dirás- *[Si quisiéramos les borraríamos los ojos y aunque acudieran al camino, ¿cómo iban a ver? Y si quisiéramos los dejaríamos paralizados en el sitio y no podrían ni avanzar ni retroceder.] Al que le damos una vida larga le disminuimos en su constitución. ¿No* a

[1] *Cor.* xxvi:3.
[2] *Cor.* xxxvi:58-59.
[3] *Cor.* xxxvi:60-64.

vais a entender? No le hemos enseñado poesía ni es propio de él; no es sino un Recuerdo y una Recitación clara. Para advertir al que esté vivo y para que se haga realidad la palabra dictada contra los incrédulos [1].

Dios mío, yo te ruego, oh Dios de los primeros y los últimos, te pido que sometas a mí todas Tus criaturas en el amor y el cariño perpetuo, que me concedas un sustento gratuito y bueno, que me allanes toda dificultad, y que hagas que todo lo difícil sea fácil para mí pues realmente para Ti es fácil es allanar toda dificultad. -Y dirás- *Confío mi asunto a Dios, es cierto que Dios ve a los siervos* -repitiéndolo siete veces, y rogarás por el Profeta, ¡Dios le bendiga y salve!, diez veces, y dirás- *¿Es que no ven que hemos creado para ellos, como parte de lo que Nuestras manos han hecho, animales de rebaño sobre los que tienen dominio? Se los hemos subordinado y en ellos montan y de ellos comen. Y en ellos tenéis utilidades y bebida. ¿No agradeceréis? Han tomado, aparte de Dios, dioses para que los auxilien. Pero no pueden auxiliarles, aunque son para ellos un ejército a su disposición. Pero que no te entristezca lo que dicen, realmente sabemos lo que guardan en secreto y lo que declaran. ¿Es que no ve el hombre que lo hemos creado de una gota de esperma? Y sin embargo es un puro discutidor* . b

Dios mío, yo te ruego, oh Dios de los primeros y los últimos, que pongas a mi disposición mi sustento y que me allanes toda dificultad. -Y dirás- *Confío mi asunto a Dios, es cierto que Dios ve a los siervos* -repitiéndolo siete veces, y rogarás por el Profeta, ¡Dios le bendiga y salve!, diez veces, y dirás- *Nos pone un ejemplo olvidando que él mismo ha sido creado y dice: ¿Quién dará vida a los huesos cuando ya estén carcomidos? Di: Les dará vida Quien los originó por primera vez, que es Quien conoce a toda criatura. El que os da fuego de la madera verde del árbol, haciendo que con ella encendáis. ¿Acaso Quien creó los cielos y la tierra no iba a ser Capaz de crear algo como vosotros? Claro que sí, Él es el Creador, el Conocedor. Realmente cuando quiere algo, Su orden no es sino decir: ¡Sé!, y es. ¡Gloria pues, a Aquel en Cuyas manos está el dominio de todas las cosas y a Quien habréis de regresar!* [2] -repitiéndolo siete veces-. c

En el Nombre de Dios, el Clemente, el Misericordioso. Dios mío, bendice y salva a nuestro señor Muḥammad, a su familia y sus compañeros. Dios mío, yo te pido, por el derecho de la sura Yā'-Sīn, y por el Corán sabio. -Y dirás- Oh Quien envía a los mensajeros, oh Quien guía a los extraviados hacia el camino recto, y concede un plazo a los malhechores, oh Quien extermina a los rebeldes y todos comparecerán ante Él. Oh Quien da vida a los muertos y escribe las obras que adelantaron y las huellas que dejaron, y *cada cosa la recogemos en un registro claro* [3]. Oh Quien da vida a la tierra muerta y hace que en ella broten semillas de las que coméis. Oh Quien puso en ella jardines de palmeras y vides, *y hemos hecho que nacieran manantiales. Para que pudieran comer de sus frutos y del trabajo de sus manos. ¿Es que no van a agradecer?* [4]. Oh Quien es alabado por todas las lenguas, Oh Quien creó todas las especies, *las de la tierra, ellos mismos y otras que no conocen* [5]. Oh Quien hace que transcurra la d

[1] *Cor.* xxxvi:65-69.
[2] *Cor.* xxxvi:77-82.
[3] *Cor.* xxxvi:11.
[4] *Cor.* xxxvi:33-34.
[5] *Cor.* xxxvi:35.

noche y el día, *y ellos quedan a oscuras* [1]. Oh Quien decretó para el sol unas mansiones, y *corre hacia un lugar de reposo que tiene* [2]. Oh Poderoso, oh Sabio. Oh Quien fijó para la luna unas mansiones, *hasta que se hace como una rama de palmera vieja. No procede que el sol alcance a la luna, ni que la noche se adelante al día. Cada una va en una órbita* [3]. Oh Quien nos embarcó en la nave henchida, y creó para nosotros otras naves semejantes en las que embarcar. Y si quisiera, podría hacer que se ahogaran, *sin que tengan quien les socorra ni sean salvados, a no ser por una Misericordia de Nuestra parte, y para concederles un disfrute por un tiempo* [4], pero no hay escapatoria de Él. Oh Misericordioso, oh Quien creó para nosotros rebaños, *y se los hemos subordinado y en ellos montan y en ellos comen* [5]. Y puso en ellos utilidades y bebida para nosotros. Oh Quien creó al hombre de una gota de esperma, *y sin embargo es un puro discutidor* [6]. Oh Quien da vida a los huesos cuando ya están carcomidos, oh *Quien los originó por primera vez, y es Quien conoce a cada criatura* [7]. Oh Quien nos ha dado *fuego de la madera verde, haciendo que con ella encendáis* [8]. Oh Quien creó los cielos y la tierra, oh Capaz, oh Creador, oh Sabio, oh Quien *cuando quiere algo Su orden no es sino decir: ¡Sé!, y es* [9]. Oh Purísimo, oh Santísimo, oh *Aquél en Cuyas manos está el dominio de todas las cosas y a Quien habéis de regresar* [10]. p. 394

Dios mío, a Ti pertenece la alabanza, mi dios, no hay más dios que Tú. A Ti pertenece la alabanza, mi dios, no hay más Señor que Tú. A Ti pertenece la alabanza, mi dios, no hay más Loable que Tú. A Ti pertenece la alabanza, mi dios, no hay más Soberano que Tú. A Ti pertenece la alabanza, mi dios, no hay más Hallador que Tú. A Ti pertenece la alabanza, mi dios, no hay más Creador que Tú. A Ti pertenece la alabanza, mi dios, no hay más Prueba que Tú. A Ti pertenece la alabanza, mi dios, no hay más Omnipotente que Tú. A Ti pertenece la alabanza, mi dios, no hay más Dominador que Tú. A Ti pertenece la alabanza, mi dios, no hay más Proveedor que Tú. A Ti pertenece la alabanza, mi dios, no hay más Capaz que Tú. A Ti pertenece la alabanza, mi dios, no hay más Oyente que Tú. A Ti pertenece la alabanza, mi dios, no hay más Vidente que Tú. A Ti pertenece la alabanza, mi dios, Dios de los cielos y la tierra. A Ti pertenece la alabanza, mi dios, Tú eres Quien quita las preocupaciones. A Ti pertenece la alabanza, mi dios, Tú eres el Clemente, el Misericordioso. A Ti pertenece la alabanza, mi dios, Tú eres el Mejor de los creadores. A Ti pertenece la alabanza, mi dios, Tú eres el Mejor de los indulgentes. A Ti pertenece la alabanza, mi dios, Tú eres el Mejor de los clementes. A Ti pertenece la alabanza, mi dios, Tú eres el Mejor de los proveedores. A Ti pertenece la alabanza, mi dios, Tú eres Quien vuelca los corazones. A Ti pertenece la alabanza, mi dios, Tú eres el Suficiente, el Curador. A Ti pertenece la alabanza, mi dios, Tú eres el Donante, el Iniciador. A Ti pertenece la alabanza, mi dios, Tú haces que la noche penetre en el día. A Ti pertenece la alabanza, mi dios, Tú eres el Cercano, Quien atiende. A Ti a

[1] *Cor.* xxxvi:36.
[2] *Cor.* xxxvi:37.
[3] *Cor.* xxxvi:38-39.
[4] *Cor.* xxxvi:42-43.
[5] *Cor.* xxxvi:71.
[6] *Cor.* xxxvi:76.
[7] *Cor.* xxxvi:78.
[8] *Cor.* xxxvi:79.
[9] *Cor.* xxxvi:81.
[10] *Cor.* xxxvi:82.

pertenece la alabanza, mi dios, Tú eres Quien acepta el arrepentimiento, el Dadivoso. A Ti pertenece la alabanza, mi dios, Tú eres el Jefe de jefes. A Ti pertenece la alabanza, mi dios, Tú eres el Causante de las causas. A Ti pertenece la alabanza, mi dios, Tú eres el Señor de señores. A Ti pertenece la alabanza, mi dios, Tú eres Allāh, Quien eleva en grados. A Ti pertenece la alabanza, mi dios, Creador de la tierra y los cielos. A Ti pertenece la alabanza, mi dios, Tú eres el Resucitador, el Heredero. A Ti pertenece la alabanza, mi dios, Tú eres el Socorro de quienes piden auxilio. A Ti pertenece la alabanza, mi dios, Tú eres el Creador, el Productor. A Ti pertenece la alabanza, mi dios, Tú eres Quien lleva por el buen camino. A Ti pertenece la alabanza, mi dios, Tú eres el Paciente, el Eterno.

Dios mío, a Ti pertenece la alabanza, mi dios, Tú eres el Capaz, el Dominador. A Ti pertenece la alabanza, mi dios, Tú eres el Uno, el Sempiterno. A Ti pertenece la alabanza, mi dios, Tú eres el Único, el Lleno de Gloria. A Ti pertenece la alabanza, mi dios, Tú eres la Luz, el Guía. A Ti pertenece la alabanza, mi dios, Tú eres el Agradecido, el Glorioso. A Ti pertenece la alabanza, mi dios, Tú eres el Sublime, el Decreto. A Ti pertenece la alabanza, mi dios, Tú eres el Rey, el Santísimo. A Ti pertenece la alabanza, mi dios, Tú eres la Paz, el Guardián de la Fe. A Ti pertenece la alabanza, mi dios, Tú eres el Compasivo, el Benefactor. A Ti pertenece la alabanza, mi dios, Tú eres el Innovador, el Elevado. A Ti pertenece la alabanza, mi dios, Tú eres el Dueño de la Soberanía. A Ti pertenece la alabanza, mi dios, Tú eres el Juez, el Justo. A Ti pertenece la alabanza, mi dios, Tú eres Allāh, el Santísimo. A Ti pertenece la alabanza, mi dios, Tú eres *la Paz, el Guardián de la Fe, el Custodio, el Poderoso, el Omnipotente, el Grandioso. ¡Alabado sea Dios por encima de lo que le asocian! Él es Allāh, el Creador, el Productor, el Formador. A Él pertenecen los Nombres más bellos. A Él glorifica todo cuanto hay en los cielos y la tierra. Él es el Poderoso, el Sabio* [1]. *Y cuando hayas decidido confíate a Dios. Es verdad que Dios ama a los que ponen su confianza en Él* [2]. *Pero si te dan la espalda, di: ¡Dios me basta, no hay dios sino Él, Él es el Señor del Trono Inmenso!* [3] *Y quien se abandone en Dios, Él le bastará. Es cierto que la orden de Dios llega hasta donde Él quiere. Dios le ha dado a cada cosa un término y una medida* [4]. b

Dios mío, inclina hacia mí los corazones de Tus siervos de entre los hijos de Adán y las hijas de Eva, varones y hembras, libres y esclavos, grandes y pequeños, en el amor perpetuo, el afecto, la piedad, la misericordia. Atrae hacia mí sus corazones y protégeme del mal de todos los que me desean un daño, aleja de mí su intriga, su ofensa y la maldad que me ocultan. Yo te pido por la santidad de lo que he recitado que me permitas ver Tu santuario con Tu nobleza y que permitas visitar la tumba de Muḥammad, ¡Dios le bendiga y salve! Oh Quien resuelve las necesidades, oh Quien atiende las plegarias, oh Allāh, oh Señor de los mundos. Yo te pido, oh Clemente, oh Misericordioso, oh Paz, oh Guardián de la Fe, oh Custodio, oh Poderoso, oh Omnipotente, oh Grandioso, oh Creador, oh Productor, oh Proveedor, oh Victorioso, oh Conocedor, oh Quien extiende el sustento, oh Quien eleva en dignidad, oh Quien da poderío, oh Quien humilla, oh Oyente, oh Vidente, oh Sutil, oh Paciente, oh Sublime, oh Agradecido, oh Protector, oh Quien concede el alimento, oh Quien calcula todo, oh Generoso, oh Guardián, oh Quien atiende, oh Inmenso, oh Agrupador, oh Suficiente, oh Enriquecedor, oh Perpetuo, oh Luz y Guía de todas p. 395

[1] *Cor.* lix:23-24.
[2] *Cor.* iii:159.
[3] *Cor.* ix:130.
[4] *Cor.* lxv:3.

las cosas. Tú eres Aquél Cuya luz hiende las tinieblas, Altísimo que por encima de todas las cosas en grandeza y elevación.

Dios mío, yo te pido que pongas a mi disposición los espíritus sirvientes de esta noble sura para que me sean de ayuda en todo lo que pida y desee. Responded, oh espíritus sirvientes de esta noble sura y sedme de ayuda en todo lo que pida y desee, por el derecho [de esta aleya] sobre vosotros y el respeto que la debéis. Acudid, responded y obedeced, por el derecho de cuantos secretos residen en ella, y arda en las llamas quien de vosotros se oponga. *Hayā, al-waḥā, al-'aŷal, a-sā'a. Quien no responda al que convoca hacia Dios no tendrá forma de escapar en la tierra, y aparte de Él, no tendrá quien lo proteja* [1]. Responded y acatad todo lo que os ordene, por el derecho de esta noble sura sobre vosotros y el respeto que la debéis, *al-waḥā, al-'aŷal, a-sā'a*". a

Terminó y se completó esta noble plegaria. Sé consciente de su poder y de lo que te depara, y ten temor de Dios, ¡ensalzado sea!, pues debes saber que Dios está con los temerosos.

[VIRTUDES DE LA SURA YĀ'-SĪN TOMADAS DE LA TRADICIÓN PROFÉTICA]

Dijo el Mensajero de Dios, ¡Dios le bendiga y salve!: "*Cuando recites Yā-Sīn despreocúpate*"[2]. Y dijo: "*Quien recita la sura Yā-Sīn con sinceridad frente a Dios, Dios, ¡ensalzado sea!, le perdona sus pecados pasados*"[3]. Y dijo: "*Los misterios de Dios en el Corán se encuentran en la sura Yā-Sīn, y los misterios de Yā-Sīn residen en cuatro aleyas: Desde Verdaderamente los compañeros del Jardín estarán, ese día, absortos en lo que les ocupe, deleitándose*" hasta Su dicho *Paz: Palabra de un Señor Compasivo* [4]. Así que medita estos secretos y se cauto con ellos, pues Dios, ¡ensalzado sea!, es Quien concede el éxito. b

[SEGUNDA PLEGARIA DE LA SURA YĀ-SĪN]

Debes saber, ¡Dios nos ayude a obedecerle y a comprender los secretos de Sus Nombres!, que mencionaré una segunda invocación con esta noble sura, así como sus virtudes, sus propiedades y sus misterios elevados. Dirás: c

"En el Nombre de Dios, el Clemente, el Misericordioso. Yā-Sīn Yā-Sīn Yā-Sīn Yā-Sīn Yā-Sīn Yā-Sīn *Yā-Sīn. ¡Por el Corán sabio! que tú eres uno de los enviados en un camino recto. Revelación que ha hecho descender el Poderoso, el Compasivo, para que adviertas a una gente cuyos padres no fueron advertidos y están descuidados. Se ha hecho realidad la palabra dictada contra la mayoría y ellos no creen. Cierto que les pondremos en el cuello argollas que les llegarán hasta el mentón y no podrán moverse. Hemos puesto una barrera por delante de ellos y otra por detrás y les hemos velado, no pueden ver. Es igual para ellos que les adviertas o que no les adviertas, no creerán. Sólo admite la advertencia quien sigue el Recuerdo y teme al Misericordioso aunque no Lo vea. Anúnciale perdón y una generosa*

[1] *Cor.* xlvi:31.
[2] No se encuentra en las colecciones citadas.
[3] Idem.
[4] *Cor.* xxxvi:54-57.

recompensa. En verdad Nosotros damos la vida a los muertos y escribimos las obras que adelantaron y las huellas que dejaron. Cada cosa la recogemos en un registro claro [1]. Alabado sea Quien consuela a quien está apesadumbrado. Alabado sea Quien alivia a quien se encuentra encerrado. Alabado sea Quien da prosperidad a quien se encuentra endeudado. Alabado sea Quien libera a quien está encarcelado. Alabado sea Quien conoce todo lo que está oculto. Alabado sea Quien depositó los tesoros de Su Soberanía entre la *kāf* y la *nūn*. Alabado sea Aquél que *cuando quiere algo Su orden no es sino decirle: Sé, y es. ¡Alabado sea Aquel en Cuyas manos está el dominio de todas las cosas y a Quien habréis de regresar!* [2]. Alabado sea, alabado sea, *Alabado y ensalzado sea por encima de lo que le atribuyen*"[3]. *Paz sobre los enviados, y las alabanzas a Dios, Señor de los mundos* [4]. p. 396

En el Nombre de Dios, el Clemente, el Misericordioso. Las alabanzas a Dios, Señor de los mundos. El Clemente, el Misericordioso. Rey del Día del Juicio. A Ti adoramos y a Ti pedimos ayuda [5]. a
-Y dirás tres veces- Oh Rey del Día del Juicio, a Ti adoramos y a Ti pedimos ayuda. -Harás tu petición y dirás siete veces- Oh Guía de los extraviados, no hay más Guía aparte de Ti. *Guíanos por el camino recto, el camino de los que has favorecido* [6]. -Y dirás- Dios mío, pon a mi disposición [el mundo de] la Soberanía y el Reino. No hay más dios que Tú, oh Señor de la Majestad y la Generosidad, oh Viviente, oh Subsistente, a Ti pido auxilio, oh Auxiliador, socórreme -cuarenta veces, siendo atendido en el acto. Y dirás treinta y siete veces- Oh Quien responde, atiende mi plegaria y resuelve mi necesidad, por Tu misericordia, oh el más Clemente de los misericordiosos. -Y dirás- Dios mío, ponme entre aquellos a los que has favorecido, y no son motivo de Tu ira, y entre aquellos a los que has hecho poseedores de los secretos de Tus Nombres. Oh Señor, oh Misericordioso de aquellos que temen a Su Señor en lo que no se ve, *Anúnciale un perdón y una generosa recompensa* [7]. Dios mío, anúnciame el Día de Tu encuentro un perdón y una generosa recompensa -y harás tu petición siendo atendido en el acto-, *no el de los que son motivo de Tu ira ni el de los extraviados* [8]. -Y dirás- Oh Manifiesto, oh Manifiesto, oh Manifiesto, oh Manifiesto, oh Manifiesto, oh Manifiesto, oh Manifiesto. -Y dirás- Yo te pido, por Tu sublime Nombre supremo y Tu Profeta elegido, Muḥammad, ¡Dios le bendiga y salve!, el noble, el venerado, que hagas conmigo aquello de lo que eres Digno, y no hagas conmigo aquello de lo que soy merecedor. Realmente Tú eres el Digno de ser temido y el Digno para perdonar[9] -y harás tu petición siendo escuchado en el acto. Y dirás- *Llámales la atención con el ejemplo de los habitantes de la ciudad, cuando llegaron los enviados. Cuando enviamos a dos y los negaron; y entonces los reforzamos con un tercero y dijeron: Hemos sido enviados a vosotros. Dijeron: No sois sino seres humanos como nosotros y el Misericordioso no ha hecho descender nada, sólo estáis mintiendo. Dijeron: Nuestro Señor sabe bien que hemos sido enviados a vosotros, pero no nos corresponde sino hacer llegar el mensaje con claridad* [1].

---

[1] *Cor.* xxxvi:1-11.
[2] *Cor.* xxxvi:81-82.
[3] *Cor.* vi:101.
[4] *Cor.* xxxvii:181-182.
[5] *Cor.* i:1-4.
[6] *Cor.* i:5-6.
[7] *Cor.* xxxvi:10.
[8] *Cor.* i:7.
[9] *Cor.* lxxiv:55.

claridad [1]. Alabado sea Quien consuela a quien está apesadumbrado. Alabado sea Quien alivia a quien se encuentra encerrado. Alabado sea Quien da prosperidad a quien se encuentra endeudado. Alabado sea Quien libera a quien está encarcelado. Alabado sea Quien conoce todo lo que está oculto. Alabado sea Quien detenta los tesoros de Su Soberanía entre la *kāf* y la *nūn*. Alabado sea Aquél que *cuando quiere algo Su orden no es sino decirle: Sé, y es. ¡Alabado sea Aquel en Cuyas manos está el dominio de todas las cosas y a Quien habréis de regresar!* . Alabado sea, alabado sea, *Alabado y ensalzado sea por encima de lo que le atribuyen* . *Paz sobre los enviados, y las alabanzas a Dios, Señor de los mundos* .

En el Nombre de Dios, el Clemente, el Misericordioso. Las alabanzas a Dios, Señor de los mundos. El Clemente, el Misericordioso. Rey del Día del Juicio. A Ti adoramos y a Ti pedimos ayuda . b
-Y dirás tres veces- Oh Rey del Día del Juicio, a Ti adoramos y a Ti pedimos ayuda. -Harás tu petición y dirás siete veces- Oh Guía de los extraviados, no hay más Guía aparte de Ti. *Guíanos por el camino recto, el camino de los que has favorecido* . Dios mío, ponme entre aquellos a los que has favorecido y entre aquellos a los que has hecho poseedores de los secretos de Tus Nombres. Oh Señor, oh Clemente, oh Misericordioso de aquellos que temen a Su Señor en lo que no se ve, *Anúnciale un perdón y una generosa recompensa* [2]. Dios mío, anúnciame el Día de Tu encuentro un perdón y una generosa recompensa -y harás tu petición siendo atendido en el acto-, *no el de los que son motivo de Tu ira ni el de los extraviados* [3]. -Y dirás- Oh Manifiesto, oh Manifiesto, oh Manifiesto, oh Manifiesto, oh Manifiesto, oh Manifiesto, oh Manifiesto. -Y dirás cuatro veces- Yo te pido, por Tu sublime Nombre supremo y Tu Profeta elegido, Muḥammad, ¡Dios le bendiga y salve!, el noble, el venerado, que hagas conmigo aquello de lo que eres Digno, y no hagas conmigo aquello de lo que soy merecedor. Realmente p. 397
Tú eres el Digno de ser temido y el Digno para perdonar -y harás tu petición siendo atendido en el acto-. Dios mío, pon a mi disposición [el mundo de] la Soberanía y el Reino. No hay más dios que Tú, oh Señor de la Majestad y la Generosidad, oh Viviente, oh Subsistente, a Ti pido auxilio, oh Auxiliador, socórreme -cuarenta veces, siendo atendido en el acto. *Dijeron: Realmente tenemos un mal presagio de vosotros, y si no desistís, os lapidaremos y recibiréis de nuestra parte un doloroso castigo* . -En esta parte reside un magnífico secreto contra el enemigo, si trazas una figura en el suelo y tienes en tu mano un cuchillo de acero sin punta, y dices diecisiete veces [la anterior aleya] mientras golpeas la figura mencionada, pues verás lo milagroso, y Dios lo sabe mejor-. *Dijeron: Sea para vosotros vuestro presagio. ¿Es que no vais a recapacitar? Pero no, sois gente que se excede. Y desde el extremo de la ciudad vino un hombre corriendo que dijo: ¡Gente mía! ¡Seguid a los enviados! ¡Seguid a quienes no os piden nada a cambio y están guiados! ¿Cómo podría no adorar a Quien me creó y a Quien habéis de volver? ¿Vais a tomar, aparte de Él, dioses, cuya intercesión no me valdría de nada si el Misericordioso quisiera causarme algún daño y que tampoco podrían salvarme?* Dios mío, presérvame de toda desgracia en esta vida y de todo tormento en la Otra, no cambies mi nombre, no alteres mi cuerpo y no hagas distinción entre mí y Tu Profeta amado, Muḥammad, ¡Dios le bendiga y salve! *Y dios creó todo ser vivo a partir de agua; y de ellos unos caminan arrastrándose sobre su vientre, otros sobre dos patas y otros sobre cuatro; Dios crea lo*

[1] *Cor.* xxxvi:12-16.
[2] *Cor.* xxxvi:10.
[3] *Cor.* i:7.

que quiere, es cierto que Dios tiene poder sobre todas las cosas [1]. –Después se postrará y hará su petición; esta aleya es para hacer desaparecer los dolores y las enfermedades y para curar al enfermo. *Si lo hiciera, estaría claramente extraviado.* Oh Manifiesto, oh Manifiesto, oh Manifiesto, oh Manifiesto, oh Manifiesto, oh Manifiesto, oh Manifiesto. Alabado sea Quien consuela a quien está apesadumbrado. Alabado sea Quien alivia a quien se encuentra encerrado. Alabado sea Quien da prosperidad a quien se encuentra endeudado. Alabado sea Quien libera a quien está encarcelado. Alabado sea Quien conoce todo lo que está oculto. Alabado sea Quien detenta los tesoros de Su Soberanía entre la *kāf* y la *nūn*. Alabado sea Aquél que *cuando quiere algo Su orden no es sino decirle: Sé, y es. ¡Alabado sea Aquel en Cuyas manos está el dominio de todas las cosas y a Quien habréis de regresar!* . Alabado sea, alabado sea, *Alabado y ensalzado sea por encima de lo que le atribuyen* . *Paz sobre los enviados, y las alabanzas a Dios, Señor de los mundos* .

En el Nombre de Dios, el Clemente, el Misericordioso. Las alabanzas a Dios, Señor de los mundos. El Clemente, el Misericordioso. Rey del Día del Juicio. A Ti adoramos y a Ti pedimos ayuda . a
-Y dirás tres veces- Oh Rey del Día del Juicio, a Ti adoramos y a Ti pedimos ayuda. -Harás tu petición y dirás siete veces- Oh Guía de los extraviados, no hay más Guía aparte de Ti. *Guíanos por el camino recto, el camino de los que has favorecido* . Dios mío, ponme entre aquellos a los que has favorecido y entre aquellos a los que has hecho poseedores de los secretos de Tus Nombres. Oh Señor, oh Clemente, oh Misericordioso de aquellos que temen a Su Señor en lo que no se ve, *Anúnciale un perdón y una generosa recompensa* [2]. Dios mío, anúnciame el Día de Tu encuentro un perdón y una generosa recompensa -y harás tu petición siendo atendido en el acto-. *Yo creo realmente en vuestro Señor, escuchadme pues. Se dijo: ¡Entra en el Jardín! Dijo: ¡Pobre de mi gente! Si supieran que mi Señor me ha perdonado y me ha puesto entre los que Él ha honrado* . -Y dirá once veces- Oh Quien honra a Sus siervos creyentes, hónrame con la dignidad de Tus amigos (*karāma al-awliyā'*) cercanos y Tus siervos virtuosos, aquellos que *no tendrán que temer ni se entristecerán* [3]. Dios mío, hónrame con la resolución de mis problemas mediante la magnanimidad de Tu Gracia, oh Quien resuelve las necesidades, oh Quien atiende las plegarias, por el derecho de esta noble sura, oh Señor de la Majestad y la Generosidad -treinta y siete veces-. Oh Dios nuestro y Dios Único de todas las cosas, no hay más dios que Tú, oh Viviente, oh Subsistente -cuarenta y una veces-. Oh Creador de los cielos y la tierra, oh Señor de la Majestad y la Generosidad. Dios mío, hónrame mediante la magnanimidad de Tu Favor y Tu Generosidad con aquello de los que eres Digno en las dos Moradas, realmente Tú lo puedes todo -después hará su petición nombrándola-. Oh Viviente, oh Subsistente, a Ti pido auxilio, oh Auxiliador, socórreme, no me abandones a mi suerte, ni confíes mi destino a nadie que no seas Tú ni por un solo instante; y p. 398
guíame por Tu camino recto, *El camino de Dios, a Quien pertenece cuanto hay en los cielos y en la tierra. ¿Acaso no vuelven a Dios todas las cosas?* [4] -once veces-. Resuelve mi necesidad, oh Quien soluciona los problemas -tres veces-, oh Quien responde, oh Quien responde, oh Quien responde, atiende mi plegaria, oh Quien atiende las plegarias, oh el más Clemente de los misericordiosos -treinta y siete

[1] *Cor.* xxiv:43.
[2] *Cor.* xxxvi:10.
[3] *Cor.* x:62.
[4] *Cor.* xlii:50.

veces-. Dios mío, bendice y salva a nuestro señor Muḥammad, a su familia, sus compañeros y su tribu (*'itra*) por completo, por "No hay poderío ni gloria salvo en Dios, el Altísimo, el Sublime" un millón de veces. Oh Quien soluciona los problemas, solventa mi necesidad -diecisiete veces, y después hará su petición siendo escuchado en el acto-. *Y no mandamos contra ellos, después de él, ningún ejercito bajado del cielo, ni lo hemos mandado nunca. Bastó con un solo grito y fueron aniquilados* [1] -aquí nombrará a su enemigo-. *Cada vez que enciendan un fuego para la guerra, Dios lo apagará. Se afanan por corromper en la tierra, pero Dios no ama a los corruptores* [2]. Dios mío, extingue su maldad contra mí, aniquila su malicia, deshaz su nudo, anula su ser y acorta su vida. *Si quisiéramos, haríamos descender sobre ellos un signo del cielo y sus cuellos se quedarían ante él humillados* [3] -tres veces, y golpeando tres veces la tierra con la mano, tras haber dibujado su figura con la mano derecha, y la golpeará con su diestra diciendo- aniquilados, aniquilados, aniquilados. *¡Qué pena de siervos! No había mensajero que les llegara del que no se burlaran* [4]. *Dios se burlará de ellos y los dejará vagar errantes fuera de los límites* [5]. *Ciertamente te bastamos frente a los que se burlan* [6]. Tú bastas frente a la maldad de Fulano -lo dirás tres veces-. *¿Es que no ven cuántas generaciones, que ya no volverán, hemos destruido antes que ellos?* [7]. Oh Destructor de las generaciones pasadas en las naciones pretéritas, sin excluir a Fulano hijo de Fulano. Oh Destructor de los malhechores, oh Exterminador de los pecadores, destruye a mis enemigos con la condena de quienes aniquilas por su maldad. Oh Destructor de los tiranos antepasados en las generaciones transcurridas, destruye a mi enemigo Fulano hijo de Fulana, por Aquél por Quien perecen los injustos. *Verdaderamente tenemos poder para mostrarte lo que les hemos prometido* [8] -tres veces-. *¿Es que no ven cuántas generaciones, que ya no volverán, hemos destruido antes que ellos?* [9] -tres veces-. *Todos habrán de comparecer ante Nos* [10]. Dios mío, trae ante mí el corazón de Fulano, su oído, su vista y su mente por su amor a mí, de manera que no escucha, ni vea ni hable salvo por amor a mí. Oh *Quien reunirá a los hombres en un día sobre el que no hay duda. Dios no falta a la promesa* [11], reúne los sentidos de Fulano hijo de Fulana en torno al amor por mí, y siembra la armonía entre nosotros de la misma manera que unes el hielo y el fuego. Dios mío, haz que ocupe un lugar importante para él, por la determinación de las *alif* reunidas antes de la dispersión 46468642 -lo dirás veinte veces-. *Todos habrán de comparecer ante Nos* [12]. *Deposité en ti amor procedente de Mí para que te criaras bajo Mi mirada* [13]. *Aman como se ama a Dios; pero el amor por Dios de los que creen es más fuerte* [14]. *Aunque hubieras gastado todo cuanto hay en la tierra no habrías conseguido unir sus corazones, sin embargo Dios los unió. Verdaderamente Él es Poderoso,*

---

[1] *Cor.* xxxvi:27-28.
[2] *Cor.* v:66.
[3] *Cor.* xxvi:3.
[4] *Cor.* xxxvi:29.
[5] *Cor.* ii:14.
[6] *Cor.* xv:95.
[7] *Cor.* xxxvi:30.
[8] *Cor.* xxiii:96.
[9] *Cor.* xxxvi:30.
[10] *Cor.* xxxvi:31.
[11] *Cor.* iii:9.
[12] *Cor.* xxxvi:31.
[13] *Cor.* xx:38-39.
[14] *Cor.* ii:164.

Sabio [1]. Oh Quien une la nieve y el fuego, une los corazones de Fulano hijo de Fulana y Fulano hijo de Fulana, oh Poderoso, oh Omnipotente. *Tienen un signo en la tierra muerta a la que vivificamos y hacemos que en ella broten semillas de las que coméis. En ella hemos puesto jardines de palmeras y vides, y hemos hecho que nacieran manantiales. Para que pudieran comer de sus frutos y del trabajo de sus manos. ¿Es que no van a agradecer? ¡Gloria a Aquél que creó todas las especies!, las de la tierra, ellos mismos y otras que no conocen. Y tienen un signo en la noche, cuando hacemos desaparecer la luz del día y quedan a oscuras* [2]. -Y dirá- Yo golpeó el cuello de Fulano hijo de Fulana, ¡Dios es más grande!, corto la cabeza de Fulano hijo de Fulana con la espada de Dios, el Dominador, *Así fue exterminado hasta el último de la gente injusta. Las alabanzas pertenecen a Dios, el Señor de los mundos* [3].

Y recitarás la invocación del Exterminio (*al-qaṭ'*) diciendo: Dios mío, Tú eres Quien conoce lo no visto de todo testigo, Quien tiene bajo su poder todo lo oculto y lo visible. Yo te pido, oh Allāh, oh Allāh, oh el más Clemente de los misericordiosos, oh Allāh, oh el más Clemente en los castigos, oh Quien quita las preocupaciones, Tú eres Allāh, Quien retira las nubes de las pruebas (*al-miḥan*) cuando se han vuelto muy pesadas y levanta la niebla de los rencores cuando han traído consecuencias[4], conviertes su campo en hierba seca y haces que sus huesos estén carcomidos. Conviertes al vencido en vencedor y al buscado en buscador. Mi Dios, cuántos siervos te imploraron: *¡Me han vencido, auxíliame! Y abrimos las puertas del cielo con un agua torrencial, e hicimos que la tierra se abriera en manantiales y se encontraron las aguas por un mandato que había sido decretado. Y lo llevamos en una embarcación hecha de tablas y clavos* [5]. Oh Señor, oh Señor, he sido vencido, auxíliame, ¡Allāh es más grande!, - y golpearás tres veces el suelo con la mano diciendo- ¡Allāh es más grande!, ¡Allāh es más grande!, ¡Allāh es más grande! Oh Aquél Cuyo Poder es irresistible, Sus aleyas deslumbrantes, Sus castigos concluyentes y para todo tirano hirientes. Yo te pido por el poder con el que eres Dueño de sus almas, y si las agarraras se extinguirían, pues en Tu puño se encuentra la base de sus alientos, y si la retiraras quedarían paralizados. ¿Qué te impedirá detener su furia, extinguir sus alientos, despojarles de los vestidos de Tu protección y privarles de la paz que procede de Ti, ya que se vanaglorian en la tierra y son arrogantes con Tus siervos en el campo de la rebelión? Dios mío, bendice y salva a Muḥammad y a su familia. ¿Dónde, dónde está tu protección contra quien me maltrata? Oh Quien destruye a los soberbios y arrogantes y extermina hasta el último de los tiranos (*al-farā'ina*) que se burlan. Cuán rápido es el descenso de Tu violenta acometida, cuán rápida la llegada de Tu dominio glorioso sobre todo trasgresor obstinado y todo demonio rebelde que oprime a los siervos, comete abusos en la tierra y extiende en ella corrupción. Realmente Tú eres Allāh, en Ti busco auxilio, oh mi Dios, de quien me maltrata. p. 399

Mi Señor, yo te ruego que me concedas la victoria sobre quien pelea contra mí, que derrotes a quien me desafía, que venzas a quien trata de matarme, que frustres a mis enemigos y los hagas huir. Dales a beber agua abundante y conviértelos en leña del Infierno[6]. Envía sobre sus jardines *un castigo* a

[1] *Cor.* viii:64.
[2] *Cor.* xxxvi:32-36.
[3] *Cor.* vi:46.
[4] Lit. "Cuando han arrastrado sus colas".
[5] *Cor.* liv:10-12.
[6] *Cor.* lxxii:16-17.

del cielo que los deje como tierra lisa, o que su agua se pierda bajo la tierra sin que puedas encontrarla [1]. Tú eres el Omnipotente, el Grandioso, Quien restringe, el Auxiliador, el Fuerte, el Victorioso, el Dominador, oh Quien humilla, el Vengador, el Destructor, el Enérgico, Quien frustra, Quien impide, Quien prohíbe, Quien acorta, Quien extiende, el Protector, el Dañino, Quien golpea, Señor de la Fuerza inquebrantable. -Después golpeará tres veces el suelo diciendo- Allāh es más grande. *Así fue exterminado hasta el último de la gente injusta. Las alabanzas pertenecen a Dios, el Señor de los mundos* . Auxíliame contra quien me maltrata, *Dios los agarró a causa de sus transgresiones y no hubo nadie que los protegiera de Dios* [2]. *Y amanecieron en sus casas caídos de bruces* [3]. Dios mío, agárralo, desbarata su maldad y destrúyelo, Allāh es más grande. *El decreto de Dios llega, no queráis precipitarlo* [4]. *Y el sol, que corre hacia un lugar de reposo que tiene. Ése es el Decreto del Poderoso, el Sabio. Y a la luna le hemos fijado unas mansiones, hasta que se hace como una rama de palmera vieja. No procede que el sol alcance a la luna, ni que la noche se adelante al día. Cada una va en una órbita. Y hay un signo para ellos en cómo embarcamos a sus progenitores en la nave henchida. Y hemos creado para ellos, otras (naves) semejantes en las que embarcan* [5]. -[Estas aleyas] se escribirán en alguna de las tablas del barco que se quiera hundir, escribiendo nueve letras *ṭā'*, y di nueve veces: oh letra *ṭā'*, destruye (*uṭmus*)-[6].

Y si queremos podemos hacer que se ahoguen sin que tengan quien les socorra ni sean salvados. A no ser por una misericordia de Nuestra parte y para concederles un disfrute por un tiempo [7]. b
-Se escribirá en un trozo de brea que se pegará en la quilla del barco, pues si ese día navega, o bien se hunde, o bien se resquebraja. Y se escribirá en un casco de cerámica roja nuevo que se arrojará dentro de la nave, pues en verdad a ese barco nunca le ocurrirá desgracia alguna-.

Y cuando se les dice: Temed lo que hay tras vosotros y lo que ha de venir, para que así se os pueda tener misericordia. No hay ningún signo de los signos de tu Señor que les llegue, del que no se aparten. Y cuando se les dice: Gastad de la provisión que Dios os ha dado, los que se niegan a creer dicen a los creyentes: ¿Es que vamos a alimentar nosotros a quien Dios, si quisiera, alimentaría? Sólo estáis en un claro extravío [8]. -Estas aleyas son para obtener fácilmente los medios de subsistencia si se recitan treinta y siete veces, siendo atendido en el acto. Y dirás- Alabado sea Quien consuela a quien está apesadumbrado. Alabado sea Quien alivia a quien se encuentra encerrado. Alabado sea Quien da prosperidad a quien se encuentra endeudado. Alabado sea Quien libera a quien está encarcelado. Alabado sea Quien conoce todo lo que está oculto. Alabado sea Quien depositó los tesoros de Su Soberanía entre la *kāf* y la *nūn*. *¡Alabado sea Aquel en Cuyas manos está el dominio de todas las cosas y a Quien* p. 400

[1] *Cor.* xviii:39-40.
[2] *Cor.* xl:21.
[3] *Cor.* xi:66.
[4] *Cor.* xvi:1.
[5] *Cor.* xxxvi:37-41.
[6] Sin indicación alguna el en texto, creemos que aquí termina la Invocación del Exterminio, y continúa con la segunda plegaria de la sura Yā'-Sīn, indicando por separado algunas de las propiedades de sus aleyas.
[7] *Cor.* xxxvi:42-43.
[8] *Cor.* xxxvi:24-46.

habréis de regresar! [1]. *Alabado y ensalzado sea por encima de lo que le atribuyen* [2]. *Paz sobre los enviados, y las alabanzas a Dios, Señor de los mundos* [3].

En el Nombre de Dios, el Clemente, el Misericordioso. Las alabanzas a Dios, Señor de los mundos. El Clemente, el Misericordioso. Rey del Día del Juicio. A Ti adoramos y a Ti pedimos ayuda [4]. -Después hará su petición siendo escuchado en el acto, y dirá siete veces- Oh Guía de los extraviados, no hay más Guía que Tú, *Guíanos por el camino recto, el camino de los que has favorecido* [5]. Dios mío, ponme entre aquellos a los que has favorecido y has hecho poseedores de los secretos de Tus Nombres. oh Señor de los mundos, oh Clemente, *no el de los que son motivo de Tu ira ni el de los extraviados. Amén* [6]. Oh Manifiesto, oh Manifiesto, oh Manifiesto, oh Manifiesto, oh Manifiesto, oh Manifiesto, oh Manifiesto -siete veces-. Dios mío, pon a mi disposición [el mundo de] la Soberanía y el Reino, oh Dios, no hay más dios que Tú, oh Señor de la Majestad y la Generosidad, oh Viviente, oh Subsistente, a Ti pido auxilio, oh Auxiliador, socórreme -cuatro veces, y hará su petición, siendo atendido en el acto-. Yo te pido por Tu sublime Nombre Supremo y Tu Profeta venerado, nuestro señor Muḥammad, ¡Dios le bendiga y salve!, que hagas conmigo aquello de lo que eres Digno, y no hagas conmigo aquello de lo que soy merecedor. Realmente Tú eres el Digno de ser temido y el Digno para perdonar. *Y dicen: ¿Cuándo se cumplirá esta promesa si es verdad lo que decís? No esperan sino un único grito que los sorprenderá mientras discuten. Y no podrán hacer testamento ni volver a su familia* [7]. -Esta aleya es para expulsar al enemigo del territorio, si se recita conjurando su nombres y el de su madre, pues realmente se marchará a otra región-. a

Se soplará en el cuerno, y entonces saldrán rápidamente de los sepulcros, acudiendo a su Señor. Dirán: ¡Ay de nosotros! ¿Quién nos ha levantado de nuestros lechos? Esto es lo que había prometido el Misericordioso, los enviados decían la verdad. No habrá más que un solo grito y todos comparecerán ante Nos [8]. -Esta aleya es para hacer comparecer a los reyes de los genios cuando se recita continuamente, pues realmente habrá en ello una enorme coerción para ellos, y además de ello dirás *Los genios saben bien que tendrán que comparecer* [9]-. b

Esto es Ŷahannam, el que se os había prometido. Entrad hoy en él por haberos negado a creer [10]. -Se escribirá esta aleya en la frente del demente (*al-maṣāb*) pues se recuperará, y en la del epiléptico (*al-maṣrū'*)[11], pues verdaderamente hablará con el demonio poseedor (*al-qarīn*) por boca de aquél-. c

---

[1] *Cor.* xxxvi: 82.
[2] *Cor.* vi:101.
[3] *Cor.* xxxvii:181-182.
[4] *Cor.* i:1-4.
[5] *Cor.* i:5.
[6] *Cor.* i:7.
[7] *Cor.* xxxvi:47-49.
[8] *Cor.* xxxvi:50-52.
[9] *Cor.* xxxvii:158. El texto original omite las aleyas 53 a 61 del cuerpo de la invocación.
[10] *Cor.* xxxvi:62.
[11] Ambos términos tenían en la época una connotación diabólica.

Hoy les sellaremos la boca y serán sus manos las que nos hablen y serán sus pies los que den testimonio de lo que se ganaron. Si quisiéramos les borraríamos los ojos y aunque acudieran al camino, ¿cómo iban a ver? Y si quisiéramos los dejaríamos paralizados en el sitio y no podrían ni avanzar ni retroceder [1]. *O son como tinieblas en un mar profundo al que cubren olas sobre las que hay otras olas que a su vez están cubiertas por nubes. Tinieblas sobre tinieblas. Cuando saca la manos apenas la ve. A quien Dios no le da luz, no tendrá ninguna luz* [2]. -Estas aleyas son para hacer volver al esclavo fugitivo: recitarás la sura Yā'-Sīn hasta donde dice *no podrían ni avanzar ni retroceder*, recitarás *O son como tinieblas*, hasta el final de la aleya y también dirás tres veces *Él tiene poder para hacerlo volver. El día en que los secretos queden al descubierto, no tendrá fuerza ni nadie que lo auxilie* [3], que su confusión sea la del pájaro enjaulado y dominado. d

Al que le damos una vida larga le disminuimos en su constitución. ¿No vais a entender? [4]. p. 401
Dios mío, yo te pido, oh Allāh, por la gloria de Tu Profeta Muḥammad, ¡Dios le bendiga y salve!, que resuelvas mi necesidad y que me concedas mi petición y mi deseo -siendo atendido en el acto-. *No le hemos enseñado poesía ni es propio de él; no es sino un Recuerdo y una Recitación clara* [5]. Alabado sea Quien consuela a quien está apesadumbrado. Alabado sea Quien alivia a quien se encuentra encerrado. Alabado sea Quien da prosperidad a quien se encuentra endeudado. Alabado sea Quien libera a quien está encarcelado. Alabado sea Quien conoce todo lo que está oculto. Alabado sea Quien depositó los tesoros de Su Soberanía entre la *kāf* y la *nūn*. Alabado sea Aquél que *cuando quiere algo Su orden no es sino decirle: Sé, y es. ¡Alabado sea Aquél en Cuyas manos está el dominio de todas las cosas y a Quien habréis de regresar!* [6]. Alabado sea, alabado sea, *Alabado y ensalzado sea por encima de lo que le atribuyen* [7]. *Paz sobre los enviados, y las alabanzas a Dios, Señor de los mundos* [8].

En el Nombre de Dios, el Clemente, el Misericordioso. Las alabanzas a Dios, Señor de los mundos. El Clemente, el Misericordioso. Rey del Día del Juicio. A Ti adoramos y a Ti pedimos ayuda. Guíanos por el camino recto, el camino de los que has favorecido, no el de los que son motivo de Tu ira ni el de los extraviados [9]. -Y dirá tres veces- Oh Rey del Día del Juicio, *a Ti adoramos y a Ti pedimos ayuda* -y hará su petición siendo atendido en el acto, y dirá siete veces-, oh Guía de los extraviados, no hay más guía que Tú, *guíanos por el camino recto, el camino de los que has favorecido*. Dios mío, ponme entre aquellos a los que has favorecido y has hecho poseedores de los secretos de Tus Nombres. Oh Señor de los mundos, oh Clemente –tres veces, y hará su petición siendo atendido en el acto-. *No el de los que son motivo de Tu ira ni el de los extraviados*. Oh Manifiesto -siete veces-. Dios mío, pon a a

[1] *Cor.* xxxvi:64-66.
[2] *Cor.* xxiv:39.
[3] *Cor.* lxxxvi:8-10.
[4] *Cor.* xxxvi: 67.
[5] *Cor.* xxxvi: 68.
[6] *Cor.* xxxvi: 81-82.
[7] *Cor.* vi:101.
[8] *Cor.* xxxvii:181-182.
[9] *Cor.* i:1-7.

mi disposición [el mundo de] la Soberanía y el Reino, no hay más dios que Tú, oh Señor de la Majestad y la Generosidad, oh Viviente, oh Subsistente, a Ti pido auxilio, oh Auxiliador, socórreme -cuarenta veces, y hará su petición, siendo atendido en el acto; y dirá treinta y siete veces- Oh Quien responde, oh Quien responde, oh Quien responde... atiende mi plegaria y solventa mi necesidad, por Tu Misericordia, oh el más Clemente de los misericordiosos. Yo te pido por Tu sublime Nombre Supremo y Tu Profeta honrado y venerado, nuestro señor Muḥammad, ¡Dios le bendiga y salve!, que hagas conmigo aquello de lo que eres Digno, y no hagas conmigo aquello de lo que soy merecedor. Realmente Tú eres el Digno de ser temido y el Digno para perdonar. -Y dirá- *Para advertir al que esté vivo y para que se haga realidad la palabra dictada contra los incrédulos. ¿Es que no ven que hemos creado para ellos, como parte de lo que Nuestras manos han hecho, animales de rebaño sobre los que tienen dominio? Se los hemos subordinado y en ellos montan y de ellos comen. Y en ellos tenéis utilidades y bebida. ¿No agradeceréis?* [1]. -Esta aleya es para la montura, el animal de carga o algún animal del ganado, cuando no se deja dominar por ti, y dirás [además de ella]: "En el Nombre de Dios, el Clemente, el Misericordioso. *Alabado sea Aquél que nos subordinó esto, ya que nosotros no habríamos sido capaces de hacerlo* [2]. *Si quisiéramos, haríamos descender sobre ellos un signo del cielo y sus cuellos se quedarían ante él humillados* [3]. *Y por cierto que en los animales de rebaño tenéis un ejemplo. Os damos de beber de lo que hay en sus vientres, entre quimo y sangre: una leche pura, fácil de ingerir para quien la bebe* [4]. *Y un árbol que crece en el monte Sinaí que produce grasa y aderezo para disfrute de los que lo comen* [5]. *Dios te basta contra ellos, Él es el Oyente, el Omnisciente* [6]-.

-Y dirá- *Han tomado, aparte de Dios, dioses para que los auxilien. Pero no pueden auxiliarles,* b
aunque son para ellos un ejército a su disposición. Pero que no te entristezca lo que dicen, realmente sabemos lo que guardan en secreto y lo que declaran [7]. Señor, yo te pido por Tu Nombre con el que inauguraste el mundo de la Creación y el del Mandato mediante la teofanía de la Verdad, símbolo manifestado de los nexos con la divinidad de la Revelación descendida, y excelso en autoridad, ser y esencia oculta, siendo eso percibido por aquellos a quienes das certeza, conocido por aquellos a lo que haces testigos, y desconocido por quienes deseas mediante aquellos signos que resultan ambiguos, un gran número que no desmerece el valor de uno sólo de los signos inequívocos que consolidaste[8]. Oh Conocedor, oh Sabio, oh Victorioso, oh Allāh, oh Señor. Yo te pido, Dios mío, por el misterio de la atribución que vincula la existencia de lo necesario y lo posible, necesaria para la manifestación del Rasgo Supremo en el Nombre ininteligible, para reafirmar a los sujetos divinos en lo general y en lo particular una y otra vez, en virtud de la amplitud de lo general en los Actos de Clemencia que no tienen final; firme y solidamente por la abundancia de lo particular que reside en los Actos de Misericordia que elevan el alma; y para la visión de la confirmación de la Aproximación mediante la Cercanía de Esencia

---

[1] *Cor.* xxxvi: 69-72.
[2] *Cor.* xliii:12.
[3] *Cor.* xxvi:3.
[4] *Cor.* xvi:66.
[5] *Cor.* xxiii:20.
[6] *Cor.* ii:136.
[7] *Cor.* xxxvi:73-75.
[8] Cf. *Cor.* iii:7. "*Él es Quien ha hecho descender sobre Ti el Libro, en el que hay signos (aleyas) inequívocos que son la madre del Libro y otros ambiguos. Los que tienen una desviación en el corazón siguen lo ambiguo...*"

desconocida procedente de Ti[1]. Oh Clemente, oh Misericordioso, oh Victorioso, oh Omnisciente, yo te pido la iluminación, la prosperidad, el apoyo, la distinción, la perfección, la consecución de los medios de sustento, la bendición en ellos, la confianza y el buen concepto de Ti, y la renuncia a quien no seas Tú. En el Nombre de Dios, el Clemente, el Misericordioso. Creación de Tu Mandato, ejecución de Tu Generosidad, Bendición procedente de Ti, ¡bendito sea Tu Nombre y ensalzada sea Tu Generosidad!, no hay más dios que Tú, en Ti creemos, a Ti nos sometemos y en Ti confiamos. Realízanos, Dios mío, con Tú Luz, la luz de Tu comunidad y aleja de nuestra vista todo lo que no seas Tú, quedando absortos en Ti, oh Allāh, testigos de Ti, oh Clemente, oh Misericordioso. p. 402

Quien tenga alguna necesidad, que persevere en la continua recitación de esta bendita plegaria, pues realmente se solventará su problema, si Dios quiere, ¡ensalzado sea! Quien quiera eso, que rece dos *rak'at*, recitando en la primera la Fātiḥa, la sura del Auxilio[2], tras ellas recitará la sura Yā'-Sīn y concluirá con esta bendita invocación, y pedirá por lo que necesite siendo atendido en el acto, si Dios quiere, ¡ensalzado sea! a

Y dirá: *¿Es que no ve el hombre que lo hemos creado de una gota de esperma? Y sin embargo es un puro discutidor*"[3]. Alabado sea Quien consuela a quien está angustiado. Alabado sea Quien alivia a quien se encuentra encerrado. Alabado sea Quien da prosperidad a quien se encuentra endeudado. Alabado sea Quien conoce todo lo que está oculto. Alabado sea Quien detenta los tesoros de Su Soberanía entre la *kāf* y la *nūn*. Alabado sea Aquél que *cuando quiere algo Su orden no es sino decirle: Sé, y es. ¡Alabado sea Aquél en Cuyas manos está el dominio de todas las cosas y a Quien habréis de regresar!* [4]. Alabado sea, alabado sea, *Alabado y ensalzado sea por encima de lo que le atribuyen* [5]. *Paz sobre los enviados, y las alabanzas a Dios, Señor de los mundos* [6]. b

En el Nombre de Dios, el Clemente, el Misericordioso. Las alabanzas a Dios, Señor de los mundos. El Clemente, el Misericordioso. Rey del Día del Juicio. A Ti adoramos y a Ti pedimos ayuda. Guíanos por el camino recto, el camino de los que has favorecido, no el de los que son motivo de Tu ira ni el de los extraviados . -Y dirá tres veces- Oh Rey del Día del Juicio, *a Ti adoramos y a Ti pedimos ayuda* -y hará su petición siendo atendido en el acto, y dirá siete veces-, oh Guía de los extraviados, no hay más guía que Tú, *guíanos por el camino recto, el camino de los que has favorecido* . Dios mío, ponme entre aquellos a los que has favorecido y has hecho poseedores de los secretos de Tus Nombres. Oh Señor, oh Clemente –tres veces, y hará su petición siendo atendido en el acto-. *No el de los que son motivo de Tu ira ni el de los extraviados* . Oh Manifiesto, oh Manifiesto, oh Manifiesto, oh Manifiesto, oh Manifiesto, oh Manifiesto, oh Manifiesto. Dios mío, pon a mi disposición [el mundo de] la Soberanía y el Reino, oh no hay más dios que Tú, oh Señor de la Majestad y la Generosidad, oh Viviente, oh Subsistente, a Ti pido auxilio, oh Quien socorre a quienes imploran auxilio, oh Auxiliador, socórreme -cuarenta veces, y hará su petición, siendo atendido en el acto; y dirá treinta y siete veces- Oh Quien c

[1] Traducción incierta.
[2] *Cor.* cx.
[3] *Cor.* xxxvi:76.
[4] *Cor.* xxxvi: 81-82.
[5] *Cor.* vi:101.
[6] *Cor.* xxxvii:181-182.

responde, atiende mi plegaria y solventa mi necesidad, oh el más Clemente de los misericordiosos -cuatro veces; y dirá-. Yo te pido por Tu sublime Nombre Supremo y Tu Profeta honrado y venerado, nuestro señor Muḥammad, ¡Dios le bendiga y salve!, que hagas conmigo aquello de lo que eres Digno, y no hagas conmigo aquello de lo que soy merecedor. Realmente Tú eres el Digno de ser temido y el Digno para perdonar -y hará su petición siendo escuchado inmediatamente; y dirá- *Nos pone un ejemplo olvidando que él mismo ha sido creado y dice: ¿Quién dará vida a los huesos cuando ya estén carcomidos? Di: Les dará vida Quien los originó por primera vez, que es Quien conoce a toda criatura. El que os da fuego de la madera verde del árbol, haciendo que con ella encendáis. ¿Acaso Quien creó los cielos y la tierra no iba a ser Capaz de crear algo como vosotros? Claro que sí, Él es el Creador, el Conocedor* [1]. Dios mío, aligera el peso de nuestras cargas, concédenos el sustento de los virtuosos, líbranos y aleja de nosotros las sugestiones diabólicas de la noche y el día, líbranos y libra a nuestros padres y madres del cautiverio de las llamas, por Tu Misericordia, oh Poderoso, oh Indulgente, oh Generoso, oh Perdonador -y hará su petición, siendo escuchado en el acto, y dirá- *Realmente cuando quiere algo Su orden no es sino decirle: Sé, y es. ¡Alabado sea Aquel en Cuyas manos está el dominio de todas las cosas y a Quien habréis de regresar!* [2]. Alabado sea, alabado sea, alabado sea, *Alabado y ensalzado sea por encima de lo que le atribuyen* [3]. *Paz sobre los enviados, y las alabanzas a Dios, Señor de los mundos* [4].

En el Nombre de Dios, el Clemente, el Misericordioso. Las alabanzas a Dios, Señor de los mundos. El Clemente, el Misericordioso. Rey del Día del Juicio. A Ti adoramos y a Ti pedimos ayuda. Guíanos por el camino recto, el camino de los que has favorecido, no el de los que son motivo de Tu ira ni el de los extraviados . -Y dirá tres veces- Oh Rey del Día del Juicio, *a Ti adoramos y a Ti pedimos ayuda* -y hará su petición siendo atendido en el acto, y dirá siete veces-, oh Guía de los extraviados, no hay más guía que Tú, *guíanos por el camino recto, el camino de los que has favorecido* . Dios mío, ponme entre aquellos a los que has favorecido y has hecho poseedores de los secretos de Tus Nombres. Oh Señor, oh Clemente, ponme entre aquellos que temen a Su Señor en lo que no se ve, *Anúnciale un perdón y una generosa recompensa* [5]. –Después hará su petición siendo atendido en el acto-. *No el de los que son motivo de Tu ira ni el de los extraviados* . Oh Manifiesto, oh Manifiesto, oh Manifiesto, oh Manifiesto, oh Manifiesto, oh Manifiesto, oh Manifiesto. Dios mío, pon a mi disposición [el mundo de] la Soberanía y el Reino, oh no hay más dios que Tú, oh Señor de la Majestad y la Generosidad, oh Viviente, oh Subsistente -tres veces-. A Ti pido auxilio, Dios mío, oh Auxiliador, socórreme -cuarenta veces, y hará su petición, siendo atendido en el acto; y dirá treinta y siete veces- Oh Quien responde, atiende mi plegaria, solventa mi necesidad y haz que alcance mi objetivo. Oh el más Clemente de los misericordiosos -cuatro veces-. Yo te pido por Tu sublime Nombre Supremo y Tu Profeta honrado y venerado, nuestro señor Muḥammad, ¡Dios le bendiga y salve!, que hagas conmigo aquello de lo que eres Digno, y no hagas conmigo aquello de lo que soy merecedor. Realmente Tú eres el Digno de ser temido y el Digno para perdonar -y hará su petición siendo atendido inmediatamente; y dirá-. Dios mío, p. 403

[1] *Cor.* xxxvi:77-80.
[2] *Cor.* xxxvi:81-82.
[3] *Cor.* vi:101.
[4] *Cor.* xxxvii:181-182.
[5] *Cor.* xxxvi:10.

concédenos el bien de este mundo y el deleite (*al-na'īm*) en el Otro, líbranos del mal de este mundo y de los tormentos del Otro, haz que nos volvamos a Ti arrepentidos antes de la muerte, no nos castigues después de ella y aligéranos los momentos de agonía. Oh Quien escucha toda voz, Dios mío, presérvanos de la enfermedad en la lejanía de nuestra casa, de la incapacidad en los momentos de adversidad y de la infelicidad en los momentos finales. Dios mío, sálvanos y salva nuestra religión, no nos despojes de nuestra fe en el momento de la agonía y no nos pongas a prueba en el momento de nuestra muerte. Dios mío, haz que esté continuamente con Tu Recuerdo, apoyado en Tu Verdad, esperanzado por Tu promesa, temeroso de Tu amenaza y complacido en todo momento por Ti. Alivia mi angustia, borra mi aflicción, solventa mi necesidad, oh Quien solventa las necesidades, atiende mi plegaria, oh Quien atiende las plegarias, por la verdad de esta noble sura y este noble conjuro. [Y te pido] que me perdones a mí y a todos los musulmanes y musulmanas y a todos los creyentes, los que de ellos están vivos y los que están muertos, realmente Tú eres Oyente, Cercano, Atento con las plegarias. Por Tu Misericordia, oh el más Clemente de los misericordiosos".

Entonces quedará cerciorado de la rapidez de la respuesta por parte de Dios, ¡ensalzado sea!, a
antes de que se levantes del lugar en el que estaba recitando. Por Dios que ha sido probado por una innumerable multitud de personas, y todos ellos dijeron: Hemos rogado con la noble sura y el sagrado Nombre, -que es *Paz: Palabra de un Señor Compasivo* [1]- recitándolo por su valor numérico total 818 veces, y no nos habíamos levantado del sitio cuando ya se habían solventado nuestras necesidades. Así que juro por Dios que ha sido probado en numerosas ocasiones que no tenían ninguna particularidad, sino que son todas las circunstancias que quieras. Practica para que la Ciencia de la Certidumbre sea en ti la Visión de la Certidumbre[2]. Y esto es todo lo que importante, junto con el propósito sincero y la pureza en
la adoración de Dios, ¡exaltado y glorificado sea!, al realizar la plegaria. Se transmite en el noble *ḥadīṯ* b
que Dios, ¡exaltado y glorificado sea!, dijo: "*Yo estoy en el pensamiento de Mi siervo cuando piensa en mí. Que piense en mí lo que quiera*"[3].

Y cuando Dios acabe de solventar su problema, recitará todas las alabanzas a Dios que se encuentren en el sublime Corán[4] y dará gracias a Dios, ¡alabado y ensalzado sea!

Y quien quiera ampliar sus medios de sustento, que lo recite cada día siete veces. Si persevera en ello, Dios abre para él setenta puertas del sustento, y recitará junto a ello la sura de la Conquista[5] siete
veces, la sura del Acontecimiento[6] siete veces, la sura *¿No te hemos abierto?* [7] siete veces y la sura p. 404
del Auxilio siete veces[8], ocurriendo eso. Dios es Quien guía hacia lo correcto.

---

[1] *Cor.* xxxvi:46-57.

[2] En la terminología sufí, la Ciencia de la certidumbre (*'ilm al-yaqīn*) es la certidumbre confirmada por los argumentos intelectuales, mientras que la Visión de la certidumbre (*'ayn al-yaqīn*) es aquella certidumbre lograda a través del desvelamiento y la contemplación visionaria (cf. NURBAKHSH, *Simbolismo*, ii, pág. 198).

[3] Aḥmad, nº 15442, 16365; Al-Dārimī, nº 2615.

[4] Es decir, todas aquellas aleyas en que se dice "La alabanza pertenece a Dios" (*al-ḥamdu li-llāh*), frase que aparece en 23 ocasiones en el texto coránico.

[5] *Cor.* xlviii.

[6] *Cor.* lvi.

[7] *Cor.* xciv.

[8] *Cor.* cx.

[EJERCICIO ASCÉTICO DE *PAZ: PALABRA DE UN SEÑOR COMPASIVO*]

Has de saber, ¡Dios nos guíe!, que en este punto mencionaré el ejercicio ascético de *Paz: palabra de un Señor Compasivo* [1]. Comenzarás con la ayuda de Dios, ¡alabado y ensalzado sea!, un ayuno de cuarenta días que comenzará un domingo, cuando caiga el primer día del mes en domingo, recitando el Nombre[2] al acabar cada oración cuatrocientas treinta y dos veces, y tan solo dormirás un poco por la noche. Te encontrarás en un retiro espiritual adecuado en el que no oigas ni el ladrido de un perro ni el rebuzno de asno. Tu comida y bebida se basará en panes de azúcar (*qulūbat al-sukkar*)[3] y aceite, y abstente de tomar todo lo que tenga hálito vital o proceda de un ser vivo. Por la mañana y por la tarde el sahumerio será de [inciensos] como palo de áloe, *nadd*, algalia y granos de incienso benjuí. Tus ropas y tu cuerpo estarán limpios, y cada tres días te bañarás[4] y perfumarás tus ropas con un perfume almizclado. Y recitarás el conjuro que mencionamos a continuación tras la oración del alba una vez, tras la oración de la mañana una vez y antes de la puesta del sol otra vez. Cuando hayan transcurrido veinte días, vendrá ante ti uno de los espíritus sirvientes y te dirá: "Oh hijo de Adán, cesa en la recitación de este Nombre y toma todo el dinero que te baste", tratando de influirte y disuadirte con palabras. No lo creas y persevera en tu recitación hasta completar los cuarenta días, teniendo cada día sueños muy agradables. Y cuando se completen los cuarenta días, una luz llenará tu estancia, y verás escrito en las paredes del lugar y de la estancia en la que te encuentres *Paz: palabra de un Señor Compasivo* . Entonces entrará un ángel montado en un animal y junto a él un gran número de sirvientes, y te dirá: La paz sea contigo. Ponte en pie y devuélvele el saludo y di: "Que Dios te honre, oh ángel, de la misma manera que tú me honras, y que Dios te ame en la misma manera en que tú me amas ahora mismo. Oh ángel, quiero de ti una señal mediante la cual pueda hacer que comparezcas". Entonces te tomará la promesa y te impondrá las condiciones de que no mientas ni caigas en pecado. Y cuando necesites algo, lo obtendrás aunque se encuentre en el extremo del Yemen, en el extremo del Irāq o en la India; o bien algo de dinero, ser transportado de un lugar a otro lugar lejano, o cualquier cosa que necesites, se resolverá si Dios quiere, ¡ensalzado sea!

Este sublime conjuro es el que recitarás cada día tres veces. Dirás: [Dios mío], no hay en el cielo rotaciones (*dawrāt*), ni en la tierra océanos (*gamrāt*), ni en las montañas poblados, ni en los mares gotas, ni en las nubes movimientos, ni en los ojos miradas, ni en las almas pensamientos que no se humillen ante Ti, que no sean testigos de Ti, que no aludan a Ti y que no estén sometidos a Tu Soberanía. Por Tu sometimiento de todas las cosas, pon a mi disposición a Tus siervos y Tus ángeles, de manera que pueda recurrir a ellos para lo que Te complazca. Tú eres Aquel a Quien se recurre. No hay poderío ni fuerza salvo en Dios, el Altísimo, el Sublime. ¡Dios bendiga y salve a nuestro señor Muḥammad, a su familia y compañeros!

Otra de las virtudes peculiares de la sura Yā'-Sīn es que en ella reside el Nombre Supremo de Dios, con el que 'Isà, ¡la paz sea con él!, resucitaba a los muertos gracias a Dios, ¡ensalzado sea!, y el que

[1] *Cor.* xxxvi: 57.
[2] Es decir, la aleya.
[3] Y en el original dice *al-qulūbāt wa-l-sukkar*.
[4] O "harás las abluciones mayores".

se encuentra escrito en el corazón del sol. A todo el que recita la noble sura, Dios le eleva por encima de lo que desee, y si conjurara a un muerto, se levantaría con vida por orden de Dios, ¡ensalzado sea! Y esta es la invocación:

"Dios mío, yo te pido, oh Allāh, por la verdad de la sura *Yā'-Sīn, ¡Por el Corán sabio!*". Oh Quien envía a los Mensajeros, oh Quien guía a quien quiere por un camino recto, Destructor de los transgresores, Exterminador de los malvados pues todos comparecerán ante Él. Quien da vida a los muertos y escribe las obras que adelantaron y las huellas que dejaron, y *cada cosa la recogemos en un registro claro* [1]. Oh Quien da vida a la tierra muerta y hace que en ella broten semillas de las que coméis. Oh Quien puso en ella *jardines de palmeras y vides, y hemos hecho que nacieran manantiales. Para que pudieran comer de sus frutos y del trabajo de sus manos. ¿Es que no van a agradecer?* [2]. Oh Creador de todas las especies: *las de la tierra, ellos mismos y otras que no conocen* [3]. Oh Quien hace desaparecer la noche y el día, *y quedan a oscuras. Y el sol, que corre hacia un lugar de reposo que tiene. Ése es el Decreto del Poderoso, el Sabio* [4]. Oh Quien fijo para la luna unas mansiones lunares, *hasta que se hace como una rama de palmera vieja. No procede que el sol alcance a la luna, ni que la noche se adelante al día. Cada una va en una órbita* [5]. Oh Quien nos embarcó en la nave henchida, *y hemos creado para ellos otras (naves) semejantes en las que embarcan. Y si queremos podemos hacer que se ahoguen sin que tengan quien les socorra ni sean salvados. A no ser por una misericordia de Nuestra parte y para concederles un disfrute por un tiempo* [6]. *Paz: palabra de un Señor Compasivo* . Oh Quien creó para nosotros animales de ganado, *Se los hemos subordinado y en ellos montan y de ellos comen* [7], y puso en ellos para nosotros *utilidades y bebida, ¿no agradeceréis?* [8]. Oh Quien creó al hombre de una gota de esperma, *y sin embargo es un puro discutidor* [9]. Oh Quien da vida a los huesos cuando ya están carcomidos, oh Quien *les creó por primera vez, que es Quien conoce a cada criatura* [10]. Oh Quien dispuso para nosotros *fuego de la madera verde del árbol, haciendo que con ella encendáis* [11]. Oh Quien creó los cielos y la tierra, oh Creador, oh Sabio, oh Aquél que *cuando quiere algo Su orden no es sino decirle: Sé, y es* [12]. Oh Purísimo, oh Santísimo, oh *Aquél en Cuya mano está el dominio de todas las cosas y a Quien habréis de regresar* [13]. Perdóname, apiádate de mí y no me castigues, oh el más Clemente de los misericordiosos. p. 405

Quien quiera la bendición de esta plegaria, se pondrá frente a la alquibla con el comienzo de la luna nueva, después lavará sus ropas y su cuerpo y se perfumará si es posible. Después que ayune el viernes y el sábado, días en los que no tendrá pensamientos obscenos, no comerá carne de animal ni nada a

[1] *Cor.* xxxvi:11.
[2] *Cor.* xxxvi:33-34.
[3] *Cor.* xxxvi:35.
[4] *Cor.* xxxvi:36-37.
[5] *Cor.* xxxvi:38-39.
[6] *Cor.* xxxvi:40-43.
[7] *Cor.* xxxvi:71.
[8] *Cor.* xxxvi:72.
[9] *Cor.* xxxvi:76.
[10] *Cor.* xxxvi:78.
[11] *Cor.* xxxvi:79.
[12] *Cor.* xxxvi:81.
[13] *Cor.* xxxvi:82.

que provenga de un ser vivo, y únicamente se sentará en estado de pureza ritual (*wuḍū'*). Después extenderá sus manos e invocará con ella el domingo con la salida del sol tres veces, y hará su petición a Dios, que le concederá, si Él quiere, ¡ensalzado sea! Y realizará la invocación otra vez con la puesta del sol, pues realmente Dios le atenderá, si Él quiere, ¡ensalzado sea!

Otra plegaria de la sura Yā'-Sīn con la que rogaban algunos virtuosos para todos sus asuntos importantes y eran atendidos en el acto es ésta: recitarás la sura Yā'-Sīn hasta donde dice *y no podrán moverse*"[1]. Después dirá: "Dios mío, oh Aquel Cuya luz reside en Su Misterio y Su Misterio reside en Su Creación, ocúltame a los ojos de los que miran y a los corazones de los envidiosos". Después continuarás recitando la sura hasta donde dice *entre los que Él ha honrado* [2]. Después dirás: "Dios mío, hónrame en Tu complacencia y solventa mi necesidad" y la nombrarás. Después continuarás hasta donde dice *Ése es el Decreto del Poderoso, el Sabio* [3]. Repetirás la aleya catorce veces y dirás: "Dios mío, yo te pido por Tu favor amplio e inmenso aquello con lo que pueda prescindir del resto de Tus criaturas" catorce veces. Después continuarás recitando hasta donde dice *Paz: palabra de un Señor Compasivo* [4], repetirás la aleya catorce veces y dirás tras ello: "Dios mío, sálvame de la discordias de este mundo y de sus desgracias" cuatro veces. Después continuarás la recitación hasta donde dice *¿Acaso Quien creó los cielos y la tierra no iba a ser Capaz de crear algo como vosotros? Claro que sí, Él es el Creador, el Conocedor* [5]. Y dirás: "Oh Capaz, haz para mí tal y tal cosa", lo repetirás cuatro veces y a la quinta recitarás hasta el final de la sura. b

Debes saber, ¡Dios nos ayude a obedecerle y a comprender los secretos de Sus Nombres!, que te mencionaré una invocación con la noble y venerada sura Yā'-Sīn según los siete días de la semana, los siete ángeles (*mulūk*) superiores e inferiores, la noble Fātiḥa[6] y los siete *tahāṭīl* [7]. He compuesto para cada día una recitación (*wird*)[8], así que sé consciente de su valor y ocúltalo a los ojos de quienes no sean dignos de ello. p. 406

BENDITA RECITACIÓN (*WIRD*) DEL DOMINGO

Dirás: "En el Nombre de Dios, el Clemente, el Misericordioso. Dios mío, oh Quien hace correr el Nilo, oh Quien sometió al elefante, oh Quien hendió el mar para el profeta de Israel. Pon a mi disposición lo que deseo, realmente Tú haces lo que deseas. Oh mi Dios, oh mi Señor, de Ti depende mi ayuda. Dios mío, en Ti deposito mi confianza, oh Auxiliador, oh Ayudante. *A Ti adoramos y a Ti* a

[1] *Cor.* xxxvi:7.
[2] *Cor.* xxxvi:26.
[3] *Cor.* xxxvi:37.
[4] *Cor.* xxxvi:57.
[5] *Cor.* xxxvi:80.
[6] Compuesta de siete aleyas.
[7] Con este nombre designa a una serie de seres espirituales en cuyos nombres predominan las letras THṬL.
[8] El término designa una parte o sección del Corán, que suele ser la séptima parte o la mitad de la séptima parte. En este caso el *wird* divide en siete partes la sura Yā'-Sīn para cada día de la semana.

pedimos ayuda [1], ayúdame en toda situación con la fuerza Tu Omnipotencia, oh Clemente, oh Misericordioso, por la verdad de la sura *Yā'-Sīn, ¡Por el Corán sabio! que tú eres uno de los enviados en un camino recto. Revelación que ha hecho descender el Poderoso, el Compasivo, para que adviertas a una gente cuyos padres no fueron advertidos y están descuidados. Se ha hecho realidad la palabra dictada contra la mayoría y ellos no creen. Cierto que les pondremos en el cuello argollas que les llegarán hasta el mentón y no podrán moverse. Hemos puesto una barrera por delante de ellos y otra por detrás y les hemos velado, no pueden ver. Es igual para ellos que les adviertas o que no les adviertas, no creerán. Sólo admite la advertencia quien sigue el Recuerdo y teme al Misericordioso aunque no Lo vea. Anúnciale perdón y una generosa recompensa. En verdad Nosotros damos la vida a los muertos y escribimos las obras que adelantaron y las huellas que dejaron. Cada cosa la recogemos en un registro claro* [2].

b Yo os conjuro, oh conjunto de seres espirituales, por el Poderío de Dios y Su Mensajero, por la Luz del rostro de Dios, por la verdad de Sus Nombres más bellos y por la verdad de *La alabanza pertenece a Dios, Señor de los Mundos* [3]. Oh Viviente, oh Subsistente, oh Suficiente, oh Curador, oh Guía, oh Sutil, oh Perpetuo.

Responde, oh Rūqiyā'īl, y tú, oh Muḏhib, atentos y obedientes, por la verdad de *La alabanza pertenece a Dios, Señor de los Mundos*, por el derecho del Viviente, el Subsistente, y por el derecho del rey cuya autoridad predomina sobre ti, Abŷad, y por el derecho de LLṬHṬYL. *Y di: ha venido la verdad y la falsedad se ha desvanecido, es cierto que la falsedad se desvanece* [4]. Yo te conjuro, oh KGṬÀ Ryā'īl, para que sometas a mí al ángel Rūqiyā'īl y al rey Muḏhib, por el derecho de la santidad de tu señor KḤFÀ ṬFḤYŪŠ.

c Alabado sea Quien alivia a todo el que se encuentra endeudado, alabado sea Quien libera a todo el que se encuentra encarcelado, alabado sea Quien consuela a todo el que está apesadumbrado, alabado sea Quien hace que el agua fluya en los mares y en los manantiales, alabado sea Quien depositó mediante Su Omnipotencia sus tesoros entre la *kāf* y la *nūn*. Alabado sea Aquél que *cuando quiere algo Su orden no es sino decirle: Sé, y es. ¡Alabado sea Aquel en Cuyas manos está el dominio de todas las cosas y a Quien habréis de regresar!* [5]. Dios mío, haz que el amor por mí llegue al corazón de Rūqiyā'īl y al del rey Muḏhib. Somete a mí su corazón de la misma manera que sometiste el mar para Mūsà b. 'Imrān, de la misma manera que sometiste el fuego a Ibrāhīm al-Jalīl, ¡la paz sea con él!, de la misma manera que sometiste las montañas y el hierro a Dāwūd, ¡la paz sea con él!, de la misma manera que sometiste los vientos y los genios a Sulayman b. Dāwūd, ¡la paz sea con él!, y de la misma manera que sometiste el sol, la luna, las estrellas y todas las cosas a nuestro profeta Muḥammad, ¡Dios le bendiga y salve! Somete a mí el corazón del ángel Rūqiyā'īl y el del rey Muḏhib, de manera que acuda ante mí sumiso y obediente, sin que duerma ni repose ni haya para él un sólo momento de descanso hasta que acuda ante mí y solvente mi necesidad. Por la verdad de Tu sublime Nombre Supremo y por la verdad de Tus Nombres más bellos, oh

---

[1] *Cor.* i:4.
[2] *Cor.* xxxvi:1-11.
[3] *Cor.* i:1.
[4] *Cor.* xvii:81.
[5] *Cor.* xxxvi:81-82.

Allāh, oh Presto, oh Cercano, oh Quien extiende, oh Amante, oh Señor del Trono glorioso, oh Iniciador, oh Recreador de vida, oh Hacedor de lo que quiere. Yo te pido por la Luz de Tu sublime rostro que inunda los pilares de Tu Trono, por Tu Omnipotencia con la que decretaste toda Tu creación, y por Tu Misericordia que extiendes a todas las cosas. Oh Auxiliador, socórreme, oh el más Clemente de los misericordiosos, por Tu Misericordia, oh el más Clemente de los misericordiosos, haz que el amor por mí llegue al corazón del ángel Rūqiyā'īl y el rey Muḏhib. *El amor llegó a su corazón* [1], *Aman como se ama a Dios; pero el amor por Dios de los que creen es más fuerte* [2], *Les amará y será amado por ellos* [3], *¡Pero no!, no le obedezcas, póstrate y busca proximidad* [4].

BENDITA RECITACIÓN DEL LUNES

p. 407

Dirás: *Llámales la atención con el ejemplo de los habitantes de la ciudad, cuando llegaron los enviados. Cuando enviamos a dos y los negaron; y entonces los reforzamos con un tercero y dijeron: Hemos sido enviados a vosotros. Dijeron: No sois sino seres humanos como nosotros y el Misericordioso no ha hecho descender nada, sólo estáis mintiendo. Dijeron: Nuestro Señor sabe bien que hemos sido enviados a vosotros, pero no nos corresponde sino hacer llegar el mensaje con claridad* [5]. *El Clemente, el Misericordioso* [6], oh Clemente, oh Misericordioso, oh Allāh, oh Piadoso, oh Comprensivo, oh Majestuoso, oh Omnipotente, oh Generoso, oh Quien designa.

Responde, oh Ŷabrā'īl, y tú, oh Mirrah, atentos y obedientes, por la verdad de *el Clemente, el Misericordioso*, por la verdad del Señor, el Piadoso, el Comprensivo, y por el derecho del rey cuya autoridad predomina sobre ti, Hawzaḫ, y por el derecho de MHŢHŢYL. *Iremos a las acciones que hayan hecho y las convertiremos en polvo disperso* [7]. Yo te conjuro, oh MHQQ'ŶĀ'ĪL, para que sometas a mí el corazón de Ŷabrā'īl y de Mirrah.

Alabado sea Quien alivia a todo el que se encuentra endeudado, alabado sea Quien libera a todo el que se encuentra encarcelado, alabado sea Quien consuela a todo el que está apesadumbrado, alabado sea Quien hace que el agua fluya en los mares y en los manantiales, alabado sea Quien depositó mediante Su Omnipotencia sus tesoros entre la *kāf* y la *nūn*. Alabado sea Aquél que *cuando quiere algo Su orden no es sino decirle: Sé, y es. ¡Alabado sea Aquel en Cuyas manos está el dominio de todas las cosas y a Quien habréis de regresar!* [8]. Dios mío, haz que el amor por mí llegue al corazón de Ŷabrā'īl y de Murra. Somete a mí su corazón de la misma manera que sometiste el mar para Mūsà b. 'Imrān, de la misma manera que sometiste el fuego a Ibrāhīm, ¡la paz sea con él!, de la misma manera que sometiste las a

[1] *Cor.* xii:30.
[2] *Cor.* ii:164.
[3] *Cor.* v:56.
[4] *Cor.* xcvi:20.
[5] *Cor.* xxxvi:12-16.
[6] *Cor.* i:2.
[7] *Cor.* xxv:23.
[8] *Cor.* xxxvi:81-82.

montañas y el hierro a Dāwūd, ¡la paz sea con él!, de la misma manera que sometiste los vientos, los hombres, los genios y los demonios a Sulayman b. Dāwūd, ¡la paz sea con él!, y de la misma manera que sometiste el sol, la luna, las estrellas y todas las cosas a nuestro señor y profeta Muḥammad, ¡Dios le bendiga y salve! Somete a mí el corazón del ángel Ŷabrā'īl, ¡la paz sea con él!, y el de Murra, de manera que acuda ante mí sumiso y obediente, sin que duerma ni repose ni haya para él un sólo momento de descanso hasta que acuda ante mí y solvente mi necesidad. Por la verdad de Tu sublime Nombre Supremo y por Tus Nombres más bellos, oh Allāh, oh Presto, oh Cercano, oh Quien extiende, oh Amante, oh Señor del Trono glorioso, oh Iniciador, oh Recreador de vida, oh Hacedor de lo que quiere. Yo te pido por la Luz de Tu sublime rostro que inunda los pilares de Tu Trono, por Tu Omnipotencia con la que decretaste toda Tu creación, y por Tu Misericordia que extiendes a todas las cosas. Oh Auxiliador, socórreme y ayúdame a resolver mi necesidad y a realizar mi trabajo en este momento. Solventa mi necesidad, oh Allāh, oh Quien socorre a quienes piden auxilio. Por Tu Misericordia, oh el más Clemente de los misericordiosos, haz que el amor por mí llegue al corazón del ángel Ŷabrā'īl y el rey Mirrah. *El amor llegó a su corazón y la vemos claramente perdida* [1], *Aman como se ama a Dios; pero el amor por Dios de los que creen es más fuerte* [2], " *Les amará y será amado por ellos* [3], *¡Pero no!, no le obedezcas, póstrate y busca proximidad* [4].

BENDITA RECITACIÓN DEL MARTES b

Dirás: *Dijeron: Realmente tenemos un mal presagio de vosotros, y si no desistís, os lapidaremos y recibiréis de nuestra parte un doloroso castigo. Dijeron: Sea para vosotros vuestro presagio. ¿Es que no vais a recapacitar? Pero no, sois gente que se excede. Y desde el extremo de la ciudad vino un hombre corriendo que dijo: ¡Gente mía! ¡Seguid a los enviados! ¡Seguid a quienes no os piden nada a cambio y están guiados! ¿Cómo podría no adorar a Quien me creó y a Quien habéis de volver? ¿Vais a tomar, aparte de Él, dioses, cuya intercesión no me valdría de nada si el Misericordioso quisiera causarme algún daño y que tampoco podrían salvarme? Si lo hiciera, estaría claramente extraviado* [5]. Oh *Rey del Día del Juicio* [6], oh Quien trastorna los corazones y las miradas[7].

Responde, oh Mīkā'īl, y tú, oh ABĀ MḤWZ, atentos y obedientes, por el derecho de Quien trastorna los corazones y las miradas, y por el derecho del ángel cuya autoridad predomina sobre ti, ŢYKL, y por el derecho de FHŢHYŢL. *Cuando la promesa de mi Señor llegue, la reducirá a polvo; la promesa de mi Señor es verdadera* [8]. Yo te conjuro, BSG FQKRĀ'ĪL, somete a mi voluntad el corazón del ángel Mīkā'īl y ABĀ MḤWZ al-Aḥmar, por el derecho y la santidad de KŢKḤYŪŠ.

---

[1] *Cor.* xii:30.
[2] *Cor.* ii:164.
[3] *Cor.* v:56.
[4] *Cor.* xcvi:20.
[5] *Cor.* xxxvi:17-23.
[6] *Cor.* i:3.
[7] *Cor.* xxiv:36.
[8] *Cor.* xviii:94.

Alabado sea Quien alivia a todo el que se encuentra endeudado, alabado sea Quien libera a todo el que se encuentra encarcelado, alabado sea Quien consuela a todo el que está apesadumbrado, alabado sea Quien hace que el agua fluya en los mares y en los manantiales, alabado sea Quien depositó los tesoros de Su Soberanía entre la *kāf* y la *nūn*. Alabado sea Aquél que *cuando quiere algo Su orden no es sino decirle: Sé, y es. ¡Alabado sea Aquel en Cuyas manos está el dominio de todas las cosas y a Quien habréis de regresar!* . Dios mío, haz que el amor por mí llegue al corazón de Mīkā'īl y ABĀ MḤWZ. Somete a mí su corazón de la misma manera que sometiste el mar para Mūsà b. 'Imrān, ¡la paz y la bendición sean con él! Dios mío, haz que el amor por mí llegue al corazón de Mīkā'īl y ABĀ MḤWZ y somete a mo voluntad su corazón de la misma manera que sometiste el fuego a Ibrāhīm, ¡la paz sea con él!, de la misma manera que sometiste las montañas y el hierro a Dāwūd, ¡la paz sea con él!, y de la misma manera que sometiste el sol, la luna, las estrellas y todas las cosas a nuestro profeta Muḥammad, ¡Dios le bendiga y salve! Somete a mi voluntad el corazón de Mīkā'īl y ABĀ MḤWZ, de manera que acuda ante mí sumiso y obediente, sin que duerma ni repose ni haya para él un sólo momento de descanso hasta que acuda ante mí y solvente mi necesidad en este momento. Por la verdad de Tu sublime Nombre Supremo y por la verdad de Tus Nombres más bellos, oh Presto, oh Cercano, oh Quien extiende, oh Amante, oh Señor del Trono glorioso, oh Quien hace lo que desea. Yo te pido por la Luz de Tu sublime rostro que inunda los pilares de Tu Trono, por Tu Omnipotencia con la que decretaste toda Tu creación, y por Tu Misericordia que extiendes a todas las cosas. Oh Auxiliador, socórreme y ayúdame a solventar mi problema en este momento. Oh Él, oh Quien socorre a quienes piden auxilio, socórreme y ayúdame, oh Allāh, por Tu Misericordia, oh el más Clemente de los misericordiosos. Dios mío, haz que el amor por mí llegue al corazón de Mīkā'īl y el rey al-Aḥmar. *El amor llegó a su corazón* , *Aman como se ama a Dios; pero el amor por Dios de los que creen es más fuerte* , *Les amará y será amado por ellos* , *¡Pero no!, no le obedezcas, póstrate y busca proximidad* . p. 408

BENDITA RECITACIÓN DEL MIÉRCOLES a

Dirás: *Yo creo realmente en vuestro Señor, escuchadme pues. Se dijo: ¡Entra en el Jardín! Dijo: ¡Pobre de mi gente! Si supieran que mi Señor me ha perdonado y me ha puesto entre los que Él ha honrado. Y no mandamos contra ellos, después de él, ningún ejército bajado del cielo, ni lo hemos mandado nunca. Bastó con un sólo grito y fueron aniquilados. ¡Qué pena de siervos! No había mensajero que les llegara del que no se burlaran. ¿Es que no ven cuántas generaciones, que ya no volverán, hemos destruido antes que ellos? Todos habrán de comparecer ante Nos. Tienen un signo en la tierra muerta a la que vivificamos y hacemos que en ella broten semillas de las que coméis. En ella hemos puesto jardines de palmeras y vides, y hemos hecho que nacieran manantiales. Para que pudieran comer de sus frutos y del trabajo de sus manos. ¿Es que no van a agradecer? ¡Gloria a Aquél que creó todas las especies!, las de la tierra, ellos mismos y otras que no conocen. Y tienen un signo en la noche, cuando hacemos desaparecer la luz del día y quedan a oscuras. Y el sol, que corre hacia un lugar de reposo que tiene. Ése es el Decreto del Poderoso, el Sabio. Y a la luna le hemos fijado unas mansiones, hasta que se hace como una rama de palmera vieja. No procede que el sol alcance a la luna, ni que la noche se adelante al día.*

Cada una va en una órbita. Y hay un signo para ellos en cómo embarcamos a sus progenitores en la nave henchida. Y hemos creado para ellos, otras (naves) semejantes en las que embarcan. Y si queremos podemos hacer que se ahoguen sin que tengan quien les socorra ni sean salvados. A no ser por una misericordia de Nuestra parte y para concederles un disfrute por un tiempo. Y cuando se les dice: Temed lo que hay tras vosotros y lo que ha de venir, para que así se os pueda tener misericordia. No hay ningún signo de los signos de tu Señor que les llegue, del que no se aparten. Y cuando se les dice: Gastad de la provisión que Dios os ha dado, los que se niegan a creer dicen a los creyentes: ¿Es que vamos a alimentar nosotros a quien Dios, si quisiera, alimentaría? Sólo estáis en un claro extravío [1]. *A Ti adoramos y a Ti pedimos ayuda* [2], oh Presto, oh Cercano, oh Quien atiende las plegarias. b

Responde, oh Samsamā'īl, y tú oh Burqān, atentos y obedientes por la verdad de *A Ti adoramos y a Ti pedimos ayuda*. Oh Allāh, por el derecho del Presto, el Cercano, el Adorado, el Solicitado; y por el derecho del rey cuya autoridad predomina sobre ti, MNS', y por el derecho de FHṬHṬYL. *Dijo Mūsà: lo que habéis traído es magia y Dios lo hará desaparecer, Dios no pone bien en la acción de los que corrompen. Y Dios confirma la verdad con Sus palabras aunque les disguste a los que hacen el mal* [3]. Yo te conjuro, oh SYD' TTRYL, somete a mi voluntad el corazón de Samsamā'īl y de p. 409
Burqān, por la verdad de Tu señor ŠŶ' MḤYŪŠ.

Alabado sea Quien alivia a todo el que se encuentra endeudado, alabado sea Quien libera a todo a
el que se encuentra encarcelado, alabado sea Quien consuela a todo el que está apesadumbrado, alabado sea Quien hace que el agua fluya en los mares y en los manantiales, alabado sea Quien depositó los tesoros de Su Soberanía mediante Su decreto entre la *kāf* y la *nūn*. Alabado sea Aquél que *cuando quiere algo Su orden no es sino decirle: Sé, y es. ¡Alabado sea Aquel en Cuyas manos está el dominio de todas las cosas y a Quien habréis de regresar!*. Dios mío, haz que el amor por mí llegue al corazón de Samsamā'īl y de Burqān. Somete a mi voluntad su corazón de la misma manera que sometiste el mar para Mūsà b. 'Imrān, de la misma manera que sometiste el fuego a Ibrāhīm al-Jalīl, ¡la paz sea con él!, de la misma manera que sometiste el hierro a Dāwūd, ¡la paz sea con él!, de la misma manera que sometiste los vientos, los hombres, los genios y los demonios a Sulayman b. Dāwūd, ¡la paz sea con él!, y de la misma manera que sometiste el sol, la luna, las estrellas y todas las cosas a nuestro señor y profeta Muḥammad, ¡Dios le bendiga y salve! Somete a mi voluntad el corazón de Samsamā'īl y de Burqān, de manera que acuda ante mí sumiso y obediente, sin que duerma ni repose ni haya para él un sólo momento de descanso hasta que acuda ante mí y solvente mi necesidad en este momento. Oh Cercano, oh Quien atiende, oh Presto, oh Quien extiende, oh Amante, oh Señor del Trono glorioso, oh Iniciador, oh Recreador de vida, oh Quien hace lo que desea. Yo te pido por la Luz de Tu sublime rostro que inunda los pilares de Tu Trono, por Tu noble Nombre, por Tu Omnipotencia con la que decretaste toda Tu creación, y por Tu Misericordia que extiendes a todas las cosas. Oh Auxiliador, socórreme y ayúdame a solventar mi problema en este momento. Oh Quien socorre a quienes piden auxilio, socórreme y ayúdame, oh Allāh, por Tu Misericordia, oh el más Clemente de los misericordiosos. Dios mío, haz que el amor por mí llegue

[1] *Cor.* xxxvi:24-46.
[2] *Cor.* i:4.
[3] *Cor.* x:81-82.

al corazón de Samsamā'īl y de Burqān. *El amor llegó a su corazón y la vemos claramente perdida* [1], *Aunque hubieras gastado todo cuanto hay en la tierra no habrías conseguido unir sus corazones, son embargo Dios los unió. Él es verdaderamente Poderoso, Sabio* [2]. *Aman como se ama a Dios; pero el amor por Dios de los que creen es más fuerte* , *Les amará y será amado por ellos*", *¡Pero no!, no le obedezcas, póstrate y busca proximidad* .

BENDITA RECITACIÓN DEL JUEVES

b

Dirás: *Y dicen: ¿Cuándo se cumplirá esta promesa si es verdad lo que decís? No esperan sino un único grito que los sorprenderá mientras discuten. Y no podrán hacer testamento ni volver a su familia. Se soplará en el cuerno, y entonces saldrán rápidamente de los sepulcros, acudiendo a su Señor. Dirán: ¡Ay de nosotros! ¿Quién nos ha levantado de nuestros lechos? Esto es lo que había prometido el Misericordioso, los enviados decían la verdad. No habrá más que un solo grito y todos comparecerán ante Nos. Ese día nadie será tratado injustamente en nada. Sólo se os pagará por lo que hicisteis. Verdaderamente los compañeros del Jardín estarán, ese día, absortos en lo que les ocupe, deleitándose. Ellos y sus esposas estarán a la sombra y sus lechos recostados. En él tendrán fruta y todo lo que pidan. Paz: Palabra de un Señor Compasivo. Pero los que hicisteis el mal alejaos hoy. ¿Acaso no hice un pacto con vosotros, hijos de Adán, de que no adorarais al Šayṭān? Realmente él es un enemigo declarado para vosotros* [3]. Yo te ruego, oh Todopoderoso, oh Capaz, oh Sutil, oh Bueno, oh Creador, oh Guía.

Responde, oh Isrāfīl, y tú, oh Šamhūraš, responded atentos y obedientes por el derecho de esta noble sura, por el derecho de estos Nombres, *Guíanos por el camino recto* [4], y por el derecho de LHṬṬYL. *Es un Libro sin igual, al que no le afecta la falsedad por ningún lado. Y es una Revelación cuyo descenso procede de uno que es Sabio, y en Sí mismo Alabado* [5] Yo os conjuro LĀWLĀD NHYĀ'ĪL, somete a mi voluntad el corazón de Isrāfīl y Šamhūraš, por el derecho de esta noble sura y po el derecho de tu señor, LĀ'RFĀLYŪŠ.

p. 410

Alabado sea Quien alivia a todo el que se encuentra endeudado, alabado sea Quien libera a todo el que se encuentra encarcelado, alabado sea Quien consuela a todo el que está apesadumbrado, alabado sea Quien hace que el agua fluya en los mares y en los manantiales, alabado sea Quien creó Sus tesoros mediante Su decreto entre la *kāf* y la *nūn*. Alabado sea Aquél que *cuando quiere algo Su orden no es sino decirle: Sé, y es. ¡Alabado sea Aquel en Cuyas manos está el dominio de todas las cosas y a Quien habréis de regresar!* . Dios mío, haz que el amor por mí llegue al corazón de Isrāfīl y Šamhūraš. Somete a mi voluntad su corazón de la misma manera que sometiste el mar a Mūsà b. 'Imrān, de la misma manera que sometiste el fuego a Ibrāhīm al-Jalīl, ¡la paz sea con él!, de la misma manera que sometiste las

[1] *Cor.* xii:30.
[2] *Cor.* viii:64.
[3] *Cor.* xxxvi:46-59.
[4] *Cor.* i:5.
[5] *Cor.* xli:40-41.

montañas y el hierro a Dāwūd, ¡la paz sea con él!, de la misma manera que sometiste los vientos, los hombres, los genios y los demonios a Sulayman, ¡la paz sea con él!, y de la misma manera que sometiste [el sol], la luna, las estrellas y todas las cosas a nuestro señor y profeta Muḥammad, ¡Dios le bendiga y salve! Somete a mi voluntad el corazón de Isrāfīl y Šamhūraš, , de manera que acuda ante mí sumiso y obediente y solvente mi necesidad, y no pueda dormir, reposar, sentarse ni descansar un solo momento hasta haber acudido ante mí y haber resuelto todos mis problemas en este momento. Por la verdad de Tu sublime Nombre Supremo y por la verdad de Tus Nombres más bellos. Oh Allāh, oh Presto, oh Cercano, oh Quien extiende, oh Amante, oh Señor del Trono glorioso, oh Quien hace lo que desea. Yo te pido por la Luz de Tu Nombre y Tu rostro que inunda los pilares de Tu Trono, por Tu Omnipotencia con la que decretaste toda Tu creación, y por Tu Misericordia que extiendes a todas las cosas. Oh Auxiliador, socórreme y ayúdame a solventar mi problema en este momento. Oh Quien socorre a quienes piden auxilio, socórreme y ayúdame, oh Allāh, oh Clemente, oh Misericordioso, por Tu Misericordia, oh el más Clemente de los misericordiosos. Dios mío, haz que el amor por mí llegue al corazón de Isrāfīl y Šamhūraš. *El amor llegó a su corazón y la vemos claramente perdida*", "*Aman como se ama a Dios; pero el amor por Dios de los que creen es más fuerte*", "*Les amará y será amado por ellos*", "*¡Pero no!, no le obedezcas, póstrate y busca proximidad* .

BENDITA RECITACIÓN DEL VIERNES a

Dirás: *Y que me adorarais a mí. Esto es un camino recto. Él ha extraviado a muchas comunidades de vosotros. ¿No vais a entender? Esto es Ŷahannam, el que se os había prometido. Entrad hoy en él por haberos negado a creer. Hoy les sellaremos la boca y serán sus manos las que nos hablen y serán sus pies los que den testimonio de lo que se ganaron. Si quisiéramos les borraríamos los ojos y aunque acudieran al camino, ¿cómo iban a ver? Y si quisiéramos los dejaríamos paralizados en el sitio y no podrían ni avanzar ni retroceder. Al que le damos una vida larga le disminuimos en su constitución. ¿No vais a entender? No le hemos enseñado poesía ni es propio de él; no es sino un Recuerdo y una Recitación clara* [1]. *Camino de aquellos a los que has favorecido* [2]. Oh Sabio, oh Omnisciente, oh Conocedor de las cosas ocultas, oh Luz, oh Altísimo, oh Sutil, oh Guía.

Responde, oh 'Azrā'īl, y tú, oh Abyaḍ, responded atentos y sumisos por el derecho de "*Camino de aquellos a los que has favorecido*", por el derecho del Sabio, el Omnisiciente, por el derecho del ángel cuya autoridad predomina sobre vosotros, y por el derecho de ŶHLŢŢYL. *Hasta Él sube la buena palabra y la acción recta la eleva* [3]. Yo te conjuro, oh KŶ'LŢĀ'ĪL, para que sometas a mi voluntad el corazón de 'Azrā'īl y del rey al-Abyaḍ, por el derecho y la santidad de tu señor ŠKMHŪRŠ.

Alabado sea Quien alivia a todo el que se encuentra endeudado, alabado sea Quien libera a todo el que se encuentra encarcelado, alabado sea Quien consuela a todo el que está apesadumbrado, alabado b

[1] *Cor.* xxxvi:60-68.
[2] *Cor.* i:6.
[3] *Cor.* xxxv:10.

sea Quien hace que el agua fluya en los mares y en los manantiales, alabado sea Quien depositó los tesoros de Su Soberanía mediante Su decreto entre la *kāf* y la *nūn*. Alabado sea Aquél que *cuando quiere algo Su orden no es sino decirle: Sé, y es. ¡Alabado sea Aquel en Cuyas manos está el dominio de todas las cosas y a Quien habréis de regresar!* . Dios mío, haz que el amor por mí llegue al corazón de ‘Azrā’īl y del rey al-Abyaḍ. Somete a mi voluntad su corazón de la misma manera que sometiste el mar a Mūsà b. ‘Imrān, de la misma manera que sometiste el fuego a Ibrāhīm al-Jalīl, ¡la paz sea con él!, de la misma manera que sometiste las montañas y el hierro a Dāwūd, ¡la paz sea con él!, de la misma manera que sometiste los vientos, los hombres, los genios y los demonios a Sulayman, ¡la paz sea con él!, y de la misma manera que sometiste el sol, la luna, las estrellas y todas las cosas a nuestro señor y profeta Muḥammad, ¡Dios le bendiga y salve! Somete a mi voluntad el corazón de ‘Azrā’īl y de al-Abyaḍ, de manera que acuda ante mí sumiso y obediente y solvente mi necesidad. Por la verdad de Tu sublime Nombre Supremo y por la verdad de Tus Nombres más bellos. Oh Allāh, oh Presto, oh Cercano, oh Quien extiende, oh Amante, oh Señor del Trono glorioso, oh Quien hace lo que desea, oh Iniciador, oh Recreador de vida. Yo te pido por la Luz de Tu noble Nombre y de Tu sublime rostro que inunda los pilares de Tu Trono, por Tu Omnipotencia con la que decretaste toda Tu creación, y por Tu Misericordia que extiendes a todas las cosas. Oh Auxiliador, socórreme y ayúdame a solventar mi problema en este momento. Oh Quien socorre a quienes piden auxilio, socórreme y ayúdame, oh Allāh, por Tu Misericordia, oh el más Clemente de los misericordiosos. Dios mío, haz que el amor por mí llegue al corazón de ‘Azrā’īl y de al-Abyaḍ. *El amor llegó a su corazón* , *Aman como se ama a Dios; pero el amor por Dios de los que creen es más fuerte* , *Les amará y será amado por ellos* , *¡Pero no!, no le obedezcas, póstrate y busca proximidad* .

p. 411

BENDITA RECITACIÓN DEL SÁBADO

a

Dirás: *Para advertir al que esté vivo y para que se haga realidad la palabra dictada contra los incrédulos. ¿Es que no ven que hemos creado para ellos, como parte de lo que Nuestras manos han hecho, animales de rebaño sobre los que tienen dominio? Se los hemos subordinado y en ellos montan y de ellos comen. Y en ellos tenéis utilidades y bebida. ¿No agradeceréis? Han tomado, aparte de Dios, dioses para que los auxilien. Pero no pueden auxiliarles, aunque son para ellos un ejército a su disposición. Pero que no te entristezca lo que dicen, realmente sabemos lo que guardan en secreto y lo que declaran. ¿Es que no ve el hombre que lo hemos creado de una gota de esperma? Y sin embargo es un puro discutidor* [1]. *No el de los que son motivo de Tu ira ni el de los extraviados* [2]. Oh Visible, oh Poderoso, oh Soberano, oh Guardián de la fe, oh Custodio, oh Dominador, oh Grandioso.

Responde, oh Kasfiyā’īl, y tú, oh Mīmūn, responde atento y sumiso, por el derecho de *No el de los que son motivo de Tu ira ni el de los extraviados* , por el derecho de Dominador, el Grandioso, el Solicitado, por el derecho del ángel bajo cuya autoridad estáis subordinados ḎḎẒG, por el derecho de

[1] *Cor.* xxxvi: 69-76.
[2] *Cor.* i:7.

LŶHŢŢYL LMQFNŶL. *Así prevaleció la verdad y se desvaneció lo que habían hecho* [1]. Yo te conjuro, oh BR'ŶKḤYĀ'ĪL, somete a mi voluntad el corazón de Kasfiyā'īl y el del rey Mīmūn. Por el derecho y la santidad de tu señor 'ŶKŢYŪŠ.

Alabado sea Quien alivia a todo el que se encuentra endeudado, alabado sea Quien libera a todo el que se encuentra encarcelado, alabado sea Quien consuela a todo el que está apesadumbrado, alabado sea Quien depositó los tesoros de Su Soberanía mediante Su decreto entre la *kāf* y la *nūn*. Alabado sea Aquél que *cuando quiere algo Su orden no es sino decirle: Sé, y es. ¡Alabado sea Aquel en Cuyas manos está el dominio de todas las cosas y a Quien habréis de regresar!* . Dios mío, haz que el amor por mí llegue al corazón de Kasfiyā'īl y al de Mīmūn. Somete a mi voluntad su corazón de la misma manera que sometiste el mar a Mūsà b. 'Imrān, de la misma manera que sometiste el fuego a Ibrāhīm, ¡la paz sea con él!, de la misma manera que sometiste las montañas y el hierro a Dāwūd, ¡la paz sea con él!, de la misma manera que sometiste los vientos, los hombres, los genios y los demonios a Sulayman b. Dāwūd, ¡la paz sea con él!, y de la misma manera que sometiste el sol, la luna, las estrellas y todas las cosas a nuestro señor y profeta Muḥammad, ¡Dios le bendiga y salve! Somete a mi voluntad el corazón de Kasfiyā'īl y de Mīmūn, de manera que acuda ante mí sumiso y obediente y no pueda dormir ni reposar, sin que haya para él un solo momento de descanso hasta que acuda ante mí. Por la verdad de Tu sublime Nombre Supremo y de Tus Nombres más bellos. Oh Allāh, oh Presto, oh Cercano, oh Quien extiende, oh Amante, oh Señor del Trono glorioso, oh Quien hace lo que desea, oh Iniciador, oh Recreador de vida. Yo te pido por la Luz de Tu rostro y la magnificencia de Tu Nombre, la cual llena los pilares de Tu Trono, por Tu Omnipotencia con la que decretaste toda Tu creación, y por Tu Misericordia que extiendes a todas las cosas. Oh Auxiliador, socórreme y ayúdame a solventar mi problema. Oh Allāh, oh Él, oh Quien socorre a quienes piden auxilio, socórreme y ayúdame, oh Allāh, por Tu Misericordia, oh el más Clemente de los misericordiosos. Dios mío, haz que el amor por mí llegue al corazón de Kasfiyā'īl y de Mīmūn. *El amor llegó a su corazón* , *Aman como se ama a Dios; pero el amor por Dios de los que creen es más fuerte* , *Les amará y será amado por ellos* , *¡Pero no!, no le obedezcas, póstrate y busca proximidad* . Por la verdad y la santidad de Yā'Sīn, ¡la paz y la bendición sean con él!" b

Y Dios es Quien concede la ayuda.

[1] *Cor.* vii:117.

Fin del capítulo vigésimo, gracias a Dios y a Su ayuda. Y es el final de la primera parte.

Sigue a continuación la segunda parte, comenzando con el capítulo vigésimo primero sobre los Nombres más bellos de Dios y sus clases (*anmāṭ*)

¡Dios bendiga y salve a nuestro señor Muḥammad, a su familia y sus compañeros, con una bendición eterna!

¡Alabado sea Dios, Señor de los mundos!

- Al-‘Abbas b. ‘Abd al-Muṭṭalib: 54.

- al-A‘raŷ: 209.

- ‘Abd Allāh al-Andalusī: 484 (v. Abū ‘Abd Allāh al-Andalusī)

- ‘Abd Allāh b. Abī Zayd al-Qayrawānī: 280

- ‘Abd Allāh Muḥammad b. Ismā‘īl al-Ijmīmī: 195

- ‘Abd Allāh b. ‘Umar: 67, 404, 412, 432, 456.

- ‘Abd al-Qādir al-Ŷīlānī: 291.

- ‘Abd al-Raḥmān b. ‘Awf al-Zuhrī: 410

- ‘Abd al-Raḥmān al-Sulamī: 222.

- ‘Abd al-Salām b. Mašīš: 291

- ‘Abd al-Ṣamad al-Jwārizmī: 261

- ‘Abd al-Wāḥid al-Andalusī: 260-263.

- Abisinia: 53.

- Abū-l-‘Abbās al-Sabtī: 290.

- Abū-l-‘Abbās al-Uqlīšī: 291

- Abū ‘Abd Allāh al-Andalusī: 454.

- Abū ‘Abd Allāh al-‘Irāqī: 260-262.

- Abū ‘Abd Allāh al-Kūfī: 291, 369 (v. Abū ‘Abd Allāh Šams al-Dīn Muḥammad b. Ya‘qūb al-Kūfī).

- Abū ‘Abd Allāh Muḥammad b. Idrīs al-Rāzī: 207, 278-9

- Abū ‘Abd Allāh al-Raŷrāŷī: 84-85.

- Abū ‘Abd Allāh ‘Abd al-Ḥaqq al-Sabtī: 487, 489

- Abū ‘Abd Allāh Šams al-Dīn Muammad b. Ya‘qūb al-Kūfī: 343.

- Abū ‘Abd Allāh al-Ṭarā’ifī: 392

- Abū ‘Alī b. al-Daqqāq: 338

- Abū-l-‘Āliya: 129, 130

- Abū Bakr Muḥammad al-Marwazī al-Jaraqī: 48, 58.

- Abū Bakr al-Ṣiddīq: 408, 490

- Abū al-Dardā’: 424.

- Abū Dawūd: 86, 423.

- Abū-l-Ḥākim al-Burŷānī: 291.

- Abū Ḥāmid al-Gazālī: 291, 388, 398.

- Abū-l-Ḥasan al-Ḥarrānī: 291, 410

- Abū al-Ḥasan al-Šāḏilī: 278, 291

- Abū-l-Ḥasan b. Sālim: 277.

- Abū-l-Huḏayl: 109

- Abū Hurayra: 55, 209, 300, 422.

- Abū Isḥāq al-Tūnisī: 280

- Abū Jālid: 109

- Abū Manṣūr al-Ŷawālīqī: 48.

- Abū Ma‘šar [al-Sindī]: 424

- Abū Mūsà al-Sadrānī: 290

- Abū-l-Naŷīb al-Bagdadī: 213.

- Abū-l-Qāsim b. Harūn al-Qušayrī: 278, 291

- Abū Rākma: 55.

- Abū Sa‘īd al-Jarrāz: 218

- Abū Sa‘īd al-Juḏrī: 404

- Abū Ṣāliḥ: 105.

- [Abū] Sulayman al-Dārānī: 423

- Abū Ŷa‘far al-Barmakī: 23.

- Abū Ŷa‘far al-Manṣūr: 176

- Abū Ya‘qūb al-Kindī: 413.

- Abū-l-Yumn al-Kindī: 48.

- Abū Yūnus: 207.

- Abū Zayd ‘Umāra b. Zayd: 209, 210

- Abū-l-Zanād: 209.

- Abū Zumayl: 423

- Acuario: 52, 63.

- Ādam: 73, 84, 127, 221, 321, 328, 430, 487.

- Africa: 53.

- Ahl Badr: 228.

- Aḥmad b. al-Jwārizmī: 423.

- al-Aḥmar: 20, 22.

- ‘Ā’iša bint Abī Bakr al-Ṣiddīq: 422, 426

- al-Ajšabān: 95.

- Alejandría: 53.

- Alepo: 99

- ‘Alī b. Abī Ṭālib: 55, 56, 100, 101, 155, 179, 182, 199, 277, 278, 402, 406, 408, 411, 412, 414, 463.

- Alif-lām-mīm: 117

- Alīf-lām-rā’: 117

- Alto Egipto: 53.

- *al-‘Anāq* (*ζ UMa*): 59.

- Anas b. Mālik: 98, 135, 195, 408, 490.

- *Andrūmīdā* : 61.

- Apóstoles: 82.

- Al-‘Aqīq: 269

- ‘Arafat: 207

- Aries: 23, 42, 43, 51, 53.

- Armenia: 58.

- *al-Arnab* (*Lepus*): 61.

- *‘Arš al-Simāk* (*γδεη Vir*): 45.

- *‘Arš al-Simāk al-A‘zal* (*Corvus*): 62.

- Asad b. ‘Āṣim al-Iṣfahānī: 207

- Asad b. Mūsà: 105

- Āṣāf b. Barajyā: 8, 429.

- Āsiya bint Muzāḥim: 426

- ‘Aṭā’ b. Abī Rabāḥ: 493

- ‘Aṭā’ al-Jurāsānī: 108

- *al-‘Atīq* (*α Tau*): 43.

- *al-‘Awā’iḏ* (*βγξν Dra*): 59.

- *al-'Awwā'* (*βηγδε Vir*): 25, 37-38, 44, 47, 48.

- al-Awzā'ī: 405

- *'Aŷuz al-Asad* (*γδεη Vir*): 45.

- Ayyūb: 134, 287

- *al-'Ayyūq* (*α Aur*): 43, 60.

- Azerbaiyán: 53.

- *al-Aẓfār* (*Leo*): 44.

- al 'Azīz: 488

- 'Azrā'īl: 69, 322, 355.

- Bāb al-Bayt: 58

- Babilonia: 53.

- al-Badawī: 413

- Badr: 411. (v. Ahl Badr)

- Bagdad: 53.

- Baḥrabarš: 432

- Bahrein: 53.

- Bal'ām b. Bā'ūrā: 68, 108, 111.

- *al-Balda*: 26, 39, 46, 48, 49.

- *Banāt Na'š* (*εζη UMa*): 57, 58.

- *Banāt Na'šal-kubrà* (*UMa*): 57, 58, 59.

- *Banāt Na'š al-ṣugrà* (*UMi*): 57, 58.

- Banū-l-Naŷŷār: 218.

- al-Baqī': 406.

- *Baršāwš* (*Perseo*): 60.

- Baṣra: 225.

- al-Baṭḥā' : 54.

- *al-Bāṭiyya* (*Crater*): 62

- *Baṭn al-Ḥūt* (*β And*): 41, 46.

- Bilqīs: 85.

- Bizancio: 53.

- al-Bujārī: 209, 422

- *al-Buṭayn* (*δερ Ari*): 23, 35, 42, 47, 48.

- Cancer (astr.): 52, 53.

- Capricornio: 52, 53.

- China: 53, 108.

- Cristianos: 83, 274.

- *al-Dabarān* (*α Tau*): 24, 35, 43, 47, 48, 51.

- al-Ḏaḥḥāq: 409

- Dahriyya: 274

- *al-Dalū* (4 estrellas de *Pegaso*): 46.

- Damasco: 181.

- Dāniyāl: 485.

- al-Dārimī: 493

- *Ḏāt al-Kursī* (*Casiopea*): 59.

- David: v. Dāwūd

- *al-Dayāŷa* (*Cyg*): 59, 60.

- *al-Ḏirā'* (*αβ Gem*): 24, 36, 44, 47, 48.

- *al-Ḏirā'al-Maqbūḍa* (*αβ CMi*): 61.

- *al-Dubb al-akbar* (*UMa*) : 58, 59.

- *al-Dubb al-aṣgar* (*UMi*) : 58.

- Ḏū l-Nūn al-Miṣrī: 195, 426.

- Ḏū-l-Qarnayn: 270, 306

- *Ḏū l-Ŷanāḥ* (*Pegasus*): 61.

- *al-Dulfīn* (*Delphinus*): 60.

- Egipto: 53, 260, 488.

- Elementos, los cuatro: 12, 28, 32, 51.

- Escabel (*Kursī*): 54.

- Escorpio: 45, 52, 62.

- Eufrates: 53.

- Fajr al-Dīn al-Jwārizmī: 134, 287

- *al-Fakka* (*Corona Borealis*): 45, 59.

- *al-Faras al-Akbar* (*Pegasus*): 61, 62.

- *al-Farg al-Mu'ajjar* (*γ Peg* + *α And*): 26, 41, 46, 48, 49.

- *al-Farg al-Muqaddam* (*αβ Peg*): 26, 40-41, 46, 48, 49.

- *al-Farqadānī* (*βγ UMi*): 57, 58.

- Fir'awn: 84.

- Gabriel, ángel: v. Ŷibrīl.

- *al-Gafr* (*ικλ Vir*): 25, 38, 45, 48, 49

- Géminis: 43, 51, 52, 61.

- *al-Gurāb* (*Corvus*): 62.

- Hamadān: 53.

- Ḥamīd b. Abī Ṯābit: 109

- *Ḥāmil Ra's al-Gūl* (*Perseo*): 60.

- *al-Han'a* (*γξ Gem*): 24, 36, 43, 47, 48.

- *al-Haq'a* (*λφ^{1}φ^2 Ori*): 24, 35-36, 43, 47, 48.

- al-Ḥaram al-šarīf: 194

- Harūn al-Rašīd: 23, 106, 207.

- al-Ḥasan b. 'Alī: 151, 431, 439.

- al-Ḥasan al-Baṣrī: 50, 83, 127, 129, 491.

- Ḥātim al-Aṣamm: 317

- *al-Ḥawā'* (*Ophiuchus*): 60.

- *al-Ḥawāmīm* : 117.

- *Ḥayya al-Ḥawa'* (*Serpens*): 60.

- Heraclio (emperador bizantino): 86.

- *al-Ḥibā'* (*Corvus*): 62.

- al-Ḥiŷrī: 429

- al-Ḥirā': 42.

- al- Ḥiŷāz: 53, 58, 260.

- *Ḥuma al-'Aqrab* (*λυ Sco*) : 45.

- al-Husayn b. 'Alī: 404

- Ḥusayn b. Manṣūr (al-Hallāŷ): 233

- *al-Ḥūt al-Ŷanubī* (*Piscis Austrinus*): 63.

- Ibn ‘Abbās: 43, 51, 54, 55, 57, 66, 129, 130, 151, 272, 273, 401, 404, 406, 408, 412, 423, 432, 490.

- Ibn Abī al-Šha‘bī: 151.

- Ibn ‘Arabī: 291, 410, 424

- Ibn al-Aṯīr: 423

- Ibn al-Ḥanafíyya: 134.

- Ibn al-Sinnī: 431

- ‘Abd Allāh b. Mas‘ūd: 193, 408.

- Ibn al-Qayyim: 151.

- Ibn Qutayba: 466.

- Ibn Sab‘īn: 155.

- Ibn Šahriyār: 394

- Ibn ‘Uyayna: 209

- Ibrāhīm: 74, 84, 85, 86, 224, 282, 485.

- Ibrāhīm b. Adham: 132, 493, 495.

- Ibrāhīm al-Jawwāṣ: 285

- Ibrāhīm b. Ŷārūḥ: 90

- Idrīs: 65.

- Ijwān al-Ṣafā’: 273

- *al-Iklīl* (*βδπ Sco*): 25, 38, 45, 47, 48, 49, 63.

- *al-Iklīl al-Šamālī* (*Corona Borealis*): 59.

- *al-Iklīl al-Ŷanubī* (*Corona Australis*): 62.

- ‘Ikrima: 83, 408.

- *ilhām* : 131

- India: 53.

- Irak: 57, 58.

- ‘Īsā b. Maryam: 74, 82-83, 84, 87, 105, 108, 109, 110, 274, 276, 321, 522.

- Iṣfahān: 53, 154.

- Isrāfīl: 19, 69, 95, 324, 361, 366, 393, 493.

- Jadīŷa bint Juwaylid: 426

- Jālid b. al-Wālid: 86.

- Janzab:422-3.

- *al-Jarātān* (*δθ Leo*): 37.

- al-Jiḏr: 132, 270, 304, 322, 411.

- Judíos: 274

- Júpiter: 12, 70.

- Jurasán oriental: 53.

- al-Jwārizmī: 108, 109

- Ka'aba: 58, 177, 195, 261, 262.

- Ka'b al-Aḥbār: 429

- *Al-Kaff al-Jaḏīb* (*β Cas*): 43, 60

- *Al-Kaff al-Ŷaḏmā'* (*α Cet*): 43.

- *al-Kalb al-Akbar* (*CMa*): 61, 62.

- *al-Kalb al-Aṣgar* (*CMi*): 62.

- al-Kalbī: 105, 408, 492.

- al- Karrūbiyyūn: 357

- *al-Ka's* (*Crater*): 62.

- al-Kattānī: 367.

- al-Kayyāl: 410

- al-Kirmānī: 338

- Kūfa: 53, 207.

- Kurdos: 53.

- al-Layṯ b. Sa'd: 424.

- Leo: 44, 45.

- Libra: 45, 52, 53.

- Luqmān al-Ḥakīm: 401

- Luna: 19-20, 27, 32, 34, 55-56, 58, 65, 70.

- *al-Lūrā* (*Lyr*): 59.

- Magreb: 260

- Makrān: 53.

- *Majṭa al-Asad* (*γδ Cnc*): 44.

- Al-Malīŷī: 84-5.

- al-Ma'mūn: 109, 178, 336.

- al-Maqām: 58.

- *al-Mar'a al-Musalsala* (*Andromeda*): 61.

- Mārdīn: 125.

- Marte: 20-23.

- Maslama b. Qāsim b. Ibrāhīm: 406

- al-Mas'ūdī: 152, 466

- Meca: 134, 151, 207, 209, 260, 466, 487.

- Medina: 209

- Mercurio: 70, 91.

- Mīkā'īl: 69, 316.

- *al-Mirzam* (*β CMa*): 61.

- *Mirzamān* (*β CMi* + *β CMa*): 62.

- *al-Miŷmara* (*Ara*): 63.

- Moisés: v. Mūsà b. 'Imrān.

- Mu'ayqib al-Dawsī: 87.

- Mufaḍḍal b. Yūnus: 207.

- Muḥammad: 11-12, 14, 42, 47, 54, 55, 56, 67, 82-83, 85, 86, 87, 91, 94-5, 97, 98, 101, 132, 134, 136, 150, 151, 152, 159, 162, 166, 167, 168, 169, 171, 174, 193, 195, 208, 213, 218, 219, 222, 224, 242-3, 265, 266, 270, 271, 274, 276, 278, 282, 286, 288, 292, 300, 303, 311, 320, 321, 356, 367, 368, 398, 401, 402, 403, 404, 405, 406, 407, 408, 422, 423, 424, 431, 433, 456, 490-1, 493.

- Muḥammad b. 'Alī: 457

- Muḥammad b. al-Naẓr al-Ḥāriṯī: 207

- Muḥammad Qanbarīs: 181

- Muḥammad b. Ṭalḥa: 100, 101

- al-Muḥāsabī: 97

- Muḥyī al-Dīn al-Nawawī: 423

- *Mumsik al-'Inān* (*Auriga*): 60.

- Munkar y Nakīr: 77, 82.

- Mūqān: 53.

- Muqātil b. Sulaymān: 110, 276

- Mūsà b. ‘Imrān: 74, 84, 95, 106, 111, 271, 292, 321, 322, 356, 426, 484-7.

- Muslim [b. al-Ḥaŷŷāŷ]: 422.

- *al-Muṯallaṯ* (*Triangulum*): 61.

- *al-Na‘ā’īm* (*γδευ + ρφτζ Sgr*): 25, 39, 45-46, 48, 49.

- *al-Nahr* (*Eridanus*): 61.

- Namrūd: 86, 224.

- *al-Nasr al-Ṭā’ir* (*αβγ Aql*): 59, 60, 63.

- *al-Nasr al-Wāqi‘* (*α Lyr*): 59, 60, 63.

- *Al-Naṭḥ* (*α Ari*): 19-20.

- *al-Nāṭiḥ* (*α Ari*): 42

- *al-Naṯra* (*ε Cnc / γδ Cnc*): 24, 36, 44, 47, 48.

- Nūḥ: 85, 86.

- *Muqaddam al-Faras* (*Equuleus*): 60.

- al-Nu‘mān b. ‘Abd al-Salām: 207

- Omán: 53.

- Persia: 53.

- Piscis: 49, 53, 61.

- Platón: 306.

- *al-Qā’id* (*η UMa*): 59.

- *al-Qalb / Qalb al-‘Aqrab* (*α Sco*): 25, 39, 45, 48, 49, 52.

- *Qalb al-Asad* (*α Leo*): 52, 62, 63.

- *Qanṯūris* (*Centaurus*): 62.

- Qārūn y Hāmān: 84.

- *Qaṣ‘a al-Masākīna* (*Corona Borealis*): 59.

- Qattāda [b. Di‘āma]: 408

- *Qayṭus* (*Cetus*): 61.

- Qazwīn: 109

- *al-Qilāṣ* (*Hyades*): 43.

- *Qiṭ'a al-Faras* (*Equuleus*): 60.

- *al-Qubba* (*Corona Australis*): 62.

- Qurayš: 492

- *al-Quṭb* (*astr.*): 57.

- *Ra's al-Gūl* (*β Per*): 60, 61.

- al-Rāzī: 398.

- *al-Rišā* (*β And*): 26, 41, 46, 48.

- *Riŷl al-'Ayyūq* (*ε Aur ?*): 43.

- *Al-rūḥ al-'amīn* : 14.

- *Al-rūḥ al-qudus* : 14.

- *Rūḥ al-'amr* : 14.

- *Rumḥ al-Simāk* , (*η Boo*):45.

- Sabeos: 274

- *al-Sabu'* (Lupus): 62.

- *Sa'd al-Ajbiya* (*γπζη Aqr*): 26, 40, 46, 48, 49.

- *Sa'd al-Bāri'* (*λμ Peg*): 46.

- *Sa'd al-Bihām* (*νθ Peg*): 46.

- *Sa'd Bula'* (*εμν Aqr*): 26, 40, 46, 48, 49.

- *Sa'd al-Ḏābiḥ* (*αβ Cap*): 26, 39-40, 46, 48, 49.

- *Sa'd al-Humām* (*ζξ Peg*): 46.

- *Sa'd al-Malik* (*αο Aqr*): 46.

- *Sa'd Maṭar* (*ηο Peg*): 46.

- *Sa'd Nāšira* (*Cap*): 46.

- *Sa'd al-Su'ūd* (*βξ Aqr*): 26, 40, 46, 48, 49, 91.

- Sa'd b. Mu'āḏ: 140.

- Sagitario: 46, 52.

- Sahl b. 'Abd Allāh al-Tustarī: 132, 133, 213, 293, 398, 493

- Sa'īd b. Ŷubaīr: 57.

- *al-Safīna* (*Argo*): 61, 62.

- al-Saffāḥ: 336

- *al-Sahm* (*Sagitta*): 60.

- *al-Salbāq* (*Lyr*): 59.

- Ṣāliḥ b. Mahrān: 207.

- Ṣāliḥiyya: 181.

- Salmān al-Fārisī: 274

- Salomón: v. Sulaymān b. Dāwūd.

- *Šamārīj* (*Centaurus + Lupus*): 62.

- Samsamā'īl: 21, 22.

- *Sanām al-Nāqa* (*β Cas*): 60.

- *al-Ṣanŷ al-Rūmī* (*Lyr*): 59.

- *al-Šaraṭān* (*αβ* Ari): 34, 42, 43, 47, 48.

- *al-Ṣarfa* (*β Leo*): 25, 37, 44, 47, 48, 52.

- Saturno: 70.

- *al-Šawla* (*λυ Sco*): 25, 39, 45, 48, 49.

- al-Šiblī: 398

- Šihāb al-Dīn al-Suhrawardī: 152.

- *al-Simāk* (*α Vir*): 25, 38, 42, 45, 48, 49, 63.

- *al-Simāk al-A'zal* (*α Vir*): 45, 52.

- *al-Simāk al-Rāmiḥ* (*α Boo*): 45, 59.

- Šim'ūn al-Ḥawārī: 485.

- *al-Ši'rà al-'Abūr* (*α CMa*): 44, 47, 61, 63.

- *al-Ši'rà al-Gumayṣā* (*α CMi*): 44, 61, 62.

- Siria: 53, 58.

- Sogdiana: 53.

- Sol: 19, 20, 23, 55, 56, 58, 65, 90.

- Šu'ayb: 485.

- al-Suddī: 408

- Sufyān al-Ṯawrī: 209

- Sufíes: 96.

- *al-Suhā*: 57, 59.

- *Suhayl* : 44, 58, 62.

- *al-Sulaḥfā* (*Lyr*): 59.

- Sulaymān b. Dāwūd: 67, 74, 84, 85, 134, 224, 287, 404, 427, 428, 429, 430.

- *al-Šuŷā'* (*Hydra*): 62.

- Ţabaristān: 53.

- Al-Ţa'labī: 55.

- Ţalḥa b. 'Ubayd Allāh: 87.

- Ţalūt: 228.

- Ţanawiyya: 274

- Ţāqūfa: 108, 113-117.

- al-Ţarā'ifī: 287 (n. 4)

- al-Ţarf (*κ Cnc + λ Leo*): 24, 36-37, 44, 47, 48.

- Tauro: 51.

- *Tawabi' al-'Ayyūq* (*βθι Aur*): 43.

- Tigris: 53, 178, 410.

- *al-Tinnīn* (*Dra*): 58, 59.

- al-Tirmiḏī: 209, 276, 300, 422.

- *al-Ţurayyā* (Pleyades): 23, 35, 42-3, 47, 48, 51.

- Turcos: 53.

- Uḥud (batalla de): 368

- 'Umar b. al-Jaṭṭāb: 47, 87, 218, 309, 330.

- Umm Mūsà: 425, 426

- 'Uṯmān b. Abī al-'Āṣ: 422.

- 'Uṯmān b. 'Affān: 247, 405, 410.

- *al-'Unqūd* (Pleyades): 49

- *al-'Uqāb* (*Aquila*): 60.

- 'Uzayr: 274

- Vía Láctea: 45, 51, 59, 64.

- Virgo: 52.

- Wahb b. Munabbih: 427.

- *al-Ŷabbār* (*Orion*): 61.

- *al-Ŷabha* (*αηγζ Leo*): 24, 37, 44, 47, 48.

- *Yad al-Ŷawzā'* (*α Ori*): 61.

- Ŷa'far aṣ-Ṣādiq: 8, 284, 408, 464.

- Yaḥyà: 135.

- *al-Ŷāṯī* (*Hercules*): 59.

- *al-Ŷawn* (*ε UMa*): 59.

- al-Ŷazīra: 53.

- Yemen: 53.

- Ŷibrīl / Ŷabrā'īl: 56, 69, 74, 97, 101, 266, 320, 321, 363

- Ŷīlān: 53.

- *al-Ŷuday* (*α UMi*): 53, 57, 58.

- Yūnus: 224, 287, 356

- Ŷurŷān: 53.

- Yūsuf: 108, 426, 485, 488

- Zakariyya': 135, 287

- Zamzam: 76.

- Zayd b. Ḥāriṯa: 12, 278-9.

- Zayn al-Dīn al-Jāfī / al-Ḥāfī / al-Kāfī / al-'Āfī: 288 (n. 2), 340, 346, 347, 351, 352, 376 (n.1), 377, 390, 393, 396.

- Ziyād b. 'Abd Allāh: 109

- *al-Zubānā* (*αβ Lib*): 25, 38, 45, 48, 49, 62.

- Zubayda: 106

- *al-Zubra* (*δθ Leo*): 24, 37, 44, 47, 48.

- Zulayja: 426